السلسبيل فى تفسير التنزيل

لأبى عبد الرّحمٰن عبد العزيز الفرهاروىّ
المتوفى سنة ١٢٣٩ھ

دراسة و تحقيق

رسالة تقدّم بها
محمد شفقت الله

إلىٰ مجلس كلّية الدّراسات الشّرقية و الإسلامية
فى جامعة بنجاب، و هى جزء من متطلّبات
درجة دكتوراة آداب فى اللّغة العربيّة



الإهداء

يا أمّاه يا أكثر النّاس إخلاصاً و أرحمهم إيثاراً كم كنت تمنّيت أن يتحلّىٰ ابنک هذا بدراسات عليا و كم كنت قد دعوت ربّک لنجاحي في ذٰلک الغرض النّبيل و أنت من غرس و نمّىٰ في قلبي حبّاً للغة خير الأنام و لغة الإسلام اليوم لو كنت نابضةً بالحياة لكنت أكثر النّاس فرحاً و اعتزازاً بما قام به من الجهد المتواضع ابنک هذا و إن كنت الفقيدة اليوم و بالتّالي لايخفق قلبک العطوف الرّؤف سروراً و ابتهاجاً بهذا الجهد لولدک الثّاكل فياويلتىٰ له و ياحسرةً عليه أنه لا يجدک لديه فهل للابن بعد الأم الحنون من يقرّ عينيه.

يا أبت يا أكثر الخلق شفقةً ذهبت إلى ما لاعودة منه و كنت قد تشتاق أن يكلّل جهود ابنک هذا بتاج النّجاح ذهبت إلى ربّک الكريم الّذي كنت لاتزال تشكره على نعمه الجليلة و تحمده في السّرّآء و الضّرّآء دائماً.

فها هي البضاعة المزجاة أهدي إليكما و أدعو الله أن يغمركما بفضله العميم و جزاكما الله أحسن الجزاء على ما غمرتما لكل رعاية و راحة و لقد عشتما عيشة متعبة فإنني رهين بصنيعتكما ما دمت حيّاً.

فهرست المحتويات

مراجع البحث و التّحقيق
المختصرات المعتمدة
الأعلام
الرّجال
النّساء
القبائل و الشّعوب
الكتب
الأماكن

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الّذی جعل كتابه نوراً تستنير به قلوب عباده المخلصين و يرتوی من منهله الصّافی من يقبل عليه بصفاء النّيّة من المرتشفين و أزكی الصّلوٰات وأطيب التّحيّات علی سيّدنا محمد أكرم النّاس و أشرف المرسلين و علی آله الطّاهرين و علی أصحابه المحسنين و بعد.

فإنّ القرآن الكريم لم يزل ولايزال موضعَ اهتمام المسلمينَ مُنذ أن نزل و كانت حياة الرّسول الأعظم صلّی اللهُ عليه وَسلّمَ و أعماله تفسيراً للقرآن كما قالت عائشة (رض) كان خلقه القرآن" وقام أصحابه صلّی الله عليه وسلّم بشرح معارف القرآن و حلّ غرآئبه و تبِعَهُمْ مَنْ بعدهم من العلمآء باستمرار هذا العملَ و العملُ متواصلٌ إلی يومنا هذا فمنهم مَنْ ألّفَ فيه أسفاراً و منهم من ألّفَ مختصراتٍ و من أصحاب المختصرات فی هذا المضمار عالمٌ كبيرٌ فی بنجاب الشرقيّة بشبه القارة الباكستانيّة الهنديّة ذلكم العلّامة عبد العزيز القرشیّ الفرهارویّ المتوفّی سنة ۱۲۳۹هـ و بذل قصاری جهوده لتيسير نكات القرآن و تقريبها إلی أذهان النّاس.

إنّ رعاية الأستاذ الكبير الدّكتور ظهور أحمد أظهر قد صقلت ذوقی للتّحقيق و البحث فی علوم العربيّة وآدابها و يوماً فيوماً بدأت تتطوّر تلك القريحة الأدبيّة فی نفسی و ذلک بسبب الاتّصال المتواصل و الارتباط المستمّر و عزمت علی أن أحضّر رسالة الدّكتوراة عن اللّغة العربيّة و كانت من أمنيّتی أن يكون مجال بحثی عن القرآن الكريم و الحديث النّبویّ الشّريف و تقدّمت إليه بعدّة مواضيع فلم يمطئنّ إليه و أخيراً قدّمت إليه مخطوط كتاب "السّلسبيل فی تفسير التّنزيل" للعلّامة عبد العزيز القرشیّ الفرهاروی فأصبح من المعجبين به و وافق علی الموضوع حالاً.

إنّنی كنت قد سمعت عن العلّامة الفرهاروی منذ صبای و كنت مستأنساً باسمه و كان من قاطنی محافظتی أنا أی مظفّر كره و مازال النّاس يذكرون باعتزاز و افتخار أعماله الأدبيّة و مآثره العلميّة و جهوده فی التّراث الإسلامیّ و نبوغه فی علم الطّبّ فی المعاهد و المساجد و الأندية الشّعبيّة فبدأت عملی فی تحقيق مخطوط "السّلسبيل فی تفسير التّنزيل" و ما كدت أخطو عدّة خطوات إلا انتبهت للصّعوبات المستعصية و

العراقيل العارضة فی طریقی إلی البحث فی تحقیق المتن و التنقیب عن أحوال حیاة المؤلّف العلّام. أمّا متن المخطوط فلا یخلو عن تصحیفات النّاسخین و تحریفاتهم حیث یصعب علی الباحث التّمییز بین الصّواب و الخطأ و أمّا أحوال حیاة الفرهاروی فلا تتیسّر منها إلا نزرٌ قلیلٌ فی المصادر کتابیّاً و شفاهیّاً و ماتیسّرت منها فمعظمها بمثابة الأساطیر و السّبب فی ذلک أنّه علی الرّغم من نبوغه العلمیّ و شهرته السّائرة لم تضبط و لم تسجّل أحواله حقّ الضّبط و التّسجیل بشکلٍ کتابیٍ فصارت کأساطیر ذاعتْ بألسُنِ النّاس و اعتزمتُ علی أن لا أضبط من أحوال حیاته وانجازاته العلمیّة إلّا ما صحّ و ثبت علی محکّ الرّوایة و الدّرایة من المصادر الکتابیّة و الشفاهیّة

یتألّف هذا البحث من جزئین: فالجزء الأوّل حول حیاة المؤلّف و أساتذته وتلامذته و جهوده العلمیّة و قد قمنا باستعراضٍ موجزٍ لأوضاعٍ تاریخیّةٍ و سیاسیّةٍ و علمیّةٍ و حضاریّةٍ فی بدایة الرّسالة و ذلک لنسلّط الضّوء علی بیئة نشأ فیها.

و کان جلّ اعتمادی فی تصحیح المتن و تحقیقه من بدایة سورة الفاتحة إلی نهایة سورة المرسلات علی نسختین مصوّرتین إحداهما من المکتبة الشّخصیّة للخواجه عبد الودود بملتان و الأخری من المکتبة الشّخصیّة المسمّاة بالمکتبة السّلفیّة بلاهور و تنتهی کلتا النّسختین إلی نهایة سورة المرسلات.

و من الجدیر بالذّکر أنّه أمکن لی القیام بالحصول علی النّسخة المصوّرة الثّالثة کاملةً بعد أن أکملت تحقیق المتن و تصحیحه إلی سورة المرسلات. حصلت علیها من الأخ خدا بخش بوتة أحد محبّی العلّامة الفرهاروی فأثبت بقیّة المتن أعنی من سورة النّبأ إلی سورة النّاس من تلک النّسخة الثّالثة کما أننی ملأت بعض البیاضات و الفراغات الموجودة فی النّسختین الأولیین النّاقصتین مستعیناً بها. و کتاب "السّلسبیل" هذا یتعلّق بنوع التّفسیر الّذی یطلق علیه "التّفسیر الممزوج" و لم آل جهدی المستطاع فی تحقیق المتن و تصحیحه و کلّما وجدتُ فیه مقاماً یمکن أن یسبّب للقاریٔ مشکلةً بذلت کل ما فی وسعی بإیضاحه علی الهامش و لاتمکن الاستفادة الشّاملة من هذا التّفسیر إلا إذا کان مطبوعاً بهوامش القرآن الکریم.

و ختاماً لا بدلی من إسداء الشّکر إلی مَن لَهُم عَلَیّ من الأیادی البیضاء و أنا مَدینٌ لهم إذ عکسه نکران الجمیل وکفران الصّنیع و علی رأسهم أمّی الحنونُ الّتی نمّت فی قلبی حبّاً للغة العربیّة لغة القران الکریم و لغة النّبیّ الأمین علیه ألف ألف التّحیّة و التّسلیم و لو لم تکن تلک الشّخصیّة الملکوتیّة لم تخلق لدیّ رغبة فی تعلّم العربیّة و علومها و لم یتأتّ لی القیام بتحضیر هذه الرّسالة تُوفّیتْ والدتی الکریمة و أنا فی

الثّانويّة و لكنّها غرست في قلبي ما غرست من حبّ اللّغة العربيّة فأشكرها من أعماق قلبي و قرارة صدري و أدعو الله أن يجعلها في أعلى علّيّين و كذلك أقدّم الشّكر أجزله لوالدي الفقيد رحمه الله تعالى و لأستاذي الكريم الدّكتور ظهور أحمد اظهر رئيس قسم اللّغة العربيّة و آدابها بجامعة بنجاب (سابقاً) حيث أفدتُ منه أكثر من غيره من الأساتذة و ذلك أثناء دراستي الجامعيّة و هو لايحرمني من الاستفادة كلّما أراجعه و هو المشرف على بحثي هذا و أرشدني فيه خير رشاد فَلَهُ مِنّي أسمى الشّكر و أصدقه.

و يحسن بي أن أقدّم خالص الشّكر إلى الأستاذ الحافظ محمّد عبد الله رئيس قسم اللّغة العربيّة بكليّة بهكر الحكوميّة فلا أكاد أنسى ما مدّ إلي من يد العون بهذ الصّدد و ماقام به من حفز مشجّع و تعزيز سمح و دعم كريم و أسدي الشّكر إلى الأخ الفاضل الدّكتور محمد حسنين النّقوي الأستاذ المساعد بجامعة زكريّا بملتان على ما أفادني من علمه و قام بما وسعه من المساعدة في هذا المضمار.

ها هي نيتجة بحثي و تحقيقي في أيدي القرآء الكرام تشتمل على ترجمة العلّامة الفرهاروي و بعض الأعلام من أساتذته و معاصريه كما أنّها تحتوي على كتاب قيّم و هو "السّلسبيل في تفسير التّنزيل" الّذي هو من كرائم ما ألّفه العلّامة الفرهاروي في التّفسير الممزوج و لا أنفي احتمال الهنات و الهفوات إلا أنني لم أدخر جهداً في هذا الشأن فآمل القراء الكرام الصّفح عن تلك الهنات

إذا رأيت أثيماً كن ساتراً و حليماً
يا من تقبّح أمرى لم لاتمرّ كريماً

محمد شفقت الله

الباب الأوّل

الفصل الأوّل

استعراض موجز للأوضاع السّياسيّة و العمليّة فى شبه القارة من قدوم المسلمين إلى عهد الأفغان فى ملتان

الهند فى العهدين: الأمويّ و العباسيّ

دخل المسلمون العرب الهند حينما غزا محمّد بن قاسم السّند سنة ٧١١ء الموافق ٩١هـ فاستولى على ملتان وكيج و مالوة فى وقتٍ قليل(١) و لكن الخلافة الأمويّة لم تمهله حيث طلب إليه أن يرجع فى عام ٩٦هـ فرجع(٢) و أرسلَ العُمّالُ إلى السّند تباعاً.

لقد استولى العبّاسيّون على الحكم بعد انقراض الخلافة الأمويّة واستمرّ الاستيلاء العباسيّ على السّند محكماً لمدّة ثمّ بدأت سيطرتهم السّياسيّة و العسكريّة تتضاءلُ شيئاً فشيئاً حتّى أنشا بنوهباريُ حكومةً مستقلّةً فى عام ٨٥٤م على سائر البلاد والمناطق حتى أنشأ بنوهباري حكومةً مستقلةً فى عام ٨٥٤م على سائر البلاد و المناطق التى احتلّها العرب فى السّند و اتّخذوا المنصورة عاصمةً لها و لكن بنى سامة أنشأوا دولةً عربيّةً أخرى مستقلّةً سنة ٩٠٢هـ و اتخذوا ملتان عاصمةً لها فانقسمت هذه الدّولة العربيّة إلى دولتين مستقلّتين دولة السّند و دوله ملتان(٣) و تغلّب جلم بن شيبان القرمطيّ على ملتان سنة ٩٩٤م و جعل الخطبة للخلفاء الفاطميّين و استمرّ الحكم القرمطيّ على ملتان إلى أن فتحها السّلطان محمود الغزنويّ فى عهد أبى الفتح داؤد القرمطيّ ليعاقبه على مناصرته الأمراء الهندوكيّين ضدّ السّلطان المذكور أعلاه ففر القرامطة إلى السّند و اجتمعوا فيها و لما رجع من غزوه سومنات هجم على المنصورة عاصمة الدّولة العربيّة فى السّند و استأصل القرامطة فصارت السّند كلّها خاضعة للأمبراطوريّة الغزنويّة السّنيّة(٤)

و من فتح العرب للسّند تأثيركل من الفاتحين العرب المفتوحين الهنادكة بعضهم ببعض من علم الريّاضيّات و الطّب و الأدب وغيره من العلوم الهنديّة و أهل البلاد الهنود تأثّروا بثقافة الفاتحين العرب و مساواتهم و حضارتهم و أفاد المسلمون العرب أهل

---

(١) راجع عرب و هند كے تعلقات ١٦

(٢) راجع نزهة الخواطر ٢٢/١

(٣) راجع آب كوثر ٢٩

(٤) راجع آب كوثر ٣٠، ٣١

الهند فی ترقیة الرّکب الحضاریّ و نشر العلوم فقام العلماء الهنادکة بتألیف و ترجمة کتب فی بیت الحکمة ببغداد فی عهد العبّاسیّین فیذکر القاضی أطهر المبارکفوریّ الحرکة العلمیّة فی الهند بقوله فی الأردیّة مامعناه:

"تحسّنَ الوضع الدّینیّ و العلمیّ و الفکریّ و الذّهنیّ من حیث الکم و الکیف تحسّناً ملموساً فاستفاد العرب من علوم الهند و بالعکس و کان یوجد حین ذاک عند الطّرفین من اللّغویین و المترجمین من یقوم بالتّرجمة من الهندیّة إلی العربیّة و بالعکس"(١)

إن علوم الهند ظهرت علی منصّة الشّهود عن طریق العرب و لم یکن النّاس علی إلمام بها إلاّ فی القلیل النّادرفیقول القاضی أطهرالمبارکفوریّ فی الأردیّة مامعناه:

"أخرج المسلمون علوم الهند و فنونها من السّرادیب الأسریّة و عَرَضُوها علی أهل الدّنیا وعمّموها أوّل مرّة"(٢)

و عصارة القول لولا المسلمون العرب لما انفتحت کنوز هذه العلوم و الفنون للنّاس.

العهد الغزنویّ

٣٨٨هـ ٥٨٢هـ ٩٩٨م ١١٨٦م

لقد ضمّ السّلطان محمود الغزنویّ بنجاب إلی الأمبراطوریّة الغزنویّة سنة ١٠٢١م و عامل علیها أیاز(٣) و استمرّ حکم هذه الأسرة الحاکمة علی بنجاب حتّی١١٨٦م(٤)

کان السّلطان محمود الغزنویّ نصیراً للعلم و الثّقافة و عالماً بالفارسیّة و العربیّة غیر أنّ اهتمامه بالفارسیّة کان أکثر من اهتمامه باللّغة العربیّة و اتّخذ ابنه السّلطان مسعود الغزنویّ لاهور عاصمةً للمناطق الخاضعة للغزنویّین شرقیّ نهر السّند فصارت و لم تزل لاهور مرکزاً للتّعلیم الإسلامیّ منذ ذلک الوقت و کان مسعود بن سعد سلمان اللّاهوریّ من الشّعراء البارزین فی العهد الغزنویّ و کان یقرض الشّعر فی العربیّة أیضاً بالإضافة إلی الفارسیّة و الهندیّة(٥)

---

(١) خلافت أمویه اور هندوستان ٤٠٩

(٢) راجع خلافت عباسیه اور ہندوستان ٣٤٤

(٣) See Punjab under the Sultans 21

(٤) راجع آب کوثر ٦٤

(٥) See The contribution of India to Arabic litrature xxxii, xxxiii

العهد الغوريّ

٥٨٢هـ ٦٠٢هـ ١١٨٦م ١٢٠٦م

كان قد اعتزم السّلطان شهاب الدّين محمّد الغوريّ على إنشاء دولةٍ إسلاميّةٍ في الهند و من أجل تحقيق هذا الهدف سَيْطَرَ على ملتان و اُج و لاهور و فتح حصن "بتنده" و استعمل عليها من رجاله و لم يمتدّ العهد الغوريّ في الهند لأنّه استشهد غيلةً على يد أحد من الإسماعيليّين الباطنيّين سنة ١٢٠٦ عند نهر جهلم و بِمَوْتِه طُوِيَتْ صفحة الغوريّين من الهند(١)

و كان السّلطان شهاب الدّين محمّد الغوريّ يجلّ العلماء و قد التحق الإمام المتكلّم المفسّر فخر الدّين الرّازيّ ببلاطه و قد أتى إلى الهند في عهده(٢)

عهد المماليک

٦٠٢هـ ٦٨٩هـ ١٢٠٦م ١٢٩٠م

تولّى أمرَ الحكومة بعد شهاب الدّين الغوريّ للأراضي الخاضعة له في الهند مملوكُه قطبُ الدّين أيبک(٣) و هو مؤسّس الدّولة المملوكيّة في الهند و أوّلُ ملكٍ اتّخذ دلهي عاصمةً للدّولة المملوكيّة الإسلاميّة و تولّى العرش بعد قطبِ الدّين أيبک مملوكُه شمسُ الدّين أيلتتمش و أصبح أمر الملک فوضى بعده سنين حتى تولّى الملکَ ابنه ناصرُ الدّين محمود الّذي يسمّيه النّاسُ الملک الفقير لدلهي ثم صار زمامُ الملک بيد غياث الدّين بلبن فحكم سنين طوالاً بالأبهة و المهابة و النّاس كلّهم منقادون له حتى مات ففسد النّظام و ظهرت الفوضى في الدّولة المملوكيّة مرةً ثانيةً الّتي أدّت إلى انقراض حكم المماليک سنة ١٢٩٠م(٤)

في عهد المماليک صارت ملتان و اُج و لاهور و دلهي مراكز(٥) للعلم و لجأ كثير من العلماء إلى دلهي- الملجأ الأثير لهم بعد نهب المراكز الثّقافيّة في آسيا- و ظهر المحدّث اللّغويّ صاحب التّصانيف الجليّة رضي الدّين محمد حسن الصّاغانيّ في هذا العهد(٦)

---

(١) راجع آب كوثر ٩٤

(٢) See the contribution of India to Arabic litrature xxxiv

(٣) راجع تاريخ فرشته ٢٣٩/١، ٢٤٠ طبقات ناصري ٤٣٢/١

(٤) راجع آب كوثر ٩٩، ١٤٤

(٥) راجع هندوستان كي قديم اسلامي درسگاهين ١٨، ٦٥، ٦٦

(٦) See the contribution of India to Arabic litrature xxxiv, xxxv

عهد الخلجيّين

٦٨٩هـ ٧٢٠هـ ١٢٩٠م ١٣٢٠م

أسّس الدّولة الخلجيّة جلالُ الدّين فيروز الخلجيّ فحكم سبع سنين ثم اغتاله ابن أخيه علاء الدّين الخلجيّ و تغلّب على الحكم و مازال فى الحكم عشرين سنةً و كان آخرُ الملوك الخلجيّين السّلطانُ قطبُ الدّين المباركُ الّذى قتل اغتيالاً سنة ١٣٢٠م و بموته انقرض حكم الخلجيّين فى الهند(١) .

كان السّلطان علاء الدين الخلجيّ يحيط العلماء بالتّكريم و يقوم لهم بحفاوةٍ بالغةٍ و كان عهده ممتازاً من حيث كثرة العلماء فيه فيقول فرشته عن كثرتهم فى عهده ما معناه:

"قلّما ظهر عدد العلماء الماهرين فى مختلف العلوم و الفنون فى دلهى كالّذى ظهر خلال حكم علاء الدّين الخلجيّ"(٢)

قد ذكر فرشته أسماء ستة و أربعين عالماً فى ذلك العهد كان كلّهم مرتبطين بمهنة التّدريس و كتب ضياء الدّين البرنيّ عن علماء ذلك العهد ما معناه:

"كان فى عهد السّلطان علاء الدّين فى دلهى عاصمة الحكومة من العلماء و الأساتذة الذين يُعَدّ كل واحدٍ منهم علّامة زمانه"(٣)

العهد التّغلقيّ

٧٢٠هـ ٨١٥هـ ١٣٢٠م ١٤١٣م

يمتدّ الحكم التّغلقيّ فى الهند إلى قرن تقريباً(٤) و كان مؤسّس الدّولة التّغلقيّة السّلطان غياث الدّين تغلق الّذى كان من الملوك القائمين برعاية العلماء و تكريمهم(٥) و كان يريد قمع البدعة إلى أن جرت فى حضرته مناظرة حول موضوع جواز السّماع الموسيقى الّذى يسمى فى شبه القارة ب"قوالى" و كان السلطان جازماً على عدم جوازه و يقف مع المعارضين لمشروعيّته بينما كان نظام الدين أولياء الصّوفيّ الكبير يخالفهم ويقوم ضدّهم و يدافع عن شرعيّة سماع الموسيقى فتأثّر بالدّلائل الّتى قام بها رئيس المناظرة نظام الدّين الصّوفيّ الكبير فلم يسعه

(١) راجع خلاصة التواريخ ٢٧٠، ٢٩١
(٢) راجع تاريخ فرشته ٢١٢/١، ٢١٣
(٣) راجع تاريخ فيروز شاهى ٥١٣
(٤) راجع خلاصة التواريخ ٣٢٢
(٥) راجع تاريخ فيروز شاهى ٦٢٣

إلاالميل إلى إباحة السّماع(١) و كان السّلطان محمد تغلق عالماً ممتازاً في جوانب متعدّدة من العلم و كان يجلب العلماء من الأماكن القصوى و كان السّلطان فيروز تغلق يحبّ العلم و رجاله و يبالغ في تقديرهم(٢) و من أبرز العلماء الّذين ازدهر بهم العهد التغلقيّ شمس الدّين يحيى و شهاب الدّين الدّولت آباديّ و القاضي حميد الدين و أحمد التهانيسريّ(٣) و ورد اللّغويّ الشّهير مجد الدّين الفيروز آباديّ مؤلّف "القاموس المحيط" إلى الهند خلال الحكم التغلقيّ(٤)

عهد السّادات

٨١٨هـ ٨٥٥هـ ١٤١٤م ١٤٥١م

كان مؤسّسُ هذه الدّولة و أولُ ملوكِ أسرةِ السّادات هو خضر خان(٥) و أسرةُ السّاداتِ لم تمكث في الحكم إلا مُدّةً قصيرةً لاتتوفّر معلوماتٌ عن اتّجاهاتِ هذه الأسرة العلميّة و الدينيّة و لانستطيع أن نزيد عليها ممّا كتب عنها الدّكتور زبيد في الإنكليزيّة ما معناه:

"قد عاش آخر ممثّل لأسرة السّادات في بدايون ثلاثين عاماً و اشتهرت هذه المدينة كمركزٍ للمعارف الإسلاميّة"(٦)

عهد اللّوديّين

٨٥٥هـ ٩٣٠هـ ١٤٥١م ١٥٢٦م

لقد استولى عامل لاهور و سرهند بهلول اللّوديّ على عرش دلهي سنة ١٤٥٠م و استمرّ حكمه قائماً على قدمٍ و ساقٍ ثمان وثلاثين سنة(٧) وبعد وفاته تولّى الملك ابنه إسكندر اللّوديّ ومازال في الحكم إلى أن تُوفّي و بعد وفاته تولّى السّلطة ابنه إبراهيم اللّوديّ الّذي شاعت الفوضىٰ في عهده و ضعف الحكم و نشأت خلافاتٌ و نزاعاتٌ فيما بين

---

(١) راجع آب كوثر ٢٣٧، ٢٤١

See alsoThe contribution of India to Arabic litrature xxxvii

(٢) Ibid xxxviii

(٣) Ibid xxxviii

(٤) Ibid 203, 204

(٥) راجع تاريخ فرشته ٢٩٥/١

(٦) See also the contribution of India to Arabic litrature xi

(٧) راجع تاريخ فرشته ٣٣٢/١

اللّوديّين الّتي أدّت إلى استيلاء المغول علي عرش الهند(١)
لقد ازدهرت المعارف الإسلاميّة في عهد اللّوديّين و كانوا متمسّكين بالدّين متحمّسين له فجذبوا رجال العلم والدّين و من أبرز العلماء في هذا العهد منهم المحدّث الكبير رفيع الدين الشّيرازيّ تلميذ المحدّث الشّهير و المؤرّخ البارز "السّخاويّ" و قام المحدّث الشّيرازيّ المذكور بجهدٍ مشكورٍ لازدهار علوم الحديث و كان الشّيخ عبد الله التّلمبيّ و الشّيخ عزيز الله التّلمبيّ من العلماء البارزين في ميدان المنطق و الفلسفة و الكلام في ذلک العهد و الشّيخ عبد الله التّلمبيّ رفع مستوى الدّراسات الفلسفيّة و كان يلقى محاضراتٍ حول الفلسفة وَ الْملکُ إسكندر اللّوديّ يجلس في موضع منزوٍ بهدوءٍ و سكوتٍ يستمع إلى المحاضرة(٢)

عهد المغول

١٣٢هـ ١٢٧٥ ١٥٢٥م ١٨٥٧م

جاء مؤسّسُ الدّولةِ المغوليّة بابر من بلاد ماوراء النّهر إلى الهند و حارب السّلطانَ إبراهيمَ اللّوديّ في ميدان باني بت حيث هزمه و سَيْطَرَ على الدّولةِ اللّوديّةِ و تمّ له السّيطرةُ بعد أن هزم رانا سانجا الرّاجبوتَ في ميدان فتح بور سيكرى حيث لم يبق له منافسٌ في الملک (٣) و حكم أربع سنين و بعد وفاته تولّى العرش ابنُهُ همايون(٤)
كان بابر يقرض الشّعر بالفارسيّة و التركيّة(٥) و كان همايون شغوفاً بعلم الهيئة و الرّياضيّات(٦) و ارتبط ببلاطيهما عدد من العلماء الأجانب و المواطنين إلا أن أعمالهم العربيّة ضئيلة(٧)
خرج شيرشاه السّوريّ الأفغانيّ على السّلطان همايون المغوليّ و أخرجه من الملک(٨) ففر إلى السّند ثم انسَلّ إلى إيران و كان شيرشاه السّوريّ الأفغانيّ يحبُّ العلم و يناصرالعلماء و اشتهر في عهده مدينة نارنول في شرقيّ راجستان كمركزٍ علميّ(٩) و كان ابنه سليم شاه السّوريّ الأفغانيّ مهتمّاًبالتّعليم مناصراً رجال العلم و الدّين(١٠)

---

(١) راجع المرجع نفسه ١/٥٥٥ - ٥٦١
(٢) See also The contribution of India to Arabic litrature xi,xii
(٣) راجع خلاصة التواريخ ٣٥٣، ٣٦١
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٧١
(٥) تاريخ أدبيات مسلمانان پاک و هند ٢/٢١٣
(٦) راجع تاريخ فرشته ١/٦١٣، ٦٤٩
(٧) See The contribution of India to Arabic litrature 1
(٨) راجع تاريخ فرشته ١/٦٢٢، ٦٢٣
(٩،١٠) See The contribution of India to Arabic litrature 1

عاد السّلطان همايون المغوليّ إلى الهند بعد وفاة شير شاه السّوريّ الأفغانيّ إلى الهند و أعاد دولته من جديدٍ و لكنّه مات بعد قليلٍ و تولّى العرش بعده ابنه أكبر وكان أمّياً لكنّه التحق ببلاطه عددٌ من أصحاب الفضل و الكمال الّذين قاموا بأعمالٍ جليلةٍ في العربيّة(١) فألّف الشّيخ مبارک بن خضر النّاكوريّ تفسيراً أسماه "منبع عيون المعاني"(٢) بينما ابنه أبوالفيض الفيضيّ كان شاعراً مجيداً و عالماً بارعاً ألّف تفسيراً بالصّنعة المهملة و سمّاه "سواطع الإلهام"(٣) و كتاباً آخر بنفس الصّنعة في الأخلاق و سمّاه "موارد الكلم و سلک درر الحكم"(٤) و هذان الكتابان يدلّان على قدرة المؤلّف على التّلاعب بالألفاظ و حسن تصرّفه فيها و صار زمامُ الملک بيد جهانكير بعد أن مات أبوه أكبر و كان جهانكير أديباً شاعراً في الفارسيّة و من العلماء البارزين في عهده الشّيخ عبد الحق المحدّث الدّهلويّ(٥) الّذي ألّف كتباً قيّمةً حول علم الحديث.

و تولّى العرشَ شاهجهانُ بعد وفاة أبيه جهانكير و كان شاهجهانُ يحبّ العلماء ويناصرهم و يكرمهم(٦) و في عهده قام عالمٌ بنجابيٌ الملّا عبد الحكيم السّيالكوتيّ بشروحٍ و حواشي على كتبِ المعقولات و الفنونِ الأخرى(٧) و مازالت شروحُه متداولةً بين العلماء و أصحاب الفنّ و أرباب مهنة التّدريس إلى يومنا هذا.

و تغلّب أورنک زيب عالمكير على الحكم سنة ١٦٥٧م و كان عالماً بارزاً يناصر العلماء و عيّن لجنةً من العلماء للقيام بعمل موسوعةٍ في الفقه الحنفيّ فقاموا بها حقّ القيام و جمعوا الفتاوى الّتي اشتهرت في شبه القارة "بالفتاوى العالمكيريّة" وخارج الهند "بالفتاوى الهنديّة" وعهده مزدهر بالعلماء البارزين الكاملين الّذين قاموا بجهودٍ ملموسةٍ بنشر الثّقافة الإسلاميّة(٧) و مازالت و لاتزال آثارهم باقيةً.

---

(١) See The Contribution of India to arabic litrature iv, ii

(٢) راجع مآثرالكرام ١٨٣

(٣) راجع المرجع نفسه ١٨٥

(٤) See The contribution of India to Arabic litrature iii

(٥) I bid iii

(٦) راجع مآثر الكرام ١٩٣، ١٩٢

(٧) See also The contribution of India to Arabic litrature iii

بعد أورنک زیب عالمکیر

انغمس الملوک بعد وفاة أورنک زیب عالمکیر في اللّذات و تحقیق أمانیّهم الدّنیئة ممّا أدّی بهم إلی التّناقص والانحلال حتّیٰ طمع فیهم الملوک الأجانب لنهب أموالهم والسّیطرة علی بلادهم و من هٰؤلآء ملک إیران نادر شاه الّذی غزا الهند(١) و قتل النّاس بدلهی عاصمة الدّولة المغولیّة حیث أحیا سنّة القتل الّتی اتّصف بها جنکیز خان و أعاد دور هولاکو خان و قد نهب أموالاً هائلةً من مسلمی الهند و غادر الهند لإیران و کان النّاس مفلسین بائسین جائعین محتاجین إلی فتات الخبز فلایجدونها و قد أفسد النّظام و خرّب الدّیار و دمّر الأمصار(٢) و من الملوک الّذین هجموا علی الهند أحمد شاه الأبدالیّ الأفغانیّ الّذی غزا الهند المغولیّة مراراً و تکراراً(٣) غیر أنه قام مرّةً باستئصال قوّات مرهته (Marhata) المتصادمة لمسلمی الهند(٣)

و العجب کل العجب أنّ هذا العهد المشحون بالاضطربات و الثّورات لم یخل من العلماء الأفذاذ و قد ازدان بعددٍ کبیرٍ من العلماء الأماثل مثل غلام علی آزاد البلکرامیّ و عبد الجلیل البلکرامیّ و الشّاه ولیّ الله الدّهلویّ و المولویّ بحر العلوم و المولویّ فضل إمام الخیر ابادیّ الّذین ألّفوا مؤلّفاتٍ قیّمةً فی شتّی الفنون(٥)

عهد الأفغان فی ملتان

و هو العصر الّذی ولد فیه ونشأ و ترعرع و عاش الفرهارویّ

لقد ضمّ أحمد شاه الأبدالیّ الأفغانیّ إقلیم بنجاب إلی أفغانستان سنة ١٧٥٢م أثناء عودته من غزوه الهند ثالثاً و طالب من الأمبراطور المغولیّ أن یقبله و سرعان ما قبله(٦) فأصبحت ملتانّ خاضعةً للأمبراطور الأفغانیّ منذ ذلک الوقت و صار الأمر

---

(١) See Nadir Shah 122, 145, 147, 153

(٢) راجع تاریخ پنجاب کنهیا ٦٦

(٣) راجع تاریخ پنجاب (الطیف) ٦٣، ٨٨

(٣) راجع تاریخ لاهور ٥٥، ٥٦

(٥) See The contribution of India to Arabic litrature liii

(٦) See Punjab Under the Mughal 141

بتعيين و عزل العمّال على ملتان بيد الأمبراطور الأفغانيّ و مازال يعيّنهم و يعتزلهم الى أن عيّن الأمير مظفّرخان(١) و صار منقاداً للأمبراطور الأفغانيّ لمدّة ثم استقلّ بالأمارة(٢) سنة١٧٩٣م و مازال مستقلاً بالأمر الى أن استشهد سنة١٨١٨م

و ممّا يمتاز به الأفغان الحكّام على ملتان تمسّكهم بالدّين و تحمّسهم له و إجلالهم للعلماء و رجال الدّين و كان الأمير مظفّرخان درس العلوم حسب المنهج المقرّر وقتذاک غير أنه لم يستطع إكمال الدّراسة و ترک الدّراسة قبل الإتمام قليلاً إلاّ أنّ إلمامه باللّغة العربيّة و المعارف الإسلاميّة لايستهان(٣) بينما كان ابنه الأمير شاه نواز خان عالما متواضعاً و اعترف بفضله و علمه فى الحديث من بين معاصريه صاحبنا العلاّمة الفرهاروىّ و كان للعلماء شأن فى العهد المذكور يباهى بفضلهم الأمراء فيما بينهم و يعرضون أعمالهم العلميّة على رؤوس الأشهاد مفتخرين بهم(٤) و هذا ممّا كان يشجّعهم على مزيد من المطالعة و الإقبال على الكتب و الاحتفاظ بنكات و دقائق العلوم و المعارف

كان الأمراء يحضرون فى المدارس عند العلماء و يشاركون فى مجالسهم(٥) والعهد كان عهد ازدهارٍ علميّ حيث تجرى هناک مناقشاتٌ بين العلماء و هم يقومون بالدّلائل و البراهين من الكتب القيّمة(٦) و كانت ملتان تكثر بها المدارس الدّينيّة يأتى إليها الطّلاّب من مضافات ملتان و من الأماكن الشّاسعة و من العلماء القائمين بعمليّة التّدريس الحافظ محمّد جمال الملتانىّ والخواجه خدا بخش الملتانىّ و الفاضل عبد الحكيم الملتانىّ والمولوىقادربخش الملتانىّوالمولوى غلام حسن الملتانىّ وغيرهم(٧)

---

(١) راجع تذكرة الملوک ٢٢٨
(٢) راجع زبدة الاخبار ٩١
(٣) كوثر النبى الورقة ١٠٣
(٤) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٩
(٥) راجع كوثر النبى الورقه ١٠٣
(٦) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٣
(٧) راجع زبدة الاخبار ٨٣، ٨٥

الفصل الثانى

إمارة الأفغان المستقلّة بملتان

هجم أحمد شاه الأبداليّ الأمبراطور الأفغانيّ علي دولة المغول في الهند لنهب الأموال بحيل عرجاء مراراً فضمّ "ملتان" إلى الأمبراطوريّة الأفغانيّة سنة ١٧٥٢م بعد غزوه الهند ثالثاً و استعمل على محمد خان الخاكوانيّ الأفغانيّ على ملتان(١) فصار نصب و عزل العمّال على ملتان بيد الأمبراطور الأفغانيّ و استعمل الأمير مظفّر خان السّدو زائيّ الأفغانيّ على ملتان سنة و مازال خاضعاً للأمبراطور الأفغانيّ حتّى وقعت الخصومة بعد تيمور شاه بين أبنائه الأمراء للسّيطرة على الأمبراطوريّة فخلع الأمير مظفّر خان السّدوزائيّ الأفغانيّ ربقة الطّاعة فصار له الحكم في ملتان مستقلاً(٢) و مازال يتمتّع بالحكم الذّاتيّ حتّى استشهد أثناء الدّفاع عن ملتان ضدّ السّيك سنة ١٨١٨م الّذين استولوا على ملتان بعد ذلك(٣)

و كان يوجد في عهد الأمير مظفّرخان السّدوزائيّ الأفغانيّ والي ملتان إمارات مستقلّة للأمراء المسلمين في بنجاب مثل إمارة قصور و إمارة جنك و إمارة منكيره و إمارة بهاولفور بينما كان السّيك لهم سلطة في أمرتسر و لاهور و كوجرانواله و هم يجادلون تحت زعامة المهاراجة رنجيت السّنك و يكافحون للسّيطرة على الإمارات المسلمة في بنجاب وغيرها من الأقاليم الجبليّة مثل كشمير و هزاره و بشاور. مع أن هذه الإمارات المسلمة في بنجاب لم تكن قويّة مستحكمة متّحدة حتى يخاف منها السّيك أيّ ضرر إلّا أنّ المهاراجة رنجيت السّيك لايسمح بوجودها لكونها إمارات للأمراء المسلمين.(٤)

---

(١) راجع تذكرة الملوک ٢١٣

(٢) راجع تذكرة الملوک ١٣٥

(٣) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٣٦، ١٣٤

(٤) See the Khalsa Raj 80

الإمارات المسلمة الصّغيرة المساحة فى بنجاب

إمارة قصور:

كانت هناك إمارة صغيرة مسلمة تسمّىٰ "بإمارة قصور" على مقربة من لاهور. هجم المهاراجة رنجيت السّنگ على إمارة قصور سنة(١)١٨٠٣م و نهب مدينة قصور و ماحولها من القرىٰ و أخذ من الأمير نظام الدين خان أموالاً و ميثاقاً غليظاً على طاعته(٢)

تولّىٰ الإمارة الأمير قطبُ الدّين خان بعد الأمير نظام الدّين خان فهجم المهاراجة على إمارة قصور فى عهده أيضاً و حاصر مدينة قصور لثلاثة أشهر و أخذ أموالاً باهظةً و تجاوز عنه بعد أن أخذ منه عهداً بأنه يؤدّى إليه أموالاً معيّنةً بالانتظام(٣) و حمل المهاراجة على أمارته بعد بضع سنين لاتّهامه بولائه للأمير مظفّر خان الأفغانىّ والى ملتان ثانياً سنة١٨٠٧م و عزله و تمّ له السّيطرة على إمارة قصور و ضمّها إلى دولته(٥) و أذلّ فيهم بدلو الظّلم و النّهب و السّلب و هتک الأعراض مايتندّىٰ له جبين الحياء و كتب المؤرّخ الهندوكىّ كنهيا لال الهندىّ فى الأرديّة ما معناه:

"نهب السّيک كلّ شئ حتّىٰ خلعوا ملابس النّاس عن أبدانهم و كانت النّسآء يتوارين بلا إزارٍ و خمارٍ من مكانٍ إلى مكانٍ بلاجدوىٰ و ما أعظم بلاء حيث شنقت بعض النّسآء اللّاتى لم يرين صورة الأجانب شنقن أنفسهن بأيديهن أو ألقين أنفسهن فى غياهب الجب و أخِذَ كثيرٌ مِنَ الفتياتِ و الجوارِ و الغلمانِ و حبسهم السّيکُ بقصد السّبى و الأسر(٦)

و أضاف إلى ذلک قائلاً ما معناه:

"نهب السّيک ألوفاً مؤلّفةً من المصاحف و الكتب فى هذه الغارة" هذا كا ن من جانبٍ و من جانبٍ آخر ضمّ المهاراجة إمارة قصور إلى حكومته(٧)

إمارة جنک

و كانت إمارة جنک تحت سيادة الأمير أحمد خان السيال(٨) شنّ المهاراجة رنجيت

---

(١) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٠٣
(٢) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٥٥ . ١٥٦
(٣) راجع المرجع نفسه ١٦١
(٤) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١١١
(٥) See the Khalsa Raj 69
(٦) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٨٣
(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٣
(٨) راجع المرجع نفسه ١٦٧

السّنک علیها الغارة سنة١٨١٦م فناضله الأمیر نضالاً شدیداً و لکن الهندوکیّین من رعیته کانوا موالیین حقّاً للمهاراجة و أرادوا أن یسلموا مدینة "جنک" إلی المهاراجة نتیجة لهذا الغدر و عدم الولاء من قبل الهندوکیّین من رعیته فرّ الأمیر أحمد خان السیال إلی ملتان فأمر له الأمیر مظفّر خان و الی ملتان براتبٍ شهریّ(١)

إمارة منبکیرة

إن المناطق تهل، و بهکر و منسکیره و لیّة کانت تحت رئاسة بعض المسلمین الأفغان و هجم المهاراجه رنجیت السّنک علی إمارة منبکیرة واضطرّ الأمیر إلی أن یدفع إلیه أموالاً وافرةً و یوقّع اتّفاقیّة بأنه یوآزره عند شنّه الغارة علی إمارة ملتان(٢).

سیطر المهاراجة علی بهکر سنة١٨٢١م و فتحت دیره إسماعیل خان علی ید جیش أرسله للغزو إلیها و سلب المهاراجة "حصن منکیرة" فی دیسمبر١٨٢١م و عزل الأمیر(٣)

إمارة بهاولفور

کانت إمارة بهاولفور أکبر إمارات فی بنجاب و کان یغزوها المهاراجة رنجیت السّنک فینةً بعد فینةٍ و کان یتقاضی من أمیر بهاولفور من الأموال قدر ماشآء مهما کان کبیراً ویتواعده بالقتال و سلب الإمارة فی عدم دفع الأموال(٤) فخوفاً إیّاه من المهاراجة لم ینصر أمیر بهاولفور أخاه المسلم الأمیر مظفّرخان والی ملتان ضدّ المهاراجة السّیک حینما هجم علی ملتان و حاصر حصنها حتی فتحها و کان المهاراجة یجلب من أمیر بهاولفور الجبایة بأسالیب طریفةٍ حتّیٰ خضع الأمیر للسّلطة الإنکلیزیّة فمنع الحاکمُ العامُّ الإنکلیزیّ المهاراجةَ مِن التّعرّضِ له و هکذا تخلّص الأمیر من غارات المهاراجة(٥)

---

(١) راجع تاریخ پنجاب لطیف ١٣٢

(٢) راجع تاریخ پنجاب کنهیا ٢٥٣

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٩٥

(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٦، ٢٣٩، ٢٤٥، ٣٢٥، ٣٣٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٥

مكائد المهاراجة رنجيت السّنک للقضاء على الإمارات المسلمة فی بنجاب و دفاع الأمير مظفّر خان عنها

كان المهاراجة رنجيت السّنک حاكماً عدوّاً لدوداً للمسلمين و كان وجود الإمارات المسلمة فی بنجاب قذًى فی عينه و كان يشنّ الغارات على هذه الإمارات بشكلٍ مستمرّ و يسلبهن الأمراء الأموالَ الهائلةَ ليضعّفهم ماديّاً و عسكريّاً و هو لم يسمح لهم بالاتّحاد فيما بينهم(١)ليصبحوا قوّةً و قد قاوم الأمير مظفّرخان مكائده بالطرق الآتيَة

معاونة الأمير مظفّر خان الإمارات المسلمة المعاصرة فی بنجاب و مساعيه لإبقائها

كان الأمير مظفّرخان يقوم بإعانة دفاعيّة الأمراء المسلمين للدّفاع عن أنفسهم فهو أعان أمير قصور عسكريّاً لمّا هجم السّيک على إمارته(٢) كما أنّه أعاذ أمير جنک لمّا سلبه السّيک إمارته و جعل له نفقةً(٣)

التّحريض على الجهاد

إنّ الأمير مظفّرخان حاول بكلّ ما فی وسعه فی الدّفاع عن مسلمی ملتان ضدّ هجمات السّيک فقد حرّضهم على الجهاد و رغّبهم فيه بذكر الأجر و الثّواب و الحصول على الشّهادة و كتب كنهيّا لال الهندیّ قائلاً ما معناه:

"أعلن فی كلّ ناحية من الإمارة بأنّ الجهاد الإسلامیّ على وشک من أن يقع ضدّ السّيک فعَلىٰ كلّ من يرغب فی الجهاد فی سبيل الله و يريد أن يستشهد ليتّصل بالأمير ليكون له أجراً و زخراً فی الآخرة فاجتمع إلى الأمير مئاتٌ من المسلمين كلّهم يريد الشّهادة فی سبيل الله بمجرّدسماع هذا الإعلان و هيّأ لهم الأمير العتاد الحربیّ و أعدّهم للقتال(٤)

---

(١) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٤٨

(٢) See Ranjeet Singh 124

(٣) راجع زبدة الاخبار ٥٣

(٤) راجع تاريخ پنجاب كنهيا لال ٢٦٠

استغاثته عن الإمارات المسلمة فی بنجاب بالقوّة البشريّة

لقد قام الأمير مظفّر خان بكلّ محاولة في الحصول على معونة عسكريّة من الأمراء المسلمين فی بنجاب و أشعرهم أهميّة الاتّحاد فيما بين المسلمين و فضله و فضل الجهاد الإسلاميّ و ذكر لهم قلّة حيلته و ضعف قوّته ضدّ القوّات المسلّحة الجارحة للسّيک و لكنّ جهوده لم تكلّل بنتائج النجاح(١)

إطالته المفاوضات بينه و بين السّيک و استخدامه الحيل و الأعذار المختلفة

لم يكن عند الأمير مظفّرخان قوّةً عسكريّةً تكفيه مقاومة المهاراجة رنجيت السّنگ لذلک لجأ إلى مختلف الحيل ليبعد السّيک عن ملتان و كلّما كتب إليه المهاراجة ليذعن له أجابه الأمير بحكمة فلايقنطه فيبادر إلى إهلاكه و لايمنّيه فيطمع فی ممتلكاته(٢) و كان الأمير يقاوم السّيک عند هجومهم عليه(٣) و يتحصنّ أحياناً(٤) كما أنه يردّهم بدفع شئ من الأموال و يزوّد القائدَ العامَّ المهاجمَ بالهدايا الثمنية(٥) و يطلب الصّلح منه ليتوفّر له الوقت فيستعدّ استعداداً ما للدّفاع عن نفسه ضدّ عدّوه

الاستراتيجيّة الحربيّة

لقد استعمل الأمير الوسائل الحربيّة الميسّرة كلّها فقد اتّخذ الحيل النّاجعة مثل شنّ الغارة ليلاً(٦) و ترميم و تصليح سور الحصن و تقوية الدّفاع(٧) عنه و إصابة العدوّ الخسارة القادحة بتقديم جزء من الجيش للهجوم عليهم بغتةً(٨) إلاّ أنّه لم ينجح في محاولاته هذه لقلّة الطاقة البشريّة و عدم تيسر الإمداد العسكريّ له.

---

(١) راجع تذكرة الملوک ٢٢٣
(٢) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ١٦٢، ١٦٥
(٣) راجع المرجع نفسه ١٦٣
(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٥
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٥٤، ٢٥٨
(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٠، ٢٦١
(٧) راجع زبدة الأخبار ٥٣
(٨) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ٢٦٠، ٢٦١

الفصل الثالث

سقوط إمارة ملتان وخسائره السّياسيّة والعلميّة و الحضاريّة الفاوحة

إن إمارة ملتان كانت إمارة ذات أهميّة و كان أميرها رجلاً واعياً يقظاً متّصفاً بالدّهاء السّياسيّ و قد وقف سدّاً منيعاً أمام غارات تيّار السّيک حتّی استشهد و هو يدافع ببسالة عن ملتان فی عام ١٨١٨م و إليک بعض خسائر سقوط ملتان

الخسائر السّياسيّة

كان الأمير مظفّر خان يطمع فی الاتّحاد فيما بين الإمارات المسلمة فی بنجاب و قد قام بخطوات فی هذا الصّدد و بعد شهادته لم يبق من الرّؤساء المسلمين فی بنجاب من يرغب في القيام بتوحيد الإمارات المسلمة ويتحمّل المشاقّ العارضة فی هذه السّبيل و لم تحسر إمارة ملتان بسقوطها فحسب بل عمّت الخسارة الإمارات المسلمة كلّها إذ تفرّق أمرها و تشتّت شملها. (١)

ثانياً: على إثر سقوط ملتان ضعف أمر المسلمين فی بنجاب فاجترأ السّيک عليهم و تم لهم السّيطرة على المناطق المسلمة في بنجاب سوى إمارة بهاولفور حتّی عام ١٨٢١م (٢)

ثالثاً: إن الأسرة الحاكمة الأفغانيّة فی ملتان كانت على صلة قبليّة بالأسرة الحاكمة الأفغانيّة فی كابل بأفغانستان (٣) فانقطع وفود البعثة العسكريّة الأفغانيّة من كابل إلى بنجاب بعد سقوط ملتان و ذلک لانعدام تعزيزهم من قبل أمير ملتان فأمن السّيکُ الأفغانَ الجبابرةَ الّذين يقدمون لمناصرة أفغان ملتان ضدّ السّيک.

(١،٢) استولى المهاراجة على كشمير سنة ١٨١٩م ثم استولى على ديره غازی خان و سيطر على الإمارات المسلمة في جنوب و غرب كشمير سنة ١٨٢٠م و تمّ له السّيطرة على إمارة ديره إسماعيل خان سنه ١٨٢١م و كانت هذه الفتوحات كلّها بعد فتحه ملتان فی مدّة قصيرة راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٣٢، ١٣٣

(٣) كانت الأسرة الحاكمة فی ملتان و الأسرة الحاكمة فی أفغانستان كلاهما تنتمی إلی أسد الله خان المعروف سدو خان راجع زبدة الأخبار ٣١، ٣٢.

الخسائر العلميّة

أوّلاً: ذهب العلماء إلى مختلف المناطق والقرىٰ غادرين ملتان بسقوطها و توطّنوا هنالک خوفاً من السّيک علماً بأنّ العلماء كانوا يرغّبون تلامذتهم و عامّة المسلمين فى مواجهة الكفّار السّيک و قتالهم و زد عليه ماقام به ضدّهم من القتال و النّضال هؤلاء العلماء.

ثانياً: أصبحت المدارس العربيّة يباباً بعد فرار طلّابها و هجرة الأساتذة الأفذاذ إلى مواضع الأمن حيث أمكنهم(١)

ثالثاً: كان ملتان مركز العلم فى عهد الأمير مظفّر خان و كثرت فيها المكتبات منها للأمير و العلماء و لخوانين البلدة(٢) و هذه المكتبات كانت تزدان كتباً قيّمةً ثمينةً نادرةً لم تسلم من الأيدى النّاهبة للسّيک الغاشمين و قد علم المهاراجة بما وقع من كثرة النّهب و السّلب بيدجيشه فأمر بردّها إليه فلم يردّوا إليه إلا الأوانى و الثّياب و الكتب و لم يكن ماردّوه إلا عشر النّهب بل أقلّ منه بكثير و كان قدره خمس مئة ألف روبية فى ذلک الزّمان المنخفض الأسعار و هذا علاوة على ما نهبه الضّباط الكبار و ما أخذ رسميّاً.(٣)

رابعاً: و من المعلوم أن المساجد كانت تتّخذ مراكز العلم بينما كان السّيک أعداء الإسلام و المسلمين و يكرهون شعارهم فلذا كان عامروا المساجد و أئمّتها والقائمين بالدّرس فيها قذًى لأعينهم فينتج أن المهتمّين بشؤون المساجد و القراءة و الكتابة فيها لم يكادوا يواصلون و يمارسون عمليّة التدريس فانخفضت معدّل معرفة القراءة والكتابة فى المسلمين.

خامساً: إن السّيک الغاشمين نزعوا ملابس المسلمين عن أبدانهم و سلبوهم كلّ شئ حتى الأدوات المنزليّة ثم أحرقوا بيوتهم و قتلوا منهم الشّباب و سبوا منهم الأطفال و الفتيات(٣) و هذه المظالم البشعة و الشّدائد الذّريعة لم تترک لهم أيّة فرصة التّفكير فى معرفة القراءة و الكتابة فعمّت الجهالة و الضّوضاء و البؤس وابتلى العلماء بصنوف المحن فأصبحوا فريسة الآفات و المكروهات فيكفيک شاهداً ما ينطوى عليه تقديم شرح الفرهارویّ لتهذيب الكلام للنّسفيّ فيقول الفرهارویّ:

---

(١) شرح تهذيب الكلام الورقة ١ و گلزار جمالية ٣٢
(٢) راجع كوثر النبى الورقة ٥٣
(٣) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ٢٦٣
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٦٢

"فأردتُ شرحه مستعيناً بالرّحمٰن شاكياً إليه كساد العلم و تراكم الأحزان و ذلک لاستيلاء الجهل و تغلّب الكفّار على هذه البلاد(١)

الخسائر الحضاريّة

دمّر السّيک مظاهر الحضارة في بلاد المسلمين مثل المساجد و العمائر و القصور و نهبوا غصبوا و أتلفوا أثاث البيوت و الحليٰ و المجوهرات(٢) الّتی كانت حصيلة كدحهم سنين طويلة. خرّب السّيک القساة المناطق المفتوحة و أفسدوا العمران و خوّفوا العوام و أرهبوا النّاس فضاقت الحياة بالمسلمين حتى دفعهم السّيک إلى أن ما كان لهم أن يرفعوا أصواتهم للآذان و أن يقيموا الصّلوٰة جماعياً و أن يحتفلوا بالعيدين و أن يحضروا الجوامع(٣) لذا توقّف المسلمون حضاريّاً و عمرانيّاً.

---

(١) History of the Punjab 412

(٢) Travels into Bokhara Page 3/118

(٣) راجع شرح تهذيب الكلام الورقة ١٠

الفصل الرّابع

الحركات الدّينيّة فى عصر العلّامة عبد العزيزالفرهاروىّ

كانت هناک حركة دينيّة واحدة فى زمن العلّامة الفرهاروىّ غير أنّها حديثة العهد وفى بداية تكوينها و هى حركة الجهاد للسّيّد أحمدالشّهيد الّذى يرى أنّ حياة المسلمين تكمن فى الجهادالإسلامىّ(١) فقام بجولات الدّعوة فى المناطق الدّانية و القاصية فى الهند لإشعار المسلمين بأهمّيّة الجهاد الإسلامىّ و إيقاظهم من سباتهم العميق من الغفلة عن امتثال أوامر الدّين الحنيف و شعائره:

وقف بجانب السّيّد أحمد الشّهيد كبارالعلماء مثل الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ و الشّاه إسماعيل الشّهيد و المولوىّ عبد الحىّ(٢) و كان للشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ حلقةٌ واسعةٌ من تلامذته و أتباعه المنتشرين فى نواحى الهند المختلفة فكتب إلى بعضهم و أمرهم بالتعاون مع السّيّد أحمد الشّهيد و أمّا المولوىّ عبد الحىّ فوعظ النّاس بردّ البدع و ترک المنكرات و حثّهم على العمل بسنّة النّبىّ و الجهاد فى سبيل الله(٣) و أمّا الشّاه إسماعيل الشهيد فحرّض النّاس على القتال فى سبيل الله بحيث أخذ يتمنّى كل من سمعه و تأثّر بوعظه أن يقتل فى سبيل إعلاء كلمة الله(٤) و كان السّيّد أحمد الشّهيد يتسلّح بنيّة الجهاد و يأمر النّاس به و ينصحهم بالتّدرّب على الأسلحة و مازال يحثّ النّاس على الجهاد فكراً و عملاً إزاء ما كان يسمع من أخبار مظالم السّيک على المسلمين فى المناطق الّتى احتلّها السّيک كمنعهم المسلمين برفع الصّوت بالأذان(٥) و اتّخاذهم المساجد رباطاً للخيل(٦) و هتكهم شعائر الإسلام و سفكهم دماء المسلمين الأبرياء ولكنّ الجهادَ لابُدَّلَهُ من استعداد و إعداد للعدة فاعتزم على أداء فريضة الحجّ المباركة ثمّقتال السّيکلإعلاءكلمة الله وتوجّه إلى الحجّ و أدّاه ثمّرجع إلى الهند فوصل إلى كلكته سنة ١٨٢٣م(٧) و فى نفس العام تُوُفِّيَ صاحبنا العلامة الفرهاروىّ الّذىلم نعثر على أىّدليل بصلته بهذه الحركة و صاحبها و لعلّه لو أطال الله عمره أن يشترک فى هذه الحركة نظراً لعلمه و لتألّمه من مظالم السّيک للمسلمين الّتى عايشها كلها.

---

(١) راجع سيد احمد شهيد ٢٩٢

(٢) راجع سيرت سيد احمد شهيد ١٢١/١

(٣) راجع جماعت مجاهدين ١١٠

(٤) راجع تذكره اهل دہلى ١٢٠

(٥) See Ranjit Singh 96

(٦) راجع تاريخ لاهور ١٣٦

(٧) راجع سيد احمد شهيد ٢٢٩

الباب الثّانى

الفصل الأوّل

اسمه و أسرته

لايوجد في المصادر العربيّة و الفارسيّة و الإنكليزيّة و لا في كتابات صاحبنا الفرهاروىّ أيضاً اختلاف عن اسمه و قد أجمع أصحاب(١) التّراجم و السّير و التّاريخ على أن اسمه عبد العزيز كما انّ المصادر أجمعت على كنيته و نسبه.

---

(١) قد ورد ذكر الفرهاروىّ في المصادر العديدة منها العربيّة و الفارسيّة و الأرديّة و الإنكليزيّة فترجم له بالعربيّة المولوىّ برخوردار الملتانىّ في "التّعليقات على النّبراس و المولوىّ عبد الحىّ الحسنىّ اللكنوىّ في نزهة الخواطر ٢٤٦/٧ والمولوىّ غلام على الجستىّ في اليواقيت ١٥١ و ممّن أورد ذكره بالفارسيّة شير محمد خان نادر في زبدة الأخبار ٨٥ والمولوىّ زاهد شاه في أسرار كماليّة الورقة١ و المولوى إمام بخش في گلشن أبرار الورقة ١٣٠و المولوىّ نجم الدّين في مناقب المحبوبين ١٣٠ و ذكره الشّيخ مناظر أحسن الكيلانىّ بالأرديّة في مشاهير أهل علم كى محسن كتابين ٥٠ كما ذكره الفيلسوف الشاعر إقبال في عدة مكاتيبه الّتى أرسلها إلى بعض زملائه و قد طبع بعض هذه المكاتيب في مكتوبات إقبال ٣٤٣/٢، ٣٤٥ كما طبع بعض منها في مجلة المعارف الشّهريّة الصّادره من لاهور ديسمبر السّنة ١٩٨٣

و أورد ذكر الفرهاروىّ المستشرق الألمانىّ أصلاً و الإنكليزىّ توطّناً الدّكتور لاتنر بالإنكليزيّة في History of the Indegnious Education in the Punjab Page 152,155 علماً بأن المستشرق كان رئيساً لجامعة بنجاب زمن الاحتلال الإنكليزىّ و ذكره بالإنكليزيّة الدّكتور زبيد أحمد في The contributio of India to Arabic literature P. 390 والدّكتور فضل الرّحمن في Islamic research methdology والتّراجم عن الفرهاروىّ الأساسية أربعة فهى زبدة الأخبار لشير محمد خان نادر وكان من معاصرى الفرهاروى، History of the indegnious education in the Punjab P. 152, 155 للدكتور لاتنر و التّعليقات على النّبراس للمولوىّ برخوردار الملتانىّ و نزهة الخواطر ٢٤٦/٧ للشّيخ عبد الحىّ الحسنىّ اللكنوىّ و أمّا ما عداها من تراجم العلاّمة الفرهاروىّ فهى نقلت عن الأربعة الأصليّة المذكورة آنفا و فروع منها.

نسبه

و من الغريب أنّه لم يسرد و لا واحدٌ من أصحاب التّراجم و التّاريخ و السّير و لاالفرهاروىّ بنفسه نسبه بعد جدّه و لم يسمع الباحث أحداً من قاطني مولده و مدفنه و لا من أقاربه من المصاهرة(١) يسرد نسبه أكثر من ذلک فنسبه كما رواه هو بنفسه أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز بن أبي حفص أحمد بن حامد القرشىّ(٢)

و أمّا المراجع الأخرىٰ فلا تختلف فيه لابقليلٍ و لابكثيرٍ

كنيته

قد أجمعت المآخذ و كتابات الفرهاروىّ أيضاً على أنّه كان يكنىٰ أبا عبد الرّحمٰن(٣)

نسبته

وأبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز يعرف بنسبٍ ثلاثٍ و هى القرشىّ و الفرهاروىّ و الملتانىّ فالقرشىّ نسبة إلى قبيلة قريش و قد ذكر صاحبنا نفسه هذه النّسبة نفسه فى أكثر مؤلّفاته و كان يدّعى بانتمائه إلى هذه القبيلة و النّسبة الثّانية التى يعرف بها أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز هي الفرهاروىّ نسباً إلى قرية الفرهار و هى قرية بجانب المغرب من مدينة كوت أدو و تُعَدُّ من مضافاتها(٤) و مدينة كوت أدو(٥) فى محافظة مظفّر كره تحت مديريّة ديره غازى خان بإقليم بنجاب لجمهوريّة باكستان الإسلاميّة و قرية الفرهار مولد الفرهاروى و مسقط رأسه و قد عرّبها أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز القرشىّ "بيرهيار" و كان يذكرها بحبٍّ عميقٍ فيكتب عنها قائلاً:

---

(١) قلت:ما بقى أحدٌ من أقارب العلاّمة الفرهاروىّ حسباً ونسباً فى قريته و لا فى مكانٍ آخر و لايدّعى أحدٌ عن ذلک قد ذهب بهم مرور الأيام و صروف اللّيالى حيث لا مرجع لهم و لكنّه أقاربه من المصاهرة لايزالون يعيشون فى قرية ستهارى فى محافظة مظفر كره و النّاس من قرية العلاّمة الفرهاروىّ و من قرى متجاورة لها مجموعون على قرابة هؤلاء بالعلاّمة الفرهاروىّ من جهة المصاهرة.

(٢) راجع زمرد أخضرا ١. و نعم الوجيز ٣٦

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٥٦/٤ و زمرّد أخضر و اليواقيت ١٥١

(٤) لقد أخطأ الدّكتورفضل الرّحمٰن حيث اعتبر قرية الفرهار من مضافات ملتان راجع Islamic research methodology بينما القرية المذكورة من مضافات كوت أدو فى محافظة مظفر كره.

(٥) و نسب الدّكتور لاثنر العلاّمة عبد العزيز الفرهاروىّ إلى كوت أدو ونسبه الدّكتور إلى كوت أدو لشهرة مدينة كوت أدو أكثر من قرية الفرهار ولكن قرية الفرهار من مضافات مدينة كوت أدو

"قرية بيرهيار جعلها الله دار القرار وهو موضع عذب الماء طيّب الهواء بقرب السّاحل الشّرقيّ لنهر السّند من مضافات قلعة أدّو على نحو أربعة و عشرين ميلاً من دار الأمان ملتان إلى المغرب مائلاً إلى الشّمال"(١)

و هذه النّسبة هي أشهر نسبه الثلاثة و النّسبة الثالثة التي يعرف بها أبوعبد الرّحمٰن عبد العزيز هي الملتانيّ(٢) نسبة إلى ملتان بلدة قديمة معروفة درس الفرهارويّ في ملتان و قضى فيها شطراً من عمره و التحق بالأمير شاه نواز خان أحد أبناء حاكم ملتان الأمير مظفّرخان

أسرته

المصادر التّي وصلت إلى أيدينا والمآخذ التي أمكنا أن نستفيد منها في ترجمة صاحبنا الفرهارويّ لاتصرّح بأسرته و من العجب أنه تُوُفِّيَ في ١٢٣٩هـ المصادف سنة ١٨٢٣م بينما أهل قريته(مولده و مدفنه)لايعرفون عن أحوال أسرته شيئاً يعبأ به و لم يبق في هذه القرية و لا في نواحيها و لا في أيّ مكان آخر أحداً من أقاربه من الأب و الأمّ و لا وجودَ لِمَا يُشِيْرُ إلى أن أهله قدانتقل إلى أيّ بلدٍ آخر و لم يترك أولاداً يمكن للباحث العثور منهم على هذه الأسرة.

و كان الفرهارويّ ينتمي إلى قبيلة قريش بينما تزوّج في أسرةٍ غير قرشيّةٍ و هذه الأسرة من المصاهرة باقية إلا أن بقايا ها ليسوا على علم بأحوال أسرة الفرهارويّ

مولد أبي عبد الرّحمٰن عبد العزيز الفرهارويّ

ولد الفرهارويّ في الرّبع الأوّل من القرن الثّالث عشر الهجريّ فيقول المولوى غلام مهر علي الجستيّ عن مولده:

"ولد رحمه الله بقرية فرهاران على قرب من بلدة كوت أدّو من مضافات مظفّركره سنة تسع بعد الألف و المائتين"(٣)

هذا المكان الذي عرّفها غلام مهر علي الجستيّ بفرهاران سمّاه الفرهارويّ في كتاباته بيرهيار و كان مولده ومسقط رأسه هذا محبباً لديه حتى كان عاطفيّاً له وفي الذّيل خير شاهد عليه إذ كتب عنه قائلاً:

قرية بيرهار جعلها الله دار القرار و هو موضع عذب الماء طيّب الهواء"(٤)

---

(١) راجع زمرد أخضر ١٣٥

(٢) See the History of Indigneous education in the Punjab P. 152
The contribution of India to Arabic literature P. 390
و نزهة الخواطر ٢٤٦/٧

(٣) راجع اليواقيت ١٥١

(٤) راجع زمرد أخضر ١٣٥

ترجمة عن حياته

أحوال حياة الفرهارويّ و خاصّةً الابتدائيّة منها لاتزال سرّاً غامضاً مابلورها المحقّقون و لابرهنها المؤرّخون و أصحاب التّراجم و قَلّ ما وصل إلينا من المعلومات حول حياته إن أُصحاب السّير و التّراجم الّذين قاموا بترجمة حياته لم يحاول و لاواحدٌ منهم فى التّنقيب و لم يَخْطُ و لو خطوةً واحدةً فى البحث و إنّما اتّبع المتأخّر منهم سنن المتقدّم بلابحث ولاتمحيص و ما يتبيّن لنا من كلام أصحاب التّراجم والسّير و التّاريخ و الكتابات الأخرى عن حياته أنه يتراى يدرس و يتعلّم فى مدرسة الحافظ محمّد جمال الملتانيّ ثم يبدو يتكلّم فى الموضوعات الدّينيّة و العلميّة عند الأمير شاه نواز خان فى بلدة ملتان ثم تحدث كارثة هجوم السّيک على بلدة ملتان و يستشهد الأمير شاه نواز خان مقاتلاً ضدّهم و ينتهى القتال إلى استيلاء و سيطرة السّيک على ملتان و نفى بقايا الأسرة الحاكمة المسلمة إلى شرقپور و أغلب مايذهب بنا الظّنّ إلى أنّه غادر ملتان إلى قريته الفرهار و لكنّ التّاريخ لايَسَجّل ما يحصل التّأكّدُ منه

وليس فى وسع الباحث و لافى إمكانه أن يحدّد الوقت أو يذكرالتّاريخ لهذه الوقائع بالضّبط غير أنّنا يمكننا تقسيم حياته إلى اربعة أطوار.

الطّور الأوّل من أطوار حياته

الطّور الأوّل من أطوار حياته عبارة عن طفولته و حداثته و نشأته فى حضن والديه وتربيته بين أعضاء الأسرة و الأقارب و لايحدّثنا التّاريخ عن والديه سوى اسم أبيه ولايذكر المصادرُ البيئةَ الّتى نشأ فيها و تأثّر بها و ترعرع فيها وماقام التّاريخ بتسجيل هذه الأحداث و الوقائع و لاالمؤرّخون بإجلائها.

الطّور الثّانى

أمّا الطّور الثّانى من أطوار حياة صاحبنا الفرهاروىّ فيشمل دراسته و طلبه و التحاقه بمدرسة الحافظ محمّد جمال الملتانىّ و لايتسنّىٰ لنا أن نحدّد الوقت والتّاريخ و ليس هذا الطّور من أطوار حياته بأوضح من الطّور الأوّل إلا بقليل و لا وصلت إلى أيدينا معلوماتٌ مسهبةٌ عن هذا الطّور إلاّ أنّنا نعثر على بعض الإشارات إلى هذه المرحلة الهامّة فى بعض كتاباته و فيما يلى ما قاله المولوىّ غلام مهر علىالجستىّ عن حياته الدراسيّة

"حفظ القرآن علىٰ أبيه ثم ارتحل إلى مدينة الأولياء ملتان"(١)

و لم يذكره غيره من المؤرّخين و لاواحدًا و أمّا ما أجمع عليه المؤرّخون وأصحاب التّراجم أنه تلمذ على الحافظ محمّد جمال الملتانىّ.

غباوته فى بداية دراسته

و كان عبد العزيز الفرهاروىّ غبيّاً بليداً فى أوائل دراسته و يقول عنه المولوىّ إمام بخش فى الفارسيّة ما معناه:

"كان المولوىّ عبد العزيز رحمه الله غبىّ الطّبع و الملكة و مهما حاول فى الحفظ و المواظبة على الدّرس لايبقىٰ له أثرٌ فى ذاكرته"(٢)

و يغنيك ما يقول هو عن نفسه فى الفارسيّة ما معناه:

"هذا المسكين الّذى كان معروفاً بقلّة الفهم فى صغره"(٣)

شغفه بالعلم

كان الفرهاروىّ راغباً فى الدّرس و مولعاً بالعلم و لاينفكّ يكبّ على استذكاره و تكراره ولا يقرّ له قرار طالما لم يوفّق لحفظ الدّرس و فهم مسائله و كان ينفجر باكياً على عدم حفظ الدّرس و فهمه و يحكى المولوىّ إمام بخش فى الفارسيّة حدثاً له فى صباه مامعناه:

"كان ذات يوم جالساً مغتمّاً فى زاوية الجدار مع الكتاب أمامه و كان يسكب دموعه سكوباً غزيراً إذ رآه الحافظ جمال الله فسأله قائلاً:

---

(١) راجع اليواقيت ١٥١

(٢) راجع گلشن ابرار الورقه ١٢٠

(٣) راجع مرام الكلام ٩٢

لماذا تختمّ يا عبد العزيز؟
قال: لايأتينى استحضار الدّرس و لايحصل لى المكنة عليه
قال الحافظ محمّد جمال: تعاله و كرّر الدّرس بين يدىّ(١)
و ما حدث بعد قرائته عليه كتبه المولوىّ إمام بخش فى الفارسيّة مامعناه؛
"ولمّا قرأ عليه الدّرس انفتح له جميع أبواب العلوم العقليّة و النقليّة بالقدرة الإلهية و عنايته الشاملة و تيسّر له و سهل عليه كلّ كتاب من أىّ علم كان يطالع فيه"(٢)
والحقّ أن الحافظ محمّد جمال كان أستاذاً بارعاً متّصفاً بجميع صفات الأستاذ الكامل و كان يجامل الصّغار و كان يفهّمهم الدّرس بلطفٍ و شفقةٍ و يقوم بأحسن التّوضيح لها و يرسّخ الدّروس بجميع منطوياتها و محتوياتها فى أذهان الطّلاّب شرحاً و إيضاحًا و يستزاد عليه ماكان فيه من فصاحة اللسان و بلاغة الكلام و لطافة البيان و رصانة العلم و سعة الكفاءة و حسن السّيرة و جمال الصّورة و كان لايلقى عليهم الدّروس فقط بل يبعث فيهم الرّغبة فى العلوم و الشّوق إلى المعارف معًا.
و كان الحافظ محمّد جمال مثلاً رائعاً فى إرشاد و توجيه الطّلاّب الرّاغبين عن العلم إلى طلبه و تشويقه و إقبالهم عليه و شحذ أذهان الأغبياء و قد قام بترشيد و ترغيب المنشئ غلام حسن الشّهيد الّذى كان نفوراً عن العلم فى صباه و راغباً فى صحبة أراذل الشّباب المعاصرين و الّذى ذكر فى حضرته غباوته و بلادته فتولّى من فضله أمر تدريسه و بمجرّد تعليمه منه ذات يوم أخذ الشّوق ينمو فى قلبه و يزداد شيئاً فشيئاً حتىّ أصبح عالماً بارعاً و أديباً أريباً و شاعراً مغلقاً و يذكر غلام حسن المذكور أعلاه قصّته هذه بالفارسيّة ما معناه بالعربيّة؛
"و منذ ذلک اليوم المبارک بدءت الكفاءةُ العلميّ و القوّة الطّبيعيّة والسّعة الفكريّة و الرّصانة الشّعريّة و النثريّة تزداد يوماً فيوماً"(٣)
و كان الفرهاروىّ مولعاً بالعلم مكبّاً على الكتب عاكفاً للمعارف(٤) و لكنّه لايستطيع الحفظ والضّبط فقط لبعض الأسباب الشّاملة و المشاكل العارضة له فأعانه الأستاذ البارع عليه و طلب منه الاستذكار بين يديه و ساعدَه فيه و شجّعَه عليه و وجّهه إليه و أذهَبَ سُقمَ فهمه و أبعد سوء ذهنه و غلّبه على سقمه و مشكلته و أصبح ذلک اليوم السّعيد سبباً لتحصيل العلوم العقليّة والنقليّة و جعل الفرهاروىّ يكافح كفاحاً شديداً و يجاهد مجاهدةً كثيرةً لطلب العلم و تحصيل المعارف حتى تيسّر له فهم

(١) راجع گلشن أبرار الورقه ٣٠
(٢) راجع گلشن أبرار الورقه ١٢٠
(٣) راجع أنوار جمالية الورقه ١٣
(٤) راجع الالهام الورقة ١

المسائل و إدراک الحقائق و مازال يمشي على هذ المنوال إلى أن صارت مسائل العلومُ منكشفةً عليه و ظلّت حقائقُها مفهومةً لديه

يقول الفرهارويّ يمدح أوصاف تدريس الحافظ محمّد جمال و تخصّصه فى تعليم الأغبياء و خبرته فيه :

"و كان يحسن التّعليم تفصيلاً و إيضاحاً و تمثيلاً حتّى يفهم منه البليد مالايفهمه الذّكيّ من غيره"(١)

والحقّ كان حافظ محمّد جمال مرجعاً للطّلّاب و العلماء يأتى الطّلّاب إليه لفهم المسائل و العلماء لحلّ المشاكل فيسدى لهم معضلات المسائل و يوضحها وضوحاً تامّاً و قد أثنى الفرهارويّ عليه قائلاً :

"و إذا أشكل علينا مسئلة من أيّ علمٍ كانت رجعنا لها إليه فيقول فيه أحسن ما يمكن أن يقال"(٢)

مطالعته الكتب الغير المدروسة بالإضافة إلى كتب المقرّرات

و كان الفرهارويّ راغباً فى العلم منذ صباه و كان يطالع بنفسه بلا مساعدة أيّ أستاذٍ فى الاكتساب من العلوم الغير المدروسة النّافعة بينما يطالع فى العلوم المتداولة فى مدرسة الحافظ محمّد جمال و لم تقتصر عنايته بالعلوم المتداولة فحسب بل كان منغمساً فى العلوم المفيدةالغيرالمروّجة من تلقاء نفسه فيقول فى مقدّمة كتابه المسمّىٰ "بالإلهام" حول الكسوف و الخسوف :

و كنت من عند الصّغر مشغوفاً بمعرفة هذا الحساب و لكن لا أجد معلّماً ذا مدخلٍ فى هذا الباب(٣)

استفادته الكاملة وإفادته الشّاملة من شيخه الفاضل

و كان للحافظ محمّد جمال يدُطُولىٰ فى ميدان العلوم المتداولة و الفنون المروّجة و لم يكن فى وسع أيّ أحدٍ من الأساتذة الكبار و العلماء أولى البراعة أن يرفع رأسه بين يديه فى ميدان التّدريس و التّعليم و المعلومات الواسعة فكتب منشى غلام حسن قائلاً :

"و كان يستحسنه النّاس فى كل مجلسٍ لفصاحته اللّسّانيّة و حلاوته البيانيّة و قدرته على الكلام اللّطيف العذب الجميل و كان فصحاء عهده و بلغاء وقته يبدون فى حضرته كانهم قد أصبحوا خرساً"

---

(١) راجع گلزار جماليه ٩

(٢) راجع گلزار جماليه ٤

(٣) راجع الإلهام الورقة ١

راجع أنوار جمالية الورقه ١٣

و كان الحافظ بارعاً في المعارف و إذا تكلّم ببنت
شفتيه حول أيّ موضوع بُهِتَ السّامعون "فيقول الفرهارويّ يمدحه:
"يقول من المسائل ما تحيّرت فيه العقول و الأفكار"(١)
و كان الفرهارويّ يتمتّع و يستفيض من الحافظ محمّد جمال و ينغمس في الاستفادة ليلاً و نهاراً و كان يحضر في خدمته مهما أمكن فنراه في ضمن من يتبع الحافظ محمّد جمال إذا خطا إلى المسجد بعد أن قد توضّأ و إذا شقّ الحافظ محمّد جمال طريقه إلى المسجد متطيّباً لابساً أحسن الثّياب في سعة موارده كان الفرهارويّ يلازمه و يكون الحافظ محمّد جمال مسحوباً و مشفوعاً بالفرهارويّ كلّما دعي إلى مأدبة الطّعام و كان من عادة الحافظ محمّد جمال أن يتبحّر و يتعمّق و يستقصي أثناء درسه فكتب الفرهارويّ قائلاً:
"و لعمري كان بحراً ذخاراً يستنبط من أدنى لفظٍ أصنافاً من العلوم و المعاني"(٢)
و لم تكن ملازمته الأستاذ تقتصر على حضرٍ فحسب بل أنه كان يرافقه في الأسفار أيضاً لتكميل الاستفادة منه و ماكان الحافظ محمّد جمال يفترّ عن إفادته في كلتي الحالتين الحضر و السّفر كما أنّه يستمرّ في الشّغف بالإفادة و الإفاضة فكان الدّارس أيضاً ليس بأقلّ ولوعاً بالاستفادة و اكتساب الفيض والنّشاط العلميّ و كان الأستاذ يفيض عليه دقائق التّصوّف و سرائره و الفرهارويّ يصرّح بذلك قائلاً:
"ركبتُ معه السّفينة فقال : ياعبد العزيز! الأمواج أحسن مثال لظهور الوجود المطلق في مظاهره و كثيراً ما سمعته ينشد بهذا البيت:

البحر بحر ما كان في القدم أنّ الحوادث أمواج وأنهار(٣)

التساؤل و التّجاوب بين الشّيخ و الطّالب

إذا كان الطّالب مستفهماً سائِلَ الأستاذِ عن المسائل العلميّة تفقّهاً و الأستاذ معتنياً به مشجّعاً له على أسئلته فقد سهل على الطّالب فهم المسائل العلميّة و عبر المراحل التّعليميّة و كان الفرهارويّ محبّاً على المطالعة عاكفاً عليها و مشغوفاً بها وإذا أشكل عليه مسألة أو عرض له معضلة أثناء مطالعته رجع إلى الأستاذ مع زملائه لفهم تلك المسألة و حلّ تلك المعضلة فيتذّكر عادته هذه قائلاً:
"و إذا أشكل علينا مسألة من أيّ علمٍ كانت رجعنا لها إليه فيقول فيها أحسن ما

---

(١) راجع گلزار جمالية ٨٠
(٢) راجع گلزار جمالية ٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٤

يمكن أن يقال"(١)
هذا و كان الأستاذ يسئاله بعض الأسئلة أحياناً ليسبر غور علمه ومدى فهمه و خير شاهدٍ عليه ما قاله هو نفسه:
"و كنت معه ذات يوم في سفينة إذا أدخل الملاّح خشبةً في الماء ليطلب بها قعر البحر فلم يدرك لعمق الماء فقال: اللهُ فغمزني الشّيخ "ياعبد العزيز فهمت ماقال؟" فقلت نعم قد قال: إن حقيقة الحقّ سبحانه و تعالى بحر عميق لايدرک قعره فقال: نعم كذلک"(٢)

الدّراسة المتداولة و تزكية النّفس

و كان الحافظ محمّد جمال لم يكتف بتدريسه الكتب المتداولة فقط بل يقوم بمراعاة تزكية نفسه و إصلاح أخلاقه أيضاً بشتّى الطّرق ومختلف الأساليب و في يوم من الأيّام دُعِيَ الحافظ محمّد جمال إلى الطّعام في بيوتٍ كثيرةٍ فلبّيَ دعوة الفقير و ذهب إلى بيته بالفرهارويّ و قدّم المضيف لحم البقر و كان اللّحم رديئاً مطبوخاً بشكلٍ غير جيّدٍ فعلا وَجهَ الفرهارويّ علامةٌ عدم الرّغبة فيه و الكراهيّة له فتفطّنَ الأستاذُ ما يختلج في قلب دارسه و لک كفاية في مثالٍ رائعٍ ممّا قام به الأستاذ من تزكية نفس دارسه في ألفاظ الدّارس نفسه:
"فلمّا رأى ما في وجهي من الاستكراه مدح الطّعام و أكله مستلذّاً به مسروراً فأكلت مجبوراً و إذا فرغ من أكل الدّعوة غسل يديه و مسح بالمنديل و رفع يديه وقال: اللّهمّ اغفر لصاحب الطّعام و لآكليه و لمن سعى فيه اللّهمّ بارک لنا بفضلک و كرمک يا اكرم الأكرمين"(٣)

استخدامه الأستاذ في كتابة الرّسائل

واختاره أستاذه الحافظ محمّد جمال لكتابة الخطابات نظراً إلى كفاءته العلميّة و ثقةً بأمانته فكان كثيراً ما يستخدمه في هذا العمل و مما لاخلاف فيه أن هذه الخدمة لايكون موكولاً بها إلاّ من كان ثقةً بارعاً ناصحاً جميل الخطّ حسن النّمط رائع الأسلوب و اختاره الأستاذ لكونه مزوّداً بهذه الأوصاف فكتب الفرهارويّ قائلاً:
"و كنت أكتب له المرسلات فكان يأمرني بإيضاح المكتوب و ترک القرمطة"(٤)
و أمّا أمر الأستاذ له بإيضاح المكتوب و ترک القرمطة فربّما كان لرفع مستواه الكتابيّ

---

(١) راجع گلزار جماليه ٤
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤
(٣) راجع گلزار جماليه ١٠، ١١
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٩

و تطوير جودة النّمط إلى ما هو أعلى فاعلى.

حصر دراسته على أستاذٍ واحدٍ

و من العجب أنّه لم يذكر لا الفرهارويّ و لا أحد أصحاب التّراجم أستاذاً له غير الحافظ محمّدجمال و لايعرف أيّ أحدٍ كأستاذ له بين الأوساط العلميّة و كتب غلام مهر على الجستيّ قائلاً:

"استفاد منه علوماً متكاثرةً و فيوضاً باهرةً و كفى له التّلمذ على هذا القطب الرّبّانيّ"(١)

لعلّه تاثّر بالحافظمحمّد جمال أثراًشديداً فلم يجد لنفسه ميلاً إلى غيره من الأساتذه في اكتساب العلوم و تعلّمها و وجد فيه غنىً عن غيره وصار مقتنعاً به و مكتفياً و راضياً" و قد حدث في شبه القارة الهنديّة أنّ طالباً حصل على جميع العلوم المتداولة من الألف إلى الياء من أستاذٍ واحدٍ و برع فيها و فاق أقرانه و إن شئت أن أضرب لک مثلاً فدونک أباالفيض فيضيّاً تلمذ على أبيه و أخذ العلوم كلّها منه(٢) و لم يستفد من غيره من الجهابذة و ما احتاج إليهم في حلّ مشكلةٍ علميّةٍ لا أثناء دراسته و لابعد فسواطع الإلهام من تأليفه ما زال و لايزال منقطع النّظير بين الأوساط العلميّة على نطاق العالم و كذا موارد الحكم من مؤلّفاته ما استطاع و لا واحد من الفطاحل والأجلاء أن يشقّ طريقه إلى موارده حتّىٰ يومنا هذا و ناهيک ما قاله حسّان الهند المولويّ غلام على آزاد بالفارسيّة عن نفسه بهذا الصّدد و معناه:

"قرأت الكتب الدّراسيّة من بدايتها إلى نهايتها على أستاذ المحقّق مير طفيل محمد روّحه الله روحه"(٣)

تفرّغه من العلوم المتداولة

و من المقطوع به والجزم أنّه أكمل دراسته و تخرّج في العلوم المتداولة العقليّة و النّقليّة و يتّضح هذا بما انطوى عليه تصدير كتابه "زمرّد أخضر" تكتب فيه قائلاً:

"و لمّا وفّقني اللهُ سبحانه بتحصيل العلوم النّقليّة و تكميل الرّسوم العقليّة"(٤)

---

(١) راجع اليواقيت ١٥١

(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٤

(٣) راجع سرو آزاد ٢٩٣ و هندوستان ميں مسلمانوں كا نظام تعليم و تربيت ١٥/١

(٤) راجع زمرّد أخضر ٢٠١

المنهج الدّراسيّ فی عصر الفرهاریّ

إنّه ولد فی سنة ١٢٠٩ و توفّی فی سنة ١٢٣٩ للهجرة النّبویّة و لقد کان فی ذلک الأوان یدرس المنهج الدّراسیّ الّذی قام بترتیبه و تألیفه الملّا نظام و الّذی یشتمل علی العلوم و الکتب التّالیة:

١. علم الصّرف:

١. میزان ٢. منشعب ٣. صرف میر ٤. پنج گنج ٥. زبدة ٦. فصول أکبریّ ٧. شافیة

٢. علم النّحو

١. نحومیر ٢. شرح مائة عامل ٣. هدایة النّحو ٤. کافیة ٥. شرح جامیّ

٣. علم المنطق

١. صغریٰ ٢. کبریٰ ٣. إیساغوجی ٤. تهذیب ٥. شرح تهذیب ٥. قطبیّ
٦. میرقطبیّ ٧. سلّم العلوم

٤. علم الحکمة

١. میبذی ٢. صدرا ٣. شمس بازغة

٥. علم الرّیاضیّ

١. خلاصة الحساب ٢. تحریر اقلیدس (المقالة الأولی) ٣. رسالة قوشجیة
٤. تشریح الأفلاک ٥. شرح چغمینیّ الباب الأوّل

٦. علم البلاغة

١. مختصر المعانی ٢. مطوّل إلی ما أنا قلت

٧. علم الفقه

١. شرح وقایة (الأولیین) ٢. الهدایة (الأخیرین)

٨. علم أصول الفقه

١. نور الأنوار ٢. توضیح ٣. تلویح ٤. مسلم الثّبوت (المبادئ الکلامیّة)

٩. علم الکلام

١. شرح العقائد النّسفیّ ٢. شرح العقائد للجلالی ٣. میر زاهد ٤. شرح مواقف

١٠. علم التفسیر

١. تفسیر الجلالین ٢. أنوار التّنزیل و أسرار التّأویل المعروف بتفسیر البیضاویّ

١١. علم الحديث

١. مشكوٰة المصابيع(١)

و تشتمل هذه المقرّرات على أحد عشر علماً و ثلاثة و أربعين كتاباً و جُلّ الكتب منها يتعلّق بالمعقولات كلّياً و ما عداها لايخلو عن المعقولات مطلقاً بل تتدخّلها المعقولات إلى حدّ ما و يقوم الأستاذ بختيار حسين بشيئٍ من التّحليل حول هذا المنهج قائلاً:

"أخرج الملّا نظامُ الدّين التّصوف من المنهج الدّراسىّ النظامى حبّاً للمعقولات"(٢)

بينما تعلّم صاحبنا الفرهاروىّ التّصوف و لم يحرمه و ممّا يرشدنا إلى هذا فيما يلى:

١. قد تعلّم صاحبنا على الحافظ محمّد جمال وكان واحداً من مسترشديه و كان الحافظ يجمع بين الطّرق الأربعة الصّوفيّة و ذكره الفرهاروىّ بالألقاب التّالية:

"هوالشّيخ الكامل الأكمل و المرشد الأفضل الأمثل سند أصحاب العرفان و التّوحيد، أسوة أرباب التّجريد والتّفريد، تاج الأصفياء، و إكليل الأولياء، سيّدنا و مولانا حافظ محمد جمّال الحقّ و الدّين روّح الله روحه و أوصل إلينا فتوحه"(٣)

و مثل هذه العبارة المذكورة أعلاه لايدبّجه إلا يراع من له إلمام بالتّصوف

٢. وليس من الممكن أن يتلمذ الفرهاروىّ على الحافظ محمد جمال الذى تنتهى إليه رئاسة علم التّصوف و يلازمه فى حلّه و ترحاله ثم ليكون له نصيبٌ من دقائق التّصوف و عمائقه.

٣. و ممّا يؤيّد موقفنا أنه يقوم مدافعاً عن الصّوفية في تواليفه و يعتبرهم منصبغين بصبغة النّبىّ صلّى الله عليه و سلّم و هاك ما كتبه يدفع عنهم:

"هذا التّعصّبُ كثيرٌ فى أصحاب الظّواهر فإنّ عقولهم قَصُرتْ عن إدراک حقائق الصّوفية فأنكروا عليهم حتى كَفّرُوهم ومن تطرفى مؤلّفات الصّوفية ظَهرأنّهمْ منصورون منصبغون بصبغة النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم ظاهراً و باطناً و لذلک اعترف كثيرٌ من العظماء و العلماء المتشرّعين بكمال مراتب الصّوفية و تقرّبهم إلى الله سبحانه"(٤)

و قصارى القول إنه لم يكتف بدراسة العلوم المتداولة فحسب بل قام بدراسة علم التّصوّف دراسةً متأنّيةً ممّا لم يكن شاملاً فى المنهج العلمىّ حينذاک و بالتّالى تجنّب القصورَ الموجودَ فى المنهج الدّراسىّ فى عصره

---

(١) راجع برصغير پاک و هند كے قديم عربى مدارس كا نظام تعليم ٢١، ٢٢
(٢) راجع برصغير پاک و هند كے قديم عربى مدارس كا نظام تعليم ٢١
(٣) راجع گلزار جماليه :٥
(٤) راجع كوثر النبى ١٠١

عمره عند الانتهاء من الدّراسة

كم سنةً استمر فی دراسة؟ و كم كان عمره عند فراغه من الدّراسة؟ هذا ممّا لايزال فی حيّز الغموض غير أننا نضطرّ إلی الظّنّ و التّخمين أن أستاذه الحافظ محمّد جمال تُوفّیَ فی الخامس من ذی القعدة سنة ١٢٢٦ للهجرة النّبويّة(١) و قد قام صاحبنا بتسجيل ترجمة حياته و ضبط ملفوظاته بعد وفاته بثلاثة أيّام و كان صاحبنا ابن حوالی ثمانی عشرة سنةً وقتذاک فَجَوْدَةُ السّبک ورزانة الأسلوب و رصانة السّبک ودقّة الاستدلال فی كتيّبه حول حياة الأستاذ تدلُّ علی أن المؤلّف قد بدء حياته الأدبيّة من التّصنيف و التّأليف من قبل وهبک ان قام بالتّأليف و التّصنيف قبل سنتين لهذه الحادثة ليكون إذاً زمان فراغه من الدّراسة قبله.

و فيما نظنّ أنه انتهی من إكمال دراسته فيما بين الثّالث عشر و الخامس عشر أو بشیء قليل ممّا قرب من هذا من عمره و من المعلوم أنه أكثر من واحد من العلماء فی شبه القارة الهنديّة فرغ من العلوم المتداولة كلها فی مثل هذا العمر فقد قيل عن الفيضیّ: "إنه أكمل دراسته علی أبيه و هو ابن أربع عشرة سنةً"(٢)

و أعجب من هذا أن المولویّ فضل حقّ نال هذا الشّرف فی أقلّ من هذه السّنّ فيصرّح عنه رحمٰن علی قائلاً ما معناه:

"قد نال الفراغ من تحصيل العلوم فی السّنة الثّالثة عشر من عمره"(٣)

فاجتاز هذان العالمان المراحل التّعليميّة التّكميليّة فی هذه المدّة الوجيزة فلايمنعنا بأن نقول بأن الفرهاروی قد أتمّ دراسته فيما بين الثّالث عشر و الخامس عشر من عمره فی أغلب الظّنّ.

دراسته فی علم الطّبّ

التفت الفرهاروی إلی فنّ الطّبّ بعد أن تمّ له إكمال دراسة و تحصيل العلوم المتداولة فيكتب الفرهاروی قائلاً:

"و لمّا وفّقنی الله سبحانه بتحصيل العلوم النّقليّة و تكميل الرّسوم النقلية اشتاق نفسی إلی هذا الفنّ الشّريف"(٤)

---

(١) راجع تاريخ ضلع ملتان ٨٨
(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٣
(٣) راجع تذكره علماء هند
(٤) راجع زمرّد أخضر ١، ٢

الطّور الثّالث

الطّور الثّالث من أطوارحياته نعني به عهد شبابه و صلته بالأمير شاه نواز خان و هو عهد المناقشات العلميّة و المناظرات مع العلماء و بدئه في حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة

صلته بالأمير شاه نواز خان

و كانت أواصره مع الأمير شاه نواز خان وطيدة و كان يختلف إلى بلاطه حيناً بعد حين و كان الأمير يوجّه إليه أسئلةً و هو يردّ عليه و قد يجرى الكلام حول شتّى الموضوعاتً و كان الأمير يعتزّ بعلاقته بمثل هذا العالم المتبحّر و كان معترفاً بفضله و تفوّقه على العلماء الآخرين و مفتخراً بنبوغ علمه أمامهم و يصرّح الفرهاروي بذلك قائلاً:

"و كان يباهى بنا عليهم"(١)

و كان الأمير شاه نوازخان يذكره أمام غيره من الفضلاء رجاحة عقله وذكاء طبعه وسعة علمه و يقوم بتأليف قلبه و الرّعاية بحاجاته و يصرّح شير محمد خان نادر بالقول ما معناه:

"و كان شاه نواز خان يقوم بتوفير حاجاته أكثر فأكثر"(٢)

حبّه للأمير و إكرامه له

كان الفرهاروىّ يحترم الأمير احتراماً كثيراً لأنّ الأمير كان عالماً و محبّاً للعلماء و ذا إلمام بالحديث النّبوىّ الشّريف فيكتب الفرهاروىّ عنه قائلاً:

"كان الأمير ذا معرفةٍ بعلم الحديث"(٣)

و قد ألّف الفرهاروىّ كتابه الصّمصام في أثناءحياة الأميرفلقّبه بخادم الفقراء مع الدّعاء له بكثير فكتب عنه الفرهاورىّ قائلاً:

"أمير الأمراء خادم الفقراء محمد شاه نواز خان لازال حكمه منبسطاً على الأمصار و جيشه منصوراً على الدّيار"(٤)

و كتب عبد الحئي اللكنوىّ عن الفرهاروىّ قائلاً:

"و كان لايتردّد إلى الأغنياء"(٥)

و كذلك قال غلام مهر على الجستىّ عنه مثل ذلك:

---

(١) راجع كوثر النبى الورقه ٥٩

(٢) راجع زبدة الاخبار ٨٥

(٣) راجع كوثر النبى الورقه ٥٤

(٤) راجع الصمصام ١

(٥) راجع نزهة الخواطر ٢٤٤/٤

"و عاش كلّ عمره مستغنياً من الأمراء محبّاً للمساكين و الفقراء"(١)
والحقّ أن الفرهاروىّ لايميل إلى الأمراء و الأغنياء طبعيّاً و كان الأمير يعدّه الفرهاروىّ من أصحاب العلم و يقول عنه:
"و كان الأمير ذا معرفة بعلم الحديث"(٢)
و صلات الفرهاروىّ كانت مع شاه نواز خان فقط حيث لانجد ما يدلّ على صلته مع غيره من الأمراء و الرّؤساء و كان الفرهاروىّ قانعاً فى حياته الشّخصيّة و لايطمع من الأمير فى شئ و هو ألّف زمرد أخضر فى ١٢٢٨هـ و نسبه إلى الأمير ولقّبه فيه بصاحب العلم و العلم و لكنّه كتب فيه عقبه:
"ولم أطمع بهذا صلةً و عطيةً فقد صار نفسى بالعلم غنيّةً نعم كفى العلم خزينةً و حبّذا العقل و فيه"(٣)

المناقشات العلميّة

و كان الفرهاروىّ يشارك العلماء فى المباحثات و المناقشات الّتى كانت جرت بها عادتهم فى ذلک الآوان و كان منقطع النّظير فى مهارة الاستدلال كتب عنه شير محمد خان نادر بالفارسية ما معناه:
"و كان يذاكر عبارات عن ظهر الغيب بمقدارالأوراق من الكتب المعتبرة عند المطارحة و المباحثة"(٤)
و قد ذكر الفرهاروىّ نفسه من هذه المناقشات اثنتين إحداهما تتعلّق بالتّفسير بالرّأى والأخرى ببعض الأحاديث الموضوعة و قد ذكر الأولى فى الصّمصام(٥) و كوثر النّبىّ(٦) والثّانية ذكرها فى كوثر النّبىّ(٧) فقط

بدايته فى فنّ التّأليف

و أخذ الفرهاروىّ فى التّصنيف و التّأليف فى هذا الطّور من أطوار حياته و انفتح مطلع حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة فى هذا العهد و لانستطيع أن نقول بالضّبط متى قام بتأليف أول مؤلّفاته غير انّنا نراه ألّف الخصائل الرّضيّة حول ترجمة حياة الحافظ محمّد جمال فى اليوم الثّالث من وفاته و هو تُوُفّىَ سنة ١٢٢٦ للهجرة النّبويّة فأسلوب المؤلّف و وغور المشاهدة و النّقد الصّريح وإمكانه بالإيجاز والاختصارفى هذا الكتاب يشهد بأن

---

(١) راجع اليواقيت ١٥٢
(٢) راجع كوثر النبى الورقه ٥٤
(٣) راجع زمرد أخضر ٢
(٤) راجع زبدة الاخبار ٨٥
(٥) راجع الصمصام ١
(٦) راجع كوثر النبى الورقة ٥٤
(٧) راجع المرجع نفسه ٥٩

الخصائل الرّضيّة ليس هو أوّل مؤلّفاته و قصارى الكلام أنّه بدأ حياته التّأليفيّة و التّصنيفيّة في هذا الطّور و استمرّ فيها على مدى الطّور الثّالث و الطّور الرّابع أيضاً إلى أن توفّاه اللّه.

محسود النّاس

إنّ كثيراً من العلماء المعاصرين لعبد العزيز الفرهارويّ كانوا يريدون ضرره حسداً من عند أنفسهم لذلک كان الخوف مِنْ شرّهم يحول في ذهنه دائماً و يظهر هذا من خلال تواليفه الّتی يرد فيها موقف علماء عصره منه و شدّة حسدهم له و من هنا اطّلعنا على موقف العلماء منه فعلىٰ سبيل المثال لا الحصر يقول:
"طلب الأمير شاه نواز خان منه ذات يوم أن يكتب له تفسير سورة الملک فكتب له الفرهارویّ ارتجالاً فقدّمه الأمير على العلماء الحاضرين مباهياً به فوغرت صدورهم و وثارت ثائرتهم"
فإليک ما حدث هناک فی لفظ الفرهارویّ:
"فقالوا: لانجده فی التّفسيرات فهذا من الرّأی المذموم فكثر شغبهم حتی لو قدروا على إيذائنا لفعلوا و لم نزل بتائيده تعالى فی مجدٍ و منعةٍ"(١)
ومازال الفرهارویّ عرضة لحسدهم و هو يذكر حدثاً آخر قائلاً:
"كنت ذات يومٍ عند الأمير الصّالح شاه نواز خان الغازی الشّهيد ابن حاجی الحرمين مظفّر خان الغازی الشّهيد فی بلدة دارالأمان ملتان فذكرت انّ أحاديث البادنجان موضوعة فاستمرّ الكلام حتّیٰ سمع به بعض فضلاء البلدة من المشهورين بالعلم فغضب على فجاء عند الأمير و فی يده طومارٌ كتبٍ فيه هذه الأحاديث أبطلها المحقّقون و معه بعض خوانين البلدة يريد أن ينفّر النّاس عنّا فذكرنا له أقوال علماء الحديث فأنكرها وكذّبهم و كان الأمير ذا معرفةٍ بعلم الحديث فغضب عليه حتّی قام الرّجل وإلى الله المشتكیٰ من ذهاب العلم و العلماء"(٢)
وكتاباته تتخللّها إشارات هنا و هناک أنّه يتعرّض لحسد معاصريه من العلماء كما نجد أيضاً من طوايا عباراته أن مخافة شرّهم مازالت ملازمةً له دائماً و يبدو أنه كان يخاف ويخشی علیٰ من أن يُنفّرُ هؤلاء الحسّادُ النّاسَ مِنْ تآليفه أو يضعوا من شانها بملاحظاتٍ واهيةٍ حوله وإليک ما كتبه هو عن بعض مؤلّفاته بهذا الصّدد.
"نفع الله بها كل مستفيدٍ و طرد عنها كل طاعن عنيدٍ"(٣)
و لک أن تقدره ما كتبه عن مصنّفاته فی النّاحية:

---

(١) راجع كوثر النّبیّ الورقة ٥٩
(٢) راجع كوثر النّبیّ الورقة ٥٣
(٣) راجع زمرّد أخضر ١٣٥

"بارک الله تعالى فى مصنّفاته و حفظها عن كل حاسدٍ"(١)
و قد كتب الفرهاروىّ فى خاتمةٍ منظومةٍ لكتابه النّبراس حامداً لله و داعياً إيّاه

وأنت حفيظ الكلّ من شرّ حاسدٍ
و خصم لجوج يطمس الحقّ باطله

و لانستطيع معرفة أسماء هؤلاء الحسّاد لأنّ التّاريخ و السّير و كتابات الفرهاروىّ(٢) لاتحدّد أسماءهم والعجب كلّ العجب أنّ الفرهاروىّ إذا أشار إليهم ذكرهم بلقب العلماء دون ذكر أسمائهم.
يصعب على الباحث تسميتهم لعدم توفّر المعلومات سوى واحد منهم و هو الشّيخ أحمد الدّيروىّ و قس دماثة أخلاق الفرهاروىّ أنه يذكره بالألقاب التّالية على الرّغم من أنه قد صدر منه فى شأنه ما يؤلمه:
"حضرة مرجع الأفاضل، مجمع الفضائل، افتخار العلماء، سند الفضلاء مولوى شيخ أحمد صاحب زيد مجده(٣)

دواعى حسد لدى العلماء المعاصرين له

و ممّا لا جدال فيه أن الفرهاروىّ كان عبقريّاً و يبدو هذا من تطرّقه بجميع أبواب العلم و هو مازال حديث السّنّ و لو أطال الله عمره لما شقّ غبارَه أحدٌ و من المشاهد أن كلّ عبقرىّ يحتاج إلى عمر مناسب ينضج فيه فكره و تتوقّد فيه قريحته لكنّ صاحبنا الفرهاروىّ لانظير له فى هذا الباب فهو قد عاش عمراً قصيراً و جاء بمؤلّفاتٍ سديدةٍ فلن تجد فى شبه القارة الهنديّة عالماً أو عبقريّاً سبقه فى حياةٍ قصيرةٍ إلى مثل هذه المؤلفات الفائقة فى كلّ فنٍّ و كان معاصروه على علم بنبوغه العلمىّ و تفوّقه فى ميدان التّأليف و التّصنيف فصاروا حاسدين له و يمكننا أن نذكر بعض أسباب حسدهم له فيما يلى:

---

(١) راجع الناهية عن طعن امير المؤمنين معاوية ١
(٢) راجع النبراس ٦٠٣
(٣) راجع مرام الكلام ٩٢

المعاصرة

المعاصرة فی حدّ ذاتها سبب لإثارة أحاسیس الغیرة و المشاعر غیر المرضیّة و لذا قیل المعاصرة سبب المنافرة و یشقّ علی المعاصرین أن یسبقهم أحد منهم و یفوقهم و یعلو إلی الرّتب العظمیٰ و من المعتاد أن النّاس لایحسدون المتقدّمین لأنهم لایقاومونهم و لایتحدّونهم فی شتّیٰ میادین الحیاة و لایقفون فی سبیلهم إلی الرّقی و لایتعارضونهم فی قلیلٍ و لاکثیرٍ أمّا المعاصرون فانهم یتحاسدون و یتناجشون فیما بینهم فکلّ منهم یحاول التّقلیل من شان الاخر لیرتفع هو فوقه و هذا ما ینطبق علی حاسدی الفرهارویّ و کفی للدّلالة علی صدق ماقلنا لفظ الفرهارویّ:

"و لکنّ الحسد مرکوز فی جبلّة أکثر طلّاب العلم و لذا قیل لایقبل شهادة العلماء بعضهم علی بعض"(١)

نبوغه العلمیّ

کان الفرهارویّ ألمعیّاً بین معاصریه العلماء و یمتاز عن أمثاله و أقرانه وأترابه و یفوقهم فی جوانب عدیدةٍ منها:

تفوّقه فی العلوم المتداولة

کان صاحبنا من علماء ذوی البراعة فی العلوم المتداولة من المعقول و المنقول و یشهد ببراعته هذا ماقام به من تآلیف الکتب الجلیلة فی مواضیع هذه العلوم.

تفوّقه فی العلوم غیر المتداولة العجیبة الطّریفة

و لم یکتف الفرهارویّ بالعلوم المتداولة فی عصره فحسب بل برع فی علوم ماکان لعلماء عصره عهد بها و نال سبقاً فیها حتی لم یبلغ أعلام العلماء شأوه و تصانیفه فی هذا المجال شاهدٌ عدلٌ علی مهارته و براعته.

التّصنیف و التّألیف

ما کان عالماً بارعاً فحسب بل کان رائد عصره فی مجال التّصنیف و التّألیف فعلماء زمانه إمّا أنّهم لم یتمکنّوا من الإتیان بشئ مرموقٍ فی حقل الکتابة إمّاکان علمهم أقلّ بکثیرٍ بالنّظر إلی قدرة الفرهارویّ التّألیفیّة.

الأدیب والشّاعر

کان أروع أدباء عهده بالعربیّة و الفارسیّة فی إقلیم بنجاب بأسره وله میزة ممتازة فی أسلوب النّثر العربیّ و نثره أنموذج رائع فی السّلاسة و الطّلاقة و سهولة الألفاظ وجودة

---

(١) راجع مرام الکلام ٨٦

العبارات و أسلوب كتاباته سهلٌ ممتنعٌ.
و كان يقرض شعراً جيّداً في الفارسيّة و العربيّة و شعره الفارسيّ يؤثّر في القلوب أثراً بالغاً و له كتابٌ مطبوعٌ فيه باسم إيمان كامل وأمّا شعره العربيّ فلم يصل إلينا منه إلّا قليلٌ وجودة شعره بالعربيّة لايستهان و تفوّقه في النّثر و الشّعر أيضاً من جملة الدّواعي لإثارة الحسد ضدّه.

مواظبته على مطالعة الكتب

كان مولعاً بالمطالعة في الكتب ممّا يظهر من مؤلّفاته الّتي يعزو فيها إلى كتب المتقدّمين و ينقل أقوالهم لتأييد موقف ما و كتب المولويّ عبد الحئ اللكنويّ عن عن مواظبته على مطالعة الكتب قائلاً:
"و كان يديم الاشتغال بمطالعة الكتب"(١)
وإذا اجتمع لدى شخص مهارة في المعقول و المنقول و أوتي بالذّاكرة القويّة و إكباب على مطالعة الكتب فيتخلّف عنه المعاصرون و مافتئ صاحبنا يشقّ طريقه إلى العلم حتّىٰ أصبح مِمَّنْ يُشَارُ إليه بالبنان فحسدوه معاصروه لنشاطه العلميّ و مساعيه للمطالعة وصلته بالعلوم و عبقريّته و نبوغه و بناءً عليه يقول عن معاصريه الحاسدين:

احمقانے چند بے عقل و خرد — عيب مى كردند بر من از حسد
اين نے دانند اين قوم حسود — كين حسد برفضل ربانى چه سود
علم شان نظرى و كسبى بود — علم ما اشراقى روهى بود
نسبے بامن ندارند اين خسان — برزمين اندو منم برآسمان(٢)

منزلته عند الأمراء

كان الفرهارويّ يوجد له منزلةٌ ومكانةٌ علميّةٌ أينما حلّ و كان أستاذه الحافظمحمّد جمال يستخدمه في كتابة رسائله الخاصّة أثناء دراسته عنده وبعد أن انتهى من الدّراسة التحق بحاشية الأمير شاه نواز خان و كان قبوله بحاشية الأمير يعود لسببين:أحدهما كونه عالماً

(١) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٤
(٢) ايمان كامل ٤٨
(٣) معناه بالعربية :
(١) بعض من الحمقى (الذين لانصيب لهم من العقل و البصيرة) يعيبونني حسداً
(٢) هؤلاء الحسّاد لايعرفون بأنهم يحسدونني (بدون جدوى) لِمَا قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيّ
(٣) علمهم نظريٌّ و مكتسبٌ بينما علمُنَا إشراقيٌّ و موهوبٌ من الله
(٤) هؤلاء اللئام لايدانون مستواي العلميّ حيث مثلهم و مثلي في سفالة الدّرجات و علوّها كمثل الأرض و السّماء.

فاضلاً و ثانيهما كونه أديباً لبيباً و طبيباً حاذقاً و من عادات الأمراء لا يستغنون عن أمثال هؤلاء الأصحاب أولى البراعة في الفنون كالشعر و النثر و الطبّ و ما إلى ذلك و كان صاحبنا أديبا ذا أسلوب رائع في العربيّة و الفارسيّة و شاعراً مجيداً في اللّغتين العربيّة و الفارسيّة و طبيباً حاذقاً خاصّة في علاج أمراض العين(١)

و جملة القول كان صاحبنا قد سبق أقرانه سواءً كانوا في المساجد و المدارس أو في بلاط الأمير فلم يدانوه فحسدوه و خالفوه بلاحقٍ و حسبک شاهداً على ذلک ما ذكره صاحبنا هو نفسه عمّاجرى بينه و بين بعض حاسديه من العلماء، حيث ضعّف صاحبنا أحاديث البادنجان ببلاط الأمير فعارضه أحدُ فضلاء المدينة و كانت هذه المعارضة منه لمخالفة الفرهارويّ فقط لا للوصول إلى الحقّ و لم تكن هذه المخالفة إلا لأجل ما علّلها الفرهارويّ قائلاً:

"يريد أن يُنفِرَ النّاسَ عنّا"(٢)

إذ كان الفرهارويّ مقبولاً و مكرّماً عند الأمير و حاشيته و هذا لم يكن يرضى به أقرانه فيحسدونه.

حبّه للبحث والتّحقيق و ميل معاصريه إلى التّقليد

كان عالماً مشتغلاً بمطالعة الكتب مولعاً بالكشف عن دقائق العلوم و حقائقها و سرائرها و يكتب حول أبكار المواضيع و قد يقوم بالرّدّ على بعض الأفكار المروّجة و النّظريات المتداولة بين أهل العلم بينما لم يكن ولا واحد من معاصريه أن يساير شخصيّته العلميّة المتعدّدة الأبعاد و مذاقه العلميّ إذ كانوا يسلكون الطّرق المطّردة و يقتفون الأوضاع التّقليديّة و لايتّبعون معالم التّحقيق.

وإذا عرفت هذا فلايأخذنّک العجب إذا ندبهم الفرهارويّ قائلاً:

"و إلى الله المشتكىٰ من ذهاب العلم و العلماء."(٣)

وَزِدْ علىٰ ذلک ما قاله الفرهارويّ في موضع آخر بشيءٍ من التّفصيل و الإسهاب بهذا الصّدد:

"و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علماءهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التّخريج نسياً مَنْسِيّاً فأوعظُهُمْ أَلْهَجُهُمْ بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم في التّرغيب و التّرهيب"(٤)

---

(١) See History of Indegnious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع كوثر النّبيّ الورقة ٥٣

(٣) راجع كوثر النّبيّ الورقه ٥٣

(٤) راجع كوثر النّبيّ ١

الطّور الرّابع

و أمّا الطّور الرّابع فيشمل ستّ أو سبع سنين و هو ما بعد سقوط ملتان و استشهد بهذه الحادثة الكارثة الأمير شاه نواز خان و والده الأمير مظفّر خان و كثير من أصحاب الوجاهة الّذين كانت لهم علاقة بصاحبنا عبد العزيز و طُوِيَ بساط الأوساطِ العلميّةِ و المراكزِ التّعليميّةِ و غادر خواجه خدابخش الملتانيّ تلميذ و خليفة الحافظ محمّد جمال ملتان لبهاولفور وتوطّن بها و نهب السّيکُ كلّ شئٍ من المسلمين حتّى الكتب و حرّموهم إيّاه و المختصر أنّ هذه الفترة كانت فتره الفّوضاء و الفوضیٰ والفساد و النّهب و السّلب و كانت بنجاب كلّها سوى بهالفور تئنّ تحت وطأة السّیک.

و لايلقى التّاريخ الضّوء على هذا الطّور من حياة صاحبنا الفرهارويّ كما أنّ التّاريخ لايصرّح بأنّه هل هو يختلف إلى ملتان فى مثل هذه الحالة و فى مثل هذه الظّروف و لكنّنا نظنّ أنّ اختلافه إلى ملتان كان قد انقطع فى هذا الطّور الأخير من حياته لأنّه لم يبق فى ملتان من يقوم بإجلاله و تشجيعه على نشاطاته العلميّة كما أنّ معظم أصحاب العلم من متعلّقى الحافظ محمّد جمال سكنوا فى ضواحى ملتان و المناطق ماحولها و أصبحت ملتان لانشاط لها فى العلم و لارغبة لأصحاب العلم بها لما أصاب من كوارث و سفک دماء و نهب و سلب على يد السّیک

و مما هو جديرٌبالذّكر أن الفرهارويّ استمرّ فى الشّغل بالتّأليف و التّصنيف إلا أنّ كتب التّاريخ والتّراجم و السّير لاتصرّح بأنه هل قام بالتّدريس و التّعليم أم لا و كتاباته هو أيضاً لم تذكر شيئاً بهذا الصّدد.

وإن تعجب فعجب أنّ كتُبَ التّاريخ و السّير خاليةٌ مطلقاً عن ذكر أىّ تلميذ له و أيّةِ إشارةٍ إلى حياته التّدريسيّة و التّعليميّة وأضِفْ إلى ذلک أنه هو لايقرّ بانتساب أىّ تلميذٍإليه و لايذكر بأنّ فلاناً تلمذ عليه أوْ تَعلَّمَ منه و اكثر منه استغراباً أن الباحث لم يسمع أىّ رجلٍ و لاواحداً من أهل قريته ينسب إليه شخصاً ما تلميذاً له زعموا أن عبد العزيز الفرهاروی لايُعَلِّمُ الطّلّاب بل كان يشتغل بالتّصنيف والتّأليف و يقول:

"عندى علم غزير أريد نقله إلى الأجيال القادمة فلاتسع الأذهان حفظه أكثر من الأوراق"

و من المستحيل أن لايتولّى التّدريس و التّعليم مثل هذا العالم الجليل و يحرّم نفسه سعادة التدريس طيل عمره و زعم بعضهم أنه كان يدرّس فى مدرسة بقريته الفرهار و يأتى الطّلّاب من كل حوبٍ و صوب بولوعٍ بالغ و رغبةٍ شاملةٍ لنيل العلم و الاستفادة منه بالرّغم من أنّه كان أصغر سنّاً من معاصريه المدرّسين إلا أن الطّلّاب لايضعون

غيره في الاعتبار فلذلک كان معاصروه المدرّسون يحسدونه و على رأسهم الشّيخ أحمد الدّيرویّ.
و مهما يكن من أمرٍ فنظرةً إلى هذه الرّوايات المتضاربة يرد سؤال إن كان الفرهارويّ درس تلاميذ فأين هو نتاج تدريسه؟ ألم يبرز عالم شهير من تلامذته؟ و هل واصل التّدريس أيّ تلميذٍ له بعده؟ أم انتهى هذا الشّغل السّعيد المبارک بوفاته؟

وفاته

تُوُفِّيَ الفرهارويّ في ريعان شبابه و عام وفاته على الأصح عندنا هو ١٢٣٩هـ

بعض معالم شخصيّته

الذّاكرة القويّة الجيّدة

كان جيّد الحفظ سريع الخاطر قويّ الذّاكرة و كان يقرأ عن ظهر الغيب صفحاتٍ بل أوراقاً من المراجع عند المناقشة(١) وماتركه من جلائل الأعمال التّصنيفيّة تذكاراً له يدلّ على ذاكرته الممتازة و كفاءته العلميّة الفائقة إذ توفّى و عمره لم يتجاوز الثّلاثين

المفسّر

اهتمّ الشّيخ الفرهارويّ كثيراً بالتّفسير وألّف فيه تصانيف كثيرةً بعضها مختصر وبعضها مفصّل و قدوصل بعض تواليفه إلى أيدينا ناقصاً إمّا من الأوّل و إمّا من الوسط والاخر و فقد بعضها و لم نعثر إلا على أسمائها و ذكر عبد الحئ اللكنويّ قائلاً:
"الصّمصام" فى ذمّ التّأويل و "البحر المحيط" و "السّلسبيل" ثلاثتها فى التّفسير و ما يتعلّق بها"(١)
فالصّمصام يوجد مطبوعاً و مخطوطاً و لكن هناك بعض البياض بقدر الصّحفة بعد الخطبة و شئ قليلٍ و أمّا البحر المحيط فلم يصل إلينا إلا اسمه و أما "اللّوح المحفوظ" فأمره لايختلف عن شأن "البحرالمحيط" وجوداً. و جاء الفرهارويّ ببعض المباحث حول التّفسير فى "مرام الكلام" و"النّبراس" و "كوثر النّبىّ" و من تآليفه "نعم الوجيزفى إعجاز القران العزيز"يوجدمطبوعاًيتعلّق ببعض وجوهإعجازالقران الكريم.ومن تواليفه التّفسيريه "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على منوال الجلالين تفسيرٌ ممزوجٌ و يبدو من مطاوى بعض عبارات الفرهارويّ نفسه أنّه يعتبر نفسه ماهراً فى التّفسير من وجوه الإعراب و مسائل الاشتقاق و لطائف البلاغة و نكات التّصوّف.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥
(٢) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧
(٣) راجع كوثر النبى ٥٤، ٥٩ و الصمصام ١

المحدّث

له نظرٌ عميقٌ فى الحديث و علومه و علمٌ غزيرٌ بالمباحث ذات الصّلة به و قد ألّف كتاباً ضخماً فى أصول الحديث سمّاه "كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ" فليلُه الأول مطبوعٌ و الباقى لم يطبع بعد أورد فيه مباحث شتّى مثل أقسام الحديث و أخلاق الرّواة و أسماء الرّجال. كان شديد الميل إلى الحديث و كثير الولوع بالمطالعة فيه و كان النّاس والعلماء لم يلتفتوا إلى الحديث التفاتاً يتطلّبه هذا الفنّ الشّريف فيقول فى غاية الحزن و بالغ الأسف و شدّة القلق:

"و إلى الله المشتكىٰ من المعاصرين و من علمائهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التّخريج نسياً منسيّاً فأوعظهم ألهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم في التّرغيب والتّرهيب"(١)

الطّبيب

كان طبيباً حاذقاً قام بخدمات جليلة فى الطّبّ و الّف كتباً قيّمةً حول هذا الفنّ الهامّ بالعربيّة منها مختصرات و متوسّطات و مطوّلات و من حسن المصادفة أنه يوجد أكثرها إمّا مطبوعاً و إمّا مخطوطاً فمالايختلف فيه اثنان أنه لم يكن له مثيل فى عصره من أبناء زمانه فى علم الأدوية و لاسيّما فى علاج الأمراض.

كتب عن مهارته في الطّبّ الدكتور لائتنر بالإنكليزيّة ما معناه:

"عبد العزيز الطّبيب من قرية كوت أدّو من محلّة مظفّر كره كان طبيباً عمليّاً عظيماً ذا خبرة واسعة و كتُبُهٗ حول علم الأدوية ذات صيتٍ ذائعٍ و سمعةٍ شائعةٍ وتعتبر سنداً فى الهند و من جملتها "الإكسير الأعظم" و"الزّمرد الأخضر" كتابان بارزان طُبعَا فى عهد مهاراجه رنجيت السّنک"(٢)

---

(١) راجع كوثرالنّبيّ ١

(٢) See History of the Indegnious education in the Punjab P. 152

الفيلسوف

كان بارعاً في العلوم العقليّة كالفلسفة و الكلام و ما بعد الطبيعيّة والإلهيات و هو يدّعي أنه يعرف عشرة علوم من الإلهيات و صنّف كتابه المسمّى "التّمييز" للتّطبيق بين بعض المباحث الإسلاميّة و الفلسفة البحتة و كان ذا ظنٍ أن الممارسة بالفلسفة ينمّي العمق في الفكر و قال في فضل الفلسفة:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم يستطع التّكلم في دقائق العلوم"(١)

و له إلمامٌ بارزٌ في هذه العلوم و فروعها و خير ما نستدلّ به على فضله و براعته في هذا المضمار تواليفه القيّمة كالياقوت و الكبريت الأحمر و معجون الجواهر و يظهر من خلايا بعض عباراته أنّه كان بالغ القدرة على غوامض هذا الفنّ و دقائقه فكتب:

"إن علوم الفلسفة من العلميّة و العمليّة نيّف و سبعون علماً جمعناها في الياقوت"(٢)

رغبته المتزايدة في ممارسة الطّلاسم والرّقىٰ و التّمائم

و كان له شغفٌ بممارسة الطّلاسم و الرّقىٰ و التّمائم والأشياء الأخرى ذات الصّلة بها وألّف بها كتباً طبع بعضها و قد يأتي فيها بأمور غريبة مثل قوله:

"امسح يديک و رجليک بشرابٍ و تسقيه امرأة أحبّتک"(٣)

و كان يعتقد بأنّ المراعاة بأوقات النّجوميّة تزيد التّمائم نفعاً و أثراً و من أوكد شرائطه رعاية الأوقات النّجوميّة فإن الحكيم العليم جلّ اسمه أودع في الكواكب خواصّاً عجيبةً و كان يقول بأن الجوائج المختلفة تربط في إكمالها بالكواكب المختصّة بها:

"كلّ يوم يتعلّق بالكواكب من السّيّارات و كذلک المقاصد و الحوائج تنوط بأحدها فأمور البناء والزّراعة واستخراج المياه و حصول الجاه عند المشائخ و أهل البيوت القديمة و البرء من الأمراض المزمنة يتعلق بالزّحل........ و أما أنواع العطف و والمحبة و طيب القلوب و اللّذّات و أمور النّساء بالزّهرة"(٤)

---

(١) راجع النّبراس ٣٢، ٣٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢

(٣) راجع السّرّ المكتوم

(٤) راجع السّرّ المكتوم

الاختراع

لم يكن حافظاً للكتب عن ظهر الغيب فحسب بل كان ذا خبرةٍ عمليّةٍ في علم المرايا و المناظر عاش حياةً قصيرةً و لو زيد في عمره قليلاً لكان له شأن و كتب عنه الدّكتور لاتنرفي الإنكليزيّة ما معناه:

"قيل إنه اخترع ورقاً يلمع بمادةٍ (كيماويّة) جعل الكتابة عليه مرئيّاً باللّيلِ (الحالكِ)"(١)

حسن الخطّ و سعة الكتابة

خطه كان رصيناً واضحاً جميلاً و كان سريع الكتابة للغاية يكتب عنه المولوى برخوردار الملتانيّ قائلاً:

"و كان كميت قلمه سريع السير كتب كتاب زليخا في يومٍ واحدٍ الا بقدر الجزئين"(٢)

و كان جميل الخطّ منذ زمن دراسته لعلّ هذا بعث الحافظ محمّد جمال علىٰ أن يختاره لكتابة رسائله الخاصّة وكان الحافظمحمّد جمال يحبُّ جمال الخطّ و وضوحه و جلاءه و يُلِحُّ عليه أن يكتب جليّاً مقروءاً و يمنعه من كتابةٍ غير واضحةٍ فهاك ما كتبه الفرهارويّ في كتيّبٍ له حول حياة الأستاذ:

"فكان يأمرني بإيضاح المكتوب و ترك القرمطة"(٣)

فلعلّ اعتناء أستاذه به وإرشاده إيّاه جعل منه خطّاطاً ممتازاً و ناسخاً فائقاً و كاتباً ماهراً و ما وصل إلينا من المخطوطات بيده خير أنموذج لجمال الخطّ وحسن النّمط و روعة الكتابة.

---

(١) See the History of Indegnious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع التّعليقات على النبراس ١

(٣) راجع كلزار جماليه ٢٩

الانتباه إلى الأحداث المهمة

يبدو من كتابة له بيده على الورق الأوّل و هو ورق الغلاف لتأليفه "معجون الجواهر" المخطوط بيده ايضاً أنه كان ينتبه لأحداث مهمّة و كان يثبت المذكّرات حولها وإليک هذه الكتابة حول زلزة حدثت في حياته:

"حدث في ضحوة الجمعة تاسع ذي القعدة من السّنة الثّالثة و الثلاثين و مائتين والف الهجرية زلزةً شديدةُ انهدم منها الجبال والعمارات و مات تحتها خلقٌ كثيرٌ وانشقّت الأرض بأصواتٍ هائلةٍ و نبغ من شقوقها المياهُ السّيّالةُ في الأرض الغائرةِ"(٢)

هذه الواحدة من مذكّراته الّتي عسى أن تكون شقيقاتها قد ذهبت أدراج الرّياح.

الفصل الثّانی

أساتذته و تلامذته و معاصروه

أساتذته

الأساتذة لهم دورٌ خاصٌ في تنشئة الجيل الواعي و تنمية الأذهان و ترقية المواهب و الكفاءات و تجلية ثقافتهم و تحليتهم بالعلم و الحضارة فكان صاحبنا الفرهارويّ قد تلمذ على أروع الأساتذة في وقته في إمارة ملتان ألا وهو الحافظ محمّد الجمال الملتانيّ فصار الفرهارويّ فيما بعد عالماً جليلاً و برع في كثير من العلوم المتداولة و غير المتداولة و أسهم في التأليف إسهاماً ملموساً فكيف تسنّىٰ له الوصول إلى هذا الفضل و الكمال؟ هل اكتسب هذه العلوم كلّها الّتي اشتهر بها من أستاذه الحافظ محمد جمال الملتانيّ؟

و في رأينا نحن حصل على العلوم المتداولة من أستاذه المذكور و أما العلوم غير المتداولة فاكتسبها بالمطالعة في الكتب و بمواظبته عليها عن طريق استخدام قواعد العلوم المكتسبة العقليّة و بقوته الاستنتاج الّتي كانت نمت فيه إثر دراسة المقرّرات الدّراسيّة المنهجيّة حيث لا ينكر دورها في شحذ الأذهان و أضف إلى ذلك ما كان فيه من ذكاءٍ نادرٍ و طبعٍ وقّادٍ و ولوعٍ بالغٍ بالعلوم و جهدٍ جهيدٍ للحصول عليها فاتّخذها وسيلةً للحصول على مزيد من العلوم ففاز بتحقيق مايريد

أبوحفص أحمد القرشيّ

هو والد عبد العزيز الفرهارويّ كتب غلام مهر على الجستيّ عن دراسة الفرهارويّ الابتدائيّة قائلاً:

"حفظ القران المجيد على أبيه"(١)

فيتّضح من هذا أن أباه أسهم فى تدريس الفرهارويّ إلى حدّ ما غير أنّ هذه الرّواية غير موثوق بصحّتها بوجوه:

أوّلاً: هو وحيد و متفرّد فى هذه الرّواية لم يروها أحد من الثّقات قبله و لابعده

ثانياً: لم يعزوها إلى أى مصدرٍ كتابيّ و لاسماعيّ.

ثالثاً: إن غلام مهر على الجستى هو ليس بثقة فى كل ما كتب عن الفرهارويّ

قد ذكرنا أباحفص أحمد القرشيّ والد الفرهاروى كأستاذٍ له و نلقى المسؤلية على عاتق غلام مهر على الجستيّ.

لم نعثر على أحوال حياته و لانعرف من مآثره العلميّة شيئاً

(١) راجع اليواقيت ١٥١

الحافظ محمّد جمال الملتانيّ

هو الحافظ محمّد جمال الملتانيّ بن محمد يوسف بن الحافظ عبد الرّشيد(١) ولد في ملتان(٢) و لم يذكر أحد من أصحاب التّراجم تاريخ ولادته.
حفظ القران ثم اشتغل باكتساب العلوم العقليّة و النّقليّة و كان طالباً واعياً يتميّز من أقرانه و يفوق زملاءه أثناءدراسته فقال عنه زميله المولويّ محمد حسين في الفارسيّة ما معناه:
"نحن الطّلاّب كنّا نلقّبه ب"علاّمة العصر" في زمن الدّراسة"(٣)
و كان يهتمّ بالدّراسة و استيعاب الكتب و استحضارها حتى لم يستطع أحد من زملائه أن يعارضه و يسابقه في مناقشة المسائل العلميّة فكتب عن ذكائه و جهده في الدّراسة الخواجه إمام بخش في الفارسيّة مامعناه:
"كان ذكيّ الطّبع جيّد الفعاليّة و لم يستطع أحد من الطّلاّب معارضته"(٤)
اجمع أصحاب التّراجم كلّهم على أنه كان فطيناً ذكيّاً مجتهداً منذ أيّام دراسته و بهذا الصّدد يقول تلميذه الشّهير العلاّمة الفرهارويّ:
و كان وقت تحصيل العلم من أجلّ الطّلبة علماً و ذكاء و ملكةً في العلوم حتّىٰ كان يستثنى في المدارس و لم يعارضه أحد إلاّ و أفحمه"(٥)

(١) راجع گلزار جماليۃ ٥
(٢) راجع حديقۃ الأسرار ١٣٩
(٣) راجع مناقب المحبوبين ١٢٢
(٤) راجع گلشن أبرار الورقه ٥٦
(٥) راجع گلزار جماليه ٤

حياته التّدريسيّة و وعظه و إرشاده

كان يدرّس في مدرسته له شرقيّ حصن ملتان و في نفس المدرسة تعلّم منه الفرهارويّ و كان الحافظ أستاذاً شهيراً ذا خبرة يأتي إليه الطّلاب من أقصى الأماكن و أدانيها و كان أسلوبه في التّدريس موثّراً جداً و كان يشرح الدّروس مراعياً قدر عقول الطّلبة و مثيراً رغبتهم فيها حتى يشوق الطّلاب الرّاغبين عنها إلى الدّراسة و كفانا مثالاً على ذلك غلام حسن الملتانيّ و عبد العزيز الفرهارويّ اللّذان كانا تلميذين متخلّفين أثناء دراستهم الابتدائيّة فلمّا قام الحافظ بتدريسهم أخذ كلّ واحدٍ منهما يدرس و يتقدّم فيتفوّق.

نال كثيرٌ من تلامذته شهرة فاشتهر الخواجه خدابخش الملتانيّ(١) ثم الخيرفوريّ و جل محمد الأحمدبوريّ(٢) في التّصوف و الإرشاد و عبد العزيز الفرهارويّ(٣) في التّفسير و الحديث و العقائد و العلوم العقليّة و الخواجه غلام حسن الملتانيّ(٤) في الشّعر بالعربيّة و الفارسيّة و الهنديّة و السّرائيكيّة و لم يكتف الحافظ محمّد جمال الملتانيّ بتعليم الطّلاب و تدريسهم فحسب بل قام بإرشاد عامّة النّاس و يأتي إليه النّاس من مختلف طبقات المجتمع فينهلون من علمه و قد كتب الخواجه إمام بخش عنه في الفارسيّة ما معناه:

"و كان مجلسه منبع الأنوار للعلماء و الصّلحاء و الأمراء إفادةً و كانت تموج في مجلسه بحار الشّعر والكلام و الفصاحة و البلاغة علاوة على الفقر و التّصوّف"(٥)

(١) راجع نزهة الخواطر ١٥٤/٧

(٢) راجع

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧، ٢٤٧

(٤) راجع شمائل حسنيا الورقه ١١

(٥) راجع گلشن ابرار الورقه

جهاده ضدّ الكفّار السّيک

کان السّیک یحاولون التّغلّب علی البنجاب بأسرها فی زمن الحافظ محمّد جمال الملتانیّ و کانوا یغزون ملتان من حین لآخر و کان الحافظ یقاومهم مقاومةً عنیفةً و یرمیهم بالنّبال و کان یشجّع المحاربین المسلمین علی القتال و یتقدّم إلی مواقع الخطر هو نفسه و لایخاف شیئاً و یبیّن لهم فضل الجهاد و أجر الشّهادة علی ضوء الآیات القرآنیّة و الأحادیث النبویّة(١)

سیرته

کان الحافظ محمّد جمال الملتانیّ عابداً ورعاً لیّناً شجاعاً مواسیاً للفقراء ناصحاً للطّلّاب و کان لایملّ من کثرة سؤالهم و کان یکرم الضّیوف و یشمّر عن ساق الجدّ فی محاربة التّقالید السّیّئة و إصلاح النّفوس(٢) و ما کان من عادته أن ینتقد أحداً مباشرةً بل کان یعرض له حتّیٰ یفهم(٣) و کان بسطاً فی الغذاء غیر مکثر فیه و کان یأکل ببطءٍ و رزانةٍ حتی لایبقی جائعاً من کان یشارکه فی الطّعام(٤)
و خلاصة القول فقد کان أروع مثالٍ فی دماثه الأخلاق و قد کتب عنه نظام الملک فی الفارسیّة ما معناه:
"و کان الحافظ محمّد جمال متّصفاً بکمال التّزکیة وتهذیب الأخلاق و مزیّناً بصفات الکمال"(٥)

---

(١) راجع گلزار جمالیة ١٥
(٢) راجع مناقب المحبوبین ١٢٤
(٣) راجع گلزار جمالیة ١٦
(٤) راجع المرجع نفسه ٩، ١٢
(٥) راجع مناقب فخریة الورقه

تلامذته

تلامذته

و من العجيب أن لايُعْلَمُ له تلميذُ في أيّ مصدرٍ كتابيّ أو شفهيّ معتمدٍ فهل ترك خلفه تلميذاً أم لا؟ أو تركه و لم يَنَلْ شهرةً أم لم يسجّله التّاريخ؟ فما بال الرّجال الثّقات الّذين أدركوا زمانه و لم يخبروا الأجيال القادمة به؟ و لو أخبروهم لنمى الخبر إلينا لامحالة ربّما يزيل السّتار عن هذا من يأتي بعدنا.

معاصروه

الشّيخ أحمد الدّيروىّ

انّ العلماء الذين آذوا العلّامة الفرهاروىّ حسداً من صيته الذّائع فى أرجاء الأوساط العلميّة رغم حداثة سنّه كثير و على رأسهم الشيخ أحمد الدّيروىّ فقد كان يحسده لكثرة تصانيفه من حيث الكيف و الكم و كتب إلى الفرهاروىّ خطاباً سأله فيه أسئلةً كثيرةً عن مختلف العلوم و لم يعتن الفرهاروىُّ به فى بدء الأمر فلامه أحبّاؤه و ذووه على هذا فأجابه عنها كتابيّاً و وجّه إليه خطاباً بأسلوب إيجابىّ و لم ينل فيه من كرامته شيئاً و ألزمه الجواب عن ستّمائة سؤالٍ حول علوم شتّى(١) و لا علم لنا ما إذا كان قام بالإجابة؟

يبدو من الأسئلة(٢) التى وجّهها الشيخ أحمد الديروى إلى العلّامة الفرهاروىّ أن الشّيخ أحمد الدّيروىّ كان على إلمام كبير فى مختلف العلوم العقليّة و النّقليّة ولم نحظ إلا "بشاخچه باغچه" من آثاره العلميّة و موضوعه التّمائم قيل كان ماهراً فى الطّلاسم و التّمائم فسحر العلّامة الفرهاروىّ فمات بسحره رغم أن الرّواية فى صحّته نظرٌ إلا أنها تكشف عمّا سار فى أرجاء المجتمع من خبر عداوة الشّيخ أحمدالدّيروىّ الشّديدة للعلّامة الفرهاروىّ علماً بأن هذه الرّواية سماعيّةٌ و كان الشّيخ أحمد من قاطنى قرية "كالا" تحت مديرية ديره غازى خان و مات و دفن بها.

(١) راجع كوثر النبى ١١١، و مرام الكلام ٩٢
(٢) راجع المرجع نفسه ١٠٣

زاهد شاه البخاریؒ

کان من قاطنی قریة تتی حمزةؒ من مضافات کوت أدو و من تلامید الحافظ محمّد جمال الملتانیؒ و کانت أواصره مع أستاذه الحافظ وطیدةً و کان الأستاذ یعتمد علیه غایة الاعتماد حتی یستخدمه فی البیت و کان یطلب من زوجه أن تتّخذه ابناً لها(۱) علماً بانهما لم یرزقا ابناًو کان الحافظ محمد جمال الملتانیؒ یراسله و یذهب إلی قریته و ینزل عنده فقام بتزویجه فی قریته(۲) و کان زاهد شاه البخاریؒ یتواضع حتّی و لزملائه و کان یجلّ العلّامةَ الفرهارویؒ متاثّراً بمآثره العلمیّة فلقّبه بألقاب فاخرة حیث قال عنه:

"زبدة العلماء قدوة الفضلاء وحید الدّهر أحید العصر الشّیخ عبد العزیز"(۳)

و توفی زاهد شاه سنة ۱۲۵٦ھ و دفن بقریة تتی حمزه

(۱) راجع مناقب المحبوبین ۱۲۸
(۲) راجع المرجع نفسه ۱۲٤
(۳) راجع أسرارکمالیة الورقه ۱

الخواجه غلام فريد

هو الخواجه غلام فريد بن الخواجه نور أحمد المهاروىّ بن خواجه نور محمد المهاروىّ تربّى فى بيت الحافظ محمد جمال الملتانىّ و كان الحافظ يتعامل معه تعامل الأب مع ابنه و كان الخواجه غلام فريد يحبُّ أستاذه الحافظ حبّاً شديداً.
طلب الخواجه غلام فريدمن الشّيخ محمدعمر التّوكروىّ ثم التّونسوىّأن ينقل "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة(١) و من المعلوم أن هذا الكتيّب يدور حول حياة الحافظ محمد جمال الملتانىّ و أقواله و رغّب الخواجه غلام فريد بأن تعمّ الفائدة بترجمة الكتيّب من العربيّة إلى الفارسيّة لأن معظم النّاس يعرفون الفارسيّة دون العربيّة و يستنتج منه أيضاً أن الخواجه غلام فريد كان يُبَجِّلُ الفرهاروىّ و يحترمه كما أنه يعتبر "الخصائل الرّضيّة" من أحسن الكتب و أجلّها حول أحوال أستاذه الحافظ وأقواله توفّى الخواجه سنه ١٢٨٦ه فى "جشتيان" و دفن بها.

(١) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠

الشّيخ محمد عمر السّوكروىّ ثم التونسوىّ

كان من تلامذة(١) الخواجه محمد سليمان التّونسوىّ و من معاصرى العلّامة عبد العزيز الفرهاروىّ و قد قام بترجمة "الخصائل الرّضيّة" لعبد العزيز الفرهاروىّ من العربيّة إلى الفارسيّة على طلب من معاصره الخواجه غلام فريد(٢)
و كان الشّيخ محمد عمر السّوكروىّ ثم التونسوىّ يقدّر الفرهاروىّ و مؤلّفاته لذلك ترجم بعضاً من مؤلّفاته من العربيّة إلى الفارسيّة وهذا يدلّ على أنه كان واسع الأفق عميق التّفكير و بالتّالى لم ير بأساً بترجمة بعض من مؤلّفات بعض معاصريه ويدلّ هذا أيضاً على كفائته الكاملة و براعته الشّاملة فى العربيّة و الفارسيّة كلتيهما و لذلك طلب منه معاصره الخواجه غلام فريد بترجمة "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة.
و ليس فى متناول أيدينا من آثار الشّيخ محمد عمرالسّوكروىّ ثم التّونسوىّ العلميّة غير ترجمتهالفارسيّة "للخصائل الرّضيّة"وهذه التّرجمةترجمةٌحرفيّةٌ حيث اتّبع المتن العربىّ وإذا احتيج فى التّرجمة إلى مفرداتٍ زائدةٍ لتصحّ التّرجمة ما زاد منها شيئاً بل نحط كلمةً عربيّةً و صاغها فى بنيةٍ فارسيّةٍ واستخدمها فى التّرجمة و كلّ من طالع فيها تراىٔ له أنّها ليست ترجمة بل عبارات صُمِّمَتْ فى الفارسيّة أصالةً. و هذا من غاية كماله فى صناعة التّرجمة و وسعة إدراكه للغتين العربيّة و الفارسيّة و دونک ترجمة فارسيّة لجملة عربية من الخصائل الرضية

المتن	الترجمة
كان أكثر جلوسه على صورة التّشهد	اكثر جلوس ايشان صلواتيه بود

ماأمكنا الاطّلاع على أكثر من هذا عن حياته و مآثره العلميّة

(١) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٠

السّيد سلطان أحمد شاه

إن الّذين امتدحهم العلّامة الفرهارويّ قليلٌ و من بينهم السّيّد سلطان احمد شاه الّذى صنّف العلّامة الفرهارويّ على طلب منه "إيمان كامل" و كان يحترمه و يحبّ إرضاءه فيقول عنه:

آنكه من ممنون احسان ويم   روز و شب وصف و ثنا خوان ويم(١)

و كان العلّامة الفرهارويّ يقرض أبيات الشّعر حول عقائد الإسلام على طلب السّيّد سلطان أحمد شاه و هو كان يكتبها و قد أملى عليه العلّامة الفرهارويّ مائة و عشرة أبيات فى يومٍ واحدٍ و قد تمّ الكتاب فى ثلاثة أيام و فى الختام وعظه العلّامة الفرهارويّ مخاطباً له بأن لايغترّ بحسبه و نسبه و أمره أن يداوم على طاعة الله و رسوله و ذكر له مثال ابن نوح حيث قال الله له عن ابنه:(٢)

"ليس من أهلك"

و فى أغلب الظّنّ أن السّيّد سلطان أحمد هذا كان من قاطنى قرية تتى حمزه من مضافات كوت أدو تحت مديرية مظفّر كره و مزاره ما زال يزار و أسرة الأشراف من قريش استوطنوا قرية تتى حمزه لمدّةٍ و كان العلّامة الفرهارويّ أيضاً ينتمى إلى قبيلة قريش و أن أستاذ العلّامة الفرهارويّ الحافظ محمّد جمال الملتانيّ كان يختلف إلى أشراف هذه القرية و ينزل عند بعض تلاميذه هنا.

و ذكر لى الشّيخ محمد عمرالمظفّر كرهى الفقيد الّذى كان عالماً جيّداً بانه كان مدرّساً فى مدرسة عربيّة فى تتى حمزة لمدّةٍ و قال له كثيرٌ من المعمّرين بها: قدألّف العلّامة الفرهارويّ كتيّبه "إيمان كامل" على طلب من صاحب هذا المزار السّيّد سلطان أحمد شاه و هذه الرّواية جديرةٌ بالقبول وذلك للأسباب التّالية:

أولاً:   كان العلّامة الفرهارويّ من قاطنى قريه "فرهار" من مضافات كوت أدو و قرية السّيّد سلطان أحمد شاه أعنى قرية تتى حمزه أيضاً من مضافات كوت أدو غيرأنهما على مسافةٍ غير طويلةٍ وأغلب الظّنّ انّ العلّامة الفرهارويّ كان يختلف إلى قرية تتى حمزه حيناً لأخر.

ثانياً:   كان العلّامة الفرهارويّ قرشياً و كان أهل هذه القرية أعنى تتى حمزه قرشيّين ايضاً و كان بها زميل له بالدّراسات اسمه السّيّد زاهد شاه القرشيّ و هو كان

---

(١) راجع إيمان كامل ٨٣، ٨١ و معنى البيت: هذا الذى أنا ممنون له على إحسانه إلىّ و اثنى عليه ليلاً و نهارا

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٣

معترفاً بعلم و فضل العلّامة الفرهاروىّ و يُجِلّه إجلالاً و كان أستاذهما الحافظ محمّد جمال الملتانىّ يختلف إلى السّيّد زاهد شاه و ينزل عنده بقرية تتى حمزة و ممّا يذهب بنا الظّنّ إليه أن الفرهاروىّ يذهب إلى هذه القرية لأسباب شتّىٰ و فى بعض زياراته بهذه القرية حصلت المعرفة ثم الصداقة بينه و بين السّيّد سلطان أحمد شاه و بما أن السّيّد سلطان أحمد شاه لم يكن من رجال العلم البارزين لم يعتن أصحاب التّراجم بذكره و مما يُستَنبَطُ من العلاقات التى بينهما أن الفرهاروى كان له من يعترف بعلمه و فضله من الشّعب الرّيفيّين بالإضافة إلى الأمراء وغيرهم من أهل العلم.

الشيخ محمد كامل

كان الشيخ محمد كامل عالماً في عهد الأمير مظفر خان ذا تاليفاتٍ مبسوطةٍ و نال اعجاباً كبيراً في ميدان التحرير و الخطابة قال الشيخ شير محمد خان نادر في الفارسية عنه ما معناه:

"عدة الفضلاء الشيخ محمد كامل كان من الكتاب الأدباء ذا تعبيرٍ اخاذٍ بمجامع القلوب في كل جانب من جوانب التحرير والخطابة و قد قام بتاليف كتيبات في حل معضلات كل فن بجودة الفكر و سلامة الطبع"(١)

و شرح "مسلم الثبوت" الكتاب المعروف في أصول الفقه شرحاً جامعاً استحسنه علماء عصره(٢) هكذا صرح به شير محمد خان نادر بدون تسميته(٣) و لانعرف أحداً غيره ذكر اسم هذا الكتاب ولايوجد له نسخة في ملتان و ضواحيها و لا في أيِّ مكانٍ أخر فيما عرفنا.

و قد ألف كتاباً مفصلاً في علم الطب البشري و ذكره شير محمد خان نادر أيضاً إلا أنه لم يسمه(٤)

و كان الشيخ محمد كامل طبيباً ذا تاليفٍ في نفس العلم كما أنه شرح مسلم الثبوت في الفقه أيضاً و من المعلوم أن العلامة الفرهاروى كان ذا خبرةٍ واسعةٍ كذلك في مجال الطب البشري و ذا تاليفاتٍ قيمةٍ في الطب و العلوم الدينية و هنا ينبعث سؤال هل كان بينهما صلة أية صلةٍ؟ فانا لم نعثر على هذا الجانب و ربما ياتى زمان يكشف عنها النقاب.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥

(٣) و من الممكن أن وصل إلى شير محمد خان نادر صيت هذين الكتابين "شرح مسلم الثبوت" و الكتاب الاخر المفصل في علم الطب البشري و لم يذكر لهما أحد اسميهما أو ذكرلهما اسماهما و لكن لعبت به يد النسيان او لم يذكر شير محمد خان نادر اسميهما دون الموضوع مراعياً الاختصار شأنه في ذكر المؤلفاتِ الكثيرةِ للعلامة الفرهاروى متجنباً ذكر أسمائها

الفاضل عبد الحكيم الملتانيّ

كان العلّامة الفرهارويّ على صلة بمعاصريه العلماء و كان بينهم مناقشات حاصلة مما ينتهي إلى اختلافات علميّة بسبب البحث العلميّ و تحرّي وصول إلى الحقّ و من بينهم العلّامة عبد الحكيم الملتانيّ الّذي سمّاه العلّامة الفرهارويّ نفسه بالفاضل الملتانيّ مع أنّه ينتقده العلّامة الفرهارويّ انتقاداً شديداً. و كان عبد الحكيم الملتانيّ هذا من أقارب الخواجه خدابخش الملتاني و يختلف إليه من حين لاخر و يختلف في بعض الأمور(١) و كتب الفرهارويّ يذكر الكسوف و الخسوف في كتابه "سرّ السّماء" عن الفاضل الملتانيّ بقوله:

"و لبعض معاصرينا تحريرٌ واهٍ عليه و مباحثات معنا والله يهديه المراد به الفاضل عبد الحكيم الملتانيّ"(٢)

و يتخلّل من طوايا هذا الاقتباس أن عبد الحكيم الملتانيّ كان واحداً من العلماء الّذين كان بينهم و بين العلامة الفرهارويّ مناقشات علميّة و مناظرات شفهيّة وكتابيّة و لم نتمكّن من العثور على ما كتبه عبد الحكيم الملتانيّ الّذي اعتبره العلّامة الفرهارويّ "تحريراً واهياً"(٣) حتّى يتبيّن لنا مقدار الوهي و الصّواب فيه لذا لايمكننا أن نفصل في الأمر في هذا المجال و نستنتج أن عبد الحكيم الملتانيّ هذا كان عالماً كبيراً و لم يكن يعارض العلّامة الفرهاروي في مجال المناقشة الكتابيّة فحسب بل يناقض كلٌّ واحدٍ منهما الاخر مواجهة. قد عثر الباحث على مخطوطةٍ عربيّةٍ ناقصةِ الأول و هي حاشية لعبد الحكيم الملتانيّ على بعض حواشي كتابٍ ما من علم المنطق ممّا يدل على رغبته في المعقولات و التصنيف و التاليف و ربما يكون له تأليفات أخرى حول علم المنطق وغيره من الفنون و لم يصل إلينا.

و كان عبد الحكيم الملتانيّ يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يزجر كل من يرتكب الشّنيعة و الفعلة ضدّالشّريعة و ذكر المولويّ إمام بخش: بأن الخواجه خدابخش الملتانيّ كان يرقص استماعاً لبعض الأبيات الفارسيّة بينمادخل عليه عبد الحكيم و هوَ من أقاربه فمنعه و زجره على هذه الفعلة. و يبدو من هذا أن عبد الحكيم الملتانيّ كان يقول الحقّ و ينهى عن المنكر مهما كان المرتقف عالياًفي الرّتبة

---

(١) راجع كلشن ابرار الورقه

(٢) راجع سر السماء الورقه ٨٣

(٣) راجع كلشن ابرار الورقه

الشّيخ خدابخش الملتانىّ ثم الخيربورىّ

ولد الشّيخ خدابخش فى قرية تلمبا من ضواحى ملتان و كان أبوه المولوىّ جان محمد من قبيلة "ملنهاس"(١) و درس و تعلّم فى ملتان و أخذ التّصوّف عن الحافظ محمّد جمال الملتانىّ(٢)

كان الشّيخ خدابخش اجتهد فى الحصول على العلوم المتداولة وأصبح ماهراً فيها و كان يُعَدُّ من ضمن العلماء الأماثل و كتب غلام حسين الملتانىّ عنه فى الفارسيّة ما معناه:

"كان له حظٌّ وافرٌ فى اكتساب الفضائل و بلغ إلى ذروة الكمال فى مجال المعقول و المنقول والفروع و الأصول إلى أن صار بارزاً من بين علماء عصره الأكابر وأصبح محبّباً لدى معاصريه العلماء"(٣)

و كان يدرّس بملتان فى مدرسة اشتهرت باسمه مدرسة المولوىّ خدابخش و يفد إليها الطّلاب من كل حدب يدرسون فيها و كان مدرّساً ناجحاً يدرّس سائر كتب المقرّرات الدّراسيّة حسب المنهج الدّراسىّ النّظامىّ فيقول عنه غلام حسن الملتانىّ فى الفارسيّة ما معناه:

"و كان يهتمُّ بتدريس العلوم المتداولة والفنون المتعارفة مثل التّفسير و الحديث والفقه و العقائد و الكلام و علم الهيئة والصّرف والنّحو و المنطق و المعانى والبديع و البيان وغيرذلك من العلوم المتعارفة و هكذا كان يفيد خلقاً كثيراً"(٤)

و انتقل إلى خيربور من إمارة بهاولفور واستوطنها بعد استيلاء السّيک على مقاليد السّلطة فى بلاد ملتان و مات بخيرفور سنة ١٢٥١هـ ودفن بها.(٥)

و من العجب أن العلّامة الفرهاروىّ درس و تعلّم بملتان و مكث هناک سنين و كان المولوىّ خدابخش يدرّس انذاک فى ملتان و كان معروفاً فى الأوساط العلميّة لكنّه لم يذكره العلّامة الفرهاروى فى مؤلّفاته فيما عرفنا كما أنّنا لانجد ذكر الفرهاروىّ فى أىّ من مؤلّفات خدابخش و لا فى مؤلّفات تلامذته فيثور هناسؤال لماذا لم يذكر أحدهم الآخر أما كانوا معترفين بفضل بعضهم البعض أم كانت بينهم خلافاتٌ علميّةٌ أو غيرها لذلک لم يستحسن أحدهم ذكر الأخر.

(١) راجع كلشن أبرار الورقه

(٢) راجع نزهة الخواطر ١٥٤/٤

(٣) راجع أنوار جمالية الورقه

(٤) راجع المرجع نفسه الورقه

(٥) راجع مناقب فريدى مع ارشادات فريدى و مختصر تاريخ بهاولفور ٣٢

الشيخ قادر بخش الملتانيّ

الخواجه قادر بخش الملتانيّ كان شقيقاً للخواجه خدابخش الملتانيّ ثم الخيربوريّ وكان مدرّساً بارعاً معروفاً لكتب المقرّرات الدّراسيّة(١) وفق المناهج النّظاميّة و ذكره شير محمد خان نادر فى الفارسيّة ما معناه:

"و من العلماء المدرّسين الشّيخ قادر بخش شقيق الشّيخ (خدا بخش) كان زبدة سائر القائمين بالتّدريس و هو أسّس تدريس العلوم المتداولة مراعياً ترتيب التّحقيق"(٢)

و هو كان يدرّس بمدرسة أخيه المسمّاة "بمدرسة الخواجه خدابخش الملتانيّ" و كانت بينهما علاقات وُدّيّة أخويّة و كان ذا صلةٍ بالحافظ محمد جمال الملتانيّ كمثل علاقة أخيه به و أرملة الحافظ محمد جمال الملتانيّ منحت الخواجه قادر بخش الملتانيّ عمامة الحافظ محمّد جمال الله الملتانيّ الفقيد تيمّناً لمّا عزّاها عنه(٣) وكان تُوُفّيَ أثناء حياة شقيقه الخواجه خدابخش الّذى صلّى بالنّاس عليه(٤)

رغم أن العلّامة الفرهارويّ و الخواجه قادر بخش الملتانيّ قدعاشا معاصرين و لكن التّاريخ لايشير إلى أيّة علاقة بينهما كما هو ساكت أيضاً عن الرّاى الشّخصيّ لأحدهما عن الاخر لا إثباتاً و لانفياً و ربما يكون هذا لميل الخواجه خدابخش الملتانيّ عن العلّامة الفرهارويّ و ميله عنه لأن الخواجه قادر بخش كان شقيق الخواجه خدابخش و لم يسمح له حبّه لشقيقه بأن يَميلَ إلى رجلٍ لم يَمِلْ إليه أخوه الأكبر.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥

(٣) راجع مناقب المحبوبين ١٢٩

(٤) راجع سرّ دلبران

الشّيخ غلام حسن الشّهيد الملتانيّ

ولد الشّيخ غلام حسن في ملتان سنة ١٢٠٢ﻫ و لما وصل إلى سنّ الدّراسة ألحق بمكتب و كان راغباً عن الدّراسة و استمرّ على هذا المنوال حتى شبّ و اتّصل بحبال الغواة و الجناة فشكوا ذووه إلى الحافظ محمّد جمال الملتانيّ فوعد بتدريسه و كان ماهراً في التّعليم و موهوباً بتدريس الرّاغبين عن الدّراسة و قادراً على ترغيبهم فيها و تشويقهم إليها و تشجيعهم عليها فبدأ الحافظ محمّد جمال الملتانيّ بتدريسه و أخذ الدّارس يرغب في التّعلّم شيئاً فشيئاً و يخطو خطواتٍ على درب العلم و استفاد من أستاذه الجليل استفادةً تامّةً و بدأ يقطع أشواطاً بعيدةً في الأدب والشّعر حتّى أصبح شاعراً و كان عذب القريحة صاحب ذوق و فنّ فقال الشّعر في الفارسيّة والهنديّة و الملتانيّة و العربيّة(٢) و هو حديث السّنّ و له ديوانٌ مطبوعٌ في الفارسيّة كماله ديوان آخرمخطوط فيها و ما وصل إلينا من شعره العربيّ إلا نذرٌ قليلٌ و قدرٌ يسيرٌ ممّا يدلّ على أنه كان يجيد الشّعر في العربيّة و لنعم ما قال:

من ليس له شرافة في النّسب   لاينفعه تصرّفات التّاديب

كان غلام حسن الملتانيّ زميل العلّامة الفرهارويّ في الدّراسة وكانت الأواصر بينهما ودّيّة ومازالت قائمة و كان العلّامة الفرهارويّ بعد الدّخول في الحياة العلميّة يأتي إليه بملتان و ينزل عنده و يقوم الخواجه غلام حسن الملتانيّ بحفاوته(٣)

قتله جنديٌ إنكليزيّ أثناء غزو الإنكليز لملتان بإطلاق النّار عليه فمات بها

---

(١) راجع شمائل حسنية الورقة

(٢) راجع المرجع نفسه الورقة ١١

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١٥٨-١٥٩

مؤلفاته

كان غلام حسن الملتانيّ رجلاً متصوّفاً شاعراً مجيداً فمعظم مؤلّفاته في الشّعر والتّصوّف بعضها:

١. ديوان حسن هذا ديوان في الفارسيّة يشتمل على قصائد رائعة في معانيها و صورها و جرس ألفاظها قد طبع في ملتان

٢. كليات حسن له كليات تشتمل على القصائد في اللّغة الفارسيّة والسّرائيكيّة والكليات مازالت مخطوطاً و موجوداً عند أخلافه

٣. أنوارجمالية ألّف هذا الكتاب باللغة الفارسيّة حول أحوال أستاذه الحافظ محمّد جمال الملتانيّ و أقواله و كراماته يوجد مخطوطاً عند أخلافه

٤. كلمات الإنصاف ألّف هذا الكتاب في العربيّة حول أهمية البيعة وفرضيّتها(١) فَقِدَ وقت غزو الإنكليز لملتان.

و له غيرها من الكتب لم يطبع بعد

---

(١) راجع شمائل حسنية الورقة ١٠٣

الفصل الثّالث

صلة العلّامة الفرهارویّ بالأمراء و حیاته العلمیّة

لسنا علی علم بصلته بالأمراء إلّا الأمیر شاه نواز خان بن مظفّر خان و کانت صلته هذه صلة علمیّة و کان الأمیر یراعیه حقّ الرّعایة و یحترمه کلّ الاحترام(١) بینما کان العلّامة الفرهارویّ یحضر مجالس الأمیر العلمیّة الّتی تتناول شؤوناً شتّی من المعارف الإسلامیّة و المواضیع الأخری و کان العلّامة الفرهارویّ یسهم فیها إسهاماً بارزاً و یجیب عن الأسئلة الموجّهة إلیه من قبل الأمیر(٢) و ذکره العلّامة فی بعض مؤلّفاته مرّات وحتّی و قام بإهداء "زمرّد أخضر" و "سرّ السّماء" إلیه

مازالت حیاة العلّامة الفرهارویّ التّدریسیّة خافیةً عنا لأننا لم نطّلع علی هذا الجانب من حیاته فی أیّ مصدرٍ معوّلٍ علیه لا فی عباراته هو و لافی کتاباتِ غیره من المؤرّخین و المترجمین له الموثوق بهم لعلّ من یأتی بعدنا یکشف النّقاب عن حیاته التّدریسیّة.

قد بدأ العلّامة الفرهارویّ حیاته التّألیفیّة و التّدریسیّة بعد الانتهاء من الدّراسة و أوّل مؤلّفاته الّتی وصلت إلی أیدینا هو "الخصائل الرّضیّة" الّذی قام بتألیفه حول حیاة أستاذه الحافظ محمّد جمال الملتانیّ و صرّح فی مقدّمة الکتاب بأنه ألّفه بعد ثلاثة أیّام من وفاته وتُوُفِّیَ الحافظ محمّد جمال الملتانیّ سنة ١٢٢٦هـ و لکن قدرته فیه علی الاختصار و الإیجاز و سلاسة الأسلوب و براعته فی بیان المطالب و ما إلی ذلک یدلّ علی أنه لیس باکورة أعماله فیما نظنّ و لو بدء حیاته التّألیفیّة بهذا الکتاب أو باخر قبله مهما یکن من أمر فانه واصل أعماله التّألیفیة و التّصنیفیّة طوال حیاته حتی ألّف کتاباً فی السّنة التی مات فیها.

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع کوثر النّبیّ الورقه ٥٣، ٥٩ و الصّمصام

الفصل الرّابع

وفاة الفرهارويّ

و ذكر سنة وفاته أحدٌ من أصحاب التّراجم فقط و هو غلام مهر على الجستيّ فسنة وفاة الفرهارويّ عنده ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة(١) وامّا أصحاب التّراجم الآخرون فلم يذكروا سنة وفاته بشكلٍ مؤكّدٍ بل خمّنوا بهذا.

و كتب المولويّ برخوردا الملتانيّ عن وفاته:

"و ألّف هذا الكتاب المسمّىٰ بالنّبراس فى ١٢٣٩ه و عاش بعده قليلاً"(٢)

فيستنبط منه أن الفرهارويّ تُوفّيَ فى ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة أو بعده بقليلٍ.

و كتب المولويّ عبد الحئي اللكنويّ عن وفاته:

"إخبرنى الشّيخ قادر بخش الخليليّ الشّجاع آباديّ أنّه مات فى شبابه حين جاوز الثّلاثين و لم أقِف على تاريخ وفاته"(٣)

و كتب المولويّ برخوردار الملتانيّ عن عمره:

"و كان عمره ثلاثين سنةً أو اثنين و ثلاثين"(٤)

و كان العلّامة محمّد إقبال أرسل إلى صديق له الأستاذ سراج الدّين فى بهاولفور رسالةً للحصول على كتاب الفرهارويّ المسمّىٰ ب"سرّ السّماء" فذكره فيها: عبدالعزيز المتوفّىٰ ١٢٦٠ه(٥) فهذا خطأ منه و أغلب الظّنّ أنه سمع أحداً يذكر سنة وفاته هكذا فوعاها كما سمع و نقله سهواً.

فسنة وفاته على الصّحيح هى ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة و يؤيّدنا أن عبد الحئي اللّكنويّ يروى عن قادر بخش الخليليّ الشّجاع آباديّ أن عمره وقت وفاته كان يزيد قليلاً على ثلاثين سنةً و فى رأى المولويّ برخوردار الملتانيّ عاش ثلاثين أو اثنين و ثلاثين سنةً و قد كتب عالمٌ آخر عبد التواب الملتانيّ عن عمره:

"و كان عمره وقت وفاته رحمه الله قريبا من ثلاثين سنةً"(٦)

فيحكم أن أكثر الرّوايات تتفق على أنّ عام وفاته ١٢٣٩ للهجرة النّبويّة و كان ميلاده سنة ١٢٠٩ للهجرة النّبويّة و هو مقطوع به فعام وفاته ١٢٣٩ه هو الأصح عندنا.

---

(١) راجع اليواقيت
(٢) راجع التعليقات على النّبراس ١
(٣) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٤٨
(٤) راجع التّعليقات على النّبراس ١
(٥) راجع مجله "المعارف" الأرديّة الصّادرة من لاهور ديسمبر ١٩٨٣
(٦) راجع نزهة الخواطر ٧/٢٤٨

و قيل رواية عن المولوىّ غلام رسول أنّ الفرهاروىّ مات مسحوراً بسحر الشّيخ أحمد الدّيروىّ و قال عبد العزيز الفرهاروىّ قبل وفاته:

"لو علمت بسحره مسبقاً لدفعته إذ كان الفرهاروىّ عالماً بالسّحر"

و قبره غير مجصّص يزار و هو متّصل بجانب الشّمال من المسجد بقرية الفرهار و يجدر بالذّكر أنّه اشتهر بين عامّة النّاس فى تلك المناطق بأن من زار من الأطفال الأغبياء قبره وقام أولياؤهم بتلاوة القرآن الكريم عنده زالت غباوتهم والنّاس لايزالون يأتون بصبيانهم و يتلون الذّكر الحكيم على قبره و يظنّون أنّ صغارهم برءوا من الغباوة و قد لقى الباحث بعض من ذهب إلى قبره لذلك الغرض و شكى إلى الباحث بعض النّاس بأنّ القائمين بشؤون المسجد لايسمحون للزّوّار بتقديم النّذور و أداء التّقاليد المحليّة الأخرى لأنّهم لايرون رأيهم.

---

(١) راجع التّعليقات على النّبراس ١

(٢) راجع تعليقاً أورده عبد التّواب الملتانىّ على مخطوط التسلسيل فى الصّفحة الأخيرة

الباب الثّالث

مؤلّفاته

ألّف العلّامة الفرهاروىّ كتباً كثيرةً فى شتّى العلوم من بينها مطوّلات و مختصرات و شروح و تعليقات و كتب عنه شير محمد خان نادر فى الفارسيّة ما معناه:
"كان له حظّ وافرٌ من التذوّق التّاليفىّ فترك مؤلّفاتٍ عديدةً فى كلّ علمٍ و فنٍّ تذكاراً له"(١)
و كتب عن مؤلّفاته المولوىّ برخوردار الملتانىّ قائلاً:
و صنّف فى كلّ علمٍ تصنيفاً بحيث فاق على مؤلّفات المتقدّمين(٢) و كتب المولوىّ عبد الحىّ بهذا الصّدد قائلاً:
"له مصنّفات فى المعقول والمنقول"(٣)
و كثير من غيرهم من العلماء أولى نظرة الانتقاد مثل الشيخ شمس الدين البهاولفورىّ (٤) و المولوىّ إمام بخش المهاروىّ والمولوى عبد التواب الملتانىّ(٥) كانوا على رأى حَسَنٍ عن مؤلّفاته أيضاً و يقدّرونه تقديراً جيّداً و كان العلّامة الفرهاروىّ توّاقاً إلى تأليف الكتب القيّمة و يتبيّن هذا من بعض أبياته فى مقدّمةٍ منظومةٍ "للنّبراس" حيث يقول مناجياً ربه

إله البرايا استخيرك قائلاً
و ماخاب عبد يستخير و يسئال
فإنى بتصنيف الدّفاتر مولع
على وجل من أن يضيع فتبطل(٦)

و نهتدي إلى كثرة مؤلّفاته ببعض الأبيات له فى ختامٍ منظومٍ "للنّبراس" حيث يقول حامداً ربّه على أنعمه عليه

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥
(٢) راجع التّعليقات على النّبراس ٢
(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٧
(٤) راجع مخزن سليمانى
(٥) راجع گلشن أبرار الورقة ١٢٠
(٦) راجع مخطوط السّلسبيل فى الورقة الأخيرة
(٧) راجع النّبراس ٣

و أنت تعين العبد إعانة
إذا أنقطعتْ أسبابُه و وسائلُه
و لو لم تداركه بفيضٍ مسلسلٍ
لما كثرت فی کلّ علمٍ رسائله(١)

و کان یتمنّی أن تکثر مؤلّفاته و یبارک فیه فنراه یطلب من القارئ أن یدعو اللهَ للبرکة فیها حیث یقول:
"وادع بالفلاح لعبد العزیز بن أحمد بن حامد بارک الله تعالی فی مصنّفاته"(٢)
و کذلک نراه یدعو اللهَ هو نفسه أن یبارک له فیها فیقول:
"فیقول المعتصم بالله الصّمد الماجد عبد العزیز بن أحمد بن حامد بورک فی تصنیفاته و جوزی خیرا بتألیفاته"(٣)
و کان یتمنّی أن تنال مؤلّفاته قبولاً حسناً و تدوم علی صفحات الدّهر أبداً فیقول فی بعض أبیاته سائلاً ربّه قبولها و دوامها:

أسألک اللّهم یاخیر سامع
بأسمائک الحسنیٰ هی أبجل
قبول تصانیفی جمیعاً و رسمها
علی صفحات الدّهر لاتتزیّل(٤)

و نراه یعتزّ و یفتخر بمؤلّفاته فی العلوم العقلیّة و النّقلیّة و لها فی رأیه قدرٌ عظیمٌ و منزلةٌ رفیعةُ فیکتب قائلاً:
"إن علوم الحکمة الموجودة فی زماننا مشتملةٌ علی حقٍ و باطلٍ و قد ألّفنا کتباً جلیلةً القدر فی امتیاز حقّها عن باطلها"(٥)
یذکر الفرهارویّ مؤلّفاته فی علوم الرّیاضیّات و الطّبیعیات و الإلهیات فی أمکنةٍ عدیدةٍ و أحیاناً یبالغ فی ذکر تألیفاته و یغلو فکتب یذکر علوم الفلاسفة و یُعِدّ فروع علم الرّیاضیّة و الطّبیعیّة والإلهیّة قائلاً:
"فهذه مشاهیرعلومهم و لها علوم تنشعب منها و المجموع نحو اثنین و سبعین علماً وقد ألّفنا بحمد الله فیها الکتبَ المبسوطةَ و أفردنا بعضها بالرّسائل سیّما الرّیاضیّ

(١) راجع النّبراس ٦٠٣
(٢) راجع النّاهیة عن طعن امیرالمؤمنین معاریة ١
(٣) راجع شرح تهذیب الکلام الورقة ١
(٤) راجع النّبراس ٣
(٥) راجع النّبراس ٣٢

ونقحنا الحقّ عن الباطل و لم يفعل هذا أحدٌ من عهدآدم عليه السّلام إلى يومنا هذا على ما أزعم لأنّ العالم الجامع لكلّ فنّ من العلوم كالكبريت الأحمر والحمد لله على نعمائه"(١)

و في رأينا نحن أنّ هذه الدّعوى الكبيرة بعدم تأتّي من أحد غيره من العلماء بمثل هذه المآثر العلميّة من عهد آدم عليه السلام إلى هذا اليوم و قيام الفرهارويّ بتأليفها بجدارة ادّعاء يشكّ في صحّته و لاشكّ أن الفرهارويّ كان عالماً بارزاً و لكنّنا لانسلّم أنّه لم يكن أحدٌ فيما غبر من الزّمان من يبلغه في تأليف الكتب من حيث الكم و اليكف.

كان الفرهارويّ معروفاً في الأوساطِ العلميّة في مناطق ملتان و ديره غازي خان و بهاولفور و ما يجاورها فذاع صيت مؤلّفاته في أرجائها فطلب أمير بهاولفور مؤلّفاته بعد أن توّفيَ الفرهارويُّ فحملت إلى مكتبته في قصر صادق جره و مازالت في مكتبته في داخلِ قصره إلى أن أصبح القصر مختوماً سنة بأمرٍ محكميٍّ بسبب النّزاع الّذي شجر بين ورثة الأمير حول قسمة الميراث و بالتّالي أصبحت المكتبة مغلقة وأصبحت الاستفادة من مؤلّفات الفرهارويّ مستحيلةً و معظم مؤلّفات الفرهارويّ بخطّه هو كانت موجودة في أسرة أرملته ثم انتقلت بعد وفاتها إلى ورثتها و لكنّ الباحث لمّا اتّصل بهم اندهش علي خبر ضياعها.

و من المعلوم أنّ مؤلّفات الفرهارويّ كثيرة إلا أننا لانستطيع إحصاؤها بشكلٍ دقيقٍ و من المفيد أن يذكر أنّ الباحث لقي أحد محبّي الفرهارويّ الّذي تجول في أرجاء مناطق ديره غازي خان و ملتان و بهاولفور و ما يجاورها خاصّة و في أنحاء مناطق أخرى من باكستان عامّة للبحث عن مؤلّفاته و هو المولويّ خدابخش بوتة من قاطني كوت أدو فأعدّ قائمة لمؤلّفات الفرهارويّ و حصل علي بعضها فعلاً و هذه القائمة تشمل أسماء مؤلّفاته يربو عددُها على مائة و الحقّ أحقّ أن يقال إن هذه القائمة لاتخلو عن اللّبس و الشّكّ و الخطأ حيث اعتبر المولويّ خدا بخش بوتة فيها كتاباً واحداً كتابين لشهرته باسمين أو انتسب إليه مؤلّفاً بدون تحقيقٍ حسب ما رواه النّاس له سواءٌ أكانوا ثقاتاً أم غير ثقاتٍ، علماءَ كانوا أم من غيرهم مهما يكن من أمرٍ فإنّ القائمة تدلُّ على كثرة مؤلّفاته مع أنّها مشكوك فيها و أما نحن فلا ننسب إليه من المؤلّفات إلا ما ثبت و صحّ الانتساب إليه حقّاً بعد الغربلة والتّحقيق.

إن مؤلّفات الفرهارويّ الكثيرة لم تصل إلى أيدينا كلّها حيث ضاع بعضها بمرّ الدّهور و كرّ العصور فيمكننا أن نقسم مؤلّفاته إلى ثلاثة اقسام.

القسم الأوّل: ما طبع و نشر و حفظ من الاندراس.

---

(١) راجع كوثر النّبيّ ٢ ١٠

القسم الثّاني: ما بقى رغم أنّه لم يطبع بعد.
القسم الثّالث: ما لعبت به يد الإبادة بمرور الأيّام و لم يصل إلينا غير ذكره في بعض مؤلّفات له و في عبارات أخرى لغيره من المؤلّفين حول التّراجم والموضوعات الأخرى.

أمّا الكتب المطبوعة فهي:

١. "الصّمصام" في أصول التّفسير طبع على هامش "نعم الوجيز" بمطبعة المكتبة السّلفيّة بملتان (بدون التاريخ)
٢. "كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ" في أصول الحديث طبع الجزء الأول منه بمطبعة المكتبة القاسميّة بملتان (بدون تاريخ)
٣. "زمرد أخضر" في الطّبّ طبع بمطبعة مكتبة چراغ دين بلاهور ١٣٣٥ه
٤. "عنبر أشهب" في الموضوع نفسه طبع بالمطبعة و المدينة نفسها و التاريخ نفسه
٥. "أنوار جمالية" كتيب له حول أحوال و أقوال الحافظ محمد جمال الملتاني طبع بمطبعة أبي العلائي (آكره) ١٣٢٤
٦. النّاهية عن ذمّ معاوية" في مناقب معاوية والرّدّ عن مطاعنه طبع أوّلاً بمطبعة بإدارة الصّدّيق بملتان ثم طبع بمطبعة المكتبة الحقّيّة استانبول (تركيا) ١٤٠٣
٧. "مرام الكلام في عقائد الإسلام" في المباحث الكلاميّة طبع بمطبعة الفاروقيّة بملتان
٨. "كنز العلم" كتاب له على نمط كتاب التّعريفات للجرجانيّ طبع بمطبعة أبي العلائي (آكره)
٩. "السّرّ المكتوم" كتيّبه في علم النّجوم والطّلاسم و ما يتعلّق بها. طبع من الأكاديمية العزيزيّة بكوت أدو
١٠. الأوفاق كتيّب له حول الأوقات النّجوميّة و شروطها طبع من الأكاديمية نفسها
١١. "الإكسير الأعظم" ذكر الدّكتور لاتنز في History of the Indegnious education the Punjab. Page 1 بأن الإكسيرالأعظم قد طبع في عهد المهاراجة رنجيت السّنگ
١٢. "مخزن سليمانيّ" نقل الطّبيب شمس الدّين البهاولفوريّ الجزء الثالث من الإكسير الأعظم من العربيّة إلى الأرديّة و سمّاه "مخزن سليمانيّ" طبع بمطبعة نول كشور لكنؤ ١٩٠٦ء
١٣. "إيمان كامل" أبيات له بالفارسيّة حول العقائد الإسلاميّة من صنف الدّوبيتي طبع من مطبعة المكتبة الفاروقيّة بملتان (بدون تاريخ)
١٤. "كلام الإمام" أبيات له في مدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في اللّغتين: العربيّة والفارسيّة طبع بمطبعة المصطفائيّة بلاهور
١٥. "النّبراس" شرح شرح العقائدطبع مراراً بمختلفالمطابع فيشبة القارة وبعداستقلال باكستان طبع بأكاديمية شاه عبد الحق بسرجودها و بمطبع آخر بملتان.

أما المخطوطة فهي:

١. الجزء الثّاني من كوثر النّبيّ قد عثرنا على وجود نسخة منه عند الاستاذ داؤد

اللّاهوري ثم اشتراه أحد السّعوديّين منه و ذهب به.

٢. "سرّ السّماء" في علوم الحكمة الرّياضيّة و الإلهيّة و الطبيعيّة. منه نسخة ناقصة في المكتبة السّراجيّة بزاوية كنديان بنجاب

٣. ماغا سطي لعلّ هذا اللّفظ من اللّغة اليونانيّة والكتاب في العلوم الرياضية ذكره الشّيخ الفرهاروي في كثير من مؤلّفاته منها سرّ السّماء الورقة ٣ و النّبراس ٦٣

٤ "كبريت أحمر" في العلوم الرياضية ذكره المولويّ خدابخش البوتة في قائمة المؤلّفات للفرهارويّ التي قام البوتة بإعداده‍ا

٥. "معجون الجواهر في نكات العلوم" عثرنا على نسختين ناقصتين إحداهما في مكتبة منشى فائق بملتان و الأخرى عند الأخ عبد الخيل من سكان ديره إسماعيل خان

٦. الاوسط منه نسخة في مكتبة المولويّ محمد صدّيق من سكّان ديره غازي خان

٧. التّمييز منه نسخة مصوّرة في الأكاديمية العزيزية بكوت أدو

٨. الإلهام منه نسخة مصورة في الأكاديمية نفسها

٩. التّرياق منه نسخة مصوّرة عند المولويّ خدابخش أحد مدرّسي مدرسة المسماة بخير المدارس بملتان

١٠. "شرح تهذيب الكلام" منه نسخه مصوّرة في الأكاديمية العزيزيّة بكوت أدو

١١. "الحاشية العزيزيّة على إيساغوجي" منه نسخة عند المولويّ السراجيّ من سكان ديره غازي خان

١٢. "منتهى الكمال" قيل في علم الرّمل و منه نسخة عند رجل من سكان مدينة ملتان

وأمّا الكتب الّتي هي في عداد المفقودة فهي:

١. "تخمين التّقويم" في المسائل الرّياضية ذكره الشّيخ الفرهارويّ راجع الهامش ١٠٨، الصّفحة ١١١ من كوثر النّبيّ

٢. "تسهيل السعود" في الموضوع نفسه راجع المرجع نفسه و الصفحة نفسها

٣. "الياقوت" في شرح علوم الفلسفة من العلميّة و العمليّة ذكره الشّيخ الفرهارويّ مراراً و تكراراً في عدّة مؤلّفاته راجع النبراس ٣٣، ٦٣

٤. "اليواقيت في معرفة المواقيت" حول القواعد الرّياضية لاستخراج الأوقات، ذكره الشّيخ الفرهارويّ في بعض كتاباته راجع مرام الكلام ٨٨، و كوثر النّبيّ ١٠٤

٥. "اسطر نوميا الكبير" حول القواعد في معرفة مقدار السّنة من القمريّة و الشّمسيّة

٦. سدرة المنتهى" لعلّ الكتاب في غريب الألفاظ ذكره الشّيخ الفرهارويّ في شرح تهذيب الكلام الورقه ٣٠

٧. "اللّوح المحفوظ" في التفسير ذكره الشّيخ الفرهاروي في شرح تهذيب الكلام الورقة ٨٣، و ذكره السّيّد عبد الحيّ اللّكنويّ في نزهة الخواطر ٢٨٦/٧ و أخبرني

المولوىّ السّراجىّ من سكان ديره غازى خان بأنه قد رأى جزء منه عند رجل فى محافظة شهداد بور بإقليم السّند.

٨. "فرهنگ مصطلحات الطّبيّة" باللّغة الفارسيّة ذكره السّيّد عبد الحئى اللكنوىّ فى نزهة الخواطر ٢٤٦/٤

٩. البحر المحيط" فى التّفسير و ما يتعلّق به ذكره السّيّد عبد الحئى اللكنوىّ فى نزهة الخواطر ٢٤٦/٤

١٠. "رسالة فى اثبات رفع السّبّابة فى التّشهّد" ذكره السّيّد عبد الحئى اللّكنوىّ فى نزهة الخواطر ٢٤٦/٤

١١. "رسالة فى الجفر الجامع"

١٢. "رساله فى الكسوف و الخسوف" ذكرهما السّيّد عبدالحئى اللكنوىّ فى نزهة الخواطر ٢٤٤/٤

١٣. "الأوقيانوس"

١٤. "النبطاسيا"

١٥. "العتيق" لايعرف موضوعها ذكرهما السّيّد عبد الحئى فى نزهة الخواطر ٢٤/٤

١٦. البيت المعمور ذكره المولوى خدابخش البوتة فى قائمة المؤلّفات للفرهاروىّ ٣

١٧. البيت المحفوظ ذكره المولوىّ خداخش البوتة فى قائمة المؤلّفات للفرهاروىّ ٣ وغيرها

نظرةٌ عابرةٌ حول بعض آثاره

النّبراس شرح شرح العقائد

دخل فی مقرّرات المدارس العربیّة فی شبه القارة(١)"شرح العقائد النّسفیّة" للتّفتازانیّ علی "العقائدالنّسفیّة" لنجم الدّین أبی حفص النّسفیّ أثناء عهد السّلطان سکندر اللّودیّ الّذی تولی عرش الهند سنة ١٣٨١م و مازال هذا الکتاب یدرس حتّی الیوم.
أخذ العلمُ المعقولُ یروجُ أکثر فاکثر فی المدارس العربیّة فی شبه القارة بعد أن انخرط المیر فتح الله الشّیرازیّ(٢) فی بلاط الملک جلال الدّین أکبر المغولیّ فزید إلی مادّة الکلام حاشیة الخیالیّ علی شرح التّفتازانیّ المسمّی "بشرح العقائد النّسفیّة" فی المقرّرات الدّراسیّة(٣) و لمّا وضع الملاّ نظام الدّین السّهالویّ المنهج الدّراسیّ النّظامیّ للمدارس العربیّة فی شبه القارة حذف "حاشیة الخیالیّ" من مادّة الکلام(٣) و لکن أعیدت "حاشیة الخیالیّ" إلی المقرّرات الدّراسیّة الّتی صمّمت بعد ١٨٥٤م(٥)
لقد نال شرح العقائد النّسفیة للتفتازانی قبولاً عامّاً فی الأوساط العلمیّة و المدارس العربیّة و مااستمرّ کتاباً دراسیّاً فی المدارس فحسب بل والّف العلماء الأکفاء الشّروح والحواشی علیه و علی بعض حواشیه الممتازة أیضاً فعلّق علی "شرح العقائد النّسفیّة للتّفتازانیّ" وجیه الدّین العلویّ(٦) الکجراتیّ المتوفّی ٥٨٩/٩٩٨م کما علّق عبد الحکیم السّیالکوتیّ المتوفّی...... حاشیة علی حاشیة الخیالیّ علی شرح العقائد النّسفیّة(٧) و قام بتحشیة حاشیة الخیالی عالمٌ معروفٌ من السّند ألا و هوالمیر محمّد هاشم(٨) بن عبد الغفور التّتوی السّندیّ المتوفّی ١١٤٣ه/١٧٦٠م و سمّاه حاشیة الخیالی(٩) و من الشّارحین المبارزین الّذی یشار إلیهم بالبنان العلاّمة عبد العزیز

---

(١) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٣، ٨٥ برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ١٣

(٢) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٦ برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مداس کا نظام تعلیم ١٣

(٣) راجع ہندوستان کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم و تربیت ١٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٠

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦

(٦) راجع ماثر الکرام ١٨٢ وحدائق الحنفیه ٤١١

(٧) See the contribution of India to Arabic litrature Page 108, 109

(٨) I bid Page 383

(٩) See the contribution of India to Arabic Litrature Page 383

القرشيّ الفرهارويّ الملتانيّ الّذى أسهم فى ميدان شرح "شرح العقائد النّسفيّة للتّفتازانيّ" حيث ألّف شرحاً له أسماه "النّبراس شرح شرح العقائد" الّذى فاق أمثاله من الشّروح من حيث النّوادر العلميّة و المباحث التّحقيقيّة و هذا الشّرح المنشود شاهد له عدلٌ على مهارته فى علم المعقول و المنقول حيث يشرح بإيجاز المسائل الكلاميّة والدّقائق الفلسفيّة على ضوء مصطلحات علوم الفلسفة و الكلام و التّصوّف و لايمكن للقارئ الاستفادة الكاملة من جميع منطوياته بدون المعرفة بمصطلحات هذه العلوم و يدّعى المؤلّف نفسه ببراعته فى جميع علوم الفلسفة قائلاً:

إن علوم الفلسفة من العلميّة والعمليّة نيّف و سبعون علماً جمعنا ها فى الياقوت(١)

و هو يرى أن الإعراض عن علوم الفلسفة على الإطلاق مانعٌ عن الرّسوخ البالغ و التّحقيق الشّامل فى دخائل العلوم و بواطنها و بهذا الصّدد يقول:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم يستطع التّكلم فى دقائق العلوم"(٢)

يعتقد العلّامة الفرهارويّ أن الفلاسفة القدماء كانوا تلامذة الأنبياء و كانت تعاليمهم توافق الحقّ وأمّا ما يوجد من انحرافهم عن الدّين و إعراضهم عن طريق الشّريعة فالمسئولية لاتعود إليهم بل هو تقصير من قبل النّاقلين فيكتب قائلاً:

"و ممّا يجب أن يعلم أن قدماء الفلاسفة المؤسّسين للحكمة كانوا تلامذة الأنبياء و من خواصّ المؤمنين كما يظهر للنّاظر فى تواريخهم و أمّا الّذى يوجد فى كتبهم ممّا يخالف الشّرع فإمّا من غلط النّاقلين و إمّا من قصور النّاقلين و إمّا من قصور أفهامهم عن درك رموزهم"(٣)

يعتبر الشّارح إبطال علوم الفلسفة و تحريم الاشتغال بها تعصّباً ويرى أن الحقّ اختلط بالباطل و يشوّق القارئ إلى المطالعة فى بعض مؤلّفاته القيّم الّذى قام فيه المؤلّف بامتياز الحقّ عن الباطل ممّا اختلط فى علوم الفلسفة فيتخلّل من طوايا عبارته أنّه من قدر على تمييز الحقّ عن الباطل فى العلوم الفلسفة فلابأس بأن يتعمّق فيه فيكتب قائلاً:

"إن علوم الحكمة الموجودة فى زماننا مشتملة على حقّ و باطل و قد ألّفنا كتباً جليلة القدر فى امتياز حقّها عن باطلها و أمّا ماذهب إليه بعض المتشرّعين من إبطال علوم الفلسفة كلّها و تحريم الاشتغال بها فتعصّبٌ و من نظر فى كتابنا المسمّى "الياقوت" ظهر عليه الحقّ و الله سبحانه أعلم"(٤)

---

(١) راجع النّبراس ٣٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢، ٣٣
(٣) راجع النّبراس ٣١
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٢

و إنا على رأى أن اعتبار الشّارح الفلاسفة القدماء تلامذة الأنبياء و اعتباره تحريم الاشتغال بالعلوم الفلسفية تعصّباً لِمَا يرى أن المَرَدَّ للعلوم كلّها هو الوحى لاغير سواءً أكان العلم علم الطّبّ أم علم الصّيدلة وعلم النّجوم أم علم الرّمل فيكتب:

"و قد ثبت أن علم الطّبّ و منافع الأدوية و مضارّها عرف بالوحى أخذها العلماء من الأنبياء و بسطوها و يجوز أن يعدّ الكواكب السّعدة و النّحسة من جملة الأجسام النّافعة والضّارّة و قد نزل علمها على إدريس عليه السّلام ثم اندرس بعد دهور فخلط فيه النّاس و المنجّم يصيب إذا حكم على قاعدة نبويّة و يخطئ إذا حكم غيرها و هكذا الحال فى علم الرّمل و نزوله على دانيال عليه السّلام"(١)

حاول الشّارح فى شرحه هذا فى التّطبيق بين العقل والنّقل لكون علم الكلام عبارة عن إثبات المنقول عن طريق المعقول و أهمّية علم الكلام عنده يمكن تقديرها بما يعتقد أنّ معرفة الحقّ و الأنبياء و القرآن و المعارف الإسلاميّة لا تتحصّل إلا به فإليك ما قاله بهذا الصّدد:

"إن هذا العلم يفيد معرفة الله سبحانه و صفاته بالدّلائل ولاشكّ أنّ من لم يعرفه لم يعرف الأنبياء و لا القرآن ولا الحديث و لا أصول الفقه و فروعه"(٢)

و أسلوبه فى الشّرح لشرح العقائد يمتاز بسهولة وسلاسة العبارات والتّأثير فى الأذهان و عند تناوله بالبحث فى مسائل علم الكلام و دقائق الفلسفة ومصطلحات العلوم العقليّة والنّقليّة لايستخدم أيّة كلمة صعبة غير المصطلحات للعلوم المذكورة و يوضح المصطلحات المتعلّقة بهذه العلوم وضوحاً تامّاً و يتعرّض لجميع جوانب التّعريف بالمصطلحات و يأتى بجميع التّعريفات الممكنة بمصطلح ما و يشير أخيراً إلى أرجح التّعريفات وأقربها إلى الفهم حتّى لايخفى على القارئ من زواياه شئ فعلى سبيل المثال كتب فى التّعريف بالكرة قائلاً:

"الكرة بضمّ الكاف و فتح الرّاء فى اللّغة: الجسم المستدير الّذى يضرب بالصّولجان و يلعب به و الجمع كرى وكريات بالضّم فيها

و فى الاصطلاح: جسمٌ مستديرٌ بوضع يوجد فى داخلة نقطة يتساوى جميع الخطوط الخارجة من تلك النقطة إلى السّطح المحيط بذلك الجسم و يسمّى تلك النّقطة مركزها و هذه الخطوط أنصاف القطر

و بعبارة أخرىٰ: الكرة جسم محيط به سطح واحد

و بعبارة أخرىٰ: جسم لايوجد له نهاية فى الوضع

و بعبارة أخرىٰ: جسم لايوجد فيه خطّ بالفعل

---

(١) راجع النبراس ٣٢٧، ٣٢٨

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣

و بعبارة أخرى: جسم لايمكن أن يوجد فى سطحه خطٌ مستقيمٌ ثم أقرب التّعريفات إلى ماهية الكرة هوالأوّل والأربعة الباقية من لوازم التّعريف الأوّل"(١)

كلّما بحث الشّارح فى المعتقدات الإسلاميّة أورد معارضات المنكرين و التّعريفات الفاسدة من الفرق الضّالّة والمبتدعة ثم أجاب عنها و إن اطّلع على أىّ خطإ من الشّارحين و المحشّين السّابقين لشرح العقائد النّسفيّة نبّه القارئ عليه مثلا يَرُدُّ على من أنكر حشر الأجساد قائلا:"

"استدل منكروا الحشر بوجوه:

أحدها: ان العالم قديم لقدم الهيولى وكلّ قديم ممتنع الوجود و إذا امتنع خراب هذا العالم لم يمكن الحشر الجسمانىّ لأنه بعد فناء الدّنيا.

ثانيها: ان العالم قديم لقدم الهيولى فالأشخاص الموجودة فى الماضى من نوع الإنسان و سائر الحيوانات غير متناهية فلايمكن حشرها إلاّ فى مكان مرتفع و قد ثبت أن الأبعاد متناهية فالحشر محالٌ.

وأجيب عن الوجهين بأنا لانسلّم أن الهيولى موجودة لبطلان الأجزاء.

ثالثها: انالأبدان إذا تفرّقت بعد الموت انعدم صورها الجسميّة والنوعيّة بالانقسام و كلّ ما انعدم فإعادته محال فإعادة الأبدان بأعيانها محالٌ

و أجيب بأن ثبوت صورة الجسميّة والنوعيّة موقوف على كون الجسم متّصلاً واحداً و نحن لانقول به بل نقول: الجسم مركّب من أجزاء مجتمعة بأمر الله سبحانه من غير اتّصال و إعادة الأبدان هى جمع أجزائها المتفرّقة و زعم بعض المحشّين أن الحشر الجسمانىّ إذا كان عبارةً من جمع أجزاء متفرّقة فالمنافاة غير ظاهرة و هذا وَهْمٌ كما ظهرلک ممّاقرّرْنا"(٢)

و من جلالة علمه و كثرة اطّلاعه أنّه متى ما ذكر المسائل الكلاميّة و الفلسفيّة يبدو أنه متخصّص فى هذا الحقل كما أنه يبدو اختصاصيّاً فى علم الاشتقاق عند نقله آراء الصّرفيّين عن أى قضيّة صرفيّة اشتقاقيّة فكتب عند تناوله بالبحث حول "هَلُمَّ جَرّاً" قائلاً:

"و هَلُمَّ بفتح الهاء و تشديد الميم بمعنى اقبل و الجرّ كشيدن منصوب بالحاليّة على معنى اسم فاعل أو المفعول المطلق أى تجر جرّاً و علماء المعقول يستعملونه حيث يريدون بيان عدم النّهاية واختلف العلماء فى حقيقة هَلُمَّ فقال البصريّون: مركّبة من ها للتّنبيه محذوفة الألف للاختصار مع لُمَّ بضمّ اللّام و تشديد الميم أمرُ مخاطب مِن لَمَّ إذا جمع أى اجمع نفسک و قال الكوفيّون: مركّبة من هل مع أمّ بضمّ الهمزة و تشديد الميم

---

(١) راجع النّبراس ١٢٥

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٢، ١٣٣

أمر مخاطب من أمّ إذا قصد فنقلت الهمزة إلى اللّام و حذفت الهمزة و أورد عليهم أنه لامعنى للاستفهام و أجيبُ بأن هل للطلب و التحرّض نحو حيهل للاستفهام ثم أن الحجازيّين يسوّون فيه الواحد و المثنّى والجمع والمذكّر و المؤنّث و أهل نجد يصرّفونه يقولون: هلمّ هَلُمّا هلمّوا هلمّي هلمّاهَلمُمن ثم انه يستعمل تارةً بمعنى تعال و أت واقبل كقوله تعالى: "هلمّ إلينا" وتارةً متعدّياً كقوله تعالى هلمّ شهدا ءكم أي أحضِرُوهُم(١)

كلّما بحث الشّارح فى أمرٍ تاريخيّ نقل آراء متعلّقة به و يعقبه برأيه فى الأخير و هذه المباحث تبدو سهلة نسبياً لأنها لاتحتاج إلى المصطلحات العويصة كما يحتاج إليها فى العلوم العقليّة والفلسفيّة فعلى سبيل المثال هو يقوم بشرح المتن المتعلّق بمبايعة عليّ لأبى بكرٌ بالخلافة و هو "بايعه عليّ بعد توقّف كان منه" فيكتب قائلاً:

"واختلف فى أسباب التّأخّر على أقوال فالأوّل: انه كان مشغولاً بخدمة فاطمة فإنهالم تزل مريضة بعد موت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و حزناً عليه.

والثّاني: انه كان لم يرض بتأخيره عن المشاورة فعن عليّ أنه قال عند البيعة يا أبابكر إنا لنرى أنّك أحقّ بالخلافة و نعرف فضلك و لكن أخّرنا عن المشورة فقال: و الله ما كنت فيها راغباً و لكني خفت الفتنة رواه الدّار قطنيّ.

والثّالث: انه كان مشغولاً بجمع القرآن و روى ابن داود أن أبابكر قال: أكرهت أمارتى قال: لا ولكني حلفت لا ارتدى بردائي إلّا على الصّلوٰة حتى أجمع القرآن.

والرّابع: انه توقّف لحزنه على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع علمه أن الأمر كفاه المهاجرون والأنصار و عندى أنه لاتناقض بين الوجوه الأربعة بل كان مجموعها سبب التّأخّر فاحفظها و إيّاك و الوساوس الشّيطانيّة"(٢)

و فى شرحه هذا لشرح العقائد للتّفتازانيّ يأتى بتراجم الأعلام الّذين ترد أسماؤهم مثل أنس بن مالكٌ و أسامة بن زيدٌ و الحسن البصريّ و أبى الحسن الأشعريّ والماتريديّ و ابن تيمية و الإمام الغزاليّ و ابن سيناء و غيرهم فيذكر فى ضمن التّراجم مآثرهم العلميّة و خدماتهم الدّينيّة وما إلى ذلك.

و من المفيد أن بعض جوانب حياته تستشف من خلال بعض عباراته فعلى سبيل المثال أنه بحث فى علوم الحكمة الطّبيعيّة بالتّفصيل فى مكان من شرحه النّبراس و أورد أمثلةً كثيرةً للإيضاح ثم كتب معلّلاً هذا التّفصيل:

"إنما أطنبنا لأنّ عامّة من يدرّس هذا الشّرح فى بلادنا لايعرفون الحكمة الطّبيعيّة فيشكل عليهم أمثال هذا المقام"(٣)

---

(١) راجع النّبراس ٣٤
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٩٣، ٢٩٥
(٣) راجع المرجع نفسه ١٣٢، ١٣٣

فنستطيع الاستنتاج منه أنّه كان قويّ المشاهدة و واسع الاطّلاع على الكفاءات العلميّة لمعاصريه العلماء والمدرّسين و كان على علم صحيح بصلاحيّاتهم و عجز قدرتهم على الإحاطة بعلوم الحكمة الطّبيعيّة و قصورهم عنها كأنه كان قد سَبَرَغَوْرَ عِلْمِهِمْ و ظنّ أنه يفوقهم و كان له حظّ وافرٌ من المعلومات العامّة و الأمور المتعلّقة بمختلف طبقات المجتمع و يتّضح منه أيضاً أن المسائل الّتى لم يكن النّاس على علم صحيح بها على رأيه فيسهب فيها عند شرحها و يورد الأمثلة الكثيرة لإيضاحها لتعمّ الفائدة و ليتمكن النّاس من الإلمام بها حقّاً و أمّا المسائل الّتى كان معاصروه على علم صحيح بها فى رأيه فيشرحها كالمعتاد

اشتهر شرحه هذا فى الأوساط العلميّة في شبه القارة أكثر مما اشتهرت مؤلّفاته الأخرى إذ لم يذكر الدّكتور الزّبيد في مقالته الدّكتوراة المقدّمة فى جامعة لندن سنة ١٩٢٩م (١) لم يذكر فيها من مؤلّفاته غير هذا الكتاب فيدلّ هذا على أن "النّبراس" من مؤلّفات العلّامة الفرهاروىّ كان أكثر شهرة من الأخرى ويمكن أيضاً أن الدّكتور زبيد لم يحط بمؤلّفات الفرهاروىّ الأخرى

"ويجدر بالذّكر أن العالمَ الشّهيرَ و المؤلّفَ الكبيرَ السّيّد مناظر أحسن الكيلانىّ رئيس قسم الدّراسات الإسلاميّة بالجامعة العثمانيّة فى حيدر آباد دكن (سابقاً) فاستفاد من هذا الشّرح زمن دراسته شرح العقائد النّسفيّة و يعدّه من الكتب الّتى أفادته فائدةً جمّةً و كتب عنه فى الأرديّة ما معناه:

"لمّا بدأت دراسة شرح العقائد النّسفيّة أعلمَنى أستاذ لى بنجابىّ الشّيخ محمّد أشرف الفقيد بشرح غير معروف "النّبراس" لشرح العقائد النّسفيّة و مازال النّاس يجهلونه حتّى الآن و الشّرح لعالم ملتانىّ غير شهير ألا و هو الشّيخ عبد العزيز و طبع الشّرح فى ملتان أيضاً و فى الواقع أنه بدأ يحصل لى الدّراسة أكثر من المستوى الدّراسىّ العامّ و بدأت المطالعة فيه تلذّلى و تطيب وأعترف أنّ صلة علم الكلام بالجانب النّظرىّ من التّصوّف لم اطلع عليها إلّا فى ضوء مصباح "النّبراس" أوّل مرة و قد بذل فيه قصارى الجهد فى تقريب الأذهان إلى الحقائق أكثر من تقريبها إلى التّعقيدات الكتبيّة"(٢)

وقصارى القول النّبراس نبراس حقّاً فى معناه الأصلىّ حيث يحتوى على المباحث و المفاهيم و النّوادر والنّكات العلميّة عن العلوم العقليّة و النّقليّة قلّما اجتمعت فى أىّ شرح لشرح العقائد إلى هذا اليوم.

---

(١) See the contributio of India to Arabic literature Page ix

(٢) راجع مشاهير اهل علم كى محسن كتابيں ٥٠

مرام الكلام فی عقائد الإسلام

هذا الكتاب يشتمل على خمسة أبواب بعد المقدّمة تعرّضَ المؤلّف فی المقدّمة لشرف علم الكلام و أهمیّته و قام بردّ المطاعن على علم الكلام وأعقبه ذِکْرَ بعضِ الفِرَقِ المبتدعة و صرّح المؤلّف بأنّ معتقدات أهل السّنّة موافقة للقرآن و السّنّة و إجماع السّلف الصّالحین تماماً بتمام.

الباب الأوّل من الكتاب فی بیان الوجود والعدم و العلّة والمعلول على ضوء مصطلحات علم الكلام والفلسفة مفصّلاً إلى حدّما، والباب الثّانی فی ذکر الجواهر والأعراض و المباحث المتعلّقة بها و أوضح المؤلّف فی الباب الثّالث الإلهیات والمسائل ذات الصلّة بها. كما أنّه أورد فی الباب الرّابع المباحث عن النّبوّة و الإمامة و شرف الصّحابة و ماإلى ذلک مفصّلاً. والباب الخامس فی بیان الإیمان و الكفر وأمور المعاد و ما يتعلّق بها و قد طُبِعَ الكتابُ ناقصاً حیث ينتهی هذا الكتاب بدون كلماتٍ ختامیّةٍ و أُضِفْ إلى ذلک مافیه من البیاض فی أمكنةٍ عدیدةٍ بتصریح على الهوامش بأن هناک بَیاضاً فی الأصل.

قد تناول المؤلّف المسائل الكلامیّة فیه بالبحث بلغةٍ سهلةٍ سَلِیسةٍ بشیْ من الإطناب و عند بحثه فی عصمة الأنبیاء ردّ مطاعن أهل الزّیغ و الضّلال عن الأنبیاء الكرام، الّذین رموهم بمالایلیق بشأنهم و قام بالدّلائل و البراهین العقلیّة و النّقلیّة فی إثبات عصمتهم و براءتهم عمّا يتهمونهم به، كلّ نبیّ علىٰ حِدَةٍ، و قد أوضح الفرهاروی عصمة الأنبیاء بغایة الاعتدال و براعة الاستدلال قائلاً:

"للمتكلّمین فیه كلمات غیر مرضیّةٍ و المختار عندی أنهم معصومون عن وساوس الشّیطان و عن الكذب و الكبائر و الصّغائر عمداً و سهواً قبل البعثة و بعدها و خلاصة الاستدلالات علیه أن البریّة مأمورة باتّباعهم و إیثار حبّهم على حبّ الآباء و البنین و خضع الرّكاب و الكفّ عن ذمّهم وإهانتهم و التّخلّق بأخلاقهم الظّاهرة و الباطنة فهذا كلّه يقتضی أن يكونوا على غایة ما یمكن فی البشر من المحامد والمكارم و العصمة و النّزاهة حتى لایستنكف أحد من التّذلّل لهم و لئلاّ یجد المتمرّد المتعصّب سبیلاً إلى الطّعن فیهم و المخالف فی هذه العقیدة الخوارج والملاحدة فإنّهم جوّزوا الصّغائر سهواً بل عمداً بعد النّبوّة و الكبائر قبلها و العیاذ بالله واستدلّ نفاة العصمة بآیات و أحادیث و أكاذیب فلنفصّل الكلّ مفهرساً بالأنبیاء الكرام علیهم السلام(١)

---

(١) راجع مرام الكلام

كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ

هذا كتابٌ له قيّمٌ حول علم أُصول الحديث و قد طبع نصف جزئه الأوّل و أمّا الجزء الثّاني فلم يطبع بعد
قد ذكر المؤلّف فيه بعد الخطبة عدم ميل معاصريه إلى علم الحديث و شكى إهمالهم أصول هذا العلم و قواعده و إليك ما قاله بهذا الصّدد:
"و إلى الله المشتكىٰ من المعاصرين و من علمائهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التّخريج نسياً منسيّاً فأوعظهم ألهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم في التّرغيب و التّرهيب و ليس هذا أوّل قارورة كُسِرتْ في الإسلام ....
و لمّا رأيت آثار هذا العلم منطمسةً و مدارسهٗ بلاقع و مندرسةً أردت تجديد الاطلال مستعينا بذي الجلال"(١)
و يليه فضائل حفظ و وعي الحديث في ضوء الآثار النّبويّة ثم هناك فصل بلفظة "أوّل من صنّف في أُصول الحديث" ثم هناك فصولٌ منفصلةٌ حول الحديث والسّنّة والمتن و السّند والإسناد و بعد هذا وزّع المؤلّف المعلومات حول الخبر المتواتر و الخبر المشهور و الخبر العزيز و الخبر الغريب على فصول منفصلة على حدة كما أنّه عقد فصلاً خاصّاً بكل قسم من أقسام الحديث واسترسل المؤلّف في الكلام حول علم الرّجال و ما يتعلّق به بعض الاسترسال.
هذاالكتاب من أفضل الكتب التي أُلّفت عن الحديث لا في شبه القارة فحسب في العالم الإسلاميّ كله.

نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العزيز

هذا الكتاب حول إثبات فصاحة القرآن و بلاغته و إعجازه يحتوي على المقدّمة و ثلاثة أبواب والخاتمة. تناول المؤلّف فى المقدّمة الفصاحة و البلاغة والامور المتعلّقة بهما بالبحث. و الباب الأوّل فى علم المعانى وهو يشتمل على عشرة فصول عناوينها على التوالى كالتالى.

١. نكرة و معرفة ٢. تقديم و تأخير ٣. أحوال المسند والمسند ٤. توابع ٥. أقسام الخبر والإنشاء ٦. أمر و نهى ٧. قصر ٨. إطناب ٩. إيجاز ١٠. فى خلاف مقتضى الظاهر

قام المؤلّف فى الفصول العشرة المذكورة بالتّعريف بهذه المصطلحات موضحاً إيّاها بالأمثلة من القرآن الكريم.

و الباب الثّانى من هذا الكتاب فى علم البيان و هو يتألّف من أربعة فصول أوّلها فى التّشبيه و ما يتعلّق به و ثانيها فى المجاز و المباحث ذات الصّلة به و ثالثها فى الكناية و المسائل ذات العلاقة بها و رابعها فى بيان التّعريض و جاء المؤلّف فى كلّ منها بأمثلة عديدة من القرآن الكريم لإيضاح التّعريفات بها.

و أما الباب الثّالث ففى علم البديع و يشتمل على فصلين أحدهما فى البدائع المعنويّة و الآخر فى البدائع اللّفظيّة أورد المؤلّف فيها أمثلةً من شعر العرب و من القرآن الكريم أيضاً

و الخاتمة عبارةٌ عن ثلاثة فصول تتعرّض للسّرقة و الاقتباس و التّضمين والمطلع و المطلع والتّخلّص و المقطع على التّرتيب و فسّر المؤلّف السّرقة بأمثلة من أبيات الشعر و فرّق بين السّرقة و التّوارد و ذمّ السّرقة بينما صرّح بجواز التّوارد و قام بالتّعريف بالاقتباس قائلاً:

"هو إدخال شئ من القرآن الكريم و الحديث فى الكلام بلا تصريح بأنّه منها"(١)

الفرهاروىّ على رأي أن القرآن ليس فيه شئ من التّضمين و لكنّه أورد الخلافات ضدّ موقفه هذا قائلاً:

"و قد يُزْعَمُ أن منه الآيات سبق نزولها على الأنبياء عليهم السّلام إمّا مع الإشعاريّة كسورة الأعلى(إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَىٰ) أوْ بدونه كأوّل آية سورة الأنعام "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قال كعب الأحبار: هي فاتحة التّوراة أخرجه ابن الفريس"(٢)

---

(١) راجع نعم الوجيز ٣٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٥، ٣٦

و عند بحثه في المطلع و المقطع أوضحهما بأمثلة من شعر العرب القديم و كتب في الآخر:
قد اتّفق علماء البلاغة على أن كلاًّ من سور القرآن غاية في حسن المقطع أو المطلع"(١)
كان الفرهاروىّ على رأي بأن القرآن يحتوى أسراراً من حيث بلاغته مالايعدّ و لايحصى فيقول:
"و بالجملة فأسرار القران أكثر من رمل القفار و أوفر من قطرات البحار"(٢)
تمّ تأليفه سنة ١٢٣٦م(٣)

---

(١) راجع نعم الوجيز ٣٦
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦

معجون الجواهر فى نكات العلوم

لم نعثر على نسخة من الكتاب كاملاً و هو يشتمل مقدّمة و سبعة أبواب المقدّمة فى أنواع علوم الحكمة أما عناوين الأبواب فعلى التّرتيب الآتى.

الباب الاوّل	:	مقدمات الحكمة
الباب الثّانى	:	علوم الحكمة العمليّة
الباب الثّالث	:	علوم الحكمة النّاموسيّة
الباب الرّابع	:	علوم القرآن
الباب الخامس	:	علوم الحكمة الطّبيعيّة
الباب السّادس	:	علوم الحكمة الرّياضيّة
الباب السّابع	:	علوم الحكمة الإلهيّة

إن المؤلّف قد قام بإهداء هذا الكتاب إلى الأمير شاه نواز خان و ذكره بألقاب معززة و جاء بالاعتراضات الواردة فى ذمّ العلوم العقليّة و الفلسفة ثم قام بالرّدّ عليها بالبحث و التّحقيق إلا أنّه أورد بعض المعلومات السّطحيّة حول علوم شتّى ممّا ينجم أنه لم يكن ماهراً بجميعها و لايليق لمثل هذا العالم الجليل أن يأتى بمثل هذه المعلومات فعلى سبيل المثال كتب عند بحثه عن علم الكيميا:

"هو أحد الخمسة المحتجبة"(١)

و أضاف قائلاً:

"و هو العلم بكيفيّة نقل الفلزات إلى كيان الذّهب و الفضّة"(٢)

ثم قال:

"من قرأ الآية التّى فى سورة الرّعد مرّةً و ألفَ مَرَّةٍ كلّ يوم إلى أربعين مع شرائط الدّعوة الكبيرة عَلِمَ الكيميا"(٣)

والحقّ أحقّ أن يقال أنّه ما كان علم الكيميا من أحد الخمسة المحتجبة و ماهو علم بكيفية نقل الفلزات إلى كيان الذّهب و الفضّة لأنّ الفلزات تتعرّى عن أن تصير ذهباً و لافضّةً أبداً على ضوء الاكتشافات العلميّة و كذلك لاسبيل للحصول على علم الكيميا بتلاوة بعض الآيات القرآنيّة من آية سورة كريمة و لو استمرّ عليه أحدٌ عمراً و إنّما الطّريق الوحيد للوصول إليه والحصول عليه هو الدّراسة المتأنّية و الاتّباع بمبادئ البحث

(١) راجع معجون الجواهر الورقة ٢٢
(٢) راجع المرجع نفسه الورقه ٢٢
(٣) راجع المرجع نفسه الورقه ٢٢

العلميّة و التّجارب عليها في المختبرات لاغير. استمرّ المؤلّف على إيراد الصّحيح مع السّقيم في العلوم العقليّة الأخرى التي يفتخر بمهارته فيها بين معاصريه فيما نرى و يظهر بما ذكره من المعلومات في الكتاب أن الشّيخ الفرهاروىّ كان رجلاً ذا خبرة لابأس به في تلك النّاحية من العلوم و لكنّه على أيّة حال لم يكن رجلاً موسوعةً فيها كما يقال.

النّاهية عن ذمّ معاوية[١]

هذا الكتاب ينطوي على سبعة عشر فصلاً بعد المقدّمة و الفصل الأوّل منها في فضائل الصّحابة رضي الله عنهم ثم هناك أربعة فصول على التّالي

١) النّهي عن مطاعنهم
٢) النّهي عن ذكر المسلم إلّا بخير
٣) النّهي عن سبّ الأموات
٤) النّهي عن ذكر التشاجر

و ذكر المؤلّف في الفصل السّادس قصة التّشاجر مختصراً و الفصل السّابع بلفظ فصل في أنّ المجتهد لايؤخذ بالخطأ ويليه فصلٌ حول فضائل عائشة رضي الله عنها و بعده فصولٌ ثلاثةٌ في مناقب طلحةٌ و محمد بن طلحةٌ و الزبيرٌ و الفصل الثّاني عشر في فضائل الأمير معاوية رضي الله عنه على ضوء الأحاديث و أقوال الصّحابة و التّابعين و آراء المحدّثين و الفقهاء و أعقبه فصل في بيان صلح دار بين الحسن بن عليّ رضي الله عنهما و الأمير معاوية رضي الله عنه اعتبره المؤلّف معجزةً من معجزات النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأنّه أشار إليه والحسن رضي الله عنه طفلٌ صغيرٌ والفصل الرّابع عشر عن ردّ المطاعن عن الأمير معاوية رضي الله عنه و هذا هو فصلٌ رئيسيٌ آخر و الفصولُ الثلاثةُ الأخيرةُ على التّرتيب في ذكر عمرو بن العاص و امرأة أبي سفيانٌ أمّ معاويةٌ و مروان بن الحكم و ينتهي هذا الكتاب على:

"قال المؤلّف ما قد ذكرنا فيه كفاية لأهل الإنصاف وإلى الله المشتكى أن يتمرّد المبتدع من الاعتساف"

تمّ تأليفه من قبل المؤلّف سنة ١٢٣٢ و يوجد مخطوطاً ومطبوعاً طبع مراراً في ملتان كما أنّه طبع باسم "النّاهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية" من الإستنبول (التّركيا) سنة ١٩٨٠م

---

(١) راجع الناهية عن ذم معاوية ٣٦

الصّمصام

هذا الكتيّب عن أصول التّفسير و فيه بعض البياض فى نهاية المقدّمة و شئ قليل بعدها ذكر المؤلّف فى المقدّمة سبب التأليف و مايكاد ينتهي من سبب تأليفه إذ يبدأ البياض فتبقى المقدّمة ناقصةً و البياض موجود فى مطبوعه و مخطوطه و هناك مبحثٌ حول النّاسخ و المنسوخ بعد البياض مباشرةً إلاّ أن هذا المبحثَ ناقصٌ من أوّله أيضاً و ذكر المؤلّف سبب تأليفه فى تأليفٍ له آخر "كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ" أنّه كان فى مجلس الأمير شاه نواز خان فسأله أشياء عن التّفسير فأجابه عنها فطالبه الأمير أن يكتب له تفسير سورة الملك على الفور فكتب له هنالك جالساً فى مجلسه وقدّمه إليه فأعجب الأميرَ تفسيرُه فعرضه على العلماء و باهاعليهم به فثارت ثائرتهم و يقصّ هذه الواقعة بقوله:

"فقالوا: لانجده فى التّفسيرات فهذا من الرّأى المذموم فكثر شغبهم حتّى لو قدروا على إيذائنا لفعلوا و لكنّا لم نزل بتأئيدهتعالى فى مجدٍ و منعةٍ فألّفنا فى الرّدّ عليهم كتاباً سمّيناه الصّمصام جمعنا فيه أقوال العلماء العظام المصرّحين بإبطال المعاندين"(١)

قد تناول المؤلّف فى "الصّمصام" بالبحث أسبابَ النّزول و النّاسخَ و المنسوخَ و المكيّةَ و المدنيّةَ من السّور و الآياتِ و ذكر آراء العلماء و أقوالهم فى جواز التّفسير بالرّأى وعدم جوازه و خاضَ فى البحث فى الرّدّ على من لايجوّز التّفسير بالرّأى على الإطلاق و أورد أقوال العلماء و آراء المحدّثين و المفسّرين و موقفهم من التّفسير بالرّأى و كان الفرهاروىّ يقول بجواز التّفسير بالرّأى مع رعاية قواعد التّفسير حسب ما روى عن السّلف.

لم نعثر على تاريخ تأليفه إلا أننا نجزم أنه ألّفَ قبل سنة ١٨١٨م حيث يدعو فيه المؤلّف لفتح جنود الأمير شاه نواز خان و مناصرتهم علماً بأن الأمير استشهد على أيدى السّيك الهاجمين على ملتان سنة ١٨١٨م.

وانقرضت الإمارة بعد تغلب السّيك على ملتان.

---

(١) كوثر النبى ١١٧
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣

جماليّة (الخصائل الرّضيّة)

لم يسمّ المؤلّف نفسه كتيّبه هذا و كتب عنه في مقدّمته
"فهذه الخصائل الرّضيّة و الشّمائل المرضيّة لمولانا و مرشدنا و هادينا قدّس الله سرّه العزيز جمعه الفقير عبد العزيز"(١)
بناءاً على هذا سمّاه من بعده من معاصريه "الخصائل الرّضيّة" و ألّفه الفرهاروىّ بعد وفاة أستاذه الحافظ محمد جمال الملتانيّ بثلاثة أيام و جمع فيه أحواله و خصاله و وصف حليته و ذكر المولوىّ نجم الدّين أن اسم هذا الكتاب "الخصائل الرّضيّة"(٢) بينما ذكر في مكان آخر أن اسمه الأسرار الجماليّة أيضاً(٣) و لكنّ الصّحيح أن اسمه "الخصائل الرّضيّة" لأن المولوىّ زاهد شاه زميل الفرهاروىّ في المكتب و مواطنه ذكر هذا الكتيّب باسم الخصائل الرّضيّة و كتب عنه في الفارسيّة مامعناه:
"ألّف المولوىّ عبد العزيز الكتيّب "الخصائل الرّضية" حول أحوال الحافظ محمّد جمال وأقواله"(٤)
و سمّاه بعض من النّاس "الأنوار الجماليّة" و بعض "گلزار جماليّة" في بداية القرن العشرين الهجرىّ و بهذا الاسم طبع مطبع العلائي في آكره سنة ١٣٢٤هـ و لكنّ تسميته بالأنوار الجماليّة خطأ لأنّ الأنوار الجمالية كتيّب في الفارسيّة ألّفه زميل العلّامة الفرهاروىّ و تلميذ الحافظ محمّد جمال الملتانيّ، غلام حسن الشّهيد الملتانيّ حول أحوال أستاذه و أقواله و كراماته كما صرّح به زميلهما المولوىّ زاهد شاه البخارىّ في الفارسيّة ما معناه:
"ألّف عمدة المحقّقين و قدوة العابدين أمير الشّعراء غلام حسن الملتانيّ "الأنوار الجماليّة" في أحوال الحافظ محمّد جمال و أقواله"(٥)
والأنوار الجماليّة لغلام حسن الملتانيّ لم يعد مطبوعاً و استقبل معاصروا الفرهاروىّ و أناس بعدهم الخصائل الرّضيّة بالتّقدير الجيّد و نقله إلى الفارسيّة المولوىّ محمد عمر السّتوكروىّ ثم التّونسوىّ(٦) و ترجمه بعده بكثير المولوىّ برخوردار الملتانيّ إلى الأرديّة أيضا(٧) و يستشفّ من خلال بعض محتوياته بعض جوانب حياة الفرهاروىّ

(١) راجع گلزار جماليه
(٢) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٣،٤) راجع أسرار كمالية الورقه ١
(٥) راجع أسرار كمالية الورقه ١
(٦) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠
(٧) راجع گلزار جماليه ٢

الدّراسيّة.
لم يسجّل المؤلّف تاريخ ولادة أستاذه و لا تاريخ وفاته كما أنّه لم يسجّل فيه أيةَ سنةٍ حول حياة أستاذه لا هجريّةً و لا ميلاديّةً ربّما يكون هذا لصغر سنّه و قلّة خبرته بهذا المجال لأنّه ابن حوالى ستة عشر أو سبعة عشر عاماً وقت وفاة أستاذه لم يذكر الفرهارويّ تاريخ تأليف الكتاب و لكنّنا نستطيع أن نقول متاكّدين أن سنة تأليفه هى ١٢٢٦هـ لأن أستاذه توفى فى نفس السّنة و الفرهارويّ يصرّح بأنّه ألّفه بعد وفاته بثلاثة أيّام.

ايمان كامل

وهذا كتيّبٌ له حول علم العقائد فى قالب الدوبيت/الدوبيتى يشتمل على مئتين وخمسة و تسعين بيتاً و منها تسعة عشر بيتاً فى الحمد و النّعت و سبب تأليف الكتاب فى البداية بينما ستة عشر بيتاً فى آخره حول خطابه إلى السّيّد سلطان احمد يعظه فيها و عشرة أبيات ختاميّةٌ فى آخره فمجموعها خمسة و أربعون بيتاً و أما البقيّة و هى مئتان و خمسون بيتا ففى صلب الموضوع.

قد ذكر المؤلّف فى سبب تأليف هذا الكتيّب أنه ألحّ عليه واحدٌ من سلالة النّبى صلّى الله عليه وسلّم أن يؤلف كتيّباً منظوماً حول علم العقائد و اكّد عليه بصورة حيث لم ير المؤلّف بُدّاً من امتثال أمره لمّا كان المؤلّف مديناً له فبدء المؤلّف يملى عليه أبياتاً بحيث تمّ الكتاب فى خلال يومين أو ثلاثة أيّام و ذكر المؤلّف فى ختام الكتيّب اسم الرّجل السّيّد سلطان أحمد الّذى قرض المؤلّف الأبيات على طلب منه و وعظه المؤلّف فيها بأن يواظب على العمل الصّالح و ترک الفخر والمباهاة بالنّسب.

وضريح السّيّد سلطان أحمد فى قرية "تتى حمزة" على ما رواه المولوىّ محمد عمر المظفّر كرهى الفقيد قبل وفاته و ذلک أثناء إحدى زيارات الباحث له من أجل التّحقيق و التأكّد من صحّة الرّوايات السّماعية حول حياة العلّامة الفرهاروىّ و صلاته بمعاصريه فى القرى المجاورة لقرية فرهار

الكتيّب فى الفارسيّة بينماعناوين المباحث بالعربيّة

الباب الرّابع

التّفسير لغةً و اصطلاحاً

التّفسير فی اللّغة مأخوذ من فسر یفسر کنصر ینصر و ضرب یضرب و معناه الإبانة و الکشف

التفسیر لغةً

قال الخلیل بن أحمد الفراهیدی:

الفسر: التفسیر و هو بیان و تفصیل للکتاب و فسره یفسره فسراً و فسّره تفسیراً(١)

و قال ابن منظور:

الفسر: البیان: فسر الشیٔ یفسره بالکسر و یفسره بالضّمّ فسراً و تفسیراً و فسّره: أبانه: و التّفسیر مثله.ابن الاعرابی، التّفسیر و التاویل و المعنی واحدٌ وقوله عزّوجلّ (و أحسن تفسیراً): الفسر: کشف المغطّیٰ والتّفسیر کشف المراد عن اللّفظ المشکل(٢)

و قال الرّاغب:

الفسر: إظهار المعنی المعقول و منه قیل لما ینبیٔ عنه البول تفسرةٌ و سمّی بها قارورة الماء و التّفسیر فی المبالغة کالفسر و التّفسیر قد یقال فیما یختص بالتّأویل و لهذا یقال تفسیر الرّؤیا و تأویل الرّؤیا(٣)

التّفسیر اصطلاحاً

و عرّفه اصطلاحاً الزّرکشیّ بقوله:

التّفسیر علم یعرف به فهم کتاب الله المنزّل علی نبیّه محمّدٍ صلّی الله علیه وسلّم و بیان معانیه و استخراج أحکامه و حکمه(٤)

و عرّفه أبوحیّان الأندلسیّ قائلاً:

هو علم یبحث فیه عن کیفیة النطق بألفاظ القرآن و مدلولاتها و أحکامها الإفرادیّة و التّرکیبیّة و معانیها الّتی تحمل علیها حالة التّرکیب و تتمّات لذلک.(٥)

و قال الشّیخ قاسم القیسیّ:

---

(١) راجع کتاب العین تحت مادة (ف س ر) ٢٤٧/٧

(٢) راجع لسان العرب تحت مادة (ف س ر) ٥٥/٥

(٣) راجع مفردات راغب تحت مادة (ف س ر)

(٤) راجع البرهان ١٣/١

(٥) راجع البحر المحیط

و قد دقّق العلّامة الفناريّ في هذه التّعريفات و لم يرتضها لعدم جمعها و منعها، و اختار للتّفسير تعريفاً آخر فقال:

هو معرفة أحوال كلام الله تعالى من حيث القرآنية و من حيث دلالته على ما يعلم أو يظنّ أنه مراد الله تعالى بقدر الطّاقة البشريّة(١)

أقسام التّفسير

و التّفسير ينقسم إلى قسمين: أوّلهما التّفسير بالمأثور والثّاني التّفسير بالرّاي

و أما التّفسير بالمأثور فهو ما يعتمد فيه المفسر على تفسير القرآن بالقرآن أو تفسير القرآن بالسّنّة أو بما جاء عن الصّحابة أو بأقوال كبار التّابعين.

و أما التّفسير بالرّأى فهو ما يستنبطه المفسّر برأيه المجرّد و يعتمد على فهمه الخاصّ.

تفاسير علماء شبه القارة

إنّ تفسير القران الكريم له مكانةٌ مرموقةٌ عند المسلمين أينما كانوا فهو ينزل في قلوبهم منزلةً لاينزلها غيره من العلوم و قد قام كثيرٌ من علماء شبه القارة بهذا العمل الجليل: منهم من فسّر القرآن جلّه أو كلّه أو بعض آياته و منهم من قام بالشّرح و التّعليق على تفاسير ألفت من السّلف نحن لانتعرّض في هذا الباب كلّ التّفاسير الّتي هي من صنيعة أعمال لمؤلّفيها من العلماء الكبار لهذه المنطقة إلا أنّنا نذكر بعضها الّتي تُعَدّ من التّفاسير العجيبة و هي ثلاثة تفاسير:

أوّلها: تفسير الشّيخ عبد الوهّاب البخاريّ الملتانيّ

ألّف الشّيخ عبد الوهّاب البخاريّ الملتانيّ تفسيراً عجيباً حاول فيه أن يثبت أنّ القرآن الكريم كلّه نعتٌ للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لاغير و كتب عنه السّيّد مناظر أحسن الكيلانيّ في الأرديّة ما معناه:

"ألّف الشّيخ عبد الوهّاب البخاريّ تفسيراً عجيباً فعني نعتاً للرّسول صلّى الله عليه وسلّم بكلّ آية من القرآن الكريم من أوّله إلى آخره ولو ادّعى فقط لم يكن فيه بأسٌ كبيرٌ و لكنّ الأمر الفظع ذلك أنه فسّر القرآن الكريم كله على هذا المنوال(٢)

وقال عنه الشّيخ عبد الحقّ المحدّث الدّهلويّ في الفارسيّة ما معناه:

---

(١) راجع تاريخ التفسير ١٨

(٢) راجع هندوستان ميں مسلمانوں كا نظام تعليم و تربيت ٢/ ٣١٠

"ولعلّه قام بتأليف هذا التّفسير فى حال من الأحوال السّائدة على الصّوفية من "الجذب" و "الاستغراق" أحياناً فلم يمكن له القيام بالتّعبير عن ظواهر القرآن الكريم(١)
و أهميّة هذا التّفسير لندرة محتوياته و إلّاهذا التّفسير مائل عن التّفسير بالمأثور
و التّفسير الثّانى هو "سواطع الإلهام"
ألّفه أبوالفيض الفيضىّ شاعر البلاط فى قصر الملك أكبر المغولىّ و هذا التّفسير غير منقوط كلماتُها كلّها من البداية إلى النّهاية و يسمّىٰ هذا العمل "الصّنعة المهملة" كتب عنه غلام على آزاد البلكرامىّ فى الفارسيّة ما معناه:
"سواطع الإلهام" تفسير غير منقوط فى "الصّنعة المهملة" لم يات بمثله أحد من أصحاب الكفاءات العلميّة منذألف سنة و العجب كلّ العجب أن هذا العمل الضّخم كان قد أكمله خلال سنتين"
والتّفسير الثّالث هو"جبّ شغبٌ و يسمّىٰ أيضاً فيض غيب:
فسّر فيه عبد الأحد بن إمام علىّ من سكان الله آباد (٢) الجزءالثّلاثين فقط من القرآن الكريم و التّفسير منقوط كلماتها كلّها من البداية إلى النّهاية و يسمّىٰ هذا العمل "الصّنعة المنقوطة" و هذا التّفسير على عكس "سواطع الإلهام" و الدّكتور زبير أحمد قد عدّها تفاسير سطحيّةً و اعتبر أن مؤلّفيها كانوا يقصدون من وراء ذلک إظهار قدرتهم العلميّة(٣)

التّفاسير التى قام بتأليفها معاصروا الفرهاروىّ

لم تكن العربيّة لغةً رسميّةً فى شبه القارة زمن الشّيخ الفرهاروىّ و لاقبلها و لابعدها فيتشجع العلماء لتأليف التّفاسير فيها ولذلک كانوا يفسّرون القرآن و آياته باللّغة الفارسيّة و اللّغات المحليّة تسهيلاً على عامّة النّاس من المسلمين.
و لقد ألّف الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ تفسير باللّغة الفارسيّة إلّا أن أخاه الشّاه رفيع الدّين الدّهلوىّ قام بتفسير بعض الآيات القرآنيّة باللّغة العربيّة و لكنّنا لسنا على علمٍ متأكّدٍ بوصوله إلى الشّيخ الفرهاروىّ و تأثّره به.

---

(١) راجع ماثر الكرام ١٨٥
(٢) See the contribution of India to Arabic btrecature P29
(٣) I bid 23

مؤلّفات الفرهاروىّ حول التّفسير

ألّف الشّيخ الفرهاروىّ كتباً عديدةً على التّفسير "فالصّمصام" تأليفٌ له حول أصول التّفسير و "نعم الوجيز فى إعجاز القران" العزيز يحتوي على بعض المباحث البلاغيّة للمفردات والأساليب القرآنيّة كما أنّه ألّف تفسيراً مفصّلاً بالعربيّة سماه "البحر المحيط" إلا انّنا لم نعثر إلاّ على اسمه و ألّف "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على نمط تفسير الجلالين تفسيراً موجزاً سهلاً. و من جلائل أعماله التّفسيرية "اللوح المحفوظ" تفسير.
له ذهب أدراج الرّياح و كان الفرهاروىّ يقدّره تقديراً جيداً حيث استنبه القارئ إليه فى بعض مؤلفاته.

الباب الخامس

الفصل الأوّل

مكانة الشّيخ الفرهارويّ العلميّة

قد تخرّج الفرهارويّ في العلوم من المنقولات و المعقولات حسب المنهج الدّراسيّ النّظاميّ(١) و كان مولعًا بالعلوم والفنون منذ زمن دراسته و كان يطالع فى الكتب الغيرالدّراسيّة بالإضافة الى الكتب المقرّرات(٢) الدّراسيّة و كان نصف المنهج الدّراسيّ النّظاميّ محتويًا على المعقولات(٣) و من مزايا هذا المنهج أنّ الطّالب بعد الإنتهاء من الدّراسة و إكمالها يستطيع أن يفهم أيّ كتابٍ من أيّ فنّ شاء(۴) و كتب المولويّ أبوالحسنات النّدويّ عن المنهج الدّراسيّ النّظاميّ فى الأرديّة مامعناه:

"و من ميزته الممتازة أن روعى فيه تنمية إمعان النّظر و صلاحية المطالعة فى الطلاب و من درس حسب هذا المنهج دراسةً تحقيقيةً يستطيع بعد أن ينتهى من إكمال الدّراسة أن يبرع فى أيّ فنٍ شاء بقدر كدّه (فى المطالعة) و لو لم يحصل له كمال فى فنّ من الفنون بعد إنهاء الدّراسة على الفور"(٥)

و بما أنّ العلّامة الفرهارويّ درس حسب هذا المنهج دراسةً متأنّيةً و مازال مشتغلاً بمطالعةالكتب فى علوم شتّىٰ برع فيها وفاق أقرانه حتى ألّف كتبًا قيّمةً فى هذه العلوم بما لم يستطعه معاصروه لامن حيث الكم و لا من حيث الكيف و نالت مؤلّفاته قبولاً عامًّا فى النّاس حتّىٰ ترجم بعض معاصريه بعض مؤلّفاته مثل المولويّ محمد عمر التونسويّ ثم السّوكرويّ أحد معاصريه الّذى نقل "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة(٦) ومازال العلماء و الأطبّاء ينقلون بعض مؤلّفاته من العربيّة إلى الفارسيّة والأرديّة حيث ترجم شمس الدّين البهاولفوريّ الطّبيب الرّسميّ لأمير بهاولفور "الإكسير" من العربيّة إلى الأرديّة(٧) و ترجم المولويّ برخوردار الملتانيّ "الخصائل الرضيّة" من العربيّة إلى الأرديّة كما أنّه قام بالتّعليق علىٰ تأليفه

(١) راجع زمرّد أخضر ٢

(٢) راجع الإلهام الورقه ١

(٣) راجع برصغير پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ٢٠، ٢١

(۴) راجع مقالات شبلى ٩٩/٣، ١٠٠

(٥) ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ٨٨

(٦) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠

(٧) راجع مخزن سليمانى

(٨) راجع گلزار جمالية ٢٠١

المسمّیٰ بـ"النّبراس" و طبع کلّها(١) یوجد و ترجم غلام محمد عطاء مکھیانویّ تالیفه "العنبر الأشهب" من العربیّة إلی الفارسیّة لم یطبع بعد(٢) و قد نقل "زمرّد أخضر" من العربیّة إلی الفارسیّة و طبع(٣)وترجم الطّبیب ظهیر أحمد السّهوانی "زمرّد أخضر" إلی الأردیّة وترجمه أیضاً إلی الأردیّة الطّبیب منوّر علی خان بعده(٣) بعد بینما قام الطّبیب منیر أختر فی زماننا بترجمة کتابیه "الزّمرد الأخضر" و "العنبر الأشهب" من العربیّة إلی الأردیّة طبع کلّ منهما(٥) لاینال مثل هذا القبول و الإعجاب إلا مؤلّفات عالم بارع جدًّا و کان یشکو من علماء عصره تعصّبهم علیه و عدم رغبتهم فی المطالعة و کان یتألّم علی هذا فیکتب قائلاً:

"و إلی الله المشتکیٰ من المعاصرین و من علمائهم المتعصّبین القاصرین اتّخذوا علم الحدیث ظهریًّا و نبذو التخریج نسیًا منسیًّا"(٦)

و یشتکی إلیٰ الله کساد سوق العلم فی زمانه فیکتب فی مقدّمة شرحه علی تهذیب الکلام قائلاً:

"أردتُ شرحه مستعیناً بالرّحمٰن شاکیًا إلیه کساد العلم"(٤)

و إلیک ما أبدیٰ أسفه و أعبر عن ألمه بهذا الصّدد قائلاً:

"و إلی الله المشتکی من ذهاب العلم و العلماء"(٨)

و لم یکن العلماء منعدمین فی عصره بل أن مستواه العلمیّ عالٍ إلی درجة لم یکن یعتبر غیره علماء حقًّا لانخفاض مستواهم العلمیّ و سلوکهم الّذی لم یکن یمت إلی العلم بصلة حیث کانوا یتشبثون بموقفهم التّقلیدیّ و لوکانوا علی علم ببطلانه بینما کان العلّامة الفرهارویّ عکسهم لکونه حسن السّلوک حسب المقتضی العلمیّ.

و قصاری القول أن العلّامة الفرهارویّ کان عالمًا فاضلاً و من الّذین یندر مثالهم و من المتفوّقین علیٰ أقرانه من العلماء فی زمانه من حیث العلم و التّصنیف و التّألیف کماً و کیفاً

---

(١) راجع التعلیقات علی النبراس برخوردار ملتانی ١
(٢) راجع مخطوطة الترجمة المذکورة المکتبة السلفیة بلاهور
(٣) راجع زمرد اخضر (فی الاردیة) ١٠
(٣) راجع المرجع نفسه ١٠
(٥) راجع المرجع نفسه ٢
(٦) راجع کوثر النبی ١
(٤) راجع تهذیب الکلام الورقه ١٠
(٨) راجع کوثرالنبی الورقه ٥٨

الكاتب الأديب

قدألّف العلّامة الفرهاروىّ فى كلّ علمٍ و فنّ عديداً من الكتب القيّمة ممّا يستشفّ لنا مزايا أسلوبه و يمكننا أن نسردها على ضوء ما وصل إلى أيدينا من مؤلّفاته فها نحن نخوض فى صلب الموضوع و صميمه نسرد بعض ميزات أسلوبه.

ذو أسلوبٍ سهلٍ ممتنعٍ

ومن ميزات أسلوبه البارزة أنه سهلٌ ممتنعٌ و هو يعالج المسائل العويصة و الأمور المغلقة بطريقةٍ سهلةٍ. عباراته جليةٌ واضحةٌ بليغةٌ يعتقد القارئ أنه يقدر على الإتيان بمثل هذه العبارات لكنّه يفشل فشلاً ذريعًا و يعضّ بنانه حيرةً عند محاولته فى المحاكاة.

صراحة البيان و دقّة التعبير

هو يعبّر عن نفسه طاوى الكشح عن التّراكيب الصّعبه و الجمل الغامضة والعبارات المعقّدة فصياغة ألفاظه و دقّة تعبيره و سهولة عبارته كلّها تقع فى قلب القارئ موقعاً غريباً

(١) راجع زمرد أخضر ٣

اللّغة العلميّة

إذا عالج الفرهارويّ موضوعًا ما في أيّ علمٍ و فنٍّ شاء استخدم التّعابير اللّائقة والألفاظ المناسبة و الكلمات المختصّة و المصطلحات المتعلّقة بذلک العلم و الفنّ دأب الخبراء و المتخصّصين به و هذه الميزه لاتتأتى إلا من ذوى الخبرة الفائقة و الكفاءة النّموذجيّة

الإيجاز و الاختصار

و ممّا يمتاز به أسلوبه هو الإيجاز و الاختصار فليس من عادته اللّجوّ إلى التّطويل و التّفصيل رغم أنه يستخدم الإيجاز والاختصار و لكنّ الكلام لايلتبس على القارئ و لايشتبه بل يفهم القارئ معناه ويدرک فحواه بسهولةٍ كبيرةٍ و قد يكون الكلام مغلقًا للغاية لاختصارٍ مفرطٍ و إيجازٍ متزايدٍ و يوجد أمثلة على ذلک في تفسيره الممزوج المسمّى ب"السّلسبيل" و ورود مثل هذا الأمر قليل عنده.

براعة الاستهلال

ومما يجدر بالذّكر أنه يستفتح مؤلّفاته بالكلمات و التّراكيب المتناسبة الموافقة كلّ الموافقة لنوعيّة الفنّ و طبيعته فها نحن نأتي بعض النّماذج بهذه الصّناعة في مؤلّفاته و هذه بداية مزيّنة بصناعة حسن الاستهلالة لكتابه الصّمصام في التّأويل:

"يامن ألهمنا التّنزيل و ألهمنا التّأويل صَلِّ وَ سَلِّمْ على سيد الجليل"(١)

و كتيّبه المسمّى ب"عالم المثال" مبدوء بما يأتي:

"يامن له المثل الأعلىٰ و لامثال لذاته العليا صلِّ وَ سَلِّمْ على النّبيّ الأمثل و المظهر الأجمل الأكمل"(٢)

و لنعم ما جاء بتقدمة "مرام الكلام في عقائد الإسلام" بالكلمات الآتية:

"مرام الكلام تحميدک و سنام الإسلام تمجيدک نحمدک على نبيّک المبرهن الفصيح و على دينه الحقّ الصّدق الصّحيح صلّى الله عليه و على آله أدلّة الدّين و على أصحابه براهين المسألة و حجج اليقين"(٣)

و ما أحسن كلمة الافتتاح لكتابه "كوثر النّبيّ و زلال حوضه الرّويّ" في أصول الحديث:

---

(١) الصمصام ١

(٢) عالم المثال ١

(٣) مرام الكلام ١

"أصحّ الحديث ثناؤک و أصدق الرّواة أنبياؤک" (۱)
و ناهيک عن الاستزادة مايبتدئ به كتابه النّاهية عن ذمّ معاوية:
"نحمد الله على حسن الاعتقاد و حبّ النّبيّ و حبّ العترة بالاقتصاد و صلّى الله على سيّدهم و عليهم و بلّغ منّا السّلام إليه و إليهم" (۲)

السّجع والقافية

وقد يأتي بالجمل المسجّعة والتّراكيب المتناسقة بدون أن يتكلّف السّجع هذه الجملُ المسجّعةُ و المقفّاةُ في المقدّمات لمؤلّفاته على العموم و أحياناً في وسطها كما أنّه تنتهي بعض تأليفه بروعة هذه الصّناعة و جمالها و إليک ما التزم به من السجع في تقدمة مرام الكلام:
فإنّ المؤلّفات في الكلام موفورةٌ و مساعي العلماء الكرام فيها مشهورةٌ إلا أن فيهم من تورّع و تعرّى عن الفلسفة ثم تكلّم في مسائلها الكلاميّة بالنّقطة والواجب على غير المعارف بمصطلحاتها أن لايخوض في دقائقها وغمراتها و فيهم من ملأ الفلسفيات كلامه و نسي موضوع هذا العلم و مرامه حتّى كتابه يحكي الشّفاء والإشارات و لايوجد فيه إلاّ نُبْذَة من السّمعيات(۳)
و ما أجمل ما أنهىٰ به من السّجع كتابه "زمرد أُخضر":
"يا قلم استرح عن جهد الطّاقة و يَاصَاح ضَع الْمحمل على النّاقة و سُقْهَا بحداء من أطيب الألحان واسْلُکْ مَنْهَجَ دارالأمان"(۴)
فها هومثال آخر لالتزامه بالسّجع يستحقّ التّقدير و الإعجاب:
"فهذا كوثرالنّبيّ وزلالحوضه الرّويّ أطيب من المسک الأذفروأحلىٰ من العسل والسّكّر أعدّه ليوم الحساب"(۵)

(۱) راجع كوثر النّبيّ ۱
(۲) النّاهية عن ذمّ معاوية ۱
(۳) راجع مرام الكلام ۱
(۴) راجع الزّمرّد الأخضر ۱۳۵
(۵) راجع كوثر النّبيّ ۱/۱

نابغة عصره

كان ذا كفاءة إستثنائية و هو يدّعى بنفسه أنّ له باعًا طويلًا فى مائتين و سبعين علمًا فيقول:
"نحمد من ألهمنا علوم الأوّلين والآخرين فعلّمنا من علوم القرآن و الأصوليين ثمانين و من علوم الحديث و الفقه تسعين و من علوم الأدب عشرين و من الحكمة الطّبيعيّة أربعين و من الرّياضىّ ثلاثين و من الإلهىّ عشرة و من الحكمة العمليّة ثلاثة فالمجموع نحو مائتين و سبعين علمًا"(١)
الحقّ أن المجموع مائتان و سبعون علماً و لكنّه ذكرها وعدّها مائتين و سبعين على وجه التّقريب و لاتعجب لعدد العلوم عدّها الفرهاروىّ هنا و ادّعى بأنها قد ألهمت له لأنّ كلّ علم من التّفسير و الحديث و الأدب و الفلسفة يعتبر الفرهاروىّ بعض مباحثه و فروعه علومًا مستقلةً و هذه الفروع للعلوم المذكورة أعلاه تتجاوز المئات فيزعم أنّه ماهر فى تلك العلوم و الحقّ أنها عدّةُ علومٍ فقط و أمّا عددها إلى المئات فلا يصحّ فيما نرى لأنّها فروعٌ متفرّعةٌ من أصولها من العلوم كالتّفسير والحديث وغيرها و من عادة علماء شبة القارة أنّهم يرون هذه الفروع علومًا مستقلّةً و يحسبون أنفسهم مَهَرَةً فى مئاتها فدونک الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ أحد معاصرى العلّامة الفرهاروىّ الّذى كان يزعم بأنّه من حملة مائة و خمسين علمًا حيث يقول بالفارسيّة ما معناه:
"إنّ العلوم الّتى طالعتها وأعيها هى مئة و خمسون علمًا"(٢)
فلا يعجبنّک كثرة عدد العلوم لأنه من المعروف لدى الملمّين بالعلوم أنّ العلوم الأساسيّة لها فروعٌ عديدةٌ من عشرات إلى مئات و السّيّد مناظر أحسن الكيلانىّ قد علّق على قول الشّاه عبد العزيز الدّهلوىّ بالأرديّة مامعناه:
"إنّ المسلمين قد قاموا بتوسعة فروع العلوم إلى كثرةٍ كاثرةٍ فالحديث الشّريف و ما يتعلّق به تبلغ فروعه إلى ما يزيد على ثمانين علماً و قس على هذا"(٣)
و الفرهاروىّ اعتبر نفسه ماهرًا فى مائتين و سبعين علماً لأنّ الفروعَ الكثيرةَ لمختلف العلوم كانت معروفةً فى الأوساط العلميّة بشبه القارة انذاک فها نحن نذكر إثباتاً لدعوانا ما قاله الفرهاروىّ حول فروع علم الفلسفة:

---

(١) راجع مرام الكلام ٨٦

(٢) راجع ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم وتربیت ٣٣/١

(٣) راجع ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم وتربیت ٣٣/١ والهامش ١

"إنّ علوم الفلسفة من العلميّة و العمليّة نيّف و سبعون علماً جمعناها في الياقوت"(٢)
فإن دلّ هذا فدلّ على أنّ المهارة و البراعة في علم الفلسفة الأساسيّ تعتبر مهارة وبراعة عند الفرهاروي في نيّف و سبعين علمًا ومن المعروف أنّ الفلسفة علمٌ واحدٌ لاغير فهذا دليلٌ على أن الفرهارويّ يعتبر فروع الفلسفة علومًا مستقلّةً فمجرّد المهارة في علمٍ واحدٍ يعتبره مهارة فيما يزيد على سبعين علمًا و أمّا علمه بعدّةٍ العلوم كالتّفسير و الحديث و الفقه و غيرها من الأدب و الفلسفة اعتبره علمًا بمئات من العلوم لما كان قد يرى الفروعَ المتفرعةَ من العلوم الأساسيّة علومًا مستقلّةً

(١) راجع النّبراس ٣٢

تنبيهه الدّارس على ماورد فى مؤلّفاته من نِكاتٍ علميّةٍ

ومن عادته قد يوصى القارئ لمزيد من المعلومات و الحجج التّفصيليّة أن يطالع فى تواليفه حول الموضوع إمّا بذكر أسمائها و إمّا بدون أن يذكر أسماءها فها هو يوجّه القارئ إلى المطالعة فى بعض مؤلّفاته دون ذكر أسمائها:

"هذا ما تيسّر لنا فى هذا الوقت و من أراد التّفصيل و البسط فعليه بمؤلّفاتنا المبسوطة"(١)

ولك مثال آخر بهذا الصّدد حيث يرغّب القارئ فى المطالعة فى كتابه الياقوت:

"إنّ علوم الحكمة الموجودة فى زماننا مشتملة على حقٍّ و باطلٍ و قد ألّفنا كتبًا جليلةَ القدر فى امتياز حقّها عن باطلها و من نظر فى مقدّمة كتابنا المسمّىٰ بـ"الياقوت" ظهر عليه الحقّ"(٢)

"و ناهيک عن الاستزادة ما كتبه فى خاتمة مبحثه حول الكسوف والخسوف":

و تمام بسط الكلام فى مؤلّفاتنا الرّياضيّة ككتابنا سرّ السّماء و كتابنا "ماغاسطن" و رسائلنا فى معرفه الخسوف والكسوف(٣)

قدرته على الاستشهاد ببيت الشّعر

و ممّا قد منّ الله عليه به هو قدرته على الاستشهاد ببيت الشّعر حيثما طلبت منه المناسبة سواء كان الشّعر لنفسه أم لغيره من الشّعراء المفلقين و ممّا يجمل بالذّكر أن استخدامه الشعر يكون فى غايه الانسجام و الانتظام لذلک الموضع و قد رصّع مقدّمة كتابه "الإلهام" ببيت شعره مناجيًا ربّه تعالى كما أنّه نصب ابياتًا لشعره فى ديباجة و خاتمة كتابه النّبراس و طبّق أبياتًا لشاعرٍ جاهليٍ على مكان آخر غاية التّطبيق.

أثر العجميّة فى عربيّته

قلّ من المؤلّفين من سَلِمَ من الخطأ و النّسيان لأنّ "لكلّ جوادٍ كبوةٌ و لكلّ عالمٍ هفوةٌ"(٤) و سبحان من له الكمال وحده وها هو صاحبنا الفرهاروىّ قد فاق على معاصريه فى كثير من أصناف العلوم و إمتاز بينهم فى امتلاک السّليقة العربيّة أسلوب إلّا أننا نجده يستعمل أحيانًا عباراتٍ تنِمّ عن أثر الفارسيّة فى عربيّته والّذى يسمّىٰ "التّداخل اللّغوىّ" فى اصطلاحنا المعاصر ومن أمثلة على ذلک أنّه أورد التّركيب بَقَجرِنّى

---

(١) راجع الأوفاق

(٢) راجع النّبراس ٣٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٦٣

(٤) فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ٣٩ والمستقصى فى أمثال العرب ١٩٢،٢٩١/٢

قيد الماء إلى ملتان" فى كتابه "زمرّد أخضر" وأراد به "فجاءت بى الأقدار و المعاش إلى ملتان"

التّكرار

و من ميزات أسلوبه الخاصّة أنه يعالج موضوعًا ما فى مواضعَ عديدة فى مختلف المؤلّفات تارةً بالإيجاز و أخرى بالاقتصاد و الاعتدال و أحيانًا بالتّفصيل و الإسهاب فعلىٰ سبيل المثال قدتناول قصّة هاروت و ماروت فى "كوثرالنّبىّ" و "النّبراس" و تفسيره "السّلسبيل" فذكر هذه القصّة فى "السّلسبيل" ببالغ الإيجاز بينما اختار التوسّط فى "مرام الكلام" كما أنه سردهابشئ من التّفصيل فى "النّبراس و على هذا النّمط ذكر خضرًا فى بعض مؤلّفاته.

الشّاعر

و كان يجيد الشّعر فى العربيّة و الفارسيّة وَ صَلَ من شعره الفارسىّ كتابه المسمّىٰ "إيمان كامل" يتضمّن حوالى ثلاثمائة بيت من صنف المثنوىّ.كلّه حول علم العقائد و ما يتعلّق بها من المسائل.

و أمّا ما وصل إلينا من شعره العربىّ قصيدتان:القصيدة الأولىٰ ميميّةٌ و الأخرىٰ داليّةٌ و امّا قصيدته الأولى فقد لام فيها علماء الهند على خوضهم و توغّلهم فى الفلسفة البحتة والعلوم العقليّة واعتبره المرض و الدّاء و حرّضهم على الإقبال على علوم الحديث الشّريف و اقترح عليهم أن يشتفوا به.

و أمّا قصيدته الدّاليّة فهى تنطوى على خمسة و عشرين بيتًا و هى على إثبات رفع السّبّابة فى التّشهّد.

رغم أنه تُوفّىَ فى مقتبل الشّباب و لكنّه لم يَمِلْ إلى الغزل و النّسيب والتّشبيب كما أنّه لم يقرض الشّعر فى مدح الأمراء جلبًا للنّفع و لو قُدِّرَ له الحياة أكثر مما عاش لأصبح على مرّ الأيام أكثر جودةً و أجزل لفظاً و أسرع خاطراً

نماذج من شعره

قصيدته الميميّة من شعره العربىّ

أياعلماء الهند طال بقاؤكم　　و زال بفضل الله عنكم بلاؤكم

رجوتم بعلم العقل فوزَ سعادةٍ　　و أخشى عليكم أى يخيب رجاؤكم

فلا فى تصانيفِ الأثيرِ هدايةٌ　　و لا فى إشارات ابن سينا شفاؤكم

و لاطلعتْ شمس الهدى من مطالع　　فأوراقُها ديجورُكُم لاضياؤكم

ولاكان شرح الصّدرَ يشرحُ صدركم　　بل ازداد منه فى الصّدور صداؤكم

و بازغة لاضوء فيها إذا بدتْ　　و أظلم منه كاللّيالى ذكاؤكم

و سلّمكم ممّا يفيد تسفّلاً　　و ليس به نحو العلوم ارتقاؤكم

فما علمكم يومَ المعادِ بنافعٍ　　فيا ويلتىٰ ماذا يكون جزاؤكم

أخذتم علومَ الكفرِ شرعاً كأنّما　　فلاسفة اليونان هم أنبياؤكم

مرضتم فزدتم علّةً فوق علّةٍ　　تداووا بعلم الشّرع فهو دواؤكم

صحاح حديث المصطفىٰ و حسانه　　شفاء عجيب لم يزل منه دواؤكم

---

(١) راجع معجون الجواهر الورقه ١

الفصل الثّانى

براعته فى التّفسير و موقفه منه

كان العلّامة الفرهاروىّ عالماً بارعاً فى العلوم المتداولة كثير المطالعة للكتب القيّمة و قد طالع الكتبَ المعتمدة للمتقدّمين والمتأخّرين حول علم التّفسير قبل تأليفه الكتب القيّمة حول هذا الموضوع و يتّضح هذا من تأليفه "الصّمصام" الّذى أحال فيه إلى كثير من الكتب السّنيّة الّتى لم تطبع بعضها بعد و ذكر آراء وأقوال كثير من العلماء المتقدّمين و المتأخّرين حول علم التّفسير والمباحث ذات الصّلة به و تناولها بالنّقد العلمىّ.

أبدىٰ صاحبنا العلّامة الفرهاروىّ رأيه فى علم التّفسير و الأمور المتعلّقة به فى مختلف مؤلّفاته هنا و هناك إمّا بالإجمال و إمّا بشئ من التّفصيل فذكر عن التّفسير و التّاويل قائلاً:

"الجمهور على أنّ بين التّفسير و التّاويل فرقاً فالتّفسير ما يتوقّف على النّقل كأسباب النّزول و قصص الأمم الماضية و أحوال الآخرة ممّا لايدخل العقل فيه و التّاويل ما يستنبطه أهل العلم على وفق قواعد علوم اللّغة والأدب و الكلام"(١)

مازال علماء الإسلام مختلفين فى جواز التّفسير بالرّاى منهم من جوّزه بشروطٍ و منهم من لم يجوّزه على الإطلاق و ذهب الفرهاروىّ مذهب الطّائفة الأولىٰ منهم و قال بجواز التّفسير بالرّاى طالما كان موافقاً للقواعد العربيّة غير متضاربٍ مع المبادئ الإسلاميّة فيقول:

"اتّفق العلماء من السّلف والخلف على جواز استنباط من القرآن و تأويله بالرّاى على قواعد العرب والأصول إلافيما يحتاج إلى النّقل كالنّسخ و أسباب النّزول والقصص الماضية وأحوال المعاد فإن المراجع فيها ماروى مرفوعاً و موقوفاً على الصّحابة"(٢)

نلاحظ أنه لمّاسئل عن جواز استنباط شئ من القرآن أجاب قائلاً:

"من التّفسير ما لايعرف إلاّ بالمنقول كالنّسخ والقصص و المجمل وأسباب النّزول و منه ما يستنبطه العلماء أولوا البراعة كوجوه الإعراب و نكات التّصوّف والبلاغة فهذا ممّا لايغلق عليه باب الاستخراج و يجوز لمن عرف القوانين و لم يزغ عن المنهاج فالقرآن لاينقص عجائبه و لاينتهى غرائبه"(٣)

(١) راجع معجزن الجواهر الورقة ١ (الملتان)
(٢) راجع مرام الكلام ٤٢
(٣) راجع الصّمصام الورقة ١

و طائفة العلماء الّذين لايجوّزون التّفسير بالرّأي البتّة يستدلّون بهذين الحديثين:
أحدهما: عن جندب مرفوعاً من قال فى كتاب الله برأيه فقد أخطأ (١)
ثانيهما: عن ابن عبّاس مرفوعاًمن قال فى القرآن بغيرعلمٍ فليتبوّأ مقعده من النّار(٢)
فيقوم العلّامة الفرهاروىّ بالرّدّ عليهم فى مستدلّاتهم بوجوهٍ تارةً بالإجمال و تارةً بشئٍ من التّفصيل و قد يتكرّر ما استدلّ به و هذه كلّه مبعثر هنا و هناك فى مؤلّفاته و يذكر موقفهم بعد إيراد الحديث فيردّ عليهم قائلاً:
"ثبت فى الحديث ذمّ التّفسير واستدلّ به قوم لايعبأ بهم على امتناع القول بالرّأى فى القرآن مطلقاً و خالفهم الجمهور من السّلف و الخلف وقالوا: الحديث محمول على أحد وجوهٍ:
أحدها: رأى من لامعرفة له بالعلوم المتعلّقة بالتّفسير كالحديث والأصوليين والصّرف والنّحو والبلاغة و التّصوّف.
ثانيهما: رأى أهل البدعة كالرّوافض و المتشابه والجبرية المفسّرين على وفق أهوائهم الباطلة.
ثالثها: تفسير المتشابه الّذى لايعلم تأويله إلّا الله
رابعها: القطع على مراد الله تعالى فى المحتمل بلادليلٍ(٣)
و أورد موقفه هذا فى كتابه "مرام الكلام" بشئٍ من الاختصار بعد ذكر الحديث الّذى استدلّ به المخالفون للتّفسير بالرّأى فيقول:
"إن الحديث مؤول بإجماع المحدّثين بأحدٍ وجوهٍ:
أحدها: القطع على مراده تعالى بغير دليلٍ عقلىّ أو نقلىّ
ثانيها: تفسير المتشابه الّذى لايعمله إلّا الله
ثالثها: الرّأى مع الجهل بالعلوم الّتى يحتاج للمفسّر
رابعها: صرف القرآن إلى الرّأى الفاسد كمايفعله المعتزلة والجبريّة وأشباههم"(٤)
و هو على رأى انّ التّفسير بالرّأى المستدلّ (بالكتاب والسّنّة) يجُوزُ و بالعكس لايجُوزُ فيقول:
"والتّفسير بالرّأى المستفاد من النّظرِ و الدّليلِ جائزٌ إجماعاً فعلم انّ الرّأى بلا استدلالٍ مذمومٌ"(٥)

---

(١) راجع جامع ترمذىّ
(٢) راجع جامع ترمذىّ
(٣) راجع معجون الجواهر الورقة ١
(٤) راجع مرام الكلام ٤٢
(٥) النّبراس ١٠٦

قد أحال المولوىّ برخوردار الملتانىّ إلى إجابة الفرهاروىّ الأخرى بهذا الصّدد الّتى يترشّح منها أنّ التّفسير بالرّأى المنهىّ عنه فى الحديث هو الّذى قام به الجاهل أو فسّره حسب هواه فيقول المولوىّ برخوردار الملتانىّ أن العلاّمة كتب فى تأليفه الياقوت:

"زعم شرذمة أنّ التّفسير موقوف على السّماع مستدلّين بحديث النّهى عن التّفسير بالرّأى اجمع المحقّقون على أنّ الرّأى المذموم هو رأى الجاهل بالعلوم الّتى يحتاج المفسّر إليها أو رأى من فسّر على طبق هواه الفاسد"(١)

وكان الواحدىّ النيسابورىّ صاحبُ أسباب النّزولْ مفرطاً فى المنع عن التّفسير بالرّأى ولايجوّزه دون السّماع والأخذ عمن شاهدوا التّنزيل لحديث جندب و ابن عبّاس و بعد أن ذكر الفرهاروىّ وجهة النّظر هذه للواحدىّ نقل الرّدّ عليه من شرح الكشّاف للطيبىّ و هو:

"نحن نوافقه أنّ الرّأى لامدخل له فى التّفسير و الرأى الفاسد لايُعتَبَرُ فى التأويل و هو المعنى بالمنع و لكنه لانخالفه فى منع الرّأى بالكلّيّة كيف لا و قد أتى فى كتابه ممّا لاينقل عن الصّحابة من التّأويلات ممّا لايدخل فى الحصر و كيف يمنع الاستنباط والأئمّة الأربعة والعلماء الرّاسخون قد استنبطوا من القرآن علوماً جمّةً كالفقه و الأصوليين والنّحو والمعانى و الاختلاف و غير ذلك و ليس كلّ ذلك ممّاقالوه سمعوه"(٢)

رغم أنّه يجوّز التفسير بالرّأى مع شروط إلاّ أنّه يلزم جانب الحذر فى تفسير القرآن و لايجيز أحداً لأن يفسّر بمجرّد فهم العربيّة لأنّه لايخلوا عن الخطر عنده و هو يعتبر من اللّزام السّماع فى ظاهر التّفسير لتجنّب الخطأ فيقول:

"فمن لم يحكم ظاهر التّفسير و بَادَرَإلى استنباط المعانى بمجرّد فهم العربيّة كثر غلطه فلابدّ من السّماع فى ظاهر التّفسير أوّلاً ليتّقى به مواضع الغلط"(٣)

و أورد العلاّمة الفرهاروىّ فى تأييد موقفه حديث أبى جحيفة و هو:

عن أبى جحيفة قال: قلت لعلىّ: هل عندكم كتاب قال: لا إلاّ كتاب الله أوفهم أعطيه رجلٌ مسلمٌ وأضاف إليه ماقاله القسطلانىّ شارحُ صحيحِ البخارىّ فى هذا الحديث و هو:

"فهم منه جواز استخراج من القرآن بفهمه مالم يكن منقولاً من المفسّرين إذا وافق

---

(١) راجع التعليقات على النبراس ١٠٦

(٢) الصمصام الورقه ٣

(٣) راجع الصمصام على هامش نعم الوجيز ١٥

أصل الشّريعة"(١)
فتتّضح من هذا أنّه يجوز التّفسيرُ بالرّأى عنده مِنَ الرّاسخ فى العلوم العربيّة الأدبيّة و العامل بالشّريعة مالم يكن متعارضًا لأصل الشّريعة ولو لم يكن منقولاً عن المفسّرين المتقدّمين
إنّ معيار الجدارة باستنباط شئ من القرآن عند الفرهاروىّ مرتفع و هو يفصّل و جهة النّظر الّتى نقلها السّيوطىّ عن أساتذته فى هذا الباب ونقله الفرهاروىّ فى تأييد موقفه فيكتب فى الصّمصام:
"و حكىٰ السّيوطىّ عن أساتذته يجوز التّفسير من جمع خمسة عشر علماً اللّغة و النّحو والتّصريف و الاشتقاق و المعانى والبيان والبديع و القراءة و العقائد و أصول الفقه و أسباب النّزول والنّاسخ و المنسوخ و الفقه والحديث و الموهبة و هو علم يورثه الله تعالى لِمَن عَمِلَ بِمَا عَلِمَ"(٢)
و كان العلاّمة الفرهاروىّ متضلّعاً بالعلوم المذكورة أعلاه و تناول بالبحث و الاستعراض مختلف العلوم مثل النّحو والتّصريف والمعانى والبيان والقراءة وغيرهما فى "معجون الجواهر" و طبع له ثلاثة كتب فى علم العقائد و الكلام: "النّبراس" و "مرام الكلام" و "إيمان كامل" سنذكر التّعريف بها فى فصلٍ مختصّ بمؤلّفاته و هو تناول بالبحث بعض الجوانب البلاغيّة لبعض الآيات القرآنية فى تاليفه "نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العزيز"
و بالإضافة إلى ذلك كان موهوبًا بعلم الموهبة ويتخلّل هذا من طوايا بعض كتاباته بأنّ الله منّ عليه بهذه النّعمة فنراه أنّه لمّا سئله الأمير شاه نواز خان ما إذا كان لديه كفاءة الاستنباط شيئاً من القرآن كمثل أولى البراعة من العلماء فأجابه قائلاً:
"نعم وَ الْحَمْدُ لِمَنْ هَدَانِى"(٣)
فيعنى عندنا قوله "والحمد لمن هدانى إليه" أن الله سبحانه وهبه هذا الملكة العظيمة و ممّا يأخذ بمجامع قلوبنا فى هذا الباب هو فكرته العظيمة أنّ القرآن كتابٌ عظيمٌ جامع لعلوم لانهاية لها و لاكنه فيحتوى مثلاً على معارف القواعد و مسائل الاشتقاق و وجوه الإعراب و ضروب الحكم والمواعظ و لطائف التّصوّف وغيرها من التّرائر والدّقائق ممّا لايُعدُّ و لايُحصىَ.و من فكرته العظيمة هذه أيضًا أنّ العلماء الرّاسخين فى العلم لايزالون يستنبطون منه هذه الدّرر النّاصعة حسب صلاحياتهم و كفاءاتهم فيقول:
استنباط الأحكام الأصليّة و الفرعيّة والحكم والإشارة فلايمنع استخراجها لمن له

(١) راجع الصمصام
(٢) راجع الصمصام الورقة ٦٠
(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١

أهلية"(١)

و نهاية القول كان العلّامة الفرهارويّ كثير الاطلاع غزير المعلومات عن التّفسير و الأمور المتعلقة به فإنّ آراءه في هذه المباحث واضحةٌ لاتعارض فيها و لاتناقض۔

(١) راجع الصّمصام الورقة ٦٠

الفصل الثّالث

آراء الأعلام فى العلّامة الفرهاروىّ

من البديهيّات أن لآراء أعلام العلماء و فطاحل الفضلاءعن معاصريهم و عمّن تركوا مآثرهم العلميّة فى غابر من الزّمان قيمة حيث يستشفّ لنا شخصيّة رجل من وراء آرائهم القيّمة و بالتّالى نستطيع أن نقدّرهم تقديراً جيّداً فبعض من العلماء البارزين ممّن عاشوا عصره قد أثنوا عليه مع أنّ المعاصرة سبب المنافرة وماكان ذلك إلّا اعترافاً بسعة علمه و طول باعه فى ميادين العلم وَ زِدْ عليه ما أدلى بالرّأى عن الفرهاروىّ من جاء بعده مِن أماثل أولى العلم فهاك شير محمد خان نادر الّذى عاش عصره وكان رئيس الكتّاب و أمين السّرّ بالبلاط الملكىّ للأمير مظفر خان الشّهيد فهو يقول بالفارسيّة ما معناه:

"كان الحافظ عبد العزيز ذا فطنةٍ بالغةٍ فى فهم حقائق الأشياء وإدراكها و كان يذاكر عن ظهرالغيب صفحاتٍ بل أوراقاً عديدةً من أمّات الكتب عند المداولات والمناقشات و كان له سليقةٌ خاصةً فى التّدوين و التّأليف فترك مؤلّفاتٍ عديدةً فى كلّ علمٍ و فنٍّ تذكاراً له"(١)

و قال عنه زميله المولوىّ زاهد شاه بالفارسيّة ما معناه:

"و كان رحمه الله زبدة العلماء و قدوة الفضلاء و وحيدعصره"(٢)

وقال عنه المولوىّ إمام بخش بالفارسيّة مامعناه:

"و صنّف فى كلّ علم من العلوم المتداولة و الغريبة تصنيفاً من جديدٍ و صار صيت مكانته العلميّة شائعاً فى كلّ مكانٍ و زمانٍ قاصياً أو دانياً"(٣)

وقال عنه المولوىّ نجم الدّين بالفارسيّة مامعناه:

"كان رحمه الله عالماً جيّداً"(٤)

قال عنه المستشرق الألمانىّ الدكتور لاتنر الذى كان رئيس جامعة بنجاب زمن الاحتلال الإنكليزىّ بالإنكليزية ما معناه:

---

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع اسرار كماليه الورقة ١

(٣) راجع گلشن ابرار الورقة ١٢٠

(٤) راجع مناقب المحبوبين ١٣٠

"عبد العزيز الطّبيب من سكّان قرية كوت أدو في محافظة مظفّر كره كان طبيباً ماهراً ذا خبرةٍ واسعةٍ و مصنّفاته حول علم الأدوية ذات صيتٍ ذائعٍ و سمعةٍ شائعةٍ و تعتبر مرجعاً و ثقةً في الهند منها كتاب "الإكسير الأعظم" وكتاب "الزّمرد الأخضر" طُبعاً في عهد المهاراجه رنجيت السّنك"(١)

وقال عنه المولوىّ برخوردار الملتانىّ:

"الحافظ العلّامة و الحبر الفهّامة حامل لواء الشّريعة و محقّق مسائل الاعتقاديّة و صاحب التّصانيف الجليّة"(٢)

وقال عنه الشّيخ عبد الحئى اللّكنوىّ:

"الشّيخ العالم المحدّث عبد العزيز بن أحمد بن الحامد القرشىّ الفرهاروىّ الملتانىّ أبوعبد الرّحمٰن كان من كبار العلماء."(٣)

قاله عنه الفيلسوف الدّكتور فضل الرّحمٰن الّذى كان مدير المجمع البحوث الإسلاميّة بكراتشي سابقاً قال عنه بالإنكليزيّة مامعناه:

كان عالماً ذا الكفاءة و صاحب التّصانيف الحسنة"(٤)

---

(١) See History of Indegndous in the Punjab P.152

(٢) راجع التّعليقات على النبراس ١٠

(٣) راجع نزهة الخواطر ٦/٤٢٦

(٤) See Islamic research methdology P. 128

(ب) دراسة نقديّة حول الكتاب

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلّف

١. أثبت الشّيخ عبد الحئی اللّکنویّ فی نزهة الخواطر ٤: ٢٤٦ نسبة الکتاب بهذا الاسم إلی العلّامة الفرهارویّ.

٢. کذلک نسب غلام مهر علی الجستیّ فی کتابه "الیواقیت فی المواقیت" :١٥٢ کتاب "السّلسبیل فی تفسیر التّنزیل" إلی العلّامة الفرهارویّ.

٣. إن الباحث لقی رجالاً کبار السّنّ من العلماء فی مناطق دیره غازی خان وبهاولفور و ملتان و هم مجمعون علی نسبة الکتاب إلی المؤلّف.

٤. و یوجد للکتاب عدّة نسخ مخطوطةٍ بمختلف المکتبات الشّخصیّة ببنجاب وتلک النّسَخُ کُتِبَتْ بأیدی عدّة النّسّاخ بأماکن وتواریخ مختلفةٍ و لکنّها تصرّحت بنسبة الکتاب إلی المؤلف.

٥. و أسلوبه فی هذا الکتاب یتّفق تماماً بأسلوبه الّذی اختاره المؤلّف العلّام فی مؤلّفاته الأخری.

وصف النّسخ المخطوطة و توثيقها

اعتمدت فی تحقيق "السّلسبيل فی تفسير التّنزيل" علی ثلاث نسخ مخطوطةٍ و هی:

١. النّسخة الّتی اعتمدت عليها و اعتبرتها أصلاً و أشير إليها بلفظ الأصل هی نسخةٌ مصوّرةٌ حصلت عليها من المكتبة السّلفية بشارع شيش محل بلاهور و ذكر النّاسخ علی الورق الأوّل اسم الكتاب "تفسير القرآن الكريم" بينما اسمه الصّحيح "السّلسبيل فی تفسير التّنزيل" كما ورد فی بعض كتب التّراجم ضمن ترجمة العلّامة الفرهاروىّ و النّسخ المخطوطة الأخرىٰ لهذا الكتاب.

هذه النّسخة كُتِبَتْ بيد المولوىّ غلام محمد "البيركوتىّ" فی مسجد بيركوت سنة ١٣٠٣هـ و هی قرية فی محافظة "جنگ" بإقليم بنجاب و لم يعتن النّاسخ بالالتزام بخطٍّ معيّنٍ من رسوم الخطّ المعروفة حيث مزج النّاسخُ خطَّ النّسخ بالنّستعليق فعلیٰ سبيل المثال يكتب النّاسخ التّاء المغلقة كالتّاء المفتوحة أحياناً و يكتبها حسب رسم خط الرّقعة أحياناً كما أنّه يكتب التّنين علی نمط خط النّستعليق فصاعداً و كُتِبَتْ عناوين السّور بالحبر الأحمر و تشتمل هذه النّسخة علی مئة و رقةٍ قياس الصّفحة تسعة عشر سطراً و فی كل سطر مابين ١٧. ١٩ لفظةً تقريباً و فی النّسخة بعض الاضطرابات كما أنّ هناک بياضاتٍ بقدر لفظةٍ أو لفظتين أو ثلاث لفظاتٍ و ما هی بكثيرةٍ و اشار النّاسخ أحياناً علی الهامش أن هناک كلمةً معثوثةٌ فی النّسخةِ المنقول عنها بينما أهمل الإشارة فی بعض المواضع:

هذه النّسخة تنتهی إلی آخر سورة المرسلات وهناک عبارةٌ فارسيّةٌ ما معناها:

الحمد لله و المنّة أنّ تفسير القرآن الكريم هذا وصل إلينا بواسطة سيّد السّادات قطب الدّين الشاه و نَسَخَهُ غلام محمّد بن فتح محمّد الفقيد فی اليوم الثّانی من ذی الحجّة سنة ١٣٠٣هـ و كان جزءٌ منه ناقصاً فی النّسخة المنقول عنها فالرّجاء إكمال النسخة إن وجد كاملاً كانت النّسخة المنقول عنها بشكلٍ ساذجٍ بل كانت مسودةً مؤلّفه عبد العزيز الملتانىّ.

٢. النّسخة الثّانية الّتي استعنت بها فی تحقيق المتن و تصحيحه و الّتی رمزت لها ب"ميم" هی نسخةٌ مصورةٌ حصلت عليها من المكتبة الشّخصيّة للخواجه عبد الودود الملتانىّ بملتان كُتِبَتْ بيد الشّيخ عبد التّواب الملتانىّ العالم الكبير كتابتها واضحةٌ جميلةٌ أخّاذةٌ كُتِبَتْ بخط النّسخ و تشتمل علی ١٠٣ ورقةٍ و قياس الصّفحة ١٩ سطراً و فی كل سطر مابين ١٦. ١٩ لفظة فی النّسخة تقديمٌ و تأخيرٌ و بعض

الاضطرابات في عدةٍ مواضعَ كما أنّ هناك بياضات بقدر لفظة أو لفظتين و أحيانًا بثلاث لفظاتٍ إلّا أنّ النّاسخ لم يصرّح بسببها و على هوامش النّسخة بعض الملاحظات من قبل النّاسخ حيث أثبت ملاحظةً عند الاختلاف مع المؤلّف و تنتهي النّسخة إلى آخر سورة المرسلات.

و على الورق الأوّل و هو ورق الغلاف عبارة في أعلى الصّفحة بقلم النّاسخ كما يلي:
"هذا الكتاب المسمّىٰ بالسّلسبيل في تفسير التنزيل لمولانا الحافظ الشّيخ عبد العزيز الملتانيّ الفرهارويّ رحمه الله و جعل الجنّة مثواه كاتبه الفقير عبد التّواب عفي عنه"
و بعدها عبارات بأقلامٍ مختلفة تصرّح بأسماء مَن مَلكَها في وقتٍ أو أخر و في الصّفحة الأخيرة منها كلماتٌ ختاميّةٌ كالتّالي:
"إلى هنا وجد التّفسير ولعلّه لم يتيّسر للمصنّف إتمامه لدرک الموت أو لغيره و الله أعلم نقله الفقير القفير إلى اللهِ الغنيّ و المسكين عبد التّواب الملتانيّ كان الله له و لوالديه و كان ذلک يوم الخميس سادس ذي القعدة الحرام من سنة سبع و ثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل خلق و أحسن صف اللّهم ارحَمْ كاتبه و اعْفُ عنه و عن أقاربه"
و بعده أورد النّاسخ شعرين بالعربيّة و بعض الكلمات رجا فيها الدّعاء له من القارئ والرّحمةَ مِنَ اللهِ و النّاسخُ أنهى الكتابة بِنُبْذَةٍ من حياة المؤلّف في غاية الإيجاز وهي:
"و بعد فهذا تفسير مسمّى بـ"السبيل في تفسير التّنزيل" لمولانا عبد العزيز الفرهارويّ وله الناهية عن ذم معاوية و الصمصام التأويل وغير ذلک إلى أن بلغ مؤلفاته أربعين وكان عمره وقت وفاته رحمه الله قريبا من ثلاثين سنةً ولم يترک ولدًا لاذكرًا و لا أنثى"
٣. و النّسخة الثالثة هي نسخة مصورة أخذتها من الأخ خدابخش البوتة
من مجتبى العلامة الفرهاروي و حصلت عليها بعد أن كنت قد انتهيت من تحقيق المتن إلى نهاية سورة المرسلات، فاستعنت بها في تحقيق بقيّة المتن من أوّل سورة النّبأ إلى آخر سورة النّاس كما أنّني ملأتِ البياضاتِ الموجودةَ في النّسختين الأوليين مستعينًا بها ورمزت لها بالتّاء. و هذه النّسخة قد كُتبت بيد ناسخ اسمه "مريد غوث" و سنة الكتابة غير مذكورة فيها و النّسخة نُسِخَتْ بخطّ غير واضح و النّاسخ قد قام بشرح بعض المفردات القرآنيّة في الفارسيّة على الهامش كما أنّه شرح بعض عبارات المؤلّف بالعربيّة و استعان في ذلک الشّرح من تفسير الزّمخشريّ والزاهديّ و المخدوم محمد هاشم التّتويّ. و النّسخة كاملةٌ و لابياض فيها الّا أنّ النّاسخ ترک بعض الكلمات سهوًا كما أنّه أخطأ في إملاء بعض الكلمات حيث أهمل القواعد العربيّة و أدخل لام التّعريف على المضاف كتب النّاسخ في آخر النّسخة على الصّفحة الأخيرة "قوبل بالمنقول عنها حسب الطّاقة"

٣. و "للسّلسبيل" نسخةٌ فى مكتبة خير المدارس بملتان و تنتهى النّسخة إلى نهاية سورة النّبأ غير أنها مصنونةٌ بها.

٥. و النّسخة الخامسة للتّفسير المذكور عند الشّيخ شهاب الدّين الصّوفى حصل عليها من أقارب الشّيخ عبد الله الصّوفى البهلوىّ الشّجاع آبادىّ و حاولت أن أفيد منها لكننى لم أستطع الوصول إليها بأىّ طريقٍ ممكنٍ.

السّبب فى اختيارى النّسخة الأم

١. لأنّها أقرب إلى المؤلّف تاريخيّاً بحسب ما أعلم فى هذا الشّأن.

٢. و النّسخة أقلّ نقصاً و تحريفاً و تصحيفاً من النّسخ الأخرى المتواجدة لدىّ.

مكانة الكتاب و قيمته

قبل أن نتطرّق إلى ذكر مكانة "التسلسبيل" و قيمته ينبغي لنا أن نصرّح بأنّنا لسنا في حاجة إلى ذكرمكانته و قيمته لأنّ القرّاء الكرام هم الّذين يقدّرونه و يعرفون قيمته إلّا أنّنا نتحدّث و لو بإيجاز عن ظروف ثقافيّة أثّرت في شخصيّة الفرهارويّ العلميّة و تأثّرت منها. نشير منها على وجه الخصوص المنهج الدّراسيّ النّظاميّ الّذي قرّره و طبّقه الملّا نظام الدّين السّهالويّ المتوفّى ١٧٤٨م بالمدارس العربيّة في شبه القارة و عنه يقول الدّكتور بختيار حسن الصديقيّ بالأرديّة ما معناه:

"بذلت غاية الجهد في اختيار الكتب أكثر إيجازاً في كلّ مادّة و من المعلوم أنّه كلّما كان الكتاب الدّراسيّ صعباً مع كونه موجزاً كان التّمرين أكثر فائدة و كلّما واجه دارس صعوبةً في التّمرين ازداد فهمه و تفكيره بقدر تلك الصّعوبة"(١)

و صاحبنا العلّامة الفرهارويّ كان قد تخرّج من ذلك المنهج النّظامي و طبعاً تكوّنت شخصيّته العلميّة منه فظهر أثر المنهج بشكلٍ واضحٍ بصورة تفسيرٍ موجزٍ باسم "التّسلسبيل في تفسير التّنزيل" و تناول فيه المباحث بغاية الإيجاز و من الجدير بالذّكر و نحن نتعرّض بفكرة قيمة الكتاب أن نورد هنا بعض ميزات المخطوط و هي كالنّحو الآتي:

١. غاية الإيجاز مع رعايته للتّعبير الشّامل عن المدلول المراد له و حذا فيه حذو الجلالين: السّيوطيّ والمحلّيّ و ذلك النّمط مفيد للغاية خاصّةً للقرّاء الّذين ليس لديهم من الوقت الكافي لمطالعة الموسوعات الضّخمة.

٢. تفسير بعض المفردات القرآنيّة بمعانٍ و نكاتٍ طريفةٍ لم يخطر ببال أكثر المفسّرين القدامى فيما ندري منها تفسيره لفظة (فاقع) في (صفراءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النّاظرين)

"بخالص الصّفرة لأنّ النّظر في الصّفرة مفرّح بالخاصّيّة"(٢)

و تفسيره آية (إن من الحجارة لما يهبط من خشية الله) بأنّ "هو صريح في أنّ للجماد نوعاً من العلم و الحركة"(٣)

---

(١) راجع برصغير پاک و هند کے قديم عربي مدارس کا نظام تعليم ٢٣

(٢) راجع مخطوط التّسلسبيل الورقة : ١

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة : ٢

و تفسيره آية (قل فيهما إثم كبير و منافع للنّاس) بأنّ الخمر "ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً"(١)

و تفسير لفظة "تقويم" في "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم"(٢) بأنّه "تصوير أو تركيب العقل و الحواسّ فيه أو الإيمان لأنّه يولد على الفطرة"

و له ابتكارات كثيرة لم يتدر إليها قبله أحدٌ من المفسّرين و "السّلسبيل" ذو فائدة كبيرة للطّلّاب المتقدّمين في دراسة التّفسير لكونه موجزاً سهلاً.

---

(١) راجع مخطوط السّلسبيل الورقة :٦

(٢) راجع مخطوط السّلسبيل الورقة

منهجه فى التّأليف

كان العلّامة الفرهاروىّ يتحلّىٰ بميزة فى التّأليف تخصّ به و هى إيجازه فى التّأليف على وجه العموم و فى كتاب "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" على وجه الخصوص و كان العلّامة الفرهاروىّ جُبِلَ علىٰ الاختصار و الإيجاز(١) و كان فى زمن دراسته تتداول المقرّراتُ الدّراسيّةُ الّتى قام بترتيبها الملّا نظام الدّين السّهالوىّ و الّتى تشتمل على أحد عشر علماً وثلاثة وأربعين كتاباً(٢) و كان يدرس و قتذاك تفسير البيضاوىّ المسمّىٰ ب"أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل" وتفسير الجلالين فى مادة التّفسير وكلاهما مختصرٌ غير أنّ تفسير الجلالين مختصرٌ فى غاية الاختصار وتأثّر العلّامة الفرهاروىّ بجلال الدين السّيوطىّ(٣) و تفسير الجلالين و خاصّةً بميزته الإيجاز و الاختصار و هو يعزو فى مؤلّفاته إلى تصانيف السّيوطىّ(٤) و يشتاق إلى ما لم يصل من تصانيفه إلى يده(٥) و كان الفرهاروىّ يفضّل السّيوطىّ على غيره من العلماء(٦) و كان قد اجتمع لدى العلّامة الفرهاروىّ ثلاثُ دوافعَ إلى الاختصار:

أولاً : جبلّته على الاختصار

ثانياً : دراسته المقرّرات المشتملة على متون مختصرة و تداولها فى زمانه و تأثّره به

ثالثاً : تأثّره بأسلوب تفسير الجلالين تأثّراً للغاية

و قد التزم العلّامة الفرهاروىّ برعاية الإيجاز و الاختصار فى كتاب "السّلسبيل" فتناول بالإيضاح الموجز المفردات و الآيات القرآنيّة الّتى اعتبرها من القضايا الصّعبة و صرف النّظر عن الآيات و المفردات الّتى اعتبرها سهلةً ميسورةً للقرّاء و من أمثلته على ذلك:

إنّه قام بإيضاح التّسمية قبل سورة الفاتحة ثم أُهمل الآيتين الأُوليين ثم تناول قوله تعالى (مالك يوم الدّين) بالإيضاح و ترك بعده الآيتين بدون الشّرح و فسّر الآية الأُخيرة من هذه السّورة الكريمة و هو يترك أحياناً بعض المفردات و الآيات كاملةً و يفسّر ما بعدها من المفردات و الآيات و فى بعض المواضع يترك آيتين بدون الإيضاح كما أنّه يترك

---

(١) راجع النّبراس ٢

(٢) راجع برصغير پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ٢١

(٣) راجع النّبراس ٥٢٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٢٦

(٥) راجع عالم المثال الورقة الأخيرة

(٦) راجع النّبراس ١٠٦

ثلاثَ آياتٍ أو أكثر بدون إيضاحٍ و هذا هو الأسلوب الخاص الّذى اتّبعه الفرهاروىّ فى كامل تفسيره قد قام العلّامة الفرهاروىّ بإيضاح "الٓمّٓ" بلفظة "الله أعلم بمعنى مقطّعات الفواتح" وأمّا الحروف المقطّعة الأخرى فى سائر القرآن فلم يُضِحْها فيتّضح أنه يرى أنّ الحروف المقطّعة لايعلم المراد الصّحيح منها إلا الله.

إن العلّامة الفرهاروىّ يذكر أسباب النّزول للآيات و السّور بالإيجاز و الاختصار عادةً ولكنه يسترسل بعض الاسترسال إذا كان سبب النّزول حدثاً هامّاً أوذا صلةٍ بالنّبىّ الكريم صلّى الله عليه وسلّم و إليک ما صدر من قلمه فى سبب النّزول لسورة الفتح:

"رأى النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى السّنة السّادسة أنّه اعتمر و طاف فزعم الصّحابة أن تأويله يقع فى هذه السّنة فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى مكّة حتى نزل الحديبية و هى على حدّ الحرم فتجهّز قريشٌ للقتال فارسل إليهم عثمانَ رضى الله عنه بأنه جاء معتمراً غيرَ محاربٍ فشاع أنهم قتلوه فأمر الصّحابةَ أن يبايعوه على الجهاد وهذه بيعة الرّضوان فصالحوه على أن يرجع من قابلٍ يعتمر و أقام بالحديبية عشرين ليلاً و المسلمون فى حزن من الإحصار فنزلت السّورة أيّام رجوعهم"(۱)

يلتزم العلّامة الفرهاروىّ بالاختصار فى الآيات الفقهيّة وإذا كان المسئلة الفقهيّة صعبةً تحتاج إلى مزيد من إلقاء الضّوء عليها استخدم بعض الإسهاب فعلى سبيل المثال أنّه أطال الكلام فى إيضاح الآية المائة و السّادسة من سورة المائدة لأنّ المسئلة الفقهيّة هنا تحتاج إلى التّوضيح و يفسّر الفرهاروىّ طِبْقاً لوجهة نظر الأحناف.

المفسّر الفرهاروىّ لايقف مع الإسرائيليات و لا وزن لها عنده و هو يستخفّ بها فيرفضها فنذكر مثلاً ما ذكر بعض المفسّرين فى تفسير "وَ هَلْ أَتٰکَ نَبَؤُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوْا الْمِحْرَابَ" الخ: قصّةً حول سيرة داود عليه السلام ما لايليق بشان الأنبياء المعصومين و هى بأنّ داود عليه السّلام كان تحته تسع و تسعون زوجةً و كان لبعض وزرائه زوجة وحيدة جميلة فرأها داود عليه السّلام و أحبّ أن ينكحها فطلب من زوجها تطليقها نعوذ بالله من ذلک ليكمل بها عدد المائة فجاء عنده ملكان فى صورة رجلين و هو فى المحراب يعبد الله فطلبا منه أن يحكم بينهما فى الخصومة و هى أن لأحدهما تسع و تسعون نعجةً و لصاحبه نعجة وحيدة فكان الأوّل يطالب صاحبه الآخر أن يعطيه نعجته الوحيدة فيكتمل له عدد المائة ففطن داود بأنّهما يمثّلان إيّاه و وزيره و امتنع داوٗد عمّا أراد من ضمّ زوج وزيره إلى أزواجه هو فتناول الفرهاروىّ موقف المفسّرين هذا بردٍّ شديدٍ و لم يستحسن سرد هذه القصّة بل قال بصراحة و صرامة "أمّا القصّة المشهورة فمن أباطيل اليهود"(۱)

ويوضح موقف الفرهاروىّ مثالٌ آخروهو فى تفسيره آية سورة البقرة "وَقَتَلَ دَاوٗدُ جَالُوْتَ"

---

(۱) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ۴۳

الخ فذكر بعض المفسّرين أنّ داوٗدَ لما قَتَلَ جَالُوْتَ حَسَدَہٗ طَالُوْتُ و أراد قتله فاختفى داوٗد كَمُحَاكِمِ الفرهاروىّ قائلاً:

"و أما قصّة حسده على داوٗد و إرادة قتله فلم تصحّ"(۱)

و بالرّغم من أنّه ينتقد الإسرائيليات انتقاداً إلّا أنه لايرى باساً بذكرها مالم تكن مخالفةً للمبادئ الإسلاميّة فيتبيّن اتّجاهه هذا بما ذكره فى تفسيرالآية " و زاده بسطة فى العلم و الجسم" قائلاً:

يمدّ الرّجلُ القائمُ يَدَہٗ فيبلغ رأسَه"(۲)

و العلّامة الفرهاروىّ حين ما ذكر قولاً من أقوال الصّحابةّ و التابعين و المفسّرين فى تأييد أىّ شئٍ أو فى ردّه لم يذكره نصّاً بل يستشهد بها معناً و الفرهاروىّ إذا فسّر آيةً ما تفسيراً غير متداولٍ أحال إلى تفاسير القدّامى مثل تفسيره لآية سورة الأنعام: "إذ قال لأبيه آذر" الخ ذهب أكثر المفسّرين إلى أنّ المراد من لفظة أبيه هنا والد إبراهيم بينما ذهب بعض منهم إلى أنّ المراد من لفظة أبيه هنا عمّ إبراهيم فالفرهاروىّ ذهب مذهب الطّائفة الثّانية من المفسّرين بما ذكرنا و أحال إلى السّيوطىّ قائلاً:

"عمّ إبراهيم على الصّحيح عند السّيوطىّ"(۳)

و هكذا فى تفسيره لآية سورة يونس "اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية" أحال إلى الشّيخ الأكبر ابن العربىّ قائلاً:

"و زعم الشّيخ الأكبر صاحب الفتوحات أنّ إيمانه مقبولٌ و ما ورد من ذمّه فحكايةٌ لحال كفره و الله أعلم" هنا لايمنعنا من الرّأى بأنّ الفرهاروى سلك مسلك الشّيخ الأكبر ابن العربى صاحب الفتوحات المكية لأنّ صاحبنا الفرهاروىّ أحال إلى الشّيخ الأكبر بدون أىّ ملاحظةٍ عليه. منهج صاحبنا الفرهاروىّ فى الغالب هو تفسير القرآن بالقرآن ثم الحديث النّبوىّ الشّريف فأقوال الصّحابة و التّابعين و أعلام المفسّرين كما أنه يأتى بأفكارٍ مبتكرةٍ و يتطرّق أحياناً إلى مسائل الإعراب والاشتقاق و نكات البلاغة و نوادر التّصوّف و ما إلى ذلک من الأمور ذات الصّلة بها.

و خلاصة القول أن تفسيره هذا سهلٌ مبسّطٌ إلا أن إيجازه المفرط يسبب التّعقيد و الغموض فى فهم العبارات أحياناً.

(۱) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ۳۹

(۲) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة ۴

(۳) راجع السّلسبيل فى تفسير التّنزيل الورقة

(۴) راجع المرجع نفسه الورقة

مصادره فى التّأليف

إنّ المؤلّف لايذكر مصادره إلّا نادراً فى تضاعيف نصّ مؤلّفاته و ممّا ذكره من المصادر الّتى اعتمد عليها فى هذا التّأليف هى ثلاثة كتب: صحيح مسلم و البخارى و الجامع للتّرمذىّ غير أنه أحال آرائه إلى أكابر العلماء. مثل جمال الدّين المحدّث والقاضى عياض والإمام الماتريدىّ و الشّيخ محى الدّين ابن العربى و ابن هشام النّحوىّ الأنصارىّ ممّا يظهر أنه اعتمد على مؤلّفاتهم فى تأليف هذا الكتاب. كان الفرهاروىّ مولعاً بالإيجاز بالعموم و لكنّه بلغ قمّته فى كتابه "السّلسبيل فى تفسير التّنزيل" خاصّةً و لعلّه تجنّب ذكر المصادر مراعياً الاختصار فأقول إنه اعتمد على تفسير الجلالين و البيضاوىّ و الزّمخشرى و النّسفىّ و الرازىّ و الماتريدىّ و كتب الأحاديث المتداولة و مؤلّفات الزّركشىّ و السّيوطىّ و القاضى عياض الأندلسىّ و ابن هشام الأنصارىّ و كتب التّصوّف و الفلسفة و الكلام و من الصّعب ذكر أسماء مصادره كلّها و لكنه أحال فى كتابه "الصّمصام" آرائه الكثيرة إلى التفاسير القيّمة و بناءً عليه استطيع أن أقول إنّه اعتمد على تلك التّفاسير القيّمة فضلاً عن ما ذكره فى تضاعيف نصّ الكتاب من الكتب و أمّاما أحال إليها من المؤلّفات فى الصّمصام فمنها

١. تفسير الطّبرىّ
٢. أسباب النّزول للواحدىّ
٣. مجمع البيان
٤. تفسير أبى حيّان الأندلسىّ
٥. شرح الطّيبى للكشّاف
٦. شرح السّيد سند للكشّاف
٧. قران القرآن لكليم الله الجهان آبادىّ.

منهج في التّحقيق

الطّريقة الّتي اتبّعتها في البحث و التّحقيق هي الطّريقة المعروفة عند علماء التّحقيق و سرت في منهج التّحقيق على النّحو الآتي:

أولاً: بحثت ما وسعني البحث عن نسخ "السّلسبيل في تفسير التّنزيل" في المكتبات الشّخصيّة و الشّعبيّة و الحكوميّة مستعيناً بفهارس الكتب و كتب التّراجم و العلماء الكبار السّنّ فجمعت نسختين كما أنني لم أفز بالحصول على نسخة كاملة ثم اطّلعت على وجود نسخة كاملة و من حسن الحظّ فزت بالحصول عليها و ما أكاد انتهى من العمل علماً بأن النّسختين الأوليين ناقصتين والثّالثة الأخرى كاملة النسخة الأم أخذتها من المكتبة السّلفية بلاهور و رمزت لها بالأصل لأنها أقدم ثمّ قابلت عليها النّسخة الثّانية الّتي أخذت صورتها من مكتبة الخواجة عبد الودود الشّخصية بملتان، مقابلةً في غاية الدّقّة أثبت ما تختلف فيه هذه النّسخ إثباتاً دقيقاً بالهامش.

ثانياً: اعتمدت في إثباتي بقيّة المتن على النّسخة الثالثة كما أنّني ملأت بعض الفراغات في كلتي النّسختين الأوليين منها.

ثالثاً: بذلت في تصحيح المتن و تحقيقه جهدي الجهيد و ذكرت الخلافات في الهامش.

و كذلك خرّجت شواهد التّنزيل الكريم من المصحف الشّريف و الأحاديث النّبويّة من كتب الأحاديث و وجوه الإعراب من أمّات الكتب المختّصة بها من المفسّرين القدامى الخبراء بهذه النّاحية من التّفسير و كذلك رجعت إلى أمّات الكتب التّفسيرية الّتي تتناول بعض نواحي التّفسير خاصّة.

رابعاً: شرحت في حدود قواعد التّحقيق و أصوله ما وجدته من غموض و إبهام و لبس في العبارات و الكلمات معتمداً في ذلك على أمّات الكتب التّفسيريّة.

خامساً: صوّبت الأخطاء الكتابيّة مهما كان نوعها لحاجة ملحّة و كذلك أكملت ما ورد في نصّ الكتاب من سقط أو نصّ معتمداً على المصادر الأساسيّة.

سادساً: أما رموز التّحقيق فهي على النّحو الآتي:

(١) وضعت ما سقط من إحدى النّسخ بين قوسين ( ) و كذلك ما اختلف فيه في بعض النّسخ و ضعته أيضا بين قوسين.

(٢) وضعت جميع التّكملات بين معقوفين و ألحقت بخاتمة الكتاب فهرساً لمصادر التّحقيق و مراجعه و فهارس أخرى تعين الباحثين على مراجعة موادّ الكتب.

والحمد لمن وفّقنا لهذا و الشّكر لمن يسّره لنا و سهّله علينا و هو غافر الخطايا و مسدل العطايا و له الثّناء في البدء والنّهاية.

نصّ الكتاب

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

[سورة الفاتحة مكيّة](١)

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم		ابتدئ(٢) أو أقرأ(٣)
مالک يوم الدّين	١ : ٣ ✧	مالک الأمور فيه(٤)
أنعمت	١ : ٦	بالإسلام
غير المغضوب عليهم	١ : ٧	اليهود (٥)
و لاالضّالّين	١ : ٧	النّصاری(٦)
آمين		اسم فعلٍ أی استجب(٧) و ليس من القرآن

✧ هذه الأرقام للسّور و الآيات .

(١) التّكملة من م

(٢) اختار المؤلّف مذهب الكوفيّين و هم يقولون فی (بسم الله الرّحمٰن الرّحيم) والمحذوف فعل تقديره: ابتدأت و للمزيد من التّفصيل راجع العكبریّ ٤/١

(٣) راجع النّهر المادّ ٩/١

(٤) و للمزيد من التّفصيل راجع تفسير الجلالين ١

(٥،٦) عن عدی بن حاتم قال: قال رسول الله صلّی الله عليه و سلّم: إن المغضوب عليهم اليهود و إن الضّالّين هم النّصاری راجع فتح الباری ١٥٩/٨

(٧) راجع تفسير الخازن ١٩/١

سورة البقرة مدنيّة

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

الٓمٓ	٢ : ١	الله أعلم (١) بمعنى مقطّعات الفواتح.(٢)
ذلک الکتب	٢ : ١	القرآن (٣) أو السّورة (٤) مبتدأ.
لاريب فيه	٢ : ١	خبر.
هدى	٢ : ٢	خبرٌ ثانٍ (٥) أو حال.(٦)
الّذين كفروا	٢ : ٦	أى من سبق القضاء بعدم إيمانه.
من يقول	٢ : ٨	هم المنافقون.(٧)
إلّا أنفسهم	٢ : ٩	لأنه سبب عذابهم.
شياطينهم	٢ : ١٤	كبار الكفرة.(٨)

(١) قال عامر الشّعبىّ و سفيان الثّورىّ و جماعة من المحدّثين فى الحروف الّتى فى أوائل السّور: هى سرّ الله فى القرآن، و لله فى كل كتاب من كتبه سرّ، فهى من المتشابه الّذى انفرد الله تعالى بعلمه، و لايجب أن يتكلّم فيها، و لكن نؤمن بها و نقرأ كما جاءت. و روى هذا القول عن أبى بكر الصّدّيق و عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهما راجع تفسير القرطبىّ ١/ ١٥٤

(٢) قال أبوحاتم: لم نجد الحروف المقطّعة إلا فى أوائل السّور راجع المرجع نفسه ١/١٥٤

(٣) قال ابن الجوزىّ: و ((الكتب) : القرآن راجع زاد المسير ١/ ٢٣.

(٤) راجع تفسير النّسفىّ ١/ ٩.

(٥) كذا فى البيان ١/ ٤٥.

(٦) قال مكىّ فى قوله تعالى (هدى) : فى موضع نصب على الحال من (ذا) أو من (الكتب) راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ١٧.

(٧) ذكر الطّبرىّ : عن أصحاب النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : (و من النّاس من يقول آمنّا بالله و باليوم الآخر و ماهم بمؤمنين) : هم المنافقون، و به قال الرّبيع بن أنس و ابن جريج راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ١١٦.

(٨) قال أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : (و إذا خلوا إلى شياطينهم) : أما شياطينهم فهم رءوسهم فى الكفر راجع تفسير الطبرىّ ١/ ١٣٠.

مثلهم	٢ : ١٤	أي المنافقون كقوم أو قدوا في الظلمة فانطفأ (٩) نارهم لأنهم تكلموا بالإيمان و أضاعوه بالنفاق.
أو كصيبٍ	٢ : ١٩	كمطرٍ أي كقومٍ "أخذهم" (١٠) مطرٌو ظلمةٌ و مخاوفُ و ضل سبيلهم فيحتاجون إلى البرق و هو يكاد يخطف نور أبصارهم فصاروا مترددين خائفين و المنافقون في ظلمة الضلال متحيرون،خائفون من المسلمين.
شهدآءكم	٢ : ٢٣	آلهتكم (٣) للإعانة
و لن تفعلوا	٢ : ٢٣	معترضة (٤)
فاتقوا	٢ : ٢٣	لظهور الحجة
الحجارة	٢ : ٢٤	الأصنام (٥) أو الكبريت (٦) أو مطلقاً(٧)
منها	٢ : ٢٥	أي الجنّات "و من" الأولى للابتداء و الثانية لبيان الرزق
من قبل	٢ : ٢٥	في الدنيا
متشابهاً	٢ : ٢٥	شكلاً لاطعماً و الحكمة ان الطبع إلى المألوف ارغب.
لايستحي	٢ : ٢٦	ردّ لليهود. قالوا : كيف ذكر الله تعالى سبحانه الذباب والعنكبوت مع عظمه و جلالته (٨)

(١) جاء المؤلّف بالفعل المذّكر للفاعل المؤنّث المجازيّ التّأنيث و استمرّ عليه في سائر تفسيره مع أن المجئ بالفعل المؤنّث أرجح كما صرّح به ابن هشام بالشّواهد من التّنزيل الكريم في شرحه لقطر النّدىٰ ١٨٢، ١٨٣.

(٢) في الأصل أخذهم بالدّال المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م.

(٣) قاله ابن عبّاس و السّدّى و مقاتل و الفرّاء راجع زاد المسير ١/ ٥١.

(٤) في م متعرضةّ و هو تحريف

(٥) في م "الأصناف" و هو تحريف. قال الرّبيع بن أنس في قوله تعالى:(الحجارة) أنها أصنامهم الّتي عبدوها راجع زاد المسير ١/ ٥١.

(٦) قال ابن الجوزيّ في قوله تعالى (الحجارة) :إنّها حجارة الكبريت، و هي أشدّ الأشياء حرّاً. إذا أحميت يعذّبون بها راجع المرجع نفسه ١/ ٥١.

(٧) كما يتبادر بمجرّد قراءة قوله تعالى (الحجارة) في الآية نفسها (و قودهاالنّاس والحجارة)

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النّزول ١٢.

ما	٢ : ٢٦	نكرةٌ، مفعولٌ ثانٍ، موصوف (١) بمابعده أو زائدة(٢)
ماذا	٢ : ٢٦	" ما " (٣) الذى.
مثلاً	٢ : ٢٦	حالٌ (٤) أو تمييزٌ (٥)
أن يوصل	٢ : ٢٧	بدل من الضمير "به" و هو النبى (٦) صلى الله عليه وسلم أو الرحم (٧)
خلق لكم	٢ : ٢٩	فلا شيءَ الا "و" (٨) فيه نفع للبشر
خليفة	٢ : ٣٠	آدم (٩) عليه السلام
قالوا	٢ : ٣٠	فراسةً (١٠) أو قياساً على الجن (١١)
أتجعل	٢ : ٣٠	"استنكاف (١٢) عن الحكمة لا إنكار (١٣)
عرضهم	٢ : ٣١	المسميات (١٤)

(١) راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٢) كذا فى العكبرىّ ١/ ٢٦

(٣) ساقطة من م.

(٤) قال مكىّ فى قوله تعالى (مثلاً): حال من ذا فى (بهذا) و العامل فيه الإشارة و التّنبيه راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٥) كذا فى العكبرىّ ١/ ٢٦

(٦) قاله الحسن راجع زاد المسير ١/ ٥٧

(٧) قاله ابن عبّاس و قتادة والسدى راجع المرجع نفسه ١/ ٥٧.

(٨) ساقطة من م.

(٩) كذا فى مفحمات الأقران ٢٩.

(١٠)(١١)راجع تفسير أبى السّعود ١/ ٨٣.

(١٢) فى م انكشاف و هو تحريف

(١٣) ذكر الزّجّاج : انهم قالوه لاستعلام وجه الحكمة، لا على وجه الاعتراض راجع زاد المسير ٦٠/١

(١٤) قال أبو السّعود العمادىّ فى قوله تعالى (ثم عرضهم على الملائكة) : الضّمير للمسمّيات المدلول عليها بالأسماء، كمافى قوله تعالى (و اشتعل الرأس شيباً) و التّذكيرلتغليب العقلاء على غيرهم و قرئ عرضهن و عرضها اى عرض مسمّياتهن أو مسمّياتها راجع تفسير أبى السّعود ١/ ٨٤

تكتمون	٢ : ٣٣	طمع الخلافة (١)
عنها	٢ : ٣٦	عن الجنة (٢) بخطأ "اجتهاده" (٣) زعم أنه نهى عن شجرة مشخصة لا (عن) (٤) نوعها
اهبطوا	٢ : ٣٦	جمع لذريتهما (٥)
حين	٢ : ٣٦	وقت الموت (٦)
كلماتٍ	٢ : ٣٦	(ربّنا ظلمنا أنفسنا و إن لم تغفر لنا و ترحمنا لنكونّن من الخٰسرين) (٧)
يأتينّكم	٢ : ٣٧	ذرّيّتكم (٨)
هدى	٢ : ٣٨	نبيٌّ (٩)
بعهدى	٢ : ٤٠	الإيمان (١٠)
بعهدكم	٢ : ٤٠	الجنّة (١١)

---

(١) قال البيضاويّ في قوله تعالى (و ما تكتمون): استنباطهم أنهم أحقّاء بالخلافة و أنه تعالى لايخلق خلقاً أفضل منهم راجع تفسير البيضاويّ ١/ ٤٧

(٢) رأى الفرهاروىّ أنّ الضّمير في (عنها) للجنّة و يؤيّده ماورد في التّنزيل الكريم (كما أخرج أبويكم من الجنّة) الأعراف: ٧

(٣) في م اجتهاد و هو تحريف.

(٤) التكملة من م.

(٥) قال الزّمخشريّ في قوله تعالى (اهبطوا): خطاب لآدم وحواء و إبليس و الصّحيح أنه لآدم و حواء و المراد هما و ذرّيّتهما، لأنهما لما كانا أصل الإنس و متشعبهم جعلا كأنهما الإنس كلّهم. و الدّليل عليه قوله: (قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو راجع الكشّاف ١/ ١٢٨

(٦) قال ابن عبّاس في قوله تعالى (إلى حين): و إلى فناء الأجل بالموت راجع زاد المسير ١/ ٦٩

(٧) الأعراف : ٢٣.

(٨) راجع التّفسير المظهريّ ١/ ٥٨

(٩) قال ابن عبّاس و مقاتل في قوله تعالى (هدى) الرسول راجع زاد المسير ١/ ٧١.

(١٠، ١١) قال أبو العالية في قوله تعالى (أوفو بعهدى أوف بعهدكم): عهده إلى عباده دين الإسلام أن يتّبعوه (أوف بعهدكم) يعني الجنّة راجع تفسير الطّبريّ ١/ ٢٥٠

أوّلَ كافرٍ به	٢ : ٤١	من أهل الكتاب فيكون إثم خلفكم عليكم.
الحق	٢ : ٤٢	ما في التّوراة من تصديق النّبيّ (١) صلّى الله عليهوسلّم و كانوا غيّروه.
وتكتموا	٢ : ٤٢	جزم (٢) ب "لا" أو نصب (٣) بأن مقدّرة
واركعوا	٢ : ٤٣	و لا ركوع لصلوة اليهود (٤)
واستعينوا	٢ : ٤٥	على حاجاتكم
وإنها	٢ : ٤٥	الاستعانة (٥) أو الصلوة (٦)
لكبيرة	٢ : ٤٥	صعبة (٧)
يظنون	٢ : ٤٦	يوُقنون (٨)
فضلتكم	٢ : ٤٧	آباءكم (٩)
على العلمين	٢ : ٤٧	أهل زمانهم (١٠)
لا تجزى	٢ : ٤٨	لاتدفع (١١)

---

(١) قال مقاتل: إن اليهود أقرّوا بعض صفة محمّد صلّى الله عليه وسلّم و كتموا بعضاً ليصدقوا في ذلک فالحقّ إقرارهم و بيانهم و الباطل كتمانهم راجع التّفسير المظهريّ ١/ ٦٣

(٢) قال الفرّاء: إن شئت جعلت (و تكتموا) في موضع جزم، تريد به و لاتلبسوا الحقّ بالباطل و لاتكتموا الحقّ راجع معاني القرآن ١/ ٣٣.

(٣) نصب بتقدير (أن) لأنه جواب النهي بالفاء كما في البيان ١/ ٧٨

(٤) ذكر ابن الجوزيّ في قوله تعالى(و اركعوا مع الراكعين): و قيل إنّما ذكر الرّكوع، لأنّه ليس في صلاتهم ركوع، و الخطاب لليهود راجع زاد المسير ١/ ٧٥.

(٥) ذكره محمّد بن القاسم النّحوي راجع المرجع نفسه ١/ ٧٦.

(٦) قاله ابن عبّاس، والحسن، و مجاهد، و الجمهور راجع المرجع نفسه ١/ ٧٦.

(٧) قال القرطبيّ: و (كبيرة) معناها ثقيلةٌ شاقّةٌ راجع تفسير القرطبيّ ١/ ٣٧٣.

(٨) قال ابن الجوزيّ في قوله تعالى (يظنون):و الظن هاهنا بمعنى اليقين راجع زاد المسير ٧٦/١.

(٩) قال أبو السّعود العماديّ في قوله تعالى (و أنّي فضّلتكم):عطف على (نعمتي) عطف الخاصّ على العامّ أي فضّلت آباءكم راجع تفسير أبي السّعود ١/ ٩٨.

(١٠) راجع تفسير القرطبيّ ١/ ٣٧٦

(١١) قال القرطبيّ في قوله تعالى (لاتجزى نفس عن نفسٍ شيئاً): أي لاتؤاخذ نفس بذنب أخري و لاتدفع عنها شيئا راجع تفسير القرطبيّ ٣٧٧/١.

عدل	٢ : ٤٨	فداء (١)
أربعين ليلة	٢ : ٥١	يصومها على الطور فيعطي التوراة.
العجل	٢ : ٥١	صاغه السامري، منافق بني إسرائيل، من الذهب، فعبدوه فندموا فسألوا التوبة فأمِرُوا بالقتل.
و الفرقان	٢ : ٥٣	عطف تفسير (٢) أو المعجزات (٣)
فاقتلوا أنفسكم	٢ : ٥٤	أي يقتل من لم يعبده من عبده فقتل سبعون(٤) ألفاً في يوم.
القرية	٢ : ٥٨	بيت المقدس (٥) أو أريحا.(٦)
حطة	٢ : ٥٨	أي سؤالنا حطة.
قولاً	٢ : ٥٩	الحنطة مكان الحطة استهزاء، و دخلوا على أستاههم (٧) و لم يسجدوا.
رجزاً	٢ : ٥٩	طاعوناً (٨) فهلك في ساعة أربعة و عشرون ألفاً(٩) أو سبعون ألفاً (١٠)
طعام واحد	٢ : ٦١	نوعاً (١١) هو المنّ و السلوى.

---

(١) قال ابن الجوزيّ: فأمّا "العدل" فهو الفداء، وسمّي عدلاً، لأنه يعادل المفدي راجع زادالمسير ١/ ٧٧

(٢) راجع زاد المسير ١/ ٨١

(٣) قال البيضاويّ: و قيل أراد بالفرقان معجزاته الفارقة بين المحقّ و المبطل في الدّعوىٰ راجع تفسير البيضاويّ ١/ ٥٦

(٤) قال ابن عبّاس: بلغ قتلاهم سبعين ألفاً راجع تفسير الطّبريّ ١/ ٢٨٧

(٥) قاله ابن عبّاس، و ابن مسعود، و قتادة، و السّدّي راجع زاد المسير ١/ ٨٣

(٦) و روى عن ابن عبّاس أيضاً في قوله تعالى (هذه القرية): إنها أريحا، راجع المرجع نفسه ١/ ٨٣. و قال الحمويّ عن أريحا: هي مدينة الجبّارين في الغور من أرض الأردن بالشّام. سمّيت فيما قيل بأريحا بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السّلام راجع معجم البلدان ١/ ١٦٥

(٧) قال ابن عبّاس، و عكرمة: إنهم دخلوا من قبل أستاههم راجع زاد المسير ١/ ٨٦.

(٨) قاله وهب بن منبه و للمزيد من التّفصيل راجع المرجع نفسه ١/ ٨٦

(٩،١٠)قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١/ ٨٦

(١١) قال البغويّ: وإنّما قال على طعام واحد و هما اثنان لأن العرب تعبّر عن الاثنين بلفظ الواحد كما تعبّر عن الواحد بلفظ الاثنين كقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) راجع تفسير البغويّ ١/ ٧٨

قثّائها	٢ : ٦١	خيارها
فومها	٢ : ٦١	حنطتها (١)
اهبطوا	٢ : ٦١	أمر تعجيز (٢)
مصراً	٢ : ٦١	بلدةً (٣) أو مصر فرعون (٤)
إن الذين آمنوا	٢ : ٦٢	نفاقاً (٥) أو بالأنبياء الماضين (٦)
[ميثاقكم	٢ : ٦٣	على العمل بالتوراة (٧)
بقوّة	٢ : ٦٣	بجدّ (٨)](٩)
مافيه	٢ : ٦٣	في التوراة بالدراسة و العمل
[فضل الله	٢ : ٦٤	بالتوبة](١٠)
في السبت	٢ : ٦٥	بصيد السمك فمسخوا و هم أهل أيلة (١١)
فجعلناها	٢ : ٦٥	العقوبة (١٢)

---

(١) قاله ابن عبّاس، و السّدّي عن أشياخه، و أبومالك راجع زادالمسير ٨٨/١

(٢) قال القرطبيّ في قوله تعالى (اهبطوا مصراً) لأنهم كانوا في التّيه و هذا عقوبةً لهم راجع تفسير القرطبيّ ٤٢٩/١

(٣) قال ابن عبّاس، و ابن مسعود، و قتادة، و ابن زيد في قوله تعالى (مصراً): إنه اسمٌ لمصر من الأمصار غير معيّن راجع زاد المسير ٨٩/١

(٤) رواه أبوصالح عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٨٩/١

(٥) قاله سفيان الثّوريّ في قوله تعالى (إن الذين آمنوا): إنهم المنافقون راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٦) هذا معنى ما رواه السّدّي عن أشياخه و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٧) هذا معنى قول مقاتل راجع المرجع نفسه ٩١/١

(٨) كذا في تفسير البغويّ ٨٠/١

(٩، ١٠) التكملة من م

(١١) قال الحمويّ في أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشّام و قيل هي آخر الحجاز و الشّام و للمزيد من التفصيل راجع معجم البلدان ٢٩٢/١

(١٢) كذا في تفسير القرطبيّ ٤٣٣/١

نكالاً	٢ : ٦٦	"عبرةً" (١) لمن شاهدها و مابعدها من الأمم
لقومه	٢ : ٦٦	حين سألوه عن قتيل [لايدرون](٢) من قتله
هزواً	٢ : ٦٦	مهزوءاً (٣)
لا فارض	٢ : ٦٧	مُسِنّةً (٤)
بكر	٢ : ٦٨	صغيرة (٥)
عوان	٢ : ٦٨	وسط ذلك المذكور (٦)
فاقع	٢ : ٦٩	خالص الصفرة (٧) و النظر فى الصفرة مفرح بالخاصيـة"
تثير	٢ : ٧١	صفته "ذلول" (٨)
و لاتسى	٢ : ٧١	لاصلته
مسلمة	٢ : ٧١	من العيوب (٩)
لاشية	٢ : ٧١	لون غير الصفرة (١٠)
بالحق	٢ : ٧	الواضح
و ماكادو يفعلون	٢ : ٧١	لكثرة ثمنها فإنهم أكثروا من السؤال عن صفات البقرة مع أن ذبح أيّ بقرةٍ كانت يكفيهم فشدد الله تعالى عليهم بتضييق صفاتها فلم يجدوا الموصوفة إلا عند يتيم فلم يبعها إلا بملْ جلدها ذهباً.
وإذ قتلتم		أول القصة

(١) ما بين الواوين ساقطة من م. قال الزمخشري ى قوله تعالى (نكالاً):عبرة راجع الكشاف ١/ ١٣٧

(٢) التكملته من م

(٣) قال ابن الأنباريّ فى قوله تعالى (أتتخذنا هزواً)، و يجوز أن يكون التقدير: أتتخذنا مهزوءاً بهم فإنّ المصدر بمعنى المفعول راجع البيان ١/ ٩١

(٥،٤) راجع غريب القران و تفسيره ٢٣

(٦) قال ابن الجوزيّ: و العوان دون المُسِنّةِ و فوق الصّغيرة راجع زاد المسير ١/ ٩٧

(٧) قال الزّجّاج: و فاقع نعت للأصفر الشّديد الصّفرة يقال أصفر فاقع راجع المرجع نفسه ١/ ٩٨

(٨) فى م فرعون و هو تحريف

(٩) قاله ابن عبّاس و أبوالعالية، و قتادة، و مقاتل راجع زاد المسير ١/ ٩٩

(١٠) قال الفرّاء فى قوله تعالى (لاشية فيها)لاليس فيها لون غير الصّفرة راجع معانى القران ١/ ٤٨

فادّراتم	٢ : ٧٢	فاختلفتم (١)
ببعضها	٢ : ٧٣	بجزء (٢) من البقرة أو بقلبها (٣) أو لسانها (٤) أو عجبها (٥) أو غيرها (٦) فأحياه الله تعالى و سمى "ابنى" (٧) عمه (٨) و مات فَقُتِلاَ و حُرِّمَا الميراث
قلوبكم	٢ : ٧٤	أيها اليهود (٩)
ذلك	٢ : ٧٤	المذكور من العجائب
أو	٢ : ٧٤	بل (١٠)
وإن من الحجارة	٢ : ٧٤	أراد أن الحجر ينفعل بخلاف قلوبهم فهى"أصلب"(١١)
ليشقق	٢ : ٧٤	أصله يتشقق
يهبط	٢ : ٧٤	من الجبل، وهو صريحٌ فى أن للجماد نوعاً من العلم و الحركة
أفتطمعون	٢ : ٧٥	أيها المؤمنون (١٢)
يؤمنوا	٢ : ٧٥	"أى" (١٣) اليهود (١٤)
فريق	٢ : ٧٥	أى الأحبار (١٥)

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٥٤

(٢) راجع تفسير الطبرىّ ١/ ٣٥٩

(٣) لم أهتد إليه.

(٤) قاله الضّحاك راجع زاد المسير ١/ ١٠٢

(٥) روى عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى (ببعضها): إنه عجب الذّنب، و هو عظم بنى عليه البدن راجع المرجع نفسه ١/ ١٠٢

(٦) راجع تفسير الطبرىّ ١/ ٣٦٠

(٧،٨) فى الأصل "ابن عميه" و فى م بن عه و هو تحريف و التّصويب من تفسير الجلالين ١٥

(٩) قال أبو العالية و قتادة و غيرهما فى قوله تعالى (ثم قست قلوبكم): المراد قلوب جميع بنى إسرائيل راجع تفسير القرطبىّ ١/ ٤٦٢، ٤٦٣

(١٠) قال القرطبىّ فى قوله تعالى (أو): و قيل هى بمعنى بل كقوله تعالى (أرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) المعنى بل يزيدون راجع المرجع نفسه ٢/ ٤٦٣

(١١) فى الأصل أصله و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) قاله أبو العالية و قتادة راجع زاد المسير ١/ ١٠٢

(١٣) ساقطة من م

(١٤،١٥) راجع تفسير الجلالين ١٦

كلام الله	٢ : ٧٥	فى التوراة (١)
وإذا لقوا	٢ : ٧٦	أى المنافقون من اليهود (٢)
آمنا	٢ : ٧٦	بأنه المُبَشَّرُ به فى التوراة
قالوا	٢ : ٧٦	أى المجاهرون منهم للمنافقين (٣)
أتحدثونهم	٢ : ٧٦	المسلمين (٤)
بما	٢ : ٧٦	علمكم الله فى التوراة ليخاصموكم يوم القيامة
الكتاب	٢ : ٧٨	التوراة (٥)
إلا أمانىّ	٢ : ٧٨	و لكن أكاذيب (٦) محرّفة
يظنون	٢ : ٧٨	لاحجة لهم على دينهم
معدودة	٢ : ٨٠	أربعين (٧) مدة عبادة العجل
أتخذتم	٢ : ٨٠	استفهام (٨)
بلى	٢ : ٨١	يدخلونها
من كسب سيئةً	٢ : ٨١	كفراً (٩)
لاتعبدون	٢ : ٨٣	بيان الميثاق

---

(١) راجع تفسير البيضاوىّ ٦٣/١

(٢) قاله ابن عبّاس و الحسن و قتادة راجع تفسير البغوىّ ١/ ٨٧

(٣) راجع تفسير البيضاوىّ ١/ ٦٣

(٤) راجع معانى القرآن ١/ ٥٠

(٥) قال الطّبرىّ: وإنما عنى بالكتاب التّوراة، و لذلک أدخلت فيه الألف و اللّام لأنه قصد به كتاب معروف بعينه راجع تفسير الطّبرىّ ١/ ٣٧٤

(٦) قال الفرّاء فى قوله تعالى (إلا أمانىّ) : و الأمانىّ الأحاديث المفتعلة و قال الحسن و قتادة هي من التّمنّى و هى أمانيّهم الباطلة التى يتمنّونها على الله عزوجل مثل قولهم (لن يدخل الجنّة إلاّ من كان هوداً أو نصارى) و قولهم (لن تمسّنا النّار إلّا أيّاماً معدودةً) و قولهم (نحن أبناء الله و أحبّاؤه) فعلى هذا لايكون بمعنى لكن، أي لايعلمون الكتاب لكن يتمنّون أشياء لاتحصل لهم راجع تفسير البغوىّ ١/ ٨٨

(٧) عن ابن عبّاس وقتادة أن اليهود قالت إن الله أقسم أن يُدْخِلَهُمْ النار أربعين يوماً عددَ عبادتهم العجل راجع تفسير القرطبىّ ٢/ ١٠

(٨) قال أبوحيّان الأندلسىّ و همزه (اتّخذتم) همزة استفهام راجع النّهر المادّ ١/ ٩٨/١

(٩) قال قتادة فى قوله (بلى من كسب سيّئةً): امّا السّيّئة فالشرک و به قال أبو وائل و مجاهد و السّدّي و عطاء و الرّبيع راجع تفسير الطّبرىّ ٣٨٤/١، ٣٨٥

إحساناً	٢ : ٨٣	أي أُحسنوا إحساناً
حسناً	٢ : ٨٣	وعظاً بالحق
توليتم	٢ : ٨٣	عن الميثاق
انفسكم	٢ : ٨٣	أي بعضكم بعضاً
هؤلآء	٢ : ٨٥	يا هؤلآء (١) و هم قريظة "حلفاء" (٢) الأوس و النضير "حلفاء" (٣) الخزرج فكان كل فريق يعين "حلفاءهم" (٤) إذا تقاتل الأوس و الخزرج فيقتل بعض اليهود بعضاً و "يخرجه" (٥) من دياره و هو حرام عليهم فإذا أسر بعضهم خلصوه بالفدية كما في التوراة.
تظاهرون	٢ : ٨٥	"تعاونون" (٦)
وهو	٢ : ٨٥	ضمير الشأن و الكلام متعلق بقوله (و تخرجون فريقاً)
ببعض الكتب	٢ : ٨٥	الفداء (٧)
بعض	٢ : ٨٥	ترک القتل و الإجلاء (٨)
خزيٌ	٢ : ٨٥	"كقتل" (٩) بني قريظة و نفي بني "النضير" (١٠)
قفيناه	٢ : ٨٧	أتبعناه(١١)
بالرسل	٢ : ٨٧	يوشع و أشمويل و داؤد و سليمان و غيرهم
البينات	٢ : ٨٧	المعجزات (١٢)

---

(١) قال القتبيّ في قوله تعالى (هؤلآء تقتلون أنفسكم):التقدير ياهؤلآء راجع إعراب القران ٢٣٣/١

(٢،٣،٤)في م خلفاء بالخاء المعجمة و هو تصحيف

(٥) في الأصل "بخرجه" و هو تصحيف و التّصويب من م

(٦) في م تتعاونون

(٧،٨) قال ابن جريج في قوله (أ فتؤمنون ببعض الكتب و تكفرون ببعضٍ):كفرهم القتل و الإخراج وإيمانهم الفداء راجع تفسير الطّبريّ ٣٩٩/١

(٩) في م بقتل

(١٠) في الأصل النّصير بالصّاد المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(١١) قال القرطبيّ: و التّقفية الاتباع و الإرداف مأخوذ من اتّباع القفا راجع تفسير القرطبيّ ٢٣/٢

(١٢) قال الزّمخشريّ في قوله (و آتينا عيسى ابن مريم البيّنٰت):البيّنات المعجزات الواضحات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص و الإخبار بالمغيبات راجع الكشّاف ١٦٢/١

كذبتم	٢ : ٨٧	"كعيسىٰ" (١) و محمد عليهما السلام
تقتلون	٢ : ٨٧	كزكريا و يحيى
و قالوا	٢ : ٨٨	استهزاءً (٢)
فقليلاً	٢ : ٨٨	أي ببعض الكتاب (٣) أو القلة بمعنى العدم (٣)
كتب	٢ : ٨٩	القرآن
يستفتحون	٢ : ٨٩	يقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان (٥)
ماعرفوا	٢ : ٨٩	النبي المنعوت (٦) في التوراة
بئسما	٢ : ٩٠	مانكرة بمعنى شئ ومابعده صفة (٧)
اشتروا	٢ : ٩٠	باعوا و ضيّعوا
أن يكفروا	٢ : ٩٠	مخصوص بالذّم
بغياً	٢ : ٩٠	حسداً (٨) علة لكفرهم
من فضله	٢ : ٩٠	وَحْيِهِ(٩)
بغضبٍ	٢ : ٩٠	لكفرهم بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم
على غضبٍ	٢ : ٩٠	لكفرهم بعيسىٰ عليه السلام
بماوراءَهُ	٢ : ٩٠	سواه(١٠) أو بعده(١١) أي القرآن
مؤمنين	٢ : ٩١	بالتوراة(١٢)

---

(١) في م بعيسى

(٢) كذا في تفسير الجلالين ١٨

(٣،٣) راجع الكشّاف ١٦٣/١

(٥) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير الطّبريّ ٣١٢/١

(٦) و في الاصل "المبعوث" وهو تحريف و التّصويب من م

(٧) قال أبو السّعود العماديّ في قوله (بئسما اشتروا به):مانكرة بمعنى شئ منصوبة مفسرة لفاعل بئس و اشتروا صفته أي بئس شيئا باعوا به أنفسهم راجع تفسير أبي السّعود ١٢٩/١

(٨) قاله قتاده راجع تفسير الطّبريّ ٣١٥/١

(٩) في م وجهه و هو تحريف

(١٠) قاله الفرّاء راجع معاني القران ٦٠/١

(١١) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ١١٣/١

(١٢) كذا في تفسير الجلالين ١٩

بئسما	٢ : ٩٣	مانكرة موصوفة بما بعدها و المذموم محذوفٌ أي ما ذكر من قتل الأنبياء و عبادة العجل و الكفر بالقرآن و المراد لستم بمومنين بالتوراة لأن الإيمان به لايدعو إلى طاعة الله
خالصة	٢ : ٩٤	كما زعموا(١) أن الجنة لهم قال ابن عباس: لوتمنوه لم يبق يهودی(٢)
و من الذين	٢ : ٩٤	أی(٣) و أحرص من المشركين وحرصهم لإنكار البعث وحرص اليهود لخوف العذاب مما تعدوه (٤)
يودّ	٢ : ٩٤	بيان لكونهم أحرص
لو	٢ : ٩٦	للتمنی(٥) أو مصدرية (٦)
ماهو	٢ : ٩٦	أحدهم(٧)
بأن يعمّر	٢ : ٩٦	فاعل (٨) "مزحزحه"
قل من كان	٢ : ٩٧	نزل(٩) فی ابن صوريا اليهودی(١٠) قال ياتيک جبريل و هو عدونا أهلک أسلافنا فلانؤمن (١١)
عاهدوا	٢ : ١٠٠	الله(١٢) بطاعة التوراة أو النبی(١٣)بأن لايعاونوا عدوه
كتاب الله	٢ : ١٠١	التوراة(١٤)
ما تتلوا		أی كتب السحر و الكهانة دونها

---

(١) ذكر ابن الجوزیّ:كانت اليهود تزعم أن الله تعالى لم يخلق الجنة إلاّ لإسرائيل و ولده فنزلت هذه الآية راجع زاد المسير ١/١١٦

(٢) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الدّر المنثور ١/ ٩٠٢

(٣) ساقطة من م

(٤) فی م "تعبدوه" و هو تحريف

(٥) قال الزّمخشریّ فی قوله (لو يعمر):"ولو" فی معنى التمنی راجع الكشّاف ١/١٦٨

(٦) قال أبوحيّان الأندلسیّ فی قوله(لويعمّر):إنّ"لو" عند بعض الكوفيّين مصدريّة راجع النّهرالمادّ١/١١١

(٧،٨) قال ابن الأنباریّ (أن يعمّر): فی موضع رفع بأنّه فاعل (مزحزح) كأنّه قال ماأحدهم يزحزحه من العذاب تعميره راجع البيان ١/١١١

(٩) راجع أسباب النّزول ١٦، ١٧

(١٠) هو عبد الله بن صوريا الأعور كان من بنی ثعلبه و كان أعلم أهل الحجاز بالتّوراة فی عصره راجع السّيرة النّبوية ٢/١٦١

(١١) و فيه إشارة إلى قول ابن صوريا راجع اسباب النّزول ١٨

(١٢،١٣)كذا فی تفسير الجلالين ٢١

(١٤) قال السّدّی نبذوا التّوراة و أخذوا بكتاب آصف و سحر هاروت و ماروت راجع تفسير القرطبیّ ٤١

الشياطين	٢ : ١٠١	المسترقة للسمع فى عهد سليمان عليه السلام وأضلوا الناس فدفنها(١) سليمان فلما مات أخرجوها و قالوا كان ساحراً "لانبيّاً"(٢) فتبعهم اليهود
و ماكفر	٢ : ١٠١	بالسحر و الكهانة
و ماأنزل	٢ : ١٠١	عطف تفسير على "السحر"(٣) أو(٤) على "ماتتلوا"(٥)
ببابل	٢ : ١٠١	بلدة عند الكوفة و أنزل عليهما السحر، يُعلّمانه من بشر عن الإيمان ابتلاءً من الله و قصة ابتلائهما بالزهرة أنكرها القاضى عياض(٦) المحدث و البيضاوى(٧) و هى مرويّة بأسانيد عن ابن عمر(٨) "رضى الله عنهما"(٩) موقوفة(١٠) و مرفوعة(١١) و الله أعلم

---

(١) راجع تفسير الطّبرىّ ٤٤٣/١، ٤٤٥

(٢) و فيه إشارة إلى قول المسترقة راجع تفسير البغوىّ ٩٨/١

(٣) كذا فى البيان ١١٤/١

(٤) و فى م "و" مكان أو

(٥) كذا فى العكبرىّ ٥٥/١

(٦) قال فى كتابه الشّفا ٥٥/٢: "قصه هاروت و ماروت و ما ذكر فيها أهل الأخبار (و نقله المفسّرون و ما روى عن علىّ و ابن عبّاس فى خبرهما و ابتلائهما فاعلم أكرمك الله أنّ هذه الأخبار) لم يرو منها شئ لاسقيم و لاصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس هو شئ يؤخذ بقياس و الّذى منه فى القرآن اختلف المفسّرون فى معناه و أنكر ماقال بعضهم فيه كثير من السّلف و هذه الأخبار من كتب اليهود و افترائهم و قد انطوت القصّة على شنع عظيمه راجع الشفا ١٥٥/٢

(٧) قال البيضاوىّ فى قوله (و ما أُنزل على الملكين) و هما ملكان أُنزلا لتعليم السّحر ابتلاءً من الله للنّاس و تميزاً بينه و بين المعجزه و ماروى أنهما مثّلا بشرين و رُكّبَ فيهما الشّهوة فتعرّضا لامرأة يقال لها زهرة فحملتها على المعاصى و الشّرک ثم صعدت إلى السّماء بما تعلّمت منهما فمحكىّ عن اليهود راجع تفسير البيضاوىّ ٧٣/١

(٨) و هى مرويّة عن على و ابن عبّاس و ابن مسعود و كعب الأحبار و السّدّى و الكلبىّ أيضاً راجع تفسير القرطبىّ ٥٣/٢

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) ذكر السّيوطىّ: أخرجه سعيد بن منصور عن مجاهد عن ابن عمر راجع الدّرّ المنثور ٢٣٨/١

(١١) ذكر السّيوطىّ: أخرجه سعيد و ابن جرير و الخطيب فى تاريخه عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و ذكر السّيوطىّ أيضاً أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من طريق موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راجع الدّرّ المنثور ٢٣٨/١

من أحدٍ	٢ : ١٠١	من صلة في الموضعين
و ما يضرهم	٢ : ١٠٢	في الآخرة أي السحر
لمن اشتراه	٢ : ١٠٢	اختار السحر و اللام للابتداء و "علموا" معلق (١)
و لبئسما	٢ : ١٠٢	مانكرة موصوفة بمابعدها و المذموم محذوف أي السحر
شروا	٢ : ١٠٢	باعوا (٢)
لمثوبة	٢ : ١٠٢	مبتدأ
خير	٢ : ١٠٢	خبر و الجملة جزاء
لوكانو يعلمون	٢ : ١٠٣	جوابه محذوف في الموضعين أي لما فعلوا هذا
راعنا	٢ : ١٠٤	أمر من المراعاة يقولونه إذا تعلموا علماً أي أمهلنا حتي نفهمه و هو سبٌّ بلغة اليهود فكانوا يفرحون به
وقولوا	٢ : ١٠٤	بدله و هو بمعنًى
ولا المشركين	٢ : ١٠٤	عطف على "أهل الكتاب" و "لا" صلة
من خير	٢ : ١٠٥	"من" صلة
ماننسخ	٢ : ١٠٦	شرط
أو نُنْسِهَا	٢ : ١٠٦	من القلوب و بعض القرآن رُفِعَ لحكمةٍ يعلمها الحق تعالى
نأت	٢ : ١٠٦	جزاء
بخير	٢ : ١٠٦	أنفع للمؤمنين في الدنيا و الآخرة نزلت ردّاً لطعن الكفار على النسخ (٣)
أم	٢ : ١٠٨	منقطعة ردّ على مقترحي الآيات و هم اليهود (٤) أو المشركون (٥)
كماسئل موسى	٢ : ١٠٨	قالوا (أرنا الله جهرةً)(٦) فهلكوا

(١) قال ابن الأنباريّ في قوله لمن "اشتراه": اللّام علّقت "علموا" أن يعمل فيما بعدها لأنّ لأم الابتداء تقطع مابعدها عما قبلها راجع البيان ١/١١٥

(٢) راجع تفسير غريب القران ٦٠

(٣) كذا في أسباب النّزول ١٩

(٤) كذا في تفسير البغويّ ١/١٠٤

(٥) كذا في زاد المسير ١/١٢٩

(٦) النّساء ١٥٣

لو	٢ : ١٠٨	مصدرية
حسداً	٢ : ١٠٩	علة "ود" (١)
من عند أنفسهم	٢ : ١٠٩	يتعلق (٢) ب"ود" (٣) أو صفة ل(حسداً) تأكيداً للود و الحسد.
تبين(٤)	٢ : ١٠٩	في التوراة.
بأمره	٢ : ١٠٩	القتال (٥) و الجزية.(٦)
و قالوا	٢ : ١١١	لفٌ و نشرٌ مجملٌ اعتماداً على أن كلاًّ من الفريقين يكفّر الآخر حكاية لمناظرة يهود المدينة مع نصارى نجران حين وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
هوداً	٢ : ١١١	جمع هائدٍ -
أمانيهم	٢ : ١١١	آمالهم الكاذبة.
الكتاب	٢ : ١١٣	التوراة (٦) و الإنجيل (٧) في كل منهما تصديق موسى و عيسى عليهما السلام.
الذين لايعلمون	٢ : ١١٣	مشركوا (٨) مكة أنكروا كلّ دينٍ سوى دينهم.
و من أظلم	٢ : ١١٤	نزل في الروم (٩) خرّبوا بيت المقدس أو في قريش (١٠) لواقعة الحديبية و حين [منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام](١١)

(١) في م يودّ و هو تحريف

(٢) و في م متعلق

(٣) و في م "بيودّ" و هو تحريف

(٤) و في م يتبين و هو تحريف

(٥،٦) قال الزمخشري في قوله (حتّى يأتي الله بأمره): هو قتل بني قريظه و إجلاء بني النضير و إذلالهم بضرب الجزية عليهم راجع الكشاف ١٧٧/١

(٧) قال ابن عبّاس: لما قدم أهل نجران من النّصارى على رسول الله صلّى الله عليه وسلم أتتهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حرملة ما أنتم على شئ و كفر بعيسى و بالإنجيل و قال رجل من أهل نجران من النّصارى لليهود: ما أنتم على شئ وجحد نبوّة موسى و كفر بالتّوراة فأنزل الله في ذلك من قولهما (و قالت اليهود ليست النّصارى على شئ و قالت النّصارى ليست اليهود على شئ و هم يتلون الكتب) راجع تفسير ابن كثير ١٥٦/١

(٨) قال مقاتل في قوله (الذين لايعلمون): هم مشركوا العرب قالوا لمحمّد و أصحابه: لستم على شئ راجع زاد المسير ١٣٣/١

(٩) قاله السّدّي راجع تفسير الطبري ٣٩٩/١

(١٠) هذا مأخوذ من قول ابن زيد راجع زاد المسير ١٣٤/١

(١١) التكملة من تفسير الطبريّ ٣٩٩/١

خرابها	٢ : ١١٤	تعطيلها
خائفين	٢ : ١١٤	من الله تعالى أو من المؤمنين (١) ففيه وعد لهم بالنصر (٢)
خزيٌ	٢ : ١١٤	القتل و السبي والجزية (٣)
ولله المشرق و المغرب	٢ : ١١٥	أى الجهات كلّها نزلت في صلوة المتحرى المخطئ (٤) أو المصلّى على الدّابّة فى السفر (٥) أو ردّاً لطعن اليهود (٦) على نسخ القبلة
تولوا	٢ : ١١٦	"بأمره" (٧)
وجه الله	٢ : ١١٥	قبلته(٨)
"وقالوا"(٩)	٢ : ١١٦	يهود فى عزير و النصارى فى عيسى
الذين لايعلمون	٢ : ١١٨	كفار مكة
تشابهت قلوبهم	٢ : ١١٨	أى قريش و من قبلهم فى العناد و إنكار الآيات
و لاتسئل	٢ : ١١٩	نفى اى لاتعاتب على كفرهم او نهى اى لاتشفع لهم
الذين اتيناهم	٢ : ١٢١	أى مسلموا اليهود كعبد الله بن سلام
يتلونه	٢ : ١٢١	حال(١٠)
حق تلاوته	٢ : ١٢١	بلا تحريفٍ
أولئك	٢ : ١٢١	خبر.
بكلماتٍ	٢ : ١٢٢	الأوامر (١١) و النواهى(١٢)
إماماً	٢ : ١٢٤	فالأنبياء بعده على ملته
و من ذريتى	٢ : ١٢٤	أى و اجعل منهم أئمة
عهدى	٢ : ١٢٤	الإمامة (١٣)

(١، ٢) كذا في تفسير البيضاوىّ ٤٧/١

(٣) و فى الأصل الخزية بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التّصويب من م

(٤،٥،٦)راجع تفسير البغوىّ ١٠٧/١، ١٠٨

(٧) فى م "يادة" و هو تحريف

(٨) فى م "قبلة اليهود" و هو تحريف

(٩) ساقطة من م

(١٠) قال مكىّ "يتلون" حال من "الكتب" أو من المضمر المنصوب فى آتيناهم راجع مشكل إعراب القرآن ٧٠/١

(١١،١٢)راجع الكشّاف ١٨٣/١

(١٣) رواه أبو صالح عن ابن عباس و به قال مجاهد و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١٣٠/١

الظالمين	٢ : ١٢٤	الكافرين(١) منهم.
مثابةً	٢ : ١٢٥	مرجعاً (٢) أو محلّ (٣) ثواب.
مصلّى	٢ : ١٢٥	لركعتي الطواف.
الركع السجود	٢ : ١٢٥	جمع راكع و ساجد.
و ارزق	٢ : ١٢٦	و لذا نقل الطائف من الشام إليه(٤)
من آمن	٢ : ١٢٦	بدل من "أهله"
القواعد	٢ : ١٢٧	أصول الجدران.
ربنا	٢ : ١٢٧	أي يقولان.
مناسكنا	٢ : ١٢٨	للحج (٥) أو الشرع (٦) كله.
رسولاً	٢ : ١٢٩	و هو محمد صلى الله عليه وسلم.
و من يرغب	٢ : ١٣٠	إنكار.
بها	٢ : ١٣٢	بالملة.
أم كنتم	٢ : ١٣٣	ردّ لليهود قالوا: أوصى بنيه باليهودية.(٧)
تلك	٢ : ١٣٤	أي إبراهيم (٨) و بنوه.
خلت	٢ : ١٣٥	مضت.
و قالوا	٢ : ١٣٥	لفٌّ و نشرٌ مجمل كما مرّ(٩)
قولوا	٢ : ١٣٥	أيها المؤمنون.
لانفرق	٢ : ١٣٦	بتصديق نبي و تكذيب آخر.
آمنوا	٢ : ١٣٧	أهل الكتاب
بمثل	٢ : ١٣٧	الباء (١٠) أو مثل (١١) زائدة

(١) قاله ابن جبير و السّدّي راجع. زاد المسير ١٣١/١

(٢.٣) كذا في تفسير البيضاويّ ٨١/١

(٤) وذكر الأزرقيّ عن الكلبيّ بإسناده قال: لمّا دعا إبراهيم عليه السّلام (فاجعل أفئدة من النّاس تهوى إليهم و ارزقهم من الثّمرات) فنقل إليهم الطّائف و كانت قرية بالشّام راجع معجم البلدان ١٢/٤

(٥) قال قتاده و السّدّي: المناسك هنا مناسك الحج و معالمه راجع تفسير القرطبيّ ١٢٨/١

(٦) قال البغويّ في قوله (مناسكنا): شرائع ديننا و معالم حجنا راجع تفسير البغويّ ١١٦/١

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٢

(٨) قلت أشار بقوله "تلك" إلى ابراهيم و بنيه و أنّه مراعياً لخبره المؤنث وهو "أمة"

(٩) راجع السّلسبيل

(١٠) قال العكبريّ الباء زائدة و مثل صفة لمصدر محذوف تقديره بإيمانا مثل إيمانكم راجع العكبريّ ٦٦/١

(١١) كذا في المرجع نفسه ٦٦/١

ما	٢ : ١٣٤	موصولة على الأول مصدرية على الثانى
شقاق	٢ : ١٣٤	خلافكم
فسيكفيكهم الله	٢ : ١٣٤	وعد بالنصر
صبغة الله	٢ : ١٣٨	أى قولوا صبغنا الله صبغةً بالإيمان و قيل هو لمشاكلة قول النصارى يغمسون أولادهم فى ماء أصفر و يقولون صار نصرانياً(١)
فى الله	٢ : ١٣٩	فى أنه لم يبعث نبياً الا منكم
سيقول	٢ : ١٤٢	كان النبى صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة يصلّى إلى بيت المقدس و يحبّ أن يؤمر بالكعبة فأمر بها فهو فى صلوة الظهر فتحول إلى الكعبة (٢) و صلّى الركعتين الأخيرتين(٣) إليها فأخبره الحقّ سبحانه بطعن السفهآء على النسخ(۴)
السفهآء	٢ : ١٤٢	المنافقون(٥) أو اليهود(٦) أو المشركون(٧)
و كذلك	٢ : ١٤٣	كما هديناكم
وسطاً	٢ : ١٤٣	عدولاً(٨)
شهداء	٢ : ١٤٣	على تبليغ الرسل أممهم إذ عَلِمُوهُ من القرآن .
عليكم	٢ : ١٤٣	على أنه بَلَّغَكُمْ أو على عدالتكم
التى كنت عليها	٢ : ١٤٣	مفعول ثان و هى الكعبة أى قبل الهجرة
ممن ينقلب	٢ : ١٤٣	من ارتد إنكاراً للنسخ
إن كانت	٢ : ١٤٣	مخففة اى التولية إلى الكعبة

(١) قال ابن عبّاس إن النصارى كان إذا وُلِدَ وَلَدٌ فأتى عليه سبعة أيام غَمَسُوهُ فى ماء لهم ... مكان الختان فإذا فعلوا ذلک قالوا: صار نصرانياً حقاً راجع تفسير القرطبىّ ١/١٤٤

(٢) و كان صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى سلمة فسمّى ذلک المسجد مسجد القبلتين راجع تفسير القرطبىّ ١/١٣٨، ١٤٨

(٣) و فى م الأخيرين و هو تحريف

(۴) راجع تفسير البغوىّ ١/١٢٢

(٥) قاله السدى راجع تفسير الطّبرىّ ٢/٢

(٦) قاله مجاهد و البراء و ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢/١

(٧) قاله أبوصالح عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ١/١٥٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٢٩

لكبيرةً	٢ : ١٤٣	ثقيلة۔
إيمانكم	٢ : ١٤٣	صلوتكم(١) إلى بيت المقدس ففيها أجر
فى السماء	٢ : ١٤٤	فى جنبها انتظاراً للوحى بنسخ القبلة۔
أنه الحق	٢ : ١٤٤	أى التولى لأنه مكتوب فى أسفارهم(٢)
و مابعضهم	٢ : ١٤٥	فإن قبلة اليهود مغرب بيت المقدس و النصارى مشرقه۔
يعرفونه	٢ : ١٤٦	محمداً صلى الله عليه وسلم منعوتاً بحليته .
و لكل	٢ : ١٤٦	من الأمم۔
وجهة	٢ : ١٤٧	قبلة .
هو	٢ : ١٤٨	أى كل(٣) أو الله سبحانه(٣)
موليها	٢ : ١٤٨	أحد المفعولين محذوف أى كل(٥) أمة موليها وجهه أو الله(٦) موليها إياه۔
يأت بكم	٢ : ١٤٨	يوم الحشر۔
ومن حيث	٢ : ١٤٩	من أى مكان۔
خرجت	٢ : ١٤٩	للسفر۔
وإنه	٢ : ١٤٩	التولى۔
حجة	٢ : ١٥٠	هى قول اليهود: محمد يصلى إلى قبلتنا و "ينكر"(٧) ديننا(٨) و قريش: إنه يدعو إلى ملة إبراهيم و يخالف قبلته (٩)
ظلموا	٢ : ١٥٠	عاندوا (١٠) وقالوا "حن" (١١) إلى وطنه (١٢)

(١) قال ابن الجوزىّ فى قوله (و ماكان الله ليضيع إيمانكم): والإيمان المذكور هاهنا أريد به الصلوة فى قول الجماعة راجع زاد المسير ١/١٥٥

(٢) قال أبوالعالية: إن فى كتابهم الأمر بالتوجه إلى الكعبة راجع المرجع نفسه ١/١٥٧

(٣) كذا فى تفسير القرطبىّ ٢/١٦٣

(٤) قاله الأخفش راجع تفسير البغوىّ ١/١٢٦

(٥،٦) كذا فى تفسير البيضاوىّ ١/٨٩

(٧) فى م يتكرر و هو تحريف

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البيضاوىّ ١/٩٠

(٩) فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البيضاوىّ ١/٩٠

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣١

(١١) فى م يحنّ

(١٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع زاد المسير ١/١٥٩

و لأُتِمَّ	٢ : ١٣٩	عطف على "لئلا يكون".
نعمتى	٢ : ١٥٠	الإسلام (١) أو الجنة (٢) أو الرؤية (٣)
كما أرسلنا	٢ : ١٥١	متصل بقوله: "لأتم" أو بقوله "فاذكرونى".
استعينوا	٢ : ١٥٣	على نجاة (٤) الأبد.
أموات	٢ : ١٥٤	أى هم أموات.
أحياء	٢ : ١٥٤	كطيور خضر تأكل ثمر الجنة.
الخوف	٢ : ١٥٥	من العدو (٥) أو من الله.(٦)
و الجوع	٢ : ١٥٥	القحط (٧) أو الصوم (٨)
من الأموال	٢ : ١٥٥	بالهلاك (٩) أو الزكوة (١٠)
و الأنفس	٢ : ١٥٥	بالشهادة (١١) أو المرض (١٢)
والثمرات	٢ : ١٥٥	من الشجر (١٣) أو الأولاد (١٤)
إن الصفا و المروة	٢ : ١٥٨	جبلان كان عليهما فى الجاهلية صنمان أساف و نائلة فَكَرِهَ المسلمون السعى بينهما فنزلت (١٥)
خيراً	٢ : ١٥٨	تطوعاً خيراً.
إن الذين يكتمون	٢ : ١٥٩	علماء (١٦) اليهود كتموا نعت النبى عليه السلام

---

(١) قال علىّ بن أبى طالب: تمام النّعمة الموت على الإسلام راجع تفسير البغوىّ ١٢٨/١

(٢) قال سعيد بن جبير: لايتمّ نعمته على المسلم إلاّ أن يدخل الجنّة راجع المرجع نفسه ١٢٨/١

(٣) قد انفرد الفرهاروى بهذا التّوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسّرين فيما أعلم

(٤) فى م نجات بالتاء المفتوحة و هو خطأ فى الرسم

(٥) قال ابن عبّاس فى قوله (ولنبلونّكم بشئ من الخوف) أى خوف العدوّ و الفزع فى القتال راجع تفسير القرطبىّ ١٧٣/٢

(٦) قال الشّافعىّ فى قوله (و لنبلونّكم بشئ من الخوف) هو خوف الله عزّوجلّ راجع المرجع نفسه ١٧٣/٢

(٧) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١٧٣/٢

(٨) قاله الشّافعىّ راجع المرجع نفسه ١٧٣/٢

(٩) كذا فى تفسير البغوىّ ١٣٠/١

(١٠) حكاه أبوسليمان الدّمشقىّ عن بعض أهل العلم راجع زاد المسير ١٦٢/١

(١١) حكاه أيضا أبوسليمان الدّمشقىّ راجع المرجع نفسه ١٦٢/١

(١٢) كذا فى تفسير البغوىّ ١٣٠/١

(١٣) قال ابن عبّاس المراد قلة النّبات و انقطاع البركات راجع تفسير القرطبىّ ١٨٣/٢

(١٤) قال الشّافعىّ المراد موت الأولاد و ولد الرّجل ثمرة قلبه راجع تفسير القرطبىّ ١٧٣/٢

(١٥) راجع أسباب النّزول ٢٥

(١٦) راجع تفسير القرطبىّ ١٨٤/٢

الكتاب	٢ : ١٥٨	التوراة (١)
اللاعنون	٢ : ١٥٩	الملائكة و المؤمنون.
بيّنوا	٢ : ١٦٠	ما كتموا
فيها	٢ : ١٦٢	في اللعنة (٢) أو النار (٣)
بما ينفع	٢ : ١٦٤	ما مصدرية أو موصولة (٤)
أنداداً	٢ : ١٦٥	أصناماً (٥) أو أحباباً مُضلّين. (٦)
أشدّ حباً	٢ : ١٦٥	من حبهم لأنداد.
إذ يرون	٢ : ١٦٥	حين يبصرون.
أن القوة لله	٢ : ١٦٥	قائم مقام مفعولي يرى و جواب لو محذوف أي لندموا و في قراءة قرئ بالفوقية الموصول مفعوله أي تبصرهم و الجواب لرأيت أمراً عظيماً و "إن القوة" بدل من العذاب أو تعليل بحذف اللام.
إذ تبرأ	٢ : ١٦٦	بدل من "إذ يرون"
الأسباب	٢ : ١٦٦	أسباب "التودّد (٧) و التناصر"
لو	٢ : ١٦٧	للتمني.
كرة	٢ : ١٦٧	رجوعاً إلى الدنيا.
حسرات	٢ : ١٦٧	حال (٨)
منهم	٢ : ١٦٨	من الأنداد.
خطوات الشيطان	٢ : ١٦٩	في تحريم الحلال و العكس.
وأن تقولوا	٢ : ١٦٩	في التحريم و التحليل.
و مثل الذين	٢ : ١٧١	صفة داعيهم كالمصوت بحيوان لايفقه من الكلام إلا الصوت.

---

(١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٦٥/١

(٢) قاله ابن مسعود و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٦٥/١

(٣) كذا في تفسير البغوي ١٣٤/١

(٤) راجع النهر الماد ١٥٨/١/١

(٥) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٤٩/١

(٦) قال ابن عباس و السدي:المراد بالأنداد الرؤساء المتبعون يطيعونهم في معاصي الله راجع تفسيرالقرطبي ٢٠٣/٢

(٧) و في الأصل "التود" و هو تحريف والتصويب من م

(٨) قال ابن الأنباري في قوله (حسرات):حال من الهاء و الميم في يريهم راجع البيان ١٦٨/١

إنما حرم	٢ : ١٤٢	حصر (١) بالإضافة إلى ما حرم الكفار معها من السوائب أو حقيقى نسخ بالحديث المتواتر المحرم لكل ذى نابٍ و مخلبٍ (٢) و الإجماع المحرم للهوام إلى أكلها۔
فمن اضطر	٢ : ١٤٣	للذة۔
غير باغٍ	٢ : ١٤٣	عن حد سد الرمق۔(٣)
و لاعادٍ	٢ : ١٤٣	
الكتاب	٢ : ١٤٣	التوراة (٣)
لايزكيهم	٢ : ١٤٣	من الذنوب۔ (٥)
فمآأصبرهم	٢ : ١٤٥	تعجيب من جرأتهم على الكفر المخلد فى النار۔
ذلک	٢ : ١٤٦	العذاب۔
اختلفوا	٢ : ١٤٦	بالكتم و التحريف والإيمان ببعضه و الكفر ببعضه۔
شقاق	٢ : ١٤٦	الخلاف۔
بعيد	٢ : ١٤٦	عن الحق۔
ليس البر	٢ : ١٤٤	ردّ (٦) لليهود و النصارى أكثروا الكلام فى ترجيح قبلتهم۔
المشرق	٢ : ١٤٤	من بيت المقدس كالنصارى۔
و المغرب	٢ : ١٤٤	منه كاليهود فإنه منسوخ۔(٤)
و لكن البر	٢ : ١٤٤	ذا البر۔ (٨)

---

(١) كذا فى التفسير المظهرى ١٦٨/١

(٢) رواه المؤلف بالمعنى و قد ورد الحديث فى الجامع الصحيح للبخارى فى باب أكل ذى ناب من السباع، و فى الجامع الصحيح للمسلم فى كتاب الصيد، و فى سنن النسائى فى باب تحريم اكل السباع و سنن أبى داؤد فى باب ماجاء فى أكل السباع و فى سنن ابن ماجة فى باب أكل كل ذى ناب من السباع۔

(٣) هنا فى الأصل و فى م اضطراب

(٣) قال ابن جرير الطبرى فى قوله (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب): أحبار اليهود الذين كتموا أمر محمد صلى الله عليه وسلم و نبوته و هم يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة راجع تفسير الطبرى ٨٩/٢

(٥) راجع تفسيرالبغوى ١٣١/١

(٦) راجع الكشاف ٢١٤/١

(٤) اى ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق و المغرب البر فإنه منسوخ خارج من البر و لكن البر ما فى هذه الآية و لمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٢١٤/١

(٨) حكاه الزجاج راجع زاد المسير ١٤٨/١

على	٢ : ١٧٧	مع.
حبّه	٢ : ١٧٧	حبّ المال والإيتاء.
الرقاب	٢ : ١٧٧	المكاتبين.(١)
والموفون	٢ : ١٧٧	عطف على "من آمن".
"عاهدوا"(٢)	٢ : ١٧٧	الله (٣) و الناس (٤)
والصابرين	٢ : ١٧٧	نصب على المدح.
البأس	٢ : ١٧٧	الجهاد. (٥)
صدقوا	٢ : ١٧٧	في البر.
يا أيها الذين آمنوا	٢ : ١٧٨	نزل(٦) في قوم كان لهم دماء في الجاهلية فقالوا فَقْتُلُ الحر بالعبد و الذكر بالأنثى(٧) فأمِرُوا بالعدل و لايدل على أن "لا"(٨) يقتص(٩) من الحر و الذكر إذا قتل أحدهما ضدّه.
فمن عفى له	٢ : ١٧٨	"و هو"(١٠) القاتل(١١)
أخيه	٢ : ١٧٨	و لي (١٢) المقتول.
شئ	٢ : ١٧٨	من العفو و هو يدل على سقوط القصاص بعفو البعض.
فاتباع	٢ : ١٧٨	أي فالواجب اتباع الولي القاتل بطلب الدية إن تراضيا عليها.

---

(١) رواه أبوصالح عن ابن عباس و هو مروي عن علي بن أبي طالب و الحسن و ابن زيد والشافعي راجع زاد المسير ١٧٩/١

(٢) و في م "عاهد" و هو تحريف

(٣) كذا في تفسير القرطبي ٢٤٣/١

(٤) قال مجاهد و قتادة في قوله (و حين البأس) قالا: القتال راجع تفسير الطبري ١٠١/٢

(٥) راجع أسباب النزول ٢٦

(٦) فيه إشارة إلى قول قوم نزل فيهم هذه الآية راجع المرجع نفسه ٢٦

(٧) مابين الواوين ساقطة من م

(٨) و في الأصل يقص و هو تحريف و التصويب من م

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) كذا في تفسير النسفي ١١٣/١

(١١) قال النسفي: والأخ (هنا) ولي القاتل و ذكر بلفظ الأخوة بعثاً له على العطف لما بينهما من الجنسية و الإسلام راجع المرجع نفسه ١١٣/١

[بالمعروف	٢ : ١٧٨	بلاعنفٍ و زيادةٍ] (١)
و أداء	٢ : ١٧٨	من القاتل
إليه	٢ : ١٧٨	الولى
بإحسان	٢ : ١٧٨	بلانقصٍ و "مطلٍ" (٢)
ذلک	٢ : ١٧٨	جواز العفو (٣) و لم يكن (٤) فى بنى إسرائيل
اعتدى	٢ : ١٧٨	اقتص بعد أخذ الدية
[حياة] (٥)	٢ : ١٧٩	لأنه لايجرى (٦) على القتل من خاف القصاص
خيراً	٢ : ١٨٠	مالاً (٧) كثيراً
الوصية	٢ : ١٨٠	مرفوع ب "كتب" و جواب "ان" محذوف أى فليوص
بالمعروف	٢ : ١٨٠	بأن لايرجح الغني و لايجاوز الثلث و الحكم منسوخ بآية الميراث (٨) أو بحديثٍ (٩) لاوصيةَ لوارثٍ (١٠)
بدله	٢ : ١٨١	الإيصاء و صياً أو شاهداً
جنفاً	٢ : ١٨٢	ميلاً (١١) عن المعروف سهواً
إثماً	٢ : ١٨٢	تعمداً فيه
بينهم	٢ : ١٨٢	بين الورثة و الموصى لهم على المشروع
كما كتب	٢ : ١٨٣	فإنه عبادةٌ قديمةٌ من عهد آدم (عليه السلام)

---

(١) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٢) فى م "مطلب" و هو تحريف

(٣) فى م العطف و هو تحريف

(٤) قال الزمخشرى: إن أهل التوراة كتب عليهم القصاص البتة و حرم العفو وأخذ الدية و على أهل الإنجيل العفو و حرم القصاص و الدية و خُيِّرَتْ هذه الأمةُ بين الثلاث القصاص و الدية و العفو توسعةً عليهم و تيسراً لهم راجع الكشاف ٢٢٢/١

(٥) التكملة من التنزيل الكريم

(٦) فى م لاتجرى

(٧) كذا فى الكشاف ٢٢٣/١

(٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٢٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٠

(١٠) رواه أبوأمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع جامع ترمذى مع التحفة ١٨٩/٣ و سنن أبى داؤد مع العون (ملتان) ٤٣/٣

(١١) قال قتادة الجنف الميل عن الحق راجع تفسير غريب القرآن ٤٣

أياماً	٢ : ١٨٣	أى صوموا أياماً أى رمضان
فعدّةٌ	٢ : ١٨٤	فعليه عدةٌ ما أفطر
يطيقونه	٢ : ١٨٤	قيل حكم بجواز "الفداء (١)" لمن أطاقه ثم نسخ (٢) بقوله "فمن شهد منكم الشهر فليصمه" (٣) و قيل "لا" محذوف(٤) أو همزة الإفعال للسلب(٥) فلا نسخ.
طعام مسكين	٢ : ١٨٤	نصفُ صاعِ برٍّ(٦) أو صاعُ شعيرٍ(٧) أو تمرٍ(٨)
تطوع	٢ : ١٨٤	زاد(٩) فى الفدية.
خيرلكم	٢ : ١٨٤	من الفداء.
شهر رمضان	٢ : ١٨٥	مبتدأ مابعده خبره.
أنزل فيه	٢ : ١٨٥	من اللوح إلى السماء الدنيا ليلة القدر ثم أُنزل منه نجماً(١٠) أو فى شأنه (١١)
هدى	٢ : ١٨٥	هادياً (١٢)
شَهِدَ	٢ : ١٨٥	حَضَرَ
و لتكملوا العدة	٢ : ١٨٥	أى شرع حفظ العدو لتكملوا الثلثين و القضاء لتكبروه و الرخصة لتشكروه

---

(١) و فى م فداء بدون لام التعريف و هو تحريف

(٢) كذا فى كتاب الناسخ و المنسوخ٢٢

(٣) البقرة :١٨٥

(٤) قال النسفى فى قوله(و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين): و قيل معناه لايطيقونه فأضمر لا لقراءة حفصة كذلك و على هذا لايكون منسوخاً راجع تفسير النسفى ١١٧/١

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقى البُرَوْ سَوِيّ فى قوله (يطيقونه): يطيق من أطاق فلان إذا زالت طاقته و الهمزة للسلب أى لايقدرون على الصوم و هم الذين قدروا عليه فى حال الشباب ثم عجزوا عنه فى حال الكبر راجع روح البيان ٢٩٠/١

(٦) راجع تفسير الطبرى

(٧) راجع الكشاف ٢٢٦/١

(٨) راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٢

(٩) راجع روح البيان ٢٩٠/١

(١٠) قال ابن عباس أنزل القرآن من اللوح المحفوظ جملةً واحدةً إلى الكتبة فى سماء الدنيا ثم نزل به جبريل عليه السلام نجوماً راجع تفسير القرطبى ٢٩٧/٢

(١١) قال الزمخشرى فى قوله (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن): و قيل أنزل فى شأنه القرآن راجع الكشاف ٢٢٧/١

(١٢) و فى م هديا و هو تحريف

[وإذا سألك	٢ : ١٨٦	نزل (١) لسؤالهم أقريب ربنا أم بعيد؟(٢)](٣)
أحل لكم	٢ : ١٨٧	نسخ لحرمة(٤) المفطرات بعد العشاء(٥) أو بعد النوم(٦) كما كان فى أول الإسلام فجامع بعض الصحابة و شكى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فنزل(٧)
الرفث	٢ : ١٨٧	الجماع(٨)
لباس	٢ : ١٨٧	كناية عن شدة المخالطة(٩) أو الستر (١٠) عن الزنا
ماكتب الله	٢ : ١٨٧	الولد(١١)
من الفجر	٢ : ١٨٧	بيان الأبيض و الأسود هو الليل.
بالباطل	٢ : ١٨٨	بغير المشروع.
و تدلوا	٢ : ١٨٨	لاتلقوا خصومتها الباطلةإلى الحكام.
فريقاً	٢ : ١٨٨	بعضاً-
بالإثم	٢ : ١٨٨	بدعوى كاذبةٍ و شهودٍ زورٍ.
من الأهلة	٢ : ١٨٩	عن فائدتها لا [عن](١٢) علتها "جمع" (١٣) هلال.
مواقيت	٢ : ١٨٩	يعرفون بها أوقات الصيام [و](١٤) "العبادات"(١٥) و التجارات و العدّة.

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٥٨/٢
(٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٥٨/٢
(٣) التكملة من م
(٤) قال القرطبى: لفظ (أحل) يقتضى أنه كان محرماً قبل ذلك ثم نسخ راجع تفسير القرطبى ٢١٣/٢
(٥،٦،٧) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٢٣
(٨) قال ابن عرفة: الرفث هاهنا الجماع راجع تفسير القرطبى ٣١٥/٢
(٩) ذكر البغوى: و قيل سمى كل واحدٍ من الزوجين لباساً لتجرد هما عند النوم و اجتماعهما فى ثوبٍ واحدٍ حتى يصير كل واحدٍ منهما لصاحبه كالثوب الذى يلبسه راجع تفسير البغوى ١٥٧/١
(١٠) و ذكر البغوى و قيل اللباس اسم لما يوارى الشئ، فيجوز أن يكون كل واحدٍ منهما ستراً لصاحبه عمالايحل راجع المرجع نفسه ١٥٧/١
(١١) قال ابن عباس قوله تعالى (وابتغوا ما كتب الله): معناه و ابتغوا الولد و به قال مجاهد و الحكم بن عيينة و عكرمة و الحسن و السدى راجع تفسير القرطبى ٣١٨/٢
(١٢) التكملة من م
(١٣) فى م "و جمع" و هو تحريف
(١٤) التكملة من الباحث
(١٥) ساقطة من م

و الحج	٢ : ١٨٩	عطف على الناس خصّ لشرفه(١)
و ليس البر	٢ : ١٨٩	كان الأنصار إذا أحرموا لم يدخلوا البيت من بابه بل من فرجة من ظهره (٢)
ولكن البر	٢ : ١٨٩	ذا البر(٣)
و قاتلوا فى سبيل الله	٢ : ١٩٠	نزلت (٤) حين أراد المسلمون عمرة القضاء، وخافوا أن يقاتلهم المشركون فى الحرم و الشهر الحرام
الذين يقاتلونكم(٥)	٢ : ١٩٠	لا الصبي و المرأة و الشيخ الفانى
و لاتعتدوا(٦)	٢ : ١٩٠	بقتلهم (٧) أو المثلة (٨) أو البدء (٩) بقتال المعاهد
ثقفتموهم	٢ : ١٩١	و جدتموهم (١٠)
من حيث أخرجوكم	٢ : ١٩١	من مكة
والفتنة	٢ : ١٩١	الشرك (١١)
من القتل	٢ : ١٩١	فى الحرم
و لاتقاتلوهم	٢ : ١٩١	محكم (١٢) أو منسوخ (١٣) بآية السيف
انتهوا	٢ : ١٩٢	عن الشرك فى المؤمنين
فتنة	٢ : ١٩٣	شرك(١٤)

---

(١) فى الأصل شرفه و هو تحريف و التصويب من م

(٢) راجع أسباب النزول ٢٨، ٢٩

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٢٩

(٤) راجع أسباب النزول ٢٩

(٥) فى الأصل "يقاتلونهم" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) فى الأصل "لاتعتدا" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٧) و فى الأصل تقتلهم و هو تحريف و التصويب من م

(٨،٩) كذا فى تفسير البيضاوى ١٠٥/١

(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٦

(١١) قاله قتادة و الربيع و الضحاك و مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٩١/٢، ١٩٢

(١٢) قاله مجاهد و طاؤس راجع تفسير القرطبى ٣٥١/٢

(١٣) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٥١/٢

(١٤) قاله ابن عباس و قتادة مجاهد و السدى و الربيع تفسير الطبرى ١٩٣/٢

الشهر الحرام	٢ : ١٩٣	دفع(١) لاستعظام المسلمين القتال فيه بأنهم "هتكوا"
	٢ : ١٩٤	(٢) حرمته يوم الحديبية "فهتككم (٣) مقابل "بهتكهم" (٤) و قصاص له.
اعتدى	٢ : ١٩٤	بالقتال فى الإحرام (٥) او الحرم(٦) أو الأشهر(٧) الحرم (٨)
بأيديكم	٢ : ١٩٥	الباء صلة(٩)
التهلكة	٢ : ١٩٥	البخل(١٠)
أحصرتم	٢ : ١٩٦	بعدوٍ(١١) او مرضٍ.(١٢)
فما استيسر	٢ : ١٩٦	فعليكم ما تيسر من بعيرٍ(١٣) أو بقرةٍ(١٤) او شاةٍ(١٥)
محلّه	٢ : ١٩٦	الحرم.(١٦)
مريضاً	٢ : ١٩٦	يحتاج إلى الحلق(١٧)
أذىً	٢ : ١٩٦	قُمّلٌ(١٨) أو حَرَجٌ(١٩) فحلق محرماً
ففدية	٢ : ١٩٦	فعليه فدية
من صيام	٢ : ١٩٦	ثلاثة أيامٍ
صدقة	٢ : ١٩٦	ثلاثة أصواع على ستة(٢٠) مساكين

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٠

(٢) فى م "امتسكوا" و هو تحريف

(٣) فى م بياض مكان هذا اللفظ

(٤) فى م بياض مكان هذا اللفظ

(٥،٦) كذا فى تفسير الجلالين ٣٠

(٧) فى م الشهر و هو تحريف

(٨) و فى م "والحرم" و هو تحريف

(٩) قال البغوى: و قيل الباء فى قوله تعالى (بأيديكم) زائدة راجع تفسير البغوى ١٦٤/١

(١٠) قال الضحاك: التهلكة أن يمسك الرجل نفسه و ماله عن النفقة فى الجهاد فى سبيل الله راجع تفسير القرطبى

(١١،١٢)راجع تفسير البغوى ١٦٨/١

(١٣،١٤،١٥)هذا معنى قول ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢١٧/٢

(١٦) راجع الكشاف ٢٣٠/١

(١٧) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١

(١٨،١٩)راجع تفسير الجلالين ٣١

(٢٠) راجع تفسير النسفى ١٣٧/١

نسک(١)	٢ : ١٩٦	ذبح(٢) شاة
آمنتم	٢ : ١٩٦	كنتم فى أمنٍ و سعةٍ بلا إحصارٍ
فمن تمتع	٢ : ١٩٦	أى من تحلل من العمرة إلى أن يحرم للحج فعليه الهدى
فى الحج	٢ : ١٩٦	فى أشهره بين الإحرامين
رجعتم	٢ : ١٩٦	فرغتم (٣) عن الحج
كاملة	٢ : ١٩٦	تأكيد(٤) أو كاملة (٥) فى النيابة عن الهدى
ذلک	٢ : ١٩٦	أى التمتع لمن كان بيته خارجاً عن مواقيت الإحرام
الحج	٢ : ١٩٧	وقته(٦)
أشهر	٢ : ١٩٧	شوال(٧) و ذو القعدة و عشر "ذى الحجة"(٨)
فرض	٢ : ١٩٧	على نفسه بالإحرام و التلبية(٩) أو سوق الهدى(١٠)
فلارفث	٢ : ١٩٧	هو الجماع(١١)و مخاطبة النساء بكلام فاحش(١٢)

(١) قال القرطبي: النسک:جمع نسيكة و هي الذبيحة ينسكها العبد لله تعالى راجع تفسير القرطبي ٣٨٦/٢

(٢) عن كعب بن عمرة قال: مربى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا أوقد تحت قدرٍ و القمل يتناثر على وجهى فقال: أتؤذيک هوام رأسک؟ قال: قلت: نعم: قال: أحلقه و صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو اذبح شاة راجع تفسير الطبرى ٢٣١/٢

(٣) راجع الكشاف ٢٤١/١

(٤) قال القرطبي فى قوله تعالى (عشرة كاملة)توكيد كما تقول كتبت بيدى
و منه قول الشاعر ثلاث و اثنتان و هن خمس
و سادسة تميل إلى شمامى
فقوله خمس تأكيد راجع تفسير القرطبي ٤٠٣/٢

(٥) و قال القرطبي في قوله تعالى (عشرة كاملة) و قيل كاملة فى البدل عن الهدى يعنى العشرة كلها بدل عن الهدى راجع تفسير القرطبي ٤٠٢/٢

(٦) كذا فى المرجع نفسه ٤٠٥/٢

(٧) قال ابن عباس و السدى و الشعبي و النخعى في قوله (أشهر معلومات):شوال و ذو القعدة عشرة من ذى الحجة راجع المرجع نفسه ٤٠٥/٢

(٨) فى الأصل ذى الحج و هو تحريف والتصويب من م

(٩) كذا فى تفسير البغوى ١٧٢/١

(١٠) كذا فى الكشاف ٢٤٣/١

(١١) قال ابن عباس و ابن جبير و السدى و قتادة و الحسن وعكرمه والزهرى و مجاهد و مالک:الرفث الجماع راجع تفسير القرطبي ٤٠٧/٢

(١٢) قال على بن أبى طلحة عن ابن عباس: الرفث: غشيان العشاء و القبل و الغمز وأن يعرض لها بالكلام الفاحش و نحو ذلک راجع تفسير الطبرى ٢٦٣/٢

و تزوّدوا	٢ : ١٩٤	فى سفر الحج نزل فى أهل اليمن(١) لايتزودون ادعاءً للتوكل
التقوي	٢ : ١٩٤	مايتقى(٢) به عن السؤال
فضلاً	٢ : ١٩٨	تجارةً(٣) فى أيام الحج أو لمن أنكرها(٤) على التجار(٥)
أفضتم	٢ : ١٩٨	رجعتم(٦)
المشعر الحرام	٢ : ١٩٨	جبل(٧) فى آخر المزدلفة
واذكروه	٢ : ١٩٨	واذكروه بالتلبية و الثناء و الدعاء
وإن	٢ : ١٩٨	مخففة
من حيث	٢ : ١٩٩	أى عرفات و كان(٨) قريش يرجعون من مزدلفة يقولون: نحن أهل الحرم لانخرج منه (٩) والمراد بالناس غيرهم(١٠)
كذكركم آباءكم	٢ : ٢٠٠	كان أهل الجاهلية إذا أتمو(١١) المناسك وقفوا بالمنى و ذكروا مفاخرهم ومجد آبائهم (١٢)
فى الدنيا	٢ : ٢٠٠	كانوا يدعون فى الحج بالإبل والمطر

---

(١) راجع أسباب النزول ٢٣

(٢) قال القرطبى فى قوله (فإن خيرالزاد التقوى): و قيل: يحتمل أن يكون المعنى فإن خير الزاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة إلى السؤال و التكفف راجع تفسير القرطبى ٤١٢/٢

(٣) قاله السدى راجع تفسير الطبرى ٢٨٤/٢

(٤) قال الزمخشري: و كان ناس من العرب يتأثمون أن يتجروا أيام الحج و إذا دخل العشر كفوا عن البيع والشراء فلم تقم لهم سوق و يسمون من يخرج بالتجارة الداج و يقولون هولاء الداج و ليسوا بالحاج راجع الكشاف ٢٤٣/١

(٥) فى الأصل التجارة و هو تحريف و التصويب من م

(٦) قال الراغب فى قوله (فإذا أفضتم من عرفات): رفعتم منها بكثرة تشبيهاً بفيض الماء راجع مفردات راغب

(٧) فى م "فى جبل" و هو تحريف

(٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤

(٩) فيه إشارة إلى قول قريش راجع تفسير الطبرى ٢٩٩/٢

(١٠) قلت: و كانت قريش يسمون فى الجاهلية الحمس و غيرهم سائر الناس سواهم غير الحمس و المراد بقوله (من حيث أفاض الناس) غير الكمش

(١١) فى الأصل "أتمو" بدون ألف الجمع و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) راجع أسباب النزول ٣٤

(١٣) فى الأصل "كانو" بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م

و اذكروا الله	٢ : ٢٠٠	بالتكبير عند الجمرات و بعد المكتوبة(١)
معدودات	٢ : ٢٠٣	أيام (٢) التشريق الثلاثة
تعجل	٢ : ٢٠٣	النفر(٣)
في يومين	٢ : ٢٠٣	العاشر و الحادي عشر
و من تأخر	٢ : ٢٠٣	الثاني عشر و من أهل الجاهلية من يرى التعجيل إثماً و الآخرون التاخير إثماً فردَّهُمْ
لمن اتقى	٢ : ٢٠٣	أي شرع ماذكر للمتقي في حجّه لأنه الحاج
من يعجبك قوله	٢ : ٢٠٤	هو أخنس(٤) بن شريق المنافق (٥) الفصيح
يشهد	٢ : ٢٠٤	الله يعلم أني مخلص
[ألد الخصام	٢ : ٢٠٤	أشدهم] (٦)
تولى	٢ : ٢٠٥	انصرف عنك
النسل	٢ : ٢٠٥	الحيوانات(٧)
العزة	٢ : ٢٠٦	حمية(٨) الجاهلية
يشري(٩)	٢ : ٢٠٧	صهيب(١٠) هاجر ترك ماله بمكة

---

(١) أي بعدالصلوات المكتوبة

(٢) قال ابن عباس في قوله (أيام معدودات) هي أيام التشريق و هي ثلاثة أيام بعد النحر راجع تفسير الطبري ٣٠٣/٢

(٣) أي من تعجل النفر من منى

(٤) و في م "احسن" و هو تحريف

(٥) هو أخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهره واسمه أبي والأخنس لقب لقب به لأنه خنس يوم بدر بثلاثمائة رجل من حلفاءه من بني زهره عن قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان أخنس بن شريق حلوَ الكلام قوله يعجبُ النبيَ صلى الله عليه وسلم لكونه حلواً و مشتملاً على دعاوى الإيمان و الحبّ و كان أخنس يدنو من مجلسه صلى الله عليه وسلم رياءً و نفاقاً ولمزيد من التفصيل راجع تفسير البغوي ١٦٨/١

(٦) التكمله من هامش الأصل و متن م

(٧) قال ابن عباس في قوله (و يهلك الحرث و النسل): و النسل نسل كلّ دابة راجع تفسير الطبري ٣١٨/٢

(٨) قال النسفي في قوله (أخذته العزة): حملته النخوة و الحميّة الجاهلية على الإثم الذي ينهى عنه وألزمته ارتكابه راجع تفسير النسفي ١٣٢/١

(٩) في م "يشتري" و هو تحريف

(١٠) هذا قول سعيد بن المسيب راجع أسباب النزول ٣٩

يا أيها الذين آمنوا	٢ : ٢٠٤	من أهل الكتاب(١) و كانوا لايتركون(٢) السبت و تحريم الإبل و ألبانها
السلم	٢ : ٢٠٨	الإسلام(٣)
كافة	٢ : ٢٠٨	بجميع(٤) شرائعه
يأتيهم الله	٢ : ٢١٠	عذابه(٥)
و الملائكة	٢ : ٢١٠	الموكلة(٦) بالعذاب
الأمر	٢ : ٢١٠	هلاكهم(٧)
كم	٢ : ٢١١	استفهامية(٨) أو خبرية(٩)
آية بينة	٢ : ٢١١	النجاء من فرعون و غرقه و المن و السلوى وغيرها
ومن يتبدل	٢ : ٢١١	بالكفر(١٠)
فوقهم	٢ : ٢١٢	فإن الجنة(١١) فوق النار
أمة واحدة	٢ : ٢١٣	على الإيمان من آدم إلى نوح (١٢)
ليحكم	٢ : ٢١٣	النبي(١٣) أو الكتاب (١٤)
اختلفوا	٢ : ٢١٣	في الدين
أوتوه	٢ : ٢١٣	الكتاب(١٥)

(١،٢) راجع أسباب النزول ٣٤

(٣) قال ابن عباس السلم: الإسلام راجع تفسير الطبري ٣٢٣/٢

(٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٣

(٥) قال أبوحيان الأندلسي في قوله (إلا أن يأتيهم الله) و الإتيان حقيقة في الانتقال من حيز إلى حيز و ذلك مستحيل بالنسبة إلى الله سبحانه و تعالى و هوإتيان على ما يليق به سبحانه من غير انتقال إذ هو تعالى ليس في مكان أو يكون على حذف مضاف و هو الذي صرح به في قوله: (أو يأتي أمر ربك) و هو عبارة عن بأسه و عذابه راجع النهر الماد ٢٠٣/١/١

(٦) قال النسفي في قوله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام و الملائكة) أي و تأتي الملائكة الذين وكلوا بتعذيبهم راجع تفسير النسفي ١٣٣/١

(٧) قلت: ذهب المؤلف إلى أن قضاء الأمر عبارةً عن هلاكهم أي تم أمر هلاكهم

(٨،٩) كذا في تفسير النسفي ١٣٣/١

(١٠) قاله أبو العالية و مجاهد راجع زاد المسير ٢٢٤/١

(١١) قال القرطبي: إن الجنة في السماء و النار في أسفل السافلين راجع تفسير القرطبي ٢٩/٣

(١٢) قال ابن عباس: كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق راجع تفسير الطبري ٣٣٤/٢

(١٣،١٤) كذا في زاد المسير ٢٣٠/١

(١٥) قال ابن الجوزي: هاء (أوتوه) عائدة على الكتاب من غير خلاف راجع المرجع نفسه ٢٣٠/١

من بعد	٢ : ٢١٣	متعلق "باختلف"
من الحق	٢ : ٢١٣	من بيانية
أم	٢ : ٢١٤	منقطعة(١)
مَسَّتْهُمْ	٢ : ٢١٤	بيان صفة الحالين(٢)
زلزلوا	٢ : ٢١٤	بالمحن.
متى نصر الله	٢ : ٢١٤	استعجال(٣) لا استبعاد فقيل لهم ألا أنه قريب.
ماذا ينفقون	٢ : ٢١٥	السائل عمرو(٤) بن الجموح الأنصارى سأل(٥) عن قدر النفقة و مصرفها.
من خير	٢ : ٢١٥	قليل(٦) أو كثير(٧)
كُره	٢ : ٢١٦	مكروه(٨) طبعاً
قتال فيه	٢ : ٢١٧	بدل اشتمال عن "الشهر" قتل(٩) سرية المسلمين عمرو بن عبد الله الحضرمى فى سلخ جمادى الآخرة و التبس بغرة رجب فعابهم الكفار فشق عليهم. فسألوا فنزلت (١٠) و الأكثر على أن حرمة القتال فى الأشهر الحرم منسوخ(١١) بالسيف
صدّ	٢ : ٢١٧	مبتدأ

---

(١) قال ابن الأنبارى فى قوله (أم حسبتم) "أم" هاهنا منقطعة بمعنى (بل و الهمزة) و تقديريه بل أحسبتم راجع البيان ١/١٥٠

(٢) مراد المؤلف بالحالين السراء و الضراء راجع الآية ٢١٤ من هذه السورة

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٥

(٤) هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارى شهد العقبة ثم بدراً واستشهد يوم أحد و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٢/٥٠٣ و أسد الغابه ٣/٩٣

(٥) راجع أسباب النزول ٣٥

(٦،٧) كذا فى تفسير الجلالين ٣٥

(٨) قال النسفى فى قوله (كره) هو فعل بمعنى مفعول كالخبر بمعنى المخبور أى هو مكروه لكم راجع تفسير النسفى ١/١٣٧

(٩) قدس سبق ذكره هامش رقم ٣

(١٠) راجع أسباب النزول ٣٦

(١١) قال النحاس: أجمع العلماء على أن هذه الآية منسوخة و أن قتال المشركين فى الشهر الحرم مباح غير عطاء فإنه قال: الآية محكمة راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٣٢

و المسجد	٢ : ٢١٤	عطف على "سبيل الله" أو الضمير(١) المجرور و هذا يوم الحديبية
أهله	٢ : ٢١٤	المسلمين(٢)
أكبر	٢ : ٢١٤	خبر أى من القتل فى الشهر الحرام
الفتنة	٢ : ٢١٤	الشرك(٣)
إن الذين آمنوا	٢ : ٢١٨	نزلت(٤) حين قالوا: إن السرية إن سلمت عن الإثم فلا أجرلها(٥)
و منافع	٢ : ٢١٩	ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً عند الأطباء و فى الميسر كسب المال و الإنفاق على الفقراء
العفو	٢ : ٢١٩	مازاد على حاجة(٦) الأهل و العيال
عن اليتامى	٢ : ٢٢٠	لما نزل "إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً"(٧) الآية تحرزوا عنهم و فيه ضياعٌ لهم فسألوا فنزلت(٨)
إصلاح	٢ : ٢٢٠	أى حفظ مالهم، مبتدأ
خير	٢ : ٢٢٠	من التحرز، خبره.
فإخوانكم	٢ : ٢٢٠	فخالطوهم.
لأعنتكم	٢ : ٢٢٠	جعلكم فى المشقة بحرمة مخالطتهم
أعجبتكم	٢ : ٢٢٠	بجمالها و غنائها
ولاتنكحوا المشركين	٢ : ٢٢١	المؤمنات(٩)

---

(١) قلت المراد بالضمير المجرور الهاء فى قوله تعالى (به): التى وردت فى قوله تعالى (قتال فيه كبير و صد عن سبيل الله و كفر به) و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ١/١/٢١٠

(٢) قال النسفى فى قوله (أهله): أى أهل مسجد الحرام و هم رسول الله صلى الله عليه وسلم و المؤمنون راجع تفسير النسفى ١٣٨/١

(٣) قاله ابن عمر و ابن عباس و مجاهد و ابن جبير و قتادة و الجماعة راجع زاد المسير ٢١٨/١

(٤) راجع لباب النقول على هامش تفسير الجلالين ١١

(٥) فيه إشارة إلى قول السرية راجع المرجع نفسه ١١١

(٦) فى الأصل "الحاجة" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) النساء ١٠

(٨) راجع أسباب النزول ٣٩

(٩) أى لاتزوجوا المشركين المؤمنات

عن المحيض	٢ : ٢٢١	كان النصاى يجامعون الحائض و اليهود و المجوس لايخالطون حتى يخرجوهن(١) من البيوت فسأل أبوالدحداح(٢) و غيره(٣) فنزلت(۴)
أذًى	٢ : ٢٢١	مكروه(٥)
و لاتقربوهن	٢ : ٢٢١	بالجماع(٦)
يطهرن(٧)	٢ : ٢٢١	انقطاع الدم
من حيث أمركم الله	٢ : ٢٢٢	القبل(٨)
حرث	٢ : ٢٢٢	مزرع(٩) الأولاد
أنى شئتم	٢ : ٢٢٢	كيف(١٠) شئتم مع التحرز عن الإدبار أو متى(١١) شئتم و قيل أنى للشرط(١٢)
وقدموا	٢ : ٢٢٣	بنيّةِ الخَير كالولد و العفة(١٣) والتسمية(١۴)

---

(١) في الأصل يخرجون و في م يخرجوا و الصواب ماأثبته

(٢) هو ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن أياس حليف الأنصار و يقال ابن الدحداحة و يكنى أبا الدحداح و أباالدحداحة شهد يوم أحد فلما تفرق المومنون جعل يدعوهم إلى قتال الكفار و يشجعهم عليه فحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فخر ميتاً و قيل: إنه جرح ثم برأ من جراحاته تلك و مات بعده على فراشه و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ١/١٩٥، ١٩٦ والإصابة ١/١٩١ و أسد الغابة ١/٢٢١، ٢٢٢

(٣) ساقطه من م و السائل هو عبد الله بن عمر على ماقالت عائشةؓ راجع الكشاف١/٢٦٥

(۴) راجع أسباب النزول ٣٩

(٥) قال البغوي: و الأذى كل مايكره من كل شئ راجع تفسير البغوي ١/١٩٦

(٦) كذا في زاد المسير ١/٢٣٨

(٧) و في الأصل تطهرن و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٨) قال القرطبي في قوله (فأتوهن من حيث أمركم الله) و (من) بمعنى في أي في حيث أمركم الله تعالى و هو القبل راجع تفسير الطبري ٣/٩٠

(٩) قال ابن الجوزي: و الحرث المزدرع و كنى به هاهنا عن الجماع فسماهن حرثاً لأنهن مزدرع الأولاد كالأرض للزرع راجع زاد المسير ١/٢٥١

(١٠) هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد المسير ١/٢٥١

(١١) و هو قول ابن الحنفية و الضحاك وروى عن ابن عباس أيضاً راجع المرجع نفسه ١/٢٥١

(١٢) راجع النهر الماد ١/١/٢١٦

(١٣) راجع العكبري ١/٩٣

(١۴) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و جنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبداً راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ١/٢٨٨ و مسند أحمد ١٨٦٧، ١٩٠٨، ٢١٤٨، ٢٠٠٠، ٢٥٩٧

عرضة	٢ : ٢٢٣	هدفاً(١) أي لاتكثروا الحلف به أو حاجزاً(٢) لما حلفتم عليه من الخير و كان يحلف بعضهم عند الغضب على ترك فعل الخير كصلة الرحم و الإصلاح بين الناس فَنُهُوْا عنه وأمِرُوْا بالحنث و الكفارة
أن تبروا	٢ : ٢٢٤	أي نهاكم لأن(٣) تبروا
باللغو	٢ : ٢٢٤	هو الحلف على ما يظن صدق و هو بخلافه
كسبت	٢ : ٢٢٥	تعمدت(٤)
يؤلون	٢ : ٢٢٥	يحلفون(٥) على ترك جماعهن
فاءوا	٢ : ٢٢٥	رجعوا في الأربعة(٦) إلى الوطئ
غفور رحيم	٢ : ٢٢٦	على من كفر الإيلاء(٧)
عزموا	٢ : ٢٢٧	بترك الفئ
و المطلقات	٢ : ٢٢٨	الحرائر(٨) ذوات الحيض(٩)
قروء	٢ : ٢٢٨	حيضات(١٠)

---

(١) قال الراغب: و العرضة مايجعل معرضاللشئ قال:(و لاتجعلوا الله عرضةً لأيمانكم)و بعير عرضة للسفر أي يجعل معرضا له راجع مفردات راغب تحت ماده عرض ٣٣٢

(٢) كذا في الكشاف ٢٦٧/١

(٣) في م (أن تبروا) و هو تحريف

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٨٥

(٥) في الأصل "يملون" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) أي في الشهور الأربعة

(٧) في م للإيلاء و هو تحريف

(٨،٩) قال أبوالسعود العمادي في قوله (و المطلقات):أي ذوات الأقراء من الحرائر المدخول بهن لما قد بيّن لاعدة على غير المدخول بها وأن عدة من لاتحيض لصغر أو كبر أو حمل بالأشهر و وضع الحمل و أن عدة الأمة قرءان أو شهران راجع تفسير ابي السعود ٢٢٥/١

(١٠) كذا في سائر النسخ و الأرجح الحيض و اختلف الفقهاء في القروء. و القروء جمع قرء فقال كثير منهم القرء الحيض و ممن ذهب إلى أن القرء الحيض عمر و علي و ابن مسعود و أبوموسى و عبادة بن الصامت، و أبوالدرداء، و عكرمة و الضحاك، و السدي و سفيان الثوري و الأوزاعي و الحسن بن صالح و ابوحنيفة و أصحابه، و احمد بن حنبل رضي الله عنه فانه قال قدكنت اقول القروء الأطهار و أناليوم أذهب إلى أنها الحيض راجع زاد المسير ٢٥٩/١

الكلمة	الموضع	التفسير
ماخلق الله	٢ : ٢٢٤	الحيض (١) أو الولد (٢) استعجالاً للطلاق مخافةَ أن لايطلق في الحيض (٣) أو يمسك (۴) للولد(٥)
بردّهن	٢ : ٢٢٨	برجعتهن
في ذلك	٢ : ٢٢٨	وقت التربص
و إصلاحاً	٢ : ٢٢٨	لا إضراراً و هو منع عن الإضرار لاشرط لجواز الرجعة
ولهن	٢ : ٢٢٨	من الحقوق كحسن الخدمة و عدم الإضرار
درجة	٢ : ٢٢٨	إذ حقوقهم عليهن كثيرة
الطلاق	٢ : ٢٢٩	الشرعي الرجعي(٦)
مرتان	٢ : ٢٢٩	في طهرين
فإمساك	٢ : ٢٢٩	فبعده إمساك
بمعروف	٢ : ٢٢٩	برجعةٍ غير إضرارٍ
بإحسان	٢ : ٢٢٩	بطلاقٍ(٤) ثالثٍ أو عدم الرجعة(٨)
مما آتيتموهن	٢ : ٢٢٩	المهر(٩)
يَخَافَا	٢ : ٢٢٩	أي الزوجان
فيماافتدت به	٢ : ٢٢٩	الخلع و لايجوز أن يزيد على المهر
فإن طلقها	٢ : ٢٣٠	ثالثاً(١٠)
حتى تنكح	٢ : ٢٣٠	تجامع(١١)
فإن طلقها	٢ : ٢٣٠	الزوج الثاني(١٢)

(١،٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير الطبري ٢/٢٢۴

(٣،۴) ذكر ابن الجوزي: إن المرأة كانت إذا طلقت و هي راغبة في زوجها، قالت: "أنا حبلى" و ليست حبلى، لكي يراجعها وإن كانت حبلى و هي كارهة قالت: ليست بحبلى لكي لايقدر على مراجعتها راجع زاد المسير ١/٢٥٨

(٥) مراد المؤلف لايحل للحامل أن تكتم الولد الذي في رحمها مخافة أن لايمسكها زوجها لأجل الولد

(٦) في الأصل "الرجع" و هو تحريف والتصويب من م

(٤،٨) رأى المؤلف إلى أن "التسريح بإحسان" هو إما أن يطلقها بطلاقٍ ثالثٍ و إما ألا يراجعها لكي تبين بالعدة و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبي السعود ١/٢٢٦

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٩

(١٠) في الأصل ثالث و هو تحريف والتصويب من م

(١١) قال النحاس في قوله (حتى تنكح زوجاً غيره): بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النكاح هاهنا الجماع و كذلك أصله في اللغة راجع إعراب القرآن ١/٣١٥

(١٢) مرادالمؤلف إن طلقها الزوج الثاني الذي تزوجها بعد الطلقة الثالثة من زوجها الأول

فبلغن أجلهن	٢ : ٢٣٠	قاربن انقضاء العدة
بمعروفٍ	٢ : ٢٣١	رجعةٍ لاتضر
سرحوهن	٢ : ٢٣١	بعدم الرجعة الضارة
فلاتعضلوهن	٢ : ٢٣٢	لاتمنعوهن
أزواجهن	٢ : ٢٣٢	المطلقين نزلت(١) في معقل(٢) بن يسار منع أخته(٣) من نكاح أبي البداح بعد ماطلقها
تراضوا	٢ : ٢٣٣	تغليب(٤)
يرضعن	٢ : ٢٣٣	خبر بمعنى الأمر(٥) فهو ندب إلا عند الاضطرار فواجب(٦)
أن يتم	٢ : ٢٣٣	فالحولان أكثر مدة الرضاع و زاد إمامنا(٧) أبوحنيفة نصف سنة(٨) للحديث(٩)
المولودله	٢ : ٢٣٣	الأب إذا طلق المرضعة
بالمعروف	٢ : ٢٣٣	مايطيقه
بولدها	٢ : ٢٣٣	بالإجبار على إرضاعه [إلا عند الاضطرار](١٠)

---

(١) راجع أسباب النزول ٣٢

(٢) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن مهر بن حراق بن لاى بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمه بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني و مزينة هي أم عثمان بن عمرو نسبوا إليها و معقل يكنى أولاً أباعبد الله و قيل أبايسار و قيل أباعلي، أسلم قبل الحديبية و صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهدبيعة الرضوان سكن البصرة و توفي بها في آخر أيام معاوية و قيل توفي في أيام يزيد بن معاوية و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٣/٣٠٩ والإصابة ٣/٤٤٧ و أسد الغابة ٤/٣٩٩

(٣) في الأصل و في م "أختها" و الصواب ماأثبته

(٤) قال ابن الأنباري: و الواو في "تراضوا" يراد به الأزواج و النساء إلا أنه لما اجتمع المذكر والمؤنث غلب جانب المذكر على جانب المؤنث كمايقال هذا ماشترى فلان و فلانة ابنا فلان و لايقال ابنتا فلان تغليباً لجانب المذكر على جانب المؤنث راجع البيان ١/١٥٤

(٥) قال البغوى في قوله (يرضعن) خبربمعنى الأمر و هو أمر استحباب لا إيجاب راجع تفسيرالبغوى ١/٢١١

(٦) كذا في تفسير النسفي ١/١٥٢

(٧) ساقطة من م

(٨) ذكر القرطبي و حكى عن النعمان أنه قال: و ماكان بعد الحولين إلى ستة أشهر فهو رضاع راجع تفسير القرطبي ٣/١٦٢

(٩) لم أهتد إليه

(١٠) التكملة من م

بولده	٢ : ٢٣٣	بالإفراط في نفقة المرضعة فوق طاقته
الوارث	٢ : ٢٣٣	وارث الأب ذي الرحم المحرم(١) منه إذا مات الأب
مثل ذلک	٢ : ٢٣٣	من النفقة
فإن أرادا	٢ : ٢٣٣	أي الوالدان
فصالاً	٢ : ٢٣٣	ترک الرضاع قبل تمام الحولين لمصلحة
أن تسترضعوا(٢)	٢ : ٢٣٣	غير الأم
ماآتيتم	٢ : ٢٣٣	أي الأجرة
بالمعروف	٢ : ٢٣٣	أي بلامطل و عبوس
أزواجاً	٢ : ٢٣٤	حرائر بلا حمل فعدة الأمة نصفها و الحاملة إلى الوضع
يتربصن	٢ : ٢٣٤	أي أزواجهم(٣) أي(٤) بعدهم و قيل التقدير و أزواج(٥) الذين [إنما احتيج إلى التقديرات للربط بين المبتداء و الخبر](٦)
فلاجناح عليكم فيمافعلن	٢ : ٢٣٤	أي لايجب(٧) عليكم زجرهن عنه من الزينة و إجابة الخطبة
بالمعروف	٢ : ٢٣٤	بالمشروع
عرضتم	٢ : ٢٣٥	أشرتم(٨) بلاتصريح
خطبة النساء	٢ : ٢٣٥	في العدة بنحو رب راغب فيک
ستذکرونهن	٢ : ٢٣٥	بالخطبة
سراً	٢ : ٢٣٥	نکاحاً(٩) أو جماعاً(١٠) أي لاتفضحوا

(١) قال أبوحنيفه و صاحباه: الوارث الذي يلزمه الإرضاع هو وارثه إذا كان ذا رحم محرم منه راجع تفسير القرطبي ١٦٨/٣

(٢) في م "أن يسترضعوا" وهو تحريف

(٣) في الأصل و في م أزواجهن و هو تحريف والتصويب من ت

(٤) في م أو و هو تحريف

(٥) كذا في تفسير البيضاوي ١٢٣/١

(٦) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٧) و في م لاتحسب و هو تحريف

(٨) ساقطة من م

(٩) قال ابن عباس : المراد بالسر هاهنا: النكاح راجع زاد المسير ٢٧٧/١

(١٠) ذكر القرطبي: و قيل: السر الجماع أي لاتصفواأنفسكم لهن بكثرة الجماع ترغيباً لهن في النكاح راجع تفسير القرطبي ١٩١/٣

الكلمة	الموضع	المعنى
إلّا	٢ : ٢٣٥	لكن
معروفاً	٢ : ٢٣٥	تعريفاً خفياً مباحاً لامحرماً
الكتاب	٢ : ٢٣٥	العدة المكتوبة
أجله	٢ : ٢٣٥	غايته و النهى عن العزم مبالغة فى النهى عن النكاح
مالم تمسوهن	٢ : ٢٣٦	ما مصدرية(١) اى زمن عدم المس(٢)
فريضةً	٢ : ٢٣٦	مهراً(٣) أي لا إثم فى الطلاق قبل المس و تعيين المهر و كان مظنة له بتعجيل الفرقة مع أنه أبغض المباح أو لاحرج عليكم من المهر فى المطلقة قبل المس و تسمية المهر و قيل "أو" بمعنى إلا أن أى لايجب المهر مدة عدم المس إلا أن تسموه فيجب نصفه كما فى الآيه الآتية
و متعوهن	٢ : ٢٣٦	درعاً و خماراً و "ملحفةً"(٤) على حسب غنى الزوج و فقره
المقتر	٢ : ٢٣٦	من ضاع رزقه
متاعاً	٢ : ٢٣٦	مفعول مطلق اى تمتيعاً(٥)
بالمعروف	٢ : ٢٣٦	مشروعاً
حقّاً	٢ : ٢٣٦	مفعول مطلق(٦) أو صفة(٧) ثانية
المحسنين	٢ : ٢٣٦	المؤمنين(٨)
يعفون	٢ : ٢٣٧	المطلقات(٩)
الذى بيده	٢ : ٢٣٧	اى الزوج بأن يسامح بالمهر كله
و أن تعفوا	٢ : ٢٣٧	أيها الأزواج بالإكمال و أيتها الزوجات بالإسقاط
الفضل	٢ : ٢٣٧	لاتتركوا التفضل و الإحسان

(١،٢) كذا فى العكبرى ٩٩/١

(٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٠

(٤) فى "ملحقة" بالقاف المثناة و هو تحريف و التصويب من م

(٥) فى الأصل تميتوا و هو تحريف و التصويب من م

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٣/١

(٧) قلت صفت ثانية لقوله (متاعاً) و الصفة الأولى هى (بالمعروف) ولمزيد من التفصيل لهذا التوجيه راجع النهر الماد ١/١/٢٣٨

(٨) قال القرطبى: و معنى (على المحسنين) أى على المتقين راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/٣

(٩) كذا فى التفسير المظهرى ٣٣٣/١

الوسطى	٢ : ٢٣٤	أي العصر(١) لأنها في وقت الشغل بالتجارة
قوموا	٢ : ٢٣٤	في الصلواة
قانتين	٢ : ٢٣٨	ذاكرين(٢) أو خاشعين(٣) أو مطيعين(٤) أو ساكتين(٥) قال زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلوٰة حتى نزلت(٦)
خفتم	٢ : ٢٣٨	من عدوٍّ(٧) أو سبع(٨) أو غيرهما(٩)
فرجالاً	٢ : ٢٣٨	فصلوا ماشين(١٠) أو قائمين(١١)
أو ركباناً	٢ : ٢٣٨	راكبين
آمنتم	٢ : ٢٣٨	من الخوف
فاذكروا الله	٢ : ٢٣٩	فاحمدوه(١٢) أو فصلوا(١٣) صلوٰة الأمن
وصيةً	٢ : ٢٣٩	فليوصوا وصية على النصب(١٤) و عليهم وصية على الرفع(١٥)
متاعاً	٢ : ٢٤٠	نفقة(١٦)
غير إخراج	٢ : ٢٤٠	غير مخرجات(١٧) من بيوتهن ثم نسخ(١٨) الحول بقوله "أربعة اشهر و عشراً"(١٩) و النفقة(٢٠) بالتوريث و كذا السكنى

---

(١) و هو قول أبي هريرة و أبي سعيد الخدري و عائشة و جماعة راجع تفسير الطبري ٥٥٥/٢، ٥٦١
(٢) كذا في تفسير النسفي ١٥٨/١
(٣) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوي ٢٢١/١
(٤) و هو قول الشعبي راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١
(٥) و قال السدي (قانتين): ساكتين راجع تفسير القرطبي ٢١٣/٣
(٦) راجع زاد المسير ٢٨٣/١
(٨،٧) كذا في تفسير الجلالين ٥٢
(٩) راجع النهر الماد ٢٤١/١/١
(١٠) راجع تفسير الكبير ١٦٥/٦
(١١) راجع تفسير الطبري ٥٤٣/٢
(١٣،١٢) كذا في تفسير البيضاوي ١٢٧/١
(١٥،١٤) كذا في المرجع نفسه ١٢٧/١
(١٦) راجع تفسير ابن عباس ٢٨
(١٧) و ذكر القرطبي في قوله (غير مخرج) و قيل نصب على الحال من الموصين أي متعوهن غير مخرجات راجع تفسير القرطبي ٢٢٨/٣
(١٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٤٣
(١٩) البقره ٢٣٤
(٢٠) أي نسخ أمر النفقة و السكنى بآية الميراث

من معروف	٢ : ٢٤٠	الزينة و طلب النكاح
للمطلقات	٢ : ٢٤١	كُلّها(١)
متاع	٢ : ٢٤١	نفقة العدة(٢)
الذين خرجوا	٢ : ٢٤٣	أهل داوردان(٣) من حوالى واسط(٤) فراراً من الجهاد(٥) أو الطاعون(٦)
ألوف	٢ : ٢٤٣	أربعة(٧) أو ثمانية(٨) أو تسعة(٩) أو عشرة(١٠) أو ثلاثون(١١) أو أربعون(١٢) أو سبعون(١٣)
أحياهم	٢ : ٢٤٣	بعد ثمانية(١٤) أيام بدعاء حزقيل(١٥) عليه السلام فعاشوا دهراً كأنهم موتى إذا لبسوا ثوباً صار كالكفن(١٦)
و قاتلوا	٢ : ٢٤٤	خطاب(١٧) لنا أو لهم(١٨) بتقدير قلنا

---

(١) قال سعيد بن جبير: لكل مطلقة نفقة راجع تفسير الطبرى ٥٤٣/٢

(٢) قال البيضاوى: و قال قوم: المراد بالمتاع نفقة العدة راجع تفسير البيضاوى ١٢٧/١

(٣) قال ياقوت الحموى فى داوردان: بفتح الواو و سكون الراء و آخره نون: من نواحى شرقى واسط بينهما فرسخ راجع معجم البلدان ٤٣٤/٢

(٤) المراد بها واسط العراق فهى بين البصرة و الكوفة ولمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٥/٣٤٧

(٥) قاله عكرمة راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(٦) قاله الحسن والسدى راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١

(٧) رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٥٨٦/٢

(٨) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(٩) لم أهتد إليه

(١٠) قاله أبوروق راجع تفسير البغوى ٢٢٤/١

(١١) قاله أبومالك راجع زاد المسير ٢٨٨/١

(١٢) رواه ابن جريج عن ابن عباس راجع مفحمات الأقران ٥٥

(١٣) قاله عطاء بن أبى رباح راجع تفسير البغوى ٢٢٤/١

(١٤) قاله مقاتل و الكلبى راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١

(١٥) و فى الأصل "خزقيل" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٦) هذا معنى قول مجاهد راجع تفسير القرطبى ٢٣١/٣

(١٧) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله (و قاتلوا فى سبيل الله) ظاهره أنه خطاب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم بالجهاد فى سبيل الله راجع النهر الماد ٢٤٣/١/١

(١٨) قال الضحاك: أحياهم ثم أمرهم بأن يذهبوا إلى الجهاد لأنه تعالى أماتهم بسبب أن كرهوا الجهاد راجع التفسير الكبير ١٧٧/٦

أضعافاً كثيرةً	٢ : ٢٤٥	من عشرةٍ(١) إلى سبعمائة(٢) أو أكثرَ(٣)
يقبض	٢ : ٢٤٥	الرزق
إلى الملاء	٢ : ٢٤٥	قال ابن عباس: هم الذين ماتوا فأحياهم(٤)
لنبيٍ لهم	٢ : ٢٤٦	يوشع(٥) أو شمعون(٦) أو شموئيل(٧)
نقاتل	٢ : ٢٤٦	جالوت "العمليقى"(٨) فإنه قهرهم و سبى أولادهم
إلّا قليلاً	٢ : ٢٤٦	من عبر(٩) النهر
طالوت	٢ : ٢٤٧	روى(١٠) أن النبى دعا الله سبحانه فأوتى عصاً تساوي(١١) قامة الملك فلم تساو إلا طالوت وهو فقيرٌ راعٍ(١٢) أو دباغٌ(١٣) من سبط بنيامين و لم يكن فيه نبوة و ملك بل النبوة فى سبط لادي و الملك فى سبط يهوذا(١٤)
و الجسم	٢ : ٢٤٧	يمد الرجل القائم يده فيبلغ رأسه(١٥)

---

(١) كما ورد فى التنزيل الكريم "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها" الأنعام ١٦٠

(٢) كما ورد فى التنزيل الكريم "و مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابلَ فى كلِّ سنبلةٍ مائة حبّةٍ" البقره ٢٦٩

(٣) و ورد فى مكان آخر فى التنزيل الكريم والله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم البقره: ٢٦٩

(٤) لم أهتد إليه

(٥) و هو قول قتادة راجع تفسير القرطبى ٥٩٦/٢

(٦) و هو قول السدى راجع المرجع نفسه ٥٩٦/٢

(٧) فى م شموئيل وكذا فى تفسير القرطبى٢٤٣/٣ و فى الأصل أشمويل و كذا فى الكشاف٢٩١/١

(٨) فى الأصل العملقى و هو تحريف و التصويب من م

(٩) فى م غير بالغين المعجمة بعدها ياء مثناة تحتها و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير الطبري ٦٠٢/٢

(١١) و فى م يتساوى و هو تحريف

(١٢) كذا فى تفسير الطبرى ٦٠٢/٢

(١٣) هذا قول وهب راجع التفسير الكبير ١٨٥/٦

(١٤) راجع تفسير الطبرى ٦٠٣/٢

(١٥) كذا فى الكشاف ٢٩٢/١

التابوت	٢ : ٢٤٨	فيه صور الأنبياء كلهم(١) و عصا موسى و ثيابه و رضاض الألواح و عمامة هارون و كلمة الفرج، لاإله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين فكان بنو إسرائيل يقدمونه في القتال(٢) فينصرهم الله تعالى قيل حتى أفسدوا فتسلط عليهم الكفار فذهبوابه فكان عند جالوت [و قيل](٣) فهلك له خمس مدائن فتطيروا به فحملوه على ثورين(٤) فطردهما الملائكة إلى طالوت(٥) قيل رفعه الله تعالى فنزلت به الملائكة(٦) عليه.
سكينة	٢ : ٢٤٨	طمأنينة(٧) القلب و قيل صورة(٨) حيوان من زبرجد(٩) أو ياقوت(١٠)
آل موسى و آل هارون	٢ : ٢٤٨	الآل مقحم(١١)
فصل	٢ : ٢٤٩	من بيت المقدس بسبعين(١٢) ألفاً أو ثمانين(١٣) في حرّ(١٤) شديد
بنهر	٢ : ٢٤٩	بين الأردن و فلسطين(١٥)
شرب	٢ : ٢٤٩	بالفم(١٦)

---

(١) كذا في تفسير البيضاوي ١٣٠/١

(٢) كذا في الكشاف ٢٩٣/١

(٣) التكملة من م

(٤) و في م تورين بالتاء المثناة فوقها و هو تصحيف

(٥) كذا في تفسير البيضاوي ١٣٠/١

(٦) كذا في تفسير النسفي ١٦٣/١

(٧) في الأصل و في م "طمانية" و هو تحريف و التصويب من تفسير القرطبي ٢٤٨/٣

(٨-١٠) كذا في تفسير البيضاوي ١٣٠/١

(١١) راجع الكشاف ٢٩٣/١

(١٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٤/١

(١٣) قاله عكرمة و السدي راجع المرجع نفسه ٢٩٤/١

(١٤) في الأصل الحر و هو تحريف و التصويب من م

(١٥) قاله عكرمة و قتادة و الربيع ابن أنس راجع زاد المسير ١٩٤/١

(١٦) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي في قوله (فمن شرب منه) أي ابتدأ شربه من ماء النهر بأن كرع و هو تناول الماء بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه و لابإناء، راجع روح البيان ٣٨٤/٢

إِلَّا قليلاً	٢ : ٢٤٩	ثلثمائة و ثلاثة عشر(١) عدد المرسلين و أهل بدر(٢) و الغرفة(٣) كفت لهم و لدوابهم و اشتد العطش بالشاربين(٤) فلم يعبروه(٥)
جاوزه	٢ : ٢٤٩	النهر
هو	٢ : ٢٤٩	طالوت
قالوا	٢ : ٢٤٩	الشاربون
داود	٢ : ٢٥١	كان صبياً مع الغنم فقال له ثلاثة أحجارٍ احملنا لقتل جالوت(٦) ففعل فقتله بها.
أتاه	٢ : ٢٥١	داوٗد
الملك	٢ : ٢٥١	بعد طالوت و إما قصة(٧) حسده على داود عليه السلام وإرادة قتله فلم تصح(٨)
الحكمة	٢ : ٢٥١	النبوة(٩)
بعضهم ببعض	٢ : ٢٥١	الكفار بالمؤمنين(١٠) أو دفع(١١) البلاء عن العاصى(١٢) بالمطيع
من كلم الله	٢ : ٢٥٣	موسى و محمد عليهما السلام
بعضهم	٢ : ٢٥٣	محمد صلى الله عليه وسلم

(١) قاله البراء و قتادة راجع تفسير الطبرى ٦٢١/٢

(٢) راجع تفسير الطبرى٦٢١/٢

(٣) كذا فى تفسير ابن عباس ٢٩

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٥٤/٣

(٥) راجع تفسير البغوى ٢٣١/١

(٦) فيه إشارة إلى ما قالته ثلاثة أحجارٍ لداوٗد عليه السلام راجع تفسير البيضاوى ١٣١/١

(٧) قلت: و مجمل القصة أن داوٗد قتل جالوت فزوّجه طالوتُ بنته و مال الناس إلى داوٗد فحسده طالوت فاختفى داوٗد و مازال مختفياً إلى أن قتل طالوت فى القتال و لمزيد من التفصيل لهذه القصة راجع تفسير البغوى ٢٣٣/١، ٢٣٥

(٨) قلت هذه القصة من الإسرائيليات

(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٠٠/١

(١٠) قال مقاتل: لولا دفع الله المشركين بالمسلمين لغلب المشركون على الأرض فقتلوا المسلمين و خربوا المساجد راجع زاد المسير ٣٠٠/١

(١١) ذكر القرطبى: و حكى مكى أن أكثر المفسرين على أن المعنى لولا أن الله يدفع بمن يصلى عمن لايصلى و بمن يتقى عمن لايتقى لأهلك الناس بذنوبهم راجع تفسير القرطبى ٢٦٠/٣

(١٢) و فى م المعاصى و هو تحريف

ما اقتتل	٢ : ٢٥٣	قبل ما اختلفوا(١) فى الدين(٢)
من بعدهم	٢ : ٢٥٣	بعد الرسل(٣) أى أممهم
بيع	٢ : ٢٥٤	فداء(٤)
خلة	٢ : ٢٥٤	محبة(٥)
شفاعة	٢ : ٢٥٤	بلاإذنه تعالى
سِنَةٌ	٢ : ٢٥٥	نعاس(٦)
بين أيديهم	٢ : ٢٥٥	الدنيا
و ماخلفهم	٢ : ٢٥٥	الآخرة
بماشاء	٢ : ٢٥٥	أن يُعْلِمَهُمْ
كرسيه	٢ : ٢٥٥	علمه(٧) أو فلك(٨) تحت العرش أو عرشه(٩)
لايؤده	٢ : ٢٥٥	لايثقل(١٠) عليه
لاإكراه	٢ : ٢٥٦	نزل(١١) فى الأنصار كان لهم أولاد على دين اليهود فأكرهوهم ثم قيل منسوخ(١٢) بالسيف و قيل خاص(١٣) لمن أعطى الجزية من أهل الكتاب
[بالعروة	٢ : ٢٥٦	بتمسك محكم](١٤)
[لاانفصام	٢ : ٢٥٦	انقطاع](١٥)
الذى حاج	٢ : ٢٥٨	و هو نمرود(١٦)

---

(١) و فى الأصل "اختلفوا" بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فى م الذين بالذال المعجمة و هو تصحيف
(٣) هنا فى م اضطراب
(٤) كذا فى تفسير ابن عباس ٢٩
(٥) قال الراغب الخلة المودة راجع مفردات راغب تحت مادة خلل ١٥٤
(٦) قال ابن قتيبة: و السنة النعاس من غير نوم راجع تفسير غريب القرآن ٩٣
(٧) قال الرازى: الكرسى هو العلم راجع التفسير الكبير ١٣/٧
(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٣٣/١
(٩) قاله الحسن راجع تفسير الطبرى ١٠/٣
(١٠) قاله ابن عباس و قتادة و السدى و الضحاك و الربيع راجع المرجع نفسه ٣١/٣
(١١) راجع أسباب النزول ٤٦
(١٢) و هو قول الضحاك و السدى و ابن زيد راجع نواسخ القرآن ٢١٩
(١٣) و هو مروى عن ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٧
(١٤) التكملة من م
(١٥) التكملة من هامش الأصل و متن م
(١٦) كذا فى مفحمات الأقران ٥٧

ان آتاه	٢ : ٢٥٨	لأن آتاه(١) نحو أهانني(٢)لأني أكرمته أو خاصم(٣) لغروره بالملك
أنا أحي	٢ : ٢٥٨	بالعفو من المحكوم بالقتل
[فبهت الذي كفر	٢ : ٢٥٨	تحير(٤)](٥)
أو كالذي	٢ : ٢٥٩	عطف على "الذي حاج"(٦) أو زائدة(٧) أو المعنى "أو"(٨) رأيت مثل الذي(٩) وهو عزير(١٠) و قيل خضر(١١) أو كافر(١٢) ينكر البعث
قرية	٢ : ٢٥٩	بيت(١٣) المقدس بعد أن خرّبه بختنصر
خاوية	٢ : ٢٥٩	أي عيدانها ساقطة على سقوفها(١٤)
اني	٢ : ٢٥٩	كيف و هو من النبي تعجب لا استبعاد(١٥)
هذه	٢ : ٢٥٩	أهلها

(١) قال ابن الأنباري في قوله (وأن آتاه الله الملك)،في موضع نصب لأنه مفعول له و تقديره لأن آتاه الله راجع البيان ١٦٩/١

(٢) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: أسند المحاجة إلى ايتاء الملك على طريقة العكس يعني كان الواجب عليه الشكر فعكس كمايقال عاديتني لأني أحسنت إليك راجع التفسير المظهري ٣٦٥/١

(٣) قال ابن قتيبة في قوله (ألم تر إلى الذي حاجّ إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك) أي حاجّه لان آتاه الله الملك فأعجب بنفسه و ملكه تفسير غريب القرآن ٩٣

(٤) قال النحاس: بُهِتَ الرَّجُلُ وَبَهِتَ وَبَهُتَ اذا انقطع و سكت مُتَحَيِّراً راجع إعراب القرآن ٣٣٢/١

(٥) التّكملة من م

(٦) كذا في البيان ١٤٠/١

(٧) و الكاف في (كالذي) يحتمل عند ابن الأنباري أن تكون زائدة و تقديره: أو الذي مر على قرية و هي خاوية على عروشها راجع المرجع نفسه ١٤٠/١

(٨) و في الأصل و في م "أ" و هو تحريف و التصويب من العكبري ١٠٨/١

(٩) قال العكبريّ في الكاف في (كالذي): هي غير زائدة و موضعها نصب و التقدير: أو رأيت مثل الذي راجع العكبريّ ١٠٨/١

(١٠) قاله علي ابن أبي طالب و أبوالعالية و عكرمة و سعيد بن جبير و جماعة راجع زاد المسير ٣٠٩/١

(١١) قال وهب بن منبه هو ارمياء بن حلقيا و كان من سبط هارون و هو الخضر راجع تفسير البغوي ٢٤٣/١ و لمزيد من التفصيل راجع تفسيرالقرطبي ٢٨٩/٣

(١٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوي ٢٤٣/١

(١٣) قاله وهب بن منبه و قتادة و عكرمة و الربيع راجع تفسير الطبري ٣٠/٣

(١٤) كذا في تفسير ابن عباس ٣٠

(١٥) قال أبوحيان الأندلسي في قوله (أنى يحيي الله بعد موتها):ليس هذا شكّاً بل هو اعتراف بالعجز عن معرفة طريق الإحياء و استعظام لقدرة الله راجع النهر الماد ٢٥٨/١/١

أماته	٢ : ٢٥٩	وقت "الضحى"(١)
بعثه	٢ : ٢٥٩	وقت العصر(٢)
قال	٢ : ٢٥٩	الله(٣) أو ملك(٤) أو نبي(٥)
يوماً	٢ : ٢٥٩	قبل النظر إلى الشمس(٦)
أو بعض يوم	٢ : ٢٥٩	بَعْدَه(٧)
طعامك	٢ : ٢٥٩	التين(٨) أو العنب(٩)
و شرابك	٢ : ٢٥٩	اللبن(١٠) أو العصير(١١)
لم يتسنه	٢ : ٢٥٩	لم يتغير(١٢) والهاء أصلي(١٣) أو للوقف(١٤)
حمارك	٢ : ٢٥٩	[حي](١٥) بلاعلفٍ و ماءٍ(١٦) أو ميّتٌ متفرقُ الأجزاء(١٧)
و لنجعلك	٢ : ٢٥٩	فَعَلْنا لتعتبر
آية	٢ : ٢٥٩	على البعث
وانظر إلى العظام	٢ : ٢٥٩	من أموات القرية(١٨) أو حمارك(١٩)
ننشزها	٢ : ٢٥٩	نُحَرِّكُهَا(٢٠)

---

(١) و في م الصبح و قال الحسن في قوله (فأماته الله مائة عامٍ ثم بعثه) ذكر لنا أنه أميت ضحوةً راجع الدر المنثور ٣٠/١

(٢) قال الحسن و بعث حين سقطت الشمس قبل أن تغرب راجع المرجع نفسه ٣٠/١

(٣) قال القرطبي: و الأظهر أن القائل هو الله تعالى لقوله (وانظروا إلى العظام كيف ننشزها و نكسوها لحماً) راجع تفسير القرطبي ٢٩١/٣

(٤) ذكر البغوي: يقال لما أحياه الله بعث إليه ملكاً فسأله راجع تفسير البغوي ٢٣٥/١

(٥) قال القرطبي في قائل (كم لبثت): و قيل نبي راجع تفسير القرطبي ٢٩١/٣

(٦) راجع النهر الماد ٢٥٨/١

(٧) مراد المؤلف أن المسئول أولاً قال لبثت يوماً ثم قال بعد قوله هذا: أو بعض يوم

(٨-١١) ذكر النسفي روي أن طعامه كان تيناً و عنباً و شرابه عصيراً و لبناً راجع تفسير النسفي ١٤٣/١

(١٢،١٣) قال أبوحيان الأندلسي في قوله (لم يتسنه) وقيل الهاء فيه أصلية من قولهم سانهت و قيل هاء السكت فهو من قولهم سانيت و المعنى لم يتغير النهر الماد ٢٥٩/١

(١٥) التكملة من م

(١٦) كذا في الكشاف ٣٠٧/١

(١٧) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/٣

(١٨،١٩) كذا في تفسير البيضاوي ١٣٤/١

(٢٠) قال الزمخشري في قوله (ننشزها) - نحركها و لرفع بعضها إلى بعض للتركيب راجع الكشاف ٣٠٨/١

ليطمئن	٢ : ٢٦٠	فإن المشاهدة أقوى من الاستدلال
أربعة	٢ : ٢٦٠	الطاؤس و الديک و الحمام و الغراب(١)
فصرهن	٢ : ٢٦٠	قَرِّبْهُنَّ(٢) للتأمل فی هيئاتها
اجعل	٢ : ٢٦٠	بعد ذبحها و خلط أجزائها المقطعة
كلِّ جبلٍ	٢ : ٢٦٠	عندک و الجبال أربعة(٣) أو سبعة(٤)
سعياً	٢ : ٢٦٠	ساعياتٍ(٥)
مثل الذين	٢ : ٢٦١	مثل نفقتهم فی كثرة ثوابها
يضاعف	٢ : ٢٦١	بسبعمائة(٦) أو أكثر(٧)
أذىً	٢ : ٢٦٢	تكبراً عليه بإعطاء و لوماً على السؤال
قول معروفٌ	٢ : ٢٦٣	ردء السائل بقولٍ لينٍ
مغفرة	٢ : ٢٦٣	عن أذى السائل
صفوان	٢ : ٢٦٤	حجر أملس(٨)
وابل	٢ : ٢٦٤	مطرٌ شديدٌ(٩)
صلداً	٢ : ٢٦٤	صلباً لاتراب عليه(١٠)
على شئٍ	٢ : ٢٦٤	على ثوابه

(١) قال الطبرى: ذكر ابن اسحاق عن بعض أهل العلم أى أهل الكتاب الأول يذكرون أنه أخذ طاؤسا و ديكا و غراباً و حماماً راجع تفسير الطبرى ٥١/٣

(٢) قال القرطبی فی قوله تعالى(فصرهن) اضممهن و اجمعهن إليک راجع تفسير القرطبی ٣٠١/٣

(٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣١٥/١

(٤) قاله ابن جريج و السدی راجع المرجع نفسه ٣١٥/١

(٥) قال العبكرى فی قوله تعالى(سعياً) مصدر فی موضع الحال أى ساعياتٍ راجع العكبرى ١١١/١

(٦) كما ورد فی التنزيل الكريم (مثل الذين ينفقون أموالهم فی سبيل الله كمثل حبةٍ انبتت سبع سنابلَ فی كلِّ سنبلة مائة حبة) البقرة ٢٦١

(٧) قال ابن القيم فی قوله تعالى (يضاعف):وقيل والله يضاعف لمعنى يشاء فوق ذلک فلايقتصر به على السبعمائة بل يجاوز فی المضاعفة هذا المقدار إلى أضعافٍ كثيرةٍ راجع التفسير القيم ١٥٥

(٨) قال ابن اليزيدى فی قوله تعالى(صفوان):جمع واحده صفوانة و هی الصخرة الملساء التى لايثبت عليها شئٌ و يقال إنه واحد و جمعه صفوان بكسر الصاد راجع غريب القرآن و تفسيره ٣٩

(٩) قال قتادة الوابل: أشد المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٤

(١٠) قال الراغب فی قوله تعالى(صلدا):أى حجراً صلباً وهو لاينبت راجع مفردات راغب تحت مادة صلد٢٩٢

تثبيتاً(١)	٢ : ٢٦٤	للإسلام(٢) و تقويةٌ له
من أنفسهم	٢ : ٢٦٥	أي بالخلوص(٣)
بربوةٍ	٢ : ٢٦٥	مكانٍ مرتفعٍ و بستانها أطيب
أكلها	٢ : ٢٦٥	ثمرها(٣)
فَطَلٌّ	٢ : ٢٦٥	مطرٌ خفيفٌ(٥) يكفيها لطيب أرضها
أيودّأحدكم	٢ : ٢٦٦	تمثيلٌ لمن يحبط أعمالَه الحسنة بالكفر أو الرياء(٦) مع أنه شديد الحاجةِ إليها
الكبر	٢ : ٢٦٦	الهرم(٤)
إعصار	٢ : ٢٦٦	ريحٌ شديدةٌ(٨)
طيبات ما كسبتم	٢ : ٢٦٤	جيّدة(٩)
الخبيث	٢ : ٢٦٤	لاتقصدوا الرديّ و كانو يتصدقون بالتمر الرديْ(١٠)
بآخذيه	٢ : ٢٦٤	في حقوقكم(١١)
أن تغمضوا	٢ : ٢٦٤	تسامحوا(١٢)
الفقر	٢ : ٢٦٨	على الإنفاق
بالفحشاء	٢ : ٢٦٨	بالبخل
الحكمة	٢ : ٢٦٩	العلم النافع(١٣)

---

(١) و في الأصل "تبثيتا" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٢) و في الأصل لإسلام و هو تحريف و التصويب من م

(٣) كذا في الكشاف ٣١٣/١

(٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٩٤

(٥) قال قتادة (الطل) أضعف المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٤

(٦) قال السدي في قوله تعالى(أيودّ أحدكم... فيه نار فاحترقت): هذا مثل آخر لنفقة الرياء، أنه ينفق ماله يرائي الناس به، فيذهب ماله منه و هو يرائي فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة و احتاج إلى نفقته وجدها قد أحرقها الرياء راجع تفسير الطبري ٤٥/٣

(٤) و في الأصل الهرام و هو تحريف و التصويب من م

(٨) قال قتادة: الإعصار ريح شديدة تعصف و ترجع تراباً إلى السماء كانه عمود راجع تفسير غريب القرآن ٩٤

(٩) راجع الكشاف ٣١٣/١

(١٠) قال البراء بن عازب كانو يجيئون في الصدقة بأردإ تمرهم و أردإ طعامهم راجع تفسر الطبري ٨٢/٣

(١١) كذا في تفسير القرطبي ٣٢٦/٣

(١٢) راجع التفسيرات الأحمدية ١٦٤

(١٣) كذا في التفسير المظهري ٣٨٤/١

يعلمه	٢ : ٢٧٠	يعلم أنه لوجه الله أو لغيره و يعلم الوفاء بالنذر و عدمه فيجازى على الكل
الصدقات	٢ : ٢٧١	النافلة(١)
فَنِعِمَّاهِیَ	٢ : ٢٧١	ما نكرة(٢) أى نعم شيئا(٣)إبداؤها
و يكفر	٢ : ٢٧١	بالرفع مستأنف و الجزم عطف على "فهم"
ما تنفقون	٢ : ٢٧٢	نفي بمعنى النهى(٣) أو حال(٥) من ضمير "و ما تنفقوا"
للفقراء	٢ : ٢٧٣	أى أعطوا لهم(٦) أو الصدقات(٧) [نزل](٨) فى أهل الصفة(٩) و هم [نحو](١٠) أربعمائة(١١) من فقراء المهاجرين يسكنون صفّة المسجد
ضرباً	٢ : ٢٧٣	سفراً للتجارة
التعفف	٢ : ٢٧٣	ترك السؤال
بسيماهم	٢ : ٢٧٣	المواضع و ضعف الحال
وإلحافاً	٢ : ٢٧٣	إلحاحاً بل بتعريض و تلطف(١٢) و قيل لا سؤال و لا إلحاح(١٣)

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٦١

(٢) كذا فى الكشاف ٣١٦/١

(٣) ذكر القرطبى: قال أبوعلى: (ما) فى قوله تعالى (نعما) فى موضع نصب و هى تفسير للفاعل المضمر قبل الذكر و التقدير نعم شيئا إبداؤها راجع تفسير القرطبى ٣٣٥/٣

(٤) كذا فى التفسير الكبير ٧٣/٧

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣١/١

(٦) قال مكى بن أبى طالب القيسى:واللام متعلقة بمحذوف تقديره أعطوا للفقراء راجع مشكل إعراب القرآن ١١٥/١

(٧) قال العكبرى قوله تعالى (للفقراء) فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقراء راجع العكبرى ١١٦/١

(٨) التكملة من م

(٩) كذا فى تفسير الجلالين ٦٠

(١٠) التكملة من م

(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٠

(١٢) فى م يتعرض و هو تحريف

(١٣) فى م يتلطف و هو تصحيف

الذين ينفقون	٢ : ٢٧٤	نزل في الصديق(١) رضي الله عنه(٢) تصدق بأربعين ألف دينار بعشرة ليلاً وعشرة نهاراً أو عشرة سراً و عشرة(٣) علناً(٤) أو في المرتضى(٥) كرم الله وجهه لم يملك إلا أربعة دراهم فتصدق بها في الأربعة والتغاير(٦) بحسب النية
الربوٰ	٢ : ٢٧٥	مال زائد على العوض في البيع
لايقومون	٢ : ٢٧٥	يوم القيامة
إلا	٢ : ٢٧٥	كالمجنون و هو على زعم العرب من أن الجنون من مس الشيطان.
يتخبطه	٢ : ٢٧٥	يصرعه أو يضربه
مثل الربوٰ	٢ : ٢٧٥	مبالغة في حلّ الربوٰ حتى شَبَّهُوا البيعَ به
فانتهى	٢ : ٢٧٥	عن الربوٰ
فله ما سلف	٢ : ٢٧٥	لايسترد منه و بالجاهلية
عاد	٢ : ٢٧٥	إلى الربو بالتحليل
يمحق	٢ : ٢٧٦	بقلة البركة
يربى	٢ : ٢٧٦	يزيد بمضاعفة الثواب
مابقى	٢ : ٢٧٨	على الناس
فأذنوا	٢ : ٢٧٩	اعلموا(٧)
و إن كان	٢ : ٢٨٠	تامّة(٨)
ذو عسرةٍ	٢ : ٢٨٠	مديونٌ معسرٌ
فنظرةٌ	٢ : ٢٨٠	فعليكم تأخير(٩)

---

(١) كذا في تفسير القرطبي ٣/٣٤٢، ٣٤٣

(٢) كذا في تفسير البيضاوي ١/١٤١

(٣) في الأصل "عشرا" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) في م عيانا

(٥) كذا في أسباب النزول ٥٠

(٦) و في الأصل "التعاير" بالعين المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٧) كذا في تفسير غريب القرآن ٩٨

(٨) قال مكي بن أبي طالب القيسي :(كان) هاهنا تامّة لاتحتاج إلى خبر تقديره: و إن وقع ذو عسرةٍ راجع مشكل إعراب القرآن ١/١١٤

(٩) قال العكبري و النظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير و ارتفاع (نظرة) على الابتداء و الخبر محذوف: فعليكم نظرة راجع العكبري ١/١١٤

ميسرة	٢ : ٢٤٩	غنى
تصدقوا	٢ : ٢٨٠	على المعسر بهبة(١) الدين
تداينتم	٢ : ٢٨٢	تعاملتم
بدين	٢ : ٢٨٢	كسلم و قرض
فاكتبوه	٢ : ٢٨٢	أمر ندب(٢) للتذكير و رفع النزاع
بالعدل	٢ : ٢٨٢	لايزيد و لاينقص(٣)
فليكتب	٢ : ٢٨٢	تأكيد
و ليملل	٢ : ٢٨٢	ليذكر(٤) المدين(٥) دينه على الكاتب لا الدائن و الإملال(٦) هو الإملاء
و ليتق الله	٢ : ٢٨٢	فلا يأب عن الإملاء
منه	٢ : ٢٨٢	من الحق
سفيهاً	٢ : ٢٨٢	قليل العقل
ضعيفاً	٢ : ٢٨٢	عن الإملاء لصغر أو كبر
لايستطيع	٢ : ٢٨٢	لخرس أو مرض أو جهل باللغة
وليه	٢ : ٢٨٢	من يتولى أمره كالوالد و الوصي و المترجم
و استشهدوا	٢ : ٢٨٢	على الدين
ممن ترضون	٢ : ٢٨٢	أي العدول
أن تضل	٢ : ٢٨٢	أي شرع امرأتان لأن تضل(٧)
ما دعوا	٢ : ٢٨٢	إلى التحمل و الأداء و ما صلة
تكتبوه	٢ : ٢٨٢	الدين أي اكتبوه قلّ أو كثُر بالإملال
ذلكم	٢ : ٢٨٢	الكتابة

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٦١

(٢) قال الفراء: قوله (فاكتبوه) هذا الأمر ليس بفريضة إنما هو أدب و رحمة من الله تعالى فإن كتب فحسن و إن لم يكتب فلا بأس راجع معاني القرآن ١٨٢/١

(٣) أي لايزيد الكاتب على ما يجب أن يكتب و لاينقص منه

(٤) و في م "ليذ" و هو تحريف

(٥) راجع معاني القرآن ١٨٣/١

(٦) قال الزمخشري: و الإملاء و الإملال لغتان قد نطق بهما القرآن راجع الكشاف ٣٢٥/١

(٧) قال العكبري (أن تضل) يقرأ بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصبة للفعل و هو مفعول له و تقديره لأن تضل إحديهما راجع العكبري ١١٩/١

أقوم	٢ : ٢٨٢	لأنها تعين الشاهد على التذكار
أدنى	٢ : ٢٨٢	أقرب من عدم الشک
تكون	٢ : ٢٨٢	التجارة(١) و إن رفع(٢) تجارة فكان تامّة
حاضرة	٢ : ٢٨٢	بلا تأجيل
وأشهدوا	٢ : ٢٨٢	ندباً(٣)
لَايُضَآرَّ	٢ : ٢٨٢	معلوم(٤) أو مجهول(٥) فالإضرار منهما الإباء من الكتابة و الشهادة والإضرار بهما تعجيلهما عن أمرهم أو عدم إعطاء الأجرة للكاتب و الشاهد القادم من بعد.
على سفر	٢ : ٢٨٣	ليس شرطاً لجواز الرهن بل ذكر لأنه سبب عدم حضور الكاتب
فرهان	٢ : ٢٨٣	جمع رهن(٦)
مقبوضة	٢ : ٢٨٣	و القبض(٧) شرط صحته
أمِنَ	٢ : ٢٨٣	حسن الظن فلم يأخذالرهن
الذی أئتمن	٢ : ٢٨٢	المديون
أمانته	٢ : ٢٨٣	دينه
أو تخفوه	٢ : ٢٨٤	من نحو النفاق و الحسد و العزم على المعصية لاالخطرة الغير(٨) الاختيارية و روى أنها كانت داخلة فشق على الصحابة حتى نسخ (٩) بقوله "لايكلف الله نفساً إلا وسعها" (١٠)

(١) قال ابن الأنباری: و تجارة تقرأ بالنصب على أن تكون ناقصة فيكون خبرها و اسمها مقدر فيها و التقدير، إلا أن تكون التجارة تجارةً حاضرةً راجع تفسير الطبری ١٨٣/١

(٢) قال ابن الأنباری أيضاً: و تجارة تقرأ بالرفع على أن تكون تامّة لا تفتقرإلى خبر راجع المرجع نفسه ١٨٣/١

(٣) و هو مذهب الشعبی و الحسن راجع تفسير القرطبی ٣٦٢/٣

(٤) قال ابن السيدالبطليوسی فی قوله تعالى(و لايضار): و يحتمل أن يكون تقديره ولايضارر بكسرالراء، فيلزم على هذا أن يكون الكاتب و الشهيد فاعلين، و هكذا كان يقرأ ابن عباس رضی الله عنه بإظهار التضعيف و كسر الراء راجع كتاب التنبيه ٣٣

(٥) قال ابن السيد البطليوسی: "و لايضار" يحتمل أن يكون تقديره: و لايضارر بفتح الراء فيلزم على هذا أن يكون الكاتب و الشهيد مفعولاً بهما لم يسم فاعلهما و هكذا كان يقرأ ابن مسعود بإظهار التضعيف و فتح الراء راجع المرجع نفسه ٣٢

(٦) كذا فی تفسير غريب القرآن ١٠٠

(٧) قال أبوحنيفة و الشافعی و أحمد: لايجوز الرهن أی لايلزم بدون القبض راجع التفسير المظهری ٣٢٢/١

(٨) سقطت من م

(٩) كذا فی أسباب النزول ٥٢ و نواسخ القران ٢٢٥

(١٠) البقرة ٢٨٦

كُلٌّ	۲ : ۲۸۵	من الرسول والمومنين
لانفرق	۲ : ۲۸۵	قائلين: لانفرق "بتكذيب"(۱) بعضٍ و تصديق بعضٍ كاليهود و النصارى-
غفرانک	۲ : ۲۸۵	أى نسأل
ما اكتسبت	۲ : ۲۸٦	من شر لأن "النفس"(۲) تبالغ(۳) و تسرع فيه و الافتعال أبلغ
ربنا	۲ : ۲۸٦	أى قولوا: ربنا
إِصراً	۲ : ۲۸٦	عهداً(۴) أى تكاليفَ(۵) صعبةً فكان على اليهود خمسون صلٰوةً(٦) و توبتهم القتل(٧) و طهارتهم قطع الثوب و زكوتهم ربع المال-

---

(۱) و فى م "أى بتكذيب"

(۲) و فى الأصل "أىّ النفس" و هو تحريف والتصويب من م

(۳) وفى الأصل "يتابع" و هو تحريف و التصويب من م

(۴) قال القرطبى: و الإِصر فى اللغة العهد راجع تفسير القرطبى ۳/۴۳۲

(۵) قال الألوسى: "إِصراً": عِبأ ثقيلاً و المراد به التكاليف الصعبة راجع روح المعانى ۳/۴۰

(٦) كذا فى تفسير البغوى ۱/۲۷۴

(۷) كذا فى تفسير الجلالين ٦۳

سورة آل عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الفرقان	٣ : ٣	المعجزات(١) أو جنس(٢) الكتب أو القرآن(٣) كرّر للمدح
محكماتٌ	٣ : ٤	واضحة المعنى
أم الكتاب	٣ : ٤	أصله الذى عليه بناء العقائد والأحكام
متشابهات	٣ : ٤	لايعلم معناها كالمقطعات و مايوهم الجسمية و الجهة
زيغٌ	٣ : ٤	عن الحق
ابتغاء تأويله	٣ : ٤	على وفق رأيهم
إلاّ الله	٣ : ٤	وقف عليه السلف و ابتدءوا بما بعده فأمسكوا عن تأويلها و عطف الخلف عليه مابعده فأوّلوها ردّاً لشبهات المبتدعة(٤)
به	٣ : ٤	بالمتشابه
من الله	٣ : ١٠	من عذابه
كدأب	٣ : ١١	أى حال هؤلاء الكفار فى التكذيب كحال(٥) آل فرعون و عاد و ثمود و نحوهم
للذين كفروا	٣ : ١٢	قريش(٦) أو اليهود(٧) قالوا بعد بدر "قتلت قوماً لاعلم لهم بالحرب فلو قاتلتنا لعرفت ما الحرب(٨)
التقتا	٣ : ١٣	يوم بدر

(١) كذا فى التفسير الكبير ١٤٣/٧

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٨/١

(٣) كذا فى الكشاف ٣٣٦/١

(٤) قلت : الفرقة الناجية عند المؤلف هم أهل السنة و أما من سواهم من الفرق الضالة فهم المتبدعة و للمزيد من التفصيل راجع مرام الكلام ٣. ٤. ٥

(٥) ذكر الراغب: و الدأب العادة المستمرة دائماً على حالة راجع مفردات راغب تحت مادة دأب ٦٥١ و أورد ابن منظور الدأب: العادة و الشأن هو من دأب فى العمل إذا جد و تعب راجع لسان العرب تحت مادة دأب

(٦) كذا روى عن ابن عباس والضحاك راجع زاد المسير ٣٥٦/١

(٧) كذا فى المرجع نفسه ٣٥٥/١، ٣٥٦

(٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع السيرة النبوة ٢٠١/٢

يرونهم	٣ : ١٣	يرى الكافرون المؤمنين مثلى الكافرين(١) أو مثلى المؤمنين(٢) لينهزموا بعد ما قلّلهم الله فى أعين الكفار ليستقدموا
الشهوات	٣ : ١٤	ما يشتهيها الناس
المقنطرة	٣ : ١٥	المجتمعة(٣) أو كُلَيْلٍ أليل للتأكيد(٤)
المسوّمة	٣ : ١٥	الحسنة(٥) أو المرعية(٦) أو المعلمة(٧) لعلامات الجودة
ذلكم	٣ : ١٥	المذكور من الشهوات
الذين يقولون	٣ : ١٦	صفة "الذين اتقوا" و كذا الصابرين
أولوا العلم	٣ : ١٨	المؤمنون
قائماً	٣ : ١٩	حال من الله(٨)
أن الدين	٣ : ١٩	قرئ بفتح أن بدلاً من "أنه"(٩)
بغياً	٣ : ٢٠	حسداً "لا شكّاً"(١٠) فى "حقيقة"(١١) الإسلام
حاجّوكَ	٣ : ٢٠	نصارى نجران(١٢) حين قدموا المدينة

(١،٢) قال البيضاوي: يرى المشركون المؤمنين مثل عدد المشركين و كان قريباً من ألفٍ أو مثلى عدد المسلمين و كانوا ثلاثمائة و بضعة عشر و ذلك بعد ما قلّلهم فى أعينهم حتى احتبرءوا عليهم و توجهوا إليهم راجع تفسير البيضاوى ١٥١/١

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (المقنطرة): الأحوال المجموعة راجع تفسير ابن عباس ٣٥

(٤) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (المقنطرة): مبنية من لفظ القنطار للتوكيد كقولهم: ألف مؤلفة، و بدر مبدرة راجع الكشاف ٣٤٣/١

(٥) قال مجاهد فى قوله تعالى (المسومة): المطهمة الحسان راجع تفسير الطبرى ٢٠٣/٣

(٦) كذا ذكره الزمخشرى راجع الكشاف ٣٤٣/١

(٧) وروى عن ابن عباس أنه قال: المسومة المعلمة بشيات الخيل فى وجوهها، من السيما و هى العلامة راجع تفسير القرطبى ٣٤/٤

(٨) قال القرطبى: قائماً نصب على الحال المؤكدة من اسمه فى قوله "شهد الله" راجع تفسير القرطبى ٤٣/٤

(٩) قال المالك: من فتح "أن" وهى قراءة الكسائى جعلها بدلاً من "ان" الأولى فى قوله شهد الله أنه راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٠/١

(١٠) فى م لاشك بدون تنوين النصب و هو تحريف

(١١) فى الأصل حقية و التصويب من م

(١٢) كذا فى تفسير الطبرى ٢١٤/٣

و من اتبعن	٣ : ٢٠	عطف على ضمير "أسلمت"(١) أو مفعول معه(٢)
والأميين	٣ : ٢٠	مشركي(٣) العرب
يقتلون النبيين	٣ : ٢١	هم اليهود قتلوا ثلاثة و أربعين نبيّاً أول النهار و مائة و سبعين من صلحائهم يَعِظُونَهُمْ فى آخره(٤)
ألم تر	٣ : ٢٣	نزل(٥) فى أحبار اليهود ادعوا أن ابراهيم عليه السلام على دينهم أو أنكروا(٦) رجم الزانى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هاتو التوراة(٧) فانظروا(٨) فيه" فأبوا
معدودات	٣ : ٢٤	أربعين(٩) مدة عبادة العجل
ماكانوا يفترون	٣ : ٢٤	"نحن أبناء الله و أحباؤه"(١٠)
فكيف	٣ : ٢٥	حالهم
ليوم	٣ : ٢٥	فيه
قل اللهم	٣ : ٢٦	فنزل(١١) لما قال المنافقون: محمد صلى الله عليه وسلم(١٢) يعد أمته ملك فارس و الروم هيهات أين لهم ذلک(١٣)
بغير حساب	٣ : ٢٧	أي واسعاً لايحصى
من الله	٣ : ٢٨	من دينه(١٤) بيان شيٍ

(١) قال مكى: "من" فى موضع رفع عطف على التاء فى أسلمت مشكل إعراب القرآن ١٣٠/١
(٢) و كذا فى البيضاوى ١٥٣/١
(٣) قال القرطبى و الأميين الذين لا كتاب لهم و هم مشركو العرب راجع تفسير القرطبى ٤٥/٤
(٤) راجع الدر المنثور ١٦٩/٢
(٥) راجع أسباب النزول ٥٥
(٦) كذا فى أسباب النزول ٥٥
(٧) فى الأصل "بالتوراة" و هو تحريف و التصويب من م
(٨) فيه اشارة الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع اسباب النزول ٥٥
(٩) راجع تفسير الطبرى ٢١٩/٣
(١٠) المائدة
(١١) راجع أسباب النزول
(١٢) ساقطة من م
(١٣) و فيه اشارة إلى قول المنافقين راجع أسباب النزول ٥٥
(١٤) راجع التفسير الكبير ١٣/٨

إلا أن تتقوا	٣ : ٢٨	تخافوا(١) خوفاً فحينئذٍ يجوز إظهار المودة
يوم تجد	٣ : ٣٠	نصب(٢) بتودّ أو باذكر(٣)
تودّ	٣ : ٣٠	المسيئة
بينه	٣ : ٣٠	اليوم أو عمل السوء
أمداً	٣ : ٣٠	مسافةً
قل إن كنتم	٣ : ٣١	ردّ لليهود(٤) قالوا "نحن أحباء الله" (٥) أو المشركين(٦) قالوا: نعبد الأصنام تقرّباً إليه تعالى(٧)
تولوا	٣ : ٣٢	ماض(٨) أو مضارعٌ(٩) محذوف التاء
آل عمران	٣ : ٣٣	[عمران](١٠) بن يصهر أي موسى و هارون(١١) أو ابن ماثان أي عيسى و مريم(١٢)
على العالمين	٣ : ٣٣	في زمانهم
ذرية	٣ : ٣٤	بدل من آلَين(١٣) أو حال(١٤)
امرأة عمران	٣ : ٣٥	حنّة(١٥) بنت فاقوذا
محرّراً	٣ : ٣٥	معتقاً لخدمة بيت المقدس و هو مشروع لأبنائهم
فتقبلها	٣ : ٣٧	للخدمة مكان الذّكرِ

---

(١) قال الجصّاص: يعني أن تخافوا تلف النفس أو بعض الأعضاء فتتقوهم بإظهار الموالاة من غير اعتقاد لها و هذا هو ظاهر ما يقتضيه اللفظ و عليه الجمهور من أهل العلم راجع تفسير القرطبي ٢٢٩/٢

(٢) قال البيضاوي: يوم منصوب ب "تودّ" أي تتمنى كلّ نفس يوم تجد صحائف أعمالها أو جزاء أعمالها من الخير و الشر حاضرةً لو أن بينها و بين ذلك اليوم و هوله أمداً بعيداً راجع تفسير البيضاوي ١٥٦/١

(٣) قال ابن الأنباري يوم منصوب بفعلٍ مقدّرٍ و تقديره اذكر يومَ تجدُ كلُّ نفسٍ راجع البيان ١٩٩/١

(٤) راجع أسباب النزول ٥٧

(٥) المائدة: ١٨

(٦) راجع أسباب النزول ٥٥

(٧) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع تفسير الجلالين ٦٩

(٨،٩) قال القاضي ثناء الله فاني فتي: "فإن تولوا" يحتمل أن يكون ماضياً أو أن يكون مضارعاً بحذف إحدى التائين أصله فإن تتولوا راجع التفسير المظهري ٣٨/٢

(١٠) التكملة من تفسير البيضاوي ١٥٦/١

(١١،١٢) راجع المرجع نفسه ٣/١

(١٣) مراد المؤلف من آلَين آل إبراهيم و آل عمران

(١٤) قاله الأخفش أي في حال كونهم بعضها من بعض راجع تفسير القرطبي ٦٤/٣

(١٥) في م أخته وهو تحريف

أنبتها	٣ : ٣٧	أنشأها(١) و كانت "تنمو"(٢) فى اليوم كنُمُوِّ السَّنَةِ رُوِيَ أنها ذهبت بمريم إلى أحبار بيت المقدس فرغبوا فيها لأنها بنت إمامهم فاقترعوا بإلقاء أقلامهم فى النهر وهى من الحديد "فطفا"(٣) قلم زكريا وحده فبنى لها غرفةً فى المسجد يصعد إليها وحده بِسُلَّمٍ فيجد عندها الفواكه فى غير وقتها.
زكريا	٣ : ٣٨	مفعولٌ ثانٍ(٤) و الفاعل الله تعالى أى جعله كفيلها و فاعل(٥) أن خفّف كفلها أى ضمّها(٦) إليه.
المحراب	٣ : ٣٨	المسجد(٧)
أنى	٣ : ٣٨	من أين
هنالك دعا	٣ : ٣٨	لما رأى من قدرة الحق سبحانه فى وجود الثمر فى غيروقته
بكلمةٍ	٣ : ٣٩	بعيسى عليه السلام
سيداً	٣ : ٣٩	ذا شرفٍ أو متبوعاً
حصوراً	٣ : ٣٩	ممنوعاً(٨) من النساء و كان ذكره كهدب(٩) الثوب
عاقرٌ	٣ : ٤٠	لاتلدُ
كذلك	٣ : ٤٠	الأمر كذلك
آيةً	٣ : ٤١	على حمل امرأتى
ألاّ تكلِّمَ	٣ : ٤١	لاتقدر(١٠) على الكلام
إلاّ رمزاً	٣ : ٤١	و لكن إشارة باليد و الرأس

(١) و كذا فى تفسير الجلالين ٤٧

(٢) فى الأصل و فى م "تنمو" بالألف فى آخر الكلمة و هو تحريف والصواب ما أثبته

(٣) فى الأصل و فى م طفى و هو خطأ والصواب ما أثبته

(٤) قلت: و المفعول الأول هو ضمير "ها" الواردة فى قوله تعالى كفلها

(٥) قال ابن الأنبارى: فمن قرأ كفلها بالتخفيف رفع زكريا لأنه فاعل راجع البيان ٢٠١/١

(٦) و فى الأصل و فى م صحبها و هو تحريف والتصويب من التفسير الكبير ٣١/٣

(٧) قال الزمخشرى و قيل: كانت مساجدهم تسمى المحاريب راجع الكشاف ٣٥٨/١

(٨) قال القرطبى: حصور: فعول بمعنى لايأتى النساء كأنه ممنوع مما يكون فى الرجال راجع تفسير القرطبى ٧٨/٣

(٩) قال سعيد بن المسيب: الحصور الذى لايغشى النساء و لم يكن ما معه إلا مثل هدبة الثوب راجع تفسير الطبرى ٢٥٦/٣

(١٠) كذا فى الكشاف ٣٦٠/١

وَسَبِّحْ	٣ : ٤١	قيل صَلِّ(١)
اقْنُتِي	٣ : ٤٢	أطيعى(٢)
اركعى	٣ : ٤٣	صَلِّي(٣) بالجماعة
ذلک	٣ : ٤٤	أمر زكريا ومريم
يختصمون	٣ : ٤٤	فى تكفلها
كهلاً	٣ : ٤٦	إذا نزل من السماء أى لايتفاوت كلامه فى الحالين(٤)
الكتاب	٣ : ٤٨	كُتُب(٥) الله أو الكتابة(٦)
و الحكمة	٣ : ٤٨	الشرائع(٧)
و رسولاً	٣ : ٤٩	عطف على الأحوال(٨) السابقة أو التقدير: و يجعله رسولاً(٩) أو يقول: أرسلنى اللهُ رسولاً(١٠)
انى	٣ : ٣٩	بأنى
انى اخلق	٣ : ٣٩	بالفتح بدل من "أنى قد جئتكم"(١١) او من "آية"(١٢) و بالكسر مستأنف(١٣)
أخلق	٣ : ٣٩	أقدر(١٤) أو أصور(١٥)

---

(١) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٨٦/١

(٢) قاله قتادة و السدى، و ابن زيد راجع المرجع نفسه ٣٨٦/١، ٣٨٧

(٣) هذا معنى قول مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٨٧/١

(٤) أي يكلمهم حال كونه طفلاً و كهلاً كلام الأنبياء من غير تفاوت كما قاله البيضاوى ١٦١/١

(٥) و ذهب كثيرون إلى أن "ال" فيه للجنس والمراد جنس الكتب راجع تفسير أبى السعود ٣٨/٢

(٦) قال ابن جريج: الكتاب: الكتابة و الخط راجع تفسير القرطبى ٩٣/٤

(٧) قال ابن عباس فى قوله تعالى (الحكمة): الفقه و قضاء النبيين راجع زاد المسير ٣٩١/١

(٨) قال البيضاوى فى قوله تعالى (رسولاً): عطف على الأحوال المتقدمة مضمناً معنى النطق فكأنه قال و ناطقاً بأنى قد جئتكم راجع تفسير البيضاوى ١٦١/١

(٩) قال ابن الأعرابى فى قوله رسولاً: و قيل رسولاً منصوب بفعلٍ مقدّرٍ و تقديره، و نجعله رسولاً راجع البيان ٢٠٤/١

(١٠) قال الالوسى فى قوله و رسولاً: و قيل إنه منصوب بمضمرٍ معمولٍ لقولٍ مضمرٍ معطوف على يعلمه اى و يقول عيسى أرسلت رسولاً راجع روح المعانى ١٦٦/٣

(١١) كذا فى البيان ٢٠٤/١

(١٢) و كذا فى إعراب القرآن ٣٧٩/١

(١٣) قال مكى و من كسر "انى" فعلى القطع و الابتداء راجع مشكل إعراب القرآن ١٣١/١

(١٤) كذا قاله الزمخشرى راجع الكشاف ٢٦٣/١

(١٥) كذا قاله الرازى راجع التفسير الكبير ٥٨/٨

مُصدّقاً	٣ : ٥٠	أى جئت مصدقاً(١) أو عطف على رسولاً(٢)
و لأحلّ	٣ : ٥٠	عطف على "مصدقاً"(٣)
بعض الذى حرّم	٣ : ٥٠	الشحم(٤) والإبل و السمک(٥) و السبت
أحسّ	٣ : ٥٢	عَلِمَ
منهم	٣ : ٥٢	من اليهود
إلى الله	٣ : ٥٢	ملتجياً إليه
الشاهدين	٣ : ٥٣	على الوحدة و النبوة.
و مكروا	٣ : ٥٤	اليهود بعيسى فأرادوا قتله .
و مكر الله	٣ : ٥٤	برفع عيسى و قتل صاحبهم بأن صار صورته كعيسى فقتلوه
متوفيک	٣ : ٥٥	قابضک من الأرض
إلى	٣ : ٥٥	إلى السماء .
من الذين	٣ : ٥٥	من صحبتهم
اتبعوک	٣ : ٥٥	المسلمون(٦)
فى الدنيا	٣ : ٥٦	بالقتل و السبى
ذلک	٣ : ٥٨	أمر عيسى
من الآيات	٣ : ٥٨	حال(٧) أو خبرٌ ثانٍ(٨)
كمثل آدم	٣ : ٥٩	شَبَّهَ الغريبَ بالأغرب ردّاً على من استبعد تولّدَ عيسى بلا أبٍ.

---

(١) كذا فى معانى القرآن ١/١١٦

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١/١٦٢

(٣) راجع المرجع نفسه ١/١٦٢

(٤) كما جاء فى التنزيل الكريم: (و على الذين هادوا حرّمنا كل ذى ظفرٍ و من البقرِ و الغنمِ حرّمنا عليهم شحومهما) الأنعام ١٤٦

(٥) قال قتادة: كان قد حرّم عليهم فيما جاء به موسى لحوم الإبل و الشروب و أشياء من الطير و الحيتان راجع تفسير الطبرى ٣/٢٨٢

(٦) قال الزمخشرى: و متبعوه هم المسلمون لأنّهم متبعوه فى أصل الإسلام وإن اختلفت الشرائع راجع الكشاف ١/٣٦٧

(٧) قال العكبرى فى قوله تعالى "الآيات" حال من الضمير المنصوب فى "نتلوه" راجع العكبرى ١/١٣٨

(٨) كذا فى الكشاف ١/٣٦٧

فمن حآجّک	٣ : ٦١	من النصارى المشركين
فيه	٣ : ٦١	فى عيسىٰ
نبتهل	٣ : ٦١	نتضرع(١)
على الكاذبين	٣ : ٦١	بأن نقول: لعن الله الكاذب فى أمر عيسى فدعا النبى صلى الله عليه وسلم علياً و فاطمةَ و الحسنين(٢) رضى الله عنهم فقال أسْقُفُهُمْ: لاتباهلوه و إلّا هلكتم(٣) فصالحوه على اَلْفَىْ حلّةٍ حمراء و ثلاثين درع حديدٍ(٤) كلّ سنةٍ
من إله	٣ : ٦٢	من صلة
سواء	٣ : ٦٤	مستويه مذكورة فى كُتُبِكُمْ وَ كُتُبِنَا
ألا نعبدَ	٣ : ٦٤	بدلٌ من "كلمة"(٥) أو خبر هى(٦)
أرباباً	٣ : ٦٤	كعزير و عيسى
فى إبراهيم	٣ : ٦٥	قالوا:(٧) كان يهودياً أو نصرانياً
ها	٣ : ٦٦	للتنبيه
أنتم	٣ : ٦٦	مبتدأ
هؤلاء	٣ : ٦٦	خبرٌ أى الحمقى المدعين خلاف الحق
فيما لكم به علم	٣ : ٦٦	ما فى التوراة و الإنجيل
فيما ليس لكم به علم	٣ : ٦٦	دين إبراهيم(٨)
أولى	٣ : ٦٨	أقربهم
اتبعوه	٣ : ٦٨	فى زمانه
و هذا النبى	٣ : ٦٨	محمد صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا فى تفسير ابن عباس ٣٩

(٢) ما بين الواوين ساقطة من م

(٣) و فيه إشارة إلى قول أسقف نجران راجع الكشاف ٣٦٩/١

(٤) راجع التفسير الكبير ٨٥/٨

(٥) كذا فى العكبرى ١٣٨/١

(٦) كذا فى المرجع نفسه ١٣٨/١

(٧) ذكر الفراء أن أهل نجران قالوا: كان إبراهيم نصرانياً على ديننا و قالت اليهود: كان يهودياً على ديننا و فيه إشارة إلى قولهم راجع معانى القرآن ٢٢١/١

(٨) راجع زاد المسير ٤٠٣/١

و الذين آمنوا	٣ : ٦٨	من أمته
ودّتْ طائفةٌ	٣ : ٦٩	حين دعتْ بعضَ الصحابةِ إلى اليهودية(١)
تشهدون	٣ : ٧٠	إنه النبي حقاً
الحق	٣ : ٧١	نعت محمد "صلى الله عليه وسلم"(٢)
بالباطل	٣ : ٧١	المحرّف
و قالتْ طائفةٌ	٣ : ٧٢	من اليهود فيما بينهم
وجه النهار	٣ : ٧٢	أوّله
لعلهم يرجعون	٣ : ٧٢	زعماً أنه لوكان الإسلام حق لما ارتد اليهود مع علمهم
و لاتؤمنوا	٣ : ٧٣	أي لاتصدقوا في الدين إلّا اليهود أو لاتفعلوا هذا الإيمان الخادع إلا لأجل من كان يهودياً فأسلم لأن رجوعهم أهمّ.
هدى الله	٣ : ٧٣	فلايبطله كَيْدُكُمْ
أن يؤتى	٣ : ٧٣	متعلق بمحذوف، أي كِدْتُمْ هذا الكيد لأن يُؤتى أحدٌ أي حسداً على أن المؤمنين أوتوا القرآن كالتوراة أو على أنهم غلبوا عليكم بالحجة في حكم الله تعالى و في قراءة(٣) أأن يؤتى بالهمزة أي أكدتم لهذا.
بقنطارٍ	٣ : ٧٥	هو(٤) عبد الله بن سلام
بدينارٍ	٣ : ٧٥	هو(٥) كعب بن أشرف
قائماً	٣ : ٧٥	بالتقاضي
ذلك	٣ : ٧٥	الجحود
في الأميين	٣ : ٧٥	في غير أهل الكتاب(٦)
سبيل	٣ : ٧٥	إثم

---

(١) ذكر الواحدي نزلت في معاذ بن جبل و عمار بن ياسر حين دعاهم اليهود إلى دينهم راجع أسباب النزول ٦١، ٦٢

(٢) ساقطة من م

(٣) راجع المبسوط ١٦٥

(٤) و كذا في الكشاف ٣٤٤/١

(٥) راجع تفسير القرطبي ١١٥/٤

(٦) ذكر القرطبي قيل: إن اليهود إذا بايعوا المسلمين يقولون: ليس علينا في الأميين سبيل أي حرج في ظلمهم لمخالفتهم إيانا راجع تفسير القرطبي ١١٨/٤

بلىٰ	٣ : ٧٦	عليهم سبيل
بعهد الله	٣ : ٧٧	فى تصديق النبى أو أداء الأمانة نزلت فى اليهود(١) غيروا نعت النبى صلى الله عليه وسلم فى التوراة أو فيمن سلب حقاً بحلفٍ كاذبٍ(٢)
لفريقاً	٣ : ٧٨	كعب بن الأشرف و مالك بن الصيف و حيّ بن أخطب(٣)
يلوٗن	٣ : ٧٨	يعطفون.
بالكتاب	٢ : ٧٨	المحرّف.
من الكتاب	٢ : ٧٨	المنزّل.
ماكان لبشرٍ	٣ : ٧٩	نزل حين قال وفد نجران "أمرنا عيسىٰ بعبادته"(٤) أو المسلمون(٥) أرادوا السجود له صلى الله عليه وسلم.
والحكم	٣ : ٧٩	على الناس أو العلم(٦)
و لكن	٢ : ٧٩	يقول: كونوا.
بماكنتم	٢ : ٧٩	بسبب علمكم و درسكم.
و لايامركم	٣ : ٨٠	بالنصب عطف على "ثم يقول"(٧) "ولا" مزيدة(٨)
ميثاق النبيين	٣ : ٨١	أى أممهم(٩)

(١) قال عكرمة: نزلت فى أبى رافع و كنانة بن أبى الحقيق و كعب بن الأشرف و حيّ بن أخطب راجع تفسير الطبرى ٣٢١/٣

(٢) راجع لباب النقول ١٦٥، ١٦٦

(٣) كذا فى الكشاف ٣٧٧/١

(٤) راجع زاد المسير ٤١٣/١

(٥) راجع أسباب النزول ٦٣

(٦) قال القرطبى والحكم: العلم و الفهم راجع تفسير القرطبى ١٢١/٣

(٧) ذكر البيضاوى : نصبه ابن عامر و حمزة و عاصم و يعقوب عطفاً على (ثم يقول) راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١

(٨) قال الزمخشرى: لامزيدة لتأكيد معنى النفى فى قوله (ماكان لبشر) راجع الكشاف ٣٧٨/١

(٩) ذكر البيضاوى فى قوله تعالى "ميثاق النبيين" وقيل: إضافة الميثاق إلى النبيين إضافته إلى الفاعل والمعنى إذا أخذ الله الميثاق الذى وثقه الأنبياء على أممهم راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١

لما	٣ : ٨١	اللام بالفتح(١) للتاكيد و ما موصولة أى الذى آتيتُكم ثم جاء به رسول لتؤمنن به [و بالكسر(٢) متعلقة "بأخذ"](٣)
إصرى	٣ : ٨١	عهدى(٤)
فاشهدوا	٣ : ٨١	على أنفسكم و أممكم بالعهد
كرهاً	٣ : ٨٣	عند البأس(٥)
لانفرق	٣ : ٨٤	بتصديق بعضٍ و تكذيب بعضٍ
كفروا	٣ : ٩٠	بعيسى
بعد إيمانهم	٣ : ٩٠	بموسى
ثم ازدادوا كفراً	٣ : ٩٠	بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم
لن تقبلَ توبتُهم	٣ : ٩٠	لأنهم لايتوبون إلاّ توبة بأس
مما تحبون	٣ : ٩٢	من بعضية(٦) أو بيانية(٧)
كلّ الطعام	٣ : ٩٣	ردّ(٨) على اليهود فإنه لما نزل (فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلّت لهم)(٩) و قوله (وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذى ظفرٍ)(١٠) الآية قالوا: "هى محرّمة من عهد نوح و إبراهيم(١١) و أيضاً قالوا: حرّم على إبراهيم لحوم الإبل و ألبانها و أنت تحلّلها و تخالف ملّتَه(١٢)

---

(١) قال العكبرى فى قوله تعالى (لما) و يقرأ بالفتح و تخفيف "ما" و اللام لام الابتداء دخلت لتركيد معنى القسم راجع العكبرى ١/١٤١

(٢) ذكر ابن الأنبارى: من كسر اللام و هو حمزة. علقها بالأخذ أى أخذ الله الميثاق عليهم لما أعطوا من الكتاب و الحكمة راجع مشكل إعراب القرآن ١/١٤٧

(٣) التكملة من م

(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ١٠٧

(٥) قال قتادة فى قوله تعالى (و له أسلم من فى السمٰوٰت و الأرض طوعاً و كرهاً) أما المؤمن فأسلم طائعاً و أما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله راجع تفسير الطبرى ٣/٣٣٧

(٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:كلمة مِنْ للتبعيض راجع التفسير المظهرى ١/٨٧

(٧) راجع تفسير البيضاوى ١/١٧١

(٨) راجع الكشاف ١/٣٨٥

(٩) النساء ١٦٠

(١٠) الأنعام ١٤٦

(١١) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البيضاوى ١/١٧٢

(١٢) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير الكبير ٨/١٣٦

حرّم إسرآئيل	٣ : ٩٣	لحم الإبل و لبنه نذراً للشفاء من عرق النساء(١) أو بأمر الأطباء(٢)
من قبل	٣ : ٩٣	متعلق بقوله: (كَانَ حِلاًّ)
فاتلوها	٣ : ٩٣	فإنها ناطقة بأن تحريم الطيبات بسبب ظلمهم إلا الإبل فإنه من تحريم يعقوب على نفسه ثم استمر الحكم على بني إسرآئيل.
إن أوّل بيتٍ	٣ : ٩٦	ردّ على اليهود قالوا: "قبلتنا أقدم من قبلتكم"(٣)
ببكة	٣ : ٩٦	و قيل: مكة:البلد و بكة: أرض(٤) المسجد و منه دحى(٥) الأرض و أول من بناه(٦) الملائكة أو آدم(٧)
مقام إبراهيم	٣ : ٩٧	عطف بيان "لآيات"(٨) و طوى ذكر باقي الآيات أو المقام(٩) مشتمل عليها كغوص القدم في الحجر و بقائه مع وفور المخالفين
كان آمناً	٣ : ٩٧	حقيقا بأن يؤمن او[ان](١٠) وجب عليه حد و قصاص مُنِع طعامُه و شرابُه ليخرجَ.
من استطاع	٣ : ٩٧	بدلٌ من "الناس"
كفر	٣ : ٩٧	أنكر الحج
تبغونها	٣ : ٩٩	تطلبون لها اعوجاجاً.
شهداء	٣ : ٩٩	على أنها مستقيمة

---

(١) راجع تفسير الطبرى ٤/٣

(٢) قال ابن عباس: لما أصاب يعقوب عليه السلام عرق النساء وصف له الأطباء أن يجتنب لحوم الإبل فحرّمها على نفسه راجع تفسير القرطبى ١٣٥/٣

(٣) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ٦٥، ٦٦

(٤) قال عطية العوفي بكة: موضع البيت و مكة: ماحولها راجع تفسير الطبرى ٩/٤

(٥) كان مجاهد يقول: إن ماخلق الله الكعبة ثم دحى الأرض من تحتها راجع المرجع نفسه ٨/٤

(٦) و هو قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٤

(٧) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٤

(٨) و كذا في الكشاف ٢٨٧/١

(٩) قال الالوسي: و جوّز بعضهم أن يكون عطف بيان و صحّ بيان الجمع بالمفرد بناء على اشتمال المقام على آيات متعددة لأن أثر القدمين في الصخرة الصماء آية و غوصهما فيها إلى الكعبين وإلانة هذا النوع دون بعض آية و إبقاؤه على مرّ الزمان آية و حفظه من الأعداء آية راجع روح المعاني ٦/٤

(١٠) التكملة من م

يا أيها الذين آمنوا	٣ : ١٠٠	كان بين الأوس و الخزرج و كلاهما من الأنصار حروب في الجاهلية فألف الإسلام بينهم فذكر بعض اليهود ماجرى بينهم إيقاعاً للفتنة فوعظهم النبي صلى الله عليه وسلم فنهوا فنزلت(١)
حق تقاته	٣ : ١٠٢	قيل منسوخ(٢) بقوله: "و اتقوا الله ما استطعتم" و قيل: الثاني مفسر(٣) للأول
شفا	٣ : ١٠٣	طرف
فأنقذكم	٣ : ١٠٣	بالإسلام
كالذين تفرقوا	٣ : ١٠٥	اليهود و النصارى
يوم	٣ : ١٠٦	ظرف للعذاب(٤) أو مفعول اذكر(٥)
أكفرتم	٣ : ١٠٦	بإضمار يقال لهم
إيمانكم	٣ : ١٠٦	يوم الميثاق
كنتم	٣ : ١١٠	في علم الله(٦)
لن يضروكم	٣ : ١١١	اليهود(٧)
إلا أذى	٣ : ١١١	قليلاً كشتم و تهديد بظهر الغيب
إلا بحبل من الله	٣ : ١١٢	كائنين بأمان من الله و المؤمنين
ليسوا	٣ : ١١٣	أي أهل الكتاب
قائمةٌ	٣ : ١١٣	على الحق
آناء الليل	٣ : ١١٣	ساعاته
و هم يسجدون	٣ : ١١٣	حال(٨) أي يصلون التهجد(٩) أو العشاء(١٠) و اليهود لايصلّونه
فلن يكفروه	٣ : ١١٥	لن يُضَيَّعُوا(١١) ثوابه

(١) راجع أسباب النزول ٦٦
(٢) راجع نواسخ القرآن ٢٣٢
(٣) قال ابن عقيل: ليست منسوخة لأن قوله: مااستطعتم" بيان ل"حق تقاته" راجع نواسخ القرآن ٢٣٣
(٤) راجع روح المعاني ٢٥/٤
(٥) راجع الكشاف ٣٩٩/١
(٦) قال الآلوسي في قوله تعالى(كنتم): وقيل المراد كنتم في علم الله تعالى راجع روح المعاني ٢٧/٤
(٧) و كذا في الجلالين ٨١
(٨) حال من الضمير في "يتلون" أو في "قائمة" كما قاله العكبري ١٣٦/١
(٩) قال الآلوسي في قوله تعالى(يسجدون): و المراد بصلاتهم هذه التهجد راجع روح المعاني ٣٣/٤
(١٠) قال البيضاوي:و قيل المراد صلوة العشاء لأن أهل الكتاب لايصلونها راجع تفسير البيضاوي ١٧٧/١
(١١) قال القرطبي و معنى الآية: و ما تفعلوا من خير فلن تجحدوا ثوابه بل يشكر لكم و تجاوزن عليه راجع تفسير القرطبي ١٧٧/٤

من الله	٣ : ١١٦	من عذابه
ما ينفقون	٣ : ١١٤	قربةً(١) أو رياءً(٢) فى عدم ترتيب الثواب عليه
صِرٌّ	٣ : ١١٤	بَرْدٌ(٣) أو حرٌّ(٣) شديدٌ
بِطانةً	٣ : ١١٨	أحباباً يطلعون على سِرّكُمْ(٥)
من دونكم	٣ : ١١٨	سوى المسلمين
لايألونكم خبالاً	٣ : ١١٨	لايقصرونكم فساداً
مَاعَنِتُّمْ	٣ : ١١٨	عَنَتُكُمْ
ها	٣ : ١١٩	للتنبيه
أنتم	٣ : ١١٩	مبتدأ
أولآء	٣ : ١١٩	خبره(٦) أى أُولاء الخاطئون فى حبّهم
بالكتاب	٣ : ١١٩	بالتوراة(٤) أو الكتب(٨) الإلٰهية و هم لايؤمنون بالقرآن
تصبروا	٣ : ١٢٠	على تكليفات الشرع
لايضرّكم	٣ : ١٢٠	مجزوم(٩) و الضمة اتباعية(١٠)

---

(١) قال الزمخشري فيقوله تعالى(ماينفقون):هو ماكان يتقربون بهإلى الله مع كفرهم راجع الكشاف١/٣٠٥

(٢) راجع تفسير البيضاوى ١٤٨/١

(٣) قال ابن عباس: الصرّ: البرد راجع تفسير الطبرى ٥٩/٣

(٣) الصر: هو السموم الحارة و النار التى تغلى و هو قول أبى بكر الأصم و أبى بكر الأنبارى راجع التفسير الكبير ٢٠٨/٨

(٥) فى م شعركم و هو تحريف

(٦) و فى م أى خبره و هو تحريف

(٤) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: و اللام للعهد أي تؤمنون بالتوراة كلها راجع التفسير المظهرى ١٢٥/١

(٨) قال القاضى ثناء الله الفانى فتىفى قوله تعالى(بالكتاب): اللام للجنس أىتومنون بجنس الكتب راجع المرجع نفسه ١٢٥/١

(٩) و فى م بجزم

(١٠) راجع كذا فى مشكلإعراب القرآن ١٥٥/١

وَإِذْ غَدَوْتَ	٣ : ١٢١	خرجتَ غدوةً من حجرة عائشةَ إلى أحدٍ فى نحو ألف و الكفار ثلاثة الاف. و مجمل القصة أن النبى صلى الله عليه وسلم جعل ظهور المسلمين إلى أحدٍ و أمّرَ عبدَ الله بنَ جبيرٍ مع الرماة بأن يقيموا على شعبٍ ورائهم حتى لايأتىَ الكفارُ من ظهورهمْ و كان النصر مشروطاً بهذه الإقامة فلمّا انهزم المشركون تفرّقَ الرماةُ إلى الغنيمة إلّا "نفرا"(١) فأتاهم "له"(٢) العدوُّ من ورائهم فاستشهد سبعون رجلاً و انهزم الباقون إلّا النبىَ صلى الله عليه وسلم و جماعة معه و شُجَّ وَجْهُهُ المقدسُ و كُسِرَ طرفٌ "من رباعيته و نادى الشيطانُ أنه قُتِلَ فاجتمع الصحابةُ على أكمةٍ فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم إليها لِيَرُدَّهُمْ(٣) فصرف الله الكفار فرجعوا إلى مكة.
تبوّئ	٣ : ١٢١	تُنَزِّلُهُمْ مَنَازِلَ.
إذ همّتْ	٣ : ١٢٢	بدلٌ من "اذ غدوت"
طائفتان	٣ : ١٢٢	بنوسلمة(٤) و بنو حارثة(٥) أرادوا الرجوع مع عبد الله بن أبى "المنافق"(٦) حين تولى
وليهما	٣ : ١٢٢	حافظهما
[ببدر	٣ : ١٢٣	مابين مكة و مدينة](٧)
أذلة	٣ : ١٢٣	قليلٌ غير "متسلحين"(٨) بلا ماءٍ.
إذ تقول	٣ : ١٢٤	ظرف لـ"نَصرَكم" أو بدل من "إذ غدوت(٩) و لكنهم لم يصبروا فلم ينزل(١٠) الملائكة
بلى	٣ : ١٢٥	تصديق لوعده مع زيادةٍ.

---

(١) و فى الأصل "لفر" و فى م نصر و التصويب من الكشاف ٣٢٧/١

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى م ليراهم و هو تحريف

(٤،٥) قال جابر بن عبد الله فى قوله تعالى(طائفتان): هم بنوسلمة و بنوحارثة راجع تفسير الطبرى ٨٣/٤

(٦) فى الأصل المناق و هو تحريف و التصويب من م

(٧) التكملة من م

(٨) و فى م غيرمتسلمين و هو تحريف

(٨) هكذا فى العكبرى ١٤٨/١

(٩) ذكر الآلوسى فى قولهتعالى (إذ تقول): قيل بدلٌ ثانٍ من إذْ غَدَوْتَ روح المعانى ٤٣/٤

(١٠) قد سبق ذكره بهامش: ٢ الصفحة

من فورهم	٣ : ١٢٥	عجلتهم
مُسَوِّمِينَ	٣ : ١٢٥	معلمين بعمائم صفرٍ(١) و بيضٍ(٢) و على خيلٍ بُلْقٍ(٣)
جعله	٣ : ١٢٦	الإمداد
ليقطع	٣ : ١٢٤	يتعلق بنَصَرَكُمْ(٤)
طَرَفاً	٣ : ١٢٤	طائفة
يَكْبِتَهُمْ	٣ : ١٢٤	يهزمهم(٥)
ليس لك من الأمر شيئٌ	٣ : ١٢٨	معترضة(٦) أي الأمر كلّه لله نزل(٧) نهياً عن الدعاء على قريش لأن فيهم من يؤمن
أو يتوبَ	٣ : ١٢٨	عطف على "أو يَكْبِتَهُمْ"(٨) أي يوفقهم للإسلام
أو يعذّبهم	٣ : ١٢٨	بالموت على الكفر
أضعافاً	٣ : ١٣٠	كان الربٰو يزيد حتى يحيط بمال المديون(٩)
السّمٰوٰت والأرض	٣ : ١٣٣	إذا ضمّ بَعْضُهاً إلى بعضٍ
السّرّاء و الضّرّاء	٣ : ١٣٤	الغنى و الفقر(١٠) أو الخصب و القحط(١١) أو الصحة و المرض(١٢)
فاحشة	٣ : ١٣٥	كبيرة(١٣)

(١) قال عبادة بن حمزة: نزلت الملائكة في سيما الزبير عليهم عمائم صفر و كانت عمامة الزبير صفراء. راجع تفسير الطبري ٤/٨٣

(٢) فروى عن علي ابن أبي طالب و ابن عباس و غيرهما أن الملائكة اعتمت بعمائم بيض قد أرسلوها بين أكتافهم راجع تفسير القرطبي ٤/١٦٦

(٣) قال سهيل بن عمرو رضي الله عنه: لقد رأيت يوم بدر رجالاً بيضاً على خيلٍ بلقٍ بين السماء و الأرض معلمين يقتلون و يأسرون راجع المرجع نفسه ٤/١٦٦

(٤) قال ابن الأنباري في قوله تعالى (ليقطع): إنه يتعلق بقوله و لقد نصركم الله راجع البيان ١/٢٢٠

(٥) راجع الكشاف ١/٤١٢

(٦) راجع البيضاوي ١/١٨١

(٧) راجع أسباب النزول ٦٩، ٧٠

(٨) راجع تفسير البيضاوي ١/١٨١

(٩) في م الديون و هو تحريف

(١٠) قال ابن عباس و مقاتل و الكلبي: السراء=اليسر و الضراء=العسر راجع تفسير القرطبي ٤/٢٠٦

(١١) قال عبيد بن عمير و الضحاك السراء و الضراء=الرخاء و الشدة راجع المرجع نفسه ٤/٢٠٦

(١٢) كذا في المرجع نفسه ٤/٢٠٦

(١٣) قال الآلوسي: و الفاحشة الكبائر روح المعاني ٤/٦٠

ظلموا	٣ : ١٣٥	بالصغيرة
و من يغفر	٣ : ١٣٥	معترضة(١)
و لم يُصِرُّوا	٣ : ١٣٥	يُدِيمُوا عطف على "استغفروا"
يعلمون	٣ : ١٣٥	أنه معصية
أولئك	٣ : ١٣٦	مستأنف إن عطف "و الذين إذا فعلوا" على "الذين ينفقون" وإلّا فخبر له
نعم أجر العاملين	٣ : ١٣٦	هذا(٢)
سُنَنٌ	٣ : ١٣٧	أممٌ(٣) أو تعذيباتٌ(٤) المكذبين بعد مَهْلٍ
ولاتهنوا	٣ : ١٣٩	لاتَضْعُفُوا عن الجهاد
و لاتحزنوا	٣ : ١٣٩	[لِمَا](٥) وَقَعَ يَوْمَ أُحدٍ.
الأعلون	٣ : ١٣٩	بالغلبة بعد هذا أو في الجنة
يَمْسَسْكُمْ	٣ : ١٤٠	يوم أحدٍ.
قَرْحٌ	٣ : ١٤٠	جُرْحٌ
مَسَّ القومَ	٣ : ١٤٠	يوم بدرٍ وَ مَا ضَعُفُوا فَأَنتم أولى.
نُدَاوِلُهَا	٣ : ١٤٠	نَصْرِفُهَا
وَ لِيَعْلَمَ	٣ : ١٤٠	عطف على محذوف أي ليعتبروا علة لنداول
لِيُمَحِّصَ	٣ : ١٤١	لِيُطَهِّرَ(٦) من الذنوب
وَ يَعْلَمَ	٣ : ١٤٢	بإضمار أن(٧) أو مجزوم(٨) و الفتح للخفة
الموت	٣ : ١٤٣	الحرب حرصاً على الشهادة

---

(١) أي هذه الجملة معترضة بين المعطوف و المعطوف عليه راجع الكشاف ٤١٦/١

(٢) راجع الكشاف ٤١٧/١

(٣) قاله المفضل راجع روح المعاني ٦٥/٤

(٤) راجع تفسير القرطبي ٢١٦/٤

(٥) التكملة من م

(٦) قال الراغب فالتمحيص ههنا التزكيه و التطهير راجع مفردات راغب ٤٨٣

(٧) قال مكي من أبي طالب القيسي قوله تعالى: (و يعلم) نصب بإضمار أن مشكل إعراب القرآن ١٦٠/١

(٨) قال ابن الأنباري: و زعم بعضهم أن قوله: "و يعلم الصابرين" مجزوم بالعطف على قوله "يعلم الله" و لكنه فتح و لم يكسر تبعاً لفتحة اللام راجع البيان ٢٢٣/١

و ما محمّدٌ إلّا رسولٌ	٣ : ١٤٤	نزلَ(١) ردّاً لقول المنافقين: "لوكان نبياً لم يقتل فَارْجِعُوا إلى دينكم"(٢) و أراد بعض ضعفاء المسلمين أخذ الأمان من أبى سفيان(٣)
الشاكرين	٣ : ١٤٤	منهم أنس بن نضرٍ قال: "لومات محمدٌ صلى الله عليه وسلم فربه حى"(٤) فقاتل حتى قُتِلَ .
كتاباً	٣ : ١٤٥	بإضمار كَتَبَ الله
مؤجّلاً	٣ : ١٤٥	مؤقتاً فلاينفع الهرب
كأين	٣ : ١٤٦	كَمْ
ربّيّون	٣ : ١٤٦	جماعات(٥) منسوب إلى الرّبّة(٦) أو صلحاء(٧) علماء(٨) منسوب إلى الرّبّ(٩)
وَهَنُوا	٣ : ١٤٦	جَبُنُوا
استكانوا	٣ : ١٤٦	خضعوا
قولهم	٣ : ١٤٧	وقت الجهاد
ثواب الدنيا	٣ : ١٤٨	الغنيمة
إن تطيعوا	٣ : ١٤٩	المنافقين
الرعب	٣ : ١٥١	فتركوا القتالَ بلاسببٍ(١٠)
بما أشركوا	٣ : ١٥١	بسبب إشراكهم .
وعده	٣ : ١٥٢	بالنّصرِ
تَحُسُّونَهُمْ	٣ : ١٥٢	تقتلونهم
فَشِلْتُمْ	٣ : ١٥٢	جَبُنْتُمْ للطمع فى الغنيمة
تنازعتم	٣ : ١٥٢	فى الإقامة على الشعب و تركها

---

(١) راجع أسباب النزول ٧١

(٢) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع تفسير البيضاوى ١٨٣/١

(٣) راجع روح المعانى ٧٢/٣

(٤) و فيه إشارة إلى قول أنس بن النضر راجع تفسير الطبرى ١١٢/٣

(٥) كذا فى تفسير الطبرى ١١٨/٣

(٦) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (ربيون): أصله من الربة و هى الجماعة تفسير غريب القرآن ١١٣

(٧) و قال ابن المبارك: أتقياء صَبَرُوا راجع تفسير الطبرى ١١٨/٣

(٨) و قال الحسن: هم العلماء الصُّبَّرَ راجع تفسير القرطبى ٢٣٠/٣

(٩) و كذا فى العكبرى ١٥٣/١

(١٠) قال الزمخشرى: قيل: قذف الله فى قلوب المشركين الخوف يوم أحدٍ فانهزموا إلى مكة من غير سببٍ راجع الكشاف ٤٢٥/١

أراكم	٣ : ١٥٢	الله.
ما تُحِبُّونَ	٣ : ١٥٢	الغنيمة و جزاء إذا محذوفٌ أى منعكم النصرَ.
صَرَفَكُمْ عنهم	٣ : ١٥٢	مَنَعَ غَلَبَتَكُمْ عليهم و عَكس الأمر.
تصعدون	٣ : ١٥٣	تهربون(١) إلى بعد.
لاتلؤن	٣ : ١٥٣	لاتلتفتون(٢)
فى أخراكم	٣ : ١٥٣	فى جماعتكم(٣) الأخرى أو من ورائكم(٤)
فأثابكم	٣ : ١٥٣	جَازَاكم
غَمّاً بِغَمٍّ	٣ : ١٥٣	غماً متوالياً
لكيلا تحزنوا	٣ : ١٥٣	أى لتعتادوا الصبر فلاتحزنوا بعد هذا على فوت نفعٍ أو إصابة ضرٍ(٥) أو "لا" مزيدة(٦) فى الموضعين أى لتحزنوا على فوت الظفر و الغنيمة و إصابة الجرح و الهزيمة جزاءً لفعلكم
نعاساً	٣ : ١٥٤	بدل من أمَنَةً(٧) فكان السيف يسقط من يد أحدهم(٨) مرةً بعد مرةٍ
و طائفة	٣ : ١٥٤	المنافقون
أنفسهم	٣ : ١٥٤	ليس بهم همّ المسلمين
غير الحق	٣ : ١٥٤	مصدر(٩)
ظن الجاهلية	٣ : ١٥٤	بدل منه

(١) قال الطبرى "إذ تصعدون" بضم التاء و كسر العين بمعنى السبق والهرب فى مستوى الأرض راجع تفسير الطبرى ١٣٣/٣

(٢) و فى تلقئون و هو تحريف

(٣) قال الزمخشرى فى قوله تعالى(فى أُخراكم): فى ساقتكم و جماعتكم الأُخرى و هى المتأخرة يقال: جئت فى آخر الناس و أخراهم راجع الكشاف ٤٢٧/١

(٤) و كذا فى تفسير الجلالين ٨٧

(٥) قال القرطبى فى قوله تعالى (لكيلا تحزنوا): أى كان الغم بعد الغم لكيلا تحزنوا على مافات من الغنيمة و لا ما أصابكم من الهزيمة راجع تفسير القرطبى ٢٤١/٣

(٦) قال الآلوسى: وقيل: "لا" زائدة و المعنى لكى تأسفوا على مافاتكم من الظفر و الغنيمة و على ما أصابكم من الجراح و الهزيمة عقوبةً لكم راجع روح المعانى ٩٢/٣

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٣/١

(٨) قال قتادة فى قوله تعالى (أمنةً نعاساً): ألقى الله عليهم النعاس فكان أمنة لهم و ذُكِرَ أن أباطلحة قال أُلقِيَ عَلَيّ النعاسُ يومئذٍ فكنت أنعسُ حتى يسقطَ سيفى من يدى راجع تفسير الطبرى ١٣١/٣

(٩) قال البيضاوى "وغير الحق" نصب على المصدر أى يظنون بالله غير الظن الحق الذى يحق أن يظن به راجع تفسير البيضاوى ١٨٧/١

يقولون	٣ : ١٥٤	بيان الظن
من الأمر		الظفر الموعود أي هل لنا منه نصيب
من شيئ	٣ : ١٥٤	من صلة
قل إن الأمر	٣ : ١٥٤	جملة اعتراضية
يخفون	٣ : ١٥٤	حال من ضمير "يقولون" فاستفهامهم استرشاد ظاهراً وإنكار باطناً(١)
يقولون	٣ : ١٥٤	فى أنفسهم
[مضاجعهم	٣ : ١٥٤	مقاتلهم](٢)
وليبتلى الله	٣ : ١٥٤	بإضمار فعل ما فعل(٣) أو عطف على "لكيلا تحزنوا"(٤)
مافى صدوركم	٣ : ١٥٤	من الخلوص و عدمه
ليمحص	٣ : ١٥٤	ليميز
يوم التقى الجمعان	٣ : ١٥٥	بأحد
ببعض ما كسبوا	٣ : ١٥٦	هو ترك المركز
لإخوانهم	٣ : ١٥٦	فى حقهم
غزى	٣ : ١٥٦	جمع غاز
لوكانوا	٣ : ١٥٦	مقولهم
ليجعل الله	٣ : ١٥٦	اللام للعاقبة متعلقة ب "قالوا"
فبما رحمة	٣ : ١٥٩	ما صلة
لنت لهم	٣ : ١٥٩	رحمت عليهم بعد ما عصوك
لانفضوا	٣ : ١٥٩	تفرّقوا
شاورهم	٣ : ١٥٩	تعليماً للأمة أو تشريفاً لهم
عزمت	٣ : ١٥٩	على أمر بعد المشورة
وما كان لنبيٍ أن يغل	٣ : ١٦١	يسرق من الغنيمة فُقِدَ شَيئٌ من غنائم بدرٍ فقال بعض المنافقين: لعلّ النّبىّ أخذه(٥) فنزل(٦)

(١) قال البيضاوى فى قوله تعالى (يخفون): أى يقولون مظهرين أنهم مسترشدون طالبون للنصرة مبطنين الإنكار و التكذيب راجع تفسير البيضاوى ١/١٨٨

(٢) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٣) كذا روح المعانى ٤/٩٤

(٤) كذا فى التفسير المظهرى ١/١٥٩

(٥) فيه إشارة إلى قول بعض المنافقين راجع تفسير الطبرى ٤/١٥٥

(٦) راجع أسباب النزول ٧٤

يأت بما غلّ	٣ : ١٦١	حاملاً له على عنقه
درجات	٣ : ١٦٣	أصحابها(١) على حسب تفاوت الأعمال(٢) الحسنة و القبيحة
من أنفسهم	٣ : ١٦٤	بشراً(٣) لا مَلَكاً أو عربيّاً(٤) لا عجمياً
و إن كانوا	٣ : ١٦٤	أن مخففة
مصيبة	٣ : ١٦٥	قتل سبعين بأحدٍ(٥)
مثليها	٣ : ١٦٥	قُتِلَ سبعين و أسِرَ سبعين في بدر(٦)
أنّى هذا	٣ : ١٦٥	مِنْ أين أصَابَنَا هذا مع وَعْدِ الفتح
من عند أنفسكم	٣ : ١٦٥	لأخذ الفداء من أسارى(٧) بدرٍ و بترك الشعب(٨)
و قيل لهم	٣ : ١٦٧	لعبد(٩) الله بن أبى حين انصرف من الطريق
أو ادْفَعُوا	٣ : ١٦٧	عنكم العدوّ
لونعلم قتالاً	٣ : ١٦٧	أى ليس هذا قتالاً(١٠) بل إهلاك النفوس بلا تدبير
أقرب	٣ : ١٦٧	بحسب الظاهر و كان ظاهرهم قبل يومئذٍ بالعكس(١١)

---

(١) مراد المؤلف أصحاب الدرجات كما صرح به القرطبي: و معنى "هم درجات" أى ذو درجات راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/٣

(٢) ذكر القرطبي قيل: "هم درجات" متفاوتة أى هم مختلفوا المنازل عند الله. فلمن اتبع رضوانه الكرامة و الثواب العظيم و لمن باء بسخط منه المهانة و العذاب الأليم راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٣

(٣،٤) قال الآلوسي في قوله تعالى(من أنفسهم):أى من نسبهم أومن جنسهم عربياً مثلهم أو من بنى آدم لامَلَكاً و لا جِنّاً روح المعانى ١١٢/٤

(٥) راجع الطبقات الكبرى ٤٣/٢

(٦) ذكر ابن سعد:وقتل يومئذمن المشركين سبعون رجلاً وأُسِرَمنهم سبعون رجلاًراجع الطبقات الكبرى١٩/٢

(٧) قال على بن أبى طالب رضى الله عنه في قوله تعالى (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنّىٰ قل هو من عند أنفسكم):هو اختيارهم الفداء يوم بدرعلى القتل راجع تفسير القرطبي ٢٦٥/٤

(٨) قال البيضاوي في قوله تعالى (أو لما أصابتكم ...... قل هو من عند أنفسكم) أى مما اقترفته أنفسكم من مخالفة الأمر بترك المركز فإن الوعد كان مشروطاً بالثبات و المطاوعة راجع تفسير البيضاوي ١٩١/١

(٩) و كذا في تفسير الجلالين ٩٠

(١٠) قال البيضاوي في قوله تعالى (لو نعلم):لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالاً لاتبعناكم فيه لكن ما أنتم عليه ليس بقتالٍ بل إلقاء بالأنفس بالتهلكة راجع تفسير البيضاوي ١٩١/١

(١١) قال الزمخشري: إنهم قبل ذلك اليوم يتظاهرون بالإيمان و ما ظهرت منهم أمارة تؤذن بكفرهم فلما انخزلوا من عسكر المؤمنين و قالوا ما قالوا تباعدوا بذلك عن الإيمان المظنون بهم و اقتربوا من الكفر راجع الكشاف ٤٣٧/١

الذين قالوا	٣ : ١٦٨	بدلٌ من "الذين نافقوا"
لإخوانهم	٣ : ١٦٨	لأجل إخوانهم المقتولين بأحدٍ
و قَعَدُوا	٣ : ١٦٨	حال بإضمار قد
أحياء	٣ : ١٦٩	أرواحهم في طيورٍ(١) خضرٍ تأكل من ثمار الجنة و تأوى إلى قناديل تحت العرش
يستبشرون	٣ : ١٧٠	يفرحون
بالذين	٣ : ١٧٠	بسبب المؤمنين الذين لم يموتوا
الَّا خَوْفٌ	٣ : ١٧٠	بدل من "الذين"(٢) أي يفرحون لعلمهم بأن إخوانهم إذا ماتوا نالوا الأمان و عدم الحزن
الذين استجابوا	٣ : ١٧٢	ندم أبوسفيان لما بلغ الروحاء على ترك استيصال بقية المؤمنين فأراد الرجوع فحرّض النبيُّ صلى الله عليه وسلم [المسلمين](٣) و بهم جراحاتٌ فخرج مع سبعين فألقى الرعب في قلوب المشركين فانصرفوا فنزلت(٤)
للذين أحسنوا	٣ : ١٧٢	خبر(٥)
منهم	٣ : ١٧٢	من بيانية

---

(١) كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أصيب إخوانكم بأحدٍ جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر تَرِدُ أنهار الجنة تأكل من ثمارها و تأوى إلى قناديل من ذهبٍ معلقةٍ في ظل العرش راجع المستدرك ٢/٢٩٧

(٢) كذا في إعراب القرآن ١/٣١٩

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الطبري ٣/١٤٧

(٥) قال النحاس: "الذين استجابوا لله و الرسول ابتداء. والخبر "للذين أحسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم" راجع إعراب القرآن ١/٣١٩

الذين قال	٣ : ١٧٣	روى أن أباسفيان قال عند انصرافه عن أحدٍ: "موعدنا بدر فى السنة الآتية (١) "فخرج فألقى فى قلبه الرعب فقال لنعيم بن مسعود الأشجعى: "اذْهَبْ و خَوِّفِ المسلمينَ و لك عشرة من الإبل"(٢) فقدم المدينة و المسلمون متهيئون "للغزو"(٣) فَخَوَّفَهُمْ فلم يخافوا فخرج النبى صلى الله عليه وسلم معهم فبلغ بدراً و انصرف أبوسفيان فنزلت(٤)
قال لهم الناس	٣ : ١٧٣	نعيم(٥)
إن الناس	٣ : ١٧٣	قريشاً
جمعوا	٣ : ١٧٣	عساكر
فانقلبوا	٣ : ١٧٤	من بدرٍ
فضلٍ	٣ : ١٧٤	ربح فى تجاراتٍ فعلوها بسوق(٦) بدرٍ
الشيطان	٣ : ١٧٤	نعيم(٧) و هو خبر "ذلكم" أو "صفته" و "يخوف" مستأنف على الأول(٨) خبر على الثانى(٩)
يُخَوِّفُ	٣ : ١٧٥	يُخَوِّفُكُمْ(١٠) من أوليائه الكفار
أنّمَا نُمْلِىْ	٣ : ١٧٨	أى إمهالنا و ما مصدرية و الجملة تقوم مقام "مفعولى" لَا يَحْسَبَنَّ "بالتحتية" و مقام ثانيهما بالفوقية

(١،٢) وفيه إشارة إلى قول أبى سفيان راجع روح المعانى ١٢٦/٤

(٣) فى م "لاخر" و هو تحريف

(٤) راجع أسباب النزول ٨٥

(٥) أى نعيم بن مسعود الأشجعى

(٦) قال البيضاوى :إنهم لما أتوا بدراً وافوا بها سوقاً فاتجروا و ربحوا راجع تفسير البيضاوى ١٩٣/١

(٧) أى نعيم بن مسعود الأشجعى

(٨) أى من يرى أن "الشيطان" خبر لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" جملة مستانفة .

(٩) أى من يرى أن "الشيطان" صفة لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" خبراً ل "ذلكم الشيطان"

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى(يخوفكم أولياءه):أى بأولياءه،أو من أوليائه فحذف حرف الجر و وصل الفعل إلى الاسم فنصب كما قال تعالى "لينذر بأساً شديداً" أى لينذر ببأس شديدٍ راجع تفسير القرطبى ٢٨٢/٤

على ما أنتم عليه	٣ : ١٧٩	من اختلاط المنافق و المؤمن
يميز	٣ : ١٧٩	بالتكاليف
الغيب	٣ : ١٧٩	معرفة المنافقين
يَجْتَبِىْ	٣ : ١٧٩	بالإطلاع عليه
يبخلون	٣ : ١٨٠	بمنع الزكوة
هو	٣ : ١٨٠	فصل(١)
خيراً	٣ : ١٨٠	مفعولٌ ثانٍ و الأول محذوف "قبل الضمير او الموصول اى بخلهم هو خيراً لهم على التحتية و بخل الذين يبخلون على الفوقية
ما بخلوا به	٣ : ١٨٠	يجعل مالهم في صورة حيةٍ و تجعل طوقاً في أعناقهم فتلسعهم(٢)
الذين قالوا	٣ : ١٨١	هم اليهود حين نزل(٣) "من ذالذى يقرض الله"
الذين قالوا	٣ : ١٨٣	صفة(٤) "الذين"
تَأْكُلُهُ النَّارُ	٣ : ١٨٣	كانت الأمم "السالفة"(٥) إذا تقرّبوا إلى الله تعالى بصدقةٍ مقبولةٍ نزل(٦) نارٌ بيضاءُ من السماء فتأكلها(٧)
قلتم	٣ : ١٨٣	احتراق القرابين

---

(١) كذا في البيان ٢٣٣/١

(٢) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أحدٍ لايؤدى زكوته إلا مُثِّلَ له شجاعاً أقرع يطوقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و لاتحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم الآية) راجع تفسير الطبرى ١٩٢/٣

(٣) كذا في المرجع نفسه ١٩٥/٣

(٤) نعت للذين قبله كما في تفسير الجلالين ٩٣

(٥) و في م "السابقة"

(٦) قد سبق ذكره بهامش ٣: الصفحة

(٧) قال ابن جريج: كان من قبلنامن الأمم يقرب أحدهم القربان فتخرج الناس فينظرون أ يتقبل منهم أم لا فإن تقبل منهم جاءت نارٌ بيضاءُ من السماء فأكلتْ ما قرب و إن لم تقبل لم تأت تلك النار فعرف الناس أن لم تقبل منهم راجع الدر المنثور ٣٩٨/٢

البينات	٣ : ١٨٤	المعجزات
الزبر	٣ : ١٨٤	المواعظ(١) أو الصحف(٢) كإبراهيم
و الكتاب	٣ : ١٨٤	التوراة و الإنجيل
زُحْزِحَ	٣ : ١٨٥	بُعِّدَ
الغرور	٣ : ١٨٥	الباطل
في أموالكم	٣ : ١٨٦	بالإنفاق و الآفات
أنفسكم	٣ : ١٨٦	بالجهاد و الأمراض
أذىً	٣ : ١٨٦	هجواً مفعول "لتسمعن"
الكتاب	٣ : ١٨٧	التوراة
فنبذوه		الميثاقَ فَكَتَمُوْا نَعْتَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حبّاً لرئاسة الدنيا أو لرشوةٍ
الذين يفرحون	٣ : ١٨٨	هم اليهود سألهم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من التوراة فأجابوا بخلاف الحق و فرحوا به و طلبوا عليه الثناء
لم يفعلوا	٣ : ١٨٨	أي الصدق
فلاتحسبنهم	٣ : ١٨٨	تأكيد مقحم بين مفعولي "لاتحسبن"
بمَفَازَةٍ	٣ : ١٨٨	بِمَنْجىً
ربنا	٣ : ١٩١	بإضمار قائلين
باطلاً	٣ : ١٩١	بلاحكمةٍ
تدخل النار	٣ : ١٩٢	بالخلود(٣)
منادياً	٣ : ١٩٣	الرسول(٤) أو القرآنَ(٥)
على رسلك	٣ : ١٩٤	على ألْسِنَتِهِمْ(٦)
بعضكم	٣ : ١٩٥	كائن(٧)

---

(١) قال الآلوسي: و قيل الزبر: المواعظ راجع روح المعاني ١٤٥/٤
(٢) كذا في التفسير المظهري ١٨٩/١
(٣) راجع تفسير الجلالين ٩٤
(٤) قاله ابن عباس و ابن جريج وابن زيد و مقاتل راجع زاد المسير ٥٢٨/١
(٥) قاله محمد بن كعب القرظي راجع المرجع نفسه ٥٢٥/١
(٦) راجع تفسير الجلالين ٩٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٩٥

من بعضٍ	٣ : ١٩٥	فالذكر و الأنثى شريكان في الثواب(١) نزل في قول أم سلمة رضى الله عنها "لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة"(٢)
لايغرّنك	٣ : ١٩٦	جواب لقول المسلمين نحن في جهدٍ والكفارُ في سعةٍ(٣)
تقلّبُ	٣ : ١٩٦	بالتجارات(٤)
متاعٌ	٣ : ١٩٧	هو(٥) متاعٌ
نزلاً	٣ : ١٩٨	حالٌ(٦)
اصبروا	٣ : ٢٠٠	على التكاليف و المصائب(٧)
رابطوا	٣ : ٢٠٠	أقيموا(٨) بالثغور أو انتظروا الصلوٰة بعد الصلوٰة(٩)

---

(١) راجع أسباب النزول ٨٠

(٢) فيه إشارة إلى قول أم سلمة رضى الله عنها راجع تفسير الطبرى ٢١٥/٣

(٣) فيه اشارة إلى قول المسلمين راجع زاد المسير ٥٣١/١

(٤) أى لايغرّنك تصرّفهم فى التجارات و هذا قول ابن عباس و الفراء و الزجاج راجع زاد المسير ٥٣٢/١

(٥) ذهب العلامة الفرهاروى إلى أن قوله تعالى (متاع) خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديره: هو متاعٌ

(٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: (و نزلاً) منصوب على الحال من جنات و العامل فيه الظرف راجع التفسير المظهرى ٢٠٥/١

(٧) راجع تفسير الجلالين ٩٦

(٨) قال ابن القيم: والمصابرة: مقاومة الخصم فى ميدان الصبر فإنها مفاعلة تستدعى وقوفها بين اثنين كالمشاتمة و المضاربة فهى حال المؤمن فى الصبر مع خصمه راجع التفسير القيم ٢١٧
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أدلكم على ما يكفّر اللهُ به الذنوبَ و الخطايا؟ إسباغ الوضوء على المكاره و انتظار الصلوٰة بعد الصلوٰة فذلك الرباط راجع تفسير الطبرى ٢٢٢/٣

سورة النساء مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[منها	٤ : ١	من ضلع الجنب الأيسر](٢)
تسألون به	٤ : ١	نحو أسألک بالله
و الأرحام	٤ : ١	اتقوا قطعَهَا على النصب(٣) و بالأرحام على الجر(٣) كقولهم أسألک بالرحم
الخبيث	٤ : ٢	إضاعة مالهم
بالطيب	٤ : ٢	بحفظها أو مالهم بمالكم(٥) أو مالكم الردئ بمالهم الجيّد(٦)
حُوْباً	٤ : ٢	ذَنْباً(٧)
فى اليتامى	٤ : ٣	الجوارى اليتامىٰ و كان أحدهم يتولى يتيمةً فينكحها طمعاً فى مالها فيظلمها فَنُهُوْا عنه و قيل إن خفتم الظلم على اليتامىٰ فاحذروا الظلم على النساء أيضاً و كانوا ينكحون مافوق الأربع فلايستطيعون العدل فى النفقة و القسم
ماطاب لكم	٤ : ٣	مارضيتم به
أن لا تعدلوا	٤ : ٣	فى الأربع و ما دونها
فواحدة	٤ : ٣	فاختاروا واحدةً
أو ماملكت أيمانكم	٤ : ٣	إذ لاضيق فى حقوق الإماء(٨)
أدنى	٤ : ٣	أقرب بعدم الجور

---

(١) و فى م مكيّة و هو تحريف و مافى الأصل موافق للبرهان ١٩٣/١

(٢) التكملة من م

(٣) كذا فى معانى القرآن ٢٥٢/١

(٤) راجع تفسير الجلالين ٩٧

(٥) قال الطبرى فى قوله (و لاتتبدلوا الخبيث بالطيب): و لاتستبدلوا الحرام عليكم من أموالهم بأموالكم الحلال لكم راجع تفسير الطبرى ٢٢٨/٣

(٦) قال القرطبى: فكانوا فى الجاهلية لعدم الدين لايتحرجون عن أموال اليتامى فكانوا يأخذون الطيب و الجيد من أموال اليتامىٰ و يبدلونه بالردئ من أموالهم و يقولون: اسم باسم و رأس برأس فنهاهم الله عن ذلک راجع تفسير القرطبى ٩/٥

(٧) قال الراغب: الحوب: الإثم راجع مفردات راغب ١٣٣

(٨) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (أو ما ملكت أيمانكم)لأنه لايلزم فيهن من الحقوق ما يلزم فى المنكوحات و لاقسم لهن و لاحصر فى عددهن راجع التفسير المظهرى ٩/٢

صدقاتهن	٣ : ٤	المُهُوْرَ
نحلة	٣ : ٤	عطية، مصدر مؤكد
منه	٣ : ٤	من الصداق أى وهبن شيئا منه بطيب النفس بلاإكراه
السفهاء	٣ : ٥	الجهال بحفظ المال لصِغَرٍ أو قلة عقلٍ
أموالكم	٣ : ٥	أى أموالهم و المسلمون كنفسٍ واحدةٍ
قِيٰماً	٣ : ٥	يقوم به معاشكم
معروفاً	٣ : ٥	جميلاً نحو أنت مَالِكُ الْمَالِ و أنا حَافِظُهُ لك(١)
وابتلوا	٣ : ٦	بدفع شئٍ من المال كيف يَتَصَرَّفُهُ
النكاح	٣ : ٦	البلوغَ بالاحتلام أو ثمانى عشرة سنةً(٢)
اٰنَسْتُمْ	٣ : ٦	ابصرتم
رُشداً	٣ : ٦	معرفةً بالمعاملاتِ
بِدَاراً	٣ : ٦	مبادرةً و عجلةً
اَن يَكْبَرُوا	٣ : ٦	مخافة كِبَرِهِمْ و ذهابِ مَالِهِمْ منكم
و من كان	٣ : ٦	من أولياء اليتامىٰ
فَلْيَسْتَعْفِفْ	٣ : ٦	عَن مَالِهِمْ
بالمعروف	٣ : ٦	أجرة العمل
فَاَشْهِدُوا	٣ : ٦	ندباً(٣)
للرِّجالِ نصيبٌ	٣ : ٧	نزل(٤) ردّاً على أهل الجاهلية فى عدم توريثهم النساء
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ	٣ : ٧	من المال المتروك
نصيباً	٣ : ٧	بإضمار جعله الله
القسمة	٣ : ٨	قسمة الميراث
أولوا القربىٰ	٣ : ٨	غير الورثة
فَارْزُقُوْهُمْ	٣ : ٨	أمر إيجابٍ(٥) نسخ(٦) أو ندبٍ(٧) لم ينسخ(٨)

(١) فى م حافظ بدون الضمير المنصوب المتصل بعده و هو تحريف

(٢) فى الأصل و فى م ثمان عشرة و الصواب ما أثبته

(٣) قال القرطبى فى قوله (فأشهدوا) : و هذا الإشهاد مستحب عند طائفة من العلماء راجع تفسير القرطبى ٤٢/٥

(٤) راجع أسباب النزول ٨٢

(٥) قال البيضاوى فى قوله (فارزقوهم): و قيل أمر وجوبٍ راجع تفسير البيضاوى ٢٠٥/١

(٦) و قال سعيد بن المسيب: نسخها آية الميراثِ و الوصيةِ و ممن قال إنها منسوخة أبومالک و عكرمة و الضحاک تفسير القرطبى ٤٩/٥

(٧) قال الزمخشرى فى قوله (فارزقوهم): و هو أمر على الندب راجع الكشاف ٤٧٧/١

(٨) و ممن قال إنها غير منسوخة سعيد بن جبير و الأشعرى والحسن وغيرهم راجع نواسخ القرآن ٢٥٤

وليخش	٤ : ١٠	على اليتامىٰ
الذين	٤ : ١٠	فاعل "ليخش"
تركوا	٤ : ١٠	قاربوا الترك عند الموت
خافوا عليهم	٤ : ١٠	الفقر
سديداً	٤ : ١٠	صواباً أي من لم يحب ضياع أولاده الصغار بعد موته فليرحم باليتامىٰ و ليفعل بهم من العطاء و الملاطفة و النصح ما يحب أن يفعل بأولادِهِ بَعْدَه و كانوا يَحُثُّونَ(١) المحتضر على التصدقِ حتى لايترك لأولادِهِ شيئاً.
فإن كُنَّ	٤ : ١١	أي الأولاد
نساءً	٤ : ١١	لاذكرَ مَعَهُنَّ
فوق اثنتين	٤ : ١١	و كذا اثنتان
وإن كانت	٤ : ١١	البنت على نصب(٢) (واحدةً) و تامّة على رفعها(٣)
لأبويه	٤ : ١١	أبوَى الميت
لكلّ واحدٍ	٤ : ١١	بدل منه(٤)
له	٤ : ١١	للميّت
ولد	٤ : ١١	ذكراً(٥) أو انثىٰ(٦)
الثلث	٤ : ١١	من الكل إن لم يكن معها أحد الزوجين و إلاّ فثلث الباقي بعد نصيب أحدهما
إخوة	٤ : ١١	أو أخواتٌ للأب أو للأمّ أو لَهُمَا و الواحد منهم لايحجب
من بعد وصية	٤ : ١١	أي هذه القسمة من بعد أدائها
لاتدرون	٤ : ١١	رفع للتعجب في تفاوت السهام
فريضة	٤ : ١١	بإضمار فَرَضَ
يورث	٤ : ١٢	صفة رجل(٧)
كلالة	٤ : ١٢	خبر كان أي لاوالد له و لاولد

---

(١) و في م "يحشون" و هو تصحيف

(٢،٣) راجع تفسير الجلالين ١٠٠

(٤) قال الزّمخشرى "و لكل واحد منهما" بدل من لأبويه بتكرير العامل راجع الكشاف ٤٨٢/١

(٥،٦) قال الزمخشرى و الولد يقع على الذكرِ والأنثىٰ راجع المرجع نفسه ٤٨٢/١

(٧) كذا في تفسير النسفي ٢٩٧/١

[أو امرأةٌ	٤ : ١٢	[تورث](١) [كلالة](٢)
وله	٤ : ١٢	للرجل و كذا حكم المرأة
أخٌ أو أختٌ	٤ : ١٢	من أمٍّ كقراءة(٣) ابن مسعود
من ذلك	٤ : ١٢	الواحد
شركاء	٤ : ١٢	الذكر و الأنثى سواء
غَيْرَ مُضَآرٍّ	٤ : ١٢	حال من ضمير يُوصَى اى بأكثر(٤) من الثلث
وَصِيَّةً	٤ : ١٢	مفعول "مُضَآرٍّ" أو مصدر(٥) يوصيكم أو المحذوف(٦)
و من يَعْصِ	٤ : ١٤	نزلت(٧) في عيينة بن "حصين"(٨) لم يرض بتوريث
	٤ : ١٤	غير الرجال المقاتلين
الفاحشة	٤ : ١٥	الزنا(٩)
فأمسكوهن	٤ : ١٥	احبسوهن
سبيلاً	٤ : ١٥	للخروج و هو جلدُ(٩) البِكْرِ و رَجْمُ(١٠) المحصنة
يَأتِيِنَها	٤ : ١٦	الفاحشة أي اللواطة
فآذوهما	٤ : ١٦	بالشتم و الضرب بالنعال قيل شرع في الزنا الإيذاء ثم الحبس ثم الجلد [ثم](١١) الرجم فالإتيان على خلاف ترتيب النزول و قيل الحبس للسحق والإيذاء للواطة و الجلد و الرجم للزنا

(١) التكملة من تفسير الجلالين ١٠٠

(٢) التكملة من م

(٣) كذا في تفسير الجلالين ١٠٠

(٤) راجع إعراب القرآن ٣٤١/١

(٥) قال الزمخشري في قوله (وصية): مصدر مؤكد أي يوصيكم بذلك وصية الكشاف ٤٨٦/١

(٦) قال العكبري "وصيةً": مصدر لفعلٍ محذوف: أي وَصَّى الله بذلك العكبري ١٢٠/١

(٧) لم أهتد إليه.

(٨) وفي م حصن و هو تصحيف

(٩) قال القرطبي: الفاحشة في هذا الموضع الزنا و الفاحشة الفعلة القبيحة و هي مصدر كالعاقبة و العافية راجع تفسير القرطبي ٨٣/٥

(١٠،١١) و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبري ٢٩٣/٤، ٢٩٤

(١٢) التكملة من م

إنما التوبة	٤ : ١٧	أى قبولها
من قريب	٤ : ١٧	قبل حضور الموت
وهم كفارٌ	٤ : ١٨	إذا تابوا يوم(١) القيامة-
كَرْهاً	٤ : ١٩	جبراً وكان الرجل فى الجاهلية يرث امرأة من مات [من](٢) قرابته فيتزوجها جبراً بلامهر أو يُزَوِّجهَا و يأخذ مَهْرها أو يَمْنَعُهَا حتى تَفْتَدِىَ بِمَا وَرِثَتْهُ(٣)
لاتَعْضُلوهُنَّ	٤ : ١٩	لاتُضَيِّقُوا(٤) على زوجاتكم "ليختلعن"(٥) بالمهور
بفاحشةٍ	٤ : ١٩	الزنا(٦) و سوء(٧) المعاشرة فيجوز طلب الْخُلع
كرهتموهن	٤ : ١٩	لقبحهن خلقاً أو "خُلُقاً"(٨) فاصبروا
خيراً كثيراً	٤ : ١٩	كالولد و الثواب
وإن أردتم	٤ : ٢٠	كان الرجل إذا كره امرأته و رغب فى غيرها رماها
	٤ : ٢٠	بفاحشةٍ و ضَيّق عليها حتى تفتدىَ بِمَهْرِهَا فينفقه على
	٤ : ٢٠	نكاح الثانية فنزلت(٩)
أحدهن	٤ : ٢٠	الأولى
قنطاراً	٤ : ٢٠	مالاً عظيماً للمهر
بهتاناً	٤ : ٢٠	كذباً(١٠) أو ظلماً(١١)
أفضى	٤ : ٢١	وصل بالخلوة و الجماع
ميثاقاً غليظاً	٤ : ٢١	هو قوله [تعالى](١٢) (فإمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ)(١٣)

---

(١) أى لا تقبل منهم توبتهم يوم القيامة إذا تابوا عند معاينة العذاب و كذا فى تفسير ابن عباس ٥٤
(٢) التكملة من م
(٣) راجع أسباب النزول ٨٤
(٤) قال البيضاوى و أصل العضل التضيق راجع تفسير البيضاوى ٢١٠/١
(٥) فى الأصل "لتختلعن" و فى م لتختلفن و الصواب ما أثبته
(٦) قال السدى فى قوله "إلا أن يأتين بفاحشةٍ مبيّنةٍ" هوالزنا ، راجع تفسير الطبرى ٣١٠/٤
(٧) ذكر القرطبى وقال قوم: الفاحشة البذاء باللسان و سوء العشرة قولاًوفعلاًراجع تفسيرالقرطبى ٩٥/٥
(٨) و فى الأصل حلقاً بالحاء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٢١١/١
(١٠) قال الراغب البهتان الكذب راجع مفردات راغب تحت مادة بهت ٦١
(١١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٣/٢
(١٢) التكملة من م
(١٣) البقرة ٢٢٩

لاتنكحوا	٤ : ٢٢	لاتجامعوا(١)
ما نكح	٤ : ٢٢	جامع و لوامَةً.
إلّا ماقد سلف	٤ : ٢٢	أى لكنه معفوٌّ.
مَقْتاً	٤ : ٢٢	سبب غضب(٢) الله تعالى
[ربائبكم	٤ : ٢٣	جمع ربيبةٍ بنت الزوجه من غيره](٣)
التى فى حُجُوْرِكم	٤ : ٢٣	بيانٍ للغالب لاقيدٌ للمحرمة
فلاجناح	٤ : ٢٣	فى نكاح بناتهن [بعد طلاقهن](٤) أو موتهن
حلائل	٤ : ٢٣	جمع حليلة(٥) زوجة
الذين من أصلابكم	٤ : ٢٣	لا المُتَبَنَّيْنَ.
بين الأختين	٤ : ٢٣	من النسبِ(٦) أو(٧) الرضاع(٨)
سلف	٤ : ٢٣	فى الجاهلية
و المحصنات	٤ : ٢٤	أى حرمت عليكم ذوات الأزواج إلّا سبيَ دار الحرب بعد الاستبراء.
كتاب الله	٤ : ٢٤	كَتَبَ الله كتاباً
ما وراء ذلكم	٤ : ٢٤	و استثنى الإجماع و السنة منه مايشبه المذكورات كالجدّاتِ و بنات الأولادِ و أخواتِ الأجداد و كذا نكاح المرأة على عمّتها و خالتها و ذات الثلاثة(٩) بلاتحليلٍ و غيرهما مِمّا فُصِّلَ فى الفروع.
أن تبتغوا	٤ : ٢٤	النساء مفعول له(١٠) أو بدل(١١) اشتمال من "ماوراء ذلكم"

(١) قال القرطبى:النكاح يقع على الجماع و التزوج فإن كا ن الأب تزوج امرأة أو وطئها بغير نكاح حرمت على ابنه راجع تفسير القرطبى ١٠٣/٥

(٢) و قال الراغب: المقت: البغض الشديد راجع مفردات راغب ٤٩٠

(٣) التكملة من هامش الأصل و متن م

(٤) التكملة من م

(٥) قال القرطبى سميت حليلة لأنها تحل مع الزوج حيث حل فهى فعيلة بمعنى فاعلة راجع تفسيرالقرطبى ١١٥/٥

(٦) راجع تفسير الجلالين ١٠٣

(٧) و فى م "و" هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ١٠٣

(٩) مراد المؤلف بذات الثلاث المرأة التى طلقها زوجها ثلاث تطليقات.

(١٠) قال ابن الأنبارى:و تقديره و أحل لكم ما وراء ذلكم لأن تبتغوا بأموالكم راجع البيان ٢٥١/١

(١١) راجع العكبرى ١٧٥/١

بأموالكم	٤ : ٢٤	صداقاً(١) أو ثمناً(٢)
محصنين	٤ : ٢٤	متزوجين
مسافحين	٤ : ٢٤	زانين
فمااستمتعتم	٤ : ٢٤	فمن نكحتموه(٣)
أجورهن	٤ : ٢٤	مهورهن
فريضة	٤ : ٢٤	حال(٤) و زعم الشيعة(٥) أنها فى المتعة ولو صح منسوخة باالحديث(٦) المتواتر والإجماع(٧)
فيما تراضيتم	٤ : ٢٤	من الزيادة و النقصان و الهبة فى المهر المفروض
طَولاً	٤ : ٢٥	غِنًى
المحصنات	٤ : ٢٥	الحرائر و لامفهوم للشرط و الصفة فلاينافى جواز نكاح الكتابية والأمة مع طول الحرة
بأَيمانكم	٤ : ٢٥	لأنه عمل القلب و عليكم الاكتفاء بظاهره منهن
بعضكم من بعض	٤ : ٢٥	أى أنتم و أرقائكم من نسبٍ واحدٍ فلاعار فى نكاحهن
أهلهن	٤ : ٢٥	ساداتهن
بالمعروف	٤ : ٢٥	بلانقص و بطءٍ
محصنات	٤ : ٢٥	حال من مفعول "فانكحوهن" أى عفائف جهراً و سرّاً
أحصن	٤ : ٢٥	بالنكاح
بفاحشةٍ	٤ : ٢٥	زِنًا
المحصنات	٤ : ٢٥	الحرائر
من العذاب	٤ : ٢٥	الجلد و هو خمسون ولارجم(٨)

---

(١) و فى م "صدقا" و هو تحريف

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٠٥

(٣) قال الملاجيون فى قوله (فما استمتعتم به) كلمة ما بمعنى النساء يعنى من استمتعتم به منهن و نكحتموهن راجع التفسيرات الأحمديه ٢٦١

(٤) قلت: و ذو الحال قوله تعالى أجورهن

(٥) ذهبت الشيعة إلى أن المراد بالاستمتاع المذكور المتعة و لمزيد من التفصيل راجع مجمع البيان ٢ /٣٢ و البرهان فى تفسير القرآن ٣٦٠/١ و الميزان ٢٩٠/٢

(٦) كذا فى بداية المجتهد و لكن الحديث لم يبلغ حَدَّ التواتر بل بَلَغَ حَدَّ الشهرة و أخرجه عبد الرزاق و أحمد و مسلم عن سبرة الجهنى و أخرجه ابن أبى شيبة و أحمد و مسلم عن سلمة الأكوع وأخرج مالك و البخارى و الترمذى و النسائى و ابن ماجة عن على ابن أبى طالب و للمزيد من التفصيل راجع الدر المنثور ١

(٧) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:و الإجماع انعقد على عدم جواز المتعة و تحريمها لاخلاف فى ذلك فى علماء الأمصار إلا من طائفة من الشيعة راجع التفسير المظهرى ٦٥/٢

(٨) قال قتادة: فى قوله "فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب" خمسون جلدةً و لانفيَ و لارجمَ راجع تفسير الطبرى ٢٣/٥

ذلک	٣ : ٢٥	نكاح "الإماء"(١)
العنت	٣ : ٢٥	الزنا(٢).
و أنْ تَصْبِرُوا	٣ : ٢٥	عن نكاح الإماء.
خيرلكم	٣ : ٢٥	لأن الولدَ(٣) يَصِيْرُ رِقاً.
لِيُبَيِّنَ	٣ : ٢٦	اللام صلة.
الذين من قبلكم	٣ : ٢٦	الأنبياء.
الذين يتبعون	٣ : ٢٦	كالمجوس(٤)
تميلوا	٣ : ٢٧	إلى نكاح المحارم.
أن يخفف	٣ : ٢٨	في الأحكام(٥) أو بنكاح الإماء(٦)
ضعيفاً	٣ : ٢٨	لايصبر
بالباطل	٣ : ٢٩	بوجهٍ غيرِ مشروعٍ
إلاّ	٣ : ٢٩	لكن
أن تكُوْنَ	٣ : ٢٩	التجارة و إن رفع "تجارة" فكان تامّة
تجارة	٣ : ٢٩	صادرة(٧)
عن تراضٍ	٣ : ٢٩	المتعاقدين أي اقصدوا كون التجارة عن تراضٍ فهو حلال و خصّت بالذكر لأنها الأغلب.
أنفسكم	٣ : ٣١	بالوقوع في المهالک أو المسلمين
نُكَفِّرْ عنكم	٣ : ٣١	جَوازاً لا وُجُوْباً
سيأتِكم	٣ : ٣٢	صغائرَكُمْ(٨)
و لاتتمنوا	٣ : ٣٢	لأنه يُؤدي إلى الحسد نزل(٩) في أم سلمة قالت: "لوجاهدنا فكان أجرنا كالرجال"(١٠)

(١) و في م "الأمة"

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٢٥/٥

(٣) و في م "الواحد" و هو خطأ

(٤) ذكر الزمخشري و قيل المجوس كانوا يحلّون الأخواتِ من الأبِ و بناتِ الأخِ و الأختِ فلمّا حَرَّمَهُنَّ اللّهُ قالوا فإنكم تحلّون بنتَ الخالةِ و العمة، و الخالةُ و العمةُ عليكم حرام فانكحوا بنات الأخ و الأخت راجع الكشاف ٥٠١/١

(٥) قال القرطبي في قوله(أن يخفف): هذا في جميع أحكام الشرع وهوالصحيح راجع تفسير القرطبي ١٣٩/٥

(٦) ذكر القرطبي أيضاً: و قيل المراد بالتخفيف نكاح الأمة أي لمّا عَلِمْنا ضَعْفَكُمْ عن الصبر عن النساء خَفَّفْنا عنكم بإباحة الإماء. قاله مجاهد و ابن زيد و طاوس راجع المرجع نفسه ١٣٩/٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ١٠٥

(٨) قال الدامغاني السيئات: الصغائر قوله تعالى في سورة هود "إن الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ" وكقوله تعالى في سورة الاحقاف و نتجاوز عن سيئاتهم راجع قاموس القرآن ٢٥٦

(٩) راجع أسباب النزول ٥

(١٠) و فيه إشارة إلى قول أم سلمة راجع معاني القرآن ٢٦٣/١

مِمَّا اكْتَسَبْنَ	۴ : ۳۲	طاعة الله و الزوج
ولكلٍّ	۴ : ۳۳	من الرجال و النساء
موالی	۴ : ۳۳	عصيات
مماترک	۴ : ۳۳	يتعلق بمحذوف ای يأخذون أو يعطون
أيمانكم	۴ : ۳۳	جمع يمين أراد القسم أو الجارحة و كانوا يتوارثون بالأخوة التی وقعت بين المهاجرين و الأنصار و بالحلف علی التناصر او التوارث)(۱) قال ابن عباس: نسخها(۲) قوله: (و أولوا الأرحام بعضهم أولی ببعض)(۳) و عند الحنفية غير(۴) منسوخة و المراد "عقد"(۵) الموالاة و هو أن يقول مجهول النسب غير المعتق لآخر أنت ترثنی إذا مت "و تعقلنی"(۶) إذا جنيت فيقبله فيصح العقد۔
قوّامون	۴ : ۳۴	حاكمون ۔
فَضَّلَ	۴ : ۳۴	بالعقل و القوة۔
بعضهم	۴ : ۳۴	الرجال۔
بعض	۴ : ۳۴	النساء۔
أنفقوا	۴ : ۳۴	أی المهر و النفقة۔
قانتاتٌ	۴ : ۳۴	مطيعاتٌ لله تعالی او الأزواج۔
للغيب	۴ : ۳۴	ما "يحفظ"(۷) فی غيبة الأزواج كالفرج و المال ۔
بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ	۴ : ۳۴	بحفظ الله إياهن و هو أمره بحفظ الغيب
نُشُوزَهُنَّ	۴ : ۳۴	عصيانهن عليكم بظهور علاماته۔
وَاهْجُرُوهُنَّ	۴ : ۳۴	لاتضاجعوهن أو لاتجامعوهن
وَاضْرِبُوهُنَّ	۴ : ۳۴	ضرباً لايظهر أثرهٌ علی الجسد
سبيلاً	۴ : ۳۴	بالضرب و التوبيخ

---

(۱) التكملة من م

(۲) و فيه إشارة إلی قول ابن عباس راجع الإيضاح ۲۲۷

(۳) الأنفال ۷۵

(۴) راجع أحكام القرآن ۲/۱۳۶

(۵) و فی الأصل "عند" و هو تحريف و التصويب من م

(۶) و فی م "تعلقنی" و هو تحريف

(۷) و فی م يحفظه و هو تحريف

خِفْتُمْ	٤ : ٣٥	أيها الحكام(١)
شِقَاقَ بَيْنِهِمَا	٤ : ٣٥	النزاع بين الزوجين.
حَكَماً	٤ : ٣٥	رجلا عدلا لينظر الحكمان فيما هو الأصلح من زجر الناشز أو الطلاق أو الخلع
إِنْ يُرِيدَا	٤ : ٣٥	الحكمان(٢) أو الزوجان(٣)
بينهما	٤ : ٣٥	الزوجين
ذي القربى	٤ : ٣٦	بقرابة النسب(٤) أو الدار(٥)
الْجُنُبِ	٤ : ٣٦	البعيد نسباً(٦) أو داراً(٧)
بِالْجَنْبِ	٤ : ٣٦	الزوجة(٨) أو رفيق السفر(٩) أو المجلس(١٠)
الصاحب	٤ : ٣٦	بدلٌ(١١) أو نعتٌ(١٢) أو مبتدأ محذوف الخبر أي
الذين يبخلون	٤ : ٣٦	لهم عذابٌ قيل هم اليهودُ منعوا الأنصارَ من النفقة.
ما آتَاهُمُ اللهُ	٤ : ٣٦	مخافة الفقر
و الذين ينفقون	٤ : ٣٨	الغنى و العلم و نعت النبي صلى الله عليه وسلم
	٤ : ٣٩	عطف على "الذين يبخلون" أو "الكافرين" وهم كفارُ مكة(١٣) أو المنافقون(١٤)
ماذا عليهم	٤ : ٣٩	أي ضررٍ عليهم.
وإن تك	٤ : ٤٠	وزن الذّرّة

(١) و في الأصل "النوع" بالراء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٢) كذا في تفسير الطبري ٨٦/٥
(٣) راجع تفسير القرطبي ١٧٣/٥
(٤) راجع تفسير أبي السعود ١٧٦/٢
(٥) راجع الكشاف ٥٠١/١
(٦) و هو قول مجاهد راجع تفسير الطبري ٤٩/٥
(٧) راجع تفسير الخازن ٣٧٨/١
(٨) قاله علي و ابن مسعود، والحسن، وإبراهيم النخعي، وابن أبي ليلى راجع زاد المسير ٣٦/٢
(٩) قاله ابن عباس راجع نفس المرجع ٣٦/٢
(١٠) لينظر الكشاف ٥٠٩/١
(١١) قال ابن الأنباري "الذين يبخلون" بدل من "من" في قوله تعالى إن الله لايحب من كان الآية
(١٢) قال أبوحيان الأندلسي "الذين يبخلون" نعت لـ"من" راجع البحر المحيط ٢٤٦/٣
(١٣) راجع التفسير الكبير ٩٩/١٠
(١٤) قاله السدي و الزجاج و أبو سليمان الدمشقي و غيرهم راجع البحرالمحيط ٢٤٧/٣

يُضْعِفْهَا	۴ : ۴۰	إلى أكثر من سبعمائة
فكيف	۴ : ۴۱	حالهم
بِشَهِيْدٍ	۴ : ۴۱	هو نبيهم
هؤلآء	۴ : ۴۱	الأنبياء(۱) أو أمّتک(۲)
لو تُسَوّٰى	۴ : ۴۲	أى أن يكونوا تراباً مثلها
لاتقربوا الصلوٰة	۴ : ۴۳	نزلت(۳) لما شرب بعض الصحابة خمراً قبل أن يحرم فقرأ في المغرب سورة الكافرين بحذف اللاءات .
إلاعابرى سبيل	۴ : ۴۳	فإنهم لايجدون الماء غالباً فيجوز لهم التيمم.
مَرضىٰ	۴ : ۴۳	و الماءُ يزيدُ المرضَ .
الغائط	۴ : ۴۳	المبرز و أصله المكان المنخفض
لامستم	۴ : ۴۳	جامعتم(۴)
فتيمموا	۴ : ۴۳	فاقصدوا تراباً طاهراً و مافى حكمه
بِوُجُوْهِكُمْ	۴ : ۴۳	الباء صلة و الآيَة نزلت(۴) فى غزوة بنى المصطلق حضرت صلوٰة الصبح ولم يوجدْ ماء
من الكتاب	۴ : ۴۴	التوراة
أن تضلوا	۴ : ۴۴	أيها المؤمنون
يحرّفون	۴ : ۴۶	قوم يحرّفون
الكلم	۴ : ۴۶	نعت النبى صلى الله على و سلم و آية الرجم
سَمِعْنَا	۴ : ۴۶	قولک
وعصينا	۴ : ۴۶	أمْرَکَ يقولونه سرّاً.
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ	۴ : ۴۶	يحتملُ الْمَدْحَ اى اسْمَعْ كلامُنَا غَيْرَ مُسْمَعٍ مكروهاً وَالذَّمَّ أى غير مُسْمَعٍ كلاماً بالصّمم أو الموتِ .
رَاعِنَا	۴ : ۴۶	أمر من المراعاة و هى كلمة سبٍّ بلغة اليهود
لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ	۴ : ۴۶	صرفاً لها إلى ما يحتمل الذم
انْظُرْنَا	۴ : ۴۶	"انْظُرْ" إلينا بدل "راعنا"
أقوم	۴ : ۴۶	أعدل مما قالوه

---

(۱) لم يقله غير الفرهاوى من المفسرين فيما أعلم .

(۲) راجع التفسير النسفى ۳۱۷/۱

(۳) راجع تفسير الخازن ۳۸۲/۱

(۴) راجع تفسير القرطبى ۲۲۳/۵

(۵) راجع المرجع نفسه ۲۱۵/۵، ۲۱۶

إلَّا قَلِيلاً	٣ : ٤٦	كعبد الله بن سلام(١) أو الإيمان ببعض الرسل(٢) أو القلة بمعنى العدم(٣)
نطمس	٣ : ٤٧	"تمحو" العين [والأنف](٤) و الفم
أدبارها	٣ : ٤٧	القفا أي نجعل الوجه كالقفا سطحاً واحداً أو نجعل شكل الوجه على قفاهم
نلعنهم	٣ : ٤٧	بالمسخ فَأمِنَ البعض و لم ينجزِ الوعيدُ أو ينجزُ قبل [يوم](٥) القيامة
أن يشرك به	٣ : ٤٧	و كذا أنواع الكفر غير الشرك بالإجماع .
و يغفر	٣ : ٤٧	بلاتوبة
لمن يشآء	٣ : ٤٨	بأن لايعذبهم أصلاً و أما سائر العصاة فيغفرلهم بعد العذاب
يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ	٣ : ٤٩	قال اليهود: (نحن أبناء الله و أحباؤه)(٥) أو هم الرهبان(٦) المرتاضون
الَّذِيْنَ أُوْتُوْا	٣ : ٥١	كعب بن الأشرف و حيى بن أخطب "قَدِمَا"(٧) "مكة" بعد بدرٍ و "هَيَّجَا"(٨) أهلها على قتال المسلمين و سجدوا "للأصنام"(٩)
بالجبت والطاغوت	٣ : ٥١	صنمان(١٠) أو المراد كل معبودٍ باطلٍ(١١)
هؤلاء	٣ : ٥١	"مشركوا"(١٢) مكة

---

(١) أي لايؤمن منهم إلاَّ قليل كعبد الله بن سلام و أتباعه

(٢) أي لايؤمنون إلاَّ إيماناً قليلاً و هو إيمانهم ببعض الرسل و كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم

(٣) راجع الكشاف ٥١٨/١

(٤) التكملة من م

(٥) التكملة من م

(٦) المائدة ١٨

(٧) قال الزمخشري في قوله (اللذين يزكون أنفسهم): و يدخل فيها كل من زكّى نفسه و وصفها بزكاء العمل راجع الكشاف ٥٢٠/١

(٨) و في م مات و هو تحريف

(٩) و في الأصل هيجوا و في م هجوا و الصواب ما أثبته

(١٠) وفي م الأصنام

(١١) و هو قول عكرمة راجع زاد المسير ١٠٨/٢

(١٢) قال الطبري الجبت و الطاغوت اسمان لكل معظم بعبادة من دون الله راجع تفسير الطبري ١٣٢/٥

(١٣) وفي الأصل مشركو بدون ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م

فإذا	٤ : ٥٣	أى إذا كان لهم نصيبٌ
لايؤتون	٤ : ٥٣	لبُخْلِهِمْ
أمْ	٤ : ٥٤	بَلْ
الناس	٤ : ٥٤	النبى صلى الله عليه وسلم و المسلمين
ما آتهم اللهُ	٤ : ٥٤	الوحى "و"(١) الغلبة
آل إبراهيم	٤ : ٥٤	و منهم داوُد و سليمان
فمنهم	٤ : ٥٥	مى اليهود
به	٤ : ٥٥	بمحملٍ صلى الله عليه وسلم
بدّلناهم	٤ : ٥٦	تَعُودُ تلك الْجُلُودُ بصورةٍ أخرىٰ
ظليلاً	٤ : ٥٧	تأكيداً اى ظِلّاً لايزول
إن الله يأمُرُكُمْ	٤ : ٥٨	حكمُه عامٌّ و سببُه خاصٌّ و هو أن عثمان بن طلحةَ سادن الكعبةِ أبى دفعَ مفتاحِها إلى المسلمين فلوى عليّ رضى الله عنه يدَه و نزعه فنزلت(٢) تأليفاً لعثمان فأسْلَمَ حين سَمِعَهَا و لجمال الدين(٣) المحدّث فى صحّتِه(٤) نظرٌ
نِعِمّا	٤ : ٥٨	أصله نعم ما ، مانكرة بمعنى شيْئٍ
أولِى الأمْرِ	٤ : ٥٩	الْأُمَرَاء و إذا أمَرُوا بِمَالاً يُخَالِفُ الشَّرْعَ أو "علماء"(٥) الإسلام .
إلى الله	٤ : ٥٩	كتابه
والرسول	٤ : ٥٩	فى حياتِه و سنتِه بعدَها
تأويلاً	٤ : ٥٩	عاقبةً

---

(١) و فى م أو و هو تحريف

(٢) راجع أسباب النزول ٩٠

(٣) مراد المؤلف جمال الدين المزى صاحب تحفه الأشراف

(٤) فى إسناد هذه الرواية باذام/باذان و ذكر الحافظ جمال الدين المزى فى الجزءالخامس عشر من تأليفه المسمى "تهذيب الكمال فى أسماء الرجال" ما يدل على أن باذام ليس موثوقاً به عنده و لعل العلامة الزهاروى أشار إلى ذلك.

(٥) و فى م حكماء و هو تحريف .

ألم تر إلى الذين	٣ : ٦٠	كان بين يهوديّ و منافقٍ خصومة فدعاه المنافق بالى كعب بن الأشرف فأبى فتحاكما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) فحكم لليهودى فأبى المنافق ثم تحاكما إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله لارتداده فسمى الفاروق و نزلت(٢)
الطاغوت	٣ : ٦٠	كعب(٣)
مصيبة	٣ : ٦٢	قتل عمرَ(٤) رضى الله عنه
أرَدْنَا	٣ : ٦٢	بتحكيم غيركَ ۔
توفيقاً	٣ : ٦٢	صلحاً
عنهم	٣ : ٦٣	عن قبول عُذْرِهِمْ .
فى أنفسهم	٣ : ٦٣	فى شأنها
بليغاً	٣ : ٦٣	موثراً
ظلموا	٣ : ٦٥	بتحكيم كعبٍ
فلا	٣ : ٦٥	لا صلة
وَرَبِّكَ	٣ : ٦٥	قسم
لايؤمنون	٣ : ٦٥	أى لايتحقق لهم الإيمان إلاّ إذا رضوا بما قضيت فيهم
شجر	٣ : ٦٥	اختلف
حرجاً	٣ : ٦٥	ضيْقاً نزلت(٥) فى منافق خاصم الزبيرَ بن العوام فى ماءٍ فقضى للزبير فقال المنافق: إنه(٦) ابن عمّتك(٧)
عليهم	٣ : ٦٦	على من يدّعى الإيمان ۔
اقتلوا	٣ : ٦٦	بالجهاد أو كما فعل بنواسرائيل
أو اخْرُجُوا	٣ : ٦٦	بالهجرة ۔
إلّا قَلِيلٌ	٣ : ٦٦	كأبى بكرٍ و عمارٍ و ابن مسعودٍ رضى الله عنهم
تثبيتاً	٣ : ٦٦	لهم على الإيمان

---

(١) ساقطة من م

(٢) راجع تفسير القرطبى ٥/٢٦٣

(٣) و كذا فى مفحمات الأقران ٤٢

(٣) قلت: مراد المؤلف قتل عمر رضى الله عنه المنافق

(٥) راجع أسباب النزول ٩٣

(٦) و فى م أنها هو تحريف

(٤) فى الأصل و فى م ابن عمك وفيه إشارة إلى قول منافق واتفقت الروايات على أنه قال ابن عمتك و لم يقل ابن عمك راجع أسباب النزول ٩٣

و مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ	٤ : ٦٩	نزل(١) لمّا قال الصحابةُ كيف نراك يوم القيامة وأنت في أعلى درجاتِ الجنةِ و نحن في أسفلها(٢)
ذلك	٤ : ٧٠	مبتدأ خبره "الفضل"
حِذْرَكُمْ	٤ : ٧١	الحزم(٣) أو "السلاح"(٤)
فَانْفِرُوْا	٤ : ٧١	إلى الحرب
ثُبَاتٍ	٤ : ٧١	جماعاتٍ متفرقة جمع ثبةٍ
ليبطئن	٤ : ٧٢	يتأخر عن الحرب و هم المنافقون
مصيبة	٤ : ٧٢	قتل و هزيمة
شهيداً	٤ : ٧٢	حاضراً
فَضْلٌ	٤ : ٧٣	فَتْحٌ وَ غَنِيْمَةٌ
كَأَنْ	٤ : ٧٣	مخففة قيل متعلق بقول: "قد أنعم الله علي"
ياليتني	٤ : ٧٣	مقول "ليقولن و ما بينهما(٥) أعتراض"
الذين يشرون	٤ : ٧٤	يبيعون أي المؤمنون(٦)
و المستضعفين	٤ : ٧٥	في تخليص(٧) ضعفاء المؤمنين بمكة منعهم الكفار
	٤ : ٧٥	عن الهجرة قال ابن عباس: "أنا و أمّيْ منهم"(٨)
الطاغوت	٤ : ٧٦	الشيطان
ضعيفاً	٤ : ٧٦	عند كيد الله "بالكافرين"(٩)
الذين قيل لهم	٤ : ٧٧	و هم المسلمون يستأذنون في القتال بمكة فَمُنِعُوا عنه
كخشية الله	٤ : ٧٧	مصدر أو حال(١٠)
لولا	٤ : ٧٧	هلاّ

---

(١) راجع أسباب النزول ٩٥

(٢) و فيه إشارة إلى قول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ٩٥

(٣) راجع تفسير أبي السعود ٢/٢٠٠

(٤) ذكر الخازن: و قيل المراد بالحذر هنا السلاح يعني خُذُوا سلاحكم و عدتكم لقتال عدوكم و إنما سمي السلاح حذراً لأن به يتقي و يحذر لينظر تفسير الخازن ١/٢٠١

(٥) أي بين لفظة "ليقولن" و بين لفظة "يليتني" راجع الآية ٧٣ من السورة نفسها

(٦) و في م المومنون أي يتبعون و هو تحريف

(٧) و في الأصل و في م تخليصهم و هو تحريف و التصويب من "ت"

(٨) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع تفسير الجلالين ١١٣

(٩) سقطت من م

(١٠) قال البيضاوي حال من فاعل يخشون راجع تفسير البيضاوي ١/٢٣١

أجل قريبٍ	٤ : ٧٧	لَنَمُوتَ على الفراش
أينما	٤ : ٧٨	[ما]صلة(١)
بروجٍ	٤ : ٧٨	حصونٍ(٢) أو قصورٍ(٣) أو بروجِ(٤) الفلک
مَشَيَّدةٍ	٤ : ٧٨	مُحْکَمَةٍ(٥) أو مرتفعةٍ(٦)
تُصِبْهُمْ	٤ : ٧٨	اليهود
حسنةٌ	٤ : ٧٨	" نعمةٌ(٧)
سيئةٌ	٤ : ٧٨	" بليةٌ(٨)
من عندک	٤ : ٧٨	بشؤمک يا محمد "صلى الله عليه وسلم" (٩)
فَمِنَ اللّه	٤ : ٧٩	من فضله
فَمِن نَفْسِکَ	٤ : ٧٩	بسبب "معاصيک"(١٠) وإن کان بإرادة الله سبحانه
يقولون(١١)	٤ : ٨١	المنافقون
طاعة	٤ : ٨١	أي(١٢) أمْرُنَا طَاعَةٌ
فَإذا بَرَزُوا	٤ : ٨١	خَرَجُوا
بَيَّتَ	٤ : ٨١	دَبَّرَتَ لَيْلاً(١٣)
تقول	٤ : ٨١	"هی"(١٤) عندک و أنت لهم(١٥)
اختلافاً	٤ : ٨٢	تناقضاً أو تفاوتاً في البلاغة
جاءهم	٤ : ٨٣	المنافقون
أمر	٤ : ٨٣	خبر

---

(١) التکملة من م

(٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ٥٠

(٣) راجع تفسير البحر المحيط ٢٩٥/٣

(٤) راجع زاد المسير ١٣٧/٢

(٥) ذکر الراغب يقال شَيَّدَ قَوَاعِدَهُ أَحْکَمَهَا راجع مفردات راغب مادة شد ٢٧٩

(٦) کذا في تفسير الجلالين ١١٤

(٧) و في الأصل نعته وهو تحريف و التصويب من م

(٨) وفي الأصل بيته و هو تحريف و التصويب من م

(٩) سقطت من م

(١٠) و في الأصل "من معاصيک" و هو تحريف و التصويب من م

(١١) و في الأصل يقول و هو تحريف

(١٢) سقطت من م

(١٣) و في م برت و هو تحريف

(١٤) سقطت من م

(١٥) مراد المؤلف هي تقول عندک و أنت تقول لهم کذا والضميران أي هي و هم راجعان إلى الطائفة راجع الآية ١٨ من السورة نفسها -

من الأمن	٤ : ٨٣	ظفر سرية المسلمين
أو الخوف	٤ : ٨٣	"هزيمتهم"(١)
أذاعُوابه	٤ : ٨٣	أفشوه وإن كان في الإفشاء مفسدة
رَدُّوْهُ	٤ : ٨٣	الخبر
أولي الأمْرِ	٤ : ٨٣	الصحابه العرفاء بالحرب
لَعَلِمَهُ	٤ : ٨٣	الخبرَ.
يستنبطونه	٤ : ٨٣	يتفكرون فيه هل يفشى أم لا ؟
منهم	٤ : ٨٣	من الرسول و أولي الأمر فهو بيان المستنبطين و قيل متعلق بقوله "لعلمه" و الاستنباط الإذاعة.
فضل الله عليكم ورحمته	٤ : ٨٣	الرسول(٢) و القرآن(٣)
إلاَّ قليلاً	٤ : ٨٣	آمَنُوا باجتهادهم بلا "رسولٍ"(٤) كزيد بن عمرو بن نفيلٍ و قس(٥) بن ساعدةَ.
إلاَّ نَفْسَكَ	٤ : ٨٤	أيْ قَاتِلْ و إن لَمْ يَكُنْ مَعَكَ أحَدٌ و هذا في بدرٍ الصغرى فخرج في سبعين راكباً فألقى الرعب في قلوب قريشٍ فلم يخرجوا(٦)
حَرِّضْ	٤ : ٨٤	حثّهم و رَغِّبهم
شفاعةً حسنةً	٤ : ٨٤	في أمرالخير
نصيبٌ	٤ : ٨٤	من ثوابها
كِفْلٌ	٤ : ٨٤	نصيب(٤) من إثمها
مُقِيْتاً	٤ : ٨٥	قَادِراً.
بأحْسَنَ مِنْهاَ	٤ : ٨٦	و عليكم السلام و رحمة و الله و بركاته
إلى يوم القيامة	٤ : ٨٧	فيه

---

(١) و في الأصل خريمتهم و هو تحريف و التصويب من م

(٢) كذا في زاد المسير ١٤٧/٢ ، ١٤٨

(٣) وفي م مرسول و هو تحريف

(٤) وفي الأصل و في م قيس و هو تحريف و التصويب من تفسير النسفي ٣٢٩/١

(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/٥

(٦) سقطت من م

فى المنافقين	٤ : ٨٨	الذين رجعوا(١) من أحدٍ مع "ابن" أبى أو الذين خرجوا(٢) من مدينة إلى مكة مرتدين
فئتين	٤ : ٨٨	حال أى مختلفين فى جواز قتلهم أو فى إيمانهم و هم كفار
فخذوهم	٤ : ٨٨	بالأسر
أَرْكَسَهُمْ	٤ : ٨٨	رَدَّهُمْ عَنِ الإيمان۔
أن تَهْدُوْا	٤ : ٨٨	[تعدوا](٣) فى المهتدين
فخذوهم	٤ : ٨٩	بالأسر
إلى قوم	٤ : ٩٠	هم الأسلميون "عهدوا"(٤) أَن لايكونوا له و عليه و من لجأَ إليهم فهو أمنٌ۔
أو جَاءُوْكُمْ	٤ : ٩٠	أو الذين جاءوكم
حَصِرَتْ	٤ : ٩٠	حال بإضمار قد أى لايقاتلون "المسلمين"(٥) و الكفار و هو و مابعده منسوخ(٦) بآية السيف
السَّلم	٤ : ٩٠	الصلح
سبيلاً	٤ : ٩٠	بالقتال و الأسر
آخرين	٤ : ٩١	قوم من بنى أسد و غطفان إذا قدموا المدينة أسلموا و عاهدوا وإذا رجعوا ارتدّوا و نقضوا
أن يأمنوكم	٤ : ٩١	يأمنوا منكم بالنفاق
و يأمنوا	٤ : ٩١	من قومهم بالوفاق
إلى الفتنة	٤ : ٩١	الشرك و حرب المسلمين
أُرْكِسُوا	٤ : ٩١	وَقَعُوا أشدّ وقوعٍ۔
يُلقُوا و يَكُفُّوْا	٤ : ٩١	مجزومان ب"لم"
سلطاناً	٤ : ٩١	حجةً
خطأً	٤ : ٩٢	بلاقصدٍ

---

(١) راجع زاد المسير ١٥٣/٢

(٢) هذا قول الحسن و مجاهد راجع المرجع نفسه ١٥٤/١

(٣) التكملة من م

(٤) و فى الأصل عهدا و هو تحريف والتصويب من م

(٥) وفى الأصل "و المسلمين" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١١٠، ١١١

فتحرير	٤ : ٩٢	فعليه تحرير(١)
إلى أهله	٤ : ٩٢	ورثة المقتول(٢)
يصّدّقوا	٤ : ٩٢	يَعْفُوْا و فيه أن العفوَ صدقةٌ
فإن كان	٤ : ٩٢	المقتول
وهو مؤمن	٤ : ٩٢	في دار الحرب لم يهاجر
فتحرير رقبة	٤ : ٩٢	بلادية.
فمن لم يجد	٤ : ٩٢	الرقبة.
توبةً	٤ : ٩٢	أي(٣) شرع مَا مَرَّ توبةً .
متعمداً	٤ : ٩٣	مستحلاً(٤) "أو"(٥) من حيث أنه مؤمن(٦) أو أراد(٧) أن هذا جزاؤه الكامل إن جوزي به(٨) أو أريد(٩) بالخلود المكث الطويل(١٠)
يأيها الذين آمنوا	٤ : ٩٤	نزلت(١١) في أسامة بن زيد قتل مرداس بن "نهيک"(١٢) و كان مسلماً و قومه "كفاراً"(١٣)فهربوا و بقي (١٤) مع غنمه ثقةً بإسلامه فقال "لاإله إلّا الله محمدٌ رسول الله السلام عليكم"(١٥) فقتله(١٦) و سَاقَ غَنَمَهُ زعْماً منه أنه أسلم خوفاً

(١) و في الأصل تحرير المقتول و هو تحريف والتصويب من م

(٢) التكملة من م

(٣) سقطت من م

(٤) حكي عن ابن عباس أنه قال: "متعمدا" معناه مستحلاً لقتله راجع تفسير القرطبي ٣٣٤/٤

(٥) و في م "و" و هو تحريف

(٦) قال النسفي في قوله (متعمداً) أي قاصداً قتله لإيمانه و هو كفر راجع تفسير النسفي ٣٤٦/١

(٧) قلت: فسر المؤلف هنا قوله "فجزاؤه جهنم" من الآية (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم)

(٨) قال أبوحيان الأندلسي: و المعنى فجزآؤه إن جازاه أي هو ذلک و مستحقه لعظم ذنبه راجع تفسير البحر المحيط ٣٢٦/٣

(٩) قلت: فسر المؤلف هنا قوله تعالى "خالداً فيها" من الآية: (و من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها)

(١٠) قال أبوحيان الأندلسي في قوله (خالداً) و يكون الخلود عبارة في حق المؤمن العاصي من المكث الطويل لاالمقترن بالتأبيد ; إذ لايكون كذلک إلا في حق الكفار راجع تفسيرالبحر المحيط ٣٢٦/٣

(١١) راجع أسباب النزول ١٠٠

(١٢) و في م نهک و هو تحريف

(١٣) و في م كفار مكان "كفارا"

(١٤) و في م لي و هو تصحيف

(١٥) و فيه إشارة إلى ماقاله مرداس بن نهيک الغمري حين قتل بيد أسامة بن زيد راجع أسباب النزول ١٠٠

(١٦) و في الأصل قتل و هو تحريف و التصويب من م

ضربتم	٤ : ٩٤	سافرتم
فتبينوا	٤ : ٩٤	اطلبوا وُضُوحَ الأمْرِ بلاعجلةٍ-
السّلم ُ	٤ : ٩٤	التحية أو الإسلام
أعرَضَ	٤ : ٩٤	مَتَاعهَا أي الغنيمة](١)
كذلك	٤ : ٩٤	مثل هذا المقتول
من قبل	٤ : ٩٤	قبل الشهرة بالإسلام
الضَّرَرِ	٤ : ٩٥	مايمنع من الحرب كالمرضِ و العمى
القاعدين	٤ : ٩٥	لِضَرَرٍ-
الحسنى	٤ : ٩٥	الجنة-
القاعدين	٤ : ٩٥	بلاضررٍ -
دَرجٰت ،	٤ : ٩٦	بدلٌ من "أجْراً"
الذين توفاهم	٤ : ٩٧	هم قومٌ أسلموا بمكة و لم يهاجروا و خرجوا يوم بدرٍ مرتدّين
فِيْمَ	٤ : ٩٧	في أيّ شيئٍ
في الأرض	٤ : ٩٧	مكة عاجزين عن الهجرة
حيلةً	٤ : ٩٨	"للهجرة"(٢)
مُرٰغَماً	٤ : ١٠٠	مايرغم أنوف الحاسدين
سَعَةً	٤ : ١٠٠	غِنًى
وَ مَنْ يَخْرُجْ	٤ : ١٠٠	هو جندب(٣) بن ضمرة أمر بنيه أن يحملوه على سريرٍ إلى المدينة فأتاه الموت بالتنعيم(٤) فضرب بإحدى يديه على الأخرى و قال: اللهم أبايعك على ما بايعك رَسُوْلُك(٥)

---

(١) التكملة من م

(٢) و في الأصل للجرة و هو تحريف و التصويب من م

(٣) اختلف في اسمه على عشرة أقوال كما ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٥١/١، ٢٥٢

(٤) قال الحموي: التّنعيم: موضع بمكة في الحلّ و هو بين مكة و سرف على فرسخين من مكّة منه يُحْرِمُ المَكّيّون للعمرة راجع معجم البلدان ٤٩/٢

(٥) وفيه إشارة إلى قول جندب راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٢١٨/١

إِن خِفْتُمْ	۴ : ١٠١	بيان الواقع و ليس شرطاً لجواز القصر و هو عزيمة لارخصة(١) كما دل عليه الحديث(٢)
و إذا كنت فيهم	۴ : ١٠٢	فى الصحابة و هذه صفة صلوٰة الخوف
وليأخذوا	۴ : ١٠٢	مَنْ مَعَکَ أو مَنْ هُوَ مُوَاجِهُ العَدُوِّ.
فَإِذَا سَجَدُوا	۴ : ١٠٢	ركعةً فى الثنائية و ركعتين فى غيرها فليرجعوا
ورائكم	۴ : ١٠٢	إلى العدو و قيل إذا صلّوا فليكن الباقون حارسين للمصلّين من ورائهم من(٣) العدوّ.
وليأخذوا	۴ : ١٠٢	من يصلّى مَعَکَ أوْ مَنْ يَحْرِسُ .
حِذْرَهُمْ	۴ : ١٠٢	الدروعَ و المغافرَ قال أبوحنيفة: "ثم ترجع الطائفة الأولى و تتم الصلوٰة بلا إمام ثم الثانيةَ كذلک(۴) كما صلّى النبى(۵) صلى الله عليه وسلم بغزوة بطن "النخل"(٦)
فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ	۴ : ١٠٣	بزوال الخوف
فأقيمواالصلوٰة	۴ : ١٠٣	بطائفةٍ واحدةٍ.
كتاباً موقوتاً	۴ : ١٠٣	فرضاً "معيَّن"(٦) الأوقاتِ.
لاتَهِنُوا	۴ : ١٠۴	لاتَضْعُفُوا
ابتغاءَ القوم	۴ : ١٠۴	طلبَ أبى سفيان و أصحابه حين أرادالرجوعَ بعد يوم أحدٍ(۷)

---

(١) و عند أبى حنيفة رحمه الله القصر فى السفر عزيمة لارخصة لايجوز غيره راجع الكشاف ٥٥٨/١

(٢) عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوٰة إن خفتم) و قد أمن الناسُ فقال عجبت مما عجبت منه حتى سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلک فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته راجع تفسير الطبرى ٢۴٣/۵

(٣) و فى الاصل "عن" و هو تحريف و التصويب من م

(۴) و فيه إشارة إلى قول أبى حنيفة فى صلوٰة الخوف راجع تفسير القرطبى ٢٣٦/٣

(۴) عن ابن عباس قوله (إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معک) فهذا عند الصلوٰة فى الخوف يقوم الإمام و تقوم معه طائفة معهم و طائفة يأخذون أسلحتهم و يقفون بإزاء العدوّ فيصلّى الإمامُ بِمَن مَعَهُ ركعةً ثم يجلس على هيئته فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية فهكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بطن نخلة راجع تفسير الطبرى ٢۵٣/۵

(۵) و فى م النحل بالحاء المهملة و هو تصحيف

(٦) و فى م بين و هو تحريف

(۷) راجع زاد المسير ١٨٨/٢

تألمون	٣ : ١٠٣	بالجروح(١)
مالايرجون	٣ : ١٠٣	من الثواب و النصر
إنا أنزلنا	٣ : ١٠٣	سَرَقَ طعمةُ و هو من بنى ظفر درعاً و جرابَ دقيقٍ من بيت قتادةَ بن نعمانَ و وَضَعَهَا عند زيدِ بن سمين اليهوديّ و انْتَشَرَ الدقيقُ من خرقِ الجرابِ فأتبعوه فأخذوا زيداً فقال: هو وديعة طعمةَ(٢) و أنكر فشكى بنوظفر إلى النبى صلّى الله عليه وسلم و طلبوا أن "يجادل"(٣) عن طعمةَ "فَهَمَّ"(٤) به لأنه مُسْلِمٌ فنزل و هَرَبَ السارق إلى مكة مرتدّاً و نَقَبَ هنا حائطاً لِيَسْرِقَ فوَقَعَ عليه فهلك(٥)
أراك الله	٣ : ١٠٥	عَرَّفَكَ
يَسْتَخْفُوْنَ	٣ : ١٠٨	يَسْتَتِرُوْنَ
يبيتون	٣ : ١٠٨	يُدَبِّرُوْنَ لَيْلاً
مَالَايَرْضَى	٣ : ١٠٨	الله تعالى
من القول	٣ : ١٠٨	و هو تُهَمَةٌ على بريءٍ
ها	٣ : ١٠٩	التنبيه
هؤلاء	٣ : ١٠٩	منادى و هم بنوظفر
عنهم	٣ : ١٠٩	عن طعمةَ و مَنْ مَعَهُ
سوءاً	٣ : ١١٠	غير الشرك
يَظْلِمْ	٣ : ١١٠	بالشرك
خطيئةً	٣ : ١١٢	صغيرةً
إثماً	٣ : ١١٢	كبيرةً
طائفةٌ منهم	٣ : ١١٣	من بنى ظفر
من شيءٍ	٣ : ١١٣	من صلة
نجواهم	٣ : ١١٤	الناس

(١) و فى الأصل "بالخروج" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م كما أثبته من تفسير الجلالين ١٢١

(٢) و فيه إشارة إلى قول زيد بن السمين اليهودى راجع أسباب النزول ١٠٣

(٣) و فى الأصل يجاد و هو تحريف والتصويب من م

(٤) و فى م "فيهم" و هو تحريف

(٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٢٩/٢

(٦) و فى الأصل ليستحون و هو تحريف

إلّا مَنْ أمَرَ		إلّا نجوى مَنْ أمَرَ
ابتغاءَ مرضاتِ اللهِ	٤ : ١١٤	لالغَرَضٍ دُنْيَوِيٍّ كما يفعله هؤلاء
نُوَلِّهِ	٤ : ١١٥	نجعله والياً.
مَا تَوَلّىٰ	٤ : ١١٥	و هو الضلال
أنْ يشركَ بهِ	٤ : ١١٦	و كذا أنواع الكفر بالإجماع.
إناثاً	٤ : ١١٧	يقولون: اللات و العزى و مناة و الملائكة بنات الله(١)
و إن يدعون	٤ : ١١٧	بعبادتها
مَرِيْداً	٤ : ١١٧	خارجاً عن الخير
و قال	٤ : ١١٨	الشيطان
نصيباً مفروضاً	٤ : ١١٨	مقطوعاً(٢) و هو من كل ألف تسعمائة و تسع و تسعون(٣)
لأُمَنِّيَنَّهُمْ	٤ : ١١٩	ألقين(٤) فيهم الأمانيَّ الْباطِلَةَ كحبِّ الدنيا و إنكار البعث
فليبتكن	٤ : ١١٩	"فليقطعن"(٥)
الأنعام	٤ : ١١٩	البحائر(٦) التي ادعوا على الله تحريمها و قطع الأذن شعارها
خَلْقَ اللهَ	٤ : ١٢٠	بالتحليل و التحريم و الوشم و اللواطة و إضاعة الفطرة
غروراً	٤ : ١٢٠	باطلاً
ليس	٤ : ١٢٣	الأمر متعلقاً "بأمانيكم" يا أهلَ مكة و هي أنْ لابعث و أن الأصنام تشفعهم
و لا أمانِيِّ أهل الكتاب	٤ : ١٢٣	"نحن أبناء الله و أحباؤه"(٧)
يُجْزَبِهِ	٤ : ١٢٣	و لو بشوكةٍ أو غمٍ

(١) و فيه إشارة إلى قول أحياء العرب في أصنامهم و الملائكة راجع تفسير ابى السعود ٢/٢٣٣

(٢) قال الزجاج: "الفرض" في اللغة: القطع راجع زاد المسير ٢/٢٠٣

(٣) قال مقاتل: النصب المفروض: إن من كل ألف إنسانٍ واحدٌ في الجنة و سائرهم في النار راجع المرجع نفسه ٢/٢٠٣

(٤) و في الأصل "التي" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) و في م فليتقطعن و هو تحريف

(٦) و في م البحار و هو تحريف

(٧) سورة المائده ١٨

فى النساء	٤ : ١٢٧	فى ميراث النساء
و ما يُتْلَىٰ	٤ : ١٢٧	عطف على "الله"(١) و هو آية الميراث و قوله: إن خفتم ألاَّ تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم(٢)
فى يتامىٰ	٤ : ١٢٧	بدل:(٣) من "فيهن" أو متعلق(٤) ب"يتلى
مَا كُتِبَ	٤ : ١٢٧	من الميراث
ترغبون	٤ : ١٢٧	أيها الأولياء
أن تنكحوهن	٤ : ١٢٧	فى نكاحهن طمعاً فى جمالهنّ و مالهنّ أو عنه(٥) لقُبْحِهِنّ حتى "يَمُتْنَ"(٦) فتأكلوا ميراثهن فكان أحدهم لايتزوجها و لايزوجها
من الولدان	٤ : ١٢٧	"الصغار"(٧) كانوا يحرّمونهم الإرث أى يفتيكم "أن" تؤدوا حقوق الكل
و أن تقوموا	٤ : ١٢٧	عطف على "فيهن"
بالقسط	٤ : ١٢٧	فى المهر و التوريث
نشوزاً	٤ : ١٢٨	ترفعاً بأن يؤذيها
أو إعراضاً	٤ : ١٢٨	بأن لايضاجعها و لا "يؤانسها"(٨) "بقبحها" أو "هرمها"(٩)
صلحاً	٤ : ١٢٨	بتبرعها فى المهر و القسم تأليفاً لقلبه نزلت فى سودةَ أراد النبى صلى الله عليه و سلم طَلاَقَهَا فجعلت نَوْبَتَها لعائشةَ(١٠)
خير	٤ : ١٢٨	من الفرقة

---

(١) كذا فى النهر الماد ١/٥١٠
(٢) النساء ٣
(٣) كذا فى الكشاف ١/٥٤٠
(٤) كذا فى تفسير أبى السعود ٢/٢٣٨
(٥) قلت مراد المؤلف عن نكاحهن
(٦) و فى م تمين و هو تحريف
(٧) ساقطة من م
(٨) و فى م يواسنها و هو تصحيف
(٩) و فى م مهرها و هو تحريف
(١٠) راجع زاد المسير ٢/٢١٦

الشُّحّ	٤ : ١٢٨	أي "جُبِلَت"(١) النُّفوسُ عليه فَلَاتسامح نفسٌ بَحَقِّهَا
وإِنْ تُحْسِنُوْا	٤ : ١٢٨	إلى النساء
أن تعدلوا	٤ : ١٢٩	في الحبّ.
فلا تميلوا	٤ : ١٢٩	عن "إحداهن" إلى الأخرى
كالمعلقة	٤ : ١٢٩	من لازوج لها و لا "تخلية"(٢) بل يَجِبُ العدلُ ما أمْكَنَ.
وإنْ تصلحوا	٤ : ١٢٩	بالعدل ظاهراً
غفوراً	٤ : ١٢٩	لزيادة الحبّ باطناً
يتفرقا	٤ : ١٣٠	بالطلاق.
شُهداء	٤ : ١٣٥	بالحق.
ولو	٤ : ١٣٥	كانتِ الشهادةُ -
إن يكن	٤ : ١٣٥	"المشهودُ"(٣) عليه
غنيّاً	٤ : ١٣٥	يَخَافُ مِنْهُ.
فقيراً	٤ : ١٣٥	يُرْحَمُ عَلَيهِ.
أوْلى بهما	٤ : ١٣٥	أعلم بحالهما فلاتكتموا الشهادة
أن تعدلوا	٤ : ١٣٥	من العدول عن الحق علّة للمنهيّ عنه و من العدل علة للنهي
تَلْوُوْا	٤ : ١٣٥	تُصَرِّفوا و تُحَرِّفُوْا أَلْسِنَتَكُمْ عن الحق إلى غيره
تُعْرِضُوا	٤ : ١٣٥	عن الشهادة مطلقاً
آمِنُوْا بالله	٤ : ١٣٦	"دُوْمُوْا"(٤) على الإيمان.
أنزل من قبل	٤ : ١٣٦	التوراة و الإنجيل و غيرهما
آمنوا	٤ : ١٣٧	بموسى
ثم كفروا	٤ : ١٣٧	بالعجل(٥)
ثم آمنوا	٤ : ١٣٧	"بعده" بموسى أو بعزيز
ثم كفروا	٤ : ١٣٧	بعيسى

---

(١) وفي م جلبت و هو تحريف

(٢) و في م تخنية و هو تحريف

(٣) و في الأصل الشهود و هو تحريف و التصويب من م

(٤) و في م "داوموا"

(٥) وفي الأصل "بعدها" و التصويب من م

ثم ازدادوا كفراً	٤ : ١٣٤	بمحمد صلى الله عليه وسلم و الأخلافُ راضيةً بفعل الأسلافِ فنُسبَ إليهم فعلهم-
ليغفرلهم	٤ : ١٣٤	لإصرارهم على الكفر
عندهم	٤ : ١٣٩	الكفار
فى الكتب	٤ : ١٤٠	فى سورة الأنعام(١)
أن	٤ : ١٤٠	مخففة
إذا	٤ : ١٤٠	"إذا"(٢) جلستم مع "الخائضين"(٣)
مثلهم	٤ : ١٤٠	فى الإثم
يتربصون	٤ : ١٤١	نعمةً أو محنةً
معكم	٤ : ١٤١	فأعطونا من الغنيمة
نصيبٌ	٤ : ١٤١	ظفر
قالوا	٤ : ١٤١	للكفار منةً عليهم
ألم نستحوذ عليكم	٤ : ١٤١	أى غَلَبْنا فَلَمْ نَقْتُلْكُمْ
وَنَمْنَعْكُمْ	٤ : ١٤١	ألم نحفظكم
سبيلاً	٤ : ١٤١	بالاستئصال أو حجةً -
خَادِعُهُمْ	٤ : ١٤٢	مُجَازِيهِمْ على خِدَاعِهِمْ أو "مُفْضِحُهُمْ"(٤) أو "آخِذُهُمْ" فَجْأةً" -
إلّا قليلاً	٤ : ١٤٢	الرِّيَاء
مذبذبين	٤ : ١٤٣	متردّدين -
بين ذلك	٤ : ١٤٣	الكفر والإيمان -
لا	٤ : ١٤٣	منسوبين
إلى هؤلاء	٤ : ١٤٣	الكفار
ولا إلي هؤلاء	٤ : ١٤٣	المؤمنين
سلطاناً	٤ : ١٤٤	حجةً على "نفاقكم"(٥) "أو" تعذيبكم
إلاّ مَنْ ظُلِمَ	٤ : ١٤٨	إلاّ جهره فالمظلوم إذا اغتاب الظالم أو دعا عليه فلابأس

(١) نزل الله عليهم فى النهى عن مجالستهم قوله فى سورة الأنعام: "و إذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعْرِضْ عنهم" ٦ : ٦٨

(٢) و فى م "أو" و هو تحريف

(٣) و فى م "الخالفين" و هو تحريف

(٤) و فى م مفصحهم بالصاد المهملة و هو تصحيف

(٥) و فى م "نفاقكما" و هو تحريف

عن سوء		ظُلْمِ الظَّالِمِ .
عَفُوّاً	٤ : ١٤٩	أي العفو صفة الله فهو أوْلَى
بين الله و رسله	٤ : ١٥٠	بتصديقه دونهم
ببعض	٤ : ١٥٠	من الأنبياء
بين أحَدٍ	٤ : ١٥٢	لابين الله و رسله و لابين الرسل
أهل الكتاب	٤ : ١٥٣	هو "فنحاص"(١) اليهودي و أصحابه اقترحوا نزول الكتاب جملةً كالتوراةِ.
فَعَفَوْنَا	٤ : ١٥٣	و لم نَقْطَعْ دَابِرَهُمْ .
بميثاقهم	٤ : ١٥٤	أي ليقبلوه
الباب	٤ : ١٥٤	باب قريةِ أريحا(٢)
غليظاً	٤ : ١٥٤	مؤكداً
فَبِمَا	٤ : ١٥٥	"ما"(٣) صلة أي بسببِ نقضهم و هو متعلقٌ بمحذوفٍ نحو عَذَّبْنَا(٤) أو لَعَنَّاهُمْ(٥) أو بقوله فيما بعد: (حَرَّمْنَا عَلَيْهِم طَيِّبٰت)(٦) و قوله: "فبظلم" بدل عن فبما نقضهم(٤)
قولهم	٤ : ١٥٥	استهزاءً بالنبى صلى الله عليه وسلم
إلّا قليلاً	٤ : ١٥٥	كابن سلام أو إيماناً ببعض الأصول
و بكفرهم	٤ : ١٥٦	بعيسى عليه السلام
بهتاناً	٤ : ١٥٦	القذف بالزنا
إنا قتلنا	٤ : ١٥٧	"افتخاراً"(٨)
رسول الله	٤ : ١٥٧	استهزاءً

---

(١) و فى م فخاص و هو تصحيف

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١: الصفحة

(٣) سقطت من م

(٤) أي خالفوا حكم التوراة و نقضوا الميثاق فعذبنا و لعناهم بسبب نقضهم

(٥) كذا فى التفسير المظهرى ٢/ ٢٢٠

(٦) كذا فى العكبرى ١/ ٢٠٠

(٨) و فى الأصل افتحار بالحاء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

شُبِّهَ لَهُمْ	٤ : ١٥٧	جعل الله سبحانه طيطابوس(١) اليهودىَ شبيهاً بعيسى عليه السلام فقتلوه "و"(٢) صلبوه
فيه	٤ : ١٥٧	فى أمر عيسى عليه السلام
لفى شكٍ منه	٤ : ١٥٧	من قتله لأن وجهَ "المصلوب"(٣) كعيسى عليه السلام و سائر جسده كطيطابوس
إلّا	٤ : ١٥٧	لكن
إليه	٤ : ١٥٨	إلى موضع الكرامة أى السماء الرابعة
وإن من أهل الكتاب	٤ : ١٥٩	ما منهم أحدٌ
به	٤ : ١٥٩	بعيسى عليه السلام
قبل موته	٤ : ١٥٩	عند رؤية العذاب(٤) أو "قبل"(٥) موت عيسى "عليه السلام" و هذا إذا نزل من السماء فصارت الملل ملة الإسلام
شهيداً	٤ : ١٥٩	بتكذيبهم إياه
الذين هادوا	٤ : ١٦٠	هم اليهود "على الذين هادوا"(٦)
طيبت	٤ : ١٦٠	ذكرت فى سورة الأنعام: (حرمنا كل ذى ظفر) (٧) الآية
كثيراً	٤ : ١٦٠	من الناس أو صداً كثيراً
بالباطل	٤ : ١٦١	كالرشوة
الراسخون	٤ : ١٦٢	كعبد الله(٨) بن سلام

(١) كان طيطابوس من أصحاب يهوذا رأس اليهود فلمّا عَلِمَ يهوذا بأن عيسى عليه السلام فى البيت الفلانى طلب من طيطابوس أن يدخل عليه و يُخرجه من البيت ليقتله فلما دخل عليه أخرج الله عيسى من سقف البيت و ألقى على طيطابوس شبه عيسى فظنته اليهود عيسى فصلبوه و قتلوه راجع التفسير الكبير ١٠٠/١

(٢) وفى م "فصلبوه"

(٣) و فى م المطلوب و هو تحريف

(٤) أى كل من أهل الكتاب يؤمن قبل موته بعيسى عليه السلام حين يعاين ملائكة الموت إلا أن إيمانه به لاينفعه وقتذاك

(٥) فى م "قيل" و هو تصحيف

(٦) فى الأصل و فى م "حرّمنا عليهم" و هو تحريف

(٧) الأنعام: ١٤٦

(٨) راجع مفحمات الأقران ٤٨

و المقيمين	٤ : ١٦٢	نصب على المدح(١) أو عطف على "ما أنزل"(٢) و هم الملائكة و الأنبياء و يقال عطف "على الكاف" فى "قبلک"(٣) أو "إليک"(۴) أو الضمير فى "منهم"(٥)
رسلاً	٤ : ١٦٥	نصب(٦) على المدح أو بارسلنا(٧) رسلاً، بدل من "رسلاً"(٨)
حجة	٤ : ١٦٥	فيقولوا(٩): "لوجاءنا نبى لآمنّا"
لكن الله	٤ : ١٦٦	نزلت(١٠) لقول اليهود: "لانعرفه نبيّاً فى كتابنا"(١١)
بعلمه	٤ : ١٦٦	عالماً بأنک رَسُوْلُهُ او فِيْهِ عِلْمُهُ -
خيراً لكم	٤ : ١٧٠	أى اقصدوا خيراً(١٢) أو صفة إيماناً(١٣)
لاتغلوا	٤ : ١٧١	لاتجاوزوا الحد كقول النصارى: "عيسى ابن الله"(١۴) و اليهود: "ابن الزنا(١٥) و عزيزبن الله"(١٦)
عيسى	٤ : ١٧١	عطف(١٧) بيان للمسيح

---

(١) كذا فى تفسير النيشابورى ١٨/٦

(٢) تقديره: يؤمنون بما أنزل اليک و بالمقيمين الصلاة على ماقاله ابن الجوزى زاد المسير ٢٥٢/٢

(٣) تقديره: من قبلک و قبل المقيمين على ماقاله النحاس راجع إعراب القرآن ٥٠٣/١

(۴) راجع المرجع نفسه ٥٠٣/١

(٥) تقديره: لكن الراسخون فى العلم منهم و من المقيمين الصلوٰة بماأنزل إليک على ماذكره ابن الجوزى زاد المسير ٢٥٢/٢

(٦) راجع الكشاف ٥١١/١

(٧) راجع العكبرى ٢٠٣/١

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٠٣/٢

(٩) أى بعث الله الرسل المبشرين و المنذرين إلى الناس لئلاّ يقولوا يوم القيامة: "لو جاءنا رسول لآمنّا" أو يقولوا ما يُشْبِهُهُ فَرَدّ الله قَوْلَهُمْ هذا

(١٠) راجع تفسير ابن كثير ٥٩٠/١

(١١) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع الدر المنثور ٧٥٠/٢

(١٢) و كذا تفسير النيسابورى ٢٣/٦

(١٣) نعت لمصدر محذوف أى إيماناً خيراً لكم قاله النحاس إعراب القرآن ٥٠٨/١

(١۴) وفيه إشارة إلى قول النصارى راجع زاد المسير ٢٦٠/٢

(١٥) فيه اشارة إلى قول اليهود راجع المرجع نفسه ٢٦٠/٢

(١٦) كما جاء فى التنزيل الكريم و قالت اليهود عزيرٌ ابن الله التوبه: ٣٥

(١٧) و كذا فى تفسير ابى السعود ٢٥٩/٢

رَسُوْلُ الله	٣ : ١٧١	خَبَرُله
ألقاها	٣ : ١٧١	أوْصَلَهَا.
رُوْحٌ	٣ : ١٧١	يحيى بالهداية أو ذو روح
منه	٣ : ١٧١	صادرٌ منه و مخلوقٌ له أو الإضافة للتكريم
ثلثة	٣ : ١٧١	الألهة ثلاثة(١) الله و عيسى و مريم.
انتهوا	٣ : ١٧١	عن هذا القول و اقصدوا خيراً لكم و هو التوحيد أو انتهاءً خيراً
لن يستنكف	٣ : ١٧٢	يأنف و يتكبر ردّ لقول وفد نجران: لاتعب عيسى عليه السلام بالعبودية(٢)
و لاالملئكة	٣ : ١٧٢	مع أنهم من النور فالترقى بحسب المادة لا الأفضلية.
برهان	٣ : ١٧٥	دليل هو محمد(٣) صلى الله عليه وسلم أو دين(٤) الإسلام أو المعجزات(٥)
نوراً	٣ : ١٧٥	قرآناً
يستفتونك	٣ : ١٧٦	كان جابر بن عبد الله مريضاً فقال: إنى كلالة فكيف أفعل بمالى(٦) فنزلت(٨)
الكللة	٣ : ١٧٦	من ليس له والد و [لا](٩) ولد
ولد	٣ : ١٧٦	و لا والد كما فى الحديث(١٠)
أخت	٣ : ١٧٦	لأبوين و لأب،
و هو	٣ : ١٧٦	الأخ
يرثها	٣ : ١٧٦	ب"جميع"(١١) مالها

(١) أى لاتقولوا: الألهة ثلاثة الله و عيسى و مريم
(٢) و فيه إشارة إلى قول وفد نجران راجع أسباب النزول ١٠٧
(٣) و كذا فى تفسير البحر المحيط ٣٠٥/٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٠٥/٣
(٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٢/٢
(٦) راجع تفسير الطبرى ٣٩/٦
(٧) و فيه إشارة إلى قول جابر بن عبد الله راجع تفسير الطبرى ٣١/٦
(٨) راجع تفسير الطبرى ٣١/٦
(٩) التكملة من م
(١٠) ذكر السيوطى: و أخرج أبو الشيخ فى الفرائض عن البراء قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال: ما خلا الولد و الوالد راجع الدر المنثور ٢٥٦/٢
(١١) و فى م "يجمع" و هو تحريف

ولد	٤ : ١٧٦	و لاوالد
وإن كانتا	٤ : ١٧٦	الأختان
وإن كانوا	٤ : ١٧٦	الورثة
إخوة	٤ : ١٧٦	تغليب أى إخوةٌ أو أخواتٌ
أن	٤ : ١٧٦	لئلا

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

العقود	٥ :١	أوامر الله تعالى و نواهيه(١) أو العهود(٢) بين الناس
بهيمة الأنعام	٥ : ١	إضافة بيانية(٣)
إلا ما يتلى عليكم	٥ : ١	تحريمه فى قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عليكم الميتة) (٤)
غير	٥ : ١	حال من مجرور لكم
حُرُمٌ	٥ : ١	محرمون(٥)
يٰأيها الذين آمنوا	٥ : ٢	قدم شريح بن "ضبيعة"(٦) حاجًا بعد ما أغار سرح المدينة فأراد المسلمون أن يبطشوا به فنزلت (٧) ثم نُسِخَتْ(٨) بآية براءة
لاتُحِلُّوْا	٥ : ٢	لاتهتكوا حُرْمَتَها
شعائر الله	٥ : ٢	ذوى مناسكه
و لا القلائد	٥ : ٢	البدن ذوات القلائد
آمين	٥ : ٢	قاصدين
يبتغون	٥ : ٢	يَرْتَغِبهمْ .
حللتم	٥ : ٢	من الإحرام
لايجرمنكم	٥ : ٢	لايكسبنّكم أى لايحملنّكم عداوتهم على الاعتداء
أن صَدُّوكُمْ	٥ : ٢	بسبب(٩) "الصدّ"(١٠)

---

(١) راجع التفسيرات الأحمديه ٣٢٩

(٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ٥٢

(٣) قال الرازى: المراد بالبهيمة و بالأنعام شئ واحدٌ و إضافة البهيمة إلى الأنعام للبيان و هذه الإضافة بمعنى "من" كخاتم فضة و معناه البهيمة من الأنعام راجع التفسير الكبير ١٢٣/١١

(٤) المائده ٣

(٥) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ٥٢

(٦) فى م "جعينة" و هو تحريف

(٧) راجع زاد المسير ٢٤٠/٢

(٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١١٧

(٩) قال النحاس: أن صدوكم فى موضع النصبمفعول منأجله اى لأن صدوكم راجعإعراب القرآن ٥/٢

(١٠) فى الأصل و فى م "الصيد" و الصواب ما أثبته

أن تعتدوا	٥ : ٢	مفعولٌ ثانٍ(١) ل "يجرمنكم"
المنخنقة	٥ : ٣	الهالكةُ بالخنق.
الموقوذةُ	٥ : ٣	الهالكة بالضرب
المتردّية	٥ : ٣	[الهالكة بالسقوط من علوّ](٢)
النطيحة	٥ : ٣	الهالكة بالنطح و هو أن يضربها دابة بقرنها
إلا ما ذَكَّيْتُمْ	٥ : ٣	ذبحتم(٣) من الخمسة و به حياة
النصب	٥ : ٣	الأصنام(٤)
اليوم	٥ : ٣	نزل(٥) يوم الجمعة "بعرفة" بعد العصر فى حجة الوداع
أكْمَلْتُ	٥ : ٣	فلم ينزل(٦) بعده حلالٌ و حرامٌ
نعمتى	٥ : ٣	بقوة الإسلام.
اضطر	٥ : ٣	إلى(٧) أكل الحرام
مخمصة	٥ : ٣	جوع(٨)
متجانف	٥ : ٣	مائل(٩)
لإثم	٥ : ٣	"كالتلذ"(١٠) و التجاوز عن سد الرمق
الطيبت	٥ : ٤	مالم يحرّمه(١١) الكتاب و السنة و الإجماع و القياس

(١) قال أبوحيان الأندلسى: من فسر "لايجرمنكم" بمعنى لايكسبنكم البغض فهو يتعدى إلى اثنين أحدهما ضمير الخطاب و الثانى قوله: أن تعتدوا فالمعنى لايكسبنكم البغض الاعتداء عليهم راجع النهر الماد ١/٥٥٠

(٢) التكملة من م

(٣) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (ذكيتم): الزكاة فى كلام العرب الذبح قاله قطرب راجع تفسير القرطبى ٦/٥١

(٤) ذكر ابن الجوزى:النصب أنها أصنام تنصب، فتعبد من دون الله قاله ابن عباس و الفراء و الزجاج فعلى هذا القول يكون المعنى و ماذبح على اسم النصب و قيل لأجلها فتكون على بمعنى اللام و هما يتعاقبان فى الكلام كقوله فسلام لك (الواقعه: ١٩) أى: عليك راجع زاد المسير ٢/٢٨٣

(٥) راجع أسباب النزول ١٠٨

(٦) و هو قول السدى راجع تفسير الطبرى ٦/٧٩

(٧) فى م "لأكل" و هو تحريف

(٨) قال ابن زيد فى قوله تعالى (فمن اضطر فى مخمصة) قال: المخمصة: الجوع راجع تفسير الطبرى٦/٨٥

(٩) قال القرطبى و الجنف: الميل راجع تفسير القرطبى ٦/٦٤

(١٠) فى الأصل و فى م "كالتلذذ" بالذال المعجمة و هو تصحيف والصواب ما أثبته

(١١) كذا فى تفسير النسفى ١/٢٩٠

و ما عَلَّمْتُمْ	٥ : ٤	أي صيده(١) عطف على الطَّيِّبٰتِ .
الجوارح	٥ : ٤	السباع من الطير و غيرها
مُكَلِّبِيْنَ	٥ : ٤	مَعَلِّمِيْنَ كرّر تأكيداً .
مما أمسكن	٥ : ٤	و لو قتلنه
واذكروا	٥ : ٤	عند الإرسال أو الذبح
طعام الذين	٥ : ٥	"ذبائحهم"(٢)
"حِلٌّ لهم"	٥ : ٥	لابأس فی إطعامهم
المحصنات	٥ : ٥	العفائف(٣)
أجورهن	٥ : ٥	مهورهن(٤)
محصنين	٥ : ٥	ناكحين(٥)
بالإيمان	٥ : ٥	الشرائع(٦)
إلى المرافق	٥ : ٦	معها(٧) و كذا إلى الكعبين
و أرجلكم	٥ : ٦	عطف على "وجوهكم" و قرئ بالجر للجوار(٨)
فَاطَّهَّرُوْا	٥ : ٦	بالغسل(٩)
مرضىٰ	٥ : ٦	فيضرّكُمُ الماءُ
سَفَرٍ	٥ : ٦	وَ لاماء .
الغائط	٥ : ٦	المكان "الغائر"(١٠) أی أحْدَثَ
لٰامَسْتُمْ	٥ : ٦	جَامَعْتُمْ(١١)

---

(١) أی أحل لكم الطيبات و أحل لكم صيد ما علّمتم من الجوارح

(٢) فی م "بادحهم" وهو تحريف

(٣) قال مجاهد و سفيان و السدى فی قوله تعالى(المحصنات) العفائف راجع تفسير الطبرى٦/٥ ١٠، ١٠٦

(٤) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٠٨/٦

(٥) راجع تفسير النسفى ٣٩٢/١

(٦) راجع الكشاف ٨٠٨/١

(٧) قال صديق حسن خان (إلى) هنا بمعنى "مع" راجع نيل المرام ٢٠٣

(٨) قال النحاس: من قرأ "أرجلكم" بالنصب جعله عطفاً على "وجوهكم" أی و اغسلوا "أرجلكم" راجع إعراب القرآن ٩/٢

(٩) ذهب الأخفش و أبوعبيده إلى أن الخفض على الجوار المعنى للغسل راجع إعراب القرآن ٩/٢

(١٠) فی م "الغائط" و هو تحريف

(١١) قال عبد الله بن عباس اللمس و المس و الغشيان: الجماع و لكنه عزوجل يكنى راجع تفسير القرطبى ١٠٣/٦

فتيمموا	٥ : ٦	اقصدوا
إذا قلتم	٥ : ٧	عند بيعة النبيّ صلى الله عليه وسلم
لله	٥ : ٨	لحقوقه
و لايجرمنّكم	٥ : ٨	لايحملنّكم "عداوتُهم"(١) على "جورهم"(٢)
هم قوم	٥ : ١٠	قريش(٣) أو بنوقريظة(٤) قدم عليهم النبيّ صلى الله عليه وسلم مع أصحابه الأربعة يَسْتَقْرِضُهُم فأرادوا أن يطرحوا عليهم رحىً عظيمةً فصرفهم الله
ولقد أخذ الله	٥ : ١٢	أمِرَتْ بنو إسرائيل بعد غرقِ فرعونَ أن يغزوا "بيت المقدس(٥) و فيه العمالقةُ الأقوياء "الطوال"(٦) فجبنوا فأمر موسىٰ أى يبعثوا من كل سبط نقيباً لتجسس حال العمالقةِ و نهى النقباء عن الإخبار بشوكتهم فعادوا خائفين و أخبروا القومَ بها إلا يوشع و كالب فزاد(٧) جُبْنُهُمْ فَعَذَّبَهُمُ اللهُ "بالضلال"(٨) فى التيه أربعين سنةً و "مات"(٩) هارون و موسىٰ عليهما السلام و كانا معهم فى روحٍ و رحمةٍ بلانكبةٍ فأمر الله "بعد"(١٠) هما يوشع بالنبوة و لم يبق ممن قال: (اذهب أنت و ربک فقاتلا)(١١) فخرج يوشع بمن بقى من التيه و قاتل العمالقةَ عشيةَ الجمعة و دعا الله تعالى ليحبس الشمسَ مخافةَ دخولِ السبت ففتح الله عليه(١٢)

---

(١) فى م "عداوتكم" و هو تحريف
(٢) فى الأصل "الجورهم" و هو تحريف والتصويب من م
(٣) بعثت قريش رجلاً ليقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله رسوله بمؤامرتهم و نزلت هذه الآية و التى بعدها راجع زاد المسير ٣٠٧/٢
(٤) راجع أسباب النزول ١١٠
(٥) فى م "ببيت المقدس" و هو تحريف
(٦) فى م "الطول" و هو تحريف
(٧) كذا فى سائر النسخ و الأرجع زيد أو ازداد
(٨) فى م بإبقائهم
(٩) و فى م "قات" و هو تحريف
(١٠) سقطت من م
(١١) المائده ٥
(١٢) راجع الدر المنثور ٥٢/٣

لأكفرن	٥ : ١٢	جواب(١) القسم و جزاء الشرط
فبما	٥ : ١٣	ماصلة
الكَلِمَ	٥ : ١٣	نعت النبي في التوراة(٢)
حَظّاً	٥ : ١٣	نصيباً عظيماً
مِمَّا ذُكِّرُوا به	٥ : ١٣	الإيمان بالنبيّ صلى الله عليه وسلم
خائنة	٥ : ١٣	خيانة "بنقض"(٣) العهد
اعف عنهم	٥ : ١٣	قيل نسخ(۴) بآية السيف
من الذين	٥ : ١۴	متعلق بأخذنا
فأغرينا	٥ : ١۴	ألزمنا " و النصارى"(٥) ثلاث فرق [و](٦) كل تكفر الأخرى
"مما كنتم تخفون"	٥ : ١۴	كالرجم و نعته عليه السلام و بشارة عيسى(٧)
عَن كثيرٍ	٥ : ١٥	فلايبينه
نورٌ	٥ : ١٥	الرسول
سُبُلَ السلامِ	٥ : ١٦	النجاة مفعولٌ ثانٍ(٨) لـ"يهتدى"
يملك	٥ : ١٧	يدفع(٩) من عذابه
أبناء الله	٥ : ١٧	كالأبناء له
يعذبكم	٥ : ١٨	و قد عَذَّبَ عَبَدَةَ العِجلِ وطُلّابَ الجَهْرَةِ وصَيَّادِي "السَّمک"(١٠)
فترةٍ	٥ : ١٩	انقطاع و كان منه إلى عيسى زهاء ستمائة
أن تقولوا	٥ : ١٩	لئلّا تقولوا
من بشير	٥ : ١٩	من صلة

---

(١) قال الزمخشري: و هذا الجواب يعني لأكفرن "سد مسد" جواب القسم و الشرط جميعا راجع الكشاف ٦١٥/١

(٢) راجع تفسير الجلالين ١٣٨

(٣) و في م "بتعصب" و هو تحريف

(۴) راجع كتاب الناسخ المنسوخ ١٢٥

(٥) في م "نصار" و هو تحريف

(٦) سقطت من م

(٧) مراد المؤلف بشارة عيسى أمته بمجئ و مبعث محمد صلى الله عليه وسلم

(٨) و المفعول الأول هو من في "من اتبع رضوانه" و الآية: (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)

(٩) كذا في تفسير الجلالين ١٣٩

(١٠) سقطت من م

ملوكاً	٥ : ٢٠	أغنياء(١)
مالم يؤت أحداً	٥ : ٢٠	كفلقِ البحرِ [و](٢) غرقِ فرعونَ
رَجُلانِ	٥ : ٢٣	كالبُ و يوشع
من الذين يخافون	٥ : ٢٣	اللهَ صفة لهما
أنعم الله	٥ : ٢٣	صفة ثانية
ادخلوا	٥ : ٢٣	مقولهما
"عليهم"(٣)	٥ : ٢٣	على الجبارين
[الباب](٤)	٥ : ٢٣	باب القرية
وربك	٥ : ٢٤	ذهابه سبحانه "كناية"(٥) عن إرادته و نصره و هو من سوء "أدبهم"(٦) أو المراد هارون(٧) لأنه أخوه الكبير
قال	٥ : ٢٦	تعالى
فإنها	٥ : ٢٦	الأرض المقدسة
ابْنَيْ آدَمَ	٥ : ٢٧	هابيل و قابيل و كان آدم عليه السلام يلد توأمين ذكراً و أنثى فيزوج أنثى بطنٍ بذكر بطنٍ آخر و كانت توأمة قابيل جميلةً فأراد أن يزوجها هابيلَ فحسد قابيلُ فقال آدم "قربانا"(٨) فمن تقبل(٩) اللهُ قربانَه فله الزوجة(١٠) فنزل(١١) نارٌ و أكلت قربان هابيلَ فزاد(١٢) حسدُه و أراد قَتْلَه .
باسط	٥ : ٢٨	ابتداءً .

(١) قال منصور في قوله تعالى "و جعلكم ملوكاً" كانت بنو إسرائيل إذا كان للرجل منهم بيت و امرأةٌ خادمٌ عُدّ ملكاً راجع تفسير الطبري ١٦٩/٦

(٢) التكملة من م

(٣) في "عليكم" و هو تحريف

(٤) التكملة من التنزيل الكريم

(٥) في م "الجناية" و هو تحريف

(٦) في م "أدهم" و هو تحريف

(٧) كذا في تفسير النسفي ٣٠٢/١

(٨) في م "قربا" و هو تصحيف

(٩) في م "قيل"

(١٠) فيه إشارة إلى قول آدم عليه السلام تفسير النسفي ٣٠٣/١

(١١) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

(١٢) كذا في سائر النسخ و الأرجح زيد و ازداد

تَبُوْءَ	٥ : ٢٩	ترجع إلى الله
بإثمى	٥ : ٢٩	بإثم قتلى
و إثمک	٥ : ٢٩	العقوق و الحسد
فطوعت	٥ : ٣٠	فسهلت
سوأة أخيه	٥ : ٣١	بدنه المنتن(١) روى أن قابيل حمله سنةً لايدرى كيف يدفنه؟ "إلى أن"(٢) رأى(٣) "غراباً" يحفر(٤) فى الأرض و يدفن(٥) فيها غرابًا ميتاً
من النادمين	٥ : ٣١	على تعب حَمْلِهِ لا على قتله
من أجل ذلك	٥ : ٣٢	متصل بما(٦) قبله أو بعده(٧)
على بنى إسرائيل	٥ : ٣٢	خصّهم و إن كان عاماً لأن التوراة أول كتب الأحكام
فساد	٥ : ٣٢	"الكفر"(٨) و قطع الطريق و الزناء
أحياها	٥ : ٣٢	نَجّاهَا من الهلاک
الذين يحاربون	٥ : ٣٣	نزلت(٩) فى نفر من عكل و عرينةَ قدموا المدينة فَاعْتَلَّ بطونُهُمْ فَأمَرَهُمْ النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يأتوا "إبل"(١٠) الصدقةِ فيشربوا أبوالَها و [ألبانَها] (١١) ففعلوا "فَصَحُّوا"(١٢) فقتلوا الراعيَ و ساقوا الإبل

---

(١) راجع تفسير القرطبى ١٣٢/٦

(٢) فى الأصل الحامان و هو تحريف و التصويب من م

(٣) فى الأصل "فرأى" و التصويب من م

(٤) فى م يحضر و هو تحريف

(٥) راجع تفسير الطبرى ١٩٧/٦

(٦) قال أبوحيان الأندلسى: و قيل: إن قوله(من أجل ذلک) متعلق بقوله: (من النادمين) أى صار من النادمين بسبب القتل و يكون "كتبنا على بنى إسرائيل استئناف كلام راجع النهر الماد ٥٤٥/١

(٧) ذكر القرطبى:ويجوزأن يكون قوله"من أجل ذلک" يتعلق بمابعده وهو "كتبنا" فمن أجل ابتداء كلام والتمام"من النادمين" وعلى هذا أكثر الناس أى من سبب هذه النازلة كتبنا راجع تفسير القرطبى ١٣٦/٦

(٨) وفى الأصل "سر المكفر" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) راجع أسباب النزول ١١١

(١٠) و فى م "أهل" و هو تحريف

(١١) التكملة من م

(١٢) و فى م فضحوا بالضاد المعجمة و هو تصحيف

ان يُقَتَّلُوٓا	٥ : ٣٣	فقطران قتلوا فقط
يُصَلَّبُوٓا	٥ : ٣٣	مع القتل ان قتلوا "و"(١) "نهبوا"(٢)
تُقَطَّعَ	٥ : ٣٣	إن "نهبوا"(٣) فقط
خِلَافٍ	٥ : ٣٣	أى اليمنى مع اليسرى
ينفو ا	٥ : ٣٣	بالحبس(٤)
غفور	٥ : ٣٤	لحقِّ أما حقّ العبدِ فلايسقُطُ بالتوبةِ.
الوسيلة	٥ : ٣٥	العملَ الصالحَ(٥)
فاقطعوا	٥ : ٣٨	"خبر" و الفاء لأن المبتداء موصول(٦)
جزاءً	٥ : ٣٨	مفعول "له(٧) أو مطلق"(٨) و كذا "نكالاً"(٩)
أصلَحَ	٥ : ٣٩	بِرَدِّ السرقةِ.
يسارعون	٥ : ٤١	عند الفرصة فى إظهاره
من الذين	٥ : ٤١	بيان المسارعين
و من الذين	٥ : ٤١	خبر(١٠) لسماعون أو عطف على من الذين(١١) و سماعون مستأنف بإضمارهم أى يسمعون منك لخلط الكذب بما سمعوا أو مطيعون لكذب أحبارهم(١٢)
سماعون	٥ : ٤١	منك
لقوم آخرين	٥ : ٤١	أهل خيبر أى يُبَلِّغُونَهُم ما سمعوا منك
لم يأتوك	٥ : ٤١	صفة قوم

---

(١) و فى الأصل أو و هو تحريف و التصويب من م

(٢) و فى م بينوا و هو تحريف

(٣) و فى م بنهوا و هو تصحيف

(٤) وقال أبوحنيفة رحمه الله : النفى من الأرض هو الحبس راجع التفسير الكبير ٢١٦/١١

(٥) قال الزمخشرى:الوسيلة كل ما يتوسل به أى يتقرب من قرابةٍ أو صنيعةٍ أو غير ذلك فاستُعِيرَتْ لما يتوسل به إلى الله تعالى من فعل الطاعات و ترك المعاصى راجع الكشاف ٦٢٨/١

(٦) ذهب المؤلف إلى أن الألف و اللام فى "السارق" و السارقة بمنزلة الذى والتى الموصولان و لم يرد سارقاً بعينه و لاسارقةً بعينها وإنما أراد: والذى سرق و التى سرقت فاقطعوا أيديهما

(٧) و هو قول الجمهور على ما ذكره أبوحيان الأندلسى راجع النهر الماد ٥٨١/١

(٨) و كذا فى العكبرى ٢١٥/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٠) قال العكبرى: و قيل "سماعون" مبتدأ "و من الذين هادوا خبره راجع العكبرى ٢١٥/١

(١١) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢١٦/١

يحرّفون	٥ : ٤١	صفة(١) ثانية أو مستأنف(٢)
الكلم	٥ : ٤١	الرجم(٣)
مواضعه	٥ : ٤١	التى قرّرها الله تعالى رُوِىَ أن رجلاً و امرأةً محصنين من أشراف اليهود زنيا بخيبر وَ حَدُّهُمْ فى التوراةِ الرجمُ فكرهوا رَجْمَهُمَا فبعثوا جماعةً إلى المدينة يسألون حدّ الزانى "المحصن"(٤) فى شرعه عليه الصلوة و السلام و قالوا: إن أمَرَكُمْ بالجلد فاقبلوه [و إن أمَرَكُمْ] (٥) بالرجم فلا(٦) فأمَرَهُمْ بالرجم كما فى التوراة فأبَوْا و أنكَرُوْا ثُبُوْتَه فى التوراة(٧)
فتنته	٥ : ٤١	"ضلاله"(٨)
للسحت	٥ : ٤٢	للحرام كالرشوة على الحكم "و التحريف"(٩)
جاءوک	٥ : ٤٢	للاستفتاء
أو أعْرِضْ	٥ : ٤٢	فأنت مخيّر قال "ابن" عباس: نسخ(١٠) بقوله: (فاحكم بينهم بما أنزل الله إليک)
و كيف يُحَكِّمُوْنَکَ	٥ : ٤٢	مع أنهم لايؤمنون بک
حُكْمُ اللهِ	٥ : ٤٢	الرجم
ذلک	٥ : ٤٣	حُكْمُکَ بالرجم
للذين هادوا	٥ : ٤٣	متعلق ب"يحكم"
بما اسْتُحْفِظُوْا	٥ : ٤٣	بما أمَرَهُمُ اللهُ بِحِفْظه
من	٥ : ٤٣	بيانية
شهداء	٥ : ٤٣	أى على "حقيته"(١١)

(١،٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٤٥/١

(٣) قال أبوحيان الأندلسى:إنهم غيروا الرجم أى وضعوا الجلد مكان الرجم راجع البحر المحيط٤٨٨/٣

(٤) فى م المحض و هو تحريف

(٥) فى الأصل "أو" و التصويب من م

(٦) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع الكشاف ٦٣٣/١

(٧) راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٦

(٨) فى م ضلالته

(٩) فى م التعريف و هو تحريف

(١٠) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٣١

(١١) فى الأصل و فى ت حقيقة و فى م حفظه والصواب ما أثبته

فلا تَخْشَوُا	٥ : ٤٤	يأهلَ التوراة
و من لم يَحْكُمْ	٥ : ٤٤	مُسْتَحِقًا
فيها	٥ : ٤٥	فى التوراة
قصاص	٥ : ٤٥	ذات قصاص إن أمكن و إلّا فالدية
فمن تصدق به	٥ : ٤٥	بِحقِّهِ فَعَفَا
كفارة له	٥ : ٤٥	لذنوبه من يوم ولادته
آثارهم	٥ : ٤٦	الأنبياء
فيه هدىً	٥ : ٤٦	حال(١)
و مصدقاً	٥ : ٤٦	عطف عليه
ما أنزل الله فيه	٥ : ٤٧	و منه تصديق النبى صلى الله عليه وسلم
مهيمناً	٥ : ٤٨	شاهداً على الكتب "السابقة"(٢)
فَاحْكُمْ	٥ : ٤٨	إذا حَكَّمُوْک
عماجاءوک	٥ : ٤٨	عادلاً عنه
منكم	٥ : ٤٨	أيها الأمم
ولكن	٥ : ٤٨	لم يفعل ليمتحنكم
فى ما أتٰكم	٥ : ٤٨	من الأديان المتخالفة
وأنِ احْكُمْ	٥ : ٤٩	عطف على الكتاب المنصوب بأنزلنا "نزلت(٣) الآيات"(٤) فى "النضير"(٥) كانوا أشرف من قريظة فلايعطون القصاص لمقتولهم و "يقتصون"(٦) "به"(٧) منهم فتحاكموا إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال: "القتلى سواء"(٨)

---

(١) قال ابن الأنبارى قوله تعالى "فيه هدى": فى موضع الحال من قوله و آتيناه الإنجيل راجع البيان ٢٩٣/١

(٢) فى م "السابقة"

(٣) قال العكبرى: نصب قوله "و أن احكم" عطفاً على الكتاب فى قوله "و أنزلنا إليک الكتب" اى و أنزلنا إليک الحكم راجع العبكرى ٢١٧/١، ٢١٨

(٣) راجع البحر المحيط ٤/٣، ٥

(٤) فى م "الآيات نزلت"

(٥) فى الأصل النضر و هو تحريف و التصويب من م

(٦) فى م "يقبضون" و هوتحريف

(٧) سقطت من م

(٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبى السعود ٤٧/٣

يَفْتِنُوكَ	٥ : ٤٩	يُضِلُّوكَ
تَوَلَّوْا	٥ : ٤٩	عن حكمك
يُصِيبُهُم	٥ : ٤٩	فى الدنيا
لقوم	٥ : ٥٠	عند قوم
مرض	٥ : ٥٢	نفاق
فيهم	٥ : ٥٢	فى حُبّهم
دائرة	٥ : ٥٢	حادثة فلابد من الأعوان و الموالى
أوْ أمْر	٥ : ٥٢	وحى بإفصاح سِرّهِم.
و يقول الذين آمنوا	٥ : ٥٢	"فيما بينهم تعجباً"(١) عند ظهور نفاقهم
حبطت	٥ : ٥٣	من قول(٢) المسلمين أو قال(٣) سبحانه
أذلة	٥ : ٥٤	رحماء(٤)
أعزة	٥ : ٥٤	أشدّاء(٥) و فى الحديث: إنهم(٦) قوم "أبى"(٧) موسى الأشعرى
وليّكم	٥ : ٥٥	"مُحِبّكُمْ"(٨)
راكعون	٥ : ٥٥	خاشعون أو "مصلّون"(٩) تطوّعاً نزلت(١٠) فى ابن سلام قال: يا رسول الله "إن قومنا هجرونا"(١١) و قيل نزلت(١٢) فى علىّ رضى الله تعالى عنه نزع خاتمة فى الصلوٰة بعمل يسير و تصدق به على و "أئمة"(١٣) الحديث على أنه موضوع

---

(١) فى م "تعجباً فيما بينهم"

(٢) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (حبطت أعمالهم) ظاهره أنه من جملة مايقولوه المؤمنون اعتماداً فى الإخبار على ما حصل فى اعتقادهم راجع البحر المحيط ٥١٠/٣

(٣) قال أبوحيان الأندلسى أيضاً فى قوله تعالى (حبطت أعمالهم): يحتمل أن يكون إخباراً من الله تعالى راجع المرجع نفسه ٥١٠/٣

(٤،٥) كما جاء فى التنزيل الكريم (أشداء على الكفار رحماء بينهم) الفتح: ٢٩

(٦) قال عياض الأشعرى: لما نزلت (فسوف يأتى الله بقوم يحبّهم و يحبّونه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم قومك يا أباموسى و أومى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبوموسى الأشعرى راجع المستدرك ٣١٣/٢

(٧) فى الأصل قوم أبوموسى و هو تحريف و التصويب من م

(٨) و فى م ينجيكم و هو تحريف

(٩) و فى م مصلحون و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٢٢١/٦

(١١) فيه إشارة إلى قول عبد الله بن سلام راجع المرجع نفسه ٢٢١/٦

(١٢) راجع تفسير الطبرى ٢٨٨/٦

(١٣) فى الأصل و فى م "أئم" و الصواب ما أثبته

و من يتولّى	٥ : ٥٦	يحبّ
يآيها الذين آمنوا	٥ : ٥٦	نزلت(١) في جماعة لهم "موألفة"(٢) برفاعة بن زيد و سويد بن الحارث مع نفاقهما
من الذين	٥ : ٥٤	بيان
الكفار	٥ : ٥٤	بالنصب و الجر أى لاتتخذوا الكفار أو من الكفار
أولياء	٥ : ٥٤	مفعولٌ ثانٍ للاتتخذوا
قل	٥ : ٥٩	ردّعلى اليهود قالوا: "لانعلم"(٣) ديناًشرّاًمن دينكم(٤)
هل تنقمون	٥ : ٥٩	تنكرون مِنّا شيئاً
و أن أكثركم	٥ : ٥٩	عطف على "أن آمنا"
من ذلک	٥ : ٦٠	من أهل ذلک الدين
من لعنه الله	٥ : ٦٠	بيان الشر و هم اليهود(٥)
و عبد	٥ : ٦٠	عطف على لعن
الطاغوت	٥ : ٦٠	الشيطان(٦)
مكاناً	٥ : ٦٠	وهو النار (٧)
جاءوكم	٥ : ٦٠	منافقوهم
و قد دخلوا	٥ : ٦١	أى هم كافرون في حالتي الدخول عليكم و الخروج من لديكم
منهم	٥ : ٦٢	من اليهود
"الإثم"	٥ : ٦٢	الكذب(٨)
لولا	٥ : ٦٣	هلّا
يصنعون	٥ : ٦٣	ترک النهى
قالت اليهود	٥ : ٦٤	لما أصابهم الجدبُ لكفرهم بالنبيّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع أسباب النزول ١١٤

(٢) و في م "مواتقة" و هو تحريف

(٣) سقط من م

(٤) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع زاد المسير ٢٨٦/٢

(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/٦

(٦) ذكر القرطبي قال الجوهري: و الطاغوت الكاهن و الشيطان و كل رأس في الضلال راجع تفسير القرطبي ٢٨٢/٣

(٧) مراد المؤلف ان الذين لعنهم الله هم شرّ مكاناً لأن مكانهم النار

(٨) في م و الكذب: و الإثم و هو تحريف

غُلَّتْ	٥ : ٦٤	عن الخيرات و غلّ "اليد"(١) كناية(٢) عن البخل و بسطها عن الجود
ما أنزل	٥ : ٦٤	فاعل "يزيدن"
للحرب	٥ : ٦٤	بالمسلمين أو بغيرهم
و ما أنزل إليهم	٥ : ٦٦	القرآن
من فوقهم	٥ : ٦٦	الثمار(٣)
و من تحت أرجلهم	٥ : ٦٦	الزروع لأن الصلاح سبب سعة الرزق
مقتصدة	٥ : ٦٦	معتدلة هم عبد الله بن سلام و أصحابه(٤)
ما أنزل	٥ : ٦٧	أى "جميعه"(٥)
فإن لم تفعل	٥ : ٦٧	بل لم تُبَلِّغ شيئاً مخافةَ هيجانِ الفتنة.
يَعْصِمُكَ	٥ : ٦٧	من أن يَقْتُلُوكَ و تَرَكَ النبيّ صلى الله عليه و سلم حراسته بعد هذا(٦)
إن الذين آمنوا	٥ : ٦٩	نفاقاً
و الصابئون	٥ : ٦٩	مبتدأ خبره محذوف أى كذلك
من آمن	٥ : ٦٩	بدل من اسم "إن" و ماعطف عليه
فلا خوف	٥ : ٦٩	خبر "إن"
فتنة	٥ : ٧١	عذاب عليهم
تَابَ الله عليهم	٥ : ٧١	ييسر لهم أسباب التوبة بإرسال عيسى
ثم عَمُوا و صَمُّوا	٥ : ٧١	بتكذيبه(٧) و "محمد"(٨) صلى الله عليه وسلم
كثير	٥ : ٧١	بدل من ضمير الجمع(٩)
ثالث	٥ : ٧٣	الله و عيسى و أمه-تعالى الله عما يقوا الظالمون
منهم	٥ : ٧٣	بيانية

---

(١) وفى م "الله" و هو تحريف
(٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٤٩
(٣) و فى م السماء.
(٤) كذا فى تفسير الجلالين ١٤٩
(٥) و فى م جمعه و هو تصحيف
(٦) راجع أسباب النزل ١١٥
(٧) أى إنهم عموا و صموا لأجل تكذيبهم بالرسول الذى جاء إليهم و لأجل تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه و سلم
(٨) فى الأصل "محمداً" و هو تحريف و التصويب من م
(٩) أى بدل من الضمير فى صموا و عموا

يأكلان	٥ : ٧٥	و هو يدل على الحدث و الاحتياج
لاتغلوا	٥ : ٧٧	لاتجاوزوا الحدّ
غير الحق	٥ : ٧٧	صفة مصدرٍ محذوفٍ أى غلوّاً
قومٍ	٥ : ٧٧	أسلافكم
على لسان داود	٥ : ٧٨	كأصحاب السبت(١)
و عيسىٰ	٥ : ٧٨	كأصحاب المائدة(٢) و هم خمسة(٣) آلاف رجلٍ
لايتناهون	٥ : ٧٩	[الاينتهون](٤) أو لاينهى(٥) بعضُهُمْ بعضاً
منهم	٥ : ٨٠	من منافقى(٦) اليهود
"كفروا"	٥ : ٨٠	مشركى(٧) مكة
أن سخط	٥ : ٨١	مخصوص بالذم
و فى العذاب	٥ : ٨٢	عطف عليه
ما اتخذوهم	٥ : ٨٢	جزاء أى لم يتخذ المنافقون المشركين
اليهود	٥ : ٨٢	مفعولٌ ثانٍ(٨)
و الذين	٥ : ٨٢	عطف عليه
الذين قالوا	٥ : ٨٢	مفعولٌ ثانٍ(٩)
ذلک	٥ : ٨٢	الوداد
قسيسين	٥ : ٨٢	علماء(١٠) و هو يدل على أن العلم و العبادة و عدم الكبر تجلب صاحبها إلى الإيمان
وإذا سمعوا	٥ : ٨٣	أى وفد النجاشى وهم سبعون(١١) رجلاً قرأ النبى صلى الله عليه وسلم يٰسٓ فبكوا وأسلموا و قالوا: ما أشبه بالإنجيل(١٢)

---

(١) و كذا فى الكشاف ٦٦٦/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٦٦٦/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٦٧/١
(٤) التكملة من م
(٥) راجع النهر الماد ٦١٣/١
(٦) و كذا فى الكشاف ٦٦٧/١
(٧) و كذا فى تفسير أبى السعود ٣/ ٧٠
(٨) قلت: و المفعول الأول هو "أشد الناس"
(٩) والمفعول الأول هو "أقربهم مودة"
(١٠) قال القرطبى: و القسيس العالم راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/٦
(١١) و كذا فى تفسير الخازن ٥١٩/١
(١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ٥١٩/١

تَفِيضُ	٥ : ٨٣	تَسِيلُ
مع الشاهدين	٥ : ٨٣	"بتصديقه"(١) أو من أمة محمد(٢) صلى الله عليه وسلم
من الحق	٥ : ٨٤	القرآن
و نطمع	٥ : ٨٤	حال(٣) أو عطف(٤) على نؤمن
يدخلنا	٥ : ٨٤	في الجنة
يأيها الذين آمنوا	٥ : ٨٧	نزلت(٥) في رهط من الصحابة حلفوا على ترك لذائذ الدنيا من المأكولات و الملبوسات و النساء و الطيب خوفاً من القيامة
لاتعتدوا	٥ : ٨٧	بتحريم الحلال
حلالاً	٥ : ٨٨	مفعول(٦) أو حال(٧)
طيباً	٥ : ٨٨	لذيذاً
باللغو	٥ : ٨٩	هو الحلف على ما يظن أنه كذلك فيظهر خلافه
بما عقدتم	٥ : ٨٩	ما مصدريه أي لعزمكم على وفائها في المستقبل
فكفارته	٥ : ٨٩	إذا حنث
أوسط ما تطعمون	٥ : ٨٩	أي بين الأعلى و الأدنى
كسوتهم	٥ : ٨٩	بما يستر أكثر البدن فيكفي القميص لا السراويل
رقبة	٥ : ٨٩	مؤمنة(٨) أو كافرة(٩)
أيام	٥ : ٨٩	متتابعات(١٠)

---

(١) و في م بقد لقه و هو تحريف

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٦/٧

(٣) قال العكبري في قوله تعالى (و نطمع): و يجوز أن يكون التقدير: ونحن نطمع فتكون الجملة حالاً من ضمير الفاعل في "نؤمن" راجع العكبري ٢٢٤/١

(٤) قال العكبري أيضاً: و يجوز أن يكون "و نطمع" معطوفاً على "نؤمن" أي و مالنا لانطمع راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١

(٥) راجع أسباب النزول ١١٧ -

(٦) قلت: قوله تعالى(حلالاً) مفعول لقوله تعالى "كلوا" والآية (كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً)

(٧) قال الزمخشري في قوله تعالى (حلالاً): حال مما رزقكم الله راجع الكشاف ٢٧٣/١

(٨) ذهب الشافعي و جماعة إلى اشتراط الإيمان فيها قياساً على كفارة القتل راجع نيل المرام ٢١٨

(٩) جوز أبوحنيفة و أصحابه تحرير الرقبة الكافرة في كل كفارة سوى كفارة القتل راجع الكشاف ٢٨٣/١

(١٠) ذكر الزمخشري في قوله تعالى (أيام) متتابعات عند أبي حنيفة رحمه الله تمسكاً بقراءة أبي و ابن مسعود رضي الله عنهما "فصيام ثلاثة أيام متتابعات" راجع المرجع نفسه ٦٧٣/١

واحفظوا	٥ : ٨٩	عن الحنث إلّا إذا كان فيه خير
فاجتنبوه	٥ : ٩٠	الرجس
يصدكم	٥ : ٩١	بالاشتغال "بهما"(١)
فِيمَا طَعِمُوا	٥ : ٩٣	شربوا من الخمر قبل التحريم
إذا ما اتقوا	٥ : ٩٣	"الشرك"(٢)
ثم اتقوا	٥ : ٩٣	الخمر و الميسر
و آمنوا	٥ : ٩٣	بتحريمها
ثم اتقوا	٥ : ٩٣	استمروا على التقوى
لَيَبْلُوَنَّكُمْ	٥ : ٩٤	وهذا يوم "الحديبية"(٣) تزاحمهم(٤) الطير والوحش
بعد ذلك	٥ : ٩٥	النهي عن الصيد
حرم	٥ : ٩٥	مُحْرِمُون
فجزاء	٥ : ٩٥	فعليه جزاء "مثل"(٥) "المقتول"(٦) من القيمة
يحكم به	٥ : ٩٥	بالجزاء
هدياً	٥ : ٩٥	حال من المجرور(٧) في به أي بدنةً أو شاةً يكون(٨) قيمتها كالصيد
بلغَ الكعبة	٥ : ٩٥	مذبوحاً(٩) في الحرم
أو كفارة	٥ : ٩٥	عطف على "جزآء"
طعام	٥ : ٩٥	أي هي طعام [بقدر قيمة الصيد لكل مسكين نصف صاع بر أو صاع شعير(١٠)]

---

(١) و في م "بها" و هو تحريف

(٢) سقط من م

(٣) وفي الأصل "الحدبية" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) قال ابن الجوزي: لما كان عام الحديبية و أقام النبيّ صلى الله عليه وسلم بالتنعيم كانت الوحوش و الطير تغشاهم و رحالهم، و هم محرمون فنزلت هذه الآية راجع زاد المسير ٤٢١/٢

(٥) و في م "بمثيل" و هو تحريف

(٦) و في المقتول و هو تحريف

(٧) قال النحاس في(قوله تعالى)(هدياً):نصب على الحال من الهاء التي في "به" راجع إعراب القرآن ٤١/٢

(٨) قد سبق ذكره راجع الهامش الصفحة

(٩) قال أبوحيان الأندلسي: معنى "بالغ الكعبة"أي ينحر بالحرم يتصدق به راجع البحر المحيط ٢٠/٤

(١٠) التكملة من هامش الأصل و متن م و ت

أو عدل	٥ : ٩٥	أى مثل
ذلک	٥ : ٩٥	الطعام
"صياماً"(١)	٥ : ٩٥	لكلّ مسكينٍ يوماً و الخيار بين الثلاثة(٢) للقاتل
عما سلف	٥ : ٩٥	من صيدكم قبل "التحريم"(٣)
أُحِلَّ لكم	٥ : ٩٦	مع الإحرام و بدونه
صيد "البحر"(٤)	٥ : ٩٦	مما يؤكل و ما لايؤكل فيصاد لبعض منافعه
و طعامه	٥ : ٩٦	السمک(٥)
متاعاً	٥ : ٩٦	علّة "أحل" لكم
لكم	٥ : ٩٦	بالطرىّ(٦)
و للسيارة	٥ : ٩٦	بالقديد(٧)
البيت الحرام	٥ : ٩٧	بدل(٨) أو عطف(٩) بيان
قياماً	٥ : ٩٧	مفعولٌ ثانٍ(١٠) أى ما يقوم به دينهم "بالحج"(١١) و دنياهم بالتجارات فى الموسم
والشهر الحرام	٥ : ٩٧	ذا الحجة(١٢) أو جنس(١٣) الأشهر الحرم(١٤) عطف على "الكعبة" أى "جعلها"(١٥) قياماً لأمنهم فيها

(١) فى م "صيا" و هو تحريف

(٢) أى من قتل الصيد و هو بالخيار إما أن يقدم هدياً بالغ الكعبة أو يطعم المساكين أو يصوم ثلاثاً

(٣) فى م تحريم بدون لام للتعريف و هو تحريف

(٤) فى م "البر" و هو تحريف

(٥) قال صديق حسن خان: و معنى "و طعامه" مايطعم من الصيد أى ما يحل أكله و هو السمک فقط و به قالت الحنفية راجع نيل المرام ٢٢٢

(٦) وقال صديق حسن خان أيضاً: أى لمن كان مقيماً منكم يأكله طرياً راجع المرجع نفسه ٢٢٢

(٧) و قال صديق حسن خان أيضاً فى قوله تعالى(و للسيارة): و للسيارة أى المسافرين منكم يتزودونه و يجعلونه قديداً راجع المرجع نفسه ٢٢٢

(٨) قلت: بدل من الكعبة

(٩) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (البيت الحرام): عطف بيان على جهة المدح دون التوضيح كما تجئ الصفة كذلک راجع الكشاف ٦٨١/١

(١٠) قلت: و المفعول الأول الكعبة

(١١) فى م "بالحجج" و هو تحريف

(١٢) كذا فى الكشاف ٦٨١/١

(١٣) كذا فى المرجع نفسه ٦٨١/١

(١٤) هنا فى الأصل و فى م اضطراب و التصويب من ت

(١٥) فى الأصل "جعلنا" و هو تحريف و التصويب من م

الهَدْىَ	٥ : ٩٧	كلّ(١) ما يُهْدٰى للبيت
و القلائد	٥ : ٩٧	المقلدة من الهدى أى جعلها قياماً لدينهم أو لحجهم
ذلک	٥ : ٩٧	الجعل
لتعلموا	٥ : ٩٧	أن الجاعلَ عليمٌ بالمصالح
الخبيث	٥ : ١٠٠	الحرام(٢) أو الكفر(٣)
الطيب	٥ : ١٠٠	الحلال(٤) أو الإيمان(٥)
يٓا أيهاالذين آمنوا	٥ : ١٠١	أكثروا السؤال عن النبيّ صلى الله عليه و سلم فيما لا يعنيهم(٦) فقام خطيباً و هو "غضبان"(٧) من ذلک فقال: "سلوني"(٨)فقام رجل فقال: "من أبي"؟(٩)فقال: فلان(١٠) و كان يطعن فى نسبه فَلمّا رأى عمر رضى الله تعالى عنه غَضَبَهٗ قال: رضينا بالله ربّاً و بالإسلام ديناً(١١) فنزلت(١٢) أو قال سراقة(١٣) رضى الله عنه لما نزل "ولله على الناس حج البيت": "أكل عام يارسول الله"(١٤) فأعرض عنه ثلاثاً فقال: "لا و لوقلت نعم لوجب"(١٥) فنزلت(١٦)

---

(١) قال الراغب: و الهدى مختص بما يهدى إلى البيت راجع مفردات راغب تحت ماده هدى

(٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٣٣/٢

(٣) قال السدى: الطيب: المومن راجع تفسير القرطبى ٣٢٧

(٤) راجع زاد المسير ٤٣٣/٢

(٥) قال السدى: الخبيث: الكافر راجع المرجع نفسه ٤٣٣/٢

(٦) في م لايغنيهم بالغين المعجمة و هو تصحيف

(٧) في م غصان بالصاد المهملة و هو تصحيف

(٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ٨١/٧

(٩) فيه إشارة إلى قول السائل و هو عبد الله بن حذافة راجع المرجع نفسه ٨١/٧

(١٠) قال رجل: يا رسول الله من أبي م قال: أبوک فلان فدعاه لأبيه راجع المرجع نفسه ٨١/٧

(١١) فيه إشارة إلى ماقاله عمر رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٨١/٧

(١٢) راجع المرجع نفسه ٨١/٧

(١٣) كذا في تفسير أبي السعود ٨٤/٣

(١٤) فيه إشارة إلى قول السائل راجع تفسير الطبرى ٨٢/٧

(١٥) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ٨٣/٧

(١٦) راجع المرجع نفسه ٨٣/٧

إن تُبْدَلَكُمْ..وإن تَسْألُوا	٥ : ١٠١	الشرطيتان(١) صفتان "للأشياء"(٢)
حين	٥ : ١٠١	ظرف تسألوا أي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
تبدلكم	٥ : ١٠١	و ذلك يسؤكم فلاتسألوا
عفاالله	٥ : ١٠١	صفة ثالثة(٣) أي لم يكلفكم إياها أو مستانف(٤) أي عفا عن مسئلتكم فلا تعودوا
قد سألها	٥ : ١٠١	الضمير للمسئلة أو الأشياء
من قبلكم	٥ : ١٠١	ظرف سألها
كافرين	٥ : ١٠٢	بترك العمل أو منكرين(٥)
ما جعل الله	٥ : ١٠٣	كان الكفار يطلقون [الحيوان](٦) فلايذبحونه و لايمنعونه عن مائهم و [إلا](٧) كلائهم تقرباً إلى أصنامهم و يقولون: حَرَّمَهَا اللهُ تعالى فالبحيرة ما يجعل "لبنها"(٨) "للأصنام"(٩) فلا تحلب(١٠) و السائبة ما يترك "ظهرها"(١١) فلا تحمل(١٢) و الوصيلة "ناقة"(١٣) بكر "تلد"(١٤) أنثى ثم أنثى ليس بينهما ذكر(١٥) "فتطلق" و الحامي فحل يلد عشرة(١٦) أبطنٍ فَيُعْتَقَ -

(١) رأى المؤلف أن قوله تعالى(إن تبدلكم تسؤكم) و قولهتعالى(وإن تسئلوا حين ينزل القرآن تبدلكم) جملتان شرطيتان صفتان لأشياء.
(٢) في م "لأشياء"
(٣) كذا في تفسير البيضاوى ٢٩٢/١
(٤) كذا في التفسير المظهرى ١٩٢/١
(٥) راجع إعراب القرآن ٤٣/٢
(٦) التكملة من م
(٧) التكملة من م
(٨) في م نسبها و هو تحريف
(٩) في م الأصنام و هو تحريف
(١٠) قال سعيد بن المسيب: "البحيرة هي التي يمنع درها للطواغيت فلايَحْتَلِبُهَا أحد من الناس" راجع فتح الباري ٢٨٣/٨
(١١) وفي م "ظهره" و هو تحريف
(١٢) قال ابن عباس:السائبة هي التي تسيّب من الأنعام للآلهة لايركبون لها ظهراً ولا يحلبون لها لبناً و لايجزّون منها وبراً و لايحملون عليها شيئاً راجع زاد المسير ٤٣٧/٢
(١٣) هنا في م اضطراب
(١٤) سقطت من م
(١٥) راجع تفسير الجلالين ١٥٤
(١٦) راجع تفسير غريب القرآن ١٤٨

عليكم أنفسكم	٥ : ١٠٥	الزموا صلاحها "ولا تغتموا"(١) بعدم "إيمان"(٢) الكفرة فوبالهم عليهم و ليس فيه ترك الأمر و النهى و قيل: اهتديتم بأن أمرتم و نهيتم
يأيها الذين آمنوا	٥ : ١٠٦	هذه الآية و ما يليها(٣) أشكل(٤) "ما"(٥) فى القرآن تفسيراً و نزلت(٦) فى رجل سهمىّ مسلم خرج مع "نصرانيين" (٧) لتجارة فمات و أوصاهما بإيصال ماله إلى أوليائه فخانا جاماً من الفضة فتحاكموا إلى النبى صلى الله عليه وسلم
شهادة بينكم	٥ : ١٠٦	سمى الوصية شهادة لأن الوصىّ كأنه يشهد على نفسه
حين الوصية	٥ : ١٠٦	بدل(٨) من "إذا" أو ظرف(٩) "حضر"
اثنٰن	٥ : ١٠٦	خبر(١٠) أى وصية اثنين و هذا ندب و إلا فيجوز الوصية إلى الواحد(١١) إجماعاً
منكم	٥ : ١٠٦	من أهل دينكم أو قرابتكم
تحبسونهما	٥ : ١٠٦	صفة(١٢) "آخران"
الصلوٰة	٥ : ١٠٦	صلوٰة(١٣) العصر أو مطلقاً(١٤)

---

(١) فى م لاتعثوا و هو تحريف

(٢) فى م الإيمان و هو تحريف

(٣) مراد المؤلف ب"ما يليها" الآية: ١٠٧ و الآية: ١٠٨ من السورة نفسها و للمزيد من التفصيل راجع تفسير القرطبى ٣٤٧/٦

(٤) قال مكي رحمه الله: هذه الآيات الثلاث عندأهل المعانى من أشكل مافى القرآن إعراباً و معنىً و حكماً و كذا قال عنها أبوجعفر النحاس قبله راجع تفسير القرطبى ٣٤٧/٦

(٥) فى الأصل "فا" و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع أسباب النزول ١٢١، ١٢٢

(٧) فى م النصرانيين بلام التعريف و هو تحريف

(٨) كذا فى البيان ٣٠٨/١

(٩) كذا فى العكبرى ٢٢٩/١

(١٠) قلت: و المبتدأ هو "شهادة بينكم"

(١١) كذا فى تفسير المظهرى ١٩٧/٣

(١٢) و كذا فى البيان ٣٠٨/١

(١٣) قاله الأكثر من العلماء راجع تفسير القرطبى ٣٥٣

(١٤) ذكر القرطبى فى قوله (الصلوٰة) قيل: أىّ صلوٰة كانت راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٦

إِنِ ارْتَبْتُمْ	٥ : ١٠٦	معترضة(١)
لانشتري به	٥ : ١٠٦	بالقسم أي قائلين هذا
ولو	٥ : ١٠٦	وصلية
كان	٥ : ١٠٦	المشهود(٢) عليه أو "المقسم"(٣) له(٤)
إذا	٥ : ١٠٦	إذا كَتَمْنَا و حاصل الآية أن المحتضر إذا أراد الوصية ينبغي أن يوصي إلى رجلين عدلين من أقربائه "أو"(٥) من المسلمين وإن كان في السفر و لم يجد رجلين بهذه الصفة فيوصي إلى رجلين من غير أهل القرابة أو الدين فإن ادعى الورثة على الوصيين خيانةً في المال فعليهما اليمينُ "الغليظة"(٦) يحلفان بعد الصلوٰة تغليظاً أو لاجتماع الناس فإذا حَلَفَا فلا مطالبة عليهما و رُوِيَ(٧) أن النصرانيين حَلَفَا فخلّى سبيلهما ثم وجد "الجام"(٨)بمكة و قال "صاحبه"(٩) "اشتريته من النصرانيين"(١٠) فقالا: كنا "اشتريناه من السهمي"(١١) فنزل(١٢)
فإن عُثِرَ	٥ : ١٠٧	"أي اطلع"(١٣) بعد حلفهما
استَحَقَّا إثماً	٥ : ١٠٧	فَعَلَا خيانةً
يقومان	٥ : ١٠٧	في الحلف

---

(١) قال العكبري في قولهتعالى(إن ارتبتم)معترض: بين "فيقسمان" و جوابه و هو لانشتري به ثمناً و جواب الشرط محذوف في الموضعين أغنى عنه معنى الكلام و التقدير إن ارتبتم فاحبسوهما أو فحلفوهما وإن ضربتم في الأرض فأشهدوا اثنين راجع العكبري ٢٢٩/١

(٢) راجع تفسير أبي السعود ٩٠/٣

(٣) في الأصل القيم و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير القرطبي ٣٥٦/٦

(٥) في م "و" و هو تحريف

(٦) في م الغليظ و هو تحريف

(٧) راجع زاد المسير ٤٣٩/٢

(٨) في م ايجام و هو تحريف

(٩) في م صاحبيه و هو تحريف

(١٠) فيه إشارة إلى قوله راجع تفسير أبي السعود ٩٢/٣

(١١) وفيه إشارة إلى قولهما راجع المرجع نفسه ٩٢/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٩٢/٣

(١٣) مابين الواوين كتبت في الأصل مرتين و هو من وهم الناسخ

من الذين	٥ : ١٠٧	من الورثة
اسْتَحَقَّا عليهم	٥ : ١٠٧	أي "جنى"(١) الوصيان عليهم بالخيانة و الكذب
الأَوْلَيَانِ	٥ : ١٠٧	الأحقان(٢) بالشهادة لمعرفتهما بحال الميت أو الأقربان(٣) وإليه بدل(٣) من "آخران" أو خبر(٥) أى هما الأوليان
لشهادتنا	٥ : ١٠٧	يميننا
شهادتهما	٥ : ١٠٧	أي الحَالِفَيْنِ الكَاذِبَيْنِ و حاصل الآية أنه إذا علم خيانة الوصيين "بأن"(٦) وُجِدَ مَتَاعٌ عندهما أقسم آخران من ورثة الميت على أن هذا المتاع لهم فقام عمرو(٧) بن العاص و المطلب(٨) بن أبي وداعة "السهميان"(٩) "فَحَلَفَا"(١٠) قال أبوحنيفة رحمه الله: "إنما حلفت الورثة لإنكارهم شراء النصرانيين من السهمي"(١١) انتهى فلاحجة في الدية لمن يرد اليمين على المدعى و إنما لم ينطق الآية بتحليف الورثة كلهم مع أن المذهب أن بعضهم لاينوب عن بعض في الحلف "رعاية"(١٢) بسبب نزولها

---

(١) و في م جنسى و هو تحريف

(٢) راجع تفسيرالنسفي ١٨/٢

(٣) راجع البيان ٣٠٩/١

(٣) كذا في إعراب القرآن ٢٨/٢

(٥) كذا في العكبري ٢٣٠/١

(٦) سقط من م

(٧) هو عمرو بن العاص القرشي السهمي يكنى أبا عبد الله و قيل أبومحمد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميراً على سرية إلى ذات السلاسل و استعمله على عمان فلم يزل عليها إلى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو شهد فتوح الشام و ولي فلسطين و افتتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب و مازال والياً عليها إلى توفى عمر و أمره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ثم عزله و هو عاضد معاوية بعد قتل عثمان و شهد صفين و هو أحد الحكمين و القصة مشهورة و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ١١٥/٣، ١١٨

(٨) هو المطلب بن أبي وداعة الحارث بن حبيره القرشي السهمي أسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة و له بها دار رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم و رَوَى عنه أهل المدينة و للمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته و مروياته راجع الاستيعاب ٤١٢/٣، ٤١٣ و الإصابة ٤٢٥/٣

(٩) في م "السهميان" و هو تحريف

(١٠) في م "حلف" بدون ألف التثنية و هو تحريف

(١١) لم أهتد إليه

(١٢) في م "غاية" بالغين المعجمة و هو تصحيف

ذلک	٥ : ١٠٨	ردّ اليمين على الورثة
أدنى	٥ : ١٠٨	أقرب إلى أداء الشاهدين الأوّلَين الشهادة على الحق إمّالله سبحانه أو للخوف من أن يرد اليمين على الورثة فيحلفون على خيانتهما "فيفتضحا"(١)
ماذا أجبتم	٥ : ١٠٨	ما "أجَابَكُم"(٢) أمَمُكُمْ إذا "دعوتموهم"(٣)
لاعلم لنا	٥ : ١٠٩	ببواطنهم أو بِمَا أحْدَثُوْا بعدنا أو بِمَالاَ "نَعْلَمُهُ"(٤) أو قالوه تأدباً
كهلاً	٥ : ١١٠	قبل الساعة
الكتاب	٥ : ١١٠	الخط
عنک	٥ : ١١٠	عن قتلک
أوْحَيْتُ	٥ : ١١١	على لسان عيسى عليه السلام
هل يستطيع	٥ : ١١٢	هل يفعل
اتقوا الله	٥ : ١١٢	في "اقتراح"(٥) الآيات بعد ظهور الحق
نأكل	٥ : ١١٣	تبرّكاً
نعلم	٥ : ١١٣	علم مشاهدة
أن	٥ : ١١٣	مخففة(٦)
الشاهدين	٥ : ١١٣	لمن لم يحضرها
عيداً	٥ : ١١٤	نزلت يوم أحدٍ و هو يومُ عيدٍ لهم(٧)
لأوّلنا	٥ : ١١٤	بدل(٨) "من لنا" أي أهل زماننا

---

(١) في م "فيفضهما" و هو تصحيف

(٢) في الأصل "أصابكم" و هو تحريف التصويب من م

(٣) في م "دعوتهم" و هو تحريف

(٤) في الأصل "لاتعلمة" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) في الأصل اقزاح وهو تصحيف و التصويب من م

(٦) قال أبوحيان الأندلسي في قوله تعالى (أن قد صدقتنا): أن مخففة من الثقيلة تقديره : أنک قد صدقتنا راجع النهر الماد ٦٤٣/١

(٧) راجع التفسير النسفي ٢٢/٢

(٨) كذا في النهر الماد ٦٤٣/١

و آية	٥ : ١١٣	على قدرتک أو نبوّتی(١) فنزل المائدة خبزاً و لحماً فأكلوا ثم كفر(٢) طائفة من الأكلين فمسخهم(٣) الله تعالى
قال الله	٥ : ١١٦	يوم القيامة
أن اعبدوا الله	٥ : ١١٤	بيان الأمر
توفيتنى	٥ : ١١٤	بالرفع إلى السماء
هذا	٥ : ١١٤	أى يوم "البعث"(٤)

(١) كذا فى تفسير الجلالين ١٦٠
(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : الصفحة:
(٣) راجع تفسير الطبرى ١٣٣/٧
(٤) فى م أى يوم القيامة البعث و هو تحريف

سورة الأنعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يعدلون	٦ : ١	يشركون غيره
أجلاً	٦ : ٢	للموت
و أجل	٦ : ٢	مبتدأ(١)
مسمّى	٦ : ٢	صفته
عنده	٦ : ٢	خبر أى القيامة لايعلمها غيره
تمترون	٦ : ٣	فى التوحيد(٢) أو البعث(٣)
و هو الله	٦ : ٦	المعبود بالحق
ألم يروا	٦ : ٦	أهل مكة
لكم	٦ : ٦	التفات(٣) أى لهم "أى"(٥) كان للهاكين فى الأرض بسط ليس لأهل مكة
قرطاس	٦ : ٤	ورق طلبوه عناداً
ملك	٦ : ٨	يأمرنا باتباعه
لَقُضِىَ ٱلأَمْرُ	٦ : ٨	هلاكهم لأن العادة الإلٰهية "جرت" على المقترحين(٦) به(٤)
رجلاً	٦ : ٩	فى صورة رجل إذ لايمكن رؤية الملك فى صورته الأصلية
للبسنا	٦ : ٩	لخلطنا

---

(١) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى (و أجل): مرفوع لأنه مبتدأ مسمى صفته و خبره (عنده) و جاز أن يكون مبتدأ وإن كان نكرة لأنه و صفه بمسمى والنكرة إذا و صفت قربت من المعرفة فجاز أن يكون مبتدأ كالمعرفة راجع البيان ٣١٣/١

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٠٢/١

(٣) راجع زاد المسير ٣/٣

(٣) قال العكبرى فى قوله تعالى(لكم): رجع من الغيبة فى قوله "ألم يروا" إلى الخطاب فى لكم راجع العكبرى ٢٣٥/١

(٥) فى الأصل "أن" و هو تحريف و التصويب من م

(٦) فى الأصل المتقدمين و التصويب من م

(٤) قلت: الضمير المجرور فى به عائد على إنزال الملك على محمد لتأييده علناً راجع الآية ٨ من السورة نفسها

يَلْبِسُوْن	۶ : ۹	على أنفسهم من إنكار الرسالة للبشر
قل لله	۶ : ۱۲	إن لم يقولوه أو تقريراً لجوابهم فالفريقان متفقان عليه
كتب	۶ : ۱۲	تفضّلاً
سكن	۶ : ۱۳	دخل(۱)
فاطر	۶ : ۱۴	جرّ(۲) نعتاً للجلالة و نصب(۳) على المدح
مَن يُصْرَف	۶ : ۱۶	العذاب
قل أيّ شيءٍ أكبرشهادةً	۶ : ۱۶	نزل(۴) لما قال أهل مكة: "سألنا أهل الكتاب فلايعرفون نبوتک فأتنا بشاهد عليها"(۵)
شهيدٌ(۶)	۶ : ۱۹	بإضمار هو
وَ مَن بَلَغَ	۶ : ۱۹	أي و لأنذر من "بلغه"(۷) القرآن إلى يوم القيامة
يعرفونه	۶ : ۲۰	محمداً صلى الله عليه وسلم بصفته
فتنتهم	۶ : ۲۳	حيلتهم
ضَلَّ	۶ : ۲۴	غاب
يستمع	۶ : ۲۵	إذا قرأت القرآن و هو أبوسفيان و الوليد و"أتباعهما"(۸)
أن	۶ : ۲۵	لئلّا يفهموه
يقول	۶ : ۲۵	تفسير الجدال
ينهون	۶ : ۲۶	الناس
و ينأون	۶ : ۲۶	عن القرآن أو الايمان(۹)

---

(۱) قال الراغب: السكون ثبوت الشئ بعد تحرکه و يستعمل في الاستيطان راجع مفردات راغب تحت ماده س. ک. ن.

(۲) قال العكبري قولهتعالى(فاطر السموات): يقرأ بالجر و هو المشهور و جرّه على البدل من اسم الله راجع العكبري ۲۳۸/۱

(۳) و قال أبوإسحاق في قوله تعالى (فاطر): و يجوز النصب على المدح راجع إعراب القرآن ۵۸/۳

(۴) راجع أسباب النزول ۱۲۲

(۵) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ۱۲۲

(۶) في الأصل شهيدا و في م يشهد و التصويب من التنزيل الكريم

(۷) في م بلغ

(۸) في الأصل أتباعهم و هو تحريف و التصويب من م

(۹) راجع تفسير النسفي ۳۴/۲

وَيَنْأَوْنَ	٦ : ٢٦	يتباعدون و قيل نزلت(١) في أبي طالب ينهى عن أذاه و لايؤمن
و لوترى	٦ : ٢٧	جزاؤه محذوف أي لرأيت أمراً عظيماً
فَرُدَّ	٦ : ٢٧	إلى الدنيا
و لانكذب...ونكون	٦ : ٢٧	منصوبان بإضمار أن و الواو بمعنى الفاء
يُخْفُوْنَ من قبل	٦ : ٢٨	بقولهم: (ماكنا مشركين)(٢) أو القبائح في الدنيا
ولو رُدُّوْا	٦ : ٢٨	فرضاً
لَعَادُوْا	٦ : ٢٨	لأنهم مجبولون(٣) على الكفر
و قالوا	٦ : ٢٩	مستأنف(٤) أو عطف(٥) على "عادوا"
هي	٦ : ٢٩	الحياة
ولوترى	٦ : ٣٠	أي لرأيت أمرا عظيماً
قال	٦ : ٣٠	الله تعالى
فيها	٦ : ٣١	في حق الساعة(٦) من التكذيب أو في الدنيا(٧)
الذي يقولون	٦ : ٣٣	من التكذيب نزلت(٨) في [أبي](٩) جهل قال: "لانكذّبك فإنك صادق و نكذّب القرآن(١٠)
لِكلمٰتِ اللّٰهِ	٦ : ٣٤	لمَوَاعِيْدِهِ .
كَبُرَ	٦ : ٣٥	شَقَّ
فَإنِ اسْتَطَعْتَ	٦ : ٣٥	جزاؤه محذوف أي فافعل و هو نهي عن الحزن على كفرهم
نفقاً	٦ : ٣٥	منفذاً(١١)

---

(١) راجع أسباب النزول ١٢٣

(٢) راجع الأنعام: ٢٣

(٣) في الأصل و في م محبون و هو تحريف و التصويب من "ت"

(٤) قال البيضاوي في قوله تعالى(وقالوا): استئناف بذكر ما قالوه في الدنيا راجع تفسير البيضاوي٣٠٧/١

(٥) و كذا في الكشاف ١٦/٢

(٦) راجع الكشاف ١٧/١

(٧) راجع المرجع نفسه ١٧/١

(٨) راجع أسباب النزول ١٢٣

(٩) التكملة من م

(١٠) فيه إشارة إلى قول أبي جهل و أصحابه راجع المرجع نفسه ١٢٣

(١١) قال الراغب: والنفق الطريق النافذ و السرب في الأرض راجع مفردات راغب تحت ماده نفق ٥٢٤

بآيةٍ	٦ : ٣٥	مما اقترحوه
من الجٰهلين	٦ : ٣٥	بالقضاء الإلٰهى
يستجيب	٦ : ٣٦	دَعْوَتَكَ
يسمعون	٦ : ٣٦	سماعَ قبولٍ
و الموتى	٦ : ٣٦	مبتدأ
يبعثهم	٦ : ٣٦	خبره
آيةً	٦ : ٣٧	مقترحة
لايعلمون	٦ : ٣٧	إنها سبب الهلاک عند إنكارها
من	٦ : ٣٨	صلة
يطير	٦ : ٣٨	مؤكد
أمم	٦ : ٣٨	مقدّرة الأجال و الأرزاق
الكتابِ	٦ : ٣٨	اللوح
من	٦ : ٣٨	صلة
أرأيتكمْ	٦ : ٤٠	أخْبِرُوْنِى
يتضرعون	٦ : ٤٢	إلينا
فلولا	٦ : ٤٣	فهلاّ أى لم يتضرّعوا عند البأس
نَسُوْا	٦ : ٤٤	لم يعلموا به
فَتَحْنَا	٦ : ٤٤	استدراجاً
أرأيْتُمْ	٦ : ٤٦	أخبرونى
يَصْدِفُوْنَ	٦ : ٤٦	يعرضون
قل لا أقول	٦ : ٥٠	أى لا أدعى ما ليس لى بل أدعى النبوة
هل يستوى	٦ : ٥٠	فكذا الكافر و المؤمن
به	٦ : ٥١	بالقرآن
الذين يخافون	٦ : ٥١	هم المسلمون(١) أو أهل(٢) الكتاب
ليس لهم	٦ : ٥١	حال من ضمير "يحشروا"
و لاتطرد	٦ : ٥٢	نزل(٣) لما قال(٤) قريش: "اطرد عنک الفقراء، كبلالٍ و ابن مسعودٍ حتى نُجَالِسَکَ"(٥)

---

(١) راجع تفسير النسفى ٤٣/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٤٣/٢
(٣) راجع أسباب النزول ١٢٤
(٤) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٤
(٤) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٤ الصفحة
(٥) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٤

من حسابهم	٦ : ٥٢	لاتُؤخَذ بحسابهم و لايؤخذون بحسابک
من شئ	٦ : ٥٢	من صلة
بعضهم	٦ : ٥٣	الأغنياء
ببعضٍ	٦ : ٥٣	بالفقراء
ليقولوا	٦ : ٥٣	الأغنياء إنكاراً
أهؤلاء	٦ : ٥٣	الفقراء
مَنّ اللهُ	٦ : ٥٣	بالهداية
أنه	٦ : ٥٤	بالفتح بدل من الرحمة
وَلِتَسْتَبِيْنَ	٦ : ٥٥	عطف على مقدّرٍ أى ليظهر الحق
بَيِّنَةٍ	٦ : ٥٧	حجةٍ واضحةٍ
به	٦ : ٥٧	بربّي
ما تستعجلون به	٦ : ٥٧	العذاب
الأمر	٦ : ٥٨	هلاكُهم
مفاتح الغيب	٦ : ٥٩	علومه(١) أو الدلائل(٢) الموصلة أو الأمور(٣) الخمسة المذكورة فى خاتمة لقمان: (إن الله عنده علم الساعة)(٤)............... الآية
من ورقةٍ	٦ : ٥٩	من صلة
كتٰبٍ	٦ : ٥٩	اللوحِ
يتوفاكم	٦ : ٦٠	بالنوم
جَرَحْتُمْ	٦ : ٦٠	كَسَبْتُمْ
فيه	٦ : ٦٠	فى النهار
أجلٌ مسمّىً	٦ : ٦٠	الحياة
حفظةً	٦ : ٦١	ملائكة "تحفظ"(٥) الأعمال
رسلنا	٦ : ٦١	عزرائيل و أعوانه
لايُفَرِّطُوْنَ	٦ : ٦١	بالتقديم و التأخير

---

(١) راجع البحر المحيط ١٣٥/٤

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢/٧

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (وعنده مفاتح الغيب) قال: هن خمس إن الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غداً و ما تدرى نفس بأى أرضٍ تموت إن الله عليم خبير راجع تفسير الطبرى ٢١٧/٧

(٤) لقمان : ٦

(٥) فى م "تحفظه" و هو تحريف

ظلمات البرّ و البحر	٦ : ٦٣	مخاوفهما
تضرّعاً	٦ : ٦٣	علانيةً
لئن أنجٰنا	٦ : ٦٣	بإضمار قائلين
يَلْبِسَكُمْ	٦ : ٦٥	يخلطكم
شِيَعاً	٦ : ٦٥	"فِرَقاً"(١) متخالفين متقابلين
بَأسَ بعضٍ	٦ : ٦٥	القتال
به	٦ : ٦٦	"بالقرآن"(٢)
مستقرٌّ	٦ : ٦٤	وقتٌ معيّنٌ فكذا العذاب
يخوضون	٦ : ٦٨	بالسُّخْرِيَة .
فأعْرِضْ	٦ : ٦٨	و لاتجالسْهم
و إمّا	٦ : ٦٨	إن شرطية و ماصلة
يُنْسِيَنَّكَ	٦ : ٦٨	فجَلَسْتَ "معهم"(٣) و المراد أمّتُهُ
الذكرى	٦ : ٦٨	تُذَكِّرُ النَّهْيَ
و ماعلى الذين يتقون	٦ : ٦٩	اللّهَ(٣) أوِ الْخَوْضَ(٥) نزلت(٦) لما قال المسلمون "لوْ قُمْنَا كُلّمَّاخاضوا لم نستطع الطواف و الجلوس في المسجد(٤)
حسابهم	٦ : ٦٩	الخائضين
من شئ	٦ : ٦٩	من صلة
و لكن	٦ : ٦٩	عليهم
ذكرى	٦ : ٦٩	تذكيرهم و وعظهم
ذر	٦ : ٤٠	تهديدٌ(٨) لهم أو قبل الأمر بالقتال(٩)

---

(١) في الأصل "فرق" بدون تنوين النصب و التصويب من م
(٢) في م القرآن
(٣) و هنا في اضطراب
(٣) راجع تفسير الطبري ٢٢٩/٤
(٥) راجع زاد المسير ٦٣/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ٦٢/٣
(٤) فيه إشارة إلى قول المسلمين راجع المرجع نفسه ٦٢/٣
(٨) قال مجاهد: إنما هو أمر تهديدٍ و وعيدٍ راجع البحر المحيط ١٥٣/٣
(٩) قال قتادة : نسخ ذلک و ماجرى مجراه بالقتال راجع المرجع نفسه ١٥٣/٣

دِيْنَهُمْ	٦ : ٧٠	مفعولٌ ثانٍ(١) أوْ أوّلٌ(٢) أى الإسلام
ذَكِّرْبِه	٦ : ٧٠	"بالقرآن"(٣)
أن تُبْسَلَ	٦ : ٧٠	لِئلاّ تهلك "نفسٌ"(٤)
تعدل	٦ : ٧٠	تفد
كالذى	٦ : ٧١	حالٌ من فاعل "نرد"
استَهْوَتْهُ	٦ : ٧١	أضَلَّتْه
الشَّيٰطِيْنُ	٦ : ٧١	الأغوال فى البادية ثم إن لم يصحّ وجودُها فهذا على زعم العرب .
حَيْرانَ	٦ : ٧١	حالٌ من مفعول "استهوته"
له	٦ : ٧١	للمستهوى
ائتِنَا	٦ : ٧١	بإضمار قائلين فلايجيبهم حتى يهدوه
يوم	٦ : ٧٣	أى اُذكُرْ
"يقول"(٥)	٦ : ٧٣	عند البعث
آزر	٦ : ٧٤	عمّ إبراهيم على الصحيح عند السيوطى(٦)
و ليكون	٦ : ٧٥	عطف على محذوفٍ أى ليعرفَ به ربّه تعالى
جَنَّ	٦ : ٧٦	أظْلَمَ
كوكباً	٦ : ٧٦	الزهرة(٧) أو المشترى(٨)
هذا ربّى	٦ : ٧٦	فى زعمكم(٩) أو بالفرض(١٠) أو همزة الاستفهام محذوف(١١)

---

(١) قلت: و المفعول الأول هو "الذين اتخذوا"

(٢) قلت: فإذن يكون المفعول الثانى "لَعِباً وَ لَهْواً"

(٣) فى م القرآن و هو تحريف

(٤) فى م نفسهم

(٥) فى الأصل "قال" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) ذهب السيوطى إلى أن آزر ليس أبا إبراهيم و لتأييد مذهبه هذا ساق الأدلة فى رسالته "مسالك الحنفاء فى والدى المصطفى" المتضمنة فى كتابه الحاوى للفتاوى ٢/ ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤

(٧) كذا فى مفحمات الأقران ٨٩

(٨) كذا فى المرجع نفسه ٨٩

(٩) كذا فى زاد المسير ٧٤

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى(هذا ربى):أى قاله إبراهيم على سبيل الفرض فإن المستدل على فساد قوله يحكيه على ما يقوله الخصم ثم يرجع عليه بالأبطال راجع تفسير المظهرى ٣/ ٢٥٨

(١١) ذكر أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (هذا ربى): قيل هى استفهامية على جهة الإنكارحذف منها الهمزة راجع البحر المحيط ٤/ ١٦٦

أَفَلَ	٦ : ٧٦	غَابَ(١) أوْ زَالَ(٢)
بَازِغاً	٦ : ٧٧	طَالِعاً
هذا أَكْبَرُ	٦ : ٧٨	ذَكَرَ شُبْهَتَهُمْ ليستأصلها "و لِيَتَألَّفَهُمْ" بالإنصاف
و حَاجّه	٦ : ٨٠	في التوحيد و خَوّفُوه من أصنامهم أن تضرّه
إلا أن يشاء	٦ : ٨٠	ولكن أخاف مَشِيئَةَالله بالحاق مضرّةٍ بي
بِظُلْمٍ	٦ : ٨٢	بِشِرْكٍ(٣)
حُجَّتُنَا	٦ : ٨٣	خبر(٤) أو بدل(٥)
من قبل	٦ : ٨٤	قبل إبراهيم
ذرّيّته	٦ : ٨٤	نوح(٦) لا إبراهيم إذ ليس لوط و يونس منها
و عيسى	٦ : ٨٥	فيه أن أولاد البنت ذرّيّة و أُجِيْبَ حجاجَ بن يوسف حين أنكر(٧) أن يكون أولادُ فاطمةَ رضي الله عنهَا ذرّيّة النّبيّ صلى الله عليه وسلم
و من آبائهم	٦ : ٨٧	عطف على "كلاًّ"(٨) أو "نوحاً"(٩)و من بعضية(١٠)
الحكم	٦ : ٨٩	على الأمة(١١) أو الحكمة(١٢)
بها	٦ : ٨٩	بهذه الثلاثة(١٣)
هؤلاء	٦ : ٨٩	أهل مكة(١٤)

(١) قال الراغب: الأفول غيبوبة النيرات كالقمر و النجوم راجع مفردات راغب تحت مادة أفل ١٥

(٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦/٧

(٣) لما نزلت هذه الآية شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله فأينا لم يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك راجع الجامع الصحيح للبخاري

(٤) قلت: و المبتدأ "تلك"

(٥) قلت: "بدل" من تلك

(٦) ذهب الفراء إلى أن الهاء في قوله تعالى: (و من ذريته) لنوح و اختاره الطبري و غير واحد من المفسرين كالقشيري و ابن عطية و غيرهما راجع تفسير القرطبي ٣٠/٧

(٧) أجابه يحيى بن معمر مستدلاً بهذه الآية راجع تفسير ابن كثير ١٥٦/٢ و ذكر أبوحيان الأندلسي: أجابه أبوجعفر الباقر و يحيى بن معمر فأسكتاه راجع البحر المحيط ١٧٣/٣

(٨) كذا في العكبري ٢٥١/١

(٩) كذا في تفسير البيضاوي ٣١٩/١

(١٠) قال القرطبي في قوله تعالى "من" الواردة في قوله تعالى(و من آبائهم و ذرياتهم) من للتبعيض أي هَدَيْنَا بعض آبائهم و ذرّيّاتهم و إخوانهم راجع تفسير القرطبي ٣٤/٧

(١١) راجع البحر المحيط ١٧٥/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ١٢٥/٣

(١٣) مراد المؤلف بالثلاثة الحكم و الكتاب و النبوة

(١٤) كذا في مفحمات الأقران ٨٩

قوماً	٦ : ٨٩	المهاجرين و الأنصار
أولئک	٦ : ٩٠	الأنبياء
اقْتَدِهْ	٦ : ٩٠	في التوحيد و أصول العقائد و الهاء للوقف
عليه	٦ : ٩٠	على التبليغ
إذ قالوا	٦ : ٩١	القائل(١) مالک بن الصيف من الأحبار قاله غضباً و مبالغةً في إنكار القرآن فعزله اليهود وجعلوا مكانه كعب بن الأشرف
قراطيس	٦ : ٩١	دفاتر
كثيراً	٦ : ٩١	كنعت النبي صلى الله عليه وسلم وآله و سلم والرجم
و عُلِّمْتُمْ	٦ : ٩١	في القرآن
قل الله	٦ : ٩١	أي أنزله الله
و لتنذر	٦ : ٩٢	بإضمار أنزلنا أو عطف على معنى ماقبله أي أنزلناه "للبركة"(٢) والتصديق
أم القرىٰ	٦ : ٩٢	مكة لأن الأرض بسطت(٣) منها
و من حولها	٦ : ٩٢	أهل الأرض كلها
به	٦ : ٩٢	بالقرآن
ممن افترى	٦ : ٩٣	نزلت(٤) في مسيلمة الكذاب و الأسود "العنسي"(٥) ادعيا النبوة
سأنزل	٦ : ٩٣	قالوا: لو نشاء لقلنا مثل هذا(٦)
و لو ترى	٦ : ٩٣	جوابه محذوف أي لرأيت أمراً عظيماً
باسطوا أيديهم	٦ : ٩٣	بالضرب
أخرجوا	٦ : ٩٣	بإضمار قائلين
أنفسكم	٦ : ٩٣	أرواحكم
فرادىٰ	٦ : ٩٤	بلامالٍ و ولدٍ و ناصرٍ
خوّلْنٰكم	٦ : ٩٤	أعطيناكم

---

(١) قاله سعيد بن جبير راجع مفحمات الأقران ٩٠

(٢) في الأصل لبركة و هو تحريف والتصويب من م

(٣) قال قتادة: بلغني أن الأرض دحيت من مكة راجع تفسير الطبري ٢٤٢/٥

(٤) راجع تفسير القرطبي ٣٩/٤

(٥) و في م العييني و هو تحريف

(٦) فيه إشارة إلى قول المستهزئين راجع تفسير الجلالين ١٤٤

شفعاءَكم	٦ : ٩٤	الأصنام
بَيْنَكم	٦ : ٩٤	تَفَرّقَ وَصْلُكُمْ على الرّفع(١) و ماكان بينكم على النصب(٢)
تزعمون	٦ : ٩٤	أي نفع الأصنام
فالقُ	٦ : ٩٥	شاقّهما ليخرج النباتَ و النخلَ
و مخرج	٦ : ٩٥	عطف على "فالق"
الإصباح	٦ : ٩٦	الصبح(٣)
حُسْبَاناً	٦ : ٩٦	حساباً أي جعلها دليلاً لحساب الأزمنة
فمستقرٌ	٦ : ٩٨	منكم بالكسر(٤) و لكم بالفتح(٥) ظرفاً أو مصدراً أي في الرحم
و مستودعٌ	٦ : ٩٨	في الصلب(٦) أو بالعكس(٧) أو القبر(٨) و الدنيا(٩) و الاستيداع وضع "الوديعة"(١٠)
منه	٦ : ٩٩	من النبات
منه	٦ : ٩٩	من الخضر
متراكبا	٦ : ٩٩	يُرَكّبُ بعضُها بعضاً للكثرة
من النخل	٦ : ٩٩	خبر(١١)
من طلعها	٦ : ٩٩	بدل منه(١٢)
قِنْوانٌ	٦ : ٩٩	مبتدأ(١٣)

---

(١) قال مكي: من رفع "بينكم" جعله فاعلاً لـ"تقطع" و جعل "البين" بمعنى الوصل تقديره لقد تقطع وصلكم أي تفرّق راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١

(٢) قال البيضاوي : و قرئ "بينكم" بالنصب على إضمار الفاعل لدلالة ما قبله عليه أو أقيم مقام موصوفة و أصله لقد تقطع ما بينكم راجع تفسير البيضاوي ٣٢٢/١

(٣) قال الزمخشري في قوله تعالى(الإصباح) : مصدر سمي به الصبح راجع الكشاف ٤٨/١

(٤) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بكسر القاف على أنه اسم فاعل كان تقديره: فمنكم مستقر

(٥) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بفتح القاف على أنه ظرف أو اسم مفعول أو مصدر ميميّ كان تقديره: فلكم مستقر

(٦) قال ابن عباس: المستودع في الصلب راجع تفسير الطبري ٢٨٤/٧

(٧) ذهب ابن اليزيدي إلى أن المستودع في الرحم راجع غريب القران و تفسيره ٦٠

(٨) قال ابن مسعود : مستودعها حيث تموت راجع تفسير الطبري ٢٨٤/٧

(٩) قال الحسن: والمستودع في الدنيا راجع المرجع نفسه ٢٩١/٧

(١٠) في الأصل "كالوديعة" و هو تحريف و التصويب من م

(١١) قال الزمخشري و قوله تعالى (من النخل) خبر لقوله (قنوان) راجع الكشاف ٥١/٢

(١٢) قلت : و قوله تعالى (من طلعها) بدل من قوله تعالى (من النخل)

(١٣) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

دانيةٌ	٦ : ٩٩	قريبةٌ أي بعضُها من بعضٍ أو من الأرضِ(١) و هذا في قِصار النخل
و جنّٰتٍ	٦ : ٩٩	عطف على "نبات"
مُشْتَبِهاً	٦ : ٩٩	حال من "الرّمّان" أو من الكلّ(٢) و بعض الثمار "يشبه"(٣) بعضاً في اللون والطعم و بعضها [لا](٤) "يشبه" أو "التشابه"(٥) في الأوراق و عدمه في الثمار(٦)
ثمره	٦ : ٩٩	كل واحد
أثمر	٦ : ٩٩	خرج ثمره و هو فجّ بلا لذّةٍ
و يَنْعِهِ	٦ : ٩٩	كماله و نضجه فإنه حينئذ لذيذٌ نافعٌ
لله شركاء	٦ : ١٠٠	مفعولان لـ"جعلوا" و الجن بدل من شركاء(٧) أو شركاء و الجن مفعولان ولله متعلق بشركاء(٨) و الجن: الملائكة(٩) أو الشياطين(١٠) لأنهم أطاعوها أو ابليس(١١) عند الثنوية يقولون: هو خالق الشر(١٢)
و خلقهم	٦ : ١٠٠	حال بتقدير قد أي خلق الله الجاعلين أو الجِنَّ
خرقوا	٦ : ١٠٠	افتروا

---

(١) قال ابن عباس: القنوان الدانية:قصار النّخل اللّاصقة عذوقها بالأرض راجع زاد المسير ٩٣/٣

(٢) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله تعالى (مشتبها) : حال من الجميع يعني حال كونه بعضها مشتبها ببعض آخر راجع التفسير المظهري ٢٧٢/٣

(٣) في الأصل تشبه و هو تحريف و التصويب من م

(٤) التكملة من م

(٥) و في م المتشابه و هو تحريف

(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ٢٩٣/٧

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٨٢/١

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/١

(٩) راجع زاد المسير ٩٧/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٩٧/٣

(١١) راجع زاد المسير ٩٧/٣

(١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البيضاوي ٣٢٥/١

بَنِيْنَ	٦ : ١٠٠	كعزير و عيسىٰ
وَ بَنٰتٍ	٦ : ١٠٠	كالملائكة
صٰحِبَةٌ	٦ : ١٠١	زوجة
لَاتُدْرِكُهُ	٦ : ١٠٣	أي في الدنيا(١) أو لا تحيط به رؤية(٢) المؤمنين بلاكيف وإحاطةٍ أو "جميع(٣) الأبصار(٣)
وَ لِيَقُوْلُوْا	٦ : ١٠٥	اللام للعاقبة عطف على محذوف أي "لتعتبروا"(٥) أو ليقول(٦) الكفار و قيل لا محذوف أي جعلناه معجزاً لئلاّ يقولوا
دَرَسْتَ	٦ : ١٠٥	تعلمت القرآن من أهل الكتاب
و لنبينه	٦ : ١٠٥	القرآن(٧) أو المذكور(٨) من الآيات
الذين	٦ : ١٠٨	أي الأصنام
يدعون	٦ : ١٠٨	أي الكفّار إيّاهم
عَدْواً	٦ : ١٠٨	اعْتِدَاءً
آيةٌ	٦ : ١١٠	من "المقترحات"(٩)
وَ مَايُشْعِرُكُمْ	٦ : ١١٠	بأنهم يؤمنون بها [و هذا على كسر "ان" و كذا فتحها على أنها بمعنى لعلّ و يجوز أن يقال من يخبركم غيري](١٠) أنها إذا جاءت لايؤمنون
و نقلب	٦ : ١١٠	عن الإيمان "بالمقترحات"(١١)
به	٦ : ١١٠	بما أنزل من الآيات(١٢)

---

(١) قاله ابن عباس و به قال الحسن و مقاتل راجع زاد المسير ٩٨/٣

(٢) راجع تفسير الطبري ٣٠٠/٧

(٣) و في الأصل "جمع" و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) راجع التفسير الكبير ١٢٦/١٣

(٥) في الأصل لتعبروا و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع تفسير الجلالين ١٨٠

(٧) كذا في تفسير أبي السعود ١٧٠/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٧٠/٣

(٩) في م "المقترحة" و هو تحريف

(١٠) التكملة من هامش الأصل و متن م

(١١) في الأصل "بالمفرحات" بالفاء و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) كما ورد في التنزيل الكريم (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) الإسراء : ١٧

نَزَّلْنَا	٦ : ١١١	و كانوا يطلبون نزول الملائكة و إحياء الأموات
حشرنا عليهم	٦ : ١١١	على الكفّار للشهادة بصِدْقِك
قُبُلاً	٦ : ١١١	بضمتين أفواجاً جمع قبيلٍ و بكسر "ففتح"(١) معاينة
أكثرهم	٦ : ١١١	أكثر(٢) الكفّار يجهلون أن الإيمان بالمشيئة أو [أكثر] (٣) المسلمين يجهلون أنهم لايؤمنون و لو جاءهم المقترحات
كذلك	٦ : ١١٢	كما جعلنا لك أعداء
شيطين	٦ : ١١٢	بدل من "عدوا"
يوحى	٦ : ١١٢	يوسوس
بعضهم	٦ : ١١٢	الجن
إلى بعض	٦ : ١١٢	الإنس(٤) أو بعض(٥) الجنس إلى بعضه
زخرف القول	٦ : ١١٢	باطله
غروراً	٦ : ١١٢	مفعول له أى ليغروهم
و لتصغى	٦ : ١١٣	لتميل عطف عليه
إليه	٦ : ١١٣	إلى الزخرف
ليقترفوا	٦ : ١١٣	ليكتسبوا من الإثم
أفغير الله	٦ : ١١٤	نزلت(٦) ردّاً للقائلين: "اجعل بيننا و بينك حكماً"(٧)
و الذين آتيناهم	٦ : ١١٤	عبد الله بن سلام و أصحابه
الممترين	٦ : ١١٤	فى عِلمِهِمْ بحقيقته
تَمَّتْ	٦ : ١١٥	بلغت غاية الإحكام و المتانة
تمت كلمتُ ربّكَ	٦ : ١١٥	من الوعد و الوعيد و الأمر و النهى(٨) أو دلائل التوحيد و الرسالة(٩)

---

(١) فى م و فتح

(٢) راجع البحر المحيط ٢٠٦/٤

(٣) التكملة من التفسير المظهرى ٢٧٨/٣

(٤) راجع الكشاف ٥٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٥٩/٢

(٦) ذكر ابن الجوزى : إن مشركى قريش قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم: "اجعل بيننا و بينك حكماً إن شئت من أحبار اليهود وإن شئت من النصارى ليخبرنا عنك مما فى كتبهم من أمرك" راجع زاد المسير ١١٠/٣

(٧) فيه إشارة إلى قول المشركين راجع المرجع نفسه ١١٠/٣

(٨) راجع الكشاف ٦٠/٢

(٩) راجع البحر المحيط ٢٠٩/٤

صدقاً وعدلاً	٦ : ١١٥	تميزان(١) أو حالان(٢)
لامُبَدِّلَ	٦ : ١١٥	نفى بمعنى النهى أو إلا (٣) "مُبْطِلَ"(٣) لدينه أو لامحرّف للقرآن(٥)
إلاَّ الظن	٦ : ١١٦	و هو أن آباءه هم على الحق و قولهم فى الميتة: مقتول الله أطيب من مقتولكم(٦)
مَنْ يَضِلُّ	٦ : ١١٧	من موصولة منصوبة بفعل دل عليه "أعلم" لا به لأنه لاينصب الظاهر أو به مؤولاً بعالم(٧) أو استفهامية مبتدأ "يضل" خبره و الجملة علّق عنها الفعل المقدّر(٨)
مِمَّا ذُكِرَ	٦ : ١١٨	عند ذبحه
فَصَّلَ لكم	٦ : ١١٩	فى قوله: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ(٩)
لَيُضِلُّونَ	٦ : ١١٩	بالتحليل و التحريم من عند أنفسهم
ظاهر الإثم و باطنه	٦ : ١٢٠	معصيةَ العلانيةِ و السرِّ
لم يُذْكَرْ	٦ : ١٢١	عمداً(١٠) أو "مات"(١١) حتف أنفه
وإنه	٦ : ١٢١	الأكل منه
لِيُجَادِلُوكُمْ	٦ : ١٢١	فى حِلِّ الْمَيْتَةِ
لمشركون	٦ : ١٢١	لطاعة غيرالله سبحانه
مَيتاً	٦ : ١٢٢	كافراً(١٢)

---

(١) راجع العكبرى ٢٥٦/١

(٢) قلت: و ذوالحال هو "الكلمة"

(٣) التكملة من م

(٣) و فى م معطل و هو تحريف

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٣٢٨/١

(٦) فيه إشارة إلى قول الكفار راجع تفسير الجلالين ١٨٢

(٧) قلت: يجوز عند المؤلف أيضا أن يكون كلمة (من) منصوبة بأفعل التفضيل "أعلم" بتأويله بعالم و تقدير العبارة : إن ربك هو عالم من يضل عن سبيله

(٨) قلت: ذهب المؤلف إلى أن من رأى قوله تعالى "من" استفهامية مبتدأ و قوله تعالى يضل خبره فعنده يعلق الفعل المقدر فى قوله "اعلم" عن أن ينصب "من"

(٩) المائدة : ٣٠

(١٠) راجع تفسير الجلالين ١٨٣

(١١) و فى م ماتت و هو تحريف

(١٢) و هو قول ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٢/٨

نوراً	٦ : ١٢٢	إيماناً(١)
كَمَنْ مَثَلُهُ	٦ : ١٢٢	مثل زائد أي لايستويان قيل نزلت في أبي جهل و عمر(٢) أو حمزة(٣) رضي الله عنهما
و كذلك	٦ : ١٢٣	كما جعلنا(٤) في مكة
أكابر	٦ : ١٢٣	مفعولٌ ثانٍ
مجرميها	٦ : ١٢٣	مفعولٌ أوّلٌ
ليمكروا	٦ : ١٢٣	بالضلال أو الإضلال
ما أوتي رسل الله	٦ : ١٢٤	الرسالةَ و هو محل الإجابة عن تجربة
حيث	٦ : ١٢٤	مفعولٌ فعلٍ دلّ عليه "أعلم" أي يعلم المكان اللائق للرسالة
صَغَارٌ	٦ : ١٢٤	ذُلٌّ
يشرح	٦ : ١٢٥	يوسعه لقبوله
ضَيِّقاً	٦ : ١٢٥	عن تسليمه(٥)
حَرَجاً	٦ : ١٢٥	شديد الضيق
كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ	٦ : ١٢٥	كأنه مكلفٌ بالصعود و فيها مثل لصعوبة الإيمان عليهم
الرجس	٦ : ١٢٥	الضلال(٦) أو العذاب(٧)
و هذا	٦ : ١٢٦	الإسلام
وَلِيُّهُمْ	٦ : ١٢٧	مُحِبُّهُمْ(٨) أو ناصرهم(٩)

---

(١) النور عبارة عن الهدى و الإيمان راجع تفسير القرطبي ٧/٧٨

(٢) راجع زاد المسير ٣/١١٦

(٣) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣/١١٦

(٤) و في الأصل جون و هو تحريف و التصويب من م

(٥) وفي م تسليم و هو تحريف

(٦) ذهب الزمخشري إلى أن الرجس هنا يعني الخذلان و منع التوفيق راجع الكشاف ٢/٦٣

(٧) و هو قول مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطبري ٨/٣١

(٨) راجع روح المعاني ٨/٢٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٨/٢٣

يامعشر الجن	٦ : ١٢٨	بإضمار قلنا
قَدِاسْتَكْثَرْتُم مِنَ الْإِنْسِ	٦ : ١٢٨	أضْلَلْتُمْ كَثِيراً منهم
بعضاً	٦ : ١٢٨	الإنس
ببعضٍ	٦ : ١٢٨	الشياطين(١) في نيل الشهوات أو الشياطين(٢) بالإنس في الإضلال
أجَلَنَا	٦ : ١٢٨	الموت(٣) أو البعث(٤)
قال	٦ : ١٢٨	تعالى
إلَّا مَاشَاءَ اللَّهُ	٦ : ١٢٨	من عذاب الزمهرير(٥) أو الخروج(٦) بشرب الحميم أو "الوقوف"(٧) للحساب أو من(٨) شاء من عصاة الموحدين
نولي	٦ : ١٢٩	نجعل بعضهم أولياء بعض(٩) أو نُسَلِّطُ(١٠) للإضلال-

---

(١) راجع البحر المحيط ٢٢٠/٤
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/٤
(٣) و هو قول السدى راجع تفسير الطبرى ٣٤/٨
(٤) ذكره الماوردى راجع زاد المسير ١٢٤/٣
(٥) قال الزمخشرى فى قوله (إلا ماشاء الله) إلا الأوقات التى ينقلون فيها من عذاب النار إلى عذاب الزمهرير ما يميز بعض أوصالهم من بعض فيتعاوون و يطلبون الرّدّ إلى الجهيم راجع الكشاف ٦٥/٢
(٦) أي من الأوقات التي يخرجون فيهالشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى "ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم راجع تفسير الجلاليين ١٨٤
(٧) قال الطبرى في قوله (إلا ماشاء الله) يعنى إلا ماشاء الله من مدة مابين مبعثهم من قبورهم إلى مصيرهم إلى جهنم و فى هذه المدة محاسبون . فاستثناها الله من خلودهم فى النار راجع تفسير الطبرى ٣٤/٨
(٨) ذكر أبوحيان الأندلسي وقال قوم المستثنى هم العصاة الذين يدخلون النار من أهل التوحيد أي إلا النوع الذى دخلها من العصاة فإنهم لايخلدون في النار راجع البحر المحيط ٢٢١/٤
(٩) راجع تفسير الطبرى ٣٥/٨
(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٥

يامعشر	٦ : ١٣٠	يقال يوم القيامة
منكم	٦ : ١٣٠	قالوا. الرسل من الإنس فقط(١) و صحّ الخطاب لأنه لمجموع الفريقين و قيل من الجن(٢) أيضاً أو رسلهم وفودهم(٣) على الأنبياء كجن نصيبين
شَهِدْنَا	٦ : ١٣٠	بِأَنَّهُمْ بَلَّغُوْنَا.
وَ غَرَّتْهُمْ	٦ : ١٣٠	مقوله تعالى
ذلك	٦ : ١٣١	الإرسال
أن لم يكن	٦ : ١٣١	لأنه لم يكن
لكلٍّ	٦ : ١٣٢	من كافرٍ(٤) أو مؤمنٍ(٥)
درجٰتٌ	٦ : ١٣٢	منازل
قُلْ	٦ : ١٣٥	لأهل مكة(٦)
مَكَانَتِكُم	٦ : ١٣٥	حالتكم
عامل	٦ : ١٣٥	على الإسلام و الصبر
من	٦ : ١٣٥	موصولة أو استفهامية
عٰقِبَةُ الدَّارِ	٦ : ١٣٥	العاقبة الحميدة في الدّار الآخرة.
وجعلوا	٦ : ١٣٦	هم كفار مكة(٧) يجعلون في أموالهم سهماً لله تعالى يَصْرِفُوْنَه على المساكين و الأضْيَافِ و سهماً للأصنام يَصْرِفُوْنه على سَدَنَتِهَا ثم إن كان سهم الله [تعالى](٨) أجود بدّلوه بسهم الأصنام حبّاً لها
ذَرَأ	٦ : ١٣٦	خَلَقَ
كذلك	٦ : ١٣٧	كما زَيَّنَ هذا
قتل أولادهم	٦ : ١٣٧	مفعول "زين"

(١) قال ابن جريج و الفراء و الزجاج: إن الله تعالى لم يبعث إلى الجن رسلاً منهم وإنما جاء تْهُم رسل الإنس راجع زاد المسير ١٢٥/٣

(٢) قال مقاتل و الضحاك: أرسل الله رسلاً من الجن كما أرسل من الإنس راجع تفسير القرطبي ٨٦/٧

(٣) وَرُوِيَ أن قوماً من الجن استمعوا إلى الأنبياء ثم عادوا إلى قومهم فأخبروهم كما جرى لهم مع الرسل فيقال لهم رسل الله راجع البحر المحيط ٢٢٢/٤

(٤) راجع تفسير ابن كثير ١٧٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ١٧٩/٢

(٦) راجع تفسير الطبري ٣٩/٨

(٧) و كذا في تفسير الجلالين ١٨٥

(٨) التكملة من م

الكلمة	الموضع	المعنى
شُرَكَاؤُهُمْ	٦ : ١٣٧	فاعله.هم الشياطين(١) أو الرؤساء(٢) يأمرونهم بقتل البنات و قرئ(٣) زيّن مجهولاً و "قتل" مرفوعاً به و "أولاد" منصوباً بالقتل و "شركاء" مجروراً بالإضافة إلى القتل و يجوز(٤) هذا الفصل بين المضاف و المضاف إليه بالمفعول
لِيُرْدُوْهُمْ	٦ : ١٣٧	يهلكوهم بالإضلال-
ليلبسوا	٦ : ١٣٧	ليخلطوا
دينهم	٦ : ١٣٧	دين إبراهيم
حِجْرٌ	٦ : ١٣٣	حرام
من نشاء	٦ : ١٣٣	سدنة الأصنام و الرجال دون النساء
بِزَعْمِهِمْ	٦ : ١٣٣	بلاحجاء
ظهورها	٦ : ١٣٣	عن الركوب كالسائبة "و البحيرة"(٥) والحامية
لايذكرون	٦ : ١٣٣	عند ذبحها
افتراءً عليه	٦ : ١٣٨	أي افتروا كلّ ما ذُكِرَ على الله بأنه تعالى أمَرَ بِهِ -
هذه الأنعم	٦ : ١٣٩	البحائر و السوائب
فَهُمْ	٦ : ١٣٩	الذكور و الإناث
وَصْفَهُمْ	٦ : ١٣٩	افتراءهم
سَفَهاً	٦ : ١٤٠	جَهْلاً
بِغَيْرِ عِلْمٍ	٦ : ١٤٠	بأن رازقَ المولودِ هو الله سبحانه
حَرَّمُوا	٦ : ١٤٠	البحائر و نحوها
افتراءً	٦ : ١٤٠	مفعول له
معروشٰت	٦ : ١٤٠	مبسوطات على الأرض كالبطيخ و الخيار

(١) قاله الحسن مجاهد و السدي راجع زاد المسير ١٣٠/٣

(٢) و كذا في البحر المحيط ٢٢٩/٤

(٣) هذه القراءة متواترة منسوبة إلى ابن عامر الآخذ القرآن عن عثمان بن عفان راجع البحر المحيط ٢٢٩/٤

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩١/١

(٥) ساقطة من م

غير معروشتٍ	٦ : ١٤٠	كالنخل و الرّمّان و قيل بالعكس يقال عرشت العنب [إذا](١) رفعته(٢) على الدعائم أو "المعروش"(٣) ما "يستنبت"(٤) وغيره ما ينبت بنفسه
مختلفًا أكلهٌ	٦ : ١٤٠	ثمره في اللون و الطعم
مُتشبهاً	٦ : ١٤٠	في الورق
وغيرَ مُتشابهٍ	٦ : ١٤٠	في الطعم أو بعضُه(٥) متشابهٌ في اللون و الطعم و بعضه لا
حقّه	٦ : ١٤٠	الواجب
يَوْمَ حَصَاده	٦ : ١٤٠	أى قَطعِهِ تأكيد أو المندوب(٦) و في الحديث(٧) مَاسقَط مُن السّنْبُل
و لاتُسْرِفُوا	٦ : ١٤١	في الإعطاء حتى تُحْوِجُوْا عَيَالَكُمْ كثابت بن قيس تصدق بثمر نخيله أجمع(٨)
حَمُولَةً	٦ : ١٤١	أنشأ ما يحمل عليه كالإبل
وَ فَرْشاً	٦ : ١٤١	مايفرش للذبح
خُطُوٰتِ الشَّيْطان	٦ : ١٤٢	في التحليل و التحريم.
ثمانية	٦ : ١٤٢	بدل من(٩) "حمولةً و فرشاً" أو مفعول أنشأ(١٠) محذوفاً
أزواج	٦ : ١٤٣	كلٌ من الذّكرِ والأنثى.
زوجين اثنين	٦ : ١٤٣	ذَكر وأنثى

---

(١) التكملة من م

(٢) و في م "رفعت" و هو تحريف

(٣) و في الأصل الحدوش و هو تحريف و التصويب من م

(٤) و في الأصل يستبت و هو تحريف و التصويب من م

(٥) و كذا في تفسير أبي السعود ١٩٢/٣

(٦) كذا في تفسير القرطبي ٩٩/٧

(٧) أخرج النحاس في كتابه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى "وآلواحقه يوم حصاده" قال: ما سقط من السنبل راجع الناسخ و المنسوخ ١٤٢

(٨) ذكر الطبري أن ثابت بن قيس بن شماس جذ نخلاً ثم قسمها في يوم واحد فأمسى و لم يترك لأهله شيئاً فنزلت راجع تفسير الطبري ٦١/٨

(٩) و هو قول الأخفش سعيد راجع إعراب القرآن ١٠٢/٢

(١٠) قاله الكسائي راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢

الذَّكَرَيْنِ	٦ : ١٤٣	من الضأن والمعز وكان أهل الجاهلية(١) يحرّمون مرةً ذكور الأنعام و مرّةً أناثها و مرةً حملها زاعمين أنه من الله سبحانه فاستفهم إنكاراً
بِهٰذَا	٦ : ١٤٥	التحريم
لَا أَجِدُ	٦ : ١٤٥	فى الوقت المعين(٢)وتحريم(٣)ذى الناب"والمخلب"
أَن يَكُونَ	٦ : ١٤٥	(٤) بعده
اضطرّ	٦ : ١٤٥	إلى أكلها
غير باغٍ	٦ : ١٤٥	للذةٍ
عادٍ	٦ : ١٤٥	عن سد الرمق
الذين هادوا	٦ : ١٤٦	اليهود
كل ذى ظفرٍ	٦ : ١٤٦	كالطير و الأرنب و الإبل لحمها و شحمها
شحومهما	٦ : ١٤٦	لا اللحوم
إِلَّا مَا	٦ : ١٤٦	أى شحم
الحوايا	٦ : ١٤٦	حملته الأمعاء
بعظمٍ	٦ : ١٤٦	المخّ(٥)
ذٰلكً	٦ : ١٤٦	مفعولٌ ثانٍ لـ"جزيناهم"
ببغيهم	٦ : ١٤٦	بظلمهم
ذو رحمةٍ	٦ : ١٤٧	حيث أمهلكم
بأسه	٦ : ١٤٧	إذا جآء وقتهٗ
لوشاء الله	٦ : ١٤٨	أى هو راضٍ بما فَعَلْنَا و لم يعرفوا أن المشيئة غير الرّضا
من علمٍ	٦ : ١٤٨	برضائهِ تعالى

---

(١) راجع تفسير أبى السعود ١٩٣/٣

(٢) قال القرطبى:ولم يكن فى الشريعة فى ذلك الوقت محرم إلا هذه الأشياء راجع تفسير القرطبى ١١٥/٧

(٣) و قال القرطبى أيضاً: هذه الآية مكية فبين فيها ماكان محرّما فيما أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل هذه الآية عليه ثم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أكل كل ذى نابٍ من السباع وكل ذى مخلبٍ من الطير راجع تفسير القرطبى راجع تفسير القرطبى ١١٥/٧

(٤) و فى م المخالب و هو تحريف

(٥) و ذكر أبوحيان الأندلسى فى قوله "أو ما اختلط بعظم"بمخ العظم راجع البحر المحيط ٢٤٥/٤

الحجة البالغة	٦ : ١٤٩	نهاية القوة و الوضوح فانه أعطاكم الاختيار و الكسب و أمرً و نهيٰ فلاحجة لمن عصيٰ
هلم	٦ : ١٥٠	أحضِرُوْا
هذا	٦ : ١٥٠	ما حرّمتم
فلاتشهد	٦ : ١٥٠	فلاتقبل شهادتهم
يعدلون	٦ : ١٥٠	يسوون غيره
أن	٦ : ١٥١	مفسرة [و قيل مصدرية و "لا" زائدة أو عليكم خبر مقدم و المعنى يَجِبُ عليكم أن لاتشركوا(١)]
إحساناً	٦ : ١٥١	مفعول مطلق و المعنى لاتتركوا إحسانَهما
ما ظهر	٦ : ١٥١	أي علنها و سرها(٢) أو الخمر و الزنا(٣) أو الفعل و النية(٤)
بالتي هي أحسن	٦ : ١٥٢	بالخصلة الحسنى و هي مافيه إصلاحه
أشدّه	٦ : ١٥٢	بلوغه
إلاّ وسْعَهَا	٦ : ١٥٢	أما الوفاء الحقيقي فيهما(٥) ففي غاية العسر فما فوق الوسع معفو
و لوكان	٦ : ١٥٢	عَلَيْهِ(٦) أوْلَهُ(٧)
و أنّ هذا	٦ : ١٥٣	بالفتح عطف(٨) على "ماحرّم" أو بتقدير اللام(٩)
فَتَفَرّقَ	٦ : ١٥٣	بحذف التاء أي "تبعدكم" السبل
ثم	٦ : ١٥٤	لترتيب الإخبار
تماماً	٦ : ١٥٤	للنعمة على من عمل به
لكل شئ	٦ : ١٥٤	من شرعهم

---

(١) التكملة من هامش الأصل

(٢) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٤٨/٣

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٤٨/٣

(٤) و هو قول الماوردي على مارواه ابن الجوزي راجع زاد المسير ١٤٨/٣

(٥) أي في الكيل و الوزن

(٦،٧) قال الزمخشري في قوله (ولو كان ذى قربى)؛ أي و لوكان المقول عليه أوله في شهادة أو غيرها من أهل قرابة القائل فما ينبغي أن يزيد في القول أو ينقص راجع الكشاف ٤٩/٢

(٨) قال القرطبي في قوله (و أن هذا)؛ عطفه على ما تقدم قوله: أتل ما حرم ربكم عليكم فانه لما نهي و أمر حذّر هنا عن اتباع غير سبيله فأمر فيها باتباع طريقه راجع تفسير القرطبي ١٣٧/٧

(٩) قال أبوحيان الأندلسي: قرئ أن بفتح الهمزة و تشديد النون على إضمار اللام تقديره لأن راجع النهر الماد ٧٧٠/١

و هذا	٦ : ١٥٥	القرآن
أن تقولوا	٦ : ١٥٦	علّة أنزلنا أي لئلا تقولوا
طآئفتين	٦ : ١٥٦	اليهود و النصارى
دراستهم	٦ : ١٥٦	قراءتهم
لغافلين	٦ : ١٥٦	لعدم المعرفة بلغتهما
يصدفون	٦ : ١٥٧	يعرضون
هل ينظرون	٦ : ١٥٨	هل ينتظر المكذبون ؟
الملائكة	٦ : ١٥٨	القابضة للروح
ربك	٦ : ١٥٨	أى أمْرُهُ بعذابهم
[آيات ربك	٦ : ١٥٨	أشراط القيامة](١)
بعض آيات ربك	٦ : ١٥٨	طلوع الشمس من مغربها
لم تكن	٦ : ١٥٨	صفة "نفسا"
أو كسبت	٦ : ١٥٨	عطف على "امنت" اراد المؤمن العاصى التوبة فلاتنفعه
انتظروا	٦ : ١٥٨	أحد الثلاث(٢)
فرقوا	٦ : ١٥٩	هم اليهود والنصارى فكل منهما (٣) [نيف](٤) و سبعون فرقة أو أهل البدعة(٥)
لست منهم فى شئ	٦ : ١٥٩	أى أنت برئ منهم أى لاتسئل عن حسابهم و يقال نهى عن قتل أهل الكتاب ثم نسخ(٦)

---

(١) التكملة من م

(٢) مراد المؤلف بالثلاث الآيات الثلاث لقيام القيامة وَ هِىَ طلوع الشمس من مغربها والدابةّ و فتح ياجوج و ماجوج و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبرى ١٠٢/٨

(٣) قاله ابن عباس والضحاك و قتادة و السدى راجع زاد المسير ١٥٨/٣

(٤) التكملة من م

(٥) وروى أبوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله "ان الذين فرقوا دينهم" هم أهل البدع و الشبهات و أهل الضلالة من هذه الأمة راجع تفسير الطبرى ١٠٥/٨

(٦) قال السدى فى قوله "لَسْتَ مِنْهُمْ فى شئٍ إنَّمَا أمْرُهُمْ إلى الله "لم يؤمر بقتالهم" ثم نسخت فأمر بقتالهم فى سورة براءة راجع تفسير الطبرى ١٠٦/٨

دِيناً	٦ : ١٦٠	بدل من محلّ صراط
قِيَماً	٦ : ١٦٠	مستقيما
نُسُكِيَ	٦ : ١٦٢	عبادتى(١) أو قربانى(٢) أو حجّى(٣)
رَفَعَ	٦ : ١٦٢	بالمال و الجاه وغيرهما
ليبلوكم	٦ : ١٦٢	لِيَمْتَحِنَكُمْ فالغنيّ ليشكر و الفقير ليصبر

(١) كذا فى زاد المسير ١٦١/٣

(٢) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣

(٣) رواه أبوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حَرَجٌ	٧ : ٢	هَمٌّ(١) لتكذيبهم
لِتُنْذِرَ	٧ : ٢	متعلق ب"أنزل"(٢) أو "لايكن"(٣)
وذكرىٰ	٧ : ٢	عطف(٤) على "كِتٰبٌ" أو "على" تنذر(٥)
من دونه	٧ : ٣	تعالى
بياتاً	٧ : ٤	ليلاً
قائلون	٧ : ٤	فى القيلولة
دعواهم	٧ : ٥	كلامهم خبر كان و اسمه "أن قالوا" و يحتمل "العكس"(٦)
إليهم	٧ : ٦	مرفوع ب"أرسل" أى نسأل الأممَ عن الإجابة و الرسلَ عن التبليغ
عليهم	٧ : ٧	على الرسل و الأمم ماجرى فيهم
الوزن	٧ : ٨	مبتدأ و "الحق" صفة و "يومئذ" خبره
خلقنا	٧ : ١١	أرواحكم
ثم صورنا	٧ : ١١	أجسادكم
ثم قلنا	٧ : ١١	لترتيب الأخبار أو خلقنا(٧) آدم من طين بلاصورة و صوّرناه و أنتم فى ظهره
أن لاتسجد	٧ : ١٢	لاصلة
منها	٧ : ١٣	من السماء أو الجنة(٩)
يكون	٧ : ١٣	ينبغى

---

(١) قال الراغب أصل الحرج و الحراج مجتمع الشئ و تصور منه ضيق ما بينها فقيل للضيق حرج و للإثم حرج راجع مفردات راغب تحت مادة ح. ر. ج

(٢) تفسير البيضاوى ٣٤١/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٤١/١

(٤) و هو قول الكسائي راجع تفسير القرطبى ١٦١/٧

(٥) كذا فى البيان ٣٥٣/١

(٦) ذهب المكى إلى أن قوله "أن قالوا" فى موضع نصب خبركان راجع مشكل إعراب القرآن ٣٠٥/١

(٧) و كذا فى تفسير الجلالين ١٩٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٣

فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي	٤ : ١٦	بسبب(١) اغوائک أو أقسم(٢) باغوائک
لَآتِيَنَّهُم	٤ : ١٤	تمثيل للسعى فى إضلالهم
مذءوماً	٤ : ١٨	معيباً(٣)
مدحوراً	٤ : ١٨	مطروداً
ليبدى لهما	٤ : ٢٠	كان عليهما لباس(۴) من نور فأراد تعريتهما بعصيانهما و فيه لوْم قريش على التعرى فى الطواف
وُوْرِيَ	٤ : ٢٠	سُتِرَ
سوءاتهما	٤ : ٢٠	عوراتهما(٥)
أن تكونا	٤ : ٢٠	"لئلا تكونا" أى لو أكلتما كنتما ملكين أو خالدين
قاسمهما	٤ : ٢٠	"أقسم"(٦) لهما
فدلهما	٤ : ٢٢	أزلهما
بغرور	٤ ٢٢	يخدعه
يخصفان	٤ : ٢٢	يلصقان
ورق الجنة	٤ : ٢٢	التين(٤) أو الموز(٨)
أنزلنا	٤ : ٢٦	خلقنا(٩)
ريشا	٤ : ٢٦	لباس الزينة
لباس التقوىٰ	٤ : ٢٦	إضافة بيانية مبتدأ
ذٰلک خير	٤ : ٢٦	خبره
ذٰلک	٤ : ٢٦	انزال اللباس
ينزع	٤ : ٢٤	حال(١٠)
إنه	٤ : ٢٤	ابليس
قبيله	٤ : ٢٤	جنده

(١) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٣/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/١

(٣) و فى الأصل "معينا" و هو تحريف و التصويب من م

(۴) قالهابن منبه راجع تفسير الطبرى ١۴٠/٨

(٥) سقطت من م

(٦) و فى م قسم و هو تحريف

(٤) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١۴٣/٨

(٨) راجع زاد المسير ١٨١/٣

(٩) قال أبوحيان الأندلسى: انزل هنا بمعنى خلق كقوله "و أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج" راجع البحر المحيط ٢٨٢/۴

(١٠) قال المكى قوله "ينزع" فى موضع نصب على الحال من الضمير فى "أخرج" راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٠/١ ·

فاحشةً	٧ : ٢٨	عامّ(١) أو الطواف(٢) عرياناً قائلين: لانطوف فی ثياب عصينا الله تعالى فيها(٣)
و أقيموا	٧ : ٢٩	عطف على "أمرَ" أی توجهوا إلى الله عند كل سجود أو زمانه(٤) أو مكانه(٥)
تعودون	٧ : ٢٩	فإن الإعادة أسهل بزعمكم
فريقاً	٧ : ٣٠	نصب بفعل محذوف يفسره "حق"(٦) ای أضل(٧)
زينتكم	٧ : ٣١	لباسكم(٨) مطلقاً أو مايحسنكم(٩) كما هو المستحب
مسجد	٧ : ٣١	فی الطواف و الصلوٰة
ولاتسرفوا	٧ : ٣١	فوق الشبع(١٠) أو بتحليل الحرام(١١) أو العكس(١٢) و كانوا يحرّمون(١٣) السوائب و "التنعم" فی الإحرام
زينة الله	٧ : ٣٢	اللباس
فی الحيوة الدنيا	٧ : ٣٢	أما الكفار فتبع
خالصة	٧ : ٣٣	حال(١٤) أی للمؤمنين دون الكافرين
الفواحش	٧ : ٣٣	الكبائر

---

(١) راجع تفسير المظهری ٣٣٩/٣

(٢) راجع تفسير الطبری ١٥٤/٨

(٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير الجلالين ١٩٦

(٤) راجع الكشاف ٩٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٩١/٢

(٦) سقطت من م

(٧) قال مكي: نصب قوله "فريقاً" بإضمار فعل يفسره مابعده تقديره و أضل فريقاً حق عليهم الضلالة راجع مشكل إعراب القرآن ٣١١/١

(٨) راجع تفسير الطبری ١٦٠/٨، ١٦١

(٩) راجع زاد المسير ١٨٧/٣

(١٠) كذا فی تفسير القرطبی ١٩٥/٧

(١١) قال ابن زيد فی قوله (ولا تسرفوا): لاتأكلوا حراماً فذلك الإسراف راجع زاد المسير ١٨٧/٣

(١٢) قال ابن عباس فی قوله (لاتسرفوا): لاتسرفوا بتحريم ما أحل لكم راجع المرجع نفسه ١٨٧/٣

(١٣) قال أبو حيان الأندلسی: وكانوا يحرّمون اللحم والدسم و الألبان فی الأحرام راجع البحر المحيط ٢٩٠/٤

(١٤) قال أبوحيان الأندلسی فی قوله "قل هی للذين آمنوا خالصة يوم القيمة" نصب "خالصة" على الحال و التقدير قل هی مستقرة فی حال خلوصها لهم يوم القيامة و هی حال من الضمير المستكن فی الجار و المجرور الواقع خبراً راجع النهر الماد ٧٩٥/١

والإثم	٧ : ٣٣	تعميمٌ بعد تخصيصٍ(١) أو الخمر(٢)
والبغي	٧ : ٣٣	الظلم(٣) أو الكبر(٤)
أمّة	٧ : ٣٤	كافرة(٥)
إمّا	٧ : ٣٥	"إن" شرطية و "ما" صلة
مِنَ الْكِتَٰبِ	٧ : ٣٧	من اللوح(٦) أو مما كتب لهم في الدنيا(٧)
حتى	٧ : ٣٧	غاية النيل(٨)
رسلنا	٧ : ٣٧	ملائكة الموت
أينما	٧ : ٣٧	ماموصولة أي الألهة
قال	٧ : ٣٨	الله أي يقول
خَلَتْ	٧ : ٣٨	مَضَتْ
في النار	٧ : ٣٨	يتعلق ب"دخلوا" أو "خلت"
أختها	٧ : ٣٨	في الدين أي الأمة التي أضلّتهم
ادّارَكُوا	٧ : ٣٨	اجتمعوا
أخراهم	٧ : ٢٨	الأتباع
لأولٰهم	٧ : ٣٨	المتبوعين(٩) أي لأجلهم
لكلٍّ	٧ : ٣٨	منكم و منهم
من فضل	٧ : ٣٩	حتى يخفف عنكم
فذوقوا	٧ : ٣٩	مقول الله(١٠) أو الرؤساء(١١)

---

(١) و كذا في تفسير أبي السعود ٢٢٤/٣

(٢) قاله الحسن و عطاء راجع زاد المسير ١٩١/٣

(٣) راجع الكشاف ١٠١/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ١٠١/٢

(٥) قال الطبري:المراد بالأمة كل جماعة مجتمعة على تكذيب رسل الله و رد نصائحهم و الشرك بالله راجع تفسير الطبري ١٦٧/٨

(٦) و كذا في زاد المسير ١٩٣/٣

(٧) و كذا في تفسير القرطبي ٢٠٣/٧

(٨) قال أبو السعود العمادي في قوله (أينما):أي أين الألهة التي كنتم تعبدونها في الدنيا راجع تفسير أبي السعود ٢٢٦/٣

(٩) و في الأصل المتبوعون و في "المتبوعون" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع تفسير الجلالين ١٩٨

(١١) راجع تفسير البيضاوي ٣٤٨/١

لهم	٧ : ٤٠	لأرواحهم(١)عندالموت وأعمالهم(٢)ونزول(٣)الرحمة
حتى يلج	٧ : ٤٠	تعليق بالمحال
لاتكلّف	٧ : ٤٢	معترضة(٤) تنبيهًا على أن الصالحاتِ لاتخرج عن الوسع
غِلٍّ	٧ : ٤٣	عداوة(٥)
أن	٧ : ٤٤	بعد النداء والتأذين مفسرة(٦) أو مخففة(٧)
وجدنا	٧ : ٤٤	أصبنا
حقا	٧ : ٤٤	حال(٨)
بينهما	٧ : ٤٦	الجنة و النار
الأعراف	٧ : ٤٦	مواضع مرتفعة على سور الجنة
رِجالٌ	٧ : ٤٦	اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ و ذُنُوبُهم أو أطفال(٩) المشركين أو خواصّ(١٠) المؤمنين من الأنبياء و الشهداء يشاهدون حال الفريقين
كُلاًّ	٧ : ٤٦	من أهل الجنة و النار
بسيماهم	٧ : ٤٦	علامتهم من بياض الوجه أو "سواده"(١١)
لم يدخلوها	٧ : ٤٦	الجنة حال من الفاعل(١٢) أو المفعول(١٣)
رجالاً	٧ : ٤٨	من أهل النار
ماأغنى	٧ : ٤٨	لم يدفع العذاب

(١) قال ابن الجوزى:أى لاتفتح لأرواحهم أبواب السماء راجع زاد المسير ١٩٦/٣

(٢) و قال ابن الجوزى أيضاً:أى لاتفتح لأعمالهم أبواب السماء راجع المرجع نفسه ١٩٦/٣

(٣) مراد المؤلف نزول الرحمة لهم

(٤) قلت معترضة بين المبتدأ و الخبر فالمبتدأ (والذين آمنوا) و الخبر (أُولئك أصحاب الجنة)

(٥) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٤٨

(٦،٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٦

(٨) قلت و ذو الحال ربنا و الآية: ماوعدنا ربنا حقاً

(٩) و فى الأصل سوداء و هو تحريف و التصويب من م

(١٠) قال أبوالسعود العمادى فى قوله (لم يدخلوها):حال من فاعل نادواراجع تفسير ابى السعود ٢٣٠/٣

(١١) و قال أبوالسعود العمادى أيضاً:حال من مفعول "نادوا" راجع المرجع نفسه ٢٣٠/٣

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٢٠٠

(١٣) و كذا فى المرجع نفسه ٢٠٠

جَمْعُكُمْ	٤ : ٤٨	المال(١) أو كثرتكم(٢)
أهؤلاء	٤ : ٤٩	المسلمون و كانت قريش تقسم أن فقراء الصحابة لايدخلون الجنة
ادخلوا	٤ : ٤٩	خطاب لأصحاب الأعراف من الله(٣) أوالملائكة(٤)
جئناهم	٤ : ٥٢	أهل مكة
على علم	٤ : ٥٢	عالمين(٥)
هدى	٤ : ٥٢	حال(٦) أو مفعول له(٧)
تأويله	٤ : ٥٣	عاقبة ما فى الكتاب من وعد العذاب
أوْ	٤ : ٥٣	بَلْ
نُرَدُّ	٤ : ٥٣	إلى الدنيا
قد خسروا	٤ : ٥٣	أي قال الله تعالى
يغشى الليل النهار	٤ : ٥٤	يحتمل تغشية كلٍّ واحدٍ منهما بالأخر(٨)
يطلبه	٤ : ٥٤	و شبه تعاقب أحدهما الأخر بالطلب
حَثِيْثاً	٤ : ٥٤	مصدر أو حال(٩)
والشمس	٤ : ٥٤	عطف على "السمٰوٰت"
تضرعا و خفية	٤ : ٥٥	حال(١٠) أي بلا رياء و سمعة
المعتدين	٤ : ٥٥	بالرياء أو بطلب مالاينبغى
إصلاحها(١١)	٤ : ٥٦	ببعث الأنبياء

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٢٠٠

(٢) و كذا فى المرجع نفسه ٢٠٠

(٣) راجع البحر المحيط ٣٠٤/٤

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٤

(٥) قال أبو السعود العمادي:قوله "على علم" حال من فاعل "فصلناه" حال من فاعل فصلناه أي عالمين بوجه تفصيله حتى جاء حكيماً أو من مفعوله أي مشتملاً على علمٍ كثيرٍ راجع تفسير أبي السعود ٢٢١/٣

(٦) قال مكي:قوله "هدىً" حال من الهاء فى فصلناه راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٩/١

(٧) و كذا فى النهر الماد ٨٠٨/١

(٨) فى الأصل و فى م بالأخر و كذلك و لعل ذلك يرجع إلى وهم الناسخ

(٩) قوله "حَثِيْثاً" حال من الكيل لأنه الفاعل ينظر العبكرى ٢٤٦/١

(١٠) قال الشيخ إسماعيل البروسوى فى قوله (تضرعا و خفية) حالان من فاعل "ادعوا" أي متضرعين راجع روح البيان ١٧٤/٣

(١١) و فى الأصل إصلاحاً و هو تحريف

خوفاً و طمعاً	٧ : ٥٦	علّة(١) أو حال(٢)
[قريبٌ	٧ : ٥٦	نظراً إلى ما أضيف إليه(٣) الرحمة أو هي "مؤولة" بالإحسان(٤)
بُشراً	٧ : ٥٧	علّة(٥) أو حال(٦)](٧)
رحمته	٧ : ٥٧	المطر(٨)
أقلت	٧ : ٥٧	حملت
ثِقالاً	٧ : ٥٨	بالماء
والبلدُ الطيبُ	٧ : ٥٨	تمثيل للمؤمن في اشفاعه بالمواعظ و مقابله الكافر(٩)
لايخرج	٧ : ٥٨	نباته
نكداً	٧ : ٥٩	عسرا
غيره	٧ : ٥٩	بدل من محل "ماله"
يوم عظيم	٧ : ٦٢	يوم الطوفان(١٠) أو القيامة(١١)
من الله	٧ : ٦٤	من قهره
عَمِين	٧ : ٦٦	عن الحق
سَفَاهَة	٧ : ٦٩	جهل(١٢)
بَسْطَةً	٧ : ٧٠	في الجسم و القوة
بما تعدنا	٧ : ٧١	العذاب
وقع	٧ : ٧١	وجب(١٣) أو يقع(١٤)

---

(١) راجع العكبرى ١/٢٧٦

(٢) راجع المرجع نفسه ١/٢٧٦

(٣) راجع التفسير المظهرى ٣/٣٦٤

(٤) و قيل أراد بالرحمة الإحسان راجع تفسير القرطبى ٧/٢٢٧

(٥) مشكل إعراب القرآن ١/٣٢١

(٦) قلت و ذو الحال "الرياح"

(٧) التكملة من م

(٨) قال أبوحيان الأندلسي: و معنى بين يدى رحمته أمام نعمته و هو المطر الذى هو من أجل النعم و أحسنها أثراً راجع البحر المحيط ٣/٣١٧

(٩) راجع زاد المسير ٣/٢٢٠

(١٠) راجع الكشاف ٢/١١٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٢/١١٢

(١٢) و كذا في تفسير غريب القرآن ١٦٨

(١٣) راجع الكشاف ٢/١١٧

(١٤) قال الزمخشري في قوله(وقع): جعل المتوقع الذى لابد من نزوله بمنزلة الواقع راجع المرجع نفسه ٢/١١٧

في أسماء	٧ : ٧١	الأصنام(١)
آيةً	٧ : ٧٣	حال(٢)
بسوء	٧ : ٧٣	بإيذاء
[بَوَّأكُمْ	٧ : ٧٤	أسْكَنَكُمْ
سُهُوْلِها	٧ : ٧٤	السهل: الأرض اللينة](٣)
قُصُوْراً	٧ : ٧٤	للصيف(٤)
بيوتاً	٧ : ٧٤	للشتاء(٥)
لمن آمن	٧ : ٧٥	بدل من الموصول بإعادة الجار(٦)
فتولى	٧ : ٧٩	بعد هلاكهم و الخطاب كخطاب(٧) النبي صلى الله عليه وسلم بقتلىٰ بدرٍ(٨)أوقبله(٩)حين "أَيِسَ"(١٠)
ولوطاً	٧ : ٨٠	أي اذْكُرْهُ
من أحد	٧ : ٨٠	من صلة
من العالمين	٧ : ٨٠	بيانية
يتطهرون	٧ : ٨٢	سخريةً(١١) أو زعموه عيباً(١٢)
توعدون	٧ : ٨٦	المؤمنين بالقتل و الأذى
فاصبروا	٧ : ٨٧	فانتظروا العذاب
لتعودن	٧ : ٨٨	تغليب فإنه لم يكن في ملتهم قط(١٣)

(١) راجع زاد المسير ٢٢٣/٣

(٢) قال أبوحيان الأندلسي:انتصب قوله "آية" على الحال و العامل فيها فعل محذوف تقديره: انظروا إليها في حال كونه آية راجع النهر الماد ٨٢٢/١

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٠٤

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٠٤

(٦) قال العكبري في قوله (لمن آمن): بدل من الموصول الوارد في قوله "الذين استضعفوا" بإعادة الجار كقولك مررت بزيد بأخيك راجع العكبري ٢٧٩/١

(٧) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(٨) و في م بقتلي و هو تحريف

(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(١٠) في الأصل انس و هو تحريف و التصويب من م

(١١) و كذا في الكشاف ١٢٦/٢

(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/٧

(١٣) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي:و شعيب لم يكن في ملتهم قط لأن الأنبياء لايجوز عليهم الكفر لكن غلبوا الجماعة الذين آمنوا معه عليه مخاطبة مع قومه بخطابهم راجع التفسير المظهري ٣٨٣/٣

افْتَحْ	٧ : ٨٩	احْكُمْ(١)
قال الملأ	٧ : ٩٠	فيما بينهم
الذين كذبوا	٧ : ٩٢	مبتدأ
كأن لم يغنوا	٧ : ٩٢	خبر
اسى	٧ : ٩٣	أحْزَنُ
أخذنا	٧ : ٩٤	إذا كذبوه
السيئة	٧ : ٩٥	الشدة
الحسنة	٧ : ٩٥	النعمة
عَفَوْا	٧ : ٩٥	كَثُرُوْا(٢)
قد مسّ	٧ : ٩٥	لم يصبنا الشدة للكفر بل هو عادة الدهر كما أصابت
القرى	٧ : ٩٦	آبائنا
من السماء و الارض	٧ : ٩٦	المذكورة(٣) أو مطلقا(٤)
	٧ : ٩٧	من كل جهة(٥) أو المطر و النبات(٦)
أهل القرى	٧ : ٩٧	المكذبون(٧)
بياتاً	٧ : ١٠٠	ليلاً
أوَ لَمْ يَهْدِ	٧ : ١٠٠	إلى الحق
أنْ لَوْنَشَاء	٧ : ١٠٠	فاعل "يهد" أى لم يهدهم إهلاَكُنَا أسلاَفَهم
و نطبع	٧ : ١٠٠	مستأنف(٨)
تلك القرى	٧ : ١٠١	من نوح إلى شعيب(٩)
من قبل	٧ : ١٠١	مجئ الرسل
لأكثرهم	٧ : ١٠٢	لأكثر الناس

---

(١) كذا في غريب القرآن و تفسيره ٦٣٠

(٢) و كذا في تفسير غريب القرآن ١٧٠

(٣) راجع الكشاف ١٣٣/٢

(٤) راجع تفسير أبى السعود ٢٥٣/٣

(٥) راجع الكشاف ١٣٣/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ١٣٣/٢

(٧) قال القرطبي:المراد بالقرى مكة و ماحولها لأنّهم كذبوا محمداً صلى الله عليه وسلم راجع تفسير القرطبى ٢٥٣/٧

(٨) و كذا في النهر الماد ٨٣٦/١

(٩) قال القرطبي في قوله (تلك القرى): و هى قرى نوح و عاد و لوط و هود و شعيب راجع تفسير القرطبى ٢٥٥/٧

مِنْ عَهْدٍ	٧ : ١٠٢	وفاء(١) بعهد الميثاق(٢)
وإن	٧ : ١٠٢	مخففة(٣)
حقيق	٧ : ١٠٥	أنا جديرٌ بأن لا أقول
أرْجِهْ	٧ : ١١١	أمْهِلْهُ(٤)
فلمّا ألقوا	٧ : ١١٦	العصيّ و الحبال
سحروا أعين الناس	٧ : ١١٦	خيلوا اليها مالا حقيقة له فزعموها حيات
فَغُلِبُوا	٧ : ١١٩	القبطُ
وانقلبوا	٧ : ١١٩	صاروا
في المدينة	٧ : ١٢٣	مصر قبل الخروج إلى الموعد
أهلها	٧ : ١٢٣	القبط
و ما تَنقِمُ	٧ : ١٢٦	أي ما تعيب منا إلّا ماهو أصل المحاسن
صبراً	٧ : ١٢٦	عند تعذيب فرعون
و آلهتك	٧ : ١٢٧	صَنَعَ فرعونٌ أصناماً على صورته و أمَرَ الناسَ بعبادتها(٥) و قيل كان يعبد الأصنام و الكواكب(٦)
سنقتل	٧ : ١٢٧	سَأعِيْدُ(٧) عليهم ماكنتُ أفعل
و العاقبة	٧ : ١٢٨	المحمودة
قالوا	٧ : ١٢٩	شكايةً
بالسنين	٧ : ١٣٠	القحط(٨)
الحسنة	٧ : ١٣١	النعمة
لَنَا هٰذِهِ	٧ : ١٣١	أي مختصة بنا و نحن نستحقها و لم يشكروا
سيئة	٧ : ١٣١	مرض(٩) أو آفة(١٠)

---

(١) و في م "وفاءه" و هو تحريف
(٢) و قال الحسن العهد الذي عهد إليهم مع الأنبياء أن يعبدوه و لايشركوا به شيئا راجع التفسير القرطبي ٧/٢٥٥
(٣) كذا في تفسير الجلالين ٢٠٨
(٤) قال الفراء و الزجاج تأخير الأمر راجع معاني القرآن ١/٣٨٨
(٥) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣/٢٤٢
(٦) راجع تفسير أبي السعود ٣/٢٦٢
(٧) لم يرض المؤلف بأن يستعمل ضمير الجمع المتكلم لغير الله تعالى
(٨) راجع معاني القرآن ١/٣٩٢
(٩) راجع تفسير القرطبي ٧/٢٦٣
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٢١١

طَائرُ هُمْ	٧ : ١٣١	سبب خيرهم و شرهم
مهما	٧ : ١٣٢	اسم شرط لتعميم الزمان رُوعِىَ(١) فى ضميره اللفظ والمعنى
الطوفان	٧ : ١٣٣	المطر(٢) حتى بلغ رِقَابَهم أو الطاعون(٣) أو الجدرى(٤)
الجراد	٧ : ١٣٣	أكل زرْعَهُمْ(٥) و سقوفهم
و القمل	٧ : ١٣٣	السوس(٦) [أكل](٧) ما أبقاه الجراد أو هوام(٨) البدن كانت تلسعهم و تقع فى طعامهم
والضفادع	٧ : ١٣٣	ملأت بيوتَهم و أوانيَهم
والدم	٧ : ١٣٣	يستحيل إليه طعامُهُمْ و شرابُهُم أو الرّعافُ(٩)
آيات مفصلات	٧ ١٣٣	كان مدة كل منها أسبوعاً فَيَعُودُونَ(١٠) للإيمان إن كشف عنهم فيكشف فلايؤمنون و كان مدة الكشف شهراً شهراً
الرجز	٧ : ١٣٤	العذاب
بماعهد	٧ : ١٣٥	متوسّلا بعهده عندك و هو الرسالة(١١) أو الإجابة(١٢)
أجل	٧ : ١٣٥	وقت الغرق(١٣)

---

(١) مرادالمؤلف أن الضمير المذكر الغائب العائد الى قوله "ما" الواردة فى "مهما" جئ بمراعاة لتذكرمائم جئ بهذا الضمير مؤنثاً مراعياً تأنيثَ كلمةِ"آية" الواردة فى قوله "من آية" راجع الآية ١٣٢من السورة نفسها

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦٧/٧، ٢٦٨

(٣) قاله مجاهد و عطاء، راجع المرجع نفسه ٢٦٧/٧

(٤) ينظر تفسير البيضاوى ٣٦٥/١

(٥) فى الأصل زرعهم و هو تحريف و التصويب من كما أشبهه من تفسير القرطبى ٢٦٩/٧

(٦) قال ابن عباس:القمل و السوس الذى فى الحنطة راجع تفسير القرطبى ٢٦٩/٧

(٧) التكملة من م

(٨) راجع تفسير القرطبى ٢٢١/٣

(٩) قاله زيد بن أسلم راجع زاد المسير ٢٥٠/٣

(١٠) و فى م فيعيدون و هو تحريف

(١١،١٢)راجع زادالمسير ٢٥٢/٣

(١٣) كذا فى المرجع نفسه ٢٥٢/٣

هم بالغوه	٧ : ١٣٥	البتة فيعذبون فيه(١)
القوم	٧ : ١٣٧	بني إسرآئيل
مشارق	٧ : ١٣٧	مفعولٌ ثانٍ ل"أورثنا"
الأرضِ	٧ : ١٣٧	مصر عند من قال(٢) "إنّهمْ ملكُوْه" و الشّام(٣) على رواية أن مصرَلم يُفْتَح إلّا في زمن داود(٤) عليه السلام
بَارَكْنَا	٧ : ١٣٧	بالماء(٥) والشجر(٦) أو الأنبياء(٧)
كلمة ربك	٧ : ١٣٧	الوعد بنجاتهم و استخلافهم
ماكان يصنع	٧ : ١٣٧	من العمارات [وغيرها](٨)
[و ماكانوا يعرشون](٩)	٧ : ١٣٧	من الجنات(١٠) أو يرفعون(١١) من الأبنية(١٢)
قوم	٧ : ١٣٨	من العمالقة(١٣)
إلهاً	٧ : ١٣٨	صَنَماً
مُتَبَّرٌماهم فيه	٧ : ١٣٩	هالك دينهم
أبغيكم	٧ : ١٤٠	أطلب لكم
وإذ	٧ : ١٤١	أي اذْكُرُوْا
أنجيناكم	٧ : ١٤١	المنجي هو الله و أسند إلى موسى(١٤) لأنه سببٌ
ثلاثين ليلة	٧ : ١٤٢	ذي القعدة يصومها فيكلمه فاستاك لخلوف فمه فأمر بعشر أخرى من ذي الحجة لأنه أطيب عندالله من المسك

---

(١) راجع الكشاف ١٤٩/٢

(٢) قاله الليث بن سعد وإلى ذلك ذهب الجبائي راجع روح المعاني ٣٧/٩

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٧/٩

(٤) راجع تفسير النسفي ١٤١/٢

(٥،٦) و هو قول ابن عباس راجع زاد المسير ٢٥٣/٣

(٧) أخرج ابن عساكر عن حمزة بن ربيعه قال،سمعت أنه لم يبعث نبي إلا من الشام فإن لم يكن مِنْهَا أسري به إليها راجع الدر المنثور ٥٢٩/٣

(٨) التكملة من م

(٩) التكملة من التنزيل الكريم

(١٠) قاله الحسن راجع التفسير المظهري ٤٠١/٣

(١١) راجع المرجع نفسه ٤٠١/٣

(١٢) مابين الواوين ساقطة من م

(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٣٦٦/١

(١٤) نسب الفرهاروي قوله تعالى (أنجاكم) إلى موسى و هو خطأ

ميقات	٧ : ١٤٢	وقت الوعد
اربعين	٧ : ١٤٢	حال(١) اي(٢) بالغاً(٣) اربعين
أرِنِيْ	٧ : ١٤٣	ذاتَكَ
لن ترانى	٧ : ١٤٣	فى الدنيا بعين الرأس
تَجَلّٰى ربه للجبل	٧ : ١٤٣	أظهر(٤) قدرته و "عظمته"(٥) أو خلق(٦) فيه حياةً و علماً "فرأه"(٧)
دَكّاً	٧ : ١٤٣	مُتَفَتِّتاً(٨)
صَعِقاً	٧ : ١٤٣	مغشياً عليه
تُبْتُ إِلَيْكَ	٧ : ١٤٣	من سؤال الرؤية فى الدنيا بلااستيذانٍ
على الناس	٧ : ١٤٤	فى زمانك
ماآتَيْتُكَ	٧ : ١٤٤	من الرسالة و التوراة
الألواح	٧ : ١٤٥	كانت من سدر الجنة(٩) أو زبرجدٍ(١٠) أوزمردٍ(١١)
من كل شئٍ	٧ : ١٤٥	من شرعهم مفعول "كَتَبْنَا"
موعظة	٧ : ١٤٥	بدل منه أو مفعول له
فخذها	٧ : ١٤٥	بإضمار قلنا
بأحسنها	٧ : ١٤٥	اى كلّها أحسن أو الأحسن(١٢) العزيمة والحسن الرخصة
دار الفاسقين	٧ : ١٤٥	اى جهنم(١٣) أو مصر(١٤) لتعتبروا و تشكروا

---

(١) كذا فى الكشاف ١٥١/٢

(٢) فى الأصل أو وهو تحريف و التصويب من م

(٣) و فى م "بالغ" و هو تحريف

(٤) راجع البحر المحيط ٣٨٤/٤

(٥) و فى الأصل "عظمه" و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) قاله المؤولون المتكلمون كالقاضي أبي بكر ابن الطيب وغيره راجع البحر المحيط ٣٨٤/٤

(٧) و فى الأصل قراة و فى م "فراى" و التصويب من "ت"

(٨) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى فى قوله تعالى (دكا) هو بمعنى المفعول اى صيّره مدكوكاً مفتتاً راجع روح البيان ٢٣٤/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٢١٣

(١٠) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٥٧/٣

(١١) قاله المجاهد راجع المرجع نفسه ٢٥٧/٣

(١٢) و كذا فى المظهرى ٤٠٩/٣

(١٣) قاله الحسن راجع زاد المسير ٢٦٠/٣

(١٤) قاله عطية العوفي ينظر نفس المرجع ٢٦٠/٣

سَاصْرِفُ عَنْ ايٰتِيْ	٤ : ١٤٦	عن فهمها(١) وإبطالها(٢)
ذٰلك	٤ : ١٤٦	الصرفُ
غافلين	٤ : ١٤٦	عنّا
إلّا ماكانوا	٤ : ١٤٧	أى إلاّ جزاء عملهم
عِجْلاً	٤ : ١٤٨	مفعول "اتخذ" والثانى محذوف أى إلٰهاً
جَسَداً	٤ : ١٤٨	بدل منه
خُوارٌ	٤ : ١٤٨	صوتٌ(٣)
سُقِطَ فِىْ أَيْدِيْهِمْ	٤ : ١٤٩	نَدِمُوْا(٤) أى سقط(٥) الندامة فى أيديهم أو سقط أفواههم فيها فعضوها(٦)
و لمّا رَجَعَ	٤ : ١٥٠	من الطّور
غضبان	٤ : ١٥٠	حال(٧)
أسِفاً	٤ : ١٥٠	شديد الحزن(٨)
بئسما	٤ : ١٥٠	ما مصدرية أو نكرة أى ساء(٩) خلافة خلفتمونى بها
اَعَجِلْتُمْ اَمْرَ رَبِّكُمْ	٤ : ١٥٠	وعده و هو أربعون(٩) أو تَرَكْتُمْ أمْرَه(١٠)
وألْقَىٰ	٤ : ١٥٠	غضباً
يجرّه	٤ : ١٥٠	عتاباً لا إهانةً
مع القوم الظالمين	٤ : ١٥٠	عبدة العجل فى الأخذ

(١) قال قتادة فى قوله (سأصرف عن آيتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق): سأمنعهم فهم كتابى و قاله سفيان بن عيينة راجع تفسير القرطبى ٧/٢٨٣
(٢) قال ابن الجوزى فى قوله (أصرف عن آيتى): أصرفهم عن الاعتراض عليها بالإبطال راجع زاد المسير ٣/٢٦٠
(٣) قال ابن اليزيدى فى قوله له خوار: قال له صوت كما تخور البقرة راجع غريب القرآن و تفسيره ٦٦
(٤) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٧٢
(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة
(٦) قال الزمخشرى فى قوله (سقط فى أيديهم) ان من اشتد ندمه و حسرته أن يعض يده غما فتصير يده مسقوطاً فيها لأن فاه قد وقع فيها راجع الكشاف ٢/١٦٠
(٧) و ذو الحال هو "موسى"
(٨) قال ابن عباس و السدى رجع موسى حزيناً من صنيع قومه راجع تفسير القرطبى ٧/٢٨٤
(٩) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة
(٩) قاله الحسن زاد المسير ٣/٢٦٣
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ١/٣٧٠

اغْفِرْلِیْ	۷ : ۱۵۲	مَافَعَلْتَ غَضَباً
ان الذین اتخذوا	۷ : ۱۵۲	قال الله لموسی
غَضَبٌ	۷ : ۱۵۲	قتل(۱)
ذِلّة	۷ : ۱۵۲	جلاء(۲) لمن عفی قتله
من بعدها	۷ : ۱۵۳	التوبة(۳) أو السیأت(۴)
و فی نسخها	۷ : ۱۵۴	ماانتسخ ای کُتِبَ فیها رُوِیَ أن "الألواح"(۵) کانت دفتر سبعین بعیراً فلما تکسرت بالإلقاء رفع ستة أسباعها(۶) و کان تفصیل کل شئ و بقی سبع(۷) و فیه الهدی و الرحمة
قومه	۷ : ۱۵۵	من قومه لیستغفروا لعبدة(۸) العجل أو لیسمعوا(۹)
الرجفة	۷ : ۱۵۵	کلام الله تعالی
لمیقاتنا	۷ : ۱۵۵	الوقت الموعود
الرجفة	۷ : ۱۵۵	من الهیبة(۱۰) أو لأنهم سمعوا(۱۱) "الکلام" و طلبوا(۱۲) الرؤیة فصعقوا و قال ابن عباس: لأنهم(۱۳) لم یزجروا "العَبَدَةَ"(۱۴) و هم(۱۵) غیر طلبة الرؤیة

---

(۱) قاله أبو العالیة راجع البحر المحیط ۳۹۷/۴

(۲) راجع الکشاف ۱۶۲/۲

(۳) یحتمل أن یکون الضمیر فی "من بعدها" عائداً علی التوبة راجع البحر المحیط ۳۹۷/۴

(۴) راجع زاد المسیر ۲۶۶/۳

(۵) و فی الأصل الأرواح و هو تحریف و التصویب من م

(۶) راجع تفسیر الخازن ۱۳۲/۲

(۷) راجع نفس المرجع نفسه ۱۳۲/۲

(۸) قاله السدی راجع تفسیر الطبری ۷۲/۹

(۹) قاله وهب بن منبه راجع زاد المسیر ۲۶۸/۳

(۱۰) قال وهب: ما ماتوا و لکن أخذتهم الرجفة من الهیبة حتی کادت أن تبین مفاصلهم راجع تفسیر الطبری ۲۹۵/۷

(۱۱،۱۲) إنهم طلبوا استماع الکلام من الله تعالی فلما سمعوه قالوا: لن نومن لک حتی نری الله جهرة البقرة ۵۵ قاله السدی و ابن اسحاق راجع زاد المسیر ۲۶۹/۳

(۱۳) و فیه إشارة إلی قول ابن عباس راجع تفسیر القرطبی ۲۶۹/۷

(۱۴) مراد المؤلف بالعبدة عبدة العجل

(۱۵) و قیل: هؤلاء السبعون غیر من قالوا أرنا الله جهرة راجع تفسیر القرطبی ۲۹۵/۷

من قبل	٧ : ١٥٥	قبل خروجهم معى حتى لا اتّهم بقتلهم و تمنى لنفسه تفجّعاً و تضرّعاً
السفهاء	٧ : ١٥٥	عبدة(١) العجل أو طلبة(٢) الروية و لم يطلبها كلّهم
إن هى	٧ : ١٥٥	ماحياء(٣) العجل أو إسماع(٤) الكلام حتى طمعوا فى الروية
هُدنا	٧ : ١٥٦	تُبنا(٥)
وسعت	٧ : ١٥٦	فى الدنيا
فسأكتبها	٧ : ١٥٦	فى الآخرة
والذين	٧ : ١٥٦	المراد هم الأوّلون(٦) أو الأول(٧) عامّ و الثانى(٨) هذه الأمّة .
الذين يتبعون	٧ : ١٥٧	نعت(٩) أو خبر(١٠) لمحذوف أى هم أو مبتدأ خبره "أولئک"(١١) أو "يأمرهم"(١٢) و قوله: "فالذين" مكرّر للتاكيد أو أخبر الله موسى(١٣) بأمر هذه الأمّة إظهاراً لِشرفها و أمراً لليهود بتصديق نبيّنا صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع زاد المسير ٢٩/٣

(٢) راجع تفسير الطبرى ٧٦/٩

(٣) راجع روح المعانى ٧٥/٩

(٤) راجع المرجع نفسه ٧٦/٩

(٥) و كذا فى غريب القرآن تفسيره ٦٦

(٦) مراد المؤلف ب "الأولون" الذين وصفهم الله فى قوله (فسأكتبها للذين يتقون) راجع الآية ١٥٦ من نفس السورة

(٧) مراد المؤلف بالأول أن قوله (الذين يتقون) عام لمن أمن و اتقى و آتى الزكوة قبل بعثه صلى الله عليه وسلم راجع الآية ١٥٦ من السورة نفسها

(٨) مراد المؤلف بالثانى أن قوله (والذين هم بآيتنا يؤمنون) خاص بأمته صلى الله عليه وسلم

(٩) قال النحاس "الذين يتبعون" جرّ على أنه نعت لقوله "الذين يتقون" راجع إعراب القرآن ١٥٥/٢

(١٠) راجع العكبرى ٢٨٦/١

(١١) هذا التوجيه انفرده به الفرهاروى حيث لم يذكر غيره من المفسرين فيما أعلم

(١٢) و كذا فى العكبرى ٢٨٦/٢

(١٣) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٢

الأمّيّ	٧ : ١٥٧	من(١) لايعرف الخط أو منسوب(٢) إلى أم القرى أو الأمة(٣) العظمى
إصرهم	٧ : ١٥٧	ثقلهم
الأغلال	٧ : ١٥٧	الشدائد كالتوبة بقتل(٤) النفس و قطع(٥) العضو المذنب والثوب النجس
عزّروه	٧ : ١٥٧	عظّموه
النّور	٧ : ١٥٧	القرآن
قل	٧ : ١٥٨	يا محمد صلى الله عليه وسلم(٦)
أمّةٌ	٧ : ١٥٩	هم(٧) المخلصون في زمانه و بعده أو عبد الله(٨) بن سلام أو قوم(٩) وراء الصين سألوا التجانب عن اليهود حين طغوا فَيَسَّرَ اللّهُ لهم "نفقاً"(١٠) في الأرض حتى الصين و امنوا ليلة المعراج
يَهْدُوْنَ	٧ : ١٥٩	الناس
و به	٧ : ١٥٩	بالحق
يعدلون	٧ : ١٥٩	في الأحكام
وقطّعناهم	٧ : ١٦٠	بني إسرائيل
أسباطاً	٧ : ١٦٠	بدلٌ(١١) أو تميز(١٢) بتأويل قبيلة
أمماً	٧ : ١٦٠	بدلٌ(١٣) ثانٍ أو بدل(١٤) عن التميز

---

(١) كذا في زاد المسير ٣/٢٧٢
(٢) كذا في المرجع نفسه ٣/٢٧٢
(٣) راجع تفسير المظهري ٣/٤١٦
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢١٧
(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٧
(٦) ساقطة من م
(٧) راجع البحر المحيط ٣/٤٠٦
(٨) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٣/١٥٩
(٩) راجع تفسير القرطبي ٧/٣٠٢
(١٠) و في الأصل "بغتا" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) قال النحاس و قوله "أسباطاً" بدل من قوله "اثنتي عشرة" راجع إعراب القرآن ٢/١٥٦
(١٢) راجع الكشاف ٢/١٦٨
(١٣) راجع العكبري ١/٢٨٧
(١٤) راجع تفسير البيضاوي ١/٣٤٣

استسقاه قَوْمُهُ	٧ : ١٦٠	في التّيه
فَانْبَجَسَتْ	٧ : ١٦٠	انفجرت
القرية	٧ : ١٦١	بيت(١) المقدس
حِطَّةٌ	٧ : ١٦١	أي سؤالنا حطة أي حُطّ(٢) الذنوب عنا
الباب	٧ : ١٦١	بابها(٣)
قولاً	٧ : ١٦٢	قالوا: حنطةٌ(٤) استهزاءً(٥)
واسئلهم	٧ : ١٦٣	تخجيلاً(٦) أو إعجازا لك(٧)
[القرية	٧ : ١٦٣	أيلة(٨) أو مدين(٩)](١٠) أو طبرية(١١)
البحر	٧ : ١٦٣	القلزم
إذيعدون	٧ : ١٦٣	بدل عن "القرية"(١٢) أو ظرف(١٣) ب"كانت"(١٤) أو "حاضرة"(١٥)
في السبت	٧ : ١٦٣	بصيد الحيتان
إذتَأتِيهِم	٧ : ١٦٣	متعلق ب"يعدون" أو بدل ثان(١٦)
شُرَّعاً	٧ : ١٦٣	ظاهرة(١٧)

---

(١) و كذا في تفسير الطبري ٩٠/٩

(٢) راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢

(٣) أي باب القرية

(٤) و فيه إشارة إلى ماقالته أمة موسى حين دخولهم في بيت المقدس راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢

(٥) و كذا في تفسير أبي السعود ٢٨٣/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢١٨

(٧) راجع الكشاف ١٤٠/٢

(٨) قاله ابن عباس و عبد الله بن كثير و السدي و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ٩٠/٩، ٩١

(٩) رواه عكرمة عن ابن عباس ينظر راجع المرجع نفسه ٩١/٩

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من م

(١١) قاله الزهري راجع زاد المسير ٢٨٦/٣

(١٢) و كذا في الكشاف ١٤١/٢

(١٣) و في الأصل و في م "متعلق" و لعل ذلك من وهم الناسخ والتصويب من تفسير البيضاوي ٣٤٣/١

(١٤،١٥) كذا في المرجع نفسه ٣٤٣/١

(١٦) قلت: والبدل الثاني هو (إذ يعدون)

(١٧) كذا في تفسير الجلالين ٢١٨

وإذ قالت أمّة	٧ : ١٦٣	عطف على "إذ يعدون"(١) لمّا صاد قوم نهاهم الباقون فلم ينتهوا "فأمسكت"(٢) جماعة منهم عن وعظهم بأساً منهم و قالوا للوعاظ: لم تعظون(٣) فهم(٤) من الناهين الناجين و قيل: قاله العصاة(٥) استهزاءً
معذرةً	٧ : ١٦٣	مفعول(٦) له لئلا يأخذنا بترك الوعظ
فلمّا عتوا	٧ : ١٦٦	تقرير به(٧) لما قبله أو أخذهم(٨) الله ليتضرعوا فلم يتضرّعوا أو عادوا(٩) بعد انكشاف البلاء
تأذن	٧ : ١٦٧	أخبر(١٠) أو أراد(١١)
عليهم	٧ : ١٦٧	على اليهود
سوء العذاب	٧ : ١٦٧	و هو القتل من بختنصر و الجزية بعده من المجوس ثم القتل و السبي و الجلاء و الجزية بعد بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
دون ذلك	٧ : ١٦٨	أي ناس أسفل من الصلحاء درجةً و هم العصاة و هذا حكايةً عن قدماء اليهود
يرجعون	٧ : ١٦٨	عن الفسق
خلْفٌ	٧ : ١٦٩	يهود "عهد"(١٢) النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الأدنى	٧ : ١٦٩	متاع الدنيا بالرشاء

---

(١) وكذا في الكشاف ١٤١/٢

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة

(٣) و فيه إشارة إلى قول جماعة من بني إسرائيل امسكوا عن الصيد و سكتوا عن موعظة المعتدين راجع تفسير الخازن ١٥١/٢

(٤) إن الأمة القائلة: لم تعظون . قوماً هم من فريق الناهين الناجين و إنما سألوا إخوانهم عن علة وعظهم وهو لايجد فيهم شيئا البتة قاله أبوحيان راجع النهر الماد ٨٨٢/١

(٥) أي قال الفاعلون للواعظين حين وعظوهم إذا علمتم إن الله يهلكنا فلم تعظوننا ؟

(٦) قال أبو البقاء من نصب قوله "مَعْذِرَةً" فعلى المفعول له أي وَعَظْنَاهُمْ للمعذرة راجع النهر الماد ٨٨١/١

(٧) و كذا في تفسير البيضاوي ٣٧٥/١

(٨) لينظر الكشاف ١٤٣/٢

(٩) لقد انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه فيما أعلم

(١٠) قاله أبوعبيدة راجع البحر المحيط ٤١٣/٤

(١١) كذا في الكشاف ١٤٣/٢

(١٢) و في م بلد و هو تحريف

يأخُذُوهُ	۷ : ١٦٩	اى يُصِرُّونَ و لايتوبون
أن لايقولوا	۷ : ١٦٩	"أن" مفسرة(١) أو مصدرية(٢) و لانهى أو نفى و الجملة عطف(٣) بيان الميثاق
درسوا	۷ : ١٦٩	قرءوا
بالكتاب	۷ : ١۷٠	التوراة فيؤمنون بمحمد صلى الله عليه [و آله] وسلم كعبد الله بن سلام و أصحابه
نَتَقْنَا	۷ : ١۷١	قَلَعْنَا لأبآئهم عن قبول التكاليف
خُذُوا	۷ : ١۷١	بإضمار قلنا
اذْكُرُوا	۷ : ١۷١	بالعمل
من ظهورهم	۷ : ١۷٢	بدل(٤) بعض
واشْهَدَهُمْ	۷ : ١۷٢	ذهب جماعة(٥) منهم الإمام الماتريدى(٦) أن الإشهاد تمثيل(۷) فإن الحق تعالى أنشأ ذرّيّتهم قرناً بعد قرنٍ و خلق فيهم عقلاء و أوضح لهم براهينَ وجودهِ و وحدتهِ فكأنه قال: ألست بربكم؟ فقالوا: بلى و هو على رأى الفلاسفة(٨) أقرب والحق أنه سبحانه أخرجهم من ظهر آدم عليه السلام ثم بَعْضَهُمْ من بعضٍ كالذّر إمّا فى الجنة أو قبل دخولها(٩) أو بعد الخروج(١٠) منها فركّبَ فيهم العقلَ و النطقَ فأقرّوا بربوبيته و إذا أخبر به الصدوقُ و كان معلوماً بيقينٍ و للجواب "غير" الشكوك مقامٌ آخر

---

(١) كذا فى البحر المحيط ٤١٧/٤

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٤١٧/٤

(٣) راجع الكشاف ١۷٣/٢

(٤) قال ابن الانبارى:قوله "من ظهورهم" بدل من قوله "بنى آدم" و هو بدل البعض من الكل وتقديره و إذ أخذ ربک من ظهورهم من بنى آدم ذرّيّاتهم راجع البيان ٣٤٩/١

(٥) قلت: و ممن اطلعتُ على رأيهم هذا الزمخشرى والنسفى و البيضاوى راجع الكشاف ١۷٦/٢ و تفسير النسفى ١٥٩/٢ و تفسير البيضاوى ٣٨٦/١ و أما تفسير الإمام الماتريدى فلم يتيسر لى رغم جهدى الجهيد

(٨) و فى م الفلسفة و هو تحريف

(٩) هذا مأخوذ من أحد أقوال ابن عباس رواه سعيد بن جبير تفسير الطبرى ١١٢/٩

(١٠) قال السدى فى قوله تعالى {واذ أخذ ربک ...... قالوا بلى} ما ملخصه: إن إخراج الذرارى كان بعد إخراج الله آدم من الجنة راجع المرجع نفسه ١١٦/٩

أن تقولوا	٧ : ١٧٢	أي فَعَلْنَا(١) هذا لئلاَّ تقولوا لم نعرف الإسلام أو قَلَّدْنَا(٢) الأباء فلاتأخذنا بما أبدعوه
عليهم	٧ : ١٦٩	على اليهود
الذى آتيناه اياتنا	٧ : ١٧٥	أي العلم بها و هو أمية(٣) بن أبي الصلت أو أبوعامر(٤) أو بلعم(٥) بن "باعور"(٦) و هو رجل من العمالقة أو من(٧) بني إسرائيل يعلم الاسم الأعظم فارتشى منهم على أن يدعو بالسوء على موسى عليه السلام فدعا فخرج لسانه على صدر فَخَذَلَهُ الله فارتدّ
فانسلخ	٧ : ١٧٥	خَرَجَ
فأتبعه	٧ : ١٧٥	أدْرَكَهُ
لرَفَعْنَاهُ بها	٧ : ١٧٦	بالآيات إلى الدرجات العلى
أخلد	٧ : ١٧٦	مال(٨)
"إنْ تَحْمِلْ عليه	٧ : ١٧٦	"أن تطرده"(٩)
[أو تَتْرُكْهُ](١٠)	٧ : ١٧٦	حال من الكلب
يَلْهَثْ	٧ : ١٧٦	يُخرِجُ لِسَانَه أي صفته في ذلّته "و"(١١) دناءته كصفة الكلب "لاهثاً"(١٢) وهو أذلّ أحواله أو في عدم "اتعاظه"(١٣) سواء وُعِظَ أو لا

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٢١/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٢١/٤

(٣) قاله عبد الله بن عمرو بن العاص و سعيد بن المسيب و أبو روق وزيد بن أسلم راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٤) قاله سعيد بن المسيب ٣٢٠/٧

(٥) قاله مجاهد و عكرمة والسدى راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٦) و في م "باعوراء"

(٧) راجع زاد المسير ٢٨٧/٣

(٨) و كذا في تفسير البيضاوي ٣٧٧/١

(٩) سقطت من م

(١٠) التكملة من التنزيل الكريم

(١١) سقطت من م

(١٢) و في م "لاشها" و هو تحريف

(١٣) في الأصل و في م القاظه و في ت القاظه و الصواب ما أثبته

القوم	٤ : ١٤٤	مخصوص بالذم بحذف مضافه و هو "المثل"(١)
يُلحِدُونَ	٤ : ١٨٠	ينحرفون عن الحق في تسميته و وصفه بما لايليق(٢) أو تسمية(٣) الأوثان بأسمائه
أمّةٌ	٤ : ١٨١	هذه الأمة(٤) المرحومة أو المسلمون(٥) كلّهم
يعدلون	٤ : ١٨١	في الحكم
سنستدرجهم	٤ : ١٨٢	نقرّبهم إلى الهلاک بالتدريج
أملِي لهم	٤ : ١٨٣	أمهِلُهُمْ
ما	٤ : ١٨٤	نافية
بصاحبهم	٤ : ١٨٥	محمد صلى الله عليه وسلم قيل(٦) صَعِدَ الصَّفا فناداهم بالإنذار فقالوا: مجنون(٧) فنزلت:(٨)
أن	٤ : ١٨٥	مخففة
يكون	٤ : ١٨٥	اسمه ضمير(٩) الشأن أو "أجلهم"(١٠) مؤخراً عن الخبر
بعده(١١)	٤ : ١٨٥	بعد القرآن
يسئلونک	٤ : ١٨٤	قريش(١٢) أو اليهود(١٣)
أيان مرسها	٤ : ١٨٤	متى قيامها
لايجليها	٤ : ١٨٤	لايظهرها في وقتها
ثقلت	٤ : ١٨٤	على الخلائق لشدّة هولها
كأنک حفي عنها	٤ : ١٨٤	مبالغ في السؤال "عن حالها"(١٤) حتى علمتها

---

(١) في م "المثال"
(٢) راجع تفسير القرطبي ٣٢٤/٤
(٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٣/٣
(٤) راجع زاد المسير ٢٩٤/٣
(٥) راجع البحر المحيط ٤٣٠/٤
(٦) قلت: القائل هو قتادة
(٧) و فيه إشارة إلى ما قاله قريش راجع تفسير الطبري ١٣٦/٩
(٨) راجع المرجع نفسه ١٣٦/٩
(٩) راجع الكشاف ١٨٢/٢
(١٠) قاله الحوفي راجع النهر الماد ٨٩٢/١
(١١) و في الأصل "بعدها" وهو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم
(١٢) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٣٤/٩
(١٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٢٩٤/٣
(١٤) سقطت من م

من الخير	٧ : ١٨٨	من الربح فى التجارات لعلمى بالسعرقبل"وقوعه"(١)
السوء	٧ : ١٨٨	المضرة كالمرض و هزيمة الصحابة
حملا خفيفا	٧ : ١٨٩	النطفة(٢)
فمرت به	٧ : ١٨٩	أى جاءت و ذهبت و قعدت و مشت بالحمل لخفته
أثقلت	٧ : ١٨٩	بعظم الجنين
صالحا	٧ : ١٩١	ولدا سوى الخلقة قيل النفس(٣) آدم
جعلا	٧ : ١٩١	بحذف(٤) المضاف أى جعل أولادهما أو الجاعلة حواء(٥) نحو: بنو فلان قتلوا و قيل قصى(٦) بن كلاب و الخطاب لقريش و زوجته من "جنسه"(٧) عربية قرشية
مالايخلق	٧ : ١٩١	أى الاصنام(٨)
و هم	٧ : ١٩١	الأصنام(٩)
و لايستطيعون	٧ : ١٩٢	الأوثان
ينصرون	٧ : ١٩٢	عند الكبّ و الكسر
إِلَى الْهُدَى	٧ : ١٩٣	ليهدوكم(١٠) طريقاً أو ليوصلوكم(١١) نفعاً
لَايَتَّبِعُوكم	٧ : ١٩٣	لايستجيبوكم
عبادٌ	٧ : ١٩٣	مخلوقة
أم لهم أرجل	٧ : ١٩٥	اضراب عن قوله "امثالكم" اى بل هى أسوا حالاً منكم

---

(١) فى م "وقوعها" و هو تحريف

(٢) و كذا فى تفسير الجلالين ٢٢٣

(٣) مراد المولف ب"النفس" لفظة "نفس" الواردة فى قوله "هو الذى خلقكم من نفسٍ واحدة"

(٤) راجع الكشاف ١٨٧/٢

(٥) راجع البحر المحيط ٤٤٠/٤

(٦) راجع الكشاف ١٨٧/٢

(٧) و فى الأصل جى و هو تحريف و التصويب من م

(٨) و كذا فى البحر المحيط ٤٤١/٤

(٩) قال ابن الجوزى و إنما قال "وهم" و هو يعنى الأصنام لأن عابديها ادّعوا أنها تعقل و تميز فأجريت مجرى الناس فهو كقوله "رأيتهم لى ساجدين" يوسف: ٤ راجع زاد المسير ٣٠٣/٣

(١٠) راجع البحر المحيط ٤٤١/٤

(١١) راجع تفسير الخازن ١٦٩/٢

أنفسهم	٧ : ١٩٤	عند كسر أو حرق
إلى الهدى	٧ : ١٩٨	لأن يهدوكم
ينظرون إليك	٧ : ١٩٨	لأنهم مصوّرة بالعين
خذ العفو	٧ : ١٩٩	السهولة مع الناس و لاتُكلّفهم المشاق
بالعرف	٧ : ١٩٩	الجميل(١)
و أعرض عن الجاهلين	٧ : ١٩٩	و أحسن الى من أساء إليك مالم يُهتِكَ حرمةَ اللهتعالى
ينزغنّك	٧ : ٢٠٠	ينسخنك
نزغٌ	٧ : ٢٠٠	وسوسة(٢) أو حمل(٣) على الغضب
طائفٌ	٧ : ٢٠١	وسوسة تطوف بقلبهم
تذكّروا	٧ : ٢٠١	ثواب الله و عقابه
مُبْصِرُونَ	٧ : ٢٠١	الحق غير الباطل
و إخوانُهُم يَمُدُّونَهُمْ	٧ : ٢٠٢	الضمير المجرور(٤) و المرفوع(٥) للشيطان بإرادة الجنس المنصوب(٦) للاخوان و هم(٧) الكفار "أو"(٨) المنصوب(٩) والمجرور(١٠) للجاهلين و المرفوع(١١) للإخوان و هم(١٢) الشياطين
لايقصرون	٧ : ٢٠٢	أى الشياطين عن الإغواء و الكفّار عن الغيّ
باية	٧ : ٢٠٣	لبطء الوحى
اجتبيتها	٧ : ٢٠٣	اخترعتها من نفسك و هذا إنكار لكونها من الله و سخرية
هذا	٧ : ٢٠٣	القرآن

---

(١) راجع تفسير النسفي ١٦٩/٢

(٢) قاله السدى راجع زاد المسير ٣٠٩/٣

(٣) راجع البحر المحيط ٣٤٨/٤

(٤،٥) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٤

(٦) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٤

(٧) قلت: و تقدير العبارة إخوان الشياطين يمدّون الكفار

(٨) في الأصل "و" و هو تحريف و التصويب من م

(٩،١٠)راجع البحرالمحيط ٣٥٠/٤

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٤

(١٢) قلت: و يكون تقدير العبارة و إخوان الجاهلين يمدّون الجاهلين.

قُرِیَٔ	۷ : ۲۰۳	فی الصّلٰوۃ(۱) أو الخطبۃ(۲) أو مطلقاً(۳) و الخطاب لقریشٍ کانوا یرفعون الصَّوْتَ إذا قرأ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم
أنصتوا	۷ : ۲۰۳	اسکتوا و المذھب وجوب السکوت عند سماعہ مطلقاً
فی نفسک	۷ : ۲۰۴	سرّاً
تضرعا و خفیۃ	۷ : ۲۰۴	متضرعا و خائفا
دون الجھر	۷ : ۲۰۴	أی ذکراً دونہ و فوق السر فانہ أقرب من الجھر
	۷ : ۲۰۴	بالإخلاص
بالغدو و الاصال	۷ : ۲۰۴	خصّ لشرفھما أو أرید الاستمرار
الذین عند ربک	۷ : ۲۰۴	الملائکۃ و فیہ [حث](۴) المسلمین علی العبادۃ و رد عبدۃ الملک

(۱) قالہ ابن عباس راجع زاد المسیر ۳۱۲/۳

(۲) قالہ عطاء وابن جبیر و مجاھد و عمرو بن دینار وغیرھم راجع البحر المحیط ۴۵۲/۴

(۳) قال الحسن:ھی علی عمومھا ففی أی موضع قرئ القرآن وجب علی کل حاضر استماعہ راجع المرجع نفسہ ۴۵۲/۴

(۴) التکملۃ من م

سورة الأنفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزول السورة](١)

بلغ النبيَّ(٢) صلى الله عليه وسلم أن "قريشاً"(٣) أقبلت بتجارةٍ عظيمةٍ من الشام فتهيأ للنهب فبلغ الخبرُ أبا جهلٍ بمكة فخرج في نحو ألف حتى بلغ بدراً فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا و أوحى إليه(٣) أنه منصور على العير "أو"(٥) "النفير"(٦) فاختار "النفير"(٧) "ليستأصل الكفّار و اختار بعض المؤمنين العيرَ لكثرة النفير"(٨) و قلة رجال العير و كثرة مالها فأتى بدراً و المشركون على الماء فنزل على كثيبٍ تسوخ فيه الأقدام و ناموا فاحتلموا(٩) فأصبحوا بلا ماء فأنزل الله تعالى المطر(١٠) والملائكة(١١) للمدد فلمّا تصافوا "أخذ"(١٢) النبيُّ صلى الله عليه وسلم كفّاً من الأرض و رمى به تجاة العدوّ فهزمهم الله(١٣) فقتل منهم سبعون(١٣) و أسر سبعون(١٥) و هل الملائكة قتلت؟ فالصحيح نعم(١٦) وقيل إنما نزلت(١٧) تكثيراً للسواد و تطميناً لهم ثم اختلف(١٧) الصحابة(١٨) في تقسيم الغنائم من يَقْسِمُهَا و كيف تقْسَمُ؟ فقَسَّمَهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم سواءً(١٩) بين الغزاةِ كلهم فرَضُوا به

---

(١) التكملة من الباحث

(٢) راجع تاريخ الطبرى ١٣١/٢

(٣) وفي م القريش و هو تحريف

(٣) راجع تفسير الطبرى ١٨٧/٩

(٥) وفي الأصل "و" و التصويب من م

(٦) و في م "النضير" و هو تصحيف

(٧) و في م النضير و هو تصحيف

(٨) ما بين الواوين ساقطة من م

(٩) راجع تفسير الطبرى ١٩٥/٩، ١٩٦

(١٠) راجع مغازى عروة بن الزبير ١٣٨

(١١) راجع المرجع نفسه ١٤١

(١٢) وفي الأصل أخد بالدال المهملة و هو تصحيف والتصويب من م

(١٣) راجع مغازى عروة بن الزبير ١٤٢

(١٣) راجع تاريخ الطبرى ١٦٩/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ١٦٩/٢

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٣٧٨/٧

(١٧) قال الزمخشري: وقيل لم يقاتلوا وإنما كانوا يكثرون السواد و يثبتون المؤمنين راجع الكشاف ٢٠١/٢

(١٨) راجع تفسير الطبرى ١٧١/٩، ١٧٥

(١٩) المستدرك ٣٢٦/٢

الأنفال	٨ : ١	الغنائم(١)
و أصلحوا ذات بينكم	٨ : ١	الحال التي بينكم بترک المشاجرة
إنما المؤمنون	٨ : ٢	الكاملون
كما أَخْرَجَكَ	٨ : ٥	أي حالة تقسيم الغنائم فى كراهتهم إياها كحالة إخْرَاجِک(٢) للقتال و هم يكرهونه و الكراهية طبيعية حذراً من شوكة العدوّ أو كانت من المنافقين(٣)
فى الحق	٨ : ٦	اختيار "النفير"(٣)
بَعْدَ مَاتَبَيَّنَ	٨ : ٦	انهم منصورون مطلقاً
ينظرون	٨ : ٦	أسبابه
أنها	٨ : ٧	بدل(٥) من إحدى
غير ذات الشوكة	٨ : ٧	الحرب(٦) "و" هى"(٧) العير و كان فيها أربعون راكباً(٨)
الحق	٨ : ٧	بنصر المسلمين
بكلماته	٨ : ٧	وعده النصرة و أمره الملائكة
دابر	٨ : ٧	آخرهم(٩)
الحق	٨ : ٨	الإسلام(١٠)
الباطل	٨ : ٨	الكفر(١١)

---

(١) قاله عكرمة و مجاهد و الضحاک و ابن عباس و قتادة و ابن زيد و عطاء راجع تفسير الطبرى ١٦٨/٩، ١٦٩

(٢) اى أخراجک إيّاهم

(٣) ذكر النسفى: قال الشيخ أبو منصور رحمه الله: يحتمل أنهم منافقون كرهوا ذلک اعتقاداً راجع تفسير النسفى ١٤٣/٢

(٤) و فى م النصير و هو تحريف

(٥) قال ابن الأنبارى:"أنها" بدل من قوله "احدى الطائفتين" و هو بدل الاشتمال راجع مشكل اعراب القرآن ٣٣١/١

(٦) و فى م "الجرب" بالجيم المعجمة و هو تصحيف

(٧) و فى الأصل و فى م هو و هو تحريف و التصويب من تفسير أبى السعود ١٩٩/٣

(٨) راجع الكشاف ١٩٩/٣

(٩) قال الزمخشرى الدابر: الآخر راجع الكشاف ١٩٩/٣

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٤٠/٧

(١١) راجع نفس المرجع ٤٠/٧

إذ	٨ : ٩	بدل(١) من إذ "يعدكم" أو منصوب بإضمار اذكر(٢) وكذا فيما بعد
تستغيثون	٨ : ٩	"هيبةً"(٣) من العدوِّ
بألف	٨ : ٩	ثم نزل آخرون فصاروا ثلاثة آلافٍ ثم خمسة آلافٍ(٤)
مردفين	٨ : ٩	متتابعين(٥)
جعله	٨ : ١٠	الإمداد
يُغشّيكم	٨ : ١١	الله(٦)
أمنةً	٨ : ١١	مفعول له(٧) مؤولا بالإيمان(٨) أو بدل(٩) من "النعاس"
رجز الشيطان	٨ : ١١	الوسوسة(١٠) أو الجنابة(١١)
ليَربطَ	٨ : ١١	ليُقوّيَها بالصبر و اليقين
يُثبّتَ به	٨ : ١١	بالمطر على الرمل
معكم	٨ : ١٢	في نصر المؤمنين
فاضربوا	٨ : ١٢	أمر للملائكة(١٢) أو المؤمنين(١٣)
فوق الأعناق	٨ : ١٢	أعلاها أي الرؤوس
بنانٍ	٨ : ١٢	الأطراف من اليدين والرجلين و المقصود تعميم الضرب
ذلكم	٨ : ١٣	خذوا ذلكم العقاب العاجل

---

(١) راجع البيان ٣٨٤/١
(٢) راجع إعراب القرآن ١٧٧/٢
(٣) و في م "بهيبة" و هو تحريف
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٢٨
(٥) وكذا في معاني القرآن ٣٠٤/٢
(٦) راجع العكبري ٣/٢
(٧) و كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٣٣/١
(٨) قاله الزمخشري راجع الكشاف ٢٠٣/٢
(٩) انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما اعلم
(١٠) راجع معاني القرآن ٣٠٤/١
(١١) راجع الكشاف ٢٠٣/٢
(١٢) راجع زاد المسير ٣٢٩/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٠/٣

زَحفاً	٨ : ١٥	مجتمعين(١) حال من المفعول(٢) أو منه ومن الفاعل(٣)
مُتَحَرِّفاً	٨ : ١٦	على سبيل الخدعة(٤)
مُتَحَيِّزاً	٨ : ١٦	مشضمّاً(٥) إلى فئة أخرى من المسلمين للاستغاثة بهم
فَلَمْ تقتلوهم	٨ : ١٧	نهى عن الافتخار بالقتل والأسر لقلتهم و شوكة العدو
و مارَمَيْتَ	٨ : ١٧	بكفة التراب لأنها لا تملاء عيون العسكر إلا بقدرة الله
وَ لِيُبْلِيَ	٨ : ١٧	أي ما فعل هذا إلا لِيُعْطِيَ المؤمنين من عنده نعمةً
ذلكم	٨ : ١٨	خذوا ذلك العطاء أو ذلكم حق(٦)
إن تستفتحوا	٨ : ١٩	تهكّم بقريش فإنهم لمّا خرجوا إلى بدرٍ تعلّقوا بأستار الكعبة و طلبوا الفتح
وإن تنتهوا	٨ : ١٩	عن الحرب
و إن تعودوا	٨ : ١٩	للحرب
نَعُدْ	٨ : ١٩	لنصر المسلمين و قد وَقَعَ يومَ أحدٍ إلا أنهم خالفوا أمر الله تعالى و "تَمَّ"(٧) الوعد يوم الفتح
و أن الله	٨ : ١٩	بالفتح عطف على "يبلى"
تولوا عنه	٨ : ٢٠	عن الرسول
تسمعون	٨ : ٢٠	القرآن المعجز
خيراً	٨ : ٢٣	انتفاعاً بالآيات
لأَسْمَعَهُمْ	٨ : ٢٣	سماعَ قبولٍ .
ولو أسْمَعَهُمْ	٨ : ٢٣	فرضاً(٨)
لتولوا	٨ : ٢٣	ارتدوا عن الإسلام
استجيبوا	٨ : ٢٤	أطيعوا(٩)

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٢٩

(٢) قال أبوحيان الأندلسي:قوله "زحفاً" نصب على الحال من المفعول أى زاحفين إليكم راجع النهر الماد ٩١٥/١

(٣) قال البيضاوي: يجوز أن ينتصب "زحفاً" على الحال من الفاعل والمفعول: أي إذا لقيتموهم متزحفين يدبون إليكم و تدبون إليهم فلاتنهزموا راجع تفسير البيضاوى ٣٨٨/١

(٤) راجع الكشاف ٢٠٦/٢

(٥) راجع تفسير النسفى ١٤٩/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٧) و فى م "هم" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٩) قال الراغب و الاستجابة قيل هى الإجابة و حقيقتها هى التحرّى للجواب والتهيؤله راجع المفردات تحت مادة ج. و. ب ١٠١

لِمَا يُحْيِيكُمْ	٨ : ٢٤	العلم(١) أو الشهادة(٢)
يَحُولُ	٨ : ٢٤	تمثيلٌ لغايةِ قُرْبِهِ و علمِهِ بالسّرائر و أريد بالقلب ما يتمناه قلبه أى يُمَنِّيهِ قبلِ نيل حاجاته
فِتْنَةً	٨ : ٢٥	ذنباً(٣) أو عذاباً(٤)
لاتُصِيبَنَّ	٨ : ٢٥	نفى متضمّنٌ للنّهى(٥) أو نهى بتقدير مقول فيها(٦)
خَاصَّةً	٨ : ٢٥	بل تَعُمُّ الكلَّ كترك الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
اذكروا	٨ : ٢٦	"أيها"(٧) المهاجرون
فى الأرض	٨ : ٢٦	مكة(٨)
فَآوَاكُمْ	٨ : ٢٦	إلى المدينة(٩)
الطَّيِّبَاتِ	٨ : ٢٦	الغنائم(١٠)
لاتخونوا	٨ : ٢٨	"لاتُقَصِّرُوا"(١١) فى إطاعتهما.
و تخونوا	٨ : ٢٨	لاتخونوا رُوِىَ أنه عليه الصلوة والسلام حَاصَرَ بنى قريظة فصالحوه على أن ينزلوا على حَكَمٍ فقال النبى صلى الله عليه وسلم: الْحَكَمُ سعد بن معاذ(١٢) فقالوا: "أرسل إلينا أبا لبابة"(١٣) و كان مَالُهُ و عَيَالُهُ فيهم فسألوه فأشار إلى حلقه فعرفوا أن حكم سعد هو الذبح ثم ندم "و ربط نفسه على"(١٤) سارية المسجد و لم يأكل و لم يشرب إلى سبعة أيام حتى غشى عليه فتاب الله عليه و نزلت(١٥)

(١) راجع الكشاف ٢١٠/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٢١١/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٢١١/٢

(٥) راجع معانى القرآن ٤٠٧/١

(٦) راجع الكشاف ٢١١/٢

(٧) و فى م "يأيها"

(٨) راجع الكشاف ٢١٢/٢

(٩) راجع الكشاف ٢١٢/٢

(١٠) قاله السدى راجع زاد المسير ٣٤٣/٣

(١١) و فى م لاتقتصروا و هو تحريف

(١٢) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أُسباب النزول ١٣٤

(١٣) راجع أسباب النزول ١٣٤

(١٤) مابين الواوين وردت فى الأصل مرتين و ذلك من وهم الناسخ

(١٥) راجع أسباب النزول ١٣٤

فرقاناً	٨ : ٢٩	نصراً(١) أو هدايةً(٢)
وإذ يمكر	٨ : ٣٠	اجتمع قريش فى دار الندوة وتشاوروا فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم وقيل "احبسوه" وقيل أخرجُوهُ من مكة "و قال(٣) أبوجهلٍ "اقتلوه"(٤) فأمِرَ بالهجرة
ليثبتُوكَ	٨ : ٣٠	يحبسوك(٥)
يَمكرُ الله	٨ : ٣٠	يُعذّبهم على مكرهم(٦) أو يقتلهم يوم بدرٍ(٧)
لونشاء	٨ : ٣١	دعوى كاذبةٌ فإنهم عجزوا عن معارضة أقصر سورةٍ و قيل نزلت(٨) فى نضر بن حارثٍ أخذ قصصَ الأعاجمِ و قال: عندى أساطير كأساطير محمدٍ(٩) [صلى الله عليه وسلم]
وإذ قالوا	٨ : ٣٢	نضر و من تَبِعَهُ
هذا	٨ : ٣٢	القرآن
و أنت فيهم	٨ : ٣٢	و الأمة لاتُعذَّبُ إلّا بعد خروج النبى(١٠) [صلى الله عليه وسلم]
و هم يستغفرون	٨ : ٣٣	أى المسلمون(١١) المستضعفون يستغفرون فيهم أو المراد أنهم(١٢) لو استغفروا لم يُعَذَّبُوا لكن لم يستغفروا
ألا يعذبهم	٨ : ٣٤	بعد خروجك

---

(١) راجع الكشاف ٢١٣/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٩١/١

(٣) سقطت الواو من م

(٤) و فيه إشارة إلى قول أبى جهل راجع تفسير الطبرى ٢٢٧/٩

(٥) راجع تفسيرالجلالين ٢٣١

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٢/١

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١

(٨) راجع أسباب النزول ١٣٥

(٩) و فيه إشارة إلى قوله راجع التفسير المظهرى ٦١/٣

(١٠) راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٩

(١١) راجع تفسيرالقرطبى ٣٩٩/٧

(١٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٧

يَصُدُّونَ	٨ : ٣٤	كما "فعلوا"(١) عام(٢) الحديبية
أولياءه	٨ : ٣٤	تعالى(٣) أو الحرم(٤)
أكثَرَهُمْ	٨ : ٣٤	كُلَّهُمْ(٥) أو عَلِمَ بَعْضُهُمْ(٦) وَ عَانَد .
إلاّ مكاءً	٨ : ٣٥	"صفيراً"(٧)
تصدية	٨ : ٣٥	تصفيقاً باليدين كانوايطوفون عراةً ويصفّرون ويصفّقون سيّما إذا صلى المسلمون ليخلطوا(٨)عليهم القراءة
"العذاب" بما كنتم	٨ : ٣٥	النار(٩) أو عذاب(١٠) بدر
ينفقون	٨ : ٣٦	يوم بدر(١١)
فسينفقونها	٨ : ٣٦	يوم أحد(١٢)
ثم تكون	٨ : ٣٦	النفقةُ(١٣) أو الأموالُ(١٤)
حسرةً	٨ : ٣٦	لغلبة المسلمين
ليميز	٨ : ٣	يتعلق(١٥) ب"يحشرون"
الخبيث	٨ : ٣٧	الكفار(١٦)
الطيب	٨ : ٣٧	المسلمين(١٧)

---

(١) و في م فعله و هو تحريف
(٢) راجع الكشاف ٢١٧/٢
(٣) ذكر أبوسليمان الدمشقي أن الهاء في قوله"أولياءه" تعود إلى الله عز و جل راجع زاد المسير ٣٥٢/٣
(٤) كان المشركون يظنون أنفسهم أولياء المسجد الحرام فرّدهم بهذا راجع المرجع نفسه ٣٥٢/٣
(٥) راجع الكشاف ٢١٠/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ٢١٧/٢
(٧) و في م "صفراء" و هو تحريف
(٨) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٣/١
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
(١١) راجع تفسير الطبري ٢٤٣/٩
(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٣/١
(١٣) راجع البحر المحيط ٤٩٢/٣
(١٤) راجع تفسير الخازن ١٩٥/٢
(١٥) راجع النهرالماد ٩٢٥/١
(١٦) راجع الكشاف ٢١٩/٢
(١٧) راجع المرجع نفسه ٢١٩/٢

بعضه على بعض	٨ : ٣٧	لازدحامهم
فَيَرْكُمَهُ	٨ : ٣٧	يَجْعَلَهُ مجتمعاً
إن ينتهوا	٨ : ٣٨	عن محاربة النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
الأولين	٨ : ٣٨	أهل بدر و من "قبلهم"(١)
فتنة	٨ : ٣٩	شرك(٢)
و اعلموا أنما	٨ : ٤١	ماموصولة(٣)
اليتامى	٨ : ٤١	الفقراء(٤) يقسم(٥) الغنيمة خمسة أسهم أربعة للمحاربين و واحد لمن ذكر في هذه الاية وقال امامنا "أبوحنيفة رضى الله عنه"(٦) هو لليتامى(٧) و المساكين و ابن السبيل و ذكر الله "للتبرك"(٨) و سهم النبي صلى الله عليه وسلم سقط بموته و كذا سهم ذوى القربى(٩) أى بنى هاشم و بنى المطلب لأنهم استحقوه بملازمة النبي صلى الله عليه وسلم "فهم"(١٠) مع المساكين و لايعطى غنيهم(١١)
وما أنزلنا	٨ : ٤١	عطف على الجلالة(١٢) "أي"(١٣) قوله تعالى: قل الأنفال لله و"للرسول"(١٤) أوالنصر(١٥) أوالملائكة(١٦)

(١) و في م قتلهم و هو تحريف
(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٤٨/٩
(٣) راجع البيان ٣٨٧/١
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٣٣
(٥) قاله ابن عباس راجع أحكام القرآن للجصاص ٢٤٣/٤
(٦) و في م "هم" و هو تحريف
(٧) و في م اليتامى و هو تحريف
(٨) و في م التبرك و هو تحريف
(٩) و فيه إشارة إلى قول أبي حنيفة راجع التفسيرات الأحمدية ٤٣٧
(١٠) و في م منهم و هو تحريف
(١١) و للمزيد من التفصيل عن رأى أبي حنيفة راجع التفسيرات الأحمدية ٤٣٨
(١٢) راجع النهرالماد ٩٢٧/١
(١٣) و في الأصل اى و هو تحريف و التصويب من م
(١٤) الأنفال : ١
(١٥) أى عطف على قوله تعالى (النصر) الوارد في الآية العاشرة من السورة نفسها و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ٩٢٧/١
(١٦) أى عطف على قوله تعالى(الملائكة) الوارد في الآية التاسعة نفسها و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩٢٧/١

عَبْدِنَا	٨ : ٤١	محمد صلى الله عليه وسلم
يومَ الفرقانِ	٨ : ٤١	يوم بدرٍ
إذ	٨ : ٤٢	بدل من "يوم"(١)
العدوة	٨ : ٤٢	جانب الوادي(٢)
الدنيا	٨ : ٤٢	القربى(٣) من المدينة
القصوى	٨ : ٤٢	البعدى(٤) عنها
الرَّكْبُ	٨ : ٤٢	العير
أسْفل	٨ : ٤٢	نصب(٥) بالظرف أى فى مكانٍ أسفلَ على فرسخ(٦) من بدرٍ فى جهة ساحلِ البحرِ
تواعَدْتُمْ	٨ : ٤٢	أنتم و قريش للحرب
لَاخْتَلَفْتُمْ	٨ : ٤٢	تخلفتم "هيبةً"(٧) منهم
و لكن	٨ : ٤٢	جمع بينكم اتفاقاً بلاميعادٍ لأنهم خرجوا لحفظ العير و أنتم لنهبه
لِيَهْلِكَ	٨ : ٤٢	يتعلق(٨) ب"مفعولا" أو بمحذوف(٩) أى فعل هذا أو بدل(١٠) من "ليقضى"
عن بيّنةٍ	٨ : ٤٢	بعد حجة على حقيقته الإسلام فإن يوم بدرٍ من "الخوارق"(١١)
ويَحْيى	٨ : ٤٢	يسلم(١٢)
إذ	٨ : ٤٣	بدل(١٣) أو مفعول(١٤) اذكر

---

(١) قال الزمخشرى قوله "إذ" بدل من قوله "يوم الفرقان" راجع الكشاف ٢٢٣/٢
(٢) راجع معانى القرآن ٤١١/١
(٣) راجع تفسير الطبرى ١٠/١٠
(٤) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٥/١
(٥) راجع العكبرى ٢/٧
(٦) راجع تفسير الخازن ١٩٨/٢
(٧) و فى م "امية" و هو تحريف
(٨) راجع العكبرى ٢/٧
(٩) و لعل تقدير العبارة عند المؤلف ليقضى الله أمر هلاك من هو هالك ليهلك من هلك و العلامة الفرهاروى متفرد بهذ التوجيه فيما أعلم
(١٠) راجع العكبرى ٢/٧
(١١) و فى م "الحوارق" بالحاء المهملة و هو تصحيف
(١٢) راجع تفسير الطبرى ١٢/١٠
(١٣) هو بدل ثان من يوم الفرقان على ماقاله الزمخشرى راجع الكشاف ٢٢٤/٢
(١٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٢٨/١

قليلاً	٨ : ٤٣	تقويةً لأصحابک
الأمر	٨ : ٤٣	القتال
سَلَّمَ	٨ : ٤٣	من "الفشل"(١) و التنازع
يُرِيكُمُوهُمْ	٨ : ٤٤	الضميران مفعولان و الفاعل الحق سبحانه
قليلاً	٨ : ٤٤	حال(٢) لا ثالث(٣) فإنها رؤية البصر لا العلم
وَيُقَلِّلُكُمْ	٨ : ٤٤	في أوّل الأمر "ليُقْبِلُوا"(٤) عليكم ثم كَثَّرَ "كم"(٥) الله عند الالتقاء لِيَجْبُنَ الكفرة
فئة	٨ : ٤٥	كافرة
فاثبتوا	٨ : ٤٥	في حربهم
لاتنازعوا	٨ : ٤٦	في أمر الحرب
رِيحُكُمْ	٨ : ٤٦	دولتكم
كالذين	٨ : ٤٧	أبي جهل و حزبه(٦) قيل لهم: ارجعوا فقد سلم(٧) "العير"(٨) فقالوا: نقيم ببدر فنشرب الخمر و نسمع "القيان"(٩) حتى يسمع الناس(١٠)
و قال لاغالب لكم	٨ : ٤٨	"جاء" هم(١١) في صورة سراقةَ بن مالكٍ رئيس كنانةَ و "حَثَّهُمْ"(١٢) على القتال فلمّا رأى الملائكة انهزم(١٣) و قيل هو تمثيلٌ لإضلاله إياهم ثم عَجْزِه عن نَصْرِهِمْ

---

(١) و في م القتل و هو تحريف
(٢) قلت: حال من "هم" الوارده في يريكموهم
(٣) مراد المؤلف أن قوله تعالى (قليلاً) حالٌ لامفعول
(٤) و في م تقتلوهم و هو تحريف
(٥) و في الأصل و في م كثرهم و الصواب ما أثبته
(٦) راجع زاد المسير ٣٦٦/٩
(٧) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٤ الصفحه
(٨) فيه اشارة إلى ما قاله رسول أبي سفيان راجع الكشاف ٢٢٧/٢
(٩) و في م العيتان و هو تصحيف
(١٠) و فيه اشارة الى ما قاله أبوجهل و أصحابه راجع تفسير الطبري ١٧/١٠
(١١) و في م "جاء بهم و هو تحريف
(١٢) و في م "حثم" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير الطبري ١٨/١٠

تَرَاتْ	٨ : ٤٨	رأى(١) بعضُهم بعضاً
هٰؤلاء	٨ : ٤٩	المسلمين(٢) حتى خرج ثلاثمائة و بضعة(٣) عشر على ألف
ولوترى	٨ : ٥٠	جزاؤه محذوف أي لرأيتَ أمراً عظيماً
الذين	٨ : ٥٠	مفعول
الملائكة	٨ : ٥٠	فاعل
و ذوقوا	٨ : ٥٢	أى يقولون
كداب [آل] فرعون	٨ : ٥٣	أى دأب كفار مكة كدأبهم أى عادتهم
ذلك	٨ : ٥٣	تعذيب الكفار
مابِأنْفُسِهِمْ	٨ : ٥٤	يبدلوا حالهم "بحال"(٤) سيئة و كان(٥) قريش قبل البعثة يعبدون الأصنام ثم ضَمُّوا اليه انكار النبى صلى الله عليه وسلم فغَيَّرُ(٦) اللهُ ما أنْعَمَ عليهم و عَجَّلَ العذابَ
و كلٌّ	٨ : ٥٤	قوم فرعون(٧) و قريش(٨) أو المكذبون(٩)
الذين عاهَدْتَ	٨ : ٥٦	بدل(١٠) من "الذين كفروا" و هم يهود قريظة(١١) عاهدوا أن لاينصروا الكفّار على المسلمين
فإمّا	٨ : ٥٧	إن شرطية و ما مزيدة(١٢)
تثقفنهم	٨ : ٥٧	تجِدَنَّهَم
فشرِّد	٨ : ٥٧	فَرِّقْ

---

(١) راجع زاد المسير ٣٦٦/٣
(٢) أى غَرَّ المسلمين دِيْنُهم
(٣) راجع الكشاف ٢٢٨/٣
(٤) و فى م "بحالة"
(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة
(٦) راجع تفسير النسفى ٥/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٩٩/١
(١٠) راجع النهر الماد ٩٢٥/١
(١١) راجع الكشاف ٢٣٠/٢
(١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٣٦

بِهِمْ	٨ : ٥۷	بِقَتْلِهِمْ(١)
مِنْ خَلْفِهِمْ	٨ : ٥۷	من ورائهم من الكفار(٢)
يَذَّكَّرُوْنَ	٨ : ٥۷	فلايحاربونک(٣)
خيانةً	٨ : ٥٨	نقض العهد(۴)
فَانْبِذْ	٨ : ٥٨	عَهْدَهُمْ(٥)
على سواء	٨ : ٥٨	حال(٦) من"النابذ" اىعادلاً بلاعذرٍاو من الفريقين(۷) أى متساويين فى العلم بالنقض
ولايحسبن الذين كفروا	٨ : ٥٩	أنفسهم فهو مفعولٌأوّلٌ و "سبقوا" [مفعولٌ](٨)ثانٍ(٩) و على قراءة الفوقية لاحذف(١٠)نزلت(١١)فيمن نجا من قتل بدرٍ
اَنَّهُمْ	٨ : ٥٩	فتح بتقدير(١٢) اللام
مِنْ قُوَّةٍ	٨ : ٦٠	من الرَّمْيِ(١٣) و سائر آلاتِ الحرب(١۴)
رِبَاطِ الْخَيْلِ	٨ : ٦٠	ربطها للقتال عليها
بِهٖ	٨ : ٦٠	بما استطعتم
عَدُوَّ اللّٰهِ وَ عَدُوَّكُمْ	٨ : ٦٠	كفّار مكة(١٥)
و آخرين	٨ : ٦٠	اليهود(١٦) أو الفرس(١۷)

(١) راجع الكشاف ٢٣٠/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٣٠/٢

(٣) أى لعل المتردّدين من ورائهم يَتَّعِظُوْنَ بها ولعلّ ذلک النّكال يمنعهم من نقض العهد فلاينصروا عليک و لايحاربونک

(۴) راجع زاد المسير ٣۴٣/٣

(٥) راجع الكشاف ٢٣١/٢

(٦) راجع تفسير أبى السعود ٣١/۴

(۷) راجع المرجع نفسه ٣١/۴

(٨) التكملة من م

(٩) قال مكى:تقديره و لايحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا راجع مشكل إعراب القرآن ٣٥٠/١

(١٠) قال ابن الأنبارى:كأنه قال و لاتحسبن يا محمد الذين كفروا سابقين راجع البيان ٣٩٠/١

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣۴

(١٢) راجع البيان ٣٩١/١

(١٣) عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله (و أعدوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ) الا أن القوّة الرّمْىُ راجع تفسير الطبرى ٣٠/١٠

(١۴) راجع زاد المسير ٣۴٥/٣

(١٥) و كذا فى الكشاف ٢٣٣/٢

(١٦) راجع نفس المرجع نفسه ٢٣٣/٢

(١۷) قاله السدى راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٢

جَنَحُوا لِلسَّلْم	٨ : ٦١	مَالُوا إلى الصلح منسوخٌ(١) بآية السيف أو خاصٌ(٢) بأهل الكتاب أو بأن يكون فيه مصلحة(٣) و السِّلْمُ مؤنثٌ سماعيٌ
يخدعوك	٨ : ٦٢	بالصلح.
و ألَّفَ بَيْنَ قلوبهم	٨ : ٦٣	مع العداوة الشديدة فى الجاهلية كما بين الأوس و الخزرج
حسبك الله	٨ : ٦٤	نزلت(٤) يوم بدر أو فى إسلام عمر(٥) رضى الله عنه و هو متمم الأربعين
حَرِّضْ	٨ : ٦٥	حثّ
لايفقهون	٨ : ٦٥	الثواب و العقاب فَيَحِبُّوْنَ "الفِرار"(٦) و فى الآية نهى عن فرار المؤمنين من عشرة أمثالهم و "الخبر"(٧) بمعنى الأمر(٨) أى اغلبوهم
الآنَ	٨ : ٦٦	ناسخٌ(٩) لِمَا قبله(١٠) و "ناهٍ" عن الفرار عن المثلين
ضعفا	٨ : ٦٦	عن قتال(١١) العشرة أو ضعف(١٢) البدن

(١) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٠٠

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٠٠/١

(٣) راجع تفسير القرطبى ٤٠/٨

(٤) قاله الكلبى راجع المرجع نفسه ٤٢/٨

(٥) راجع لباب النقول ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣

(٦) و فى م الضرر و هو تحريف

(٧) و فى الأصل "الان و الخبر" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٧

(٩) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٥٧

(١٠) أى ناسخ لحكم الآية التى قبل هذه الآية

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٨

(١٢) راجع الكشاف ٢٣٨/٢

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ	٨ : ٦٧	قال عمر و سعد بن معاذ رضى الله عنهما: نَقْتُلَ أسارى بدرٍ(١) و قال أبوبكرٍ و سائر الصحابة رضى الله عنهم(٢): نأخذ منهم الفداء لعلّ اللهَ يهديهم للإسلام(٣) "فَخَيَّرَ"(٤) النّبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه فأخذوا الفداء فنزلت(٥)
أسرى	٨ : ٦٧	جمع أسيرٍ
يُثْخِنَ	٨ : ٦٧	يُكثِرَ القَتْلَ ليعزّ الإسلام و ليذلّ الكفر
عرض الدنيا	٨ : ٦٧	متاعَها و هو الفدية
يريد	٨ : ٦٧	لكم ثمّ لمّا عزّ الإسلامُ خَيَّرَهُم بقوله "فإمّا مَنّاً و إمّا فِداءً"(٦)
كِتٰبٌ	٨ : ٦٨	هو حكمه بالعفو عن المجتهد المخطئ(٧)
مما غنمتم	٨ : ٦٩	الفدية(٨)
يأيها النبى قل لمن فى أيديكم	٨ : ٧٠	نزلت(٩) فى العباس و عقيل بن أبى طالبٍ و نوفل بن الحارث(١٠)
خيراً	٨ : ٧٠	إيماناً(١١)
مِمّا أخِذَ مِنكُمْ	٨ : ٧٠	من الفدية قال عباس "قَدْ فَعَلَ الله هذا فَلِيَ الآنَ عشرون عبداً" يَتّجِرُ أدناهم فى عشرين ألفاً و أعطانى زمزم و أرجو المغفرة(١٢)
وإن يريدوا	٨ : ٧١	الأسرى
خيانتك	٨ : ٧١	العود إلى الحرب
خانوا الله	٨ : ٧١	بالكفر بعد الإيمان الفطرى

(١) و فيه إشارة إلى قول عمر و قول سعد بن معاذ راجع تفسير القرطبى ٨/٤٧، ٤٨

(٢) و فى الأصل "عنه" و هو خطأ و التصويب من م

(٣) فيه إشارة إلى قول ابى بكر و سائر الصحابة راجع أسباب النزول ١٣٦

(٤) و فى م "فجبر" و هو تحريف

(٥) راجع الكشاف ٢٣٦/٢

(٦) محمد: ٥.

(٧) راجع تفسير النسفى ٢٠٠/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٢/١

(٩) راجع أسباب النزول ١٣٨

(١٠) و فى الأصل حارث بدون لام التعريف و التصويب من م وأثبته من زاد المسير ٣٨٣/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٨

(١٢) وفيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الكشاف ٢٣٨/٢

فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ	٨ : ٧١	فأقدرك عَلَيْهِم فكذلك إن عادوا
والذين آوَوْا	٨ : ٧٢	أنزلُوا المهاجرين في ديارهم أي الأنصار
أولياء بعض	٨ : ٧٢	بالمعاونة أو في الميراث و كان المهاجرون و الأنصار يتوارثون دون الأقارب(١) ثم نُسِخَ(٢) بقوله: "و أولوا الأرحام"(٣)
وَلَايَتِهِمْ	٨ : ٧٢	نصرهم(٤) أو ميراثهم(٥)
في الدين	٨ : ٧٢	في حرب الكفار(٦)
أولياء بعض	٨ : ٧٣	بالمعاونة(٧) أو الميراث(٨) و لاتوارث بينهم و بين المسلمين
الاتفعلوه	٨ : ٧٣	أي الولاية بينكم و قطعها عن الكفار
فتنة	٨ : ٧٣	ضعف الاسلام
من بعد	٨ : ٧٥	بعد السابقين
منكم	٨ : ٧٥	أيها السابقون
أولى	٨ : ٧٥	من الأجانب في الوراثة
في كتاب الله	٨ : ٧٥	حكمه(٩) أو اللوح(١٠) أو القرآن(١١)

(١) راجع الكشاف ٢٣٩/٢
(٢) راجع كتاب الإيضاح للناسخ و المنسوخ ١٥٩
(٣) الأنفال ٧٥
(٤) راجع زاد المسير ٣٨٥/٣
(٥) راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٣
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٩
(٧) قاله قتادة راجع زاد المسير ٣٨٦/٣
(٨) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٣
(٩) قاله الزجاج راجع البحر المحيط ٥٢٣/٤
(١٠) راجع زاد المسير ٣٨٧/٣
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٨٧/٣

سورة التوبة مدنية

[سبب ترك التسمية و سبب النزول](١)

تُرِكَ التسميةُ(٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم [لَمْ](٣) يأمُرْ بها(٤) او لِإيْذَانِها بالأمانِ والسورةَ في القتال(٥) أو لأن الصحابةَ "تَرَدَّدُوا"(٦) في أنها من الأنفالِ او سورة أخرى(٧) و كان "النبي"(٨) صلى الله عليه وسلم عهد بالكفّار إلى آجالٍ معلومةٍ أنْ لايقاتِلَهُمْ و لايقاتلوه فَنَقَضَهُ بعضُهُمْ فنزلتْ(٩)

بَرَآءَةٌ	٩ : ١	أي هذه السورةُ براءةٌ واصلةٌ من الله أو مبتدأ موصوف(١٠) بالجار و المجرور و خبره "إلى الذين"
فَسِيْحُوا	٩ : ٢	سِيْرُوا خطابٌ للمشركين(١١) الناقضين للعهد
أربعة أشهر	٩ : ٢	هي(١٢) شوال و ذوالقعدة ذو الحجة و المحرّم و نزلت في شوال و قيل من يوم النحر إلى عشرة من ربيع الأخر(١٣) لأن التبليغ وقع يوم نحر أي لا أمانَ بعدها
مُخْزِي	٩ : ٢	مُذِلُّهُمْ في الدنيا والاخرة
وأذان	٩ : ٣	إعلام

---

(١) التكملة من الباحث

(٢) قد سبق ذكره راجع الهامش رقم ٢

(٣) التكملة من "ت"

(٤) قال ابن العربي: امتنع الصحابة عن التسمية في ابتداء "البراءة" لأن النبي لم يأمر هم بها راجع أحكام القرآن لابن العربي ٨٩٢/٢

(٥) قال عليٌّ: "إن بسم الله الرحمن الرحيم" أمان و براة نزلت بالسيف ليس فيها أمان راجع المستدرك ٣٣٠/٢

(٦) وفي الأصل "تردوه" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) راجع المستدرك ٣٣٠/٢

(٨) و في الأصل النبي و التصويب من م

(٩) راجع زاد المسير ٣٩١/٣، ٣٩١

(١٠) راجع العكبري ١٠/٢

(١١) راجع زاد المسير ٣٩٤/٣

(١٢) قاله الزهري راجع المرجع نفسه ٣٩٤/٣

(١٣) قاله مجاهد و السدي و القرطبي راجع زاد المسير ٣٩٤/٣

يوم الحجِّ الأكبرِ	٩ : ٣	يوم النحر(١) لأن أكثر(٢) المناسک فيه کالطواف و النحر و الرمی و الحلق
أن الله	٩ : ٣	بانه تعالى
وَ رَسُوْلُهٗ	٩ : ٣	برئ فبعث(٣) النبيُّ صلی الله عليه وسلم أبابكرٍ رضی الله "تعالیٰ" عنه سنة تسع ليحجّ بالنّاس و عليّاً كرّم الله وجهه ليقرأ علی الناس أول هذه السورة فقرأ يوم النحر عند جمرة العقبة(۴) ثلاثين(٥) أو أربعين(٦) آيةً منها وإنما لم يكتفِ بابی بكرٍ رضی الله "تعالیٰ" عنه لأن عادة العرب أن يتولی نقضَ العهد رجلٌ من أقرباء العاهدِ-
فإن تُبْتُمْ	٩ : ٣	من الكفر
إلاالذين عاهدتم	٩ : ۴	استدراک(۷) من قوله "فسيحوا" فلا أمان للناكثين إلا أربعة أشهر مَنْ وَفَی "بعهده"(٨) كبنی ضمرةَ و كنانة فيجبُ إتمامُ عهده
شيئاً	٩ : ۴	مِنْ شروطِ العهدِ
و لم يظاهروا	٩ : ۴	لم يعاونوا
أحداً	٩ : ۴	ممن يحاربكم .
المتقين	٩ : ۴	عن نقض العهد
انسلخ	٩ : ٥	خرج

(١) قاله عليٌّ وعبد الله بن أبی أوفی والمغيرة بن شعبة و ابن عباس و سعيد بن جبير و غيرهم راجع تفسير القرطبی ٩٩/١٠، ۴٠، ۴١

(٢) راجع الكشاف ٢۴٣/٢

(٣) راجع تاريخ الطبری ٢٨٢/٢، ٢٨٣

(۴) راجع الكشاف ٢۴٣/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٢۴٣/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ٢۴٣/٢

(۷) راجع الكشاف ٢۴٦/٢

(٨) وفی م "عهده" و هو تحريف

الأشهر الأربعة	٩ : ٥	الأربعة(١) التى أجيْزَلَهُمَ السِّيَاحَةُ فيها لحرمة قتلهم فيها و قيل رجب و ذوالقعدة و ذوالحجة و محرم(٢) و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة(٣)
خُذُوهُمْ	٩ : ٥	بالأسر
وَاحْصُرُوهُمْ	٩ : ٥	فى حُصُونِهِمْ
كلَّ مَرْصَدٍ	٩ : ٥	"ممرّ" (٤) منعاً لهم عن البلاد
فإن تابوا	٩ : ٥	عن الكفر
استجارك	٩ : ٦	طَلَبَ الأمانَ
مَأْمَنَهُ	٩ : ٦	دارَهُ
لايعلمون	٩ : ٦	فأجرهم حتى يسمعوا و يتدبروا
كيف	٩ : ٧	أى لايكون لأنهم نقضوا
إلاالذين عاهدتم	٩ : ٧	بنوكنانة و ضمرة(٥) أو قريش(٦)
عند المسجد	٩ : ٧	يوم حديبية
فما	٩ : ٧	شرطية(٧) أو مصدرية(٨) بحذف الوقت المضاف
استقاموا	٩ : ٧	على العهد
فاستقيموا	٩ : ٧	على الوفاء و لم يستقم قريش فغزاهم
كيف(٩)	٩ : ٨	يكون(١٠) للمشركين عهد
وان يظهروا	٩ : ٨	أى والحال أنهم إن غَلَبُوْا عليكم قَتَلُوْكم و نَقَضُوْا العهد
لايَرْقُبُوا	٩ : ٨	لايراعوا(١١)
إلّا	٩ : ٨	قرابةً(١٢) أو حلفاً(١٣)

---

(١) راجع زاد المسير ٣٩٨/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٣

(٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٤١٣/١

(٤) ساقطة من م

(٥) راجع الكشاف ٢٤٩/٢

(٦) راجع زاد المسير ٤٠٠/٣

(٧،٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٠٦/١

(٩) هنا فى م اضطراب

(١٠) قال أبواسحاق فى قوله: كيف (وان يظهروا عليكم): معناه" كيف يكون لهم عهد ثم حذف راجع إعراب القرآن ٤٠٣/٢

(١١) قال قطرب راجع زاد المسير ٤٠١/٣

(١٢) قاله ابن عباس والضحاك جامع البيان ٨٤/١٠

(١٣) قاله قتاده راجع المرجع نفسه ٨٤/١٠

ذِمَّةً	٩ : ٨	عهداً
بأفواههم	٩ : ٨	بوعد الإيمان(١)
فَاسِقُوْنَ	٩ : ٨	بنقض العهد
اشْتَرَوْا	٩ : ٩	تركوا القرآن للدنيا
فإخوانكم	٩ : ١١	فهم إخوانكم
وطعنوا في دينكم	٩ : ١٢	فالذِّمّيُّ إذا طعَنَ في الإسلام قُتِلَ(٢)
أئمة الكفر	٩ : ١٢	أي الناكثين الطاعنين
إنهم	٩ : ١٢	لأنهم
لاأيمان لهم	٩ : ١٢	لاوفاء لهم
ينتهون	٩ : ١٢	عن الكفر
ألا	٩ : ١٣	تحضيض
بإخراج الرسول	٩ : ١٣	من مكة
بَدَءُوْكُمْ	٩ : ١٣	بالقتال لأن قريشاً أعانوا بني بكرٍ على حرب خزاعةَ و هم "حلفاء"(٣) المسلمين
يشف	٩ : ١٤	عن الغمّ
قوم	٩ : ١٤	خزاعة(٤) أو قوم من اليمن(٥) أسلموا بمكة
من يشاء	٩ : ١٥	من المشركين بإسلامه
أمْ	٩ : ١٦	منقطعة(٦)
حَسِبْتُمْ	٩ : ١٦	أيها المؤمنون
لَمَّا	٩ : ١٦	لَمْ
وَ لَمْ يَتَّخِذُوْا	٩ : ١٦	عطف(٧) على "جاهدوا"
وليجة	٩ : ١٦	ذا مودّة(٨)

---

(١) راجع زاد المسير ٤٠٣/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٠٤/٣

(٣) و في م خلفاء بالخاء المعجمة و هو تصحيف

(٤) قاله مجاهد و السدي راجع تفسير الطبري ٩١/١٠

(٥) قاله ابن عباس راجع الكشاف ٢٥٢/٢

(٦) و كذا في الكشاف ٢٥٢/٢

(٧) و كذا في النهر الماد ٩٥٥/١

(٨) قال الراغب: الوليجة: كل ما يتخذه الإنسان معتمداً عليه و ليس من أهله راجع مفردات تحت مادة و. ل. ج ٥٦٩

ماكان	٩ : ١٧	لاينبغى رُوِىَ أنه لما أُسِرَ العباسُ رضى الله عنه لَامَهُ المسلمون فَافْتَخَرَ بسدانة المسجد الحرام و "سقى"(١) الحاجّ فنزلت(٢)
مساجد الله	٩ : ١٧	كلّها(٣) أو الكعبة(٤) و جمع لأنها قبلة المساجد و عمارتها التنظيف و الترميم و التنوير و ذكر الله و الصلوٰة
سِقَايَةَ الحَآجّ	٩ : ١٩	أهل سقايتهم وفى صحيح مسلم(٥) ما ملخصه أن بعض الصحابة اختلفوا فى أفضل الأعمال بعد الإسلام فقيل عمارة المسجد الحرام و قيل سقى الحاج و قيل الجهاد فنزلت(٦)
الذين آمنوا	٩ : ٢٠	مبتدأ
أعظم	٩ : ٢٠	من غيرهم "خبرهم"(٧)
يَاأَيها الذين آمنوا	٩ : ٢٣	نزلت(٨) فيمن كسل فى الهجرة إطاعةً لأهله و حفظاً لِمَالِهِ
عشيرتكم	٩ : ٢٤	أقاربكم
اقْتَرَفْتُمُوْهَا	٩ : ٢٤	كَسَبْتُمُوْهَا
كَسَادُهَا	٩ : ٢٤	فَوْتَ رِبْحِهَا
أحَبَّ	٩ : ٢٤	خبر "كان"(٩)
فَتَرَبَّصُوا	٩ : ٢٤	"وعيد"(١٠)
بِأَمْرِهِ	٩ : ٢٤	بعذابه
مواطن	٩ : ٢٥	معارك الحرب
و يوم	٩ : ٢٥	قيل نصب باذكر و لاحاجة إليه إذ اليوم ظرف للإعجاب و النصر معاً

---

(١) و فى م "مقر" و هو خطأ
(٢) راجع أسباب النزول ١٣٩
(٣) راجع الكشاف ٢/٢٥٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٢/٢٥٣
(٥) راجع صحيح مسلم
(٦) راجع المرجع نفسه
(٧) و فى م خبره
(٨) راجع أسباب النزول ١٤٠
(٩) راجع الآية ٢٤ من السورة نفسها
(١٠) و فى م الوعيد و هو تحريف

حنين	٩ : ٢٥	وادٍ بين مكة و طائف و المسلمون يومئذ اثنا عشر(١) ألفاً و الهوازن و "الثقيف"(٢) أربعة(٣) آلاف فقال بعض المسلمين: لن(٤) نُغْلَبَ عن "قلةٍ"(٥) إعجاباً "بكثرتهم"(٦) فانهزموا و قام "النبى"(٧) صلى الله عليه وسلم مع العباس و أبى سفيان بن الحارث فأمرَ العباسَ فناداهم فرجعوا و نصَرَهُمُ اللهُ تعالى
تغن	٩ : ٢٥	الكثرةُ
بِمَارَحُبَتْ	٩ : ٢٥	مع سعتها و ما مصدرية(٨)
جنوداً	٩ : ٢٦	خمسة(٩) آلافٍ أو ثمانية(١٠) أو ستة عشر(١١) ألفاً من الملائكة
وَعَذَّبَ	٩ : ٢٦	بالقتال و السبى
ثم يتوب	٩ : ٢٧	بالهداية إلى الإسلام
نجسٌ	٩ : ٢٨	بنجاسة الكفر
بَعْدَ عَامِهِم هذا	٩ : ٢٨	سنة تسع(١٢) من الهجرة أو سنة(١٣) حجة الوداع
عَيْلَةً	٩ : ٢٨	فقراً لِفَقْدِ تِجَارَاتِهِمْ
لَايَدِيْنُوْنَ دِيْنَ الْحَقِّ	٩ : ٢٩	لايتخذونه ديناً

---

(١) قاله قتادة و ابن زيد و ابن اسحاق و الواقدى راجع زاد المسير ٤١٣/٣

(٢) و في م النصف و هو تحريف

(٣) راجع تفسير القرطبي ٩٧/٨

(٤) و فيه إشارة إلى ما قاله بعض المسلمين يوم حنين راجع زاد المسير ٤١٤/٣

(٥) و في الأصل "قتله" و التصويب من م

(٦) و في م لكثرتهم

(٧) و في الأصل أقام و هو تحريف و التصويب من م

(٨) كذا في الكشاف ٢٦٠/٢

(٩) قاله سعيد بن جبير راجع زاد المسير ٤١٦/٣

(١٠) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٤٦١/٣

(١١) قاله الحسن راجع المرجع نفسه ٤١٦/٣

(١٢) و إليه ذهب أبوحنيفة و أصحابه راجع الكشاف ٢٦١/٢

(١٣) و قال قتادة: هو العام العاشر الذى حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع البحر المحيط ٢٨/٥

من الذين	٩ : ٢٩	بيان(١) لـ"الذين لايؤمنون"
عن يد	٩ : ٢٩	منقادين(٢) أو بأيديهم(٣) لامرسولةً بيدِ غيرِهم و فيه إهانةٌ لهم
بأفواههم	٩ : ٣٠	لاحقيقة له و لادليل عليه
يضاهئون	٩ : ٣٠	أى يشابه(٤) قولهم
من قبل	٩ : ٣٠	أى قدمائهم(٥) أو المشركين(٦) الذين كانوا قبل أهل الكتاب يقولون: الملائكه بنات الله(٧)
"أنى"	٩ : ٣٠	كيف "يصرفون"(٨) عن الحق
أرباباً	٩ : ٣١	"يطيعونهم"(٩) فى التحليل و التحريم و يسجدون لهم
نورالله	٩ : ٣٢	نور(١٠) الإسلام
بأفواههم	٩ : ٣٢	بتكذيبهم
والذين	٩ : ٣٤	مبتدأ و الخبر "فبشّرهم"
ولاينفقونها	٩ : ٣٤	قيل "كلها"(١١) ثم نسخ(١٢) بالزكوة وقيل "لايؤدّون منها حقّ الله سبحانه"(١٣) من الزكوة والنفقات
عليها	٩ : ٣٥	على الكنوز
عِدّة	٩ : ٣٦	عددها
فى كتاب الله	٩ : ٣٦	اللوح(١٤).

---

(١) راجع البحرالمحيط ٥/٢٨

(٢) قال البيضاوى فى قوله (عن يد)أى عن يد مؤاتية بمعنى منقادين راجع تفسير البيضاوى ٤١٢/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٤١٢/١

(٤) قال الزمخشرى فى قوله "يضاهون":لابد فيه من حذف مضاف تقديره: يضاهئ قولُهم قولَهُم ثم حذف المضاف و أقيم الضمير المضاف إليه مقامه فانقلب مرفوعاً راجع الكشاف ٢٦٤/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢

(٨) و فى م يفرقون و هو تحريف

(٩) و فى م يطيعون و هو تحريف

(١٠) التكملة من تفسير القرطبى ١٢١/٨

(١١) و فى م كليا و هو تحريف

(١٢) قال الزمخشرى و قيل: نسخت الزكوة آية الكنز راجع الكشاف ٢٦٦/٢

(١٣) مابين الواوين ساقطة من م

(١٤) راجع زاد المسير ٤٣٢/٣

يَوْمَ خَلَقَ	٩ : ٣٦	متعلق بقوله "في كتاب الله" "أراد"(١) أن عددها ثابتٌ من حين خلق الأجرام
أَرْبَعَةٌ	٩ : ٣٦	ذو القعدة و ذو الحجة و محرّم و رجب(٢)
حُرُمٌ	٩ : ٣٦	محرمة و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة(٣) و حُرْمَتُهَا استعظام الذنبِ فيها
ذلك	٩ : ٣٦	تحريمها
فيهن	٩ : ٣٦	في الأربعة(٤) أو الاثنى عشر(٥) بالمعاصى(٦) أو ترک الجهاد(٧)
كَافَّةً	٩ : ٣٦	جميعاً حال من(٨) الفاعل أو المفعول(٩)
إِنَّمَا النَّسِيْئُ	٩ : ٣٨	تأخير حرمة الأشهر و كان كفار العرب إذا حلّ بهم الشهر الحرام و هم في القتال حرّموا مكانه شهراً آخر و استمرّوا على الحرب حتى اعتبروا عددها و تركوها بخصوصها
يحلّونه	٩ : ٣٨	أي النسيئ و قيل الشهر المحرم
عاماً	٩ : ٣٨	سنةً
ليواطئوا	٩ : ٣٨	ليعتبروا أو ليوافقوا(١٠)
يا أيها الذين آمنوا	٩ : ٣٨	أمِرَ المسلمون بغزو الروم في حرٍّ شديدٍ و قلّة زادٍ "رواحل"(١١) على سفرٍ بعيدٍ إلى عدوٍّ عظيمِ الشوكة فتباطئوا فنزلت(١٢)

---

(١) و في م ورد و هو تحريف

(٢) رواه ابن عمر و ابوهريره و ابوبكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٤٥/١٠

(٣) قال البيضاوي و الجمهور على أن حرمة المقاتلة فيها منسوخة و أوّلوا الظلمَ بارتكاب المعاصى فيهن فإنه أعظم وِزراً كارتكابها في الحرم و حال الإحرام و عن عطاءٍ أنه لايحلّ للناس أن يغزوا في الحَرَمِ و في الأشهر الحُرُمِ إلا أن يقاتلوا و يؤيّد الأول ما روى أنه عليه الصلوة والسلام حاصَرَ الطائفَ و غزا هوازنَ بحنينٍ في شوالٍ و ذي القعدة راجع تفسير البيضاوى ٤١٣/١

(٤) قاله قتادة و فراء راجع زاد المسير ٣٣٣/٣

(٥) هذا قول الأكثرين راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٣

(٦) قاله ابن بحرٍ راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٣

(٧) قال العكبرى بقوله "كافة" حالٌ من ضمير الفاعل في "قاتِلوا" راجع العكبرى ١٥/٢

(٨) و قال العكبرى أيضاً قوله "كَافَّةً" حال من المشركين وهو مفعول لقوله "قاتلوا" راجع العكبرى ١٥/٢

(٩) راجع الكشاف ٢٧٠/٢

(١٠) وفي الأصل رواحلة و هو تحريف و التصويب من م

(١١) راجع أسباب النزول ١٣١

اثّاقَلْتُمْ	٩ : ٣٨	تثاقلتم
من الآخرة	٩ : ٣٨	بدلها
فى الآخرة	٩ : ٣٨	فى جنب متاعها
إلا	٩ : ٣٩	إن شرطيةٌ و لانافيةٌ
قوماً	٩ : ٣٩	أهل اليمن و فارس
ولاتضرّوه	٩ : ٣٩	تعالى(١) أو النبىَّ(٢) صلّى الله عليه وسلّم بالتثاقل
إلا تنصروه	٩ : ٤٠	صلّى الله عليه وسلم
ثانى اثنين	٩ : ٤٠	حال(٣) و الثّانى أبوبكرٍ رضى الله عنه
إذهما	٩ : ٤٠	بدل(٤) من "إذ أخرجه"
فى الغار	٩ : ٤٠	بجبل "ثور"(٥) مسيرة(٦) ساعةٍ من مكة
إذ يقول	٩ : ٤٠	بدل(٧) ثانٍ
لصاحبه	٩ : ٤٠	أبى بكرٍ رضى الله عنه و الكفار على باب الغار
عليه	٩ : ٤٠	على النبىِّ(٨) صلّى الله عليه وسلم أو على أبى بكرٍ(٩) رضى الله عنه
وأيّده	٩ : ٤٠	النبىَّ صلّى الله عليه وسلم بالملائكة فى الغار(١٠) أوِ المعاركِ(١١) معطوف على "أنزل"(١٢) أوْ "نصر"(١٣)

---

(١) قاله الحسن راجع زاد المسير ٤٣٨/٣

(٢) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٤٣٨/٣

(٣) قال مكىٌّ بن أبى طالب القيسى:حال من الهاء فى "أخرجه" و الضمير يعود إلى النبى صلى الله عليه وسلم تقديره اذ أخرجه الذين كفروا منفردا من جميع الناس الا أبابكر و قيل: هو حال من مضمرٍ محذوفٍ تقدير: فخرج ثانى اثنين راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦٢/١

(٤) و كذاً فى البيان ٤٠٠/١

(٥) و فى م ثور بالتاء المثناة و هو تصحيف

(٦) و فى الأصل "مسير" و التصويب من م

(٧) بدل ثانٍ من قوله "إذ أخرجه" راجع النهر الماد ٩٤٠/١

(٨) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٤٠/٣

(٩) قاله على بن أبى طالب و ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٤٠/٣

(١٠) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٤٤١/٣

(١١) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٤١/٣

(١٢) قلت: معطوف على قوله: أنزل الله سكينته عليه

(١٣) قلت: معطوف على قوله: فقد نصره الله إذ أخرجه: و للمزيد من التفصيل راجع تفسير البيضاوى ٤١٦/١

كلمة الذين كفروا	٩ : ٤٠	الشّرك(١)
خفافاً و ثقالاً	٩ : ٤١	بالصحةِ(٢) و المرضِ أو بالركوب(٣) و المشي ثم نسخ(٤) بقوله: ليسَ على الضعفاء(٥) الآيَةَ أو بقلّة(٦) العيال و كثرتها أو مع النشاطِ(٧) و بدونه أو بلا سلاحٍ(٨) و معه
لو كان	٩ : ٤٢	ما تدعوهم إليه نزل(٩) في المنافقين المتخلِّفين
عَرَضاً	٩ : ٤٢	غنيمةً(١٠)
قاصداً	٩ : ٤٢	غير بعيدٍ
الشُّقَّةُ	٩ : ٤٢	المسير الطويل
"سيحلفون"	٩ : ٤٢	إذا رجعتم من الغزوة
"يهلكون"	٩ : ٤٢	بالحلف
عفا الله عنك	٩ : ٤٣	أي تركت الأفضل حين أَذِنْتَ لجماعةٍ منهم
أَذِنْتَ لهم	٩ : ٤٣	في "التخلف"(١١)
حتى	٩ : ٤٣	أي هلاتركتهم حتى صدقوا في العذر
و أن يجاهدوا	٩ : ٤٤	كراهة(١٢) الجهاد أو لأن يجاهدوا(١٣) بل يتبادرون إليه و إن لم يُؤْذَنْ لهم
إنما يستأذنك	٩ : ٤٥	في التخلّف
ارْتَابَتْ	٩ : ٤٦	شكّتْ في الدّين
عدة	٩ : ٤٦	من زادٍ و راحلةٍ و سلاحٍ
انبعاثهم	٩ : ٤٦	خروجهم

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٤/٥
(٢) قاله مرّة الهمداني و جريرٌ راجع زاد المسير ٤٤٣/٣
(٣) قاله عطية العرفي راجع تفسير البغوي ٢٩٦/٢
(٤) راجع نواسخ القرآن ٣٦٦
(٥) التوبة ٢٠
(٦) راجع زاد المسير ٤٤٢/٣
(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوي ٢٩٦/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٦/٢
(٩) راجع أسباب النزول ١٤١
(١٠) راجع تفسير الطبري ١٥٣/٨
(١١) و في الأصل "التحلف" بالحاء المهملة و التصويب من م
(١٢) راجع تفسير أبي السعود ٧٠/٤
(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٤١٧/١

فَثَبَّطَهُمْ	٩ : ٤٦	[كَسَّلَهُمْ(١)
و قيل	٩ : ٤٦	قاله(٢) النبي صلى الله عليه وسلم أو بعضهم(٣) لبعضٍ أو مجاز عن(٣) إرادته تعالى](٥)
القاعدين	٩ : ٤٦	النساء و الصبيان
خبالاً	٩ : ٤٧	فساداً
لَأَوْضَعُوْا خلالكم	٩ : ٤٧	أسرعوا بينكم بالنميمة
يبغونكم	٩ : ٤٧	يطلبون لكم حال(٦)
الفتنة	٩ : ٤٧	كالفُرْقَةِ بينكم و الرعب(٧)
سمّاعون لهم	٩ : ٤٧	يسمعون(٨) قولهم أو قولكم فَيُبَلِّغُوْنَهُمْ و هم ضعفاء المسلمين
من قبل	٩ : ٤٨	يوم أحدٍ حين انصرفوا "بعد ما"(٩) خرجوا
قلبُوْا لك الأمور	٩ : ٤٨	فعلوا المكائِدَ و الحِيَلَ
الحق	٩ : ٤٨	"النصر"(١٠)
ظهر	٩ : ٤٨	غلب دينه
من يقول ائْذَنْ لي	٩ : ٤٩	هو الجدّ بن "قيسٍ"(١١) قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جهاد بني الأصفر(١٢) قال إني مُوْلَعٌ بِالنِّساءِ فأخاف أن أفْتَتِنَ بِنِسآئِهِمْ فَدَعْنِيْ(١٣)

---

(١) راجع تفسير النسفي ٢/٢٢٦

(٢) قال ابن الجوزي:ذكره الماوردي راجع زاد المسير ٣/٤٣٦

(٣) راجع تفسير أبي السعود ٤/٧١

(٣) التكملة من هامش الأصل

(٥) حال من الواو في و لأوضعوا خلالكم راجع البيان ١/٤٠١

(٦) قال قتادة: و فيكم من يقبل منهم قولهم و يطيعهم راجع تفسير القرطبي ٩/١٥٧

(٧) راجع الكشاف ٢/٢٧٧

(٨) و في الأصل و في م "مابعد" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٩) وفي الأصل الصرّ و هو تصحيف و التصويب من م

(١٠) و في م قبس بالباء المعجمة و هو تصحيف

(١١) وفيه إشارة إلى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدّ بن قيسٍ راجع تفسير الطبري ١٠/ ١٤٨

(١٢) و فيه إشارة إلى قول جدّ بن قيسٍ راجع المرجع نفسه ١٠/١٤٩

ألا في الفتنة	٩ : ٤٩	معصيةِ التخلّف
أمرنا	٩ : ٥٠	ما "يُصْلِحنا"(١) و هو التخلّف
و يتولّوا	٩ : ٥٠	عنک(٢) أو عن مقامِ(٣) "تَحَدُّثِهِمْ"
إحدى الحُسْنَيَيْنِ	٩ : ٥٢	الفتح و الشهادة
أن تُقْبَلَ	٩ : ٥٤	عن قبولها(٤) أو مفعول ثانٍ(٥)
أنهم كفروا	٩ : ٥٤	فاعل "مَنَعَهُمْ"
كسالىٰ	٩ : ٥٤	جمع كَسْلاَنَ
في الحيوة الدنيا	٩ : ٥٥	بالتعب في تحصيلها و الحزن على مفارقتها
يَفْرَقُوْنَ	٩ : ٥٦	يخافون فيظهرون الإسلام
ملجأ	٩ : ٥٧	كحصنٍ(٦) أو جزيرةٍ(٧)
أو مغاراتٍ	٩ : ٥٧	في الجبل
مُدَّخَلاً	٩ : ٥٧	نَقَباً في الأرض
تولّوا	٩ : ٥٧	هربُوا
يجمحون	٩ : ٥٧	يُسْرِعُوْن
في الصَّدَقاتِ	٩ : ٥٨	في تقسيمها و هو ذو الخويصرة(٨) أو أبو الجواظ(٩) المنافق قال يقسم صاحِبُكُم الصّدقاتِ في رعاةِ الغنمِ و يزعم أنه يعدل(١٠)
و لو أنهم	٩ : ٥٩	الجزاء محذوف أي لكان خيراً لهم
إنما الصدقات	٩ : ٦٠	الزّكوٰة

(١) و في م "بصلحنا"
(٢) راجع تفسير البيضاوي ٤١٨/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٤١٨/١
(٤) راجع تفسير أبي السعود ٧٣/٤
(٥) قلت: مفعولٌ ثانٍ لـ"مَنَعَهُمْ" و المفعول الأول هو الضمير المنصوب في منعهم راجع الآية ٥٤ من السورة نفسها
(٦) راجع تفسير البيضاوي ٤١٩/١
(٧) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(٨) راجع مفحمات الأقران ١٠٦
(٩) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(١٠) و فيه إشارة إلى قول أبي الجوّاظ راجع المرجع نفسه ٢٨١/٢، ٢٨٢

المؤلّفة قلوبُهُمْ	٩ : ٦٠	أشرافٌ(١) من العرب كانوا يُعطَوْنَ تأليفاً لهم و لغيرهم إلى الإسلام و "سقط(٢) فى أوّل خلافة أبى بكرٍ رضى الله عنه بإجماع الصحابة(٣) لعزّ(٤) الإسلام
و فى الرِّقاب	٩ : ٦٠	فكّ المكاتبين
و الغارمين	٩ : ٦٠	المديونين غير مالكين للنصاب
و فى سبيل الله	٩ : ٦٠	الجهاد "و الفقراء"(٥)(أو)(٦) الحاجّ و يجوز الأداء إلى بعضِ هذه الأصناف
فريضةً	٩ : ٦٠	فرض فريضةً
منهم	٩ : ٦١	من المنافقين
يؤذون	٩ : ٦١	بالغيبة
هو أُذُنٌ	٩ : ٦١	يسمع كل قولٍ و يقبله فإذا جحدنا صدّقنا
أذن خيرٍ	٩ : ٦١	مستمع خير أى ليس هذا عيباً بل صفةُ كمالٍ
للمؤمنين	٩ : ٦١	اللام صلة أى يصدّقهم فى إخبارهم
ورحمة	٩ : ٦١	رفع(٧) عطفاً على "أُذن" و جر(٨) عطفاً على "خيرٍ"
لكم	٩ : ٦٢	أيها المسلمون أنهم لم يؤذوا رَسُولَكُمْ
أن يُرضُوهُ	٩ : ٦٢	أى كلّ واحدٍ منهما و النكتة أن رضاهما واحدٌ او حذف أحد(٩) الخبرين للقرينة
أنه	٩ : ٦٣	الشأن

---

(١) قال ابن الجوزى فى قوله: و المؤلّفة قلوبهم و هم قومٌ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألّفهم على الإسلام بما يعطيهم و كانوا ذوى شرفٍ راجع زاد المسير ٤٥٤/٣

(٢) مابين الواوين وردت فى م: و سقط بإجماع الصحابة فى أول خلافة أبى بكرٍ رضى الله عنه

(٣) قال القرطبى: اجتمعت الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فى خلافة أبى بكرٍ على سقوط سهمهم راجع التفسير القرطبى ٨١/٨

(٤) و فى م لعزّة الإسلام

(٥) و فى الأرض و فى م "فقراء" بدون لام التعريف و هو تحريف و التصويب من ت

(٦) التكملة من ت

(٧) راجع إعراب القرآن ٢٢٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٢

(٩) قال الشيخ زاده قوله تعالى "والله" مبتدأ و قوله "أحق أن يرضوه" خبر و قوله "و رسوله" مبتدأ ثانٍ و حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه راجع شيخ زاده ٣٤٠/٢

يَحْذَرُ	٩ : ٦٤	قيل خبر بمعنى الأمر(١)
عليهم	٩ : ٦٤	لإضرارهم(٢) أو على المسلمين(٣)
و لئن سألتهم	٩ : ٦٥	مَرْقُوْمٌ منهم برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوكٍ فقالوا انظروا إلى هذا يريد فتح الشام(٤) فأخبر الله نبيَّهٗ صلى الله عليه وسلم فسألهم فقالوا: ما(٥) قلنا فيك و في أصحابك و لكنّا كنا نخوض في الأحاديث "ليهون"(٦) المسافة فنزلت(٧)
كفرتم بعد إيمانكم	٩ : ٦٦	أظهرتم الكفر بعد إظهار الإيمان
عن طائفةٍ	٩ : ٦٦	لتوبتهم "كمخشي بن حمير(٨) و كان لايخوض بل يمشي مجانباً لهم يضحك
طائفة	٩ : ٦٦	لاستمرارهم على الكفر
يقبضون	٩ : ٦٧	عن النفقة في الله
كالذين	٩ : ٦٩	أي أنتم أيها المنافقون كالكفّار السالفين
بخلاقهم	٩ : ٦٩	من الدنيا
خُضْتُمْ	٩ : ٦٩	في الباطل
كالّذين خاضوا	٩ : ٦٩	كالقوم الذين خاضوا(٩) أو كالخوض(١٠) الذي خاضوا فيه
رضوانٌ	٩ : ٧٢	قليلٌ(١١) مبتدأٌ(١٢)

---

(١) كذا في تفسير البيضاوي ٣٢١/١

(٢) قال أبوحيان الأندلسي: إن الضمير المجرور في قوله عليهم تعود إلى المنافقين راجع البحر المحيط ٦٦/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوي ٣٢١/١

(٤) و فيه إشارة إلى ماقاله المنافقون راجع أسباب النزول ١٤٣

(٥) و فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع المرجع نفسه ١٤٣

(٦) و في م "لتهوى" قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤

(٧) راجع أسباب النزول ١٤٣

(٨) اختلف في اسم هذا الرجل الذي على أقوال أوردها القرطبي راجع تفسير القرطبي ١٩٩/٨

(٩) راجع الكشاف ٢٨٨/٢

(١٠) راجع الكشاف ٢٨٨/٢

(١١) قال أبو السعود العمادي في قوله (و رضوان من الله): أي و شئ يسير من رضوانه يقال راجع تفسير أبي السعود ٨٣/٣

(١٢) كذا في إعراب القرآن ٢٢٨/٢

أكبر	٩ : ٤٢	من كل نعيم(١) خبر(٢)
الكفار	٩ : ٤٣	بالسيف(٣)
و المنافقين	٩ : ٤٣	بالحجة(٤)
يحلفون	٩ : ٤٤	لما نزل القران بذم المنافقين قال الجلاس(٥) بن سويد لئن كان ما يقول محمدٌ فى ذمّ إخواننا حقاً فنحن شرٌ من الحمير(٦) فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فحلف أنه لم يقُلهٗ فنزلت(٧)
بما لم ينالوا	٩ : ٤٤	إخراج(٨) المسلمين من المدينة أو قتل(٩) النبى صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فإنه صَعِدَهَا راجعاً من تبوكٍ و ليس معه إلا حذيفة(١٠) و حماد(١١) فأراد بضعه عشر رجلاً من المنافقين أن يسقطود فسمع حذيفة صوتهم فطردهم
و مانقموا	٩ : ٤٤	ماعابوا شيئاً

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٥٢
(٢) كذا فى اعراب القران ٢٢٨/٢
(٣) قال ابن عباس فى قوله (يايهاالنبى جاهد الكفار) أمر بالجهاد و مع الكفار بالسيف راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/٨
(٤) كذا فى تفسير النسفى ٣٣٨/٢
(٥) هو الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصارى الأوسى و هو تخلف عن تبوک و كان يشبّطُ الناس عن الخروج فقال ما قال فلما أنزل الله (يحلفون بالله ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر) الآية فتاب بعد ذلک و اعترف بذنبه و حسنت توبته راجع أسد الغابة ٢٩٢/١
(٦) و فيه اشارة الى قول الجلاس بن سويد راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١
(٨) هَمَّ عبد الله بن أبى رئيس المنافقين اخراج النبى صلى الله عليه وسلم و المسلمين من المدينة و لم يفُز به و لمزيد من التفصيل راجع الدر المنثور ٢٣١/٣
(٩) و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٣، ٢٣٣، ٢٣٤
(١٠) هو حذيفة بن اليمان و هو حذيفة بن حسيلٍ و يقال حسيل بن جابر و يذكر عنه اسمه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنافقين لم يَعْلَمْهم إلاحذيفةَ أعلمه بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانَ عمرٌ إذا مات مَيِّتٌ لَيَسْأَلُ حذيفة فإن حضر الصلوٰة عليه صلى عليه عمر وإن لم يحضر حذيفة الصلوة عليه لم يحضر عمر و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ٣٩٠/١، ٣٩٣
(١١) هو عمار بن ياسر كانَ هو أبوه ياسر و أمه سمية من السابقين الأولين و عُذِّبُوا فى الله عذاباً شديداً وكان رسول الله مرّ بعمارٍ و أمه و أبيه و هم يعذَّبون بالأبطح فى رمضا و مكّة فيقول صبراً آلَ ياسرٍ موعدكم الجنة و لمزيدٍ من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابة ٤٣/٤

أَغْنَاهُمُ	٩ : ٧٤	بالغنائم(١) أو قتل(٢) مولى الجلاس فأمرالنبى(٣) صلى الله عليه وسلم بديته اثنى عشر ألفاً
و منهم من عاهَدَ الله	٩ : ٧٥	هو ثعلبة(٣) بن حاطب قال "للنبى"(٥) صلى الله عليه وسلم: أُدع الله يرزقنى مالاً لأعطينّ حقهُ(٦) فدعا فاستجيب فى غنمه حتّى لم يسعها المدنية فأرسل إليه للزكوٰة فقال: هى جزيةٌ(٧) و لَمْ يَزَكَّ
لَنَصَّدَّقَنَّ	٩ : ٧٥	لَنَتَصَدَّقَنَّ(٨)
فأعقبهم	٩ : ٧٧	الله "أي"(٩) جعل "عقب هذا"(١٠)
يَلْقَوْنَهُ	٩ : ٧٧	بِالمَوْتِ
بماأخلفوا	٩ : ٧٧	ما مصدريةٌ

---

(١) قال ابن عباس: كانوا قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فى ضنك من هاشم فلمّا قدم عليهم غنموا و صارت لهم الأموال راجع زاد المسير ٣/٤٧٢

(٢) راجع جامع البيان ١٨٧/١٠

(٣) أى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأداء الدية الى الجلاس فاستغنى الجلاس بأخذ الدية

(٤) هو ثعلبة حاطب الأنصارى شهد بدراً و أحداً و هو مانع الصدقة توفى فى خلافة عثمان راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٢٠٠/١ و الإصابة ١٩٨/١ و أسد الغابة ٢٣٧/١

(٥) و فى الأصل "النبى" و التصويب من م

(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله ثعلبة بن حاطبٍ راجع تفسير الطبرى ١٨٩/١

(٧) و فيه إشارة إلى ما قاله ثعلبة بن حاطب راجع المرجع نفسه ١٨٩/١٠

(٨) قال النسفى و قوله "لنصدقن" أصله لنتصدقن و لكن التاء ادغمت فى الصاد لقربها منها راجع تفسير النسفى ٢٣٠/٢

(٩) سقطت من م

(١٠) و فى م عقبه

الذين يلمزون	٩ : ٧٩	روى أنه لما أمر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه بتجهيز الجيش جاء عبد الرحمٰن بن عوفٍ بنصف ماله و مالهٗ يومئذٍ ثمانية الاف و عاصم(١) بن عدى بمائة وسقٍ تمر، فقال المنافقون: "فعلاه رياء"(٢) أو أبوعقيل(٣) أجر نفسه على جر الدلو فأعطي صاعين من تمرٍ فجاء بصاعٍ، فقالوا:الله غنى عن هذا(٤) "فنزلت"(٥)
المطوّعين	٩ : ٧٩	المتبرّعين(٦) أو "المكثرين"(٧) كعبد الرحمٰن ابن عوفٍ](٨) و عاصم(٩)
جهدهم	٩ : ٧٩	قدر طاقتهم كأبي عقيل
سَخِرَ الله	٩ : ٧٩	جزاهم [الله](١٠) ب"سخريتهم"(١١)
اسْتَغْفِرْلهم	٩ : ٨٠	تخيير(١٢) قبل النسخ بقوله: "ما كان للنبى"(١٣) الآية أو تسوية(١٤) فى عدم النفع نزلت(١٥) حين مات ابن أبيّ و سأل ابنه عبد الله رضى الله عنه أن يستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيه

(١) هو عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان يكنى أبا عبدالله و قيل أبو عمر و أبو عمرو و كان سيد بنى العجلان شهد المشاهد كلها و لكن اختلف هل شهد بدراً أم لا؟ و ذكر السيوطى أخرج ابن أبى حاتم عن عكرمة قال: لما كان يوم فطرٍ أخرج عبد الرحمٰن ابن عوفٍ مالاً عظيماً و أخرج عاصم بن عدىّ كذلک راجع الدر المنثور ٢٥١/٣ والإصابة ١٣٢/٣

(٢) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون فى عبد الرحمٰن بن عوفٍ و عاصم بن عدى راجع أسباب النزول ١٣٧

(٣) هو أبو عقيل الأنصاري و اسمه الحجاب الشهير بصاحب الصاع و للمزيد من التفصل عن ترجمة حياته وضيع أعماله راجع الاستيعاب على هامش الاصابه ١٣٠/٣ و الاصابه ١٣٠/٣

(٤) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون فى صدقة أبي عقيل الأنصارى راجع أسباب النزول ١٣٧

(٥) راجع المرجع نفسه ١٣٧

(٦) راجع الكشاف ٢٩٣/٢

(٧) راجع التفسير المظهرى ٢٧١/٣

(٨) التكملة من م

(٩) أي عاصم بن عدى

(١٠) التكملة من م

(١١) فى م "سخرتهم" و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/٨

(١٣) التوبة: ١١٣ و تتمتها (ما كان للنبى و الذين آمنوا أى يستغفروا للمشركين أنهم أصحاب الجحيم)

(١٤) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (استغفرلهم): أمر بمعنى الإخبار بالتسوية بين استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم للمنافقين و عدمه فى عدم الإفادة راجع التفسير المظهرى ٢٧٢/٣

(١٥) راجع أسباب النزول ١٣٧

سَبۡعِيۡنَ	٩ : ٨٠	عبارةً عن الكثرة(١) أو أُرِيْدَ العدد ثم نُسِخَ(٢) بقوله: أستغفرْلهم(٣) "أم" لم(٤) تستغفرلهم لن يغفر الله لهم(٥)
المُخَلَّفُوْنَ	٩ : ٨١	عن تبوكٍ
بمقعدهم	٩ : ٨١	بقعودهم
خِلافَ	٩ : ٨١	بعد(٦)
لو "كانوا" يفقهون	٩ : ٨١	لَمَاَ تخلّفوا
فليضحكوا	٩ : ٨٢	فى الدنيا(٧)
وليبكوا	٩ : ٨٢	فى الآخرة(٨) أو كلاهما فى الآخرة(٩) و القلّة بمعنى العدم(١٠)
جزآءً	٩ : ٨٢	مفعول(١١) مطلق
رجعك	٩ : ٨٣	بالمدينة(١٢)
للخروج	٩ : ٨٣	معك إلى غزوة
أول مرة	٩ : ٨٣	غزوة تبوكٍ(١٣)
الخالفين	٩ : ٨٣	التمخلّفين "كالنساء"(١٤) و الصبيان

---

(١) قال الزمخشري: والسبعون جار مجرى المثل فى كلامهم للتكثير راجع الكشاف ٢٩٥/٢

(٢) راجع نواسخ القرآن ٣٦٩

(٣) و فى م "استغفر" و هو تحريف

(٤) و فى م "أولا" و هو تحريف

(٥) المنافقون: ٦ و تتمتها: (سواءٌ عليهم أستغفرتَ لهم أم لم تستغفرلهم لن يغفر الله لهم إن الله لايهدى القوم الفٰسقين)

(٦) قاله أبوعبيدة راجع تفسيرالبغوى ٣١٥/٢

(٧) قاله الربيع بن خيثم راجع تفسيرالطبرى ٢٠٢/١٠

(٨) قاله الربيع بن خيثم راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٠

(٩) قاله أبى رزين راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٠

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٦/١

(١١) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله (جزاء): فعله محذوف أى يجزون جزاء راجع التفسير المظهرى ٢٤٣/٣

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٦/١

(١٣) راجع الكشاف ٢٩٧/٢

(١٤) و فى الأصل "من كالنساء" و فى م "من النساء" و التصويب من تفسير البيضاوى ٤٢٦/١

لَاتُصَلِّ	٩ : ٨٤	نزلت(١) حين أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يصَلِّيَ على عبد الله بن أبى
لاتقم	٩ : ٨٤	للدّفن(٢) أو الزّيارة(٣)
بها	٩ : ٨٥	بالتّعب فاترك
أن آمنوا	٩ : ٨٦	بأن(٤) آمِنُوا أو مفسرة(٥)
الطَوْلِ	٩ : ٨٦	الغِنى(٦)
مع الخوالف	٩ : ٨٧	النساء(٧) جمع خالفةٍ لأنها تخلف فى البيت
المعذِّرُون	٩ : ٩٠	[أصله المعتذرون و هم](٨) بنو غطفان(٩) و أسد(١٠) و اختُلِفَ فى أنهم كانوا صادقين(١١) أو كاذبين(١٢) فعلى الأول يكون المراد بقوله: "وقعدالذين" غَيْرَهُم(١٣)
منهم	٩ : ٩٠	من الأعراب(١٤) أو "المخلفين"(١٥) و بعضهم تَخَلَّفَ كسلاً لا كفراً
الضعفاء	٩ : ٩١	الشيوخ(١٦)
ينفقون	٩ : ٩١	فى السفر(١٧)
حرجٌ	٩ : ٩١	إثم التخلف و هو اسم "ليس"
المحسنين	٩ : ٩١	بالنّصح(١٨)

(١) راجع أسباب النزول ١٤٧

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٧/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٤٢٧/١

(٤) راجع إعراب القرآن ٢٢٩/٢

(٥) راجع الكشاف ٢٠٠/٢

(٦) راجع زادالمسير ٤٨٢/٣

(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٠٨/١٠

(٨) التكملة من م

(٩،١٠)راجع الكشاف ٢٠٠/٢

(١١) قال ابن عباس و مجاهد و جماعة: هم مؤمنون و أعذارهم صادقة راجع البحر المحيط ٨٤/٥

(١٢) قال قتادة و فرقة: هم كافرون و أعذارهم كذب راجع المرجع نفسه ٨٤/٥

(١٣) راجع المرجع نفسه ٨٤/٥

(١٤،١٥)كذا فى التفسير المظهرى ٢٤٩/٤

(١٦) قال ابن عباس و مقاتل: إنهم الزّمْنى و المشائخ الكبار راجع زاد المسير ٤٨٤/٣

(١٧) راجع تفسير الخازن ٢٤٠/٢

(١٨) راجع تفسير أبى السعود ٩٢/٣

و لاعلى الّذين	٩ : ٩٢	أبو موسى(١) الأشعرى و أصحابه أو نفر(٢) من الأنصار
[لِتَحْمِلَهُمْ	٩ : ٩٢	[إلى الغزو](٣)
قُلْتَ	٩ : ٩٢	جواب(٤) و "تولوا" مستأنف(٥) أو "قلت" حال(٦) بإضمار قد و "تولوا" جواب
تفيض	٩ : ٩٢	"تسيل"(٧)
ألاّ يجدوا	٩ : ٩٢	لئلا يجدوا متعلق(٨) ب"حَزَنًا"
سيرى الله	٩ : ٩٤	هل تتوبون أوْلاً؟
لِتُعْرِضُوا عنهم	٩ : ٩٥	عن لؤمهم
رجس	٩ : ٩٥	لايتطهرون باللؤم
الأعراب	٩ : ٩٧	قوم مخصوص [من] أهل(٩) البادية
أشدّ	٩ : ٩٧	من أهل المدن
أجدر	٩ : ٩٧	أليق بأن لايعلموا
من يَتَّخِذُ	٩ : ٩٨	يعلم
مغرماً	٩ : ٩٨	مفعول ثانٍ(١٠)
الدوآئر	٩ : ٩٨	المصائب(١١)
و من الأعراب	٩ : ٩٩	كجهينة(١٢) و مزينة
قرباتٍ	٩ : ٩٩	أسباباً(١٣) للقربة و استغفارُ الرسول

---

(١) قال الحسن البصرى: نزلت فى أبى موسى و أصحابه راجع زاد المسير ٤٨٦/٣
(٢) راجع الكشاف ٣٠١/٢
(٣) التكملة من هامش الأصل
(٤) أى جواب "إذا" الوارد فى قوله تعالى: و لا على الذين إذا ما أتوك
(٥) راجع تفسير النسفى ٢٤٥/٢
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٥٦
(٧) و فى الأصل يسيل و هو تصحيف و التصويب من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٤٢٨/١
(٩) التكملة من م
(١٠) و المفعول الثانى هو "ما ينفق" على ما قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٢٣١/٣
(١١) قال أبو السعود العمادى أصل الدائرة ما يحيط بالشئ و المراد بها ما لامحيص عنه من مصائب الدهر راجع تفسير أبى السعود ٩٦/٣
(١٢) ساقطة من م
(١٣) و فى الأصل أسباب بدون تنوين

إِنَّهَا	٩ : ٩٩	النفقة(١) أو الصلوات(٢)
قُرْبَةٌ	٩ : ٩٩	عنده تعالى
من المهاجرين(٣)	٩ : ١٠٠	من(٣) أسلم قبل الهجرة
والأنصار	٩ : ١٠٠	أهل(٥) العقبتين، الأولى و هم سبعة والثانية و هم سبعون أو المراد أهل بدرٍ(٦) من الفريقين أو "من" بيانية و المراد جميع الصحابة(٧)
بِإحسانٍ	٩ : ١٠٠	بطاعة الله و هم بقية(٨) الصحابة أو التابعون(٩) أو الصلحاء(١٠) إلى يوم القيامة
حولكم	٩ : ١٠١	حول المدينة
منافقون	٩ : ١٠١	كأسلم و أشجع و غفار
و من أهل المدينة	٩ : ١٠١	منافقون
مَرَدُوا	٩ : ١٠١	"أقاموا"(١١)
مرّتين	٩ : ١٠١	بالافتضاح(١٢ أو القتل(١٣) وعذاب القبر أو بالزكوٰة(١٤) والأمر بالجهاد أو مرّاتٍ(١٥) كلبّيك و سعديك
يُرَدُّوْنَ	٩ : ١٠١	في الآخرة

---

(١) راجع زاد المسير ٣٩٠/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣

(٣) ساقطة من م

(٤) قال ابن الجوزي ذكره القاضي أبو يعلى راجع زاد المسير ٣٩١/٣

(٥) راجع الكشاف ٣٠٤/٢

(٦) قاله عطاء بن أبي رباح راجع زاد المسير ٣٩٠/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣

(٨) راجع التفسير المظهري ٢٨٧/٢

(٩) راجع البحر المحيط ٩٢/٥

(١٠) قلت: ذهب المفسرون إلى أن المراد ب"والذين اتبعوهم بإحسانٍ" هم الذين اتبعوا الصحابةَ السابقينَ الأوّلِيْنَ من المُهَاجِرِينَ و الأنصار بالإيمان و الطاعة إلى يوم القيامة فيدخل على هذا فيهم الصلحاء.

(١١) و في الأصل قاموا و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٥٨

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٨

(١٤) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٩٣/٣

(١٥) راجع البحر المحيط ٩٣/٥، ٩٤

و آخَرُوْنَ	٩ : ١٠٢	مبتدأ(١) و الخبر "خلطوا" أو الخبر(٢) مقدَّمٌ أى "من أهل المدينة" و هم سبعون من الأنصار تخلّفوا كسلاً فندموا "فربطوا"(٣) أنفسهم على سوارى(٤) المسجد فنزلت(٥) فقالوا: "هذه أموالنا فى سبيل الله"(٦) فقال: ما أُمِرتُ أن آخذ(٧) فنزل(٨) (خذ من أموالهم)(٩) فأخذ ثُلُثَها(١٠)
تُطَهِّرُهُمْ	٩ : ١٠٣	من ذنوبهم
وَصَلِّ عليهم	٩ : ١٠٣	استغفرلهم(١١)
سَكَنٌ	٩ : ١٠٣	رحمة أو "طُمَانية"(١٢)
و يَأخُذُ	٩ : ١٠٤	يقبل
و آخرون مُرْجَوْنَ	٩ : ١٠٤	مؤخَّرون و هم(١٣) كعب(١٤) [بن](١٥) مالك و "هلال"(١٦) بن أمية و "مرارة"(١٧) بن ربيع تخلّفوا كسلاً و هم من أصحاب الخلوص فأمر المسلمون بأن لايكلّموهم فتضرّعوا إلى الله سبحانه فتاب عليهم بعد خمسين(١٨) يوماً

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٥٨
(٢) راجع تفسير المظهرى ٢٨٩/٤
(٣) ساقطة من م
(٤) ما بين الواوين ساقطة من م
(٥) راجع أسباب النزول ١٤٩
(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله المتخلّفون عن رسول الله فى غزوة تبوك راجع المرجع نفسه ١٤٩
(٧) و فى إشارة إلى قول رسول الله راجع المرجع نفسه ١٤٩
(٨) راجع تفسير القرطبى ٢٤٢/٨
(٩) التوبة: ١٠٣
(١٠) و فى م "فأخذها" و هو تحريف
(١١) راجع معانى القرآن ٤٢٥/١
(١٢) و فى الأصل و فى م "طمانية" و التصويب من تفسير الجلالين ٢٥٨
(١٣) قال مجاهد فى قوله تعالى (و آخرون مرجون) هم هلال بن أمية و مرارة و كعب بن مالك راجع مفحمات الأقران ١١١
(١٤) هو كعب بن مالك الأنصارى السلمى شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان ممن تخلّف عن تبوك راجع الإصابة ٣٠٢/٣
(١٥) التكملة من م
(١٦) هو هلال بن أمية الأنصارى الواقفى تخلف عن تبوك و تاب الله عليه راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٣
(١٧) هو مرارة بن الربيع الأنصارى الأوسى تخلف عن تبوك و هو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم راجع الإصابة ٣٩٦/٣
(١٨) راجع تفسير الخازن ٢٨٠/٢

و الذين	٩ : ١٠٧	أي و منهم الذين اتخذوا مسجداً هم اثنا عشر منافقاً من بني غنم بَنَوْا مسجداً "للحسد"(١) على إخوانهم بني عمرو الذين بَنَوْا مسجد قبا و لينزل فيه أبوعامر الراهب و كان من أهل المدينة و لم يزل يحارب [المسلمين](٢) مع المشركين إلى يوم حنينٍ ثم لحق بالروم ليأتي بعسكرٍ من قيصر فمات هنا
ضراراً	٩ : ١٠٧	لإضرار المسلمين
بين المؤمنين	٩ : ١٠٧	المجتمعين بقباء ليصلي بعضهم في مسجدهم
إرصاداً	٩ : ١٠٧	انتظاراً
لمن حارب	٩ : ١٠٧	أي الراهب
إن أردنا	٩ : ١٠٧	بالمسجد
الحسنى	٩ : ١٠٧	الثواب
لاتَقُمْ	٩ : ١٠٨	نزلت(٣) حين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يُصَلِّيَ فيه
لَمَسْجِدٌ	٩ : ١٠٨	مسجد(٤) النبي صلى الله عليه وسلم أو [مسجد] (٥) قباء(٦)
أُسِّسَ	٩ : ١٠٨	وُضِعَ بناؤه
التقوى	٩ : ١٠٨	خلوص النية له تعالى
من أول يوم	٩ : ١٠٨	يوم(٧) بنائه
يتطهَّروا	٩ : ١٠٨	و كانوا يتطهَّرُونَ بالماء بعد الأحجار(٨) فأَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم فهدموا المسجد و اتخذوا مكانه كُنَاسَةً
تقوى	٩ : ١٠٩	خوف

---

(١) في م للحد و هو تحريف

(٢) التكملة من م

(٣) راجع لباب النقول ٣٤٨

(٤) قال الزمخشري: و قيل هو مسجد رسول لله صلى الله عليه وسلم راجع الكشاف ٢/٣١١

(٥) هنا في الأصل بياض فالتكملة من م

(٦) راجع الكشاف ٢/٣١١

(٧) راجع تفسير أبي السعود ٣/١٠٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٣/١٠٣

رضوانٌ	٩ : ١٠٩	رجائه(١)
[شَفَا	٩ : ١٠٩	طرفٍ
جرفٍ	٩ : ١٠٩	أرض "يحفر"(٢) الماء أسفله
هارٍ	٩ : ١٠٩	منشقٍ أو مشرفٍ على السقوط أى بنى](٣) على جانبِ مكانٍ "حفر"(٤) الماء تحته فقرُبَ "السُّقوط"(٥)
فَانْهارَ به	٩ : ١٠٩	فهو تمثيل لِّمن يبنى دينه على الحق و من يبنيه على الباطل أو للمسجدين رُوِيَ(٦) أن بقعةً من مسجد الضرار "حُفِرَتْ"(٧) فخرج منه الدخانٍ
رِيبَةً	٩ : ١١٠	خبر "لايزال" أى سبب نفاق(٨) فى كلّ وقتٍ أو حسرةً و ندامةً(٩) أو غيظاً(١٠)
إلاّ أن تَقَطَّعَ قُلوبُهُمْ	٩ : ١١٠	الا وقت موتهم و قيل ندمهم للتوبة(١١)
بأنّ لهم	٩ : ١١١	أى بمقابلته(١٢)
يقاتلون	٩ : ١١١	مستانفٌ(١٣) لبيانٍ ما "اشترى"(١٤) لأجله و قيل خبرٌ بمعنى "الأمر" (١٥)
وعَداً	٩ : ١١١	مفعول(١٦) مطلقٌ و كذا "حقّاً" أو(١٧) نعته(١٨)
و من أوفى	٩ : ١١١	استفهام و اسم تفضيلٍ

---

(١) و فى م "رجاء"
(٢) و فى الأصل يحيق و فى م يحف و التصويب من ت
(٣) التكملة من هامش الأصل
(٤) و فى م حضر بالضاد المعجمة و هو تحريف
(٥) و فى الأصل السقط و هو تحريف و التصويب من م
(٦) راجع تفسير البغوى ٣٢٨/٢
(٧) و فى م "احفرت" و هو تحريف
(٨) راجع الكشاف ٣١٣/٢
(٩) قاله ابن السائب و مقاتل راجع زاد المسير ٥٠٣/٣
(١٠) قاله السدي و المبّرد راجع المرجع نفسه ٥٠٣/٣
(١١) راجع الكشاف ٣١٣/٢
(١٢) قال العكبرى: الباء هنا للمقابلة راجع العكبرى ٢٣/٢
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١
(١٤) و فى م "يشترى"
(١٥) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١
(١٦) راجع إعراب القرآن ٢٣٧/٢
(١٧) و فى الأصل "و" و التصويب من م
(١٨) راجع العكبرى ٢٣/٢

التَّآئِبُونَ	٩ : ١١٢	هم(١) التائبون
السَّآئِحُونَ	٩ : ١١٢	للجهاد و العلم(٢) أو الصائمون(٣)
ماكان للنَّبِيِّ	٩ : ١١٣	نزلت(٣) نهياً عن الاستغفار لأبي طالب
مَّوْعِدَةً	٩ : ١١٤	قوله: سأستغفر(٥) لك(٦) أى أسأل التوفيق للإيمان
عَدُوٌّ لِلّهِ	٩ : ١١٤	يموت كافراً
لِيُضِلَّ قوماً	٩ : ١١٥	أى يضيع قوماً أو يأخذهم كالضّآلين(٧)
هَدٰهُمْ	٩ : ١١٥	للاسلام
ما يَتَّقُونَ	٩ : ١١٥	أى المنهى عنه فإن من لم يبلغه النهى غير مأخوذ بارتكابه قبل نزلت(٨) فيمن مات قبل تحريم الخمر أو تحويل القبلة
على النبى	٩ : ١١٧	فى الإذن(٩) بالتخلّف أو ذكر(١٠) تطيباً لقلوبهم
ساعة العسرة	٩ : ١١٧	زمانها أى غزوة تبوك
يزيغ	٩ : ١١٧	عن الإيمان(١١) أو الخروج(١٢) للغزو
ثم تاب	٩ : ١١٧	تأكيد
و على الثلاثة	٩ : ١١٨	هم المرجون و مر ذكرهم(١٣)
بما رحبت	٩ : ١١٨	مع سعتها

---

(١) راجع الكشاف ٣١٣/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٣/١

(٣) قال أبوهريرة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم السائحون هم الصائمون راجع تفسير الطبرى ٣٧/١١

(٤) راجع أسباب النزول ١٥٠

(٥) و فى الأصل و فى م "سأستغفرن" و هو تحريف

(٦) مريم: ٤٧ و تتمتها سأستغفر لك ربّى إنه كان بى حفياً)

(٧) قال أبو السعود العمادي في قوله: "يضل قوما" أى ليس من عادته أن يصفهم بالضلال عن طريق الحق و يجرى عليهم احكامه راجع تفسير أبى السعود ١٠٨/٣

(٨) راجع البحر المحيط ١٠٦/٥

(٩) راجع الكشاف ٣١٦/٢

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: قيل افتتح الكلام بالنبى لأنه كان سبب توبتهم راجع التفسير المظهرى ٣١٠/٣

(١١) راجع الكشاف ٣١٨/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٣١٨/٢

(١٣) راجع شرح قوله تعالى "و آخرون مرجون" التوبة ١٠٦ فى السلسبيل

أَنْفُسُهُمْ	٩ : ١١٨	للوحشة
ظَنُّوا	٩ : ١١٨	عَلِمُوْا
أن	٩ : ١١٨	مخففة
تاب عليهم	٩ : ١١٨	وفّقَهُمْ للتوبة
و لايرغبوا	٩ : ١٢٠	لا أن يرغبوا(١) أى لايختاروا بقاءهم على بقائه
لايصيبهم	٩ : ١٢٠	فى سفر الجهاد
ظَمَأٌ	٩ : ١٢٠	عَطَش
نَصَبٌ	٩ : ١٢٠	تَعَبٌ
مَخْمَصَةٌ	٩ : ١٢٠	جُوْعٌ
لَايَطَئُوْنَ	٩ : ١٢٠	لايمشون(٢)
موطئاً	٩ : ١٢٠	مصدر(٣) أو مكان(٤) أى أرض العدوّ
نيلاً	٩ : ١٢٠	كقتله و أسره و نهبه و إتلاف ماله
و ماكان المؤمنون	٩ : ١٢٢	بعث سرية فنفروا جميعاً فنزلت(٥) و قال ابن عباس الآية فى السرايا و ذم التخلّف إذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه(٦)
فلولا	٩ : ١٢٢	فهلّا
ليتفقهوا	٩ : ١٢٢	أى الماكثون عند النبى صلى الله عليه وسلم
و لينذروا	٩ : ١٢٢	أى ليُعَلِّموهم ما تَعَلّمُوا و خصّ الإنذارَ لأنه معظم علوم الإسلام
يلونكم	٩ : ١٢٣	يقرّبون منكم ثم الأباعد
فمنهم	٩ : ١٢٤	من المنافقين
من يقول	٩ : ١٢٤	استهزاءً بهذه السورة
رجساً	٩ : ١٢٥	كفراً لإنكارهم إيّاها

---

(١) راجع تفسير البغوى ٣٣٤/٢

(٢) قال الدامغانى فى قوله: و لايطئون موطئاً يعنى لايمرّون بمكانٍ راجع قاموس القرآن تحت و. ط. ٤٩١ .

(٣) راجع النهرالماد ١٠١٢/١

(٤) راجع المرجع نفسه ١٠١٢/١

(٥) قال ابن عباس لمّا أنزل الله عيوب المنافقين فى تخلّفهم عن غزوة تبوک قال المؤمنون لا نتخلّف عن غزوةٍ و لاسريّةٍ أبداً فلمّا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا نفر المسلمون جميعاً و تركوا رسول الله وحده بالمدينة فنزلت راجع أسباب النزول ١٥٢

(٦) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع البحر المحيط ١١٣/٥

أَوَ لأيرون	٩ : ١٢٦	المنافقون](١)
يفتنون	٩ : ١٢٤	بالآفات كالقحط و المرض و الجهاد و افتضاح الأسرار
نَظَرَ	٩ : ١٢٤	غَمَزَ(٢) لِسُخْرِيَةٍ أو إشارة(٣) إلى "الهرب"(٤) عن مجلسه صلى الله عليه وسلم
هل يراكم	٩ : ١٢٤	بإضمار قائلين
من	٩ : ١٢٤	صلة
أحد	٩ : ١٢٤	من الصحابة فان رآهم أحد وقفوا و إلا "قاموا"(٥)
انْصَرَفُوْا	٩ : ١٢٤	عن المجلس "المقدس"(٦)
صرف الله	٩ : ١٢٤	عن الإيمان
من أنفسكم	٩ : ١٢٨	بشرٍ عربي
عزيز	٩ : ١٢٨	شاقٌ
ماعَنِتُّمْ	٩ : ١٢٨	ما مصدرية أي مشقّتكم و هو فاعل "عزيز"
عليكم	٩ : ١٢٨	على ايمانكم
بالمؤمنين	٩ : ١٢٨	متعلق ب"رؤوف رحيم"
تَوَلَّوْا	٩ : ١٢٨	أَعْرَضوا عن الإيمان

(١) التكملة من م

(٢) راجع الكشاف ٣٢٣/٢

(٣) راجع التفسير المظهري ٣٢٤/٤

(٤) و في م الحرب بالحاء الحطي و هو تحريف

(٥) و في "أقاموا" و هو تحريف

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ان أَوْحَيْنآ	١٠ :٢	اسم(١) كان و أن مصدرية(٢)
ان أنذِرِ	١٠ : ٢	أن مصدرية(٣) أو مفسرة(٤) أو مخفّفة(٥)
قَدَمَ صدقٍ	١٠ : ٢	أجراً حسناً بما قدّموا من الحسنات
أنه	١٠ : ٤	فتح بتقدير اللّام
بالقسط	١٠ : ٤	بعدله(٦) أو عدلهم(٨)
ضياءً	١٠ : ٥	ذات ضياءٍ
نوراً	١٠ : ٥	ذا نورٍ
و قَدَّرَهُ	١٠ : ٥	القمر(٩) أو كل واحدٍ(١٠)
منازلهُ	١٠ : ٥	ذا منازل
لتعلموا	١٠ : ٥	علّة لمجموع الجعل والتقدير أو للثانى
الحساب	١٠ : ٥	حساب الأزمنة
والّذين هم	١٠ : ٦	الواو مثلها فى زيد الشجاع و الجواد أو تعميم بعد تخصيصٍ
أولئک	١٠ : ٨	خبر "ان"
يهديهم	١٠ : ٩	إلى(١١) مافيه صلاحهم أو الجنّة(١٢)

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٤٣/٢

(٢) كذا فى العكبرى ٢٤/٢

(٣) راجع العكبرى ٢٤/٢

(٤) راجع النهر الماد ٤/٢/١

(٥) راجع الكشاف ٣٢٦/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٩٥

(٦) راجع الكشاف ٣٢٩/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٢٩/٢

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٤٤٠/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٤٠/١

(١١) راجع تفسير النسفى ٢٦٦/٢

(١٢) راجع تفسير أبي السعود ١٢٣/٤

دعواهم	١٠ : ١٠	دعاؤهم(١) هذا إذ ليس لهم حاجة يسألونها أو إذا اشتهوا شيئاً قالوه فاذا هو عندهم(٢)
سلام	١٠ : ١٠	من الله(٣) و الملائكة عليهم أو فيما(٤) بينهم
أن الحمد	١٠ : ١٠	أن مخففة(٥)
ولو يُعَجِّلُ اللهُ	١٠ : ١١	نزلت في استعجال قريش(٦) بالعذاب أو دعاء(٧) الرجل على نفسه و أهله
استعجالهم بالخير	١٠ : ١٢	أى تعجيله لهم بالخير و عبر عنه باستعجالهم دلالة على إجابة دعاء الخير
لِجَنْبِهِ	١٠ : ١٢	حال(٨) أى على جنبه
مَرَّ	١٠ : ١٢	على ما كان عليه
كان	١٠ : ١٢	كأنه
جعلناكم	١٠ : ١٤	يا أهل مكة
أو بَدِّله	١٠ : ١٥	بدل ما "تكرهُ"(٩) منه بما "تُحِبُّهُ"(١٠)
[من تلقاء نفسي	١٠ : ١٥	من جهة نفسي](١١)
و لاأدراكم به	١٠ : ١٦	و لا أعلمكم(١٢) على لسانى كرّر تاكيداً أو لسان غيرى(١٣) أومطلقاً(١٤)و قرئ بقصر اللام أى أعلمكم به من غيرى

---

(١) راجع الكشاف ٣٣١/٢
(٢) راجع تفسير الجلالين ٢٦٧
(٣) راجع تفسير النسفى ٢٦٨/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٢٠
(٥) قال العكبرى فى قوله أن الحمد: أن مخففة من الثقيله راجع العكبرى ٢٥/٢
(٦) ذكر القرطبى:و قد قيل إن المراد بهذه الآية أهل مكة و إنها نزلت حين قالوا اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك (الآية) راجع تفسير القرطبى ٣١٦/٨
(٧) قاله مجاهد راجع النهر الماد ٩/٢/١
(٨) أى دعانا مضطجعاً
(٩) و فى م "تكرة" و هو تصحيف
(١٠) وفى م "تحبه" و هو تصحيف
(١١) التكملة من م
(١٢) راجع الكشاف ٣٣٥/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٥/٢
(١٤) كما يتبادر بمجرد قرأة الآية نفسها: و لا أدراكم به

عمراً من قبله	١٠ : ١٦	"و أنا أمِّيٌّ"(١) و الحاصل أنه من الله لاَمِنِّيْ
أَتُنَبِّئُونَ	١٠ : ١٨	رد مع "التهكّم"(٢)
بما لايعلم	١٠ : ١٨	لعدم وجوده
واحدة	١٠ : ١٩	مؤمنة من أدم إلى نوحٍ(٣) أو بعد إبراهيم(٤) أو في الفطرة(٥)
كلمة	١٠ : ١٩	تأخير الجزاء
اية	١٠ : ٢٠	مقترحة
الغيب لله	١٠ : ٢٠	فلعل في عدم انزاله حكمةً خفيةً
فَانْتَظِرُوْا	١٠ : ٢٠	العذاب
مكرٌ	١٠ : ٢١	طعن و استهزاء(٦) أو عداوة(٧) النبي صلى الله عليه وسلم أو قولهم: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذا(٨)
رسلنا	١٠ : ٢١	الملائكة
بهم	١٠ : ٢٢	بكم(٩)
جاءتها	١٠ : ٢٢	جواب "إذا"(١٠)
كلّ مكانٍ	١٠ : ٢٢	كل جانبٍ
دعوا	١٠ : ٢٢	بدل(١١) اشتمال من "ظنوا" أو مستأنف(١٢) أو جواب(١٣) "إذا" و جاءت معطوف بحذف العاطف على ضعف

---

(١) ساقطة من م
(٢) و في الأصل و في م ألهتكم و الصواب ما أثبته
(٣) راجع تفسير الجلالين ٢٦٨
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٨
(٥) هذا التوجيه انفرد به الفرهاروي حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(٦) راجع زاد المسير ١٨/٤
(٧) راجع الكشاف ٣٣٤/٢
(٨) راجع تفسير الخازن ٣٠٨/٢
(٩) قال بن الجوزي في قوله: "وجرين بهم" عاد بعد المخاطبة لهم إلى الإخبار عنهم قال الزجاج: كل من أقام الغائب مقام من يخاطبه جاز أن يرده إلى الغائب راجع زاد المسير ١٩/٤
(١٠) راجع النهر الماد ١/٢/١٥
(١١) راجع تفسير البيضاوي ٤٣٣/١
(١٢) قال أبو السعود العمادي في قوله "دعوا الله" استئناف مَبْنِيٌّ على سؤال ينساق إليه الأذهان كأنه قيل فماذا صنعوا فقيل دعوا الله راجع تفسير أبي السعود ١٣٤/٤
(١٣) راجع روح المعاني ٩٤/١١ . ١٠٣

مَتَاعُ	١٠ : ٢٣	خبر هو(١) على الرفع أو مفعول(٢) مطلق على النصب أي تمتعون "متاعها"(٣)
كما أنزلناه	١٠ : ٢٤	تمثيلٌ للدنيا بحالةٍ منتزعةٍ من هذه الأمور و الكاف مُتَّصِلٌ بغير المُشَبَّهِ به
فاختلط	١٠ : ٢٤	تكاثف
زخرفها	١٠ : ٢٤	زينتها "بالنبات"(٤)
عليها	١٠ : ٢٤	على حصدها و رعيها
أَمْرُنَا	١٠ : ٢٤	بإهلاكها
كأن	١٠ : ٢٤	مخففة و الضمائر(٥) للأرض بجذب المضاف أي "النبات"(٦)
لَمْ تَغْنَ	١٠ : ٢٤	لم تكن
الحسنٰى	١٠ : ٢٦	الجنة(٧)
و زيادة	١٠ : ٢٦	رؤيته(٨) تعالى أو رضوانه(٩)
يَرْهَقُ	١٠ : ٢٦	يغشى
قَتَرٌ	١٠ : ٢٦	سَوَادٌ
و الذين كسبوا	١٠ : ٢٧	عطف(١٠) على "الذين أحسنوا" و العطف محذورٌ إلا أن المجرور مقدّم أو المضاف(١١) مجرور أي جزاء الذين أو مبتدأ خبره "مَالَهُمْ"(١٢) أو "كَأَنَّمَا"(١٣) أو "أولئك"(١٤) و ما بينهما اعتراض(١٥)

(١) أي من رفع قوله "متاع" جعله خبراً لمبتدأ محذوفٍ تقديره هو المتاع الحياة الدنيا كما في البيان ٣٠٩/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٣١٠/١
(٣) و في الأصل "متاعنا" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) في الأصل "بالبنات" و هو تحريف و التصويب من م
(٥) راجع روح المعاني (ملتان) ١٠١/١١
(٦) و في الأصل "البنات" و التصويب من م
(٧) رواه أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٠٧/١١
(٨) قاله أبوبكر الصديق و عامر بن سعد و حذيفة و غيرهم راجع تفسير الطبري ١٠٤/١١، ١٠٥
(٩) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٢٥/٤
(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٤٣٥/١
(١١) راجع المرجع نفسه ٤٣٥/١
(١٢) راجع العبكري ٢٧/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢
(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٧/٢
(١٥) راجع النهر الماد ١٩/٢/١

جزآء	١٠ : ٢٧	مبتدأ(١)
بمثلها	١٠ : ٢٧	خبره(٢)
مِنَ اللهِ	١٠ : ٢٧	من غضبه
من عاصمٍ	١٠ : ٢٧	من صلة
قطعاً	١٠ : ٢٧	مفعول ثانٍ(٣)
من الليل	١٠ : ٢٧	نعت له(٤)
مظلماً	١٠ : ٢٧	حال من الليل
مَكَانَكُمْ	١٠ : ٢٨	أي الزَمُوهُ
فزيّلنا	١٠ : ٢٨	فرّقنا بتبرّى(٥) بعضهم "من"(٦) بعضٍ أو فرّقنا بين أهل(٧) الجنة و النار
إن كنّا	١٠ : ٢٩	إن مخففة
هنالك	١٠ : ٣٠	في الموقف(٨) أو اليوم(٩)
تَبْلُوا	١٠ : ٣٠	تُمتَحَنُ عمله خيراً أو شراً
من السّمآء	١٠ : ٣١	بالمطر
و الأرض	١٠ : ٣١	بالنبات
يَمْلِكُ	١٠ : ٣١	يخلق(١٠) أو يحفظ الحواس(١١)
تتقُوْنَ	١٠ : ٣١	الشرك بعد الإقرار
بعد الحق	١٠ : ٣٢	التوحيد
كذلك	١٠ : ٣٣	كما حق ألوهيته تعالىٰ

---

(١) راجع العكبرى ٢/٢٧

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٧

(٣) قال العكبرى قوله "قطعاً":مفعول ثانٍ لقوله "أغشيت راجع العكبرى ٢/٢٧

(٤) راجع المرجع نفسه ٢/٢٧

(٥) راجع زاد المسير ٤/٢٧

(٦) و في م "عن" و هو تحريف

(٧) راجع تفسير الجلالين ١٧٤

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١/٤٣٦

(٩) راجع تفسير الجلالين ١٧٤

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ١/٤٣٦

(١١) تفرّد الفرهاروى بهذا الترجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

وادْعُوا	١٠ : ٣٨	استعانةً
بما لم يحيطوا بعلمه	١٠ : ٣٩	أي بادرُوا إلى تكذيبه قبل التأمّل فيه ثم استمرّوا عليه عناداً
	١٠ : ٣٩	
تأويله	١٠ : ٣٩	معناه(١) أو ظهور(٢) ما فيه من أُخبار الغيب
و منهم	١٠ : ٤٠	من أهل مكة
من يؤمن به	١٠ : ٤٠	بالقرآن(٣) بعد هذا أومن(٤) يعلم صدقه فى نفسه و لايقرّ عناداً
لى عملى	١٠ : ٤١	أى لا أؤخذ بعملكم و لاتؤخذون بعملى و فيه نوع تهديدٍ و قيل منسوخ(٥) بآية السيف
يستمعون	١٠ : ٤٢	أى القرآن إنكاراً عليه أو بلاتدبّرٍ
ينظر	١٠ : ٤٣	أدلّة النبوّة بلا تصديقها
لايبصرون	١٠ : ٤٣	لايكون لهم بصيرة مع فقد البصر
كأن لم يلبثوا	١٠ : ٤٥	حال(٦) أى فى(٧) الدنيا "أو"(٨) القبور(٩)
يتعارفون	١٠ : ٤٥	هذا فى أول البعث ثم لايتعارفون لشدّة الخوف
الذى نَعِدُهُمْ	١٠ : ٤٦	العذاب و الجزآء محذوف أى فذاك
أو نَتَوَفَّيَنَّك	١٠ : ٤٦	قبل أن نريك عذابهم
جاء رسولهم	١٠ : ٤٧	الموقف(١٠) فشهد بكفرهم أو فى الدنيا(١١) فكذّبوه
قُضِىَ	١٠ : ٤٧	"بإنجائه"(١٢) و إهلاك مكذّبيه

---

(١) كذا فى الكشاف ٣٣٨/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٣٨/١

(٣) راجع تفسير النسفى ٢٨٣/٢

(٤) كذا فى المرجع نفسه ٢٨٣/٢

(٥) راجع الموجز فى الناسخ و المنسوخ ٢٦٥

(٦) قال الزمخشرى حال من هم أى يحشرهم مشبهين بمن لم يلبث إلا ساعةً راجع الكشاف ٣٣٩/٢

(٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٦/٤

(٨) فى م "و" و هو تحريف

(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٦/٤

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٣٤٩/٨

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٤٩/٨

(١٢) أى بإنجاء الرسول

الوعد	١٠ : ٤٨	بالعذاب
إلاّ ماشاء الله	١٠ : ٤٩	أن يُمَلِّكَنِيْ عليه
وإن أتاكم	١٠ : ٥٠	جزاؤه محذوف(١) أى ندمتم استعجاله أو الجزاء "ماذا يستعجل"(٢) أي أىّ نوعٍ من العذاب يستعجلونه و جميع أنواعه مِمّا يُعاذُ منه و حق "المجرم"(٣) أن يَتَعَوَّذَ منه
أثُمَّ	١٠ : ٥١	بعد الاستعجال
آمَنْتُمْ	١٠ : ٥١	بإبدال الهمزة الثانية ألِفاً
به	١٠ : ٥١	تعالى(٤) أو بالعذاب(٥)
آلآن	١٠ : ٥١	استفهام أي يقال لهم الآن
و يستنبئونك	١٠ : ٥٢	يسألونك قيل سأله حيى بن أخطب حين قدم مكّة
هو	١٠ : ٥٢	ما تقول
إي	١٠ : ٥٢	نعم
وربّي	١٠ : ٥٢	قَسَمٌ
أسَرُّوا	١٠ : ٥٣	لأنهم بُهِتُوا(٦) من العذاب أو أظهروا(٧)
لِمَافي الصدور	١٠ : ٥٤	من العقائد الباطلة(٨)

---

(١) راجع الكشاف ٢/٣٥١

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٣٥١

(٣) و فى الأصل "المجزوم" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٧٤

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٧٤

(٦) راجع تفسير البيضاوى ١/٣٥٠

(٧) قال ابن الجوزي: و قال آخرون منهم أبوعبيدة و المفضل "أسرّوا الندامة" بمعنى أظهروا لأنه ليس بيوم تصنّع و لاتصبّر و الإسرار من الأضداد يقال أسررت الشئ بمعنى أخفيته و أسررته أظهرته راجع زاد المسير ٤/٣٩

(٨) أي نزلت هذه الموعظة

بفضل الله و برحمته	١٠ : ٥٨	يتعلقان بقوله "فليفرحوا" و قوله "فبذلک تاكيدهما أو بمحذوف أی نزلت أی(١) فليفرحوا(٢) و فُسِّر الفضل و الرحمة بالإسلام(٣) و القرآن، و بالقرآن و النبی(٤) صلی الله عليه وسلم و بالإيمان(٥) والجنة
مما يجمعون	١٠ : ٥٨	من الأموال
حراماً و حلالاً	١٠ : ٥٩	كما فی سورة الأنعام من السوائب و البحائر(٦) و قولهم: (هذه أنعام و حرث حجر لايطعمها(٨) الآية)
أذن	١٠ : ٥٩	فی التحليل و التحريم
و ما ظن الذين	١٠ : ٦٠	أی أيحسبون أنهم لايعذّبون
لذو فضلٍ	١٠ : ٦٠	لأنه بيّن الحق و خوّف
و ماتتلواْ منه	١٠ : ٦١	تعالی(٩) أو من أجل شأنٍ(١٠)
من قرآنٍ	١٠ : ٦١	من بعضية أو صلة(١١)
تعملون	١٠ : ٦١	[أنت](١٢) و قومک
تُفِيضُونَ فيه	١٠ : ٦١	تدخلون فی العمل
يَعْذُبُ	١٠ : ٦١	يغيب
و لا "أصغر"	١٠ : ٦١	لانافية للجنس و خبرها "إلا فی كتٰبٍ"

(١) فی الأصل و فی م أو والصواب ما أثبته
(٢) انفرد الفرهاروی بهذا التوجيه فيما أعلم
(٣) قال هلال بن يساف و قتادة و الحسن فی قوله: بفضل الله و برحمته فضله: الإسلام ورحمته: القرآن راجع تفسير الطبری ١٢٥/١١
(٤) روی الضحاک عن ابن عباس فی قوله (و برحمته) قال محمد صلی الله عليه وسلم راجع زاد المسير ٤٠/٤
(٥) قال الحسن بن فضل: الفضل الإيمان و الرحمة الجنّة راجع البحر المحيط ١٤١/٥
(٦) راجع الآية ١٣٩ سورة الأنعام
(٧) الأنعام ١٣٨
(٨) راجع زاد المسير ٤٢/٤
(٩) راجع إعراب القرآن ٢٥٩/٢
(١٠) راجع تفسير البيضاوی ٤٥٢/١
(١١) راجع المرجع نفسه ٤٥٢/١
(١٢) التكملة من م

الذين آمنوا	١٠ : ٦٣	صفة(١) "أولياء الله" أو خبر(٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره(٣) "لهم البشرى"
فِي الحيوة الدنيا	١٠ : ٦٤	الرؤيا(٤) الصالحة و المكاشفة(٥) و عند الموت(٦)
لِكَلِمٰتِ الله	١٠ : ٦٤	لمواعيده(٧) أو نفي(٨) بمعنى النهي
قولهم	١٠ : ٦٥	تكذيبهم و تهديدهم
و ما	١٠ : ٦٦	نافية
شركاء	١٠ : ٦٦	مفعول(٩) ل"يتبع" اي في الحقيقة و إن سميت إلها (١٠) أو ل"يدعون"(١١) و مفعول "يتبعون" محذوف أي "يقيناً"(١٢)
الظَّنَّ	١٠ : ٦٦	ظن شفاعتها
متاع	١٠ : ٧٠	لهم متاع
إذْ	١٠ : ٧١	بدل "نبأ"
كَبُرَ	١٠ : ٧١	شَقَّ
مقامي	١٠ : ٧١	إقامتي فيكم
أمْرَكُمْ	١٠ : ٧١	قصد قتلي

---

(١) راجع العكبري ٣٠/٢

(٢) قال العكبري في قوله الذين آمنوا خبر ابتدا، محذوف أي هم الذين راجع العكبري ٣٠/٢

(٣) قال ابن الانباري يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ٤١٦/١

(٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٣٣/١١، ١٣٨

(٥) راجع التفسير المظهري ٤٣/٥

(٦) أي و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عن عطاء لهم البشرى عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة راجع الكشاف ٣٥٦/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٢

(٨) تفرد الفرهاروي بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٩) قال أبوحيان الأندلسي: و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره آلهة أو شركاء أي ان الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله في الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع النهر الماد ٣٨/٢/١

(١٠) التكملة من م

(١١) قال البيضاوي و يجوز أن يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و ان يتبعون الا الظن" أي ما يتبعون يقينا انما يتبعون ظنهم أنهم شركاء، راجع تفسير البيضاوي ٤٥٣/١

(١٢) و في م تعييناً و هو تحريف

الذين آمنوا	١٠ : ٦٣	صفة(١) "أولياء الله" أو خبر(٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره(٣) "لهم البشرى"
في الحيوة الدنيا	١٠ : ٦٣	الرؤيا(٣) الصالحة و المكاشفة(٥) و عند الموت(٦)
لِكَلِمٰتِ الله	١٠ : ٦٣	لمواعيده(٧) أو نفي(٨) بمعنى النهي
قولهم	١٠ : ٦٥	تكذيبهم و تهديدهم
و ما	١٠ : ٦٦	نافية
شركاء	١٠ : ٦٦	مفعول(٩) ل"يتبع" أي في الحقيقة و إن سميت إبها[(١٠) أو ل"يدعون"(١١) و مفعول "يتبعون" محذوف أي "يقيناً"(١٢)
الظَّنَّ	١٠ : ٦٦	ظن شفاعتها
متاع	١٠ : ٧٠	لهم متاع
إذ	١٠ : ٧١	بدل "نبأ"
كَبُرَ	١٠ : ٧١	شَقَّ
مقامي	١٠ : ٧١	إقامتي فيكم
أَمْرَكُمْ	١٠ : ٧١	قصد قتلي

---

(١) راجع العكبري ٣٠/٢

(٢) قال العكبري في قوله الذين آمنوا خبر ابتداء محذوف أي هم الذين راجع العكبري ٣٠/٢

(٣) قال ابن الأنباري و يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ٤١٦/١

(٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٣٣/١١، ١٣٨

(٥) راجع التفسير المظهري ٤٣/٥

(٦) أي و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عن عطاء لهم البشرى عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة راجع الكشاف ٣٥٦/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٢

(٨) تفرد الفرهاروي بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٩) قال أبوحيان الأندلسي: و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره آلهة أو شركاء أي ان الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله في الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع النهر الماد ٣٨/٢/١

(١٠) التكملة من م

(١١) قال البيضاوي و يجوز أن يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و ان يتبعون الا الظن" أي ما يتبعون يقيناً إنما يتبعون ظنهم أنهم شركاء راجع تفسير البيضاوي ٤٥٣/١

(١٢) و في م تعيناً و هو تحريف

وَ شُرَكَآءَكُمْ	١٠ : ٧١	أي اجمِعُوٓا أَمْرَهَا (١) أو الواو (٢) بمعنى مع
غُمَّةً	١٠ : ٧١	مستوراً بل أظهروه
ثُمَّ اقْضُوٓا إِلَى	١٠ : ٧١	ما أَرَدْتُمْ
تَوَلَّيْتُمْ	١٠ : ٧٢	عن تذكيرى
خلائف	١٠ : ٧٣	من الغرقى
رسلاً	١٠ : ٧٤	كإبراهيم وهود و صالح عليهم السلام
من قبل	١٠ : ٧٤	قبل بعثِ الرُّسُلِ وقتَ الجاهليةِ
أتقولون	١٠ : ٧٧	مقولهم محذوفٌ أي إنه سحر أو القول(٣) بمعنى الطعن أو الاستفهام للتقرير(٤)
لِتَلْفِتَنَا	١٠ : ٧٨	"لتصرفنا"(٥)
الْكِبْرِيَآءُ	١٠ : ٧٨	الملك والحكم
السِّحْرُ	١٠ : ٨١	خبر(٦) "ما" الموصولة و قرئ بهمزة الاستفهام بدلاً(٧) "عن" ما الاستفهامية
ذُرِّيَّةٌ	١٠ : ٨٣	طائفة
من قومه	١٠ : ٨٣	بني إسرآئيل(٨) أو قوم فرعون(٩)
على	١٠ : ٨٣	مع(١٠)

---

(١) أي قرئ شركاءكم بالنصب على أنه معطوف على "امركم" بحذف المضاف أي فأجمعوا أمركم و أمر شركائكم راجع التفسير المظهري ٣٦/٥

(٢) أي قرئ "فشركاءكم" منصوب على أنه مفعول معه، و تقديره فأجمعوا أمركم مع شركاءكم راجع البيان ٤١٧/١

(٣) راجع الكشاف ٣٦١/٢

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٤٥٢/١

(٥) في الأصل "لصرفنا" و في م تصرفنا و التصويب من الكشاف ٣٦٢/٢

(٦) قال الزمخشري: في قوله "ماجئتم به" ما موصوله واقعة مبتدأ و "السحر" خبر راجع الكشاف ٣٦٢/٢

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/١

(٨) روى ابن ابي طلحة عن ابن عباس أن ضمير قومه عائد إلى موسى راجع زاد المسير ٥٣/٤

(٩) وروى أبي صالح عن ابن عباس أن ضمير قومه عائد إلى فرعون راجع المرجع نفسه ٥٣/٤

(١٠) كذا في تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

مَلَائِهِمْ	١٠ : ٨٣	الضمير لـ"فرعون" بتأويل(١) إله أو للقوم(٢) أو للذرية(٣)
أَنْ يَفْتِنَهُمْ	١٠ : ٨٣	يُعَذِّبَهم فرعون مفعول(٤) "خوف" أو بدل(٥) من المجرور
لعالٍ	١٠ : ٨٣	متكبّر
مسلمين	١٠ : ٨٤	مخلصين له تعالى فوجوبُ التَّوَكُّلِ مشروطٌ بالإيمان و حصوله بالإخلاص
فِتْنَةً	١٠ : ٨٥	محل عذاب
"تَبَوَّءَا"	١٠ : ٨٧	"اتخذا"(٦)
بيوتاً	١٠ : ٨٧	للسُّكْنٰى(٧) أو العبادة(٨)
قِبْلَةً	١٠ : ٨٧	مساجد(٩) و كان فرعون يمنعهم من الصلوٰة
ليضلوا	١٠ : ٨٨	استدراجاً(١٠) أو اللام للعاقبة(١١) أو [للأمر](١٢) دعاءً(١٣) عليهم(١٤)
اطْمِسْ	١٠ : ٨٨	امْسَخْهَا فصارت حجارةً(١٥)

---

(١) و كذا في تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

(٢) قال النحاس الضمير عائد على قومه راجع اعراب القران ٢٦٥/٢

(٣) ذهب الأخفش سعيدالي أن الضمير عائد على الذرية أي ملأ الذرية راجع المرجع نفسه ٢٦٥/٢

(٤) كذا في تفسير البيضاوى ٤٥٥/١

(٥) قال ابن الانبارى أن في موضع خفض بدل من "فرعون" و هو بدل الاشتمال راجع البيان ٣٩١/١

(٦) في الأصل و في م اتخذوا و التصويب من تفسير القرطبى ٣٧١/٨

(٧) راجع التفسير المظهري ٥٠/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٠/٥

(٩) قال البيضاوى في قوله قبلة قيل مساجد متوجهة نحو القبلة و كان موسى عليه السلام يصلى اليها راجع تفسير البيضاوى ٤٥٧/١

(١٠) قال القاضى ثناء الله الفانى فتىٍدو قيل هى لام كى أى أُتيتَهُمْ استدراجاً ليثبتوا على الضلال راجع التفسير المظهري ٥١/٥

(١١) قال القاضى أيضاً:اللام فى "ليضلوا" للعاقبة متعلقة بأتيتَ يعنى حتى صار عاقبة أمرهم الضلال و الطغيان راجع المرجع نفسه ٥١/٥

(١٢) التكملة من م

(١٣) و في الأصل "للدعاء" بدون تنوين النصب و التصويب من م

(١٤) قال البيضاوى دعاء عليهم بلفظ الأمر بما علم من ممارسة أحوالهم أنه لايكون غيره راجع تفسير البيضاوى ٤٥٦/١

(١٥) قال قتادة بلغنا أن أموالهم و زروعهم صارت حجارة راجع تفسير القرطبي ٣٧٤/٨

واشْدُدْ	١٠ : ٨٨	بالطبع(١)
فلايومنوا	١٠ : ٨٨	جواب(٢) للدعاء أو دعاء(٣) بصيغة النهى
فاسْتَقِيمَا	١٠ : ٨٩	على الدَّعْوَةِ
وَلَاتَتَّبِعَانِّ	١٠ : ٨٩	فى الاستعجال فظهر الإجابة بعد أربعين سنة
فَأَتْبَعَهُمْ	١٠ : ٩٢	لَحِقَهُمْ
أنه	١٠ : ٩٢	بأنه علي الفتح
آلْآنَ	١٠ : ٩٢	قيل له الآن تؤمن
نُنَجِّيكَ	١٠ : ٩٢	نُخْرِجُكَ من الماء إلى الساحل
بِبَدَنِكَ	١٠ : ٩٢	الخالى عن الرُّوحِ(٤) أو بِدِرْعِكَ(٥) و كانت "من" ذهب(٦) يُعرَفُ بها
آيَةً	١٠ : ٩٢	عبرة(٧) أو دليلاً(٨) على هَلَاكِكَ لِمَنْ يَشُكُّ فيه كبنى إسرائيل و زَعَمَ الشَّيْخُ(٩) الأَكْبَرُ صاحبُ الفتوحات(١٠) أن(١١) إيمانَهُ مقبولٌ و ماوَرَدَ فى ذَمِّهِ فَحِكَايَةٌ لِحَالِ كُفْرِهِ و الله أعلم
مُبَوَّءَ صِدْقٍ	١٠ : ٩٣	منزلَ كرامةٍ أى الشام و مصر(١٢)
فَمَااخْتَلَفُوْا	١٠ : ٩٣	فى دينهم(١٣) أو فى نبوّة(١٤) محمد صلى الله عليه وسلم

(١) اى وَ اشْدُدْ على قلوبهم بالطبع
(٢) راجع الكشاف ٣٦٥/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦٥/٢
(٤) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٦١/٤
(٥) قاله أبو صخر راجع المرجع نفسه ٦١/٤
(٦) و فى م "مذهب" و هو تحريف
(٧) قال الزمخشرى فى قوله لتكون لمن خلفك آية:لتكون عبرة تعتبربها الأمم بعد فلا يجترئوا على نحو ما اجترأت عليه،إذا سمعوا بحالك و بِهَوانِكَ على الله راجع الكشاف ٣٩٦/٢
(٨) راجع التفسير البيضاوى ٤٥٧/١
(٩) مراد المؤلف بالشيخ الأكبر محى الدين ابن العربى المتصوف الكبير
(١٠) مراد المؤلف بالفتوحات تأليف الابن العربى فى فن التصوف المسمى بالفتوحات المكية
(١١) راجع الفص الموسوى من فصوص الحكم
(١٢) قاله الضحاك راجع تفسير القرطبى ٣٨١/٨
(١٣) راجع تفسير النسفى ٢٩٩/٢
(١٤) راجع قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٦٣/٤

الْعِلْمُ	١٠ : ٩٣	ما في التَّوراة(١) أو صدق(٢) النَّبيّ صلى الله عليه وسلم
فَإِن كُنْتَ	١٠ : ٩٤	فرضاً(٣) أو المراد أمّته(٤) أو كلّ مخاطبٍ(٥) و أنزلنا على لسان نبينا
مِمَّا أنزلنا	١٠ : ٩٤	أى القصص(٦)
الكِتٰبَ	١٠ : ٩٤	جنسه و في الحديث(٧) لا أشك و لا أسأل
كَلِمَتُ ربك	١٠ : ٩٦	العذاب المخلد
حتّٰى يَرَوُا العذابَ[الأليمَ]	١٠ : ٩٧	و حينئذٍ لاينفع الإيمان
فلولا	١٠ : ٩٨	فهلّا
اٰمَنَتْ	١٠ : ٩٨	قبلَ نزولِ العذاب فهو "تحضيض"(٨) على الإيمان قبله و قيل لولا بمعنى ما النافية و امنت أى عند نزول العذاب
إلاّقَوْمَ يُوْنُس	١٠ : ٩٨	استثناء منقطعٌ(٩) اى و لكنهم آمنوا قبل نزولِه عند رؤيةِ أماراته أو متّصِلٌ(١٠) أى نَفَعَهُمْ إيمانُ "البأسِ"(١١) رُوِيَ (١٢) أنَّ أهلَ نينوى(١٣) من الموصل لم يؤمنوا بيونس فوعدهم بنارٍ من السماء فظهر في السماء دخانٌ شديد فطلبوا يونسَ فلم يجدوه فامنوا وتضرَّعوا إلى الله "فعفى"(١٤) عنهم

---

(١) راجع تفسير النسفى ٢٩٩/٢

(٢) راجع تفسير الخازن ٣٣٣/٢

(٣) راجع الكشاف ٣٧/٢

(٤) قال النسفى خوطب رسول الله صلى الله عليه وسلم و المراد أمته راجع تفسير النسفى ٣٠٠/٢

(٥) وروى عن ابن قتيبة في قوله فإن كُنْتَ في شكٍّ قال إن كُنْتَ أيها الإنسان فى شكٍّ مما انزل إليك على لسانِ محمدٍ فَسْئل راجع زاد المسير ٦٣/٤

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٥٦/١

(٧) أخرج ابن جرير عن قتادة قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا أشك و لا أسأل تفسير الطبرى ١٦٨/١١

(٨) فى م تخصيص بالخاء المعجمة و الصادين المهملتين و هو تصحيف

(٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩١/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١

(١١) و فى م اليأس و هو تحريف

(١٢) راجع الكشاف ٣٧١/٢، ٣٧٢

(١٣) هى قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل كما فى معجم البلدان ٣٣٩/٥

(١٤) و فى الأصل "تنفى" والتصويب من م

الرِّجْسَ	١٠ : ١٠٠	العذاب(١)
ماذَا فِي السَّمٰوٰتِ و الأَرْضِ	١٠ : ١٠١	من أدلة التوحيد
ماتُغْنِيْ	١٠ : ١٠١	نفي(٢) أو استفهام(٣)
وَ النُّذُرُ	١٠ : ١٠١	الرُّسُلُ
لايؤمنون	١٠ : ١٠١	في إرادة الحق سبحانه أي لاتنفعهم
فهل ينتظرون	١٠ : ١٠٢	أي لاينتظر المكذبون
أَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا	١٠ : ١٠٢	مصائبهم(٤)
ثُمَّ نُنَجِّيْ	١٠ : ١٠٢	عطف على مقدر أي نهلك الكفار حكاية الحال الماضية
كذلك	١٠ : ١٠٣	كما أنجيناهم
حَقًّا علينا	١٠ : ١٠٣	اعتراض و نصبه بفعلٍ مقدّرٍ
نُنْجِي المؤمنين	١٠ : ١٠٣	أمة(٥) محمد صلى الله عليه وسلم أو عادتنا هذا في إنجاء المؤمنين(٦) كلهم
يَتَوَفّٰكُمْ	١٠ : ١٠٤	يُمِيْتُكُمْ فيجازيكم
وَاَنْ أَقِمْ	١٠ : ١٠٥	أي قيل "لي"(٧) أن أقم
جاءكم الحق	١٠ : ١٠٨	الرَّسُوْلُ(٨) أو القرآنُ(٩)
حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ	١٠ : ١٠٩	بالقتال

---

(١) قاله الحسن و أبوعبيدة و الزجاج راجع زاد المسير ٦٨/٣

(٢) راجع تفسير القرطبي ٣٨٦/٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٨

(٤) قال ابن الجوزي: و العرب تكني بالأيام عن الشرور و الحروب راجع زاد المسير ٦٩/٣

(٥) راجع تفسير المظهري ٦٠/٥

(٦) راجع الكشّاف ٢٤٣/٢

(٧) و في الأصل له و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع تفسير القرطبي ٣٨٨/٨

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٨٨/٨

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[كِتٰبٌ]	١١ : ١	هذه السورة كتب
أُحْكِمَتْ أٰيٰتُهُ	١١ : ١	بنظمٍ(١) معجزٍ أو مُنِعَتْ (٢) عن النسخ
ثُمَّ	١١ : ١	لترتيب الاخبار
أن	١١ : ٣	مفسّرة
استغفروا	١١ : ٣	من الشرك
ثم توبوا	١١ : ٣	بالطاعة
متاعاً حسناً	١١ : ٣	سَعَةُ الرزق
إلى أجَلٍ	١١ : ٣	الموت
وَيُؤْتِ	١١ : ٣	فى الآخرة
فضلٍ	١١ : ٣	فى العمل
فَضْلَهُ	١١ : ٣	جزاءه
تَوَلَّوْا	١١ : ٣	بحذف التاء(٣)
يَثْنُونَ	١١ : ٤	يجعلونها مثناةً "ملتويةً"(٤) و هذا عبارة عن إخفاء السِّرِّ فيها
ليستخفوا	١١ : ٤	بِسِرِّهِمْ
منه	١١ : ٤	تعالى

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢/٩

(٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٣/٤

(٣) قال أبوحيان الأندلسي و الظاهر أن "تولّوا" مضارع حذف منه التاء أى و إن تتولّوا راجع النهر الماد ٥٥/٢

(٤) و فى م "بتوبة" و هو تحريف

ثِيَابَهُمْ	١١ : ۴	"يتلففون"(١) بها فى مضاجعهم نزلت فيمن(٢) كان يستحى أن يتخلّى أو يُجَامِعَ "فَيَبْصِرُهُ"(٣) الله تعالى أو فى المنافقين(۴) كانوا يخفون عداوة المسلمين أوفى قوم من المشركين(٥) قالوا: كيف يعلم ما فى صدورِنَا و مانَفْعَلُهُ فى أستارِنا ؟(٦)
مُسْتَوْدَعَهَا	١١ : ۴	"ماتوضَع"(۷) فيه كا الوديعة [و هما(٨) الرحم والصلب] أو(٩) بعد الموت و قبله(١٠) [أو العكس(١١)](١٢) أو الدّار الآخرة(١٣) و القبر
كُلٌّ	١١ : ۴	مِمَّا ذُكِرَ
فِى كِتٰبٍ	١١ : ۴	اللوح(١۴)
كَانَ عَرْشُهُ	١١ : ۷	قبل خلق السماء والأرض
لِيَبْلُوَكُمْ	١١ : ۷	متعلق ب"خلق"
الْاَسِحْرٌ	١١ : ۷	كالسحر فى البطلان
أُمَّةٍ	١١ : ٨	زمان(١٥)
السَّيِّئٰاتُ	١١ : ١٠	المصائب و يأس قهرالله [تعالى](١٦)

---

(١) و فى الأصل "تلففون" و هو تحريف و التصويب من م

(٢) رواه محمد بن عباد عن ابن عباس راجع زاد المسير ۷٦/۴

(٣) و فى م فيصره و هو تحريف

(۴) قاله عبد الله بن شداد راجع زاد المسير ۷٦/۴

(٥) ذكره الزجاج راجع المرجع زاد المسير ۷۷،۷٦/۴

(٦) وفيه إشارة إلى قول المشركين راجع زاد المسير ۷٦/۴

(۷) وفى م بالتوضيع و هو تحريف

(٨) أى المستقرّ و المستودع

(٩) التكملة من م

(١٠) ذكرابن الجوزى عن بعض المفسرين المستقر: فى القبر و المستودع: فى الدنيا راجع زاد المسير ٩٢/٢

(١١) قال مجاهد:المستقر فى الدنيا و المستودع عند الله تعالى راجع المرجع نفسه ٩٢/٢

(١٢) التكملة من م

(١٣) قال القرطبى: و قيل: "يعلم مستقرها" فى الجنة أو فى النار و مستودعها فى القبر راجع تفسير القرطبى ٨/٩

(١۴) أى فى اللوح المحفوظ

(١٥) قال القرطبى:الأمّة هنا المدة راجع تفسير القرطبى ٨/٩

(١٦) التكملة من م

لَفَرِحٌ	١١ : ١٠	مَغْرُوْرٌ "بالنّعمة(١)
إِلاَّ الَّذِيْنَ	١١ : ١١	متّصِلٌ(٢) إن "عمّ"(٣) الإنسان و منقطعٌ(٣) إن خُصّ بالكافر
تارك	١١ : ١٢	غير مُبَلِّغ
أن يقولوا	١١ : ١٢	مخافةَ قَوْلِهِمْ هذا
لولا	١١ : ١٢	هلاّ
بِعَشْرِ سُوَرٍ	١١ : ١٣	ثُمَّ لَمّا عجزوا عنها نزل "فأتوا بسورةٍ"(٥)
فان لم يستجيبوالكم	١١ : ١٣	أى لم يأتوا بعشر سورٍ لكم يا معشر المسلمين
وأن	١١ : ١٣	محققة
فهل أنتم مسلمون	١١ : ١٣	راسخون ثابتون على الإسلام و قيل الخطاب للكفار و
	١١ : ١٥	الضمير فى "يستجيبوا" لمن استطعتم
من كان	١١ : ١٥	هم الكفّار(٦) أو المراد المرا ءون(٧)
نُوَفِّ إليهم	١١ : ١٥	بالعافيةِ و الرزقِ و الأولادِ
فيها	١١ : ١٦	فى الدنيا
مَاصَنَعُوْا فيها	١١ : ١٧	فى الدُّنيا(٨) أو فى الآخرة(٩) على أن الجار و المجرور متعلق(١٠) ب"حبط"
بَيِّنَةٍ	١١ : ١٧	دليل عقليٍّ على حقيقة الإسلام [و حقّيته](١١)
ويتلوه	١١ : ١٧	أي يتبعه و "يعضده"(١٢)
شاهد	١١ : ١٧	الدليل "السمعى"(١٣)

(١) و فى الأصل "بالنعة" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) قاله الفراء راجع إعراب القرآن ٢٤٣/٢
(٣) و فى م عم
(٣) قال الأخفش: هو استثناء ليس من الأول أى منقطع راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٢
(٥) البقرة ٢٣
(٦) راجع زاد المسير ٨٣/٤
(٧) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٨٣/٤
(٨) راجع تفسير البغوى ٣٧٧/٢
(٩) و كذا فى الكشاف ٢٨٦/٢
(١٠) راجع النهر الماد ٦١/٢/١
(١١) التكملة من م
(١٢) و فى م يعضه و هو تحريف
(١٣) و فى الأصل "السمع" و هو تحريف و التصويب من م

[منه]	١١ : ١٤	من(١) الله تعالى أى القرآن المعجز و قيل البينة القرآن(٢) و الشاهد: جبريل(٣) عليه السلام أو أبوبكر(٤) أو على(٥) رضى الله عنهما أو الإنجيل(٦)
و من قبله	١١ : ١٤	عطف على "شاهد" و الضمير له و الخبر محذوف أى أفمن حاله هذا كمن أضله الله تعالى؟(٧)
إماماً	١١ : ١٤	حال من "كتب موسى"
يؤمنون به	١١ : ١٤	بالقرآن
الأحزاب	١١ : ١٤	طوائف الكفّار
[فى مرية] منه	١١ : ١٤	من القرآن(٨) أو من أن موعدهم(٩) النار
الأشهاد	١١ : ١٨	الأنبياء و الملائكة و "الجوارح"(١٠)
هم	١١ : ١٩	كرّر للتاكيد
يضاعف	١١ : ٢٠	للضلال أو الإضلال(١١) أو "يشدّد"(١٢)
يستطيعون السمع	١١ : ٢٠	سماع الحقّ
يُبْصِرُونَ	١١ : ٢٠	الحق
أَخْبَتُوا	١١ : ٢٣	أنابوا
الفَرِيقَينِ	١١ : ٢٤	المؤمن و الكافر
مثلاً	١١ : ٢٤	صفة(١٣) أو حالاً(١٤)

(١) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٥/١
(٢) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٨٥/٤
(٣) قاله عكرمة عن ابن عباس راجع إعراب القرآن ٢٤٦/٢
(٤) ذكر أبوحيان الأندلسى و قيل هو أبوبكر رضى الله عنه راجع البحرالمحيط ٢١١/٥
(٥) راجع تفسير الطبرى ١٥/١٢
(٦) قاله الفراء راجع زاد المسير ٨٦/٤
(٧) التكملة من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٤/١
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٦٤/١
(١٠) و فى الأصل "الجواح" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) راجع تفسير الجلالين ٢٨٤
(١٢) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "يضاعف لهم العذاب" يشدد و يكثر راجع البحر المحيط ٢١٢/٥
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٥/١
(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٦٥/١

إني لكم	١١ : ٢٥	بإضمار قائلاً(١) و بالفتح بتقدير الباء(٢)
أن	١١ : ٢٦	مفسرة(٣) أو مصدرية(٤) بتقدير الباء
أَرَاذِلُنَا	١١ : ٢٧	أَسَافِلُنَا
بَادِيَ الرَّأْيِ	١١ : ٢٧	ظرف لـ"اتبعك"(٥) بحذف المضاف إليه أي وقت ظاهر الرأي بلاتدبّر
لكم	١١ : ٢٧	لك و لِأَتْبَاعِكَ
ارأيتم	١١ : ٢٨	أَخْبِرُونِيْ
بينة	١١ : ٢٨	حجّةٍ
رحمة	١١ : ٢٨	نبوّة
فَعُمِّيَتْ	١١ : ٢٨	"خفيت"(٦)
أَنُلْزِمُكُمُوهَا	١١ : ٢٨	أَنُجْبِرُكُمْ على قبولها
عليه	١١ : ٢٩	على التبليغ
مُلَقُوا رَبِّهِمْ	١١ : ٢٩	متقرّبون إليه
تجهلون	١١ : ٢٩	قَدْرَهُمْ فتطلبون طردهم
من الله	١١ : ٣٠	من عذابه
ولا أَقُوْل	١١ : ٣١	كما تقولون
تَزْدَرِي	١١ : ٣١	تحتقرهم أي فقراء المؤمنين
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ الله خيراً	١١ : ٣١	مفعول "أقول"
إني إذاً	١١ : ٣١	حين طردتهم
تَعِدُنَا	١١ : ٣٢	بالعذاب
إن أردت	١١ : ٣٤	جزاؤه محذوف يدل عليه "لاينفعكم نصحي"

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٧٩/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٧٩/٢

(٣) راجع الكشاف ٣٨٨/٢

(٤) راجع تفسير أبي السعود ٢٠٠/٣

(٥) و في الأصل و في م "لاتبعوك" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) و في م خفت و هو تصحيف

إن كَانَ اللهُ يُرِيدُ	١١ : ٣٤	جزاؤه محذوفٌ يدلُّ عليه "الشرطية"(١) المقدّمة و تقدير الكلام: إن كان اللهُ يُرِيدُ أن يُغْوِيَكم فأرَدْتَ أن "أنصَحَ"(٢) لكم(٣) لَايَنْفَعُكُمْ نصحى
أم يقولون	١١ : ٣٤	أهل مكا و هو "اعتراض"(٤) وقع فى قصة(٥) نوح وقيل من قصته(٦) أى بل قالوا: افترى نوحٍ الوحى أوْ العذاب(٧) قلنا له "قل إن افتريته"
فَلَاتَبْتَئِسْ	١١ : ٣٦	فَلَاتَحْزَنْ بتكذيبهم لِقُرْبِ العذاب
بِأَعْيُنِنَا	١١ : ٣٧	بمرأىً مِنَّا أى بحفظنا
فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا	١١ : ٣٧	فى نجاتهم
نَسْخَرُ	١١ : ٣٨	يَوْمَ غَرَقِكُمْ
من	١١ : ٣٩	موصولة(٨) أو استفهامية(٩)
عذابٌ يُخْزِيهِ	١١ : ٣٩	هو الغرق
عذابٌ مقيمٌ	١١ : ٣٩	النّار
حتّى	١١ : ٤٠	غاية "لصنعه"(١٠)
فَارَ التَّنُّورُ	١١ : ٤٠	خرج الماء منه و كان هذا علامةً للطوفان
فيها	١١ : ٤٠	فى السفينة
من كلّ	١١ : ٤٠	أى كلّ نوعٍ من "الحيوانات"(١١)
زَوْجَيْنِ	١١ : ٤٠	ذكراً و أنثىً مفعول "احمل"
اثْنَيْنِ	١١ : ٤٠	تأكيد و قرئ كل مضافاً فاثنين مفعول
واهْلَكَ	١١ : ٤٠	امرأته و بنيه و نسوتهم
إلاّ مَنْ سَبَقَ	١١ : ٤٠	امرأته وابنه كنعان

---

(١) و فى الأصل "الشرط" و هو تحريف و التصويب من م

(٢) و فى الأصل أنض و فى م أنصحكم و التصويب من النهر الماد ٦٥/٢/١

(٣) ساقطة من م

(٤) و فى م اعتراص بالصاد المهملة و هو تصحيف

(٥) راجع تفسير القرطبى ٢٩/٩

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٩/٩

(٧) وفيه إشار إلى قولهم راجع التفسير المظهرى ١٢/٥

(٨) و كذا فى النهر الماد ٦٨/٢/١

(٩) راجع تفسير القرطبى ٣٣/٩

(١٠) و فى م "لصنعته"

(١١) و فى الأصل الحيوان و هو تحريف و التصويب من م

القَوْلُ	١١ : ٤٠	الْوَعِيْدُ
قليلٌ	١١ : ٤٠	ستة(١) رجالٍ و نساؤهم أو تسعة و سبعون(٢)
بسم الله	١١ : ٤١	بإضمار قائلين
مَجْرٖهَا و مُرْسٰهَا	١١ : ٤١	مصدران(٣) أو ظرفا(٤) زمانٍ أو مكانٍ(٥) و قيل(٦): كان يقول: بسم الله فتجرى ثم "يقوله(٧) فتقف"
كالجبال	١١ : ٤٢	صفة موج
ابْنَهُ	١١ : ٤٢	كنعان
مَعْزِلٍ	١١ : ٤٢	مكانٍ بعيدٍ عن السفينة(٨) أو الإيمانِ(٩)
ارْكَبْ	١١ : ٤٢	مسلماً و كان منافقاً
أمْرِاللهِ	١١ : ٤٣	عَذَابَهُ
إلاَّ مَنْ رَحِمَ	١١ : ٤٣	و هو الحق(١٠) سبحانه فالضمير للموصول و قيل لكن من رحمه الله فهو المعصوم(١١) و قيل "عاصم" بمعنى معصوم(١٢)
بينهما	١١ : ٤٣	بين(١٣) نوحٍ و ابنه أو بين الجبل وابنه(١٤)
اوقيل	١١ : ٤٤	بعد ستةِ أشهرٍ أيْ قُلْنَا
ابْلَعِيْ	١١ : ٤٤	اشْرَبِيْ](١٥)

---

(١) ذكرالقرطبى: و قال ابن إسحق : كانوا عشرة سوى نسائهم نوح و بنوه سام و حام و يافث و ستة أناس ممن كان آمن به و أزواجهم جميعاً راجع تفسير القرطبى ٣٥/٩

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٦٨/١

(٣) راجع الكشاف ٣٩٥/٢

(٤) راجع النهر الماد ٦٩/٢/١

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٩/٢

(٦) القائل هو الضحاك راجع تفسير القرطبى ٣٧/٩

(٧) فى الأصل "يقول"

(٨) راجع تفسير القرطبى ٣٩/٩

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٩/٩

(١٠) راجع الكشاف ٣٩٧/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٩٧/٢

(١٢) راجع البيان ١٦/٢

(١٣) راجع تفسيرالبيضاوى ٤٩٦/١

(١٤) راجع المرجع نفسه ٤٩٦/١

(١٥) التكملة من هامش الأصل

أقلِعِىْ	١١ : ٤٤	امسكىٖ عن المطر
غِيضَ	١١ : ٤٤	نُقِصَ
الأمْرُ	١١ : ٤٤	هلاكهم
وَاسْتَوَتْ	١١ : ٤٤	وَقَفَتِ السَّفِيْنَةُ
الْجُوْدِىِّ	١١ : ٤٤	جبل عند الموصل
بُعْداً	١١ : ٤٤	مفعولٌ مطلقٌ "و الآيَةِ في"(١) غاية البلاغة
وَعْدَكَ	١١ : ٤٥	بنجاة أهلى
أَهْلِكَ	١١ : ٤٦	الناجين(٢) أو مِنْ أهلِ دِيْنِك(٣) فلاينا قض الاستثناء
إِنَّهُ	١١ : ٤٦	ابنك و قيل سؤالك(٤) بنجاته
عَمَلٌ "غَيْرُ صَالِحٍ"	١١ : ٤٦	اقيل(٥) ذُوْ عَمَلٍ غير صالحٍ(٦)
أن	١١ : ٤٦	لئلاّ
اهْبِطْ	١١ : ٤٨	من السفينة
بِسَلَامٍ	١١ : ٤٨	تَحِيَّةٍ(٧) أو سَلَامَةٍ(٨)
بَرَكٰتٍ	١١ : ٤٨	قيل كثرة(٩) الأولاد
وَعَلٰى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ	١١ : ٤٨	من بيانية(١٠) أو ابتدائية(١١) أى أمم ناشئة ممن معك و المراد المؤمنون(١٢) من ذُرِّيَّتِهِمْ
وَأُمَمٌ	١١ : ٤٨	مبتدأ أى الكفّار من أولادهم
سَنُمَتِّعُهُمْ	١١ : ٤٨	خَبَرٌ أى فى الدنيا

---

(١) و فى م "و فى الآيَة"
(٢) راجع تفسير القرطبى ٤٥/٩
(٣) راجع تفسير البغوى ٣٨٧/٢
(٤) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١١٤/٤
(٥) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ١١٤/٤
(٦) التكملة من ت
(٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله "بسلام" بسلامٍ و تحيّةٍ منّا عليك كما قال: سلامٌ على نوحٍ فى العٰلَمِيْنَ" راجع تفسير أبى السعود ٢١٤/٣
(٨) راجع تفسير البغوى ٣٨٧/٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٤٧٠/١
(١٠) راجع الكشاف ٣٠١/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٠١/٢
(١٢) راجع تفسير أبى السعود ٢١٥/٣

تلک	١١ : ٤٩	قصّة(١) نوح أو الآيات(٢)
نُوحِيهآ	١١ : ٤٩	خبرٌ(٣) ثانٍ أو حالٌ(٤)
إِلَيْکَ	١١ : ٤٩	يامحمّد صلّی الله عليه وسلم
فَاصْبِرْ	١١ : ٤٩	علی تكذيبهم
هوداً	١١ : ٥٠	نصب بأرسلنا
مُفْتَرُونَ	١١ : ٥٠	في دعوى الشريک
عليه	١١ : ٥٠	علی التبليغ
تُوبُوا	١١ : ٥١	بالطّاعة
السّمآء	١١ : ٥٢	المطر(٥)
مِدْرَاراً	١١ : ٥٢	كثيرِ الانصباب
قُوَّةً	١١ : ٥٢	بالنسل و الشوكة
بَيِّنَةٍ	١١ : ٥٣	بحجّةٍ و هو إنكارٌ لمعجزاته
عن قولک	١١ : ٥٣	"لِقَوْلِکَ"(٦)
اعْتَرَاکَ	١١ : ٥٤	أصَابکَ
بِسُوٓءٍ	١١ : ٥٤	بِجُنُونٍ
دونه	١١ : ٥٥	تعالی
جميعاً	١١ : ٥٥	أنتموآلِهَتَكُمْ و هذا من معجزاته
أخِذٌ بِنَاصِيَتِهآ	١١ : ٥٦	أي قادرٌ مُتَصَرِّفٌ عليها
صراطٍ مستقيمٍ	١١ : ٥٦	"علی"(٤) العدل
تُوَلَّوْا	١١ : ٥٤	بحذف التاء

---

(١) راجع الكشاف ٢/٣٠١

(٢) راجع تفسير الجلالين ٢٩١

(٣) قلت: خبر ثانٍ لـ"تلک" و الخبر الأول هو "من أنباء الغيب"

(٤) قال البيضاويٌ حال من الأنباء أو حال من الضمير المنصوب فيه راجع تفسير البيضاوى ٤٦٤/١

(٥) قال القرطبي في قوله (السماء) يرسل السّمآء بالمطر راجع تفسير القرطبي ٥١/٩

(٦) و في م لعقلک و هو تحريف

(٤) ساقطة من م

عذاب غليظ	١١ : ٥٨	الرّيح(١) أو النار(٢)
وَ تِلْكَ	١١ : ٥٩	أنثَ(٣) بتأويل "القبيلة"(٤)
بُعْداً	١١ : ٦٠	عَنِ الرَّحْمَةِ مفعول مطلق
اسْتَعْمَرَكُمْ	١١ : ٦١	قيل كانت أعمارهم ثلاثمائةٍ إلى ألفٍ(٥)
قريبٌ	١١ : ٦١	"بالقدرة و العلم"(٦)
مجيبٌ	١١ : ٦١	للدعاء
مَرْجُوًّا	١١ : ٦٢	نرجوا فيك الصّلاحَ
أَرَأَيْتُمْ	١١ : ٦٣	أَخْبِرُوْنِيْ
رحمةً	١١ : ٦٣	نُبُوَّةً
مِنَ اللّهِ	١١ : ٦٣	مِنْ عَذَابِهِ
تَخْسِيرٍ	١١ : ٦٣	نسبتكم إيّايَ إلى "الخسر"(٧) أو بالعكس(٨) و قيل تضليل(٩)
آيَةً	١١ : ٦٥	حال(١٠) و "لكم" حال منها مقدّم لنكارتها
فقال	١١ : ٦٥	صالحٌ
غَيْرُ مَكْذُوبٍ	١١ : ٦٦	فيه
يَوْمَئِذٍ	١١ : ٦٨	يوم "الصَّيْحَةِ"(١١) أو القيامة(١٢) وقرئ بالفتح(١٣) مَبْنِيّاً لإضافته إلى "مبنى"(١٤)

---

(١) قال القرطبي في قوله تعالى (عذاب غليظ): و قيل هو الريح العقيم راجع تفسير القرطبي ٥٣/٩

(٢) قال الخازن: و قيل المراد بالعذاب الغليظ عذاب الآخرة و هو عذاب جهنم راجع تفسير الخازن ٣٥٨/٢

(٣) قال البيضاوي: أنّث اسم الإشارة باعتبار القبيلة راجع تفسير البيضاوي ٤٤٢/١

(٤) وفي الأصل "القبلة" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوي ٣٩٠/٢

(٦) و في م "بالعلم و القدرة"

(٧) و في الأصل "الخير" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) قال الزمخشري في قوله (فما تزيدونني غير تخسير): غير أن أخسركم أي أنسبكم إلى الخسران راجع الكشاف ٣٠٨/٢

(٩) راجع تفسير القرطبي ٥٩/٩

(١٠) قال الزمخشري: انتصبت "آيةً" على الحال قد عمل فيهاما دل عليه اسم الإشارة من معنى الفعل راجع الكشاف ٣٠٩/٢

(١١) و في م الصحية و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٤٤٣/١

(١٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٢

(١٤) ساقطة من م

كَأَنْ	١١ : ٦٨	كَأَنَّهُمْ
رُسُلُنَآ	١١ : ٦٩	الملائكة
بِالْبُشْرٰى	١١ : ٦٩	بشارة إسحاق و هلاكِ قومِ لوطٍ
سَلَامًا	١١ : ٦٩	نُسَلِّمُ(١) سَلَامًا(٢)
سَلَامٌ	١١ : ٦٩	عَلَيْكُمْ
نَكِرَهُمْ	١١ : ٧٠	أَنْكَرَهُمْ
خِيفَةً	١١ : ٧٠	خوفاً لأنّ العدوّ لايأكل طعام العدوِّ
فَضَحِكَتْ	١١ : ٧١	سُرُوراً بزوال الخوف أو هلاك(٣) الكفّار أو حاضَتْ(٤)
من وراءِ إسحٰقَ	١١ : ٧١	بعده
يعقوب	١١ : ٧١	بيعقوب(٥)
شيخاً	١١ : ٧٢	حال(٦)
أهلَ الْبَيْتِ	١١ : ٧٣	نُصِبَ بِالنِّداءِ(٧) أو المدح(٨)
في قوم لوطٍ	١١ : ٧٤	يقول في قريتهم لوط و مؤمنون(٩)
أَمْرُ رَبِّكَ	١١ : ٧٦	بعذاب الكفّارِ
"ذَرْعاً"	١١ : ٧٧	صدراً لأنّهم في صورة الأمارد
عَصِيبٌ	١١ : ٧٧	شَدِيدٌ
السَّيِّئاتِ	١١ : ٧٨	اللّواطة وغيرها

---

(١) و في الأصل "سلم" و هو تحريف و التصويب من م

(٢) ساقطة من م

(٣) قال القرطبي: و قيل انها كانت قالت له: أحسب أن هؤلاء القوم سينزل بهم عذاب فضمّ لوطاً إليك فلما جاءتِ الرُّسُلُ بما قالت سرت به فضحكت راجع تفسير القرطبي ٦٧/٩

(٤) قاله مجاهد و عكرمة راجع زاد المسير ١٣٠/٤

(٥) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: و قيل "يعقوب" معطوف على موضع بإسحاق أو على لفظ إسحاق و فتحه للجرّ فإنّهٗ غير منصرفٍ راجع التفسير المظهري ١٠٠/٥

(٦) قال النحاس: انتصب "شيخاً" على الحال والعامل في الحال التنبيه و الإشارة راجع إعراب القرآن ٢٩٣/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٢

(٨) راجع البحر المحيط ٢٤٥/٥

(٩) و فيه إشارة إلى ما قاله إبراهيم للملائكة المنزّلة لإهلاك قومِ لوطٍ راجع الكشاف ٤١٢/٢

(١٠) في الأصل "الأمارة" و هو تحريف والتصويب من م

بَنَاتِي	١١ : ٧٨	تزوجوهن(١) أو أراد نساء(٢) الأمة
من حقٍّ	١١ : ٧٩	حاجة
ما نُرِيْدُ	١١ : ٧٩	الذكور(٣)
لَوْ أَنَّ	١١ : ٨٠	للتمنّي(٤) أو جزاؤه محذوفٌ(٥) أي لَدَفَعْتُكُمْ
أوِيْ	١١ : ٨٠	أَلْتَجِئ
رُكْنٍ شَدِيدٍ	١١ : ٨٠	ذى شوكةٍ ينصرني عليكم قيل أراد الحقّ سبحانه و قيل أراد إظهار عجزه للضّيف
لن يصلوا إليک	١١ : ٨١	فمسح(٦) جبريل عليه السلام(٧) بجناحه وجوههم "فعموا"(٨)
بِقِطْعٍ	١١ : ٨١	بعض ذاهبٍ أو باقٍ
لَايَلْتَفِتْ	١١ : ٨١	لئلاّ يخَافَ مِمَّا يَرى
إلاّ امْرأتَكَ	١١ : ٨١	استثناء من الأهل
عاليها	١١ : ٨٢	القرى(٩)
منضود	١١ : ٨٢	متتابع(١٠)
و ماهي	١١ : ٨٣	أي الحجارة بعيدة عنهم(١١) لأنهم يستحقّونها أو ليس قرى لوطٍ بعيدة من كفار مكة(١٢)
بِبَعِيْدٍ	١١ : ٨٣	ذكر بتأويل العذاب أو المكان(١٣)
بِخَيْرٍ	١١ : ٨٤	بسعةٍ في "المال"(١٤)

---

(١) راجع تفسير البيضاوي ٢٤٦/١

(٢) قال ذكر القرطبي في قوله (بناتي): إنه عنى نساء أمته لأنّ كل نبيّ أبو أمّتِهِ و المعنى أنّه عَرَضَ عليهم التزويج أو أمرهم أن يكتفوا بنسائهم و ذهب إليه مجاهد و سعيد بن جبير و قتادة و ابن جريج راجع زاد المسير ١٣٨/٤

(٣) و في م المذكور و هو تحريف

(٤) راجع تفسير القرطبي ٧٨/٩

(٥) راجع الكشاف ٢١/٢

(٦) راجع زاد المسير ١٤/٤

(٧) ساقطة من م

(٨) و في م "فغموا" بالغين المعجمة و هو تصحيف

(٩) أي عالي القرى

(١٠) قال ابن عباس في قوله "منضود": متتابع يتبع بعضها بعضا راجع تفسير البغوي ٣٩٧/٢

(١١) قاله الفراء راجع زاد المسير ١٤٦/٤

(١٢) راجع تفسير الخازن ٣٦٥/٢

(١٣) قال البيضاوي: تذكير البعيد على تأويل الحجر أو المكان راجع تفسير البيضاوي ٢٤٧/١

(١٤) و في م "الرزق"

بَقِيّتُ اللهِ	١١ : ٨٦	الحلال الباقي بعد إيفاء الحقوق
خيرٌ	١١ : ٨٦	مِنَ البخس
بحفيظٍ	١١ : ٨٦	عن الكفر أو العذاب(١)
أصلٰوتُك	١١ : ٨٧	استهزاء بالصلٰوة
أو [أن] نفعل	١١ : ٨٧	عطف على "مايعبد"(٢)
ما نشاء	١١ : ٨٧	من التطفيف
الحليم الرشيد	١١ : ٨٧	استهزاء(٣)
منه	١١ : ٨٨	من عنده تعالى
رزقاً حسناً	١١ : ٨٨	حلالاً(٤) أو نبوّةً(٥) و الجزاء محذوف أي هل يجوز لي خلاف أمره تعالى
و ما	١١ : ٨٨	مانافية
إلى	١١ : ٨٨	أي ذاهباً و مائلاً إليه و المعنى انتهوا عن الكفر و النجس و لا أريد أن تتركوهما ثم أخالفكم فأرتكبهما
توفيقي	١١ : ٨٨	قدرتي على الخير
لايَجْرِمَنَّكُمْ	١١ : ٨٩	لايكسبنّكم
شِقَاقِيْ	١١ : ٨٩	عداوتي(٦) فاعل "يَجْرِمَنَّ" و أحدُ مفعُوْلَيْهِ "كم" و الثاني "أن يصيبكم"
ببعيدٍ	١١ : ٨٩	زماناً(٧) أو مكاناً(٨)
مانَفْقَهُ	١١ : ٩١	مَانفهمُ
رَهْطُك	١١ : ٩١	قومك الذين هم على ملّتنا
لَرَجَمْنٰكَ	١١ : ٩١	بالحجارة
بعزيزٍ	١١ : ٩١	مكرّم بل رهطك
واتخذتموه	١١ : ٩٢	تعالى
وراءكم	١١ : ٩٢	خلفكم

(١) انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(٢) راجع إعراب القرآن ٢٩٨/٢
(٣) انهم قالوه استهزاء به رواه أبوصالح عن ابن عباس و به قال قتادة و الفراء راجع زاد المسير ١٥٠/٣
(٤) راجع تفسير البغوي ٣٩٩/٢
(٥) راجع زاد المسير ١٥١/٣
(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٨
(٧) راجع تفسير النسفي ٣٩٩/٢
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٢

ظِهْرِيّاً	١١ : ٩٢	مَتْرُوكاً خلف الظَّهْرِ
مَكَانَتِكُمْ	١١ : ٩٣	حَالَتِكُمْ
مَن يَأْتِيهِ	١١ : ٩٣	"من" استفهامية(١) أو موصولة(٢)
رَقِيبٌ	١١ : ٩٣	منتظرٌ(٣)
بُعْداً	١١ : ٩٥	عن الرّحمة مفعولٌ مطلقٌ
ثمود	١١ : ٩٥	فهلاكهم بالصيحة أيضاً
بِآيَاتِنَا	١١ : ٩٦	معجزاتنا
سلطانٍ مُبِينٍ	١١ : ٩٦	العصا(٤) أو(٥) اليد(٦) فإنهما أظهرها(٧)
برشيدٍ	١١ : ٩٧	صوابٍ
يَقْدُمُ	١١ : ٩٨	يتقدّمُ
الْوِرْدُ	١١ : ٩٨	هو النصيب من الماء
الْمَوْرُودُ	١١ : ٩٨	ما يَرِدُ عليه الشاربون و المذموم هي النّار شَبَّهَهَا بالماء تهكّماً و قيل "الورد" المكان و "المورود" المدخول أي بئس المدخل هي](٨)
في هذه	١١ : ٩٩	الدنيا
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ	١١ : ٩٩	بِئْسَ الْعَطَاءُ الْمُعْطَى(٩) "لهم"(١٠) أو الْعَوْنُ(١١) الْمُعَانُ
قَائِمٌ	١١ : ١٠٠	باقي الآثار
حَصِيدٌ	١١ : ١٠٠	مُنْدَرِسُ الأثارِ
من شيءٍ	١١ : ١٠١	"من" صلة
أَمْرُ رَبِّكَ	١١ : ١٠١	عذابه

---

(١) راجع البحر المحيط ٢٥٧/٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٥٧/٥

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٩

(٤) راجع تفسير النسفي ٣٢١/٢

(٥) و في م "و"

(٦) قلت: الضمير المجرور في قوله "أظهرها" عائد على "آيتنا" و الاية [و لقد أرسلنا موسى بايتنا و سلطان مبين]

(٧) التكملة من م

(٨) راجع الكشاف ٣٦٢/٢

(٩) و في الأصل و في م "لعنهم" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع الكشاف ٣٢٦/٢

وَ مَازَادُوهُمْ	١١ : ١٠١	أى الآلِهَةُ عَبَدَتُهاَ
تَتْبِيبٍ	١١ : ١٠١	إهلاكٍ
و هيَ ظالمةٌ	١١ : ١٠٢	حال(١)
ذلك	١١ : ١٠٣	المذكور من القصص
لآيَةِ	١١ : ١٠٣	عِبْرَةً
ذلك	١١ : ١٠٣	يوم القيامة
مشهودٌ	١١ : ١٠٣	يحضره الخلائق
و مانُؤَخِّرُهُ	١١ : ١٠٤	اليوم(٢) أو عذاب(٣) الآخرة
إِلاَّ لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ	١١ : ١٠٤	إلاّ لانتهائه أى الدنيا(٤) أو لوقتٍ معيّنٍ(٥)
يَوْمَ يَأْتِ	١١ : ١٠٥	العذاب(٦) أو اليوم(٧) على تأويلْ اليوم الأول بالوقت و قيل: الجزاء(٨) و هو نُصِبَ(٩) باذْكرْ و حذف(١٠) الياء "تخفيفاً"(١١)
فَمِنْهُمْ	١١ : ١٠٥	من النفوس
مَادَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَ الأرضُ	١١ : ١٠٧	كناية عن التأبيد(١٢) أو سماوات(١٣) الآخرة و أرضها أو الفوق(١٤) و التحت
إِلاَّ مَاشَاءَ رَبُّكَ	١١ : ١٠٨	أي "فسّاق"(١٥) الموحدين فإنهم شقوا بالمعاصى أو يقال الكفّار(١٦) يخرجون منها إلى الزمهرير و قيل الاستثناء(١٧) من قوله (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ)

---

(١) قلت: حال من "القرى"

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٨١/١

(٣) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم أعثر عليه فى التفاسير المتيسّرة

(٤) راجع تفسير النسفى ٢٣٣/٢

(٥) راجع زاد المسير ١٥٧/٤

(٦) ذهب الفرهاروى إلى أن فاعل "يأت" ضمير يعود على قوله "عذاب الآخرة" و هو متفرّدٌ بهذا التوجيه و لم يذكره المفسرون فيما أعلم

(٧) راجع التفسير المظهرى ١١٦/٥

(٨) راجع تفسير أبى السعود ٢٣١/٤

(٩) راجع العكبرى ٤٥/٢

(١٠) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحة

(١١) و فى الأصل "تخفيف" بدون تنوين النصب و التصويب من م

(١٢) راجع تفسير البغوى ٣٠٢/٢

(١٣) راجع تفسير النسفى ٢٣٥/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٢

(١٥) و فى م "فاق" و هو تحريف

(١٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٢/٤

(١٧) راجع تفسير القرطبى ١٠٠/٩

إلاّ ماشاء ربک	١١ : ١٠٨	أی "فسّاق"(١) الموحدين فإنّهم(٢) مفارقون عن الجنّة أيام عذابهم و قد اجتمع فيهم السعادةُ و الشقاوةُ أو يقال هم(٣) يخرجون إلى ما هو أولى منها كمقام الرؤية و يحتمل أن يراد بالاستثنائيی مدّةَ(٤) الحساب أو القبر(٥) أو الدنيا(٦) و قيل أراد سماوات(٧) الدنيا و أرضها أی يمكثون مدة دوامها فی الدنيا غير ماشاء من الزيادة المؤبّدة و قيل: هذه الاستثناء من المتشابهات
عطاء	١١ : ١٠٨	مفعول(٨) مطلق
غير مجذوذ	١١ : ١٠٨	مقطوع
فَلَاتَکُ	١١ : ١٠٩	يا محمّد(٩) [صلى الله عليه وسلم(١٠)] أو عام(١١)
ممايعبدهٰؤلاء	١١ : ١٠٩	فی أنه(١٢) ضلال أو انهم معذبون(١٣)
نصيبهم	١١ : ١٠٩	من العذاب
فاختلف فيه	١١ : ١١٠	آمن به قوم و كفر به قوم و كذا القرآن
كلمة	١١ : ١١٠	الإمهال إلى القيامة
لقضى	١١ : ١١٠	فی الدنيا

---

(١) و فی م "فاق" و هو تحريف
(٢) راجع تفسير البيضاوی ٤٨٢/١
(٣) راجع تفسير النسفی ٣٤٥/٢
(٤) راجع تفسير البيضاوی ٤٨٣/١
(٥) راجع زاد المسير ١٦١/٤
(٦) راجع تفسير البيضاوی ٤٨٢/١
(٧) راجع تفسير المظهری ١١٩/٥
(٨) أی أعطوا عطاء
(٩) راجع زاد المسير ١٦٢/٤
(١٠) التكملة من م
(١١) قال النحاس: و أحسن ما قيل فی معناه قل لكلّ من شكّ لاتک فی مريةٍ مما يعبد هؤلاء ، راجع إعراب القرآن ٣٠٣/٢
(١٢) راجع التفسير المظهری ١٢١/٥
(١٣) راجع الكشاف ٣٣١/٢

بَيۡنَهُمۡ	١١ : ١١٠	بين قوم(١) موسى أو قومک(٢) بالعذاب العاجل
منه	١١ : ١١٠	من القرآن(٣) أو العذاب(٣)
وَإِنۡ كُلًّا	١١ : ١١١	من المؤمنين و الكافرين
لَمَّا	١١ : ١١١	قال ابن الحاجب: نافية و المنفى محذوفٌ و ذو قياس شائع و التقدير: لما يُهۡمِلُوۡا(٥) قال(٦) ابن هشام الأفضل لمّا يوفوا أعمالهم لأنّها "ينفى" ما يتوقع(٤) و قيل أصله لمن ما قُلِبَ النُّوۡنُ مِيۡماً فَاجۡتَمَعَتۡ مِيۡمَاتٌ فَحُذِفَتِ الأولى و أدغم "الباقيتان"(٨) و اللام الأولى للقسم(٩) "و الثانية"(١٠) مؤكدة أو العكس(١١) و المعنى إنّ كُلًّا منهم لمن الذين لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ ربک جزآء أعمالهم إمّا على قراءة ان مخففة فلمّا بمعنى إلاّ و إن نافية(١٢) و قرئ لما مخففة مع تشديد إن و تخفيفها على أن اللّام للقسم و ما زائدة(١٣)
فَاسۡتَقِمۡ	١١ : ١١٢	على العلم و العمل
وَ مَنۡ تَابَ	١١ : ١١٢	أن وَ لِيَسۡتَقِمۡ مَنۡ أمن
وَ لَاتَرۡكَنُوۡٓا	١١ : ١١٣	لاتَمِيۡلُوۡا بِالحُبِّ(١٣) أو المداهنة(١٥)

---

(١) راجع تفسير النسفی ٣٣٦/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦٦/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٥) و فيه إشارة إلى قول ابن الحاجب النحوی راجع مغنی اللبيب ٢٨٢/١

(٦) و فيه إشارة إلى قول ابن هشام النحویّ راجع المرجع نفسه ٢٢٨/١

(٤) راجع تفسيرالبغوی ٣٠٣/٢

(٨) و فی الأصل "الباقيان" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) راجع تفسير البيضاوی ٢٨٣/١

(١٠) و فی الأصل الثانی و هو تحريف و التصويب من م

(١١) قال البغوی فی قوله "وإن كلاًّ لمّا ليوفينهم" و اللام فی "لما" لام التأكيد التی تدخل على خبر إن و فی ليوفينهم لام القسم مضمر تقديره و الله راجع تفسير البغوی ٣٠٣/٢، ٣٠٥

(١٢) قال ابن الأنباری: و قد يجوز أن تجعل "لما" بمعنى إلا فی قراءة الأعمش: و إن كلّ لما ليوفينهم برفع كلّ فيكون "إن" بمعنى ما و "لمّا" بمعنى الاّ و تقديره: ما كل إلا ليوفينهم راجع البيان ٣٠/٢

(١٣) راجع تفسير القرطبی ١٠٥/٩

(١٣) راجع تفسير الخازن ٣٤٣/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/٢

مِنْ أولياَء	١١ : ١١٣	من صلة
طَرَفَيِ النَّهار	١١ : ١١٤	الفجر(١) و الظهر والعصر
زُلَفاً	١١ : ١١٤	جمع زَلفةٍ أي ساعات قريبة من النهار أي المغرب و العشاء
الحسنت	١١ : ١١٤	الصلوات الخمس(٢) أو مطلق(٣) العمل الصالح
السيئات	١١ : ١١٤	الصغائر(٤) قبّل رجل أجنبية فشكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت(٥)
فلولا	١١ : ١١٦	فهلاّ
الْقُرُوْنِ	١١ : ١١٦	الماضية
"أولو" بَقِيَّةٍ	١١ : ١١٦	فضلٍ و عقلٍ أي لم يكونوا
"إلاّ" قليلاً	١١ : ١١٦	"و"(٦) لكنّ قليلاً فإنّهُمْ نهوا
مِمَّنْ أَنْجَيْنَا	١١ : ١١٦	"من" بيانية و فيه "تحضيض"(٧) على النَّهْيِ عن المنكر
ما أُتْرِفُوْا فيه	١١ : ١١٦	أي شهواتهم(٨)
بِظُلْمٍ	١١ : ١١٧	بشركٍ(٩)
مصلحون	١١ : ١١٧	ينصف بعضهم بعضاً كذا في الحديث(١٠) و قيل بظلم(١١) منه و هم يطيعونه
أُمَّةً وَاحِدَةً	١١ : ١١٨	مسلمين
مختلفين	١١ : ١١٨	في الكفر و الايمان

---

(١) قال النسفي في قوله: "طرفي النهار" غدوة و عشيا و صلاة الغدوة الفجر و صلوة العشية الظهر و العصر لأن ما بعد الزوال عشي راجع تفسير النسفي ٢/٢٣٨

(٢) قال ابن عباس في قوله: إن الحسنات يذهبن السيئات قال الصلوات الخمس راجع تفسير الطبري ١٢/١٢٢

(٣) قال القرطبي: والذي يظهر أن اللفظ عام في الحسنات راجع تفسير القرطبي ٩/١١٠

(٤) راجع زاد المسير ٣/١٦٩

(٥) راجع أسباب النزول ١٥٣، ١٥٤

(٦) ساقطة من م

(٧) وفي الأصل "تخصيص" بالخاء المعجمة و الصادين المهملتين و في م تخضيض بالخاء المعجمة و الضاد من المعجمتين و الصواب ما اثبته

(٨) قال الفراء في قوله " ما اترفوا فيه" آثروا اللذات على أمر الآخرة راجع زاد المسير ٣/١٧١

(٩) قاله أبو سليمان راجع زاد المسير ٣/١٧١

(١٠) قال السيوطي أخرجه الطبراني عن جرير بن عبد الله راجع الدر المنثور ٣/٣٩١

(١١) راجع تفسير البغوي ٢/٤٠٦

وإلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ	١١ : ١١٩	فَاتَّفَقَ(٢) على الإيمان و الاختلافُ في أصول الإسلام [مذموم(٢)] و في الفروعِ محمودٌ
وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ	١١ :١١٩(١)	للاختلاف خلق(٣) الناس و "اللام" للعاقبة(٤) أو للرحمة(٥) خلق من رحم واللام للعلة
لأملئن	١١ : ١١٩	بدل "من" كلمة
وَكُلًّا	١١ : ١٢٠	كلّ نبأٍ منصوب ب"نقصُّ"(٦)
مَا نُثَبِّتُ	١١ : ١٢٠	بدل من "كلا" و كثرةُ الأدلةِ توْجِبُ كثْرةَ اليقينِ
في هذه	١١ : ١٢٠	السورة(٧) أو الأنباء(٨)
اعملوا	١١ : ١٢٢	تهديدٌ فلانسخَ(٩)
مكانتكم	١١ : ١٢٢	حالتكم
و انتظروا	١١ : ١٢٢	عَاقِبَتَكُمْ

(١) أي لايزال الناس مختلفين إلّا من هداه الله بفضله فأصبح متّفقاً على الإيمان

(٢) التكملة من م

(٣) قال القرطبي: قال الحسن و مقاتل و عطاء و يمان لإشارة إلى الاختلاف أي و للاختلاف خَلَقَهُمْ راجع تفسير القرطبي ١١٣/٩

(٤) و في الأصل للمعاقبة و هو تحريف و التصويب من م

(٥) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: قال ابن عباس و مجاهد و الضحاك: يعني للرحمة خَلَقَهُمْ فالضمير راجع إلى من رحمهم راجع التفسير المظهري ١٢٩/٥

(٦) راجع إعراب القرآن ٣٠٨/٢

(٧) راجع التفسير المظهري ١٢٩/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٩/٥

(٩) راجع نواسخ القرآن ٣٤٦

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القَصَص	١٢ : ٣	مصدر(١) أو ما يقصّ(٢)
بِما أَوْحَيْنا	١٢ : ٣	بإيحائنا
القرآن	١٢ : ٣	السورة(٣)
وإن	١٢ : ٣	مخففة(٤)
رأيتُ	١٢ : ٤	من الرّؤيا(٥)
أحَدَ عشَرَ كَوْكَباً	١٢ : ٤	أي الاخوة(٦)
و الشَّمْسَ	١٢ : ٤	أمّه(٧)
و القَمَرَ	١٢ : ٤	أباه(٨)
اخوتک	١٢ : ٥	يهوذا و روبيل(٩) و شمعون و لاوى و "ذيالون"(١٠) و يشجر و "دينه"(١١) و هشالي و يعتالى و جاد و "آشر"(١٢) و بنيامين و الكلّ علامة سوى الأخير وكانوا عارفين بالتّعبير
و كذلک	١٢ : ٦	كما رأيت اجتباءک في النوم
تأويلِ الأحاديثِ	١٢ : ٦	تعبير(١) الرؤيا

---

(١) راجع الكشاف ٣٣٠/٢

(٢) قال النسفي في قوله (نحن نقص عليک أحسن القصص): أي نحن نقص عليک أحسن ما يقص راجع تفسير النسفي ٣٥٢/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٤٨٦/١

(٤) راجع الكشاف ٣٤١/٢

(٥) قال الزمخشري في قوله "رأيت" و "رأيتُ" من الرؤيا لا من الرؤية راجع المرجع نفسه ٣٤١/٢

(٦) كذا في الإكليل ١٣٠

(٧،٨) ذكر السيوطي قال ابن الفرس ذكر جماعة من المفسرين أن القمر تأويله الأب و الشمس تأويلها الأم راجع المرجع نفسه ١٣٠

(٩) و قيل روبين بالنون راجع تفسير البغوى ٤١٠/٢

(١٠) و في الأصل و في م ذيالون و التصويب من تفسير القرطبي ١٣٠/٩

(١١) وفي م ديفه و هو تحريف و التصويب من الكشاف ٣٤٥/٢

(١٢) و في م "استر" و هو تحريف و التصويب من المرجع نفسه ٣٤٥/٢

(١٣) قاله قتادة و مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٥٣/١٢

نعمته	١٢ : ٦	النبوّة(١) و الحكم(٢)
أخوه	١٢ : ٨	بنيامين(٣) فهمًا(۴) من "أمٍّ و أبٍ"(٥)
عصبة	١٢ : ٨	جماعة(٦) قوية
ضلال	١٢ : ٨	خطأ في إيثار حبّهما
أرضاً	١٢ : ٩	بعيدةً
صالحين	١٢ : ٩	بالتوبة
قائل	١٢ : ١٠	يهوذا(٧)
غيابة الجبّ	١٢ : ١٠	قعر البير
يلتقطه	١٢ : ١٠	يأخذه
السيارة	١٢ : ١٠	المسافرين
يرتع	١٢ : ١٢	يأكل الفواكه
أن تذهبوا به	١٢ : ١٣	لصعوبة فراقه عليّ
فلمّا ذهبوا	١٢ : ١٥	جزاؤه محذوفٌ بعد "الجُبّ" أى فعلوا ما فعلوا و هو أنهم ضربوه و نزعوا قميصه و ألقوه في البير فصعد صخرةً(٨) فيها و هو يبكى فأتاه جبريل و كساه قميصاً كان فى تميمة فى عنقه(٩) وَرِثَه من ابراهيم و هو يومئذٍ(١٠) ابن سبع عشرة (١١) "سنةً"(١٢) أو دونها(١٣)

---

(١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٨١/٣

(٢) استنبطه الفرهاروى من التنزيل الكريم حيث جاء: أولئك الذين آتينهم الكتب و الحكم و النبوة راجع سورة الأنعام ٨٩

(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٠

(۴) أى يوسف و بنيامين

(٥) فى م "أب و أم"

(٦) قال ابن زيد و ابن قتيبه و الزجاج العصبة الجماعة راجع زاد المسير ١٨٣/٣

(٧) قاله السدى راجع مفحمات الأقران ١٢١

(٨) ذكر ابن الجوزى قال الضحاك عن ابن عبّاسٍ فأخرج الله حجراً فى البئر مرتفعاً من الماء فاستقرّت عليه قدماه راجع زاد المسير ١٨٩/٣

(٩) راجع الكشاف ۴٥٠/٢

(١٠) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ١٩٠/٣

(١١) و فى الأصل و فى م عشر و الصواب ما أثبته

(١٢) وفى الأصل سنين و هو تحريف و التصويب من م

(١٣) قال الضحاك إنه كان ابن ستّ سنين حين ألقى فى الجبّ و قال الحسن كان ابن اثنتى عشرة سنةً راجع زاد المسير ١٩٠/٣

الكلمة	الآية	المعنى
نَسْتَبِقُ	١٢ : ١٥	نَتَسَابَقُ فى الرَّمْيِ(١) أو الْعَدْوِ(٢)
بِمُؤمِنٍ	١٢ : ١٥	بِمصدِّقٍ
بِدَمٍ كَذِبٍ	١٢ : ١٤	دَمُ سَخْلَةٍ(٣) ذَبَحُوهَا
قالَ	١٢ : ١٤	لما رأى القميصَ سالماً
سَوَّلَتْ	١٢ : ١٨	سهلت(٣)
فصبرٌ جميلٌ	١٢ : ١٨	فَأمْرِىْ صَبْرٌ
ماتَصِفُونَ	١٢ : ١٨	تَذْكُرُونَ
و جاءت	١٢ : ١٨	من مدين(٥) الى مصر
واردهم	١٢ : ١٨	طالب(٦) الماء و اسمه مالك(٤)
فأدلى	١٢ : ١٩	أرسل في البير
"يا بشرى"	١٢ : ١٩	نداء للبشارة(٨) أو لرفيقه(٩)
أسروه	١٢ : ١٩	أي أخفاه مالكٌ و أَصْحَابُه(١٠) من السَّيَارةِ أو "أخفاه"(١١) إخوتُه "حاله"(١٢) فإنهم جاءوا(١٣) "يَتَفَقَّدُونَه"(١٣) فقالوا هو "عبدنا"(١٥) أبَق(١٦) و سكت يوسف خوفاً منهم(١٤)

(١،٢) راجع الكشاف ٣٥١/٢

(٣) قاله مجاهد و ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٩٣/١٢

(٣) قال أبوحيان الأندلسي في قوله "سولت" و قيل سهلت راجع البحر المحيط ٢٨٩/٥

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٠٥

(٦) قال الزجاج: الوارد: الذي يرد الماء ليستقي القوم راجع زادالمسير ١٩٣/٣

(٤) راجع مفحمات الأقران ١٢١

(٨) راجع روح البيان ٢٢٨/٣

(٩) قال البيضاوي: و قيل هو اسم لصاحب له ناداه ليعينه على اخراجه راجع تفسير البيضاوي ٣٩٠/١

(١٠) راجع الكشاف ٣٥٢/٢

(١١) و في الأصل "أخفا" و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) ساقطة من م

(١٣) عن ابن عباس أن الضمير لاخوة يوسف راجع الكشاف ٣٥٢/٢

(١٣) وفي الأصل يتفقدون و هو تحريف و التصويب من م

(١٥) و في الأصل عندنا و هو تحريف و التصويب من م

(١٦) وفيه إشارة إلى قول إخوة يوسف راجع الكشاف ٣٥٢/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٥٢/٢

بِضَاعَةً	١٢ : ١٩	حالٌ(١) أى متاعاً للتجارة
و شروه	١٢ : ٢٠	باعه الاخوة(٢) أو اشتراه السّيّارة(٣)
بَخْسٍ	١٢ : ٢٠	ناقصٍ
معدودةٍ	١٢ : ٢٠	عشرين(٣) أو اثنينَ(٥) و عشرينَ
و كانوا	١٢ : ٢٠	أى السّيّارة راغبين عنه خوفاً من إباقه
الذي اشتراه	١٢ : ٢١	قطفير(٦) عزيزُ مصرَ و لم يكن له ولد
لامرأته	١٢ : ٢١	زليخا(٧) أو راعيل(٨) واللام متعلق ب"قال"
وكذلك	١٢ : ٢١	كا أنجيناه(٩) "و"(١٠) عززناه(١١)
الأرضِ	١٢ : ٢١	مصر حتى صار أميراً
و لِنُعَلِّمَهُ	١٢ : ٢١	عطف على مقدر أى ليدبر مصرا و الواو صلة
امْرِه	١٢ : ٢١	أمْرِ نفسه(١٢) أو أمر يوسفَ(١٣) [عليه السلام] فَفَعَلَ ما أراد لا ما أراد الإخوة
أشده	١٢ : ٢٢	ثلاثاً و ثلاثين(١٣) أو إحدى و عشرين(١٥)
حكما	١٢ : ٢٢	بين(١٦) الناس أو حكمة(١٧)

---

(١) قلت: حال من الهاء في "أسروه"
(٢) راجع البحر المحيط ٢٩١/٥
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٥
(٣) قاله ابن عباس و ابن مسعود راجع تفسير القرطبي ١٥٥/٩
(٥) قاله أبو العاليه و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٥٦/٩
(٦) راجع الكشاف ٣٥٣/٢
(٧) راجع مفحمات الأقران ١٢٢
(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٢
(٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٩١/٢
(١٠) ساقطة من م
(١١) راجع البحر المحيط ٢٩٥/٥
(١٢) الهاء في قوله "والله غالب على أمره" ترجع إلى الله فالمعنى انه غالب على ما أراد من قضائه و هذا معنى قول ابن عباس راجع زادالمسير ١٩٩/٣
(١٣) الهاء في قوله "على أمره" ترجع إلى يوسف على ما قاله ابن الجوزى راجع المرجع نفسه ١٩٩/٣
(١٣) قال مجاهد و قتادة:الأشد ثلاث و ثلاثون سنة راجع تفسير القرطبي ١٦٣/٩
(١٥) راجع البحرالمحيط ٢٩٢/٥
(١٦) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/٥
(١٧) راجع الكشاف ٣٥٣/٢

علما	١٢ : ٢٢	بالتعبير(١) أوالدين(٢)
و راودته	١٢ : ٢٣	أى طلبته(٣) زليخا
عن نفسه	١٢ : ٢٣	بالفعل الفاحش
هيت	١٢ : ٢٣	اسم(۴) فعل بمعنى أقبل و أسرع
لک	١٢ : ٢٣	اللام بيانية أى أقول لک
انه	١٢ : ٢٣	الشأن
ربى	١٢ : ٢٣	تعالى(٥) أو قطفير(٦)
همت به	١٢ : ٢۴	قصدت الفاحشة

(١) راجع تفسير البيضاوى ۴٩١/١

(٢) راجع البحر المحيط ٢٩٢/٥

(٣) راجع زاد المسير ٢٠١/۴

(۴) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٥/۴

(٥) قال البيضاوى و قيل الضمير لله تعالى راجع تفسير البيضاوى ۴٩٢/١

(٦) راجع المرجع نفسه ۴٩٢/١

و هم بها	١٢ : ٢٤	قيل ميلاً غيرَ اختياريّ(١) و قيل إهمّ(٢) بدَفْعِها(٣) عُنُفاً و قيل(٤) جواب لولا و قيل دالٌ علىَ الجواب و القول بأن المعنى قصد الفاحشة و جواب لولا لفعل لايُنَاسِبُ عصمةَ النبيّ و البرهان الأمر بالصبر و قيل نداء(٥) الهاتف أو ظهور(٦) جبريل أو يعقوب(٧) عليهما السلام
كذلك	١٢ : ٢٤	ثَبَّتْنَاه
السوء	١٢ : ٢٤	خيانة(٨) "قطفير"(٩)
الفَحْشَآء	١٢ : ٢٤	الزّنا(١٠)
و اسْتَبَقَا	١٢ : ٢٥	أراد أن يَخْرُجَ و أَرَادَتْ أن تَمْنَعَ
قَدَّتْ	١٢ : ٢٥	شَقَّتْ

---

(١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي في قوله: هَمَّ بها: أي مَالَ طَبعُهُ إليها و اشتهاها مع كَفِّهِ نَفْسَهُ عنها كما يدلّ عليه قوله "معاذ الله" الخ و ليس المرادُ القصدُ الاختياريّ و الأجرُ الجزيلُ فإن السببَ لِأفضليّةِ البَشَرِ على الملائكة كف النفس عن الفعل عند قيامِ هذا الهَمِ راجع التفسير المظهري ١٥٣/٣

(٢) التكملة من م

(٣) و قال القرطبي في قوله "و هم بها"؛ و قيل همّ بها أي بِضَرْبِها و دَفْعِها عن نفسه راجع تفسير القرطبي ١٩٦/٩

(٤) ذهب بعض المفسرين إلى أن قوله "و همّ بها" جواب لقوله "لولا أن رأى برهان ربه" و تقدّم هذا الجوابِ على "لولا" قال أبو حاتم كنت أقرأُ غريب القرآن على أبي عبيدة فلماأتيت على قوله "و لقد همت به و همّ بها" الآية قال أبو عبيدة هذا على التَّقْدِيمِ و التأخِيرِ كأنه أراد و لقد همّت به و لولا أن رآ برهان ربّه لهم بها راجع المرجع نفسه ١٦٦/٩

(٥) قال ابن عباس في قوله "لولا أن رأى برهان ربه": نُودِيَ:ياابن يعقوب أتزني؟فتكون كالطير و قع ريشه؛فذهب يطير فلا ريشَ له راجع تفسير الطبري ١٨٦/١٢

(٦) رَوَى ابْنُ أبي مليكة عن ابن عباس قال: مُثِّلَ له يعقوب فلَمْ يَزْدَجِرْ، فَنُودِيَ:أتزني؟ فتكون مثل الطائر نُتِفَ ريشُه؟ فلم يزدجر حتى ركضه جبريل في ظهره فوثب راجع زاد المسير ٢٠٨/٤

(٧) قاله الأكثرون منهم ابن عباس و سعيد بن جبير و حميد بن عبد الرحمن و مجاهد و القاسم بن أبي بزة و علي بن بزيمة و الحسن و أبو صالح و شمر بن أبي عطية و غيرهم راجع تفسير الطبري ١٢/ ١٨٧، ١٩٠

(٨) قال القرطبي و قيل السوء خيانة صاحبه راجع تفسير القرطبي ١٧٠/٩

(٩) و في م خيانته أي قطفير

(١٠) راجع تفسير القرطبي ١٧٠/٩

سَيِّدَها	١٢ : ٢٥	زوجَها(١)
قالت	١٢ : ٢٥	تَنْزِيهاً لِنَفْسِها
ما جزآء	١٢ : ٢٥	ما نافية(٢) أو استفهامية(٣)
شاهد	١٢ : ٢٦	ابنُ(٣) عمّها أو ابنُ خالِها(٥) و هو صبيٌّ في المَهْدِ
فَصَدَقَتْ	١٢ : ٢٦	لأنه أقْبَلَ و دَفَعَتْهُ
فكَذَبَتْ	١٢ : ٢٦	لأنه فرَّ فَجَذَبَتْهُ
إنه	١٢ : ٢٤	قولك
أعْرِضْ	١٢ : ٢٨	و لاتَفْشِهِ
المدينة	١٢ : ٣٠	مصر
فَتَاهَا	١٢ : ٣٠	غلامها
شَغَفَها	١٢ : ٣٠	شقَّ غِلافَ قَلْبِها أي حجابه
حبّاً	١٢ : ٢٠	تمييز(٦)
بِمَكْرِهِنَّ	١٢ : ٣١	غيبتهِنّ بها
أرْسَلَتْ	١٢ : ٣١	الداعيَ
مُتّكأ	١٢ : ٣١	الوسائدَ(٤) أو الطعامَ(٨) المقطوعَ بالسّكّين كالأترج(٩) و الرُّمّان
أكْبَرْنَهُ	١٢ : ٣١	وَجَدْنَهُ(١٠) كبيراً أو عَظَّمْنَهُ
وقَطَّعْنَ	١٢ : ٣١	بالسَّكاكين لِذهابِ عُقُولِهِنّ برؤيته و قد أمَرَتْهُنّ قبل بِقَطْعِ الثِّمارِ إذا خَرَجَ

(١) قال القرطبي و عنى بالسيد الزوج و القبط يُسَمّون الزوج سيّداً راجع تفسير القرطبي ١٤٠/٩

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٢/١

(٣) قاله زيد بن أسلم راجع مفحمات الأقران ١٢٢

(٣) و قال القشيري أبو نصر: قيل فيه؛ كان صبيا في المهد في الدار و هو ابن خالتها راجع تفسير القرطبي ١٤٢/٩

(٥) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي في قوله "حباً":و هو تمييز على النسبة أي دخل حبّه قَلْبَها التفسير المظهري ١٥٨/٣

(٦) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٢١٦/٣

(٤) قاله سعيد بن جبير و مجاهد و عكرمة وغيرهم راجع تفسير الطبري ٢٠٣/١٢

(٨) قال ابن جريج المتكأ:الأترج و كلّ ما يُجَزّ بالسكاكين راجع زاد المسير ٢١٤/٣

(٩) راجع تفسير القرطبي ١٨٠/٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٣/١

وَ لَيَكُونَنْ	١٢ : ٣٢	بنونٍ موكَّدةٍ خفيفةٍ
قال	١٢ : ٣٣	حين دَعَوْنَهُ(١) إلى طاعتها أو دَعَتْهُ كلٌّ(٢) واحدة(٣) الى نفسها
أصْبُ	١٢ : ٣٣	أمِلُ(٤)
ثمّ بَدَا	١٢ : ٣٥	فاعِلهُ مُبهَمٌ(٥) يُفسّره "لَيَسْجُنُنَّهُ"
لهم	١٢ : ٣٥	للعزيزِ و أتْبَاعِهِ
الآيات	١٢ : ٣٥	قدُّالقميصِ و(٦) شهادةُ الصبيِّ و قَطْعُ الأيدى
حتى حين	١٢ : ٣٥	نفياً للتهمةِ عن زليخا
فتيان	١٢ : ٣٦	غلامانِ للمَلِكِ(٧) ساقٍ و خبّاز أتهما بالسم
أحَدُهُمَا	١٢ : ٣٦	سَاقِيهِ(٨)
أراني	١٢ : ٣٦	في المنام
خمراً	١٢ : ٣٦	عنباً لِيَصِيْرَ خَمْراً
الآخر	١٢ : ٣٦	الخبّاز(٩)
قال	١٢ : ٣٦	"حثّاً"(١٠) لهما على الإيمان
لايَأتِيكُمَا	١٢ : ٣٨	من بيتكما
بتأويله	١٢ : ٣٨	ببيانٍ كيفيته
مِمَّاعَلَّمَنِى	١٢ : ٣٨	مِن الوَحْيِ لا الْكَهَانَةِ
من شئ	١٢ : ٣٨	"من" صلة
ذلك	١٢ : ٤٠	التّوحيد

(١) قال الخازن: و قيل إنهنّ لمّا قُلْنَ له أطِعْ مولاتك صحّتْ إضافة الدعاء إليهن جميعاً راجع تفسير الخازن ١٨/٣

(٢) قال البغوى: و قيل إنهن جميعا دَعَوْنَه إلى أنفسهن راجع تفسير البغوى ٤٢٤/٢

(٣) و فى الأصل "واحد" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) وفى م أميل و هو تحريف

(٥) قال الزمخشري في قوله "بدالهم": فاعله مضمر لدلالة ما يفسّره عليه و هو: لَيَسْجُنُنَّهُ و المعنى بدالهم بداء أي ظهرلهم لأنّ ليسجننه راجع الكشاف ٤٢٨/٢

(٦) ساقطة من م

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٠٨

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٨

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٠٨

(١٠) و فى الأصل "حث" و التصويب من م

ماأنزل	١٢ : ٤٠	"ما" نافية
أَحَدُكُمَا	١٢ : ٤١	الساقى
ربه	١٢ : ٤١	سيِّدَه
قُضِيَ الأمرُ	١٢ : ٤١	جواب لقول الخبّاز "ما رأيت شيئاً"(١) أى وقع فى قضاء الله
ربّک	١٢ : ٤٢	سيِّدِک فقلْ فى السجن غلام مظلوم(٢)
فأنساه	١٢ : ٤٢	يوسفَ(٣) فلَمْ يذكرِ اللهَ و التجأ إلى غيره أو الناجِيَ(٤) فلم يَذْكُرْه عند ربّه
بضع سنين	١٢ : ٤٢	سبعاً(٥) كحروف "بضعَ سنين" أو اثنتى عشرة(٦) كحروف(٧) اذكرنى عند ربک
المَلِک	١٢ : ٤٣	ريّان(٨) بن الوليد
عِجَافٌ	١٢ : ٤٣	جمع عجفاء أى "مهزولة"(٩)
يابساتٍ	١٢ : ٤٣	سبعاً ابْتَلَعْنَ الخُضْرَ
"وادَّكَرَ" (١٠)	١٢ : ٤٥	تذكّر أصله اذتكر
بعد أمّةٍ	١٢ : ٤٥	زمانٍ طويلٍ
فأرْسِلُوْنِ	١٢ : ٤٥	إلى يوسف فأرْسَلُوْه
[يوسف]	١٢ : ٤٦	و قال يا يوسف(١١)

---

(١) فيه إشارة إلى ما قاله الفتى المستفتى ليوسف حين نبّأه يوسف بتأويل ما رأها من الرويا راجع تفسير الطبرى ٢٢١/١٢

(٢) و فيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير الطبرى ٢٢١/١٢، ٢٢٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/١٢، ٢٢٣

(٤) قال الطبرى كان محمد بن اسحاق يقول إنما أنسى الشيطانُ الساقيَ ذكرَ أمرِ يوسفَ لِمَلِكِهم راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١٢

(٥) قاله قتادة و وهب و ابن جريج راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١٢

(٦) و في الأصل و في م "اثنتا عشر" و هو تحريف و الصواب ما أثبته و لَبِثَهُ عليه الصلوة و السلام في السجن اثنتا عشرة سنة على ما قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٢٢٨/٤

(٧) ما ذهب المفسرون الى تعيين عدة السنين التى قضاها يوسف عليه السلام فى السجن حَسْبَ عَدَدِ حروفِ قوله تعالى "بضع سنين" أو قوله تعالى "اذكرنى عند ربّک" لم يذهبوا إليه فيما أعلم

(٨) راجع مفحمات الأقران ١٢٣

(٩) و فى م "مهر ذلة" و هو تحريف

(١٠) و فى الأصل "اذكر" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(١١) راجع تفسير البغوى ٤٢٩/٢

النّاسِ	١٢ : ٤٦	المَلِكِ و قَوْمِهِ
تزرعون	١٢ : ٤٧	خبرٌ بمعنى الأمر(١)
دأبا	١٢ : ٤٧	حالٌ أي على دأبكم و عادتكم
في سنبله	١٢ : ٤٧	لِئلّا يَفْسُدَ
شداد	١٢ : ٤٨	بالقَحْطِ
ما قدمتم	١٢ : ٤٨	في السَّبْعِ
تُحْصِنُونَ	١٢ : ٤٨	[تحْرُزُونَ](٢) "لِبَذُورِ"(٣) "الزُّرُوْعِ"(٤)
يُغاثُ	١٢ : ٤٩	يُمْطَرُونَ(٥)
يَعْصِرُونَ	١٢ : ٤٩	العنبَ و هي بشارة عَلِمَها بالْوَحْيِ
به	١٢ : ٥٠	بيوسف
قال	١٢ : ٥٠	يوسفُ نَفْياً للتهمة
إن ربّي	١٢ : ٥٠	تعالى(٦) أو قطفير(٧)
قال	١٢ : ٥١	الملكُ للنِّسْوةِ
حَصْحَصَ	١٢ : ٥١	ظهر
ذلك	١٢ : ٥٢	من كلامِ يوسفَ(٨) أي التفحص
ليعلم	١٢ : ٥٢	العزيزُ(٩)
إلّا ما رَحِمَ	١٢ : ٥٣	وَقْتَ رَحْمَتِهِ(١٠) أو مِنْ(١١) رَحِمَهُ
قال اجعلني	١٢ : ٥٥	هذا نصح لِخَلْقِ اللهِ(١٢) لعلمهِ أن غيرهَ لايَقُومُ بِتَدْبِيرِ السنين فَعَزَلَ قِطْفِيرَ(١٣) وَ نَصَبَهُ

---

(١) قال البغوي:هذا خبر بمعنى الأمر يعني ازْرَعُوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة راجع المرجع نفسه ٤٢٩/٢

(٢) التكملة من تفسير البيضاوي ٤٩٨/١

(٣) وفي الأصل "لبزر" و في م لبزر و التصويب من تفسير البيضاوي ٤٩٨/١

(٤) وفي الأصل "الزرع" و التصويب من م

(٥) راجع تفسير البغوي ٤٣٠/٢

(٦) راجع الكشاف ٤٤٨/٣

(٧) و ذكر الطبري اسمه اطفر راجع تفسير الطبري ٢٣٦/١٢

(٨) راجع الكشاف ٤٤٩/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٤٤٩/٢

(١٠) راجع البحر المحيط ٣١٨/٥

(١١) راجع التفسير المظهري ١٤١/٥

(١٢) و في م "لخلق الله تعالى"

(١٣) راجع تفسير القرطبي ٢١٣/٩

و جاءَ إخوةُ يوسفَ	١١ : ٥٨	مِنْ كِنْعانَ يشتَرُونَ الطّعامَ
منكرون	١٢ : ٥٨	طولَ العَهْدِ و هوَ اربعون(١) سنةً فسألهم عن مسكِنهم و اهلِهم و أكْرَمَهُمْ
بِجَهازِهم	١٢ : ٥٩	أعطىَ لِكلِ جمَلَ(٢) بَعِيْرٍ
بأخ لكم	١٢ : ٥٩	بنيامين(٣)
المُنزلين	١٢ : ٥٩	لِلضّيفِ و قال: اجْعَلُوا أحدكم رهنًا عندى(٤) فَاقْتَرَعُوا(٥) فأقام شمعون
اجعلوا	١٢ : ٥٩	بِلاعِلمِهِمْ
بِضاعَتَهُمْ	١٢ : ٦٢	ثمنَ الطّعامِ و كانت دَرَاهِمَ أو "نِعَالاً"(٦)
لَعَلّهُمْ يرجعون	١٢ : ٦٢	لردّها
حافظاً	١٢ : ٦٤	حال(٧) أو "تمييز"(٨)
ما نَبْغِي	١٢ : ٦٣	استفهام أي ما نطلب من احسانه أكثرَ من هذا أكْرَمَنَا و ردّ متاعَنا؟
هذه بضاعتنا	١٢ : ٦٥	مستأنِفٌ
ونميرُ	١٢ : ٦٥	نَجْلِبُ الطّعامَ بالرجوع اليه عطف على محذوفٍ أي نستظهر بالبضاعة
بعيرٍ	١٢ : ٦٥	لأخينا
يسيرٌ	١٢ : ٦٥	سهلٌ على الملِكِ
مَوْثِقاً	١٢ : ٦٦	عهداً
لَتَأتُنّنِى	١٢ : ٦٦	جوابُ مَوثِقِهِم
يُحاطَ بِكم	١٢ : ٦٦	تَهلِكوا(٩) أو تغْلَبُوا(١٠)

(١) راجع تفسير النسفي ٢/٢٤٨

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٤٨

(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٣

(٤) و فيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير البغوى ٢/٤٢٥

(٥) و فى الأصل و فى م "فاقرعوا" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٦) و فى الأصل بغالا و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله النحاس و هو حال من الله عزوجل راجع مشكل إعراب القرآن ١/٤٣٢

(٨) راجع العكبرى ٢/٥٥

(٩) راجع تفسير القرطبى ٩/٢٢٥

(١٠) راجع الكشاف ٢/٤٨٧

قال	١٢ : ٦٦	يعقوبُ
[نقول](١)	١٢ : ٦٦	أنا و أنتم
وكيلٌ	١٢ : ٦٦	شهيدٌ
لاتدخلوا	١٢ : ٦٧	خوفا من العين لأنهم اشتهروا فى مصرَ بإعزازِ المَلِكِ و كانوا ذَوِيْ جَمَالٍ
أغنى	١٢ : ٦٧	أدفع بهذا
من شيءٍ	١٢ : ٦٧	من صلة
ماكان	١٢ : ٦٨	دخولهم مُتفَرِّقِيْنَ
الّا حاجةً	١٢ : ٦٨	و لكنّ حاجَتَهُ هى الشَفَقَةُ(٢) عَلَيْهم
قضاها	١٢ : ٦٨	أظهَرَها
و إنّه	١٢ : ٦٨	يعقوبَ
لذُوْ علم	١٢ ٦٨	بأنّ القضاء(٣) لايردّ
لِمَا علمناه	١٢ : ٦٨	بالوَحْيِ
لايعلمون	١٢ : ٦٨	سرّ القَدْرِ
أخاه	١٢ : ٦٩	بنيامين رُوِيَ أنه أجْلَسَهُمْ على الطعام مَثْنَىٰ فبقى أخوه فرداً و بكىٰ و قال:لوكان يوسفُ حيّاً أكل مَعِيْ(٤) فاجْلَسَه معه و اخْبَرَه بانّه أخوه و أمَرَه بِالْكَتْمِ
يعملون	١٢ : ٦٩	مِنَ الحَسَدِ بِنَا
السِّقَايَةَ	١٢ : ٧٠	إناءٌ(٥) مِنْ ذَهَبٍ(٦) أو فِضّةٍ يُسْقىٰ بِهَا ثُمّ جُعِلَ كيلا لِلتَّبَرُّكِ
أخيه	١٢ : ٧٠	بنيامين
أذّن	١٢ : ٧٠	نَادَىٰ
لسارقون	١٢ : ٧٠	بِتأويلِ سَرَقَتِهِمْ يوسفَ(٨) عن أبيه

(١) ساقطة من الأصل
(٢) راجع الكشاف ٣٨٩/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٩/٢
(٤) و فيه إشارة الى قول بنيامين راجع البحرالمحيط ٣٢٨/٥
(٥) راجع تفسير الطبرى ١٦/١٣
(٦) راجع تفسير الخازن ٣٣/٣
(٧) قاله ابن إسحاق راجع المرجع نفسه ٣٣/٣
(٨) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٢٥٧/٣

و أَقْبَلُوا	١٢ : ٤١	حال(١)
مَاذَا	١٢ : ٤١	مقولهم
الِمَنْ جاَء به	١٢ : ٤٢	وَجد الصُّوَاعَ
حِمْلُ بَعِيْرٍ	١٢ : ٤٢	من الطَّعامِ
زَعِيمٌ	١٢ : ٤٢	كفيل
ما جِئْنَا	١٢ : ٤٣	"ما" نافية و كانوا رَبَطُوْا أفواهَ دَوَابِّهِمْ لِئَلَّا تأكلَ زَرْعاً بِغَيْرِ حق
قالوا	١٢ : ٤٤	المُنَادِيْ و من مَعَهُ
فما جزَاؤُه	١٢ : ٤٥	مبتدأ(٢) أى جزاءُ سرِقَتِهِ
من وُّجِدَ	١٢ : ٤٥	خبرٌ(٣) أى المسروق
فهو جزَاؤُه	١٢ : ٤٥	تأكيدٌ(٤) أو هو خبر(٥) لقوله من وُّجِدَ و الجملة خَبَرُ المبتدأِ و كان حُكْمُ السَّارِقِ فى دين يعقوب(٦) أن يُسْتَرَقَّ سنة
فبدأ	١٢ : ٤٦	نفياً "لتهْمَةِ"(٧) المَكْرِ
كِدْنا ليوسفَ	١٢ : ٤٦	علَّمْناه(٨) الكيدَ و قيل هو من أفعال المقاربةِ بمعنى أردْنا(٩) و عكسَهُ(١٠) يريد أن ينقص أى يكاد
فى دين الملك	١٢ : ٤٦	فإنّ جزاء السَّارِقِ فيه الضربُ(١١) وأخذُ مثلَيْ(١٢) المسروقِ لَا الاسْتِرْقَاقُ

---

(١) قلت: حال من ضمير "قالوا" و الآية (قالوا و أقبلوا عليهم ماذا تفقدون) يوسف ٤١

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣١٤

(٣) راجع المرجع نفسه ٣١٤

(٤) راجع العكبرى ٥٦/٣

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٢/١

(٦) راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٢

(٧) و فى م للتهمة و هو تحريف

(٨) راجع الكشاف ٤٩١/٢

(٩) ذكره ابن القاسم راجع زاد المسير ٢٦١/٤

(١٠) لم أهتد إليه

(١١) قال أبو صالح عن ابن عباس:كان قضاء الملك أن من سرق إنما يُضْرَبُ و يُغْرَمُ راجع زاد المسير ٢٦١/٤

(١٢) قال معمر بلغه فى قوله " كان ليأخذ فى دين الملك": كان حكم الملك أن من سرق ضُوْعِفَ عليه الغُرْمُ راجع تفسير الطبرى ٢٥/١٢

إلّا أن يشاء اللهُ	١٢ : ٧٦	لكن أخذه بمشيئة الله فإنّه تعالى حَملَ إخْوَتهُ على الاسترقاق
ذي علمٍ	١٢ : ٧٦	من المخلوقِيْنَ
عليمٌ	١٢ : ٧٦	أعلمُ منْه
اخٌ له	١٢ : ٧٧	أي يوسفُ و كان لأبِي اِمّهِ صَنَمٌ فَكَسَرَهُ(١) و دَفَنَهُ او كانت عمته تحبّه فاتّهمته(٢) بِسَرَقته ليكون عندها
قالٍ	١٢ : ٧٧	في نفسه
شرٌّ مكاناً	١٢ : ٧٧	في السَّرَقة من يوسفَ لظلمِكُمْ عليه
تصفون	١٢ : ٧٧	تذكرون من سرقته
اسْتَيْأَسُوا	١٢ : ٨٠	يَئِسُوا
خلصوا نجيّاً	١٢ : ٨٠	انفردوا يتناجَوْن
كبيْرُهم	١٢ ٨٠	سِنّاً روبيل(٣) أو رأياً يهوذا(٤) أو رياسةًشمعونُ(٥)
مافرّطتُمْ	١٢ : ٨٠	ما صلة
أبرحَ	١٢ : ٨٠	أفارق
الأرض	١٢ : ٨٠	مصر
أوْ يَحْكُمَ اللهُ لِيْ	١٢ : ٨٠	بِخَلاصِ(٦) أخي أو بِمَوْتي(٧) و يحتمل أن يكون نبيّاً كما قيل(٨)
شَهِدْنَا	١٢ : ٨١	بسرقته
للغيب	١٢ : ٨١	هل سَرَقَ أو دُسَّ(٩) في متاعِهِ أو بأنّه يسرق(١٠) و لو عَلِمْنا لم نُعْطِكَ الْمَوْثِقَ
القريةَ	١٢ : ٨٢	مصر بإرسال أحدٍ إليْهَا

---

(١) قاله سعيد بن جبير و قتادة راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣

(٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣

(٣) قاله قتادة:هو روبيل أكبرهم في السن راجع مفحمات الأقران ١٢٥

(٤) راجع الكشاف ٤٩٣/٢

(٥) قال مجاهد هو شمعون و كان له الرئاسة على إخوته راجع تفسير البغوي ٤٤٢/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣١٥

(٧) راجع تفسير النسفي ٣٨٦/٢

(٨) لم أهتد إليه

(٩) راجع تفسير البغوي ٤٤٣/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٤٣/٢

بَلْ سَوَّلَتْ	١٢ : ٨١	فإنكم أخبرتموه(١) باسْتِرْقَاقِ(٢) السارق أو "اتهمتم"(٣) قياساً على يوسفَ
بهم	١٢ : ٨٣	بيوسفَ و بنيامينَ و كبيركُمْ
و ابيضّت	١٢ : ٨٤	ضَعُفَتْ(٤) أو عَمِيَتْ(٥) لبكائه
كظيمٌ	١٢ : ٨٤	مُمْتَلِئٌ غماً
تَفْتَؤُا	١٢ : ٨٥	لاتزال(٦)
حَرَضًا	١٢ : ٨٥	قريبًا(٧) من الهلاكِ
بَثِّيْ	١٢ : ٨٦	الغمّ(٨) الشّديد
مالاتعلمون	١٢ : ٨٦	إجابةَ الدّعْواتِ أو صدق(٩) رؤياه أوقول عزرائيلَ(١٠) إني لَمْ اقْبِضْ روح يوسف(١١)
فَتَحَسَّسُوا	١٢ : ٨٧	تَفَحَّصُوا
رَوْحِ اللّٰهِ	١٢ : ٨٧	رحمته(١٢)
عليه	١٢ : ٨٨	على يوسف
الضُّرُّ	١٢ : ٨٨	الجوع(١٣)

---

(١) أى إنكم أخبرتم ملك مصر

(٢) راجع الكشاف ٢/٤٩٦

(٣) و فى م اتهمهم و هو تحريف

(٤) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٤/٢٧٠

(٥) قال الزمخشرى: قيل قد عمي بصره راجع الكشاف ٢/٤٩٧

(٦) قال الزمخشرى فى قوله "تفتؤ": قال أراد "لاتفتؤ" انتهى و لاتفتؤ بمعنى لاتزال راجع المرجع نفسه ٢/٤٩٧

(٧) قال ابن اليزيدى فى قوله "حرضا": و الحرض الفاسد الذى لاخير فيه و لايلتفت إليه و فى التفسير تكون حرضا دون الموت راجع غريب القرآن و تفسيره ٨٦

(٨) قال البغوى:البث أشد الحزن راجع تفسير البغوى ٢/٤٤٤

(٩) قال ابن عباس فى قوله "و أعلم من الله مالا تعلمون": يقول أعلم أن رؤيا يوسفَ صادقةٌ و أني سأسجد له راجع تفسير الطبرى ١٣/٤٥

(١٠) قال ابن السائب فى قوله "و أعلم من الله مالا تعلمون": إنّ ملك الموت أتاه فسأله يعقوبُ عن يوسف هل قبضت روحه فقال لا راجع زاد المسير ٤/٢٧٥

(١١) و فيه إشارة إلى ما ردّه عزرائيل على يعقوب راجع المرجع نفسه ٤/٢٧٥

(١٢) قاله قتادة و الضحاك راجع الجامع تفسير القرطبى ٩/٢٥٢

(١٣) راجع تفسيرالبغوى ٢/٤٤٦

مُزْجَاةٍ	١٢ : ٨٨	يَدْفَعُهَا التُّجَّار(١) دراهمَ زيوفٍ(٢) أوصوفٍ(٣)
تَصَدَّقْ	١٢ : ٨٨	بقبولِ المُزجاةِ
قال	١٢ : ٨٩	إرادة أن يُعرّفهم نفسه حين ترحّم عليهم لضرّهم
بيوسف	١٢ : ٨٩	من الضرب و البيع
و أخيه	١٢ : ٨٩	من الإهانة
آثرک	١٢ : ٩١	فضّلکَ
و إن	١٢ : ٩١	مخففة
لاتثريبَ	١٢ : ٩٢	لالوْم(٤)
بقميصي	١٢ : ٩٣	قميصِ إبراهيم(٥) و كان لَمْسُهُ يُعَافِي المريضَ
فَصَلَتِ العِيْرُ	١٢ : ٩٤	من مصرَ
تُفَنِّدُوْنِ	١٢ : ٩٤	تَنسُبُونِي الى ذِهَابِ العَقْلِ من الهَرَمِ(٦)
ضَلَالِكَ	١٢ : ٩٥	حُبِّكَ المُفْرِط
أن جاء البشيرُ	١٢ : ٩٦	"أن" صلة و هو يهوذا
فَارْتَدَّ	١٢ : ٩٦	رجع
سوف	١٢ : ٩٨	أخره الى السَّحَر(٧) أو ليلة الجمعة(٨)
فلما دخلوا	١٢ : ٩٩	خارجَ مصرَ لأنه خرج لاستقبالهم
آوى	١٢ : ٩٩	ضَمَّ

---

(١) أي يدفعها التجار لرداءتها

(٢) ذهب أهل العلم منهم ابن عباس في تعيين "بضاعة مزجاة" إلى أنها كانت دراهم زيوفاً راجع تفسير البغوي ٤٣٦/٢

(٣) قال عبد الله بن الحارث في "بضاعة مزجاة": شيٌ من الصوف راجع تفسير الطبري ٥٢/١٣

(٤) قال القرطبي: و التثريب التعيير و التوبيخ أي لاتعيير و لا توبيخ و لا لوْم عليكم اليوم راجع تفسير القرطبي ٢٥٤/٩

(٥) قال البغوي: كان ذلك القميص قميص إبراهيم عليه السلام و ذلك أنه جرّد من ثيابه و ألقي عرياناً في النار فأتاه جبريل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فألبسه إيّاه فكان ذلك القميص عند إبراهيم ورثه إسحق ثم يعقوب و جعله في قصبة و سدّ رأسها و علّقها في عنق يوسف عليه السلام فلما ألقي في البئر جاء إليه جبريل عليه السلام أخرج القميص منه و ألبسه إيّاه، ففي هذا الوقت جاء جبريل عليه السلام إليه وقال أرسل إلى أبيك ذلك القميص فإنّ ريحَ الجنة لايقع على سقيم و لامبتليٍ إلاّ عوفي راجع تفسير البغوي ٤٣٨/٢

(٦) قال قتادة و الحسن و مجاهد في قوله: تفندون تهرمون تفسير القرطبي ٢٦٠/٩

(٧) قاله عبد الله بن مسعود و إبراهيم التيمي راجع تفسير الطبري ٦٣/١٣، ٦٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٦٥/١٣

أبَوَيْهِ	١٢ : ٩٩	أباه و أمّه(١)أو خالته(٢) تزوجهايعقوب بعد وفاة أمّهِ
و خرّوا	١٢ : ١٠٠	أبواه و اخوته
سجّداً	١٢ : ١٠٠	و هو جائزٌ في شرعهم للتّحيّة(٣) و قيل كان انحناءً(٤)
البَدْوِ	١٢ : ١٠٠	الباديةِ
أمْرَهُمْ	١٢ : ١٠٢	طَرحَهُ في الجُبّ
عليه	١٢ : ١٠٤	على التبليغ
من آية	١٢ : ١٠٥	على التوحيد
يمرّون عليها	١٢ : ١٠٥	يشاهدونها
بالله	١٢ : ١٠٦	بوجوده كقولهم:الله في جواب من خلق السماواتِ و الأرضَ
مشركون	١٢ : ١٠٦	بعبادة الأوثان
أنا	١٢ : ١٠٨	تأكيد للضمير في "أدعوا"
و من اتّبَعَني	١٢ : ١٠٨	عطف عليه
حتى إذا	١٢ : ١١٠	غاية "لمقدّر"(٥) أي أرسلنا الرّسلَ و تأخّر نَصْرُهم
استَيأسَ الرّسُلُ	١٢ : ١١٠	عن إيمانِ قومهم
ظنّوا	١٢ : ١١٠	ظنّ قومهم أنّ الرّسُل لم يصدقوا في وعد النصر
ماكان	١٢ : ١١١	القرآن
كلّ شيءٍ	١٢ : ١١١	ضَرُوريٌ في الدين

(١) قاله الحسن و ابن إسحاق راجع زاد المسير ٢٨٨/٤

(٢) قاله ابن عباس و الجمهور راجع المرجع نفسه ٢٨٨/٤

(٣) قال ابن الأنباري سجدوا له على جهة التّحيّة لاعلى معنى العبادة و كان أهل ذلك الدهر يُحَيّي بعضهُمْ بعضاً بالسّجود و الانحناء راجع زاد المسير ٢٩٠/٤

(٤) و في م الانحناء و هو تحريف

(٥) و في م المقدر و هو تحريف

سورة الرعد مكية(١) أو(٢) مدنية(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

والذى	١٣ : ١	مبتدأ
الحق	١٣ : ١	خبره
لِأجَل	١٣ : ٢	يوم القيامة
الايٰتِ	١٣ : ٢	القرآنية(٤) أو دلائل قدرته(٥)
من كلِّ الثّمرات	١٣ : ٣	متعلق(٦) ب"جعل" بعده
زوجين	١٣ : ٣	متضادّين كالحلو و الحامض و الصغير و الكبير
اثنين	١٣ : ٣	تأكيد
مُتَجٰوِرٰاتٌ	١٣ : ٤	متقاربات مع الاختلاف فى كيفيّاتها
فى الأُكُلِ	١٣ : ٤	فى الثمر الذّةً (٧) و قدراً و رائحةً
وإن تعجب	١٣ : ٥	من إنكارهم(٨) البعث
فعجب	١٣ : ٥	خبرُ
قولهم	١٣ : ٥	مبتدأ أى هو لائقٌ بأن تَعجَبَ منه
ءإذا كنا	١٣ : ٥	بدل من "قولهم"
الأغلٰلُ	١٣ : ٥	فى الآخرة(٩) أو الضلال(١٠)

(١،٢) قال القرطبى مكية فى قول الحسن و عكرمة و عطاء و جابر و مدنيه فى قوله الكلبى و مقاتل راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/٩

(٣) ساقطة من م

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٥١٢/١

(٥) راجع المرجع نفسه ٥١٢/١

(٦) قال العكبرى فى قوله "من كل الثمرات": و يكون التقدير و جعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات راجع العكبرى ٦٠/٢

(٧) التكملة من م

(٨) و كذافى تفسير البيضاوى ٥١٣/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

الكلمة	الموضع	المعنى
بالسّيئة	١٣ : ٦	بالعذاب استهزاءً
الحسنة	١٣ : ٦	الرحمة
المَثُلٰتُ	١٣ : ٦	العقوبات على المستعجلينَ جمع مثلة
على ظُلْمِهم	١٣ : ٦	مع عصيانهم
آية	١٣ : ٧	من المقترحات
مُنذِرٌ	١٣ : ٧	و الآيات بيد الله تعالىٰ
هادٍ	١٣ : ٧	نبيّ يعطى آيةً من جنس ما يغلب في وقته و كذا القرآن
و ماتغيض	١٣ : ٨	تنقص
و ما تزداد	١٣ : ٨	من مدة الحمل(١) أو أعضاء(٢) الجنين أو عدد الأجنة(٣) أو الحيض(٤) و "ما" مصدرية إن لزم الفعلان و موصولة إن تعدّيا
بمقدارٍ	١٣ : ٨	معيّنٍ في علمه
سارِبٌ	١٣ : ١٠	ظاهر
له	١٣ : ١١	لكلّ واحدٍ ممن ذكر(٥)
مُعَقِّبٰتٌ	١٣ : ١١	ملائكة يعضهم عقب بعض
يحفظونه	١٣ : ١١	أي عمله(٦) أو عن المكروهات(٧) و أذى الجن(٨) أو يُدَبّرون(٩) جسده

---

(١) راجع تفسير النسفى ٢٠١/٢

(٢) راجع الكشاف ٥١٥/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٥١٥/٢

(٤) راجع تفسير الخازن ٥٤/٣

(٥) قال النسفي في قوله تعالى (له): الضمير مردود على (من) راجع تفسير النسفى ٢/٢/٢

(٦) راجع تفسير القرطبي ٢٩٢/٩

(٧) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم

(٨) راجع زاد المسير ٣١٢/٤

(٩) هذا التوجيه انفرد به الفرهاروى

من أمرِ الله	١٣ : ١١	متعلق ب"مُعَقِّبٰتٌ" أو ب"يحفظونه"(١) أى لأمر الله و قيل "يحفظونه"(٢) من عذابه بالاستغفار(٣) و قيل له تعالى ملائكة يحفظون النبىَّ(٤) صلى الله عليه وسلم "عن الأعداء"(٥)
ما بقومٍ	١٣ : ١١	من النعمة
ما بأنفسهم	١٣ : ١١	من الحسناتِ بالسيّئاتِ
من والٍ	١٣ : ١١	ناصر(٦)
خوفاً	١٣ : ١٢	من الصواعق و مضارّ المطر [و الصوت](٧)
طمعاً	١٣ : ١٢	فى منافع المطر و هما مفعول له(٨) بتأويل إخافةٍ و إطماعٍ أو حال(٩)من المخاطبين أى خائفين وطامعين
الثِقال	١٣ : ١٢	بالماء
الرعد	١٣ : ١٣	ملكٌ موكّلٌ [بالسحاب و الصَّوتُ تسبيحُهُ أو زَجْرُه للسّحاب و البَرقُ سوطه(١٠) و "لتطبيقه"(١١) بالفلسفة كلام فى مؤلّفاتنا(١٢)
من خِيفَتِهٖ	١٣ : ١٣	من خوفه تعالى

---

(١) راجع روح المعانى ١١٢/١٢
(٢) و فى الأصل "يحيطرنه" و هو تحريف والتصويب من م
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥١٥/١
(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٩٢/٩
(٥) ساقطة من م
(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٩٥/٩
(٧) التكملة من م
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥١٥/١
(٩) راجع الكشاف ٥١٩/٢
(١٠) و فى م "صوته" و هو تحريف
(١١) و فى م "فى تطبيقه" و هو تحريف
(١٢) لم أهتد إليه

وَيُرسلُ	١٣ : ١٣	نَزَلتْ(١)[(٢) في رجل قال مَن رسول الله صلى الله عليه وسلم و مَا اللهُ؟ أمِنْ ذهبٍ أو فضةٍ أو نحاسٍ(٣) فنزل(٤) صاعِقةٌ و قَتَلَتْهُ
وَ هُمْ	١٣ : ١٣	الكفّار
يجادلون	١٣ : ١٣	النبي صلى الله عليه وسلم
المِحَالِ	١٣ : ١٣	القوّة(٥) أو العقوبة(٦) أو المكر(٧)
له دعوة الحق	١٣ : ١٤	أي هو "سبحانه"(٨) يدعو إلى الحق أو له "الدعاء"(٩) المستجاب فلايجيب الدعوة غيرُهُ(١٠) أو هو الّذي يكون الدعوة إلى طاعته حقّاً
والذين	١٣ : ١٤	الأصنام(١١) الّذين "يدعونها"(١٢) المشركون أو المشركون(١٣) الذين يدعون الأصنام
لايستجيبون	١٣ : ١٤	أي الأصنامُ
لهم	١٣ : ١٤	لِدُعَائِهِمْ
بشيءٍ	١٣ : ١٤	من مطلوباتِهِمْ
إلاّ	١٣ : ١٤	كَاسْتِجَابةٍ
باسط كفَيهِ	١٣ : ١٤	أي مَنْ(١٤) يطلب من الماء أن يبلغ فاه أو من(١٥) يريد أن يغترف من الماء للشرب و هو بعيد منه

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/٩
(٢) مابين المعقوفين تكملة من هامش الأصل
(٣) و فيه إشارة إلى قول سائل متعنت الذى نزلت فيه الآية راجع تفسير الجلالين ٢٢٣
(٤) قد سبق ذكره راجع هامش :١ الصفحة
(٥) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٣١٩/٤
(٦) قاله ابوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٤
(٧) رواه الضحاك عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٤
(٨) و في م سبحانه و تعالى
(٩) و في الأصل "دعاء" بدون لام التعريف و التصويب من م
(١٠) راجع تفسير النسفي ٢٠٣/٣
(١١) راجع تفسير البيضاوي ٥١٦/١
(١٢) و في م "يدعونهم" و هو تحريف
(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٥١٦/١
(١٤) راجع تفسير القرطبي ٣٠١/٩
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٠١/٩

دعاء الكافرين	١٣ : ١٤	لأصنامِهِمْ "و قيل(١) مطلقاً"(٢) أمّا إبليس فلم يُمهَل إلى يوم القيامة
وكَرْهًا	١٣ : ١٥	كالكفّار عندالشدائدِ(٣) أو خوفِ السيفِ(٤)
ظِلٰلُهُمْ	١٣ : ١٥	بالعرض(٥) أو بانْقيادها(٦) في المدّ و القبض
بِالغُدُوِّ و الأٰصالِ	١٣ : ١٥	أي أبداً(٧) أوْ متعلّقٌ بالظلال و مدُّها و قبضُها في الوقتين أظهَرُ و لايبعد أن يكون لها علمٌ و سجودُ(٨) لانُحِيط "به"(٩)
قُلِ اللّٰهُ	١٣ : ١٦	فإن الخصم معترفٌ به و قيل(١٠) قل إن لم يقولوه
أولياء	١٣ : ١٦	للعبادة
الأعمٰى	١٣ : ١٦	المشركُ(١١)
الظّلمات	١٣ : ١٦	الكفر(١٢)
خلقوا	١٣ : ١٦	صفة "شركاء"
كخلقه	١٣ : ١٦	تعالى
فتشابه	١٣ : ١٦	اشْتَبَه الخلْقُ على المشركين أنه من الله أو من الشركاء فلذا يعْبُدُونهم يعني ليس لهم خلقٌ قطٌّ فلايستحقُّون العبادة

(١) قال ابن عباس:أصوات الكافرين محجوبة عن الله فلا يُسْمَعُ دعاءهم راجع تفسير القرطبي٩/٣٠١

(٢) ما بين الواوين وردت في الأصل مرتين و هو من وهم الناسخ

(٣) راجع تفسير النسفي ٢/٣٠٤

(٤) قال ابن زيد في قوله (و لله يسجد من في السموت و الأرض طوعا و كرهاً)،إنه سجود من دخل في الإسلام بالسيف راجع زاد المسير ٤/٣١٨

(٥) راجع التفسير المظهري ٥/٢٢٧

(٦) راجع المرجع نفسه ٥/٢٢٧

(٧) قال القاضي البيضاوي في قوله "بالغدوّ و الأصال":المراد بهما الدّوام راجع تفسير البيضاوي ٢/ ٥١٧

(٨) قال ابن الأنباري:يجعل للظلال عقول تسجد بها و تخشع بها كما جُعِلَ للجبال عقول حتى خاطبت و خوطبت راجع تفسير القرطبي ٩/٣٠٢

(٩) و في الأصل "لايخيط به و في م لايخط به" و الصواب ما أثبته

(١٠) راجع تفسير القرطبي ٩/٣٠٣

(١١) راجع تفسير أبي السعود ٥/١٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٥/١٢

بِقَدَرِها	١٣ : ١٤	صغيرة(١) أو كبيرة(٢)
رَابِياً	١٣ : ١٤	مرتفعاً فوقه(٣)
و مِمّا يوقِدُون	١٣ : ١٤	خبرٌ مقدّم و من ابتدائية أي من المَعَادِنِ كالذهبِ و الفضةِ و النحاسِ
ابتغاء	١٣ : ١٤	مفعول(٣) له أو حال(٤)
حِلْيَةٍ	١٣ : ١٤	زينة
متاعٍ	١٣ : ١٤	كالأواني
زبدٌ	١٣ : ١٤	مبتدأ مؤخّرٌ
مثله	١ : ١٤	مثل زبدِ الماءِ
يضرب	١٣ : ١٤	يبيّن مَثَلهما
فأمّا الزّبَدُ	١٣ : ١٤	على الماء(٥) أو المعدنيّ(٦)
جُفاءً	١٣ : ١٤	ضائعاً(٤) أو مطروحاً(٨)
ما ينفع	١٣ : ١٤	هو الماء و المعدني المصفّى فالباطل كالزبدِ يضمحلّ و لاينفع و الحق كالماء و المعدنيّ يبقى و ينفع
للذين	١٣ : ١٨	خبر(٩)
استجابوا	١٣ : ١٨	أطاعوه(١٠)
الحسنٰى	١٣ : ١٨	الجنة(١١) مبتدأ(١٢)

---

(١) قال ابن الجوزي في قوله "بقدرها":أي بمبلغ ما تحمل فإن صغر الوادي قلّ الماء و إن هو اتّسع كثُرَ راجع زاد المسير ٣٢١/٤

(٢) أي فوق الماء

(٣) راجع التفسير المظهري ٢٢٩/٥

(٤) قال ابن الأنباري:حال من المضمر في "يوقدون" راجع البيان ٥٠/٢

(٥،٦) ذهب المؤلف إلى أن الزبد الذي على الماء و الزبد المعدني كليهما يذهبان جفاءً

(٧) راجع تفسير الخازن ٦١/٣

(٨) قال ابن قتيبة في قوله "جفاء":و الجفاء ما رمى به الوادي الى جنباته يقال أجفأتِ القدر بزبدها اذا ألقت زبدها عنها راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٤

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥١٨/٢

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٢٥

(١١) قال النحاس في قوله "الحسنى":و قيل هو اسم للجنة راجع إعراب القرآن ٣٥٦/٢

(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٥١٨/٢

و الذين	١٣ : ١٨	مبتدأ خبرُهُ "لوأنّ لهم"
لافتدَوا به	١٣ : ١٨	من العذاب
سوءَ الحساب	١٣ : ١٨	المناقشة(١)
الحقّ	١٣ : ١٩	خبرُ "أن"
أعمى	١٣ : ١٩	لايعلم حقيته(٢)
الذين يوفون	١٣ : ٢٠	صفة(٣) أولى الألبابِ أو مبتدأ(٤) خبره "أولئك لهم عقبىَ الدّارِ"
ما أمَرَ الله	١٣ : ٢١	كالإيمان(٥) و الرحم(٦)
يدرءُوْنَ	١٣ : ٢٢	يدفعون
بالحسنة	١٣ : ٢٢	العفو(٧)
السيئة	١٣ : ٢٢	الأذى(٨) أو يمحون(٩) بالحَسَناتِ و التوبة خطاياهم
عقبى الدار	١٣ : ٢٢	العاقبة المحمودة في الدار الاخرة
جنّتِ عدنٍ	١٣ : ٢٣	بدل(١٠) من "عقبى الدار" أو مبتدأ(١١) خبرُه "يدخلونها"
و من	١٣ : ٢٣	عطف على المرفوع في "يدخلونها"
صَلَحَ	١٣ : ٢٣	آمن و إن لم يَعْلَمُوا كعملهم
يدخلون	١٣ : ٢٣	بالهدايا(١٢)

---

(١) قال ابن عباس في قوله "سوء الحساب" انهاالمناقشة بالأعمال و قال النخعي هو أن يحاسب بذنبه كله فلايغفر له من شئ راجع زاد المسير ٣٢٣/٤

(٢) أي حقية ما أنزل إلى محمد من ربه

(٣) أي قوله تعالى "الذين يُوفون" صفةٌ لما ورد قبله من قوله تعالى إنما يتذكر أولو الألباب" أي إنما يتذكر أولو الألباب الموفون بعهد الله راجع تفسير القرطبي ٣٠٦/٩

(٤،٥) راجع تفسير النسفي ٣٠٩/٢

(٦) راجع تفسير البيضاوي ٥١٨/٢

(٧) قاله جويبر راجع زاد المسير ٣٢٥/٤

(٨) قال ابن عباس في قوله "ويدرءون بالحسنة السيئة" يدفعون بالحسن ما يرد عليهم من سيئ غيرهم راجع الكشاف ٥٢٦/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٢٦/٢

(١٠) راجع العكبري ٦٣/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢

(١٢) قال القرطبي في قوله (و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب):أي يدخلون بالتُحَفِ و الهدايا من عند الله تكرمة لهم راجع تفسير القرطبي ٣١٢/٩

بابٍ	١٣ : ٢٣	من الجنّة(١) أو القصور(٢)
سلامٌ عليكم	١٣ : ٢٥	باضمار قائلين
بما صَبَرْتُمْ	١٣ : ٢٥	بصبركم
عُقْبَى الدّار	١٣ : ٢٥	الجنّات(٣)
سوء الدّار	١٣ : ٢٥	عذاب الآخرة(٤)
وفرِحوا	١٣ : ٢٦	أهل مكة(٥)
فى الآخرة	١٣ : ٢٦	فى جَنْبِها(٦)
متاعٌ	١٣ : ٢٦	قليلٌ(٤)
آية	١٣ : ٢٧	من المقترحاتِ
يُضِلُّ	١٣ : ٢٧	بالاقتراح بعد ظهور الحق
الذين	١٣ : ٢٨	صفة "من أناب" أو بدلٌ(٨) منه أو هم(٩) الذين
بِذِكْرِ اللهِ	١٣ : ٢٨	قيل بوعده(١٠) أو بالقرآن(١١)
الذين	١٣ : ٢٩	مبتدأ
طُوبىٰ لَهُمْ	١٣ : ٢٩	خبرٌ أى فرحٌ(١٢) أو كرامةٌ(١٣) أو حياةٌ (١٤) طيبةٌ أو شجرةٌ(١٥) ظلّها أكثرُ مِن مَسيرةِ مائة عامٍ أو الجنة(١٦) بلغةِ الحبشةِ
كذلك	١٣ : ٣٠	كما أرْسَلْنَا قبلك

(١) راجع تفسير المظهرى ٢٣٣/٥
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٥
(٣) راجع تفسير النسفى ٣١٠/٢
(٤) راجع التفسير المظهرى ٢٣٥/٥
(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٢٦
(٦،٧) راجع المرجع نفسه ٣٢٦
(٨) راجع إعراب القرآن ٣٥٧/٢
(٩) أى قوله "الذين" خبر لمبتدإ محذوفٍ و هو "هم" راجع تفسير البيضاوى ٥١٩/٢
(١٠) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٣١٥/٩
(١١) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٣١٥/٩
(١٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٢٨/٤
(١٣) قاله إبراهيم النخعى راجع تفسير القرطبى ٣١٦/٩
(١٤) راجع المرجع نفسه ٣١٦/٩
(١٥) رواه أبوسعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٤٩/١٣
(١٦) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٤٦/١٣

بالرحمن	١٣ : ٣٠	بالله أو أنكروا "هذا"(١) الاسم. قالوا: ما نَعْرِفُ إلاّ رحمنَ اليمامةِ(٢)
مَتَاب	١٣ : ٣٠	رجوعي(٣)
و لو أنّ قرآناً	١٣ : ٣١	نزلتْ(٣) لِاقتراحِهم أن يُذهِبَ الجبالَ عن أرضِ مكةَ حتى "تَزْرَعَ"(٥) و(٦) ينشقَّ أرضُها "بالعيونِ"(٤) و يقومَ قصي بنُ كلابٍ فيأمرنا بالإيمان و الجزاء محذوف أي لكان هذا القرآن إلاّ أنه تعالى لم يُرِدْ هذا و لم يؤمنوا به لأنه تعالى أراد شقاوتَهم
الأمرُ	١٣ : ٣١	القدرة(٨) على كلّ شيءٍ
أفَلَمْ يَيْأسْ	١٣ : ٣١	نزل(٩) حين أحبّ الصحابةُ ظهورَ الآياتِ المقترحةِ حبّاً لإيمانهم
أن	١٣ : ٣١	مخففة
الذين كفروا	١٣ : ٣١	من أهلِ مكةَ
قارعةٌ	١٣ : ٣١	كالقتلِ(١٠) و النَهبِ و الخوفِ
أو تَحُلُّ	١٣ : ٣١	تنزل القارعة(١١) أو أنت(١٢) يومَ الحديبية
وعدُ الله	١٣ : ٣١	فتحُ مكةَ(١٣) أوالموتُ(١٣) أو القيامةُ(١٥)
فَأمْلَيْتُ	١٣ : ٣٢	فَأمْهَلْتُ
أفمن هو	١٣ : ٣٣	أي الحقُّ سبحانَه و الخبرُ محذوفٌ أي كَمَنْ لايَعْلَمُ و لايَقْدِرُ أي الأصنام

---

(١) وفي الأصل "هذه" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فيه إشارة إلى قول سهيل بن عمرو و المشركين راجع تفسير القرطبي ٣١٩/٩
(٣) ساقطة من م
(٣) راجع أسباب النزول ١٥٤
(٥) و في م تزرع و هو تحريف
(٦) قد سبق ذكره راجع هامش ٣
(٤) و في م بالعون و هو تحريف
(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٢٠/٢
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٢٦
(١٠) و في م القتال و هو تحريف
(١١) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٣٢/٣
(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٢١/٢
(١٣) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٥٦/١٣
(١٣) راجع الكشاف ٥٣١/٢
(١٥) قاله الحسن راجع تفسير الطبري ١٥٤/١٣

قآئمٌ	١٣ : ٣٣	بِقُدرتِهِ و عِلْمِه
سَمُّوهُمْ	١٣ : ٣٣	اذْكُرُوا أسماءَهم أو صِفُوهم هلْ لهم علمٌ و قدرةٌ و غيرُهما من الصفاتِ الإلٰهيّةِ؟
أم تُنَبِّئُونَهُ	١٣ : ٣٣	أم تُخبرونه تعالى بما ليس فى الأرضِ أو لو كان له شريكٌ لَعَلِمَهُ
أم	١٣ : ٣٣	بل تسمونها شركآء
بِظَهرٍ	١٣ : ٣٣	قولٍ لا معنىً له و قيل بباطلٍ
مَكْرُهم	١٣ : ٣٣	كِذْبُهم
فى الحيوة الدنيا	١٣ : ٣٤	كالقتلِ والأسْرِ
أشَقُّ	١٣ : ٣٤	أشدُّ
مَثَلُ الجنّةِ	١٣ : ٣٥	صفتُها مبتدأ خبرَه تجرى أو محذوفٌ(١) أى فيما يُتْلٰى
و ظلّها	١٣ : ٣٥	دائم(٢)
عُقبىٰ	١٣ : ٣٥	عاقبة
و الذين اتيناهم	١٣ : ٣٦	أى المسلمون منهم
يفرحون	١٣ : ٣٦	لموافقة الكتابَيْنِ
و من الأحزابِ	١٣ : ٣٦	اليهودِ و المشركينَ الذين تحزّبوا على عداوةِ النبيِّ
بعضَهُ	١٣ : ٣٦	ما خَالَفَهُمْ من الشرائع لاماوَافَقَهُمْ و القصص و قيل بعض بمعنى كل
كذلك	١٣ : ٣٧	كما أنزلنا على الأنبياء بِلُغَاتِهم قبلك أو مثل ذلك الإنزال(٣) المشتمل على أصول الدين
أنزلناه	١٣ : ٣٧	القرآن
حُكْماً	١٣ : ٣٧	حاكِماً بالأحكامِ والوعدِ والوعيدِأو مُحكَماً(٤)لايُنْسَخُ
اتَّبَعْتَ	١٣ : ٣٧	فرضاً
أهوآءَهم	١٣ : ٣٧	قريشٍ(٥) فى "الملّة"(٦) أو يهودَ فى القبلةِ(٧)

---

(١) راجع العكبرى ٦٥/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٧

(٣) راجع الكشاف ٥٣٣/٢

(٤) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) راجع زاد المسير ٣٣٦/٤

(٦) و فى الأصل "المكة" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٣٣٦/٤

من اللهِ	١٣ : ٣٧	من عذابِه
من وليٍّ	١٣ : ٣٧	من صلةٍ
واقٍ	١٣ : ٣٧	حافظٍ
و لقد أرسلنا	١٣ : ٣٨	نزلتْ(١) جواباً لإنكارهم كثرةَ أزواجِه و أولادِه زعماً أنها "يتنافى"(٢) النبوّةَ و اقتراحِهم الآياتِ و طعنِهم فى النسخِ
لكلِّ أجلٍ	١٣ : ٣٨	زمانٍ
كتابٌ	١٣ : ٣٨	حكمٌ مكتوبٌ يُنسخُ إذا ذهب الأجَلُ أو المعنى أن آجال الخلقِ(٣) كلّها مكتوبةٌ
يَمْحُو	١٣ : ٣٩	يَنْسَخُ
ويُثْبِتُ	١٣ : ٣٩	ما يشاء من الأحكامِ(٤) أو يمحو(٥) من ديوانِ الحفظة ماليس عليه ثوابٌ و عِقابٌ و يُثبت غيرَه أو يمحو ذنوبَ(٦) التائبِ و يثبت بدلها الحسناتِ أو يُهلك(٧) و يترك و لاتزعَمَنَّ أن اللهَ يُغيِّر شيئاً بما فى علمِه القديمِ فهو جهلٌ و ما ورد مما يُوهمه فمؤوّلٌ
أمّ الكتابِ	١٣ : ٣٩	اللوحُ المشتملُ على كلِّ كائنٍ
و إما نُرِيَنَّك	١٣ : ٤٠	الجزاءُ محذوفٌ أى إن أرَيْنَاكَ(٨) عذابَهم العاجل أو لا فلا تحزَنْ أو لا تستعجِلْ(٩) أو الجزاء(١٠) هو الجملتانِ بعده
أوَ لَمْ يَرَوا	١٣ : ٤١	أهلَ مكةَ أو يهودُ

---

(١) راجع أسباب النزول ١٥٨

(٢) و فى الأصل "اتيانى" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) راجع زاد المسير ٣٣٦/٤

(٤) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "يمحو الله ما يشاء و يثبت": و الظاهر أن المحو عبارة عن النسخ من الشرائع و الأحكام و الإثبات عبارة عن دوامها و تقررها و بقائها أى يمحو ما يشاء محوه و يثبت ما يشاء إثباته راجع البحر المحيط ٣٩٨/٥
قاله الضحاك و أبو صالح راجع زاد المسير ٣٣٨/٤

(٥) قاله عكرمة راجع المرجع نفسه ٣٣٨/٤

(٦) راجع الكشاف ٥٣٤/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٥٣٤/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٣٤/٢

(٩) ما ذهب المفسرون غير الفرهاروى إلى هذا التوجيه فيما أعلم

(١٠) أى الجملتان من قوله تعالى فى الآية نفسها (فإنما عليك البلغ و علينا الحساب)

الأرضَ	۱۳ : ۴۱	أرضَهم(۱)
نَنْقُصُها	۱۳ : ۴۱	بِغلبةِ المسلمين
لامُعَقِّبَ	۱۳ : ۴۱	لَارَادَّ
من قبلِهِم	۱۳ : ۴۲	بِأنبياءِهم(۲)
فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ	۱۳ : ۴۲	أي هو العالم بكلِّ مكرٍ أو هذه جزاء مكرهم(۳)
و من عنده	۱۳ : ۴۳	جبريل(۴) [أو](۵) مسلموا(٦) اليهود و النصارى و الكتاب(۷) اللوح(۸)

---

(۱) أي أرض الكفار و المشركين

(۲) راجع تفسير الجلالين ۳۲۸

(۳) راجع تفسير الخازن ۴۲/۲

(۴) راجع مفحمات الأقران ۱۲۷

(۵) التكملة من ت

(٦) راجع تفسير القرطبي ۳۳۵/۹

(۷) في الأصول اضطراب

(۸) راجع تفسير أبي السعود ۲۹/۵

سورة إبراهيم مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة	الآية	البيان
[كتب](١)	١٣ : ١	هذا القرآن(٢) أو السّورة(٣)
إلى صراط	١٣ : ١	بدل من "إلى النور"
اللهِ	١٣ : ٢	بدلٌ(٤) أو عطفُ(٥) بيانٍ للعزيزِ الحميد و بالرّفعِ خبر،(٦) هو
أن	١٣ : ٥	مفسّرة(٧)
قَوْمَكَ	١٣ : ٥	بنى إسرائيل(٨)
بأيّام اللهِ	١٣ : ٥	بنعمته على الأمم السّالفة أو عليهم من فرعونَ(٩)
ذلكم	١٣ : ٦	الإنجاء(١٠) أو العذاب(١١)
بلاءٌ	١٣ : ٦	نعمةٌ(١٢) أو بليّةٌ(١٣)
و إذ تأذن	١٣ : ٧	آذَنَ و أخْبَرَ
ألَمْ يأتِكُمْ	١٣ : ٩	من كلام موسى(١٤) أو خطابٌ لأهل مكّة(١٥)
إلا الله	١٣ : ٩	و لذا قال ابنُ مسعودٍ:كذبَ النسابون(١٦)

---

(١) ساقطة فى الأصول

(٢) راجع تفسير المظهرى ٢٥٢/٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢/٥

(٤،٥) راجع تفسير الجلالين ٣٢٩

(٦) راجع البيان ٥٣/٢

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٦/١

(٨) راجع الآية ٥ من السّورة نفسها

(٩) أى فذكّرهم بنعمة الله عليهم من النجاة من فرعون راجع تفسير القرطبى ٣٤١٩

(١٠،١١)راجع تفسير الجلالين ٣٣٠

(١٢،١٣)راجع تفسير النسفى ٣٢١/٢

(١٤) قال أبوحيان الأندلسى فى شرح قوله (ألم يأتكم)الظّاهرُ أن هذا خطاب موسى عليه السلام لقومه راجع النهرالماد ١٩١/٢/١

(١٥) قال أبو السعود العمادى فى قوله "ألم يأتكم": و قيل هو ابتداء كلام من الله تعالى خطابا للكفرة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبى السعود ٣٥/٥

(١٦) كان ابن مسعود يقول حين يقرأ قوله ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد و ثمود و الذين من بعدهم لايعلمهم إلاّ الله كذب النسابون راجع تفسير الطبرى ١٨٧/١٣

فَرَدُّوا [أَيْدِيَهُمْ]	١٣ : ٩	أى أخذ(١) الكفّارُ أيْدِيَهُمْ بأفْوَاهِهِمْ تَعَجُّباً أو غيظاً(٢) على الرّسل أو أيدى الأنبياء في أفواههم إسكاتاً لهم
مِنْ ذُنُوبِكُمْ	١٣ : ١٠	من بعضية(٣) أو صلة(٣)
يَمُنّ	١٣ : ١١	بالرّسالة(٥)
ماآذَيْتُمُونَا	١٣ : ١٢	مامصدرية
أوْ لَتَعُودُنّ	١٣ : ١٣	"لتصيرُنّ"(٦)
ذلك	١٣ : ١٣	وعد الاسكانِ
مقامي	١٣ : ١٣	عند "الحسابِ"(٧)
وَ اسْتَفْتَحُوا	١٣ : ١٥	طَلَبَ الرّسلُ النّصْرَ من الله تعالى
من ورائه	١٣ : ١٦	وراء حياته(٨) أو أمامه(٩)
صَدِيْدٍ	١٣ : ١٦	قيْح يَسِيْلُ من أهل النار
يُسِيْغُهُ	١٣ : ١٧	يَبْتَلِعُهُ
[وَ يَأْتِيْهِ] الْمَوتُ	١٣ : ١٧	أسبابه(١٠)
مكانٍ	١٣ : ١٧	جهة(١١)
و من ورائه	١٣ : ١٧	بعد هذا العذاب
عذابٌ غليظٌ	١٣ : ١٧	خلود(١٢) النّار و قيل قطع(١٣) النّفس

---

(١) راجع الكشاف ٥٣٢/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٢٦/٢
(٣) قاله سيبويه راجع تفسير القرطبى ٣٤٦/٩
(٣) راجع تفسير الخازن ٧٧/٣
(٥) راجع المرجع نفسه ٧٧/٣
(٦) و في الأصل مطموس و في م "لتصرن" و التصويب من تفسير الجلالين ٣٣١
(٧) و في الأصل مطموس
(٨) راجع تفسير القرطبى ٣٥٠/٩
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٢
(١٠) أي أسبابه المقتضية له من أنواع العذاب كما في تفسير الجلالين ٣٣٢
(١١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٣
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٢٨/٢
(١٣) قاله فضيل راجع الكشاف ٥٣٦/٢

مثلُ الّذينَ كَفَرُوا	١٤ : ١٨	مبتدأ و مابعده خَبَرَهَ أواعمالهم بدل(١) من "مثل" و "كَرَمَادٍ" خبر
مِمَّا كَسَبُوا	١٤ : ١٨	في الدنيا من المكارم
بعزيزٍ	١٤ : ٢٠	شديد
وَ بَرَزُوا	١٤ : ٢١	من القبور
تَبعاً	١٤ : ٢١	جمع تابع(٢)
[من عذاب الله من شئٍ](٣)	١٤ : ٢١	من الأولى للبيان(٤) و الثانية بعضية(٥) أو صلة(٦)
مِنْ مَحِيصٍ	١٤ : ٢١	مَهْرَبٌ و "من" صلة
و قال الشيطن	١٤ : ٢٢	خطيباً في جهنم على "مِنْبَرٍ"(٧) من نار
الأمرُ	١٤ : ٢٢	إدخال أهلِ الجنّةِ و النّارِ فيها
وَعَدَكُمْ	١٤ : ٢٢	بالبعثِ و العذاب
وَوَعَدْتُكُمْ	١٤ : ٢٢	"بعَدَمِها"(٨)
سلطن	١٤ : ٢٢	غلبة(٩)
إلاّ	١٤ : ٢٢	ولكن(١٠)
دَعَوْتُكُمْ	١٤ : ٢٢	بالوسوسة(١١)
بِمُصْرِخِكُمْ	١٤ : ٢٢	مُغيثكم(١٢)
بما أَشْرَكْتُمُونِ	١٤ : ٢٢	ما مصدرية أي بإشراككم اياي مع الله أي تبرّأت منكم
من قبل	١٤ : ٢٢	أي في الدنيا متعلق "بأشركتمون"
إنّ الظالمين	١٤ : ٢٢	مستأنف(١٣) أو من كلامه(١٤)

---

(١) راجع إعراب القرآن ٣٦٦/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦٨/٢
(٣) ساقطة من الأصول
(٤) راجع الكشاف ٥٤٨/٢
(٥) راجع الكشاف ٥٤٨/٢
(٦) راجع تفسير القرطبي ٣٥٥/٩
(٧) و في م "نبر" و هو تحريف
(٨) و في م "بعدهما"
(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥٢٩/٢
(١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٥٧/٩
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٩
(١٢) و كذا في غريب القرآن و تفسيره ٩٠
(١٣) راجع الكشاف ٥٥٢/٢
(١٤) راجع النهر الماد ١٩٨/٢/١

تَحِيَّتُهُمْ فيها	١٤ : ٢٣	من الله و الملائكة و فيما بينهم
كلمةً	١٤ : ٢٤	بدل من "مثلا"
طيّبةً	١٤ : ٢٤	لا اله الا الله(١)
كشجرةٍ طيّبةٍ	١٤ : ٢٤	النّخل "أو شجرٌ"(٢) فى الجنة
كل حين	١٤ : ٢٥	هو مطلق إنْ أريدَ شجر الجنة و مخصوصٌ بوقت الأثمار إنْ أريد النّخل و الإيمان ثابت الأصل فى قلب المؤمن و أعماله تصعد إلى السماء و بركته "تُصِيبُهُ"(٣) كلّ حينٍ أو يوم الحساب
كلمةٍ خبيثةٍ	١٤ : ٢٦	كلمة الكفر(٤)
كشجرة	١٤ : ٢٦	الحنظل(٥)
اجْتُثَّتْ	١٤ : ٢٦	قُلِعَتْ
قرارٍ	١٤ : ٢٦	ثبات فى الأرض فكذا الكفر لاثباتَ له و لابركةَ
بالقولِ الثّابتِ	١٤ ٢٧	التوحيد و تصديق النبى صلى الله عليه وسلم
وفى الآخِرَةِ	١٤ : ٢٧	في القبر و عند السؤال [و](٦) فيما بعده
الى الذين	١٤ : ٢٨	كفّار(٧) مكة
نعمت الله	١٤ : ٢٨	بعث الرسول فيهم
البَوَارِ	١٤ : ٢٨	الهلاک(٨)
جهنّم	١٤ : ٢٩	عطف بيانٍ(٩)
قل[لعبادى]الذين آمنوا	١٤ : ٣١	مقوله محذوفٌ(١٠) اى أقيموا و أنفقوا و "يقيموا" و "ينفقوا" مجزومان للجواب(١١) أوهما مقولان بحذف لام الأمر(١٢)

---

(١) قال ابن عباس فى قوله: كلمة طيبة هى شهادة أن لا إله إلا الله راجع تفسير الطبرى ٢٠٣/١٣

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى الأصل لقيه و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير القرطبى ٣٦١/٩

(٥) قاله أنس بن مالک راجع تفسير الطبرى ٢١١/١٣

(٦) التكملة من م

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٣٤

(٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩١

(٩) قال الزمخشرى فى قوله (جهنم): عطف بيان لقوله "دار البوار" راجع الكشاف ٥٥٥/٢

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٣١/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣١/٢

(١٢) راجع البيان ٥٩/٢

لَابَيْعٌ	١٤ : ٣١	فيشترى المعذَّبُ ما يتلخَّصُ(١) به أو لا فداءَ(٢)
خِلالٌ	١٤ : ٣١	مودّة تنفع الكفارَ
دَآئِبَيْنِ	١٤ : ٣٣	جاريين على سيرهما
مِنْ كُلِّ	١٤ : ٣٤	"من" بعضية(٣)
مَا سَأَلْتُمُوهُ	١٤ : ٣٤	بلسان الحال(٤) أو المقال(٥)
كفّار	١٤ : ٣٤	للنعمة
هذا البلد	١٤ : ٣٥	مكة
و اجنبنى	١٤ : ٣٥	بَعِّدْنِى
بَنِيَّ	١٤ : ٣٦	"أراد"(٦) من صلبه(٧)
إنّهنّ	١٤ : ٣٦	الأصنام
و من عصانى	١٤ : ٣٧	بغير الكفرِ
من ذرِيّتِي	١٤ : ٣٧	من بعضية(٨)
بِوَادٍ	١٤ : ٣٧	مكة
من الناس	١٤ : ٣٧	بعضهم(٩) قال ابن عباس؛ لو قال أفْئِدَةَ النّاس "لازدَحَمَتْ عليه اليهودُ"(١٠) و النصارى(١١)
تهوى	١٤ : ٣٧	تميلُ(١٢) و تُسْرِعُ(١٣)
و ارزقهم	١٤ : ٣٧	و أجاب بنقل الطائفِ(١٤) من الشامِ من "إلى مكة"(١٥)

(١،٢) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٣١

(٣) راجع الكشاف ٢/٥٥٧

(٤) راجع المرجع نفسه ٢/٥٥٧

(٥) راجع روح المعانى ١٣/٢٦٦

(٦) ساقطة من م

(٧) قال القرطبى فى قوله "بنى":وأراد قوله بنى بنيه من صلبه و كانوا ثمانية فماعبد أحد منهم صنماً راجع تفسيرالقرطبى ٩/٣٦٨

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٣٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٢/٥٣٢

(١٠) مابين الواوين مطموسة فى الأصل

(١١) و فيه إشارة إلى ما قاله ابن عباس فى شرح قوله "و اجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم" راجع تفسير الطبرى ١٣/٢٣٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥

(١٣) راجع الكشاف ٢/٥٥٩

(١٤) قد سبق ذكره راجع الهامش :٤ الصفحة

(١٥) مابين الواوين مطموسة فى الأصل

من شيٍ(١)	١٤ : ٣٨	من صلة(٢)
على الْكِبَرِ	١٤ : ٣٩	معه(٣)
إسمٰعيلَ	١٤ ٣٩	بعد "تسع و تسعين"(٤)
إسحٰقَ	١٤ : ٣٩	بعد مائة و اثنتي عشرة سنةً(٥)
و مِنْ ذُرِّيَّتِي	١٤ : ٤٠	أى اجعل منها "مقيمها"(٦)
و لِوَالِدَيَّ	١٤ : ٤٠	"آدم"(٧) و حوّاء(٨) أو قاله قبل اليأس عن إيمان أبيه(٩) أو قبل النّهْي(١٠) أو ليس آذر أباه(١١)
تشخص	١٤ : ٤٢	من الخوف(١٢)
مُهْطِعِينَ	١٤ : ٤٢	مُسْرِعِيْن(١٣)
مُقْنِعِي رُءُوسهم	١٤ : ٤٣	رافِعِيها(١٤) الى السماء
طرفهم	١٤ : ٤٣	بصرهم أى لاينظرون إلى أنفسهم
هوآء	١٤ : ٤٣	"خالية"(١٥) من العقل خوفا
يومَ يأتيهم	١٤ : ٤٤	مفعول(١٦) ثانٍ ل"أنذر"
أخِّرْنا	١٤ : ٤٤	أمهلنا حتّٰى نؤمِنَ
من قبل	١٤ : ٤٤	في الدنيا

---

(١) قوله "من شيٍ" مطموس في الأصل
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥
(٣) قال الزمخشري: "على" في قوله "على الكبر" بمعنى مع راجع الكشاف ٥٦٠/٢
(٤) و في الأصل "سبع و سبعين" و التصويب من م كما أثبته من تفسير القرطبي ٣٧٥/٩
(٥) راجع المرجع نفسه ٣٧٥/٩
(٦) و في م مقيما و هو تحريف
(٧) و في الأصل دام و هو تحريف و التصويب من م
(٨) راجع زاد المسير ٣٦٩/٤
(٩) راجع البحر المحيط ٤٣٣/٥
(١٠) راجع تفسير النسفي ٧/٣
(١١) راجع التفسير المظهرى ٢٧٩/٥
(١٢) راجع الكشاف ٥٦٣/٢
(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٣
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٦
(١٥) و في الأصل حالية بالحاء المهملة و التصويب من م
(١٦) قلت: و المفعول الأول هو "الناس"

مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ	١٣ : ٣٣	مقسم(١) عليه و من صلة
الذين ظلموا	١٣ : ٣٥	من الأمم السابقة عليكم
و قد مكروا	١٣ : ٣٦	لإبطال الإسلام
"و عند الله مَكْرَهُمْ"	١٣ : ٣٦	عِلْمُهُ(٢) أو جزاؤه(٣)
وإنْ كانَ	١٣ : ٣٦	إنْ نافية(٤) أو مخففة(٥) فالمقصود على الأول تحقير مكرهم(٦) و على الثانى تفخيمه(٧) و قرئ "لتزول" بالفتح(٨) والرفع فإنْ مخففة(٩)
الجبالُ	١٣ : ٣٦	من الأحجارِ(١٠) أوِ الشرائع(١١) المحكمة
وَعْدِهِ	١٣ : ٣٧	بالنّصر
غيرالأرض	١٣ : ٣٨	أى بأرضٍ أخرى(١٢)
والسمٰوٰت	١٣ : ٣٨	بسماوات آخر(١٣) قيل التبديلُ فى الذّاتِ(١٣) و عن على كرّم الله وجهه أرض فضة و سماء ذهب(١٥) أو فى الصّفةِ(١٦) فالأرضُ بالبسط والسماءُ بالشّقِّ و طَىِّ الكواكب و نَثْرِهَا و هو مَرْوِىٌّ عن أبى هريرة(١٧) و "ابن عباس"(١٨)

(١) راجع تفسير النسفى ٨/٣

(٢،٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٧

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٣٣

(٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٥٣/١

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١

(٨) أى قرئ لتزول بفتح اللام الأولى و ضم الثانية راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٤٥٣/١

(١٠) قال الجمهور المراد بقوله "الجبال": الجبال المعروفة التى تتكوّن من الأحجار راجع زاد المسير ٣٧٤/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٧٧

(١٢) راجع تفسير الخازن ٩/٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣

(١٤) راجع المرجع نفسه ٩/٣

(١٥) قال على رضى الله عنه تبدل الأرضُ يومئذٍ من فضةٍ والسماء من ذهب راجع تفسير القرطبى ٣٨٤/٩

(١٦) راجع تفسير الخازن ٩/٣

(١٧) راجع تفسير الطبرى ٢٥٢/١٣

(١٨) راجع الدر المنثور ٥٧/٥

بُرِزُوا	١٣ : ٣٨	من القبور
مقرّنين	١٣ : ٣٩	مع الشياطين(١) أو بعضهم(٢) مع بعض
الأصفاد	١٣ : ٣٩	القيود
سرابيلُهم	١٣ : ٥٠	قُمُصُهُمْ(٣)
قَطِرانٍ	١٣ : ٥٠	وَ هُنَّ حاذٌ يشتعل بالنّار يطلى به البعير الأجرب و تفاوت القطرانين كتفاوت "النارين"(٤)
ليجزىَ اللّهُ	١٣ : ٥١	متعلق "ببرزوا"(٥)
هذا	١٣ : ٥١	القرآن(٦) أو ما ذكر(٧)
بلاغٌ	١٣ : ٥٢	كفايةٌ(٨) من الوعظ أو نزل لتبليغهم(٩)
وَ لِيُنْذِرُوا	١٣ : ٥٢	عطفٌ على "هذا"(١٠) "المقدّر"(١١) أو نحو ليوعظوا به

---

(١) قال ابن عباس انهم يقرنون مع الشياطين راجع زاد المسير ٣٤٧/٣

(٢) قال ابن قتيبة يقرن بعضهم الى بعض راجع المرجع نفسه ٣٤٧/٣

(٣) في الأصل قميصهم و هو تحريف و التصويب من م كما أثبته من تفسير غريب القرآن ٢٣٣

(٤) ساقطة من م

(٥) و في م اضطراب بعد "ببرزوا"

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٣٧

(٧) أى ما ذكر من قوله تعالى "و لاتحسبن" الى قوله تعالى "سريع الحساب" راجع الكشاف ٥٦٨/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٦٨/٢

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٧

(١٠) و تقديره عند المؤلف و هذا لينذروا به

(١١) وفي الأصل المقدار و هو تحريف و التصويب من م

سورة الحجر مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك	١٥ : ١	السورة(١)
الكتٰبِ وقرآنٍ	١٥ : ١	ذكر بإسمَيْنِ تعظيماً
رُبَماَ	١٥ : ٢	للتكثير(٢)](٣) أو للتقليل(٤) لأن الهول"يسلب"(٥) عقلهم فإذا أفاقوا تمنّوا
ذَرْهُمْ	١٥ : ٣	تَهْدِيدٌ(٦) أو تحقيرٌ(٧) فلا نسخٌ(٨)
يُلهِهِمْ	١٥ : ٣	يَشْغَلُهُمْ عن المعاد
يَعْلَمُوْنَ	١٥ : ٣	جزاءهم
من قريةٍ	١٥ : ٣	"من" صلة
كتابٌ	١٥ : ٤	أجلٌ مكتوبٌ
من أمّةٍ	١٥ : ٤	من صلة
قالوا	١٥ : ٥	أهل مكّة
الذكر	١٥ : ٦	القرآن و فيه تهكّمٌ
لوما	١٥ : ٧	هلاّ(٩)
بالحقّ	١٥ : ٨	بالحكمةِ(١٠) أو بالوَحْيِ(١١) أو العذابِ(١٢)
و ما كانوا	١٥ : ٨	الكفّار
إذاً	١٥ : ٨	حين نزول العذاب(١٣) أو الملائكة(١٤) لأن الآية المقترحة يُهْلَكُ مكذّبوها

---

(١) كذا في تفسير أبي السعود ٦٣/٥
(٢) راجع العكبري ٤٢/٢
(٣) التكملة من م
(٤) راجع العبكري ٤٢/٢
(٥) و في الأصل لسبب و هو تحريف و التصويب من م
(٦) راجع تفسير القرطبي ١/١٠
(٧) راجع تفسير النسفي ١٤/٣
(٨) قال الخازن،هذه الآية منسوخةٌ بآية القتال راجع تفسير الخازن ٩٤/٢
(٩) قال الزجاج و الفراء لوما و لولا لغتان و معناهما هلا راجع المرجع نفسه ٩٥/٣
(١٠) راجع الكشاف ٥٤١/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٢
(١٢) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٢
(١٤،١٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٨

نحن	١٥ : ٩	تأكيدٌ(١) أو فصلٌ(٢)
لحافظون	١٥ : ٩	من التغيّر
شِيَع	١٥ : ١٠	فِرَقِهِمْ
نَسْلُكُهُ	١٥ : ١٢	ندخل التكذيبَ و الاستهزاءَ
به	١٥ : ١٣	بالله(٣) أو القرآن(٤) أو الرسل(٥)
سنّة الأوّلينَ	١٥ : ١٣	سنّةُ الله بِعَذابِهِمْ و هو وعيدٌ لأهل مكة
عليهم	١٥ : ١٤	على المقترحين
سُكِّرَتْ	١٥ : ١٥	مُنِعَتْ من إدراك الحقيقةِ
زَيَّنّاهَا	١٥ : ١٦	السماءَ بالكواكب
إلاّ	١٥ : ١٨	لكن
اسْتَرَقَ	١٥ : ١٨	أبلغ من سَرَقَ
السَّمْعَ	١٥ : ١٨	من الملائكة لِيُلْقِيَ الأخبارَ إلى الكَهَنَةِ
موزون	١٥ : ١٩	مقدّر(٦) أو حسن(٧)
و من لَستم	١٥ : ٢٠	عطف على معايش(٨) و هي الحيوانات(٩) كلها أو "لكم"(١٠) و هم "العبيد"(١١) و العيال و الدوابّ(١٢) و الله يرزقها و هم يظنون أنهم يرزقونها
و إن من شيءٍ	١٥ : ٢١	ما(١٣) شيءٍ
معلومٍ	١٥ : ٢١	كما يقتضيه المصلحة(١٤)

---

(١) قال العكبري: قوله "نحن" هنا تأكيد لاسم إنّ راجع العكبري ٧٢/٢
(٢) قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٣٧٧/٢
(٣) راجع تفسير النسفي ١٥/٣
(٤) راجع البحر المحيط ٤٤٨/٥
(٥) راجع زاد المسير ٣٨٥/٤
(٦) أي مقدر بمقدارٍ معيّنٍ يقتضيه الحكمة
(٧) أي مستحسنٌ متناسبٌ
(٨) راجع الكشاف ٥٧٤/٢
(٩) رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد راجع زاد المسير ٣٩١/٤
(١٠) راجع الكشاف ٥٧٤/٢
(١١) و في م العبد و هو تحريف
(١٢) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣/٩، ١٤
(١٣) قال ابن الأنباري في قوله (و إن من شيءٍ): إن بمعنى ما " و من" زائدة راجع البيان ٦٤/٢
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٩

لَوَاقِحَ	۱۵ : ۲۲	حاملة للبركات(۱) أو محبلة(۲) السحاب بالماء و الأشجار بالثمار
بِخَازِنِيْنَ	۱۵ : ۲۲	في العُيُونِ والغُدران أو ليس(۳) "خزائنه"(۴) بأيديكم(۵)
اَلْمُسْتَقْدِمِيْنَ	۱۵ : ۲۴	من عهد آدم إليكم(۶) أو في الإسلام و الطاعة(۷) أو كانت امرأةٌ(۸) حسناءُ تُصَلِّيْ بالجماعة فتقدّم بعضهم لئلا يَراهَا و تأخّر بعضهم لِيَرَاها
مِنْ حَمَإٍ	۱۵ : ۲۶	طين أسودَ صفة صلصالٍ
مسنونٍ	۱۵ : ۲۶	متغيّر الرائحة
وَالجَآنَّ	۱۵ : ۲۷	الجنّ(۹) أو أبوهم(۱۰) "أو"(۱۱) إبليس(۱۲) و قيل هو أبوهم(۱۳)
مِنْ قبل	۱۵ : ۲۷	قبل آدمَ
سَوَّيْتُهٗ	۱۵ : ۲۹	أتْمَمْتُهٗ(۱۴)
روحِيْ	۱۵ : ۲۹	إضافة التكريم(۱۵)
كلّهم أجمعون	۱۵ : ۳۰	رَدّ على من زعم أن الكَرُوبِيِّيْن لَمْ يَسْجُدُوْا
مَالَكَ	۱۵ : ۳۲	أي عَرَضٍ(۱۶) لك في أن لاتكون [منهم](۱۷) أو ما مَنَعَكَ أن تكون منهم و لاصلة

---

(۱) راجع تفسير البيضاوي ۵۴۰/۲

(۲) راجع زاد المسير ۳۹۴/۴

(۳) قد سبق ذكره راجع الهامش ۱: الصفحه

(۴) في الأصل خزائنه و التصويب من م كما أثبتَهٗ من زاد المسير ۳۹۵/۴

(۵) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ۳۹۵/۴

(۶) قال عكرمة في قوله (ولقد علمنا المستقدمين منكم)هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم راجع تفسير الطبري ۲۳/۱۴

(۷) راجع الكشاف ۵۷۵/۲

(۸) راجع أسباب النزول ۱۵۸

(۹) راجع تفسير البيضاوي ۵۴۰/۲

(۱۰) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ۳۹۹/۴

(۱۱) و في م "و" و هو تحريف

(۱۲) قاله الحسن و قتادة و عطاء و مقاتل راجع زاد المسير ۳۹۹/۴

(۱۳) راجع تفسير الطبري ۳۰/۱۴

(۱۴) راجع تفسير النسفي ۱۸/۳

(۱۵) قال القرطبي:فالروح خلق من خلقه أضافه إلى نفسه تشريفاً و تكريماً راجع تفسير القرطبي ۲۴/۱۰

(۱۶) و في الأصل غرض بالغين المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(۱۷) التكملة من م

لَمْ أَكُنْ	١٥ : ٣٣	حقيقاً
منها	١٥ : ٣٤	مِنَ الجنّةِ أو السّماء
إلى يَوْمِ الدِّينِ	١٥ : ٣٥	أى أبداً لأنّ القيامةَ أبعَدُ أمَدٍ فِي الأمْثِلةِ أوْ لأنّ الْغايةَ داخلةٌ فِي "المُغيا"(١) أو يكون له فيها من العذاب ما ينسى معه اللعنة
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ	١٥ : ٣٨	النّفْخَةِ(٢) الأولى
بِمَا أغْوَيْتَنِى	١٥ : ٣٩	الباء للقسم(٣) أو السبب(٣)
لأزَيِّنَنَّ	١٥ : ٣٩	الْمَعَاصِى
لَهُمْ	١٥ : ٣٩	لِبَنِى آدَمَ
هذا	١٥ : ٤١	ردّ كيدك عن المخلصين(٥)
صراط	١٥ : ٤١	حقّ(٦)
علىّ	١٥ : ٤١	أى أفعله و قيل الإخلاص صراط(٧) و علَى(٨) بمعنى إلى(٩) و قرئ(١٠) بالرّفع من العلوّ أى رفيع(١١)
عبادى	١٥ : ٤٢	المخلصين(١٢).
إلاّ مَنِ اتّبَعَكَ	١٥ : ٤٢	[لكن(١٣) مَنِ اتّبَعَكَ هو من الغاوين أو متّصِلٌ(١٤)](١٥)

(١) ساقطة من م
(٢) قال ابن عباس فى قوله "إلى يوم الوقت المعلوم" أراد به النّفخة الأولى راجع تفسير القرطبى٢٤/١
(٣) راجع الكشاف ٥٤٨/٢
(٤) ما ذكر المفسرون هذا التوجيه غير الفرهاروى فيما أعلم
(٥) راجع البحر المحيط ٤٥٣/٥
(٦) راجع تفسير أبى السعود ٧٩/٥
(٧) راجع زاد المسير ٤٠١/٤
(٨) قاله زياد بن أبى مريم راجع إعراب القرآن ٣٨١/٢
(٩) الأصل مضطرب
(١٠) قرأ بالرفع يعقوب و مجاهد و النخعى و قتاده راجع المبسوط ٢٦٠
(١١) راجع تفسير القرطبى ٢٨/١٠
(١٢) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٠٢/٤
(١٣) هنا فى الأصل بياض
(١٤) راجع النهر الماد ٢٢١/٢/١
(١٥) التكملة من م

أبْوَابٍ	١٥ : ٤٤	وقيل أطباق(١) أشدّها الأسفل و هي جهنّم و لظى والحطمة و السّعير و سقر و الجحيم و الهاوية(٢)
منهم	١٥ : ٤٣	من الغاوين
ادْخُلُوْهاَ	١٥ : ٤٦	بإضمار يقال لهم
بِسَلاَمٍ	١٥ : ٤٦	من الله(٣) أو سالمين(٤)
مِنْ غِلٍّ	١٥ : ٤٧	عداوة(٥) في الدنيا
نَصَبٌ	١٥ : ٤٨	تَعَبٌ
وَجِلُوْنَ	١٥ : ٥٢	خائفون لأنّهم دَخَلُوْا بِلاإِذْنٍ و في غير وقتٍ و لم ياكلوا طَعَامَه.
بِغُلاَمٍ	١٥ : ٥٣	إسحق(٦) عليه السلام
قال	١٥ : ٥٤	"استعلاماً"(٧) لا اسْتِبْعَاداً
على	١٥ : ٥٤	"مع"(٨)
خَطْبُكُمْ	١٥ : ٥٧	شأنكم غير البشارة
قَوْمٍ	١٥ : ٥٨	أمّةٍ(٩) لُوْطٍ
إلاّ آلَ لوطٍ	١٥ : ٥٩	استثناء منقطعٌ(١٠)
مُنْكَرُوْنَ	١٥ : ٦٢	لا أعْرِفُكُم(١١)
يَمْتَرُوْنَ	١٥ : ٦٣	أي بالعذاب
بِقِطْعٍ	١٥ : ٦٤	بعض
اتَّبِعْ أدْبَارَهُمْ	١٥ : ٦٥	امْشِ خَلْفَ أهْلِكَ .
لاَيَلْتَفِتْ	١٥ : ٦٥	لِئَلاَّ يُدْهِشُهُ عَذَابُهُمْ

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٣٠/١٠

(٢) قاله ابن جريج راجع تفسير الطبري ٣٥/١٤

(٣) راجع زاد المسير ٤٠٣/٤

(٤) راجع العكبري ٧٥/٢

(٥) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٢

(٦) راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٠

(٧) و في م "استعلاء" و هو تحريف

(٨) و في م "ما مع" و هو تحريف

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٣/٢

(١٠) قال مكي في قوله إلاّ "آل لوط": نصب على الاستثناء المنقطع لأن آل لوط ليسوا من القوم المجرمين راجع مشكل إعراب القرآن ٩/٢

(١١) راجع تفسير النسفي ٢٣/٣

حَيْثُ تُؤْمَرُوْنَ	١٥ : ٦٥	الشّام(١) أو مصر(٢)
أَنَّ دَابِرَ	١٥ : ٦٦	بَدَلٌ مِنَ الأمْرِ
المدينة	١٥ : ٦٧	سدوم(٣)
يَسْتَبْشِرُوْنَ	١٥ : ٦٧	بأضيافه لأنّهم في صورةِ الأمارد(٤)
عَنِ الْعَالَمِيْنَ	١٥ : ٧٠	عن شفاعتهم(٥)
بَنَاتِي	١٥ : ٧١	اسْتِعْطَافٌ أو كَانَ النكاحُ بَيْنَ الْمسلمِ و الْكافِرِ جائزاً(٦) أَوْ أرادَ زَوْجَاتِهِم(٧)
لَعَمْرُكَ	١٥ : ٧٢	قسم(٨) و المخاطب نبينا(٩) صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه
إِنَّهُمْ	١٥ : ٧٢	قوم لوطٍ(١٠) و قيل قريش(١١) و الكلام "اعتراض"(١٢)وقيل الخطاب للوط من الملائكة(١٣)
سَكْرَتِهِمْ	١٥ : ٧٢	غَوَايَتِهِمْ
الصَّيْحَةُ	١٥ : ٧٣	من جبريل(١٤)
مُشْرِقِيْنَ	١٥ : ٧٣	وقتَ طلوعِ الشَّمْسِ .
عَالِيَهَا	١٥ : ٧٤	الْقُرىٰ(١٥)
لِلْمُتَوَسِّمِيْنَ	١٥ : ٧٥	المتفكّرين(١٦) المستدلّين بظاهرِ الأمور على باطِنِها .
وإِنَّهَا	١٥ : ٧٦	آثارَ قُرَاهُمْ

---

(١) قاله ابن عباس راجع زادالمسير ٣٠٧/٣

(٢) راجع تفسير النسفي ٢٤/٣

(٣) راجع مفحمات الأقران ١٢٩

(٤) أي جاءوا مستبشرين بالأمارد فيما يريدونه من الفاحشة

(٥) راجع تفسير أبي السعود ٨٥/٥

(٦) راجع تفسير النسفي ٢٤/٣

(٧) راجع الكشاف ٥٨٥/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٥/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٥/٢

(١٠) قاله الأكثرون راجع زاد المسير ٣٠٩/٣

(١١) قاله عطاء راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٣

(١٢) و في م أغراض و هو تحريف

(١٣) راجع تفسير القرطبي ٣٠/١٠

(١٤) راجع الكشاف ٥٨٦/٢

(١٥) أي عالي القرى

(١٦) قاله ابن زيد و الفراء راجع زاد المسير ٣١٠/٣

لَبِسَبِيلٍ	١٥ : ٧٦	طريق قريش إلى الشام(١)
مُقِيمٍ	١٥ : ٧٦	ثابت(٢) أو واضح(٣) أو دائم السلوك(٣)
وَإِن كَانَ	١٥ : ٧٨	مخففة(٥)
وإنهما	١٥ : ٧٩	قرى لوط و الأيكة
لَبِإِمَامٍ	١٥ : ٧٩	طريق(٦)
الحِجْرِ	١٥ : ٨٠	واد ثمود(٧)
آمِنِينَ	١٥ : ٨٢	من الخراب و المطر و اللصّ
ماكانوا يَكْسِبُونَ	١٥ : ٨٣	من بناء البيوت و الحصون
لَآتِيَةٌ	١٥ : ٨٥	فَتُعَذِّبُ الْمُكَذِّبِينَ.
فَاصْفَحِ	١٥ : ٨٥	منسوخ بآية السيف(٨) و قيل مؤقت(٩)
وَلَقَدْ	١٥ : ٨٧	قيل نزلت(١٠) حين أبْصَرَ المسلمونَ سَبْعَ قَوَافِلَ لقريشٍ(١١) أو يهودَ(١٢) فيها أنواعُ الأمتعةِ.
سَبْعاً	١٥ : ٨٧	سبع آيات(١٣)

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٤٣

(٢) راجع تفسير الخازن ١٠٧/٣

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩

(٤) راجع الكشاف ٥٨٦/٢

(٥) أي قوله "و إن" مخففة أي انه راجع تفسير الجلالين ٣٤٣

(٦) قال ابن قتيبة: و قيل للطريق إمام لأن المسافر يأتم به حتى يصير إلى الموضع الذى يريده راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩

(٧) قاله قتادة و الزجاج راجع زاد المسير ٤١١/٤

(٨) راجع تفسير القرطبي ٥٤/١٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٤/١٠

(١٠) راجع أسباب النزول ١٥٩

(١١،١٢) راجع المرجع نفسه ١٥٩

(١٣) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٤١٣/٤

مِّنَ الْمَثَانِیْ	١٥ : ٨٧	الفاتحة(١) لأنها تُثنىٰ أی(٢) تُكَرَّرُ فی الصّلوٰة و "من" بیانیة(٣) و قیل(٣) أراد السّبعَ الطوال(٥) و الحوامیم(٦) و تسمی مثانی "لتكرار"(٧) القصصِ و المواعظِ فیها و لذا یسمی القرآن(٨) مثانی فیحتمل "أن یكون" "من" ابتدائیة
والقرآنَ	١٥ : ٨٧	عطف الكلّ علی الجزء
أزواجًا منهم	١٥ : ٨٨	أصنافاً من الكفّار كالمشركین و أهل الكتاب
و لاتَحْزَنْ	١٥ : ٨٨	لِتَمَتُّعِهِم(٩) أو عَدَمِ إِیْمَانِهِم(١٠) "أو علی أصحابک(١١) لفقرهم"(١٢)
وَ قُلْ	١٥ : ٨٩	للكفّار(١٣)

---

(١) قاله عمر ابن الخطاب و علی ابن أبی طالب و ابن مسعود راجع المرجع نفسه ٤١٣/٤

(٢) و فی م "أو" و هو تحریف

(٣) راجع البحر المحیط ٤٦٦/٥

(٤) قاله عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر و سعید بن جبیر ومجاهد راجع تفسیرالقرطبی ٥٥/١٠

(٥) السبع الطوال هی: البقرة و آل عمران، و النساء، و المائدة، الأنعام و الأعراف، والأنفال و التّوبة إذ لیس بینهما التسمیة راجع المرجع نفسه ٥٥/١٠

(٦) أی الحوامیم السبع

(٧) و فی م التكرر

(٨) قاله الضحاک و طاوس و أبو مالک راجع زاد المسیر ٤١٣/٤

(٩) راجع تفسیر القرطبی ٥٦/١٠

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٦/١٠

(١١) قاله الكاشفی علی ما رواه الشیخ إسماعیل حقی البروسوی راجع روح البیان ٤٨٧/٤

(١٢) مابین الواوین ساقطة من م

(١٣) هنافی الأصل و فی م اضطراب

عِضِيْنَ	١٥ : ٩١	أجزاء(١) "أى" أَنْزَلْنَا عليك القرآنَ كما أنزلنا الْكِتابَ على اليهود و النّصارى فَسَمَّوْهُ فآمَنُوا ببعضهِ و كَفَرُوا بِبَعْضِهِ و قالوا: نؤمن من القرآن بما وافقنا و نكذّب بما خَالَفَنَا(٢) و يجوز أن يكون القرآن كتابهم(٣) أو المعنى أن العذاب(٤) نازل بهم كما أنزلناه على اثنى عشر من قريش اقتسموا طرق مكة أيام الحج ينفرون الناس عن رسول(٥) الله صلى الله عليه وسلم و جَزَّءُوا القرآن استهزاءً يقولون: "البقرةُ لى" و "النَّملُ لفلان"(٦) أو قسموه(٧) إلى شعرٍ و كهانةٍ فهلكوا يومَ بَدْرٍ
وأعرض	١٥ : ٩٣	إهانة(٨) لهم أو موقّت(٩) وقيل بالسيف(١٠)
المستهزئين	١٥ : ٩٥	خمسة من قريش الوليد بن "المغيرة"(١١) و العاصى بن وائل و عدى بن قيس و الأسود بن "المطلب"(١٢) و الأسود بن عبد يغوث و كلّهم هَلَكُوا مِيْتَةَ سَوْءٍ
بمايقولون	١٥ : ٩٧	من الاستهزاء(١٣) أو التكذيب(١٤)
فَسَبِّحْ	١٥ : ٩٧	فيه أنّ التّسبيح و الصلوٰة ممّا يدفع "الهموم"(١٥)
اليقين	١٥ : ٩٩	الموت(١٦)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٧/٢

(٢) وفيه إشارة إلى ما قاله أهل الكتاب فى القرآن راجع البحر المحيط ٤٦٦/٥

(٣) قال الزمخشرى فى قوله "الذين جعلوا القرآن عضين" و يجوز أن يراد بالقرآن ما يقرؤنه فى كتبهم و قد اقتسموا بتحريفهم راجع الكشاف ٥٨٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٥) كذا فى المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٦) و فيه إشارة إلى ماقاله أهل الكتاب فى القرآن استهزاء به راجع تفسير القرطبى ٥٨/١٠

(٧) راجع زاد المسير ٤١٧/٤

(٨) قال النسفى فى قوله "و أعرض عن المشركين" هوأمر استهانة بهم راجع تفسير النسفى ٢٩/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٤٥

(١٠) قاله ابن عباس راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٢٩

(١١) و فى الأصل "مغيرة" بدون لام التعريف و التصويب من م و أثبته من تفسير الطبرى ٧١/١٤

(١٢) فى الأصول "عبد المطلب" و هو تحريف و التصويب من تفسير الطبرى ٧١/١٤

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٣٤٥

(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٤٥

(١٥) و فى الهوم و هو تحريف

(١٦) قاله ابن عباس و مجاهد و الجمهور و سمى يقينا لانه موقن به راجع زادالمسير ٤٢٣/٤

سورة النّحل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أمْرُ اللهِ	١٦ : ١	القيامةُ(١) أو العذابُ(٢) العاجلُ كوقعة بدرٍ.
بالرّوح	١٦ : ٢	بالوَحْي(٣)
أن	١٦ : ٢	مفسّرة(٤)
خَلَقَ الإنسانَ	١٦ : ٣	نزلت(٥) فى أبيّ بن خلفٍ قال: مَنْ يُحْيِى العظامَ الرّميمةَ(٦)
دِفْءٌ	١٦ : ٥	ما يحفظ عن البَرْدِ مِن جُلُودِها و ثِيابِ شَعْرِها و صُوفِها و وَبَرِها
مَنَافِعُ	١٦ : ٥	كاللّبن و الرّكوبِ.
جَمالٌ	١٦ : ٦	عزّةٌ(٧) عندالنّاظرين
تُرِيحُونَ	١٦ : ٦	"تَرُدُّونَها"(٨) مِن المَرعى إلى مقارّها.
تَسْرَحُونَ	١٦ : ٦	تُخْرِجُونَها إلى المَرعى.
بِشِقِّ الأنْفُسِ	١٦ : ٧	بِمَشقّتِها.
وَ الْخَيْلَ	١٦ : ٨	أى خَلقَها.
وَ زِينَةً	١٦ : ٨	مفعول له معطوف على محلّ "لتركبوها"
مَالاتَعْلَمُونَ	١٦ : ٨	من مخفيّاتِ السّماء، و البَرِّ و البَحْرِ
قَصْدُ السَّبِيلِ	١٦ : ٩	بيان الصراط المستقيم
وَ مِنْهَا	١٦ : ٩	من السَّبِيلِ.
جَائِرٌ	١٦ : ٩	مائلٌ(٩) عن الحقّ.

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤١

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٨/٢

(٣) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٧٧/١٤

(٤) راجع الكشاف ٥٩٣/٢

(٥) راجع أسباب النزول ١٦٠

(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله أبى بن خلف راجع المرجع نفسه ١٦٠

(٧) قال الزمخشرى فى شرح قوله "ولكم فيها جمال" مَنَّ اللهُ بالتّجمّل بها كما مَنَّ بالانتفاع بها لأنه من أغراض المواشى بل هو من معاظمها لأن الرّعيانَ إذا روّحوها بالعشيّ و سرحوها بالغداة فزيّنت بإراحتها و تسريحها الأفنيةُ و تجاوب فيها الثغاءُ و الرغاءُ أنست أهلها و فرحت أربابُها و أجلّتهم فى عيون الناظرين إليها و كسبتهم الجاهَ و الحُرمةَ عند الناس راجع الكشاف ٥٩٤/٢

(٨) و فى م ترددونها

(٩) راجع تفسير النسفى ٣٢/٣

لَكُمْ	١٦ : ١٠	متعلق(١) بأنزل أو متّصلٌ بما بعده(٢)
تُسِيْمُوْنَ	١٦ : ١٠	تَرْعوْنَ دَوابَّكُمْ
و من كلّ الثّمراتِ	١٦ : ١١	من بعضِيَة و كلّها ليس إلا فى الجنة
وَ مَا ذَرَأَ	١٦ : ١٣	من الحيوانِ و "النباتِ"(٣) عطف على "الليل"
أَلْوَانُهُ	١٦ : ١٣	من البياض و الحمرة و "غيرهما"(٤) أو"أصنافه"(٥)
حِلْيَةً	١٦ : ١٤	اللؤلؤ والمرجان(٦)
مَوَاخِرَ	١٦ : ١٤	جَوَارِيَ تَشُقُّهُ(٧)
وَ لِتَبْتَغُوْا	١٦ : ١٤	عطف على "لتأكلوا"
من فضله	١٦ : ١٤	بالتّجارة
أَنْ تَمِيْدَبِكُمْ	١٦ : ١٥	لئلا تضْطَرِبَ(٨)
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ	١٦ : ١٥	إلى مقاصد(٩) الدّنيابسلوكها أوالدّين(١٠)بالاعتبار
وَ عَلاَماتٍ	١٦ : ١٦	يُعْرَفُ بها الطريقُ كالجبالِ و الأشجارِ
أفَمَنْ يَخْلُقُ	١٦ : ١٧	جلّ شأنه
كَمَنْ لاَيَخْلُقُ	١٦ : ١٧	عيسى و الملائكة و الأصنام
يَدْعُوْنَ	١٦ : ٢٠	أهلُ مكة .
أموات	١٦ : ٢١	خبرٌ ثانٍ(١١) أو خبر "هم"(١٢)
غير أحياء	١٦ : ٢١	تأكيدٌ(١٣)
و مايشعرون	١٦ : ٢١	الأصنامُ
[أيان]	١٦ : ٢١	أىّ وقتٍ

(١) راجع الكشاف ٢/٥٩٧

(٢) و هوقوله: "شراب" راجع المرجع نفسه ٢/٥٩٧

(٣) و فى الأصل البنات و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) وفى الأصل "طيرها و هو تحريف و التصويب من م

(٥) وفى م إضافة و هو تصحيف

(٦) راجع تفسير القرطبى ١٠/٨٦

(٧) أي تشق الماء

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٢

(٩) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٥١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢/٥٥١

(١١) أى فى قوله تعالى "و هم يخلقون أموات غير أحياء" قوله تعالى "هم" مبتدأ و قوله تعالى "يخلقون" خبرٌ أوّلٌ و قوله تعالى"أموات" خبر ثانٍ وهذا علىماقاله ابن الأنبارى راجع البيان ٢/٧٦

(١٢) أى قوله تعالى "أموات" خبر مبتدأ محذوف و تقديره هم أموات راجع المرجع نفسه ٢/٧٦

(١٣) راجع العكبرى ٢/٧٩

يُبْعَثُونَ	١٦ : ٢١	هم(١) أو عبدتهم(٢)
مُنْكِرَةٌ	١٦ : ٢٢	للوحدة(٣)
لَاجَرَمَ	١٦ : ٢٣	حق و ثبت
قيل لهم	١٦ : ٢٤	نزل(٣) فى نضر بن حارث
لِيَحْمِلُوا	١٦ : ٢٥	لام العاقبة(٥)
كَامِلَةً	١٦ : ٢٥	لم يُغفر منها شئ
وَمِنْ أَوْزَارِ	١٦ : ٢٥	أى بعض ذنوب أتباعهم و هو "خطيئة"(٦) الإضلال-
بغير علم	١٦ : ٢٥	حال من الفاعل(٧) أو المفعول(٨)
فأتى الله بنيانهم	١٦ : ٢٦	أمرُه(٩) و هو تمثيلٌ(١٠) لمكرهم بالرسل و بطلانه و إضراره بهم أو بيانٌ(١١) لقصّة "نمرود" بنى صرحاً ببابل طوله فرسخان "ليرصد"(١٢) أو يقاتل(١٣) أهلها فانهدم بالزلزلة و الريح و سقط على قومه -
تُشَاقُّونَ	١٦ : ٢٧	تخاصمون(١٤) المؤمنين
الذين أوتوا العلم	١٦ : ٢٧	الأنبياء(١٥) أو الملائكة(١٦) أو العلماء(١٧)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٢/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٥٢/٢

(٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٨

(٣) راجع تفسير القرطبى ٩٥/١٠

(٥) أى كلمة اللام فى قوله تعالى "ليحملوا" لام العاقبة يعنى قولهم فى القرآن و النبى أدّاهم إلى أن حملوا أوزارهم راجع تفسير القرطبى ٩٦/١٠

(٦) و فى الأصل "حصه" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) أى حال من فاعل "يضلونهم" راجع الآية ٢٥ من السورة نفسها

(٨) قال الزمخشرى فى قوله "بغير علم": حال من المفعول أى يضلّون من لايعلم أنهم ضلّال راجع الكشاف ٦٠١/٢

(٩) قال القرطبى فى قوله (فأتى الله بنيانهم) أى أتى أمرُهُ البُنْيَانَ راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠

(١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٢

(١١) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠

(١٢) و فى م لرصد و هو تحريف

(١٣) راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٠

(١٤) راجع تفسير النسفى ٣٧/٣

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٧/

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٩٨/١٠

(١٧) راجع تفسير النسفى ٣٧/٣

فَالْقَوُا	١٦ : ٢٨	عِنْدَ الْمَوْتِ.
السَّلَمَ	١٦ : ٢٨	الصّلحَ و الخضوعَ .
مَا كُنَّا	١٦ : ٢٨	بإضمار قائلين.
بَلٰى	١٦ : ٢٨	ردّ عليهم من أولى العلم.
حَسَنَةٌ	١٦ : ٣٠	لذّةُ(١) العبادةِ أو ثوابُ(٢) الآخرة .
خَيْرٌ	١٦ : ٣٠	من الدّنيا
جَنّٰتُ عَدْنٍ	١٦ : ٣١	مخصوصٌ بالمدْحِ(٣) أو خبرٌ(٤) و المخصوصُ و الْمبتدأُ محذوفانِ
طَيِّبِيْنَ	١٦ : ٣٢	طَاهِرِيْنَ(٥) أو فَرِحِيْنَ(٦)
ادْخُلُوْا الْجَنَّةَ	١٦ : ٣٢	يوم القيامة
هَلْ يَنْظُرُوْنَ	١٦ : ٣٣	ينتظرُ(٧) "الكفّار" لإتيان(٨) الملائكةِ "لنزع" (٩) الرّوحِ.
أَمْرُ رَبِّكَ	١٦ : ٣٣	عذابه(١٠) أو القيامة(١١)
يَسْتَهْزِءُوْنَ	١٦ : ٣٤	و هو العذاب(١٢)
وَقَالَ الَّذِيْنَ أَشْرَكُوْا	١٦ : ٣٥	أهلُ مكّةَ استهزاءً(١٣) أو استدلالاً(١٤) على أنه تعالى راضٍ بِفِعْلِهِمْ .
مِنْ شَيْءٍ	١٦ : ٣٥	"من" صلة(١٥)

(١) هذه النكة استنبطها الفرهاروى و لم يبتدر إليه غيره من المفسرين فيما أعلم
(٢) راجع الكشاف ٦٠٣/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٢
(٤) راجع العكبرى ٨٠/٢
(٥) راجع تفسيرالقرطبى ١٠١/١٠
(٦) قال البيضاوى فى شرح قوله "طيّبين": و قيل فرحين ببشارة الملائكة إياهم راجع تفسير البيضاوى ٥٥٤/٢
(٧) و فى الأصل ينتظرون و فى م ينظرو الصواب ما أثبته
(٨) و فى الأصل "للإيمان" و فى م "لإيمان" و الصواب ما أثبته
(٩) وفى الأصل "لنزع" بالراء المهملة و التصويب من م
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٤٩
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٤٩
(١٢) راجع الآية ٣٤ من السورة نفسها
(١٣) قال الزجاج: قالوه استهزاءً راجع تفسير القرطبى ١٠١/١٠
(١٤) راجع التفسير المظهرى ٣٣٨/٥
(١٥) ساقطة من م

وَلَاجْرُمَنَا	١٦ : ٣٥	كالبحائرِ و السّوائبِ.
حَقَّتْ	١٦ : ٣٦	لزمتْ فى علم الله(١) سبحانه
بَلٰى	١٦ : ٣٨	يَبْعَثُهُمْ
وَعْداً	١٦ : ٣٨	مفعولٌ مطلقٌ لمحذوفٍ
عليه	١٦ : ٣٨	لازماً عليه .
لِيُبَيِّنَ	١٦ : ٣٩	متعلّقٌ بيبعث المحذوف
الذى يختلفون فيه	١٦ : ٣٩	كحقيقةِ النّبوّةِ و البعث .
والذين [هاجروا]	١٦ : ٤١	نزلت(٢) فى بلالٍ و صهيبٍ و خبابٍ و عمارٍ و نحوهم مِمَّن عذّبهم قريشٌ .
حَسَنَةً	١٦ : ٤١	مباءةً(٣) حسنةً و هى المدينة(٤)
لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ	١٦ : ٤١	أى المتخلّفون (٥) أو الكفّارُ(٦) لَوَافَقُوهُمْ(٧)
اَلَّذِيْنَ	١٦ : ٤٢	خبرُهم(٨) محذوفاً أو نعتٌ(٩) أو بدلٌ(١٠)
اِلَّا رِجَالاً	١٦ : ٤٣	ردّ لقولهم:الله أعظمُ من أن يكون رسولُهُ بشراً(١١)
أَهْلَ الذِّكْرِ	١٦ : ٤٣	علماء(١٢) التّوراةِ و الإنجيل .
بِالْبَيِّنٰتِ	١٦ : ٤٤	[الدّلائل الواضحة](١٣)
وَ الزُّبُرِ	١٦ : ٤٤	الكُتُبِ(١٤) اى أرسلْناهم بها
الذِّكْرَ	١٦ : ٤٤	القرآن (١٥)

(١) كذا فى زاد المسير ٣/٤٣٦

(٢) راجع أسباب النزول ١٦٠

(٣) راجع تفسير النسفى ٣/٤١

(٤) هذا معنى قول ابن عباس راجع زادالمسير ٤/٤٤٨

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٥١

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٥٢

(٧) أى لوافق الكفّار المهاجرين

(٨) راجع العكبرى ٢/٨١

(٩) قال النسفى فى شرح قوله "الذين صبروا": هم الذين صبروا أو أعنى الذين صبروا و كلاهما مدح أى صبروا على مفارقة الوطن راجع تفسير النسفى ٣/٤١

(١٠) قال مكى بن أبى طالب القيسى: بدل من "الذين هاجروا" أو من الهاء و الميم فى "لنبوئنهم" راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٥١

(١١) هذا ما قاله مشركوا مكّة راجع أسباب النزول ١٦٠

(١٢) راجع تفسيرالبيضاوى ٢/٥٥٦

(١٣) التكملة من م

(١٤) راجع زاد المسير ٤/٤٥٠

(١٥) المفسرون مجمعون عليه راجع المرجع نفسه ٤/٤٥٠

مَكَرُوْا السَّيِّئاتِ	١٦ : ٤٥	مَنْع الناس عن الإسلام و إيذاء الأنبياء [عليهم السلام] و المسلمين
في تقلّبهم	١٦ : ٤٦	أسفارِهِم(١)
تخوّفٍ	١٦ : ٤٧	نقصانٍ(٢) أنفسهم و أموالهم أو خائفين من العذاب أي لايأتِيهِمْ بغتةً
لرءوفٌ رَحِيْمٌ	١٦ : ٤٧	لايعجّلُ بالعذاب .
من شيءٍ	١٦ : ٤٨	بيان "ما"(٣)
يتفيؤا	١٦ : ٤٨	يَمِيْلُ(٤)
الشَّمَائِلُ	١٦ : ٤٨	جمع شمالٍ أي عن أطرافه و سجودُ الظّلِّ و ذلّه هو انْقِيَادُهُ لتصرّفِ الحقِّ [سبحانه](٥) تعالى فيه و لايَبْعُدُ أن يكون له عقلٌ و طاعةٌ و "قيل (٦) أراد" سُجُوْدَ "الأشخاصِ"(٧)
من دَابّةٍ	١٦ : ٤٩	بيان مافي الأرضِ(٨) او لهُمَا(٩) والدّابّة حيٌّ مُتحرّكٌ
هم	١٦ : ٤٩	الملائكة
من فوقهم	١٦ : ٥٠	أي الغَالبُ عليهم
اثنيْنِ	١٦ : ٥١	تأكيد
الدّينُ	١٦ : ٥٢	الطّاعةُ(١٠)
وَاصِباً	١٦ : ٥٢	دائماً(١١) أوْ واجباً(١٢)

---

(١) راجع تفسير القرطبي ١١١/١٠

(٢) راجع الكشاف ٦٠٨/٢

(٣) راجع الكشاف ٦٠٩/٢

(٤) وقال ابن قتيبة: ومعنى يتفيؤ ظلاله "يدور و يرجع من جانبٍ إلى جانبٍ راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(٥) التكملة من م

(٦) ساقطة من م

(٧) و في "الظل" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير النسفي ٣٣/٣

(٩) أي للأرض والسماء و قال القاضي ثناء الله الفاني فتي و قيل "من دابّةٍ" بيان لهما لأن الدّبيب حركةٌ جسمانيّة سواءٌ كانت في أرضٍ أو سماءٍ راجع التفسير المظهري ٣٤٣/٥

(١٠) قال ابن قتيبة الدين: الطاعة راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(١١) رواه أبي طلحة عن ابن عباس و به قال الحسن و عكرمة و ابن زيد والثوري و اللغويون راجع زاد المسير ٤٥٥/٤

(١٢) رواه عكرمة عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٤٥٦/٤

تَجْئَرُوْنَ	١٦ : ٥٣	تتضرّعون(١)
لِيَكْفُرُوْا	١٦ : ٥٥	لام العاقبة(٢) أو أمر تهديد(٣)
لِمَا لَايَعْلَمُوْنَ	١٦ : ٥٦	أى لِمَالَاعِلْمَ لها(٣)أو لِمَالَايَعْلَمُ الْجَاعِلُوْن(٥)الوهيّته
نَصِيْباً	١٦ : ٥٦	يقولون: "هذا لِلّٰهِ و هذا لِشُرَكَائنا"(٦)
اَلْبَنَاتِ	١٦ : ٥٧	هم الملائكة [بِزَعْمِهِم الْبَاطِلِ](٧)
مَا يَشْتَهُوْنَ	١٦ : ٥٧	اَلْبَنُوْنَ.
ظَلَّ	١٦ : ٥٨	صَارَ.
مُسْوَدًّا	١٦ : ٥٨	من الغمّ.
كَظِيْمٌ	١٦ : ٥٨	مملوء حزنا
اَيُمْسِكُهُ	١٦ : ٥٩	أى "متفكّراً"(٨) فى نفسه ايُمْسِكُ المبشَّرُ به عن القتل على ذُلٍّ
يَدُسُّهُ	١٦ : ٥٩	يَدْفِنُهُ(٩)
سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ	١٦ : ٥٩	حُكْمُهُمْ بأنّ لَهُ تعالى بنات.
مَثَلُ السَّوْءِ	١٦ : ٦٠	العذاب الأبدى أو الصفة القبيحة(١٠) من الاحتياج الكلّىّ و قتل الأولاد خَوْفَ الْفَقْرِ.
اَلْمَثَلُ الْأَعْلٰى	١٦ : ٦٠	الاستغناء عن كلّ شيءٍ
عليها	١٦ : ٦١	على الأرض
مِنْ دَابَّةٍ	١٦ : ٦١	بل أَهْلَكَهَا(١١) بِشُؤْمِ مَعَاصِيهِمْ
أجلٍ مُسَمًّى	١٦ : ٦١	وقت الموتِ.

---

(١) راجع تفسير النسفى ٣/٣٣

(٢) قال الخازن فى قوله "ليكفروا": و قيل إنها لام العاقبة ... و المعنى عاقبة أمرهم هو كفرهم بما آتيناهم من النّعماء و كشفنا عنهم الضّرّ و البلاء. راجع تفسير الخازن ٣/١٢٧

(٣) راجع النهر الماد ١/٢/٢٥١

(٣) قال البيضاوى فى قوله تعالى (لايعلمون): الضمير ل"ما" راجع تفسير البيضاوى ١/٥٥٩

(٥) قال الخازن: يحتمل أن الضمير فى قوله "لما لايعلمون" عائد إلى المشركين راجع تفسير الخازن ٣/١٢٧

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٥٣

(٧) التكملة من م

(٨) وفى م فتعاكرا و هو تحريف

(٩) قال ابن قتيبة: يدسه يئده راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٣

(١٠) راجع الكشاف ٢/٦١٣

(١١) و فى الأصل و فى أهلكتها و هو تحريف و الصواب ما أثبته

منه — ١٦ : ٦٤ — مِنْ عَصِيْرِهَا(١) و قيل "من ثمرات" خبرٌ و المبتدأ ثمر محذوف موصوف(٢) تَتَّخِذُوْنَ "

سَكَراً — ١٦ : ٦٤ — خمراً(٣) و الآية قبل تحريمه(٤) و تدلّ على كراهته(٥) أو النّبيذ(٦) أو الطّعام(٧) لسدّهما الجوع "أو الخلّ(٨) بلسان الحبشة"(٩)

رِزْقاً حَسَناً — ١٦ : ٦٤ — الخلّ و الدِّبْسَ و التمر و الزبيب

و أَوْحَى — ١٦ : ٦٨ — أَلْهَمَ

وَ مِمَّا يَعْرِشُوْنَ — ١٦ : ٦٨ — يبنون(١٠) لك او لأنفسهم(١١) والضمير للناس(١٢)

سُبُلَ رَبِّكِ — ١٦ : ٦٩ — طُرُقَ(١٣) الْهَامِهِ فى عمل الْعَسَلِ أَوْ إلى الْمَرْعَى(١٤) وَ الْبُيُوْتِ بِلَاضَلَالٍ .

ذُلُلاً — ١٦ : ٦٩ — جمع ذلولٍ حال من المخاطب(١٥) أي مسخّرةً لأمره أو السُّبل(١٦) أي سهلةً عليك

أَلْوَانُهُ — ١٦ : ٦٩ — بحسب الأَغْذِيَةِ و المَرَاعِي و قيل(١٧) أبيض من الشّاب و أصفر من الْكَهْلِ و أَحْمَرُ من الشَّيْبِ

---

(١) راجع الكشاف ٦١٧/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٣) قاله ابن مسعود و ابن عمر و سعيد بن جبير و مجاهد و غيرهم راجع زاد المسير ٤٦٣/٤
(٤) راجع تفسير الطبرى ١٣٦/١٤
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٦) راجع تفسير النسفى ٣٨/٣
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢
(٨) رواه العوفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٦٣/٤
(٩) مابين الواوين ساقطة من م
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
(١١) راجع زاد المسير ٤٦٥/٤
(١٢) راجع الكشاف ٦١٨/٢
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
(١٥) أى حال من الضمير فى "اسلكى" راجع المرجع نفسه ٣٥٥
(١٦) أى حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥
(١٧) راجع تفسير النسفى ٣٩/٣

مَا يَكْرهون	١٦ : ٦٢	كالشّريكِ و البناتِ.
أنّ لهُمْ	١٦ : ٦٢	بدلٌ "لِلكذب"(١)
الحُسْنى	١٦ : ٦٢	الْجنّة لوكان بعث(٢)
مُفْرَطُوْنَ	١٦ : ٦٢	معجّلون(٣) إلى النار أو متروكون(٤) و بالكسر متجاوزون(٥) [عن](٦) الحد
وَلِيُّهُمْ	١٦ : ٦٣	وليّ الأمم أو قريش(٧)
اليَوْمَ	١٦ : ٦٣	فى الدّنيا(٨) أو الآخرة(٩) على حكايةِ الحالِ الآتيةِ.
اختلفوافيه	١٦ : ٦٤	من الأديان المختلفة
وَهُدًى	١٦ : ٦٤	عطف على "لتبين"
بُطُوْنِهِ	١٦ : ٦٦	الأنعام(١٠)
مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ	١٦ ٦٦	"الرَّوث الذى فى الكرش"(١١)
وَ دَمٍ	١٦ : ٦٦	فإنّ اللبنَ يُخْلَقُ من الدّمِ يَخْتَلِطُ بأجزاء لطيفةٍ من الفرث
خَالِصًا	١٦ : ٦٦	من شَوْبِهَا .
سَائِغًا	١٦ : ٦٦	سهل الْمرورِ و قيل مَا سمع أحد غصّ(١٢) به
وَ مِنْ ثَمَراتِ النَّخِيْلِ	١٦ : ٦٧	أي نسقيكم مِنْ عصيرها(١٣)
تَتَّخِذُوْنَ	١٦ : ٦٧	اسْتِئْنَافٌ(١٤)

---

(١) و فى م الكذب

(٢) ذكر ابن الجوزى عن أبى سليمان الدمشقى فى قوله "أن لهم الحسنى" لما وعدالله المؤمنين الجنة قال المشركون:إن كا ما تقولونه حقّاً لندخلنها قبلكم راجع زاد المسير ٤٦٠/٤

(٣) قاله ابن قتيبة راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(٤) راجع الكشاف ٦١٤/٢

(٥) راجع التفسير المظهرى ٣٥٠/٥

(٦) التكملة من م

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٠/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/١٠

(١٠) ذكر القرطبى فى شرح قوله "مما فى بطونه": قال سيبويه: العرب تخبر عن الأنعام بخبر الواحد راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٠

(١١) مابين الراوين ساقطة من م

(١٢) راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٠

(١٣) كذا فى روح البيان ٤٩/٥

(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

الكلمة	الآية	التفسير
منه	١٦ : ٦٧	مِنْ عَصِيْرِهَا(١) و قيل "من ثمرات" خبرٌ و المبتدأ ثمر محذوف موصوف(٢) تَتَّخِذُوْنَ "
سَكَراً	١٦ : ٦٧	خمراً(٣) و الآية قبل تحريمه(٤) و تدلّ على كراهته(٥) أو النّبيذ(٦) أو الطّعام(٧) لسدّهما الجوع "أو الخلّ(٨) بلسان الحبشة"(٩)
رِزْقاً حَسَناً	١٦ : ٦٧	الخلّ و الدِّبْسَ و التمر و الزبيب
و أوْحىٰ	١٦ : ٦٨	ألْهَمَ
وَ مِمَّا يَعْرِشُوْنَ	١٦ : ٦٨	يبنون(١٠) لكـأو لأنفسهم(١١) والضمير للناس(١٢)
سُبُلَ رَبِّكَ	١٦ : ٦٩	طُرُقَ(١٣) الْهَامِهِ في عمل الْعَسَلِ أَوْ إِلى الْمرعى(١٤) وَ الْبُيُوْتِ بِالْاَصَالِ .
ذُلُلاً	١٦ : ٦٩	جمع ذلولٍ حال من المخاطب(١٥) أي مسخّرةٌ لأمْرِه أو السُّبل(١٦) أي سهلةً عليك
ألْوَانُهُ	١٦ : ٦٩	بحسب الأهْوِيَةِ و المَرَاعِى و قيل(١٧) أبيض من الشّابّ و أصفر من الْكُهْلِ و أحْمَرُ من الشَّيْبِ

---

(١) راجع الكشاف ٦١٧/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٦١/٢

(٣) قاله ابن مسعود و ابن عمر و سعيد بن جبير و مجاهد و غيرهم راجع زاد المسير ٤٦٣/٤

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٣٦/١٤

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٦) راجع تفسير النسفى ٤٨/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٨) رواه العوفي عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٦٤/٤

(٩) مابين الواوين ساقطة من م

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥

(١١) راجع زاد المسير ٤٦٥/٤

(١٢) راجع الكشاف ٦١٨/٢

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥

(١٥) أى حال من الضمير فى "اسلكى" راجع المرجع نفسه ٣٥٥

(١٦) أى حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥

(١٧) راجع تفسير النسفى ٤٩/٣

شِفَاءٌ لِلنَّاسِ	١٦ : ٦٩	من كلّ علةٍ إمّا وَحْدَهُ(١) أوْ مَعَ غَيْرِهِ(٢) و قيل(٣) "فيه" أى القرآن
لِكَيْلَا	١٦ : ٧٠	اللام للعاقبة(٤)
يَعْلَمَ	١٦ : ٧٠	صاحب أرذلِ الْعُمُرِ من الْخَرَافَةِ.
فَمَا الَّذِينَ	١٦ : ٧١	مانافية أى الأغنياء لايشركون مَمَالِيكَهُمْ فى أمْوالِهِمْ حتى يكونوا سواءً فيكف تشركون بالله غيره؟
يجحدون	١٦ : ٧١	لنسبتها إلى الشركاء
حَفَدَةً	١٦ : ٧٢	أولاداً لأولادِ(٥) أو بناتٍ(٦) أو خدماً(٧) أو أختاناً(٨) فهو عطف على بنينَ(٩) أو أزواجاً(١٠)
أَفَبِالْبَاطِلِ	١٦ : ٧٢	الأصنامِ(١١) أو الكفرِ(١٢) أو الشيطانِ(١٣)
و بنعمة الله	١٦ : ٧٢	الإسلام(١٤)
شيئاً	١٦ : ٧٣	بدل(١٥) من "رزقاً" أو مفعوله(١٦)
و لايستطيعونَ	١٦ : ٧٣	أى الأصنامَ شيئاً
الأمْثالَ	١٦ : ٧٤	لاتجعلوا له أشباهاً.
يَعْلَمِ	١٦ : ٧٤	انه لاَمثْل لَهُ
عبداً	١٦ : ٧٥	بدل من "مثلا"
وَمَنْ رَزَقْنَاهُ	١٦ : ٧٥	عطف على "عبدا" أى حرّاً غنياً

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٢/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٢/٢
(٣) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٤٠/١٣
(٤) راجع النهر الماد ٢٥٨/٢/١
(٥،٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٣/٢
(٧) قاله عكرمة راجع تفسير الطبرى ١٤٥/١٣
(٨) قاله سعيد بن جبير وغيرهم راجع المرجع نفسه ١٤٣/١٣
(٩) راجع النهر الماد ٢٥٩/٢/١
(١٠) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٤٧٠/٤
(١١) تفرد الفرهاروى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(١٢) راجع زاد المسير ٤٧٠/٤
(١٣) راجع تفسير النسفى ٥١/٣
(١٤) راجع البيان ٨١/٢
(١٥) راجع تفسير أبى السعود ١٢٨/٥
(١٦) راجع تفسير القرطبى ١٤٨/١٠

هل يستوون	١٦ : ٧٥	جمع بإرادة الجنس(١) فكذا لايستوى المعبودُ الباطلُ و الْحَقُّ تعالى(٢) أو الكافرُ البخيلُ والمؤمنُ السخي(٣) و قيل نزلت(٤) في أبي جهلٍ و أبي بكرٍ رضي الله عنه
رَجُلَيْنِ	١٦ : ٧٦	بدل من "مثلا"
على شيْءٍ	١٦ : ٧٦	من الفهم و التكلّمِ
كَلٌّ	١٦ : ٧٦	ثقيلٌ
مَوْلَاهُ	١٦ : ٧٦	سَيِّدِهِ(٥) أوْ وَلِيِّهِ(٦)
لايأت بخيرٍ	١٦ : ٧٦	"بمنفعته"(٧) و "إنفاد"(٨) حاجته
يأمُرُ بِالْعَدْلِ	١٦ : ٧٦	ينطق بالصوابِ(٩) فكذا لايستوى الحقّ(١٠) سبحانه والشّركاءُ أو المؤمنُ و الكافرُ(١١) و قيل هما حمزة رضي الله عنه و أبيّ بن خلفٍ(١٢) أو عثمان(١٣) بن عفان رضي الله عنه و مولاه أسيد(١٤)
أمْرُ السَّاعةِ	١٦ : ٧٧	البعث
كَلَمْحِ الْبَصَرِ	١٦ : ٧٧	كطرفة العينِ
أقْرَبُ	١٦ : ٧٧	لأن البعث آتٍ بإرادة الله و اللّمح حركةٌ تستدعي زماناً

(١) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٣/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢

(٣،٤) ذكر ابن الجوزي قال ابن جريج: المملوك: أبوجهل بن هشام و صاحبُ الرزقِ الحسنِ: أبوبكر الصديق رضي الله عنه راجع زاد المسير ٤٧٢/٤

(٥) راجع زاد المسير ٤٧٣/٤

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٧٣/٤

(٧) و في الأصل بمنفقه و هو تحريف و التصويب من م

(٨) في م انقياد و هو تحريف

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٥٦

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٣/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢

(١٢) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٣

(١٣) راجع الدر المنثور ١٥٢/٥

(١٤) هو أسيد بن أبي العيص راجع مفحمات الأقران ١٣١

جَوِّ السَّمَاءِ	١٦ : ٧٩	الهواء بين الأرضِ و السّماء
ما يُمسِكُهُنَّ	١٦ : ٧٩	مِنَ السّقوطِ
سَكَناً	١٦ : ٨٠	موضع سكونٍ
بُيُوتاً	١٦ : ٨٠	خِيَمَ الأدَمِ
تَستَخِفُّونَهَا	١٦ : ٨٠	تجدونها خفيفة
ظَعنِكُم	١٦ : ٨٠	سفركم
أصوَافِهَا	١٦ : ٨٠	أي الضأن(١)
أوبَارِها	١٦ : ٨٠	[أي(٢)] الإبل(٣)
أشعَارِها	١٦ : ٨٠	أي "المعز(٤)
أثاثاً	١٦ : ٨٠	مال البيت من فرشٍ و كساءٍ
إلى حينٍ	١٦ : ٨٠	موتكم(٥) أو "رثاثتها"(٦)
سَرَابِيلَ	١٦ : ٨١	قُمُصاً(٧)
تَقِيكُمُ الحَرَّ	١٦ : ٨١	و البَردَ(٨) بحذف المعطوف لأن المذكور أهمّ "للعرب"(٩)
و سَرَابِيلَ	١٦ : ٨١	الدُّرُوعَ(١٠)
بَأسَكُم	١٦ : ٨١	حربكم(١١)
يُنكِرُونَهَا	١٦ : ٨٣	بعبادة الأصنام
أكثَرُهُمُ	١٦ : ٨٣	سوى الصّبيان و المجانين

---

(١) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٥/٢
(٢) التكملة من م
(٣) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٥/٢
(٤) و في الأصل المغز و هو تصحيف و التصويب من م
(٥) قاله ابن عباس و مجاهد راجع زاد المسير ٤٧٧/٤
(٦) في الأصل "أثاثهما" و في م "رثاثتها" و التصويب من ت و هذا معنى قول مقاتل راجع زاد المسير ٤٧٧/٤
(٧) راجع غريب القرآن وتفسيره ٩٧
(٨) قال الزمخشري في قوله "تقيكم الحر" لم يذكر البرد لأن الوقاية من الحرّ أهمُّ عندهم و قلَّمَا يهمّهم البردُ لكونه يسيراً محتملاً راجع الكشاف ٦٢٥/٢
(٩) وفي الأصل "العرب" و هو تحريف و التصويب من م
(١٠) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٧
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٥٧

شَهِيْداً	١٦ : ٨٤	"نبيّاً"(١)
لَايُؤْذَنُ	١٦ : ٨٤	في الاعتذار
يُسْتَعْتَبُوْنَ	١٦ : ٨٤	لايطلب منهم أن يُرضُوا اللهَ تعالى
قالوا	١٦ : ٨٦	اعترافاً(٢) بالمعصية أو تشريكاً(٣) لهم في العذاب
لكٰذِبون	١٦ : ٨٦	في "تسميتنا"(٤) شركاء أو في عبادتنا(٥) بل عبدتم "أهواءكم"(٦)
و ألْقَوْا	١٦ : ٨٧	المشركونَ
السَّلَمَ	١٦ : ٨٧	الخضوع(٧)
عذاباً	١٦ : ٨٨	للصّدّ(٨)
العذابِ	١٦ : ٨٨	للكفر(٩) قال ابن مسعود: عقارب أنيابها كالنّخل الطّوال(١٠) و قيل الزّمهرير(١١)
شهيداً	١٦ : ٨٩	نَبِيّهُمْ
هؤلاء	١٦ : ٨٩	الشهداء(١٢) أو أمّتك(١٣)
لكلّ شيءٍ	١٦ : ٨٩	من قواعد الشرع
بالعَدْلِ	١٦ : ٩٠	بالتّوسّط بين الإفراط و التّفريط و جميع أحكام الشرع كذلك(١٤)
والإحسان	١٦ : ٩٠	الإخلاص و الحضور في الطاعات

---

(١) وفي الأصل "بنينا" و هو تحريف و التصويب من م

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٦/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٦/٢

(٤) و في م تسميتها و هو تحريف

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٦/٢

(٦) في الأصل "هواءكم" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قال الزمخشري في قوله (و ألقوا إلى الله يومئذ السلم): و إلقاء السلم الاستسلام لأمر الله و حكمه بعد الإباء و الاستكبار في الدنيا راجع الكشاف ٦٢٧/٢

(٨،٩) راجع الآية نفسها من السورة نفسها

(١٠) و فيه إشارة إلى قول ابن مسعود راجع زاد المسير ٤٨٢/٤

(١١) ذكره ابن الأنباري راجع المرجع نفسه ٤٨٢/٤

(١٢) راجع روح البيان ٦٩/٥

(١٣) راجع الكشاف ٦٢٨/٢

(١٤) و في م "و كذلك" و هو تحريف

الْفَحْشَاءِ	١٦ : ٩٠	ذنوب القوّة الشهويّة كالزّنا
وَ الْمُنْكَرِ	١٦ : ٩٠	ماأنكره الشّرع(١) أو ذنوب(٢) القوّة "الغضبّية"(٣)
وَ الْبَغْيِ	١٦ : ٩٠	الظّلْم و الرّفع على النّاس من آثار القوة الوهمية
بِعَهْدِ اللّٰهِ	١٦ : ٩١	اليمين و النذر و غيرهما نزلت(٣) فيمن "حالف"(٥) المسلمين ثم نَقَضَ لضعفهم و حالف الكفّار لقوّتهم.
توكيدها	١٦ : ٩١	باسم اللّه سبحانه
كفيلاً	١٦ : ٩١	بالحلف على اسمه
قوّة	١٦ : ٩٢	إحكامه.
أنكاثاً	١٦ : ٩٢	جمع نكث و هو ما يقطع، حال من الغزل، شُبّه "ناقض"(٦) العهد بامرأةٍ "تنقض"(٧) غَزْلَهَا و قيل هي "ريطة"(٨) بنتُ سعدٍ بن تيمٍ القُرَشيّة كان بها خرافة فَتَغْزِلُ جميعُ جَوارِيْهَا النّهارَ كُلّهُ ثُمّ تَنْكُثُ ما غَزَلْنَ.
دَخَلاً	١٦ : ٩٢	خيانة(٩)
أَنْ	١٦ : ٩٢	لِأنْ
أَرْبَى	١٦ : ٩٢	أكثر مالاً و رجالاً
به	١٦ : ٩٢	بوفاء(١٠) العَهْدِ أو بكون(١١) "أمّةٍ أَرْبَى"(١٢)
أُمَّةً وَاحِدَةً	١٦ : ٩٢	مسلمة(١٣)
ثُبُوْتِهَا	١٦ : ٩٣	على الإسلام

---

(١) راجع تفسير القرطبي ١٠/١٦٨
(٢) راجع تفسير البيضاوي ٢/٥٦٨
(٣) و في الأصل "الغضبة" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) راجع تفسير الطبري ١٤/١٦٥
(٥) و في الأصل "خالف" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م
(٦) و في الأصل ناقص بالصاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٧) و في الأصل تنقص بالصاد المهملة و هو تصحيف والتصويب من م
(٨) راجع الكشاف ٢/٦٣١
(٩) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٤/١٦٨
(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٢/٥٦٨
(١١) راجع المرجع نفسه ٢/٥٦٨
(١٢) مابين الواوين ساقطة من م
(١٣) راجع الكشاف ٢/٦٣١

وَلَاتَنْشَتُوْا	١٦ : ٩٥	"لَاتَنْقُضُوْا"(١) لأجل الدنيا
يَنْفَدُ	١٦ : ٩٦	يَفْنَى
بِأَحْسَنِ	١٦ : ٩٤	بمعنى حسن(٢) أو بإيمانهم(٣)
طَيِّبَةً	١٦ : ٩٤	إمّا بالغنى و إما بالقناعة و الرِّضَا .
قَرَأْتَ	١٦ : ٩٨	أَرَدْتَ القِرَاءَةَ .
بَدَّلْنَا	١٦ : ١٠١	بِالنَّسْخِ.
قَالُوْا	١٦ : ١٠١	جزاء(٣) و ما قبله اعتراض(٥)
لايعلمون	١٦ : ١٠١	حِكْمَةَ النَّسْخِ.
وَهُدًى	١٦ : ١٠٢	عطف على محل "لِيُثَبِّتَ"
بَشَرٌ	١٦ : ١٠٣	سلمان(٦) الفارسيّ أو عائش(٤) غلام حويطب أو جبر(٨) غلام عامر بن الحضرمي و كانوا كلّهم أعاجم يَعْلَمُوْنَ الكُتُبَ المُتقدّمة فَرَدَّ ظَنَّهُمْ بأَنّ لِسَانَ هؤلاء عَجَمِيٌّ و القرآن عربيٌّ
الذي يُلحِدُوْن إليه	١٦ : ١٠٣	يُمِيلُوْنَ(٩) قَوْلَهُم عن الإستقامة إليه أو "يَنْسِبُوْن"(١٠) إليه
مَنْ كَفَرَ بالله	١٦ : ١٠٦	مبتدأ(١١) أو شرط(١٢) و الخبر أو الجزاء محذوف نحو فَعَلَيْهِم غَضَبٌ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَ المُسْلِمِيْنَ عُذِّبُوا بِمَكَّةَ فارتدّ بَعْضُهُم و منهم مَنْ تَكَلَّمَ بِالكُفْرِ تخليصاً لِنَفسه كعمار ومنهم من صَبَرَ فَقُتِلَ كأبَوَيْه فنزلت(١٣)
شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً	١٦ : ١٠٦	فتح صدره بالكفر أي اعتقده
وأن الله	١٦ : ١٠٧	عطف على "أنهم استحبوا"

---

(١) و في الأصل "لاتنقصوا" بالصّاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٦١
(٣) هذا التوجيه لم أجده في التفاسير و لعله لم يتبدر إليه غير الفرهاروي من المفسرين فيما أعلم
(٤،٥) راجع تفسير البيضاوي ٢/٠٤٥
(٦) قاله الضحاك راجع مفحمات الأقران ١٣٢
(٤) قاله الفراء و الزجاج راجع زاد المسير ٤٩٣/٣
(٨) قاله ابن اسحاق راجع تفسير الطبري ١٤٨/١
(٩) راجع زاد المسير ٤٩٣/٣
(١٠) و في م يشبون و هو تحريف
(١١) راجع العكبري ٨٦/٢
(١٢) راجع النهر الماد ٢٤٢/٢/١
(١٣) راجع أسباب النزول ١٦٢

فُتِنُوْا	١٦ : ١١٠	عُذِّبُوْا مجهولاً وَ كَفَرُوْا مَعْلُوْماً
من بعدها	١٦ : ١١٠	بعد الفتنةِ(١) أو الهجرةِ(٢)
لغفورٌ رحيمٌ	١٦ : ١١٠	خبر(٣) "لأن" الأولى بإذ"(٤) الثانيةمؤكّدة(٥) لها و قيل خبرٌ للثانيةِ و خَبرُ الأولى محذوفٌ بلفظِ خبرِ الثانيةِ(٦)
تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها	١٦ : ١١١	تقول:نفسي نفسي
قَرْيَةً	١٦ : ١١٢	بدل(٧) أو مفعولٌ(٨) ثانٍ ل"ضرب" و هو مكّة(٩)
رَغَداً	١٦ : ١١٢	وَاسعاً.
لِبَاسَ الْجُوْعِ	١٦ : ١١٢	قُحِّطُوْا سبع سنينَ و شبّه الجوعَ و الخوفَ بالمطعومِ الْبشعِ فِى الكراهة باللباس فى الإحاطة
وَ الْخَوْفِ	١٦ : ١١٢	مِنْ قتالِ المسلمينَ وَ نَهْبِهِمْ.
فَكُلُوْا	١٦ : ١١٤	أمرٌ بالخير بعد التّهديدِ وقيل"أرْسَلَ"(١٠) النّبيَّ صلى الله عليه وسلم طعاماً "زَمَنَ"(١١) القحطِ صلةً للرّحم أو "خطاب"(١٢) "للمؤمنين"(١٣)
باغٍ	١٦ : ١١٥	طالب لذّةٍ.
عادٍ	١٦ : ١١٥	متجاوزٍعن سدّ الرّمقِ.
و لاتقولوا	١٦ : ١١٦	نهى لتحليلهم و تحريمهم بأهوائهم كما مرّ فى قوله: (ما فى بطونِ هذه الأنعام خالصة لذكورنا و محرم على أزواجنا)(١٤)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٦١
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٢/٢
(٣) راجع العكبرى ٤٦/٢
(٤) و فى م "و" و هو تحريف
(٥) راجع العكبرى ٨٦/٢
(٦) راجع التفسير المظهرى ٣٨٣/٥
(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢
(٨) راجع تفسير أبى السعود ١٣٤/٥، ١٣٥
(٩) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ١٨٥/١٤، ١٨٦
(١٠) و فى م "بعث"
(١١) و فى م "من" و هو تحريف
(١٢) راجع زاد المسير ٥٠١/٣
(١٣) وفى م "المومنين" و هو تحريف
(١٤) الأنعام ١٣٩

لِمَا تَصِفُ	١٦ : ١١٦	"ما" موصولة(١) و "الْكَذِبَ" نُصِبَ(٢) ب"لاتقولوا" وَهٰذا حلالٌ بدل منه(٣) أي لاتقولوا الْكَذِبَ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ مِنَ البهائم أو مصدريّة(٤) و "الكذب" منصوب(٥) ب"تصف" بتضمين معنى القول و هذا حلال منصوب ب"لاتقولوا [أي لاتقولوا](٦) هذا حلال و هذا حرام لوصف ألسنتكم الْكَذِبَ بلادليل.
مَتَاعٌ	١٦ : ١١٧	لهم
مِنْ قَبْلُ	١٦ : ١١٨	في سورة الأنعام (و على الذين هادوا حَرَّمْنَا كلَّ ذِي ظفرٍ)(٧) الآية
يظلمون	١٦ : ١١٨	بالمعاصي الدّاعية إلى التحريم
بِجَهَالَةٍ	١٦ : ١١٩	جاهلين بالعاقبة من غلبة الهوى
إِنَّ رَبَّكَ	١٦ : ١١٩	مؤكّد
من بعدها	١٦ : ١١٩	بعد الجهالة(٨) أو التّوبة(٩)
أُمَّةً	١٦ : ١٢٠	إماماً(١٠) أو كان وحده كالأمّة(١١) لجمعه المكارم "الجمّ"(١٢)
حَسَنَةً	١٦ : ١٢٢	نُبُوّةً و مالاً و أولاداً(١٣) و ذِكْراً(١٤) خَيْراً إلى القيامة(١٥)

---

(١) راجع البيان ٨٣/٢
(٢) راجع الكشاف ٦٣٠/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٣٠/٢
(٤) راجع العكبري ٨٦/٢
(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢/٢
(٦) التكملة من م
(٧) الأنعام ١٤٦
(٨،٩) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢
(١٠) قاله قتادة و مقاتل و أبوعبيدة راجع زاد المسير ٥٠٣/٣
(١١) كذا في تفسير النسفي ٦٤/٣
(١٢) و في الأصل "الحج و في الحم و الصواب ما أثبته
(١٣) كذا في تفسير النسفي ٦٨/٣
(١٤) و في الأصل و في م "ذكر" بدون تنوين التصويب و هو تحريف و الصواب ماأثبت
(١٥) قلت: ذكر الله إبراهيم في التنزيل الكريم مراراً و تكراراً بالثناء الجميل للاتباء بأسوته و زد عليه ما يجرى على ألسن المصلين و لم يزالوا و لايزالون يقولون في كلّ صلوة كما صلّيت على إبراهيم.

السَّبْتُ	١٦ : ١٢٣	تعظيمه
على الَّذِين اخْتَلَفُوْا فِيْهِ	١٦ : ١٢٣	هم اليهود أمَرَهُمْ موسى بالجمعة(١) فاختاروا السَّبْت فشدّد اللّهُ تعالى عليهم "بتحريمه"(٢) حتى مسخ قوماً منهم بالصّيد فيه و فيه تهديدٌ لقريش فى منازعتهم [النّبيّ](٣) صلى الله عليه وسلم
بالحكمة	١٦ : ١٢٥	القرآنِ(٤)
و الموعظة الحسنة	١٦ : ١٢٥	القولِ "اللّيّنِ"(٥)
بالّتى	١٦ : ١٢٥	بالطريقة الحسنى أى القريبة إلى القبول
و إن عاقَبْتُمْ	١٦ : ١٢٦	قيل نزلت(٦) فى قوله عليه الصلوة و السلام: و اللهِ "لأقتلن"(٧) بسبعين منهم قصاصاً لحمزة(٨) رضى الله عنهُ فَصَبَرَ و كَفَّرَ عَنْ يَمِيْنِهِ .
بالله	١٦ : ١٢٧	بتوفيقه
عليهم	١٦ : ١٢٧	لعدم إيمانهم
مِمَّا يَمْكُرُوْنَ	١٦ : ١٢٦	فأنت منصورٌ عليهم

---

(١) كذا فى تفسير النسفى ٦٨/٣
(٢) و فى م "به تحريمه"
(٣) التكملة من م
(٤) رواه أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٥٠٦/٤
(٥) و فى الأصل "الليى" بالباء الموحدة و هو تصحيف والتصويب من م
(٦) راجع أسباب النزول ١٦٣
(٧) و فى الأصل "لأمثلن" و فى م "لأمثلن" و التصويب من أسباب النزول ١٦٣
(٨) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ١٦٣

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ليلاً	١٤ : ١	تأكيد(١) أو ارِيْدَ به بعضُ(٢) اللّيلِ والتنوينُ للتقلِيْلِ
المَسْجِدِ الأقصٰى	١٤ : ١	الأبْعَدِ أى بيت المقدس و هو من مكة أربعون مرحلةً و منه إلى السَّمآءِ و ماَ شاء الله تعالى "و"(٣) كان "باليقظة"(٤)
بٰرَكْنَاَ	١٤ : ١	بالأنهار و الثِّمار و الأنبياء
آياتِناَ	١٤ : ١	عجائب(٥) القدرة
أنْ	١٤ : ٢	مفسّرة(٦) أو زائدة(٧) بتقدير "قُلْناَ" و قرئ يتخذوا بالتّحتانية "فأن" مصدرية(٨) أى لئلاّ يتخذوا.
ذرّيّة	١٤ : ٣	نُصِبَ(٩) بالنّداء أو الاختصاص(١٠) أو هو أحد مفعولى(١١) "لاتتخذوا" و "نوح" آدم ثانٍ و البشر كلّه من ذرّيّته
شكوراً	١٤ : ٣	فكُوْنُوْا مثله
فِى الكِتٰبِ	١٤ : ٤	فى التَّوْرَاة
فى الأرض	١٤ : ٤	الشّام(١٢)
مرّتَيْنِ	١٤ : ٤	أوّلهما قتل زكريّا و حبس إرمياء و الثانية قتل يحيى و قصد عيسى عليهم السلام
لَتَعْلُنّ	١٤ : ٤	تَتَكبَّرُنَّ

---

(١) راجع روح البيان ١٠٣/٥
(٢) راجع الكشاف ٦٣٦/٢، ٦٣٧
(٣) ساقطة من م
(٤) و فى م "بالعظمة" و هو تحريف
(٥) و كذا فى تفسير الخازن ١٥٤/٣
(٦) راجع العكبرى ٨٧/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٨٧/٢
(٨) راجع النهر الماد ١/٢/٢٨٠، ٢٨٢
(٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢
(١٠) راجع إعراب القرآن ٢٥/٢
(١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢
(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٦٦

وَعْدُ أُوْلٰهُماَ	١٤ : ٥	وَعْدُ عذاب الْمَرّة الأولٰى
عِباداً	١٤ : ٥	بختنصر(١) و قيل جالوت(٢) أو سنحاريب(٣) فخرّبُوْا بيت المقدس و أحرقوا التَّوْرَاة و قَتَلُوْا العلماء و سَبَوْا سبعين ألفاً(٤)
بأس	١٤ : ٥	حربٍ
فجَاسُوا	١٤ : ٥	"طافوا"(٥) بطلبكم(٦) و قيل قتلوكم وَسْطَ دياركم(٧)
الْكَرَّةَ	١٤ : ٦	الغلبة(٨) بعد مائة سنةٍ(٩) بقتل جالوت(١٠) و بقايا بختنصر
نفيراً	١٤ : ٦	عدداً(١١)
إن أحْسَنْتُمْ	١٤ : ٧	بإضمار قلنا
وَعْدُ الآخِرَة	١٤ : ٧	وعد عذاب المرّة الثانية و الجزاء محذوفٌ أى بَعَثْناَ عباداً و هُوَ مَلِكُ بَابِلَ "خردوس"(١٢) أوْ "جودر"(١٣) فأكْثَرَ فيهم الْقَتْلَ
لِيَسُوْءُوْا	١٤ : ٧	متعلّق ببَعَثْنا المحذوف أى ليحزنوكم بالقتل و السبى
وَ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ	١٤ : ٧	بيت المقدس للتخريب

(١) راجع تفسير القرطبى ٢١٥/١٠

(٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٥/١٠

(٣) راجع الكشاف ٦٤٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٦٤٩/٢

(٥) و فى م "اطافوا" و هوتحريف

(٦) في الأصل لطلبكم و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قاله الفراء و أبوعبيدة راجع زاد المسير ٩/٥

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٧٨/٢

(٩) راجع روح البيان ١٣٣/٥

(١٠) راجع الكشاف ٦٤٩/٢

(١١) قاله السدي راجع تفسير الطبرى ٣١/١٥

(١٢) كذا فى النسخ الخطية و جاء فى تفسير القرطبى ٢١٨/١٠ "هردوس" و كذا فى روح البيان ٥/ ١٣٣ وجاء في تفسير الخازن ١٦٦/٣ "خردوس" و فى تفسير أبى السعود ١٥٧/٤ "جردوس"

(١٣) و فى الأصل "جوزر" و فى م هوزا و التصويب من تفسير أبى السعود ١٥٧/٥

ماعلَوْا	١٧ : ٧	مفعولٌ(١) أي ليهلكوا ماغلبوا عليه من الأنفس والأموال
عَسى رَبُّكُمْ	١٧ : ٨	أي قلنالهم
و إن عُدْتُمْ عُدْناَ	١٧ : ٨	فعادوا بتكذيب القرآن فعاد الله عليهم بقتل قريظة و نفي النضير(٢)
حَصِيْراً	١٧ : ٨	مكانَ حَبْسٍ(٣)
لِلَّتيْ	١٧ : ٩	للطّريقة(٤) [التي](٥) أو الملة(٦) [التي](٧)
أقوم	١٧ : ٩	أصوب
بالشَّرِّ	١٧ : ١١	على نفسه و أهله و ماله عند الغضب
دعآءَهُ بالخيرِ	١٧ : ١١	مثل دعائه لهم بالخير قيل نزلت(٨) في مستعجلي العذاب و قيل دَفَعَ(٩) النبيّ صلى الله عليه وسلم أسيراً إلى سودةَ رضي الله عنها فرَحِمَتْهُ و أرخَتْ قَيْدَهُ فهَرَبَ فدَعَا عليها ثم رَحِمَهَا و قال اللهم أنا بشرٌ فَمَنْ دعوتُ عليه فاجْعَلْهُ له رحمةً(١٠) فنزلت(١١)
آيَتَيْنِ	١٧ : ١٢	على القدرة
آيةَ اللَّيْلِ و آيةَ النَّهارِ	١٧ : ١٢	الاضافة فيهما بيانية أي جعلنا الأول مظلماً والثاني نيّراً و قيل(١٢) هما القمر و الشمس و كان القمر(١٣) كالشمس فمسحه جبريل بجناحه فمَحَا ضوءه(١٤)
فَضْلاً	١٧ : ١٢	رزقاً بالكسب نهاراً
و كلّ شيءٍ	١٧ : ١٢	لابدّ من تفصيله

---

(١) قال الزمخشري في قوله (ماعلوا): مفعول "ليتبروا" راجع الكشاف ٦٥٠/٢
(٢) راجع روح البيان ١٣٥/٥
(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٥١
(٤) راجع تفسير الجلالين ٣٦٧
(٥) التكملة من م
(٦) راجع تفسير النسفي ٧٢/٣
(٧) التكملة من م
(٨) راجع البحر المحيط ١٣/٦
(٩) ذكره القرطبي عن القشيري أبو نصر راجع تفسير القرطبي ٢٢٧/١٠
(١٠) فيه إشارة إلي دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه راجع تفسير القرطبي ٢٦١/١٠
(١١) راجع تفسير القرطبي ٢٦٢/١٠
(١٢) قال ابن عباس الشمس آية النهار و القمر آية الليل راجع تفسير الطبري ٤٩/١٠
(١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٢٧/٢٠
(١٤) وفي الأصل "نوره" و التصويب من م كما أثبته من تفسير القرطبي ٢٢٨/١٠

طٰئِرَهٗ	١٧ : ١٣	عَمَلُهٗ(١) و سَعَادَتُهٗ و شَقَاوَتُهٗ(٢)
فِى عُنُقِهٖ	١٧ : ١٣	كنايةٌ عن اللزوم و قيل(٣) يُوْلَدُ و فى عنقه ورقةٌ مكتُوبَةٌ بسعادته و شقاوته
كِتٰباً	١٧ : ١٣	صحيفة الأعمالِ
اقرأ	١٧ : ١٣	بإضمار يقال
بِنَفْسِکَ	١٧ : ١٣	الباء صلة
أَمَرْنَا مُتْرَفِيْهَا	١٧ : ١٦	بالطّاعة(٤) أو كَثَّرنَاهُم(٥) مالاً و عدداً
الْقَوْلُ	١٧ : ١٦	الوعيد(٦)
بِذُنُوْبِ	١٧ : ١٦	متعلق ب"خبيراً بصيراً"
يريد	١٧ : ١٦	بأعماله
الْعَاجِلَةَ	١٧ : ١٧	الدّنيا
لِمَنْ نُرِيْدُ	١٧ : ١٨	بدل من "له"
مَدْحُوْراً	١٧ : ١٨	مطروداً
كُلاًّ	١٧ : ١٨	مَن يريد العاجلة والآخرة
هٰؤُلاۤءِ	١٧ : ١٨	بدل من "كلا"
مِنْ عَطَاۤءِ رَبِّکَ	١٧ : ٢٠	رزقه متعلق ب"نُمِدُّ"
مَحْظُوْراً	١٧ : ٢٠	فى الدّنيا عن أحدٍ حتى الكفّار
فَضَّلْنَا	١٧ : ٢٠	فى أسباب الدنيا
لَاتَجْعَلْ	١٧ : ٢٠	خطابٌ عامٌّ(٧) أو أريد الأمّة(٨)
قَضٰى	١٧ : ٢١	أمَرَ(٩)
و بِالْوَالِدَيْنِ	١٧ : ٢٢	أى و أن تُحْسِنُوْا بهما إحساناً
إمَّا	١٧ : ٢٣	إن شرطية و "ما" صلة
أَحَدُهُمَا	١٧ : ٢٣	فاعل "يَبْلُغَنَّ"

---

(١) قاله الفراء راجع زاد المسير ١٥/٥

(٢) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٥/٥

(٣) قاله مجاهد راجع تفسيرالطبرى ٥١/١٥

(٤) قال سعيد بن جبير فى قوله "أمرنا": أمَرْنَا مُتْرَفِيهاَ بالطّاعة فَعَصَوْا راجع المرجع نفسه ٥٥/١٥

(٥) قاله ابن قتيبه راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٣

(٦) راجع تفسير النسفى ٧٦/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٨١/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٨١/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٨١/٢

لاتنهرهما	١٤ : ٢٣	لاتزجرهما
كريما	١٤ : ٢٣	حسنا
و قل	١٤ : ٢٤	إن كانا مسلمين و قيل يدل على إسلام والديه صلى الله عليه وسلم
حقه	١٤ : ٢٦	الصّلة و النّفقة لفقرائهم
لاتبذّر	١٤ : ٢٦	بالإنفاق فى غير محلّه
عنهم	١٤ : ٢٨	إن تعرض عن ذى القربى و المسٰكين و ابن السبيل "إذا"(١) سألوك فلاشئ عندك
رحمة	١٤ : ٢٨	رزق(٢)
ميسورا	١٤ : ٢٨	ليّناً بلاردّ عنيف
مغلولة	١٤ : ٢٩	أى "لاتبخل"(٣)
ملوما	١٤ : ٢٩	على البخل
محسورا	١٤ : ٢٩	منقطعاً(٤) عن المال على الإسراف قيل نزلت(٥) حين أعطى النبى صلى الله عليه وسلم قَمِيْصَهُ للسَّائِلِ فَقَعَدَ فى الحُجْرَةِ عُرْيَانًا
لوليه	١٤ : ٣٣	وارثه
سلطانا	١٤ : ٣٣	غلبة على القاتل بالقصاص
فلايسرف	١٤ : ٣٣	بقتل غير(٦) القاتل أو المثلة(٧)
إلا بالّتى	١٤ : ٣٤	بالطريقة الحسنى و هو الحفظ "و التربيح"(٨) بالتّجارة
أشدّه	١٤ : ٣٤	قوّته أى بلوغه
بالعهد	١٤ : ٣٤	مع الله(٩) أو مع غيره(١٠)

---

(١) و فى م "أو" و هو تحريف

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٤٥/١٥

(٣) و فى الأصل "لايبخل" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) قاله ابن جريج راجع تفسيرالطبرى ٤٤/١٥

(٥) راجع أسباب النزول ١٦٥، ١٦٦

(٦) قاله ابن عباس و الحسن راجع زاد المسير ٣٣/٥

(٧) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٣/٥

(٨) و فى الأصل "التبريح" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٦٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٤/٥

تأويلاً	١٧ : ٣٥	عاقبةً(١) و جزاءً(٢)
و لاتقفُ	١٧ : ٣٦	لاتتّبعْ(٣) فى العقائد "مَالاً"(٤) تَعْلَمُهُ أو لا تَشْهَدْ بالزّورِ(٥)
كان عَنْهُ مَسْؤلاً	١٧ : ٣٦	يُسْئَلُ العُضْوُ مَاذَا فعل صَاحِبُهُ(٦) أو يسئل الإنسان(٧) ما ذا فَعَلَ بالعُضْوِ؟
مَرَحاً	١٧ : ٣٧	ذا مَرَحٍ أى تكبّرٍ و خُيَلآءِ
طُولاً	١٧ : ٣٧	ضدّ العَرض أو قوّة(٨)
كلّ ذٰلك	١٧ : ٣٨	من الأمورالخمسة والعشرين من قوله "لَاتَجْعَلْ مَعَ اللّٰهِ إلٰهاً آخر" وهى مذكورة(٩) فى ألواح موسٰى عليه السلام
كان سيّئُهُ	١٧ : ٣٨	أي المنهي عنه احتراز عن المأمور و قيل هي الكبائر
أفَاصْفٰكُم	١٧ : ٤٠	أيها المشركون
لابْتَغَوْا	١٧ : ٤٢	أي الآلِهَةُ
سَبِيلاً	١٧ : ٤٢	بالقتل و الغلبة
يُسَبِّحُ بحَمْدِه	١٧ : ٤٤	تسبيحاً مقالياً كما يسمعه(١٠) أهلُ الكَشْفِ من الجمادات و قيل مقالياً(١١) أو حالياً(١٢)
مَسْتُوراً	١٧ : ٤٥	ساتراً(١٣) أو محجوباً بحجاب(١٤) آخر أو مخفياً(١٥) لايبصر

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢٥٧/١٠
(٢) راجع زاد المسير ٤٣/٥
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
(٤) هنا فى اضطراب
(٥) قاله محمد بن الحنفية راجع الكشاف ٦٦٦/٢
(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٥٨٥/٢
(٨) راجع تفسير النسفي ٨٣/٣
(٩) قاله ابن عباس راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
(١٠) تفرد الفرهاروى بهذ التوجيه فيما أعلم
(١١) راجع روح البيان ١٦٣/٥
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٧٨/٢
(١٣) أي ساترا لك عنهم فلايرونك راجع تفسير الجلالين ٣٧٠
(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٧/٢
(١٥) راجع الكشاف ٦٧٠/٢

أنْ	١٧ : ٤٦	لِئَلَّا(١)
بِمَا يَسْتَمِعُونَ	١٧ : ٤٧	القرآن
بِهِ	١٧ : ٤٧	بسببه(٢) و لأجله(٣) أي الاستهزاء بالقرآن
نَجْوَى	١٧ : ٤٧	ذَوُونَجْوَى
إذْ يَقُولُ	١٧ : ٤٧	بدل من "إذْهُمْ نَجْوَى"
الأمْثَالَ	١٧ : ٤٨	بالسَّاحر و الْمَسْحُوْرِ وَ الشَّاعِرِ وَ الْكَاهِنِ.
رُفَاتاً	١٧ : ٤٩	تراباً(٣) أو فُتَاتاً(٥)
خلقاً جديداً	١٧ : ٤٩	حال(٦)
مِمَّا يَكْبُرُ	١٧ : ٥١	يَبْعُدُ قُبُولُهَا لِلْحياة على زعمكم
فَسَيُنْغِضُوْنَ	١٧ : ٥١	يُحَرِّكُوْن تعجّباً و استهزاءً.
متى هو	١٧ : ٥١	البعث.
يدعوكم	١٧ : ٥١	على لسان إسرافيل
فَتَسْتَجِيْبُوْنَ	١٧ : ٥٢	دعاءه
بِحَمْدِهِ	١٧ : ٥٢	بأمْرِه(٧) أو "مقارناً"(٨) بِحَمْدِهِ يَمْسَحُوْن التُّرَابَ عن الرؤوس و يقولون "سبحانك اللهم و بحمدك"(٩)
إن	١٧ : ٥٢	نافية(١٠)
لَبِثْتُمْ	١٧ : ٥٢	في الدّنيا(١١) أو الْقُبُورِ(١٢)
قَلِيْلاً	١٧ : ٥٢	لِطول أهوال الآخرة.

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢٧١/١٠

(٢،٣) راجع تفسير المظهري ٤٤٥/٥

(٤) قاله الفراء راجع زاد المسير ٤٣/٥

(٥) راجع تفسيرالقرطبي ٢٧٣/١٠

(٦) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي: نصب قوله "خلقاً" على الحالية على أن الخلق بمعنى المخلوق راجع روح البيان ١٦٩/٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٧١

(٨) كذا في سائر النسخ ولو كان "مقارنين" لكان أنسب فيما أرى

(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٧٦/١٠

(١٠) راجع روح البيان ١٧١/٥

(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٧١

(١٢) راجع تفسير الخازن ٢٧١/٣

يَقُوْلُوْا	١٤ : ٥٣	جوابُ(١) لِ"قُلْ" او لأمرٍ محذوفٍ(٢) أى قُوْلُوْا أو الشَّرطُ(٣) محذوفٌ و قيلَ حُذِفَ لامُ(٣) الأمرِ
الَّتِىْ	١٤ : ٥٣	الكلمة(٥) الحسنى و هى الشّهادَتَانِ(٦) أوالأمر(٤) بالمَعْرُوفِ و النهى عن المُنكر أو "رَبُّكُمْ أعْلَمُ" إلى آخره(٨) أو الكلام اللّيّن و قيل نزلتْ(١٠) حينَ شَكَىَ المُؤْمِنُوْنَ من أذى الكفّارِ فَالْحُكْمُ مؤقّتٌ(١٢) أو منسوخٌ(١٣)
يَنْزَغُ	١٤ : ٥٣	يفسد بالنّزاع
يَرْحَمْكُمْ	١٤ : ٥٤	أيّها الكفّار(١٤) بالإيمان أو أيّها المؤمنون(١٥) بالمَغْفِرَةِ
وَ رَبُّكَ أَعْلَمُ	١٤ : ٥٥	ردّ لقول قريشٍ صَارَ الْيَتِيْمُ نَبِيّاً و الْفُقَرَآءُ أولِيَاءَهُ(١٦)
عَلٰى بعضٍ	١٤ : ٥٥	كإبراهيم "بالْخُلّةِ"(١٧) و موسى بالكَلَامِ و محمّد صلى الله عليه وسلم بالإسراء
زَبُوْراً	١٤ : ٥٥	وفيه أنَ الأرضَ يَرِثُهَا أمّةُ محمّدٍ "صلى الله عليه وسلم"(١٨)
زَعَمْتُمْ	١٤ : ٥٦	أنهم آلِهَةٌ كالملائكة و الجنّ و عيسى و عزير
مِنْ دُوْنِهِ	١٤ : ٥٦	تعالى
الضُرَّ	١٤ : ٥٦	كالقحط

---

(١) قاله الأخفش راجع البحر المحيط ٤٩/٦

(٢) ذكر النحاس: قال المازنى: المعنى قل لعبادى قولوا يقولوا راجع إعراب القرآن ٤٢٨/٢

(٣) راجع العكبرى ٩٣/٢، ٦٨/١، ٦٩

(٤) قال مكي: تقديره قل لعبادي ليقولوا ثم حذف لام الأمر لتقدم لفظ الأمر راجع مشكل إعراب القرآن ٣٠/٢، ٣١ و ٤٥١/١

(٥) راجع روح البيان ٢٠٢/١٥

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٤٤/١٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٤٤/١٠

(٨) قال الزمخشرى و فسر (التى هى أحسن) بقوله (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم و ان يشأ يعذبكم) راجع الكشاف ٦٤٢/٢

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٤٤/١٠

(١٠) راجع أسباب النزول ١٦٦

(١٢،١٣)راجع زاد المسير ٤٤/٥

(١٤،١٥)ذهب الفرهاروى إلى أن الآية تعم الكفار و المشركين

(١٦) و فيه إشارة إلى قوله قريش راجع تفسير أبى السعود ١٤٩/٥

(١٧) و فى م بالملا وهو تحريف

(١٨) و فى الأصل "عليه الصلوة و السلام"

١٣٥٥٨

تَحْوِيْلاً ١٤ : ٥٦ النّقلُ من حالٍ إلى حالٍ

أولٰئك ١٤ : ٥٤ مبتدأ

الذين يَدْعُوْنَ ١٤ : ٥٤ يدعونهم المشركون

يَبْتَغُوْنَ ١٤ : ٥٤ خبرٌ

الوَسِيْلَةَ ١٤ : ٥٤ بالطّاعة

أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ١٤ : ٥٤ عند الله تعالى بدل من ضمير "يبتغون "فغيرُالأقربِ أولىٰ

مُهْلِكُوْهَا ١٤ : ٥٨ بلاعذاب

الكِتٰبِ ١٤ : ٥٨ اللّوح

بالآيٰتِ ١٤ : ٥٩ المُقتَرحة

كذّب بِهاالأوّلُوْنَ ١٤ : ٥٩ فَهَلِكُوْا بِأجمعهم"(١)

مُبْصِرَةً ١٤ : ٥٩ آيةً طاهرةً(٢) أو جاعلةً(٣) لهُمْ ذَوِي بصيرةٍ

بالآيٰتِ ١٤ : ٥٩ المقترحة

تَخْوِيفاً ١٤ : ٥٩ بالاستئصال(٤)

أحَاطَ ١٤ : ٦٠ علماً "و"(٥) قدرة فلاتخف و بَلِّغ

الرُّءْيا ١٤ : ٦٠ مصارِعَ قُرَيْشٍ(٦) يوم بدرٍ و الفتنة ضَحْكُ(٧) الكَفَرَة أو العِبْرَةُ(٨) و الفِتْنَةُ طَعْنُ المنافقين على الرجوع من حديبيةَ أو المعراجُ(٩) و المراد حينئذٍ رؤيا العين و الفتنة إنكار النّار و ارتدادُ بعضهم أو ملكُ(١٠) بَنِي أميّة و الفتنةُ ما فعله يَزِيْدُ و المَرْوَانِيَّةُ

---

(١) و في الأصل بأجمعهم و هو تحريف و التصويب من م

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٨٩/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوي ٥٨٩/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٨٩/٢

(٥) و في م "أو" و هو تحريف

(٦،٧) قال الرازي: إن الله أرى محمداً في المنام مصارعَ كفّار قريشٍ فحين وَرَدَ ماء بدرٍ قال والله كأني أنظر إلى مصارع القوم ثم أخذ يقول "هذا مصرع فلانٍ هذا مصرع فلانٍ" فلمّا سمعت قريش ذلك جعلوا رؤياه سخريّةً راجع التفسير الكبير ٢٣٦/٢٠

(٨) و قال الرازي أيضا: إن المراد بالفتنة رؤياه التي رآها أنه يدخل مكّة و أخبر بذلك أصحابه فلما منع عن البيت الحرام كان ذلك فتنة لبعض القوم راجع المرجع نفسه ٢٣٦/٢٠

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٣٦/٢٠

(١٠) قال سهل: إنما هذه الرؤيا هي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى بني أمية ينزون على منبره نزو القردة فاغتمّ لذلك فنزلت الآية مخبرةً أن ذلك من تملكهم و صعودهم يجعلها الله فتنةً للناس و امتحاناً راجع تفسير القرطبي ٢٨٣/١٠

وَ الشَّجَرَةَ	١٧ : ٦٠	عطف على "الرؤيا" و هى الزّقوم
المَلْعُونَةَ	١٧ : ٦٠	اى أكلوُهَا(١) أوِ الكائنة(٢) فى مكانٍ بعيدٍ عن الرّحمة
فى القرآن	١٧ : ٦٠	متعلق بملعونة أوْ "جعلنا" اى ما ذكرنا ها فى القرآن إلا فتنةً أى ما جعلناها إلاّ فتنةً قالوا: كيف تَنْبُتُ فى أصل الجحيم؟(٣)
طِيناً	١٧ : ٦١	من طين(٤)
أرأيتك	١٧ : ٦٢	أخبرني لِم كرّمتَه؟
لأحتنكنّ	١٧ : ٦٢	أقلعهمّ من أصلهمّ بالإضلال
واستفزز	١٧ : ٦٤	زلّل(٥) و الفزّ [الخفيف](٦)
بِصَوْتِكَ	١٧ : ٦٤	بوسوستك(٧) "أو"(٨) الغناء(٩) و المزامير والنّياحة
وَ أجلِبْ	١٧ : ٦٤	أى اجمعْ(١٠) عليهم عسكرك أوصِحْ(١١) من الجلبة وهى الصّياح(١٢)
رَجِلِكَ	١٧ : ٦٤	اسم جمع أى مشاتك
الأموالِ	١٧ : ٦٤	المحرّمة
و الأولادِ	١٧ : ٦٤	من الزنا
وَعِدْهُمْ	١٧ ٦٤	بأنّه لاعذاب و الأمرُ للتهديد(١٣) أو الإهانة(١٤)
غُرُوراً	١٧ : ٦٤	باطلا
عِبادِي	١٧ : ٦٥	المؤمنين

---

(١) قال الرازى فى قوله "الملعونة": المراد لعن الكفار الذين يأكلونها راجع التفسير الكبير ٢٠/٢٣٧

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٩٠

(٣) و فيه إشارة إلى ما قاله الكفّار فى القرآن راجع الكشاف ٢/٦٧٥

(٤) قال ابن الأنبارى نصب قوله "طينا": بحذف الجرّ و تقديره من طين راجع البيان ٢/٩٤

(٥) قال القرطبى فى قوله "واستفزز": أى استزل و استخف راجع تفسير القرطبى ١٠/٢٨٨

(٦) التكملة من الكشاف ٢/٦٨٧

(٧) راجع تفسير القرطبى ١٠/٢٨٨

(٨) و فى م أو و هو تحريف

(٩) راجع زاد المسير ٥/٥٨

(١٠) راجع تفسير الخازن ٣/١٨١

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٩١

(١٢) و فى م الصباح بالباء الموحدة و هو تصحيف

(١٣) راجع تفسير القرطبى ١٠/٢٩١

(١٤) راجع المرجع نفسه ١٠/٢٩١

عِبَادِىَ	١٧ : ٦٥	المؤمنين
يُزْجِىْ	١٧ : ٦٦	يجرى(١)
مِنْ فَضْلِهٖ	١٧ : ٦٦	بالتّجارةِ
الضُّرُّ	١٧ : ٦٧	خَوْفُ الغرق(٢)
ضَلَّ	١٧ : ٦٧	غَابَ لأنَّ الشّدائدَ تُلِينُ(٣) النُّفوسَ الصعبةَ
إِيَّاهُ	١٧ : ٦٧	تعالىٰ
الإِنْسَانُ	١٧ : ٦٧	الكافِرُ(٤)
كَفُوْراً	١٧ : ٦٧	غيرَشاكرٍ
يَخْسِفَ	١٧ : ٦٨	اللّٰه تعالىٰ
وَكِيْلاً	١٧ : ٦٨	حافظاً من عذابهٖ
فيه	١٧ : ٦٩	فى البحر
قاصفاً	١٧ : ٦٩	كاسراً(٥) للسُّفُنِ(٦)
تَبِيْعاً	١٧ : ٦٩	ناصراً(٧) أو من "يُطالِبُنا"(٨) "بثأرِكُمْ"(٩)
كَرَّمْنَا	١٧ : ٧٠	بالعقل و النُّطقِ و حسن الصُّوْرَة
فى البَرِّ	١٧ : ٧٠	على الدَّوَآبِّ
و البحر	١٧ : ٧٠	على السُّفُنِ
الطَّيِّبٰتِ	١٧ : ٧٠	اللّذائذ(١٠)
علىٰ كثيرٍ	١٧ : ٧٠	احترازاً عن الملائكة(١١) فإن جنسهم أفضل "من"(١٢) جنس بنى آدم و إن كان بعض أفرادالإنس أفضل من الملك و قيل "كثير" بمعنى كلٍّ(١٣)

---

(١) قال ابن عباس فى قوله (ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر):يجرى الفلك راجع تفسير الطبري ١٢٢/١٥

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٩١/٢

(٣) و فى م يلين بالياء المثناة تحتها و هو تصحيف

(٤) راجع تفسيرالنسفى ٩٣/٣

(٥) قال ابن قتيبة فى قوله "قاصفا":الريح التى تقصف الشجر أى تكسره راجع تفسير غريب القرآن٢٥٩

(٦) فى م "للغن" و هو تحريف

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٧٣

(٨) فى الأصل و فى م يطلبنا و هو تحريف و التصويب من تفسير الجلالين ٣٧٣

(٩) و فى م بنصركم و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير القرطبى ٢٩٥/١٠

(١١) تفسير الجلالين ٣٧٣

(١٢) ساقطة من م

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٢/٢

بإمامِهِمْ	١٤ : ٧١	نبيّهم(١) أو مقتداهم(٢) فى الدّين فيقال يا أمّة فلان أو بكتابِ(٣) أعمالهم فيقال يا صاحب كتاب الخير و الشر
يقرءون	١٤ : ٧١	من سرورٍ و بهجةٍ
أعمىٰ(٣)	١٤ : ٧٢	عن الحقّ
أعمىٰ(٥)	١٤ : ٧٢	عن النّجاةِ(٦) أو فاقدِ(٧) البصرِ
و أضلّ	١٤ : ٧٢	من الأعمىٰ عن النّجاةِ
و إن كادُوْا	١٤ : ٧٣	مخفّفة(٨) و نزلتْ(٩) حين قالت ثقيفٌ:"لانؤمن إلاّ إذا جعلت الرّبوٰا لنا لاَ عليْنَا و أن تحرم وَادِيْنَا كمكّة وقل للناس أمرني ربّيَ بهٰذا أو(١٠) قال(١١) قريشٌ لانؤمن إلا إذا أبدلْتَ الوعيدَ من القرآن و عداً(١٢) أو قالوا: "لاندعک"(١٣) تَسْتَلِمُ الحَجرَ الأسْوَدَ حتّى تَمَسّ آلِهتَنا(١٣)
غيره	١٤ : ٧٣	غير الوحى
و إذا	١٤ : ٧٣	إذاً فعلْتَ
ثبّتنٰک	١٤ : ٧٣	علَى العصمةِ
تركَنُ	١٤ : ٧٣	تَميلُ

الهامش

---

(١) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٢٦/١٥

(٢) راجع زاد المسير ٦٣/٥

(٣) قاله قتاده و مقاتل راجع المرجع نفسه ٦٥/٥

(٣،٥) راجع الاية ٧٢ من السورة نفسها

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٧٥

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٣/٢

(٨) راجع تفسير النسفى ٩٦/٣

(٩) راجع أسباب النزول ١٦٧

(١٠) فيه اشارة الى ما قاله ثقيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ١٦٧

(١١) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحه:

(١٢) فيه إشارة إلى قول قريش راجع الكشاف ٦٨٣/٢

(١٣) و فى الأصل يدعک و هو تصحيف و التصويب من م

(١٣) فيه إشارة إلى قول قريش راجع لباب النقول ٥٢٠

شَيْئاً	١٤ : ٧٤	رُكُوناً و هذا صريحٌ فى أنّه لَمْ يَقْرُبْ مِنَ "الرُّكون"(١) فضلاً عن الرّكون و المقصود وصف إلحاحهم و شدّة احتيالهم
إذاً	١٤ : ٧٥	إذا رَكَنْتَ
ضِعْفَ	١٤ : ٧٥	عذاب الدنيا و الآخرة بالنسبة إلى غيرك
لَيَسْتَفِزُّوْنَكَ	١٤ : ٧٦	يزلّونك و هم اليهود(٢) قالوا: إن كنت نبيّاً فالحقّ بالشام فإنّها أرض الأنبياء(٣)أو قريش(٤)بشدّة إيذائهم
خِلَافَكَ	١٤ : ٧٦	بعدك(٥)
سُنَّةَ	١٤ : ٧٧	أي سنّ الله [سُنَّةً](٦) و هى هلاك القوم إذا أخرجوا نَبِيَّهُمْ كَقُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ
تَحْوِيلاً	١٤ : ٧٧	تَبْدِيلاً
لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ	١٤ : ٧٨	من وقت زوالها
إلى غَسَقِ اللَّيْلِ	١٤ : ٧٨	إلى ظلمته ويشتمل الظُّهرَ و العصرَ والمغربَ والعِشاءَ
قُرآنَ الْفَجْرِ	١٤ : ٧٨	صلوته
مَشْهُوداً	١٤ : ٧٨	تحضره ملائكةُ(٧) اللَّيلِ صاعدةً و النّهارِ هابطةً
فَتَهَجَّدْ	١٤ : ٧٩	اتْرُكِ النَّوْمَ و صلِّ
بِهِ	١٤ : ٧٩	بالقرآن
نَافِلَةً لَكَ	١٤ : ٧٩	فريضةً(٨) زائدةً على "الصّلوات"(٩) الْخَمْسِ أو غنيمةً(١٠) لك دون أمّتِكَ
مَقَاماً مَحْمُوْداً	١٤ : ٧٩	يحمدك عليه الخَلْقُ و هومقام الْقُرْبِ و الشّفاعةِ يومَ القيامةِ

---

(١) و في م الركوان و هو تحريف
(٢) راجع مفحمات الأقران ١٣٥
(٣) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ١٦٧
(٤) راجع البحر المحيط ٦٦/٦
(٥) و كذا في تفسير غريب القرآن ٢٥٩
(٦) التكملة من م
(٧) روى أبوهريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة اللّيل و ملائكة النهار راجع تفسير الطبري ١٣٩/١٥
(٨) راجع تفسير الجلالين ٣٧٤
(٩) و في الأصل و في م "الصلوة" و التصويب من تفسير الجلالين ٣٧٤
(١٠) راجع تفسير النسفي ٩٨/٣

قُلْ	١٧ : ٨٠	نَزَلَتْ(١) حينَ أُمِرَ بالهجرةِ
أدْخِلْنِي	١٧ : ٨٠	فى المدينة(٢)
مُدْخَلَ صِدْقٍ	١٧ : ٨٠	مدخلاً حسناً ظرفٌ(٣) أو مصدرٌ (٤)
و أَخْرِجْنِي	١٧ : ٨٠	من مكّة(٥) و قيل فى الغار(٦) و عنه أو فى القبر(٧) و عنه أو فى الجنّة(٨) و عن الدنيا(٩) أو فى الدّعوة(١٠) و عن عهدتها أو فى مكّة للفتح(١١) و عنها إلى حنينٍ أو فى كل أمرٍ(١٢) وعنه
سُلْطٰناً	١٧ : ٨٠	غلبةً(١٣) بالحجّةِ و السّيفِ
الحَقُّ	١٧ : ٨١	الإسلام
زَهَقَ	١٧ : ٨١	بَطَلَ(١٤) الْكفرُ
شِفَآء	١٧ : ٨٢	مِنَ الضّلالة(١٥) والأمراضِ(١٦)
إلاّ خَسَاراً	١٧ : ٨٢	لإنكارِهم إياه
أعرَضَ	١٧ : ٨٣	عنِ الشّكْرِ
ونَأٰى	١٧ : ٨٣	بَعُدَ
بِجَانِبِهِ	١٧ : ٨٣	أيْ عطفه تَكبُّراً
كُلٌّ	١٧ : ٨٤	مِنَّا و منكم

---

(١) راجع أسباب النزول ١٦٩

(٢) قاله قتاده راجع تفسيرالطبرى ١٣٩/١٥

(٣) قال النحاس فى قوله مدخل،ظرف من فعل مفعل راجع إعراب القرآن ٢/ ٤٣٤

(٤) و قال النحاس أيضاً،مصدر من أفعل مفعل راجع المرجع نفسه ٢/ ٤٣٤

(٥) قاله قتاده راجع تفسيرالطبرى ١٣٩/١٥

(٦) قاله محمد بن المكندر راجع زاد المسير ٥/ ٧٨

(٧) رواه العوفى عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٥/ ٧٧

(٨) رواه قتادة عن الحسن راجع المرجع نفسه ٥/ ٧٧

(٩) ذكره الزجاج راجع المرجع نفسه ٥/ ٧٨

(١٠) ذكر الزمخشرى فى قوله(وقل رب أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق)،قيل هو إدخاله فيما حمله من عظيم الأمر وهوالنبوة وإخراجه منه مؤدياً لما كلمه من غير تفريط راجع الكشاف ٢/ ٦٨٨

(١١) ذكره أبوسلمان الدمشقى راجع زاد المسير ٥/ ٧٨

(١٢) ذكر الزمخشرى فى قوله (أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق) و قيل: إنّه عامٌ فى كلِّ ما يدخل فيه و يلابسه من أمر و مكان راجع الكشاف ٢/ ٦٨٨

(١٣) راجع البحر المحيط ٦/ ٧٣

(١٤) راجع زاد المسير ٧٨، ٧٩

(١٥،١٦) راجع تفسير القرطبى ١٠/ ٣١٦

شَاكِلَتِهِ	١٤ : ٨٣	طريقته
وَ يَسْأَلُوْنَكَ	١٤ : ٨٥	اليهودُ(١) أو قريشٌ(٢) بأمْرِهِمْ
مِنْ أمرِ رَبِّيْ	١٤ : ٨٥	مخلوقٌ(٣) بِكَلِمَةِ "كُنْ" و قِيْلَ من عِلْمِهِ(٤) لايَعْلَمُهُ إلاّ الله تعالىٰ
لَنَذْهَبَنَّ	١٤ : ٨٦	نمحوه((٥) عن الأذهانِ و المصاحفِ
وَكِيْلاً	١٤ : ٨٦	يَرُدُّه(٦)
إلاّ	١٤ : ٨٧	لٰكِنْ ابْقَيْنَاهُ رَحْمَةً
ظَهِيْراً	١٤ : ٨٨	مُعِيْناً
صَرَّفْنَا	١٤ : ٨٩	بَيَّنَّا(٧) أو كَرَّرْنَا(٨)
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	١٤ : ٨٩	مِنْ كُلِّ نوعٍ من الوعدِ و الوعيدِ و الأحكامِ و القِصَصِ وغيرها
فَأبىٰ	١٤ : ٨٩	أى لَمْ يَرْضَوْا حالته إلا الكفر
قالوا	١٤ : ٩٠	قريشٌ(٩)
الأرْضِ	١٤ : ٩٠	مكّة(١٠)
يَنْبُوْعاً	١٤ : ٩٠	عيناً(١١) جاريةً
خِلٰلَهَا	١٤ : ٩١	وَسَطَهَا
كَمَا زَعَمْتَ	١٤ : ٩٢	هو قوله تعالى "أو نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ"(١٢)
كِسَفاً	١٤ : ٩٢	قِطَعاً

(١) راجع مفحمات الأقران ١٣٥
(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٥
(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٢/٢
(٤) تفسير الجلالين ٣٤٥
(٥) و فى م بمحوه و هو تحريف
(٦) راجع الكشاف ٦٩١/٢
(٧) راجع تفسيرالجلالين ٣٤٦
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٤/٢
(٩) راجع أسباب النزول ١٦٨
(١٠) راجع الكشاف ٦٩٢/٢
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٨٦
(١٢) السبا: ٩

قبيلا	١٤ : ٩٢	مقابلةً(١) "فنشاهدهم"(٢)أو كفيلاً(٣) أوشاهداً(٤) "على صِدْقِكَ أو جمع قَبِيْلَةٍ(٥)"(٦)
زُخْرُفٍ	١٤ : ٩٣	ذهَبٍ (٧)
تَرْقَى	١٤ : ٩٣	تصعد
لِرُقِيِّكَ	١٤ : ٩٣	لِصُعُوْدِكَ
كِتَابَاً	١٤ : ٩٣	في قَرَاطِيْسَ
سُبْحَانَ رَبِّيْ	١٤ : ٩٣	تعجُّبٌ من اقتراحهم
مُطْمَئِنِّيْنَ	١٤ : ٩٥	سَاكِنِيْنَ(٨) على الأَرْضِ كالبَشَرِ
رسولاً	١٤ : ٩٥	إذ لايكون الرَّسُولُ إلا من جنس أمّتِهِ لِيَأْلَفُوْهُ
شَهِيْداً	١٤ : ٩٦	عَلَى صِدْقِيْ
وُجُوْهِهِمْ	١٤ : ٩٧	يَمْشُوْنَ عليها بقدرته(٩) تعالى
خَبَتْ	١٤ : ٩٧	سَكَنَ(١٠) لَهَبُهَا
سَعِيْراً	١٤ : ٩٧	إلهاباً(١١)
أَجَلاً	١٤ : ٩٩	المَوْتَ(١٢) أو البَعْثَ(١٣)
كُفُوْراً	١٤ : ٩٩	جحوداً
قُلْ	١٤ : ١٠٠	ذمٌ"لِلكفَّارِ"(١٤)على الكفر ولومَلَكُوا خزائن الرِّزْقِ كلِّهَا
الإِنْفَاقَ	١٤ : ١٠٠	"الفقر"(١٥) أو نفادها بالإنفاق

(١) قال أبوعبيدة قوله "قبيلاً": معناه مقابلةً أي معاينة راجع زاد المسير ٨٧/٥

(٢) و في م فشاهدهم و هو تحريف

(٣) و في م ضامنا و ما ورد في الأصل قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٨٨/٥

(٤) راجع تفسيرالبيضاوى ٥٩٧/٢

(٥) قاله مجاهد في قوله "قبيلا"، و هو جمع القبيلة أي بأصناف الملائكة قبيلة قبيلة راجع تفسير القرطبي ٣٣١/١٠

(٦) مابين الواوين ساقطة من م

(٧) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٦٣/١٥

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٩٧/٢

(٩) عن أنس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوهم؟ قال الذى أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوهم راجع الدر المنثور ٣٤١/٥

(١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١

(١١) و في م لهايا

(١٢،١٣)راجع تفسير البيضاوى ٥٩٨/٢

(١٤) و في م "الكفار"

(١٥) ساقطة من م

قَتُوراً	١٤ : ١٠٠	بخيلاً(١)
تسعَ آياتٍ	١٤ : ١٠١	اليدَ، و العصاَ، و الطوفانَ، و الجرادَ و القُمّلَ و الضّفادِعَ و الدّمَ و الطّمسَ و نقصَ الثّمَرَاتِ
فَسئلْ	١٤ : ١٠١	لِيَعْرِفَ المُشرِكُوْنَ صِدْقَكَ
قَالَ	١٤ : ١٠٢	موسٰى
لقد علِمْتَ	١٤ : ١٠٢	يافِرْعَونَ
هؤلآء	١٤ : ١٠٢	الآيات
بصآئِرَ	١٤ : ١٠٢	حالٌ(٢)
مثبوراً	١٤ : ١٠٢	هالكاً(٣) أو أحمَقَ(٤)
يَستفِزَّهُمْ	١٤ : ١٠٣	يُخرِجُهُمْ(٥) بالقَتْلِ
لَفِيفاً	١٤ : ١٠٣	جَمِيعاً(٦) أو "مُخْتَلِطِيْنَ"(٧) للحساب
أنزَلْنَاهُ	١٤ : ١٠٥	القرآن
نَزَلَ	١٤ : ١٠٥	بلاتغيّر(٨)
فَرَقْنَاهُ	١٤ : ١٠٦	أنزلناه مُنَجّماً(٩) أو أوضَحْنَاهُ(١٠)
على مُكْثٍ	١٤ : ١٠٦	لأنه أقربُ إلى الحفظ [و التّدبّرُ](١١)
إنَزّلْنَاهُ	١٤ : ١٠٦	شيئاً بعد شيءٍ
قُلْ	١٤ : ١٠٧	تهديدٌ(١٢)](١٣)
الّذِيْنَ أوتُوا العِلْمَ	١٤ : ١٠٧	مُسْلِمُوْا(١٤) أهلِ الْكِتَابِ

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١

(٢) قلت: حال من قوله هؤلاء

(٣) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٣٣٧/١

(٤) قال ميمون بن مهران عن ابن عباس: مثبوراً: ناقص العقل راجع المرجع نفسه ٣٣٧/١٠

(٥) راجع تفسير القرطبي ٣٣٨/١٠

(٦) قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ١٧٧/١٥

(٧) و في م مختلفين و ماورد في الأصل اختاره البيضاوي راجع تفسير البيضاوي ٥٩٩/٥

(٨) التكملة من م

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٦٠٠/٢

(١٠) روى الضحاك عن ابن عباس في قوله (قرآناً فَرَقْنَاهُ)، قال بيّنّا حَلَالَهُ و حَرَامَهُ راجع زاد المسير ٩٦/٥

(١١) التكملة م من

(١٢) راجع تفسير القرطبي ٣٤٠/١٠

(١٣) التكملة من م

(١٤) راجع تفسير القرطبي ٣٤٠/١٠

لِلأَذْقَانِ	١٤ : ١٠٧	عَلَى الْوُجُوهِ(١)
إِنْ كَانَ	١٤ : ١٠٨	مخففة
وَعْدُ رَبِّنَا	١٤ : ١٠٨	بِبَعْثِ(٢) النَّبِيِّ عليه السلام
وَيَزِيدُهُمْ	١٤ : ١٠٩	القرآنُ(٣)
قُلِ ادْعُوا	١٤ : ١١٠	رَدّ لقولهم تقول: يا الله يا رحمن و تنهانا عن الشِّرْک(۴)
أَيًّاماً	١٤ : ١١٠	حرف شرط و ماصلة أي أيهما تدعو
و لاتَجْهَرْ بِصَلَاتِکَ	١٤ : ١١٠	بالقراءة في الصَّلوٰة كلّها و السّبيل(٥) هو الجهر في بعضٍ و الإخفاء في بعضٍ أو لاتُبَالِغْ(٦) في الجَهْرِ و الخَفْتِ بقراءة القُرْآنِ و توسَّطْ بينَهُمَا
ولى من الذل	١٤ : ١١١	إذ لا ذُلَّ(٧) له

---

(١) راجع الكشاف ٦٩٩/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٧٧

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٧٧

(۴) فيه إشارة إلى قول المشركين راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/١٥

(٥) راجع زاد المسير ١٠٠/٥

(٦) راجع المرجع نفسه ١٠٠/٥

(٧) أي انه تعالى لم يذلّ فيحتاج الى ناصر كمافي تفسير الجلالين ٣٧٨

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَمْ يَجْعَلْ	١٨ : ١	حالٌ(١)
عِوَجاً	١٨ : ١	عيباً(٢)
قَيِّماً	١٨ : ٢	مُسْتَقِيماً(٣) حالٌ(٤) أو نصب بمضمرٍ(٥) أى جَعَلَهُ
لِيُنْذِرَ	١٨ : ٢	الكافرين
مِنْ لَدُنْهُ	١٨ : ٢	صادِرٌ مِنْهُ تعالىٰ و فيه تهويلٌ
به	١٨ : ٥	بِالوَلَدِ(٦) أو بالقَوْلِ(٧)
عِلْمٍ	١٨ : ٥	دليل
كَبُرَتْ	١٨ : ٥	مقالَتُهُمْ هٰذِهِ
كَلِمَةً	١٨ : ٥	تَمْيِيزٌ(٨)
بَاخِعٌ	١٨ : ٦	مُهْلِكٌ(٩)
عَلَىٰ آثارِهِمْ	١٨ : ٦	عقبهم
الحَدِيثِ	١٨ : ٦	القُرْآن
أَسَفاً	١٨ : ٦	حُزْناً(١٠) علّةٌ لـ"باخع"
لَجَاعِلُونَ	١٨ : ٨	بعد(١١) النفخة الأولىٰ
صَعِيداً	١٨ : ٨	تراباً(١٢)

---

(١) الواو فى "ولم يجعل" للحال كما فى تفسير البيضاوى ٣٣/٢

(٢) قال النحاس:يقال فى الأمر "و فى الدين" و فى الطريق عوج و فى الخشبة و العصا عوج أى عيب أى ليس متناقضا راجع إعراب القرآن ٣٤٤/٢

(٣) قاله الضحاك راجع تفسير الطبرى ١٩٠/١٥

(٤) قال مكىّ فى قوله تعالى (قيما): نصب على الحال من(الكتاب)راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢

(٥) راجع العكبرى ٩٨/٢

(٦،٧) راجع تفسير البيضاوى ٤/٢

(٨) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى (كلمة): منصوب على التمييز و التقدير كَبُرَتْ الكلمة كلمة راجع البيان ١٠٠/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٦٣

(١١) فى الأصل "بعدها" و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) ذكر ابن الجوزى قال ابن الأنبارى:قال اللغويون الصعيد التراب راجع زاد المسير ١٠٦/٥

جُرُزاً	١٨ : ٨	بِلاَنَبْتٍ(١)
أَمْ حَسِبْتَ	١٨ : ٩	أى قصّتهم "ليست"(٢) "لِعَجِيْبٍ"(٣) بالنّظر إلى عجائب ما خلق اللهُ تعالىٰ
أَصْحٰبَ الكَهْفِ	١٨ : ٩	الغارِ(٣)، جماعة من أشراف الرُّوم دَعَاهُمْ دَقْيَانُوْسُ المَلِكُ إلى الشِّرْكِ "فأبوا"(٥) هَارِبِيْنَ إلى الغار
وَ الرَّقِيْمِ	١٨ : ٩	اسم جبلٍ(٦) أو "وادٍ"(٧) فيهِ الكَهْفُ أو قَرْيَتُهُمْ(٨) أو كَلْبُهُمْ(٩) أو لَوْحٌ(١٠) رُقِمَ فِيْهِ قِصَّتُهُمْ على باب الكَهْفِ كَتَبَهُ بَعْضُ(١١) المُؤْمِنِيْنَ فى عَهْدِ دقيانُوْسَ(١٢) أو ثلاثةٌ(١٣) دخلوا مغارةً فانحطّ صخرةٌ فسدّت بَابَهاَ فَالْتَجَاؤُا إلى الله فنَجَاهُمْ(١٤)
الْفِتْيَةُ	١٨ : ١٠	جمع فتًى
أَمْرِنَا	١٨ : ١٠	كُلِّهِ(١٥) أوِ الْهَرْبِ(١٦) و من صلة أو تجريديّةٌ(١٧)
فَضَرَبْنَا	١٨ : ١١	حِجاباً(١٨) عن السّمع بالنّوم الشّدِيْدِ
عَدَداً	١٨ : ١١	ذواتِ(١٩) عددٍ و هى ثلاثمائةٍ و تسع(٢٠)

---

(١) قال ابن اليزيدي: الجرز: الأرض التي لاتنبت شيئا راجع غريب القرآن و تفسيره ١٠٣

(٢) فى الأصل "ليس" وهو تحريف

(٣) في الأصل و في م بعجيب و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(٤) ذكر ابن الجوزي: قال ابن الأنبارى قال اللغويون الكهف: بمنزلة الغارفى الجبل راجع زاد المسير ١٠٤/٥

(٥) فى م قالوا و هو تحريف

(٦) قاله ابن جريج عن ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٩٩/١٥

(٧) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٩٨/١٥

(٨) قاله كعب راجع زاد المسير ١٠٨/٥

(٩) قاله انس بنُ مالكٍ و الشّعبى راجع تفسير القرطبى ٣٥١/١٠

(١٠) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٠٤/٥

(١١،١٢) راجع تفسير الخازن ١٩٩/٣

(١٣) قال البيضاوى و قيل أصحاب الرّقيم قومٌ آخرون و كانوا ثلاثة راجع تفسير البيضاوى ٥/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٥/٢

(١٥) أى اجعل أمرَنَا رشداً كُلَّهُ

(١٦) راجع البحر المحيط ١٠٢/٦

(١٧) قال النّظام الدّين القمّيّ النيسابوريّ: و يجوز أن تكون "من" للتجريد كما فى قولك رأيت منك أسدا راجع غرائب القرآن ١٠٣/١٥

(١٨) راجع الكشاف ٤٠٥/٢

(١٩) قال العكبرى: "عددا" صفة لسنين أى معدودة أو ذوات عدد راجع العكبرى ٩٩/٢

(٢٠) كما ورد فى التنزيل الكريم "و لبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وَ ازْدَادُوا تسعاً" الكهف ٢٥

الحِزْبَيْنِ	١٨ : ١٢	المُخْتَلِفِيْنَ(١) منهم كما سيجئ(٢)
أحصٰى	١٨ : ١٢	فعلٌ ماضٍ(٣) لا اسمٌ(٣) تفضيل من الإحصاء لأنه "شاذٌّ"(٥) و هو من قال: ربُّكُمْ أعْلَمُ(٦)
أمَداً	١٨ : ١٢	مُدَّةً
رَبَطْنَا	١٨ : ١٣	قَوَّيْنَا بِالصَّبْرِ
قَامُوْا	١٨ : ١٣	مِنْ عِنْدِ مَلِكِهِمْ
شَطَطاً	١٨ : ١٣	كذبا(٧)
هٰؤُلَآءِ	١٨ : ١٥	مبتدأ
قَوْمُنَا	١٨ : ١٥	عطف بيان
اتَّخَذُوْا	١٨ : ١٥	خبر
عليهم	١٨ : ١٥	على عبادتهم(٨)
وإذِ اعْتَزَلْتُمُوْهُمْ	١٨ : ١٦	قول بعضهم(٩) لبعضٍ
إلا الله	١٨ : ١٦	و كانوا مشركين(١٠) يعبدون الله و الأصنام(١١)
مِرْفَقاً	١٨ : ١٦	ما تنتفعون(١٢) به في الدارين أو من الطعام و الشراب
و ترٰى	١٨ : ١٧	يارسول(١٣) الله أو خطاب عام(١٣)
تَزَاوَرَ	١٨ : ١٧	تميل(١٥)
ذَاتَ الْيَمِيْنِ	١٨ : ١٧	جهة اليمين

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٨١

(٢) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها

(٣،٤) راجع البيان ١٠١/٢

(٥) و في الأصل شاد بالدال مهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها

(٧) راجع تفسير الخازن ٣٠٢/٣

(٨) أي على عبادة الأصنام راجع زاد المسير ١١٥/٥

(٩) راجع المرجع نفسه ١١٦/٥

(١٠) أي قوم الفتية كانوا مشركين

(١١) قال عطاء الخراساني: كان قوم الفتية يعبدون الله و يعبدون معه آلهةً شتى فاعتزلت الفِتْيَةُ عبادةَ تلك الآلِهَةِ و لم تعتزلْ عبادةَ الله. راجع الدر المنثور ٣٧١/٥

(١٢،١٣) راجع تفسير البيضاوي ٦/٢ ← راجع تفسير البيضاوي ٣/ ٦

(١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣

تَقرِضُهُمْ	١٨ : ١٧	تقطعهم(١) و تجاوزهم(٢) "قيل بابُ الغارِ إلى الشِّمَالِ فَيَمِيْنُهُ شَرْقِيٌّ و شماله غَرْبِيٌّ فلا تقع الشمس"(٣) كيلا تُعَفِّنَهُمْ(٤)
فَجْوَةٍ	١٨ : ١٧	مكانٍ واسعٍ من الكهف
أيقاظاً	١٨ : ١٨	جمع راقدٍ نائمٍ (جمع يَقِظٍ بالكسر لانفتاح عيونهم أو تقلّبهم)
رُقُودٌ	١٨ : ١٨	لئلا تأكُلَهُمُ الأرضُ قيل يوم عاشورا(٥) و قيل في السَّنَةِ مرّتينِ(٦)
نُقَلِّبُهُمْ	١٨ : ١٨	تبعهم فضربوه فأنطقه(٧) الله أو تَبِعَهُمْ راعٍ و تَبِعَهُ
كَلْبُهُمْ	١٨ : ١٨	كَلْبُهُ(٨) و قِيْلَ أَسَدٌ(٩)
بِالْوَصِيْدِ	١٨ : ١٨	بِسَاحَةِ(١٠) الْكَهْفِ(١١) أو بابِهِ(١٢)
فِرَاراً	١٨ : ١٨	لوحشة(١٣) المكانِ أو لأنه تعالى جعل لهم هيبةً(١٤)
و كذلك	١٨ : ١٩	كما أنمناهُمْ
قالوا	١٨ : ١٩	أي طائفةٌ
أحَدَكُمْ	١٨ : ١٩	يَمْلِيْخَا(١٥)
بِوَرِقِكُمْ	١٨ : ١٩	فضتكم(١٦)

(١،٢) قال الطبري يقال قرضت موضع كذا إذا قطعته و جاورته راجع تفسير الطبري ٢١١/١٥

(٣) مابين الواوين ساقطة من م

(٤) راجع التفسير الكبير ٩٩/٢١، ١٠٠

(٥) ذكر البغوي في قوله "نقلبهم" و قيل كان يوم عاشوراء يوم تقلبهم راجع تفسير البغوي ١٥٤/٣

(٦) قال ابن عباس: كانوا يقلَّبُونَ في كلّ عامٍ مرّتين ستة أشهر على هذا الجنب و ستة أشهر على هذا الجنب لئلّا تأكُلَ الأرضُ لُحُوْمَهُمْ راجع زاد المسير ١١٨/٥

(٧) قاله كعب راجع تفسير القرطبي ٣٧٠/١٠

(٨) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٧٠/١٠

(٩) و روى عن ابن جريج أنه كان أسدا راجع تفسيرالبغوي ١٥٤/٣

(١٠) و في م نباحيه و هو تحريف

(١١) رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس و به قال سعيد بن جبير و مجاهد و الضحاك و قتاده و الفراء راجع زاد المسير ١١٩/٥

(١٢) رواه عكرمة عن ابن عباس و به قال السدي راجع المرجع نفسه ١١٩/٥

(١٣) راجع الكشاف ٤٠٩/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٤٠٩/٢

(١٥) كذا في الأصول و ذكر السيوطي أن اسمه كان تمليخا راجع مفحمات الأقران ١٣٦

(١٦) قال ابن قتيبة: الورق الفضة درهم كانت أو غير دراهم راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٥

اَلْمَدِيْنَةِ	١٨ : ١٩	"طرسوس"(١) أو إفسوس(٢)
أيّهَا	١٨ : ١٩	اى أهلها(٣)
أزكٰى	١٨ : ١٩	أحلّ(٤)
وَ لْيَتَلَطَّفْ	١٨ : ١٩	فِي الشِّرَاءِ فَلَا يَسْلُبْ حقاً(٥) أوْ في الاختفاءِ(٦)
إن يَظْهَرُوْا	١٨ : ٢٠	يطّلِعُوْا
يعيدوكم	١٨ : ٢٠	إكراهاً
وكذلك	١٨ : ٢١	كما بَعْثْنَاهُمْ
أعْثَرْنَا	١٨ : ٢١	أطلعنا الناس و هم قوم تندروس (٧) الملك و ذلك لأنهم و جدوا الفضّة مضروبةً باسم دقيانوس فاتّهموا صاحبها بكنْزٍ فأخبر بقصته فركب الملكُ و من معهٗ إلى الكهف و عرف(٨) تاريخَهُمْ(٩) من اللوح و كلّمهم ثمّ قُبِضَتْ أرواحُهُم(١٠)
لِيَعْلَمُوْا	١٨ : ٢١	قومه من احيائهم دهراً بلاغذاءٍ
وَعْدَ اللّٰهِ	١٨ : ٢١	كلّه(١١) أو البعث(١٢)
إذ	١٨ : ٢١	ظرفٌ ل"اعثرنا"
أمْرَهُمْ	١٨ : ٢١	أمر الفتيةِ
بُنْيَاناً	١٨ : ٢١	يَسْتُرُهُمْ(١٣) أو يُعْرَفُوْنَ به(١٤)
غَلَبُوْا	١٨ : ٢١	اطّلَعُوْا على قصّتهم

---

(١) و في الأصل صرسوس و التصويب من م و أثبته من تفسير القرطبي ٣٤٥/١٠

(٢) قال القرطبي:كان اسم المدينة في الجاهلية أفسوس فلمّا جاء الاسلام سمّوها طرسوس راجع المرجع نفسه ٣٤٥/١٠

(٣) قال الزمخشري في قوله "أيها":أي أهلها فحذف الأهل كما في قوله "واسئل القرية" راجع الكشاف ٤١٠/٢

(٤) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٢١/٥

(٥،٦) راجع الكشاف ٤١١/٢

(٧) أي اطلعنا قوم تندروس على حال أصحاب الكهف راجع تفسير الطبري ٢٣١/٥

(٨) و في م "عرفا" و هو تحريف

(٩) راجع الدر المنثور ٣٤٣/٥

(١٠) راجع تفسير النسفي ١١٩/٣

(١١) راجع تفسير أبي السعود ٢١٤/٥

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٣

(١٤) تفرد الفرهاروي بهذا التوجيه فيما أعلم

مسجِداً	١٨ : ٢١	و قد بنَوْه على باب الكهف و فيه استحبابُ(١) بنائه عند قبورِ الصّالحين و قيل الأمر المتنازعُ فيه هو البعْثُ(٢) و كانوا مختَلِفينَ فيه و الغالبون هم القائلُونَ به غلبوا على دعواهُمْ بالحجّة
رجماً	١٨ : ٢٢	ظنّاً كاذباً مفعول له(٣) أو مطلق(٤) و القولان لأهل الكتاب
إلاّ قليلٌ	١٨ : ٢٢	قال ابن عباس: أنا من القليل(٥) و هم سبعة(٦)
فلاتُمارِ	١٨ : ٢٢	لاتُجادِلْ
ظاهراً	١٨ : ٢٢	ظاهر الحجّة و هذا بالقرآن
منهم	١٨ : ٢٢	من أهل الكتاب
ولا تقُولَنّ	١٨ : ٢٣	نزلَتْ(٧) حين سألَتْ قريشٌ عن أصحاب الكَهْفِ فقال :أخبركم غداً(٨) فتأخّرالوحْيُ
لشيْءٍ	١٨ : ٢٣	لأجله
إلاّ	١٨ : ٢٤	مقروناً لمشيئته تعالى
ربّكَ	١٨ : ٢٤	بذكر مشيئته تعالى
نسِيتَ	١٨ : ٢٤	ذِكْرَهَا
من هذا	١٨ : ٢٤	خبر الكهف
رشَداً	١٨ : ٢٤	دلالة على نبوّتي
سِنينَ	١٨ : ٢٥	عطف(٩) بيان لا "تمييز"
أعلمُ	١٨ : ٢٦	من المُخْتَلِفِيْنَ فى لُبْثِهِمْ
أبصِرْبِهٖ و أسْمِعْ	١٨ : ٢٦	لفظاً تعجُّبٌ من إحاطة سمعِهٖ و بصرِهٖ بكلِّ شيْءٍ

---

(١) ممن ذهب إلى هذا الاستحباب الخفاجي فى حواشيه تفسير البيضاوى و تعقبه الآلوسى و قال هذا قولٌ باطلٌ عاطلٌ فاسدٌ كاسِدٌ و جاء بكثيرٍ من الأحاديث و الآثار والشّواهد فى الرّدّ عليه راجع روح المعانى ٢٣٧/١٥

(٢) راجع الكشاف

(٣) قوله "رجماً" منصوب على المفعول له أى لِظَنِّهِم ذلك كما فى تفسير الجلالين ٣٨٣

(٤) أى قوله "رجما" نصب علىالمصدريّة بفعلٍمقدّرٍ أى يرجمون رجماً كمافى التفسير المظهرى ٢٤/٦

(٥) راجع الآية ٢٢ من السورة نفسها

(٦) راجع تفسير الطبرى ٢٢٦/١٥، ٢٢٧

(٧) راجع زاد المسير ١٢٧/٥

(٨) وفيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ١٢٧/٩

(٩) قوله "سنين" عطف بيان على قوله "ثلاث" راجع البيان ١٠٦/٢

مَالَهُمْ	١٨ : ٢٦	للخَلْقِ
لَايُشْرِكُ	١٨ : ٢٦	الله تعالى
مُلْتَحَداً	١٨ : ٢٧	مَلْجا(١)
واصْبِرْ	١٨ : ٢٨	احْبسها نزل(٢) حين قال رؤوس الكَفَرة اطْرُدْ فُقراء المسلمين عنك حتى نجالسك(٣)
وَ لاتَعْدُ	١٨ : ٢٨	لاتُجَاوِزْ عَنهُمْ الى الأغنياء
تُرِيْدُ	١٨ : ٢٨	حال من كاف الخطاب(٤)
فُرُطاً	١٨ : ٢٨	تجاوزاً عن الحق
الحَقُّ	١٨ : ٢٩	القرآن(٥) أو الإسلام(٦)
فَلْيَكْفُرْ	١٨ : ٢٩	تَهْدِيْدٌ(٧)
سُرادِقُهَا	١٨ : ٢٩	"حجزها"(٨)
يستغيثوا	١٨ : ٢٩	يَطْلُبُوا الماء
كالمُهْلِ	١٨ : ٢٩	كَدُرْديِّ الزَّيْتِ
يَشْوِيْ	١٨ : ٢٩	يحرق
وَ سَاءَتْ	١٨ : ٢٩	النّار
مُرْتَفَقاً	١٨ : ٢٩	مُتَّكَأً و ذكره لِمُشَاكَلَةِ قوله "وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً"
إنّا لانُضِيْعُ	١٨ : ٣٠	خبر "إن"
مِن أسَاوِرَ	١٨ : ٣١	من ابتدائيّةٌ(٩) أو زائدةٌ(١٠) أو بعضيّةٌ(١١)
من ذهب	١٨ : ٣١	من بيانية(١٢)
رجُلَيْنِ	١٨ : ٣٢	بَدَلٌ(١٣)

---

(١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٠٥
(٢) راجع أسباب النزول ١٧١
(٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٧١
(٤) أي حال من الكاف أي تصرف عيناك حال كونك تطلب مجالسة الأغنياء
(٥،٦) راجع تفسير النسفي ١٢٣/٣
(٧) راجع تفسير القرطبي ٣٩٣/١٠
(٨) و في الأصل حجبها و ف م حجرها بالراء المهملة و التصويب من تفسير القرطبي ٣٩٣/١٠
(٩) راجع تفسير النسفي ١٢٠/٣
(١٠) قاله الأخفش راجع العكبري ١٠٢/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢
(١٢) راجع روح المعاني ٢٧٠/١٥
(١٣) أي بدل من قوله تعالى "مثلاً"

لِأَحَدِهِمَا	١٨ : ٣٢	قُطْرُوس(١) الكافر
حَفَفْنٰهُمَا(٢)	١٨ : ٣٢	أحَطْنَا [هُمَا](٣)
وَ لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ	١٨ : ٣٣	لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الثَّمَرِ
وَ كَانَ لَهُ ثُمُرٌ	١٨ : ٣٤	مالٌ(٤) كثيرٌ
لِصَاحِبِهٖ	١٨ : ٣٤	أخيه يهوذا(٥) المُؤمنِ
و هو	١٨ : ٣٤	قطروس
يُحَاوِرُهٗ	١٨ : ٣٤	يجادله(٦)
نفراً	١٨ : ٣٤	أنصاراً(٧)
ظالِمٌ	١٨ : ٣٥	بِالْكفر
تبِيدَ	١٨ : ٣٥	تفنى
هٰذه	١٨ : ٣٥	الجنة
و لئن رُّدِدْتُ	١٨ : ٣٦	بِالْبَعْثِ فرضاً
منها	١٨ : ٣٦	من الجنة
مُنْقَلَبًا	١٨ : ٣٦	مرجعاً زعم(٨) أن المكرّم في الدنيا مكرّم في الآخرة
لكنا	١٨ : ٣٨	أصلهٗ أنا حذف الهمزةُ و أدغِمَ النونُ في مِثْلِهاَ ء لكن أنا
هو	١٨ : ٣٨	ضمير الشأن
لولا	١٨ : ٣٩	هلّا
ماشاء اللهُ	١٨ : ٣٩	كان(٩) أو الأمْرُ(١٠) ماشاء الله و من أعجبه شئ من ماله و أهله فقال ماشاء الله لاقوة إلا بالله لم يَرَفيْهِ مَكْرُوْهًا كما في الحديث(١١)

(١) و كذا في الكشاف ٤٢٠/٢

(٢) و في الأصل حففنا و هو تحريف

(٣) التكملة من م

(٤) قال البغوي: من قرأ قوله تعالى ثمر بالضم فهي الأموال الكثيرة المثمرة من كل صنف راجع تفسير البغوي ١٦٢/٣

(٥) راجع مفحمات الأقران ١٣٩

(٦) قال الراغب: المحاورة والحوارة المرادّة في الكلام راجع مفردات راغب تحت ح. و. ر ١٣٣

(٧) راجع الكشاف ٤٢١/٢

(٨) أي زعم الظالمُ الكثيرُ المالِ

(٩) قال المكي: "ما" شرط اسم تام و شاء في موضع يَشَاءُ و الجواب محذوف تقديره ماشاء الله كان راجع مشكل إعراب القرآن ٤١/٢

(١٠) قال الزمخشري: يجوز أن تكون "ما" موصولة مرفوعة المحلّ على أنها خبرٌ مبتدإٍ محذوف تقديره: الأمر ماشاء الله راجع

(١١) قال السيوطي أخرج أبويعلى و ابن مردويه و البيهقي في الشعب عن أنس قالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً في أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ يقول ما شاء الله لاقوة إلا بالله رفع الله كل آفةٍ حتى تأتيه المنية راجع الدر المنثور ٣٩٢/٥

إن تَرَنِ أنا أقلّ	١٨ : ٣٩	الياء المحذوف مفعولٌ أوّلٌ و"أقل" ثانٍ وأنافصل(١)
فعسٰی	١٨ : ٤٠	جزاء الشّرط
يُؤتِيَنِ	١٨ : ٤٠	في الدّنيا(٢) أوِ العُقبٰی(٣)
حُسْبَاناً	١٨ : ٤٠	صواعق(٤)
"صعيداً"	١٨ : ٤٠	أرضاً صافِيةً تُزلِقُ القدم
أو يُصْبِحَ	١٨ : ٤١	عطف علی "يُرْسِلَ"
غوراً	١٨ : ٤١	غائراً في الأرضِ
أحِيطَ بثمَرِهِ	١٨ : ٤٢	أي هلك
فَاصْبَحَ	١٨ : ٤٢	قطروس
يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ	١٨ : ٤٢	نَدَماً
خَاوِيَةٌ	١٨ : ٤٢	ساقطةٌ
علی عُرُوْشِهَا	١٨ : ٤٢	أغمِدَتِهاَ بأن سقط العروشُ علی الأرضِ و العنبُ علی العروشِ(٥) أو أراد سقوط جدرانِهَا علی سُقُوفِهَا(٦)
هُنَالِكَ	١٨ : ٤٣	في ذلک المقام(٧) أو يوم القيامةِ(٨)
الْوَلَيَةُ	١٨ : ٤٣	النّصرةَ و بالكسر الْمُلْكُ
الحَقِّ	١٨ : ٤٣	صفة الولاية و بالجرّ للجلالة
هو	١٨ : ٤٣	تعالی
خيرٌ	١٨ : ٤٣	لأوليائه
عقباً	١٨ : ٤٣	عاقبةً

(١) أي قوله تعالی: أنا فاصلة لا موضع لها من الإعراب راجع مشكل إعراب القرآن ٤٢/٢

(٢،٣) راجع تفسير البيضاوي ١٣/٢

(٤) قال الزمخشري،و قيل حسبانا مراعي الواحدة حسبانة و هي الصواعق راجع الكشاف ٤٢٣/٢

(٥) راجع تفسير البيضاوي ١٣/٢

(٦) راجع تفسير القرطبي ٤١٠/١٠

(٧) راجع التفسير الكبير ١٢٩/٢١

(٨) راجع تفسير القرطبي ٤١١/١

كمآء	١٨ : ٣٥	مفعولٌ(١) ثانٍ والمشبّه به مجموع(٢) الهيئة والكاف و لي غيره(٣)
فَاخْتَلَطَ	١٨ : ٣٥	تكاثف
بِهِ	١٨ : ٣٥	بسببه
فَأَصْبَحَ	١٨ : ٣٥	صار
هَشِيماً	١٨ : ٣٥	يابساً منكسراً
تَذْرُوهُ	١٨ : ٣٥	تحمِلُهُ(٣) و تفرّقه
الْبَقِيَتُ الصَّلِحَتُ	١٨ : ٣٦	كلّ(٥) عملٍ صالحٍ أو الصلواتُ(٦) الخمسُ و صومُ رمضانَ(٧) و الحجُّ(٨) و الكلامُ الطيّبُ(٩) أو كلمةُ التمجيدِ(١٠)
أَمَلاً	١٨ : ٣٦	ما يُرجى للحاجةِ
يومَ	١٨ : ٤٧	اذكُرهُ
بارِزَةً	١٨ : ٤٧	ليس(١٠) عليها جبلٌ و شجرٌ و عمارةٌ
نُغادِرْ	١٨ : ٤٧	نَترُكْ
صفّاً	١٨ : ٤٨	صافّينَ
لقد	١٨ : ٤٨	أي يُقالُ لَهُمْ
كما خَلَقْنَكُمْ	١٨ : ٤٨	فُرادى حُفاةً عُراةً
أن	١٨ : ٤٨	مخفّفة
موعداً	١٨ : ٤٨	للبَعثِ والحساب
وُضِعَ الكِتَبُ	١٨ : ٤٩	في يمينِ السّعيدِ و شمالِ الشّقيّ

---

(١) و المفعول الأول هو قوله "مثل الحياة الدنيا"

(٢)(٣) أي أداة الكاف للتشبيه الواردة في قوله تعالى كمآءٍ لاتشمل "ماء" فحسب بل تشمل كل ما بعده من التشبيه

(٣) قال القرطبي في قوله "تذروه الرياح" تطيره الرياح و تفرّقه راجع تفسير الطبري ٢٥٢/١٥

(٥) تفسير القرطبي ٤١٣/١٠

(٦) رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس راجع تفسير الطبري ٢٥٣/١٥

(٧،٨) راجع تفسير البيضاوي ١٥/٢

(٩) رواه العرفي عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٥/٥

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٥

(١١) أي تكون الارض ظاهرة و ليس عليها مايسترها من الجبل و الشجر و العمارة

بَدَلاً	١٨ : ٥٠	عَنِ(١) اللهِ إبليس(٢)وقومه أى "من"(٣)طاعته(٤) طاعتهم
مَاأَشْهَدْتُّهُمْ	١٨ : ٥١	ما "أَحْضَرْتُهُمْ"(٥) ردّ على من عَبد و الْجِنَّ
أَنْفُسِهِمْ	١٨ : ٥١	أىْ لَمْ أحْضِرْ بَعْضَهُمْ خَلْقَ بَعْضٍ
الْمُضِلِّيْنَ	١٨ : ٥١	الْجِنَّ
عَضُداً	١٨ : ٥١	مُعَاوِناً فِى الْخَلْقِ
وَ يَوْمَ يَقُوْلُ	١٨ : ٥٢	الله
مَوْبِقاً	١٨ : ٥٢	مَهلكاً(٦) مشتركاً بَيْنَهُمْ و هو النَّارُ(٧) أوْعداوةً(٨)
فَظَنُّوْا	١٨ : ٥٣	عَلِمُوْا
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	١٨ : ٥٤	من نوعِ كلّ مثلٍ "يحتاجون"(٩) إليه فى وضوع الحقّ
جَدَلاً	١٨ : ٥٤	خصومةً بلادليل
"أن يُؤْمِنُوْا"	١٨ : ٥٥	أى عن(١٠) الإيمان
وَ يَسْتَغْفِرُوْا	١٨ : ٥٥	عطف على "يؤمنوا"
إلاَّ	١٨ : ٥٥	انتظار(١١)
أنْ يَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِيْنَ	١٨ : ٥٥	عَذَابَ الدُّنْيَا
قُبُلاً	١٨ : ٥٥	مقابلةً(١٢) أو أنواعاً(١٣) فى الآخرة
لِيُدْحِضُوْا	١٨ : ٥٦	لِيُبْطِلُوْا
مَا أُنْذِرُوْا	١٨ : ٥٦	[وَ](١٤) هُوَ الْعَذَاب
إِذًا	١٨ : ٥٧	أى بسبب هذا الجعل

---

(١) و فى الأصل و فى م "عن" و هو تحريف و الصواب ما أثبته
(٢) أي بئس البدل من الله إبليس و قومه للظالمين
(٣) وفى الأصل و فى م "عن" و هو تحريف والصواب ما أثبته
(٤) أي بئس البدل من طاعة الله طاعة و إبليس و قومه للظالمين
(٥) و فى الأصل "اخضرتهم" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م
(٦) قاله ابن عباس و قتادة و الضحاک راجع زاد المسير ١٥٥/٥
(٧) ذكر البغوى فى قوله "موبقا" قال ابن عباس،هو وادٍ فى النّار راجع تفسير البغوى ١٦٨/٣
(٨) قاله الحسن راجع تفسير الطبرى ٢٦٣/١٥
(٩) وفى الأصل "و محتاجون" و التصويب من م كما أثبته من البيضاوى ١٦/٢
(١٠) فى الأصل "اضطراب"
(١١) أى مامنع الناس الإيمان إلا انتظار أن تاتيهم سنة الأولين و هي الإهلاک راجع تفسير النسفى ١٣٢/٣
(١٢،١٣) راجع تفسير الجلالين ٢٨٩
(١٤) التكملة من م

موعدٌ	١٨ : ٥٨	يومُ بدرٍ(١) أوِ القِيامَةُ(٢)
مَوْئلاً	١٨ : ٥٨	ملجأ و مأوىً
تلك القرى	١٨ : ٥٩	كعادٍ و ثمودَ و الْمُؤتَفكة(٣)
لِمَهْلِكِهِمْ	١٨ : ٥٩	مصدر(٤)
موعداً	١٨ : ٥٩	وقتاً معيّناً(٥)
و إذ قال موسٰى	١٨ : ٦٠	رُوِيَ(٦) أنّ موسٰى بنَ عمرانَ "على نبيّنا و عليه السّلام"(٧) سُئِلَ تعْلَمُ أحداً أعْلَمَ مِنكَ؟ فقال:لا(٨) فَأوحِيَ إليه أن لنا عبداً أعْلَمَ منك فَخُذِ السَّمَكَةَ مُمَلَّحَةً و سِرْ إلى مَجْمَعِ(٩) البَحْرَيْنِ بحرِ الرّوْمِ و الفَارِسِ فحيث لاتَجِدُهاَ فهناك العبدُ و هو خضر(١٠) عليه السلام و يقال إلياس(١١) أو اليسع(١٢) فَسَافَرَ و معه يُوْشَعُ بن نون
لفتاه	١٨ : ٦٠	يُوْشَعَ(١٣)
لا أبْرَحُ	١٨ : ٦٠	لا أزَالُ أسِيْرُ
أمضِيَ حُقُباً	١٨ : ٦٠	أسِيْرُ دَهْراً(١٤) طويلاً و قيل الحقب ثمانون سنةً(١٥)
بَينِهِماَ	١٨ : ٦١	بين البحرين

---

(١) راجع تفسير الطبري ٢٦٩/١٥

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩

(٣) راجع تفسير البيضاوي ١٤/٢

(٤) راجع إعراب القرآن ٣٦٣/٢

(٥) راجع تفسير البيضاوي ١٤/٢

(٦) رواه ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ١٦١/٥

(٧) مابين الواوين ساقطة من م

(٨) راجع تفسير البيضاوي ١٨/٢

(٩) قال مجاهد و قتادة:"مجمع البحرين" بحرُ الروم و بحر فارس راجع تفسير الطبري ٢٤١/١٥

(١٠) قال البيضاوي:و الجمهور على أنه الخضر واسمه بليا بن ملكان راجع تفسير البيضاوي ١٩/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ١٩/٢

(١٢) قاله وهب و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٤/٥

(١٣) راجع تفسير النسفي ١٣٦/٣

(١٤) قاله ابن عباس و قتادة و ابن زيد راجع تفسير الطبري ٢٤٢/١٥

(١٥) قال عبد الله بن عمرو: الحقب: ثمانون سنة راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٥

نَسِيَا	١٨ : ٦١	رُوِيَ(١) أَنَّهما إِبَاتَا عِنْدَ صخرةٍ بالمجمع فَتَوَضَّأ] (١٨)يُوشَعُ فَوَقَعَ الرَّشُّ(٢) على الحوتِ أو أصابه روحُ(٣) الْمَاء فأحياه اللّهُ تعالى وَوَثَبَ في الماء فَنَسِيَ أَنْ يُخْبِرَ موسى عليه السلام به و نَسِيَ موسى عليه السلام أَنْ يَسْئَلَهُ عنه
فَاتَّخَذَ	١٨ : ٦١	الْحُوتُ
سَرَباً	١٨ : ٦١	[مثل السّرب](٣) و هو الشَّقُّ(٥) الطويلُ أو المسلك(٦) أي انْفَلَقَ الْمَاء عَنْهُ
جَاوَزَا	١٨ : ٦٢	عَنِ الْمَجْمَعِ وَ سَارَ إِلى وقت "الغداء"(٧) من اليوم الثاني
غَدَاءَنَا	١٨ : ٦٢	طَعَامَ الْغُدْوَةِ
نَصَباً	١٨ : ٦٢	تَعَباً
أَرَأَيْتَ	١٨ : ٦٣	تَنَبَّهْ وَ اعْلَمْ
أَنْ أَذْكُرَهُ	١٨ : ٦٣	بدل اشتمالٍ من المفعول في "أَنْسَانِيْهِ" و لَعَلَّ سبب النّسيانِ "انْهِمَاكُ"(٨) نفسه بذكر الله سبحانه سيّما عند مشاهدة الآية و نَسَبَهُ إِلى الشّيطانِ تواضعاً
عَجَباً	١٨ : ٦٣	سَبِيلاً(٩) عَجَباً أَوِ اتِّخَاذاً(١٠) عَجَباً
قَالَ	١٨ : ٦٤	موسى
ذَلِكَ	١٨ : ٦٤	أَيْ فَقْدُ الْحُوتِ
نَبْغِ	١٨ : ٦٤	نَبْغِيْ(١١) أي نطلبه

---

(١) راجع زاد المسير ١٦٥/٥

(١٨) التكملة من م

(٢) راجع زاد المسير ١٦٥/٥

(٣) راجع تفسير النسفي ١٣٧/٣

(٣) التكملة من م

(٥) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٩

(٧) و في الأصل الغذاء بالذال المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٨) و في الأصل انهال و في م امسال و التصويب من "ت"

(٩) راجع تفسير ابي السعود ٢٣٣/٥

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٥

(١١) قال أبو السعود العمادي في قوله "نبغ": و قُرِئَ بإثبات الياء و الضمير العائدُ إلى الموصول محذوفٌ أصله نبغيه أي نطلبه راجع تفسير أبي السعود ٢٣٣/٥

قُصَصاً	١٨ : ٦٣	هو اتباع الأثر أى يَقُصَّانِ(١) قَصصاً أو مُقتَصِّين(٢)
رَحْمَةً	١٨ : ٦٥	نَبُوّةً(٣) أو وَلايَةً(٤)
رَشَداً	١٨ : ٦٦	مَا يُرشِدُنِي مفعولٌ(٥) "تُعَلِّمَنِ" "أو لِلرُّشْدِ" علّةٌ(٦) "اتّبِعُكَ"
خُبْراً	١٨ : ٦٨	علماً(٧) تمييزٌ(٨) أو مَصْدَرٌ(٩) مِنْ غَيْرِ لَفظِهِ
خَرَقَهَا	١٨ : ٧١	قَلَعَ لَوْحاً مِنهَا وَ لَمْ يَدْخُلِ المَاءُ(١٠) معجزةً
إمْراً	١٨ : ٧١	عَظِيماً(١١)
لَا تُرهِقْنِي	١٨ : ٧٣	لَاتُكَلِّفنِي(١٢)
مِنْ أمْرِي	١٨ : ٧٣	اتبَاعِكَ(١٣)
عُسْراً	١٨ : ٧٣	مفعولٌ(١٤) ثانٍ أى يَسّرِ وَ لَاتُعَسِّرْ أمْرِي
زَكِيَّةً	١٨ : ٧٤	طاهرة(١٥)
نُكْراً	١٨ : ٧٤	مُنْكَراً
بَعْدَهَا		بعد هٰذِهِ المَرَّةِ
عُذْراً		فى تَرْكِكَ صُحْبَتِي
قَرْيَةٍ		أنطاكيه(١٦) أو أيلةَ(١٧)

---

(١) قال المكى فى قوله قصصاًمصدر أى رَجَعاً يَقُصَّانِ الأثر قَصَصاً راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢

(٢) قال العكبرى فى قوله مقتصا، و قيل هو فى موضع الحال، أى مقتصّين راجع العكبرى ١٠٦/٢

(٣) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٦٩/٥

(٤) راجع تفسير الجلالين ٣٩٠

(٥) قال أبو حيّان الأندلسى فى قوله "رشداً"، و انتصب "رشدا" على أنه مفعولٌ ثانٍ لقوله تعلمن أى على أنه مصدر فى موضع الحال و ذو الحال الضمير فى "اتبعك" راجع النهر الماد ٣٦٠/٢/١

(٦) قال ابن الجوزى: "الخبر" علمك بالشئ راجع زادالمسير ١٧٠/٥

(٧) راجع النهر الماد ٣٦٠/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٦٠/٢

(٩) راجع تفسير الطبرى ٢٤٨/٥

(١٠) راجع تفسير النسفى ١٣٩/٣

(١١) قال أبو زيد، يقال أرهقته عسرا اذا كلّفته ذلك راجع زاد المسير ١٧١/٥

(١٢) راجع تفسير النسفى ١٣٩/٣

(١٣) أى مفعولٌ ثانٍ لقوله "لاترهقنى"

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٠١

(١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٠

(١٦) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٧٥/٥

(١٧) قاله قتادة و ابن سيرين راجع تفسير القرطبى ٢٣/١٠

اسْتَطْعَمَاً	١٨ : ٧٧	طَلَبَا الضِّيَافَةَ
يُرِيْدُ أنْ يَنْقَضَّ	١٨ : ٧٧	كَادَ أنْ يَسْقُطَ
فَأقَامَهُ	١٨ : ٧٧	هَدَمَهُ و بَنَاهُ(١) أو مَسَحَهُ(٢) بِيَدِهِ فَاسْتَحْكَمَ
أجْراً	١٨ : ٧٧	"لِنَدْفَعَ"(٣) الْجُوْعَ
هٰذَا فِرَاقُ	١٨ : ٧٨	وقته
لِمَسَاكِيْنَ	١٨ : ٧٩	قيل أخَذُوْهَا على الإجارة(٤)
وراءهم	١٨ : ٧٩	خَلْفَهُمْ(٥) أو أمَامَهُمْ(٦)
كُلَّ سَفِيْنَةٍ	١٨ : ٧٩	غَيْرَ مَعِيبَةٍ
غَصْباً	١٨ : ٧٩	مصدر
أنْ يُرْهِقَهُمَا	١٨ : ٨٠	يُكَلِّفَهُمَا رُوِيَ(٧) انّ الغلامَ خُلِقَ كافراً و شرّاً محضاً وَ لَوْعَاشَ لَحَمَلَ أبَوَيْهِ على الكُفْرِ و الطُغْيَانِ(٨)
زَكٰوةً	١٨ : ٨١	تمييزٌ(٩) أى طهارةً
رُحْماً	١٨ : ٨١	بِرّاً(١٠) بالوالدين رُوِيَ(١١) أنها جارية وَلَدَت سبعين نبيّاً(١٢)
صَالِحاً	١٨ : ٨٢	فَحُفِظَ كَنْزُ وُلْدِهِ بِبَرَكَتِهِ و قيل بينهما سبعة آباء(١٣)
رَحْمَةً	١٨ : ٨٢	علّة(١٤) "أراد"
فَعَلْتُهُ	١٨ : ٨٢	مَافَعَلْتُ
تَأوِيْلُ	١٨ : ٨٢	عاقبة(١٥)

---

(١) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ١٧٥/٣

(٢) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٧٥/٣

(٣) و فى م لتدفع

(٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٠/٣

(٥) قاله الزجاج راجع زاد المسير ١٧٨/٥

(٦) قاله ابن عباس و قتادة و أبوعبيدة وابن قتيبة راجع المرجع نفسه ١٧٨/٥

(٧) عن أبى ابن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الغلام الذى قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا راجع تفسير الطبرى ٣/١٦

(٨) راجع المرجع نفسه ٣/١٦

(٩) كذا فى العبكرى ١٠٧/٢

(١٠) قاله ابن عباس و قتادة راجع زاد المسير ١٨٠/٥

(١١) رواه عطاء عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٨٠/٥

(١٢) ذكر الزمخشرى و قيل ولدت سبعين نبياً راجع الكشاف ٤٣١/٢

(١٣) قاله جعفر بن محمد الصادق راجع المرجع نفسه ٤٣٢/٢

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٢٩٣

(١٥) قال الراغب التأويل من الأول أى الرجوع إلى الأصل راجع مفردات راغب تحت مادة أ. و. ل ٢٧

وَيَسْأَلُوْنَكَ	١٨ : ٨٣	الْيَهُوْدُ(١) أو الْمشركونَ(٢)
ذِى الْقَرْنَيْنِ	١٨ : ٨٣	مُسْلِمٌ مَلَكَ(٣) الْأَرْضَ كُلَّهَا وَ اخْتُلِفَ(٤) فى نبوّته سمّىَ به لأنّه عَاشَ قَرْنَيْنِ(٥) أوْ طَافَ(٦) قَرْنَى الأرْضِ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ أوْ كان له ضفيرتان(٧) أوْ لِتَاجِهِ قَرْنَانِ(٨) وَ اخْتُلِفَ(٩) فى أنه الإسكندر الذي قتل دارا أو غَيْرُهُ.
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ	١٨ : ٨٤	يَحْتَاجُ(١٠) إليه
سَبَباً	١٨ : ٨٤	طريقاً(١١) يُوْصِلُهُ المطلوبَ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ.
فَأَتْبَعَ سَبَباً	١٨ : ٨٥	سَلَكَ(١٢) طريقاً إلى المغرب
مَغْرِبَ الشَّمْسِ	١٨ : ٨٦	نهاية العمارة فى جهة الغروب(١٣)
تَغْرُبُ	١٨ : ٨٦	على "طَنّ"(١٤) المبصرين
حَمِئَةٍ	١٨ : ٨٦	ذات حمأة(١٥) و هى الطّينة(١٦) السوداء و قرئ حامية أى حارّة(١٧)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣

(٢) راجع تفسير المظهرى ٦٢/٦

(٣) راجع تفسير النسفى ١٤٣/٣

(٤) قال عبد الله بن عمرو والضحاك: إنه كان نبيّاً و قال على: إنّه كان عبداً صالحاً و لم يكن نبياً راجع زاد المسير ١٨٣/٥

(٥) ذكر أبو اسحاق الثعلبى أن سمّى بذى القرنين لأنه انقرض زمانه قرنان من الناس و هو حيّ راجع زاد المسير ١٨٣/٥

(٦) راجع التفسيرالكبير ١٦٣/٢١

(٧) راجع زاد المسير ١٨٣/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ١٨٣

(٩) قال على: هو عبدالله و روى عن ابن عباس: إنه عبد الله بن الضحاك و قال وهب: هو الإسكندر و قال محمد بن على بن الحسين: هو عياش و ذكر ابن أبى خيثمة: هو الصعب بن جابر القلمس راجع زاد المسير ١٨٣/٥

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ٤٨/١١

(١١) راجع الكشاف ٧٤٣/٢

(١٢) راجع تفسير البغوى ١٧٨/٣

(١٣) راجع تفسير النسفى ١٤٣/٣

(١٤) و فى الأصل "طن" بالطاء المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(١٥) قال الزجاج: فمن قرأ "حمئة" أراد فى عين ذات حمأة راجع زاد المسير ١٨٥/٥

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٤٩/١١

(١٧) قال ابن قتيبة: من قرأ "حامية" أراد حارّة راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٠

عندها	١٨ : ٨٦	عند العين
قوماً	١٨ : ٨٦	كَافِرِينَ(١)
قُلْنَا	١٨ : ٨٦	بِالْوَحْي(٢) أوِ الْإِلْهامِ(٣) أوْ بلسانِ نبيٍّ(٤)
تُعَذِّبَ	١٨ : ٨٦	بِالْقَتْلِ(٥)
حُسْناً	١٨ : ٨٦	"بعرض"(٦) الإسلام(٧) أو الأسرِ(٨)
ظَلَمَ	١٨ : ٨٧	أَصَرَّ(٩) على الكُفْرِ
نُكراً	١٨ : ٨٧	شدِيداً(١٠)
الْحُسْنَى	١٨ : ٨٨	الجنّة(١١) و قرئ بالإضافة للبيان(١٢)
مِنْ أمْرِنَا	١٨ : ٨٨	ايْ نَأمُرُهُ بما يسهل عليه رُوِيَ(١٣) أنهم أمنوا
مَطْلِعَ الشَّمْسِ	١٨ : ٩٠	نهاية العمارة(١٤) في المشرق
سِتْرًا	١٨ : ٩٠	بناءً(١٥) "لعدم"(١٦) أسبابه(١٧) بل لهم سراديبُ
كذلك	١٨ ٩١	أي الأمرُ كذلك(١٨) أو فعل(١٩) بِهِمْ كما فعل بالمغاربةِ

---

(١) راجع مفحمات الأقران ١٤٣

(٢،٣) قال القشيري أبونصر في قوله "قلنا يا ذا القرنين" إن كان نبيّاً فهو وحيٌ و إن لم يكن نبيّاً فهو إلهام من الله راجع تفسير القرطبي ٥٢/١١

(٤) قال النسفي: أوحي الى نبي فأمَرَه النبيّ به راجع تفسير النسفي ١٤٥/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ١٤٥/٣

(٦) و في الأصل "للعرض" و هو تحريف والتصويب من م

(٧) راجع الكشاف ٤٤٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٤٤٣/٢

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٢٥/٢

(١٠) راجع تفسير القرطبي ٥٢/١١

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٢/١١

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣

(١٣) لم أهتد إليه

(١٤) أي نهاية العمران في المشرق

(١٥) راجع تفسيرالبيضاوي ٢٣/٢

(١٦) و في الأصل العدم و التصويب من م

(١٧) راجع تفسير الكبير ١٦٨/٢١

(١٨) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣

(١٩) راجع تفسير البيضاوي ٢٣/٢

بِمَالَدَيْهِ	١٨ : ٩١	من الجُنْدِ والأسبابِ
بَيْنَ السَّدَّيْنِ	١٨ : ٩٣	الجبلَيْنِ(١) بأقصى التّرک
مِن دُونِهِمَا	١٨ : ٩٣	أمامهما(٢)
قوماً	١٨ : ٩٣	هم التّرک(٣)
قولاً	١٨ : ٩٣	لعدم المعرفةِ(٤) باللُّغةِ
وقالوا	١٨ : ٩٣	بالتّرجمانِ(٥) أو بعد معرفة(٦) اللّغة
مُفسِدُونَ	١٨ : ٩٤	بالقتل وأكلِ الزّروعِ
خَرْجاً	١٨ : ٩٥	أجراً(٧)
مَامَكَّنّى	١٨ : ٩٥	اي المُلکُ والخزائن
خَيْرٌ	١٨ : ٩٥	مِن خَرْجِكُمْ
بِقُوَّةٍ	١٨ : ٩٥	بالعاملِينَ(٨) أو الأسباب(٩)
ردمًا	١٨ : ٩٥	حجاباً(١٠)
زُبَرَ الحَدِيْدِ	١٨ : ٩٦	قِطعَاتِهِ(١١)
سَاوَى بين الصَّدفَيْنِ	١٨ : ٩٦	سوّى بين طرفَيِ الجَبَلَيْنِ بالحديدِ و الأحْجَارِ و جَعَلَ في خِلالِها الحَطَبَ و الفَحَمَ
جَعَلَهُ	١٨ : ٩٦	أي الحديد

(١) قال وهب بن منبه في قوله السدين هما جَبَلانِ مُنيفانِ في السّماء من ورائهما البحر و من أمامِها البلدان و هما بمنقطع أرض الترک مما يلي بلاد أرمينية راجع زاد المسير ١٨٩/٥

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٤

(٣) كذا في الكشاف ٤٩٦/٢

(٤) راجع تفسير البيضاوي ٢٥/٢

(٥) راجع تفسير أبي السعود ٢٤٣/٥

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٥، ٢٤٥

(٧) قال قتادة في قوله فهل نجعل لک خرجاً قال أجراً راجع تفسير الطبري ٢٢/١٦، ٢٣

(٨) قال مجاهد و مقاتل في قوله "فأعينوني بقوة" الرّجال راجع زادالمسير ١٩٢/٥

(٩) راجع تفسير أبي السعود ٢٤٥/٥

(١٠) قال ابن عباس في قوله "أجعل بينكم و بينهم ردما" قال هو كأشدّ الحجاب راجع تفسير الطبري ٢٣/١٦

(١١) جاء المؤلف بوزن جمع السالم للمؤنث المجازي التأنيث مع أن الإتيان بوزن الجمع الغير السالم أفصح

قِطْراً	١٨ : ٩٦	النّحاسَ(١) المذاب و تنازع فيه الفعلان(٢)
فَمَا اسْطَعُوْا	١٨ : ٩٧	ياجوج و ماجوج
أَنْ يَظْهَرُوْهُ	١٨ : ٩٧	يَعْلُوا عليه
قَالَ	١٨ : ٩٨	ذو القرنين
هٰذَا	١٨ : ٩٨	الجدار(٣) أو الاقتدار عليه(٤)
وَعْدُ رَبِّيْ	١٨ : ٩٨	بخُرُوْجِهِمْ(٥) عند قُرب السّاعة
دَكَّاءَ	١٨ : ٩٨	مَدْكُوْكاً(٦)
بَعْضَهُمْ	١٨ : ٩٩	ياجوج و ماجوج(٧) أو الخلق(٨)
يَوْمَئِذٍ	١٨ : ٩٩	يوم الخروج(٩) أوالقيامة(١٠)
يَمُوْجُ	١٨ : ٩٩	لكثرتهم و اضطرابهم
عَرَضْنَا	١٨ : ١٠٠	أظْهَرْنَا(١١)
غِطَآءٍ	١٨ : ١٠١	حجاب(١٢)
عبادى	١٨ : ١٠٢	الملائكة(١٣) و عزيز(١٤) و عيسى(١٥) و هو مفعول أول ل"يتخذوا"

---

(١) راجع الكشاف ٢/٤٣٨

(٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى "قطرا" اسم تَنَازَعَ فيه الفِعْلَانِ "آتونى" و "أفرغ" فأعمَلَ البصريّون الثّانيَ و قالوا بالحذف فى الأوّل لدلالة الثّاني عليه و قالوا إعمال الثانى أولى لقربه و لوكان مفعول "آتونى" لزم إتيان ضمير المفعول "لأفرغ" حذراً من الالتباس و قال الكوفيون بإعمال الأول لتقدم اقتضائه و حذف المفعول من الثانى و لا التباس فى الحالين راجع التفسير المظهرى ٦/٦٩

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٢/٢٦

(٥) راجع تفسير البغوى ٣/١٨٣

(٦) قال القرطبي فى قوله "جعله دكاء" أى جَعَلَهُ مَدْكُوْكاً مُلْصَقاً بالأرض راجع تفسير القرطبي ١١/٦٣

(٧) راجع زاد المسير ٥/١٩٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٥/١٩٥

(٩) راجع تفسير القرطبي ١١/٦٥

(١٠) راجع تفسيرالقرطبي ١١/٦٥

(١١) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٦

(١٢) قال البغوى فى قوله "غطاء" أى غشاء و الغطاء ما يغطى به الشئ و يستره راجع تفسير البغوى ٣/١٨٥

(١٣،١٤،١٥) قال ابو سليمان الدمشقى فى قوله "عبادى" هم الملائكة و عزير و سائر المعبودات من دونه راجع زادالمسير ٥/١٩٦

أولياء	١٨ : ١٠٢	مفعولٌ ثانٍ له و "أن يتّخذوا" مع مفعولَيه قائم
	١٨ : ١٠٢	مقام(١) مفعولَي "حسب" أو المفعول الثاني "لحسب"
	١٨ : ١٠٤	محذوفٌ(٢) أي حسِبُوا الاتّخاذَ نافعاً
أعمالاً	١٨ : ١٠٤	تمييز(٣)
الّذينَ	١٨ : ١٠٥	هم(٤) الّذين أي الرهبان(٥) من الكفّار
وَضَلَّ	١٨ : ١٠٦	ضاعَ(٦)
وزناً	١٨ : ١٠٨	قدراً(٧) أو لا وَزْنَ(٨) لأعمالِهِمْ من البرّ والصدقة
جَهَنَّمُ	١٨ : ١٠٩	بيان ل"جزآؤهم"
حِوَلاً	١٨ : ١٠٩	انتقالاً لأنها غاية(٩) ما يُتَمَنّى
البَحْرُ	١٨ : ١٠٩	جِنْسُهُ
مداداً	١٨ : ١٠٩	هو السّواد الذي يُكْتَبُ به
لِكَلِمَاتِ رَبِّيْ	١٨ : ١٠٩	لِعُلُومِهِ
وَلَايُشْرِكْ	١٨ : ١١٠	قيل نزلت(١٠) في الرِّيَاءِ فإنّه شركٌ خفيٌّ

(١) راجع البيان ١١٨/٢
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٥
(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٩/٢
(٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٤/٣
(٥) قاله عليّ بن أبي طالبٍ راجع تفسير الطبري ٣٢/١٦
(٦) راجع تفسير النسفي ١٣٩/٣
(٧) راجع زاد المسير ١٩٨/٥
(٨) راجع التفسير المظهري ٤٣/٦
(٩) راجع الكشاف ٤٥٠/٢
(١٠) راجع أسباب النزول ١٤٢

سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ذِكْرُ	١٩ : ٢	هذا(١) ذكرُ
عَبْدَهُ	١٩ : ٢	مفعول(٢) "رحمة"
زَكَرِيَّا	١٩ : ٢	عطف بيان(٣) له
خفيّاً	١٩ : ٣	لِيَبْعُدَ من الرياء(٤) أو حياءً من طلبِهِ فى غير الوقتِ(٥)
وهن	١٩ : ٤	ضَعف
واشتعل	١٩ : ٤	انتشر البياض فى الرأس كالنار فى الحَطَبِ
بِدُعائِك	١٩ : ٤	بدعائى(٦) إيّاك
شقيّاً	١٩ : ٤	غيرَ مُجابٍ(٧)
الموالِيَ	١٩ : ٥	بنى عمّه(٨) و كانوا أشراراً(٩) فخاف أن يُفسدوا
	١٩ : ٥	الدين بعد موته
وَلِيّاً	١٩ : ٦	ابناً(١٠)
يَرِثُنِي	١٩ : ٦	فى العلم و النبوّة
رَضِيّاً	١٩ : ٧	مرضيّاً عندك
يٰزكريّا	١٩ : ٧	بإضمار قلنا

---

(١) قال القرطبى: و قيل: "ذكر رحمة ربك" رفع بإضمار مبتدأ أى هذا ذكر رحمة ربك تفسير القرطبى ٧٥/١١

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٨/٢

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٣٩٦

(٤) قاله ابن جريج راجع زاد المسير ٢٠٦/٥

(٥) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٥

(٦) قال ابن الأنبارى "ولم أكن بدعائك" دعاء مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل محذوف و تقديره و لم أكن بدعائى إيّاك راجع البيان ١١٩/٢

(٧) قال القرطبى فى قوله (و لم أك بدعائك رب شقيا): أى لم تكن تخيب دعائى إذا دعوتُك أى انك عوّدتنى الإجابة فيما مضى راجع تفسير القرطبى ٧٧/١١

(٨) قال البغوى و الموالى: بنو العم راجع تفسير البغوى ١٨٨/٣

(٩) ذكره ابن الأنبارى راجع زاد المسير ٢٠٧/٥

(١٠) راجع تفسير النسفى ١٥٢/٣

سَمِيّاً	١٩ : ٧	من اسمه يحى(١)
قال	١٩ : ٨	اسْتِعلاماً(٢) لا استِبْعَاداً(٣)
عتياً	١٩ : ٨	ضعفاً(٤)
قال	١٩ : ٩	المَلَکُ(٥) المُبَشِّرُ
كذلک	١٩ : ٩	الأمر كذلک أى كمابشّرت
هيّنٌ	١٩ : ٩	سهلٌ
آيةً	١٩ : ١٠	على حَمْلِهاَ
سويّاً	١٩ : ١٠	حال من ضمير "لاتكلّم" صحيحاً بلاخَرْسٍ
من المحراب	١٩ : ١١	المسجد(٦)
فأوْحٰى	١٩ : ١١	أومٰى(٧) أو كَتَبَ(٨) على الأرضِ و كانوا ينتظرون الصلوٰة
يٰيَحْيٰ	١٩ : ١٢	أى قلنا
الكِتٰبَ	١٩ : ١٢	التّوراةَ
الحُكْمَ	١٩ : ١٢	النّبوّة(٩) و له ثلاثُ سنين(١٠)
حناناً	١٩ : ١٣	رحمةً(١١) على العباد
زكوٰةً	١٩ : ١٣	طهارةً(١٢) من المعاصي أو تصدّقاً(١٣) على الفقراء
يومَ وُلِدَ	١٩ : ١٥	من مس(١٤) الشيطان

---

(١) أى لم نسمّ أحداً قبل يَحْيٰى بهذا الاسم راجع تفسير القرطبى ٨٣/١١

(٢،٣) راجع تفسير النسفى ١٥٣/٣

(٤) قال السيوطى،فيما وقع فى القران بغير لغة الحجاز قوله تعالى(من الكبر عتيّاً)معناه: نُحُولاً بلغة حمير راجع الاتقان ١١٣/٢

(٥) راجع تفسير القرطبى ٨٤/١١

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٩٧

(٧) قاله القتبى راجع تفسير القرطبى ٥٨/١١

(٨) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٨٥/١١

(٩) راجع تفسير الخازن ٢٣٠/٣

(١٠) قاله مقاتل راجع تفسيرالقرطبى ٨٧/١١

(١١) قاله ابن عباس و عكرمة و قتادة و الضحاک راجع تفسير القرطبى ٥٥/١٦

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٠/٢

(١٤) قال الطبرى فى قوله(سلام عليه يوم ولد): و أمانٌ من الله يوم وُلِدَ من أن يناله الشيطانُ من السّوءِ بما ينال به بنى آدم راجع تفسير الطبرى ٥٨/١٦

و يومَ يموتُ	١٩ : ١٥	من فتنة(١) القبر
انْتَبَذَتْ	١٩ : ١٦	اعتزلتْ
شرقيّاً	١٩ : ١٦	بالنسبةِ إلى دارها(٢) أو بيت(٣) المقدس
من دونهم	١٩ : ١٧	بينها و بينهم
حجاباً	١٩ : ١٧	لتغتسل(٤)
رُوحَنَاً	١٩ : ١٧	جبريل(٥)
سَوِيّاً	١٩ : ١٧	تامّ الصورةِ
إن كُنت تقِيّاً	١٩ : ١٨	فمن الفاجر أولى(٧)
بغيّاً	١٨ : ٢٠	زانية(٨)
كذلك	١٩ : ٢١	الأمر كذلك
و لِنَجْعَلَهُ	١٩ : ٢١	عطف على محذوف أي ليظهر به قدرتَناَ
قصيّاً	١٩ : ٢٢	بعيداً عن أهلها
المخاضُ	١٩ : ٢٣	وجعُ(٩) الولادةِ
إلى جِذعِ النّخلَةِ	١٩ : ٢٣	لتتّكِئَ عليه و هي يابسة
نسياً منسيّاً	١٩ : ٢٣	لاأعرف و لا أذكر
سَرِيّاً	١٩ : ٢٤	جَدْوَلاً(١٠) "جارياً"(١١)
هُزِّيْ	١٩ : ٢٥	حرّكِيْ
بِجِذْعِ	١٩ : ٢٥	الباء صلة

(١) أي أمان له من فتنة القبر
(٢) راجع الكشاف ٩/٣
(٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣
(٤) قال النسفي في قوله تعالى (حجاباً): أي جعلت مريم بينها و بين أهلها حجاباً يسترها لتغتسل وراءه راجع تفسير النسفي ١٥٧/٣
(٥) قاله قتادة و وهب بن منبه وابن جريج راجع تفسير الطبري ٦٠/١٦
(٦) و حكى عن ابن عباس أنه كان في زمانها رجل اسمه تقي و كان فاجرا فظنته إياه راجع زاد المسير ٢١٧/٥
(٧) أي قالت أعوذ بالرحمن منك إن كنت مومناً مطيعاً تقيّاً ورعاً و إن كنت فاجراً فتعوذي بالرحمن منك أولى
(٨) ذكر ابن الجوزي: و البغي الفاجرة الزانية راجع زاد المسير ٢١٧/٥

(٩) راجع تفسير البغوي ١٩٢/٣
(١٠) قاله جمهور المفسرين راجع تفسير الطبري ٦٩/١٦، ٧٠
(١١) و في الأصل "جايا" و هو تحريف و التصويب من م

جنيّاً	١٩ : ٢٥	طريّاً(١)
وَقَرِّيَ	١٩ : ٢٦	بالولد
عيناً	١٩ : ٢٦	تمييز
فإمّا	١٩ : ٢٦	"إن" للشرط و "ما" صلة
تَرَيِنَّ	١٩ : ٢٦	تبصرين
فقُولِيَ	١٩ : ٢٦	بالإشارة(٢)
صوماً	١٩ : ٢٦	الصّمتَ(٣)
به	١٩ : ٢٧	بعيسى
فَرِيّاً	١٩ : ٢٧	عجيباً(٤)
أختَ هارونَ	١٩ : ٢٨	أخو(٥) موسى و كانت من أولاده أو أخوها(٦) من أبيها و كان صالحاً
قال	١٩ : ٣٠	و له يوم(٧) أو أربعون(٨) يوماً
الكِتٰبَ	١٩ : ٣٠	الإنجيل(٩)
نبيّاً	١٩ : ٣٠	في قضائه(١٠) أو في المهد(١١)
"وبرّاً"	١٩ : ٣٢	نصب ب"جَعَلَنِيْ"
قولَ الحقِّ	١٩ : ٣٤	رفع(١٢) بإضمار هو و نصب(١٣) ب قلت مقدّراً

(١) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٢٢٤/٥
(٢) قال البغوي: و قيل: ان الله تعالى أمَرَهَا أن تقول هذا إشارة راجع تفسير البغوي ١٩٣/٣
(٣) قاله أنس بن مالك و ابن عباس و قتادة و الضحاک راجع تفسير الطبري ٤٧/١٦
(٤) قال أبوعبيدة:كلّ أمرٍ فائقٍ من عجبٍ أو عملٍ فهو فريّ راجع تفسير البغوي ١٩٣/٣
(٥) و في الأصل وفي م "ابن" و الصواب ما أثبته قال الزمخشري في قوله "يا أخت هارون":هو أخو موسى صلوات الله عليهما و عن النبي صلى الله عليه وسلم،إنما عنوا هارون النبي و كانت من أعقابه في طبقة الأخوة بينها و بينه ألف سنة أو أكثر و عن السّدي كانت من أولاده و إنما قيل يا أخت هارون كما يقال يا أخا همدان أي يا واحداً منهم راجع الكشاف ١٤/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ١٤/٣
(٧) راجع تفسير البغوي ١٩٤/٣
(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٤/٣
(٩) قاله أبومسلم راجع التفسير الكبير ٢١٤/٢١
(١٠،١١) قال النسفي في قوله "و جعلني نبيا" روي عن الحسن،إنه كان في المهد نبيّاً و كلامه معجزته و قيل معناه أن ذلک سبق في قضائه راجع تفسير النسفي ١٦٢/٣
(١٢) راجع البيان ١٢٥/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ١٢٦/٢

يَمْتَرُوْنَ	١٩ : ٣٤	اليهودُ(١) والنصارىٰ(٢)
و إِن اللّٰهَ	١٩ : ٣٦	بكسر بإضمار قل و بفتح بإضمار اذْكُرْ
مِن بينهم	١٩ : ٣٧	فى أنه نبيٌّ(٣) أو إلٰهٌ(٤) أوابنه(٥)
مَشْهَدِ	١٩ : ٣٧	شهود يوم القيامة
اسْمِعْ بهم و أبْصِرْ	١٩ : ٣٨	كَلِمَتَا التَعَجُّبِ أى يعرفون الحقَّ
يوم	١٩ : ٣٨	القيامة(٦)
اليوم	١٩ : ٣٨	فى الدنيا(٧)
قُضِيَ الأَمْرُ	١٩ : ٣٩	بإدخال الجنّةِ و النّارِ
لأبيه	١٩ : ٤٢	لعمّه(٨)
وليّاً	١٩ : ٤٥	"قريناً"(٩) فى النار
و اهْجُرْنِيْ	١٩ : ٤٦	لاتَقْرَبْ منى
مَلِيّاً	١٩ : ٤٦	زماناً(١٠) طويلاً
سلامٌ عليک	١٩ : ٤٧	سلامُ(١١) متاركة
حفيّاً	١٩ : ٤٧	رحيماً(١٢) مجيباً للدعآء(١٣)
و أعْتَزِلُكُمْ	١٩ : ٤٨	من بابلَ(١٤)إلى الشّام
شقيّاً	١٩ : ٤٨	كشقاوتكم بعبادة غيره تعالى

(١،٢) قال قتادة:إمْتَرَتْ فيه اليهود و النصارى راجع زاد المسير ٢٣١/٥

(٣) راجع تفسير النسفى ١٦٣/٣

(٤) قالته اليعقوبية راجع تفسير القرطبى ١٠٨/١١

(٥) قالته النسطورية راجع المرجع نفسه ١٠٨/١١

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٠٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٠٠

(٨) قال الالوسى فى قوله (يا أبت): و هذا ظاهر فى أنه كان أباه حقيقةً و صحح جمع أنه كان عمّه و اطلاق الأب عليه مجاز راجع روح المعانى ٩٦/١٦

(٩) و فى م "قريبا" و هو تحريف

(١٠) قاله الحسن راجع تفسير الطبرى ٩٠/١٦

(١١) سلام توديع و متاركة مقابلة للسيئة بالحسنة كما هو دأب الحليم فى مقابلة السّفيه كما قال الله تعالى:إذا خَاطَبَهُمُ الجاهلون قالوا سلاماً راجع التفسير المظهرى ١٠٠/٦

(١٢) رواه الضحاک عن ابن عباس راجع زاد المسير ٢٣٨/٥

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله (حفيّاً): باراً عوّدنى منه الإجابة إذا دعوته راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٤

(١٤) راجع تفسير النسفى ١٦٧/٣

[من رَحْمَتِنَا	١٩ : ٥٠	من المَالِ(١) و الوَلَدِ
لسانَ صدقٍ	١٩ : ٥٠	ثناءً(٢) حَسَناً](٣)
الأيمنِ	١٩ : ٥٢	بالنسبة إلى موسى(٤)
نجيّاً	١٩ : ٥٢	مناجياً(٥) لنا(٦)
نبيّاً(٧)	١٩ : ٥٣	حال(٨) و الموهوب نبوته(٩)
مكانا عليّاً	١٩ : ٥٧	النّبوّة(١٠) أو السمآء(١١) أو الجنّة(١٢)
اولئك	١٩ : ٥٨	الأنبياء مبتدأ و خبره إذا تُتلى و ما بينهما صفة المبتدأ
من النّبيّين	١٩ : ٥٨	من بيانيّة
من ذُرّيّةِ آدم	١٩ : ٥٨	إدريس لأنه أقربهم إليه
و ممّن حَمَلْنَا مع نُوحٍ	١٩ : ٥٨	إبراهيم
و من ذرّيّةِ إبراهيم	١٩ : ٥٨	إسماعيل و إسحاق و يعقوب
وإسرائيل	١٩ : ٥٨	موسى و هارون و زكريا و يحيى و عيسى
بُكِيّاً	١٩ : ٥٨	جمع "باكٍ"
خَلْفٌ	١٩ : ٥٩	اليهود(١٣) و النصارى(١٤)
أضاعُوا	١٩ : ٥٩	تركوا(١٥)

---

(١) قال الكلبي في قوله "من رحمتنا" المال والولد راجع تفسير البغوي ١٩٨/٣

(٢) قاله ابن عباس راجع الاتقان ٢٦/٢

(٣) التكملة من م

(٤) ذكرابن الجوزي و قال المفسرون:جاء النداء عن يمين موسى فلهذا قال "الأيمن" و لم يرد به يمين الجبل راجع زاد المسير ٢٣٩/٥

(٥) قاله ابن الأنباري راجع زاد المسير ٢٣٩/٥

(٦) مابين الواوين ساقطة من م

(٧) ساقطة من م

(٨) قلت: و ذوالحال أخاه

(٩) راجع تفسير النسفي ١٦٩/٣

(١٠) راجع تفسير النسفي ١٤٠/٣

(١١) قال النسفي في قوله: ورفعناه مكاناً عليّاً رَفَعَتْهُ الملائكة إلى السمآء الرابعة راجع المرجع نفسه ١٤٠/٣

(١٢) راجع تفسير البغوي ١٩٩/٣

(١٣،١٤) قال السّدّي في قوله "فخلف من بعدهم خلف":هم اليهود و النصارى راجع زاد المسير ٢٤٥/٥

(١٥) قال القرظي و اختاره الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٢٤٥/٥

غَيّاً	١٩ : ٥٩	جزاء غَيِّهِمَ(١) أو وادياً(٢) في جهنَّمَ
إِلاَّ	١٩ : ٦٠	لكن
جنّٰتِ	١٩ : ٦١	بدل من "الجنّةِ"
بالغيب	١٩ : ٦١	غائبةً(٣) عنهم أو غائبين(٤) عنها
إِنَّهٗ	١٩ : ٦١	للشأن
مأتِيّاً	١٩ : ٦١	يأتِيْهِ الموعودون(٥) أو آتياً(٦) كحجابٍ مستورٍ أى ساترٍ
إِلا	١٩ : ٦٢	لكن
و ماننَتَزَّلُ	١٩ : ٦٤	نزلت(٧) حكايةً لقول جبريل حين سأله النبيّ صلّى الله عليه وسلم عن سبب تأخّر الوحْي
له مابين	١٩ : ٦٤	أى له العلمُ بكلّ شيٍّ و التصرّف فيه
نسيّاً	١٩ : ٦٤	ناسياً لك بتأخير الوحْي
وَاصْطَبِرْ	١٩ : ٦٥	اصْبِرْ
سَمِيّاً	١٩ : ٦٥	شريكاً في اسم الجلالة و "معناه"(٨) المعبود(٩) بالحقّ
الإنسٰنُ	١٩ : ٦٦	أبيّ بن خلفٍ(١٠) أو الوليدَ(١١) بنَ "المغيرة"(١٢)
مامِتُّ	١٩ : ٦٦	"ما" صلة
لَنَحْشُرَنَّهُمْ	١٩ : ٦٦	منكري البَعْثِ

---

(١) راجع تفسير النسفي ١٤١/٣

(٢) قاله عبد الله بن مسعود راجع تفسير القرطبي ١٢٥/١١

(٣) أي وعدها و هي غائبة عنهم غير حاضرة راجع تفسيرالنسفي ١٤٢/٣

(٤) أي وعدها و هم غائبون عنها لايشاهدونها راجع المرجع نفسه ١٤٢/٣

(٥) قلت: قوله تعالى "وعده" هاهنا بمعنى الموعود و هو الجنة أى يأتيها عباد الرحمن الموعودون

(٦) قال ابن قتيبة في قوله "انه كان وعده مأتيّاً": أى آتياً مفعول في معنى فاعلٍ راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٤

(٧) راجع أسباب النزول ١٧٣

(٨) و في الأصل معناها و التصويب من م

(٩) راجع تفسير النسفي ١٤٣/٣

(١٠) راجع سيرة ابن هشام ٣٦١/١

(١١) راجع مفحمات الأقران ١٣٣

(١٢) و في م "مغيرة" بدون لام التعريف

و الشيطين	١٩ : ٦٨	قرناءهم(١)
جثياً	١٩ : ٦٨	جمع "جاثٍ" قاعدين على "رُكَبِهِمْ" للعجز عن القيام
شيعة	١٩ : ٦٩	طائفة "من"(٢) المحضرين(٣) أي نأخذ أشدّهم عتواً و تكبّراً "فنقدّمهم" إلى النّار لِعِلمِنَا بِأنّه أولى وأحق بها
صلياً	١٩ : ٧٠	دخولا
"وَارِدُهَا"(٤)	١٩ : ٧١	بالمُرُورِ(٥) على الصِّراط أو بالدخول(٦) "في النار"(٧) فتكون على السعداء برداً و سلاماً
حتماً	١٩ : ٧١	قطعاً
أي الفريقين	١٩ : ٧٣	نحن(٨) أو أنتم(٩)
نديّاً	١٩ : ٧٣	مجلسا(١٠) أو افتخروا(١١) على المسلمين بدنياهم
هم أحسن	١٩ : ٧٤	من أهل مكّة
أثاثاً	١٩ : ٧٤	متاعاً(١٢)
رئياً	١٩ : ٧٤	منظراً(١٣)
فليمدد	١٩ : ٧٥	أمرٌ(١٤) بمعنى الخبر ليدلّ على الوقوع البتّة
مدّاً	١٩ : ٧٥	في "العمر"(١٥) أو المال(١٦)

---

(١) أي لنحشرنّ الكفارَ المنكرين للبعث مع قرنائهم الشياطين الذين أغْوَوْهُمْ

(٢) ساقطة من م

(٣) و في الأصل "المخصرين" بالخاء المعجمة و الصاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) في الأصل "واردوها" و هو تحريف

(٥) ذكر القرطبي في قوله "و إن منكم إلا وَارِدُهَا" و قالت فرقة الورود الممرّ على الصّراط راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١١

(٦) روى عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لايَبْقَى بَرٌّ ولافاجرٌ إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً و سلاماً كما كانت على إبراهيم راجع الدر المنثور ٥٣٥/٥

(٧) و في الأصل فيها و هو تحريف و التصويب من م

(٨،٩) راجع تفسير النسفي ١٤٦/٣

(١٠) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١١٦/١٦

(١١) قال البيضاوي في قوله (وأحسن نديا) إنّهم لمّا سَمِعُوا الآيات الواضحات و عَجَزُوا عن معارضتها و الدّخل عليها أخذوا في الافتِخَارِ بما لهم من حظوظ الدنيا والاستدلال بزيادة حظّهم فيها على فضلهم و حسن حالهم عند الله لقُصُورِ نَظَرِهِمْ على الحال و علمهم بظاهرالحياة الدّنيا راجع تفسير البيضاوي ٢٠/٢

(١٢) قال ابن قتيبة الأثاث المتاع: راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٥

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٧٥

(١٤) قال القرطبي في قوله "فليمدد": لفظه لفظ الأمر و معناه الخبر راجع تفسير القرطبي ١٤٣/١١

(١٥) أي مدّ الرّحمان للكافر و أمهله و أملى له في العمر ليزداد طغياناً راجع تفسير النسفي ١٤٧/٣ في الأصل العر و هو تحريف و التصويب من م

(١٦) راجع تفسير الطبري ٣٥٢/٥

حتّى	١٩ : ٧٥	غاية(١) "المدد" أو قولهم"(٢) "أي الفريقين"
إمّا العَذَابَ	١٩ : ٧٥	في الدّنيا بالقتل والأسر بدل من الموصول(٣)
جُنداً	١٩ : ٧٥	أنصاراً(٤)
البٰقيٰتُ	١٩ : ٧٦	الأعمالُ الباقيةُ لصاحبها(٥) و مرّت(٦) في الكهف
مردّاً	١٩ : ٧٦	مرجعاً إلى الله تعالىٰ
أفرأيتَ الذي	١٩ : ٧٧	هو العاصي بن وائل كان لخباب بن الأرت رضي الله عنه "مال عليه"(٧) فتقاضاه فقال: إنكم تزعمون البعث فيكون لي يومئذٍ مالٌ و ولد فأعطيک(٨)
أطّلعَ	١٩ : ٧٨	الهمزة للاستفهام و "الوصلية"(٩) حذفت
الغيبَ	١٩ : ٧٨	اللّوح(١٠)
ونَرِثُهٗ	١٩ : ٨٠	نأخذ عنه إذا مات
مايقول	١٩ : ٨٠	ماله و ولده
عزّاً	١٩ : ٨١	بشفاعتهم
سيَكْفُرُونَ	١٩ : ٨٢	أي الأصنام يقولون ما عَبَدْتُمُونا(١١) أو المشركون(١٢) يقولون ماكنا مشركين(١٣) و كذا الضمير في "بعبادتهم" و "يكونون" و "عليهم" يحتمل الوجهين(١٤)

---

(١) راجع تفسير البيضاوي ٣١/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٣١/٢

(٣) بدل من قوله تعالىٰ (مايوعدون) كما في تفسير النّسفي ١٧٧/٣

(٤) قال الزمخشري والجند الأنصار والاعوان راجع الكشاف ٣٨/٣

(٥) راجع تفسير البغوي ٢٠٧/٣

(٦) راجع شرح الآية ٤٦ من سورة الكهف في السلسبيل

(٧) و في م "عليه دين قال علة" و هو تحريف

(٨) و فيه إشارة إلى قول العاص بن وائل راجع تفسير الطبري ١٢٠/١٦

(٩) و في م الوصلة و هو تحريف

(١٠) قال ابن عباس في قوله "أَطَّلَعَ الغَيْبَ": أنَظَرَ في اللّوح المحفوظ راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١١

(١١) و فيه اشارة الى مايقوله الأصنام عن عابديها يوم القيامة راجع الكشاف ٣١/٣

(١٢) راجع الكشاف ٣١/٣

(١٣) الأنعام ٢٣

(١٤) راجع تفسير المظهري ١١٧/٦

ضِدّاً	١٩ : ٨٢	عدوّاً(١) أو ذُلاًّ(٢) ضدّ العزّ
تؤزُّهُمْ	١٩ : ٨٣	تُهَيِّجُهُمْ(٣) على المعاصى
فَلاتَعْجَلْ	١٩ : ٨٤	بطلب العذاب
نَعُدُّلَهُمْ	١٩ : ٨٤	أعمالهم(٤) "أو" أنفاسهم(٥)
وَفْداً	١٩ : ٨٥	جمع وافدٍ راكب
وِرْداً	١٩ : ٨٦	عطاشاً(٦) جمع واردٍ
لايَمْلِكُونَ	١٩ : ٨٧	الخلائق
إلاّمَنِ اتَّخَذَ	١٩ : ٨٧	بدل(٧) من ضمير "لايملكون" أو المعنى(٨) إلاّ شفاعة من اتّخذ
عهداً	١٩ : ٨٧	العمل الصالح أو إذن(١٠) الله تعالى
إدّاً	١٩ : ٨٩	قبيحاً(١١) فى الغاية
مِنْهُ	١٩ : ٩٠	من هذا القول
هَدّاً	١٩ : ٩٠	هدماً(١٢)
أن دعوا	١٩ : ٩١	بدل من ضمير "منه"
إن	١٩ : ٩٣	نافية
آتى الرَّحْمٰنِ	١٩ : ٩٣	يوم(١٣) القيامة
عبداً	١٩ : ٩٣	و العبوديّة و الابنيّة لاتجتمعان

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٢٢/١٦

(٢) راجع الكشاف ٤١/٣

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٢

(٤) أى نعد أعمالهم عدا قاله قطرب راجع تفسيرالقرطبى ١٥٠/١١

(٥) قال ابن عباس فى قوله "إنما نعدّلهم عدا": أنفاسهم التى يتنفّسون فى الدنيا كسِفْهِمْ و آجالهم راجع تفسير الطبرى ١٢٦/١٦

(٦) قاله ابن عباس و أبوهريرة راجع تفسير الطبرى ١٢٧/١٦

(٧) قال مكى: "من" فى موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع فى "يملكون" راجع مشكل إعراب القرآن ٦٣/٢

(٨) قال الزمخشرى و يجوز أن ينتصب "من" على تقدير حذف المضاف أى إلاّ شفاعة من اتّخذ راجع الكشاف ٤٣/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٥

(١٠) راجع تفسيرالقرطبى ١٥٣/١١

(١١) قال ابن عباس و مجاهد فى قوله "إدّاً": منكراً عظيماً راجع المرجع نفسه ١٥٦/١١

(١٢) راجع تفسير النسفى ١٨١/٣

(١٣) أى كلّ من الملائكة و الإنس و الجنّ يأتيه يوم القيامة مقرّاً بالعبودية راجع المرجع نفسه ١٨١/٣

أحصٰهُمْ	١٩ : ٩٤	نُفُوسَهُمْ و أعمالَهُمْ إجمالاً
وعدّهم	١٩ : ٩٤	تفصيلاً
وُدّاً	١٩ : ٩٦	فيما بينهم(١) أو فى قلوب(٢) الخلائق أو بينهم(٣) و بين الله
يسّرْنٰاهُ	١٩ : ٩٧	القرآن
لُدّاً	١٩ : ٩٧	مجادلين(٤) بلاحقّ(٥) جمع الدّ
لاتَحِسُّ	١٩ : ٩٨	تَجِدُ(٦)
من أحَدٍ	١٩ : ٩٨	من صلة
رِكزاً	١٩ : ٩٨	صوتاً(٧) خفيّاً أى لم يبق منهم أحدٌ و لاأثرٌ

(١) راجع تفسير الجلالين ٥٠٤

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٨٦

(٣) قال مجاهد فى قوله "سيجعل لهم الرحمن ودّاً": يحبهم الله و يُحَبِّبُهُمْ إلى عباده المؤمنين راجع تفسير البغوى ٢١٠/٣

(٤) قال البغوى فى قوله "لُدّاً" شداداً فى الخُصومة راجع تفسير البغوى ٢١٠/٣

(٥) قال أبوعبيده الألدّ الذى لايَقْبَلُ الحقَّ و يدّعى الباطل راجع تفسير البغوى ٢١٠/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣

(٧) قاله البغوى راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣

سورة طه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لِتَشْقٰى	٢٠ : ٢	تَتعَبَ نَزَلَت(١) لمّا قام مصلّياً حتى تورّمت قدماه
إلاّ	٢٠ : ٣	لكن أنزلناه
تنزيلاً	٢٠ : ٤	مصدرٌ(٢) لفعلٍ محذوفٍ أو بدلٌ(٣) من "تذكرة"
العُلٰى	٢٠ : ٤	جمع عليا
الرّحمٰنُ	٢٠ : ٥	خبَرٌ(٤) لمحذوفٍ أي هو أو مبتدأ(٥) مابعده خَبَرُهُ
الثّرٰى	٢٠ : ٦	التُّرابُ(٦) الرُّطَب أي يعلم ما في الأرضين أو هو الصّخرة(٧) تحت الأرضين
وأخفٰى	٢٠ : ٧	حديثُ(٨) النَّفسِ فلا تَجْهَدْ في الجَهرِ
و هَل	٢٠ : ٩	قَدْ(٩)
هُدًى	٢٠ : ١٠	إلى الطريق(١٠)
أنَا رَبُّکَ	٢٠ : ٢١	أنَا فَصْلٌ(١١) أو مبتدأ(١٢)
اخْتَرْتُکَ	٢٠ : ٣١	للنبوّة
أكادُ أخفِيْهَا	٢٠ : ٥١	أريد إخفاءها(١٣) أو إظهارها(١٤)"و"(١٥) هو من الأضداد

---

(١) راجع الدرالمنثور ٥/٥٤٩

(٢) قال أبو حيان الأندلسي وانتصب "تنزيلاً" على أنه مصدر لفعلٍ محذوفٍ أي نَزّل تنزيلاً راجع النهر الماد ١/٢/٨٠٣

(٣) قال البيضاوي:بدل من "تذكرة" إذا جعل حالاً راجع التفسير البيضاوي ٢/٤٥

(٤) راجع الكشاف ٣/٥١

(٥) راجع تفسير أبي السعود ٦/٥١

(٦) قال البغوي "الثرى" هو التُّراب النَّدِيّ راجع تفسير البغوي ٣/٢١٢

(٧) قال محمد بن كعب و السدي:هو الصخرة التي تحت الأرض السابعة راجع الكشاف ٣/٥٢

(٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٣

(٩) قال البغوي في قوله "و هل اتک حديث موسى":أي قد أتاک استفهام بمعنى التقرير راجع تفسير البغوي ٣/٢١٢

(١٠) راجع تفسير أبي السعود ٦/٦

(١١) راجع العكبري ٢/١١٩

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢/١١٩

(١٣،١٤) قال ابن اليزيدي في قوله "أكاد أخفيها":أخفيها وأظهرها بمعنى واحد راجع تفسير غريب القرآن ١١٣

(١٥) ساقطة من م

عنها	۲۰ : ۱۶	عَنِ الإيمان بها
فَتَرْدٰی	۲۰ : ۱۶	فتَهْلِک باتّباعه
و ماتلک	۲۰ : ۱۷	الاستفهام للإيناس(۱)
أهُشُّ	۲۰ : ۱۸	أضرِبُ(۲) الأوراقَ
مآرِبُ	۲۰ : ۱۸	حوائج(۳)
أخرٰی	۲۰ : ۱۸	كطرد الهوّام و السِّباعِ و حمل الزّادِ
سِيْرَتِهَا	۲۰ : ۲۱	إلى حالتها(۴)
جَناحِک	۲۰ : ۲۲	جنبِکَ(۵) الأيسر
سُوٓء	۲۰ : ۲۲	مرضٍ(۶)
آيةً	۲۰ : ۲۲	حال(۷)
لِنُرِيَکَ	۲۰ : ۲۳	أي فعلنا(۸)
الكُبْرٰی	۲۰ : ۲۳	مفعول(۹) "نُرِيَکَ" أو صفة(۱۰) الآيات
اشْرَحْ	۲۰ : ۲۵	وسّع(۱۱) لأصْبِرَ(۱۲) على مشاقّ الرسالة
أمْرِيَ	۲۰ : ۲۶	التبليغ(۱۳)
عقدة	۲۰ : ۲۷	لكنة(۱۴)
وزيراً	۲۰ : ۲۹	معينا(۱۵)

(۱) راجع تفسير النسفی ۱۸۸/۳
(۲) راجع تفسير غريب القرآن ۱۱۴
(۳) راجع المرجع نفسه ۱۱۴
(۴) راجع تفسير النسفی ۱۸۹/۳
(۵) راجع تفسيرالجلالين ۴۰۷
(۶) قال الزمخشری السوء الرداءة و القبح فی كل شیٍ راجع الكشاف ۵۹/۳
(۷) حال من الضمير فی "تخرج" أو من الضمير فی بيضاء كما فی تفسير البيضاوی ۳۸/۲۰
(۸) راجع تفسير النسفی ۱۹۰/۳
(۹) راجع تفسير البيضاوی ۳۸/۲
(۱۰) راجع المرجع نفسه ۳۸/۲
(۱۱) راجع تفسير القرطبی ۱۹۲/۱۱
(۱۲) راجع تفسير البيضاوی ۳۸/۲
(۱۳) راجع تفسير النسفی ۱۹۰/۳
(۱۴) قال الراغب:و عُقِدَ لسانُهٗ احتبس و بلسانه عقدة أی فی كلامه حَبْسَةٌ راجع مفردات راغب تحت مادة ع. ق. د ۳۵۳
(۱۵) قال ابوحيان الأندلسی:والوزير المعين القائم بوزر الأمور راجع النهر الماد ۲/۱ /۳۱۶

هٰرونَ	٢٠ : ٣٠	مفعولٌ ثانٍ
أخي	٢٠ : ٣٠	عطف بيانٍ(١)
أزْرِيَ	٢٠ : ٣١	ظَهْرِيَ(٢)
في أمْرِيَ	٢٠ : ٣٢	الرسالة
مَرّةً أخرٰى	٢٠ : ٣٧	قبل هذا
أن اقْذِفِيْهِ	٢٠ : ٣٩	بدل من "مايُوْحٰى"
فَاقْذِفِيْهِ	٢٠ : ٣٩	التّابوتَ(٣)
ولِتُصْنَعَ	٢٠ : ٣٩	لِتُرَبّٰى(٣) عطف على محذوفٍ(٥) أي لِيُحِبّكَ فِرْعَوْنَ
على عيني	٢٠ : ٣٩	أي بمَرْأيً مِنّيَ و المراد حفظه تعالى
اُخْتُكَ	٢٠ : ٤٠	مريم(٦)
فتقولُ	٢٠ : ٤٠	لآلِ فرعونَ
يَكْفُلُهٗ	٢٠ : ٤٠	يُرْضِعُ موسٰى و "يخدمه"(٧)
نفساً	٢٠ : ٤٠	قبطياً(٨)
الغمّ	٢٠ : ٤٠	خوفاً(٩) من الله أو من فرعون(١٠)
فَتَنّٰكَ	٢٠ : ٤٠	جرّبناكَ بالمصائب
على قَدَرٍ	٢٠ : ٤٠	مقدار الرسالة(١١) و هو أربعون سنةً
وَ لَاتَنِيَا	٢٠ : ٤٢	لاَتَقْصُرَا
لَعَلّهٗ	٢٠ : ٤٤	الرّجاء بالنسبة إليها
يَفْرُطَ	٢٠ : ٤٥	يعجلَ القتلَ قبل أداءِ الرّسالةِ
يَطْغٰى	٢٠ : ٤٥	يزيد طغياناً

---

(١) راجع العكبري ١٢١/٢

(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٨

(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٦٧/٢

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٨

(٥) راجع النهر الماد ٣١٨/٢/١

(٦) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨٣/٥

(٧) و في م "تخدمه"

(٨) قال ابن عباس في قوله "و قتلت نفسا": و كان قتل قبطياً كافراً راجع تفسيرالبغوي ٢١٧/٣

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥٠/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٠/٢

(١١) قال ابن عباس و قتادة و عبد الرحمن بن كيسان: يريد موافقاً للنبوّة و الرسالة لأن الأنبياء لايبعثون إلا أبناء أربعين سنةً راجع تفسير القرطبي ١٩٨/١١

السّلٰمُ	٢٠ : ٤٧	عن العذابِ(١)
قال	٢٠ : ٤٩	فرعونُ
خلقه	٢٠ : ٥٠	شكّلَهُ(٢)
هَدٰى	٢٠ : ٥٠	إلى مافيه معاشُهُ و صَلاحُهُ(٣)
فمابالُ	٢٠ : ٥١	ماحالُها(٤) من السّعادةِ و الشّقاوةِ
فى كتٰب	٢٠ : ٥٢	اللّوح(٥)
لايضِلُّ	٢٠ : ٥٢	عن علم(٦) شئٍ
فأخْرَجْنا	٢٠ : ٥٣	التفات(٧)
أزواجاً	٢٠ : ٥٣	أصنافاً(٨)
شتّٰى	٢٠ : ٥٣	مختلفة الأشكالِ و الأفعالِ
النُّهٰى	٢٠ : ٥٤	العقول(٩)
مِنْهَا	٢٠ : ٥٥	من الأرض
أرَيْنٰهُ	٢٠ : ٥٦	فرعون
اٰياتِنا	٢٠ : ٥٦	التِّسْعَ(١٠)
مكاناً	٢٠ : ٥٨	بدل(١١) من المَوْعِدِ أو فى مكانٍ(١٢)

---

(١) قال الزجاج فى قوله "و السلام على من اتبع الهوى": أى من اتّبع الهدٰى سَلِمَ من سَخْطِ الله عزّوجلّ و عذابه راجع المرجع نفسه ١٩٨/١١

(٢) قال مجاهد: أعطى كلّ شئٍ صورتَهُ لم يجعل خلق الإنسان فى خلق البهائم و لاخَلَقَ البهائم فى خلق الإنسان و لكن خلق كلّ شئٍ فقَدَّرَهُ تقديراً راجع المرجع نفسه ٢٠٤/١١

(٣) راجع تفسير الطبرى ١٤٧/١٦

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٢٧٩

(٥) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٢/٢

(٧) قال أبو السعود العمادى: إنما التفت إلى التكلم للتنبيه على ظهور ما فيه من الدّلالة على كمال القدرة و الحكمة و الإيذان بأنه لايتأتى إلاّ من قادرٍ مطاعٍ عظيم الشأن تنقادُ لأمره و تَذْعَنُ لمشيته الأشياءُ المختلفة كما فى قوله تعالى "الم ترَ أن اللّهَ انزل من السماء ماءً فأخرَجْنابه ثمراتٍ مختلفا ألوانها" (فاطر ٢٧) راجع تفسير أبى السعود ٢١/٦

(٨) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ١١٥

(١٠) يعنى أرينا فرعون تسع آيات،العصا و اليد و فلق البحر و الحجر والجراد والقمل و الضفادع و الدم و نتق الجبل راجع تفسير النسفى ١٩٨/٣

(١١) قال ابن الأنبارى :"مكاناً" منصوب على أنه بدل من قوله "موعداً" راجع البيان ١٤٣/٢

(١٢) راجع العكبرى ١٢٢/٢

سُویً	٢٠ : ٥٨	مستویاً(١)
یومُ الزّینةِ	٢٠ : ٥٩	عیدهم و مکان اجتماعهم فیه معلوم
کَیْدَهُ	٢٠ : ٦٠	السَحَرَة(٢) و ما معهم
کذباً	٢٠ : ٦١	الشرک(٣) أو جعلُ المعجزةِ سِحْراً(٤)
فَیُسْحِتَکم	٢٠ : ٦١	یُهْلِکَکم(٥)
فتَنَٰزَعُوا	٢٠ : ٦٢	السَّحَرَةُ
"أمْرَهم"	٢٠ : ٦٢	حُکمَهم فقالوا لیس ساحراً(٦)
إن	٢٠ : ٦٣	مخفّفة(٧) و مشدّدة(٨) و "هذان" علی الثانی علی لغة(٩) من لایغیر ألف المثنی و قیل اسم "ان" ضمیرالشأن محذوف(١٠) أو "ان" بمعنی نعم(١١)
المُثْلیٰ	٢٠ : ٦٣	الفُضْلیٰ(١٢)
اسْتَعْلیٰ	٢٠ : ٦٤	غلب علی موسیٰ
عِصِیُّهُمْ	٢٠ : ٦٦	جمع عصاً
فی نفسه	٢٠ : ٦٧	إضمار قبل الذّکر لفظاً
خیفةً	٢٠ : ٦٧	باقتضاء(١٣) البشریّة أو لئلاّ یلتبس(١٤) المعجزةُ والسِّحْرُ

---

(١) قال ابن زید فی قوله "مکاناً سُوًی": مکاناً مستویاً یتبین للناس ما فیه راجع تفسیرالطّبریّ ١٨٦/١٦

(٢) راجع تفسیر البیضاویّ ٥٣/٢

(٣) راجع تفسیر القرطبیّ ٢١٤/١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢١٤/١١

(٥) قاله ابن زید و السدی راجع تفسیر الطّبریّ ١٤٨/١٦، ١٤٩

(٦) و فیه إشارة إلی قول السحرة راجع تفسیر البیضاویّ ٥٣/٢

(٧) راجع العکبریّ ١٢٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٣/٢

(٩) قال أبوحیّان الأندلسیّ فی قوله "هذان": و قرئ بالألف و هی لغة لطوائف من العرب بنی الحرث بن کعب و بعض بنی کنانة و خثعم و زبید و بنی العَنْبَرِ و بنی الهیجم و مراد و عذرة یجعلون المثنی بالألف رفعا و نصباً و جرّاً راجع النّهرالمادّ ٤٢٧/٢

(١٠) ذکر مکّیّ فی قوله "إن هذان": و قیل: الهاء مضمرة مع "إن" و تقدیره إنه هذان لساحرانِ کما تقول إنه زید منطلق راجع مشکل إعراب القرآن ١/٢/١ ٤٠

(١١) راجع البیان ١٤٥/٢

(١٢) راجع تفسیرالقرطبیّ ٢٢٠/١١

(١٣) راجع تفسیر البغویّ ٢٢٤/٣

(١٤) راجع زاد المسیر ٣٠٦/٥

الأعلى	٢٠ : ٦٨	الغالبُ(١) عليهم
أيُّنا	٢٠ : ٧١	أنا(٢) أو ربُّ موسى(٣)
والذي	٢٠ : ٧٢	عطف(٤) أو قَسَمٌ(٥)
هٰذه	٢٠ : ٧٢	في(٦) هذه
إنه	٢٠ : ٧٤	الشأن
العُلٰى	٢٠ : ٧٥	جمع عُليا
جنّٰتُ	٢٠ : ٧٦	عطف(٧) بيان أو بدل(٨) من "الدرجت"
بعبادي	٢٠ : ٧٧	بني إسرائيل
يَبَساً	٢٠ : ٧٧	يابساً
دَرَكاً	٢٠ : ٧٧	من فرعون(٩)
ولاتَخْشٰى	٢٠ : ٧٧	"الغَرَقَ"(١٠)
يٰبني إسرائيلَ	٢٠ : ٨٠	خطابٌ لهم(١١) أو لليهود(١٢) في زمن الرّسول صلى الله عليه وسلم بِمَا جَرَى على آبائهم
وَ وٰعَدْنٰكم	٢٠ : ٨٠	واعَدْنا موسى مع سبعين(١٣) لنُزولِ التّوراة
و لاتَطْغَوا فيه	٢٠ : ٨١	بالكُفران
فَيَحِلَّ	٢٠ : ٨١	فيَنْزِلَ
هَوٰى	٢٠ : ٨١	هَلَكَ(١٤)
ثم اهْتَدٰى	٢٠ : ٨٢	استقام(١٥)

---

(١) راجع تفسير النسفي ٢٠٣/٣

(٢،٣) أي أنا أشدّ عذاباً على ترك إيمانكم بي أو ربُّ موسى أشدّ عذاباً على ترك إيمانكم به راجع تفسير النسفي ٢٠٣/٣

(٤،٥) قال مكي: الذي في موضع الخفض على العطف على "ما" وإن شئت على القسم راجع مشكل إعراب القرآن ٧٣/٢

(٦) راجع تفسير النسفي ٢٠٣/٣

(٧) راجع التفسير المظهري ١٥٣/٦

(٨) راجع العكبري ١٢٤/٢

(٩) أي لاتخاف لحاقاً و دركاً من فرعون فإنه لايَلْحَقُك و لايُدْرِكُك

(١٠) و في الأصل و في م "الفرق" بالفاء المُوحّدة والتصويب من تفسير الجلالين ٤١٢

(١١) راجع الكشاف ٧٩/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٧٩/٣

(١٣) راجع تفسير النسفي ٢٠٦/٣

(١٤) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبي ٢٣٠/١١

(١٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوي ٢٢٧/٣

و ما أعْجَلَكَ	٢٠ : ٨٣	خُوطِبَ به لمّا صَعِدَ الجَبَلَ قبل السَّبْعِيْن
عَلَىٰ أثَرِي	٢٠ : ٨٤	خَلْفِيْ
لِتَرْضَىٰ	٢٠ : ٨٤	بالسُّرعَةِ إلى الموعد لا للتَّكَبُّرِ
وعداً حَسَناً	٢٠ : ٨٦	التوراة(١)
العهدُ	٢٠ : ٨٦	مدّة(٢) مفارقتي
موعِدِي	٢٠ : ٨٦	الثُّبُوت(٣) على الإيمان
بِمَلْكِنا	٢٠ : ٨٧	بِاختيارنا(٤)
زِينَةِ القومِ	٢٠ : ٨٧	حليّ القبط اسْتَعَارَها نساءُ بني إسرائيل من مَوَالِيْهِنَّ(٥) ليلةَ هربهم عن مصر "متعلّلاتٍ"(٦) بعُرْسٍ فقال السامري: حرامٌ علينا فَلْنَحْرِقْهَا(٧) "فصَاغَهُ"(٨) في قالبِ عجلٍ
فقذفناها	٢٠ : ٨٧	في النّار
جَسَداً	٢٠ : ٨٨	لحماً(٩) و دماً
خُوارٌ	٢٠ : ٨٨	صوتٌ(١٠)
فقالوا	٢٠ : ٨٨	السامري و اتباعه
فَنَسِيَ	٢٠ : ٨٨	موسىٰ(١١) ربّهُ هنا فذهب إلى الطور أو هو من قول الحقّ(١٢) تعالى أو نَسِيَ السّامريُّ العهدَ(١٣)

---

(١) راجع المرجع نفسه ٢٢٧/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٧/٣

(٣) وَعَدَ القومُ مُوسىٰ أن يُقيموا على أمرِهِ و يَثْبُتُوا على الإيمان و لكنّهم أخْلَفُوا الموعدَ باتّخاذ العجل راجع تفسير النسفي ٢٠٨/٣

(٤) قال ابن قتيبة في قوله "بملكنا": أي بقدر طاقتنا راجع تفسير غريب القرآن ٢٨١

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٥٨/٢

(٦) و في م "منعللات" بالنون المعجمة و هو تصحيف

(٧) و فيه إشارة إلى قول السّامريّ راجع تفسير البيضاوي ٥٨/٢

(٨) و في م فصاغته و هو تحريف

(٩) راجع تفسير أبي السعود ٣٦/٦

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٤١٣

(١١) راجع تفسير البيضاوي ٥٨/٢

(١٢) راجع تفسير النسفي ٢٠٩/٣

(١٣) راجع زاد المسير ٣١٥/٥

أنْ	٢٠ : ٨٩	محففة(١)
لَايَرْجِعُ	٢٠ : ٨٩	العِجل أي "لايُجيبهم"(٢) إذا دعوه
من قبل	٢٠ : ٩٠	قبل عود موسى
فُتِنْتُمْ	٢٠ : ٩٠	ابتليتم
لَنْ نَبْرَحَ	٢٠ : ٩١	لن نزالَ
قال	٢٠ : ٩٢	موسٰى
الاَتتَّبِعَنِ	٢٠ : ٩٣	"لا" صلة(٣) أي تأتني فتُخبرني(٤) أو تتّبعني(٥) في الشّدّة عليهم و قتالهم
يَبْنَؤُمَّ	٢٠ : ٩٤	كسر(٦) بحذف ياء المتكلّم و فتح(٧) بحذف الألف المنقلبة عنها
فَرَّقْتَ	٢٠ : ٩٤	بِالحَرْبِ(٨)
قَوْلِيْ	٢٠ : ٩٤	اخْلُفْنِيْ في "قومي"(٩) و أصْلِحْ(١٠)
من أثَرِ الرَّسُولِ	٢٠ : ٩٦	من أثر حافِرِ فرسِ جبريلَ و المرتاضون(١١) من السَّحَرَةِ يشاهدون "الرّوحانيات"(١٢)
فَنَبَذْتُهَا	٢٠ : ٩٦	في جوف العِجْلِ

---

(١) و كذا في العكبري ١٢٦/٢

(٢) و في الأصل "لايحبهم" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) قال العكبري: أن "لا" زائدة في قوله "ألاتتبعن" مثل قوله ماسنعك أن لاتسجد راجع العكبري ١٢٦/٢

(٤) راجع تفسير النسفي ٢١٠/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣

(٦) قال ابن الأنباري في قوله "يا ابن ام": و من قرأ بالكسر أراد "يا ابن أمّي" إلاّ أنه حذف الياء لأنّ الكسرة قبلها تدلّ عليها راجع البيان ١٥٣/٢

(٧) و قال ابن الأنباري في قرأه بالفتح أن يكون أراد يابن أمّي بفتح الياء فأبدل من الكسرة فتحةً و من الياء ألفاً لتحرّكها وانفتاحها ما قبلها ثم حذف الألف تخفيفاً لأن الفتحة تدلّ عليها راجع المرجع نفسه ١٥٣/٢

(٨) راجع زاد المسير ٣١٧/٥

(٩) و في م "قوتي" و هو تحريف

(١٠) الأعراف: ١٤٢

(١١) انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه و أخطأ فيه فيما أعلم

(١٢) و في م "بالروحانيات" و هو تحريف

لامِسَاسَ	٢٠ : ٩٧	لايَمُسُّنِي أحَدٌ "و"(١) لاأمُسُّه و إن ماسّه أحَدٌ أخذهما الحمّى(٢) به و يقال(٣) هذا مستمرٌ في اله
موعداً	٢٠ : ٩٧	القيامة(٤)
ظَلْتَ	٢٠ : ٩٧	ظللت أي دُمْتَ(٥)
لَنَنسِفَنَّهُ	٢٠ : ٩٧	لَنُفَرِّقَنَّهُ إذا هبّ(٦) الريح
نَقُصُّ عليك	٢٠ : ٩٩	يا رسولُ
ذِكْراً	٢٠ : ٩٩	قرآناً(٧)
أعْرَضَ	٢٠ : ١٠٠	عن الإيمان به
وِزْراً	٢٠ : ١٠٠	إثماً(٨)
وسَآءَ	٢٠ : ١٠١	مخصوصه(٩) محذوف أي "وزرهم"(١٠)
زُرْقاً	٢٠ : ١٠٢	جمع أزْرَق أي عيونهم بلون الزرقة و قيل عِطَاشاً(١١) أو(١٢) عُمْياً(١٣)
لَبِثْتُمْ	٢٠ : ١٠٣	في الدّنيا(١٤) أو القُبُورِ(١٥)
إلاّعَشْراً	٢٠ : ١٠٣	ليالي
أمْثَلُهُمْ طريقةً	٢٠ : ١٠٤	أرْجَحُهُمْ عقلاً و أبْصَرُهُمْ بشدائدِ القيامة
عنِ الجِبَالِ	٢٠ : ١٠٥	كيف حالها يوم القيامة؟

(١) و في م "أو" و هو تحريف

(٢) راجع تفسير البغوي ٢٣٠/٣

(٣) قال قتادة:بقاياه إلى اليوم يقولون ذلك لامساس وإن مسّ واحدٌ من غيرهم أحداً منهم حُمّ كلاهما في الوقت راجع تفسير القرطبي ٢٤١/١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١١

(٥) راجع تفسير البغوي ٢٣٠/٣

(٦) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

(٧) قال ابن الجوزي في قوله "ذكرا": و الذّكر هاهنا القرآن راجع زاد المسير ٣٢٠/٥

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٢

(٩) راجع تفسير الجلالين ٤١٥

(١٠) و في الأصل "و نورهم" و هو تحريف و التصويب من م

(١١) قال الأزهري في قوله "زرقا" عطاشا قد ازرقت أعينهم من شدّة العطش راجع تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤

(١٢) و في م "أي" و هو تحريف

(١٣) رواه أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٢١/٥

(١٤) قاله الحسن و قتادة راجع المرجع نفسه ٣٢١/٥

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٢١/٥

فَيَذَرُهاً	٢٠ : ١٠٦	مقامها(١) أو الأرض(٢)
قاعاً	٢٠ : ١٠٦	ميداناً(٣)
صَفصَفاً	٢٠ : ١٠٦	أملَس(٤)
عِوَجاً	٢٠ : ١٠٤	انخفاضاً(٥)
أمْتاً	٢٠ : ١٠٤	ارتفاعاً(٦)
الدَّاعى	٢٠ : ١٠٨	إسرافيل(٧)
لاعِوَجَ له	٢٠ : ١٠٨	لا انحرافَ فى اتّباعهم(٨)
للرّحمٰن	٢٠ : ١٠٨	لجلاله
هَمْساً	٢٠ : ١٠٨	من الكلام(٩) أو صوت(١٠) الأقدام
[لاتنفعُ الشفاعةُ](١١)	٢٠ : ١٠٩	اى أحداً
إلاّ من أذِنَ	٢٠ : ١٠٩	اللهُ فى أن يشفعه أحدٌ(١٢)أوْالشفاعة(١٣)من أذِنَ له
قولاً	٢٠ : ١٠٩	كلمة(١٤) التوحيدِ أو رضى للشّفيعِ(١٥) كلامه فى الشّفاعةِ

---

(١) راجع الكشاف ٨٨/٣

(٢) قال الزمخشرى فى قوله "فيذرها" يجعل الضمير للأرض و إن لَمْ يَجْرِلها ذكْرٌكقوله تعالى "ماترك على ظهرها من دابّة" راجع المرجع نفسه ٨٨/٣

(٣) قال ابن الأعرابى: القاع الأرض الملساء بلانباتٍ و لا بناءٍ راجع تفسير القرطبى ٢٤٦/١١

(٤) راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣

(٦) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/٣

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٤٦/١١

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٢

(٩) قال مجاهد فى قوله "همساً": هو خفض الصّوتِ بالكلام يحرّك لسانه و شفتيه و لايسمع راجع الدر المنثور ٦٠٠/٥

(١٠) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٦٠٠/٥

(١١) ساقطة من الأصل

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤١٦

(١٣) و فى الأصل الاشفاعة و هو تحريف والتصويب من م

(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٦١/٢

(١٥) راجع تفسير الجلالين ٤١٦

به	٢٠ : ١١٠	بالله(١) أو بمعلوماته(٢)
عَنَتِ الْوُجُوْه	٢٠ : ١١١	ذلّ أصحابُها
حَمَلَ ظُلْماً	٢٠ : ١١١	شِرْكاً(٣)
ظُلْماً	٢٠ : ١١٢	زيادةً(٤) سيّئاتِه
هَضْماً	٢٠ : ١١٢	نقص(٥) حسناته
و كذٰلك	٢٠ : ١١٣	عطف على "كذلك نَقُصّ"
أوْ يُحْدِثُ	٢٠ : ١١٣	القران(٦) أو الوعيد(٧)
ذكراً	٢٠ : ١١٣	اتّعاظاً(٨) بحال الأمم السّابقة
بالقرآن	٢٠ : ١١٤	بقراته مخافةَ(٩) النسيانِ أو تبليغ(١٠) المجمل قبل بيانه
يُقْضٰى	٢٠ : ١١٤	يُكْمَلَ
عَهِدْنَا	٢٠ : ١١٥	بترك الشَّجَرَةِ
مِنْ قَبْلَ	٢٠ : ١١٥	قبل أكلِهِ منها
عَزْماً	٢٠ : ١١٥	قصداً تعمّدًا
فَتَشْقٰى	٢٠ : ١١٧	فَتَتْعَبَ بتحصيل المَعَاشِ
لاتَعْرٰى	٢٠ : ١١٨	عن "الثِّيَابِ"(١١)
و لاتَضْحٰى	٢٠ : ١١٩	لايُصيبُک(١٢) حرُّ الشَّمسِ

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٦١/٢

(٢) قال القرطبى فى قوله "به":الهاء فى "به" لله تعالى أى احدٌ لايحيط به علماً إذ الإحاطة مُشعرة بالحدّ و يتعالى الله عن التّحديد و قيل:تعود على العلم أى أحدٌ لايُحيط علماً بما يعلمه الله راجع تفسير القرطبى٢٤٨/١١

(٣) قال ابن عباس فى قوله "و قدخاب من حمل ظلما":خسرمن أشرک بالله راجع زاد المسير ٣٢٣/٥

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤١٦

(٥) راجع المرجع نفسه ٤١٦

(٦،٧) قال ابن الجوزى فى قوله "أو يحدث لهم":أي يجددلهم القرآن وقيل الوعيد راجع زادالمسير٣٢٥/٥

(٨) و فى م "ايعاظا" بالياء التحتانيه و هو تحريف

(٩) كان النبى صلى الله عليه وسلم يستعجل فى تلقى القران من جبريل مخافةَ النسيان فنهاه عن ذلک راجع زاد المسير ٣٢٥/٥

(١٠) قال الزمخشرى فى قوله "ولاتعجل بالقرآن": و قيل لا تبلغ ماكان منه مجملاً حتى يأتيک البيانُ راجع الكشاف ٩٠/٣

(١١) وفى م الثبات و هو تصحيف

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٣

شَجَرةِ الخُلْدِ	٢٠ : ١٢٠	مَنْ أكلها خلَدَ(١)
لايَبْلىٰ	٢٠ : ١٢٠	لايَفْنى
سَوْأتُهمَاَ	٢٠ : ١٢١	مرّ(٢) في الأعراف
بعضُكم	٢٠ : ١٢٣	ذُرّيّتُكما
"يَشْقٰى"	٢٠ : ١٢٣	في الآخرة
عن ذِكْرِى	٢٠ : ١٢٤	القرآن فكفر به
ضَنْكاً	٢٠ : ١٢٤	ضَيِّقةً(٣) و قَبْرَ(٤) [بعذاب القبر](٤)
كذٰلك	٢٠ : ١٢٦	الأمْرُ كذٰلِكَ
فَنَسِيتَهَا	٢٠ : ١٢٦	تَرَكْتَهَا(٥)
تُنْسٰى	٢٠ : ١٢٦	في النّارِ(٦)
أسرف	٢٠ : ١٢٧	أشرك(٧) فتجاوزَ المعبودَ بالحقِّ
أفلَمْ يَهْدِ	٢٠ : ١٢٨	ألَمْ يَهْدِهِمْ إهلاكُنا الكفّارَ إلى العِبرةِ و الإيمان
يَمْشُوْنَ	٢٠ : ١٢٨	في أسفار الشّام
النُّهٰى	٢٠ : ١٢٨	العُقُوْل
كلمةٌ	٢٠ : ١٢٩	تأخير(٨) العذاب إلى البعث
لكان	٢٠ : ١٢٩	العذابُ
لِزَامًا	٢٠ : ١٢٩	لازماً لهم في الدُّنيا
و أجَلٌ	٢٠ : ١٢٩	القيامة عطف على "كلمة"
قبل طلوعِ الشَّمسِ	٢٠ : ١٣٠	صلوٰة الفجر
و قبل غُرُوْبِها	٢٠ : ١٣٠	العصر(١٠) وَحْدَهُ أو الظهر(١١) أيضاً

---

(١) راجع تفسير البغوى ٢٣٤/٣
(٢) راجع السلسبيل
(٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٨
(٤) راجع تفسير الطبرى ٢٢٧/١٦، ٢٢٨ و التكملة من م
(٥) راجع تفسير الجلالين ٤١٨
(٦) راجع المرجع نفسه ٤١٨
(٧) راجع زاد المسير ٣٣٢/٥
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٥
(٩) راجع تفسيرالبيضاوى ٦٣/٢
(١٠) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢

فَسَبِّحْ	٢٠ : ١٣٠	المغرب(١) و العشاء
و أطرافَ النَّهارِ	٢٠ : ١٣٠	عطف علي محل "من آنائى" أى الظّهر(٢) لأنّ الزّوال طرفٌ لكلٍّ من نصفيه أو الصبح و المغرب(٣) "كرر"(٤) تأكيدا
تَرْضَى	٢٠ : ١٣٠	بثواب(٥) العقبى
أزواجاً منهم	٢٠ : ١٣١	أصنافاً(٦) من الكفّارِ
زَهْرَةَ	٢٠ : ١٣١	نصب(٧) على الذّمّ
رِزْقُ رَبِّک	٢٠ : ١٣١	النبوّةُ(٨) أو الحلالُ(٩) أو الجنّةُ(١٠)
أهْلَکَ	٢٠ : ١٣٢	أهلَ بيتِک(١١) أو أمّتک(١٢)
و اصْطَبِرْ	٢٠ : ١٣٢	دُمْ [عليها](١٣)
رزقاً	٢٠ : ١٣٢	لک و لأهلک "فتشتغل"(١٤) به
للتّقوى	٢٠ : ١٣٢	لأهله(١٥)
و قالوا	٢٠ : ١٣٣	عناداً
بينة	٢٠ : ١٣٣	بيان ما احتوى عليه الكتبُ "السابقة"(١٦) أى القرآن المُعجِزُ بإخبار الغيب
من قبله	٢٠ : ١٣٤	قبل القرآن(١٧) أو النّبيّ(١٨) صلى الله عليه وسلّم
كلٌّ	٢٠ : ١٣٥	منّي و منكم
مُتربّصٌ	٢٠ : ١٣٥	مُنتظِرٌ لهلاک الآخر

(١) راجع تفسيرالبيضاوى ٦٣/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٥/٢
(٤) وفي الأصل مكررا و هو تحريف و التصويب من م
(٥) راجع تفسيرالجلالين ٤١٩
(٦) راجع تفسير الجلالين ٤١٩
(٧) راجع العكبرى ١٢٩/٢
(٨) راجع الكشاف ٩٨/٣
(٩) راجع المرجع نفسه ٩٨/٣
(١٠) راجع تفسير النسفى ٢٢٢/٣
(١١) راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/١١
(١٢) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/١١
(١٣) التكملة من م
(١٤) و في م "فتشغل" و هو تحريف
(١٥) أي و العاقبة لأهل التقوى
(١٦) في الأصل السالفة
(١٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٣٦/٥
(١٨) قاله الفراء راجع معانى القرآن ١٩٤/٢

سورة الأنبياء مكيّةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُحْدَثٍ	٢١ : ٢	مِنْ حَيْثُ التَّنْزِيلِ
يَلْعَبُوْنَ	٢١ : ٢	يَسْتَهْزِءُوْنَ(١)
اَلَّذِيْنَ	٢١ : ٣	بدل من واوِ "اَسَرُّوْا"
هَلْ هٰذَا	٢١ : ٣	بيان "النَّجْوٰى"
اَفَتَاْتُوْنَ	٢١ : ٣	تَتَّبِعُوْنَ(٢)
تُبْصِرُوْنَ	٢١ : ٣	اَنَّهُ سِحْرٌ
قَالَ	٢١ : ٤	النَّبِيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم [في جَوَابِهِمْ](٣)
اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ	٢١ : ٥	أي القرآن رؤيا مشوّشةٌ(٤) ظنّها وحياً
بِاٰيَةٍ	٢١ : ٥	مِمَّا اقْتَرَحُوْهُ
اَلْاَوَّلُوْنَ	٢١ : ٥	كَالْيَدِ(٥) وَ الْعَصَا وَ النَّاقَةِ
مَا اٰمَنَتْ	٢١ : ٦	بِالْمُقْتَرَحَاتِ
اَفَهُمْ	٢١ : ٦	أهلَ مكّةَ
رِجَالاً	٢١ : ٧	لا ملائكةً ردّ(٦) لقولهم:"هَلْ هٰذَا اِلاَّ بَشَرٌ"(٧)
اَهْلَ الذِّكْرِ	٢١ : ٧	العِلْمِ أي الْيَهُوْدُ و النّصارى
خٰلِدِيْنَ	٢١ : ٨	في الدُّنيا
وَ مَنْ نَشَاءُ	٢١ : ٩	أي المسلمين(٨)
ذِكْرُكُمْ	٢١ : ١٠	شَرَفُكُمْ(٩) أوْ نَعْتُكُمْ(١٠)

---

(١) كذا في تفسيرالجلالين ٤٢٠

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٢٠

(٣) التكملة من م

(٤) قال اليزيدي:الأضغاث مَالَمْ يَكُنْ لَهُ تَاوِيْلٌ راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٨

(٥) راجع الآية نفسها من السّورة نفسها

(٦) راجع تفسيرالقرطبي ٢٦١/١١

(٧) الأنبياء : ٣

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٦٨/٢

(٩) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٤١/٥

(١٠) قال مجاهد:"فيه ذكركم" أي حديثكم راجع تفسير القرطبي ٢٤٣/١١

قَصَمْناَ	٢١ : ١١	أَهْلَكْناَ(١)
مِنْهَا	٢١ : ١٢	مِنَ الْقَرْيَةِ
يَرْكُضُوْنَ	٢١ : ١٢	ينهزمون(٢) هرباً عن العذاب
لاتَرْكُضُوا	٢١ : ١٣	قول الملائكة لهم سُخْرِيَةً(٣)
ما أُتْرِفْتُمْ فيه	٢١ : ١٣	مِنَ الأَمْتِعَةِ
تُسْئَلُوْنَ	٢١ : ١٣	بعد هذا عن ما يقع في قريتكم فتخبروا عما تشاهدونه(٤)
دَعْوَاهُمْ	٢١ : ١٥	دعاؤهم قيل(٥): هم أهل"حضور"(٦) من اليمن قتلوا نَبِيَّهُمْ فسُلِّطَ عليهم بخت نصر فَجَعَلَ يقتلهم و نُوْدِيَ مِنَ السَّمَآءِ: يالثارات الأنبياء فقالوا: "ياويلنا"(٧) فَاسْتَأْصَلَهُمْ
لٰعِبِيْنَ	٢١ : ١٦	أي بلاحكمةٍ بل فيها "حِكَمٌ" لا تُحْصٰى(٨)
لَهْوًا	٢١ : ١٧	كَزَوْجَةٍ(٩) وَ وَلَدٍ(١٠)
مِنْ لَدُنَّا	٢١ : ١٧	من الحور و الملائكة(١١) أوْ مِنْ قُدْرَتِناَ(١٢)
بل	٢١ : ١٨	إِضرابٌ عن اتّخاذِ اللَّهْوِ

---

(١) قاله مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٧/١٧

(٢) قال ابن قتيبة فى قوله "يركضون" أي يَعْدُوْنَ و أصل الرَّكْضِ تَحْرِيْكُ الرِّجْلَيْنِ تقول: رَكَضْتُ الْفَرَس إِذَا أعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيْكِ رِجْلَيْكَ فعَدَا راجع تفسيرغريب القرآن ٢٨٣

(٣) راجع تفسير القرطبى ٢٧٥/١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٧٥/١١

(٥) راجع الكشاف ١٠٥/٣

(٦) في الأصول "الحصور" بالصّاد المهملة والصّواب حضوراء بالضاد المعجمة و آخره ألفٌ ممدودةٌ أو حضور بالضّاد المعجمة و بغير ألف في آخره كما في معجم البلدان ٢٠٥/٢، ٢٠٦ و أن القرية هي حضوراء قرية باليمن راجع النهر الماد ٣٥٣/٢/١

(٧) راجع الاية ١٣ من السورة نفسها

(٨) وفي م لايخفى و هو تحريف

(١٠) ذكر القرطبي و قال عقبة بن أبي جسرة: و جاء طاوس و عطاء و مجاهد يسألونه عن قوله تعالى "لَوْ أرَدْنَا أن نَتَّخِذَ لَهواً" فقال اللهو: الزوجة راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١١

(١١) قال ابن عباس و الحسن: اللهو: الولد راجع المرجع نفسه ٢٨٦/١١

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

راجع الكشاف ١٠٧/٣

نَقْذِفُ بالحقِّ	٢١ : ١٨	نُسَلِّطُهُ [أى](١) الإسلامَ
عَلى البٰطِلِ	٢١ : ١٨	الكُفْرِ
فَيَدْمَغُهُ	٢١ : ١٨	يُهْلِكُهُ وَ يَضْرِبُ دِمَاغَهُ(٢)
مِمّا تَصِفُونَ	٢١ : ١٨	[أى](٣) الزَّوْجِ و الوَلَدِ
وَ مَنْ عِنْدَهُ	٢١ : ١٩	الملائكةُ عطف على الموصولِ(٤) أو مبتدأ(٥) خَبَرُهُ "لايستكبرون"
يَسْتَحْسِرُونَ	٢١ : ١٩	ينقطعون(٦) عنهاملالاً و عجزاً
مِنَ الأَرْضِ	٢١ : ٢١	كَالْحَجَرِ وَ الْمَعْدِنِيَاتِ
يُنْشِرُونَ	٢١ : ٢١	يَحْيُوْنَ(٧) الأَمْوَاتَ و هو مِنَ لَوَازِمِ الأُلُوهِيةِ
فيهما	٢١ : ٢٢	فى السَّمٰوٰات والأرضِ
لَفَسَدَتَا	٢١ : ٢٢	للتَّنَازُعِ و التَّمَانُعِ
هٰذَا	٢١ : ٢٤	القرآنُ و فيه ذكرُ هذه الأمّةِ و الأممِ الماضيةِ(٨) أو الإشارةُ(٩) إلى مجموعِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلةِ و الْمُرادُ أنه ليس فيها إلا التوحيد فَهَاتُوا بِدَلِيْلٍ منها على الشِّرْكِ
وَ قَالُوا	٢١ : ٢٦	الخزاعة(١٠) قالوا: الملائكة بناتُ الله(١١)
لَايَسْبِقُونَهُ	٢١ : ٢٧	اى لايتكلّمون إلاّ بِمَا اذِنَ لَهُمْ فِيْهِ
لِمَنِ ارْتَضٰى	٢١ : ٢٨	"الله شَفَاعَتَهُ"(١٢) ردّ لقولهم:"هم شفعاؤنا"(١٣)
منهم	٢١ : ٢٩	مِنَ الْملائكةِ(١٤) أوِ الْمَخلوقاتِ(١٥) وَ وُجُوْدُ الشَّرْطِ غيرُ واجبٍ

---

(١) التكملة من م
(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٥
(٣) التكملة من م
(٤) راجع العكبرى ١٣١/٢
(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٢١
(٦) قال ابن قتيبة فى قوله "لايستحسرون": أى لايعيون راجع تفسيرغريب القرآن ٢٨٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٨٥
(٨) راجع تفسير البيضاوى ٤٠/٢
(٩) راجع البحر المحيط ٣٠٦/٦
(١٠) راجع الكشاف ١١٢/٣
(١١) راجع المرجع نفسه ١١٢/٣
(١٢) و فى م شفاعته الله
(١٣) يونس : ١٨
(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢
(١٥) راجع المرجع نفسه ٤١/٢

رَتْقاً	٢١ : ٣٠	مُرْتَوِقَتَيْنِ "أى مَسْدُوْدَتَيْنِ"(١) جسماً واحداً(٢) أوِ السَّمَآءِ [لَا](٣) تُمْطِرُ و الأرضُ لاتُنْبِتُ(٤)
فَفَتَقْنَاهُمَا	٢١ : ٣٠	فَتَحْنَاهُمَا(٥) بِجَعْلِهِمَا طبقاتٍ(٦) مختلفةَ الماهيةِ أوْ بِالمَطَرِ(٧) والنَّبَاتِ و عِلْمُ(٨) الكفّارِ على الوجهِ الأوّلِ هو بإخبارِ(٩) الرّسول الصّادق
كُلَّ شئٍ حيٍّ	٢١ : ٣٠	كالحيوانِ والنَّباتِ(١٠) "فَالْمَآءُ"(١١) أشدّ العناصر ضرورةً فى نشوئها أوِ المَاءُ "هو"(١٢) النّطفةُ(١٣) و كلٌّ أغلَبِيٌّ
فيها	٢١ : ٣١	فِى الأرضِ(١٤) أوِ الرَّوَاسِيْ(١٥)
سُبُلاً	٢١ : ٣١	بَدَلٌ(١٦)
يَهْتَدُوْنَ	٢١ : ٣١	إلى الإيمانِ(١٧) أوْ فِي السَّفرِ(١٨)

---

(١) سقطت من م

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(٣) التكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣

(٥) قال أبوحيّان الأندلسىّ و فتق فصل ما بين المتّصلَيْنِ راجع النّهر المادّ ٣٥٩/٢/١

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٨٣/١١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(٨) قال النّسفى فى قوله تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السموات و الأرض كانتا رَتْقاً): الرؤية بمعنى العلم راجع تفسيرالنسفى ٢٣٣/٣

(٩) ذهب المفسّرون منهم البيضاويُّ و أبو السّعود العماديُّ إلى أن علم الكفّارِ الرّتقِ وَ الفتقِ بطريق استفسار من العلماء و مطالعة الكتب لكن الفرهارويَّ يرى أنّ عِلْمَ الكفّارِ الرّتقَ والفتقَ بطريق إخبار الرسول الصادق لأنه أخبرهم حين تلا هذه الاية راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢ و تفسير أبى السعود ٦٠/٦

(١٠) عن أبي هريرةؓ قال: قلت يا رسول الله إني إذا رأيتُك طَابَتْ نَفْسِيْ و قَرَّتْ عَيْنِيْ انْبِئْنِيْ عن كلِّ شَيْءٍ، قال: خَلَقَ كلّ شئٍ مِنَ الْماَء. راجع الدّر المنثور ٢٦٢/٥

(١١) فى الأصل "فلماء" و هو تحريف والتصويب من م

(١٢) فى م "أو" و هو تحريف

(١٣) قاله أبوالعالية راجع زاد المسير ٣٤٨/٥

(١٤، ١٥) راجع تفسير البيضاوى ٤١/٢

(١٦) قلت: بدلٌ مِنْ (فجاجاً)

(١٧) راجع تفسير القرطبى ٢٨٥/٢١

(١٨) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣

مَحْفُوظاً	٢١ : ٣٢	عَنِ السُّقُوطِ(١) أوِ الشَّيَاطِيْنِ(٢)
آيَاتِهَا	٢١ : ٣٢	دلائل الْقُدْرَةِ الْمُوْدَعَةِ فِي السَّمَآء كَالْكَوَاكِبِ
كُلٌّ	٢١ : ٣٣	كُلُّهُمْ(٣)
فِىْ فَلَكٍ	٢١ : ٣٣	سَمَآء(٤)
يَسْبَحُوْنَ	٢١ : ٣٣	يَسِيْرُوْنَ(٥)
وَ مَا جَعَلْنَا	٢١ : ٣٤	ردّ لقولهم:يموتُ محمّدٌ و نستريح(٦)
بِالشَّرِّ	٢١ : ٣٥	الْمَصَائِبِ(٧)
وَالْخَيْرِ	٢١ : ٣٥	النِّعَمُ(٨)
فِتْنَةً	٢١ : ٣٥	عِلّة(٩) أو مَصْدَرٌ(١٠)مِنْ غَيْرِلَفْظِهِ أىْ"نَمْتَحِنُ"(١١) الصَّابِرَ و الشَّاكِرَ
وَإِذْ رَآكَ	٢١ : ٣٦	نَزَلَتْ(١٢) فِىْ أَبِىْ جَهْلٍ
اِن	٢١ : ٣٦	نافية(١٣)
أهٰذَا	٢١ : ٣٦	أي يقولون(١٤)
يَذْكُرُ	٢١ : ٣٦	يَسُبُّ(١٥)
بِذِكْرِالرَّحْمٰنِ	٢١ : ٣٦	بِتَوْحِيْدِهِ(١٦) أوْ قرآنه(١٧) أوْ هذا الاسم(١٨)

---

(١) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ٣٤٩/٥

(٢) قاله أبو صالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٤٩/٥

(٣) راجع الكشاف ١١٥/٣

(٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:الفلك:السّمآء. راجع تفسيرالنسفى ٢٣٤/٣

(٥) كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٣

(٦) و فيه إشارة إلى ما قاله المشركون راجع تفسيرالقرطبى ٢٨٧/١١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٧٢/٢

(٩) راجع تفسيرالجلالين ٤٢٣

(١٠) راجع الكشاف ١١٦/٣

(١١) و فى الأصل "تمتحى" و هو تصحيف و التصويب من م

(١٢) قاله السّدى راجع زاد المسير ٣٥٠/٥

(١٣) راجع النّهر الماد ٤٦١/٢/١

(١٤) أى يقولون أهذا الذى راجع تفسير القرطبى ٢٨٨/١١

(١٥) راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١١

(١٦) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢

(١٧) راجع المرجع نفسه ٧٣/٢

(١٨) ذكرالبغوى انهم كانوا يقولون:لانعرف الرّحمان إلا مسلمة راجع تفسير البغوى ٢٤٣/٣

هُمْ	٢١ : ٣٦	تَأْكِيدٌ(١)
مِنْ عَجَلٍ	٢١ : ٣٧	مبالغةٌ فى "عجله"(٢) كأنّه خُلِقَ منه و هو ردّ(٣) على مستعجلى الْعَذَابِ و قيل من طينٍ(٤)
آياتى	٢١ : ٣٧	نِقْمَاتِى(٥) كَيَوْمِ بَدْرٍ
الْوَعْدُ	٢١ : ٣٨	الْقِيَامَةُ
لَوْيَعْلَمُ	٢١ : ٣٩	جزاؤه مَحْذُوفٌ اى لَمْ يَسْتَعْجِلُوا وَ لَمْ يَكْفُرُوا
تَأْتِيهِمْ	٢١ : ٤٠	السّاعة
فَتَبْهَتُهُمْ	٢١ : ٤٠	"تُحَيِّرُهُمْ"(٦)
يُنظَرُونَ	٢١ : ٤٠	يُمْهَلُونَ(٧)
يَكْلَؤُكُمْ	٢١ : ٤٢	يحفظكم
مِنَ الرَّحْمٰنِ	٢١ : ٤٢	من عذابه
تَمْنَعُهُمْ	٢١ : ٤٣	عَنِ الْمَكْرُوهات(٨)
مِنْ دُونِنَا	٢١ : ٤٣	غَيْرِنَا
لايستطيعون	٢١ : ٤٣	أَصْنَامُهُمْ
لَاهُمْ	٢١ : ٤٣	الأصنامُ(٩) أوِ الكُفَّارُ(١٠)
مِنَّا يُصْحَبُونَ	٢١ : ٤٣	من عذابنا يُحْفَظُونَ(١١)
الأَرْضَ	٢١ : ٤٤	أرْضَهُمْ(١٢)
نَنْقُصُهَا	٢١ : ٤٤	بِاسْتِيلاء الْمُسْلِمِيْنَ على جوانبها(١٣) و الآية مدنيّةٌ

---

(١) و كذا فى تفسير الجلالين ٤٢٣

(٢) و فى م عجلته و هو تحريف

(٣) راجع زاد المسير ٣٥١/٥

(٤) ذكر القرطبى قال أبوعبيدة و كثيرٌ من أهل المعانى:العجل:الطّين بلغة حمير راجع تفسير القرطبى ٢٨٩/١١

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٧٢/٢

(٦) و فى الأصل تحرهم و هو تحريف و التصويب من م

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٩٠/١١

(٨) مابين الواوين ساقطة من م

(٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٥

(١٠) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٥

(١١) قاله مجاهد راجع تفسيرالبغوى ٢٤٥/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢٤

(١٣) راجع الكشاف ١١٩/٣

نَفْحَةٌ	٢١ : ٤٦	اى قليلٌ(١)
الْقِسْطَ	٢١ : ٤٧	ذَوَاتَ(٢) الْقِسْطِ
لِيَوْمِ	٢١ : ٤٧	فيه
وإِنْ كَانَ	٢١ : ٤٧	الشئُ
بِهَا	٢١ : ٤٧	أَنِثَ(٣) [الضّميرُ](٤) للمضاف(٥) إليه
الْفُرْقَانَ	٢١ : ٤٨	التّوراةَ الفارقَ وَ الْهَادِىَ وَالْمُذكِّرَ
وَ هٰذَا	٢١ : ٥٠	الْقُرْآنُ
مِنْ قَبْلُ	٢١ : ٥١	قبل موسٰى و محمّدٍ(٦) عليهما السلام
به	٢١ : ٥١	"بصلاحيتهٗ(٧) لِلرّشد(٨)
التَّمَاثِيلُ	٢١ : ٥٢	الأَصْنَامُ
بِالْحَقِّ	٢١ : ٥٥	بِالْجِدِّ(٩)
اللّٰعِبِيْنَ	٢١ : ٥٥	الْهَازِلِيْنَ(١٠)
لَأَكِيْدَنَّ	٢١ : ٥٧	لَأَكْسِرَنَّ(١١) وَ قَالَهٗ سِرّاً(١٢)
مُدْبِرِيْنَ	٢١ : ٥٧	عَنِ الأَصْنَامِ

---

(١) قال الشّريف الرّضى فى قوله "و لئن مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِن عذَابِ رَبِّكَ لَيَقُوْلُنَّ يا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِيْنَ" و لفظ النفحةِ ههنا مُستعَارٌ و المراد بها إصابةُ الشئِ اليسير من العذاب يقال نَفَحَ فُلَانٌ فلاناً بِيَدِهِ وَ نَفَحَ الْفَرَسُ فلاناً بحافِرِهِ إذا أَصَابَهٗ بحافره إصابةً خفيفةً و لم يبلغ فى إيلامه الغاية فكأن النّفحة ههنا قدرٌ يسيرٌ من العذابِ يدُلُّ واقعه على عظيم متوقّعه و شاهده على فظيع غائبه راجع تلخيص اليان فى مجازات القرآن ١٢٥

(٢) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (القسط): و إفرادُ القِسْطِ على حذف المضاف أى ذوات القسط راجع النّهرالمادّ ١/٢/٣٦٣

(٣) فى الأصل "أنت" والتّصويب من النّهر المادّ ٢/٣٦٣

(٤) التكملة من م

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: وأنث الضّميرفى "بها" وهو عائدٌ على مُذكَّرٍ و هو "مثقال" لإضافته إلى مونّث راجع النهر الماد ١/٢/٣٦٤

(٦) راجع تفسير النسفى ٣/٢٣٠

(٧) و فى م لصلاحيته و هو تحريف

(٨) و فى الأصل "لرشد" بدون لام التعريف و هو تحريف و التصويب من م

(٩) كذا فى تفسير النسفى ٣/٢٣١

(١٠) و فى م النازلين و هو تحريف

(١١) راجع زادالمسير ٥/٣٥٧

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٧

جُذَاذاً	٢١ : ٥٨	قِطعاً(١)
لهم	٢١ : ٥٨	للأصنام(٢) أوِ الكفّار(٣)
إليه	٢١ : ٥٨	إلى الكبير للسؤال(٤) أو إلى إبراهيم(٥)
يَذْكُرُهُمْ	٢١ : ٦٠	يَعِيْبُهُمْ(٦)
يَشْهَدُوْنَ	٢١ : ٦١	بِمَا سَمِعُوْا(٧) منه أو يَحْضُرُوْنَ(٨) عُقُوْبَتَنَا عليه
بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هٰذَا	٢١ : ٦٣	هزلٌ و تَبْكِيْتٌ(٩) فلَيْسَ كِذْباً أو نسب الفعل(١٠)إلى السَّبَبِ المُغْضِبِ له أوْ أرادَ نَفْسَهُ(١١) و كان أكبرهم و قيل "كبيرهم" مبتدأ "هذا" خبره(١٢)
فَرَجَعُوْا	٢١ : ٦٤	بالتَّفَكُّرِ
أَنْتُمُ الظّٰلِمُوْنَ	٢١ : ٦٤	بِعِبَادَةِ مَنْ لَمْ يَنْصُرْ نَفْسَهُ
ثُمَّ نُكِسُوْا	٢١ : ٦٥	أيِ انْقَلَبُوْا(١٣) إلى الكفرِ أو أطْرَقُوْا خَجِلاً(١٤)
لقدعلمت	٢١ : ٦٥	أي قالوا:يا إبراهيم(١٥)

---

(١) راجع تفسير القرطبي ٢٩٧/٤

(٢،٣) كذا في تفسير النسفي ٢٤١/٣

(٤،٥) راجع المرجع نفسه ٢٤١/٣

(٦) و في م يعيبهم و هو تصحيف

(٧) راجع الكشاف ١٢٤/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٢٤/٣

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٤٦/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢

(١٣) قال البغوي في قوله "ثم نكسوا على رؤسهم" أي رُدُّوْا إلى الكُفْرِ بعدأن أقرُّوْا عَلٰى أنْفُسِهِمْ بِالظُّلْمِ يقال:نُكِسَ المَرِيْضُ إذا رَجَعَ إلى حالته الأولى راجع تفسير البغوي ٢٤٩/٣

(١٥) راجع الكشاف ١٢٥/٣

(١٦) و فيه إشارة إلى ما قالوه لإبراهيم عليه السلام راجع تفسير الطبري ٥٤/٤

وَ سَلٰماً	٢١ : ٦٩	قال ابن عباسٍ لو لَمْ يَقُلْهُ لَأهْلَكَهُ بَرْدُ النّارِ(١) رُوِىَ(٢) أَنَّهُمْ أوْقَدُوْا نارا عَظِيْمَةً وَوَضَعُوْهُ "فيها"(٣) موثوقاً فَما أحْرَقَتْهُ إلاّ "وِثَاقَهُ"(٤) و بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوضَ و هَلَكَ نُمْرُوْدُ من بعوضةٍ "نَفَذَتْ"(٥) فِى دِمَاغِهِ(٦)
إِلى الأرض	٢١ : ٧١	الشّام
نافِلَةً	٢١ : ٧٢	زائدةً على السؤالِ لأنَّهُ سَألَ وَلَداً
وكُلاًّ	٢١ : ٧٢	مِنْهُماَ(٧) أوِ الأربعة(٨)
يَهْدُوْنَ	٢١ : ٧٣	النّاسَ
حُكْماً	٢١ : ٧٤	حِكْمَةً(٩) أو نُبُوَّةً(١٠) أو قَضاءً(١١)
وَ نُوْحاً	٢١ : ٧٦	بإضْمارِ اذْكُرْ
نَادٰى	٢١ : ٧٦	بإهْلَاكِ قَوْمِهِ
مِنْ قَبْلُ	٢١ : ٧٦	قبل إبراهيم و لوطٍ(١٢)
مِنَ الْكَرْبِ	٢١ : ٧٦	اَلْغَرَقَ(١٣)
الْحَرْثِ	٢١ : ٧٨	الزّرع(١٤) أوِ الْعِنَبِ(١٥)

---

(١) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الكشاف ١٢٦/٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٧٦/٢

(٣) و فى الأصل و فى م "فيه"

(٤) و فى م وثاقته و هو تحريف

(٥) و فى م "نفدت" بالدال المهملة و هو تصحيف

(٦) راجع تفسير النسفى ٢٣٣/٣

(٧) و يحتمل قوله تعالى (كلاًّ) عند الفرهاروىّ أى يراد به إسحقُ و يعقوبُ و هو متفردٌ بهذا التوجيه حيث ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى (كلا) إبراهيم و إسحق و يعقوب.

(٨) أى كلّ واحدٍ من الأربعة أى إبراهيم و لوطا و إسحاق و يعقوب راجع النهر الماد ٣٧١/٢/١

(٩) راجع الكشاف ١٢٧/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٢٧/٣

(١١) راجع المرجع نفسه ١٢٧/٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢٧

(١٣) قال ابن عباس فى قوله "الكرب": الغرق راجع زاد المسير ٣٧٠/٥

(١٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٧١/٥

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٧١/٥

نَفَشَتْ	٢١ : ٧٨	اَنْتَشَرَتْ(١) لَيلاً فحَكَمَ دَاوُدُ عليه السلام بالغنمِ لِصَاحِبِ الْحَرْثِ و قال سليمان عليه السلام، ينتفع(٢) صاحِبُ الْحَرْثِ بِالْغَنَمِ حتّٰى يَأخذَ حقّه و يُصْلِحُ صاحبُ الْغَنَمِ الْحَرْثَ حتّٰى يَعُوْدَ كالأوّلِ ثُمَّ "يَتَرَاجَعَانِ"(٣)
"لِحُكْمِهِمْ"	٢١ : ٧٨	حكم داود و سليمان و صاحب الحرثِ والغنَم(٤)
فَفَهَّمْنَاهَا	٢١ : ٧٩	اَلْحُكُوْمَةَ(٥) اَلْحَقَّةَ وَ اَلْحُكْمَانِ بالاجتهادِ(٦) أوْ بِالْوَحْيِ(٧) والثّاني ناسخٌ
سَخَّرْنَا	٢١ : ٧٩	"تَنْشِيطاً"(٨) له على "التسبيح"(٩)
فَاعِلِيْنَ	٢١ : ٧٩	أمْثَالَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
وَ كُلاًّ	٢١ : ٧٩	مِنْهُمَا(١٠)
حُكْماً	٢١ : ٧٩	نُبُوَّةً(١١)
لَبُوْسٍ	٢١ : ٨٠	الدِّرْعِ(١٢)
بَاسِكُمْ	٢١ : ٨٠	حَرْبِكُمْ(١٣)
عَاصِفَةً	٢١ : ٨١	إِنْ شَآءَ(١٣) وَ رُخَاءً(١٥) إِنْ شَآءَ
إِلَى الْأَرْضِ	٢١ : ٨١	الشَّامِ بَعْدَ أنْ "تَسِيْرَ"(١٦) مِنْهَا(١٧) إِلَى مَاشَآءَ

(١) قال الراغب و نفش الغنم انتشارها راجع مفردات راغب ٥٢٣

(٢) و فيه إشارة إلى قول سليمان عليه السلام راجع تفسير البيضاوي ٧٨/٢

(٣) و في الأصل "يتراجان" و هو تصحيف و التصويب من م

(٤) أي صاحب الغنم

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٢٨

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٢٨

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٢٨

(٨) و في الأصل تنشطا و هو تحريف و التصويب من م

(٩) و في الأصل "التسبيغ" و هو تحريف و التصويب من م

(١٠) أي من داود و سليمان عليهما السّلام

(١١) كذا في تفسير الجلالين ٤٢٨

(١٢) قال النسفي في قوله "صنعة لبوسٍ" و اللّبوس اللّباس و المراد الدِّرْعُ راجع تفسير النسفي ٢٣٨/٣

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٦

(١٥،١٣) أي كانت الرِّيَاحُ شديدةَ الْهُبُوبِ و خفيفته بحسبِ إرادته راجع تفسير الجلالين ٤٢٨

(١٦) في الأصل يسير و في م تشير و الصواب ما أثبته و ذكر القرطبي في قوله تعالى (ولسليمٰن الريح تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها) يروى أنها تجري به و بأصحابه إلى حيث أراد ثمّ ترده إلى الشام راجع تفسير القرطبي ٣١٢/١١

(١٧) في م لسمتها

دُوْنَ ذٰلِكَ	٢١ : ٨٢	سِوى(١) الْغَوْصِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ و التَّمَاثِيْلِ وَ الْقُدُوْرِ و الجِفَانِ
حٰفِظِيْنَ	٢١ : ٨٢	مِنَ الإِفْسَادِ
و أَيُّوب	٢١ : ٨٣	اى اُذْكُرْ
أَهْلَهٗ	٢١ : ٨٤	أَوْلَادَهٗ(٢) أُحْيَاءً
و مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ	٢١ : ٨٤	مِن صلبه(٣) او صُلْبِهِمْ(٤)
ذَا النُّوْنِ	٢١ : ٨٧	صاحب الحوت(٥) يونس عليه السلام
مُغٰضِباً	٢١ : ٨٧	على قومه مِنْ أَذَاهُمْ
لَنْ نَقْدِرَ	٢١ : ٨٧	نُضَيِّقَ
الظُّلُمٰتِ	٢١ : ٨٧	ظلمةِ بَطْنِ الْحُوْتِ وَالْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ
نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ	٢١ : ٨٨	إِذا دَعَوْا بِهٰذَا الْاسْمِ(٦) اَوْ غَيْرِهٖ(٧)
فَرْداً	٢١ : ٨٩	بِلَاوَلَدٍ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوٰرِثِيْنَ	٢١ : ٨٩	أَيْ إِن لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ فَلَا بَاسَ
وَأَصْلَحْنَا	٢١ : ٩٠	بِالْحَمْلِ بَعْدَ الْعُقْمِ
إِنَّهُمْ	٢١ : ٩٠	الأنبياء
وَالَّتِيْ	٢١ : ٩١	اي اُذْكُرْ
فِيْهَا	٢١ : ٩١	فِيْ جَيْبِ دِرْعِهَا
مِنْ رُوْحِنَا	٢١ : ٩١	من جبريل(٨) أو روح(٩) عيسى
إِنَّ هٰذِهٖ	٢١ : ٩٢	ملّة الإِسلام

(١) راجع الآية ٧٨ من السورة نفسها

(٢) أي لمّا كشف الله عن أيوب أحيا أولاده بأعيانهم راجع تفسيرالنسفى ٣/ ٥٠

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٢/ ٧٩

(٤) راجع المرجع نفسه ٢/ ٧٩

(٥) قال ابن قتيبة: و النّون: الحوت راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٧

(٦) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الذى إذا دُعِيَ به أُجاب و إذا سُئِلَ به أعطى دعوة يونس بن متى راجع تفسير الطبرى ٨٢/١٧

(٧) راجع تفسير أبى السعود ٨٣/٦

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/ ٨٠

(٩) قال الشريف الرضى فى قوله "فنفخنا بها من روحنا"، و هذه استعارةٌ و المراد ههنا بالروح و إجراء روح المسيح عليه السلام فى مريم عليها السلام كما يجرى الهواء بالنفخ لأنه حصل معها من غير علوق من ذكر و لاانتقالٍ من طبق إلى طبق فأضاف تعالى الروح إلى نفسه لمزية الاختصاص بالتعظيم و الاصطفاء بالتكريم إذ كان خلقه المسيح من غير توسط مناكحة و لاتقدّم ملامسة راجع تلخيص البيان فى مجازات القرآن ١٢٦

أُمَّتُكُمْ	٢١ : ٩٢	مِلَّتُكُمْ
أُمَّةً	٢١ : ٩٢	حالٌ(١)
وَاحِدَةً	٢١ : ٩٢	لِاتِّفَاقِ الْأَنْبِيَاء على أصولِ الإسلام ـ
أَمْرَهُمْ	٢١ : ٩٣	دِينَهُمْ فَجَعَلُوْه أدْيَاناً لاتُحْصَى ـ
فَلَاكُفْرَانَ	٢١ : ٩٤	فَلَا نُضِيْعُ(٢)
وَ حَرَامٌ	٢١ : ٩٥	ممتنعٌ(٣) غير ممكنٍ(٤)
لَايَرْجِعُوْنَ	٢١ : ٩٥	إِلَيْنَا بِالْبَعْثِ بَلْ لَابُدَّ مِنْ رُجُوْعِهِمْ وَ قِيْلَ إِنَّهم حرامٌ رُجُوْعُهُمْ إلى الدُّنْيَا و "لا" صلة(٥)
حَتّٰى	٢١ : ٩٦	غاية "لِلَبْثِهِمْ" فِى الْقُبُوْرِ ـ
فُتِحَتْ	٢١ : ٩٦	أيْ سَدُّهما أُرِيْدَ بفتحه قيام السّاعة لأنه من أشراطها القريبة ـ
وَهُمْ	٢١ : ٩٦	يأجوج و مأجوج
حَدَبٍ	٢١ : ٩٦	مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ(٦)
يَنْسِلُوْنَ	٢١ : ٩٦	يُسْرِعُوْنَ(٧)
الْوَعْدُ الْحَقُّ	٢١ : ٩٧	الْقِيَامَة
فَإِذَا	٢١ : ٩٧	لِلْمُفَاجَاءَة(٨)
هِيَ	٢١ : ٩٧	لِلْقِصَّة(٩)
شَاخِصَةٌ	٢١ : ٩٧	مِنَ الْهَوْلِ ـ
يٰوَيْلَنَا	٢١ : ٩٧	أي يقولون ـ
وَ مَاتَعْبُدُوْنَ	٢١ : ٩٨	الأصنام ـ
حَصَبُ جَهَنَّمَ	٢١ : ٩٨	وقودها بلا عذابٍ إهانةً"(١٠) لِعَبَدَتِهَا ـ

---

(١) حالٌ من قوله "أُمتكم" راجع تفسير أبي السعود ٨٣/٦

(٢) راجع النهر الماد ٣٤٧/٢/١

(٣) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله "وَ حرام" استعير الحرام للممتنع وجوده راجع المرجع نفسه ٢/ ٣٤٧

(٤) كذا في تفسير النسفي ٢٥٣/٣

(٥) قال أبو حيّان الأندلسي في قوله لايرجعون "و لا" في لايرجعون زائدة راجع النهر الماد ٣٤٧/٢/١

(٦) قال القرطبي: و الحدب ماارتفع من الأرض راجع تفسير الطبري ٣٣١/١١

(٧) راجع الغريب القرآن ١٢٩

(٨) راجع النهر الماد ٣٤٧/٢/١

(٩) أي قوله "هي" ضميرالقصه والمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٣٤٧/٢

(١٠) و في م "الهمة" و هو تحريف

زَفِيْرٌ	٢١ : ١٠٠	صياحٌ(١)
لَايَسْمَعُوْنَ	٢١ : ١٠٠	لشدّة أصْواتها .
إنّ الَّذِيْنَ	٢١ : ١٠١	رُوِيَ أنه نزل(٢) جواباً لِابْنِ الزِّبَعْرَى قالوقَدْ عُبِدَ عزيزٌ و عيسٰى وَ الملائكة فهم في النّار(٣) و سؤاله من جهله بلسانه لأن ما(٤)"لما"(٥) لايعقل
الْحُسْنٰى	٢١ : ١٠١	صفة المنزلة(٦) أو البشارة(٧)
حَسِيْسَهَا	٢١ : ١٠٢	صوتها(٨)
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ	٢١ : ١٠٣	نفخة النشور(٩) أو حين يميز أهل(١٠) النار أو يذبح الموت(١١)
هٰذَا يَوْمُكُمْ	٢١ : ١٠٣	مقول الملائكة
السِّجِلِّ	٢١ : ١٠٤	الطّومار(١٢)
لِلْكُتُبِ	٢١ : ١٠٤	عليها
كما بدأنا	٢١ : ١٠٤	"ما" مصدرية و الجار يتعلق ب"نعيد" و الضّمير في "نعيده" لأول خلق

---

(١) قال الراغب في قوله "لهم فيها زفيرٌ" فالزفير تردّد النفس حتى تنتفخ الضّلوع منه راجع مفردات تحت مادة ز. ف. ر ٢١٢

(٢) راجع أسباب النزول ١٤٥

(٣) و فيه إشارة إلى قول ابن الزّبعرى راجع المرجع نفسه ١٤٥

(٤) أي "ما" الواردة في قوله (إنكم و ما تعبدون من دون الله حصب جهنم)

(٥) راجع الآية ٩٨ من السّورة نفسها

(٦) و في الأصل "لا" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) أي صفة للمنزلة المفهومة من سياق الآية و كذا حكم البشارة و لمزيد من التفصيل راجع تفسير البيضاوي ٨٢/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٨٢/٢

(٩) قال ابن اليزيدي في قوله "حسيسها": الحسّ و الحسيس و هو الصوت الخفي راجع تفسير غريب القرآن ١٢٠

(١٠) هذا معنى ما رواه العرفي عن ابن عباس راجع زادالمسير ٣٩٣/٥

(١١) هذا معنى ما قاله الحسن راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٥

(١٢) و هو مرويٌّ عن ابن عباس و به قال ابن جريج راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٥

وَعْداً	٢١ : ١٠٤	مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ(١)
الذِّكْرِ	٢١ : ١٠٥	التَّوراة(٢) و قيل "الزَّبور" جنس الكتب الإلٰهيّة و الذِّكْرُ اللَّوح(٣)
الأَرْضَ	٢١ : ١٠٥	الشام(٤)
عِبَادِيَ الصَّالِحُوْنَ	٢١ : ١٠٥	أمّةُ(٥) محمّدٍ صلى الله عليه وسلم أو كُلُّ(٦) صالحٍ
فِيْ هٰذَا	٢١ : ١٠٦	القُرآن .
لَبَلَاغاً	٢١ : ١٠٦	كفايةٌ(٧) أوْ تبليغاً(٨)
إِنَّمَا	٢١ : ١٠٨	قصر بالإضافة إلى الشّرك .
آذَنْتُكُمْ	٢١ : ١٠٩	أخْبَرْتُكُم بِالتَّوحِيْدِ .
عَلٰى سَوَاءٍ	٢١ : ١٠٩	حالٌ(٩) اي مُتَساوِيَيْنِ فِيهِ انَا وَ أنتُمْ
وَإِنْ	٢١ : ١١١	نافية
لَعَلَّهُ	٢١ : ١١١	تَاخِيْرَ الْعَذَابِ .
فِتْنَةٌ	٢١ : ١١١	امتحانٌ
قُلْ	٢١ : ١١٢	أمْرٌ(١٠) أوْ "ماضٍ"(١١) حكاية لقوله صلّى الله عليه وسلّم .
عَلٰى مَاتَصِفُوْنَ	٢١ : ١١٢	من نسبته إلى مَالَايَلِيْقُ بِهِ و تكذيب نبيه صلى الله عليه وسلم

---

(١) أي مفعولٌ مُطْلَقٌ لِوَعَدْنَا مُقَدَّراً قبله راجع تفسير الجلالين ٤٣١

(٢) رواه العوفى عن ابن عباس راجع زاد المسير ٣٩٧/٥

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٣٩٧/٥

(٤) راجع تفسير النسفى ٢٥٧/٣

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٨٣/٢

(٦) و كذا فى تفسير الجلالين ٤٣١

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٨٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٨٣/٢

(٩) حال من الفاعل والمفعول فى "آذنتكم" راجع البيان ١٦٦/٢

(١٠،١١) أي قل فى قوله "قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ" قرئ قُلْ عَلَى الأمْرِ وَ قُرِئَ قَالَ على الخبر راجع النهر المادّ ٤٨٢/٢/١

سورة الحج مدنية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

زَلزَلَةَ الساعة	٢٢ : ١	الحادثة(٢) عند قُربِها قبل(٣) طُلُوعِ الشَّمسِ من مَغرِبِها أو قبل النَّفخة(٣) الأولى
تَرَونها	٢٢ : ٢	الزَّلزلة(٥) أو الساعة(٦)
عمّا أرضَعَت	٢٢ : ٢	عن رَضِيعِها(٧)
تَضَعُ	٢٢ : ٢	بِسَقْطِ جنينها(٨) خوفاً حقيقةً أو تمثيلاً لِلْهَوْلِ(٩)
من يُجادِلُ	٢٢ : ٣	نضر(١٠) بنُ حارثٍ أو أبيّ(١١) بنُ خلفٍ
كُتِبَ عليه	٢٢ : ٤	علىَ الشّيطان
أنه	٢٢ : ٤	للشّان
من تَوَلّاه	٢٢ : ٤	أحبّه و اتّبَعَهُ
مِن تُرابٍ	٢٢ : ٥	لأنّ أباهم منه
مُخَلَّقَةٍ	٢٢ : ٥	تامّة(١٢) الخلقِ
لِنُبَيِّنَ	٢٢ : ٥	القُدرةَ على البعث
ما نشاء	٢٢ : ٥	مِنَ الذّكرِ و الأنثى(١٣) أو من الزّمان(١٤)

---

(١) و فى الأصل مكية و التصويب من م كما أثبته من البرهان ١٩٣/١ و الاتقان ٣١/١

(٢) قال البغوى فى قوله "زلزلة الساعة"، و الزلزلةُ والزلزالُ شدّةُ الحركةِ على الحالة الهائلة راجع تفسير البغوى ٢٤٣/٣

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٨٣/٢

(٤) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٤٠٣/٥

(٥،٦) راجع تفسير النسفى ٢٥٩/٣

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٨٣/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٨٣/٢

(٩) راجع النهر المادّ ٣٨٥/٢/١

(١٠) راجع مفحمات الأقران ١٣٦

(١١) راجع البحر المحيط ٣٥٠/٦

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٣

(١٣) هذا معنى ما روى عن عبد الله فى هذه الآية راجع تفسير الطبرى ١١٤/١٤

(١٤) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/٦

أجَلٍ مسمّىً	٢٢ : ٥	وقتِ(١) الولادةِ
لِتَبْلُغُوا	٢٢ : ٥	متعلّق بنُخرِجُكم
يُتَوفّى	٢٢ : ٥	قبل(٢) الاشد أو بعده(٣) أو عنده(٣)
لِكَيْلا	٢٢ : ٥	لام العاقبة(٥)
هامدةً	٢٢ : ٥	يابسةً(٦)
اهتزّتْ	٢٢ : ٥	تحرّكتْ "بالنّباتِ"(٤)
رَبَتْ	٢٢ : ٥	انتَفَخَتْ(٨)
زوجٍ	٢٢ : ٥	صنفٍ(٩)
ذٰلكَ	٢٢ : ٦	خلقُ الإنسانِ و النّباتِ
مَن يُجٰدِلُ	٢٢ : ٨	كأبي(١٠) جهلٍ
بغير علمٍ	٢٢ : ٨	ضروريٍّ
و لاهُدىً	٢٢ : ٨	علم استدلال
ثانِيَ عِطْفِه	٢٢ : ٩	حالٌ(١١) أي محرّفاً جانبه عن الحق
خِزْيٌ	٢٢ : ٩	قتل(١٢) بدرٍ
من يعبدُ اللّهَ	٢٢ : ١١	قومٌ من الأعرابِ(١٣) أسلموا فإن أصاب أحدَهم خيرٌ في أهلِه و مالِه اسْتَقَامَ و إلا ارتدّ و تشاءم بالإسلام
على حرفٍ	٢٢ : ١٣	على طرف(١٣) من الإسلام أو منحرفاً(١٥) متردّداً
لَمَنْ ضَرُّهُ	٢٢ : ١٣	اللام صلة(١٦) والموصول مفعول يدعو

---

(١) راجع تفسير البيضاوي ٨٥/٢

(٢،٣،٤)كذا في تفسير النسفي ٢٦٢/٣

(٥) راجع تفسير المظهري ٢٥٥/٦

(٦) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢١

(٤) و في الأصل و في م بالأنبات و التصويب من تفسير غريب القرآن ٢٩٠

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٠

(٩) كذا في تفسير الجلالين ٣٣٣

(١٠) راجع الكشاف ١٣٩/٣

(١١) قال أبوحيان الأندلسي حال من الضمير المستكن في يجادل راجع النهر الماد ٣٨٩/٢/١

(١٢) راجع تفسيرالبيضاوي ٨٦/٢

(١٣) راجع أسباب النزول ١٤٥، ١٤٦

(١٣) راجع الكشاف ١٣٩/٣

(١٥) راجع العكبري ١٤٠/٢

(١٦) راجع التفسير المظهري ٢٥٤/٦

مِنْ نَفْعِهِ	٢٢ : ١٣	الموهوم و هو الشفاعةُ
[العشيرُ	٢٢ : ١٣	الصّاحبُ(١)](٢)
يَنْصُرَهُ	٢٢ : ١٥	الرّسولَ صلى الله عليه وسلم
فَلْيَمْدُدْ	٢٢ : ١٥	نفسَهُ
بِسَبَبٍ	٢٢ : ١٥	بحبلٍ
إلى السماء	٢٢ : ١٥	كسقف(٣) بيت أو شجر(٤)
ثمّ لْيَقْطَعْ	٢٢ : ١٥	يختنق بالحبل
كَيْدُهُ	٢٢ : ١٥	قتلُهُ نفسَه سُمّيَ كيداً تهكُّماً
مايَغِيْظُ	٢٢ : ١٥	ما أغْضَبَهُ و هو النُّصرةُ و المعنى أن الله ناصر نبيّه فمن لم يَرْضَ بهذا فلاحيلةَ له إلا أن يَقْتُلَ نفسَه
أنزلناه	٢٢ : ١٦	القرآن
وكثيرٌ من النّاسِ	٢٢ : ١٨	هم المسلمون
هذانِ خَصْمَانِ	٢٢ : ١٩	المسلمون و الكفّار يوم بدرٍ
في ربّهم	٢٢ : ١٩	في دينه
قُطِّعَتْ	٢٢ : ١٩	علىٰ قدرِ قامتِهم
يُصْهَرُبه	٢٢ : ٢٠	يُذابُ به
(مَقَامِعُ)	٢٢ : ٢١	جمع مِقْمَعٍ آلة "الدّقّ"(٥)
منها	٢٢ : ٢٢	من النّار
من غَمٍّ	٢٢ : ٢٢	لأجله(٦) أو بدل(٧) من "منها"
يُحَلَّوْنَ	٢٢ : ٢٣	يُزَيَّنُوْنَ
مِنَ القول	٢٢ : ٢٤	لا إله إلا اللهُ محمد رسول الله في الدُّنيا(٨) أو الحمد(٩) في العُقبىٰ(١٠)

---

(١) قال ابن قتيبة في قوله "العشير": الصّاحب و الخليل راجع تفسير غريب القرآن ٢٩١

(٢) التكملة من م

(٣) أي فليمدد حبلاً إلى سقف البيت ليختنق راجع تفسير الجلالين ٤٣٣

(٤) مراد المؤلف فليمدد حبلاً إلى شجر لأن كل ما علاك فهو سماء و الفرهاروي تفرّد بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) و في م الدرق و هو تحريف

(٦) راجع العبكري ١٣٢/٢

(٧) قال أبوحيان الأندلسي في قوله "من غم" بدل من قوله "منها" أعيد معه حرف الجر راجع النهر الماد ٤٩٢/٢/١

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٨٩/٢

(٩) راجع التفسير المظهري ٢٦٨/٦

(١٠) و في م الاخرة

صِرَاطِ الحميدِ	۲۲ : ۲۴	تعالى(۱) و هو الإسلام(۲) أو الجنّة(۳)
والمسجد الحرام	۲۲ : ۲۵	يومَ الحديبية(۴)
سَوَآءً	۲۲ : ۲۵	مُسْتَوِياً
العٰكِفُ	۲۲ : ۲۵	المُقيمُ
البَادِ	۲۲ : ۲۵	المسافرُ(۵) أي هو قبلةٌ لهما و خبر "إنّ" محذوفٌ(٦) اي نُذيقُهم من عذاب أليم
بإلحادٍ	۲۲ : ۲۵	الباء صلة(٧) أى ميلاً عن الحقّ
بظُلمٍ	۲۲ : ۲۵	بسببِ معصيةٍ
بوّأنا	۲۲ : ۲٦	جَعَلْنَا البَيْتَ له مَبَاءةً أى مرجعاً للعمارة و العبادة
أن لاتُشرِكْ	۲۲ : ۲٦	أى قُلْنَا
القائمين	۲۲ : ۲٦	فى الصّلوٰة(۸) أو المُقيمِينَ(۹)
أذِن	۲۲ : ۲٦	نَادِ
رجالاً	۲۲ : ۲٧	مشاة
ضَامِرٍ	۲۲ : ۲٧	بعير(۱۰) ضعيف من طول السفر
يَأتِينَ	۲۲ : ۲٧	الضَّوَامِرُ
فجٍّ عميقٍ	۲۲ : ۲٧	سبيلٍ(۱۱) بعيدٍ(۱۲) رُوِىَ أنه صَعِدَ أبا قبيسٍ و نادى بالحجّ(۱۳) فأجابه من قُدِّرَ له الحجُّ من أصلابِ الآباء لَبّيْك
منافعُ	۲۲ : ۲۸	دينيّة و دنيويّة بالتّجارة
و يَذْكُرُوا "اسْمَ اللهِ"	۲۲ : ۲۸	عند الذبح

---

(۱) فى م "هو تعالى" و مراد المؤلف بصراط الحميد صراطه تعالى
(۲) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ۴۱۸/۵
(۳) راجع تفسير البيضاوى ۸۹/۲
(۴) راجع تفيسر القرطبى ۳۱/۱۲
(۵) قال ابن اليزيدى فى قوله "و البادى" الذى لايقيم راجع غريب القرآن و تفسيره ۱۲۲
(٦) راجع الكشاف ۱۵۱/۳
(٧) راجع النهر الماد ۳۹۵/۲/۱
(۸) قاله عطاء و الجمهور راجع زاد المسير ۴۲۳/۵
(۹) كذا حكى عن قتادة راجع المرجع نفسه ۴۲۳/۵
(۱۰) قال القرطبى والضامر البعير المهزول الذى أتْعَبَهُ السَّفَرُ راجع تفسير القرطبى ۳۹/۱۲
(۱۱) قال الراغب:الفجّ شقّة يكتنفها جبلان و يستعمل فى الطريق الواسع راجع مفردات راغب ۳۸٧
(۱۲) راجع غريب القرآن و تفسيره ۱۲۲
(۱۳) راجع تفسير البغوى ۲۸۳/۳

أيامٍ معلومٰتٍ	۲۲ : ۲۸	أيّام(۱) النّحرِ
منها	۲۲ : ۲۸	إن كانت هديّة التّطوّع و المتعة والقِران(۲) لاغيرها
لِيقضُوا تفثهُمْ	۲۲ : ۲۹	لِيُزيلُوا قذاهم بالحلق و النّتفِ و قصّ الأظفارِ و قيل(۳) التفث:مناسک الحجّ
نُذُورَهم	۲۲ : ۲۹	ما وجب من الضّحايا و الهدايا
وليطّوّفوا	۲۲ : ۲۹	طواف(۴) [الزّيارة](۵) أو الْوداع(۶)
ذٰلک	۲۲ : ۳۰	الأمرُ "ذٰلک"(۷)
حُرُمٰتِ الله	۲۲ : ۳۰	أحكامه التى يَحْرُمُ خلافُها
فهو	۲۲ : ۳۰	تَعْظِيْمُها
إلّامايُتْلٰى عليكم	۲۲ : ۳۰	فى قوله حرمت عليكم الميتةُ(۸) الآية
من الأوثان	۲۲ : ۳۰	"من" بيانية(۹)
حنفآء	۲۲ : ۳۱	حال(۱۰)
فتخطفه	۲۲ : ۳۱	للاكْلِ
تَهْوِى به	۲۲ : ۳۱	تُسْقِطُه
سحيقٍ	۲۲ : ۳۱	بعيدٍ(۱۱) عنِ الخلاصِأى مَنْ أُشرک فقد أهلکنفسَه
ذٰلک	۲۲ : ۳۲	الأمر "ذٰلک"(۱۲)
شعائرُ اللهِ	۲۲ : ۳۲	الهدايا(۱۳) بأن يسوقها من أعزِّ(۱۴) الأنعام
فإنّها	۲۲ : ۳۲	أى تعظيمها

---

(۱) قاله صَاحِبَا أبى حنيفة راجع الكشاف ۱۵۳/۳

(۲) راجع أحكام القرآن ۶۹/۵

(۳) قاله ابن عمر راجع تفسير الطبرى ۱۴۹/۱۷

(۴) راجع الكشاف ۱۵۳/۳

(۵) التكملة من م

(۶) راجع الكشاف ۱۵۳/۳

(۷) فى الأصل و فى م "كذلک" و التصويب من تفسير الجلالين ۴۳۷

(۸) المائدة : ۳

(۹) راجع تفسير الجلالين ۴۳۷

(۱۰) قال مكى حال من المضمر فى "اجتنبوا" راجع مشكل إعراب القرآن ۹۸/۲

(۱۱) راجع تفسير غريب القرآن ۲۹۳

(۱۲) و فى م "كذلک" و هو تحريف

(۱۳) راجع تفسير البيضاوى ۹۱/۲

(۱۴) قال ابن عباس فى قوله "و من يُعَظِّمْ شعائرَ اللهِ" استعظامها واستحسانها و استسمانها راجع تفسير الطبرى ۱۵۶/۱۷

مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ	٢٢ : ٣٢	بِسَبَبِهِ(١) أو من أفعال أهلِ التَّقوَى(٢)
منافع	٢٢ : ٣٣	الركوب و اللبن عند الضرورة
أجلٍ مسمى	٢٢ : ٣٣	النحر(٣)
مَحِلُّهَا	٢٢ : ٣٣	مذبحها(٤)
إلى البيتِ العتيقِ	٢٢ : ٣٣	الحرم كله
ولكُلِّ	٢٢ : ٣٤	أمةٍ مؤمنةٍ قبلكم
مَنْسَكاً	٢٢ : ٣٤	ذبح(٥) القرابين "أو"(٦) مذبحها(٧)
المُخْبِتِيْنَ	٢٢ : ٣٤	الخاشعين
و البُدْنَ	٢٢ : ٣٦	جمع "بَدَنَةٍ" الإبل "و"(٨) البقر
فاذْكُرُوا	٢٢ : ٣٦	عند الذّبح
صَوَآفَّ	٢٢ : ٣٦	قيل قائماتٍ(٩) "معقولةً"(١٠) اليدِ اليُسْرٰى(١١) و قيل كثيرةً(١٢) اللَّبَنِ
وَجَبَتْ	٢٢ : ٣٦	لَزِمَتْ(١٣) الأرض
القانِعَ	٢٢ : ٣٦	مَنْ لايَسْأَلُ(١٤)
المُعتَرَّ	٢٢ : ٣٦	السائلُ(١٥) تصريحاً أو بالتعريض(١٦)

---

(١) مراد المؤلف بأن تعظيم شعائر الله بسبب تقوى القلوب و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبى السعود ١٠٦/٦

(٢) راجع الكشاف ١٥٦/٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٤٣٨

(٤) راجع التفسير المظهرى ٣٢٠/٦

(٥) راجع زاد المسير ٤٣١/٥

(٦) و فى الأصل "أ" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) قال الأزهرى فى قوله و لكلّ أمّة جعلنا منسكاً،إنه يدلّ على موضع النحر فى هذا الموضع أراد مكان نسك راجع تفسير القرطبى ٥٨/١٢

(٨) فى الأصل و فى م "أو" وهو تحريف والصواب من زاد المسير ٤٣٢/٥

(٩) قاله الفراء راجع معانى القرآن ٢٢٦/٢

(١٠) و فى الأصل مقتوله و هو تحريف و التصويب من م

(١١) كذا فى تفسير الجلالين ٤٣٨

(١٢) و فى م "كثره" و هو تحريف

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله "وَجَبَتْ": سقطت راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٣

(١٤) قال الراغب القانع هوالسائل الذى لايلح فى السؤال و يرضى بما يأتيه عفواً راجع مفردات راغب ٤٢٩

(١٥) قال ابن عباس:القانع:المتعفف و المعترّ:السائل راجع زاد المسير ٤٣٣/٥

(١٦) قال الحسن:المعتر الذي يَتَعَرَّضُ و لايَسْأَلُ راجع تفسير الطبرى ١٦٩/١٧

سَخَّرْنٰهَا	٢٢ : ٣٦	الْبُدْنَ مع عِظَمِهَا
لَن يَّنَالَ اللّٰهَ	٢٢ : ٣٧	نهى عن تلطيخ الكعبة بدم الْقَرَابِيْنَ على دَأْبِ الجاهليّة
التَّقوىٰ	٢٢ : ٣٧	إطاعة أمْرِه
لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ	٢٢ : ٣٧	لِتَحْمَدُوْهُ(١)
يُدافِعُ	٢٢ : ٣٨	فتنةَ الكفّار
أُذِنَ	٢٢ : ٣٩	فى الحرب
لِلَّذين	٢٢ : ٣٩	للصّحابة
ظُلِمُوا	٢٢ : ٣٩	من الكفّار و هذه أوّل آيةٍ نزلتْ(٢) فى "القتال"(٣)
مِن [دِيٰرِهِمْ]	٢٢ : ٤٠	مكّة(٤)
بغير حقٍّ	٢٢ : ٤٠	بغير سببٍ(٥)
بَعْضَهم	٢٢ : ٤٠	المشركين(٦)
بِبعض	٢٢ : ٤٠	بالمؤمنين(٧)
صوامعُ	٢٢ : ٤٠	معازلُ(٨) الرّهبان
بِيَعٌ	٢٢ : ٤٠	مساجدُ نَصارىٰ(٩)
صَلَوٰتٌ	٢٢ : ٤٠	مساجِد اليهود(١٠) سُمِّيَتْ لأنهم يُصلّون فيها
و مساجد	٢٢ : ٤٠	للمؤمنين(١١) أى لاستولى المشركون على أهل الكتاب
مَن يَّنْصُرُهُ	٢٢ : ٤٠	دِيْنَهُ
الّذين	٢٢ : ٤١	بإضمار هم(١٢) أو بدل(١٣) من "من ينصره"

---

(١) راجع تفسير الخازن ٣/٣١٠

(٢) راجع الكشاف ٣/١٦٠

(٣) و فى م القتل و هو تحريف

(٤) راجع تفسير النسفى ٣/٢٤٨

(٥) راجع الكشاف ٣/١٦٠

(٦) راجع تفسير الطبرى ١٧/١٤٣

(٧) راجع المرجع نفسه ١٧/١٤٣

(٨) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى : الصوامع جمع صومعةٍ و هى موضع يتعبّد فيه الرهبان و ينفردون فيه لأجل العبادة راجع روح البيان ٦/٣٩

(٩) قال الراغب: البيعة مصلى النصارى راجع المرجع نفسه ٦/٣٩

(١٠) قال أبوعبيدة الصّلوت بيوت تبنى للنّصارىٰ فى البَرَارِيْ يُصلّون فيها فى أسْفَارِهِمْ راجع تفسير القرطبى ١٢/٧١

(١١) قاله رفيع و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٧/١٧٧

(١٢) راجع النّهر المادّ ١/٢/٥٠٠، ٥٠١

(١٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٢/١٠٠

عٰقِبَةُ الأمورِ	٢٢ : ٤١	رُجُوْعُها أی هو مالكُها
مُعَطَّلَةٍ	٢٢ : ٤٥	لهلاک(١) أهلها
مَشِيْدٍ	٢٢ : ٤٥	مجصَّص(٢) أو رفيع(٣) قيل(٤): أهل البير و القصر قوم بحضر موت قتلوا نبيّهم حنظلة فخُسِفَ بهم
فی الأرْضِ	٢٢ : ٤٦	فينظروا القُرٰی الهالكةَ عبرةً
فإنّها	٢٢ : ٤٦	للقصّة(٥)
وإنّ يوماً	٢٢ : ٤٧	من أيّام عذابهم(٦)
تَعُدُّوْنَ	٢٢ : ٤٧	فی الدّنيا(٧)
سَعَوْا	٢٢ : ٥١	بالإبطال(٨)
مُعٰجِزِيْنَ	٢٢ : ٥١	زاعمين(٩) أنهم يُعْجِزُوْنَنَا عن أخذهم كنايةٌ عن إنكار البعث و العذاب
تَمَنّٰی	٢٢ : ٥٢	قرأ(١٠) أو حدّث(١١)
ألْقَی الشَّيْطٰنُ	٢٢ : ٥٢	بأن يُوَسْوِسَ فی صدور المؤمنين السامعين و يَحْمِلَ الكفّارعلی الإنكارِ و الاستهزاءِ و رفعِ الأصوات
فَيَنْسَخُ	٢٢ : ٥٢	فيبْطِلُ(١٢)

---

(١) قال النّسفی: تُرِكَتْ لايُسْتَقٰی منها لهلاک أهلها راجع تفسير النسفی ٢٨٠/٣

(٢) قاله سعيد بن جبير و عطاء و عكرمة و مجاهد راجع تفسير القرطبی ٧٤/١٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٧٥/١٢، ٧٦

(٤) أی الضمير فی قوله "فإنّها" ضمير القصّة راجع العكبری ١٤٥/٢

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٤٠

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٤٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٤٠

(٨) هذا معنی قول الزّجاج راجع تفسير القرطبی ٧٩/١٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ١٢٤

(١٠) قال الفراء فی قوله "إلّا إذا تمنّی": التمنّی : التلاوة و حديث النّفس أيضاً راجع معانی القرآن ٢٢٩/٢

(١١) قال ابن عباس راجع تفسير الطبری ١٩٠/١٧

(١٢) راجع تفسير الطبری ١٨٨/١٧، ١٨٩ والدر المنثور ٦٥/٦، ٦٦

آياتِهِ	٢٢ : ٥٢	بحِفْظِها رُوِيَ(١) أنّ النبى صلّى الله عليه وسلّم قرأ سورةَ النّجم فلمّا بلغ ذكرَ المناةِ نَادَى الشيطانُ: تلك الغرانيقُ العُلَا منها الشفاعةُ تُرْتَجَى فزعم الكفّارُ أنه من قرائته ففرحوا به والأفضلُ ردُّ هذه الرّوايةِ فضلاً عن روايةِ تكلّمه(٢) صلّى الله عليه وسلّم
فتنةً	٢٢ : ٥٣	امتحاناً(٣)
[مَرَضٌ]	٢٢ : ٥٣	شكٌّ(٤)
أنه	٢٢ : ٥٤	القرآن
تُخْبِتَ	٢٢ : ٥٤	تخضع(٥)
منه	٢٢ : ٥٥	القرآنِ
السّاعةَ	٢٢ : ٥٥	الموتُ(٦) أو القيامةَ(٧) أو عَلَامَاتُهَا(٨)
يومٍ عقيمٍ	٢٢ : ٥٥	لاخيرَ فيه و هو يومُ بدرٍ(٩) أو القيامة(١٠)
يومئذٍ	٢٢ : ٥٦	القيامة(١١)
و الّذين هاجروا	٢٢ : ٥٨	رُوِيَ أنه جوابٌ(١٢) لِقَوْلِ بعضِ الصحابةِ مَن اسْتُشْهِدَ فقد عَلِمْنَا أجْرَهُ فهَلْ لنا من أجْرٍ إن لم نُسْتَشْهَدْ؟(١٣)
رزقاً حَسَناً	٢٢ : ٥٨	نَعِيْمَ(١٤) الجنّةِ
الرّازقين	٢٢ : ٥٨	المُعْطِيْنَ(١٥)
مُدْخَلاً	٢٢ : ٥٩	ظرفٌ(١٦) أو مصدرٌ(١٧)

---

(١) راجع تفسير الطبرى ١٨٨/١٧، ١٨٩

(٢) جاء المؤلّف بالضّمير المنصوب المذكّر فى قوله "تكلّمه"

(٣) قال أبو حيان الأندلسى: الفتنة الابتلاء و الاختبار راجع البحر المحيط ٣٨٢/٦

(٤) فى الأصل و فى م اضطراب و التصويب من تفسير النسفى ٣/٢٨٣

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٩٣

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٩٧/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٩٧/٢

(٨) راجع الكشاف ١٦٦/٣

(٩) قاله مجاهد و سعيد و جبير و قتادة راجع تفسير الطبرى ١٩٣/١٧

(١٠) قاله عكرمة و الضحاك راجع المرجع نفسه ١٩٣/١٧

(١١) راجع تفسير الجلالين ٤٣١

(١٢) راجع الكشاف ١٦٧/٣

(١٣) و فيه إشارة إلى قول بعض الصّحابة راجع المرجع نفسه ١٦٣/٣

(١٤) راجع تفسير البغوى ٢٩٥/٣

(١٥) راجع تفسير الجلالين ٤٣١

(١٦) راجع تفسير أبى السعود ١١٦/٦

(١٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله "مدخلاً": مصدرٌ ميميٌّ أُكِّدَ به فِعْلُهُ راجع تفسير أبى السعود ١١٦/٦

ذٰلک	٢٢ : ٦٠	الأمرُ ذلک
عَاقَبَ	٢٢ : ٦٠	انْتَقَمَ(١) من المُؤْذِی انتقاماً مشروعاً بلازیادةٍ(٢) قیل(٣) أراد قصاص الجراحات و قیل(۴) قتال المشرکین فی الشهر الحرام
بُغِیَ عَلیهِ	٢٢ : ٦٠	ظُلِمَ بإعادة الإیذاء
ذٰلک	٢٢ : ٦١	نصرُ(٥) المظلومِ بسبب أنّه القادر
ذٰلک	٢٢ : ٦١	کمالُ(٦) القدرة
الإنسٰن	٢٢ ٦٦	الکافر
لَکَفُورٌ	٢٢ : ٦٦	بالنّعمةِ
مَنْسَکاً	٢٢ : ٦٧	شرعًا(٧)
نَاسِکُوهُ	٢٢ : ٦٧	عاملون(٨) به
فلایُنَازِعُنّک	٢٢ : ٦٧	نهی(٩) لأربابِ المِلَلِ الباطلةِ عن مُجادلتِه صلی الله علیه وسلم
فی الأمر	٢٢ : ٦٧	فی الدّین نزلت(١٠) فی من قال "المیتة ذبیحة الله فهی أولی من ذبیحتکم"(١١)
و إن جٰدلوک	٢٢ : ٦٨	بعد ظُهُورِ الحقّ
إنّ ذٰلک	٢٢ : ٧٠	مافیهما(١٢)
فی کتٰبٍ	٢٢ : ٧٠	اللّوحِ(١٣)

(١) راجع تفسیر القرطبی ٩٠/١٢
(٢) راجع تفسیر البیضاوی ٩٧/٢
(٣) ذکر النیسابوری: عن الضحّاک أن الآیة مدنیّة و هی فی القصاص و الجراحات راجع تفسیر النیسابوری ١١٣/١٧
(۴) قاله مقاتل راجع تفسیر القرطبی ٩٢/١٢
(٥) راجع الکشاف ١٦٧/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ١٦٨/٣
(٧) راجع تفسیر القرطبی ٩٣/١٢
(٨) کذا فی المرجع نفسه ٩٣/١٢
(٩) راجع تفسیر الطبری ١٩٩/٧
(١٠) راجع تفسیر القرطبی ٩٣/١٢
(١١) و فیه إشارة إلی قول الکفّار راجع المرجع نفسه ٩٣/١٢
(١٢) أی ما فی السّمآء و الارض
(١٣) کذا فی تفسیر البغوی ٢٩٧/٣

إنّ ذٰلك	٢٢ : ٤٠	العِلْمَ(١)
علم	٢٢ : ٤١	دليلٌ(٢) عَقْلِيٌّ
المُنْكَرَ	٢٢ : ٤٢	الإنكار والعبوس(٣)
يَسْطُوْنَ	٢٢ : ٤٢	يأخذونهم(٤)
من ذٰلِكُمْ	٢٢ : ٤٢	ما تريدون بالمسلمين(٥) أوْ بأصعب عليكم من القرآن(٦)
النَّارُ	٢٢ : ٤٢	هو النّار(٧)
[مَثَلٌ	٢٢ : ٤٣	للأصنام(٨)](٩)
شيئاً	٢٢ : ٤٣	من عَسَلٍ(١٠) أو غيره(١١) مِمّا يُلَطِّخُون به أفواهَهَا
يَسْتَنْقِذُوه	٢٢ : ٤٣	يُخَلِّصُوه(١٢)
الطالب	٢٢ : ٤٣	المشرك(١٣)
المطلوب	٢٢ : ٤٣	الصَّنَمُ(١٤)
قَدَرُوا	٢٢ : ٤٤	عَظَّمُوا(١٥) اللّهَ
يصطفى	٢٢ : ٤٥	ردٌّ(١٦) لقولهم [أ] أُنْزِلَ عليه الذكر من بيننا(١٧)
رُسُلاً	٢٢ : ٤٥	لِحَمْلِ الْوَحْيِ(١٨)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٤٤٣

(٢) كذا فی تفسيرالنسفی ٢٩٠/٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٤٤٣، ٤٤٤

(٤) قال الراغب السطو: البطش برفع اليد يقال سطابه راجع مفردات راغب تحت س. ط. و ٢٣٨

(٥) راجع الكشاف ١٤٠/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ١٤٠/٣

(٧) قال أبوحيان الأندلسیؒو النار خبرُ مبتدأ محذوفٍ تقديره هو النار راجع النهر الماد ٥٠٨/٢/١

(٨) ای ضُرِبَ مَثَلٌ للأصنام

(٩) التكملة من م

(١٠،١١) قال ابن جريج:كانوا إذا طيّبوا أصنامهم عجنوا طِيْبَهُمْ بشیْ من الحلواء كالعسل و نحوه فيقع عليها الذبابُ فيسلبهاإياه فلايستطيع الألهة وَ لَامَنْ عَبَدَها أن يَمْنَعهُ ذلكراجع زاد المسير ٤٥٢/٥

(١٢) راجع تفسير القرطبی ٩٧/١٢

(١٣،١٤) هذا معنی قول الضحاک و السدی راجع زاد المسير ٤٥٢/٥

(١٥) ای هم ماعظّموا اللّهَ حقَّ عظمته راجع تفسير القرطبی ٩٨/١٢

(١٦) زعم مقاتل أن هذه الآية نزلت حين قالوا أ أنزل إليه الذكر من بينا راجع زاد المسير ٤٥٣/٥

(١٧) البقرة : ٢٥٥

(١٨) راجع الآية ٧٥ من السورة نفسها

ارْكَعُوا و اسْجُدُوْا	٢٢ : ٧٧	قيل كانوا يُصلّون في أوّل الإسلام بلا ركوعٍ وسجودٍ (١٨)
و جٰهِدُوا	٢٢ : ٧٨	الأصْغَرَ(٢) و الأكْبَرَ
اجْتَبٰكم	٢٢ : ٧٨	للإسلام و نصرته
مِنْ حَرَجٍ	٢٢ : ٧٨	كما كان على الأمم الماضية
ملّة	٢٢ : ٧٨	نصب بالاختصاص(٣) أو الْزَمُوا(٤)
أبِيْكم	٢٢ : ٧٨	أبو(٥) النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم و العَرَبِ أو هو لجميع المسلمين كَالأبِ(٦)
هو	٢٢ : ٧٨	اللّهُ
من قبلُ	٢٢ : ٧٨	في الكُتُبِ المتقدّمةِ
و في هذا	٢٢ : ٧٨	القرآن

(١) ذكر الزّمخشري: و قيل كان الناس أوّل ما أسلموا يسجدون بلا ركوعٍ و يركعون بلاسجودٍ فأمروا أن تكون صلاتهم بركوع و سجود راجع الكشاف ١٤٢/٣

(٢) أي جاهِدُوا الجِهَادَ الأصْغَرَ والأكْبَرَ

(٣) قال الزمخشري: نصب (ملة) على الاختصاص أي أعني بالدّين ملّة أبيكم راجع الكشاف ١٤٣/٣

(٤) أي الزموا ملّة راجع مشكل إعراب القرآن ١٠١/٢

(٥،٦) راجع زاد المسير ٤٥٦/٥

سُورةُ الْمُؤْمِنُونَ مكيّةٌ

بسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحيم

وَرَآء ذلک	٢٣ : ٧	المذكور من الزّوجات و السّرارى كالزّنا و اللّواطة وإتيان البهائم قيل "الزّلق"
الْعَادُوْنَ	٢٣ : ٧	عَنِ الْحلال إلى الْحرام
عهدهم	٢٣ : ٨	مَعَ(١) اللهِ أوِ النّاسِ(٢)
أولٰئکَ	٢٣ : ١٠	الموصوفون بِكُلِّ مَا ذُكِرَ
فِيْها	٢٣ : ١١	فى "جَنّةِ(٣) الْفردوسِ"
الْإنْسٰنَ	٢٣ : ١٢	أصله اى آدم(٤)
قَرَارٍ	٢٣ : ١٣	الرَّحْم(٥)
خَلْقاً اٰخَرَ	٢٣ : ١٤	حَيَوَانًا ذَا رُوحٍ(٦)
أحْسَنَ الْخَالِقِيْنَ	٢٣ : ١٤	بدلٌ(٧) أو خَبَرُ(٨) [مبتدأ](٩) محذوفٍ أى هوَ لانَعْتَ(١٠) لِنَكَارَته
طَرَآئِقَ	٢٣ : ١٧	لِأنّها طُرُقُ الْمَلائكة(١١) أوِ الْكَوَاكِبِ(١٢)
عَنِ الْخَلْقِ	٢٣ : ١٧	عن مصالحهم
بِقَدَرٍ	٢٣ : ١٨	مِنْ غَيْرِ إفْرَاطٍ و تفريطٍ
فَوَاكِهُ	٢٣ : ١٩	غَيْرَ النّخيلِ و الأعنابِ

(١،٢) راجع تفسير البيضاوى ١٠٢/٢

(٣) و فى م "الجنة الفردوس"

(٤) قال قتادة فى قوله"لقد خلقنا الإنسان" الإنسانُ هنا آدم عليه السلام راجع تفسير القرطبى١٠١/١٢

(٥) كذا فى تفسير الجلالين ٤٤٦

(٦) هذا معنى قول ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٠٩/١٨

(٧) بدل من قوله "الله" راجع البيان ١٨١/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(٩) التكملة من المرجع نفسه ١٨١/٢

(١٠) قال ابن الأنبارى فى قوله "أحسن" ليس بِنَعْتٍ لأنّهٗ نكرةٌ و إن اضيف لأن المضاف اليه عوض من "من" التفصيلية تقديره: "أحسن من الخالقين" راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(١١،١٢)راجع تفسير البيضاوى ١٠٣/٢

وَ شَجَرَةً	٢٣ : ٢٠	عطف(١) على "جَنّٰتٍ" و هى الزَّيْتُوْنُ(٢)
سَيْنَآءَ	٢٣ : ٢٠	قرية(٣) بِقُرْبِ الطُّورِ وَ أَجْوَدِ الزَّيْتُوْنِ(٤) مِنْهَا۔
بِالدُّهْنِ	٢٣ : ٢٠	الباء للتَّعْدِيَةِ(٥) أَوْ بمعنى مع(٦) على فتح تاء "تنبت" و للزِّيادة(٧) على ضَمِّها
وَصِبْغٍ	٢٣ : ٢٠	إدام(٨) أى الزَّيت الجامع للوصفيين
عَلَيْهَا	٢٣ : ٢٢	الإبلِ(٩)
بِهٰذَا	٢٣ : ٢٤	برسالة(١٠) البشر "أو"(١١) التَّوحيد(١٢)
جِنَّةٌ	٢٣ : ٢٥	جُنُوْنٌ
حَتّٰى حِيْنٍ	٢٣ : ٢٥	حَتّٰى يَمُوْتَ(١٣) أَوْ يُفِيْقَ(١٤) "مِنَ"(١٥) الْجُنُوْنِ۔
فَاسْلُكْ	٢٣ : ٢٧	أَدْخِلْ
فِيْهَا	٢٣ : ٢٧	فِي السَّفِيْنَةِ
مِنْ كُلٍّ	٢٣ : ٢٧	صِنْفٍ مِّنَ الْحَيْوَانِ
زَوْجَيْنِ	٢٣ : ٢٧	ذَكَرٍ وَ أُنْثٰى
اثْنَيْنِ	٢٣ : ٢٧	تأكِيْدٌ
الْقَوْلُ	٢٣ : ٢٧	بِالْهَلَاكِ و هو ابنه كنعانٌ و زَوْجَتُهٗ
وَلَاتُخَاطِبْنِيْ	٢٣ : ٢٧	بِالشَّفَاعَةِ

(١) تقديره: فَاَنْشَاْنَالَكُمْ بِهٖ جنّاتٍ و شجرةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِ سَيْنَآءَ راجع البيان ١٨١/٢

(٢) قاله الربيع راجع مفحمات الأقران ١٣٨

(٣) و للعلماء فى معنى "سيناء" أقوال ذكرها أبوحيان الأندلسى و قال: و الأصح أن سيناء اسم بقعة راجع البحر المحيط ١٠٣/٦

(٤) و فى الأصل "هنا"

(٥) اى مَنْ قرأ قوله "تَنْبُتُ" بفتح التاء الأولى و ضم التاء الثانية جعل الباء فى قوله "بالدهن" للتعدية راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٦/٢

(٦) قال الزجاج: الباء للحال أى "تنبت" و معها الدهن راجع تفسير النسفى ٣٠٠/٣

(٧) قال ابن الأنبارى: الباء زائدة لأن الفعل مُتَعَدٍّ بالهمزة و تقديره "تنبت الدهن" كقوله وَ لَاتُلْقُوْا بِاَيْدِيْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ البقرة ١٩٥ أى لَاتُلْقُوْا اَيْدِيَكُمْ راجع البيان ١٨٢/٢

(٨) راجع تفسير البيضاوى ١٠٣/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ١٠٥/٢

(١٠) راجع تفسير النسفى ٣٠١/٣/٣

(١١) و فى م "و" و هو تحريف

(١٢) راجع تفسير النسفى ٣٠١/٣

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٤٧

(١٤) كذا فى تفسير البيضاوى ١٠٥/٢

(١٥) و فى الأصل و فى م "عن" و التصويب من تفسير البيضاوى ١٠٥/٢

أَنْزِلْنِيْ	٢٣ : ٢٩	مِنَ السَّفِيْنَةِ
مُنْزَلاً	٢٣ : ٢٩	مَصْدَرٌ(١) أَوْ مَكَانٌ(٢)
وَإِنْ	٢٣ : ٣٠	مُخَفَّفَةٌ
لَمُبْتَلِيْنَ	٢٣ : ٣٠	لَمُعَذِّبِيْنَ(٣) لَهُمْ
قَرْنًا	٢٣ : ٣١	عاد(٤)
رَسُوْلاً	٢٣ : ٣٢	هود عليه السلام
أَنَّكُمْ	٢٣ : ٣٥	أُعِيْدَ تاكيداً
هَيْهَاتَ	٢٣ : ٣٦	بَعُدَ(٥) عَنِ الْوُقُوْعِ
لِمَا تُوْعَدُوْنَ	٢٣ : ٣٦	اللّام صلة(٦) أى القيامة(٧) أو بعد التّصديق له(٨)
إِنْ هِي	٢٣ : ٣٧	ما الحياة(٩)
عَمَّا قَلِيْلٍ	٢٣ : ٤٠	بعد قليلٍ مِنَ الزَّمَانِ و ماصلة(١٠)
"لَيُصْبِحُنَّ"	٢٣ : ٤٠	"لَيَصِيْرَنَّ"(١١)
غُثَاءً	٢٣ : ٤١	كَتِبْنٍ(١٢) يَسْوَدُّ و يَبْلٰى فِي الْمَآءِ
فَبُعْداً	٢٣ : ٤١	مفعولٌ مطلقٌ
قُرُوْناً	٢٣ : ٤٢	قوم(١٣) صالحٍ و لوطٍ و شعيبٍ
تَتْراً	٢٣ : ٤٤	حالٌ(١٤) أى واحدًا بعدَ واحِدٍ مِنَ الْوَتْرِ "قلب"(١٥) الواو تاءً
فَأَتْبَعْنَا	٢٣ : ٤٤	بِالْهَلاكِ

(١) قال مكيٌّ: فى قوله "مُنْزَلاً" مِنْ ضَمِّ الْمِيْمِ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِنْ أَنْزَلَ إِذْ قَبْلَهُ "أَنْزِلْنِيْ" و معناه: إِنْزَالاً مُبَارَكًا راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٦/٢

(٢) راجع العبكرى ١٤٨/٢

(٣) راجع تفسير البيضاوى ١٠٦/٢

(٤) راجع تفسير النسفى ٣٠٤/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٠٥/٣

(٦،٧،٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٤٤٩

(١٠) راجع المرجع نفسه ٤٤٩

(١١) فى الأصل ليصبرن و هو تصحيف و التصويب من م

(١٢) قال الراغب: الغثاء غثاء السيل و القدر و هو ما يطفح و يتفرق من النبات اليابس و زبدالقدر و يضرب به المثل فيما يضيع و يذهب غير معتد به راجع مفردات راغب تحت غثاء ٣٧٠

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ١٠٧/٢

(١٤) حال من قوله "رسلنا" راجع مشكل اعراب القرآن ١٠٩/٢، ١١٠

(١٥) و فى م "قلبت"

عالين	٢٣ : ٤٦	متكبرين
و قومهما	٢٣ : ٤٧	بنو(١) اسرائيل
عبدون	٢٣ : ٤٧	مطيعون(٢)
لعلهم	٢٣ : ٤٩	بني اسرائيل
ربوة	٢٣ : ٥٠	أرض مرتفعة بيت(٣) المقدس أو دمشق(٤) أو فلسطين(٥)
معين	٢٣ : ٥٠	ما ينفع من الماعون(٦) أو ماء "ظاهر"(٧) أو جار(٨) من العين
يأيها الرسل	٢٣ : ٥١	كل رسول خوطب بهذا الحكم(٩) فجمع نظرا الى مجموعهم و قيل(١٠) جمع بمعنى الواحد
و ان هذه	٢٣ : ٥٢	أي ملة الاسلام
أمتكم	٢٣ : ٥٢	ملتكم جميعا
أمة واحدة	٢٣ : ٥٢	حال(١١)
فتقطعوا	٢٣ : ٥٣	أهل الكتاب
أمرهم	٢٣ : ٥٣	دينهم
زبرا	٢٣ : ٥٣	قطعات(١٢) أي فرقوا الدين الواحد الى أديان
فذرهم	٢٣ : ٥٤	تهديد(١٣) لهم

---

(١) راجع الكشاف ١٤٩/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٥٠

(٣) رواه عطاء عن ابن عباس راجع زاد المسير ٤٧٦/٥

(٤) رواه عكرمة عن ابن عباس و به قال عبدالله بن سلام وسعيد بن المسيب راجع زاد المسير٤٧٦/٥

(٥) قال أبوهريره في قوله "ربوة ذات قرار مكين" هي الرملة من أرض فلسطين راجع تفسير الطبرى ٢٦/١٨.

(٦) راجع تفسير النسفي ٣٠٨/٣

(٧) قاله سعيد و الضحاك راجع تفسير الطبرى ٢٧/١٨

(٨) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبي ١٢٧/١٢

(٩) راجع تفسير البيضاوى ١٠٩/٢

(١٠) قال الحسن و مجاهد و قتادة و السدي و الكلبي و جماعة: أراد به محمد صلى الله عليه وسلم وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد بلفظ الجماعة راجع تفسير البغوى ٣/ ٣١٠

(١١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي في قوله (امة واحدة) حال مؤكدة لقوله أمتكم على طريقة زيد أبوك عطوفا و العامل فيه معنى الأشرة راجع تفسير المظهرى ٣٨٦/٦

(١٢) قال ابن قتيبة: "زبرا" جمع زبرة و هي القطعة راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٨

(١٣) كذا في النهر الماد ٥٢٢/٢/١

غَمْرَتِهِمْ	٢٣ : ٥٤	ضَلَالَتِهِمْ
حِيْنٍ	٢٣ : ٥٤	الْمَوْتِ
أَنَّمَا	٢٣ : ٥٥	ماموصولة
"نُسَارِعُ" لَهُمْ	٢٣ : ٥٦	خبرُ(١) إِنَّ
بَلْ لَّا يَشْعُرُوْنَ	٢٣ : ٥٦	إِنَّهُ اِسْتِدْرَاجٌ(٢)
مِنْ خَشْيَتِهِ	٢٣ : ٥٧	بِسَبَبِ خَوْفِهِ
مَآ اٰتَوْا	٢٣ : ٦٠	مِنَ الصَّدَقَاتِ -
وَجِلَةٌ	٢٣ : ٦٠	مِنْ عَدَمِ قَبُوْلِهَا-
أَنَّهُمْ	٢٣ : ٦٠	لِأَنَّهُمْ
لَهَا	٢٣ : ٦١	لأجلها
سَابِقُوْنَ	٢٣ : ٦١	عَلٰى غَيْرِهِمْ(٣) عِنْدَ اللهِ أَوْ فِى الْجَنَّةِ(٤)
كِتٰبٌ	٢٣ : ٦٢	اللَّوْحُ(٥) أَوْ صَحِيْفَةُ(٦) الْعَمَلِ-
لَا يُظْلَمُوْنَ	٢٣ : ٦٢	فِى الْحِسَابِ -
غَمْرَةٍ	٢٣ : ٦٣	غَفْلَةٍ(٧)
مِنْ هٰذَا	٢٣ : ٦٣	الْقُرْآنِ(٨) أَوْ جَزَآءِ(٩) الأعمالِ
أَعْمَالٌ	٢٣ : ٦٣	سَيِّئَةٌ(١٠)
مِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ	٢٣ : ٦٣	سِوَى الشِّرْكِ(١١)
حَتّٰى	٢٣ : ٦٤	غَايَةٌ "لِلْغَمْرَةِ(١٢)

---

(١) راجع البيان ١٨٦/٢

(٢) راجع تفسير البيضاوي ١٠١/٢، ١١٠

(٣،٤) راجع تفسير النسفى ٣١٠/٣.

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٣٣/١٢

(٦) راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٧) قال مجاهد فى قوله "قلوبهم فى غمرة من هذا" أىْ فى غطاء، و غفلةٍ و عمايةٍ عن القرآن راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٨) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣٥/١٨

(٩) راجع تفسير أبى السعود ١٤١/٦

(١٠،١١) قال ابن عباس فى قوله و لهم "أعمالٌ دُوْنَ ذٰلِكَ" لهم اعمالٌ سَيِّئَةٌ دُوْنَ الشِّرْكِ راجع زاد المسير ٤٨١/٥

(١٢) و فى الأصل لقوة و هو تحريف و التصويب من م

بِالْعَذَابِ	٢٣ : ٦٤	القحطِ(١) الشّديدِ المستمرّ سبع سنينَ على أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ يَوْم بَدْرٍ(٢)
يَجْئَرُوْنَ	٢٣ : ٦٤	يصرخون(٣)
مُسْتَكْبِرِيْنَ بِهِ	٢٣ : ٦٧	مُكَذِّبِيْنَ بِالْقُرْآنِ(٤)
سٰمِراً	٢٣ : ٦٧	يسمرون اللَّيَالِي بِطَعْنِ النَّبِيّ وَ الْقُرْآنِ وَ هُوَ بِتَأْوِيْلِ الْجَمْعِ(٥)
تَهْجُرُوْنَ	٢٣ : ٦٧	تُعْرِضُوْنَ(٦) عَنْهُ أَوْ تَسْتَهْزِءُوْنَ(٧)
الْقَوْلَ	٢٣ : ٦٨	الْقُرْآنَ
أَمْ جَاءَهُمْ	٢٣ : ٦٨	بَلْ جَاءَهُمْ مَا آمَنَ بمثله أَسْلَافُهُمْ كَإِسْمَاعِيْلَ وَ المومنينَ مِنْ وُلْدِهِ(٨)
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوْا رَسُوْلَهُمْ	٢٣ : ٦٩	بِأَوْصَافِ النُّبُوَّةِ كَالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْمَكَارِمِ بَلْ عَرَفُوْهُ بِهَا
جِنَّةٌ	٢٣ : ٧٠	جُنُوْنٌ
وَ أَكْثَرُهُمْ	٢٣ : ٧٠	أَيْ أَهْلَ مَكَّةَ(٩) وَ بَعْضُهُمْ اسْلَمَ اَوْ أَكْثَرُ(١٠) الْمُشْرِكِيْنَ وَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكْرَهْ لٰكِنْ لَمْ يُؤْمِنْ كَأَبِيْ طَالِبٍ
أَهْوَاءَهُمْ	٢٣ : ٧١	لَوْكَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُوْلُوْنَ مِنَ الشَّرِيْكِ وَ الْوَلَدِ۔
لَفَسَدَتِ[السَّمٰوٰتُ]	٢٣ : ٧١	للتّمانع ۔
بِذِكْرِهِمْ	٢٣ : ٧١	بِالقُرْآنِ
خَرْجًا	٢٣ : ٧٢	أجراً عَلَى التَّبْلِيْغِ
لَنٰكِبُوْنَ	٢٣ : ٧٤	مُعْتَرِضُوْنَ(١١)

---

(١) هذا معنى قول ابن السائب راجع زاد المسير ٤٨٢/٥

(٢) قال الضّحّاک فی قوله "حتى إذا أخذهم الله بالعذاب" : أخذهم الله بالعذاب يوم بدر راجع تفسير الطبرى ٣٧/١٨

(٣) قال ابن اليزيدى فى قوله "يجئرون" يرفعون أصواتهم راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٥

(٤) راجع الكشاف ١٩٤/٣

(٥) راجع تفسير البغوى ٣١٣/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٨) راجع الكشاف ١٩٤/٣

(٩) قلت: أراد المؤلف بقوله "و أكثرهم" أكثر أهل مكة لأن الآية مكية و فيه ذكرهم

(١٠) قلت: إن الضمير فى قوله "و أكثرهم" يحتمل عند المؤلف أن يكون للمشركين أيضاً

(١١) قال الكلبى راجع البحر المحيط ٤١٥/٦

وَ لَوْرَحِمْنٰهُمْ	٢٣ : ٧٥	نَزَلَتْ(١) حِيْنَ قَدِمَ اَبُوْسُفْيَانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ الْمَدِيْنَةَ زَمَنَ الْقَحْطِ فَقَالَ قتلت الآباء بِالسَّيْفِ و الأبناء بِالْجُوْعِ وَ تَزْعُمُ أنك رحمة(٢)
لَّلَجُّوْا	٢٣ : ٧٥	اسْتَمَرُّوْا
بِالْعَذَابِ	٢٣ : ٧٦	يوم(٣) بدر
بَاباً	٢٣ : ٧٧	القحط(٤)
بَلْ قَالُوْا	٢٣ : ٨١	بِلَاْفِكْرٍ
اَفَلَاتَذَكَّرُوْنَ	٢٣ : ٨٥	اَنَّ الْقَادِرَ عَلَيْهَا قَادِرٌ عَلَى الْبَعْثِ
سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ	٢٣ : ٨٧	وقوع اللّام فِى جواب "مَنْ" بِالنَّظَرِ إلى الْمَعْنٰى اَىْ السَّمٰوٰتُ وَ الْعَرْشُ لِلّٰهِ۔
يُجِيْرُ	٢٣ : ٨٨	يَحْفَظُ(٥)
وَ لَايُجَارُ عَلَيْهِ	٢٣ : ٨٨	لَايُحْفَظُ عَنْهُ
تُسْحَرُوْنَ	٢٣ : ٨٩	تُخْدَعُوْنَ(٦) عَنِ الْحَقِّ
إِذاً	٢٣ : ٩١	إذ لوكانَ مَعَهُ إلٰهٌ
لَذَهَبَ	٢٣ : ٩١	اَىْ مَنَعَ غَيْرَهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فِىْ خَلْقِهِ ۔
لَعَلَا	٢٣ : ٩١	غَلَبَ
مَايُوْعَدُوْنَ	٢٣ : ٩٣	عذاب الدّنيا ۔
رَبِّ	٢٣ : ٩٤	يَارَبِّىْ
فَلَاتَجْعَلْنِىْ	٢٣ : ٩٤	جَزَآءُ الشَّرْطِ اَىْ لَاتُشْرِكْنِىْ وَ مَنْ مَّعِىَ فِىْ عَذَابِهِمْ قَالَهُ تَوَاضُعاً(٧)
بِالَّتِىْ	٢٣ : ٩٦	"بِالْخَصْلَةِ"(٨) الْحُسْنٰى اَىْ الْعَفْوِ ۔
السَّيِّئَةَ	٢٣ : ٩٦	إيْذَآءَهُمْ و هذا قبل الجهاد
يَصِفُوْنَ	٢٣ : ٩٦	لَنَا مِنَ الشَّرِيْكِ فَنُعَذِّبُهُمْ۔

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ١١٢/٢

(٢) و فيه إشارة إلى قول أبى سفيان راجع تفسير البغوى ٣١٤/٣

(٣) أى أخذنا هم بالعذاب يوم بدر

(٤) أى فتحنا عليهم باب القحط

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٤٥/١٢

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٩٩

(٧) راجع البحر المحيط ٤٢٠/٦

(٨) و فى الأصل الحصله بالحاء المهملة و هو تصحيف والتصويب من م

هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ	٢٣ : ٩٤	وَسَاوِسَهَا
حَتّٰى	٢٣ : ٩٩	إبتدائيّة(١) أو متعلّقة(٢) ب"يَصِفُوْنَ"
ارْجِعُوْنَ	٢٣ : ٩٩	إلى الدّنيا وَ الْجَمْعُ "لِدَهْشَتِهِ"(٣) أوْ للتّعظيم(٤) أوْ لِمَلَآئِكَةِ(٥) الْعَذَابِ.
فِيْمَا تَرَكْتُ	٢٣ : ١٠٠	فِى الدّنْيا
إنّهَا	٢٣ : ١٠٠	"رَبِّ ارْجِعُوْنِ"(٦)
مِنْ وَّرَائِهِمْ	٢٣ : ١٠٠	خَلْفِهِمْ(٧) أوْ أمَامِهِمْ(٨)
بَرْزَخٌ	٢٣ : ١٠٠	حَاجِزٌ(٩) عَنِ الْعَوْدِ إلَى الدّنْيَا
فَلَا أنْسَابَ	٢٣ : ١٠١	لَافَخْرَبِهَا.
وَ لَايَتَسَآءَلُوْنَ	٢٣ : ١٠١	لَايَسْئَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِعظَمِ الْخَوْفِ وَ هٰذَا فِىْ بَعْضِ الْمَوَاطِنِ وَ بَعْضِهَا يَتَسَآءَلُوْنَ.
تَلْفَحُ	٢٣ : ١٠٤	تُحْرِقُ
كَالِحُوْنَ	٢٣ : ١٠٤	عَابِسُوْنَ(١٠) "تَقَلَّصَتْ"(١١) "شِفَاهُهُمْ"(١٢) عَنْ أسْنَانِهِمْ
ألَمْ تَكُنْ	٢٣ : ١٠٥	اىْ يُقَالُ لَهُمْ
فَإنْ عُدْنَا	٢٣ : ١٠٧	إلَى الْكُفْرِ
قَالَ	٢٣ : ١٠٨	تَعَالىٰ فِىْ جَوَابِهِمْ عَلىٰ لِسَانِ الْمَلَآئِكَةِ.
اخْسَئُوْا	٢٣ : ١٠٨	اسْكُتُوْا مَعَ ذُلٍّ(١٣)

(١) راجع تفسير أبى السعود ١٥٠/٦
(٢) راجع الكشاف ٢٠٢/٣
(٣) و فى الأصل لدهشته و هو تحريف و التصويب من م
(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٤٥٣
(٥) راجع البحر المحيط ٤٢١/٦
(٦) أى كلمة "رب ارجعون" الواردة فى الآية ٩٩ من السّورة نفسها
(٧-٨) راجع تفسير القرطبى ١٥٠/١٢
(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٠
(١٠) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٥٦/١٨
(١١) و فى م تعلقت و هو تحريف
(١٢) و فى الأصل شفاهم و هو تحريف و التصويب من م
(١٣) قال الراغب: خَسَأْتُ الْكَلْبَ فَخَسَأَ اىْ زَجَرْتَهُ مُسْتَهِيْناً بِهِ فَانْزَجَرَ وَ ذٰلِكَ إذَا قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ راجع مفردات راغب تحت ماده خسأ ١٤٨

فَرِيْقٌ	٢٣ : ١٠٩	فُقَرَآءُ الْمُهَاجِرِيْنَ "كسلمان"(١) و عمار وبلال رضى الله عنهم۔
أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِيْ	٢٣ : ١١٠	صَارَ(٢) السِّخْرِيَةُ "بهم"(٣) سَبَبُ نِسْيَانِكُمْ تَذْكِيْرِيْ ۔
أَنَّهُمْ	٢٣ : ١١١	بِالْفَتْحِ مَفْعُوْلٌ ثَانٍ لِ"جَزَيْتُهُمْ" وَ بِالْكَسْرِ مُسْتَأْنِفٌ
قَالَ	٢٣ : ١١٢	تَعَالٰى
فِي الْأَرْضِ	٢٣ : ١١٢	الدُّنْيَا(٤) أَوِ الْقُبُوْرِ(٥)
عَدَدَ سِنِيْنَ	٢٣ : ١١٢	"تمييز"
الْعَآدِّيْنَ	٢٣ : ١١٣	الْحُسَّابَ أى الْمَلَآئِكَةَ ۔
إِلَّا قَلِيْلاً	٢٣ : ١١٤	لِأَنَّ الْفَانِيَ لَاقَدْرَ لَهُ عِنْدَ الْبَاقِيْ ۔
تَعْلَمُوْنَ	٢٣ : ١١٤	طُوْلَ عَذَابِكُمْ ۔
عَبَثاً	٢٣ : ١١٥	بِلَاتَكْلِيْفٍ وَ حِسَابٍ۔
فَتَعٰلَى	٢٣ : ١١٦	عَنِ الْعَبَثِ
لَابُرْهَانَ لَهُ بِهٖ	٢٣ : ١١٧	إِعْتِرَاضٌ بَيْنَ الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ اَىْ لَادَلِيْلَ لَهُ بِالشَّرِيْكِ ۔

---

(١) و فى م "كسليمان" و هو تحريف

(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

(٣) و فى الأصل لهم و هو تحريف و التصويب من م

(٤،٥) راجع زاد المسير ٤٩٥/٥

سورة النور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سُوْرَةٌ	٢٤ : ١	هٰذِهٖ سُوْرَةٌ
فَرَضْنٰهَا	٢٤ : ١	أي أحْكَامَهَا
اَلزَّانِيَةُ وَ الزَّانِيْ	٢٤ : ٢	غير محصنينَ و المحصنُ هُنَا مُسْلِمٌ حُرٌّ عَاقِلٌ بَالِغٌ مُجَامِعٌ بِنِكَاحٍ صَحِيْحٍ
فَاجْلِدُوْا	٢٤ : ٢	خَبَرٌ وَالْفَاءُ لِأَنَّ أل موصول بمعنى الشَّرْطِ
جَلْدَةٍ	٢٤ : ٢	الضَّرْبُ بِالْجِلْدِ -
فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ	٢٤ : ٢	فِيْ حُكْمِهٖ فَلَايُتْرَكُ الْحَدُّ وَ لَايُشْفَعُ فِيْهِ -
لِيَشْهَدْ	٢٤ : ٢	لِيَحْضُرَ حَتّٰى يَحْصُلَ التَّشْهِيْرُ -
لَايَنْكِحُ	٢٤ : ٣	مَنْسُوْخٌ(١) بِقَوْلِهٖ: "وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامٰى"(٢) أوْ مُخْتَصٌّ بِفُقَرَآءِ(٣) الْمُهَاجِرِيْنَ أرَادُوْا نِكَاحَ الْبَغَايَا لِفَقْرِهِمْ أوْ الْمَعْنٰى أنَّ الْمُنَاسِبَ هٰذا(٤)
يَرْمُوْنَ	٢٤ : ٤	يَنْسِبُوْنَ إِلَى الزِّنَا -
الْمُحْصَنٰتِ	٢٤ : ٤	وَ كَذَا "الْمُحْصِنِيْنَ"(٥) وَالْإِحْصَانُ هُنَا الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَ الْعَقْلُ وَ الْبُلُوْغُ وَ "الْعِفَّةُ"(٦) عَنِ الزِّنَا -
وَ لَاتَقْبَلُوْا	٢٤ : ٤	مِنْ تَتِمَّةِ الْحَدِّ و يتفرع على الجلد
إِلَّا الَّذِيْنَ	٢٤ : ٥	استثناء من الفاسقين

---

(١) قاله سعيد بن المسيب و على هذا القول أكثر العلماء راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٩٣

(٢) النور : ٣٢

(٣) ذكر الواحدي: قال المفسرون : قدم المهاجرون إلى المدينة و فيهم فقراء ليست لهم أموال و بالمدينة بغايا مسافحات يكرين أنفسهن و هن يومئذ أخصب أهل المدينة فرغب في كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا: لو أنا تزوّجنا مِنْهُنَّ فَعِشْنَا معهن إلى أن يغنينا الله تعالى عَنْهُنَّ فاستأذنوا النّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم في ذلک فنزلت هذه الآية و حرّم فيها نكاح الزانية صيانة المؤمنين عن ذلک راجع أسباب النزول ١٨٠

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٥٤

(٥) و في الأصل "لمحصنون" و في م المحصنون و التصويب من التفسير المظهري ٤٣٥/٦

(٦) و في الأصل العنه و هو تحريف و التصويب من م

أَزْوَاجَهُمْ	٢٣ : ٦	زَوْجَاتِهِمْ نزلت(١) فی عُوَيْمِرٍ(٢) وهلال بن أُمَيَّا(٣)
فَشَهَادَةُ	٢٣ " ٦	مبتدأ و "أربع"(٤) رفع على الخبرِيّة أوْ خَبَرٌ(٥) لِمَحْذُوفٍ و "التَّقْدِيرُ"(٦) فَالْوَاجِبُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ و "أربع" نصب على المصدر(٧) و الجملةُ خَبْرُ الْمَوْصُوْلِ۔
عَنْهَا	٢٣ : ٨	عَنِ الْمَرْأَةِ۔
الْعَذَابَ	٢٣ : ٨	الْحَدّ(٨)
أَنْ تَشْهَدَ	٢٣ : ٨	فاعل(٩) "يَدْرَؤُا"
أَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ	٢٣ : ٩	أبدل بِاللّعْنِ لِاعْتِيَادِهِنَّ بِاللّعْنِ وَ تَجَاسُرِهِنَّ عليه(١٠)
وَ لَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ	٢٣ : ١٠	الجزاء مَحْذُوْفٌ لَعَجَّلَ بعقوبةِ الْكَاذِبِ۔

---

(١) راجع فیض الباری ٣٤٨/٨، ٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) هو عویمر العجلانی الأنصاری صاحب اللعان و لمزید من التفصیل عن ترجمة حیاته راجع أسد الغابه ١٥٨/٤، والاصابه ٣/ ٤٥

(٣) هو هلال بن أمیۃ الأنصاری الواقفی شهد بدراً و أحداً و هو أحد الثلاثة الذین تخلفوا عن غزوة تبوک فأنزل الله فیهم "و علی الثلاثة الذین خُلِّفُوا الآیة" وهو الذی لَاعَنَ إمرأتهٗ و رَمَاهَا بشریک بن سحماء راجع الاستیعاب علی هامش الإصابه ٣/ ٦٠٤، و أسد الغابة ٤/ ٦٦

(٤،٥) راجع البیان ١٩٢/٢

(٦) و فی م "الزبر" و هو تحریف

(٧) راجع العکبری ١٥٤/٢

(٨) قال أبوحیان الأندلسی و العذاب قال الجمهور الحد راجع النهر الماد ١/ ٢/ ٥٣٦

(٩) کذا فی تفسیر النسفی ٣٣٧/٣

(١٠) قال النسفی : و جعل الغضب فی جانبها لأنّ النساء یَسْتَعْمِلْنَ اللَّعْنَ کثیراً کما ورد به الحدیث فربما یجترئن علی الإقدام لکثرة جری اللّعْنِ علی اَلْسِنَتِهِنَّ و سُقُوْطِ وَقْعِهٖ علی قلوبهن فذکر الغضب علی جانبهن لیکون رداعاً لهُنَّ راجع تفسیر النسفی ٣٣٧/٣

إِنَّ الَّذِيْنَ	٢٣ : ١١	صَحَّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا قالت: نُسِيَتْ عِقْداً فِيْ غزوة المصطلق و الْمُسْلِمُوْنَ عَلَى الرَّحِيْلِ فَمَكَثْتُ فِيْ طَلَبِهٖ وَ وَضَعُوا هَوْدَجِيْ عَلَى الْبَعِيْرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوْا خَلْوَهٗ وَ ارْتَحَلُوْا فَاتَيْتُ مَنْزِلَهُمْ وَ لَا أَحَدٌ هُنَا فَجَلَسْتُ فَجَآءَ صَفْوَانُ(١) السُّلَمِي رضي الله عنه وَ لَمْ يُكَلِّمْنِيْ وَ مَا كَلَّمْتُهٗ "فَاَنَاخَ بَعِيْرَهٗ" فَرَكِبْتُ فَسَاقَهٗ حَتّٰى أتى الْعَسْكَرَ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ [فِيْ شَأْنِيْ](٢) فَكَانَ لَايَرْقَا دَمْعِيْ وَ لَايَنَامُ(٣) عَيْنِيْ حَتّٰى نَزَلَتْ(٤) الْآيَاتُ(٥)
عُصْبَةٌ	٢٣ : ١١	جماعة منهم: عَبْدُاللّٰهِ ابْنِ اُبَيِّ الْمُنَافِقِ و حسّانُ بن ثابتٍ و مِسْطَحُ(٦) بْنُ أُثَاثَةَ الصَّحَابِيَّانِ عَفَى اللّٰهُ عَنْهُمَا
لَاتَحْسَبُوْهُ	٢٣ : ١١	الإفكَ
خَيْرٌ لَّكُمْ	٢٣ : ١١	لِلْأَجْرِ عَلَى الْحُزْنِ
وَالَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ	٢٣ : ١١	صَارَ مُتَوَلِّياً بِمُعْظَمِ الإفكِ فَاخْتَرَعَهٗ و اشاعَهٗ و هو عبد الله بن أبي "المنافق"(٧)
لَوْلَا	٢٣ : ١٢	هَلَّا
سَمِعْتُمُوْهُ	٢٣ : ١٢	الإفكَ
"بِأَنْفُسِهِمْ"	٢٣ : ١٢	بِبَعْضِهِمْ(٨)

---

(١) هو صفوان بن المعطل السّلمي الذّكواني أسلم قبل المريسيع و شهد المريسيع و اثنى عليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و قال مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا و هوالَّذِيْ قَالَ فِيْهِ اهل الإفك ما قالوا فَبَرَّأَهُ الله عزوجل و رسوله و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابه ٣/٢٦، ٢٤

(٢) التكمله من تفسير الطبرى ١٨/٩٠

(٣) قد سبق ذكره راجع هامس رقم ٣ السلسبيل ١

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٨/٩٢

(٥) و فيه إشارة إلى ماقالته عائشةؓ عمّا حدّث في قصتها في حديث الإفك راجع تفسيرالطبرى ١٨/ ٩٠، ٩١، ٩٢

(٦) هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطّلب بن عبد مناف بن قصي كان اسمه عوفاً و امّا مسطح فهو لقبه و أمه بنت خالة أبي بكر أسلمت و أسلم أبوها قديماً و كان مسطح ممّن قذفوا عائشةؓ و جلّدهم النّبيّ صلّى اللهعليه وسلّم راجع الإصابه ٣/٨٠٣

(٧) ساقطة من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٣٥٩

لَوْلَا	٢٤ : ١٣	هَلَّا
"جَاءُوْا"	٢٤ : ١٣	الْعُصْبَةُ
فِيْ مَا أَفَضْتُمْ فِيْهِ	٢٤ : ١٤	دَخَلْتُمْ(١) فِيْهِ مِنَ الافتراء
تَلَقَّوْنَهُ	٢٤ : ١٥	تَأْخُذُوْنَهُ(٢)
هَيِّنًا	٢٤ : ١٥	سَهْلًا
يَعِظُكُمْ	٢٤ : ١٧	يَنْهَاكُمْ(٣)
الْفَاحِشَةُ	٢٤ : ١٩	حَدِيْثُ الإفك فى شأن المؤمنين
فِي الدُّنْيَا	٢٤ : ١٩	الْحَدُّ(٤)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ	٢٤ : ٢٠	الجزاء مَحْذُوْفٌ اىْ لَأَصَابَكُمُ الْعَذَابُ الْعَاجِلُ.
مَا زَكٰى	٢٤ : ٢١	مَا اهْتَدٰى(٥)
وَ لَا يَأْتَلِ	٢٤ : ٢٢	لايحلف
أُولُو الْفَضْلِ	٢٤ : ٢٢	فى الدِّين و هو ابوبكر(٦) رضى الله عنه حَلَفَ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلٰى مسطحٍ و هو مسكينٌ مهاجرٌ و ابنُ خَالَتِهِ وَ كَذَا حَلَفَ بَعْضُ(٧) الصَّحَابَةِ أَنْ لاينفقوا على أهل الإفك.
أَنْ يُؤْتُوْا	٢٤ : ٢٢	لِئَلَّا يُؤْتُوْا
الْغٰفِلٰتِ	٢٤ : ٢٣	عَنِ الْفَاحِشَةِ
يَوْمَ	٢٤ : ٢٤	ظرف العذاب.
دِيْنَهُمُ	٢٤ : ٢٥	جزاءهم
الْخَبِيْثٰتُ	٢٤ : ٢٦	مِنَ الزَّوْجَاتِ(٨) اىْ أَهْلُ الْخُبْثِ مُنَاسِبٌ وَ لَائِقٌ بِمِثْلِهِ. أَوْ مِنَ الْكَلِمَاتِ(٩) فَكُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيْهِ وَ كَذَا الطَّيِّبَاتُ.

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله "أفضتم فيه" خضتم فيه راجع تفسير غريب القرآن ٣٠١

(٢) راجع غريب القران و تفسيره ١٢٧

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٤٥٩

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٠٦/١٢

(٥) رواه ابن أبى طلحة عن ابن عباس راجع زاد المسير ٢٣/٦

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٠٧/١٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٠٧/١٢

(٨) و هذا معنى قول ابن زيد راجع المرجع نفسه ٢١١/١٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٢١١/١٢

أولٰئِکَ	٢٤ : ٢٦	الطَّيِّبُوْنَ وَ الطَّيِّبَاتُ
مِمَّا يَقُوْلُوْنَ	٢٤ : ٢٦	الْخَبِيْثُوْنَ(١) وَ الْخَبِيْثَاتُ .
تَسْتَأْنِسُوْا	٢٤ : ٢٧	تَسْتَأْذِنُوْا(٢)
وَ تُسَلِّمُوْا	٢٤ : ٢٧	فيقول السّلام عليكم [أ](٣) أدخل ثلاث مرّات فَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ رَجَعَ .
أَزْكیٰ لَكُمْ	٢٤ : ٢٨	خَيْرٌ مِنَ القعودِ أَوْ تَكْرَار(٤) الاستيذانِ.
فِيْهَا مَتَاعٌ	٢٤ : ٢٩	مَنْفَعَةٌ كَالْخَانِ وَ الرُّبُطِ الموضوعة "للتّجارة"(٥) وَ الْمُسَافِرِيْنَ.
مِنْ أَبْصَارِهِمْ	٢٤ : ٣٠	"مِنْ" صلة أَيْ عن نظر السُّوْءِ
زِيْنَتَهُنَّ	٢٤ : ٣١	مواضع الحلى و هى الرأس و الأذن و الوجه و الصّدر وَ الْعَضُدُ و "السّاعد و السّاقُ(٦) و الكفّ
إلاَّ مَاظَهَرَ مِنْهَا	٢٤ : ٣١	لِلضّرورة وَ هُوَ الْوَجْه وَ الْكَفُّ وَ الْقَدَمُ فَيَجُوْزُ النَّظَرُ إِلَيْهَا لِلْأَجْنَبِيّ عِنْدَ الْأَمْنِ عَنِ الْوَسْوَسَةِ.
بِخُمُرِهِنَّ	٢٤ : ٣١	جَمْعُ خمار و هو "الْمِقْنَعُ"(٧) مَايُسْتَرُ بِهِ الرَّأسُ وَ الْعُنُقُ .
جُيُوْبِهِنَّ	٢٤ : ٣١	لأَنَّهَا كانت واسعة فَيَظْهَرُ صُدُوْرُهُنَّ
آبَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	وَ إِنْ عَلَوْا
أَبْنَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	و إِنْ سَفِلُوْا وَ يَدْخُلُ فِی الْآيَةِ سَائِرُ الْمَحَارِمِ دَلَالَةً
أَوْ نِسَائِهِنَّ	٢٤ : ٣١	الْحَرَائِرِ(٨)
أَوْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ	٢٤ : ٣١	الْجَوَارِيْ(٩) لَا الْعبيد و "تنظر"(١٠) الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا ينظر مَحْرَمُهَا.

---

(١) أي الطَّيِّبُوْنَ وَ الطَّيِّبَاتُ مُنَزَّهُوْنَ مِمَّا يَقُوْلُهُ الْخَبِيْثُوْنَ وَ الْخَبِيْثَاتُ .

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٣

(٣) التّكملة من تفسير الجلالين ٤٦١

(٤) قال القرطبى السُّنَّةُ فِی الْاِسْتِئْذَانِ ثلاث مرّاتٍ لايزاد عليها راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١٢

(٥) و فى الأصل التجارة و هو تحريف و التصويب من م

(٦) و فى م "و السّاق و السّاعد"

(٧) و فى م القنع و هو تحريف

(٨) قال النسفى فى قوله "نسائهن" الحرائر لأنّ مطلق هذا اللفظ يتناول الحرائر راجع تفسير النسفى ٣٣٩/٣

(٩) قال سعيد ابن المسيّب المراد من الآية الإماء دون العبيد راجع تفسير البغوى ٣٣٩/٣

(١٠) و فى الأصل و فى م "ينظر" و هو تحريف و الصواب ما أثبته.

التّٰبِعِيْنَ	۲۴ : ۳۱	يتبعون الداخل للطعام
الْإِرْبَةِ	۲۴ : ۳۱	الحاجة(۱) الى النساء كالشيخ الفانى و الأبله
لَمْ يَظْهَرُوْا	۲۴ : ۳۱	لم يطلعوا أى لايعرفون الجماع
مِنْ زِيْنَتِهِنَّ	۲۴ : ۳۱	بسماع وسوسة الحلى والخلخال
وَ اَنْكِحُوا	۲۴ : ۳۲	ندبا(۲)
الْأَيَامٰى	۲۴ : ۳۲	المؤمنين(۳)
الصّٰلِحِيْنَ	۲۴ : ۳۲	أيم من لازوج له ذكرا أو انثى
إِنْ يَكُوْنُوْا	۲۴ : ۳۲	الأحرار(۴)
وَ لْيَسْتَعْفِفْ	۲۴ : ۳۳	عن الزّنا
نِكَاحاً	۲۴ : ۳۳	المهر(۵) و النفقة
الْكِتٰبَ	۲۴ : ۳۳	المكاتبة(۶)
فَكَاتِبُوْهُمْ	۲۴ : ۳۳	ندبا(۷)
خَيْراً	۲۴ : ۳۳	أمانة(۸) فى أداء المال
وَاٰتُوْهُمْ	۲۴ : ۳۳	أيها المؤمنون! صدقة لفك رقابهم
فَتَيٰاتِكُمْ	۲۴ : ۳۳	امائكم(۹)
الْبِغَاءِ	۲۴ : ۳۳	الزّنا(۱۰) نَزَلَتْ(۱۱) فِىْ ابن أبىّ المنافق كان له ستّ جوار(۱۲) يُكْرِهُهُنَّ عَلَى الزّنا طمعًا فِى الْمَالِ فَشَكىٰ اِثْنَتَانِ مِنْهُنَّ إِلىٰ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

---

(۱) قال ابن اليزيدى الإربة الحاجة راجع غريب القرآن و تفسيره ۱۲۸

(۲) قال أبوحنيفة ومالک: هو مستحب راجع أحكام القرآن ۱۳۷۷/۳

(۳) كذا فى زاد المسير ۳۶/۶

(۴) كذا فى تفسيرالقرطبى ۲۴۱/۱۲

(۵) قال القرطبى: و قيل : النكاح هاهنا ماتنكح به المرأة من المهر والنفقة راجع المرجع نفسه ۱۲/ ۲۴۳

(۶) راجع زاد المسير ۳۷/۶

(۷) راجع المرجع نفسه ۳۷/۳

(۸) قال الحسن والنخعى فى قوله "وَ إِنْ عَلِمْتُم فِيْهِمْ خَيْرًا" إن علمتم فيهم الدّين و الأمانة راجع تفسيرالقرطبى ۲۴۵/۱۲

(۹) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ۱۲۸

(۱۰) كذا فى المرجع نفسه ۱۲۸

(۱۱) راجع تفسيرالقرطبى ۲۵۴/۱۲

(۱۲) و هن معاذة و مسيكة و أميمة و قتيلة و عمرة و أروى راجع زاد المسير ۳۸/۶

إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا	۲۴ : ۳۳	عِفَّةً(۱) و هوشرط للإكراه فانه لايوجد مع الطَّوْعِ
غَفُورٌ رَحِيمٌ	۲۴ : ۳۳	لَهُنَّ .
مَثَلًا	۲۴ : ۳۴	خبراً عَجِيباً فِيْ عائشة [رضى الله عنها](۲) من جنس أخبار الماضين كيوسف(۳) و مريم
"اللّهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضِ	۲۴ : ۳۵	مُنَوِّرُهُمَا(۴)بِالنُّجُوْمِ أَوْخَالِقُهُمَا(۵)أَوْهَادِي(۶)أَهْلِهِمَا
مَثَلُ نُوْرِهٖ	۲۴ : ۳۵	هدايته(۷) في قلب المؤمن۔
كَمِشْكٰوةٍ	۲۴ : ۳۵	كَوَّة(۸) غير نافذةٍ في الجدار
دُرِّيٌّ	۲۴ : ۳۵	مَنْسُوْبٌ(۹) إلى الدُّرِّ أيْ صاف "مضئ"(۱۰) كالمشترى "و"(۱۱) الزّهرة۔
يُوْقَدُ	۲۴ : ۳۵	الْمِصْبَاحُ(۱۲)
مِنْ شَجَرَةٍ	۲۴ : ۳۵	مِنْ زَيْتِهَا(۱۳)
مُبٰرَكَةٍ	۲۴ : ۳۵	لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا(۱۴)
زَيْتُوْنَةٍ	۲۴ : ۳۵	بدل من "شجرة"
لَاشَرْقِيَّةٍ وَّ لاغَرْبِيَّةٍ	۲۴ : ۳۵	بَلْ بَيْنَهُمَا(۱۵) أيْ بِأرْضِ الشَّامِ وَ أَجْوَدُ الزَّيْتُوْنِ مِنْهَا(۱۶)
يَكَادُ	۲۴ : ۳۵	مُبَالَغَةً(۱۷) فِيْ شِدَّةِ قُبُوْلِ زَيْتِهَا لِلتَّوَقُّدِ۔

(۱) راجع تفسير الجلالين ۴۶۳
(۲،۳) راجع تفسيرالجلالين ۴۶۳
(۴) قاله ابن عرفة و الضّحّاک القرطي راجع تفسير القرطبي ۲۵۷/۱۲
(۵) راجع تفسير البيضاوى ۱۲۷/۲
(۶) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ۱۳۵/۱۲
(۷) رواه أبو صالح عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ۱۳۸/۱۸
(۸) قاله ابن جبير و جمهور المفسّرين راجع تفسير القرطبي ۲۵۷/۱۲
(۹) كذا في تفسير غريب القرآن ۳۰۵
(۱۰) و في م "يمضى" و هو تحريف
(۱۱) و في م أو و هو تحريف
(۱۲) راجع الكشاف ۲۴۱/۳
(۱۳) كذا في النّهر المادّ ۵۴۷/۲
(۱۴) راجع الكشّاف ۲۴۱/۳
(۱۵) قال البيضاوى "لاشرقيّة و لاغربيّة" لانابتة في شرق المعمورة و غربها بل في وسطها راجع تفسير البيضاوى ۱۲۷/۲
(۱۶) كذا في الكشّاف ۲۴۱/۳
(۱۷) راجع تلخيص البيان في مجازات القرآن ۱۳۰

إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا	٢٤ : ٣٣	عِفَّةً(١) و هو شرطٌ للإكراه فإنه لايوجد مع الطَّوْعِ۔
غفور رحيم	٢٤ : ٣٣	لَهُنَّ
مَثَلًا	٢٤ : ٣٤	خبراً عَجِيباً فِى عَائشة [رضى الله عنها](٢) من جنس أخبار الماضين كيوسف(٣) و مريم
اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ	٢٤ : ٣٥	مُنَوِّرُهُمَا(٣)بِالنُّجُومِ اَوْخَالِقُهُمَا(٥)اَوْهَادِى(٦)اَهْلَهُمَا
مَثَلُ نُوْرِهٖ	٢٤ : ٣٥	هدايته(٧) فى قلب المؤمن۔
كَمِشْكٰوةٍ	٢٤ : ٣٥	كُوَّةٍ(٨) غَيْرِ نافذةٍ فِى الْجدار۔
دُرِّىٌّ	٢٤ : ٣٥	مَنْسُوبٌ(٩) إِلَى الدُّرِّ أَىْ صاف "مضئ"(١٠) كالمشترى "و"(١١) الزهرة۔
يُوْقَدُ	٢٤ : ٣٥	الْمِصْبَاحُ(١٢)
مِنْ شَجَرَةٍ	٢٤ : ٣٥	مِنْ زَيْتِهَا(١٣)
مُبَارَكَةٍ	٢٤ : ٣٥	لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا(١٣)
زَيْتُوْنَةٍ	٢٤ : ٣٥	بدل من "شجرة"
لَاشَرْقِيَّةٍ وَّ لَاغَرْبِيَّةٍ	٢٤ : ٣٥	بَلْ بَيْنَهُمَا(١٥) اَىْ بِارض الشَّامِ وَ اَجْوَدُ الزَّيْتُونِ مِنْهَا(١٦)
يَكَادُ	٢٤ : ٣٥	مُبَالَغَةٌ(١٧) فِى شِدَّةِ قَبُوْلِ زَيْتِهَا للتَّوَقُّدِ۔

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٣٦٣

(٢،٣) راجع تفسيرالجلالين ٣٦٣

(٣) قاله ابن عرفة و الضّحّاک القرظى راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/١٢

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٢٧/٢

(٦) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ١٣٥/١٢

(٧) رواه أبو صالح عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ١٣٨/١٨

(٨) قاله ابن جبير و جمهور المفسّرين راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/١٢

(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٥

(١٠) و فى م "يمضى" و هو تحريف

(١١) و فى م أو و هو تحريف

(١٢) راجع الكشّاف ٢٣١/٣

(١٣) كذا فى النّهر المَادّ ٥٣٧/٢

(١٣) راجع الكشّاف ٢٣١/٣

(١٥) قال البيضاوى "لاشرقية و لاغربية" لاتابتة فى شرق المعمورة و غربها بل فى وسطها راجع تفسير البيضاوى ١٢٧/٢

(١٦) كذا فى الكشّاف ٢٣١/٣

(١٧) راجع تلخيص البيان فى مجازات القرآن ١٣٠

نُورٌ عَلٰی نُورٍ	٢٣ : ٣٥	لِاجْتِمَاعِ أَسْبابِ النُّورِ فِيهِ و كذا نُورُ الإِيمانِ فى قلب المسلم مضاعفٌ مَحْفُوظٌ من الانطفاء
لِنُورِهٖ	٢٣ : ٣٥	الإسلام(١)
فِىْ بُيُوْتٍ	٢٣ : ٣٦	أى المساجد(٢) صفة(٣) "مشكٰوة"(٣) أو متعلّق(٥) ب"يُوْقَدُ" أو "يُسَبِّحُ"(٦) فَكَلِمَةُ(٤) "فِيْهَا" فِى قَوْلِهٖ: "يُسَبِّحُ لَهٗ فِيهَا" مُكَرَّرَةٌ(٨) للتّوكيد.
تُرْفَعُ	٢٣ : ٣٦	تُبْنٰى(٩) أَوْ تُعَظَّمُ(١٠)
بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ	٢٣ : ٣٦	قال ابن عبّاس صلٰوة الْفَجْرِ وَ الْعَصْرِ(١١)
رِجَالٌ	٢٣ : ٣٤	فَاعِلٌ(١٢) "يُسَبِّحُ" الْمَذْكُور(١٣) إِنْ قُرِئَ مَعْلُوماً "أو"(١٣) الْمُقَدَّرُ إِنْ [قُرِئَ](١٥) مَجْهُوْلاً(١٦)
لَاتُلْهِيْهِمْ	٢٣ : ٣٤	لاتشغلهم
تِجَارَةٌ	٢٣ : ٣٤	فى السّفر(١٤)

---

(١) و فى م "فى الإسلام" و هو تحريف

(٢) قال سعيد بن جبير عن ابن عبّاس: المساجد بيوت الله فى الأرض وهى تُضِيْئُ لأهل السمآء كما تُضِيْئُ النّجومُ لأهل الأرض راجع تفسير البغوى ٣٤٤/٣

(٣) قال ابن الأنبارى فى قوله: "فى بيوت الله" : الجار و المجرور يحتمل أن يكون صفة "مشكاة" فى قوله تعالى : "كمشكاة فيها مصباح" و تقديره : كمشكاة كائنة فى بيوت راجع البيان ١٩٦/٢

(٣) و فى م بمشكوة و هو تحريف

(٥) قاله الرمانى راجع تفسير القرطبى ٢٦٥/١٢

(٦) راجع العكبرى ١٥٦/٢

(٤) قال العكبرى : و "فيها" التى بعد "يُسَبِّحُ" مُكَرَّرة مثل قوله و أما الذين سُعِدُوا فَفِى الجنّة خالدين فيها راجع العكبرى ١٥٦/٢

(٨) فى الأصول "مكرد" و الصّواب ما أثبته

(٩) قاله مجاهد و قتادة راجع زاد المسير ٣٦/٦

(١٠) قاله الحسن و الضّحّاك راجع المرجع نفسه ٣٦/٦

(١١) و فيه إشارةٌ إلٰى قول ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ١٣٦/١٨

(١٢) راجع العكبرى ١٥٦/٢

(١٣) أى المذكور فى الآية ٣٦ من هذه السّورة

(١٣) و فى الأصل "و" و هو تحريف و التصويب من م

(١٥) التّكملة من م

(١٦) راجع العكبرى ١٥٦/٢

(١٤) هٰذا التّوجيه تفرد به الفِرْهَارَوِىْ حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

وَلَا بَيْعٌ	٢٤ : ٣٧	في الحضر(١)
تَتَقَلَّبُ	٢٤ : ٣٧	تَضْطَرِبُ(٢) و هو يوم القيامة
لِيَجْزِيَهُمُ	٢٤ : ٣٨	متعلق ب"يخافون"(٣) "أو" يسبح(٤)
أَحْسَنَ	٢٤ : ٣٨	بمعنى حسن(٥) أو أحسن(٦) جزاء ماعملوا و هو الجنّة
وَ يَزِيْدَهُمْ	٢٤ : ٣٨	مَالَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
كَسَرَابٍ	٢٤ : ٣٩	بَيَاضٌ(٧) يتخيّل فى الْهَوَاجِرِ كَأَنَّهُ ماء
بِقِيْعَةٍ	٢٤ : ٣٩	جمع(٨) قَاعِ الْأَرْضِ(٩) الْمَلْسَاء
وَجَدَ اللّٰهَ	٢٤ : ٣٩	وَجَدَ "عِلْمَهُ"(١٠) أو عِقَابَهُ(١١) عِنْدَ عَمَلِهِ
فَوَفّٰهُ	٢٤ : ٣٩	اللّٰهُ تَعَالٰى فِى الدُّنْيَا بِالرِّزْقِ أو فى الْآخِرَةِ بِالْعَذَابِ أى لَايَجِدُ الكافرُ لأَعْمَالِهِ ثواباً فى الآخرةِ وَ يُجَازِىْ علىٰ كُفْرِهِ
أَوْ كَظُلُمٰتٍ	٢٤ : ٤٠	عَطْفٌ عَلىٰ "كَسَرَابٍ"
لُجِّيٍّ	٢٤ : ٤٠	عَمِيْقٌ(١٢) مَنْسُوْبٌ إِلَى اللُّجَّةِ
ظُلُمَاتٌ	٢٤ : ٤٠	أىْ هٰذِهِ(١٣)
إِذَا أَخْرَجَ	٢٤ : ٤٠	مَنْ(١٤) فِى هٰذِهِ الظُّلُمَاتِ
نُوْرًا	٢٤ : ٤٠	هدايةً(١٥)

---

(١) هذا التوجيه تفرد به الفرهاروى حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٢) كذا تفسير الجلالين ٤٦٣

(٣) راجع العبكرى ١٥٧/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ١٥٦/٢

(٥) كذا فى تفسير الجلالين ٤٦٤

(٦) كذا فى تفسير البيضاوى ١٢٩/٢

(٧) قال القرطبى : و الصّواب ما يرى نصف النهار عند شدّة الحرّ فى البرارى يُشْبِهُ المَاء الْجَارِىَ راجع تفسير القرطبى ٢٨١/٢

(٨) قال ابن قتيبة: و أهل النّظر من أصحاب اللّغة يذكرون: أن "القيعة" جمع القاع راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٥

(٩) قال الفرّاء:والقاع من الأرض المنبسط الذى لانبت فيه ويكون فيه السراب راجع معانى القرآن ٢٥٤/٢

(١٠) فى م عليه و هو تحريف

(١١) راجع تفسير البيضاوى ١٢٩/٢

(١٢) قال الزمخشرى: اللّجّىّ العَمِيْق كثير الماء راجع الكشاف ١٢٩/٢

(١٣) أتى من رفع قوله تعالى "ظلمات" جعله خَبْرًا لِمُبْتَدَإٍ محذوفٍ تقديره : هٰذِهِ ظُلُمَاتٌ راجع مشكل إعراب القرآن ١٢٢/٢

(١٤) راجع تفسير النسفى ٢٣٨/٣

(١٥) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ٥١/٦

مِن نُّورٍ	٢٣ : ٤٠	هدايةٍ ضرب لأعمالِ "الكُفّار"(١٦) مَثَلَينِ(١٧) أوّلُهُمَا للحسْرَة عليها و الثّانى لِبُطلَانِهَا
صَٰٓفَّٰتٍ	٢٣ : ٤١	بَاسِطَاتِ "الأجْنِحَة"(٣)
قَدْ عَلِمَ	٢٣ : ٤١	الْكُلُّ(٤) أو اللهُ(٥) سُبْحَانَهُ
صَلَاتَهُ	٢٣ : ٤١	الضّمير "لكلّ"(٦) وَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوّلِ إِنَّ كُلًّا عَلِمَ صَلٰوتَهُ الْمَخْصُوصَة به
يُزْجِى	٢٣ : ٤٣	يَسُوقُ(٧)
يُؤَلِّفُ	٢٣ : ٤٣	يَضُمُّ(٨) بَعْضَهُ بِبَعْضٍ
رُكَامًا	٢٣ : ٤٣	بَعْضُهُ(٩) عَلَى بَعْضٍ
الْوَدْقَ	٢٣ : ٤٣	الْمَطَرَ(١٠)
مِنَ السَّمَآءِ	٢٣ : ٤٣	مِنَ الْعُلُوِّ(١١) أو الْغَمَامِ(١٢)
مِن جِبَالٍ	٢٣ : ٤٣	بدلٌ(١٣) اى مِنْ مَآءٍ جامدٍ كَالجِبَالِ
مِن بَرَدٍ	٢٣ : ٤٣	بَعْضُهُ(١٤) مفعول "يُنَزِّلُ"
بِهِ	٢٣ : ٤٣	بِالْبَرَدِ
سَنَا بَرْقِهِ	٢٣ : ٤٣	ضوءه(١٥)
يَذْهَبُ بِالْأَبْصَٰرِ	٢٣ : ٤٣	يُخَلِّلُ نُورَ الباصِرَةِ
يُقَلِّبُ	٢٣ : ٤٤	يغيّرهما بتعاقب(١٦) أحدهما الآخر أوْ بِالنّقصِ(١٧) و الطُّولِ

---

(١) و فى م "الكافر" و هو تحريف
(٢) ضرب المثل الأول فى الآية ٣٩ من هٰذه السّورة والمثل الثّانى فى هٰذه الآية اىْ فى الآية ٤٠
(٣) ساقطة من م
(٤،٥) راجع الكشّاف ٢٤٥/٣
(٦) ساقطة من م
(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٦
(٨) راجع الكشاف ٢٤٥/٣
(٩) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٢٩
(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٦
(١١،١٢) راجع تفسير البيضاوى ١٣٠/٢
(١٣) بدل اشتمال مِنَ السّمآء وراجع التفسير المظهرى ٥٤٥/٦
(١٤) أى قوله "من" للتّبعيض راجع المرجع نفسه ١٥٨/٢
(١٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٠٦
(١٦) راجع تفسير القرطبى ٢٩٠/١٢
(١٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٠/١٢

مِنْ مَآءٍ	٢٤ : ٤٥	مِنْ نُطْفَةٍ(١)
عَلٰى بَطْنِهٖ	٢٤ : ٤٥	كالحيّة و الهوآمّ
اَرْبَعٍ(٢)	٢٤ : ٤٥	لَمْ يَنْفِ(٣) مازاد "على" الأربع فلاحاجة إلى ماقيل(٤) إنه لايعتمد إلاّ على أربع
وَ يَقُوْلُوْنَ	٢٤ : ٤٦	نَزَلَتْ(٥) فِيْ مُنَافِقٍ خَاصَمَ يَهُوْدِيًّا فَدَعَاهُ الْيَهُوْدِيُّ إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم فأبىٰ و اختار كعب بن الأشرفِ-
اِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ	٢٤ : ٤٩	عَلٰى غَيْرِهِمْ
اِلَيْهِ	٢٤ : ٤٩	إلى الرَّسُوْلِ
مُذْعِنِيْنَ	٢٤ : ٤٩	طَآئِعِيْنَ لِعِلْمِهِمْ أنهٗ يُحِقُّ الْحَقَّ
مَرَضٌ	٢٤ : ٥٠	نِفَاقٌ(٦)
ارْتَابُوْا	٢٤ : ٥٠	شَكُّوْا فِيْ اَمَانَتِهٖ(٧) أوْ نبوّته(٨)
يَحِيْفَ	٢٤ : ٥٠	يظلم(٩)
قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ	٢٤ : ٥١	خَبَرُ(١٠) "كَانَ" و اسْمُهٗ "أَنْ يَقُوْلُوْا"
وَ يَتَّقْهِ	٢٤ : ٥٢	أسْكِنَ(١١) خَفْضُ الْقَافِ واختلس(١٢) كسر الهاء للتّخفيف
وَاَقْسَمُوْا	٢٤ : ٥٣	أيْ الْمُنَافِقُوْنَ
لَيَخْرُجُنَّ	٢٤ : ٥٣	لِلْجِهاد(١٣) أوْ عَنْ دِيَارِهِمْ(١٤) و أموالهم

---

(١) كذا في تفسير الطبري ١٥٥/١٨

(٢) ساقطة من الأصل

(٣) قال ابن الجوزي: و إنّما لم يذكر الذي يمشي على أكثر من أربع لأنه في رأي العين كالذي يمشي على أربع راجع زاد المسير ٥٣/٦

(٤) قلت: قال المفسّرون منهم ابن الجوزي و القاضي البيضاويّ: ان الله ذكر من المواشي ما تمشي على أربع و لم يذكر منها ما يمشي على أكثر من أربع لأنها تعتمد في المشي على أربع فذهب صاحبنا إلى أنهم لَيْسُوْا عَلٰى رأيٍ صحيحٍ فيما قالوه فيه راجع زاد المسير ٥٣/٦ و تفسير البيضاوي ١٣١/٢

(٥) راجع زاد المسير ٥٤/٦

(٦) أي في قلوبهم مرض نفاق و عدم اخلاص راجع النَّهْرَ الْمَادّ ١/٢/٥٥٤

(٧،٨) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/١٢

(٩) قال الرّاغب:الحيف:الميل في الحكم والجنوح إلى أحدالجانبين راجعمفردات راغبمادة حيف١٣٨

(١٠) كذا قاله النحاس راجع إعراب القرآن ١٤٤/٣

(١١) قراه حفص على هذا راجع تفسير القرطبي ٢٩٥/١٢

(١٢) اختلسها يعقوب و قالوْن عن نافع و البستي عن ابن عمرو و حفص راجع المرجع نفسه ٢٩٥/١٢

(١٣،١٤)راجع المرجع نفسه ٢٩٥/١٢

فَإِنْ تَوَلَّوْا	٢٤ : ٥٤	بِحَذْفِ التَّاء
فَإِنَّمَا عَلَيْهِ	٢٤ : ٥٤	صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
مَا حُمِّلَ	٢٤ : ٥٤	مِنَ التَّبليغ
مَا حُمِّلْتُمْ	٢٤ : ٥٤	كُلِّفْتُمْ مِنَ طَاعَتِهِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ	٢٤ : ٥٥	يَجْعَلَهُمْ "مَالِكِيْهَا"(١) بدلَ الْكُفَّارِ
مِنْ قَبْلِهِمْ	٢٤ : ٥٥	بَنِي إِسْرَآئيلَ(٢) بَدَلَ الْقِبْطِ وَ الْجَبَّارِيْنَ
لَيُمَكِّنَنَّ	٢٤ : ٥٥	يُثَبِّتَنَّ
خَوْفِهِمْ	٢٤ : ٥٥	عَنِ الْكُفَّارِ(٣)
وَ مَنْ كَفَرَ	٢٤ : ٥٥	و أوَّل مَنْ كَفَرَ هٰذِهِ النِّعْمَةِ مَنْ خَرَجَ عَلٰى عُثْمَانَ رضى الله تعالٰى عنه
لَاتَحْسَبَنَّ	٢٤ : ٥٧	بالتَّاء و الياء "و"(٤) فاعله الرَّسول.
مُعْجِزِيْنَ	٢٤ : ٥٧	لَنَا.
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا	٢٤ : ٥٨	دَخَلَ غُلَامٌ عَلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب رضى الله "عنه"(٥) و هو فى القيلولة وَ قَدِ انْكَشَفَ بَدَنُهٗ فقال: لَوْ أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْأَسْتِيذَانِ(٦) فَنَزَلَتْ(٧)
الْحُلُمَ	٢٤ : ٥٨	الْبُلُوْغَ
مِنْكُمْ	٢٤ : ٥٨	الْأَحْرَارِ
ثَلٰثَ مَرّٰتٍ	٢٤ : ٥٨	ثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ
مِنَ الظَّهِيْرَةِ	٢٤ : ٥٨	بَيَانٌ لِلْحِيْنِ أىْ وقت القيلولة
ثَلٰثُ	٢٤ : ٥٨	رفع بتقدير هى(٨) و نصب بتقدير احْفَظُوْا و "سَمِّيْ"(٩) وقت كَشْفِ الْعَوْرَةِ عورةً
وَلَاعَلَيْهِمْ	٢٤ : ٥٨	الْمَمَالِيْكِ وَ الْأَطْفَالِ.

---

(١) و فى م مالكها

(٢) كذا فى النَّهر المادّ ٢/٥٥٣

(٣) قال البغوى : قال أهل التفسير: أول مَنْ كَفَرَ بهذه النّعمة و جَحَدَ حقَّها الَّذِيْنَ قَتَلُوْا عُثْمَانَ رضى اللّٰهُ عنه فَلَمّا قَتَلُوْهُ غَيَّرَ اللّٰهُ مَابِهِمْ و أدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفَ حَتّٰى صَارُوْا يقتتلون بعد أنْ كَانُوْا إخوانا؟ راجع تفسير البغوى ٣/٣٥٥

(٤) سقطت من م

(٥) و فى الأصل عنها و هو تحريف و التصويب من م

(٦) و فيه إشارة إلى قول عمر رضى الله عنه راجع أسباب النزول ١٨٩

(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٩

(٨) أىْ قوله "ثلث" قرئ بالرفع على تقديرِ مبتدإٍ محذوفٍ وتقديره هى ثلاث عوراتٍ راجع العكبرى ٢/١٥٩

(٩) و فى م يسمى و هو تحريف

مِنْ بُيُوْتِكُمْ	٢٤ : ٦١	ذكر اسْتِطَرَاداً و دلالةً عَلٰى "حلّ"(١) ما بعده أوْ أراد بُيُوْتَ(٢) أوْلَادِكُمْ
أَوْ مَامَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهٗ	٢٤ : ٦١	عطف على "بُيُوْتِكُمْ" و المُرَادُ مَا ذُكِرَ فِىْ سَبَبِ النّزول و قيل بيوت العبيد(٣) و قيل خِطَابٌ لِلْوُكَلَاءِ(٤)
صَدِيْقِكُمْ	٢٤ : ٦١	أصْدِقَائِكُمْ فِى الْمَحَبّةِ
جَمِيْعًا	٢٤ : ٦١	مُجْتَمِعِيْنَ(٥) نَزَلَتْ(٦) فِىْ بَنِىْ لَيْثٍ كَانُوْا لَايَأكُلُوْنَ فُرَادىٰ
أَشْتَاتاً	٢٤ : ٦١	مُتَفَرِّقِيْنَ(٧)
عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ	٢٤ : ٦١	عَلىٰ أهلِهَا(٨) و الْمُسْلِمُوْنَ كشئٍ واحدٍ و قيل أريد البيوتُ(٩) الخاليةُ أوِ الْمَسَاجِدُ(١٠) فإذا قَالَ دَاخِلها: السّلام علينا و على عباد اللهِ الصّالحين ردّ عليه الملائكة(١١)
تَحِيَّةً	٢٤ : ٦١	مَصْدَر(١٢) مِنْ "سَلِّمُوْا"
مِنْ عِنْدِاللهِ	٢٤ : ٦١	مشروعة منه
"أمرٍ" جَامِعٍ	٢٤ : ٦٢	كَالْحَرْبِ و الصّلٰوةِ و المشاورة رُوِىَ أنّهَا نَزَلَتْ(١٣) فِى الْمُنَافِقِيْنَ ذهبوا يوم الخندق بلا إذْنٍ
شَأْنِهِمْ	٢٤ : ٦٢	أمْرِهِمْ

---

(١) والأصل "كلّ" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) راجع زاد المسير ٦/٦٥
(٣) قاله الضّحّاک راجع المرجع نفسه ٦/٦٥
(٤) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٦/٦٥
(٥) قاله ابوعبيدةً راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٨
(٦) راجع أسباب النزول ١٩٠
(٧) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٣٠
(٨) هذا معنى قول جابر بن عبد الله و طاوس و قتادة راجع زاد المسير ٦/٦٤
(٩) راجع تفسيرالقرطبى ١٢/٣١٨
(١٠) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ٦/٦٤
(١١) قاله قتادة راجع تفسير البغوىّ ٣/٣٥٨
(١٢) راجع تفسير القرطبى ١٢/٣١٨
(١٣) راجع المرجع نفسه ١٢/٣٢١

دُعَآءَ الرَّسُوْلِ	٢٤ : ٦٣	لِاجْتِمَاعِكُم كَدُعَائِكُم(١) فى جوازِ التّفرّقِ بلااستيذانٍ أوْ لاتَدْعُوْهُ(٢) بِاسْمِهِ بَلْ "قُوْلُوْا"(٣) يَا رَسُوْلَ اللّهِ يا نَبِيَّ اللّهِ "صلّى الله عَلَيْهِ وسلّم"(٤)
قَدْ	٢٤ : ٦٣	للتّحقيق.
يَتَسَلَّلُوْنَ	٢٤ : ٦٣	يَخْرُجُوْنَ(٥) قَلِيْلاً قَلِيْلاً
لِوَاذاً	٢٤ : ٦٣	مُسْتَتِرِيْنَ(٦) لِئَلاَّ يَرَاهُمُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم
عَنْ أمْرِهِ	٢٤ : ٦٣	تعالى(٧) أو صلّى الله عليه وسلّم(٨)
فِتْنَةٌ	٢٤ : ٦٣	عذابٌ(٩) فى الدّنيا
يُصِيْبَهُمْ	٢٤ : ٦٣	فى القِيَامَةِ(١٠)
مَا أنْتُمْ عَلَيْهِ	٢٤ : ٦٤	مِنَ الخُلُوْصِ وَ النِّفَاقِ.
وَ يَوْمَ	٢٤ : ٦٤	عطف(١١) على الموصول أي يعلم السّاعة

---

(١) أي إذا دعاكم الرّسولُ إلى أمرٍ جامعٍ لاتَجْعَلُوا دَعْوَتَهُ كَدَعْوَةِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً فِيْ جَوَازِ التَّفَرّقِ و الإعْرَاضِ فى الإجَابَةِ والرّجوعِ بغيرِ إذْنٍ راجع تفسير البيضاوى ١٣٦/٢

(٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير البغوى ٣٥٩/٣

(٣) و فى الأصل قالوا و هو تحريف و التّصويب من م

(٤) سقطت من م

(٥) قال القرطبي: التّسلّل والانسلال :الخروج راجع تفسير القرطبى ٣٢٢/١٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٦٩

(٧) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٦٩/٦

(٨) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٦٩/٦

(٩) قال قتادة فى قوله : "أوْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ" وبلاء فى الدّنيا راجع تفسيرالبغوى ٣٥٩/٣

(١٠) راجع زاد المسير ٧٠/٦

(١١) أي عطف على "ما" الواردة فى قوله تعالى (قَدْ يَعْلَمُ مَا أنْتُمْ عَلَيْهِ وَ يَوْمَ يُرْجَعُوْنَ إلَيْهِ)

سُوْرَةُ الْفُرْقَانِ مَكِيَّةٌ

بسم اللّٰه الرَّحمٰن الرَّحِيْم

الْفُرْقَانَ	٢٥ : ٣	القرآن(١)
نُشُوْرًا	٢٥ : ٣	بُعْثاً(٢) بَعْدَ الْمَوْتِ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	٢٥ : ۴	نضر(٣) بن الحارثِ وَ قَوْمِهِ
إِنْ هٰذَا	٢٥ : ۴	ما القران(۴)
قَوْمٌ آخَرُوْنَ	٢٥ : ۴	أهْلُ(٥) الكتاب يُعَلِّمُوْنَهُ الْأَخْبَار.
[فَقَدْ جَآءُوْا	٢٥ : ۴	مقوله تعالى](٦)
اكْتَتَبَهَا	٢٥ : ٥	"انتسخها"(٧) من أهل الكتاب
تُمْلىٰ	٢٥ : ٧	تُقْرَأُ مِنْهُمْ عليه
لَوْلَا	٢٥ : ٧	هَلَّا
جَعَلَ ذٰلِكَ	٢٥ : ١٠	فِي الدّنيا(٨)
مِنْ ذٰلِكَ	٢٥ : ١٠	مِمَّا ذَكَرُوْهُ
جَنّٰتٍ	٢٥ : ١٠	بدل من "خيرا"
إِذَا رَأَتْهُمْ	٢٥ : ١٢	النَّار قِيْلَ اىْ رَأَوْهَا(٩) وَ لَاحَاجَةَ(١٠) إليه لقوله: "هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ"(١١)

---

(١) قال ابن الجوزي: و الفرقان: القرآن سمى فرقاناً، لأنّهُ فرّق به بَيْنَ الحقّ و الباطل راجع زاد المسير ٦/٧١

(٢) و كذا في تفسير البغوي ٣/٣٦١

(٣) قاله ابن عبّاس راجع النّهر المادّ ١/٢/٥٦١

(۴) مابين الواوين ساقطة من م

(٥) و في م "قوم أهل الكتاب"

(٦) التّكملة من م

(٧) و في م انتخبها و هو تحريف

(٨) أى إن شاء اللّه جعل لک خيراً فِي الدّنيا اىْ أعطاک الخزائن

(٩) قال الطّبرسي نُسِبَ الروية إلى النّار و إنّما يَرَوْنَهَا هُمْ راجع مجمع البيان ۴/١٦٢

(١٠) ذهب المؤلف إلى أنّهُ لاحاجة إلى مثل هٰذا التّأويل لِأَنّ جهنّم ترى يومئذٍ و تتكلم بقدرته تَعَالىٰ و جاء المؤلف بشاهدٍ من التّنزيل الكريم ما يويد موقفه هذا و هو يَوْمَ نَقُوْلُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ.

(١١) ق : ٣٠

تَغَيُّظاً	٢٥ : ٢١	صَوْتَ غَضَبٍ
مُقَرَّنِيْنَ	٢٥ : ١٣	ضُمَّتْ اَيْدِيْهِمْ بِاَعْنَاقِهِمْ فِى السَّلَاسِلِ۔
ثُبُوْرًا	٢٥ : ١٣	هَلَاكًا (١) لَيَقُوْلُوْنَ : يَاوَيْلَنَا (٢)
كَانَ	٢٥ : ١٦	هٰذَا
مَسْئُوْلاً	٢٥ : ١٦	سَأَلَهُ الْمُؤْمِنُوْنَ (٣)
فَيَقُوْلُ	٢٥ : ١٧	اللّٰهُ لِلْمَعْبُوْدِينَ وَ يَخْلُقُ فِى الْجَمَادِ مِنْهُمْ عَقْلاً
مِنْ أَوْلِيَاءَ	٢٥ : ١٨	"مِنْ" صلة
الذِّكْرَ	٢٥ : ١٨	الْمَوْعِظَةَ
بُوْرًا	٢٥ : ١٨	هَالِكِيْنَ (٤)
فَقَدْ كَذَّبُوْكُمْ	٢٥ : ١٩	خِطَابٌ مِّنَ اللّٰهِ لِلْمُشْرِكِيْنَ ۔
بِمَا تَقُوْلُوْنَ	٢٥ : ١٩	مِنْ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ
صَرْفاً	٢٥ : ١٩	لِلْعَذَابِ عَنْكُمْ
يَظْلِمْ	٢٥ : ١٩	يُشْرِكُ (٥)
فِتْنَةً	٢٥ : ٢٠	ابتلاءً فَالْغَنِيَّ لِلْفَقِيْرِ و الصَّحِيْحَ لِلْمَرِيْضِ يشكر الأوّلُ و يصبر الثّانى ۔
أَتَصْبِرُوْنَ	٢٥ : ٢٠	أم تَجْزَعُوْنَ (٦) أوِ الْمَعْنٰى اصْبِرُوا (٧)
لَوْلَا	٢٥ : ٢١	هَلاَّ
يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ	٢٥ : ٢٢	عِنْدَ الْمَوْتِ (٨) أوِ الْبَعْثِ (٩)
وَ يَقُوْلُوْنَ	٢٥ : ٢٢	الْكَفَرَةُ (١٠) أوِ الْمَلَآئِكَةُ (١١)

---

(١) قاله الضّحّاک راجع تفسير القرطبی ٨/١٣

(٢) و فيه إشارة إلى ما يقوله أصحاب جهنّم يوم القيامة راجع روح البيان ١٩٥/٦

(٣) قال الكلبيّ: وَ عَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْجَنَّةَ جزاءً عَلٰى أعمالِهِمْ فَسَأَلُوْهُ ذٰلِكَ الْوَعْدَ فَقَالُوْا: رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ و هو معنى قول ابن عبّاس راجع تفسير القرطبی ٩/١٣

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٣١١

(٥) و فی م يشرک و هو تحريف

(٦) مراد المؤلف جَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُوْنَ ا تصبرون أم تجزعون

(٧) ذكرالشّيخ اسماعيل البروسوی: قال أبوالليث فی قوله "أتصبرون" اللفظ لفظ الاستفهام و المراد الأمر يعنى اصْبِرُوا راجع روح البيان ١٩٨/٦

(٨،٩) راجع تفسيرالنسفی ٣٤١/٣

(١٠،١١)راجع تفسير البغوی ٣٦٥/٣

حِجْراً مَّحْجُوْراً	٢٢ : ٢٤	كلمة "تقال"(١) عند رؤيةِ مكروه(٢) أىْ مَنَعَکَ اللّٰهُ مَنْعاً مَمْنُوْعًا و فيه تأكيدٌ كَلَيْلٍ اَلِيْلٍ اوِ الْمَعْنٰى حَرَاماً(٣) مُحَرَّمًا عَلَيْكُمُ الْجَنَّة۔
قَدِمْنَا	٢٥ : ٢٣	اَرَدْنَا(٤)
مِنْ عَمَلٍ	٢٥ : ٢٣	فِى الدّنيا مِنَ الْمَكَارِمِ ۔
مَقِيْلاً	٢٥ : ٢٤	مَكَانٌ(٥) القيلولة ۔
"تَشَقَّقُ"	٢٥ : ٢٥	بحذف التّاء
بِالْغَمَامِ	٢٥ : ٢٥	الّذى مافوق السّمآء يقع عليها فيشقّها
نُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ	٢٥ : ٢٥	بِصَحَائِف(٦) الْأَعْمَالِ اَوْ مِنْ كُلِّ سَمَآء(٧)
يَعَضُّ	٢٥ : ٢٧	نَدَمًا وَّ تَاَسّفًا
الظَّالِمُ	٢٥ : ٢٧	عقبةُ(٨) بْنُ اَبِىْ مُعِيْطٍ
فُلَاناً	٢٥ : ٢٨	اُبَىّ(٩) بن خلف،
عَنِ الذِّكْرِ	٢٥ : ٢٩	الإيمان(١٠) أو القرآن(١١)
خَذُوْلاً	٢٥ : ٢٩	لاينصره(١٢) عند الشّدّة
مَهْجُوْراً	٢٥ : ٣٠	مَتْرُوْكًا
لَوْلَا	٢٥ : ٣٢	هَلَّا
كَذٰلِکَ	٢٥ : ٣٢	اىْ فَرَّقْنَاهُ(١٣)

---

(١) و فى الأصل تقول و هو تحريف و التصويب من م

(٢) قال ابن جريج،كانت العرب إذانزلت بهم شدّة رأوْا ما يكرهون قالوا: حِجْراً مَّحْجُوْرًا راجع تفسير البغوى ٣٦٥/٣

(٣) راجع تفسيرالبغوى ٣٦٥/٣

(٤) قال ابن اليزيدى : قوله قدمنا معناه عمدنا راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣١

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٤٢/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ١٤٣/٢

(٧) راجع تفسيرالجلالين ٤٧٣

(٨) قال ابن عبّاس و سعيد بن المسيب و مجاهد و قتاده وغيره،إنّ المراد بِالظّالم عقبة بن أبى معيطٍ راجع مفحمات الأقران ١٤٩

(٩) راجع تفسير الجلالين ٤٧٣

(١٠،١١)راجع زاد المسير ٨٧/٦

(١٢) قال القرطبى: و الخذل: الترک من الاعانة راجع تفسيرالقرطبى ٢٦/١٣

(١٣) راجع تفسير النسفى ٣٧٥/٣

لِنُثَبِّتَ	٢٥ : ٣٢	بِالحِفْظِ و التَّامّل فِيْ أسْرَارِهِ
رَتَّلْنٰهُ	٢٥ : ٣٢	نَزَّلْنَاهُ شَيْئًا بَعْدَ شيءٍ
بِمَثَلٍ	٢٥ : ٣٣	بِكَلَامٍ قَادِحٍ فِيْ نَبوّتك يَضْرِبُوْنَ بِهِ الْمثل۔
بِالْحَقِّ	٢٥ : ٣٣	الدَّافِعُ لِبَاطِلِهِمْ
تَفْسِيْرًا	٢٥ : ٣٣	بياناً مِن مثلهم ۔
عَلٰى وُجُوْهِهِمْ	٢٥ : ٣٤	مَقْلُوْبِيْنَ(١) مَنْكُوْسِيْنَ
اٰيَةً	٢٥ : ٣٧	عِبْرَة(٢)
وَعَادًا	٢٥ : ٣٨	اىْ أهْلَكْنَا
ضَرَبْنَا لَهُ الْاَمْثَالَ	٢٥ : ٣٩	لتوضيح الدِّيْنِ الحقِّ۔
تَبَّرْنَا	٢٥ : ٣٩	أهْلَكْنَا(٣)
وَلَقَدْ أتَوْا	٢٥ : ٤٠	قريشٌ فِى سفر الشَّامِ ۔
الْقَرْيَةِ	٢٥ : ٤٠	سدوم(٤)
نُشُوْرًا	٢٥ : ٤٠	بَعْثًا
إِنْ	٢٥ : ٤١	نَافِيَةٌ
أهٰذَا	٢٥ : ٤١	اىْ قَآئِلِيْنَ
إِنْ	٢٥ : ٤٢	مخفّفة
مَنِ اتَّخَذَ	٢٥ : ٤٣	مَفْعُوْلٌ(٥) أوّلٌ و الثّانى "أفَأَنْتَ"
أفَأَنْتَ تَكُوْنُ عَلَيْهِ وَكِيْلًا	٢٥ : ٤٣	تَمْنَعُهُ عَنِ الضَّلَالِ
كَالْأنْعَامِ	٢٥ : ٤٤	فِيْ عَدَمِ التَّدَبُّرِ
إِلٰى رَبِّكَ	٢٥ : ٤٥	إِلٰى قُدْرَتِهِ(٦)
مَدَّ الظِّلَّ	٢٥ : ٤٥	قَبْلَ طلوع الشّمس وهٰكذا يكون(٧) هواء الْجَنّة

---

(١) اي يحشرون على وجوههم مقلوبين منكوسين راجع المرجع نفسه ٣/٣٧٥

(٢) و في م غيره و هو تحريف

(٣) كذا تفسير غريب القرآن ٣١٣

(٤) كذا في التفسير الكبير ٨٤/٢٤

(٥) مفعول أول لقوله تعالى (رأيت) الوارد في الاية نفسها

(٦) كذا في الكشّاف ٢٨٣/٣

(٧) قال البيضاوي،أىْ يكون هواء الجنّة أطيب كما يكون الهواء في الدّنيا فيمابين طلوع الفجر و الشمس في غاية التّطايب و الاعتدال لاظلمة في الوقت المذكور ما تنفر الطّبعَ و تسدّ النظر و لاشمس فيه ماتسخنُ الجوَّ و تبهر البَصَرَ و لِذٰلِكَ وصف به الجنة فقال و ظلّ ممدود راجع تفسير البيضاوي ١٣٦/٢

سَاكِناً	٢٥ : ٤٥	لَايُزِيلَهُ الشَّمْسُ(١)
دَلِيْلًا	٢٥ : ٤٥	بِوُقُوعِ الضَّوْءِ على محلّ(٢) دونَ محلّ و الشئُ يُعرَفُ بِالضّدِّ۔
قَبَضْنٰهُ	٢٥ : ٤٦	الظِّلّ بِارْتفاع الشّمس۔
يَسِيْراً	٢٥ : ٤٦	قَلِيْلاً(٣) قَلِيْلاً
نُشُوْراً	٢٥ : ٤٧	وقت نشور
أَنَاسِيَّ	٢٥ : ٤٩	جمع إنسانٍ أصله أناسينَ(٤)
صَرَّفْنٰهُ	٢٥ : ٥٠	الْمَآءُ(٥) فِى الْبُلْدَانِ أَوْ خَلْقَ الَّيْلِ و النَّهارِ و الرِّيحِ وَ المطرِ فى الْقُرْآنِ(٦)
[لِيَذَّكَّرُوْا	٢٥ : ٥٠	لِيَتَّعِظُوْا](٧)
إِلَّا كُفُوْراً	٢٥ : ٥٠	مِنَ الْكُفْرَانِ بِالْمَطَرِ قَوْلهم : مطرنا بنوء كذا(٨)
نَذِيْراً	٢٥ : ٥١	وَ لٰكِنْ أَرْسَلْنَاكَ إِلَى كَآفَّةِ الخَلْقِ تَعْظِيْمًا لَكَ
بِهٖ	٢٥ : ٥٢	بالقرآن
الْبَحْرَيْنِ	٢٥ : ٥٣	بحر(٩)فارسٍ و الرّومِ
بَرْزَخاً	٢٥ : ٥٣	حاجزاً من الْقُدْرَةِ بِمَنْعِ غَلَبَةِ أحَدِهِمَا على الآخرِ(١٠) أو جزائر(١١)
حِجْرًا	٢٥ : ٥٣	حَدّاً(١٢)
مَحْجُوْراً	٢٥ : ٥٣	تأْكيدٌ(١٣) أوْ مَمْنُوْعًا(١٤) تجاوزه۔

---

(١) أيْ لوشاء الله لجعل الظّلّ ساكناً ثابتاً دائماً لَاتُذْهِبُهُ الشَّمْسُ راجع تفسيرالبغوى ٣٤٠/٣

(٢) قال القرطبى: جَعَلْنَا الشَّمْسَ بنسخها الظّلّ عند مجيئها دالّةً عَلٰى أنّ الظّلّ شئٌ و لولا الشّمسُ ما عرف الظّلّ راجع تفسير القرطبى ٣٧/١٣

(٣) كذا فى تفسيرالنسفى ٣٨٠/٣

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٨١/٣

(٥) راجع تفسيرالجلالين ٤٧٦

(٦) أيْ صرّفنا بين النّاس فى القرآن هذا القول ما فيه ذكر إنشاء الّيل و النّهار و الرّيح و المطرِ كما فى الكشّاف و للمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٢٨٥/٣

(٧) التكملة من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٤٧٦

(٩) قاله الحسن راجع مفحمات الأقران ١٤٩

(١٠) كذا فى القرطبى ٥٩/١٣

(١١) تفرّد الفرهاروى بهذا التّوجيه فيما أعلم

(١٢) قال الراغب : وسمي ما أحيط به الحجارة حجراً راجع مفردات راغب تحت مادة حجر ١٠٧

(١٣) كذا فى روح البيان ٢٢٨/٦

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٤٧٧

آلمَآءِ	٢٥ : ٥٣	المنىٰ(١) أو الّذى(٢) خُمِّرَ بِهِ طِينُ آدمَ.
نَسَباً و "صِهرًا"	٢٥ : ٥٣	ذوِى نَسَب(٣) أي الرِّجَالِ و ذوات صهرٍ(٣) أىالنِّسَآءِ لِلنِّكاحِ أو النّسب مع المحرّمات(٥) والصّهر مع المحلّات(٦)
عَلىٰ رَبِّهِ	٢٥ : ٥٥	عَلىٰ معصيتهِ
ظَهِيرًا	٢٥ : ٥٥	مُعِينًا(٧) لِلشَّيْطَانِ
إِلَّا	٢٥ : ٥٦	لكن
سَبِيلًا	٢٥ : ٥٧	بالإنفاقِ فلا أمنعه(٨)
الرَّحْمٰنُ	٢٥ : ٥٩	هُوَ(٩) الرَّحْمٰنُ أو بَدَلٌ(١٠) من ضمير "اسْتَوىٰ"
فَسْئَلْ بِهِ	٢٥ : ٥٩	بِاسْمِ الرَّحْمٰنِ(١١) لِتَعْلَمَ انّهُ مِنَ الأسمآءِ الْحُسْنىٰ أوْ بِالْخَلْقِ(١٢) و الاستواءِ.
خَبِيراً	٢٥ : ٥٩	هُوَ اللّٰهُ(١٣) سُبحَانَهُ أوْ جِبْرِيْلُ(١٤) أوْ عُلَمَآءُ(١٥) [أهلِ](١٦) الْكِتَابِ(١٧)
وَ إِذَا قِيْلَ	٢٥ : ٦٠	القَائِلُ هُوَ النَّبِىُّ(١٨) صلّى الله عليه وسلّم.

(١) كذا في تفسير الجلالين ٤٧٧

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ١٣٨/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢

(٥،٦) قال على عليه السّلام: النّسب: ما لايحلّ نكاحه والصّهر: ما يحلّ نكاحه زاد المسير ٩٧/٦

(٧) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٣٢

(٨) اىْ من يريد أن يتّخذ سبيلا إلى ربّه بإنفاقِ المَالِ فِىْ سبيله فَعَلَيْهِ انْ يَفْعَلْ كذا فلا أمنعه من الإنفاق راجع تفسير البغوى ٣٧٣/٣

(٩) قال النّحّاس فىقوله "الرّحمن" و يجوز أن يكون مرفوعاً بمعنى هو الرّحمن راجع إعراب القرآن ١٦٥/٣

(١٠) كذا ذكره مكىّ ابن ابى طالب القيسى فى إعراب مشكل إعراب القرآن ١٣٥/٢

(١١) راجع تفسير الجلالين ٤٧٧

(١٢) اىفاسئل الخبير بما ذكر من خلق السّمٰوٰت والأرض والاستواء على العرش راجع تفسير الخازن ٣٧٧/٣

(١٣) قال مجاهد الخبير: هو الله عزوجل راجع زاد المسير ٩٨/٦، ٩٩

(١٤) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٨/٦

(١٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣٩/٢

(١٦) التّكملة من تفسير البيضاوى ١٣٩/٢

(١٧) و فى م "الكتب" و هو تحريف

(١٨) راجع تفسير النسفى ٣٨٥/٣

وَ مَا الرَّحْمٰنُ	٢٥ : ٦٠	أنكروا ذاته(١)[سبحانه](٢) أو الاسم(٣) و كانوا يقولون لانعرف الرّحمن إلّا مسيلمة
سِرَاجاً	٢٥ : ٦١	بالإفراد"(٤) الشّمس و الجمع الكواكب
خِلْفَةً	٢٥ : ٦٢	يخلف كل(٥) منهما الآخر أو يخالفه(٦)
أنْ يَذَّكَّرَ	٢٥ : ٦٢	يتدبر في اختلافهما(٧) أو يعبد اللهَ في أوقات(٨) العبادة
شُكُوراً	٢٥ : ٦٢	شكراً(٩)
وَ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ	٢٥ : ٦٣	مبتدأ خبره(١٠) "الّذين يمشون" كأنّ ما سواهم ليس عبداً أو هو(١١) صفة و "أولٰئك يجزون" خبر(١٢)
هَوْناً	٢٥ : ٦٣	متواضعين(١٣)
سَلٰماً	٢٥ : ٦٣	قولا(١٣) يسلمون به من أذاهم(١٥)أو من الإثم(١٦)
سُجَّداً وَّ قِيَاماً	٢٥ : ٦٣	ساجدين و قائمين أى "مصلّين"(١٤)

(١) راجع تفسيرالقرطبي ٦٣/١٣
(٢) التّكملة من م
(٣) ذكر ابن الجوزى : قال المفسّرون: إنّهم قالوا لانعرف الرّحمان إلاّ رحمان اليمامة فأنكروا أن يكون من أسماء الله تعالى راجع زاد المسير ٩٩/٦
(٤) فيه إشارةٌ إلى قول كفّار مكّة راجع المرجع نفسه ٩٩/٦
(٥) رواه عمرو بن قيس الملائى عن مجاهد و به قال ابن زيد وأهل اللّغة راجع زاد المسير ١٠٠/٦
(٦) أى أنّ كلّ واحدٍ منهما يخالف الآخر فى اللّون فهذا أبيض و هذا أسود رُوِىَ هذا المعنى الضّحّاك عن ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٩/٦، ١٠٠
(٧) كذا فى تفسير النسفى ٣٨٤/٣
(٨) انفرد الفرهاروىّ بهذا التّوجيه حيث لم يبتدر اليه غير من المفسّرين فيما أعلم
(٩) قال القرطبى : فى قوله "أو أراد شكورا" يقال شكر يشكر شكراً و شكوراً مثل كفر يكفر كفراً و كفوراً راجع تفسيرالقرطبى ٦٤/٣
(١٠) كذا فى مشكل إعراب القرآن ١٣٦/٢
(١١) مرادالمؤلّف ب"هو" قوله تعالى "الّذين يمشون"
(١٢) قال الزّجّاج: "الّذين يمشون" نعتٌ، و الخبر: أولٰئك يجزون الغرفة راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٦/٢
(١٣) قال القرطبى: الهون مصدرالهين و هو من السكينة و الوقار فى التفسير: يمشون على الأرض حلماء متواضعين راجع تفسير القرطبى ٦٨/١٣
(١٣) قال مقاتل بن حيّان فى قوله تعالى: "قالوا سلاما" أى قولاً يسلمون فيه من الاثم راجع زاد المسير ١٠١/٦
(١٥) راجع تفسيرالبيضاوى ١٥٠/٢
(١٦) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٢
(١٤) و فى م مطيعين

غَراماً	٢٥ : ٦٥	لَازِمًا أَبدِيّاً على الْكُفَّارِ
"يَقْتُرُوا"	٢٥ : ٦٧	يَبْخَلُوا(١)
وَ كَانَ	٢٥ : ٦٧	إنفَاقُهُمْ
قَواماً	٢٥ : ٦٧	وَسَطاً
أثَاماً	٢٥ : ٦٨	جزاء الإثم
يُضعَفْ	٢٥ : ٦٩	بدلٌ من "يلق"
فِيهِ	٢٥ : ٦٩	أشبعَ(٢) الهاء دلالةً على امتدادِ(٣) الْعذابِ و "شدّته"(٤)
إلَّا مَنْ تَابَ	٢٥ : ٧٠	قيل نَزَلَتْ(٥) فِيْ وَحْشِيّ قَاتِلِ حَمْزَةَ رضي الله عنه قال،فَعَلْتَ الأفعالَ الثَّلَاثَةَ فَهَلْ يَغْفِرُلِي إنْ آمَنْتُ(٦)
مَتَاباً	٢٥ : ٧١	حَسَناً(٧)
لَايَشْهَدُوْنَ	٢٥ : ٧٢	مِنَ الشُّهُودِ(٨) أوِ الشَّهَادَةِ(٩)
الزُّوْرَ	٢٥ : ٧٢	الْمَلَاهِيْ(١٠) أوِ الْكَذِبْ(١١)
كِراماً	٢٥ : ٧٢	غير مشتغلين(١٢) به أوْ ناهين(١٣) عنه
لَمْ يَخِرُّوْا	٢٥ : ٧٣	بَلْ تَأمَّلُوْا وَ اتَّعَظُوْا
إمَاماً	٢٥ : ٧٤	أئِمَّةً(١٤) يَقْتَدِيْ بِنَا غَيْرُنَا فِى الْخَيْرِ

---

(١) قال الرّاغب القتر تقليل النفقة و هو بإزاء الإسراف راجع مفردات راغب قتر ٤٠٧

(٢) قرأها ابن كثير و حفص عن عاصم مشبعة كسرة الهاء "ويخلد فِيْهِيْ مُهاناً" راجع المبسوط ٣٢٥

(٣) قال النّسفي في قوله "و يَخْلُدْ فِيْهِ" إنّما خصّ حفص الإشباع بهذه الكلمة مبالغةً في العذاب و العرب تَمُدُّ للمُبالَغَةِ راجع تفسير النّسفي ٣٨٩/٣

(٤) و في م "شدّة" و هو تحريف

(٥) راجع أسباب النّزول ١٩٣

(٦) و فيه إشارة إلى قول وحشي راجع المرجع نفسه ١٩٣

(٧) أيْ فإنّه يرجع إلى الله و إلى ثوابه مرجعا حسنا راجع الكشّاف ٢٩٥/٣

(٨) أيْ لايحضرون الْكَذِبَ وَ الْبَاطِلَ و لَايُشَاهِدُوْنَهُ راجع تفسير القرطبي ٧٩/١٣

(٩) قال عليّ بنُ أبي طلحة و محمد بن عليّ،المعنى لَايَشْهَدُوْنَ بِالزُّوْرِ مِنَ الشّهادة لامن المشاهدة راجع المرجع نفسه ٨٠/١٣

(١٠) قال مجاهد في قوله "لايشهدون الزور" لايسمعون الغناء راجع تفسير الطبرى ٣٨/١٩

(١١) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٣٩/١٩

(١٢) راجع الكشّاف ١٥٠/٣

(١٣) قال القرطبي في قوله: "و إذا مرّوا باللّغو مرّوا كراماً" و قيل من المرور باللّغو كريماً أنْ يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر راجع تفسيرالقرطبي ٨١/١٣

(١٤) قال القرطبي في قوله "واجعلنا لِلْمُتَّقِيْنَ إماماً" و قال "إماماً" و لم يقل أئمة لأنّ الأمام مصدر "يقال أمّ القوم فلان إماماً مثل الصّيام و القيام و قال بعضهم،أراد أئمة كما يقول القائل أميرنا هٰؤُلَاءِ يعني أمَرَآئنا راجع تفسيرالقرطبي ٨٣/١٣

الْغُرْفَةَ	۲۵ : ۷۵	أعلى(۱) مَوَاضِعِ الْجَنَّةِ
يُلَقَّوْنَ	۲۵ : ۷۵	مِنَ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
مَا	۲۵ : ۷۷	نفی(۲) أواسْتِفْهَامٌ(۳)
يَعْبَؤُا	۲۵ : ۷۷	يُبَالِيْ أیْ لاقدر لكم عند الله
لَوْلَا [دُعَاؤُكُمْ]	۲۵ : ۷۷	عبادتكم إيّاه
يَكُوْنَ	۲۵ : ۷۷	"جَزَاءُ التَّكْذِيبِ"(۴)
لِزَاماً	۲۵ : ۷۷	لَازِماً وَ قِيْلَ هو يوم(۵) بدرٍ

(۱) قال الرّاغب: و الغرفة عليّة من البناء و سمّي منازل الجنّة غرفاً راجع مفردات راغب تحت مادة غرف ۳۷۲

(۲) قال القرطبيّ: و "ما" استفهامية ظهر في أثناء كلام الزّجّاج و صرّح به الفرّاء و ليس يَبْعُدُ أنْ تَكُوْنَ نافية راجع تفسير القرطبي ۸۳/۱۳، ۸۵

(۳) قال القرطبي: و "ما" استفهامية ظهر في أثناء كلام الزجاج و صرح به الفراء وليس يبعد أن تكون نافية راجع تفسيرالقرطبي ۸۳/۱۳، ۸۵

(۴) و في م جزاء أو تكذيب و هو تحريف

(۵) قال القرطبي : و جمهور المفسّرين على أن المراد باللّزام هنا مانزل بهم يوم بدر و هو قول عبد الله بن مسعود و أبيّ بن كعب و أبي مالك و مجاهد و مقاتل و غيرهم راجع تفسيرالقرطبي ۸۶/۱۳

سورة الشّعراء مكيّةً

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

بٰخِعٌ	٢٦ : ٣	مُهْلِكٌ(١)
أنْ لّا يَكُوْنُوْا	٢٦ : ٣	لأجله(٢) و كان يُحِبُّ إيْمَانَ قُرَيْش
اٰيَةً	٢٦ : ٤	تَقْهِرُ(٣)هُمْ عَلَى الْإيْمَان
خٰضِعِيْنَ	٢٦ : ٤	خَاضِعَةً(٤)
مُحْدَثٍ	٢٦ : ٥	"مجدّد"(٥) النّزول
زَوْجٍ	٢٦ : ٧	صِنْفٍ(٦) مِنَ النَّبَاتِ
كَرِيْمٍ	٢٦ : ٧	نَافِعٍ(٧)
وَ مَا كَانَ	٢٦ : ٨	فِيْ عِلْمِهٖ(٨) تَعَالٰى اَوْ "كَانَ" صلة(٩)
قَوْمَ فِرْعَوْنَ	٢٦ : ١١	عَطْفُ بَيَانٍ لِلْقَوْمِ(١٠)
قَالَ	٢٦ : ١٢	طَلَباً لِلْعَوْنِ لَا تَعَلُّلًا
وَيَضِيْقُ	٢٦ : ١٣	بِتَكْذِيْبِهِمْ
لِسَانِيْ	٢٦ : ١٣	لِعُقْدَةٍ فيه
فَأَرْسِلْ	٢٦ : ١٣	الْوَحْيَ
ذَنْبٌ	٢٦ : ١٤	قَتْلُ(١١) الْقِبْطِيِّ
إنَّا	٢٦ : ١٦	كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
قَالَ	٢٦ : ١٧	فِرْعَوْنُ حِيْنَ أتَاهُ مُوْسٰى فَعَرَفَهٗ

---

(١) قال الرّاغب: البخع : قتل النفس غمّاً راجع مفردات راغب تحت مادة بخع ٣٥

(٢) اىْ لأجل امتناعهم عَنِ الْإيْمَانِ

(٣) اىْ إنْ نشاء ننزّل عليهم آيةً ملجئةً إلَى الْإيْمَانِ فَتَقْهِرُهم عَلَى الْإيْمَان

(٤) قال عيسى بن عمر: خاضعين و خاضعة هنا سواء راجع تفسيرالقرطبى ٩٠/١٣

(٥) فى الأصل مجدّ و التّصويب من م كما أثبته من تفسير البيضاوى ١٥٣/٢

(٦) كذا فى الكشاف ٢٩٩/٣

(٧) راجع تفسير النسفى ٣٩٤/٣

(٨) راجع تفسير القرطبى ٩١/١٣

(٩) قال القرطبى : و "كان" هنا صلة فى قَوْلِ سيبويه تقديره: و ما اكثرهم مؤمنين راجع المرجع نفسه ٩١/١٣

(١٠) اىْ كلمة "الْقَوْمَ" الواردة فى قوله تعالىٰ وَ إذْ نَادٰى رَبُّكَ مُوْسٰى أنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ

(١١) راجع تفسير الجلالين ٤٨٠

وَلِيْدًا	٢٦ : ١٨	صَغِيْراً(١)
سِنِيْنَ	٢٦ : ١٨	ثَلَاثِيْنَ(٢)
فَعْلَتَكَ	٢٦ : ١٩	الْقَتْلَ
الْكَافِرِيْنَ	٢٦ : ١٩	بِالنِّعْمَةِ
الضَّآلِّيْنَ	٢٦ : ٢٠	السَّاهِيْنَ(٣) بِلَاعَمْدٍ
حُكْماً	٢٦ : ٢١	نُبُوَّةً(۴)
اَنْ عَبَّدْتَ	٢٦ : ٢٢	اتّخذت منهم عبيداً و هو بدلٌ مِنْ "تِلْكَ" ایْ ظَلَمْتَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِ "الْأَبنا"(٥) هو السّبب لِتَرْبِيَتِكَ(٦) إِيَّایَ فَلَيْسَتْ نعمةً
"وَ" مَا رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ	٢٦ : ٢٣	سأله عَنِ الماهية فأجابه بالصّفات(۷)
اَلَاتَسْتَمِعُوْنَ	٢٦ : ٢٥	جوابه الغير المطابق للسؤال
رَسُوْلَكُمْ	٢٦ : ٢۷	استهزاء(٨)
اَرْجِهْ	٢٦ : ٣٦	أَخِّرْ(٩) أَمْرَهُمَا وَ لَاتُعَجِّلْ اَوِ "احْبَسْهُمَا"(١٠)
حٰشِرِيْنَ	٢٦ : ٣٦	جَامِعِيْنَ
يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ	٢٦ : ٣٨	عيدهم(١١)
نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ	٢٦ : ۴٠	اَیْ هُمْ أَوْلٰی مِنْ مُوْسٰی بِالاتباع
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	٢٦ : ۴۴	قسم
لَاضَيْرَ فِيْهِ	٢٦ : ٥٠	لَاضَرَرَ فِيْهِ۔

(١) ایْ رَبَّيْنَاكَ صَغِيْراً وَ لَمْ نَقْتُلْكَ فِی جُمْلَةِ مَنْ قَتَلْنَا راجع تفسير القرطبی ١٣/۴٩

(٢) ذكر الزّمخشری: قيل: مكث عندهم ثلاثين سنةً راجع الكشّاف ٣/٣٠٥

(٣) قال ابوعبيدة فی قوله الضالين: النّاسين راجع تفسيرالقرطبی ١٣/٥٩

(۴) قاله ابن السّائب راجع زاد المسير ٦/١٢٠

(٥) فی الأصل و فی م "الأنبياء" و هو تحريف و الصّواب ما أثبته

(٦) قال الرّازی : انما وقع فی يده و فی تربيته لِأنّهٗ قَصَدَ تعبيد بنی إِسْرَآئِيْلَ وَ ذَبْحَ أَبْنَآئِهِمْ فكانّهٗ عليه السّلام قاله له: كُنْتُ مُستغنياً عن تربيتک لَوْ لَمْ يَكُنْ منک ذٰلِكَ الظُّلْمُ المتقدّم علينا و على أسلافنا راجع تفسير الكبير ٢٣/١٢٦

(۷) راجع تفسير الجلالين ٣٨١

(٨) راجع تفسير البيضاوی ٢/١٥٦

(٩) كذا فی نفس المرجع ٢/١٥۷

(١٠) و فی م حبسهما و هو تحريف

(١١) راجع زاد المسير ٦/١٢٣

أنْ كُنَّا	٢٦ : ٥١	لأنْ(١) كُنَّا
أوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ	٢٦ : ٥١	مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
لِعِبَادِيْ	٢٦ : ٥٢	بَنِيْ إسْرَائِيْل
مُتَّبِعُوْنَ	٢٦ : ٥٢	يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ
فَأَرْسَلَ	٢٦ : ٥٣	حِيْنَ سَمِعَ "بِسَيْرِهِمْ"(٢)
حٰشِرِيْنَ	٢٦ : ٥٣	لِلْعَسَاكِر
إنَّ هٰؤُلَاءِ	٢٦ : ٥٤	أيْ قائلاً(٣) أوْ قَائِلِيْنَ(٤) إن بنى إسرائيل
لَشِرْذِمَةٌ	٢٦ : ٥٤	"طائفةٌ"(٥)
لَغَائِظُوْنَ	٢٦ : ٥٥	فَاعِلُوْنَ مَا يغيظنا مِنَ الْهَرَبِ وَ حَمْلِ الْحِلِيِّ
حٰذِرُوْنَ	٢٦ : ٥٦	أُولُوا الْحَزْمِ وَ التَّدْبِيْرِ.
فَأَخْرَجْنَاهُمْ	٢٦ : ٥٧	الْقِبْط.
كَذٰلِكَ	٢٦ : ٥٩	أيْ أخْرَجْنَاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا وَ هُوَ تَاكِيْدٌ
فَأَتْبَعُوْهُمْ	٢٦ : ٦٠	أيْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ قَوْمَ مُوْسٰى.
مُشْرِقِيْنَ	٢٦ : ٦٠	وَقْتَ الْإشْرَاقِ.
تَرَاءَى	٢٦ : ٦١	أيْ رَأَى كُلٌّ مِنْهُمَا الْآخَرَ.
سَيَهْدِيْنِ	٢٦ : ٦٢	إلَى النَّجَاةِ.
فَانْفَلَقَ	٢٦ : ٦٣	اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِلْقَةً كَالأسباط
كَالطَّوْدِ	٢٦ : ٦٣	كَالجَبَل(٦)
أَزْلَفْنَا	٢٦ : ٦٤	قَرَّبْنَا(٧) وَ جَمَعْنَا(٨)
ثَمَّ	٢٦ : ٦٤	أيْ [مكَان](٩) الانفلاق
الْآخَرِيْنَ	٢٦ : ٦٤	قَوْمِ فرعونَ
مَا كُنْتُمْ	٢٦ : ٧٥	مَفْعُوْلٌ أوَّل وَ الثَّانِيْ مَحْذُوْفٌ أيْ مَا صفتهم أوْ إلٰهَةٌ

(١) قال النّحّاس أن في موضع نصب و المعنى لأن كنا راجع إعراب القرآن ١٨٠/٢

(٢) في الأصل بسرلهم و في م ليبريهم والتّصويب من تفسير الجلالين ٤٨٣

(٣) حال من فاعل "أرسل" و هو فرعون

(٤) حالٌ من مَفْعُوْلِ "أرسل" و هو "حاشرين"

(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣١٧

(٦) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٣٣

(٧) قال ابن قتيبة: و يقال: (أزْلَفْنَا) قَدَّمْنَا وَ قَرَّبْنَا و منه أزْلَفَكَ اللّٰهُ أيْ قَرَّبَكَ راجع تفسير غريب القرآن ٣١٧

(٨) قال أبو عبيدة "أزْلَفْنَا" أيْ جَمَعْنَا راجع زاد المسير ١٢٧/٦

(٩) التّكملة من م و قال ابوحيّان الأندلسيّ و ثَمَّ ظَرْفُ مكانٍ لِلْبَعِيْدِ راجع النّهر المادّ ٥٩١/٢/١

إِنَّهُمْ	٢٦ : ٧٧	الْعَابِدُونَ(١) أَوِ الْمَعْبُودُونَ(٢)
إِلَّا	٢٦ : ٧٧	"لكن"(٣)
خَطِيْئَتِي	٢٦ : ٨٢	تَوَاضُعٌ(٣) وَ "تَعْلِيمٌ"(٥)
حُكْماً	٢٦ : ٨٣	بَيْنَ(٦) النَّاسِ أَوْ زِيَادَةٌ(٧) فِي الْعِلْمِ
لِسَانَ صِدْقٍ	٢٦ : ٨٤	ذكر(٨) خير.
وَاغْفِرْ لِأَبِي	٢٦ : ٨٥	اهْدِهِ(٩) لِلْإِسْلَامِ و يحتمل أن يكون بعد موته قبل المنع من الاستغفار له
سَلِيمٍ	٢٦ : ٨٩	مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهُ يصرف المال لِلّٰهِ تَعَالَى و "يرشد" "الْبَنِينَ"(١٠) إليه فَهُمَا يَنْفَعَانِهِ
يَنْتَصِرُونَ	٢٦ : ٩٣	يَدْفَعُونَ(١١) النَّارَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ
هُمْ	٢٦ : ٩٤	الأصنامُ(١٢) إهَانَةً لِعبدتها لاتعذيباً
وَ الْغَاوُونَ	٢٦ : ٩٤	عَابِدُوهُمْ(١٣)
وَ جُنُودُ إِبْلِيسَ	٢٦ : ٩٥	أَتْبَاعُهُ
قَالُوا	٢٦ : ٩٦	الْغَاوُونَ(١٤)
يَخْتَصِمُونَ	٢٦ : ٩٦	مَعَ "مَعْبُودِيهِمْ"(١٥)
أَنْ	٢٦ : ٩٧	مخففة

---

(١) راجع مجمع البيان ١٩٣/٣

(٢) راجع تفسير أبي السّعود ٢٤٨/٦

(٣) و في م "ولكن" و هو تحريف

(٣) قال النّسفي: و استغفار الأنبياء، تواضعٌ منهم لِرَبِّهِمْ و هَضْمٌ لِأَنْفُسِهِمْ و تَعْلِيمٌ لِلْأُمَمِ فِي طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ راجع تفسير النّسفي ٣/٢٠٧

(٥) و في الأصل "تعظيم" و هو تحريف و التّصويب من م

(٦) راجع الكشّاف ٣/٣٢٠

(٧) راجع تفسير البيضاوي ٢/١٦٠

(٨) راجع تفسير البغوي ٣/٣٩٠

(٩) راجع التفسير المظهري ٧/٧٢

(١٠) و في م "يرث النبيين" و هو تحريف

(١١) راجع الكشاف ٣٢٢/٣

(٢) أي كَبْكَبَتِ الأَصْنَامُ فِي النَّارِ.

(١٣) راجع تفسير النّسفي ٣/٢١٠

(١٤) مابين الواوين ساقطة من م

(١٥) في الأصل معبوداتهم و هو تحريف و التصويب من م كما أثبته من تفسير الجلالين ٤٨٦

الْمُجْرِمُونَ	٢٦ : ٩٩	الأباء(١) و الرّوسا،(٢)
صَدِيْقٍ	٢٦ : ١٠١	صادق الحبّ.
فَلَوْ	٢٦ : ١٠٢	لِلتَّمَنِّى
كَرَّةً	٢٦ : ١٠٢	إِلَى الدّنيا(٣)
الأَرْذَلُوْنَ	٢٦ : ١١١	الضّعفاء(٤) طمعاً فِى الْمَالِ وَ الْجَاهِ
وَ مَاعِلْمِى	٢٦ : ١١٢	اىْ لَا اَعْلَمُ بِاَعْمَالِهِمْ هَلْ هِىَ لِاِخْلَاصٍ أو طمعٍ بَلِ اللّهُ اَعْلَمُ بِهِمْ
رِيْعٍ آيَةً	٢٦ : ١٢٨	مكان(٥) مرتفع
تَعْبَثُوْنَ	٢٦ : ١٢٨	عمارة(٦) أو برج(٧) الحمام
مَصَانِعَ	٢٦ : ١٢٩	حالٌ(٨) اىْ لَاعِبِيْنَ
جَبَّارِيْنَ	٢٦ : ١٣٠	الحصون(٩) أوالقصور(١٠)المحكمة أومجارى(١١) الماء تحت الأرض
إِنْ هٰذَا	٢٦ : ١٣٧	بِلَا رَحْمَةٍ عَلَى "الْمبطوش"(١٢)
خُلُقُ الأَوَّلِيْنَ	٢٦ : ١٣٧	ديننا
فِى مَاهٰهُنَا	٢٦ : ١٣٦	دينهم(١٣)أو هذا التّخويف عادة(١٤)الأوّلينفَاقْتَدَيْتُ بِهِمْ فيما استقرّ ههنا من الأهل والمال
هَضِيْمٌ	٢٦ : ١٤٨	لطيف(١٥)

(١) راجع تفسير القرطبى ١١/١٣
(٢) راجع تفسير النّسفى ٤١٠/٣
(٣) اى رجعة إلى الدّنيا
(٤) قال عطاء فى قوله "و اتبعك الأرذلون" الْمَسَاكِيْنُ الَّذِيْنَ ليس لهم مَالٌ وَ لَاعزّ راجع زاد المسير ١٣٣/٦
(٥) قال ابن قتيبة : الربع الارتفاع من الأرض جمع ريعة راجع تفسير غريب القرآن ٣١٨
(٦) عن مجاهد في قوله (اَتَبْنُوْنَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً) قال: آية: بنيانٌ راجع تفسير الطّبرى ٩٥/١٨
(٧) راجع تفسيرالنّسفى ٣١٣/٣
(٨) قال العكبرى هوحال من ضمير فى تبنون راجع العكبرى ١٦٩/٢
(٩) رواه معمر عن مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٥/١٩
(١٠) رواه معمر وابن جريج عن مجاهد راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١١) هذا معنى قول قتادة راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١٢) و فى م المبطوس بالسين المهملة و هو تصحيف
(١٣) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبرى ٩٧/١٩
(١٤) قاله الفراء راجع إعراب القرآن ١٨٦/٣
(١٥) قال عكرمة الْهَضِيْمُ الرّطب اللّين راجع تفسير القرطبى ١٢٩/١٣

فَارِهِيْنَ	٢٦ : ١٤٩	حَاذِقِيْنَ (١) فِي النَّحْتِ "فَرِهِيْنَ" (٢) كَذَا وَفَرِحِيْنَ (٣)
اِشْرَبٌ	٢٦ : ١٥٥	نَصِيْبٌ مِنَ الْمَآءِ (٤)
نٰدِمِيْنَ	٢٦ : ١٥٧	خوفاً مِنَ الْعَذَابِ لَا "نَدَمٌ" (٥) تَوْبَةٌ
مِنَ الْقَالِيْنَ	٢٦ : ١٦٨	الْمُبْغِضِيْنَ (٦)
مِمَّا يَعْمَلُوْنَ	٢٦ : ١٦٩	مِنْ عَذَابِ عَمَلِهِمْ
اِلَّا عَجُوْزاً	٢٦ : ١٧١	امرأته
مَطَراً	٢٦ : ١٧٣	حجارةً (٧)
شُعَيْبٌ	٢٦ : ١٧٧	لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسَبِهِمْ (٨)
وَ الْجِبِلَّةَ	٢٦ : ١٨٤	الْخَلَائِق (٩)
"الظُّلَّةِ" (١٠)	٢٦ : ١٨٩	سحابةٌ (١١) أَظَلَّتْهُمْ بَعْدَ حَرٍّ شديدٍ فاجتمعوا تحتها فَامْطَرَتْ نَاراً
وَاِنَّهٗ	٢٦ : ١٩٢	القرآن (١٢)
وَ اِنَّهٗ	٢٦ : ١٩٦	ذكر تَنْزِيْلِهٖ (١٣)
لَهُمْ	٢٦ : ١٩٧	لِأَهْلِ مكّةَ
آيَةً	٢٦ : ١٩٧	عَلٰى صِدْقِهٖ
عُلَمٰٓؤُا بَنِيْ اِسْرَآئِيْل	٢٦ : ١٩٧	عبد الله (١٤) بن سَلَام و أصحابُهٗ
مَاكَانُوْا بِهٖ مُؤْمِنِيْنَ	٢٦ : ١٩٩	لِعَدَمِ فَهْمِ اللُّغَةِ و لمّا جَآءَ بِلُغَتِهِمْ سمّوه سِحْراً

---

(١) قاله أبوعبيدة راجع تفسيرالقرطبي ١٢٩/١٣

(٢) قال ابن اليزيدي و من قرأ "فارهين" فيجوز أن يكون في معنى فرهين و يكون بمعنى حاذقين راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٤

(٣) قاله الأخفش راجع تفسير القرطبي ١٢٩/١٣

(٤) التكملة من هامش الأصل

(٥) و في م نادم و هو تحريف

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠

(٧) عَنْ قَتَادَةَ: أَمْطَرَ اللّٰهُ عَلٰى شُذَّاذِ الْقَوْمِ حجارةً من السَّمَآء. فأهْلَكَهُم راجع الكشّاف ٣٣١/٣

(٨) أي ماكان شعيب من أصحاب الأيكة راجع المرجع نفسه ٣٣٢/٣

(٩) قال ابن قتيبة: الْجِبِلَّةُ الْخَلْق يقال: جُبِلَ فُلَانٌ عَلٰى كذا وكذا أي خُلِقَ راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٠

(١٠) في م الظلمة و هو تحريف

(١١) راجع زاد المسير ١٣٣/٦

(١٢،١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٩١

(١٤) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣٨/١٣

سَلَكْنٰهُ	٢٦ : ٢٠٠	التّكذيب(١)
أفرأيتَ	٢٦ : ٢٠٥	"أخْبِرْنِىْ"(٢)
مَاكَانُوْا يُوْعَدُوْنَ	٢٦ : ٢٠٦	أىِ الْعَذَابَ
مَآ أغْنٰى	٢٦ : ٢٠٧	اسْتِفْهَامٌ(٣) او نفىٌ(۴)
مَاكَانُوْا يُمَتَّعُوْنَ	٢٦ : ٢٠٧	طُوْلَ الحياةِ فَالْعَذَاب الْعَاجِلُ و الْأجِلُ سواءٌ
ذِكْرٰى	٢٦ : ٢٠٩	مصدرٌ نصب(٥) بِ"مُنْذِرُوْنَ" أوْ مَفْعُوْلٌ لَهُ(٦)
بِهٖ	٢٦ : ٢١٠	بِالْقُرْآنِ رَدٌّ لِلْمُشْرِكِيْنَ قالوا: نزل به الشّياطين(٧)
عَنِ السَّمْعِ	٢٦ : ٢١٢	سَمْعِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
لَمَعْزُوْلُوْنَ	٢٦ : ٢١٢	مُبْعَدُوْنَ(٨)
الْأقْرَبِيْنَ	٢٦ : ٢١٤	بنى عبدِ المطّلبِ و هاشمٍ و عبدِ منافٍ فَصَعِدَ الصّفا و نَادَاهُمْ وَ أنْذَرَهُمْ
[عَصَوْكَ	٢٦ : ٢١٦	الْعَشِيْرَةُ
تَقُوْمُ	٢٦ : ٢١٨	لِلصَّلٰوةِ
تَقَلُّبَكَ	٢٦ : ٢١٩	تحرّكك قياماً وَ ركوعاً و قعوداً](٩)
تَنَزَّلُ	٢٦ : ٢٢١	بِحَذف التّاء
أفَّاكٍ أثِيْمٍ	٢٦ : ٢٢٢	أىِ الكَهَنَةِ(١٠)

---

(١) قال يحيى بن سلام فى قوله تعالى (كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين) سَلَكْنَا التّكذيب فى قلوبهم فذلك الّذى مَنَعَهُمُ الإيمانَ راجع المرجع نفسه ١٣٩/١٣

(٢) و فى الأصل "أخذنى" و هو تحريف والتّصويب من م كما اثبتّه من تفسيرالجلالين ٣٢٠

(٣،۴) قال مكىّ "ما" استفهام فى موضع نصب ب"أغنى" و يجوز أن تكون حرف نفى راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٢/٢

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى: و "ذكرى" منصوب على المصدر و العامل فيه منذرون لأنه فى معنى مذكرون راجع النّهر المادّ ٦٠٦/٢/١

(٦) قال الزّمخشرى و وجه آخر و هو أن تكون "ذِكْرٰى" متعلقةً "بِأهْلَكْنَا" مفعولاً له و المعنى: و ما أهْلَكْنَا من أهل القرية ظالمين إلاّ بعد ما ألْزَمْنَا هُمُ الْحُجّة بإرسال المنذرين إليهم ليكون إهلاكهم تذكرةً و عبرةً لغيرهم فلايعصوا مثل عصيانهم راجع الكشّاف ٣٢٨/٣

(٧) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع الكشّاف ٣٢٩/٣

(٨) قال الرّاغب: الاعتزال تجنّب الشئ عمالة انت أو براءة أو غيرهما بالبدن كان ذلك أو بالقلب يقال عزلته و اعتزلته و تعزلته فاعتزل و قوله (إنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُوْلُوْنَ) اى ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون راجع مفردات راغب تحت مادة عزل ٣٣٦

(٩) التّكملة من م

(١٠) قال ابن الجوزى فى قوله: (تَنَزَّلُ عَلٰى كُلِّ أفّاكٍ أثِيْمٍ) فأمّا الأفّاك فهو الكذّاب و الأثيم: الفاجر قال قتادة هم الْكَهَنَةُ راجع زاد المسير ١٣٩/٦

يُلقُوْنَ	٢٦ : ٢٢٣	صفةُ(١) "كُلِّ أفّاكٍ" أو(٢) حالٌ من "الشيٰطين"
السَّمْعَ	٢٦ : ٢٢٣	إلى الشّياطين(٣) أو الْمَلآئِكَةِ(٤)
كٰذِبُوْنَ	٢٦ : ٢٢٣	لأنّ الْجِنَّ "يَضُمُّوْنَ"(٥) إلى الْكَلِمَةِ الْمُسْتَرَقَةِ مِائَةَ(٦) كذبةٍ و النّبيّ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّم صَدُوْقٌ فَكَيْفَ يَكُوْنُ كَاهِناً
وَ الشُّعَرَآءُ	٢٦ : ٢٢٤	ردٌّ لقولهم: "محمّد صلّى الله عليه وسلّم شاعرٌ"(٧) بأنّ اتْبَاعَ الشُّعَرَاءِ غُوَاةٌ و الصّحابة هُدَاةٌ و بأن الشعر لَغْوٌ و كَذِبٌ و القرآنُ حِكْمَةٌ و صِدْقٌ
أنَّهُمْ	٢٦ : ٢٢٥	الشّعرآء
كُلِّ وَادٍ	٢٦ : ٢٢٥	نوعٍ من الكلام
يَهِيْمُوْنَ	٢٦ : ٢٢٥	يَخُوْضُوْنَ(٨) بِالْبَاطِلِ
إلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا	٢٦ : ٢٢٧	أي شعراءَ الصّحابةِ الْمُتَكَلِّمِيْن بالحكمة
وَ انْتَصَرُوْا	٢٦ : ٢٢٧	بِهَجْوِهِمُ الْكُفَّار
ظُلِمُوْا	٢٦ : ٢٢٧	بهجو الكفار لهم
يَنْقَلِبُوْنَ	٢٦ : ٢٢٧	أيْ فِيْ أيّ مَرْجِعٍ يَرْجِعُوْنَ بعد الموتِ

(١،٢) راجع تفسير النّسفي ٣/٢٧٤

(٣) أي الأفّاكون (يُلْقُوْنَ السَّمْعَ) إلى الشّياطين راجع المرجع نفسه ٣/٢٧٤

(٤) وَ لَعَلَّ مرادَ الْمُؤلّف أنّ الأفّاكين هم يُلْقُوْنَ السَّمْعَ إلى الْمَلآئِكة

(٥) و في الأصل "يضمن" و هو تحريف و التّصويب من م كما أثبتّه من تفسير الجلالين ٤٩٣

(٦) و في م "باية" و هو تحريف

(٧) و فيه إشارة إلى مَا قاله الشّعرآء الْكُفّار فِي النّبيّ صلّى اللّٰهعليه وسلّم راجع تفسير البغويّ ٣/ ٤٠٣

(٨) قال الطبري: يذهبون كالهائم على وجهه على غير قصد بل جائراً على الحقّ طريق الرّشاد و قصد السّبيل راجع تفسير الطبري ١٩/١٢٨

سُورَةُ النّمل مكيّة

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

لِتَلَقَّى الْقُرْآنَ	٢٧ : ٦	يُلَقّٰى عليك من عندالله تعالى
بِخَبَرٍ	٢٧ : ٧	لِلطّريق(١)
بِشِهَابٍ قَبَسٍ	٢٧ : ٧	شعلة(٢) نار"فى رأس" خشبة
مَنْ فِى النَّارِ	٢٧ : ٨	فى مكانها (٣) أى موسٰى
وَ مَنْ حَوْلَهَا	٢٧ : ٨	الْمَلٰٓئِكَةُ(٤)
إِنَّهٗ	٢٧ : ٩	ضمير الشأن
لَمْ يُعَقِّبْ	٢٧ : ١٠	لَمْ يَرْجِعْ(٥)
إِلَّا مَنْ ظَلَمَ	٢٧ : ١١	زَلَّ من الأنبيآءِ(٦) أو لكن من عَصٰى(٧) مِنْ غَيْرِهِمْ
بَدَّلَ حُسْنًا	٢٧ : ١١	تَابَ(٨)
فِىْ تِسْعِ اٰيٰتٍ	٢٧ : ١٢	اذْهَبْ معها(٩)أو ادْخِلْ(١٠)"الْيَدَ"(١١) فى جملتها و "ذُكِرَتْ"(١٢) فى آخر سورة(١٣) الإسراء
ظُلْمًا	٢٧ : ١٤	علّة لـ"جحدوا"
وَوَرِثَ	٢٧ : ١٦	الْعِلْمَ(١٤) أو النّبوّة(١٥) أو الْمُلْكَ(١٦)

---

(١) اىْ (سَاٰتِيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ) عن حال الطريق وكان قد ضلها راجع تفسير الجلالين ٤٩٤

(٢) قال ابن اليزيدى: الشّهاب: النار و القبس: الاقتباس راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٥

(٣) راجع الكشّاف ٣٤٩/٣

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٥

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبى ١٦٠/١٣

(٦) اى إِلَّا مَنْ ظَلَمَ من المرسلين بإتيان الصّغائر الّتى لَايَسْلَمُ منها راجع المرجع نفسه ١٦١/١٣

(٧) اى إِنِّىْ لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُوْنَ و إنّما يخاف غيرهم ممن ظلم راجع المرجع نفسه ١٦٠/١٣

(٨) قال الخازن فى قوله (ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوْءٍ) يعنى تاب من ظلمه راجع تفسيرالخازن ٤٠٢/٣

(٩) قال القرطبى فى قوله (فى تسع آيات: و قيل: فى بمعنى مع راجع تفسير القرطبى ١٦٣/١٣

(١٠) راجع الكشاف ٣٥١/٣

(١١) و فى البلد و هو تحريف

(١٢) و فى م "ذكره" و هو تحريف

(١٣) راجع تفسير قوله تعالى تسع آيات فى السلسبيل

(١٤،١٥،١٦)راجع زادالمسير ١٥٩/٦

يُوزَعُونَ ٢٧ : ١٧ يُمنَعُونَ(١) عَنِ التَّفَرُّقِ أَوْ يُسَاقُونَ(٢)

وَادِ النَّمْلِ ٢٧ : ١٨ بِالطَّائِفِ(٣) أَوِ الشَّامِ(٤)

نَمْلَةٌ ٢٧ : ١٨ عَرجَآء(٥) اسمها منذرة(٦) أو طاخية(٧) رئيسة النّمل

وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٨ : ١٨ حَالٌ(٨) لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْذُونَ مع العلم

ضَاحِكًا ٢٧ : ١٩ متعجّباً(٩) [من قولها](١٠) أو فَرِحًا(١١) لأنه سمع من ثلاثة أميالٍ

أَوْزِعْنِي ٢٧ : ١٩ أَلْهِمْنِي

تَفَقَّدَ ٢٧ : ٢٠ طَلَبَ(١٢) و من خواصّ الهُدهُد معرفة المآء فى الأرض فكان يدلّ(١٣) عليه "فيستخرجه"(١٤) الشّياطين لِلصّلوٰة و الشّرب وغيرهما

عَذَابًا شَدِيدًا ٢٧ : ٢١ يَنْتِفُ(١٥) رِيشه و إلقائه فِى النّمل(١٦) أوِ الحَبْسِ(١٦) مع غير جنسه

بِسُلْطٰنٍ ٢٧ : ٢١ بِعُذْرٍ(١٨)

فَمَكَثَ ٢٧ : ٢٢ الهُدهُد

غَيْرَ بَعِيدٍ ٢٧ : ٢٢ زَمَانًا(١٩) قَلِيلًا

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (يُوزَعُونَ) يُدْفَعُونَ و أصل الوزع: الكفّ و المنع يقال: وزعت الرجل إذا كففته و وازع الجيش الذى يكفّهم عن التّفرّق و يردّ من شذّ منهم راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٣

(٢) راجع البحر المحيط ٧/٦٠

(٣) قاله كعب راجع زاد المسير ٦/١٦١

(٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٦/١٦١

(٥) قاله كعب راجع تفسيرالقرطبى ١٣/١٦٩

(٦) راجع تفسير النسفى ٤/٧

(٧) حكاه الزمخشرى ٣/٣٥٥

(٨) حال من فاعل "لايحطمنكم راجع روح البيان ٦/٣٣٤

(٩) راجع تفسير النسفى ٤/٧

(١٠) التكملة من م

(١١) راجع تفسير النسفى ٤/٧

(١٢) قال ابن الجوزى: التفقد: طلب ماغاب عنك راجع زاد المسير ٦/١٦٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٦/١٦٣

(١٤) و فى م فستجرجه و هو تصحيف

(١٥) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٦/١٦٤

(١٦) قاله عكرمة راجع الدر المنثور ٦/٣٥٠

(١٧) راجع تفسير البغوى ٣/٤١٢

(١٨) كذا فى المرجع نفسه ٣/٤١٢

(١٩) قال ابن الجوزى فى قوله (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) لم يلبث إلّا يسيراً حتى جآء راجع زادالمسير ٦/١٦٤

بِمَالَمْ تُحِطْ بِهِ	٢٧ : ٢٢	كان سليمانُ(١) "لَا" يُكلّمه أحدٌ(٢) إلّا إذا بدأ بالكلام فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِأمْرِ بلقيس أوْ أخفى اللهُ سبحانه أمرَها عنه لحكمةٍ(٣)
عَرْشٌ عَظِيْمٌ	٢٧ : ٢٣	مِنَ الذّهب و الفضّة مرصّعٌ(٤) بِالْجَوَاهِرِ طولُهُ و عَرْضُهُ و ارْتفاعُهُ كُلٌّ مِنها ثمانون ذِرَاعًا
إلاّ	٢٧ : ٢٥	"فَصَدَّهُمْ"(٥) لِئَلّا يَسْجُدُوْا(٦) اَوْ لَايَهْتَدُوْنَ لأَنْ يَسْجُدُوْا(٧) وَ "لَا" صِلة و قال السّيوطى: حرف تحضيض(٨)
يُخْرِجُ الْخَبْءَ	٢٧ : ٢٥	الْمَطَرَ و النَّبَاتَ(٩) أوْ يَعْلَمُ الْمخفىَّ(١٠)
قَالَ	٢٧ : ٢٧	سليمانُ
تَوَلَّ عَنْهُمْ	٢٧ : ٢٨	إلىٰ مكانٍ قريبٍ مختفياً عنهم(١١) و قيل "مقلوب"(١٢)
يَرْجِعُوْنَ	٢٧ : ٢٨	"يَرُدُّوْنَ مِنَ الْجَوَابِ رُوِيَ(١٣) أنَّهُ أَلْقَىٰ الكتاب فى حِجْرِهَا و هى نائمةٌ فى "بيتٍ"(١٤) و حوله العساكر
قَاطِعَةً	٢٧ : ٣٢	حاكمةً(١٥)

---

(١) راجع زاد المسير ١٦٣/١

(٢) و فى م "لَايُكلِّمُ أحَدًا" و هوتحريف

(٣) راجع النَّهَرَ المَادَّ ٦١٦/٢

(٤) و لمزيد من التفصيل عن "العرش" راجع تفسير القرطبى ١٨٢/١٣

(٥) و فى م "قصدهم" و هو تحريف

(٦) كذا فى زاد المسير ١٦٦/٦

(٧) كذا فى العكبرى ١٦٧/٢

(٨) و فيه إشارةٌ إلىٰ ما قاله السّيوطي فى قوله تعالى "ألّا" الوارد فى قوله تعالى (ألّا يسجدوا الله) راجع الاتقان ١٨٩/٢

(٩) ذكر ابن قتيبة: و قالوا: خبءُ السّماء المطر و خبءُ الارض النبات راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٣

(١٠) قال حكيم بن جابر فى قوله "يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمٰوٰتِ و الأرضِ" يعلم كل خفية فى السموات و الأرض راجع تفسير الطّبرى ١٥٠/١٩

(١١) هذا معنى قول وهب بن منبه راجع زاد المسير ١٦٧/٦

(١٢) و فى م معلوب بالغين المعجمة و هو تحريفٌ و قال ابن زيد فى قوله "اذهب بكتابى هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ما ذا يرجعون" فى الآية تقديم و تأخير مجازها اذهب بكتابى هذا فألقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تولّ عنهم أىْ انْصَرِفْ إليّ راجع تفسير البغوى ٣١٥/٣

(١٣) راجع زادالمسير ١٦٧/٦، ١٦٨

(١٤) و فى م "البيت"

(١٥) راجع تفسير النّسفى ١٣/٤

تَشْهَدُوْنَ	٢٧ : ٣٢	تَحْضُرُوْنَ
بِهَدِيَّةٍ	٢٧ : ٣٥	كانت عَبِيْداً و جوارِیَ و لَبِناً مِنَ الذَّهَبِ وَ مِسْكًا و عَنْبَراً و تَاجاً مرصّعاً و قالت: إِنْ كَانَ مَلِكًا رَضِيَ بِالْمَالِ او نَبِيًّا رَدَّهٗ(١)
جَآءَ	٢٧ : ٣٦	الْمُرْسَلَ بِهَدِيَّةٍ
لَاقِبَلَ	٢٧ : ٣٧	لَاطَاقَةَ(٢)
مِنْهَا	٢٧ : ٣٧	من بَلْدَةِ سَبَا(٣) رُوِيَ(٤) اَنَّهٗ لَمَّا جَآءَهَا الرَّسُوْلُ سَارَتْ إِلٰى سليمانَ مع اثنى عشر "الفاً"(٥) قيل مع كُلِّ قَيْلٍ الوف كثيرة
قَالَ	٢٧ : ٣٨	سليمانُ حِيْنَ عَلِمَ اَنَّهَا قادمةٌ
عِفْرِيْتٌ	٢٧ : ٣٩	"خبيثٌ"(٦) أو قويٌّ(٧) اسمه ذكوانُ(٨)
مَقَامِكَ	٢٧ : ٣٩	محلِّ الْحكومةِ و كان يجلس بكرةً إِلٰى نصف النّهار
عَلَيْهِ	٢٧ : ٣٩	عَلٰى حَمْلِه
الَّذِيْ عِنْدَهٗ عِلْمٌ	٢٧ : ٤٠	آصف(٩) وزيره كان يعلم الاسم الأعظم(١٠) أو خضرُ(١١) أو جبريلُ(١٢)
الْكِتٰبِ	٢٧ : ٤٠	جنسِ(١٣) كُتُبِ الْوَحْيِ او اللّوحِ(١٤)
طَرْفُكَ	٢٧ : ٤٠	نَظَرُكَ فقال: اُنْظُرْ إِلَى السَّمَآءِ(١٥) فنظر فَوَجَدَهٗ حَاضِراً

---

(١) و فيه إشارةٌ إِلٰى قَوْلِ بلقيس راجع تفسير البغوى ٣/٤١٧

(٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٢٤

(٣) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (منها) و قيل: (منها) اى من قرية سبا راجع تفسير القرطبى ١٣/ ٢٠٠. و قال ياقوتُ الحموى عن سبا أرض باليمن مدينتها بأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثةِ ايّامٍ و سُمِّيَتْ هذه الأرض بهذا الأسمِ لأنّها كانت منازل وُلْدِ سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان راجع معجم البلدان ١٨١/٣

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٨

(٥) وفى م "ألف" وهو تحريف

(٦) وفى الأصل و فى م "خبث" التصويب من تفسير البغوى ٤١٩/٣

(٧) قال الفرّآء: و العفريت القوىّ النافذ راجع معانى القرآن ٢٩٤/٢

(٨) ذكره التسهيل راجع تفسير القرطبى ٢٠٣/١٣

(٩،١٠) قاله ابن اسحاق راجع تفسير الطبرى ١٦٣/١٩

(١١) قاله ابن لهيعة راجع مفحمات الأقران ١٥٤

(١٢) قاله النخعى راجع تفسير القرطبى ٢٠٥/١٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٠٥/١٣

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩٩

ظَلَمْتُ	٢٧ : ٤٤	بِالشِّرْكِ رُوِيَ(١) "أَنَّهُ"(٢) نَكَحَهَا وَ أَقَرَّهَا عَلَى سبا و كان يُقِيم عندهَا ثلاث ليالٍ عند كُلِّ شَهْرٍ وَ وَلَدَتْ لَهُ
فَرِيقَانِ	٢٧ : ٤٥	المؤمنون و الكفّار
بِالسَّيِّئَةِ	٢٧ : ٤٦	العَذَابِ(٣)
الحَسَنَةِ	٢٧ : ٤٦	التَّوبةِ(٣)
لَوْلَا	٢٧ : ٤٦	هَلَّا
اطَّيَّرْنَا	٢٧ : ٤٧	"تَطَيَّرْنَا"(٥) لِوُقُوعِ القَحطِ(٦)
تُفْتَنُونَ	٢٧ : ٤٧	بالشّدائدِ لِتُؤْمِنُوا
رَهْطٍ	٢٧ : ٤٨	رجالٍ(٧)
قَالُوا	٢٧ : ٤٩	فيما بينهم
تَقَاسَمُوا	٢٧ : ٤٩	احْلِفُوا(٨)
لَنُبَيِّتَنَّهُ	٢٧ : ٤٩	نَقْتُلَهُ لَيلًا(٩)
لِوَلِيِّهِ	٢٧ : ٤٩	وارثِ(١٠) دَمِهِ
مَا شَهِدْنَا	٢٧ : ٤٩	لَمْ نَحْضُرْ
مَكَرُوا	٢٧ : ٥٠	لقتله
مَكَرْنَا	٢٧ : ٥٠	بالعذابِ رُوِيَ(١١) أنّهم ذَهَبُوا لِيَقْتُلُوهُ فِي شعبٍ يصلّي فيه فوقع عليهم صخرةٌ فهلكوا و الباقون(١٢) "بالصَّيحةِ"(١٣)

(١) راجع تفسير النسفي ١٩/٣

(٢) مابين الواوين مطموسة في م

(٣) قاله مجاهد راجع زاد المسير ١٨٠/٦

(٣) قاله الزمخشري ٣٧١/٣

(٥) و في الأصل "يطرما" و هو تحريف و التصويب من م قال أبو إسحاق في قوله اطَّيَّرنا: الأصل تطيّرنا فأدغمت التاء في الطّاء لأنها من مخرجها و اجتلبت ألف الأصل لئلّا يبتدأ بساكن فإذا وَصَلْتَ حذفتها راجع إعراب القرآن ٢١٢/٣

(٦) قال ابن الجوزي و إنّما تطيّروا به لأنّهم قحطوا و جاعوا راجع زاد المسير ١٨١/٦

(٧) كذا في تفسير القرطبي ٢١٥/١٣

(٨) كذا في المرجع نفسه ٢١٥/١٣

(٩) راجع تفسير غريب القران ٣٢٦

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٠٠

(١١) تفسير الطبري ١٤٣/١٩، ١٤٤

(١٢) كذا في تفسير البيضوي ١٤٩/٢

(١٣) و في الأصل "بالصحة" و هو تصحيف و التصويب من م

أنّا	٢٤ : ٥١	بدلٌ مِنْ "كَيْفَ"
خَاوِيَةً	٢٤ : ٥٢	خَرَابٌ(١)
لُوطاً	٢٤ : ٥٤	أى اذْكُرْهُ
تُبْصِرُونَ	٢٤ : ٥٤	أى فى مجالسكم بِلاسِتْرٍ
مَطَراً	٢٤ : ٥٨	حجارةً(٢)
الْحَمْدُلِلّهِ	٢٤ : ٥٩	على هلاك الكفّار
أمَّنْ خَلَقَ	٢٤ : ٦٠	أم منقطعةٌ(٣)
يَعْدِلُونَ	٢٤ : ٦٠	عَنِ الْحَقِّ
الْبَحْرَيْنِ	٢٤ : ٦١	المَالِحِ و "العذب"(٤)
حَاجِزاً	٢٤ : ٦١	مانعاً عَنِ الْاخْتِلاطِ
يَهْدِيكُمْ	٢٤ : ٦٣	بِالطُّرُقِ وَ النُّجُومِ
رَحْمَتِهِ	٢٤ : ٦٣	الْمَطَرِ(٥)
بُرْهَانَكُمْ	٢٤ : ٦٤	عَلَى الشِّرْكِ
قُلْ	٢٤ : ٦٥	جَوابٌ للسَّائِلِيْنَ عَنِ السَّاعَةِ
إلاَّ اللهُ	٢٤ : ٦٥	'لكِنَّهُ يَعْلَمُ
يَشْعُرُونَ	٢٤ : ٦٥	الكفّارُ
ادَّرَكَ	٢٤ : ٦٦	"تتابع"(٦) من الافتعال و بلغ(٧) من الإفعال
فِى الْآخِرَةِ	٢٤ : ٦٦	فِىْ شأنِها(٨) أوْ مجيئِها(٩) اىْ كَثُرَ و كَمُلَ أسْبَابُ عِلْمِهِمْ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الدَّلاَئِلِ الحَقَّةِ و قِيْلَ "بل" بمعنى هل النَّافِيَةِ اىْ لَمْ يَكْمُلْ عِلْمُهم بوقوعها

---

(١) قال القرطبى فى قوله (فتلك بيوتهم خاوية) اىْ خاليةً عن أهلها خراباً ليس بها ساكنٌ. راجع تفسير القرطبى ٢١٨/١٣

(٢) قال الطبرى فى قوله (و أمطرنا عليهم مطراً) و هو إمطارُ اللهِ عليهم حجارةً من سِجِّيْلٍ راجع تفسير الطبرى ٢/٢٠

(٣) كذا فى الكشّاف ٣٤٦/٣

(٤) و فى الأصل "العذاب" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ١٨١/٢

(٦،٧) أى من قرأ قوله (ادارك) ادَّرَكَ و أصله تدارك فمعناه تتابع و من قرأ "أدرك" من الإفعال فهو بمعنى بلغ

(٨) كذا فى الكشّاف ٣٨٠/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٥٠٢

عَمُونَ	٢٧ : ٦٦	جمع عَمٍ أىْ فاقدُ البصيرةِ
رَدِفَ لَكُمْ	٢٧ : ٧٢	اللّام صلة(١)
بَعْضَ الَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ	٢٧ : ٧٢	يومَ(٢) بدرٍ
غَآئِبَةٍ	٢٧ : ٧٥	التّاء للنّقل(٣) أو المبالغة(۴)
كِتٰبٍ [مُّبِينٍ]	٢٧ : ٧٥	اللّوح(٥)
أَكْثَرَ الَّذِى	٢٧ : ٧٦	كأمرِ المَسِيحِ و عُزَيْرٍ "عَلَيْهِمَا السَّلَام"(٦)
إِنَّكَ لَاتُسْمِعُ الْمَوْتَى	٢٧ : ٨٠	تسليةٌ له مِنْ عَدَمِ إيمانهم
إِذَا وَلَّوْا	٢٧ : ٨٠	الصّمِ فإنّهم حِينَئِذٍ أشدُّ بُعْدًا عَنِ السَّمْعِ
دَآبَّةً	٢٧ : ٨٢	هي دَآبَّة(٧) الأرضِ من أشراط السّاعةِ طولها ستّون ذراعاً و فيها شِبْهٌ لحيواناتٍ كثيرةٍ تُمَيِّزُ الأشعِدَاءَ من الأشقِيَاء.
أَنَّ النَّاسَ	٢٧ : ٨٢	و هو مقول الدّآبّة عَنِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ
فَوْجًا	٢٧ : ٨٣	هم رؤسآء(٨) الضّلالة
مِمَّنْ يُكَذِّبُ	٢٧ : ٨٣	بَيانُ الْفَوْجِ
يُوزَعُونَ	٢٧ : ٨٣	يُجْمَعُونَ وَ يُسَاقُونَ
جَآءُوا	٢٧ : ٨۴	المَوْقِف
قَالَ	٢٧ : ٨۴	تَعَالَى
امَّاذَا	٢٧ : ٨۴	أم أىَّ شيْءٍ
الْقَوْلُ	٢٧ : ٨٥	العذابُ(٩)
يُنْفَخُ	٢٧ : ٨٧	النَّفخةُ الأولى

---

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٩

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٣٠/١٣

(٣) قال أبوالسّعود العمادى فى قوله (غَآئِبَة) التّاء للنّقل إلى الاسمية راجع تفسير أبى السّعود ٢٩٩/٦

(۴) كذا فى تفسير الجلالين ٥٠٣

(٥) كذا فى تفسير القرطبى ٢٣١/١٣

(٦) ساقطة من م

(٧) قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنّها لن تَقُومَ حتى ترون قبلها عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ و الدّجالَ والدّآبّة و طلوعَ الشّمسِ من مغربها و نزول عيسىٰ ابن مريم عَلَيْهِ السّلام و يأجوجَ ماجوجَ و ثلاثة خسوف خسف بالمشرق و خسف بالمغرب و خسف بالجزيرة و آخر ذلك نار تخرج من الْيَمَنِ تَطْرُدُ النّاس إلى محشرهم راجع صحيح مسلم ٢٨/٩ و ذكر النّووى: قال المفسّرون: هى دابة عظيمة تخرج من صدع فى الصفا راجع صحيح مسلم و فى اسفله شرح النووى ٢٩/٩

(٨) راجع زاد المسير ١٩٢/٦

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٣٩/١٣

فَفَزِعَ	٢٧ : ٨٧	حتّى مات فَزِعاً
إلَّا مَاشَاءَ اللّهُ	٢٧ : ٨٧	اَلْمَلَآئِكَةُ(١) الأربعةُ أوِ الشّهدآءُ(٢)
أَتَوْهُ	٢٧ : ٨٧	يَأتُونَهُ تعالىٰ
تَرَى	٢٧ : ٨٨	وقت النّفخةِ
جَامِدَةً	٢٧ : ٨٨	ساكنةً كما يَحْسَبُ الْمَاءَ الْجارِيَ ساكناً
تَمُرُّ	٢٧ : ٨٨	تَذْهَبُ عن أماكنها
صُنْعَ اللّهِ	٢٧ : ٨٨	أىْ صَنَعَ اللّهُ صُنْعاً مؤكّدٌ للجملة قبله
أَتْقَنَ	٢٧ : ٨٨	أحْكَمَ
خَيْرٌ مِّنْهَا	٢٧ : ٨٩	بسببها(٣) أو عشرة(٤) أمثالها إلى ماشآءَ اللّهُ
هَلْ تُجْزَوْنَ	٢٧ : ٩٠	أىْ يُقال لهم
إِنَّمَا أُمِرْتُ	٢٧ : ٩١	أى قُلْ
[هٰذِهِ]الْبَلْدَةِ	٢٧ : ٩١	مكّة
أَتْلُوا	٢٧ : ٩٢	عليكم للدَّعْوَةِ
اٰيَاتِهِ	٢٧ : ٩٣	وقعةَ بدرٍ(٥) و انشقَاقَ(٦) اَلْقَمَرِ و الدُّخانِ(٧)

---

(١) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٩٥/٦

(٢) قال أبوهريرة و ابن عباس و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١٩٥/٦

(٣) أى من جآء بالحسنةِ فله خيْرٌ بسبب تلك الحسنة و هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد المسير ١٩٦/٦

(٤) و هذا معنى قول زيد ابن أسلم راجع المرجع نفسه ١٩٦/٦

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٨٦/٢

(٦،٧) راجع الكشّاف ٣٩٠/٣

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

شِيَعاً	٢٨ : ٤	فِرَقاً يُطِيعُونَهُ
طَائِفَةً	٢٨ : ٤	بَنِيَ إِسرَائِيل
مَاكَانُوا يَحْذَرُونَ	٢٨ : ٦	هو هَلاكَهُمْ عَلى يَدِ مَوْلُودٍ مِنْ بَنِيَ إِسرَائيل
وَ أَوْحَيْنَا	٢٨ : ٧	بالإلهام(١)
أَرْضِعِيهِ	٢٨ : ٧	مَا أَمْكَنَكِ إِخفَاؤهُ و هو ثلاثة(٢) أشهرٍ
لِيَكُونَ	٢٨ : ٨	اللّام للعاقبة(٣)
قَالَتْ	٢٨ : ٩	حين أرَادُوْا قَتْلَه خَوفاً مِنْ أَنْ يَكُوْنَ مَنْ يخافونه
فَارِغاً	٢٨ : ١٠	مِنَ الْحُزْنِ(٤) أو "الصَّبْرِ"(٥)
إِنْ كَادَتْ	٢٨ : ١٠	إِنْ مخفّفة
لَتُبْدِيْ بِهِ	٢٨ : ١٠	مِنْ شدّةِ الْفَرَحِ(٦) اوِ الْجَزْعِ(٧)
رَبَطْنَا	٢٨ : ١٠	بِالصَّبْرِ
الْمُؤمِنِيْنَ	٢٨ : ١٠	بِوَعْدِهِ سبحانه "إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ"(٨)
لِأُخْتِهِ	٢٨ : ١١	مَرْيَم(٩)
قُصِّيهِ	٢٨ : ١١	اطْلُبِيْ خبره
عَنْ جُنُبٍ	٢٨ : ١١	عن مكانٍ بَعِيْدٍ
لَايَشْعُرُوْنَ	٢٨ : ١١	أَنّها أخته
الْمَرَاضِعَ	٢٨ : ١٢	فَلَمْ يمصّ ثَدي امرأة
مِنْ قَبْلُ	٢٨ : ١٢	قبل ردّه إِلى أمّهِ

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٢٥٠/١٣

(٢) راجع زاد المسير ٢٠٢/٦

(٣) و في الأصل لام العاقبة و الأفصح ما في م

(٤) قاله أبوعبيدة راجع زاد المسير ٢٠٥/٦

(٥) راجع تلخيص البيان في مجازات القرآن ١٥٤

(٦) راجع تفسير البيضاوي ١٨٨/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٨/٢

(٨) القصص: ٧

(٩) راجع مفحمات الأقران ١٥٧

يَكْفُلُوْنَهٗ	٢٨ : ١٢	يَخْدِمُوْنَهٗ(١)
لَهٗ	٢٨ : ١٢	لِمُوْسٰى(٢) أَوِ الْمَلِكِ(٣)
فَرَدَدْنٰهُ	٢٨ : ١٣	فِى الْيَوْمِ
وَ اسْتَوٰى	٢٨ : ١٤	بِأَرْبَعِيْنَ سنةً(٤)
حُكْمًا	٢٨ : ١٤	نبوّةً(٥)
عِلْمًا	٢٨ : ١٤	بالشّرع(٦)
الْمَدِيْنَةِ	٢٨ : ١٥	مِصْرَ(٧) بعد أن غاب مدّةً لِأنّهم وَجَدُوْهُ يتكلّم بها لايرضونه فخوّفوه
حِيْنَ غَفْلَةٍ	٢٨ : ١٥	القيلولةِ(٨) أوْ بين العشآئين(٩)
يَقْتَتِلٰنِ	٢٨ : ١٥	يَخْتَصِمَانِ
مِنْ شِيْعَتِهٖ	٢٨ : ١٥	بَنِىْ إسْرآئيل
عَدُوِّهٖ	٢٨ : ١٥	القِبْطِ
فَقَضٰى عليه	٢٨ : ١٥	قَتَلَهٗ و هذا بلاعمدٍ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ	٢٨ : ١٥	لأنه لَمْ يُؤْمَرْ بِهٖ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ	٢٨ : ١٧	قسمية(١٠) و الجواب محذوف أى لأتوبَنّ أو اعصِمْنِىْ(١١)
ظَهِيْرًا	٢٨ : ١٧	مُعيناً لِقَوْمِ فِرْعَوْنَ أىْ لا أصْحَبُهم و لا أسْكُنُهُمْ
يَتَرَقَّبُ	٢٨ : ١٨	يَنْتَظِرُ بَطْشَهم
يَسْتَصْرِخُهٗ	٢٨ : ١٨	لِقِبْطِيٍّ آخر
لَغَوِيٌّ مُّبِيْنٌ	٢٨ : ١٨	لأنّك سببٌ لِلْفِتْنَةِ

---

(١) قال الدّامغاني: الكفالة الرّضاعة و قوله تعالى يَكْفُلُوْنَهٗ بمعنى يرضعونه راجع قاموس القرآن ٤٠٩

(٢،٣) راجع الكشّاف ٣٩٦/٣

(٤) قاله مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع زاد المسير ٢٠٤/٦

(٥) كذا فى تفسير النسفى ٤٢/٣

(٦) قال محمد بن إسحٰق فى قوله(علما)أى العلم بما فى دينهودين آبائه راجع تفسيرالقرطبى ٢٥٨/١٣

(٧) راجع تفسيرالنسفى ٤٢/٣

(٨) قاله قتادة راجع تفسيرالطبرى ٤٣/٢٠

(٩) قاله وهب بن منبه راجع زاد المسير ٢٠٨/٦

(١٠،١١) قال العكبرى: قوله تعالى (بما أنعمت) يجوز أن يكون قسماً و الجواب محذوفٌ (فلن أكون) تفسيرٌ له أى لأتوبنّ و يجوز أن يكون استعطافاً أى كما أنعمت على فاعصمنى فلن أكون راجع العكبرى ١٤٤/٢

فَلَمَّا أَنْ	٢٨ : ١٩	أَنْ صلة
لَهُمَا	٢٨ : ١٩	لِمُوسٰى وَ الْمُسْتَصْرِخِ
وَ جَاءَ رَجُلٌ	٢٨ : ٢٠	مِن آلِ فِرْعَوْنَ
يَأْتَمِرُوْنَ بِكَ	٢٨ : ٢٠	يَتَشَاوَرُوْنَ فِيْكَ
يَتَرَقَّبُ	٢٨ : ٢١	عَوْنَ(١) اللهِ تَعَالٰى أَوْ "لَحُوْقَ"(٢) الأعدآء(٣) فَظَهَرَ ثَلاثُ طرقٍ فَاخْتَارَ الأَوْسَطَ بِهِدَايَةِ مَلَكٍ(٤) وَ الْقِبْطُ سَلَكُوا الأخريين(٥) "فَنَجَا"(٦)
تَذُوْدَانِ	٢٨ : ٢٣	تَطْرُدَانِ(٧) غنماً لِئَلاّ تختلط بأغنامِهِم
يُصْدِرَ	٢٨ : ٢٣	بالفتح(٨) يرجع و بالضّمّ(٩) يصرف(١٠) دوآبّهم
الرِّعَاءُ	٢٨ : ٢٣	جمع راعٍ
شَيْخٌ كَبِيْرٌ	٢٨ : ٢٣	لا يستطيع السّقْيَ و هو شعيبٌ "على نَبِيِّنَا"(١١) وَ "عَلَيْهِ"(١٢) السّلام.
فَسَقٰى لَهُمَا	٢٨ : ٢٤	بِدَلْوٍ لَا يُخْرِجُهُ إِلاّ أَرْبَعُوْنَ(١٣)
إِلَى الظِّلِّ	٢٨ : ٢٤	لِسَمُرَةٍ(١٤)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩

(٢) و فى م "طوق" و هو تحريف

(٣) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩

(٤) أَيْ كان مُوسٰى لانعرف الطّريق إلى مَدْيَنَ فدَعَا ربه قائلاً (عَسٰى رَبِّيْ أَنْ يَهْدِيَنِيْ سَوآءَ السَّبِيْلِ) قالوا: فجآء مَلَكٌ يَبْدُو عنزةً فانْطَلق بِهِ إلى مَدْيَنَ راجع تفسير البغوى ٣٤١/٣

(٥) فى الأصل و فى م الأخيرين و الصّواب ما أثبته

(٦) و فى م "قبحا" و هو تحريف

(٧) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٣٧

(٨) قرأ أبو عمرو، و ابن عامر، و أبوجعفر: (يَصْدُرَ) بفتح الياء و ضم الدّال أىْ حتّٰى يَرجع الرِّعَآءُ راجع زاد المسير ٢١٢/٦

(٩) قرأ أهل الكوفة و أهل الحرمين (حَتّٰى يُصْدِرَ) مِنْ أَصْدَرَ راجع اعراب القرآن ٢٣٣/٣

(١٠) راجع تفسيرالجلالين ٥١٠

(١١) ساقطة من م

(١٢) و فى م عليهم و هو تحريف

(١٣) قاله الزّجاج راجع تفسير القرطبى ٢٦٩/١٣

(١٤) قاله ابن مسعود راجع المرجع نفسه ٢٦٩/١٣

خَيْرٍ	٢٨ : ٢٤	قيل رزق(١)
مَاسَقَيْتَ	٢٨ : ٢٥	"ما" مصدرية
تَأجُرَنِي	٢٨ : ٢٦	تَكُوْنَ اجيْراً لِيَ
حِجَجٍ	٢٨ : ٢٦	سِنِيْنَ
فَمِنْ عِنْدِكَ	٢٨ : ٢٦	اىْ إحْسَانٌ مِنكَ
ذٰلِكَ	٢٨ : ٢٨	الوَعد
أيَّمَا	٢٨ : ٢٨	"ما" زائدة(٢)
فَلَاعُدْوَانَ	٢٨ : ٢٨	بِطَلَبِ الأكْثَر
وَكِيْلٌ	٢٨ : ٢٨	حافظٌ
الأجَلَ	٢٨ : ٢٩	عَشَرَ(٣) سِنِيْنَ
سَارَ	٢٨ : ٢٩	إلىٰ مِصْرَ
جَذْوَةٍ	٢٨ : ٢٩	قطعةٍ(٤)
الأيْمَنِ	٢٨ : ٣٠	مِنْ مُوْسٰى
مِنَ الشَّجَرَة	٢٨ : ٣٠	بدل اشتمالٍ من الشاطئ
جَآنٌ	٢٨ : ٣١	حَيَّةٌ صَغِيْرَةٌ و هذا فى الأول ثُمَّ صَارَ ثُعبَانًا أوْ سُرْعَتُها(٥) كالجَآنّ و عِظَمُهَا كَالثُّعْبَان
لَمْ يُعَقِّبْ	٢٨ : ٣١	لَمْ يَرْجِعْ
جَنَاحَكَ	٢٨ : ٣٢	يَدَكَ اىْ أدْخِلْهَا فِى الجيب ثانياً لِلْخَوْفِ من بياضها حتّٰى تَعوْدَ كَمَا كَانَتْ
رِدْءاً	٢٨ : ٣٤	مُعِيْناً(٦)
فَلَايَصِلُوْنَ	٢٨ : ٣٥	بِالإيذاء
بِآيَاتِنَا	٢٨ : ٣٥	متعلّقٌ "بِاذْهَبَا" مقدّراً(٧) أوْ "بِالْغٰلِبُوْنَ"(٨)

(١) قال القرطبى فى قوله (ربِّ إنّى لما انزلتَ إلىّ من خَيرٍ فَقِيْر) روى جميع المفسّرين أنه طلب فى هذا الكلام ما يأكله فالخير يكون بمعنى الطعام كما فى هذه الاية راجع المرجع نفسه ٢٤٠/١٣

(٢) كذا فى البيان ٢٣١/٢

(٣) ذكر القرطبى: وروى عن ابن عباس أنّ النّبىّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم سأل فى ذلك جبريل فأخبره أنّهٗ قضى عشر سنين راجع تفسير القرطبى ٢٨٠/١٣

(٤) قال ابن اليزيدى فى قوله (جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ) قطعة من الخشب ليس فيها لهب راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٨

(٥) راجع تفسير النسفى ٥٢/٣

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٣٣

(٧) كذا تفسير البيضاوى ١٩٣/٢

(٨) كذا فى العكبرى ١٧٨/٢

مُفْتَرًى	۲۸ : ۳٦	فِیْ أنَّهٗ مُعجزۃٌ مِنَ اللہِ
بِالْهُدٰی	۲۸ : ۳۷	النُّبوۃِ
عٰقِبَۃُ الدَّارِ	۲۸ : ۳۷	العاقبۃُ الحمیدۃُ فِی الدَّارِ الْاٰخِرَۃِ
فَاَوْقِدْ	۲۸ : ۳۸	ای اِطْبَخِ الْاٰجُرَّ
صَرْحاً	۲۸ : ۳۸	قصراً(۱)
لَّعَلِّیْ اَطَّلِعُ	۲۸ : ۳۸	ھذا جَھْلٌ مِّنْہُ أوْ تَمویہٌ علی أتباعہ الجھلۃ
وَ مَاکُنْتَ	۲۸ : ۴۴	یَا مُحَمَّدُ صلّی اللہ علیہ وسلّم
بِجَانِبِ	۲۸ : ۴۴	المکانِ
الْغَرْبِیِّ	۲۸ : ۴۴	مِنْ مُوْسٰی(۲) ای اِلْوَادِی أوِ الطُّورِ(۳)
الْاَمْرَ	۲۸ : ۴۴	الرسالۃَ(۴)
قُرُوْناً	۲۸ : ۴۵	بعد مُوْسٰی
فَتَطَاوَلَ	۲۸ : ۴۵	أی فَانْدَرَسَ عِلْمُ التَّوْرَاۃِ "بِالتَّحریفِ"(۵) فَبَعَثْنَاکَ مُخْبِراً(٦) بِہٖ اَوْ تَطَاوَلَ الفترۃُ فَأَرْسَلْنَاکَ و جعلنا الْإِخْبَارَ بِاَمْرِ مُوْسٰی(۷) مُعْجِزَۃً لکَ
ثَاوِیًا	۲۸ : ۴۵	مُقِیماً(۸)
أھْلِ مَدْیَنَ	۲۸ : ۴۵	شعیب و قومہ
مُرْسِلِیْنَ	۲۸ : ۴۵	بِخَبَرِهِمْ إلَیْکَ
نَادَیْنَا	۲۸ : ۴٦	مُوْسٰی
رَحْمَۃً	۲۸ : ۴٦	اَیْ اَرْسَلْنٰکَ وَ أخْبَرْنَاکَ رَحْمَۃً
وَلَوْلَا	۲۸ : ۴۷	جَوَابُهَا مَحْذُوْفٌ وَ الْمَعْنٰی لَوْلَا اعْتِذَارُهُمْ بِهٰذِهِ الْحُجَّۃِ عِنْدَ إصَابَۃِ الْعَذَابِ لَمَا أرْسَلْنَاکَ إلَیْهِمْ
مُصِیْبَۃٌ	۲۸ : ۴۷	عُقُوْبَۃٌ
لَوْلَا	۲۸ : ۴۷	هَلَّا
قَالُوْا	۲۸ : ۴۸	اقْتِرَاحاً

(۱) راجع تفسیر غریب القرآن ۳۳۳
(۲) راجع تفسیر البغوی ۳/۴۴۷
(۳) راجع الکشاف ۳/۴۱۷
(۴) راجع تفسیر الجلالین ۵۱۴
(۵) و فی م "بالتّعریف" و هو تحریف
(٦) راجع تفسیر النّسفی ۴/۵۷
(۷) راجع تفسیر الجلالین ۵۱۴
(۸) کذا فی تفسیر غریب القرآن ۳۳۳

مَا أُوتِيَ مُوسَى	٢٨ : ٤٨	اَلْيَدَ وَالْعَصَا وَ غَيْرَهُمَا
أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا	٢٨ : ٤٨	أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ حِينَ سَأَلُوا بَعْضَ(١) الْأَحْبَارِ فَقَالَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّوْرَاةِ.
سِحْرَانِ	٢٨ : ٤٨	أَيِ التَّوْرَاةُ وَ الْقُرْآنُ وَ "سَاحِرَانِ" أَيْ مُحَمَّدٌ وَ مُوسَى(٢) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
تَظَاهَرَا	٢٨ : ٤٨	تَوَافَقَا
لَمْ يَسْتَجِيبُوا	٢٨ : ٥٠	لَمْ يُؤْمِنُوا(٣) بِكَ أَوْ لَمْ يَأْتُوا بِكِتَابٍ(٥)
بِغَيْرِ هُدًى	٢٨ : ٥٠	حَالٌ(٦) مُؤَكِّدَةٌ أَوْ مُقَيِّدَةٌ(٧) فَإِنَّ "الْهَوَى"(٨) قَدْ يُوَافِقُ الْحَقَّ
وَصَّلْنَا	٢٨ : ٥١	نَزَّلْنَا تَنْزِيلاً مُتَتَابِعاً مُتَوَاصِلاً(٩)
الْكِتَابَ	٢٨ : ٥٢	الْإِنْجِيلَ(١٠)
هُمْ	٢٨ : ٥٢	وَفْدٌ(١١) النَّجَاشِيِّ و ثمانيةٌ(١٢) مِنْ "نَصَارَى"(١٣) الشَّامِ آمنوا بِالْقُرْآنِ
مِنْ قَبْلِهِ	٢٨ : ٥٣	قَبْلَ نُزُولِهِ
مُسْلِمِينَ	٢٨ : ٥٣	بِهِ
مَرَّتَيْنِ	٢٨ : ٥٤	لِإِيمَانِهِمْ بِالْإِنجيلِ وَالْقُرْآنِ وصبرهم على تكاليفهما(١٤) أو صبرهم على أذى أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الشِّرْكِ(١٥)
بِالْحَسَنَةِ	٢٨ : ٥٤	بِالطَّاعَةِ(١٦)
السَّيِّئَةَ	٢٨ : ٥٤	الْمَعْصِيَةَ(١٧)

---

(١) قال الكلبي: بعثت قريش الى اليهود و سألوهم عَنْ بَعْثِ مُحَمَّدٍ و شأنه فقالوا: إِنَّا نجده فِي التَّوراة بنعته و صفته فلمّا رجع الجَوَابُ إِلَيْهِمْ (قالوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا) راجع تفسير القرطبي ٢٩٤/١٣

(٢) و فيه اشارة الى قوله بعض الأحبار راجع المرجع نفسه ٢٩٤/١٣

(٣) قرأ الكوفيون (سحران) بغير ألف راجع تفسير القرطبي ٢٩٤/١٣

(٤) هذا قول مشركي العرب و به قال ابن عباس و الحسن راجع المرجع نفسه ٢٩٤/١٣

(٥،٦) راجع النّهر المَادّ ٦٥٤/٢/١

(٧) قلت قوله تعالى (لغير هدى) في موضع الحال من فاعل (اتبع)

(٨) قال الشيخ إسماعيل البروسوي قال بعضهم هوى النفس قد يوافق الحق فلذا قيد الهوى به فيكون في موضع الحال منه راجع روح البيان ٤١٢/٦

(٩) و في م "الهوى" و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير النسفي ٦٠/٣

(١١) راجع تفسير البغوى ٤٣٩/٣

(١٢،١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/١٣

(١٤) مابين الواوين وردت في الأصل و في م مرتين والتّصويب من "ت"

(١٥،١٦) راجع تفسير النسفي ٦١/٣

(١٧،١٨) راجع المرجع نفسه ٦١/٣

وَ لَايُلَقٰهَا	٢٨ : ٨٠	أي هذه الكلمه(١) النّاصحة أو الجنّة(٢) روى(٣) أنه كان يُؤذى مُوسٰى عليه السّلام و يمنع الزّكوٰةَ فَأَمَرَهُ اللّٰهُ سُبحَانَهٗ أَنْ يَدْعُوَ عليه فقال: يا أرض خُذِيْهِ(٤) فقيل: أَهلَكَهٗ طَمَعًا فِى مَالِهٖ "فَدَعَا" بِأَن يَخْسِفَ كُنُوزَهٗ(٥)
تَمَنَّوا	٢٨ : ٨٢	بقولهم: يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوْتِيَ قَارُونُ(٦)
وَىْ	٢٨ : ٨٢	كلمةٌ(٧) تعجّبٍ
كَأَنَّ اللّٰهَ	٢٨ : ٨٢	الكاف(٨) بمعنى اللام
عُلُوّاً	٢٨ : ٨٣	تكبرا
خَيْرٌمِنهَا	٢٨ : ٨٣	بسببها(٩) أو عشرة(١٠) أمثالها إلى سبعمائة(١١)
القُرْاٰنَ	٢٨ : ٨٥	تِلاوتَهٗ و تَبْلِيغَهٗ(١٢)
مَعَادٍ	٢٨ : ٨٥	المقام(١٣) المحمود أو مكّة(١٤) والآية نزلت(١٥) بجحفة فى الهجرة "وعداً"(١٦) بالفتح
قُلْ	٢٨ : ٨٥	فى جوابِ قولهم: إِنَّكَ فِى ضَلَالٍ(١٧)

---

(١) اي الكلمة التى قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢٤٤/٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٦

(٣) راجع الكشاف ٢٤٤/٣

(٤) و فيه اشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشاف ٤٣٣/٣

(٥) الأصل ينخسف و هو تحريف

(٦) القصص : ٧٩

(٧) ذكر القرطبى: قال الجوهري:وَىْ كلمة تعجّبٍ راجع تفسير القرطبى ٣١٨/١٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥١٩

(٩) أي من جاء بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة

(١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام : ٦

(١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة البقرة : ٢٦١

(١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٣/٢

(١٣) كذا فى روح البيان ٤٤٠/٦

(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣٢١/١٣

(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٢١/١٣

(١٦) فى م "عذابا" و هو تحريف

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٥٢٠

اللَّغْوَ	٢٨ : ٥٥	الشَّتْمَ عن الكفّار
سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ	٢٨ : ٥٥	سَلَامُ تَرْكٍ(١)
الْجٰهِلِيْنَ	٢٨ : ٥٥	أى صُحْبَتِهِم(٢)
إِنَّكَ لَاتَهْدِىْ	٢٨ : ٥٦	نَزَلَتْ(٣) فِىْ اَبِىْ طَالِبٍ لَمْ يُسْلِمْ مَعَ مُبَالَغَةِ النَّبِىِّ صلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِىْ دَعْوَتِهِ
وَ قَالُوْا	٢٨ : ٥٧	نَزَلَتْ(٤) فِى الْحَارِثِ بْنِ عُثْمَان بن نوفل.
نُتَخَطَّفْ	٢٨ : ٥٧	نُخْرَجُ(٥) مِنْ مَكَّةَ
يُجْبٰى	٢٨ : ٥٧	يُجْمَعُ(٦) أَوْ يُجْلَبُ(٧)
كُلِّ شَىْءٍ	٢٨ : ٥٧	أكثره(٨) أَوْ كُلّ نَوْعٍ(٩)
رِزْقاً	٢٨ : ٥٧	علّةٌ(١٠) "يُجْبٰى" أَوْ حَالٌ(١١)
مَعِيْشَتَهَا	٢٨ : ٥٨	مَفْعُوْلٌ فِيْهِ(١٢)
إِلَّا قَلِيْلًا	٢٨ : ٥٨	بِاستراحةِ الْمُسَافِرِيْنَ يَوْمًا(١٣) أَوْ بَعْضَهُ(١٤)
فِىْ أُمِّهَا	٢٨ : ٥٩	أعظمها(١٥)
مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ	٢٨ : ٦١	فِى الْعَذَابِ
الْقَوْلُ	٢٨ : ٦٣	الْعَذَابُ وَ هُمْ(١٦) رُؤَسَاءُ الْكُفْرِ.
هٰؤُلَاءِ	٢٨ : ٦٣	مُبْتَدَأٌ مَوْصُوْفٌ(١٧) بِالْمَوْصُوْلِ.

(١) قال الزّجاج فِىْ قَوْلِهِ (قَالُوْا لَنَا أَعْمَالُنَا وَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) لَمْ يَرِيْدُوا التَّحِيَّةَ و إِنَّمَا أَرَادُوْا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمُ الْمُتَارِكَة راجع زادالمسير ٦/٢٣٠
(٢) أي لاتريد صحبتهم
(٣) راجع أسباب النزول ١٩٣، ١٩٤
(٤) راجع تفسير البغوى ٣/٤٥٠
(٥) قال ابن الجوزى: و التحطف: الإنتزاع بالسّرعة راجع زاد المسير ٦/٢٣٢
(٦،٧) راجع الكشاف ٣/٤٢٣
(٨) قال النّسفى في قوله (يجبى إليه ثمرات كل شئ) معنى الكلية الكثرة راجع تفسير النسفى ٣/٦٤
(٩) راجع تفسير الجلالين ٥١٦
(١٠) راجع تفسير النّسفى ٣/٦٢
(١١) حال من قوله تعالى "ثمرات" راجع المرجع نفسه ٣/٦٢
(١٢) قال أبوحيّان الأندلسي: قوله (معيشتها) منصوب على الظرف على حذف المضاف أى أيام معيشتها راجع النّهر المادّ ١/٢/٦٦٠
(١٣،١٤)راجع تفسير الجلالين ٥١٦
(١٥) أي في القرية التي هي أمها أي أعظمها
(١٦) راجع الآية نفسها
(١٧) كذا فى النّهر المادّ ١/٢/٦٦٠

أَغْوَيْنٰهُمْ	٢٨ : ٦٣	خبر(١)
مَاكَانُوْا إِيَّانَايَعْبُدُوْنَ	٢٨ : ٦٣	بَلْ عَبدوا أهوآءَ هُمْ فَإِنَّا لَمْ نُكرِهْهُمْ عَلَى الْكُفْرِ
شُرَكَآءَكُمْ	٢٨ : ٦٤	الأَصْنَامِ لِلْخَلَاصِ مِنَ النَّارِ
لَوْ اَنَّهُمْ كَانُوْا يَهْتَدُوْنَ	٢٨ : ٦٤	جزآءٌ محذوفٌ اىْ لَمَّا رَاَوْهُ(٢) اَوْ حِكَايَةٌ(٣) لتمنّيهم
يَوْمَ	٢٨ : ٦٥	أي اذْكُرْهُ
يُنَادِيْهِمْ	٢٨ : ٦٥	اللّٰهُ تَعَالىٰ
فَعَمِيَتْ	٢٨ : ٦٦	خَفِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَخْبَارُ لِلدَّهْشَةِ(٤) أو لِأَنَّهُ لَاحُجَّةَ(٥) لَهُمْ
لَايَتَسَآءَلُوْنَ	٢٨ : ٦٦	فِيمَا بَيْنَهُمْ لِعَجْزِ الْكُلِّ عَنِ الْجَوابِ
وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ	٢٨ : ٦٨	نَزَلَتْ(٦) فِى الْوَلِيْدِ بْنِ مُغِيْرَة قَال: يَنْبَغِى(٧) أنْ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ إمّا عَلَيْهِ أوْ أبِىْ مَسْعُوْدٍ الثَّقَفِىِّ "لِرِئَاسَتِهِمَا"(٨)
مَاكَانَ لَهُمْ	٢٨ : ٦٨	لِلْمُشْرِكِيْنَ
الْخِيَرَةُ	٢٨ : ٦٨	الاخْتِيَارُ
الأُوْلىٰ	٢٨ : ٧٠	الدُّنْيَا(٩)
لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ	٢٨ : ٧٣	فِى اللَّيْلِ
مِنْ فَضْلِهِ	٢٨ : ٧٣	رزقه بالنّهار
شَهِيْدًا	٢٨ : ٧٥	[هُوَ](١٠) نَبِيُّهَا
فَقُلْنَا	٢٨ : ٧٥	لِلْأُمَمِ
بُرْهٰنَكُمْ	٢٨ : ٧٥	عَلىٰ حَقِيْقَةِ كُفْرِكُمْ

(١) راجع المرجع نفسه ٦٦٠/٢

(٢،٣) راجع الكشّاف ٣٢٧/٣

(٤) كذا فِى زاد المسير ٢٣٦/٦

(٥) كذا فى تفسير القرطبى ٣٠٤/١٣

(٦) راجع أسباب النّزول ١٩٤

(٧) و فيه إشارةٌ إلىٰ قول الوليد بن المغيرة راجع تفسير النّسفى ٦٦/٤

(٨) و فى م "اياستهما" و هو تحريف

(٩) كذا فى تفسير البغوى ٤٥٣/٣

(١٠) التّكملة من م

فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ	٢٨ : ٧٦	أرادَ التَّسلُّطَ عليهم(١) أو اسْتَعْمَلَهُ عليهم فِرْعَوْنُ فَظَلَمَهُمْ(٢)
لَتَنُوٓاْ بِالْعُصْبَةِ	٢٨ : ٧٦	لَتثقلُ بالجماعة القويّةِ و هم سبعون(٣) أوْ أربعةٌ(٤) أوْ عَشْرةٌ(٥)
إِذْ	٢٨ : ٧٦	اذْكُرْهُ
لَاتَفْرَحْ	٢٨ : ٧٦	بالإفراطِ وَ التّكبر .
فِيمَا آتَٰكَ اللهُ	٢٨ : ٧٧	فى المالِ بالإنفاق(٦) لله عزّوجلّ
نَصِيبَكَ	٢٨ : ٧٧	و هو الْكَفَنُ(٧) أوْ لَاتترُكَ(٨) ما ينفعك من الدُّنيا فِى الآخِرةِ
لَاتَبْغِ	٢٨ : ٧٧	لَاتَطْلُبْ
أُوتِيتُهُ	٢٨ : ٧٨	الْمَالَ
عَلَىٰ عِلْمٍ	٢٨ : ٧٨	بِالْكيميا(٩) أو التِّجارة(١٠) أو الزِّراعة(١٢) أو بِالتَّوراةِ(١٣) و كان أَعْلَمَ(١٤) الأمّةِ بها
جَمْعاً	٢٨ : ٧٨	لِلْمالِ
وَ لَايُسْئَلُ	٢٨ : ٧٨	لأنّ الله سُبْحانَهُ يَعْلَمُهَا فَيُجازِيهِمْ وَ الْمُرادُ سؤالُ الاسْتِعْلامِ و يَسالُونَ تَوْبِيخاً له
فِى زِينَتِهِ	٢٨ : ٧٩	تجمّله بالملابس وَ المراكبِ و الْخَدَمِ .

(١) راجع تفسير النسفى ٦٩/٣

(٢) حكاه الماوردي راجع زادالمسير ٢٣٩/٦

(٣) قال أبوصالح: إنّ العصبة سبعون رجلاً راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٣

(٤) قال ابن عبّاس: العصبة من الثلاثة إلى العشرة راجع المرجع نفسه ٣١٢/١٣

(٥) قاله الكلبي راجع المرجع نفسه ٣١٣/١٣

(٦) أى اطْلُبْ الدّار الآخرة بإنفاق المال الذى أعطاك الله راجع تفسيرالبغوى ٤٥٣/٣

٧) انفرد الفِرَهَاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره مميزه من المفسّرين فيما أعلم

(٩) راجع تفسير الجلالين ٥١٨

(١٠) رواه أبو صالح عن ابن عبّاس و أنكرَهُ الزّجاج قائلاً هذا لا أصل له لأن الكيماء باطل لاحقيقة له راجع زاد المسير ٢٤٣/٦

(١١،١٢) ذكر الزّمخشرى فى قوله (على علم) هو بصره بأنواع التجارة و الدهقنة راجع الكشاف ٤٣٠/٣

(١٣) قال الزّجاج: ادعى انه أعطى المال لعلمه بالتوراة راجع زادالمسير ٢٤٢/٦

(١٤) راجع تفسير القرطبى ٣١٥/١٣

وَ لَايُلَقّٰهَا	٢٨ : ٨٠	أي هذه الكلمه(١) النّاصحة أو الجنّة(٢) روى(٣) أنه كان يؤذى مُوسٰى عليه السّلام و يمنع الزّكوٰةَ فَأمَرَهُ اللّٰهُ سُبحَانَهُ أن يَدْعُوَ عليه فقال: يا أرض خُذِيه(٤) فقيل: أهلَكَهُ طَمَعًا فِي مَالِهِ "فَدَعَا" بِأَنْ يَّخْسِفَ كُنُوزَهُ(٥)
تَمَنَّوا	٢٨ : ٨٢	بقولهم: يَالَيتَ لَنَا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارونُ(٦)
وَىْ	٢٨ : ٨٢	كلمةُ(٧) تعجّبٍ
كَأَنَّ اللّٰهَ	٢٨ : ٨٢	الكاف(٨) بمعنى اللام
عُلُوًّا	٢٨ : ٨٣	تكبرا
خَيْرٌمِنْهَا	٢٨ : ٨٤	بسببها(٩) أو عشرة(١٠) أمثالها إلى سبعمائة(١١)
القُرْاٰنَ	٢٨ : ٨٥	تِلاوتَهُ و تَبْلِيغَهُ(١٢)
مَعَادٍ	٢٨ : ٨٥	المقام(١٣) المحمود او مكّة(١٤) والآية نزلتْ(١٥) بجحفة فى الهجرة "وعداً"(١٦) بالفتح
قُلْ	٢٨ : ٨٥	في جوابِ قولهم: إنّكَ فِيْ ضَلَالٍ(١٧)

---

(١) أى الكلمة التي قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢٤٤/٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٦

(٣) راجع الكشاف ٢٤٤/٣

(٤) و فيه اشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشاف ٤٣٣/٣

(٥) الأصل ينخسف و هو تحريف

(٦) القصص : ٧٩

(٧) ذكر القرطبي: قال الجوهري:وَيْ كلمة تعجّب راجع تفسير القرطبي ٣١٨/١٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥١٩

(٩) أي من جاء بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة

(١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام : ٦

(١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة البقرة : ٢٦١

(١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٣/٢

(١٣) كذا فى روح البيان ٤٤٠/٩

(١٤) راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٣

(١٥) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٣

(١٦) فى م "عذابا" و هو تحريف

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٥٢٠

مَنْ جَآءَ	٢٨ : ٨٥	نُصِبَ(١) بِفِعْلٍ دلّ عليه (أعْلَمُ) أوْ بِهِ ماولا بِعَالِم(٢) [أوْ "مَنْ" استفهامية(٣)](٤)
إِلَّا	٢٨ : ٨٦	لكِنْ أُلْقِىَ عليك رحمةً(٥)
ظَهِيْراً	٢٨ : ٨٦	مُعِيْنًا وَ هُوَ تَعْلِيمٌ لِلْأُمَّةِ
لَايَصُدَّنَّكَ	٢٨ : ٨٧	الكفار
عَنْ آيَاتِ اللّٰهِ	٢٨ : ٨٧	عن العمل بها

---

(١) كذا في تفسير أبي السعود ٢٨/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٨/٤

(٣) راجع البيان ٢٣٩/٢

(٤) التكملة من م

(٥) راجع العكبري ١٨١/٢

سورة العنكبوت مكية

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

أن يَقُولُوا	٢٩ : ٢	بقولهم: "آمَنَّا"
لايُفتَنُونَ	٢٩ : ٢	بالتّكاليفِ والمَصَائبِ نزل(١)فيمن أذاهُ الكُفّارُ فجَزِعَ
صَدَقُوا	٢٩ : ٣	في الصبر
أن يسبقونا	٢٩ : ٤	فلاناخُذَهُمْ
أجَلَ اللّٰهِ	٢٩ : ٥	المُعَيّنَ للقائِهِ
أحْسَنَ	٢٩ : ٧	هو الإيمان(٢) أو بمعنى حَسَنَ(٣)](٤)
وإن جُهَدٰكَ	٢٩ : ٨	بإضمار قُلْنَا رُوِيَ أن سعد بن [أبي](٥) وقاص أسلم فحلفت أمّهُ لاتأكُلُ ولاتَشْرَبُ حتى يرتدّ فمكثتْ ثلاثةَ أيّامٍ فشكى إليه صلّى اللّٰه عليه وسلّم فنزلتْ(٦) هي و التي في لقمان(٧) والأحقاف(٨)
مَن يَقُولُ	٢٩ : ١٠	هم المُنافقون
جَعَلَ	٢٩ : ١٠	اي خَافَ عذابَ النّاسِ كخوفه من عذاب اللّٰه
إنّا كُنّا مَعَكُمْ	٢٩ : ١٠	فآتُونَا نَصِيبَ الغنيمةِ
مِنْ شيءٍ	٢٩ : ١٢	"من" صلة
وأثقالاً	٢٩ : ١٣	ذنوبَ أتباعهم(٩)
و جَعَلْنٰها	٢٩ : ١٥	السفينةَ(١٠) أو القصّةَ(١١)

---

(١) راجع أسباب النزول ١٩٥

(٢) ذهب المفسّرون إلى انّ أحْسَنَ أعْمَالِهم هو الطّاعة والفرهاروى على رأيٍ بأن أحسن أعمالهم هو الإيمان

(٣) كذا في تفسير الجلالين ٥٢١

(٤) التكملة من م

(٥) التكملة من أسباب النزول ١٩٥

(٦) راجع المرجع نفسه ١٩٥

(٧) راجع لقمان : ١٥

(٨) راجع الأحقاف : ١٥

(٩) قال قتادة: من دعا إلى ضلالةٍ كان عليه وِزْرُهَا و وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها و لا يُنْقَصُ من أوزارهم شيئاً راجع تفسير القرطبي ٣٣١/١٣

(١٠،١١) راجع الكشّاف ٣٣٦/٣

تخلقون	٢٩ : ١٧	تفترون(١)
إفكا	٢٩ : ١٦	الشرك(٢)
ثم يعيده	٢٩ : ١٩	عطف على "أو لم يروا"
بمعجزين	٢٩ : ٢٢	بالهرب
إنما	٢٩ : ٢٥	"ما" كافة(٣)
مودة	٢٩ : ٢٥	بالنصب مفعول له(٣) أو مفعول ثان(٥) لـ"اتخذتم" و هي سبب اجتماعهم على الضلال و بالرفع خبر(٦) عن ما موصولة
بعضكم	٢٩ : ٢٥	الأتباع
ببعض	٢٩ : ٢٥	بالرؤساء
ومأواكم	٢٩ ٢٥	خطاب للفريقين والأصنام
و قال	٢٩ : ٢٦	إبراهيم
إلى ربي	٢٩ : ٢٦	إلى حيث أمرني فهاجر مع زوجته و لوط من سواد الكوفة إلى حران(٧) و منه إلى فلسطين بالشام
الكتب	٢٩ : ٢٧	جنسه و الكتب الأربعة(٨) فيهم
أجره في الدنيا	٢٩ : ٢٧	بالذكر(٩) الجميل و الصلوة(١٠) و السلام عليه و بقاء الضيافة على قبره(١١)

---

(١) قال ابن اليزيدي في قوله (تخلقون افكا) تخلقون و تفترون واحد راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٠

(٢) قال الحسن: الافک : الكذب راجع تفسير القرطبي ٣٣٥/١٣

(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٩/٢

(٣) تقديره: إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيما بينكم راجع مشكل إعراب القرآن ١٦٩/٢

(٥) راجع الكشاف ٤٥٠/٣

(٦) راجع تفسير النسفى ٨٥/٣

(٧) قال ياقوت الحموي عن حران: هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، و هي قصبة ديار مضر، بينها و بين الرها يوم و بين الرقة يومان، و هي على طريق الموصل و الشام و الروم قيل سميت بهاران أخي إبراهيم عليه السلام لأنه أول من بناها فعربت فقيل حران راجع معجم البلدان ٢٣٥/٢

(٨) كذا في الكشاف ٤٥١/٣

(٩) و هو قول ابن عباس راجع تفسير الطبري ٣٤٠/٢٠

(١٠) كذا في الكشاف ٤٥١/٣

(١١) قاله الماوردى راجع روح المعاني ١٥٣/٢٠

وَ تَقْطَعُوْنَ	٢٩ : ٢٩	بِالْقَتْلِ(١) وَ الْغَارَةِ أَوْ بِالْفَاحِشَةِ(٢)
نَادِيْكُمْ	٢٩ : ٢٩	مَجْلِسِكُمْ(٣)
الْمُنْكَرَ	٢٩ : ٢٩	الْجِمَاعُ(٤) وَ الضَّرْطَ(٥)
بِالْبُشْرٰى	٢٩ : ٣١	بِالْوَلَدِ
الْقَرْيَةِ	٢٩ : ٣١	سدوم(٦) و كانت على مسيرةٍ(٧) يومٍ و ليلةٍ من إبراهيم(٨)
أَنْ جَآءَتْ	٢٩ : ٣٣	"أن" صلة
سِيْٓءَ بِهِمْ	٢٩ : ٣٣	حَزِنَ بسببهم
ذَرْعاً	٢٩ : ٣٣	صدراً(٩) لأنّهُمْ كَالأَمَارِدِ
آيَةً	٢٩ : ٣٥	آثار(١٠) الْخَرَابِ
وَ عَاداً وَ ثَمُوْدَاْ	٢٩ : ٣٨	اىْ أَهْلَكْنَا هُمْ
تَبَيَّنَ	٢٩ : ٣٨	هَلَاكُهُمْ
مُسْتَبْصِرِيْنَ	٢٩ : ٣٨	أوْلى الْبَصِيْرَةِ فضيّعوها
سٰبِقِيْنَ	٢٩ : ٣٩	فَائِتِيْنَ عَنَّا
حَاصِباً	٢٩ : ٤٠	"رِيْحاً" تَرْمِيْ(١١) بِالْحَصَى كَقَوْمِ لُوْطٍ
الصَّيْحَةُ	٢٩ : ٤٠	كَثَمُوْدَ
مَنْ خَسَفْنَا	٢٩ : ٤٠	كَقَارُوْنَ
مَنْ أَغْرَقْنَا	٢٩ : ٤٠	كَفِرْعَوْنَ وَ قَوْمِ نُوْحٍ
أَوْلِيَآءَ	٢٩ : ٤١	لِلْاِتِّبَاعِ كَالأَصْنَامِ

(٢،١) راجع الكشّاف ٤٥٢/٣

(٣) قال ابن قتيبة: و النادي: المجلس راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٨

(٤) قال مجاهد فى قوله (و تأتون فى ناديكم المنكر) كان يُجامع بعضهم بعضا فى مجالسهم راجع تفسير الطبرى ١٣٦/٢

(٥) و هذا معنى ما رواه عروة عن عائشة فى قوله (وتأتون فى ناديكم المنكر) راجع المرجع نفسه ١٣/٢٠

(٦) كذا فى مفحمات الأقران ١٦١ و ذكر ياقوت الحموى قال ابومنصور: سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط راجع معجم البلدان ٢٠٠/٣

(٧) راجع تفسير النسفى ٨٨/٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥٢٥

(٩) كذا فى المرجع نفسه ٥٢٥

(١٠) قال ابن عباس فى قوله (ولقد تركنا منهم آيةً بينةً لقوم يعقلون) هى اثار منازلهم الخربة راجع تفسير القرطبى ٣٣٣/١٣

(١١) و فى الأصل و فى م "يرمى" و الصّوابُ مَا أثْبَتُّهُ

لَوكَانُوا يَعلَمُونَ	٢٩ : ٤١	[الجَزَآءُ مَحذُوفٌ أي](١) لَم يَعبُدُوهَا
يَعلَمُ	٢٩ : ٤٢	مَعبُودَاتِهِم وَ فِيهِ وَ عِيدٌ لِعَابِدِيهَا
تَنهىٰ	٢٩ : ٤٥	لِأنَّهَا تُوَرِّثُ الخشوعَ وَ صَفَآءَ القَلبِ
[أكبَرُ	٢٩ : ٤٥	مِن كُلِّ طَاعَةٍ
بِالَّتِي	٢٩ : ٤٦	بِالمُجَادَلَةِ الحُسنىٰ وَ هَذَا "بِإقَامَةِ"(٢) الدَّلاَئِلِ الوَاضِحَةِ
إلاَّالَّذِينَ ظَلَمُوا	٢٩ : ٤٦	بِكَثرَةِ العِنَادِ وَالإِبَآءِ عَنِ الجِزيَةِ فَاغلُظُوا عَلَيهِم](٣)
فَالَّذِينَ	٢٩ : ٤٧	أي قُدَمَآءُ أهلِ الكِتَابِ
وَ مِن هَؤُلاَءِ	٢٩ : ٤٧	المُعَاصِرِينَ لَكَ
مِن قَبلِهِ	٢٩ : ٤٨	القُرآنِ
إذًا	٢٩ : ٤٨	أي إذَا كُنتَ قَارِئاً [و](٤) كَاتِباً
المُبطِلُونَ	٢٩ : ٤٨	قَالُوا(٥) أخَذَ القُرآنَ مِنَ الكُتُبِ المُتَقَدِّمَةِ
بَل هُوَ	٢٩ : ٤٩	القُرآنُ
وَقَالُوا	٢٩ : ٥٠	عِنَاداً
لَولاَ	٢٩ : ٥٠	هَلاَّ
أيٰتٌ	٢٩ : ٥٠	مُقتَرَحَةٌ كَالنَّاقَةِ وَ العَصَا
أوَلَم يَكفِهِم	٢٩ : ٥١	مِنَ المُعجِزَاتِ
الكِتٰبَ	٢٩ : ٥١	المُعجِزَ
يُتلىٰ	٢٩ : ٥١	دَائِماً بِلاَانقِضَاءٍ بِخلافِ مُعجِزَاتِ الأنبِيَآءِ
قُل كَفىٰ بِاللهِ	٢٩ : ٥٢	جوابٌ لِكَعبِ بنِ الأشرَف قَالَ: مَن يشهد بِنُبُوَّتِكَ(٦)
أجَلٌ مُّسَمًّى	٢٩ : ٥٣	لِلعَذَابِ " وَ هُوَ المَوتُ(٧) أوِ القِيَامَةُ(٨)"(٩)

---

(١) التّكملة من م

(٢) و في "مافاته" و هو تحريف

(٣) التكملة من م

(٤) التكملة من م

(٥) أي ماكنت قارئاً قبل الوحي و لاكاتباً و لو كان شئ من ذلك أي مِنَ القِرَاءَةِ و الكتابةِ لقال أهل الكتاب كان قارئا فَطَالَعَ فِي الكُتُبِ المُتَقَدِّمَةِ و أخَذَ القرآنَ منها

(٦) و فيه اشارة الى ماقاله كعب بن الأشرف واصحابه راجع تفسير النسفي ٩٧/٣

(٧) قاله قتادة راجع زاد المسير ٢٨٠/٦

(٨) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٢٨٠/٦

(٩) مابين الواوين وردت في م مرتين

وَ يَقُوْلُ	٢٩ : ٥٥	الْحَقُّ سُبْحَانَهُ
يٰعِبَادِيَ	٢٩ : ٥٦	نَزَلَتْ(١) فِيْ ضُعَفَآءِ الْمُسْلِمِيْنَ كَانُوْا بِمَكَّةَ فِي "عَسَرٍ"(٢)
وَ كَايِّنْ مِنْ دَآبَّةٍ	٢٩ : ٦٠	جوابٌ لمن قال: كيف "نُهَاجِرُ"(٣) وَ لَارِزْقَ لَنَا فِيْ أرْضِ الْغُرْبَةِ(٤)
لَاتَحْمِلُ	٢٩ : ٦٠	قيل: لَايدّخر الرّزق إلّا الإنسان و النّملة و الفارة
الْحَمْدُلِلّٰهِ	٢٩ : ٦٣	عَلٰى ثُبُوْتِ الإلزامِ عليكم
لَهِيَ الْحَيَوَانُ	٢٩ : ٦٤	الْحَيَاةُ(٥) كأن حياة الدّنيا فى جَنْبِهَا كالْعَدَمِ
فَاِذَا رَكِبُوْا	٢٩ : ٦٥	الْمُشْرِكُوْنَ
بِمَاآتَيْنٰهُمْ	٢٩ : ٦٦	نِعمةَ الإنجاءِ و اللّام(٦) للتّعليل "أو"(٧) الأمر(٨) تَهْدِيْدًا
لِيَتَمَتَّعُوْا	٢٩ : ٦٦	بِعِبادةِ الأصْنَام عَلٰى هَوَاهُمْ
جَعَلْنَا	٢٩ : ٦٧	مَكَّةَ
آمِنًا	٢٩ : ٦٧	لَايَتَعَرَّضُ الْعَرَبُ لِأهْلِهِ بِالسُّوْءِ
يُتَخَطَّفُ	٢٩ : ٦٧	بِالْقَتْلِ وَ النَّهبِ
كَذِباً	٢٩ : ٦٨	بِالشِّرْكِ
بِالْحَقِّ	٢٩ : ٦٨	بِالرَّسُوْلِ(٩) أوِ الْقُرْآنِ(١٠)
فِينَا	٢٩ : ٦٩	لِوَجْهِنَا(١١)
سُبُلَنَا	٢٩ : ٦٩	رِضَانَا(١٢) أوْ مَعْرِفَتِنَا(١٣)

---

(١) راجع زاد المسير ٢٨١/٦

(٢) و فى م عسرة

(٣) و فى م أسافر و هو تحريف

(٤) و فيه إشارة إلى ماقاله ضعفاءالمسلمين بمكة لمّا اُمِرُوْا لِلخُرُوْجِ إلَى الْمَدِيْنَةِ وَ الْهِجْرَةِ إليها راجع معانى القرآن ٣١٨/٢

(٥) ذكرابن الجوزى: قال أبوعبيدة: اللّام (لهى) زائدة لتوكيد و الحيوان و الحياة واحد، و المعنى: لهى دار الحياة التى لا موت فيها راجع زاد المسير ٢٨٣/٦

(٦) أى اللام فى قوله (ليكفروا) تحتمل أن تكون لام كى و المعنى عادوا إلى شركهم ليكفروا بنعمة الانجاء و لمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٣٦٤/٣

(٧) و فى م "و" و هو تحريف

(٨) مراد المؤلف أن اللام فى قوله (ليكفروا) تحتمل ان تكون للأمر على التهديد

(٩،١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٣٠

(١١) كذا فى تفسير النسفى ١٠٣/٣

(١٢) ذكر البغوى فى شرح قوله تعالى (لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) و قيل: لَنُوَفِّقَنَّهُمْ لإصابةِ الطريقِ المستقيمةِ هى الَّتِى توصل بها إلى رضا الله عزوجل راجع تفسير البغوى ٤٧٥/٣

(١٣) و عن أبى سليمان الدارانى قال: و الذين جهدوا فيما علموا لنهدينهم إلى ما لم يعلموا راجع الكشاف ٣٦٥/٣

سورة الرّوم مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

(سبب نزول السوره)

تحارب نصارى الرّوم و مجوس الفُرس في الشّام فغلب الفُرسَ ففرح أهلَ مكّة بغلبة المشركين على أهل الكتابِ و حزن المسلمون فنزلتْ(١) فقال أبوبكر رضي الله عنه لأبيّ بن خلف "سيغلب الروم الى تسع سنين"(٢) فخاطرا على مائة ابل فغلبوا في السّنة السّابعة و هلك أبيّ قبله فأخذ الصّدّيق رضى الله عنه الإبل من ورثته و تصدّق بها(٣) و يدلّ على جواز العقود الفاسدة بين أهل الإسلام و الكفر في دار الحرب و يحتمل أن يكون قبل تحريم الميسر

أدنى الأرضِ	٣٠ : ٣	أقربها من عدوّهم(٣) أوْ مِن العرب و هو طرف الشّام(٥)
غَلَبِهِم	٣٠ : ٣	إضافة المصدر إلى المفعول
مِن قبلُ و مِن بعدُ	٣٠ : ٤	قبل كلّ شيء و بعده(٦) أو من قبل غلبة(٤) الرّوم و "بعدها"(٨)
يومئذٍ	٣٠ : ٤	هو يوم(٩) بدر عُلِمُوه بالوحي
وَعدَ اللهِ	٣٠ : ٦	بنصر الرّوم مفعول مطلق
لايعلمون	٣٠ : ٦	حقيقة الأمور
أجلٍ مُسمّى	٣٠ : ٨	لفنائها(١٠)
أثاروا	٣٠ : ٩	قلّبوها(١١) للحرث
أكثرَ ممّا عمروها	٣٠ : ٩	أى أهل مكّة لأنّ أرضها غير مزروعة

---

(١) راجع اسباب النّزول ١٩٤

(٢) و فيه إشارة إلى قول أبي بكر راجع تفسيرالقرطبي ٢/١٤

(٣) كذا في المرجع نفسه ٣/١٤

(٣) كذا في تفسير النسفي ١٠٣/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ١٠٣/٣

(٦) كذا في المرجع نفسه ١٠٥/٣

(٤) راجع تفسير الجلالين ٥٣١

(٨) في الأصل و في م "بعده" و هو تحريف و الصّواب ما أثبتّه

(٩) راجع تفسير الجلالين ٥٣١

(١٠) أى بفناء السّموات و الأرض و مابينهما

(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٤٠

السُّوْأٰى	٣٠ : ١٠	جهنّم(١) تأنيث الأسْوَأ اسم كَانَ مُؤَخَّراً عَنِ الْخَبَرِ عَلٰى نصب "عٰقبة" و خبرُها عَلٰى رفعها
أَنْ	٣٠ : ١٠	لِأَنَّ
يُبْلِسُ	٣٠ : ١٢	"يَيْئَسُوْنَ"(٢) عَنِ الْحُجَّةِ وَ النَّجَاةِ
كٰفِرِيْنَ	٣٠ : ١٣	بَرَآءَ "منهم"(٣)
يُحْبَرُوْنَ	٣٠ : ١٥	يُسَرُّوْنَ(٤) أَوْ يَسْمَعُوْنَ(٥) الْغِنَآءَ
فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ	٣٠ : ١٧	سَبِّحُوْهُ(٦) أَوْ صَلُّوْا(٧)
حِيْنَ تُمْسُوْنَ	٣٠ : ١٧	صلٰوة(٨) الْمَغْرب و العشآءِ
وَ حِيْنَ تُصْبِحُوْنَ	٣٠ : ١٧	الْفَجْرَ(٩)
وَ لَهُ الْحَمْدُ	٣٠ : ١٨	إعْتِرَاضٌ
وَ عَشِيّاً	٣٠ : ١٨	الْعَصْرَ(١٠)
و حِيْنَ تُظْهِرُوْنَ	٣٠ : ١٨	الظُّهْرَ(١١)
تُخْرَجُوْنَ	٣٠ : ١٩	يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَنْتَشِرُوْنَ	٣٠ : ٢٠	عَلٰى الْأَرْضِ
مَوَدَّةً وَّ رَحْمَةً	٣٠ : ٢١	قِيْلَ(١٢) أي الْجِمَاعَ وَ الْوَلَدَ
أَلْسِنَتِكُمْ	٣٠ : ٢٢	لُغَاتِكُمْ
وَ ابْتِغَآؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ	٣٠ : ٢٣	رِزْقِهِ أَيْ فِي النَّهَارِ(١٣) و قيل كُلٌّ(١٤) مِنَ الْمَلَوَيْنِ زَمَانُ نومٍ و ابْتِغَاءٍ
يُرِيْكُمُ	٣٠ : ٢٤	"إرَاءَتُكُم"(١٥)
خَوْفاً	٣٠ : ٢٤	مِنْ مَضَارِّ الْمَطَرِ
طَمَعاً	٣٠ : ٢٤	فِيْ مَنَافِعِهِ

---

(١) قاله السدى راجع زادالمسير ٢٩١/٦

(٢) و فى "ينسون" و هوتحريف

(٣) فى الأصل و فى م عنهم و الصّواب مَا أثْبَتُّهُ

(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٤٠

(٥) عن وكيع قال يحبرون يسرون بالسّماء راجع روح البيان ١٣/٧

(٦،٧) راجع تفسير الخازن ٣٦٠/٣

(٨،١١) راجع الكشّاف ٣٤١/٣، ٣٤٢

(١٢) قال ابن عبّاس و مجاهد: المَوَدّة الجماع و الرحمة الولد راجع تفسير القرطبى ١٧/١٤

(١٣) راجع زاد المسير ٢٩٦/٦

(١٤) راجع تفسير البيضاوى ٢١٩/٢

(١٥) و فى م إرائكم

أَن تَقُومَ	٣٠ : ٢٥	بِلَاعَمَدٍ
ثُمَّ إِذَا	٣٠ : ٢٥	شرطيّة
دَعَاكُمْ	٣٠ : ٢٥	إسرافيل بأمره تعالى
مِنَ الْأَرْضِ	٣٠ : ٢٥	متعلّقٌ ب"دعاكم"
إِذَا أَنتُمْ	٣٠ : ٢٥	جزآء
وَهُوَ	٣٠ : ٢٧	الإعادة
أَهْوَنُ	٣٠ : ٢٧	عَلَى زَعْمِكُمْ
الْمَثَلُ	٣٠ : ٢٧	الْوَصْفُ
فِى السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ	٣٠ : ٢٧	فِى أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا(١)
ضَرَبَ	٣٠ : ٢٨	اللّٰهُ
مِنْ أَنفُسِكُمْ	٣٠ : ٢٨	صفةُ الْمَثَلِ
هَل لَّكُمْ	٣٠ : ٢٨	خِطَابٌ لِلْأَحْرَارِ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	٣٠ : ٢٨	مِن عَبِيدِكُمْ وَ إِمَائِكُمْ
فَأَنتُمْ	٣٠ : ٢٨	أَيُّهَا الْأَحْرَارُ مَعَ الْمَمَالِيكِ
[تَخَافُونَهُمْ	٣٠ : ٢٨	الْمَمَالِيك
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ	٣٠ : ٢٨	كَخِيفَةِ بَعْضِ الْأَحْرَارِ مِنَ بَعْضٍ أَى لَاتَرْضَوْنَ مُسَاوَاةَ الْمَمَالِيك مَعَكم](٢) فِى مَالِكُمْ وَ جَاهِكُمْ مع الاتّحاد فِى النّوعيّةِ فكيف تُشْرِكُوْنَ الْمَخْلوقاتِ بِالْخَالِقِ.
فِطْرَتَ اللهِ	٣٠ : ٣٠	أَىْ أَلْزِمُوْهَا(٣) كلّ نَفْسٍ مَفْطُوْرَةٍ عَلَى الْإِسْلَامِ.
لِخَلْقِ اللهِ	٣٠ : ٣٠	لدينه(٤) أى لاتبَدِّلُوْهُ نحو: لَارَفَثَ(٥)
مُنِيبِينَ	٣٠ : ٣١	رَاجِعِيْنَ حَالٌ "مِنَ"(٦) فَاعِلِ أَلْزِمُوا(٧) الْمَحْذُوف أَوْ أَقِم(٨)
شِيَعاً	٣٠ : ٣٢	فِرَقاً كَعَبَدَةِ الْأَصْنَامِ و الْمَلَآئِكَةِ وَ الْكَوَاكِبِ.

---

(١) كذا فى تفسير النسفى ١١٣/٣

(٢) التكملة من م

(٣) هذا معنى قول مجاهد ابراهيم راجع تفسير البغوى ٤٨٣/٣

(٤) قال البغوى فى قوله (لاتبديل لدين الله) فمن حمل الفطرة على الدين قال معناه لاتبديل لدين الله و هو خبر بمعنى الأمر أى لَاتُبَدِّلُوا دينَ الله راجع تفسير البغوى ٤٨٣/٣

(٥) البقره : ١٩٧

(٦) ساقطة من م

(٧) كذا فى تفسير النسفى ١١٥/٣

(٨) قال المكىّ: حال مِنَ الضّمير فى "فَأَقِمْ" إنّمَا جُمِعَ لِأَنَّهُ مَرْدُوْدٌ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْخِطَابَ لِلنَّبِىّ صلّى اللّٰهعليه وسلّم هُوَ خِطَابٌ لأمته فتقديره فَأَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ مُنِيْبِيْنَ إليه راجع مشكل إعراب القرآن ١٧٨/٢

لِيَكْفُرُوا	٣٠ : ٣٣	لَامُ كَيْ(١) أَوْ لَامُ التَّهْدِيدِ(٢)
"سُلْطٰناً"	٣٠ : ٣٥	حُجَّةٌ
يَتَكَلَّمُ	٣٠ : ٣٥	يَدُلُّ(٣)
فَرِحُوا	٣٠ : ٣٦	فَرَحاً "مُفرِطًا"(٤) بِلَاشُكْرٍ
يَقْنَطُوْنَ	٣٠ : ٣٦	"مِنْ"(٥) رحمته تعالى
حَقَّهٗ	٣٠ : ٣٨	الصلةَ وَ النَّفَقَةَ
وَجْهَ اللّٰهِ	٣٠ : ٣٨	رِضَاهُ(٦)
مِنْ رِباً	٣٠ : ٣٩	مَالٍ(٧) لِلطَّمَعِ فِي أَكْثَرَ منه
لِيَرْبُوَا	٣٠ : ٣٩	لِيَزِيْدَ
أَمْوَالِ النَّاسِ	٣٠ : ٣٩	أَمْوَالكم(٨) أَيْ لَاخَيْرَ فِي الْعَطِيَّةِ للطَّمَعِ(٩) أَوْ فِي الزِّيادة المحرّمة بلاعِوَضٍ(١٠)
زَكٰوةٍ	٣٠ : ٣٩	صَدَقَةٍ(١١)
الْمُضْعِفُوْنَ	٣٠ : ٣٩	فِي الرِّبْحِ مِنْ عَشَرَةٍ إِلٰى سَبْعَمِائَةٍ
فِي الْبَرِّ	٣٠ : ٤١	بِالْقَحْطِ وَ الْحرقِ وَ الْمرضِ و الموتِ و الظُّلْمِ وَ قِلَّةِ الْبَرَكَةِ
وَ الْبَحْرِ	٣٠ : ٤١	بِالْغَرَقِ(١٢) أَوْ فِي الْبِلَادِ الَّتِيْ عَلٰى شَوَاطِئِ الأنهار(١٣)

(٢،١) كذا في إعراب القرآن ٣/٢٤٣

(٣) قال الزمخشري و تكلمه مجاز كماتقول كتابه ناطق بكذا و هذا مما نطق به القرآن ومعناه الدّلالة و الشّهادة راجع الكشّاف ٣/٤٨٠

(٤) و في الأصل "فرطا" و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) و في الأصل و في م "عن" الصّواب مَا أثبتّه

(٦) راجع قاموس القرآن ٤٨٢

(٧) قال الآلوسي فالمراد بالـ[illegible] باء العطيّة الّتِيْ تُعطى لِلْأقارب للزيادة في أموالهم راجع روح المعاني ٤٥/٢١

(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٢

(٩) كذا في تفسير البغوي ٣/ ٤٨

(١٠) ذهب المؤلف إلى قوله تعالى (و رباً) يحتمل أن يكون الرّبا المحرم الّذي يأخذه الرّابي الآكل من المديون أكثر مما أع[illegible]

(١١) كذا في تفسير البغوي ٣/٤٨٥

(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٢٣

(١٣) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع زاد المسير ٦/ ٣٠٥ -

بِمَاكَسَبَتْ	٣٠ : ٤١	أى بِشُوْمِ الْمَعَاصِى
لِيُذِيقَهُمْ	٣٠ : ٤١	فِى الدُّنْيَا
قُلْ	٣٠ : ٤٢	لِأَهْلِ مَكَّةَ
الْقَيِّمِ	٣٠ : ٤٣	الْمُسْتَقِيمِ
مِنَ اللّٰهِ	٣٠ : ٤٣	متعلّقٌ ب"يَأْتِىَ"(١) أو "مَرَدَّ"(٢) أى لَايَرُدُّهُ اللّٰهُ تعالى
يَصَّدَّعُونَ	٣٠ : ٤٣	يَتَفَرَّقُونَ(٣) إِلَى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ
يَمْهَدُونَ	٣٠ : ٤٤	يفرشون(٤) مَنَازِلَ الْجَنَّةِ
لِيَجْزِىَ	٣٠ : ٤٥	اللّٰهُ متعلّقٌ "يَمْهَدُونَ"(٥) أو "يَصَّدَّعُونَ"(٦)
مِنْ رَّحْمَتِهِ	٣٠ : ٤٦	الْمَطَرِ وَ مَا يَنْبُتُ بِهِ
مِنْ فَضْلِهِ	٣٠ : ٤٦	بِالتِّجَارَةِ فِى الْبَحْرِ
الْوَدْقَ	٣٠ : ٤٨	الْمَطَرَ(٧)
خِلٰلِهِ	٣٠ : ٤٨	وَسَطِهِ
وَ إِنْ	٣٠ : ٤٩	مخفّفة
مِنْ قَبْلِهِ	٣٠ : ٤٩	تَأْكِيد(٨)
إِنَّ ذٰلِكَ	٣٠ : ٥٠	الْقَادِر عليه(٩)
رِيْحاً	٣٠ : ٥١	مُضِرَّةً
فَرَاَوْهُ	٣٠ : ٥١	النَّبَاتَ(١٠)أوِ السَّحَابَ(١١)فَإِنَّ الأصفر منه لَايَمْطِرُ
مِنْ بَعْدِهِ	٣٠ : ٥١	بَعْد الاصفرار

---

(١) فيكون معناه: مِن قَبْلِ اَنْ يَأْتِىَ مِنَ اللّٰهِ يَوْمٌ لايردّه أحدٌ راجع الكشّاف ٣٨٣/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٨٣/٣

(٣) كذا فى معانى القرآن ٣٢٥/٢

(٤) قال مجاهد فى قوله (فلأنفسهم يمهدون) يسوّون المضاجع راجع تفسيرالطبرى ٥٢/٢١

(٥،٦) راجع تفسير أبى السّعود ٦٣/٧

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٤٢

(٨) أى قوله (من قبله) الوارد فى قوله (إن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبل) مكرّر للتّأكيد راجع تفسير النسفى ١٢٣/٤

(٩) قال أبوحيّان الاندلسى فى قوله (إِنَّ ذٰلِكَ) أى الْقَادِرُ عَلٰى إحياءِ الأرضِ بعد موتها هو الّذى يُحْيِ النّاس بعد موتهم و هذاالإخبار عَلٰى جِهَةِ الْقِيَاسِ فِى الْبعث مِنَ الأنبياءِ و الّتى هو قادر عليها تعالى راجع البحر المحيط ١٧٩/٧

(١٠) الهاء فى قوله (فرأوه) عائدة على "الزرع" الذى دل عليه قوله تعالى (فانظر إلى أثار رَحْمَته الله) راجع البيان ٢٥٢/٢

(١١) قاله ابن عِيْسٰى و ضَعَّفَهُ أبوحيّان الأندلسى راجع البحر المحيط ١٧٩/٧

يَكْفُرُوْنَ	٣٠ : ٥١	بِالنِّعَمِ
مِنْ ضَعْفٍ	٣٠ : ٥٤	مِنْ نُطْفَةٍ(١)
قُوَّةً	٣٠ : ٥٤	شباباً(٢)
مَالَبِثُوْا	٣٠ : ٥٥	جوابُ القسمِ ای فی الدُّنيا(٣) اوِ القُبُورِ(٤)
كَذٰلِكَ	٣٠ : ٥٥	كَهٰذَا الإفكِ عَنْ حقيقةِ اللَّبْثِ
يُؤْفَكُوْنَ	٣٠ : ٥٥	عَنِ البَعْثِ
الَّذِيْنَ	٣٠ : ٥٦	المَلآئِكَة و الأنبيآء و المؤمنون
فِىْ كِتٰبِ اللّٰهِ	٣٠ : ٥٦	فِى اللَّوْحِ
لَاهُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ	٣٠ : ٥٧	اىْ لَا يُطْلَبُ(٥) مِنْهُمْ أنْ "يُرْضُوْا" اللهَ(٦) تَعَالىٰ
بِآيَةٍ	٣٠ : ٥٨	مِنَ القُرْآنِ
أنْتُمْ	٣٠ : ٥٨	أيُّهَاالمُسْلِمُوْنَ
لَايَسْتَخِفَّنَّكَ	٣٠ : ٦٠	اىْ لَايَحْمِلَنَّكَ بِأذَاهم عَلَى الخِفَّةِ و قلّة "الصبر"

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٥٢/٢١

(٢) راجع تفسير البغوى ٤٨٧/٣

(٣،٤) راجع تفسير النسفى ١٢٤/٤

(٥) التّكملة من الباحث

(٦) قال ابوحيّان الأندلسى فى قوله (وَ لَاهُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ) لَايُقَالُ لَهُمْ ارْضُوْا رَبَّكُمْ بِتَوْبَةٍ و طاعةٍ راجع البحر المحيط ١٨١/٧

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هُدًى	٣١ : ٣	رفع(١) أو نصب(٢) أى هُوَ هُدًى أَوْ هادياً
هُمْ	٣١ : ٤	تأكيد(٣)
مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ	٣١ : ٦	هو أخبار رستم و اسفنديار تلقَّاها نضرٌ(٤) بنُ الْحَارِثِ مِنَ الْعَجَمِ فَكَانَ يُحَدِّثُ قُرَيْشًا بِهَا مُعَارِضَةً لِمَا فِى الْقُرْآنِ مِنَ الْقَصَصِ وَ إِشْغَالاً لِلنَّاسِ بها أو هو الغنآء(٥) عَلَى الْوَجْهِ الْحَرَامِ
وَ يَتَّخِذَهَا	٣١ : ٦	سَبِيلَ(٦) اللهِ
وَعْدَ اللهِ	٣١ : ٩	مُؤَكِّدٌ(٧) "لِنَفْسِهِ"(٨)
حَقًّا	٣١ : ٩	مُؤَكِّدٌ لِغَيْرِهِ(٩)
أَنْ تَمِيدَ	٣١ : ١٠	لِئَلاَّ تَتَحَرَّكَ
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	٣١ : ١٠	صِنْفٍ نَافِعٍ
لُقْمٰنَ	٣١ : ١٢	من ولد تارخ(١٠) "ابى"(١١) إبراهيم أوْ عبدٌ حَبَشِيٌّ(١٢) فِى نُبُوَّتِهِ خِلَافٌ(١٣) خَدَمَ الْأَنْبِيَآءَ و اسْتَفَادَ مِنْهُمُ الْعِلْمَ

---

(١) راجع إعراب القرآن ٢٨١/٣

(٢) راجع البيان ٢٥٣/٢

(٣) راجع تفسير الجلالين ٥٣٩

(٤) راجع أسباب النّزول ١٩٧

(٥) قاله عبد الله بن مسعود و ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٦١/٢١

(٦) راجع تفسير القرطبى ٥٧/١٤

(٧) قال الشيخ اسماعيل البروسوى فى قوله (وعد الله) أى وعد الله جنّات النّعيم وعداً بها راجع روح البيان ٦٧/٧

(٨) و فى الأصل "لنفيه" و فى م لغيره و التصويب من روح البيان ٦٧/٧

(٩) قال الشيخ إسماعيل البروسوى فى قوله: (وَعْدَ اللهِ) أى حق ذلك الوعد حقاً فهو تأكيد لقوله (لَهُمْ جَنّاتُ النعيم) ايضا لكنه مصدر مؤكد لغيره لأن قوله (جنات النعيم) وعد و ليس كلّ وَعْدٍ حَقاً راجع روح البيان ٦٧/٧

(١٠) ذكر البغوى: قال مُحَمَّدُ بن اسحاق هو لقمان بن ناعور بن ناحور بن تارخ و هو آذر راجع تفسير البغوى ٤٩٠/٣

(١١) وفى الأصل و فى م "أخى" و هو تحريف و الصواب ما أثبته

(١٢) قال ابن عبّاس راجع مجمع البيان ٦٧/٢١

(١٣) قال ابن كثير: اختلف السلف فى لقمان هَلْ كَانَ نَبِيًّا أَوْ عَبْدًا صالحاً من غيرِ نُبُوّةٍ على قولين الأكثرون عَلَى الثّانى راجع تفسير ابن كثير ٤٤٣/٣

أَنِ اشْكُرْ	٣١ : ١٢	أن مفسّرة لإيتاء الحكمة
لِابْنِهِ	٣١ : ١٣	أشكم(١) أو أنعم(٢)
بِوَالِدَيْهِ	٣١ : ١٤	بِبِرِّهِمَا(٣)
وَهْناً	٣١ : ١٤	ضَعُفَتْ ضُعْفاً عَلَى ضُعْفٍ(٤) بِالْحَمْلِ(٥) والطَّلْقِ(٦)
فِصَالُهُ	٣١ : ١٤	"فِطَامَهُ"(٧)
فِي عَامَيْنِ	٣١ : ١٤	فِي انْقِضَائِهِمَا
أَنِ اشْكُرْ	٣١ : ١٥	أَيْ قُلْنَا
وَإِنْ جَاهَدَاكَ	٣١ : ١٥	قيل "اعتراض"(٨) نَزَلَتْ(٩) فى سعد بن أبِى وقاص كَمَا مَرَّ فِى الْعَنْكَبُوتِ(١٠)
عِلْمٌ	٣١ : ١٥	دليلٌ
مَعْرُوفاً	٣١ : ١٥	مصاحبةً حسنةً
مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ	٣١ : ١٥	أبِى بكرٍ الصِّدّيق "رضِىَ الله تعالى" [عنه](١١) فإنه دَعَا سَعْداً(١٢) إِلَى الإِسْلَامِ أوِ الْمُؤْمِنِيْنَ(١٣) كُلِّهِمْ
إِنَّهَا	٣١ : ١٥	الفعلة الحسنة(١٤) أو القبيحة(١٥)
فِى صَخْرَةٍ	٣١ : ١٦	حَجَرٍ(١٦) عَظِيْمٍ أوْ خَفِيَّةٍ(١٧) جِدّاً

---

(١) قاله الكلبى راجع الكشّاف ٤٩٣/٣

(٢) حكاه النقاش راجع تفسير القرطبِى ٦٢/١٤

(٣) أىْ أَمَرْنَا الإِنْسَانَ بِبِرِّوَالِدَيْهِ راجع تفسير الطّبرىْ ٦٩/٢١

(٤،٥،٦)قال قتادة فى قوله تعالى (وَهْناً عَلَى وَهْنٍ) جُهْدًا على جُهْدٍ يعنى ضعف الحملِ وضعف الطَّلق و ضعف النفاس راجع البحرالمحيط ١٨٧/٧

(٧) فى م "فطافه" و هو تحريف

(٨) فى م اعراض و هو تصحيف

(٩) راجع أسباب النزل ١٩٨

(١٠) راجع شرح الآية ١٥ من السورة المذكورة فى السلسبيل

(١١) التكملة من م

(١٢) ذكرالقرطبِى: حكى النقاش: أن المأمور سعد و الّذى أناب أبوبكر راجع تفسير القرطبِى ٦٦/١٤

(١٣) قال الثعلبى فى قوله تعالى (و اتبع سبيل من أناب إلىّ): من سلك طريق مُحمّد صلى الله عليه وسلم اصحابه راجع زاد المسير ٣٢٠/٦

(١٤،١٥)راجع بحر المحيط ١٨٧/٧

(١٦) قال الراغب: الصخر: الحجر الصلب راجع مفردات راغب تحت مادة صخر ٢٨٣

(١٧) قال القرطبى فى قوله: (فتكن فى صخرة) و قيل: معنى الكلام المبالغة والانتهاء فى التفهيم أى أن قدرته تعالى تنال ما يكون تضاعيف صخرة و مايكون فى السَّمَاءِ و الأرض راجع تفسير القرطبِى ٦٨/١٤

يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ	٣١ : ١٦	عند الحساب
لَاتُصَعِّرْ	٣١ : ١٨	لَاتُحَرِّفْ(١) وَجْهَکَ عنهم
مَرَحاً	٣١ : ١٨	تَبَخْتُراً
مُخْتَالٍ	٣١ : ١٨	"مُتَبَخْتِرٍ"(٢) فِی الْمَشْیِ اَیْ "لَاتَسْتَکْبِرْ"(٣)
وَ اقْصِدْ	٣١ : ١٩	بَيْنَ السُّرْعَةِ و الْبُطْءِ
أَنْكَرَ	٣١ : ١٩	أَقْبَحَهَا فَلَاتُشَابِهْهَا
أَسْبَغَ	٣١ : ١٩	أَكْمَلَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ	٣١ : ٢٥	عَلٰی ظُهُوْرِ الْحُجَّةِ
لَايَعْلَمُوْنَ	٣١ : ٢٥	فيقرون بِخَالِقِيَّتِهٖ ثُمَّ يُشْرِكُوْنَ مَالَايَخْلُقُ
وَ الْبَحْرُ	٣١ : ٢٧	أَیِ الْمُحِيْطُ بِالْأَرْضِ عَطْفٌ عَلٰی مَحَلِّ(۴) اسم "أَنَّ"
يَمُدُّهٗ	٣١ : ٢٧	خَبَرٌ عن "البحر"
مِنْ بَعْدِهٖ	٣١ : ٢٧	بَعْدَ نَفَادِهٖ أَیْ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ مِدَادٌ إِذَا نَفَدَ أَمَدَّهٗ سَبْعَةُ بحارٍ مثله
كَلِمٰتُ اللّٰهِ	٣١ : ٢٧	مَعْلُوْمَاتُهٗ(٥) فَإِنَّهَا غير متناهيةٍ و مَاذُكِرَ مُتَنَاهٍ
كَنَفْسٍ	٣١ : ٢٨	كَخَلْقِهَا(٦) فَالْقَلِيْلُ وَ الْكَثِيْرُ سَوَآءٌ فِیْ قُدْرَتِهٖ
أَجَلٍ	٣١ : ٢٩	يَوْمَ القيامه
ذٰلِكَ	٣١ : ٣٠	أَیِ الْإِخبار بِاتِّسَاعِ عِلْمِهٖ وَ قُدْرَتِهٖ
مُقْتَصِدٌ	٣١ : ٣٢	مُتَوَسِّط أَیْ مُؤْمِنٌ
خَتَّارٍ	٣١ : ٣٢	نَاقِضٍ(٧) الْعَهْدِ
كَفُوْرٍ	٣١ : ٣٢	لِلنِّعْمَةِ(٨)
بِاللّٰهِ	٣١ : ٣٣	بِإِمْهَالِهٖ
الْغَرُوْرُ	٣١ : ٣٣	الشَّيْطَانُ(٩)

(١) قال ابن عبّاس فی قوله (و لَاتُصَعِّرْ خَدَّکَ لِلنَّاسِ) لاتعرض بوجهک عن الناس تَكَبُّراً راجع تفسير الطبری ٢١/٨٥

(٢) وفی الأصل متبتخرا و هو تحريف و التصويب من م

(٣) و فی م "لاتتكبر"

(۴) راجع تفسير البيضاوی ٢/٢٣١

(٥) قال الدامغاني: كلمات الله: عجائبه كقوله تعالى (مَانَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ) يعنی عجائبه راجع قاموس القرآن ٤٠٧

(٦) أَیْ خَلْقُكُمْ وَ بَعْثُكُمْ كَخَلْقِ نَفْسٍ واحدةٍ

(٧) قال ابن اليزيدی فی قوله (خَتَّارٍ كَفُوْرٍ) غادرٍ بعهده راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٢

(٨) التكملة من م

(٩) قاله مجاهد و قتادة و الضّحّاک راجع تفسير الطبری ٢١/٨٧

سورة السجدة مكية(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تَنزِيلُ الْكِتَٰبِ	٣٢ : ٢	مُبْتَدأٌ(٢)
لَارَيْبَ فِيهِ	٣٢ : ٢	خبرٌ(٣)
مِن رَّبِّ الْعَٰلَمِينَ	٣٢ : ٢	حَالٌ(٤) أوْ خَبَرٌ ثانٍ(٥)
افْتَرَىٰهُ	٣٢ : ٣	مُحَمَّدٌ [صلّى الله عليه وسلّم](٦) القرآن
مَّآ أَتَىٰهُم	٣٢ : ٣	نفى
الْأَمْرَ	٣٢ : ٥	أمُوْرَ الدُّنْيَا
مِنَ السَّمَآءِ	٣٢ : ٥	بِإسْبَابٍ نَازِلَةٍ مِنْهَا
يَعْرُجُ	٣٢ : ٥	يَرْجِعُ الأَمْرُ إليهِ فِى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مِّمَّاتَعُدُّونَ	٣٢ : ٥	مِنْ "سنواتِ" الدُّنْيَا وَ هُوَ أخَفُّ عَلَى الْمُؤمِنِ مِنْ أنْ يُصَلِّيَ مَكْتُوبَةً و قيل أرادَ نزول الْملكِ الْمُوكَّلِ بِالأمْرِ و عُرُوجَهُ فِى مسافةٍ يقطعها الإنسانُ فِىْ ألفِ سَنَةٍ
ذَٰلِكَ	٣٢ : ٦	الْمُدَبِّرُ لِلْأمُوْرِ
خَلَقَهُ	٣٢ : ٧	بِالسّكونِ(٧) بدلٌ و الفتح صفةٌ(٨)
سَوَّىٰهُ	٣٢ : ٩	آدم(٩) أو نسله(١٠) و ثمّ(١١) لترتيب الأخبار
وَقَالُوا	٣٢ : ١٠	كَأُبَيٍّ(١٢) بن خلف
ضَلَلْنَا	٣٢ : ١٠	بِإخْتِلاط(١٣) الأجزآء

---

(١) و فى م مدنية و هو تحريف

(٢،٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٣

(٤) قال العكبرى: و يجوز أنْ يَكونَ حالاً مِنَ الضَّمِيْرِ فِى (فِيْهِ) و الْعَامِلُ فيها الظّرف لِأنّ رَيْب هنا مبنى راجع العكبرى ١٨٩/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ١٨٩/٥

(٦) التكملة من م

(٧) بدل من قوله (كل) راجع إعراب القرآن ٢٩٢/٢

(٨) أي قوله (خلقه) نصب على الوصف لقوله (كل) راجع مشكل إعرابُ الْقرآنِ ١٨٧/٢

(٩) قال أبوحيّانِ الأندلسى: إنّ التّسوية و نفخَ الرّوح شامل له و لذرّيّته راجع البحر المحيط ١٩٩/٧

(١٠) هنا فى الأصل و فى م اضطراب

(١١،١٢) قال أبوحيّانِ الأندلسى: و الظّاهر أنّ "وقالوا" الضمير بجمع و قيل القآئل أبيّ بن خلفٍ و أسند إلى الجمع لِرِضَاهُمْ به راجع البحر المحيط ١٩٩/٧

(١٣) قال الفرّآء فى قوله (ضَلَلْنَا): إذا صارت لُحُومُنَا وَ عِظَامُنَا تُرَاباً كالأرْضِ وَ انتَ تَقُوْلُ: قَدْ ضَلّ الْمَآءُ فِى اللَّبنِ: و ضلّ الشّئ فى الشّئ إذا أخفاه و غلبه راجع معانى القرآنِ ٣٣١/٢

بَيْنَهُمْ	٣٢ : ٢٥	بين المؤمنين و الكافرين
لَهُمْ	٣٢ : ٢٦	لِأَهْلِ مكّةَ
كَمْ أَهْلَكْنَا	٣٢ : ٢٦	فاعلُ "يَهْدِ" أيْ لَمْ يَحْمِلْهُمْ على الهدايةِ كثرةُ إهلاكِنَا الأُمَمَ الكافرةَ
يَمْشُونَ	٣٢ : ٢٦	أهل مكّة إذا اتّجروا إلى الشّام
الجُرُزِ	٣٢ : ٢٧	الخالي عن النّباتِ(١) أو المنقطع(٢) عن المآءِ
يومَ الفَتْحِ	٣٢ : ٢٩	نزول العذاب(٣) الأخروىّ أو القتل كيوم(٤) بدرٍ والمُرَادُ إيمانُهم بعد القتل
وَ انْتَظِرْ	٣٢ : ٣٠	هَلَاكَهُمْ(٥)
مُنْتَظِرُونَ	٣٢ : ٣٠	هَلَاكَكَ

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (الأرض الجرز): الغليظة اليابسة التى لانبت فيها راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٧

(٢) قال الزمخشرى: الجرز: الأرض التى جرز نباتها أي قطع إمّا لِعَدَمِ المآءِ و إمّا لأنّه رُعِيَ و أُزِيلَ راجع الكشاف ٥١٦/٣

(٣) راجع زاد المسير ٣٤٣/٦

(٤) راجع تفسير القرطبى ١١٢/١٤

(٥) أى انتظر يامحمد هلاكهم فهم ينتظرون هلاكك.

سورةُ الأحزابِ مدنيّةٌ(١)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِتَّقِ	٣٣ : ١	دُمْ(٢) عَلَيهِ أوْ أُرِيدَ أُمَّتُهُ(٣)
مِنْ قَلْبَيْنِ	٣٣ : ٤	"من" صلة و فيه ردّ على المنافقين قالوا: إن لمحمّدٍ قلبين قلباً معكم و قلباً مع اصحابه(٤) او على جميلٍ(٥) الفهرى زَعَمَ أنّ له قَلْبَيْنِ يَعْقِلُ بِكُلٍّ مِنْهُمَا أفضَلُ مِن عَقلِ النَّبِيِّ
أُمَّهٰتِكُمْ	٣٣ : ٤	فى الحقيقة بل هُنّ أزواجٌ إلّا أنّ فِى قُرُبَاتِهِنَّ كفارةَ الظِّهَارِ
أَدْعِيَآءَكُمْ	٣٣ : ٤	"جمع" دعىٍّ و هو من يُدَّعىٰ ابْناً بِلَا نَسَبٍ و هو ردّ على المنافقين إذْ طَعَنُوْا فِى نِكَاحِهِ صلّى الله عليه وسلّم زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَ قَالُوْا: تَزَوَّجَ امرأةَ ابْنِهِ(٦) و كَانَتْ قبله عند زيدِ بْنِ حَارِثَةَ وَ كَانَ مِنْ مَوَالِيْهِ و من أحبّ النّاس إليه وَ يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِأَفْوَاهِكُمْ	٣٣ : ٤	بِلَا مُطَابَقَةٍ لِلْوَاقِعِ
اُدْعُوْهُمْ لِآبَآئِهِمْ	٣٣ : ٥	فَقُوْلُوْا زيد بن حارثة
مَوَالِيْكُمْ	٣٣ : ٥	أحْبَابُكم فقولوا يا أخي و يا مولاى
فِيْمَآ أَخْطَأْتُمْ	٣٣ : ٥	للنّسيانِ(٧) او زلق اللّسان
وَلٰكِنْ	٣٣ : ٥	الجُنَاحُ
أَوْلىٰ	٣٣ : ٦	أحَقّ بِالإطاعةِ
أُمَّهٰتُهُمْ	٣٣ : ٦	فِى الحُرْمَةِ وَ الإحْتِرَامِ
أَوْلىٰ	٣٣ : ٦	بِالْوِرَاثَةِ

---

(١) وفى الاصل "مكية" و هو تحريف و التصويب من م قال ابن الجوزى: و هى مدنية باجماعهم راجع زاد المسير ٦/٣٤٧

(٢) كذا في تفسير الجلالين ٥٤٨

(٣) قال ابن الجوزى: إنه خطاب و وجه به و المراد أمته راجع زاد المسير ٦/٣٤٨

(٤) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع لباب النقول على هوامش تفسير الجلالين ٢٦٩

(٥) راجع زاد المسير ٦/٣٤٩

(٦) فيه إشارةٌ إلىٰ قول المنافقين راجع تفسير الجلالين ٥٤٩

(٧،٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٣٩

فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ	٣٣ : ٦	اللَّوْحِ
مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	٣٣ : ٦	مِنَ الْأَنْصَارِ(١) قيل هو ناسخٌ(٢) لمّا كان المسلمون عليه من التَّوَارُثِ بولاية الإسلام و الهجرة دون القرابةِ
إِلَّآ	٣٣ : ٦	لٰكِنْ
مَعْرُوْفاً	٣٣ : ٦	بِالْوَصِيَّةِ(٣) لا الوراثة
الْكِتٰبِ	٣٣ : ٦	اللَّوْحِ
مِيْثَاقَهُمْ	٣٣ : ٧	عَلَى التَّبْلِيغِ(٤)
غَلِيْظاً	٣٣ : ٨	بِالْقَسَمِ بِاللّٰهِ
الصّٰدِقِيْنَ	٣٣ : ٨	الأَنْبِيَآءَ(٥) او الْمُؤْمِنِيْنَ(٦)
جُنُوْدٌ	٣٣ : ٩	اثناعشر ألفاً مِنْ قُرَيْشٍ و غطفانَ و قريظةَ و النَّضير حَاصَرُوْا الْمَدِيْنَةَ و يسمّٰى حربُ الخندق و الأحزاب
رِيْحاً	٣٣ : ٩	بَارِدَةً(٧) و الزَّمَنَ شِتَآءً
وَجُنُوْداً	٣٣ : ٩	الْمَلٰٓئِكَةُ(٨) خَرَّبُوْا بِالتُّرَابِ وُجُوْهَهُمْ وَ قَطَّعُوْا أَطْنَابَهُمْ فَوَقَعَ الرُّعْبَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ وَ انْهَزَمُوْا
مِنْ فَوْقِكُمْ	٣٣ : ١٠	أعلَى الْوَادِيْ مِنَ الْمَشْرِقِ(٩)
وَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ	٣٣ : ١٠	أسفله مِنَ الْمَغْرِبِ(١٠)
زَاغَتْ	٣٣ : ١٠	عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى الْعَدُوِّ لِلتَّحَيُّرِ(١١)
وَ بَلَغَتْ	٣٣ : ١٠	كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ وَ قِيْلَ الْقَلْبَ "يَرْتَفِعُ الْحَنْجَرَةَ"(١٢) إِذَا انْتَفَخَ(١٣) الرِّئَةُ لِخَوْفٍ أَوْ غَضَبٍ
الظُّنُوْنَا	٣٣ : ١٠	مِنَ الرَّجَآءِ وَ الْخَوْفِ وَ الْيَأْسِ وَ الألف مزيدةٌ للإشباع

---

(١) قال القرطبي في قوله: (و أولوا الأَرْحَام بَعْضُهُمْ أَوْلٰى بِبَعْضٍ فِيْ كِتَابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ و الْمُهَاجِرِيْنَ) قيل: أنّه اراد بِالْمُؤْمِنِيْنَ الأنصار راجع تفسير القرطبي ١٢٣/١٤

(٢) راجع المرجع نفسه ١٢٣/١٤

(٣) قال ابن الجوزي: فَالْمَعْرُوْفُ هَاهُنَا: الوصيّة راجع زاد المسير ٣٥٤/٦

(٤) اى اذكر حين أَخَذْنَا مِنْ جَمِيْعِ الأنبيآء عُهُوْداً عَلٰى تَبْلِيْغِ الرِّسَالَةِ.

(٥،٦) راجع تفسير البيضاوي ٢٤٠/٢

(٧) قال القرطبي: وَ كَانَتِ الرِّيْحُ مُعْجِزَةً لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبي ١٤٤/١٤

(٨) قال مجاهد: و الْجُنُوْدُ: الْمَلَائِكَةُ راجع زادالمسير ٣٥٧/٦

(٩،١٠) راجع تفسير القرطبي ١٤٤/١٤

(١١) راجع المرجع نفسه ١٤٤/١٤

(١٢) في م "يقع الحجج" و هو تحريف

(١٣) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

الكلمة	الآية	المعنى
مَرَضٌ	٣٣ : ١٢	ضعف(١) اليقين
غُرُوراً	٣٣ : ١٢	بَاطِلًا مِنْ وَعْدِ فَتْحِ(٢) فارس وَ الرُّوْمِ
طَآئِفَةٌ	٣٣ : ١٣	اَلْمُنَافِقُوْنَ عَبد الله بن أُبَيّ و قومه(٣)
يَثْرِبَ	٣٣ : ١٣	مَدِيْنَة وَ ثبت فى الحديث النَّهْيُ(٤) عَنْ هَذَا الاسْم
فَارْجِعُوْا	٣٣ : ١٣	مِنَ الإسلام(٥) إلى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ المعسكر إلى الْبُيُوْتِ(٦)
عَوْرَةٌ	٣٣ : ١٣	غَيْرُ مَحْفُوْظَةٍ(٧) عَنِ السَّرِقَةِ فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إليها
وَ لَوْدُخِلَتْ	٣٣ : ١٤	الْمَدِيْنَةُ اىْ دَخَلَهَا الأَحْزَابُ
عَلَيْهِمْ	٣٣ : ١٤	عَلَى الْقَآرِّيْنَ(٨)
أَقْطَارِهَا	٣٣ : ١٤	جَوَانِبِهَا
سُئِلُوْا الْفِتْنَةَ	٣٣ : ١٤	سَأَلَهُمْ "الأَحْزَابُ"(٩) الرِّدَّةَ و قِتَالَ الْمُسْلِمِيْنَ(١٠)
بِهَا	٣٣ : ١٤	بِإِجَابَةِ الْفِتْنَةِ
وَ إِذَا	٣٣ : ١٦	إِنْ فَرَرْتُمْ وَ نَجَيْتُمْ عَنِ الْقَتْلِ "بِالْفَرْضِ"(١١) [فَلَابُدَّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ تَمَامِ الْعُمُرِ](١٢)
الْمُعَوِّقِيْنَ	٣٣ : ١٨	الْمَانِعِيْنَ(١٣) عَنِ الْقِتَالِ أَوِ الْمُثَبِّطِيْنَ(١٤)

(١) تفسير الطبرى ١٣٣/٢١
(٢) راجع تفسير البغوى ٥١٦/٣
(٣) قاله السّدى راجع مفحمات الاقران ١٦٤
(٤) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مَنْ سمّى الْمَدِيْنَةَ يَثْرِبَ فليستغفر الله هى طابة، هى طابة راجع الدّرّ المنثور ٥٤٨/٦ وَ عن ابنِ عبّاس رضى الله عنهما عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال "لَاتَدْعُوْنَهَا يَثْرِبَ" فإنها طيّبة يعنى المدينة و من قال: يثرب: فليستغفر الله ثلاث مَرّاتٍ هِيَ طيّبة، هى طيبة، هى طيّبة راجع الدّرّ المنثور ٥٤٩/٦
(٥) قاله الحسن راجع زاد المسير ٣٦٠/٦
(٦) راجع تفسير الجلالين ٥٥١
(٧) قال ابن قتيبة فى قوله (إِنَّ بُيُوْتَنَا عَوْرَةٌ) أى خالية فقد أمكن مَنْ أَرَادَ دُخُوْلَها و اصل (العورة): مَاذَهَبَ عَنْهُ السّتر و الحِفْظ فكأنّ الرّجال سِتْرٌ و حفظ للبُيُوْتِ فإذا ذَهَبُوْا أَعْوَرَتِ الْبُيُوْتُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٨
(٨) راجع البحر المحيط ٢١٨/٧
(٩) وفى م الاضطراب و هو تحريف
(١٠) أى لو أنّ الأحزاب دخلوا المدينة و طلبوا عنهم الرّدّة و مقاتلة المسلمين لقصدوها و لفعلوها
(١١) وفى الاصل بالغرض بالغين المعجمة و هو تصحيف التصويب من م
(١٢) التكملة من م
(١٤،١٣) قال الراغب المعوقين: المثبطين الصارفين عن طريق الخير راجع مفردات راغب تحت مادة عوق

هَلُمَّ إِلَيْنَا	٣٣ : ١٨	تَعَالَوْا و اترُكُوا مُحَمّداً صلّى الله عليه و سلّم
الْبَأْسَ	٣٣ : ١٨	الْحَرْبَ
قَلِيلاً	٣٣ : ١٨	لِلرِّيَآءِ
أَشِحَّةً	٣٣ : ١٩	بُخَلَآءَ بِالإعانةِ حالٌ من ضمير "يَأْتون"(١)
[سَلَقُوكُمْ](٢)	٣٣ : ١٩	آذَوكُمْ لِأَخْذِ النَّصِيبِ مِنَ الْغَنَآئِمِ وَ السّلق التّكلم بكلامٍ شديدٍ وَ قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ: "استقبلوكم"(٣)
أَشِحَّةً	٣٣ : ١٩	حَالٌ(٤)
عَلَى الْخَيْرِ	٣٣ : ١٩	الْغَنِيْمَة(٥)
يَحْسَبُونَ	٣٣ : ٢٠	لِخَوْفِهِمْ(٦)
وَ إِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ	٣٣ : ٢٠	مَرّةً أُخْرَى
يَوَدُّوا	٣٣ : ٢٠	الْمُنَافِقُونَ
بَادُونَ	٣٣ : ٢٠	"دَاخِلُوا"(٧) الْبَادِيَةَ
عَنْ أَنْبَآئِكُمْ	٣٣ : ٢٠	أَخْبَارِ قِتَالِكُمْ
إِلَّا قَلِيلاً	٣٣ : ٢٠	لِخَوْفِ الْعَارِ
لِمَنْ كَانَ	٣٣ : ٢١	مُتَعَلِّقٌ(٨) بِ"حسنةٍ" و قيل بدلٌ(٩) مِنْ "لكم"
مَا وَعَدَنَا	٣٣ : ٢٢	أَيْ الابتِلَآءَ ثُمَّ النَّصْرَ
مَا "عَاهَدُوا" اللهَ	٣٣ : ٢٣	أَيْ الثَّبَاتَ عَلَى نَصْرِ الْإِسْلامِ
نَحْبَهُ	٣٣ : ٢٣	نَذْرَهُ(١٠) أَيْ مَوْتَهُ كحمزةَ و مصعب رضي الله عنهما
مَنْ يَنْتَظِرُ	٣٣ : ٢٣	كَعُثْمَانَ رضي الله "عنه"(١١)
وَ مَا بَدَّلُوا	٣٣ : ٢٣	الْعَهْدَ

(١) قاله الزّجاج راجع البحر المحيط ٢٢٠/٧.
(٢) ساقطة من الاصل
(٣) راجع تفسير الطبري ١٤١/٢١
(٤) قال القرطبي: حال من المضمر في سلقوكم راجع تفسير القرطبي ١٥٣/١٤
(٥) راجع تفسير الجلالين ٥٥٢
(٦) اي هم يظنون لاجل جبنهم و خوفهم ان الاحزاب لم يذهبوا بينما الاحزاب ذهبوا حقا
(٧) و في م "داخلون البادية"
(٨) كذا في العكبري ١٩٣/٢
(٩) كذا في المرجع نفسه ١٩٣/٢
(١٠) قال ابن قتيبة: و اصل النحب: النذر راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٩
(١١) و في الاصل عنهما و هو تحريف و التصويب من م

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ	٣٣ : ٢٤	يُوَفِّقَهُمْ لِلتَّوْبَةِ
الَّذِينَ كَفَرُوا	٣٣ : ٢٥	"الأَحْزَابَ"(١)
خَيْراً	٣٣ : ٢٥	فتحاً(٢)
وَ كَفَى اللَّهُ	٣٣ : ٢٥	بِالرِّيحِ وَ الرُّعْبِ وَ الْمَلَآئِكَةِ(٣)
ظَاهَرُوهُمْ	٣٣ : ٢٦	أعانُوا الأَحْزَابَ.
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	٣٣ : ٢٦	قريظة(٤)
صَيَاصِيهِمْ	٣٣ : ٢٦	حُصُونِهِمْ(٥) رُوِيَ أَنَّ جبريل عليه السلام قال صباح ليلة فرار الأحزاب: إِنَّ الْمَلَآئِكَةَ لَمْ يَضَعُوا السِّلاحَ فَسِيرُوا إلى قريظة(٦) فَنُودِيَ أَنْ لَّايُصَلُّوا الْعَصْرَ إِلا "فِي قريظة"(٧) فحاصرهم خمساً و عشرين ليلةً(٨) فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم بِقَتْلِ الرِّجَالِ و سَبْيِ النِّسَآءِ وَ الأَوْلَادِ فقتلوا ستَّمِائَةٍ و سَبَوْا سَبْعَمِائَةٍ
لَمْ تَطَئُوهَا	٣٣ : ٢٦	لَمْ تَمْلِكُوهَا(٨) أَوْ لم تمشوا(٩) عليها و هي خيبر(١٠) او فارس و الروم(١١) او كلّ(١٢) ما يفتح إلى آخر الدّنيا
أُمَتِّعْكُنَّ	٣٣ : ٢٨	بِالدِّرعِ(١٣) و الخمارِ و الملحفةِ
وَ أُسَرِّحْكُنَّ	٣٣ : ٢٨	اطَّلِّقْكُنَّ(١٤)
جَمِيلاً	٣٣ : ٢٨	بِلَاضَرَرٍ وَ عُنْفٍ

---

(١) وفي م أحزاب بدون لام التعريف و هو تحريف

(٢) راجع تفسير البغوي ٥٢١/٣

(٣) راجع المرجع نفسه ٥٢١/٣

(٤) قاله مجاهد راجع مفحمات الاقران ١٦٥

(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٩

(٦) فيه إشارةٌ إلى قول جبريل راجع تفسير الطبري ١٥٠/٢١.

(٧) وفي الأصل "هُنَا فِي" و هو تحريف و التصويب من م

(٨) راجع تفسير ابي السّعود ١٠٠/٧

(٩) راجع مفردات راغب تحت مادة وطا ٥٦٣

(١٠) قاله ابن زيد راجع زاد المسير ٣٧٥/٦

(١١) قاله الحسن راجع تفسير الطبري ١٥٥/٢١

(١٢) قاله عكرمة راجع زاد المسير ٣٧٥/٦

(١٣) اي اعطكن متعة الطلاق لكذا

(١٤) قال ابن الجوزي: و المراد بالسّراح: الطّلاق راجع زاد المسير ٣٧٧/٦

لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ	٣٣ : ٢٩	مِنْ بيانيّةٌ نَزَلَت(١) حين طَلَبْنَ سَعَةَ الرِّزْق
بِفٰحِشَةٍ	٣٣ : ٣٠	مَعْصية(٢) الرَّسول صلى الله عليه وسلم
ضِعْفَيْنِ	٣٣ : ٣٠	مِثْلَيْنِ(٣) "بِعَذَابٍ"(٤) غَيْرَهن لشرفها(٥)
مَرَّتَيْنِ	٣٣ : ٣١	مثلين(٦) لثواب غيرهن
رِزْقاً كَرِيماً	٣٣ : ٣١	فِي الْجَنَّةِ(٧)
إِنِ اتَّقَيْتُنَّ	٣٣ : ٣٢	متعلّقٌ(٨) بماقبله أومستانفٌ بمعنى أَرَدْتُنَّ(٩) التَّقْوٰى
فَلَا تَخْضَعْنَ	٣٣ : ٣٢	أيْ إذا كَلَّمْتُنَّ الرِّجال ورآء الحجاب فلاتُكَلِّمْنَ بِكَلامٍ لَيِّنٍ
مَرَضٌ	٣٣ : ٣٢	فسقٌ(١٠)
مَعْرُوفاً	٣٣ : ٣٢	بِلاخُشُوعٍ وَ خشونةٍ مفرطةٍ
وَقَرْنَ	٣٣ : ٣٣	أَصْلُهُ قررن(١١) فَنُقِلَ(١٢) الْحركةُ وَ حُذِفَ(١٣) الْهمزةُ والرآء
الْجٰهِلِيَّةِ الْأُوْلٰى	٣٣ : ٣٣	مَا(١٤) بَيْنَ "نوح وإدريس"(١٥) او زمن(١٦) إبراهيم وكانت النِّسَآءُ يتجمّلن ويتعرّضن لِلرِّجَالِ وَالأخرى(١٧) مابين عيسٰى و مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم
الرِّجْسَ	٣٣ : ٣٣	الإثْمَ(١٨)

(١) راجع لباب النقول ٦٣٧، ٦٣٨

(٢) قال ابن عباس: المراد بالفاحشة النشو و سوء الخلق راجع تفسير البغوى ٥٢٧/٣

(٣) كذا فى تفسير القرطبى ١٧٤/١٤

(٤) و فى م "بعذاب" و هو تحريف

(٤) جاء المولف بالضّمير المجرور المونّث للمفردة نظراً إلى قوله تعالى (يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ مَنْ يَّأْتِ مِنْكُنَّ بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين)

(٦) راجع تفسير الجلاليين ٥٥٤

(٧) قال النحاس: أهل التفسير على انّ الرِّزْقَ الْكَرِيمَ هٰهُنَا الْجَنَّةُ راجع إعراب القرآن ٣١٢/٣

(٨) راجع البحرالمحيط ٢٢٩/٧

(٩) راجع الكشّاف ٥٣٨/٣

(١٠) قال عكرمة فى قوله (فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهٖ مَرَضٌ) الفِسْق و الغزل راجع البحر المحيط ٢٣٠/٧

(١١) راجع البيان ٣٦٨/٢

(١٢،١٣) قد سبق ذكره راجع هامش ٣ التَّلْخِيْص

(١٤) رُوِيَ عَن عكرمة عن ابن عبّاس أنّهُ قال: الجاهليّة الأولى مابين نوح وإدريس راجع تفسيرالبغوى ٥٢٨/٣

(١٥) وفى الاصل و فى م "ادريس و نوح" و هو تحريف و التصويب من تفسير البغوى ٥٢٨/٣

(١٦) و هوقول عائشة رضى الله عنها راجع زاد المسير ٣٨٠/٦

(١٧) قاله الشّعبىّ راجع البحر المحيط ٢٣١/٧

(١٨) قال أبوحيان الأندلسي: و الرجس يقع على الإثم و على العذاب و على النجاسة و على النقائص فأذهب الله جميع ذلك عن أهل البيت و قال السّدى: الرجس هنا الاثم راجع البحرالمحيط ٢٣١/٧

أَهْلَ الْبَيْتِ	٣٣ : ٣٣	هُمْ(١) الْأَزْوَاجُ الْمُطَهَّرَاتُ وَ عَلِيٌّ و فاطمةُ و الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رضى الله عنهم اجمعين و ضمير الجمع الْمُذكَّرُ لِلتَّغْلِيْبِ
وَ الْحِكْمَةِ	٣٤ : ٣٣	السُّنَّةِ(٢)
إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ	٣٥ : ٣٣	نَزَلَتْ(٣) لِقَوْلِ النِّسَآءِ: لايذكر نا الله بخير(٤)
الْمُتَصَدِّقِيْنَ	٣٥ : ٣٣	مُعْطِي الصَّدَقَاتِ۔
أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ	٣٥ : ٣٣	لِمَنْ جَمَعَ هذه الصِّفات
وَ مَاكَانَ لِمُؤْمِنٍ	٣٦ : ٣٣	نَزَلَتْ(٥) فِيْ عبد الله بن جحش و زينب أُخْتِهِ خَطَبَهَا النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم لِزيدِ بْنِ حارثةَ و زعماً اوّلاً أنّه يخطب لِنَفْسِهِ فَكَرِهَا زَيْدًا لأنّه مَولىً و هي من الأشراف فرضيا
الْخِيَرَةَ	٣٦ : ٣٣	الإختيار
إِذْ تَقُوْلُ	٣٧ : ٣٣	بِإِضْمَارِ اذْكُرْ رُوِيَ إِنَّ زيداً قَالَ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم "أُرِيْدُ طَلَاقَهَا لِأَنَّهَا شريفةٌ لَاتَخْدِمُنِيْ"(٦) فنهاه فنزلت(٧)
أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ	٣٧ : ٣٣	بالإسلام
وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ	٣٧ : ٣٣	[بالإنفاق](٨) و الإعتاق و التَّبنّي
وَ اتَّقِ اللهَ	٣٧ : ٣٣	فِيْ طَلَاقِهَا بِلَاذَنْبٍ منها
مُبْدِيْهِ	٣٧ : ٣٣	مُظْهِرُهُ وَ هُوَ عِلْمُهُ بِالْوَحْيِ(٩) أَنَّهَا ستكون زوجته أمّا حُبُّ طَلَاقِهَا لِيَنْكِحَهَا فَحَاشاً(١٠) مِنْهُ

---

(١) قال الضّحّاك في قوله (أهل البيت) أنّهم أهل رسول الله و ازواجه راجع زاد المسير ٣٨١/٦

(٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٨٣

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٠٣

(٤) و فيه إشارة إلى قول النّسآء راجع المرجع نفسه ٢٠٣

(٥) راجع تفسير الطبرى ١١/٢٢

(٦) وفيه إشارة إلى قول زيد بن حارثةَ راجع تفسير البغوى ٥٣١/٣

(٧) راجع تفسير القرطبى ١٨٩/١٤

(٨) التّكملة من م

(٩) ذكر أبوحيّان الأندلسى: و قال علىّ بن الحسين: كان قد أوحى الله إليه أنّ زيداً سَيُطَلِّقُهَا وَ إِنّه يتزوّجها بتزويج الله إيّاها فلمّا شكا زيدٌ خلقها و أنها لاتطيعه و أعلمه بأنه يريد طلاقها قال له: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زوجك و اتّق الله على طريق الأدب و الوصيّة و هويَعلم أنّهُ سَيُطَلِّقُهَا و هذا هو الّذِيْ أَخْفٰى فِيْ نَفْسِهٖ راجع البحر المحيط ٢٣٤/٧

(١٠) وَ قَالَ أبوحيّان الأندلسى: و لبعض المفسّرين كلام فِي الآية يقتضى النقص من منصب النبوة ضربنا عنه صفحاً راجع المرجع نفسه ٢٣٤/٧

تَخْشَى النَّاسَ	٣٣ : ٣٧	لِقَوْلِهِمْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ ابْنِهِ
وَطَرًا	٣٣ : ٣٧	حَاجَةً(١) أَيِ اسْتَوْفَى حَقَّهُ مِنَ الطَّلَاقِ و الْعِدَّةِ.
أَمْرُ اللّٰهِ	٣٣ : ٣٧	"مقضيّه"(٢)
فَرَضَ اف	٣٣ : ٣٨	أَحَلَّ(٣) اللّٰهُ أَيْ نِكَاحَ زَيْنَبَ
سُنَّةَ اللّٰهِ	٣٣ : ٣٨	مَفْعُولاً مطلقٌ و قيل كَسُنَّتِهِ(٤)
فِي الَّذِيْنَ	٣٣ : ٣٨	فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنَ التَّوْسِيعِ فِي النِّسَاءِ فَكَانَ لداوُدَ مِائَة حرّة و لِسُلَيْمَانَ ثلاثمائة
أَمْرُاللّٰهِ	٣٣ : ٣٨	فِعْلَهُ
قَدَرًا مَقْدُوْرًا	٣٣ : ٣٨	حَكْمًا مَقْضِيًّا
الَّذِيْنَ	٣٣ : ٣٩	صِفَةٌ "الَّذِيْنَ خَلَوْا"
مِنْ رِّجَالِكُمْ	٣٣ : ٤٠	حَتّٰى يَكُوْنَ لَهُ زَوْجَةُ ابْنِهِ وَ الْقَاسِمَ و إبراهيمَ "رضى الله تعالى عنهما" تُوُفِّيَا فى "الصّباء"
وَلٰكِنْ	٣٣ : ٤٠	كَانَ رَسُوْلَ اللّٰهِ
خَاتَمَ	٣٣ : ٤٠	بِكَسْرِ التَّاءِ وَ فَتْحِهَا وَ الْكِتَابَ إِذَا تَمَّتْ خُتِمَتْ و عِيْسٰى عليه السلام يَحْكُمُ بِشَرْعِهِ
تَحِيَّتُهُمْ	٣٣ : ٤٤	تَحِيَّةُ اللّٰهِ لَهُمْ
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ	٣٣ : ٤٤	بِالْمَوْتِ(٥) اوِ الْبَعْثِ(٦) أَوْ دُخُوْلِ(٧) الْجَنَّةِ
دَعْ أَذٰهُمْ	٣٣ : ٤٨	مُكَافَاته(٨) إلى الْأَمر به(٩)
تَمَسُّوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	تُجَامِعُوْهُنَّ
تَعْتَدُّوْنَهَا	٣٣ : ٤٩	تَعُدُّوْنَ مُدَّتها
فَمَتِّعُوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	بِالدِّرْعِ وَالْخِمَارِ وَالملحفة إِذَا لَمْ يُفْرَضْ مَهْرُوَ إِلَّافَنِصْفُهُ
سَرِّحُوْهُنَّ	٣٣ : ٤٩	خَلُّوْهُنَّ بِلَاضَرَرٍ
أُجُوْرَهُنَّ	٣٣ : ٥٠	مُهُوْرَهُنَّ

(١) كذا فى البحر المحيط ٢٣٥/٧

(٢) اى كان امرالله الْمَقْضِيُّ مَفْعُولاً

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٥٥٦

(٤) كذا فى تفسير القرطبى ١٩٥/١٤

(٥-٧) راجع تفسير البيضاوى ٢٤٨/٢

(٨) اى دع مكافاة و مجازاة إيذائهم إيّاك حتّى تؤمر به

(٩) قال النّحّاس: و كان هذا عنده من قبل أن يؤمر بالقتال راجع إعراب القرآن ٣٢٠/٣

مِمَّآ أَفَآءَ اللهُ عَلَيْكَ	٣٣ : ٥٠	أَيْ مِنَ الْغَنَآئِمِ "كَصَفِيَّةَ"(١)
هَاجَرْنَ مَعَكَ	٣٣ : ٥٠	عَنْ أُمِّ هانى قالت: خطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَنَزَلَتْ(٢) فَلَمْ أَحِلَّ لَهُ لِأَنِّيْ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ(٣) "فَمَعْ"(٤) لِلْقِرَانِ(٥) وَ قِيْلَ هُوَ نَحْو(٦) (أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ)(٧)
إِنْ وَّهَبَتْ	٣٣ : ٥٠	بِلَامَهْرٍ
خَالِصَةً	٣٣ : ٥٠	حالٌ(٨) أَوْ مَصْدَرٌ(٩)
مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ	٣٣ : ٥٠	فَلَايَجُوْزُ لَهُمُ النِّكَاحُ بِلَامَهْرٍ
قَدْعَلِمْنَا	٣٣ : ٥٠	يَعْنِىْ أَنَّ الْأَحكامَ الْمَفْرُوْضَةَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ فِىْ حَقِّ زَوْجَاتِهِمْ وَ إِمائِهِمْ شُرُوْطِ الحِلِّ وَالْحُرْمَةِ و حَقِّ الْمُعَاشَرَةِ كُلُّهَا صادرةٌ عَنْ عِلْمِنَا مَرْبُوْطَةٍ بِالْحِكْمَةِ
لِكَيْلَا	٣٣ : ٥٠	متعلقٌ ب"خَالِصَةً لَكَ"
حَرَجٌ	٣٣ : ٥٠	ضِيْقٌ فِى النِّكَاحِ

---

(١) وفى الأصل كصنفيه و فى م كصفه و التّصويب من تفسير الجلالين ٥٥٧

(٢) راجع تفسير الطبرى ٢١/٢٢

(٣) و فيه إشارةٌ إلى قول أمّ هانى راجع المرجع نفسه ٢١/٢٢

(٤) وفى م فمعه

(٥) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (هَاجَرْنَ مَعَكَ) و المعيّة هنا الاشتراك فى الهجرة لا فى الصّحبة فيها فيقال دخل فلانٌ هى و خرج معى أى كان عمله كعملى و إن لم يقترنا فى الزّمان راجع البحر المحيط ٢٤١/٧

(٦) راجع تفسير النسفى ١٧٥/٤

(٧) النمل ٤٤

(٨) حال من الضمير فى (وهبت) راجع العكبرى ١٩٣/٢

(٩) راجع الكشّاف ٥٥١/٣

تُرْجِيْ	٣٣ : ٥١	تُبْعِدُ(١) عَنْکَ "خَيْرَاللّٰهُ(٢) نَبِيَّهٗ صلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلّم فِى أَنْ يَنْكِحَ مَنْ شَآء و يَتْرُکَ مَنْ(٣) شَآء و أَنْ يَطلِّقَ أَوْ يُمْسِکَ(٤) وَ أَنْ يَقْسِمَ أَوْ لَايَقْسِمَ(٥) إِلَّا أَنَّهٗ مَعَ التَّخيير كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَهُنَّ
مِمَّنْ عَزَلْتَ	٣٣ : ٥١	مِنَ الْقِسْمَةِ(٦) أَوْ طَلَّقْتَ(٧) فَرَاجِعَتِهَا
ذٰلِکَ	٣٣ : ٥١	التَّخْيِيْرُ أَقْرَبُ إِلٰى سُرُوْرِهِنَّ وَ رِضَاهِنَّ فَإِنَّهُنَّ إِذَا "عَلِمْنَ"(٨) أَنَّهٗ مُخَيَّرٌ مِنَ اللّٰه تَعَالٰى فِى الْقِسْمَةِ و تَرْكِهَا لَمْ يَتَحَاسَدْنَ وَ رَضِيْنَ بِمَا قَسم بِالسَّوِيَّةِ أَوْبِغَيْرِهَا
كُلُّهُنَّ	٣٣ : ٥١	مُؤكّدٌ لِضَمِيْر(٩) "يَرْضِيْنَ"
مِنْ بَعْدُ	٣٣ : ٥٢	التِّسْعَةِ وَ هُنَّ عَائشة و حَفْصَةَ وَ أُمّ سَلْمَةَ وَ زَيْنَبَ و سَوْدَةَ وَ جُوَيْرِيَةَ "وَ"(١٠) صَفِيَّةَ وَ أُمّ حَبِيْبَة و مَيْمُوْنَةَ رَضِى اللّٰه "عنهُنَّ"(١١)
مِنْ أَزْوَاجٍ	٣٣ : ٥٢	أَىْ زَوْجَاتِہٖ بِأَنْ تُطَلِّقَ وَاحِدَةً مِنَ التِّسْعَةِ وَتَنْكِحَ(١٢) أُخْرٰى

---

(١) قال ابن قتيبة فى قوله (تُرْجِىْ مَنْ تَشَآءُ) أى تؤخّر يهمز و لايهمز يقال: أرجيت الأمر و أرجانه راجع تفسير غريب القرآن ٣٥١

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢١٥/١٤

(٣) و قال الحسن فى معنى الآية: تترک نكاح مَنْ شِئتَ و تنكح مَنْ شِئتَ مِنْ نِّسَآءِ أمتک راجع تفسير البغوىّ ٥٣٨/٣

(٤) و قال ابْنُ عبّاسٍ فى معنى الآية: تُطَلِّقُ مَنْ تَشَآءُ مِنْ نِسَآئِکَ و تُمْسِکُ مَنْ تَشَآءُ مِنْ نسائِکَ راجع زاد المسير ٤٠٧/٦

(٥) قال ابْنُ العَرَبِىّ: و المعنى المراد: هو أَنَّ النَّبِىَّ صلّى الله عليه وسلّم كَانَ مُخَيَّرًا فِى أزواجه إِنْ شَآءَ أَنْ يَقْسِمَ قسمَ و إِنْ شَآءَ أَنْ يترک الْقَسْمَ ترک لٰكِنَّهٗ كَانَ يَقْسِمُ مِنْ قِبَلِ نفسه دُوْنَ فَرَضِ ذٰلِکَ عليه راجع أحكام القرآن لابن العربىّ ١٥٦٨/٣

(٦) قال ابْنُ الجوزى فى معنى الآية: أىْ إذا أردتَّ أن تؤوى إِلَيکَ امراة مِمَّنْ عَزَلْتَ مِنَ الْقِسْمَةِ راجع زاد المسير ٤٠٨/٦

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٢٥٠/٢

(٨) و فى م علمه و هو تحريف

(٩) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢٠٠/٢

(١٠) سقطت الواو من م

(١١) و فى الأصل "عنهم" و هو تحريف و التّصويب من م

(١٢) قال ابن عبّاسٍ فى معنى الآية لا يحلّ لَکَ أَنْ تَطلِّقَ امرأة مِنْ أزواجِکَ و تنكح غيرها راجع أحكام القرآن ابن العربىّ ١٥٧١/٣

إلاَّ مَامَلَكَتْ يَمِيْنُكَ	٣٣ : ٥٢	كَمَا رِيةَ مَلَكَهَا بَعْدَهُنَّ(١) وَ رقِيلَ هٰذه الآيَةُ مَنسُوخَةٌ(٢) بِالْحَدِيثِ(٣) أو بِقَوْلِهِ(٤) "أَحْلَلْنَا"(٥) وَ الْجَمْعُ لَيْسَ عَلٰى ترتيب النُّزول
يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا	٣٣ : ٥٣	رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ و السّلام أَوْ لَمْ عَلٰى زَيْنَبَ فَأَكَلَ النَّاسُ وَ تَفرَّقُوا إِلاَّ ثَلاثَةٌ جَلَسُوْا يَتَحَدَّثُونَ فأطالوا الْمَكْثَ فَكَرِهَهُ وَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْخُرُوجِ حَيَآءً فَنَزَلَتْ(٦)
غَيْرَ نٰظِرِيْنَ إِنٰهُ	٣٣ : ٥٣	غَيْرَ مُنْتَظِرِيْنَ وَقْتَهُ(٧) أَوْ نُضْجِهِ(٨) نهى لِمَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ إِذًا(٩) "أَبْصَرَ"(١٠) الدُّخَانَ فِي بَيْتِهِ
[وَلَا مُسْتَئْنِسِيْنَ](١١)	٣٣ : ٥٣	وَ لَاتَمكُثُوا مُسْتَأْنِسِيْنَ
سَأَلْتُمُوْهُنَّ	٣٣ : ٥٣	أُمَّهَاتَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ هِيَ آيَةُ الْحِجَابِ نَزَلَتْ(١٢) عَلٰى وَفْقِ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَزْوَاجَهُ	٣٣ : ٥٣	الْمَدْخُوْلُ بِهَا رُوِيَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: لَوْمَاتَ لَتَزَوَّجْتُ فُلَانَةً(١٣) فَنَزَلَتْ(١٤)
شَيْئًا	٣٣ : ٥٤	نِكَاحَهُنَّ(١٥) بِاللِّسَانِ

---

(١) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع البغويّ ٣/٥٣٩

(٢) راجع الايضاح لناسخ القران و منسوخه ٣٨٥

(٣) قالت عائشة رضى الله عنها: مَامَاتَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم إلاّ أُحِلَّ لَهُ النِّسَآءَ راجع فتح الباري ٨/٥٢٦

(٤) راجع زاد المسير ٦/٤١١

(٥) الاحزاب: ٥٠

(٦) راجع أسباب النّزول ٢٠٥

(٧) قال ابن العربيّ: وَ الْإِنَى هُوَ الْوقت راجع أحكام القرآن لابن العربيّ ٣/١٥٤٤

(٨) و قال الضّحّاك (غَيْرَ نَاظِرِيْنَ إناه) قال: نُضْجِهِ راجع أحكام القرآن ٥/٢٤٢

(٩) وفي الأصل و في م "آذاه" و التّصويب من "ت"

(١٠) و في الأصل الطير و في م "الصّر" و التّصويب من "ت" .

(١١) التّكملة من التنزيل الكريم

(١٢) راجع أسباب النّزول ٢٠٦

(١٣) وفيه إشارة إلى قول رجل من سادة قريش راجع المرجع نفسه ٢٠٦

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٠٦

(١٥) راجع الكشّاف ٣/٥٥٦

آبَآئِهِنَّ	٣٣ : ٥٥	وَ كَذَا الْعَمُّ(١) وَ "الْخَالُ"(٢)
نِسَآئِهِنَّ	٣٣ : ٥٥	الْمُؤْمِنَاتِ(٣) الْحَرَائِرِ
مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ	٣٣ : ٥٥	الإِمَآءُ(٤) نَزَلَتْ(٥) حِينَ قَالَ الأَقَارِبُ: "أَ"(٦) فنحن أَيْضاً نُكَلِّمُ مِنْ وَرَآءِ الْحِجَابِ(٧)
صَلُّوا عَلَيْهِ	٣٣ : ٥٦	الصَّلٰوةُ وَاجِبَةٌ كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ(٨) وَ عِنْدَ الطَّحَاوِيِّ(٩) مَرَّةً فِي الْعُمْرِ
يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ	٣٣ : ٥٧	بِالشِّرْكِ و إثباتِ الْوَلَدِ
وَرَسُوْلَهٗ	٣٣ : ٥٧	بِالتَّكْذِيبِ
بِغَيْرِ مَااكْتَسَبُوا	٣٣ : ٥٨	بِغَيْرِ جِنَايَةٍ(١٠) أَوْ يَرْمُوْنَ(١١) الْمَعْصُوْمِيْنَ
يُدْنِيْنَ	٣٣ : ٥٩	يرخين(١٢) عَلٰى جَسَدِهِنَّ إِلاَّ "عَيْنًا"(١٣) وَاحِدَةً(١٤)

---

(١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: و إنّما لم يَذْكُرِ العَمَّ وَ الخَالَ لأنّه لما ذُكِرَ أبنآءُ إخوانِهِنَّ و أبنآءُ أخواتِهِنَّ يَظْهَرُ بِدِلاَلَةِ النَّصِّ حُكْمُ الأَعْمَامِ وَالأَخْوَالِ لأنّهُنَّ عمّاتٌ بالنّسبة إلى أبنآءِ الإخوةِ و خالاتٌ بالنّسبةِ إلى أبنآءِ الأخواتِ وَالعَمُّ وَ العَمَّةُ مِن جِنسٍ وَاحِدٍ كالخالِ وَالخالةِ راجع التّفسير المظهري ٣٤٢/٧

(٢) و في الأصل الحال بالحاء المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(٣) راجع التّفسير المظهري ٣٤٢/٧

(٤) قال البغويّ في قوله (وَ لاَمَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ) وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّ عبدَ المرأةِ هَلْ يَكُونُ مَحْرَماً لَهَا أَمْ لاَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ يَكُونُ مَحْرَماً لِقَوْلِهِ عزّوجلّ (وَ لاَمَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ) وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ كَالأجانب و المراد من الآيَةِ الإِمَآءُ دُونَ الْعَبِيْدِ راجع تفسير البغويّ ٥٤١/٣

(٥) ذَكَرَ القرطبي لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الحجاب قال الآباء و الأبناء و الأقارب لِرسول الله صلّى الله عليه وسلّم: و نحن أَيْضاً نُكَلِّمُهُنَّ مِن وَرَآءِ حجاب؟ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤

(٦) سقطت من م

(٧) و فيه إشارة إلى ماقاله الأبنآء والأقارب لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الكَلاَمِ بِالنِّسَآءِ من وَرَآءِ حجاب راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤

(٨) ذَكَرَ النّسفي: هي واجبةٌ كُلَّمَا ذكر اسْمُهُ عند الكرخي و هو الاحتياط و عليه الجمهور راجع تفسير النّسفي ١٨١/٣

(٩) تَوَهَّمَ الْمُؤَلِّفُ فِي عَزْوِ هٰذَا الرَّأيِ إلى الطّحاوي لِأَنَّ الصّلوة تجب عنده كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ صلّى الله عليه وسلّم كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١٦٣/١١ و الآلوسي في رُوحِ المعاني ٨١/٢٢

(١٠) كذافي الكشّاف ٥٥٩/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٥٥٩

(١٢) كذا في تفسير النّسفي ٢٨٢/٣

(١٣) وفي الأصل و في م "عين" و التّصويب من تفسير الجلالين ٥٦٠

(١٤) قال ابن عبّاس في قوله: (يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَ بَنَاتِكَ وَ نِسَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلاَبِيْبِهِنَّ) أَمَرَ اللهُ نِسَآءَ المؤمنين إذا خَرَجْنَ من بُيُوتِهِنَّ في حاجة أَنْ يغطين وُجُوهَهن مِن فوق رُءُوسِهِنَّ بِالْجَلاَبِيْبِ وَ يُبْدِيْنَ عَيْنًا وَاحِدَةً راجع تفسير الطّبري ٤٦/٢٢

مِنۡ جَلَابِيۡبِهِنَّ	٣٣ : ٥٩	جَمۡعُ جِلۡبَابٍ ثوب يستر الۡبَدَنَ كُلَّهٗ
أَنۡ يُعۡرَفۡنَ	٣٣ : ٥٩	أَنَّهُنَّ حرائر.
فَلَايُؤۡذَيۡنَ	٣٣ : ٥٩	وَ كَانَ الۡمُنَافِقُوۡنَ يُرِيۡدُوۡنَ بِالۡإِمَآءِ سوء إذا خَرَجۡنَ
مَرَضٌ	٣٣ : ٦٠	فِسۡقٌ(١)
الۡمُرۡجِفُوۡنَ	٣٣ : ٦٠	الۡمُخَوِّفُوۡنَ(٢) بِالۡكِذۡبِ كَقَوۡلِهِمۡ جَآءَ الۡعَدُوُّ وَانۡهَزَمَ(٣) سَرِيَّةُ الۡمُسۡلِمِيۡنَ
لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ	٣٣ : ٦٠	نُسَلِّطَكَ(٤) عَلَيۡهِم
فِيۡهَا	٣٣ : ٦٠	فِي الۡمَدِيۡنَةِ
مَلۡعُوۡنِيۡنَ	٣٣ : ٦١	حَالٌ "مِنۡ"(٥) ضمير(٦) يخرجون(٧) مَحۡذُوۡفاً أَوۡ
	٣٣ : ٦٢	نصب(٨) على الذَّمِّ
سُنَّةَ اللّٰهِ	٣٣ : ٦٢	نصب على المصدر(٩) و هي قتل المنافقين
تَبۡدِيۡلًا	٣٣ : ٦٣	منه
النَّاسُ	٣٣ : ٦٣	قريشٌ(١٠) للاستهزاء أَوِ الۡيَهُوۡدُ(١١) للإمتحان لِأَنَّهَا مَخفِيَّةٌ فِي التَّوۡرَاةِ أَيۡضاً
عَنِ السَّاعَةِ ←	٣٣ : ٦٣	عَنۡ وَقۡتِهَا
مَا يُدۡرِيۡكَ	٣٣ : ٦٣	أَيۡ لَاتدرى
قَرِيۡبًا	٣٣ : ٦٣	ظرفُ زمانٍ(١٢)

---

(١) قال عكرمة و شهر بن حوشب في قوله (الذين في قلوبهم مرض) الذين في قلوبهم الزنى راجع تفسير القرطبي ٢٤٥/١٤

(٢) قال الرّاغب: و الإرجاف إيقاع الرّجفة إمّا بالفعل و إمّا بالقول راجع مفردات راغب تحت مادة رجف ١٩٣

(٣) قد سبق ذكره راجع هامش ٣ الصّفحة

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٢

(٥) وردت كلمة "من" في م مرتين

(٦) و في م غير و هو تحريف

(٧) و في م تخرجون و هو تصحيف

(٨) و تقديره أَذَمَّ مَلۡعُوۡنِيۡنَ راجع البيان ٢٧٢/٢

(٩) كذا في إعراب القرآن ٣٢٧/٣

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٦٠

(١١) راجع الكشّاف ٥٦٢/٣

(١٢) قال أبوحيّان الاندلسي: وَ انتصب (قريباً) على الظّرف اي في زمانٍ قريبٍ إذ استعماله ظرفا كثير راجع البحر المحيط ٢٥٢/٧

وُجُوْهَهُمْ	٣٣ : ٦٦	أَبْدَانِهِمْ(١) كُلُّهَا يَقَعُوْنَ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ تَارَةً وَ وُجُوْهُهُمْ أُخْرٰى
الرَّسُوْلَا	٣٣ : ٦٦	الْأَلِفُ لِلْإِشْبَاعِ و كذا "السَّبِيْلَا"
ضِعْفَيْنِ	٣٣ : ٦٨	لِلضَّلَال و الإضلال۔
كَالَّذِيْنَ آذَوْا مُوْسٰى	٣٣ : ٦٩	سُفَهَاءَ بَنِيْ إِسْرَآئِيل اتَّهموه "بِالزِّنَا"(٢) أَوْ قتل(٣) هَارُوْن أَوْ قَالُوْا: لَايُبَالِغُ مُوْسٰى(٤) فِي سَتْرِ عورته إِلَّا لِأَنَّه "عظيم"(٥) الْخُصْيَتَيْنِ مِنَ الْأُدْرَةِ(٦) فَاغتسل يوماً وَ وَضَعَ ثَوْبَهٗ عَلٰى حَجَرٍ فَفَرَّ الحجر بِثَوْبِهٖ فَتَبِعَهٗ فَنَظَرُوْا فَإِذَا هُوَ صَحِيْحٌ أَيْ لَاتعيبوه بنكاح زينب
سَدِيْدًا	٣٣ : ٧٠	صَادِقاً صَوَاباً(٧)
يُصْلِحْ	٣٣ : ٧١	يتقبل حسناتكم
الْأَمَانَةَ	٣٣ : ٧٢	قِيْلَ خَلَقَ اللّٰهُ فِي السَّمَآءِ و الأَرْض العقل و النّطق(٨) و عَرَضَ عليها(٩) التَّكْليف بمايثاب و يعاقب عليه فَخَافَتْ وَ اخْتَارَتْ كَوْنها جماداً

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسي: و الوجه أشرف ما في الإنسان فإذا قلب في النّار كان تقليب ماسواه أوْلٰى و عبّر بالوجه عن الجمله راجع البحر المحيط ٢٥٢/٣

(٢) و في م "بأنه زنا" و هو تحريف قال أبوالعالية: إن قارون اسْتأجر بَغِيّاً لتقذف موسٰى بنفسها على ملأ من بني إسرآئيل فعصمها الله و برّأ موسى من ذلك راجع زاد المسير ٤٢٦/٦

(٣) عن ابن عبّاس عن عليّ قال: صعد موسى و هارون الجبل فمات هارون فقال بنو إسْرَآئيل لِمُوسىٰ: أَنْتَ قَتَلْتَهٗ كان أَلْيَنَ لَنَا مِنْكَ و أشدّ حبّاً فأذوه بِذٰلِكَ فأمر الله الملائكةَ فحملته فمرّت به على مجالس بني إسرائيل فعلموا بموته راجع فتح الباري ٥٣٣/٨

(٤) راجع الدّرّ المنثور ٦٦٥/٦

(٥) و في م أعظم

(٦) وفيه إشارة إلى قول من آذوا موسى باتّهام الأدرة راجع الدّرّ المنثور ٦٦٥/٦ مصنف ابن أبي شيبة راجع تفسير النّسفي ١٨٥/٣

(٧) قاله ابن عبّاسؓ راجع زاد المسير ٤٢٧/٦

(٨) قال ابن الجوزيؒ: إنّ الله تعالى ركب العقل في هذه الأعيان و أفهمهنّ خطابهٗ و أنطقهنّ بالجواب حين عرضها عليهن و لَمْ يَرِ بقوله (أَبَيْنَ) المُخَالَفَةَ و لٰكن أَبَيْنَ لِلْخَشْيَةِ و المخافة لأن العَرض كان تخييراً لا إلزاماً و أَشْفَقْنَ بمعنى خِفْنَ مِنْهَا أن لايؤدّينّها فيلحقهن العذاب هذا قول الاكثرين راجع زاد المسير ٤٢٩/٦

(٩) جَآءَ المؤلّف بالضّمير المفرد المؤنّث العائد عَلَى السَّمَآءِ و الأرض بِتَأْوِيْلِ السَّمٰوٰاتِ وَ الأرض فاعتبرها المؤنث المفردة و قس على ذلك قوله "فخافت و اختارت كونها جماداً"

وَ حَمَلَهَا الْإِنسَٰنُ	٣٣ : ٧٢	وَ كَانَ ظَلُوماً عَلَى نفسه جَهُولاً بِعُسْرِ أداء التّكاليف و قيل الأمانة الطّاعة(١) و الحمل: الخيانة(٢) و الإِنْسَانُ الْكَافِرُ(٣) فَهُوَ أَضَلّ مِنَ الّجماد
لِيُعَذِّبَ	٣٣ : ٧٣	يَتَعَلّقُ ب"عَرَضْنَا"(٤)

---

(١) قَال الزّمخشرى فى قوله: (إِنَّا عَرَضْنَا الأمَانَةَ) و هو يُرِيد بالأمانة الطّاعة فَعَظَّمَ أَمْرَهَا و فَخَّمَ شأنها راجع الكشّاف ٥٦٤/٣

(٢) قال الحسن و معنى: (حَمَلَهَا) خَانَ فِيها راجع تفسير القرطبى ٢٥٧/١٤

(٣) قال الحسن: المراد بالإنسان الكافر و المنافق راجع زاد المسير ٤٢٩/٦

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٥٨/١٤

سورة سبا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا يَلِجُ	٣٤ : ٢	يَدْخُلُ كَالْمَوْتَى وَالدَّفَائِنِ وَ الْمَآءِ
مَايَخْرُجُ	٣٤ : ٢	كَالْمَآءِ والنَّبَاتِ و الْمعادِنِ
مَا يَنْزِلُ	٣٤ : ٢	كَالْمَلآئِكَةِ وَ الْوَحْيِ وَ الْمَطَرِ وَ الصَّاعقةِ
يَعْرُجُ	٣٤ : ٢	كَالْمَلآئِكَةِ و الأعْمَالِ
وَرَبِّيْ	٣٤ : ٣	قَسَمٌ
عٰلِمِ الْغَيْبِ	٣٤ : ٣	بِالجَرِّ بَدَلٌ(١) مِن "رَبِّيْ" و الرَّفع خَبَرٌ هُوَ(٢)
لَايَعْزُبُ	٣٤ : ٣	لَايغيب
وَ لَاأَصْغَرُ	٣٤ : ٣	مَبتدأ
إِلاَّ فِيْ كِتٰبٍ	٣٤ : ٣	خبر أيْ اللّوح
لِيَجْزِيَ	٣٤ : ٤	متعلّق ب"تَأتِيَنّكم"(٣)
فِي اٰيٰتِنَا	٣٤ : ٥	فِي أبطالِها(٤)
مُعٰجِزِيْنَ	٣٤ : ٥	"رَاعِمِيْنَ"(٥) عَجَزْنَا
الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ	٣٤ : ٦	الصّحابةُ(٦) و مُسْلِمُوا(٧) الأخْبَار
هُوَ	٣٤ : ٦	فَصْلٌ(٨)
الْحَقَّ	٣٤ : ٦	مَفْعُوْلٌ ثَانٍ(٩)
وَ يَهْدِيْ	٣٤ : ٦	اللّٰهُ(١٠) أوِ الْقرآنُ(١١)

---

(١) كذا في البيان ٢٧٣/٢

(٢) أيْ خَبَرَ مبتدأ محذوف و تقديره : هو عالم الغيب راجع المرجع نفسه ٢٧٣/٢

(٣) راجع البحر المحيط ٢٥٧/٧

(٤) أي سعوا في إبطالها و لمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٢٥٩/٧

(٥) و في الأصل "راعمين" بالرّاء المهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(٦) قال ابن عبّاس: (الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ) هُمْ أصحابُ محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبي ٢٦١/١٤

(٧) قال مقاتل: هم مُؤمِنُوْ أهْل الْكِتَاب راجع المرجع نفسه ٢٦١/١٤

(٨) كذا في العكبري ١٩٥/٢

(٩) و المفعول الأوّل هُوَ (الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢

(١٠،١١)راجع تفسير النّسفي ١٩٠/٣

وَ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	٣٤ : ٧	"أَيْ"(١) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اسْتِهْزَآءً(٢) أَوِ اسْتِبْعَاداً لِلْبَعْثِ(٣)
عَلٰى رَجُلٍ	٣٤ : ٧	أَيْ مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلّم
إِذَا مُزِّقْتُمْ	٣٤ : ٧	بَعْدَ الْمَوْتِ وَ صِرْتُمْ تُرَاباً
مُمَزَّقٍ	٣٤ : ٧	مَصْدَرٌ"(٤)
أَفْتَرٰى	٣٤ : ٨	هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ(٥) وَ الْوَصْلِيَّة محذوفة
جِنَّةٌ	٣٤ : ٨	جُنُوْنٌ
أَفَلَمْ يَرَوْا	٣٤ : ٩	يَنْظُرُوْا
مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ	٣٤ : ٩	قِيْلَ فَوْقَهُمْ(٦) و "تحتهم"(٧) والظَّاهِرُ أَنَّ كُلاًّ من السَّمَآء و الأرض أمامهم و خلفهم
فَضْلاً	٣٤ : ١٠	الرِّسالة(٨)
يٰجِبَالُ	٣٤ : ١٠	بإضمار قُلْنَا(٩)
أَوِّبِيْ مَعَهُ(١٠)	٣٤ : ١٠	سَبِّحِيْ(١١) مَعَهُ إِذَا سَبَّحَ أَوْ سِيْرِيْ(١٢) معه حَيْثُ سَارَ
وَ الطَّيْرَ	٣٤ : ١٠	عطف(١٣) عَلٰى جِبَالٍ أَوْ مَفْعُوْلٍ(١٤) سَخَّرْنَا محذوفاً
وَ أَلَنَّا	٣٤ : ١٠	كَالشَّمْعِ
سٰبِغٰتٍ	٣٤ : ١١	الدُّرُوْع(١٥) الواسعة
فِي السَّرْدِ	٣٤ : ١١	في نسجها(١٦) بين الدقة و الغلظ و كان يبيع الدّرع بأربعة آلافٍ درهم و يجعلها معيشة أهله

---

(١) سقطت من م
(٢) راجع البحر المحيط ٢٥٩/٧
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٩/٧
(٤) قال أبوحيّان الأندلسي: و مُمَزَّق مصدرعلى زنة اسم مفعول راجع المرجع نفسه ٢٦٠/٧
(٥) قال النحاس في قوله (أفترى): لمادخلت ألف الاستفهام و استغنيت عن ألف الوصل و كان فتح ألف الاستفهام فرقا بينها و بين ألف الوصل راجع إعراب القرآن ٣٣٣/٣
(٦) راجع تفسير الجلالين ٥٦٣
(٧) و في الأصل "تحيتهم" و هو تحريف و التصويب من م
(٨) راجع الجامع تفسير القرطبي ٢٦٤/١٤
(٩) راجع البحر المحيط ٢٦٢/٧
(١٠) قال الطبري: و التأويب عند العرب الرّجوع ومبيت الرّجل في منزلهوأهله راجع تفسيرالطّبري ٩٥/٢٢
(١١) قاله ابن عباس و سعيد بن جبير و مجاهد وقتادة و ابن زيد والضّحّاك راجع المرجع نفسه ٩٥/٢٢، ٩٦
(١٢) قال القرطبي: و قيل: المعنى سيري معه حيث شآء راجع تفسير القرطبي ٢٦٥/١٤
(١٣) راجع إعراب القرآن ٣٣٤/٣
(١٤) قاله أبوعمرو بن العلاء راجع المرجع نفسه ٣٣٤/٣
(١٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٣٥
(١٦) قال البغويّ: و السّرد: نسج الدروع. يقال لصانعه: السّراد والزراد راجع تفسير البغوى ٥٥٠/٣

وَ لِسُلَيْمَانَ	٣٤ : ١٢	أى سَخَّرْنَا لَهُ
غُدُوُّهَا شَهْرٌ	٣٤ : ١٢	مسيرُها بِالْغَدَاةِ مسيرةُ(١) شهرٍ
رَوَاحُهَا	٣٤ : ١٢	مسيرُهَا بِالْعَشِىِّ(٢)
الْقِطْرِ	٣٤ : ١٢	النحاس(٣) المذاب كان ينبع باليمنِ(٤)
وَ مِنَ الْجِنِّ	٣٤ : ١٢	اىْ سَخَّرْنَا(٥)
عَنْ أَمْرِنَا	٣٤ : ١٢	بِإِطاعتِهِ رُوِىَ(٦) أَنَّ مَلَكًا كَانَ مُوَكَّلاً عليهم يَضْرِبُهُمْ بِسَوْطِ النَّارِ إِذا عَصَوْه
[مَحَارِيبَ](٧)	٣٤ : ١٣	مَسَاجِدُ(٨) أَوْ قصوراً(٩)
وَ تَمَاثِيلَ	٣٤ : ١٣	مِنَ الأحْجارِجَمْعُ تمثالٍ وَ لَمْ تَكُنْ حراماًفِىْ شَرْعِهِ(١٠)
جِفَانٍ	٣٤ : ١٣	جَمْعَ جِفْنَةٍ اىْ كاسٍ عظيمٍ يَاكُلُ مِنْهَا ألفٌ(١١)
كَالْجَوَابِ	٣٤ : ١٣	كَالْجَوَابِى جَمْعُ جَابِيَةُ الْحَوْضِ الكبيرِ(١٢)
رَاسِيٰتٍ	٣٤ : ١٣	مُقِيمَاتٍ(١٣) عَلَى الْأَثَافِى لاتنزل عنها لِعِظَمِهَا
اعْمَلُوْا	٣٤ : ١٣	اىْ قُلْنَا
عَلَيْهِ	٣٤ : ١٤	عَلَى سُلَيْمَانَ رُوِىَ(١٤) أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَهُ وَ بيت المقدس لَمْ يَتِمَّ فَدَعَا اللّٰهَ تعالى أَنْ يُمَكِّنَهُ عَلَى الْعَصَا قَائِماً حَتّٰى لَاتَنْتَهِى الْجِنُّ عَنِ الْعَمَلِ فَقَامَ حَوْلاً

(١،٢) قال قتادة: تغدو مسيرة شهر إلى نصف النّهار وتروح مسيرة شهر إلى آخرالنّهار فهى تسير فى اليوم الواحد مسيرة شهرين راجع زاد المسير ٦/٤٣٨

(٣) قال ابن قتيبة: و القِطْر: النّحاس راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٤

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٧٠

(٥) راجع إعراب القرآن ٣/٣٣٥

(٦) رواه السّدى راجع البحر المحيط ٢٦٥/٧

(٧) التّكملة من التّنزيل الكريم

(٨) قاله الضّحّاک و قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٢/٧٠

(٩) قاله عطيّة راجع زاد المسير ٦/٤٣٩

(١٠) عن أبى العالية: قال لم يكن اتّخاذ الصّور إذ ذاک محرّماً راجع الكشّاف ٣/٥٧٣

(١١) ذكرالقرطبى: و كان يقعد على الجفنة الواحدة ألف رجل راجع تفسير القرطبى ١٤/٢٧٥

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسى: الجوابى: الحياض العظام راجع البحر المحيط ٢٥٥/٧

(١٣) قال ابن قتيبة فى قوله (قُدُوْرٍ رَّاسِيَات) ثوابت فى أماكنها تُتْرَکُ لِعِظَمِهَا وَ لَاتُنْقَلُ يقال: رَسَا الشئ إذا ثَبَتَ فهو يرسو و منه قيل للجبال رواس راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٤

(١٤) راجع تفسير القرطبى ١٤/٢٧٨، ٢٧٩

دَآبَّةُ الأَرْضِ	٣٤ : ١٤	الأرضَةُ(١)
مِنسَأتَهُ	٣٤ : ١٤	عصاه(٢)
تَبَيَّنَتِ	٣٤ : ١٤	عَلِمَتْ
أَنْ	٣٤ : ١٤	مخففةٌ
لِسَبَإٍ	٣٤ : ١٥	قبيلةٌ(٣) بِالْيَمَنِ
جَنَّتَانِ	٣٤ : ١٥	بدلٌ(٤) من "اية"
بَلْدَةٌ	٣٤ : ١٥	هٰذِهِ(٥) بلدةٌ
طَيِّبَةٌ	٣٤ : ١٥	لَيْسَ فِيهَا(٦) بَعُوضٌ وَذُبَابٌ وَ بُرْغُوثٌ و عقربٌ و حيّةٌ و قَمْلٌ و "سبخةٌ"(٧)
رَبٌّ	٣٤ : ١٤	الله(٨) رب
الْعَرِمِ	٣٤ : ١٦	اِسْمُ الوَادِي(٩) أو الْمَطَرُ(١٠) الشَّدِيدُ أو السَّدُّ(١١) الَّذِيْ كَانَ يَعُوقُ الْمَآءَ عنهم أو "الْجرذانِ"(١٢) النَّاقِبَةُ فِي السَّدِّ
جَنَّتَيْنِ	٣٤ : ١٦	هُوَتِهِكُمْ(١٣)
خَمْطٍ	٣٤ : ١٦	مُرٌّ(١٤) الطَّعْمِ.

---

(١) كذا فى معانى القرآن ٣٥٤/٢

(٢) قاله ابن عباس و مجاهد و قتاده و ابن زيد راجع تفسير الطبرى ٤٣/٢٢

(٣) ذكر ابن الجوزى: قال المفسرون: المراد بسبأ هاهنا: القبيله الّتى هم من أوّلاد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان راجع زاد المسير ٤٣٣/٦

(٤) راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٣

(٥) راجع معانى القرآن ٣٥٨/٢

(٦) كذا فى الكشّاف ٥٤٥/٣

(٧) و فى م "سحة" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ٥٦٥

(٩) قاله ابن عبّاس وقتاده و ابن زيد راجع جامع تفسير الطبرى ٤٩/٢٢

(١٠) و عن ابن عبّاس أيضا أن العرم المَطَرُ الشَّدِيْدُ راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١٤

(١١) ذكرالقرطبى: رُوِيَ أن العرم سد بَنَتْهُ بلقيس صاحبة سليمان عليه الصّلوٰةُ والسّلام وهو المسنّاة بلغة حمير، بَنَتْهُ بالصّخر وَ القَارِ وجعلتْ له أبْوَاباً ثلاثةً بعضها فوق بعض راجع المرجع نفسه ١٤ /٢٨٦

(١٢) و فى الأصل و فى م "الجردان" بالدال المهمله و هوتصحيف و الصّواب ماأثبتّه

(١٣) راجع الكشاف ٥٤٦/٣

(١٤) قال المبرد و الزّجاج فى قوله تعالى (خَمْطٍ) إنّهُ كُلُّ نَبْتٍ قد أخذ طعماً من المرارة حتّى لايمكن أكله راجع زاد المسير ٤٣٦/٦

وَ اَثْلٍ	٣٣ : ١٦	شجرة حامضة كالطّرفا
ذٰلِکَ	٣٣ : ١٧	الجَزَآء
نُجٰزِی	٣٣ : ١٧	مثل(١) هذا
الْکَفُوْرَ	٣٣ : ١٧	بِالنِّعَمَاء
وَبَیْنَ الْقُرٰی	٣٣ : ١٨	الشّام(٢)
ظٰهِرَةً	٣٣ : ١٨	متقاربةً(٣) یُبْصِرُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
السَّیْرَ	٣٣ : ١٨	یَقِیْلُوْنَ(٣) فِی قریةٍ و یبیتُوْنَ فِی "اُخری"(٥)
بٰعِدْ	٣٣ : ١٨	ای اجْعَلِ المسافةَ مفازاتٍ لِیحتاجَ السّآئِرُ إلی الرّواحل و المَآء و الزّاد فیتطاولوا بها علی الفُقَرَآء
مَزَّقْنٰهُمْ	٣٣ : ١٩	فَرَّقْنَاهُمْ فِی البِلَادِ کُلَّ التَّفْرِیْق
ظَنَّهٗ	٣٣ : ٢٠	(لَاُغْوِیَنَّهُمْ اَجْمَعِیْنَ اِلاَّ عِبَادَکَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِیْنَ)
لَهٗ	٣٣ : ٢١	لِلشَّیْطَانِ
اِلاَّلِنَعْلَمَ	٣٣ : ٢١	اِلاَّ "اَنا"(٧) سَلَّطْنَاهُ لِنَعْلَمَ
وَ مَالَهٗ	٣٣ : ٢٢	تَعَالٰی
ظَهِیْرٍ	٣٣ : ٢٢	مُعِیْنٍ
اَذِنَ لَهٗ	٣٣ : ٢٣	لِأَجْلِهِ
فُزِّعَ	٣٣ : ٢٣	اُزِیْلَ(٨) الْفَزَعُ بِإِذْنِ الشَّفَاعة
قَالُوْا	٣٣ : ٢٣	قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
الْحَقَّ	٣٣ : ٢٣	"الإِذنَ"(٩) بالشّفاعة
قُلِ اللّٰهُ	٣٣ : ٢٣	إِنْ لَمْ یَقُوْلُوْهُ
وَ اِنَّا اَوْ اِیَّاکُمْ	٣٣ : ٢٣	کلمةٌ یَقُوْلُهَا مَنْ یُوْقِنُ اَنَّهٗ عَلَی الحَقِّ
یَفْتَحُ	٣٣ : ٢٦	یَحْکُمُ(١٠)

---

(١) فی م مثال و هو تحریف

(٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسیر الطّبری ٢٢/٨٣

(٣) قال قتادة: معنی (ظاهرة) متصلة علی طریق راجع تفسیر القرطبی ١٣/٢٨٩

(٣) هذا معنی قول الحسی و قتادة راجع زاد المسیر ٦/٣٣٨

(٥) و فی الأصل الأخری و هو تحریف و التصویب من م

(٦) الحجر: ٣٩، ٣٠

(٧) و فی م "أتاه" و هو تحریف

(٨) راجع تفسیر النّسفی ٣/٢٠٠

(٩) و فی م بالإذن و هو تحریف

(١٠) راجع تفسیر النّسفی ٣/٢٠١

أَلْحَقْتُمْ	٣٤ : ٢٧	"أَلْحَقْتُمُوهُمْ"(١)
بِهِ	٣٤ : ٢٧	تَعَالَى
شُرَكَآءَ	٣٤ : ٢٧	حَالٌ(٢)
كَآفَّةً	٣٤ : ٢٨	مَانِعًا(٣) عَنِ الضَّلَالِ
الْوَعْدُ	٣٤ : ٢٩	بِالْعَذَابِ
يَوْمٍ	٣٤ : ٣٠	أَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
"بِالَّذِي" بَيْنَ يَدَيْهِ	٣٤ : ٣١	الْكُتُبُ(٤) السَّابِقَةُ أَوْ بِمَا وَعَدَ فِيهِ مِنَ الْبَعْثِ(٥)
وَ لَوْ تَرَى	٣٤ : ٣١	الْجَزَآءُ محذوفٌ أَيْ لَرَأَيْتَ أَمْراً عَظِيماً
الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا	٣٤ : ٣١	الأَتْبَاعُ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا	٣٤ : ٣٢	رُؤَسَآؤُهُمْ
مَكْرُ اللَّيْلِ	٣٤ : ٣٣	صَدَّنَا مَكْرُكُمْ [بنا](٦) في اللّيل و النّهار لَأضلالنا
نَحْنُ أَكْثَرُ	٣٤ : ٣٥	مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
لَايَعْلَمُوْنَ	٣٤ : ٣٦	فَيَظُنُّوْنَ أَنَّ السّعة إِكرامٌ من الله تعالى
بِالَّتِيْ	٣٤ : ٣٧	بِالْجَمَاعَةِ(٧) والباء صلة أو بالصّفة المقرّبة(٨)
زُلْفَى	٣٤ : ٣٧	قُرْبَى مصدر(٩) من غير لفظه
إِلاَّ	٣٤ : ٣٧	استثناءٌ متّصل من "كم"(١٠) فإنّ ماله المنفق لله تعالى و أولاده الأبرار ينفعونه أو منقطعٌ(١١)
جَزَآءُ الضِّعْفِ	٣٤ : ٣٧	مِنْ عَشَرَةٍ(١٢) إِلَى سَبْعِمِائَةٍ(١٣) فأكثر(١٣)

(١) و في م الحقيقة بهم و هوتحريف
(٢) قال أبوحيّان الأندلسي، و شُرَكَآءَ نصبٌ على الحالِ مِنَ الضمير المحذوف في أَلْحَقْتُمْ إذ تقديره الحقتموهم به في حال توهّمه شركاء له راجع البحرالمحيط ٢٨٠/٤
(٣) ذكر القرطبي : وقيل: معناه كَآفّاً للنّاس تَكُفُّهُمْ عَمَّاهُمْ فيه من الكفر وتدعوهم إلى الإسلام و الهاء للمبالغة راجع تفسير القرطبي ٣٠٠/١٤
(٤) راجع البحر المحيط ٢٨٢/٤
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٨٢/٤
(٦) التّكملة من تفسير الخازن ٥٢٤/٣
(٧) أو مَا جماعة أموالكم وأولادكم بالجماعةِ الَّتِيْ تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى راجع تفسير أبي السّعود ١٣٦/٤
(٨) راجع المرجع نفسه ١٣٦/٤
(٩) راجع البحر المحيط ٢٨٥/٤
(١٠) أي اسْتِثْنَاء مِنْ مفعول (تُقَرِّبُكُمْ) راجع تفسير البيضاوي ٢٦٣/٢
(١١) راجع الدر اللقيط على هامش البحرالمحيط ٢٨٥/٤
(١٢) كما جاز في التنزيل الكريم (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) الأنعام: ١٦٠
(١٣،١٣)كماجآء في التنزيل الكريم (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبّة أنبتتْ سبع سنابل في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مائة حبّة و الله يضعف لِمَن يَشَآء و الله واسع عليم) البقرة ٢٦١

فَهُوَ لَكُمْ	٣٤ : ٤٧	أيْ لَاأسئلُ(١)
يَقْذِفُ	٣٤ : ٤٨	يُلْقِيهِ إلى الأنْبِيَآءِ
عَلَّامُ الْغُيُوْبِ	٣٤ : ٤٨	أيْ هُوَ
الْحَقّ	٣٤ : ٤٩	الإسْلَامُ
الْبٰطِلُ	٣٤ : ٤٩	الأصْنَامُ(٢) أيْ لَاتقدر عَلَى الْخَلْقِ و الإعادةِ
قُلْ إنْ ضَلَلْتُ	٣٤ : ٥٠	رَدٌّ لِقَوْلِهِمْ قَالُوا "ضَلَلْتَ بِتَرْكِ دِيْنِ الآبَآءِ"(٣)
وَ لَوْتَرٰى	٣٤ : ٥١	الْجَزَآءُ مَحْذُوف أيْ لَرَأيْتَ أمْراً عظِيماً
فَزِعُوْا	٣٤ : ٥١	عِنْدَالْمَوْتِ(٤) أوالْبَعْثِ(٥)
فَلَافَوْتَ	٣٤ : ٥١	لَانَجَاةَ(٦)
قَرِيْبٍ	٣٤ : ٥١	مِنَ الأرْضِ إلى الْقبرِ(٧) أوِ الموْقِفِ(٨) إلى النَّارِ
وَقَالُوْا	٣٤ : ٥٢	عِنْدَالْيَأسِ
اٰمَنَّا بِهٖ	٣٤ : ٥٢	بِالرَّسُوْلِ(٩) صلّى الله عليه وسلّم أوِ القرآنِ(١٠)
التَّنَاوُشُ	٣٤ : ٥٢	تَنَاوُلُ(١١) الإيمان و قد بَعُدَ عنهم فَإنَّ مَكَانَهُ الدّنيا
مِنْ قَبْلُ	٣٤ : ٥٣	فِي الدُّنْيَا
وَيَقْذِفُوْنَ	٣٤ : ٥٣	يَرْمُوْنَ عطف على "قدكفروا"
بِالْغَيْبِ	٣٤ : ٥٣	يَقُوْلُوْنَ(١٢) لَابَعْثَ
بَعِيْدٍ	٣٤ : ٥٣	عَنِ الصّواب
مَايَشْتَهُوْنَ	٣٤ : ٥٤	الإيْمَانِ
بِأشْيَاعِهِمْ	٣٤ : ٥٤	أمْثَالِهِمْ(١٣) مِنَ الكُفْرة
فِيْ شَكٍّ	٣٤ : ٥٤	مِنَ الْبَعْثِ وَ الرُّسُلِ

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله (قُلْ مَاسَألْتُكُمْ مِنْ أجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) الآية في التّبرّى من طلب الدنيا و طلب الأجر على النّور الّذى أتى به و التّوكّل على الله فيه راجع البحر المحيط ٢٩١/٧

(٢) قاله الضّحّاك راجع زاد المسير ٤٦٦/٦

(٣) و فيه إشارة إلى قول كفار مكّة راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٤

(٤) راجع المرجع نفسه ٣١٤/١٤

(٥) قال الحسن في قوله (وَلَوْتَرٰى إذْ فَزِعُوْا) فَزِعُوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِيْنَ خَرَجُوْا من قُبُوْرِهِمْ راجع تفسير الطّبرى ١٠٨/٢٢

(٦) قال ابن عبّاس في قوله (وَلَوْتَرٰى إذْ فَزِعُوْا فَلَافَوْتَ) فلانَجَاةَ راجع المرجع نفسه ١٠٨/٢٢

(٧) راجع البحر المحيط ٢٩٣/٧

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٧

(٩،١٠)راجع المرجع نفسه ٢٩٣/٧

(١١) أى أنّى لَهُمْ تَنَاوُلُ الإيمان في الآخرة و لمزيد من التفصيل راجع البحرالمحيط ٢٩٤/٧

(١٢) أى كانوا يقولون فِي الدّنيا متعنتين: لابعث

(١٣) راجع الكشّاف ٥٩٢/٣

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُلَاثَ	٣٥ : ١	لَعَلَّ الثَّالِثَ(١) فِى وَسْطِ الظُّهْرِ
فِى الْخَلْقِ	٣٥ : ١	خَلْقِ(٢) الأَجْنِحَةِ أَوِ الْمَحَاسِنِ(٣) كَحُسْنِ الْوَجْهِ وَ الْعَيْنِ وَ الشِّعْرِ وَ الفصاحةِ و الذَّكَاءِ
مِنْ بَعْدِهِ	٣٥ : ٢	بَعْدَ إِمْسَاكِهِ
وَعْدَاللهِ	٣٥ : ٥	الْبَعْثِ
لَايَغُرَّنَّكُمْ	٣٥ : ٥	لَايَخْدَعَنَّكُمْ
الْغَرُوْرُ	٣٥ : ٥	الشَّيْطَانِ(٤)
أَفَمَنْ	٣٥ : ٧	خبره محذوف أى كمن هداه الله تعالىٰ
فَلَاتَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ	٣٥ : ٨	أى [لَا](٥) تُهْلِكْ نَفْسَكَ عَلَىٰ ضَلَالِهِم
حَسَرَاتٍ	٣٥ : ٨	مَفْعُوْلٌ لَهُ وَ كَانَ يَحْزَنُ عَلَىٰ كُفْرِهِم
النُّشُوْرُ	٣٥ : ٩	الْبَعْثُ وَ رُوِىَ(٦) أَنَّ مَطَراً يَرُشُّ عَلَى الْقُبُوْرِ فيحيى الأَجْسَاد
إِلَيْهِ	٣٥ : ١٠	إِلَىٰ قَبُوْلِه
الْكَلِمُ الطَّيِّبُ	٣٥ : ١٠	لَا(٧)إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَ نَحْوَهُ(٨)

---

(١) اىْ لَعَلَّ الْجناح الثّالث يكون فى وسط ظهر الملك من الملآئكة أولى الْأَجْنحة الثّلاث

(٢) قاله الحسن راجع تفسير القرطبى ٣٢٠/١٤

(٣) هذا معنى قوله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٢٠/١٤

(٤) قال ابنُ السكيت و أبوحاتم (الغرور) الشيطان راجع المرجع نفسه ٣٢٣/١٤

(٥) التكملة من م

(٦) عن عبد الله بن مسعود قال: يكون بين النفختين ماشآء الله أن يكون فليس من بنى آدم إلّا و فى الأرض منه شئٌ قال فيرسل الله مآء من تحت العرش منياً كمنى الرجل فتنبت أجسادهم و لحمانهم من ذلك كما تنبت الأرض من الثرى راجع مجمع البيان ١١٩/٢٢

(٧) قال علىّ بن المدينى: الكلم الطيب لا اله الا الله راجع زاد المسير ٤٧٨/٦

(٨) قال ابن كثير قوله (إليه يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) بمعنى الذّكر و التّلاوة والدّعاء راجع تفسير ابن كثير ٥٥٠/٣

يَرْفَعُهُ	٣٥ : ١٠	يَقْبَلُهُ اللهُ تَعَالى فَالضَّمير الْمَرْفوع لِلْحَقّ(١) تعالى و المنصوب لِلْعَمَل و قيل الْمَرْفُوع(٢) لِلْكَلِم و الْمَنْصوب لِلْعَمَل فَلايُقْبَلُ إلاّ مَنْ مُؤمِنٍ أو بِالْعَكْس(٣) فَالْعَمَلُ و يُقَوّى الإيمانَ أوِ الْمَرْفُوع(٤) لِلْعَمَلِ و المنصوب لِعَامِلِه
السَّيِّاٰتِ	٣٥ : ١٠	فِى دَارِ النَّدْوَةِ لإيْذَائِهِ صلّى الله عليه وسلّم
يَبُوْرُ	٣٥ : ١٠	يُهْلِكُ وَ يَضِيْعُ
اَزْوَاجًا	٣٥ : ١١	أَصْنَافاً(٥) ذُكوراً(٦) "و"(٧) إنَاثاً
وَ مَايُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ	٣٥ : ١١	اَىْ لَايَعِيْشُ أحدٌ زماناً طويلاً
وَ لَايُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهٖ	٣٥ : ١١	الضّمير لِلْمنقص وَ هُوَ غَيْر مذكورٍ اَىْ لَايَعِيْشُ أحدٌ زماناً قصيراً
اِلاَّ فِى كِتٰبٍ	٣٥ : ١١	فِىْ عِلْمِ اللهِ(٨) تَعَالى أوِ اللّوْحِ(٩)
حِلْيَةً	٣٥ : ١٢	اللُّؤْلُؤ وَ الْمَرْجَانُ(١٠)
فَضْلِهٖ	٣٥ : ١٢	رِزْقِهِ "بِالتِّجَارَةِ"(١١)
لِأجَلٍ مُّسَمًّى	٣٥ : ١٣	يوم القيامة
ذٰلكم	٣٥ : ١٣	مُبْتَدأ وَ مَابَعْدَهُ إخبارٌ

---

(١) قال قتادة: وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ اللهُ إليه أى يَقْبَلُهُ راجع زاد المسير ٤٨/٦

(٢) قال ابوصالح و شهر بن حوشب: ضمير الفاعل يعود على الكلم و ضمير النصب على العمل الصالح أى يرفعه الكلم الطيب راجع البحر المحيط ٣٠٣/٧

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى: و فاعل (يرفعه) ضمير يعود على العمل الصالح و ضمير النّصب يعود عَلَى الْكَلِمِ راجع البحرالمحيط ٣٠٣/٧

(٤) ذكرالنّسفى: و قيل: العمل الصالح يرفع العامل ويشرفه أى من أراد العزة فليعمل عملاً صالحاً فانه هو الذى يرفع العبد راجع تفسير النسفى ٢١٣/٤

(٥) كذا فى البحرالمحيط ٣٠٤/٧

(٦) و فى م أو و ذكوراً و هو تحريفٌ

(٧) و فى م أو و هو تحريف

(٨) قال الزمخشرى: يجوز أن يراد بكتاب الله علم الله راجع الكشاف ٦٠٤/٣

(٩) قاله ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٣٠٤/٧

(١٠) راجع الكشّاف ٦٠٤/٣

(١١) و فى الأصل "التّجارة" و هو تحريف و التّصويب من م

وَ الَّذِيْنَ	٣٥ : ١٣	أىْ الأصْنَامَ
قِطْمِيْرٍ	٣٥ : ١٣	قشر علَى النّواةِ
مَااسْتَجَابُوْا	٣٥ : ١٤	إذْ لَاتَصَرّفَ إلّاَ للحقّ تعالى
يَكْفُرُوْنَ	٣٥ : ١٤	يَتَبَرَّءُوْنَ عَنْ عِبَادَتِكُمْ
وَ لَايُنَبِّئُكَ	٣٥ : ١٤	بِحَقِيْقَةِ الأمُوْرِ أحدٌ
مِثْلُ خَبِيْرٍ	٣٥ : ١٤	بِهَا(١) أىْ الحقّ(٢) سُبْحَانَهٗ
بِعَزِيْزٍ	٣٥ : ١٧	بِعَسِيْرٍ
مُثْقَلَةٌ	٣٥ : ١٨	نَفسٌ مُذْنِبَةٌ احداً إلَى حَمْل شئٍ من "ذنوبها"
وَلَوْكَانَ	٣٥ : ١٨	الْمَدْعُوّ
مَايَسْتَوِى	٣٥ : ١٩	قِيْل تَمثِيل(٣) للإيمان وَ الْكفرِ(٤)
الأعْمٰى	٣٥ : ١٩	الْكَافِر(٥)
الْبَصِيْرُ	٣٥ : ١٩	الْمُؤمِنِ(٦)
الظُّلُمٰتُ	٣٥ : ٢٠	الْكُفْرِ(٧)
النُّوْرُ	٣٥ : ٢٠	الإيْمَان(٨)
الظِّلُّ	٣٥ : ٢١	الجَنّةُ(٩)
الحَرُوْرُ	٣٥ : ٢١	النّارُ(١٠)
الأحْيَاءُ	٣٥ : ٢٢	الْمُؤمِنُوْنِ(١١)
الأمْوَاتُ	٣٥ : ٢٢	الْكُفّارُ(١٢)
يُسْمِعُ	٣٥ : ٢٢	سَمَاعَ الْقَبُوْلِ

---

(١) الضّمير المجرور للمفردة فى (بها) عائد على كلمة الحقيقة أىْ لَايُنَبِّئُكَ بحقيقة الأمُوْرِ مثلمايُنَبِّئُكَ الخَبِيْرُ و هو الحقّ سُبْحَانَهٗ وَ تَعَالٰى

(٢) ذكر ابوحيّان الأندلسى: قال قتادة و غيره من المفسّرين: الخبير هناأراد به تعالى نفسه فهو الخبير الصّادق الخبير فنبأ بهذا فلاشك فى وقوعه راجع البحرالمحيط ٣٠٥/٧

(٣) هُنا فى الأصل اضطراب

(٤) مابين الواويين ساقطة من م

(٥،٦) كذا فى معانى القرآن ٢٦٩/٢

(٧،٨) كذا فى المرجع نفسه ٢٦٩/٢

(٩،١٠) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٤٨٣/٦

(١١،١٢) كذافى معانى القرآن ٢٦٩/٢

مَنْ فِى الْقُبُوْرِ	٣٥ : ٢٢	أى الْكُفَّار [المشبهين](١) بالأموات فلايدل على أن أهل القبور لايسمع كلام الزائر(٢)
خَلَا	٣٥ : ٢٤	مَضَى
بِالْبَيِّنٰتِ	٣٥ : ٢٥	الْمُعْجِزَاتِ
وَ بِالزُّبُرِ	٣٥ : ٢٥	الصحف
وَ بِالْكِتٰبِ الْمُنِيْرِ	٣٥ : ٢٥	جنس أى التّوراة و الإنجيل و الزبور
كَذٰلِكَ	٣٥ : ٢٨	كَاخْتِلَافِ الثِّمَارِ وَ الْجِبَالِ
يَخْشٰى	٣٥ : ٢٨	يُعَظِّمُ عَلٰى رَفْعِ(٣) الْجَلَالَةِ وَ نصب الْعُلَمَآءِ
لِيُوَفِّيَهُمْ	٣٥ : ٣٠	متعلّق ب"لَنْ تَبُوْرَ"
لِمَابَيْنَ يَدَيْهِ	٣٥ : ٣١	مَاقَبْلَهُ(٤) مِنَ الْكُتُبِ
أَوْرَثْنَا	٣٥ : ٣٢	أَعْطَيْنَا(٥)
الْكِتٰبَ	٣٥ : ٣٢	الْقُرْآنَ(٦)
الَّذِيْنَ	٣٥ : ٣٢	هٰذِهِ الأمّة(٧)
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ	٣٥ : ٣٢	بِقُصُوْرٍ فِى الْعَمَلِ بِهِ
مُقْتَصِدٌ	٣٥ : ٣٢	مُتوسّط الحال
سَابِقٌ بِالْخَيْرَات	٣٥ : ٣٢	بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِلَامعصية
ذٰلِكَ	٣٥ : ٣٢	إِيْرَاثُ الْكِتاب
يَدْخُلُوْنَهَا	٣٥ : ٣٣	الثلاثة(٨) خبر "جَنّٰتُ"
جُدَدٌ	٣٥ : ٢٧	جمعُ جِدَّةٍ وَ هُوَ الطَّرِيْقُ(٩) أىْ ذُوْ طَرِيْقٍ(١٠)

---

(١) التّكملة من م

(٢) قام المؤلّف بتأويل الآية ما لاتحتمل ظاهرها فيما أعلم

(٣) أىْ قوله تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَآءُ) يقرأ برفع اسم الجلاله و نصب العلماء على معنى: إنّما يُعَظِّم الله من عباده العُلَمَآءَ. و لمزيد من التّفصيل راجع العكبرى ٢/ ٢٠٠

(٤) راجع البحر المحيط ٣١٣/٧

(٥) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٦) قال أبوحيّان الأندلسى: وَ الْكِتَابُ هُوَ الْقُرآن راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٧) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٣١٣/٧

(٨) قال أبوحيّان الأندلسى: و الظاهر أنّ الضّمير المرفوع فى (يدخلونها) عائد على الأصناف الثلاثة و قرأ عمر رضى الله عنه هذه الاية ثم قال سابقنا سابق و مقتصدنا ناج و ظالمنا مغفور له راجع النّهر المَادّ ٢/ ٧٧٥

(٩) قال ابن قتيبة: (و الْجُدَدُ) الخُطوط و الطّرائِقُ تكون فى الجبال راجع تفسير غريب القرآن ٣٦١

(١٠) قال النّسفى في قوله (وَ مِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ) و لابد من تقدير حذف المضاف أى من الجبال ذو جُدَدٍ راجع تفسير النّسفى ٣/ ٢٢٥

غَرَابِيْبُ	٣٥ : ٢٧	جَمعُ غِرْبِيْبٍ مؤكّد للسّود بِالْقَلْبِ(١) أوْ لمضمر(٢) مفسّر لِلْمُظْهَرِ
مِنْ أَسَاوِرَ	٣٥ : ٣٣	"مِنْ" بعضيّةٌ
مِنْ ذَهَبٍ	٣٥ : ٣٣	"مِنْ" بيانيّةٌ
نَصَبٌ	٣٥ : ٣٥	تَعَبٌ(٣)
لُغُوْبٌ	٣٥ : ٣٥	إعْيَاءٌ(٤)
لَايُقْضٰى	٣٥ : ٣٦	بِالْمَوْتِ
يَصْطَرِخُوْنَ(٥)	٣٥ : ٣٧	يرفعونَ الصَّوْتَ بِالاستِغَاثَةِ
مَايَتَذَكَّرُفِيْهِ(٦)	٣٥ : ٣٧	وَ هُوَ سَبْعُوْنَ(٧) أو سِتّونَ(٨) أو أربعون(٩) أو ثَمَانِيَةَعَشَرَ(١٠)
مَقْتاً	٣٥ : ٣٩	غَضَباً
شِرْكٌ	٣٥ : ٤٠	مَعَ اللهِ
بَيِّنَتٍ	٣٥ : ٤٠	حُجّة على الشرك

---

(١) قُلْتُ: ذَهَبَ الْمُؤلِّف إلىٰ أن قوله تَعَالىٰ (غَرَابِيْبُ سُوْد) تركيب مقلوب يعني انّهٗ تَقَدَّمَ "الْغَرَابِيْبُ" عَلَى "السُّوْدِ" و من المفروض ان يكون سود غرابيب كما تقول العرب: أصفر فاقع

(٢) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي: الغرابيب تَأكِيدٌ لِمضمر يُفسّره مابعده و التّقدير سود غرابيب سود فالتّأكيد إذا متأخّرٌ عنِ الْمُؤكّد وَ فِي الإضمار ثُمّ الإظهار مزيد تاكيدٍ لِمَا فيه من التّكرار راجع روح البيان ٣٤٣/٧

(٣،٤) قال الزّمخشري: النّصبُ التّعب و المشقّة الّتي تصيب المنتصب للأمر المزاول له و أمّا اللّغوب فما يلحقه من الفتور بسبب النصب فالنصب: نفس المشقّة و الكلفة و اللّغوب: نتيجته و ما يحدث منه من الكلال و الفترة راجع الكشّاف ٦١٣/٣

(٥) و في الأصل يطرخون و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٦) قال ابن كثير في قوله (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَايَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ) اىْ أوْ مَاعِشْتُمْ فِي الدُّنْيَا أعمارًا لَوْ كُنْتُمْ ممّن ينتفع بِالْحقّ لانتفعتم به في مدة عمركم راجع تفسير ابن كثير ٥٥٩/٣

(٧) عن أبي هريرة رضي اللّٰهعنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أعمار أمتي مابين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك راجع الدر المنثور ٣١/٧

(٨) عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰهعليه وسلّم من عَمّرَهُ اللّٰهُ ستين سنة فقدا عْذَرَإليه في العمر راجع تفسير الطبري ١٣٢/٢٢

(٩) قال ابنُ عبّاس:العمر الّذي أعذر اللّٰه إلى ابن آدم (أوَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَايَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ) اَرْبَعُوْن سنةً راجع تفسير الطّبري ١٣١/٢٢

(١٠) قاله قتادة راجع البحر المحيط ٣١٦/٧

مِنْهُ	٣٥ : ٤٠	مِنَ الْكِتَابِ
إِلَّا غُرُوْرًا	٣٥ : ٤٠	بَاطِلاً وَ هُوَ نفع(١) عبادتها
زَالَتَا	٣٥ : ٤١	بِأَمْرِهِ تعالى
إِنْ	٣٥ : ٤١	نَافيه
مِنْ أَحَدٍ	٣٥ : ٤١	"مِنْ" صلةٌ
مِنْ بَعْدِهٖ	٣٥ : ٤١	بَعْدَ زَوَالِهِمَا(٢) أَوْ بَعْدَ اللهِ(٣)
وَ أَقْسَمُوْا	٣٥ : ٤٢	كُفَّارُ مَكَّةَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ حين سَمِعُوْا إِنكَارَ الْأُمَمِ عَلٰى أنبيآئِها
مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ	٣٥ : ٤٢	كَالْيَهُوْدِ و النَّصارٰى و غيرِهِمْ أَىْ مِنْ أَيِّ وَاحِدَةٍ كانت أى مِنَ الْكُلِّ
مَازَادَهُمْ	٣٥ : ٤٢	مَجِيْئُه(٤)
اسْتِكْبَارًا	٣٥ : ٤٣	مَفْعُوْلٌ لَهٗ "نُفُوْرًا"
وَ مَكْرَ السَّيِّئِ	٣٥ : ٤٣	فِى إِيذَآءِ(٥) "النَّذِيْرِ" و إبطال دينه عطف(٦) على "اسْتِكْبَارًا" أو "نُفُوْرًا"(٧) أو "مَازَادَهُمْ" بِحَذْفِ فعله أَيْ مَكَرُوْا
سُنَّةَ الْأَوَّلِيْنَ	٣٥ : ٤٣	عَذَابَ(٨) الْمُكَذِّبِيْنَ
أَشَدَّ مِنْهُمْ	٣٥ : ٤٤	مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
مِنْ شَيْءٍ	٣٥ : ٤٤	فَاعِل "يُعْجِزَ" و "من" صلةٌ
ظَهْرِهَا	٣٥ : ٤٥	الأرض(٩)

---

(١) أي نفع عبادة الأصنام

(٢،٣) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٤٣

(٤) و لعلّ تقدير العبارة عندالمؤلف مَازَادَهُمْ مَجِيْءُ النَّذِيْرِ إِلَّا نُفُوْرًا

(٥) راجع البحر المحيط ٧/٣١٩

(٦) راجع إعراب القرآن ٣/٣٧٧

(٧) راجع الكشّاف ٣/٦١٨

(٨،٩) راجع البحر المحيط ٧/٣٢٠

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ(١)	٣٦ : ٣	التَّاكيد لِلرّد عَلَى الكُفَّارِ(٢)
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	٣٦ : ٤	خَبَرٌ(٣) أَوْ حَالٌ(٤)
تَنزِيلَ	٣٦ : ٥	نُصِبَ بِاقْرَأْ أَوْ نَزَّلَ(٥) و رُفِعَ خَبَراً لِهُوَ(٦)
لِتُنذِرَ	٣٦ : ٦	متعلّقٌ بِمَا(٧) دَلَّ عليه لمن المرسلين أو نزّل(٨)
مَا أُنذِرَ	٣٦ : ٦	نافيةٌ(٩) أو موصولةٌ(١٠) اى العَذَابِ الآبَآءَ عَلَى الأوّل الأقارب و عَلَى الثّانى الأباعدَ
الْقَوْلُ	٣٦ : ٧	بِالْعَذَابِ
فَهِيَ	٣٦ : ٨	وَاصلةً إِلى الأذقَانِ
مُقْمَحُونَ	٣٦ : ٨	رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ(١١) لَايُطِيقُونَ النَّظَرَ أمامهم و الآيَاتِ تَمْثِيلٌ لِإضلال اللهِ تَعَالَى إِيَّاهم(١٢) أو فى رجليهِ(١٣) أرادَ رَجْمَ النَّبِيّ صلّى ا للهعليه وسلّم بِحَجَرٍ فَصَارَ يَدُ أَحَدِهِمَا كَالْغُلِّ فِى عُنُقِهِ وَ عَمِيَ الآخَرُ

(١) قد جآء المؤلّف يشرح الكلمات القرآنية بدون أن يذكرها المتن

(٢) قال النّسفى: وهو ردّ على الكفّار حين قالوا: "لَسْتَ مُرْسَلاً" راجع تفسير النّسفى ٢٣٣/٣

(٣) خبر ثان لإنّ راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢١/٢

(٤) قال ابوحيّان الأندلسى: فى قوله تعالى (عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) فى موضع الحال منه عليه السّلام أوْ من المرسلين راجع البحر المحيط ٣٢٣/٧

(٥) راجع البيان ٢٩٠/٢

(٦) قال مكّى: من رفع (تنزيل) أضمرله مبتدأ اى هُوَ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢١/٢

(٧) راجع روح المعانى ٢١٣/٢٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٢١٣/٢٢

(٩) ذكر أبوحيّان الأندلسى: و قال قتادة: "مَا" نافية أى أن آبآء هم لم ينذروا فآبآؤهم على هذا هم القريبون راجع البحر المحيط ٣٢٣/٧

(١٠) ذكر أبوحيّان الأندلسى: و قال ابن عطية: و يحتمل أن تكون (ما) مصدرية أى مَآ أنذر آباؤهم فالآبآء على هذا هم الأقدمون من ولد إسماعيل راجع المرجع نفسه ٣٢٣/٧

(١١) قال ابن قتيبة: المقمح: الذى يرفع رأسه و يغض بصره يقال بعير قامح و ابل، قماح اذا رويت من الماء و قمحت راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٣

(١٢) راجع تفسير القرطبى ٨/١٥

(١٣) راجع تفسير البغوى ٦/٤

الذِّكْرَ	٣٦ : ١١	القرآن
بِالْغَيْبِ	٣٦ : ١١	غَائِباً عَنْهُ لَمْ(١) يَرَهُ أوْ حَيْث لايراه بَشَرٌ(٢)
آثَارَهُمْ	٣٦ : ١٢	سُنَنَهُمْ(٣) الْبَاقِيَة بَعْدَهُمْ أوْ آثار (٤) أقْدَامِهِمْ إلى خيرٍ أوْ شرٍّ نَزَلَتْ(٥) فيمن أراد أن يسكن في جوار المسجد فلايطول مَشْيَةُ إلى الصّلوٰةِ
إمَامٍ مُّبِينٍ	٣٦ : ١٢	اللّوحِ(٦)
مَثَلاً	٣٦ : ١٣	قصّةً(٧) غريبةً
الْقَرْيَةِ	٣٦ : ١٣	أنطاكِيَةِ(٨) و أهلها عَبَدةِ الأصْنام
إذْ	٣٦ : ١٣	بدل "أصحٰب"
الْمُرْسَلُوْنَ	٣٦ : ١٣	أرسلهم عيسٰى(٩) عليه السّلام بأمره تعالى
اثْنَيْنِ	٣٦ : ١٤	"يوحنّا و بولس"(١٠) أوْ غَيْرَهُما(١١)
فَعَزَّزْنَا	٣٦ : ١٤	فَقَوَّيْنَا(١٢) هُمَا
بِثَالِثٍ	٣٦ : ١٤	شمعون(١٣)
تَطَيَّرْنَابِكُمْ	٣٦ : ١٨	"لِاحْتِبَاسِ"(١٤) الْمَطَرِ(١٥)
طَائِرُكُمْ	٣٦ : ١٩	شؤمكم(١٦) و سبب حبس المطر عنكم و هو الكُفْر

---

(١) أيْ إنّما إنذارك يُفِيْدَ مَنْ يَتَّبِعُ القرانَ و يَخَافُ اللهَ و عِقَابَهُ و هو غائبٌ عنه و لمْ يَرَه راجع تفسير النّسفي ٢٣٦/٣

(٢) ذكرالقرطبي في شرح قوله (وَ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ): قِيْلَ: أيْ يَخْشَاهُ فِي مغيبه عن أبصار النّاس و انفراده بنفسه راجع تفسير القرطبي ١١/١٥

(٣) راجع زاد المسير ٩/٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٨/٧

(٥) راجع أسباب النّزول ٢٠٨

(٦) قاله مجاهد و قتادة و ابن زيد راجع تفسير القرطبي ١٣/١٥

(٧) أي وَاضْرِبْ لهم مثل أصحاب القرية أيْ اذْكُرْلَهُمْ قِصّةً غريبةً قِصّةَ أصْحابِالقرية راجع الكشّاف ٧/٣

(٨) قاله عكرمة راجع تفسير الطّبري ١٥٥/٢٣

(٩) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٥٥/٢٢

(١٠) و في الأصل و في م "يحي و يونس" و التّصويب من تفسير البغوي ٩/٣

(١١) قال ابن عبّاس وكعب: هما صادق و مصدوق قال مقاتل: هما تومان و بولس راجع المرجع نفسه ١٠/٧

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٣

(١٣) راجع مفحمات الأقران ١٤١

(١٤) و في م لاحباس و هو تحريف

(١٥) قال البغويّ: إن الْمَطَرَ حبس عنهم حين قدم الرّسل عليهم فقالوا: أصابنا هذا بشؤمكم راجع تفسير البغويّ ٩/٣

(١٦) راجع تفسير القرطبي ١٦/١٥

"أَئِنْ" ذُكِّرْتُمْ	٣٦ : ١٩	جَزَآؤهُ محذوفٌ أيْ تطيّرتم
رَجُلٌ	٣٦ : ٢٠	هو حبيب(١) النّجار أمَنَ بالرُّسُلِ خفيةً
إِنِّيٓ إِذًا	٣٦ : ٢٣	[إذًا](٢) عبدت الأصنام رُوِيَ(٣) أنَّهُمْ رَجَمُوا حبيباً و قَبْرَهُ(٤) فِي سُوْقِ أَنْطَاكِيَةَ و قِيْلَ(٥) رُفِعَ حَيًا
قِيلَ	٣٦ : ٢٦	"لِحَبِيْب"(٦)
قَالَ	٣٦ : ٢٦	نَصَحَا لَهُمْ
قَوْمِهِ	٣٦ : ٢٨	قَوْمِ حِبِيْبٍ
"صَيْحَةً"(٧)	٣٦ : ٢٩	مِنْ جِبْرِيْلَ
أَلَمْ يَرَوْا	٣٦ : ٣١	أَهْلَ مَكَّةَ
أَنَّهُمْ	٣٦ : ٣١	"الْقُرُوْن"(٨) الْمُهْلِكَةِ
كُلٌّ	٣٦ : ٣٢	"كُلُّ"(٩) الْخَلَآئِقِ
لَمَّا	٣٦ : ٣٢	بِالتَّشْدِيْدِ بمعنى الا على أن "ان" نافية(١٠) و بالتخفيف مخففة و اللام فارقة و "ما" صلة
محضرون	٣٦ : ٣٢	عند البعث
و اية لهم	٣٦ : ٣٣	خبر مقدم(١١)
من العيون	٣٦ : ٣٤	"من" صلة
من ثمره	٣٦ : ٣٥	تعالى
و ماعملته	٣٦ : ٣٥	"ما"موصولة(١٢)أيماغرستهأونافية(١٣)أي"خلقه"(١٤)

(١) قاله ابن عباس و مجاهد و مقاتل راجع تفسير القرطبي ١٤/١٥

(٢) التكملة من م

(٣) قال السدى رموه بالحجارة و هو يقول "اللهم اهد قوى" حتى قتلوه راجع تفسير القرطبي ١٩/١٥

(٤) راجع تفسير النسفي ٣٤٠/٤

(٥) قال الحسن: لما أراد القوم أن يقتلوه رفعه الله اليه و هو فى الجنة و لايموت الابفناء السموات و الأرض راجع تفسيرالنفسي ٣٤٠/٤

(٦) و فى م طبيب و هو تحريف

(٧) و فى الأصل "سيحة" بالحاء المهملة و هو تحريف و التصويب من م

(٨) و فى الأصل "القران" و هو تحريف و التصويب من م

(٩) و فى الأصل "كا" و سقطت من م فالتصويب من تفسير الجلالين ٥٨٢

(١٠) راجع اعراب القران ٣٩٣/٣

(١١) أيقوله تعالى(اية لهم) خبر مقدم و قوله تعالى(الأرض الميتة)مبتدأ مؤخر راجع العكبرى ٢٠٣/٢

(١٢) راجع زاد المسير ١٦/٧

(١٣) راجع المرجع نفسه ١٦/٧

(١٤) و فى الأصل و فى م "خلقته" و الصواب ما أثبته

الأزواج	٣٦ : ٣٦	الأصناف
من أنفسهم	٣٦ : ٣٦	من البشر
و ممالايعلمون	٣٦ : ٣٦	كالجن و الملك و "مخلوقات"(١) البحار
نسلخ	٣٦ : ٣٧	نزيل أي ننزع من الهواء ضوء الشمس و أصله(٢) مظلم
مظلمون	٣٦ : ٣٧	داخلون في الظلمة
و الشمس	٣٦ : ٣٨	مبتدأ و عطف على "الليل"
لمستقرلها	٣٦ : ٣٨	"الى"(٣) قرارها تحت العرش(٣) كل ليلة للسجود بحيث لايحيط بعلمه الارصاد أو عند طلوعها من المغرب(٥) و قيل الى نهاية(٦) ارتفاعها في الصيف و انحطاطهافي الشتاء أو الى انقطاع(٧) سيرها اذا كورت يوم القيامة أو الى غروبها(٨) فانه "غاية"(٩) سيرها عند الناظرين

---

(١) و في الأصل "كمخلوقات"

(٢) الضمير في قوله "أصله" عائد على الهواء

(٣) و في الأصل أي و هو تحريف و التصويب من م

(٣) روى أبوذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: {المستقرلها} قال: {مستقرها تحت العرش} و قال:انها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها ، فيستأذن في الطلوع فيوذن لها راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ٥٤١/٨

(٥) عن أبي ذر الغفاري، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما غربت الشمس، قال: يا أباذر هل تدري أين تذهب الشمس قلت: الله و رسوله أعلم. قال فانها تذهب فتسجد بين يدي ربها ، ثم تستأذن بالرجوع فيوذن لها ، و كأنها قد قيل ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مكانها و ذلك مستقرلها راجع تفسير الطبرى ٥/٢٣

(٦) قال الشيخ اسماعيل حقي البروسوي: ان اللام لام العاقبة و المستقر مصدر ميمي أي تجري بحيث يترتب على جريها استقرارها في كل برج من البروج الاثني عشر على نهج مخصوص بأن تستقر في كل برج شهرا و بأخذ الليل من النهار في نصف الحول و النهار من الليل في النصف الاخر منه و تبلغ نهاية ارتفاعها في الصيف و نهاية انحطاطها في الشتاء و يترتب عليه اختلاف الفصول الأربعة و تهيئة أسباب معاش الأرضيات و تربيتها راجع روح البيان ٣٩٧/٧

(٧) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى: فالمستقر اسم زمان تجرى الى زمان استقرارها و انقطاع حركتها عند خراب العالم راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٧

(٨) قال الكلبي: المعنى تجرى الى أبعد منالها في الغروب فمستقرها بلوغها الموضع الذى لاتتجاوزه بل ترجع منه راجع تفسير القرطبى ٢٨/١٥

(٩) و في م "نهاية"

قدرناه	٣٦ : ٣٩	ذا(١) منازل أو قدرنا مسيره(٢)
منازل	٣٦ : ٣٩	ثمانية(٣) و عشرين من الشرطين الى الرشا
كالعرجون القديم	٣٦ : ٣٩	كعود الشمراخ العتيق فى الدقة و العوج
أن تدرك	٣٦ : ٤٠	فى سرعة(٤) السير لأنه يتم الدور فى شهر و هى فى سنة و لو سرعت كالقمر بطل الفصول و منافعها أو أن تجتمع معه فى فلكه فانها على الرابع(٥) و هو فى الأول و قيل أن تجتمع(٦) معه بالليل
سابق النهار	٣٦ . ٤٠	لايغلب(٧) بأن يدوم الليل أو لايأتى(٨) قبل انقضاء النهار أو المراد "آيتاهما"(٩) أى ليس القمر غالبا على الشمس فى الضوء
كل	٣٦ : ٤٠	من الشمس و القمر و النجوم

---

(١) كذا فى اعراب القرآن ٣٩٥/٣

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٨١/٢

(٣) أى قدرنا مسيره منازل و هى ثمانية و عشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة منها بمنزل و هى: الشرطان. البطين. الثريا. الدبران. الهقعة. الهنعة. الذراع. النثرة. الطرف. الجبهة. الذبرة. الصرفة. العواء. السماك. الغفر. الزبانى. الاكليل. القلب. الشولة. النعائم. البلدة. سعد الذابح. سعد بلع. سعد السعود. سعد الأخبية. الفرع المقدم. الفرع المؤخر. الرشا و هو بطن الحوت فاذا فى آخر منازله و هو الذى يكون فيه قبيل الاجتماع دق و استقوس راجع تفسير البيضاوى ٢٨١/٢

(٤) قال النحاس فى قوله : (لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر) و أحسن ما قيل فى معناه و أبينه مما لايدفع: أن سير القمر سير سريع فالشمس لاتدركه فى السير راجع اعراب القرآن ٣٩٥/٣

(٥) قال النحاس ايضا. و قيل: القمر فى السماء الدنيا. و الشمس فى السماء الرابعة فهى لاتدركه راجع المرجع نفسه ٣٩٥/٣

(٦) قال الحسن: انهما لايجتمعان فى السماء ليلة الهلال خاصة أى لاتبقى الشمس حتى يطلع القمر لكن اذا غربت الشمس طلع القمر راجع البحر المحيط ٣٣٤/٧

(٧) قال القرطبى: يقال: سبق فلان فلانا أى غلبه تفسير القرطبى ٣٣/١٥

(٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥٨٣

(٩) و فى الأصل انيارهما و فى م ايثارهما و التصويب من تفسير البيضاوى ٢٨١/٢ ذهب المؤلف الى أن القمر و الشمس آيتان لليل و النهار فالقمر الذى هو آية الليل لايكون غالبا على الشمس التى هى آية النهار أى لايغلب عليها فى الضوء

ذُرِّيَّتَهُمْ	٣٦ : ٤١	أَوْلَادَهُمْ(١) وَ نِسَآءَهُمْ أَوْ آبَآءَهُمْ(٢) وَ الْمُرَادُ حِينَئِذٍ سَفِينَةُ نوحٍ عليه السّلام
مِثْلِهِ	٣٦ : ٤٢	مثل الْفُلْكِ كَالْإِبِلِ(٣) أَوْ "مثل"(٤) سفينةِ نوحٍ من السّفنِ
فَلَاصَرِيْخَ	٣٦ : ٤٣	مُغِيْثَ(٥)
اِلَّا رَحْمَةً	٣٦ : ٤٤	مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ(٦) أَوْ لَهُ(٧)
وَاِذَا قِيْلَ	٣٦ : ٤٥	جَزَاؤُهُ مَحْذُوْفٌ أَيْ أعرضوا
اتَّقُوْا	٣٦ : ٤٥	مَخَاوِفَ(٨) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوِ الذُّنوب(٩) المتقدّمة و المتأخّرة
مِنْ آيَةٍ	٣٦ : ٤٦	"مِنْ" صِلَةٌ
قِيْلَ لَهُمْ	٣٦ : ٤٧	لِمُشْرِكِيْ مَكَّةَ
"قَالَ"(١٠)	٣٦ : ٤٧	استهزاءً(١١) و قال ابن عبّاس: كان بمكّة زنادقةٌ يقولون: "أَ يُفْقِرُهُمُ اللّٰهُ وَ نُطْعِمُهُمْ"(١٢)
الْوَعْدُ	٣٦ : ٤٨	الْبَعْثُ(١٣)
اِلَّا صَيْحَةً	٣٦ : ٤٩	النَّفْخَةُ الْأُوْلٰى
يَخِصِّمُوْنَ	٣٦ : ٤٩	يَخْتَصِمُوْنَ فِيْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا
يَرْجِعُوْنَ	٣٦ : ٥٠	بَلْ يَمُوْتُ كُلٌّ حَيْثُ سَمِعَ الصَّيْحَةَ
وَنُفِخَ	٣٦ : ٥١	مَرَّةً ثَانِيَةً

---

(١) ذكر أبوحيّان الأندلسيّ: قال الزمخشريّ: ذُرِّيَّتَهُمْ أَوْلَادَهُمْ وَ مَنْ يَهُمُّهُمْ حمله و ذكر الأندلسيّ أيضاً وَ قِيْلَ: اسم الذُّرِّيَّةِ يقع على النّسآء لأنّهُنّ مزارعها راجع البحرالمحيط ٣٣٨/٤

(٢) قال القرطبي في قوله (حملنا ذريتهم) و قيل: الذّرّيّة الآبآء و الأجداد حَمَلَهُمُ اللّٰهُ تعالى في سفينة نوحٍ راجع المرجع نفسه ٣٤/١٥

(٣) أي قوله (و خلقنا لهم من مثله ما يركبون) معناه: خلقنا لهم من مثل الفلك من المراكب كالإبل و الدّوآبِ و كل ما يركب راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٥

(٤) أي خلقنالهم من مثل سفينة نوح من السفن مايركبونها

(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٥

(٦) راجع روح المعاني ٢٨/٢٣

(٧) قال أبوإسحاق : قوله (إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا)، نصب لأنه مفعولٌ لَهُ أي للرحمة راجع إعراب القرآن ٣٩٧/٢

(٨،٩) راجع تفسير البيضاوي ٢٨٢/٢

(١٠) و في الأصل و في م قالوا و التصويب من التنزيل الكريم

(١١) كذا في البحر المحيط ٣٤٠/٤

(١٢) و فيه إشارة إلى قول زنادقة مكّة راجع البحر المحيط ٣٤٠/٤

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٥٨٣

الأجْداثِ	٣٦ : ٥١	القُبُور(١)
يَنسِلُونَ	٣٦ : ٥١	يُسْرِعُونَ(٢)
مَرْقَدِنَا	٣٦ : ٥٢	مَنامِنا(٣) إذْ لاعذاب(٣) "بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ"(٥)
هَذا "مَاوَعَدَ"(٦)	٣٦ : ٥٢	جَوابُ مِنَ المَلائكة(٧) أوِ المُؤمِنِيْنَ(٨) أوْ قَوْلُهُمْ(٩) إذا عَرَفُوا الحَالَ
إنْ كانَتْ	٣٦ : ٥٣	النَّفخةُ
فِيْ شُغُلٍ	٣٦ : ٥٥	مِنَ أصْنافِ النِّعَمِ
ظِلالٍ	٣٦ : ٥٦	جَمْعُ ظِلّ(١٠) أوْ ظُلّة(١١)
يَدَّعُونَ	٣٦ : ٥٧	يَتَمَنَّوْنَ(١٢)
سَلامٌ	٣٦ : ٥٨	عَلَيْهِمْ سَلامٌ
قَوْلاً	٣٦ : ٥٨	حَالٌ يقول: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أهْلَ الجَنّة
وَ امْتازُوا	٣٦ : ٥٩	عَنِ المُتَّقِيْنَ
أضَلَّ	٣٦ : ٦٢	الشَّيْطَانُ
جِبِلّاً	٣٦ : ٦٢	خلقاً(١٣)
وَلَوْنَشاءُ	٣٦ : ٦٦	فِي الدُّنْيا
لَطَمَسْنا	٣٦ : ٦٦	أعْمَيْناهُمْ(١٤)
الصِّراط	٣٦ : ٦٦	الّذى اعتادوا(١٥) سلوكه

---

(١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٦٥

(٢) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٢٨

(٣،٤) عن ابن عباس و أبى بن كعب و قتادة رحمهم الله تعالى أن الله يرفع عنهم العذاب بين النفختين فيرقدون فإذا بعثوا بالنفخة الثانية و شَاهَدُوْا مِنْ أهْوَالِ القِيامَةِ مَا شَاهَدُوْا دعوا بالويل و قالوا ذلك راجع تفسير أبى السعود ١٦٧/٤

(٥) مابين الواوين ساقطة من م

(٦) ساقطة من م

(٧) قال الفرا: هذا من قول الملائكة راجع معانى القرآن ٣٨٠/٢

(٨) قال مجاهد: هذا من قول المؤمنين راجع إعراب القرآن ٤٠٠/٣

(٩) قال ابن زيد: هذا من قول الكفرة راجع البحر المحيط ٣٤١/٧

(١٠،١١) أى من قرأ (ظلال) فهو جمع ظل و من قرأ ظلل فهو جمع ظلة راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٦

(١٢) كذا فى المرجع نفسه ٣٦٦

(١٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٦٧

(١٤) قال ابن عباس فى قوله (لطمسنا): لأعميناهم عن الهدى راجع تفسير القرطبى ٤٩/١٥

(١٥) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٨٣/٢

لَمَسَخْنَاهُمْ	٣٦ : ٦٤	قِرَدَةً(١) أوْ خَنَازِيْرَ(٢) أوْ غَيْرَهُمَا(٣)
عَلٰى مَكَانَتِهِمْ	٣٦ : ٦٤	فِى مَنَازِلِهِمْ(٤)
مُضِيّاً	٣٦ : ٦٤	ذَهَاباً
وَلَايَرْجِعُوْنَ	٣٦ : ٦٤	اِلَى الصُّوْرَةِ(٥) الأوْلٰى أوْ على الصِّرَاطِ(٦)
نُنَكِّسْهُ	٣٦ : ٦٨	نَعْكِسْهُ(٧)
فِى الْخَلْقِ	٣٦ : ٦٨	فَيَنْتَقِصُ جِسْمُهُ وَ حَوَاسُّهُ يَوْماً فَيَوْماً.
أفَلَايَعْقِلُوْنَ	٣٦ : ٦٨	انَّ الْقَادِرَ على هٰذِهِ التَّصَرُّفَاتِ يَقْدِرُ عَلَى الْبَعْثِ.
وَ مَاعَلَّمْنٰهُ	٣٦ : ٦٩	صلّى الله عليه وسلّم أمّا "موزونات"(٨) القُرْآنِ و الْحَدِيْثِ فَلَيْسَتْ شِعْراً إذْ قَصْدُ الْوَزْنِ مَاخُوْذٌ فِىْ حَدِّهِ
حَيّاً	٣٦ : ٧٠	مُؤمِناً(٩)
الْقَوْلُ	٣٦ : ٧٠	الْعَذَابُ(١٠)
مِمَّاعَمِلَتْ	٣٦ : ٧١	مِمَّاخَلَقْنَاهُ بِلَاشَرِيْكٍ
مَنَافِعُ	٣٦ : ٧٣	مِنَ الْوَبَرِ وَ الصُّوْفِ وَ الْجِلْدِ.
مَشَارِبُ	٣٦ : ٧٣	الألْبَانُ(١١)
وَهُمْ لَهُمْ	٣٦ : ٧٥	الْكُفَّارُ لِلأصْنَامِ
مُحْضَرُوْنَ	٣٦ : ٧٥	لِلْعِبَادَةِ(١٢) "أوْ"(١٣) الأصْنَامُ مُحْضَرُوْنَ(١٤) لِلْكُفَّارِ فِى النَّارِ.

(١،٢) راجع تفسير النسفى ٣/٢٥٠

(٣) راجع تفسير القرطبى ١٥/٥٠

(٤) راجع تفسير الجلالين ٥٨٥

(٥) أى لايرجعون بعد المسخ إلى الصورة الأولى التى كانوا عليها راجع تفسير الخازن ٣/١٢

(٦) أى لايستطيعون الرجوع إلى الصّراط الذى اعتادوا سلوكه بعد ما طمس الله أعينهم و مسخهم فى منازلهم لأنهم صيّروا ممسوخين و الممسوخون على مكاناتهم لايهتدون إلى شئ أصلاً راجع غرائب القرآن ٢٣/٢٩

(٧) قال الراغب: النكس قلب الشئ على رأسه راجع مفردات راغب تحت ماده نكس ٥٢٨

(٨) و فى الأصل موزانات و هو تحريف و التصويب من م

(٩) قاله الضحاك راجع اعراب القرآن ٣/٤٠٥

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٢/٢٨٥

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٢٣/٢٩

(١٢) أى الكفّارُ للأصنام جُنْدٌ مُحْضَرُوْنَ لِلْعِبَادَةِ و هذا معنى قول ابى السائب راجع زاد المسير ٧/٣٩

(١٣) ساقطة من م

(١٤) قال القرطبي: و قيل: معناه : و هذه الأصنام لهؤلاء الكفّارِ جندُ اللهِ عليهم فى جهنّم لأنهم يَلْعَنُوْنَهُمْ وَ يَتَبَرَّءُوْنَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ راجع تفسير القرطبى ١٥/٥٧

قَوْلُهُمْ	٣٦ : ٧٦	تَكْذِيبُهُمْ
الْإِنْسَانُ	٣٦ : ٧٧	أُبَيّ(١) بن خلفٍ
مَثَلاً	٣٦ : ٧٨	جَاءَ بِعَظْمٍ رَمِيمٍ وَقَالَ: أَيُحْيِيهِ اللّٰهُ تعالى(٢)؟
خَلْقَهُ	٣٦ : ٧٨	مِنَ النُّطْفَةِ(٣)
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ	٣٦ : ٨٠	الْمَرْخِ وَ "الْعَفَارِ"(٤) يقدح "منهما"(٥) و يقطران مَاءً(٦)
مِثْلَهُمْ	٣٦ : ٨١	فَإِنَّهُمْ أَصْغَرُ وَ أَحْقَرُ مِنْهَا

---

(١) هذا قول مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣١/٢٣

(٢) و فيه إشارة إلى قول أبيّ بن خلف راجع المرجع نفسه ٣١/٢٣

(٣) قال ابن الجوزيّ فى قوله (و نسى خلقه):أى: نَسِيَ خَلْقَنَا لَهُ أى: تَرَكَ النَّظَرَ فِي خَلْقِ نَفْسِهِ إِذْ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ راجع زاد المسير ٣١/٦، ٣٢

(٤) و فى الأصل و فى م الغفار بالغين المعجمة و التصويب من تفسير الجلالين ٥٨٦

(٥) و فى م منها و هو تحريف

(٦) قال القرطبى: يؤخذ منهما غصنان مثل السواكين يقطران ماءً فيحك بعضهما إلى بعضٍ فتخرج منهما النّار راجع تفسير القرطبى ٦٠/١٥

سورة الصّافات مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[وَالصّٰفّٰتِ صَفًّا. فَالزّٰجِرٰتِ زَجْراً. فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْراً](١)		أقسم بالملائكةِ تَصُفُّ لِلْعِبَادةِ وَ تَزْجُرُ السَّحَابَ و تَتْلُو الْوَحْيَ أوْ بِالنُّفُوسِ الْعَابِدَةِ تَصُفُّ لِلصَّلوٰةِ وَ تَنْهيٰ الْعَصَاةَ وَ تَتْلُو الْقُرْآنَ أوِ الْغَازِيَةِ تَصُفُّ لِلْحَرْبِ وَ تَزْجُرُ "الْخَيْلَ" وَ تُكَبِّرُ
الْكَوَاكِبِ	٣٧ : ٦	بدل مِنْ "زِيْنَةٍ"
حِفظاً	٣٧ : ٧	حَفِظْنَاهَا حِفظاً
لَايَسَّمَّعُوْنَ	٣٧ : ٨	مستأنفٌ أصله(٢) لَايَتَسَمَّعُوْنَ أيْ لَايَطْلُبُوْنَ السَّمَاعَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	٣٧ : ٨	مِنَ السَّمَآءِ.
دُحُوراً	٣٧ : ٩	طَرْداً، مَصْدَرٌ(٣) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ أوْ مَفْعُولٌ(٤) له أوْ
	٣٧ : ٩	حَالٌ(٥)
وَاصِبٌ	٣٧ : ٩	دائمٌ(٦)
مَالًا	٣٧ : ١٠	استثناءٌ مِنْ ضمير "يَسَّمَّعُوْنَ"
خَطِفَ	٣٧ : ١٠	سرق كلامَ الْملائكةِ بِسُرْعَةٍ.
فَاسْتَفْتِهِمْ	٣٧ : ١١	مُنْكِرِي الْبَعْثِ
أمْ مَنْ خَلَقْنَا	٣٧ : ١١	مِنَ السَّمَآءِ وَ الْأرْضِ وَ الْمَلَآئكةِ وَ غَيْرِهَا
لَازِبٍ	٣٧ : ١١	لَزِجٍ(٧)
عَجِبْتَ	٣٧ : ١٢	مِنْ إنكارهم "البعث"(٨)
وَيَسْخَرُوْنَ	٣٧ : ١٢	مِنْ تَعَجُّبِكَ.

---

(١) جاء المؤلّف بشرح الآيات القرآنية الثلاث التي بين المعقوفتين بدون ذكرها في المتن و قام بثلاث توجيهات لكلّ منها

(٢) راجع إعراب القرآن ٣/٣١١

(٣) كذا في العكبري ٢/٢٠٥

(٤) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٨٩

(٥) قال الآلوسي: حَالٌ مِنْ ضمير (يُقْذَفُوْنَ) على أنّه مَصْدَرٌ بإسْمِ المفعول و هو في معنى الجمع لشموله للكثير أي مدحورين راجع روح المعاني ٢٣/٧٠

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٩

(٧) قال ابن قتيبة في قوله (من طين لازب): لاصق، لازم راجع تفسير غريب القرآن

(٨) و في الأصل "الحشر"

آيةً	٣٧ : ١٤	معجزةً.
فإنّما هِيَ	٣٧ : ١٩	مُبهمٌ(١) يُفسّره مَابَعْدَهُ
زَجْرةٌ	٣٧ : ١٩	صيحةٌ(٢) مِن إسْرافيلَ .
احْشُرُوا	٣٧ : ٢٢	خطابُ الِهيٌّ لِلْملائكة.
وَ أزْوَاجَهُم	٣٧ : ٢٢	اشْباهَهُم(٣) مِنَ الشّياطِينِ أوْ نِسَاءَهُم(٤)
مَاكَانُوا	٣٧ : ٢٢	اي الأصْنامِ إهانَةً لِعَبَدَتِهَا .
لاتَنَاصَرُونَ	٣٧ : ٢٥	لاينصر بَعضُكُمْ بَعْضاً .
مُسْتَسْلِمُونَ	٣٧ : ٢٦	أذِلّاءُ(٥)
قَالُوا	٣٧ : ٢٨	الأتْبَاعُ لِرؤوسائِهِم.
عَنِ اليَمِينِ	٣٧ : ٢٨	عَنِ الغَلَبَةِ(٦) أو الحلفِ(٧) فتَحْمِلُونَنَا عَلَى الكُفْرِ
قَوْلُ رَبِّنَا	٣٧ : ٣١	وَعِيدُهُ
لَذَائِقُونَ	٣٧ : ٣١	العذاب
الاّعِبادَ اللهِ	٣٧ : ٤٠	لكن
"فَوَاكِهُ"	٣٧ : ٤٢	بدل مِن "رِزْقٌ"
لَذّةٍ	٣٧ : ٤٦	لذيذة(٨)
غَوْلٌ	٣٧ : ٤٧	صُدَاعٌ(٩)
يُنزَفُونَ	٣٧ : ٤٧	يَسْكَرُونَ(١٠) أوْ "يَقْتَادُونَ"(١١) أوْ يَنفَدُ(١٢) شَرَابُهُمْ

---

(١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: "هيَ" ضمير مبهم موضحها خبرها يعني زجرة راجع تفسير المظهري ١١١/٨

(٢) قال القرطبي: و سميت الصيحة زجرة: لأن مقصودها الزّجر أي يزجرها كزجر الإبل و الخيل عند السَّوْق راجع تفسير القرطبي ٧٢/١٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٧٣/١٥

(٤) راجع تفسير الطبري ٤٧/٢٣

(٥) قال ابن الجوزي: و المستسلم: المنقاد الذليل راجع زاد المسير ٥٣/٧

(٦) قال البغوي: و قيل: عن اليمين أي عن القوّة و القدرة كقوله : (لأخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) راجع تفسيرالبغوي ٢٦/٤

(٧) قال البغوي: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ الرؤساء يحلفون لهم أن مايدعونهم إليه هو الحقّ راجع المرجع نفسه ٢٦/٤

(٨) قال أبوحيان الأندلسيّ "ولذة" على تأنيث بمعنى لذيذة راجع البحر المحيط ٣٥٩/٧

(٩) قال ابن عباس في قوله (لافيها غول): ليس فيها صداع تفسير الطبري ٥٣/٢٣

(١٠) راجع تفسير القرطبي ٧٩/١٥

(١١) في الأصل يقيادون و في م يعتادون و لعلّ الصّواب يقتادون

(١٢) راجع تفسير القرطبي ٧٩/١٥

مِنْهُمْ	٣٧ : ٥١	مِن أَهْلِ(١) الْجَنَّةِ قِيْلَ هُوَ "يهودا" و قرينه قطروس(٢) و ذكرا فى الكهف(٣)
الْمُصَدِّقِيْنَ	٣٧ : ٥٢	"بِالْبَعْثِ"(٤)
لَمَدِيْنُوْنَ	٣٧ : ٥٣	مَجْزِيُّوْنَ(٥)
قَالَ	٣٧ : ٥٤	لِأَصْحَابِهِ فِى الْجَنَّةِ
مُطَّلِعُوْنَ	٣٧ : ٥٤	عَلَى النَّارِ تنظر حاله
سَوَآءِ	٣٧ : ٥٥	وَسَط
إِنْ كِدْتَّ	٣٧ : ٥٦	إِن مخففة
لَتُرْدِيْنِ	٣٧ : ٥٦	تُهْلِكُنِى بِالْإِضْلَالِ
الْمُحْضَرِيْنَ	٣٧ : ٥٧	مَعَكَ
أَفَمَا نَحْنُ	٣٧ : ٥٨	يقوله أهل الجنّة "تلذذاً"(٦) و "شُكْراً"(٧) و الاستفهامُ(٨) للتقرير.
الْأُوْلٰى	٣٧ : ٥٩	الّتى فى الدّنيا
فِتْنَةً	٣٧ : ٦٣	عذاباً(٩) أَوْ لِقَوْلِهِمْ: كيف يُوْجَدُ الشَّجَرُ فِى "النَّارِ"(١٠)
طَلْعُهَا	٣٧ : ٦٥	ثَمَرُهَا وَ رُؤُوْسُ الشَّيَاطِيْنِ مَثَلٌ فِى الْكَرَاهَةِ وَ الْقُبْحِ
لَشَوْباً	٣٧ : ٦٧	لَخِلْطاً(١١)
حَمِيْمٍ	٣٧ : ٦٧	يشربونه فيختلط بها(١٢)
ثُمَّ	٣٧ : ٦٨	لِتَرْتِيْبِ الْأَخْبَارِ أَوْ بَعْدَ الْأَكْلِ(١٣) وَ الشُّرْبِ
قَبْلَهَا	٣٧ : ٧١	قَبْلَ قُرَيْشٍ

(١) كذا فى تفسير البغوى ٢٨/٤

(٢) راجع تفسير البغوى ٢٨/٤

(٣) فى قوله تعالى (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً رَجُلَيْنِ) الكهف: ٣٢

(٤) و فى م البعث و هو تحريف

(٥) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٥١

(٦) و فى م تلذذ و هو تصحيف

(٧) و فى م "وادلوا" و هو تحريف

(٨) ساقطة من م

(٩) راجع الكشاف ٣٦/٤

(١٠) و فيه إشارة إلى قوله كفّار مكّة راجع المرجع نفسه ٣٦/٤

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٧٢

(١٢) أى يشربون مآءً حارّاً فيختلط بشجرة الزّقوم التى أكلوا منها

(١٣) كذا فى زاد المسير ٦٢/٧

نَادٰنَا	٣٧ : ٧٥	"أَنِّیْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ"(١)
فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُوْنَ	٣٧ : ٧٥	نحن
مِنَ الْكَرْبِ	٣٧ : ٧٦	الْغَرق(٢)
ذُرِّيَّتَه	٣٧ : ٧٧	فإنه آدمُ ثانٍ وَ الْبَشَرُ بَعْدَهٗ مِنْ وُلْدِ أَبْنَائه حام و سام و يافث
تَرَكْنَا	٣٧ : ٧٨	مفعوله(٣) "سَلَامٌ عَلٰى نُوحٍ" أوْ مَحْذُوْفٌ(٤) ایْ ثَنَاءً جَمِيْلاً وَ كَذا فِيمَا سَيأتی(٥)
مِنْ شِيْعَتِهٖ	٣٧ : ٨٣	"أَتْبَاعِه" فی(٦) أصول الإسلام.
سَلِيْمٍ	٣٧ : ٨٤	مِنْ كُلِّ(٧) سُوْءٍ أوْ لديغ مِنَ الْمَحَبَّةِ(٨)
إِفْكاً	٣٧ : ٨٦	مفعولٌ له(٩)
آلِهَةً	٣٧ : ٨٦	مفعولٌ به
فَمَاظَنُّكُمْ	٣٧ : ٨٧	أن لايُعَذِّبَكُمْ
فَنَظَرَ	٣٧ : ٨٨	اعتباراً بِقُدْرَةِ الْحَقِّ سبحانه وَ أَوْهَمَهُمْ أنه اسْتَدَلَّ عَلٰى سُقْمِهٖ وَ كَانُوْا يعتقدونها
إِنِّیْ سَقِيْمٌ	٣٧ : ٨٩	وَ قَلَّمَا يَخْلُوْ الْبَشَرُ عَنْ سُقمٍ(١٠) أوْ مَنْ لَابُدَّ له مِنَ الْمَوْتِ فكأنَّه سَقِيْمٌ(١١) أوْ مَحْزُوْنٌ(١٢) وَ أوْهَمَهُمْ أنَّه سَيَسْقَمُ بالطَّاعُوْنِ(١٣) وَ كَانَ غالِبُ أمْراضِهِمْ و تَعَلَّلَ لِئَلاَّ يُخْرِجُوْهُ إلٰی عِيْدِهِمْ أوْ لِيَتَفَرَّقُوْا(١٤) عنه خوفاً مِنَ الْعَدْوٰی

---

(١) القمر: ١٠

(٢) قاله السّدّی راجع البحر المحيط ٣٦٣/٧

(٣) قال الآلوسی: و قرأ عبد الله (سلاما) بالنّصب علی أنه مفعول(تركنا) راجع روح المعانی ٩٩/٢٣

(٤) قال أبوحيّان الأندلسی: و مفعول (تركنا) محذوف تقديره: ثناءً حسناً جميلاً إلی آخر الدّهر راجع النّهر المادّ ٨٠٦/٢

(٥) أی تركنا عليه الثناء الجميل و أبقينا له هذا الثناء فيما سيأتی من الزمان

(٦) و فی م فی أتباعه و هو تحريف

(٧) راجع الكشاف ٣٨/٣

(٨) هذا التوجيه لم يسبق إليه غير الفرهاروی من المفسّرين فيما أعلم

(٩) تقديره : أتريدون آلهةً من دون الله افكا راجع الكشاف ٣٩/٣

(١٠) راجع تفسير القرطبی ٩٢/١٥

(١١) قال الضحاک: معنی (سقيم): سأسقم سقم الموت: لأنَّ مَن كُتِبَ عليه الموت يَسْقَمُ فی الغالب ثمّ يموت راجع المرجع نفسه ٩٣/١٥

(١٢) راجع تفسير البغوی ٣١/٣

(١٣) راجع الكشاف ٣٩/٣

(١٤) راجع المرجع نفسه ٣٩/٣

فَقَالَ	٣٧ : ٩١	اسْتِهْزَاءً
أَلَا تَأْكُلُونَ	٣٧ : ٩١	مِنَ الطَّعَامِ وَ كَانُوا يَصْنَعُونَهُ عِنْدَ الأَصْنَامِ "تقربًا"(١) إليها.
بِالْيَمِينِ	٣٧ : ٩٣	بِالْقُوَّةِ(٢)
يَزِفُّونَ	٣٧ : ٩٤	يُسْرِعُونَ(٣)
وَ مَا تَعْمَلُونَ	٣٧ : ٩٦	مصدريّة(٤) أي عَمَلكُمْ و عندالمعتزلة(٥) موصولةٌ
بُنْيَانًا	٣٧ : ٩٧	عَرْضُهُ عِشْرُونَ وَ طُولُهُ ثلاثونَ(٦) لِيملأ حَطَبًا وَ يُوقَدْ
الأَسْفَلِينَ	٣٧ : ٩٨	"بجعل" (٧)النَّارِ بَرْدًا
إِلَى رَبِّي	٣٧ : ٩٩	إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي وَ هُوَ الشَّامُ(٨)
سَيَهْدِينِ	٣٧ : ٩٩	إِلَى الْخَيْرِ(٩) أَوِ الشَّامِ(١٠)
مِنَ الصَّالِحِينَ	٣٧ : ١٠٠	"من" بعضيّة أي وَلَدًا.
بِغُلَامٍ	٣٧ : ١٠١	إسماعيل(١١) عليه السّلام على الصّحيح.
السَّعْيَ	٣٧ : ١٠٢	الْعَمَلَ(١٢) وَ الإِعانَةَ(١٣) و هو ابن سبع(١٤) أو ثلاث عشرة(١٥)
مَاذَا تَرَى	٣٧ : ١٠٢	مِنَ الرَّأْيِ
مَا تُؤْمَرُ	٣٧ : ١٠٢	فإنّ رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ(١٦)

---

(١) و في م تقريباً و هو تحريف
(٢) قاله السّدّي راجع زاد المسير ٦٩/٧
(٣) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٥١
(٤) قال ابن الأنباري : "ما" في موضع نصب بالعطف على الكاف و الميم و هي مع الفعل مصدر و تقديره: خلقكم و عملكم راجع البيان ٣٠٦/٢
(٥) راجع الكشاف ٥١/٣، ٥٢
(٦) راجع تفسير النسفي ٢٧١/٣
(٧) و في م يجعل و هو تصحيف
(٨) رجع زاد المسير ٧٠/٧
(٩) راجع الكشاف ٥٣/٣
(١٠) راجع تفسير القرطبي ٩٧/١٥
(١١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٧١/٧
(١٢) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٧٢/٧
(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٣٧٣
(١٤) راجع تفسير البغوي ٣٢/٣
(١٥) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٧٢/٧
(١٦) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ١٠٢/١٥

فَلَمَّا أَسْلَمَا	٣٧ : ١٠٣	جَوَابُهُ(١) مَحْذُوفٌ أَيْ كَانَ مَاكَانَ وَ قِيلَ(٢) "نَادَيْنَاهُ" و الواو صلة
تَلَّهُ لِلْجَبِينِ	٣٧ : ١٠٣	أَلْقَاهُ على جبينه بِالْيُمنٰى وَ اعتَمَدَ بِالسِّكِّيْنِ على "حلقه"(٣) فلم يعمل فأُعطِيَ كبشاً لِيَذْبَحَهُ .
صَدَّقْتَ الرُّءْيَا	٣٧ : ١٠٥	فَعَلْتَ مَا أَمْكَنَكَ مِنْ تَصْدِيقِهَا .
نَجْزِي	٣٧ : ١٠٥	بِتَسْهِيلِ الشَّدائد -
عَظِيمٍ .	٣٧ : ١٠٧	بالشَّرفِ وَ الجُثَّةِ و هو كبش قابيل الّذي قرّب(٤) به
وَعَلَىٰ إِسْحٰقَ	٣٧ : ١١٣	فَخَرَجَ مِنْهُ أَلفُ(٥) نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ(٦)
وَ ظَالِمٌ	٣٧ : ١١٣	بِالْكُفْرِ.
مَنَنَّا	٣٧ : ١١٤	أَنْعَمْنَا
مِنَ الْكَرْبِ	٣٧ : ١١٥	مِنَ الْغرقِ(٧) أَوْ خِدْمَةِ فِرْعَوْنَ(٨)
نَصَرْنَاهُمْ	٣٧ : ١١٦	بغرق(٩) القبط
الْمُسْتَبِينَ	٣٧ : ١١٧	الظّاهر الواضح(١٠) أَوِ الْمُبِيْن لِلشَّرْعِ(١١)
بَعْلاً	٣٧ : ١٢٥	اسم(١٢) صَنَمٍ
لَمُحْضَرُوْنَ	٣٧ : ١٢٧	بِالْبَعْثِ(١٣) أَوْ فِي الْعَذَابِ(١٤)
إِلَّا	٣٧ : ١٣٠	لكن أو استثناء(١٥) مِنْ ضَمِيرِ "كَذَّبُوا"
إِلْ يَاسِيْنَ	٣٧ : ١٣٠	الياس وَ مَنْ آمَنَ به(١٦) جُمِعَ تغليباً(١٧)
وَ إِنَّكُمْ	٣٧ : ١٣٧	يَا أَهْلَ مَكَّةَ
لَتَمُرُّوْنَ	٣٧ : ١٣٧	في تجارة الشّام(١٨) على آثارِ دِيَارِهِمْ

---

(١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٧/٥٧

(٢) ذكر القرطبي:قال الكوفيون:الجواب:(ناديناه)و الواو زائدة مقحمة راجع تفسير القرطبي١٥/١٠٣

(٣) و في م "خلف" و هو تحريف

(٤) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٢٣/٨٩

(٥) راجع تفسير النسفي ٤/٢٧٥

(٦) راجع تفسير البغوي ٤/٣٥

(٧،٨) راجع تفسير النسفي ٤/٢٧٥

(٩) أي نصرناموسى و هارون و قومهماقال أبوحيّان الأندلسي: و الضّمير في (و نصرناهم) عائد على موسى و هارون و قومها راجع البحر المحيط ٧/٣٧٢

(١٠) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي:فاستبان مبالغة بان بمعنىٰ ظَهَرَ وَضَحَ راجع روح البيان ٧/٤٨١

(١١) راجع التفسير المظهري ٨/١٣٣

(١٢) قاله الضحاک وابن زيد راجع زاد المسير ٧/٨٠

(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٩٩

(١٤) راجع المرجع نفسه ٢/٢٩٩

(١٥،١٦) كذا في تفسير الجلالين ٥٩٥

(١٧) راجع تفسير البيضاوي ٢/٢٩٩

أبَقَ	٣٧ : ١٤٠	هَرَبَ بِلا إذْنِ الْحَقِّ تعالى و هٰذا حِيْنَ رَجَعَ إلى قومه بعد مَا وَعَدَهُمْ بالعذاب فَأبْصَرَهُمْ سَالِمِيْنَ فَانْصَرَفَ خَجِلاً فَرَكِبَ السَّفِينَةَ فَوَقَفَتْ فَقَالَ أهْلُهَا: إنّ فِيْنَا عَبْداً أبَقَ مِنْ سَيِّده(١) فَاقْتَرَعُوا فَوَقَعَ(٢) الْقُرْعَةُ عليه فَألقَى نَفْسَهُ فى الْبَحْرِ أوْ ألقوه فَلَقَطَهُ الْحُوتُ
فَسَاهَمَ	٣٧ : ١٤١	أىْ قَارَعَ أهْلَ الْفُلْكِ وَ كَانُوْا يَقْتَرِعُوْنَ بِالسِّهَامِ
الْمُدْحَضِيْنَ	٣٧ : ١٤١	الْمَغْلُوْبِيْنَ(٣)
فَالْتَقَمَهُ	٣٧ : ١٤٢	بَلَعَهُ [الْحُوْتُ](٤)
مُلِيْمٌ	٣٧ : ١٤٢	آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ(٥)
الْمُسَبِّحِيْنَ	٣٧ : ١٤٣	بقوله (لا إله إلاّ أنت سُبْحٰنَكَ إنى كُنْتُ من الظّٰلمين)(٦)
لَلَبِثَ	٣٧ : ١٤٤	حَيّاً(٧) أوْ مَيّتاً(٨)
بِالْعَرَاءِ	٣٧ : ١٤٥	السَّاحِلِ(٩)
سَقِيْمٌ	٣٧ : ١٤٥	ضعيف البشرة لحرارة بطن الحوت
يَقْطِيْنٍ	٣٧ : ١٤٦	القرع(١٠) أوِ الموز(١١) لتستره بأوراقها مِنَ الذُّبَابِ
وَ أرْسَلْنٰهُ	٣٧ : ١٤٦	قَبْلَ هٰذا(١٢)
أوْ يَزِيْدُوْنَ	٣٧ : ١٤٧	بَلْ يَزِيْدُوْنَ عِشْرِيْنَ(١٣) أوْ ثَلاثِيْنَ(١٤) أوْ سبعينَ(١٥) ألفاً أوِ التَّزْوِيْدُ بحسب زعم النّاظِرِيْنَ

(١) و فيه إشارة إلى قول الملاّحين راجع تفسير الجلالين ٥٩٥
(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل
(٣) كذا فى معانى القرآن ٣٩٣/٢
(٤) التكملة من م
(٥) فى تفسير القرطبى ١٢٣/١٥
(٦) الأنبياء : ٨٧
(٧،٨) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٠/٢
(٩) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ١٠١/٢٣
(١٠) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢٣
(١١) راجع تفسير القرطبى ١٢٩/١٥
(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٠٠/٢
(١٣) قال أبو حيّان الأندلسى: رواه أبى عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم إذا صَحَّ بَطَلَ ما سواه راجع البحر المحيط ٣٧٦/٧
(١٤) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبى ١٣٢/١٥
(١٥) قاله سعيد بن جبير راجع البحر المحيط ٣٧٦/٧

فَاسْتَفْتِهِمْ	٣٧ : ١٤٩	اسْئَلِ الْمُشْرِكِيْنَ الْقَائِلِيْنَ بِاَنَّ الملائكةَ بَنَاتُ اللّٰهِ
شَاهِدُوْنَ	٣٧ : ١٥٠	حَاضِرُوْنَ خَلْقَهُمْ
اَصْطَفَى	٣٧ : ١٥٣	همزة الاستفهام و الوصليّة محذوفةٌ
سُلْطٰنٌ	٣٧ : ١٥٦	دليلٌ على قَوْلِكُمْ مِنْ كتابٍ إلٰهيٍّ
الْجِنَّةِ	٣٧ : ١٥٧	الملائكة لاستتارهم(١)
اِنَّهُمْ	٣٧ : ١٥٧	الْكُفَّار
لَمُحْضَرُوْنَ	٣٧ : ١٥٧	فِى الْعَذَابِ
اِلَّا	٣٧ : ١٦٠	استثناءٌ منقطعٌ مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ
عليه	٣٧ : ١٦٢	على معبودكم
بِفٰتِنِيْنَ	٣٧ : ١٦٢	بِمُضِلِّيْنَ النَّاسَ
اِلَّا مَنْ هُوَ	٣٧ : ١٦٣	اِلَّا مَنْ قَدَّرَ اللّٰهُ تعالى اَنَّه مِنْ أهْلِ النَّارِ.
وَ مَا مِنَّا	٣٧ : ١٦٤	أحدٌ-قول جبريل(٢) عليه السّلام.
مَقَامٌ	٣٧ : ١٦٤	فِى الْقُرْبِ مِنَ اللّٰهِ تعالى
الصَّافُّوْنَ	٣٧ : ١٦٥	فى العبادة(٣) أو حول العرش(٤)
وَ إِنْ	٣٧ : ١٦٧	مخففة
كَانُوا	٣٧ : ١٦٧	كُفَّارُ مَكّة قبل البعثة
ذِكْراً	٣٧ : ١٦٨	كتاباً(٥) سماويّاً
بِه	٣٧ : ١٧٠	بِالْقُرآنِ(٦)
اِنَّهُمْ	٣٧ : ١٧٢	بيانٌ(٧) كلمة
حَتّٰى حِيْنٍ	٣٧ : ١٧٤	وقت الأمْرِ بالقتال و هو صريحٌ فى أن التّولّى و الإعراضَ مُؤقّتٌ(٨) فلاينسخ بآيةِ السّيفِ فَاحْفَظْهُ
وَ اَبْصِرْهُمْ	٣٧ : ١٧٥	إذا نزل العذابُ
عَمَّا يَصِفُوْنَ	٣٧ : ١٨٠	مِنَ الشِّرك وَ الْوَلَدِ

---

(١) أي جعلوا بين الله و بين الملائكة نسباً لاستتارهم عن العيون

(٢) راجع تفسير القرطبي ١٣٤/١٥

(٣) كذا فى تفسير البغوى ٤٥/٣

(٤) كذا فى تفسير القرطبي ١٣٨/١٥

(٥،٦) راجع تفسير الجلالين ٥٩٤

(٧) كذا فى روح المعانى ١٥٥/٢٣

(٨) قال السدى: مدة الكف عن القتال إلى يوم بدر و اختاره الطبرى راجع تفسير الطبرى ١١٥/٢٣

سورة صٓ مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[و القرآن ذي الذّكر](١)	٣٨ : ٢	جوابُ القسم محذوفٌ اى ليْسَ الأمْر كما يقوله المشركون
عزّة	٣٨ : ٢	تكبّر(٢)
شقاق	٣٨ : ٢	خلافَ الله تعالى
فنادوا	٣٨ : ٣	استغاثوا(٣) عند العذاب
لاتَ	٣٨ : ٣	لامشبّهة بليس زيْد عليه التّاء(٤) للتّأكيد اىْ ليسَ الحينُ حين "فرار"(٥) عن العذاب و قيل فعلٌ ماض بمعنى نقص و قيل اصلهٌ ليْس
منهم	٣٨ : ٤	بشرٌ عربيٌّ قرشيٌّ
الملأ	٣٨ : ٦	كبَرَاء(٦) قريش اجتمعوا عند أبى طالب و سمعوا عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم كلام التّوحيد فقاموا(٧)
أن امشوا	٣٨ : ٦	عن هذا المجلس و "أن" مفسّرة(٨) لتضمين الانطلاق معنى التّشاور و قيل هو انطلاق اللّسان و المشى الاستمرار(٩)
هذا	٣٨ : ٦	التوحيد
يُرادُ	٣٨ : ٦	منّا
فى الملّة الآخرة	٣٨ : ٧	ملّة آبائهم(١٠) أو النّصارى(١١) لأنهم مثلّثة

(١) التّكملة من التنزيل الكريم
(٢) راجع تفسير الجلالين ٥٩٨
(٣) كذا فى النّهر المادّ ٢/٢
(٤) راجع البحر المحيط ٣٨١/٧
(٥) و فى م "الفرار" و هو تحريف
(٦) راجع البحرالمحيط ٣٨٢/٧
(٧) قاله ابن عباس راجع البحر المحيط ٣٨٥/٧
(٨) كذا فى البحر المحيط ٣٨٥/٧
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٧
(١٠) أي ما سمعنا بالتوحيد في ملة قريش التي وجدنا عليها آباءنا راجع التفسير النسفي ٢٨٣/٣
(١١) قاله ابن عباس و مجاهد محمد بن كعب و مقاتل راجع البحر المحيط ٣٨٥/٧

إِنْ	٣٨ : ٤	نافية
اخْتِلَاقٌ	٣٨ : ٤	كذب(١)
الذِّكْرُ	٣٨ : ٨	الْقُرْآنُ(٢)
مِنْ بَيْنِنَا	٣٨ : ٨	وَ نَحْنُ أكثرُ مَالاً
بَلْ	٣٨ : ٨	رَدٌّ عليهم مِنَ اللّٰهِ تعالى
رَحْمَةِ رَبِّکَ	٣٨ : ٩	مِنَ النُّبُوَّةِ وغيرها فَلَهُمُ الإعْطَاء وَ الْمَنْعُ
فَلْيَرْتَقُوا	٣٨ : ١٠	أىْ إنْ كَانَ لَهُمْ فَلْيَصْعَدُوْا فِى الْمَعَارِجِ إلَى السَّمَاء
"جُنْدٌمَّا"	٣٨ : ١١	اى هم جندٌ حقيرٌ
هُنَالِکَ	٣٨ : ١١	[فى تكذيبهم لک](٣)
مَهْزُوْمٌ	٣٨ : ١١	صفة جند
مِنَ الأحْزَابِ	٣٨ : ١١	مِنْ جنسِ الأمم الْكافرة.
هٰؤُلآء	٣٨ : ١٥	أهْل مكّة و كانوا يستعجلون العذاب إنكاراً
فَوَاقٍ	٣٨ : ١٥	رجوع(٥)
قِطَّنَا	٣٨ : ١٦	نصيبنا(٦) مِنَ الْعذابِ أوْ صحيفة(٧) الأعْمَالِ
ذَا الْأيْدِ	٣٨ : ١٧	ذَا الْقُوَّةِ فى العبادة .
يُسَبِّحْنَ	٣٨ : ١٨	إذا سَبَّحَ(٨)
بِالْعَشِيِّ	٣٨ : ١٨	وقت صلوة العشاء
وَ الْإشْرَاقِ	٣٨ : ١٨	وقتَ صلوٰةِ الضّحىٰ .
مَحْشُوْرَةً	٣٨ : ١٩	مجموعةً
كُلٌّ	٣٨ : ١٩	منها
[لَهُ](٩)	٣٨ : ١٩	لداوٗد "أوْ"(١٠) مع داوٗد لِلّٰه تعالى مطيعٌ

(١،٢) كذا فى تفسير الجلالين ٥٩٨

(٣) و فى م "جند ما هولاء" و هو تحريف

(٤) التكملة من تفسير الجلالين ٥٩٩

(٥) قال الزجاج: الفواق: مابين حلبتى الناقة و هو مشتق من الرجوع لأنه يعود اللبن إلى الضرع بين الحلبتين يقال: أفاق من مرضه أي رجع إلى الصحة راجع زاد المسير ١٠٧/٧

(٦) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ١٥٤/١٥

(٧) قاله أبوصالح عن ابن عباس راجع زاد المسير ١٠٨/٧

(٨) أي يسبحن الجبال إذا سَبَّحَ داوٗد

(٩) التكملة من التنزيل الكريم

(١٠) ساقطة من م

وَ شَدَدْنَا	٣٨ : ٢٠	بالنَّصْرِ و كَانَ يَحْرُسُهُ(١) ثلاث و ثلاثون ألفَ رجلٍ
الْحِكْمَةَ	٣٨ : ٢٠	النّبوّة(٢)
فَصْلَ الْخِطَابِ	٣٨ : ٢٠	البلاغة(٣) أو الحكومة(٤) فى القضايا
الْخَصْمِ	٣٨ : ٢١	هم ملائكةٌ بصورة البشرِ جاءُوا يختصمون إليه تنبيهاً عَلَى مَا فعل و هو انّهُ خَاطَبَ(٥) مَخْطُوبَةَ وَزِيْرِه أوريا أوْ طلب(٦) أنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ له كما كان بين المهاجرين و الأنصار و كان له تسع و تسعون امرأةً أما القصّةُ(٧) الْمشهورةُ فمِنَ أباطيلِ(٨) اليهود
إِذْ	٣٨ : ٢١	بدل مِنَ الْخَصْمِ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	٣٨ : ٢١	سُوْرَ الْمَسْجِد
فَفَزِعَ	٣٨ : ٢٢	لِدُخُولِهِمْ مِنْ فوق فِيْ غَيْرِ يَوْمِ الْعَدْلِ
خَصْمَانِ	٣٨ : ٢٢	أي نحن خصمان
لَاتُشْطِطْ	٣٨ : ٢٢	لَاتَظْلِمْ(٩)](١٠)

---

(١) قال ابن عباس رضى الله عنهما: كان داود أشد ملوك الأرضِ سلطاناً كان يحرس محرابه كل ليلة نيف و ثلاثون ألف رجل راجع تفسير القرطبى ١٦٢/١٥

(٢) قاله السدى راجع المرجع نفسه ١٦٢/٥

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (فصل الخطاب) بيان الكلام راجع المرجع نفسه ١٦٢/٥

(٤) قال ابن مسعود و الحسن و الكلبى و مقاتل: علم الحكم و التبصّر فى القضاء راجع تفسير البغوى ٥٢/٤

(٥) راجع الكشاف ٨١/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٨٠/٣

(٧) والقصّة المشهورة هى أن داود عليه السلام تمنّى منزلة آبائه من الأنبياء فقال: "يارب إن آبائى ذهبوا بالخير كله" فأوحى الله إليه: أنهم ابتلوا بكذا و كذا من البلايا فصبروا عليها فسأل داود الابتلاء فأوحى إليه إنك لمبتلي في يوم كذا و كذا فلمّا جاء اليومُ الْمُعَيَّنُ دَخَلَ الْمِحْرَابَ و أغْلَقَ الْبَابَ و أخَذَ يُصَلِّيَ وَ يَتْلُوَ الزَّبُوْرَ فَجَآءَ الشَّيطانُ فى صورةِ حمامةٍ مِنْ ذهبٍ فَمَدَّ يَدَهُ ليأخُذَهَا لابنٍ لَهُ صغيرٍ فَطَارَتْ فَذَهَبَ وراءها فَطَارَتْ فَوَقَعَتْ فِيْ كُوَّةٍ فتبعها، فأشرف عَلى امرأةٍ جميلةٍ فَعَشِقَهَا و هى زوجةُ أوريا وَ هُوَ مِنْ غُزاة البلقاء و كتب داوُد إلى أمير الغزاة أى يُقَدِّمَ زَوْجَهَا على التابوت و كان من قُدِّمَ على التَّابوتِ إما أن يفتح الله عليه أو يُسْتَشْهَدَ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ فَأمَرَ دَاوُدُ أمِيْرَهُ بِرَدِّهِ مَرَّةً أخْرَى و ثالثةً حتى اسْتُشْهِد فَهٰكذا تَزَوَّجَ دَاوُدُ امرأةَ أوريا و نعوذُ باللهِ مِمَّا نسبوه إلى النَّبِيِّ الْمَعْصُومِ و للمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٨١/٣

(٨) قال القاضى عياض: و أمّا قصّة داودَ عليه السلام فلايجب أن يلتفت إلى ماسطره فيه الأخباريون على أهل الكتاب الذين بَدَّلُوْا و غَيَّرُوْا و نقله بعض المفسرين راجع الشفاء ١٤٣/٢

(٩) قال ابن قتيبة فى قوله (لاتشطط) لاتجُرْ علينا يقال: أشططت إذا جرت راجع تفسير غريب القرآن ٣٧٨

(١٠) مابين المعقوفين تكملة من هامش الأصل و متن م

نَعجَةً	٣٨ : ٢٣	أنثى الضأن و هو تصوير(١) و فرض فلاكذب
أكْفِلْنِيها	٣٨ : ٢٣	اجْعلْها في ملكي حتّى أكفلَها
عَزّني	٣٨ : ٢٣	غَلبَني
في الخِطابِ	٣٨ : ٢٣	في الكلام
الخُلَطاءِ	٣٨ : ٢٤	الشّركاء
لَيبْغي	٣٨ : ٢٤	يَتعَدّى
و قَليلٌ ماهُمْ	٣٨ : ٢٤	مبتدأ و خَبرٌ و "ما" صلة
ظَنّ(٢)	٣٨ : ٢٤	أيقَن(٣)
فتَنّهُ	٣٨ : ٢٤	امْتحَنّاهُ و لمّا رأى الملائكة [ذلكَ](٤) قالُوا: قضى الرّجُلُ على نفسه و صَعِدُوا السّماءَ(٥)
راكِعاً	٣٨ : ٢٤	ساجِداً(٦) رُوِيَ أنّه سَجَدَ أربَعينَ(٧) يَوماً و أنبتَ(٨) الأرْضَ مِن دمْعِهِ .
خَليفَةً	٣٨ : ٢٦	لَنا(٩) أوْ لِلأنبِياءِ(١٠)
بِمانَسُوا	٣٨ : ٢٦	ما مصدريّة
باطِلاً	٣٨ : ٢٧	بِلاحِكْمةٍ
أمْ نَجعَلُ	٣٨ : ٢٨	ردّ(١١) على المشركين قالوا: لَوْ بُعِثْنا لَكُنّا في النّعيمِ(١٢)
كِتبٌ	٣٨ : ٢٩	أيْ هذا(١٤)
إذْ عُرِضَ	٣٨ : ٣١	نصب(١٣) بِاذْكُرْ أوْ ظَرْفٌ لِلأوابِ
بِالعَشِيّ	٣٨ : ٣١	بعد الظّهر(١٥)

---

(١) راجع الكشاف ٨٥/٣

(٢) في الأصل و في م فظن و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٣) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٥٤

(٤) التكملة من الباحث

(٥) و فيه إشارة إلى قول الملكين راجع زاد المسير ١٢٢/٧

(٦) كذا في تفسير الطبري ١٣٦/٢٣

(٧) راجع المرجع نفسه ١٣٧/٢٣ ، ١٣٨

(٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ في السلسبيل

(٩) راجع الكشاف ٨٩/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٨٩/٣

(١١) راجع تفسير البغوي ٥٩/٤

(١٢) و فيه إشارة إلى ماقاله المشركون من كفّار قريش راجع المرجع نفسه ٥٩/٤

(١٣،١٤) كذا في العكبري ٢١٠/٢

(١٥) راجع تفسير البيضاوي ٣٠٩/٢

الصّٰفِنٰتُ	٣٨ : ٣١	الصّافِنُ(١) مِنَ الْخَيْلِ مَايَقُومُ عَلى ثلاثٍ قَوائِمَ وَ يَرْفَعُ الرّابِعَ عَلَى طَرَفِ الْحافِرِ [و هذه صفةٌ محمودةٌ فيها](٢)
الْجِيادُ	٣٨ : ٣١	جَمْعُ جوادٍ اَيْ سَرِيعٌ(٣) وَ هِيَ اَلْفُ(٤)
حُبَّ الْخَيْرِ	٣٨ : ٣٢	آثَرْتُ(٥) حُبَّ الْخَيْلِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّيْ	٣٨ : ٣٢	عَلى صَلوٰةِ الْعَصْرِ(٦)
تَوارَتْ	٣٨ : ٣٢	الشَّمْسُ
رُدُّوْهَا	٣٨ : ٣٣	أيُّهَاالملائِكَةُ "الشَّمْسَ"(٧) أوأَيُّهَاالنّاسُ الصّافِنَاتِ(٨)
فَطَفِقَ	٣٨ : ٣٣	فَشَرَعَ يَمْسَحُ(٩) بِالسَّيْفِ
مَسْحاً	٣٨ : ٣٣	سُوْقَهَا وَ أَعْنَاقَهَا اَيْ يَذْبَحُهَا و يَقْطَعُ أَطْرَافَهَا و يَتَصَدَّقُ بِلَحْمِهَا كَفَّارَةً لِلصَّلوٰةِ
فَتَنَّا	٣٨ : ٣٤	ابْتَلَيْنَا رُوِيَ(١٠) أنَّهُ قالَ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلى سَبْعِيْنَ امْرأَةً تَأْتِيْ كُلُّ وَاحِدةٍ بِمجاهد في سبيل الله(١١) وَ لَمْ يَقُلْ اِنْ شآءَ اللّٰهُ تعالٰى فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ اِلاّ امرأة جَآءَتْ بِنِصْفِ(١٢) وَلَدٍ فَوُضِعَ عَلى كُرْسِيِّهِ .
ثُمَّ أَنَابَ	٣٨ : ٣٤	تَابَ مِنْ نِسْيانِ الاسْتِثْنَاءِ
لَايَنْبَغِيْ	٣٨ : ٣٥	لِيَكُوْنَ مُعْجِزَةً لِيْ فَلَاحَسَدَ
رُخَآءً	٣٨ : ٣٦	لَيِّنَةً(١٣) أوْ مُطِيْعَةً(١٤)

---

(١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٧٩
(٢) التّكملة من م
(٣) كذا في زاد المسير ١٢٨/٧
(٤) قاله ابن السّائب راجع المرجع نفسه ١٢٨/٧
(٥) كذا في معاني القرآن ٤٠٥/٢
(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٥٥/٢٣
(٧) راجع تفسير القرطبي ١٩٨/١٥
(٨) راجع زاد المسير ١٣٠/٧
(٩) قال الفرّآء في قوله (فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوْقِ وَ الأَعْنَاقِ): أقبَلَ يَمْسَحُ يَضْرِبُ سُوْقَهَاوَ أَعْنَاقَهَا وَالْمَسْحُ القَطْعُ راجع معاني القرآن ٤٠٥/٢
(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٣١٠/٢
(١١) و فيه إشارة إلى قول سليمان عليه السّلام راجع المرجع نفسه ٣١٠/٢
(١٢) قال القرطبي: و حكي النّقّاش: إن أكثر ما وطئ سُلَيْمَانُ جَوَارِيَهُ طَلَباً لِلْوَلَدِ فَوُلِدَ لَهُ نصف انسانٍ فهو كان الْجَسَدُ الْمُلْقیٰ علی كرسيّه جآءت به القابلة فالقته هناك راجع تفسير القرطبيّ ٢٠١/١٥
(١٣) قال الفرّآء : الرخاء: الرّيح اللّيّنة التي لاتعصف راجع معاني القرآن ٤٠٥/٢
(١٤) رواه العوفي عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٤٠/٧

أصابَ	٣٨ : ٣٦	أرادَ(١)
بَنّاءٍ	٣٨ : ٣٧	للعمارات العَجيبَةِ
و غَوّاصٍ	٣٨ : ٣٧	لإخراج حُلى البَحْرِ
مُقَرَّنِيْنَ	٣٨ : ٣٨	لِشَرّهم(٢)
فَامْنُنْ	٣٨ : ٣٩	أعْطِ(٣)
وَ إنّ لَهُ	٣٨ : ٤٠	لِسُلَيْمانَ عَلَيْهِ السّلام
الشَّيْطانُ	٣٨ : ٤١	نَسَبَ(٤) إليه تأدّباً مِنَ اللهِ تعالى"(٥)
بِنُصْبٍ	٣٨ : ٤١	بِمَرَضٍ(٦)
ارْكُضْ	٣٨ : ٤٢	أيْ قِيْلَ لَهُ اضْرِبْ(٧)
بِرِجْلِكَ	٣٨ : ٤٢	فَظَهَرَ(٨) عَيْنٌ(٩) أوْ عَيْنانِ(١٠) فقيل هذا مُغْتَسَلٌ وَ شَرابٌ فاغْتَسَلَ و شَرِبَ فَذَهَبَ مَرَضُهُ
وَ وَهَبْنالَهُ أهْلَهُ	٣٨ : ٤٣	جَمَعْناهم(١١) بَعْدَ التَّفْرِيقِ أوْ أحْيَيْناهُمْ(١٢) بَعْدَ الْمَوْتِ
وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ	٣٨ : ٤٣	فَصارُوا ضِعْفَ ماكانُوا
ضِغْثاً	٣٨ : ٤٤	قبضةً مِّنَ الْحَشِيْشِ رُوِىَ أنَّ زَوْجَتَه أبطأتْ فِى حاجتِهِ فَحَلَفَ عَلىٰ أنْ يَضْرِبَها مائةَ ضربةٍ فَخَفَّفَ(١٣) اللهُ عَنْهُما
الأيْدِى	٣٨ : ٤٥	القُوَّة(١٥) فِى الطّاعة أوِ السّخاء(١٦)

---

(١) كذا فى معانى القرآن ٢/٥/٢.٤
(٢) أى وَ سَخَّرْنا لِسُلَيْمانَ الشّياطِيْنَ الآخَرِيْنَ الْمَشْدُوْدِيْنَ فِى الْقُيُوْدِ لِشَرِّهِمْ
(٣) راجع الكشّاف ٩٦/٤
(٤) راجع تفسيرالجلالين ٦٠٢
(٥) ساقطة من م
(٦) قال ابن قتيبة: النُّصْبُ وَالنَّصَبُ واحدٌ و هو العناء و التّعب راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٠
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٨٠ — تقدم ذكره راجع حاشى ٤ فى السلسل
(٨،٩) راجع تفسير القرطبى ٢١١/١٥
(١١،١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٣١٢/٢، ٣١٣
(١٣) قال ابن قتيبة: الضغث: الحزمة مِنَ الْخَلىٰ وَ الْعِيْدانِ راجع تفسير غريب القرآن ٣٨١
(١٤) قال الضحاك فى قوله: (خذ بيدك ضغثا) يعنى ضغثا من الشّجرِ الرّطبِ كان حَلَفَ على يمين فَأَخَذَ مِنَ الشَّجَرِ عَدَدَ ماحَلَفَ عَلَيْهِ فَضَرَبَ بِهِ ضَرْبَةً واحدةً فَبَرَّتْ يَمِيْنُه راجع تفسير الطبرى ٢٣/ ١٦٩
(١٥) كذا فى زاد المسير ١٣٦/٧
(١٦) تفسير القرطبى ٢١٧/١٥

ذِكْرَى الدَّارِ	٣٨ : ٤٦	بدلٌ عن "خالصة" أى أخلصناهم لِذِكرِ القِيامةِ و الاستعدادِ لهُ طلباً لِرضا" اللهِ تعالى
هٰذا ذِكْرٌ	٣٨ : ٤٩	أى شرفٌ لهم
مُفَتَّحَةً	٣٨ : ٥٠	حالٌ من الجنّاتِ
مُتَّكِئِينَ	٣٨ : ٥١	حالٌ من ضمير "لهم"
نَفَادٍ	٣٨ : ٥٤	انقطاعٍ،
هٰذا	٣٨ : ٥٥	للمؤمنين
جَهَنَّم	٣٨ : ٥٦	بدلٌ(١)
هٰذا	٣٨ : ٥٧	مبتدأ و خبره "حميمٌ"(٢) و "فليذوقوا" اعتراضٌ
وَآخَرُ	٣٨ : ٥٨	عذابٌ آخرُ من مثلِ ما ذُكِرَ
أَزْوَاجٌ	٣٨ : ٥٨	صفة "آخر"(٣) أىْ أصنافٌ
هٰذا	٣٨ : ٥٩	أي الأتباعُ
مُقْتَحِمٌ	٣٨ : ٥٩	داخلٌ بالشدّةِ.
مَعَكُمْ	٣٨ : ٥٩	أيّها الرؤساءُ.
لَا مَرْحَباً بِهِمْ	٣٨ : ٥٩	هو قول الرؤساءِ
قَالُوا	٣٨ : ٦٠	الأتباعُ
قَدَّمْتُمُوهُ	٣٨ : ٦٠	العذابَ(٤)
قَالُوا	٣٨ : ٦١	الأتباعُ أيضاً
ضِعْفاً	٣٨ : ٦١	مثليْهِ
وَقَالُوا	٣٨ : ٦٢	كفّار مكّة فى النّارِ.
لَا نَرَى	٣٨ : ٦٢	فى النّارِ
رِجَالاً	٣٨ : ٦٢	فقراءَ المسلمين كعمّارٍ و بلالٍ و سلمانَ
أَتَّخَذْنَاهُمْ	٣٨ : ٦٣	همزةُ الاستفهامِ التّقريري و حُذِفَتِ الوَصْليةُ
سِخْرِيًّا	٣٨ : ٦٣	مَحَلَّ استهزاءٍ .

---

(١) بدلٌ من (شر) راجع إعراب القرآن ٣/١٠١

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى م "أخرى"

(٤) راجع الكشاف ٣/١٠٢

أمْ زَاغَتْ(١)	٣٨ : ٦٣	بَلْ(٢) احتَقَرَهُمْ أبصَارُنَا فِى الدُّنيَا وَ قِيلَ المعنى لَمْ يَدخُلُوا(٣) النَّارَ امْ دَخَلُوهَا وَ لَاتَرَاهُمْ أبصَارُنَا
تَخَاصُمُ	٣٨ : ٦٤	بَدلٌ(٤) عن حقٌ
قُلْ هُوَ	٣٨ : ٦٧	التَّوحِيدُ(٥) أوِ الإنذارُ(٦) بالعذابِ
عَظِيمٌ	٣٨ : ٦٧	فى القَدرِ وَ النَّفعِ.
إذْ يَختَصِمُونَ	٣٨ : ٦٩	فى آدم عليه السّلام أىْ ليس هٰذا الإخبارُ إلّا بِالوَحىِ
إلّا أنَّمَا أنَا	٣٨ : ٧٠	أىْ إلا الإنذار(٧) "أو إلا"(٨) لأنذر(٩) النّاسَ.
إذْ قَالَ	٣٨ : ٧١	بدل عن "إذ يختصمون"
فَقَعُوا	٣٨ : ٧٢	أمْرٌ مِنْ وَقَعَ.
بِيَدَىَّ	٣٨ : ٧٥	تشرِيفٌ(١٠) أوْ تشابهٌ(١١) أوْ أرِيدَ القُدرَةُ(١٢) وَالنِّعمَةُ
أستَكبَرتَ	٣٨ : ٧٥	بلاعُلُوٍّ.
مِنْهَا	٣٨ : ٧٧	مِنَ الجَنَّةِ(١٣) أوِ السَّمَاءِ(١٤) أوِ المَلَائكةِ(١٥)

(١) قال القرطبى: قوله (أتَّخَذنٰهُمْ سِخْرِيًّا أمْ زَاغَتْ عَنهُمُ الأبصَارُ) كانت أمْ للتّسوية و إذ قرأت بغير الاستفهام فهى بمعنى بل راجع تفسير القرطبى ٣٢٥/٢٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣١٤/٢

(٣) راجع التفسير الكبير ٢٢٣/٢٦

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥٥/٢

(٥) راجع تفسير النسفى ٣٠٥/٤

(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٢٦/٢٣

(٧) أى إن يوحى إلىّ إلّا الإنذار راجع تفسير القرطبى ٢٢٧/٢٣

(٨) ساقطة من م

(٩) راجع تفسير أبى السّعود ٢٣٥/٧

(١٠) قال القرطبى: أضاف خلقه إلى نفسه تكريماً له و إن كان خالق كلّ شيئٍ و هذا كما أضاف إلى نفسه الرّوح و البيت والنّاقة و المساجد راجع تفسيرالقرطبى ٢٢٨/١٥

(١١) و فى الأصل متشابه و هو تحريف و التصويب من م و قال القاضى ثناء الله الفانى فتى:كلمة (بيدى) من المتشابهات فالسّلفُ لايأوّلُونَه و يُؤمِنُونَ به و يكلون مُرادَهُ إلى اللهِ و الخلَفُ يأوّلُونَه ويقولون: خلقته مِنْ غيرِتوَسُّطِ كأبٍ و أمٍّ راجع التفسير المظهرى ١٩٢/٧

(١٢) قالَ القرطبى: و قيل: أراد باليد القدرة يقال: مَالِىْ بِهٰذا الأمرِ يدٌ وَ مالِىْ بالحِمْلِ الثّقيل يدانِ و يَدُلُّ عليه أنَّ الخَلقَ لايقعُ إلا بالقدرة بالإجماع راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/١٥

(١٣) كذا فى تفسير الطبرى ١٨٦/٢٣

(١٤) راجع تفسير البغوى ٧٠/٤

(١٥) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٧/٧

الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ	٣٨ : ٨١	زمن النَّفْخَةِ الأُوْلى
فَالْحَقُّ	٣٨ : ٨٤	مِنِّىْ(١) أوْ فَأنَا(٢) الْحَقُّ
مِنْكَ	٣٨ : ٨٥	مِنْ "جِنْسِكَ"(٣)
عَلَيْهِ	٣٨ : ٨٦	تبليغ القرآن
الْمُتَكَلِّفِيْنَ	٣٨ : ٨٦	فى النُّبُوَّةِ بِلاَحَقٍّ
نَبَأَهُ	٣٨ : ٨٨	خَبَرَهُ مِنَ الْوَعْدِ وَ الْوَعِيْدِ
حِيْنٍ	٣٨ : ٨٨	الْمَوْتِ(٤) أوِ الْبَعْثِ(٥)

---

(١) قال مجاهد فى قوله (فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أقُوْلُ): يقول الله: الحقُّ مِنِّىْ وَ أقُوْلُ الْحَقَّ راجع تفسير الطبرى ١٨٨/٢٣

(٢) روى الأعمش عن مجاهد فى الآية: يقول الله: أنا الحق و الحق أقول راجع المرجع نفسه ٢٣/ ١٨٤، ١٨٨

(٣) فى الأصل و فى م "جند" و التصويب من تفسير النسفى ٣٠٩/٤

(٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٢٣١/٢٣

(٥) قال ابن عبّاس و عكرمة و ابن زيد: يعنى يوم القيامة راجع المرجع نفسه ٢٣١/٢٣

سورة الزُّمَر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

مَانَعْبُدُهُمْ	٣٩ : ٣	أي قالوا: "مَانَعْبُدُ الأصْنَامَ إلّا تقرّباً إليه تعالى"(١) و هذا إذا أفْحَمَهُمُ الحُجَجُ القاطعةُ على وحدته تعالى
زُلْفَى	٣٩ : ٣	مصدرٌ أي قُرْباً
بَيْنَهُمْ	٣٩ : ٣	و بين المؤمنين
كَذِبٌ	٣٩ : ٣	في شفاعةِ الأصنام(٢) أو نسبةِ(٣) الوَلَدِ إليه تعالى
مِمَّا يَخْلُقُ	٣٩ : ٤	إذ لاواجب غيره تعالى و الاصطفاء مستحيل لعدم تَشَابُهِ الوالِدِ و الوَلَدِ حينئذٍ فالولد محالٌ
يُكَوِّرُ	٣٩ : ٦	يَلُفُّ(٤) أي يجعل(٥) كُلّاً منهما غالباً على الآخر أو زائد(٦) عليه
ثُمَّ جَعَلَ	٣٩ : ٦	"لترتيب الأخبار"(٧)
ثَمٰنِيَةَ أَزْوَاجٍ	٣٩ : ٦	ذَكَراً و أنثَى من البقر و الإبل و الضأن و المَعْزِ
خَلْقاً مِن بَعْدِ خَلْقٍ	٣٩ : ٦	نطفةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مُضْغَةٌ إلى آخِرِ الأطوارِ(٨)
ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ	٣٩ : ٦	المشيمة و الرّحم و البَطْن(٩)
يَرْضَهُ	٣٩ : ٧	الشُّكْرُ و هو مجزومٌ بحذف الألِفِ
"الإِنْسٰنَ"(١٠)	٣٩ : ٧	"الكافر"(١١)

---

(١) راجع البحرالمحيط ٤١٥/٧

(٢) أي إنّ اللهَ لايهدى مَنْ يكذب فِي أنّ الأصنام تَشْفَعُ له راجع تفسير الخازن ٥٢/٣

(٣) راجع تفسير الجلالين ٦٠٦

(٤) قال ابن قتيبه: و أصل التّكوير: اللّف والجمع راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٢

(٥) راجع التفسير الكبير ٢٤٣/٢٦

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٢٦

(٧) و في م "الترتيب للأخبار" و هو تحريف

(٨) عن قال قتادة في قوله (يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أمّهَاتِكُمْ خَلْقاً بَعْدَ خَلْقٍ): قال نطفةً، ثم علقةً، ثم مضغةً، ثم عظاماً، ثم لحماً، ثم أنبت الشعر،أطوار الخلق راجع تفسير الطّبرى ١٩٥/٢٣

(٩) عن عكرمه (في ظلماتٍ ثلاثٍ) قال: الظلمات الثلاث البَطْن و الرّحم و المشيمة راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢٣

(١٠) و في الأصل و في م النّاس و التّصويب من التّنزيل الكريم

(١١) و في الأصل و في م الكفار و التصويب من تفسير الجلالين ٦٠٧

مَاكَانَ يَدْعُوٓا إِلَيْهِ	٣٩ : ٨	أي الضرّ(١) "أو"(٢) من كان(٣) يتضرّع إليه و هو الحقّ سبحانه
أمَّنْ	٣٩ : ٩	بالتّشديد عطفٌ على مقدّرٍ أي العاصي خيرٌ أم من هو قانتٌ و بالتّخفيف معناه أمن قَنَتَ كمن عَصَى
أَحْسَنُوا	٣٩ : ١٠	بالطّاعة(٤)
حَسَنَةٌ	٣٩ : ١٠	الجنّة(٥)
وَاسِعَةٌ	٣٩ : ١٠	فهاجروا العبادة سبحانه
قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ	٣٩ : ١٤	جوابٌ(٦)لقولهم:تَرَكْتَ(٧)دِيْنَ أجْدَادِكَ"خَسِرْتَ"(٨)
فَاعْبُدُوا	٣٩ : ١٥	تهديدٌ(٩)
و أَهْلِيهِمْ	٣٩ : ١٥	بالإضلال(١٠)
ظُلَلٌ	٣٩ : ١٦	طَبَقَاتٌ(١١)
ذٰلِكَ	٣٩ : ١٦	العذابُ
أن يَعْبُدُوهَا	٣٩ : ١٧	بدلُ اشْتِمَالٍ(١٢)

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسي: و الظّاهر أنّ ما بمعنى الّذي أي نَسِيَ الضُّرَّ الّذي كان يدعو اللهَ إلى كشفه و جَعَلَ لِلهِ أنداداً أي أمثالاً يضادُّ بعضُها بعضاً و يُعارِضُ راجع النّهر المادّ ٨٣٢/٢

(٢) و في م أي و هو تحريف

(٣) قال القرطبي في قوله (نسي ماكان يدعو اليه من قبل) أي نسي ربه الذي كان يدعوه من قبل في كَشْفِ الضّرِّ "عنه" "ما" على هذا الوجه لِلهِ عزّوجلّ راجع تفسير القرطبي ٢٣٨/١٥

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٣٠/١٥

(٥) كذا تفسير الطّبرى ٢٠٣/٢٣

(٦) راجع التّفسيرالكبير ٢٥٤/٢٦

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٥٤/٢٦

(٨) و في م "خرت" و هو تحريف

(٩) قال القرطبي: قوله (فاعبدوا ماشئتم من دُونه): أمر تهديد و وعيد و توبيخ كقوله تعالى: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ راجع تفسيرالقرطبي ٢٤٣/١٥

(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣١٩/٢

(١١) راجع روح المعاني ٢٥١/٢٣

(١٢) بدل اشتمال من الطّاغوت راجع المرجع نفسه ٢٥٢/٢٣

الْقَوْلَ	٣٩ : ١٨	عامٌّ(١) وأَحْسَنَ الأقاويلِ ملّةً(٢) /أو هو الوَحْيُ(٣) و أحْسَنُهُ المُحْكَمُ(٤) لا "المنسوخُ"(٥) و [لا](٦) المَتَشابِهُ أوالعزيمةُ(٧) لا الرُّخصةُ أو الأحْسَنُ بمعنى حَسَنٍ(٨) و رُوِىَ أنّها نزلتْ(٩) فيمن أسْلَمَ بدعوةِ أبي بكرٍؓ كعثمانَؓ و طلحةَؓ و زبيرٍؓ و سعدٍؓ و سعيدٍؓ و ابن عوفٍؓ
أفَانْتَ	٣٩ : ١٩	جوابُ الشّرطِ و أُعِيْدَ الهمزةُ لتاكيدِ الإنكار
تُنْقِذُ	٣٩ : ١٩	تُخْرِجُ
مَنْ فِى النّارِ	٣٩ : ١٩	وَضْعَ مَوْضِعَ ضميرِ الغائبِ
وَعْدَاللهِ	٣٩ : ٢٠	أي وَعَدَ اللهُ وعداً
فَسَلَكَهُ	٣٩ : ٢١	أجْرَاهُ(١٠) أو أدْخَلَهُ(١١) فِى الْيَنَابِيْعِ
أفَمَنْ شَرَحَ اللهُ	٣٩ : ٢٢	خَبَرُهُ محذوفٌ أي كمن طبع على قلبه نزلتْ(١٢) في حمزةَ او عليٍّ[(١٣)] و أبي لهبٍ
كتاباً	٣٩ : ٢٣	حالٌ(١٤) أو بدلٌ(١٥)

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله تعالى(القول) الوارد في (الذين يستمعون القول)؛و هو عامٌّ في جميع الأقوال راجع البحر المحيط ٤٢١/٧

(٢) هذا التّوجيه لم يسبق إليه غير الفرهاروي أحد من المفسّرين فيما أعلم

(٣،٤) قال القرطبي: و قيل: يستمعون القرآن و أقوال الرّسول فيتّبعون أحْسَنَهُ أي مُحْكَمَهُ فيعملون به راجع تفسيرالقرطبي ٢٤٤/١٥

(٥) و في م "المنوخ" و هو تحريف

(٦) التّكملة من م

(٧) قال القرطبي: و قيل : يستمعون عَزْماً و ترخيصاً فيأخذون العَزْمَ دون التّرخيص تفسير القرطبي ٢٤٤/١٥

(٨) راجع التفسير المظهري ٢٠٤/٨

(٩) قاله عطاء عن ابن عباس راجع أسباب النزول ٢١٠

(١٠) قال الراغب: السلوك: النّفاذ في الطّريق راجع مفردات راغب تحت مادة "سلك" ٢٤٥

(١١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٣

(١٢) راجع أسباب النزول ٢١٠

(١٣) التّكملة من أسباب النزول ٢١٠

(١٤) قال الزمخشري:حال من قوله أحسن الحديث راجع الكشّاف ١٢٣/٤

(١٥) يحتمل أن يكون بدلاً من قوله أحسن الحديث راجع المرجع نفسه ١٢٣/٤

مُتَشَابِهاً	٣٩ : ٢٣	فى الإعجاز(١) أو يُصدِّقُ(٢) بعضُه بعضاً
مَثَانِيَ	٣٩ : ٢٣	ثني أى كُرِّرَ فيه الأمر و النّهى و القصص للتّأكيد و التفهيم(٣)
تَقْشَعِرُّ	٣٩ : ٢٣	"تنقبضُ"(٤) و ترْتَعِدُ للوعيد
تَلِينُ	٣٩ : ٢٣	للوعد
إلى ذِكْرِ اللهِ	٣٩ : ٢٣	مُطمئنّة إليه
أفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ	٣٩ : ٢٤	يجعله(٥) كالتُّرس وقايةً من العذاب أى لَاوِقَايَةَ له و الخبر محذوفٌ أى كمن فى النّعيم
لَوْكَانُوا	٣٩ : ٢٦	شرطه محذوفٌ أي ماكذّبوا
قُرْآناً	٣٩ : ٢٨	نصب(٦) بِالْمَدْحِ أو حالٌ(٧) موكّدةٌ
ضَرَبَ اللهُ	٣٩ : ٢٩	للمُشرِك و المُوَحِّد
رَجُلاً	٣٩ : ٢٩	بدلٌ من "مَثَلاً" أى عَبْداً
مُتَشَاكِسُونَ	٣٩ : ٢٩	مُتنازِعُونَ(٨)
سَلَماً	٣٩ : ٢٩	خالصًا(٩) فالمشرك كالعبد المشترك ذليلٌ متحيّرٌ باخْتِلَافِهِمْ و المُوَحِّدُ كالعبد المَخْصُوص بسيّدٍ واحدٍ فارغُ البَالِ بخدمته
إنّكَ مَيِّتٌ	٣٩ : ٣٠	ردّ(١٠) على مَنْ تمنّى مَوْتَهُ صلّى الله عليه وسلّم أى الموتُ مشتركٌ فلاشَمَاتَةَ بِمَوْتِكَ
بِالصِّدْقِ	٣٩ : ٣٢	الوَحْيِ(١١)

---

(١) راجع تفسيرالبيضاوى ٣٢١/٢

(٢) هذا معنى قول سعيد بن جبير راجع تفسيرالطّبرى ٢١٠/٢٣

(٣) مابين الواوين ساقطة من م

(٤) مطموسة في م

(٥) أي يَجْعَلُ وَجْهَهُ

(٦) كذا في الكشّاف ١٢٥/٤

(٧) قال علي بن سليمان: و (قرآناً) توطئة للحال كماتقول مررتُ بزيدٍ رجلاً صالحًا فقولك صالحاً هو المنصوب على الحال راجع تفسير القرطبي ٢٥٢/١٥

(٨) راجع تفسيرغريب القرآن ٣٨٣

(٩) كذا في تفسيرالطّبرى ٢١٣/٢٣

(١٠) قال الزّمخشري: كانوا يتربّصون برسول الله صلّى الله عليه وسلّم موته فأخبر أن الموت يعمّهم راجع الكشّاف ١٢٤/٤

(١١) قال الزّمخشري في قوله (بالصّدق) بالأمر الذى هو الصّدق و هو ماجاء به محمّدٌ صلّى الله عليه وسلّم راجع الكشّاف ١٢٨/٤

الذى جاء بالصدق	٣٩ : ٣٣	الأنبيآء(١) أو محمّدٌ(٢) صلّى الله عليه وسلّم
وَصَدَّقَ بِهِ	٣٩ : ٣٣	المُؤمنون(٣) أو أبوبَكْرٍ(٤) "رضى الله عنه"(٥) بحذف الموصول
أَسْوَأ	٣٩ : ٣٥	فصلاً(٦) عن السّيِّئِ
بِأَحْسَنِ	٣٩ : ٣٥	هوالايمان(٧) و قيل يَجْعَلُ الْحَسَنَ كَالأَحْسَنِ(٨) فى الجزآء و قيل أسْوَأ و أحْسَن بمعنى سيِّئٍ و حَسَنٍ(٩)
عَبْدَهُ	٣٩ : ٣٦	محمّدٌ(١٠) صلى الله عليه وسلّم
يُخَوِّفُونَكَ	٣٩ : ٣٦	يقولون: تُصِيبُكَ آلِهَتُنَا بالسّوء(١١)
مَنْ يَأْتِيهِ	٣٩ : ٤٠	موصولة(١٢) أو استفهامية(١٣)
يُخْزِيهِ	٣٩ : ٤٠	يومَ(١٤) بدرٍ
يَحِلُّ	٣٩ : ٤٠	يَنْزِلُ
مُقِيمٌ	٣٩ : ٤٠	يَوْمَ القيامةِ
يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ	٣٩ : ٤٢	يَقْبِضُ الأرْوَاحَ عن التّصرّف فى الجَسَدِ ظاهراً و باطناً
و الّتِى لَمْ تَمُتْ	٣٩ : ٤٢	أى يقبضها(١٥) عن التّصرّف "الظّاهر لا الباطن"(١٦)

---

(١) قاله الرّبيع راجع زاد المسير ١٨٢/٧

(٢) قاله السّدّى راجع تفسير الطبرى ٣/٢٤

(٣) قال ابن زيد و مقاتل قتادة: (الّذى جآء بالصّدق) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (و صَدَّقَ به) المُؤمنون راجع تفسيرالقرطبى ٢٥٦/١٥

(٤) قال علىٌّ رضى الله عنه (الّذى جآء بالصّدق) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم (و صَدَّقَ به) أبوبكرٍ رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٥٦/١٥ .

(٥) ساقطة من م

(٦) قال البيضاوى: خصّ الأَسْوَأ للمبالغة فإنّه إذا كفر كان عنده أولى بذلك راجع تفسير البيضاوى ٣٢٢/٢

(٧) ذهب الفرهاروى إلى أنّ (أحْسَن الّذى كانوا يَعْمَلُونَ) هوالإيمان و هذا التّوجيه لم يسبق إليه أحدٌ غيرَه من المفسّرين فيما أعلم

(٨) قال الزمخشرى: و الحسن الذى يعملونه هو عند الله الأحسن لحسنهم أخلاصهم فيه راجع الكشّاف ١٢٨/٣

(٩) راجع تفسير الجلالين ٦١١

(١٠) عن السّدّى(أليس الله بكافٍ عبده) يقول: محمد صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ٦/٢٤

(١١) و فيه إشارة إلى ماقاله المُخَوِّفُونَ للنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير القرطبى ٢٥٨/١٥

(١٢،١٣) راجع روح المعانى ٧/٢٤

(١٤) قال البيضاوى: و قد أخزاهم الله يوم بدرٍ راجع تفسير البيضاوى ٣٢٣/٢

(١٥) أى اللهُ يتوفّى الأنْفُسَ الّتى لم تَمُتْ فى منامها بقبض أرواحها عن التّصرّف فى الأجساد

(١٦) و فى الأصل ظاهراً و باطناً و هو تحريف و التصويب من م

رِفِيْ	٣٩ : ٤٢	طرفُ "يتوفّى"
فَيُمْسِكُ	٣٩ : ٤٢	عن التّصرّفِ
الأخْرٰى	٣٩ : ٤٢	النّائمة(١)
شُفَعَآءَ	٣٩ : ٤٣	الأصْنامَ(٢)
أوْلَوْ	٣٩ : ٤٣	أي "أ"(٣) يَشْفَعُوْنَ
قُلْ لِلّٰهِ الشَّفَاعَةُ	٣٩ : ٤٣	فَمَاهِيَ إلاّ بِإِذْنِهٖ
اشْمَأَزَّتْ	٣٩ : ٤٥	نفرتْ(٤)
الّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ	٣٩ : ٤٥	الأصنام(٥)
ظَلَمُوا	٣٩ : ٤٧	بِالْكُفْرِ
يَحْتَسِبُوْنَ	٣٩ : ٤٧	يَظُنُّوْنَ من أنواعِ العذابِ
مَاكَانُوا	٣٩ : ٤٨	أي جزآء(٦) اسْتِهْزَآ بِهِمْ أو العذاب(٧)
عَلٰى عِلْمٍ	٣٩ : ٤٩	بِالْكَسْبِ(٨) أو التّجارةِ(٩)
هِيَ	٣٩ : ٤٩	النّعمة
فِتْنَةٌ	٣٩ : ٤٩	امتحانٌ(١٠)
قَدْقَالَهَا	٣٩ : ٥٠	أي كلمة(١١)(إنّما أوْتِيْتُهٗ عَلٰى عِلْمٍ)"كقارون"(١٢)
مِنْ هٰؤُلَآءِ	٣٩ : ٥١	قريش(١٣)
يٰعِبَادِي	٣٩ : ٥٣	المُؤمنين

(١) أي الّتي لَمْ يَقْضِ عليها المَوْتَ

(٢) قال أكثر المفسّرين إنّ المُرادَ بالشّفعاء الأصنام راجع زاد المسير ١٨٧/٤

(٣) الهمزة ساقطة من م

(٤) قاله أبوعبيدة والزّجّاج راجع زاد المسير ١٨٧/٤

(٥) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله(و إذاذُكِرَ الّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ)هي الأصنام راجع النهر المادّ ٨٥٢/٢/٢

(٦) راجع الكشّاف ١٣٣/٣

(٧) راجع تفسيرالجلالين ٦١٣

(٨،٩) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله (قال إنّما أوتيته علىٰ عِلْمٍ):و قيل ما موصولة و الضّمير عائدٌ على (ما) اي قال إنّ الّذي أوتيته علىٰ علمٍ منّي اي بِوَجْهِ المكاسب و المتاجر راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧

(١٠) قال البغوي في قوله (بل هي فتنة) يعني تلك النّعمة فتنةٌ استدراجٌ من اللّٰهِ و امْتِحَانٌ و بليّةٌ راجع تفسير البغوي ٨٢/٣

(١١) قال الفرّآء في قوله: (قد قالها الذين من قبلهم):أثبت إرادة الكلمة راجع معاني القرآن ٤٢١/٢

(١٢) أي قد قال كلمة إنّما أوتِيْتُهٗ علىٰ علمٍ جماعة من الأمم الماضية كقارون
و في م "كفارون" بالفاء الموحدة و هو تصحيف

(١٣) راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧

الذُّنُوبَ	٣٩ : ٥٣	غَيرَ الشِّرْكِ(١)
جَمِيعًا	٣٩ : ٥٣	إمّا بلاعذابٍ أو بعد عذابٍ[مّا](٢) و الدّاعى إلى هذا التّأويل هي النّصوصَ النّاطقةُ بدخول بعض عصاة المُسْلِمِيْنَ فى النّار(٣) و قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بالتّوبة(٤) و بعضهم بالمَشِيئةِ(٥) وجَوَّزَ بَعْضُهُمُ الخُلْفَ فى "الوَعِيْدِ"(٦)
أحْسَنَ	٣٩ : ٥٥	هو القرآن(٧) أو النّاسخ(٨) أو العزائم(٩) أو غيرُ المُتَشابِه(١٠)
أنْ تَقُولَ	٣٩ : ٥٦	لئلاّ(١١) تقول
فَرَّطتُ فِى جَنْبِ اللّهِ	٣٩ : ٥٦	قَصَّرتُ فى حقِّهِ(١٢)
و إنْ	٣٩ : ٥٦	مخفّفة
السّخرين	٣٩ : ٥٦	بالإسْلام و أهله
كَرَّةً	٣٩ : ٥٨	رجعةً إلى الدّنيا
وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ	٣٩ : ٦٠	حالٌ بإضمار الواو(١٣)

---

(١) كما ورد فى التّنزيل الكريم (إنّ اللّهَ لايَغْفِرُ أن يُشْرَكَ بِهِ و يَغْفِرُ مَادُونَ ذٰلِكَ لِمَن يَّشَآءُ) راجع النّساء ٤٨، ١١٦

(٢) التّكملة من م

(٣) التّكملة من هامش الأصل و متن م

(٤) راجع الكشّاف ١٣٥/٣

(٥) راجع البحر المحيط ٤٣٣/٧

(٦) فى الأصل المواعيد و هو تحريف

(٧) قال القرطبى فى قوله (و اتّبعوا أحْسَنَ ما أنْزِلَ إلَيْكم) هو القرآن و كلّه حسن راجع تفسير القرطبى ٢٧٠/١٥

(٨) قال الرّازى:المراد بالأحسن النّاسخ دون المنسوخ لأنّ النّاسخ أحْسَنُ من المنسوخ لقوله تعالىٰ (ماننْسَخْ من آيةٍ أو نُنْسِها نَأْتِ بخيرمنها أو مثلها) و لأنّ اللّه تعالىٰ لمانسخ حُكْماً و أثبتَ حُكْماً آخر كان اعتمادنا على النّاسخ أحسن لنا من اعتمادنا على المنسوخ راجع التّفسير الكبير ٥/٢٧

(٩) كذا فى تفسير البيضاوىّ ٣٢٦/٢

(١٠) قال ابن زيد فى قوله (أحْسَنَ ما أنْزِلَ) يعنى المُحْكَمَاتِ و كلوا علم المتشابه إلى عالمه راجع تفسيرالقرطبىّ ٢٧٠/١٥

(١١) و هذا على مذهب الكوفيين راجع إعراب القرآن ١٧/٣

(١٢) راجع تفسيرالنّسفىّ ٣٣٢/٣

(١٣) راجع البيان ٣٢٥/٢

"لِلْمُتَكَبِّرِيْنَ"(١)	٣٩ : ٦٠	عن الإيمان(٢)
بِمَفَازَتِهِمْ	٣٩ : ٦١	الجنّة(٣) أو العمل(٤) الصّالح
أَفَغَيْرَ اللّٰهِ	٣٩ : ٦٤	مفعولُ "أَعْبُدُ"
لَئِنْ أَشْرَكْتَ	٣٩ : ٦٥	فَرَضاً(٥) أو المقصود بالخطاب الأمّة(٦)
قَدَرُوا	٣٩ : ٦٧	عظّموا
قَبْضَتُهٗ	٣٩ : ٦٧	مقبوضةٌ(٧) و القبضُ و الطّيُّ باليمين تمثيلٌ(٨) لِقُدْرَتِهٖ عليها أو متشابهٌ(٩) لايُفَسَّرُ
وَنُفِخَ	٣٩ : ٦٨	النفخةُ الأولى
إِلَّا مَاشَاءَ اللّٰهُ	٣٩ : ٦٨	الملائكة(١٠) الأربعة أو حَمَلَةُ(١١) العرشِ أو خَزَنَةُ(١٢) النّار و الجنّة أو الحُوْر(١٣) و الولدان
بنور ربها	٣٩ : ٦٩	بِنُوْرٍ(١٤) غير مضافٍ إلى جسمٍ "نيّرٍ"(١٥)

---

(١) و فى الأصل "المنكرين" و هو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٢) راجع تفسير الجلالين ٦١٤

(٣) راجع تفسير الجلالين ٦١٥

(٤) قال الزمخشري: و يجوز أن يُسَمَّى العملُ الصّالحُ فى نفسه: مفازة لأنّه سببها الكشّاف ١٣٠/٣

(٥) قال الزمخشري فى قوله (لئن أَشْرَكْتَ):هو على سبيل الفرض راجع المرجع نفسه ١٣٢/٣

(٦) قال القرطبي: و قيل الخطابُ له و المراد أمّته راجع تفسير القرطبي ٢٤٧/١٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ٦١٥

(٨) قال الآلوسي: و الكلام عند كثير من الخلف تمثيل لحال عظمته تعالى و نفاذ قدرته عزّوجلّ راجع روح المعاني ٢٦/٢٤

(٩) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى: هذه الآية من المتشابهاتِ المصروفةِ عن الظّاهر لايَعْلَمُ تأويلَها إلّا اللّٰهُ راجع التفسيرالمظهري ٢٣٢/٨

(١٠) قاله السّدّي راجع روح المعاني ٢٨/٢٤

(١١) قاله عكرمة راجع الدر المنثور ٢٥١/٧

(١٢) راجع تفيسر القرطبي ٢٨٠/١٥

(١٣) راجع تفسيرالجلالين ٦١٥

(١٤) قال ابن عباس:النّورُ المذكورُ هاهنا ليس من نُوْرِ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ بل هُو نورٌ يَخْلُقُهُ اللّٰهُ فَيُضِيْئُ به الأرضُ راجع تفسيرالقرطبي ٢٨٢/١٥

(١٥) و فى م "منير"

و الشُّهَدَآءُ	٣٩ : ٦٩	أمّة(١) محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم
زُمَراً	٣٩ : ٧١	جماعاتٍ(٢) جمع زُمرةٍ
وفُتِحَتْ	٣٩ : ٧٣	جزآءُ(٣) و الواوُ صلةٌ أو حالٌ(٤) و الجزآءُ محذوفٌ أي دَخَلُوْهَا
الأَرْضَ	٣٩ : ٧٤	الجنّةَ(٥)
حَآفِّيْنَ	٣٩ : ٧٥	مُحِيْطِيْنَ
بَيْنَهُمْ	٣٩ : ٧٥	بَيْنَ الْخَلْقِ
وقِيْلَ	٣٩ : ٧٥	يَحْمَدُهُ الْمُؤْمِنُوْنَ عَلَى الْجنّة والملائكةُ[عَلَى القضآءِ](٦)

---

(١) قال ابن عباس في قوله: (و جِيْءَ بالنَّبِيِّيْنَ وَ الشُّهدآءِ) يعني الّذين يشهدون للرّسل بتبليغ الرّسالة و هم أمّة محمّد صلّى الله عليه وسلّم راجع تفسير البغوي ٨٨/٤

(٢) عن قتادة في قوله (زُمَراً) قال: جماعات راجع تفسير الطّبري ٣٤/٢٤

(٣) كذا في مشكل إعراب القرآن ٢٦١/٢

(٤) قال الآلوسي: والواو للحال و الجملة حاليةٌ بتقدير قد على المشهور أي جاءوها و قد فتحت لهم أبوابها راجع روح المعاني ٣٤/٢٤

(٥) أي أرض الجنّة راجع زاد المسير ٢٠٢/٧

(٦) التّكملة من م

سورة "المؤمن"(١) مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

شَدِيدِ الْعِقَابِ	٤٠ : ٣	مُشَدِّدُهُ(٢) فَهُوَ نعتٌ كأخَوَاتِهِ(٣) أوالكلّ بدلٌ(٤)
"الطَّوْلِ"	٤٠ : ٣	"النِّعمة"(٥) الوافرةِ
مَا يُجَادِلُ	٤٠ : ٤	بِالطَّعنِ
فَلَا يَغْرُرْكَ	٤٠ : ٤	لأنّ مَصِيْرَهم النّار
تَقَلُّبُهُمْ	٤٠ : ٤	تصرُّفهُم(٦) [أو مَسِيْرَهم لِلْمَعَاشِ(٧)](٨)
وَالْأَحْزَابُ	٤٠ : ٥	كعادٍ و ثمودَ
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ	٤٠ : ٦	بدلٌ "من" كَلِمَتُ
الَّذِينَ	٤٠ : ٧	مبتدأ
يُسَبِّحُونَ	٤٠ : ٧	خبره
رَبَّنَا	٤٠ : ٨	بإضمار يقولون
وَمَنْ صَلَحَ	٤٠ : ٨	عطف على مفعول "أَدْخِلْهُمْ"(٩) أو "وَعَدْتَّهُمْ"(١٠)
السَّيِّئَاتِ	٤٠ : ٩	عَمَلَهَا(١١) أو عَذَابَهَا(١٢)
يَوْمَئِذٍ	٤٠ : ٩	الدُّنيا(١٣) أو العُقْبىٰ(١٤)

---

(١) و في م حم المؤمن

(٢) قال البيضاوي: و أريد بشديد العقاب مشدّده تفسير البيضاوي ٢/٢٣٠

(٣) أي قوله تعالى (شَدِيدِ الْعِقَابِ) نعتٌ لقوله تعالىٰ (الله) كما قوله تعالى (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (ذِي الطَّوْلِ) نعت له

(٤) أي قوله (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (شَدِيدِ الْعِقَابِ) كلّها بدلٌ من قوله (الله)

(٥) و في م "النّفحة" و هو تحريف قال البغوي: و أصل الطَّوْل الإنعام الّذي تَطُوْلُ مدّتهُ على صَاحِبِهِ راجع تفسير البغوي ٤/٩١

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٨٥

(٧) قال ابن عباس: يريد تجارتهم من مكّة إلى الشّام واليمن راجع تفسير القرطبي ١٥/٢٩٢

(٨) التكملة من م

(٩،١٠) قال النّحاس: من في موضع نصب معطوف على الهاء و الميم في (وَعَدْتَّهُمْ) أو على الهاء و الميم في (أدخلهم) راجع إعراب القرآن ٤/٢٧

(١١) راجع تفسير الخازن ٤/٧٢

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٦١٨

(١٣،١٤) راجع التفسير المظهري ٨/٢٤٥

يُنَادَوْنَ	٤٠ : ١٠	يُنَادِيهِمَ الملائكةُ إذا غَضِبُوا(١) على أنفسهم بِسَبَبِ الْكُفْرِ
لَمَقْتُ اللهِ	٤٠ : ١٠	غَضَبُ اللهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ	٤٠ : ١٠	يتعلّق ب"مقت الله"
اثْنَتَيْنِ	٤٠ : ١١	أمَاتَهُمْ(٢) بِالْأَجَلِ ثمّ أحْيَاهُمْ فِى الْقَبْرِ ثُمّ أمَاتَهُمْ فيه ثمّ أحْيَاهُمْ لِلْبَعْثِ أو أمَاتَهُمْ(٣) قبل الإيجاد أى لم يخلق فيهم الحياة ثمّ أحياهم فى البطن ثمّ أماتهم بالأجَلِ ثمّ أحياهم يَوْمَ الحَشْرِ
إِلَىٰ خُرُوجٍ	٤٠ : ١١	من النّار
ذَٰلِكُمْ	٤٠ : ١٢	العذاب الأبديّ و هو جوابُ قولهم
تُؤْمِنُوا	٤٠ : ١٢	تُصَدِّقُوا الشِّرْكَ
فَالْحُكْمُ	٤٠ : ١٢	بِالْعَذَابِ الدَّائِمِ
رِزْقًا	٤٠ : ١٣	مَطَراً(٤)
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ	٤٠ : ١٥	عظيمُ الصّفاتِ
الرُّوحَ	٤٠ : ١٥	الوَحْىَ(٥) أو جِبْرِيْلَ(٦)
لِيُنذِرَ	٤٠ : ١٥	النّبيّ النّاس
يَوْمَ التَّلَاقِ	٤٠ : ١٥	تَلَاقِى(٧) الْخَلْقِ
بَارِزُونَ	٤٠ : ١٦	من قبورهم
لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ	٤٠ : ١٦	هو قول الله سبحانه يوم القيامة
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ	٤٠ : ١٦	جَوَابُهُ(٨) منه أو من الخلائق(٩)

(١) قال ابن الجوزى: قال المفسّرون: لمّا رأوا أعمَالَهُمْ و أدْخِلُوا فى النّار مَقَتُوا أنْفُسَهُمْ لِسُوءِ فِعْلِهِمْ راجع زاد المسير ٢٠٩/٧

(٢) عن السدى قوله (أمتنا اثنتين و أحييتنا اثنتين) قال: أُمِيْتُوا فِي الدُّنيا ثمّ أُحْيُوا فى قبورهم فَسُئِلُوا أو خُوْطِبُوا ثمّ أُمِيْتُوا فِى قبورهم ثم أُحْيُوا فى الآخرة راجع تفسير الطبرى ٤٨/٢٤

(٣) عن قتادة قوله (أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ و أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ) قال: كانوا أمواتاً فى أصْلَابِهِمْ فأحْيَاهُمُ اللهُ فى الدُّنيا ثمّ أماتهم الله الموتة الّتى لابُدَّ منها ثم أحْيَاهُمْ للبعث يوم القيامة فهُمَا حَيَاتَانِ و مَوْتَتَانِ راجع المرجع نفسه ٤٧/٢٤

(٤) يعني ينزّل لكم من السّمآء المطر هو سبب الأرزاق راجع تفسير البغوى ٩٢/٤

(٥) عن قتادة قوله (يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ أمْرِهِ): قال الوَحْىَ مِنْ أمْرِهِ راجع تفسير الطبرى ٤٩/٢٤

(٦) قاله الضّحّاك راجع زاد المسير ٢١٠/٧

(٧) عن قتادة قوله (يوم التّلاق) يوم تلتقى فيه أهلُ السّمآءِ و الأرضِ و الخالقُ و المخلوقُ راجع تفسير الطّبرى ٥٠/٢٤

(٨) قاله عطاء راجع زاد المسير ٢١٢/٧

(٩) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٢١٢/٧

الحَنَاجِرِ	٤٠ : ١٨	"ترتفع"(١) قُلُوبُهُمْ إلى حَلُوقِهِمْ للخوف
كَٰظِمِينَ	٤٠ : ١٨	مُمْتَلِئِينَ غمّاً
خَآئِنَةَ	٤٠ : ١٩	صفةٌ(٢) النّظرة أو مصدر(٣) بمعنى الخيانة
و الّذِين يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ	٤٠ : ٢٠	و هي الأصنام(٤)
ءَاثَاراً	٤٠ : ٢١	عماراتٍ(٥)
فِرْعَوْنُ ذَرُونِي	٤٠ : ٢٦	أظهر(٦) للنّاس أن "النّدماء" يكفّونه عن قتله و الله تعالىٰ يكُفُّه أو كانوا يقولون: ليس موسى(٧) من "تَخَافُهُ"(٨) إنما هو ساحرٌ "مَشْعُوذٌ"
رَجُلٌ مُؤمِنٌ	٤٠ : ٢٨	ابن(٩) عمّ فرعون اسمه "خربيل"(١٠) أو سمعان(١١) أو حبيب(١٢)
مِنْ	٤٠ : ٢٨	قيل متعلّقٌ "بيكتُمُ"
أن يَقُولَ	٤٠ : ٢٨	لِأن يَقُولَ
بَعْضُ	٤٠ : ٢٨	أي بعضُ(١٣) العذابُ في الدّنيا و قيل بعضُ بمعنى كلّ(١٤)
ظَٰهِرِينَ	٤٠ : ٢٩	غَالِبِيْنَ
إلّا مَا أرَىٰ	٤٠ : ٢٩	أعْلَمُهُ صواباً
و الّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ	٤٠ : ٣١	هو قومُ لُوطٍ و شعيبٍ

---

(١) و في الأصل ترضع و هو تحريفٌ والتّصويبُ من م
(٢) كذا في الكشّاف ١٥٩/٣
(٣) قال أبوحيّان الأندلسي: و جوّزوا أن تكون خائنةً مصدراً كالعافية و العاقبة أي يعلم خائنةَ الأعين راجع البحر المحيط ٤٥٧/٧
(٤) راجع المرجع نفسه ٤٥٧/٧
(٥) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله تعالى (آثاراً في الأرض) أي مَبَانِيْهِمْ و حُصُوْنَهُمْ و عَدَدَهُمْ كانت في غاية الشّدّة راجع المرجع نفسه ٤٥٧/٧
(٦) راجع المرجع نفسه ٤٥٩/٧
(٧) فيه إشارة إلى قول ندمآء فرعون راجع الكشّاف ١٦٠/٣
(٨) في م مسعود و هو تحريف
(٩) قاله السّدّي راجع تفسير الطّبري ٥٨/٢٤
(١٠) و في م جبريل و هو تصحيف و للمزيد من التّفصيل راجع زاد المسير ٢١٧/٧
(١١) قاله شعيب الجبائي راجع المرجع نفسه ٢١٧/٧
(١٢) قاله كعب راجع المرجع نفسه ٢١٧/٧
(١٣) قال القرطبي: و قيل: أي يُصِبْكُمْ هذا العذابُ الّذي يقوله في الدّنيا و هو بعضُ الوَعِيْدِ راجع تفسير القرطبي ٣٠٨/١٥
(١٤) قال القرطبي: و ذكر الماورديّ أنّ البَعْضَ يستعمل في موضع الكلّ تلطّفاً في الخطاب و توسّعاً في الكلام راجع المرجع نفسه ٣٠٨/١٥

يَوْمَ التَّنَادِ	٤٠ : ٣٢	التَّنادى يقع فيه النِّداء "بين"(١) الملآئكةِ و العِبَادِ(٢) أو بين أصحابِ(٣) الجنّةِ و أصحابِ النّارِ
تُوَلُّوْنَ	٤٠ : ٣٣	مِنَ الْمَحْشَرِ
مُدْبِرِيْنَ	٤٠ : ٣٣	إلى النّار
مِنَ اللهِ	٤٠ : ٣٣	مِنْ عَذَابِهِ
يُوْسُفُ	٤٠ : ٣٤	[يوسفُ](٤) بنُ إبراهيمَ بنِ يوسفَ بنِ "يعقوبَ"(٥) و قيل(٦) يوسفُ بنُ يعقوبَ على روايةٍ أن فرعونَ يُوْسُفَ و موسٰى واحدٌ
مِنْ قَبْلُ	٤٠ : ٣٤	"قبل"(٧) مُوْسٰى
اَلّذين	٤٠ : ٣٥	بدلٌ من الموصول(٨) أو مبتدأ(٩)
كَبُرَ	٤٠ : ٣٥	جِدالُهُمْ
الأَسْبٰبُ	٤٠ : ٣٦	الطُّرُقُ(١٠) و هو إضلالٌ(١١) لِلجهلة أو حماقةٌ(١٢)
مَتَٰعٌ	٤٠ : ٣٩	قليلٌ

(١) و في م "من" و هو تحريف

(٢) كما ورد في التّنزيل الكريم: (و سِيْقَ الّذِيْنَ كَفَرُوْا إلىٰ جَهَنَّمَ زُمَراً حتّى إذَا جَآءُوْهَا فُتِحَتْ أبْوَابُهَا و قالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ آيٰتِ رَبِّكُمْ و يُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوْا بَلىٰ و لٰكِنْ حَقَّتْ كلمةُ العذابِ عَلَى الْكَافِرِيْنَ) الزّمر: ٧١

(٣) راجع التّفسير البيضاويّ ٢/٣٣٥

(٤) التّكملة من البحرالمحيط ٧/٤٦٤

(٥) في الأصل يوسف و هو تحريف و التصويب من م

(٦) قال أبوحيّان الأندلسيّ: و الظّاهر انّه يوسفُ بنُ يعقوبَ و فرعونُ هو فرعونُ موسٰى راجع البحر المحيط ٧/٤٦٤

(٧) و في الأصل قبيل

(٨،٩) قال النّحّاس (الّذين يُجادِلُون) في موضع نصبٍ على البدِ مِنْ (مَنْ) و يجوز أن يكونَ في موضع رفعٍ على الابتداء راجع إعراب القرآن ٣/٣٣

(١٠) قاله أبوصالح راجع تفسير القرطبيّ ١٥/٣١٣

(١١،١٢) أي قاله فرعون لِيُضِلَّ الْجَهَلَةَ الْحَمْقَآءَ من النّاس أو قاله حماقةً

دَعْوَةٌ	٤٠ : ٤٣	مستجابةٌ(١) أو دعوةٌ(٢) إلى الحَقّ أو إلى نَفْسِهِ(٣) لأنّه جَمَادٌ لايعقل واللهُ سبحانه يدعو إليه
مَرَدَّنَا	٤٠ : ٤٣	رُجُوْعَنَا
و أُفَوِّضُ أَمْرِيْ	٤٠ : ٤٤	جوابٌ لوَعِيْدِهم بِالْقَتْلِ
يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا	٤٠ : ٤٦	"يحرقون" (٤) بها
غُدُوًّا وَ عَشِيًّا	٤٠ : ٤٦	أى كلّ وقتٍ و هذا عذابُ(٥) القبرِ
اُدْخِلُوا	٤٠ : ٤٦	من الإدخال أي يُقال للملائكةِ(٦) أو من الدُّخُولِ أي يا آل فرعون(٧)
تَبعاً	٤٠ : ٤٧	جمعُ تابِعٍ(٨)
إنّا كُلٌّ	٤٠ : ٤٨	كُلُّنَا
أَولَمْ تَكُ	٤٠ : ٥٠	ضمير القِصّة
فَادْعُوا	٤٠ : ٥٠	أمرُ تهكُّمٍ(٩)
ضَلَالٍ	٤٠ : ٥٠	ضياعٍ و هذا يوم القيامة(١٠) أو للنّجاة من العذابِ [فى الدُّنيا(١١)](١٢)
فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا	٤٠ : ٥١	بالغلبةِ بالحُجّةِ "القاهرة"(١٣) أو القهر(١٤) و قد يَمْتَحِنُهُمْ(١٥) إلّا أنّ الأدلّة [لهم](١٦) آخرا

---

(١) قال أبوحيّان الأندلسي: الذي تدعونني إليه ليس له دعوةٌ مستجابةٌ جُعِلَتِ الدَّعْوَةُ التى لا استجابةَ لَهَا و لا منفعةَ كَلَا دَعْوَةَ راجع البحر المحيط ٤٦٧/٧

(٢،٣) قال أبو حيان الأندلسي: أي أن الّذي تدعونني إليه أي إلى عبادته ليس له دعوةٌ إى قدرٌ و حقٌّ يَجِبُ أن يُدْعىٰ إليه أو ليس له دعوةٌ إلى نفسه لأنّ الجَمَادَ لايدعو و المعبودُ الحقّ يدعو العِبَادَ إلى طاعته راجع البحر المحيط ٤٦٧/٧

(٤) و فى الأصل يحرقون بالفاء الموحّدة و هو تحريف والتصويب من م

(٥) قال مجاهد و عكرمة و مقاتل و محمد بن كعب: هذه الآية تدلّ على عذاب القبر فى الدّنيا راجع

(٦) تفسير القرطبى ٣١٩/١٥

(٧،٨) راجع العكبرى ٢١٩/٢

(٩) التكملة من م

(١٠) أى تقول خَزَنَةُ النّار لأصحاب الجهنّم: ادْعُوا اللهَ لِيُنْقِذَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإنّا لاَنَجْتَرِئُ عَلٰى ذٰلِكَ فتقول الملائكةِ هذا لايُغْنِيْ عنهم شيئاً.

(١١) راجع روح المعانى ٨٦/٢٤

(١٢) تفرّد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكر غيره من المفسّرين فيماأعلم

(١٣) التكملة من م

(١٤) أى إنّ اللهَ يَنْصُرُ الرُّسُلَ والمؤمنين علىٰ كلّ حالٍ إمّا بالحُجّةِ القاهرةِ أو بالغلبةِ الحسّيّة

(١٥) قال النسفي: إنّ اللهَ يُغَلِّبُ الرُّسُلَ و المُؤمنين فى الدَّارَيْنِ بالحُجّة و الظَّفَرِ على مُخالفيهم و إن غلبوا فى الدُّنيا فى بعض الأحايين امتحاناً من الله و العاقبة لهم راج تفسيرالنسفى ٣٥٨/٤

(١٦) التكملة من م

الأَشْهٰدُ	٤٠ : ٥١	الملائكةُ و الأنبياءُ و هذه الأمّة و الجوارحُ(١)
الْكِتٰبَ	٤٠ : ٥٣	التّوراة(٢) أو الكتب الثلاثة(٣)
هُدًى	٤٠ : ٥٤	علّةٌ(٤) أو حالٌ(٥)
وَعْدَ اللّٰهِ	٤٠ : ٥٥	بِنَصْرِکَ
لِذَنْبِکَ	٤٠ : ٥٥	ترک(٦) الأولىٰ أو لذنب(٧) أمّتک
سَبِّحْ	٤٠ : ٥٥	قلْ سبحان الله و بحمده(٨) أو صلِّ(٩)
بِالْعَشِيِّ وَ الْأَبْكَارِ	٤٠ : ٥٥	اى دائماً(١٠) أو الصّلوٰة(١١) الخمس أو ركعتين(١٢) بكرة و عشية و كانتا فريضتين بمكّة
كِبْرٌ	٤٠ : ٥٦	هو الغلبة(١٣) عليک
فَاسْتَعِذْ	٤٠ : ٥٦	مِنْ شَرِّهِمْ
خَلْقِ النَّاسِ	٤٠ : ٥٧	بالإعادة و هذا علىٰ زعمهم و إلّا فعند قُدرَتِهِ مُتساويان
وَ لَاالْمُسِيْءُ	٤٠ : ٥٨	لاصلة
ادعونى	٤٠ : ٦٠	اعْبُدُوْنِى(١٤)

(١) قال ابن زيد:(الأشهادُ) أربعةٌ: الأنبياءُ و الملائكةُ و المؤمنون و الجوارحُ راجع زاد السير٧/٢٣١

(٢) و هو قول أكثر المفسّرين راجع المرجع نفسه ٧/٢٣٢

(٣) قال ابن السّائب في قوله (و أوْرَثْنَا بنى إسرائيل الكِتٰبَ): التّوراة و الإنجيل والزّبور راجع المرجع نفسه ٧/٢٣٢

(٤) راجع الكشّاف ٤/١٧٣

(٥) قال ابن الأنبارى: (هدى) منصوب على الحال من(الكتب) و العامل فى الحال (أورثنا) راجع البيان ٢/٣٢٣

(٦) راجع التفسير الكبير ٢٧/٧٧، ٧٨

(٧) قال القرطبى فى قوله (و استغفر لذنبک) لذنب أمتک حُذِفَ المُضافُ و اُقِيمَ المضافُ إليه مَقامَهُ راجع تفسير القرطبى ٣٢٤/١٥٠

(٨) كذا فى تفسير النسفى ٤/٣٢٤

(٩) كذا فى تفسير الخازن ٤/٧٩

(١٠) راجع تفيسرالقرطبى ٣٢٤/١٥

(١١) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ٤/١٠١

(١٢) قال القرطبي: و قيل هى صلوٰة كانت بمكّة قبل أن تُفرَضَ الصّلوٰاتُ الخمسُ ركعتانِ غُدْوَةً و ركعتانِ عشيّةً راجع تفسير القرطبى ٣٢٤/١٥

(١٣) أى أنّ فى قلوبهم إرادة الغلبة عليک و لمزيد من التفصيل راجع الكشّاف ٤/١٧٣

(١٤) عن نعمان بن بشير قال سمعت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول: "الدّعاءهو العبادة" ثم قرا (وقال ربّكم ادْعُوْنِى اسْتَجِبْ لَكُمْ) الآية راجع تفسير الطبرى ٢٤/٧٨

اسْتَجِبْ	٤٠ : ٦٠	"بالإثابة"(١)
خَلَقَكُمْ	٤٠ : ٦٧	أی إیّاكم
لِتَبْلُغُوا	٤٠ : ٦٧	متعلّقٌ بمحذوفٍ أی يُبْقِيْكُمْ و كذا "لتكونوا"(٢)
مِنْ قَبْلُ	٤٠ : ٦٧	قبل الأشُدّ(٣) أو الشيخوخة(٤)
لِتَبْلُغُوا	٤٠ : ٦٧	أی يفعل ذٰلک لتبلغوا
أجَلاً	٤٠ : ٦٧	وقتَ الموتِ
يُسْحَبُوْنَ	٤٠ : ٧١	يُجَرُّوْنَ و يُحْرَقُوْنَ
[ويُسْجَرُوْنَ](٥)	٤٠ : ٧١	يُحرقُوْنَ
ضَلُّوْا	٤٠ : ٧٤	غَابُوْا
شيئاً	٤٠ : ٧٤	معتدّاً به
فَإمّا	٤٠ : ٧٧	إن للشرط و ماصلةٌ
بَعْضَ	٤٠ : ٧٧	عذاب(٦)كيوم بدرٍ فذاک
أو نَتَوَفَّيَنَّکَ	٤٠ : ٧٧	قبلَ الإرآءة
فَإلَيْنَا يُرْجَعُوْنَ	٤٠ : ٧٧	فنُعَذِّبُهم فی القيامة
هُنَالِکَ	٤٠ : ٧٨	أی ظَهَرَ خُسْرَانُهم
مَنَافِعُ	٤٠ : ٨٠	غيرالرّكوبِ و الأكلِ كاللّبَنِ و الجِلْدِ و الصُّوفِ و الوَبَرِ
حاجةً	٤٠ : ٨٠	السّفر و حملِ الأمتعة
وعَلَيْهَا	٤٠ : ٨٠	فی(٧) البَرّ
و عَلَى الفُلْکِ	٤٠ : ٨٠	فی البَحْرِ
أكْثَرَ مِنْهُمْ	٤٠ : ٨٢	من أهل مكّة
[فَرِحُوا	٤٠ : ٨٣	بعقائدِهم(٨)الباطلةِ أواستَهْزَءُوا(٩)بعِلْمِ الأنبيآءِ](١٠)
بَأسَنَا	٤٠ : ٨٤	عند الموت أو بعده
سُنَّتَ اللهِ	٤٠ : ٨٥	أی سنَّ اللهُ سُنّةً و هی عَدَمُ نفعِ الإيمانِ عند البأس
هُنَالِکَ	٤٠ : ٨٥	عِنْدَ رُؤيةِ العذابِ

---

(١) و فی م بالإجابة و هو تحريف
(٢) و فی م "ليكونوا" و هو تحريف
(٣،٤) راجع تفسير الجلالين ٦٢٧
(٥) التّكملة من التّنزيل الكريم
(٦) راجع تفسيرالجلالين ٦٢٨
(٧) أی على الأنعام "تحملون فی البر"
(٨) راجع تفسير البيضاوی ٣٤٣/٢
(٩) راجع الكشّاف ١٨٢/٣
(١٠) التّكملة من م

سورة حم السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَنْزِيْلٌ	٤١ : ٢	خَبَرُهُ مبتدأٌ محذوفٌ(١) أى هذا أو مبتدأٌ(٢) خبره "كِتٰبٌ"
قُرْآناً	٤١ : ٣	نصب بالمَدْحِ(٣) أو حالٌ(٤)
لِقَوْمٍ	٤١ : ٣	يتعلّقُ ب"فصلت"
وَ قَالُوْا	٤١ : ٥	استهزاءً(٥)
هُمْ	٤١ : ٧	كرّر للتّاكِيْدِ .
فِىْ يَوْمَيْنِ	٤١ : ٩	الأحد(٦) و الاثنين
وَ بَارَكَ فِيْهَا	٤١ : ١٠	بخَلْقِ الْحَيَوَانِ و النَّبَاتِ
أَقْوَاتَهَا	٤١ : ١٠	أقواتَ أهْلِهَا
فِىْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ	٤١ : ١٠	فى تمامها أى "الثّلاثاء"(٧) و الأربعآء(٨)
سَوَآءً	٤١ : ١٠	اسْتَوَىَ(٩) الجوابُ أو الأربعة(١٠) "استواءً"(١١)
وهِىَ	٤١ : ١١	اى مَادَّتُهَا
دُخَانٌ	٤١ : ١١	مُرْتَفِعٌ مِنَ الْمَآءِ

---

(١) راجع البيان ٣٣٦/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٣) قال ابن الأنبارى قوله (قرآنا) يحتمل أن يكون منصوباً على المدح و تقديره: أمدح قرآناً عربيّاً راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢

(٤) قال أبواسحاق يكون منصوباً على الحال اى فُصِّلَتْ آياته فى حال جمعه راجع إعراب القرآن ٤٢/٣

(٥) و فى الأصل "استهزاءا" و هو تحريف والتصويب من م

(٦) قال ابن عبّاس خلق الأرض فى يوم الأحد و الاثنين راجع زاد المسير ٢٤٣/٧

(٧) و فى الأصل الثلث والتصويب من م

(٨) أى خلق الله الأرض فى يومين الأحد و الاثنين و خلق مافيها فى يومين الثلاثاء و الأربعاء و هما مع الأحد و اثنين أربعة أيّام راجع زاد المسير ٢٤٣/٧

(٩) قال قتادة و السّدّى: من سأل عنه فهكذا لأمر سواءٌ زيادة و لانقصان جواباً لمن سأل فى كم خُلِقَتِ الأرضُ و الأقْوَاتُ راجع تفسير البغوى ١٠٨/٣

(١٠) أى اسْتَوَتِ الأربعةُ استواءً لاتزيد و لاتنقص راجع تفسير الجلالين ٦٣٠

(١١) فى الأصل "استواءا" و التصويب من م

اِئْتِيَا	٤١ : ١١	أُطِيعَا لِأَمْرِي "طَائِعَيْنِ أو كَارِهَيْنِ"(١) الخطابُ والجوابُ حقيقتانِ(٢) أو تمثيلانِ(٣) لإرادته و انْقِيَادِهِمَا لها في يَوْمَيْنِ(٤) الخميس والجمعة
وَ حِفْظاً	٤١ : ١٢	حَفِظْنَاهَا حِفْظاً
صٰعِقَةً(٥)	٤١ : ١٣	عذاباً شديداً
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ	٤١ : ١٤	أي بأنواع المواعظ سرّاً(٦) و جهراً و رِفقاً و عُنفاً
أَلَّا تَعْبُدُوا	٤١ : ١٤	مفسّرة(٧) أو مخفّفة(٨)
لَوْ شَاءَ رَبُّنَا	٤١ : ١٤	إرسال الرسل
فَهَدَيْنٰهُمْ	٤١ : ١٧	أَوْضَحْنَا لَهُمُ السَّبِيلَ
الْهُوْنِ	٤١ : ١٧	المُهِين
يُوزَعُونَ	٤١ : ١٩	يُساقون
مَا جَآءُوهَا	٤١ : ٢٠	ماصلة
و هُوَ خَلَقَكُمْ	٤١ : ٢١	[مستأنفٌ(٩)](١٠) أو من كلام(١١) الجلود
و مَا كُنْتُمْ	٤١ : ٢٢	مانافية أي سَتَرْتُمْ قَبَائِحَكُمْ عن النّاس و ما سَتَرْتُمُوهَا عن أعْضَائِكُمْ
أن يَشْهَدَ	٤١ : ٢٢	عن شهادتها

---

(١) و في م "طائعين أو كارهين" و هوتحريف

(٢) قال القرطبي: و قال أكثرهم أهل العلم: بل خلق اللهُ فِيهِمَا الكلامَ و تَكَلَّمَتَا كما أراد تعالى راجع تفسير القرطبي ١٥/٣٤٣

(٣) راجع تفسير المظهري ٨/٢٨٣

(٤) قال الزمخشري: و قيل: خلق اللهُ السّمٰوات و الأرضَ في يومين: في يوم الخميس و الجمعة راجع الكشاف ٣/١٩٠

(٥) قال ابن الجوزي: الصاعقة: المهلک من كل شئ راجع زاد المسير ٧/٢٤٧

(٦) راجع تفسير النسفي ٣/٢٧٢

(٧،٨) راجع المرجع نفسه ٣/٢٧٢

(٩) قال القرطبي: و قيل: (و هُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ): ابتداء كلام من الله تعالى راجع تفسير القرطبي ١٥/٣٥٠

(١٠) التّكملة من م

(١١) كذا في تفسير الجلالين ٦٣٢

ذٰلِكُمْ	٤١ : ٢٣	مبتدأ(١)
ظَنُّكُمُ	٤١ : ٢٣	بدلٌ منه
أَرْدٰكُمْ	٤١ : ٢٣	أهْلَكَكُمْ خبر أو "ظنكم" خبرٌ أوّلٌ(٢) و أردكم خبرٌثانٍ
فَإِنْ يَّصْبِرُوا	٤١ : ٢٤	على العذاب
و إِنْ يَّسْتَعْتِبُوا	٤١ : ٢٤	يَطْلُبُوا أن "يرضوا"(٣)
الْمُعْتَبِيْنَ	٤١ : ٢٤	الْمَرْضِيِّيْنَ
قَيَّضْنَا	٤١ : ٢٥	سَلَّطْنَا(٤)
قُرَنَآءَ	٤١ : ٢٥	شياطين(٥)
مَابَيْنَ أَيْدِيْهِمْ	٤١ : ٢٥	شَهَوَاتُ الدُّنيا
و مَاخَلْفَهُمْ	٤١ : ٢٥	إنكار المحشر
الْقَوْلُ	٤١ : ٢٥	بالعذاب
مِنْ قَبْلِهِمْ	٤١ : ٢٥	قبل أهْلِ مكّة
وَالْغَوْا فِيْهِ	٤١ : ٢٦	و ارْفَعُوا أصْوَاتَكُمْ عند قرائته
أَسْوَا	٤١ : ٢٧	هو الكفر(٦) أو أقبح(٧) جزآء عملهم
ذٰلِكَ	٤١ : ٢٨	العذاب
النَّارُ	٤١ : ٢٨	عطفُ بيانٍ للجزآء
فِيْهَادَارُ الْخُلْدِ	٤١ : ٢٨	تجريد(٨)
جَزَآءً	٤١ : ٢٨	مفعولٌ مطلقٌ بفعلٍ مُقدرٍ

---

(١) أي شهادة السّمع و البصر

(٢) راجع إعراب القرآن ٥٣/٤

(٣) في الأصل و في م "يرضون" و هو تحريف والصّواب ما أثبته

(٤) راجع تفسيرالقرطبي ٣٥٣/١٥

(٥) أي زَيَّنَ لِلكفّار قُرَنَاؤُهم من الشّياطين مابين أيديهم من أمْرِ الدُّنيا فحسّنوه لهم و حَبَّبُوهُ إليهم حتّى آثروه على أمر الآخرة راجع تفسيرالطبري ١١١/٢٤

(٦) أي لَنَجْزِيَنَّهُمْ أعْظَمَ عُقُوبَةٍ على أسوا أعمالهم و هو الكفر راجع تفسير النسفي ٣٤٦/٤

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٤٦/٤

(٨) قال أبو السّعود العمادي: في قوله (فيها دار الخلد):أي هي بعينها دار إقامتهم على أن (في) للتّجريد و هو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مِثْلُه مبالغةً لكماله فيها كما يقال في البيضة عشرون منّاً حديد راجع تفسير أبي السعود ١٢/٨

اَلَّذِيْنَ	٤١ : ٢٩	إبليس(١) و قابيل أوّل كفّار الجنّ و الإنس
ثُمَّ اسْتَقَامُوا	٤١ : ٣٠	على العمل بما أمَرَ الرَّبُّ تعالى
تَتَنَزَّلُ(٢)	٤١ : ٣٠	عند الموت(٣)
اَوْلِيٰۤؤُكُمْ	٤١ : ٣١	قرناؤكم(٤)
فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا	٤١ : ٣١	بالإرشاد
وَ فِى الْاٰخِرَةِ	٤١ : ٣١	بالشّفاعة
تَدَّعُوْنَ	٤١ : ٣١	تطلبون
نُزُلاً	٤١ : ٣٢	حالٌ(٥) أو نصب(٦) [بجعل مقدّراً](٧)
مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللّٰهِ	٤١ : ٣٣	النّبيّ(٨) صلّى الله عليه وسلّم أو العلماء(٩) أو المؤذّنون(١٠)
وَ لَا السَّيِّئَةُ	٤١ : ٣٤	لا صلةٌ و هما الطّاعة(١١) و المعصيةُ أو العلمُ(١٢) والجهل أو الحلم(١٣) والعنف
اِدْفَعْ	٤١ : ٣٤	السّيّئة
بِالَّتِىْ هِىَ أَحْسَنُ	٤١ : ٣٤	بالخصلة الحُسْنٰى كالغَضَبِ بِالحِلْمِ وَ الشّهوة بالصَّبْرِ
فَإِذَا	٤١ : ٣٤	إذا فَعَلْتَ كذا
الّذى	٤١ : ٣٤	مبتدأ
كَأنّه	٤١ : ٣٤	فإنّ العَدُوَّ إذا وَجَدَ الإحسانَ فى مقابلة الأذى نَدِمَ على العدواة

(١) قال عليّ بن أبي طالب في قوله (رَبَّنا أرِنَا الذين أضلانا من الجنّ و الإنس) هما إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه راجع مفحمات الأقران ١٤٩

(٢) و فى تنزل و هوتحريف

(٣) قاله ابن زيد و مجاهد راجع تفسير القرطبي ٣٥٨/١٥

(٤) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٣٥٩/١٥

(٥) قال العكبري: هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة أو من "ما" أى لكم الّذى تدعونه معدّاً و ما أشبه راجع العكبرى ٢٢٢/٢

(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣٤

(٧) فى الأصل هنا بياض والتكملة من م

(٨) قاله ابن عبّاس و السّدّى وابن زيد راجع زادالمسير ٢٥٤/٧

(٩) قال الحسن: هذه الآية عامّة فى كلّ من دعا إلى الله راجع تفسيرالقرطبى ٣٦٠/١٥

(١٠) قالته عائشة و عكرمة و قيس بن أبي حازم و مجاهد راجع المرجع نفسه ٣٦٠/١٥

(١١،١٢،١٣)جاء أبوحيّان الأندلسي بكثير من الأقوال المرويّة فى تعيين الحسنة و السيئة فقال: إنّها ليست على طريق الحصر و لمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٤٩٨/٧

وَ مَايُلَقّٰهَا	۴۱ : ۳۵	هٰذِهِ الْمَكَارِمِ
حَظٍّ عظيمٍ	۴۱ : ۳۵	ثواب(۱)
وَ إِمَّا	۴۱ : ۳۶	إن للشّرط و ماصلة
إِنْ كُنْتُمْ	۴۱ : ۳۷	تهييج
فَالَّذِيْنَ	۴۱ : ۳۸	الملائكة
اهْتَزَّتْ	۴۱ : ۳۸	تحرّكتْ
رَبَتْ	۴۱ : ۳۹	انتفختْ بالإنبات
يُلْحِدُوْنَ	۴۱ : ۴۰	بالتّحريف و التّكذيب
اعْمَلُوا	۴۱ : ۴۰	تهديدٌ(۲)
إِنّ الَّذِيْنَ	۴۱ : ۴۱	خبره محذوفٌ أى نُجازيهم
بِالذِّكْرِ	۴۱ : ۴۱	بالقرآن
البَاطِلُ	۴۱ : ۴۲	التّحريف(۳) و التّناقض بوجهٍ من الوجوه أو لايُكذِّبُهُ كتابٌ قبله و لابعده(۴)
مَايُقَالُ	۴۱ : ۴۳	تسليةٌ له(۵) صلّى الله عليه وسلّم
فُصِّلَتْ	۴۱ : ۴۴	أوْضِحتْ بالعربيّ
أعْجَمِيٌّ	۴۱ : ۴۴	أى أكلامٌ عجميٌّ ومُخاطَبٌ عربيٌّ
قُلْ هُوَ	۴۱ : ۴۴	القرآن
يُنَادُوْنَ	۴۱ : ۴۴	أى مَثَلُهُمْ كمن يُنَادىٰ مِنْ بُعْدٍ فلايَسْمَعُ
فَاخْتُلِفَ فِيْهِ	۴۱ : ۴۵	بالتّكذيب و التّحريف
كَلِمَةٌ	۴۱ : ۴۵	تأخيرُ الحسابِ إلى يوم القيامة
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ	۴۱ : ۴۵	بهلاكٍ عاجلٍ
فَلِنَفْسِهِ	۴۱ : ۴۶	"نفعه"(۶)
فَعَلَيْهَا	۴۱ : ۴۶	ضَرَرُهُ

(۱) كذا فى تفسير الجلالين ۶۳۴

(۲) قال القرطبى فى قوله (اعملوا ماشئتم) أمر تهديدٍ أى بعد ما عَلِمْتُمْ أنّهما لايَسْتَوِيَانِ فلابُدّ لكم من الجزآء راجع تفسيرالقرطبى ۳۶۶/۱۵

(۳) كذا فى تفسيرالنسفى ۳۸۰/۴

(۴) راجع تفسير الجلالين ۶۳۵

(۵) أى لاياتى كُفّارُ قَوْمِكَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُوذِيَةِ لك فقط بل الكفّار جَآءُوا بِمِثْلِهَا لِلأنبيآء المَاضِيْنَ

(۶) ساقطة من م

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ	۴۱ : ۴۷	أى لايعلمه غيرُه
يَوْمَ	۴۱ : ۴۷	نصب ب"قالوا"
آذَنَّاكَ	۴۱ : ۴۷	أخْبَرْنَاكَ
شَهِيدٍ	۴۱ : ۴۷	على الشّرک أى تبرّأنا اليوم من الشّرک
مَاكَانُوا	۴۱ : ۴۸	و هى الأصنام
وَظَنُّوا	۴۱ : ۴۸	أيْقَنُوا
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ	۴۱ : ۴۹	دُعائه الخير كالمال و الصحّة
الشَّرُّ	۴۱ : ۴۹	المَرَضُ و الفَقْرُ
هٰذَا لِي	۴۱ : ۵۰	لايَزُولُ عنّى
رُجِعْتُ	۴۱ : ۵۰	فَرْضاً
لَلْحُسْنٰى	۴۱ : ۵۰	النّعمة
أَعْرَضَ	۴۱ : ۵۱	عن الشّكر
وَنَأٰ	۴۱ : ۵۱	بَعُدَ وانْحَرَفَ عن الطّاعة
عَرِيضٍ	۴۱ : ۵۱	كثير(۱)
إِنْ كَانَ	۴۱ : ۵۲	القرآن
بعيدٍ	۴۱ : ۵۲	عن الحقّ
فِى الْآفَاقِ	۴۱ : ۵۳	فتح(۲) البلاد على المسلمين
وَفِى أَنْفُسِهِمْ	۴۱ : ۵۳	فتح(۳) مكة أو الآياتُ عجائبُ(۴) صُنْعِه
أَنَّهُ الْحَقُّ	۴۱ : ۵۳	أى القرآن أو الرَّسُوْلُ
بِرَبِّكَ	۴۱ : ۵۳	فاعلٌ و الباء صلةٌ أى ألم يَكْفِهِمْ ربّک؟
أنّه	۴۱ : ۵۳	بدلٌ من ربّک
الا انّه	۴۱ : ۵۴	تعالىٰ

---

(۱) كذا فى تفسير غريب القرآن ۳۹۰

(۲) قال مجاهد و الحسن والسّدّى و الكلبى: فى الآفاق ما يفتح من القرى على محمّد صلّى الله عليه وسلّم و المسلمين راجع تفسيرالبغوى ۱۱۸/۴

(۳) راجع المرجع نفسه ۱۱۸/۴

(۴) راجع تفسيرأبى السعود ۱۹/۸

سورة "الشُّورٰى" مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُ	٤٢ : ٣	فاعلُ "يُوحِي"
يَتَفَطَّرْنَ	٤٢ : ٥	لعَظَمَتِهٖ تعالٰى
مِنْ فَوْقِهِنَّ	٤٢ : ٥	من جِهَتِهِنَّ الفوقانيةِ
لِمَنْ فِي الْأَرْضِ	٤٢ : ٥	للمُؤمنين(١)
حَفِيْظٌ	٤٢ : ٦	لِأَعْمَالِهِمْ
و كَذٰلِكَ	٤٢ : ٦	كما أَوْحَيْنَا لِمَنْ قَبْلَكَ
أُمَّ الْقُرٰى	٤٢ : ٧	مكّة
و مَنْ حَوْلَهَا	٤٢ : ٧	جميع الأرض
و تُنْذِرُ	٤٢ : ٧	النّاسَ
أُمَّةً واحدةً	٤٢ : ٨	مسلمين
و مَا اخْتَلَفْتُمْ	٤٢ : ١٠	مع الكفّار
أَزْوَاجاً	٤٢ : ١١	زوجاتٍ(٢)
أَزْوَاجًا	٤٢ : ١١	أصنافاً(٣) أو ذُكُوراً(٣) و إناثاً
فِيْهِ	٤٢ : ١١	فِي الْجَعْلِ(٥) بالتّناسُل
أن أَقِيْمُوا	٤٢ : ١٣	بيانٌ(٦) للتّوصية و الإيحاء
الدِّيْنَ	٤٢ : ١٣	أصول العقائد
إِلَيْهِ	٤٢ : ١٣	تعالٰى(٧) أو الدّين(٨)
و مَاتَفَرَّقُوا	٤٢ : ١٤	أهلُ المِلَلِ
الْعِلْمِ	٤٢ : ١٤	بحقيقة الإسلام
بَغْياً	٤٢ : ١٤	عِناداً

---

(١) راجع الكشّاف ٣/٢٠٩

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٥٣/٢

(٣،٣) راجع تفسير البغوي ١٢١/٣

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٣٥٣/٢

(٦) كذا في زادالمسير ٢٧٧/٧

(٧) راجع التفسير المظهري ٣١٣/٨

(٨) راجع الكشّاف ٢١٥/٣

كَلِمَةٌ	٤٢ : ١٤	الإمهال إلى القيامة(١) أو الموت(٢)
الكِتٰبِ	٤٢ : ١٤	جنسه و هم أهل(٣) الكتاب فى زمانه صلّى الله عليه
	٤٢ : ١٤	وسلّم أو القرآن(٣) و هم قريشٌ(٥) و أحْزَابُهُمْ
مِنْ بَعْدِهِمْ	٤٢ : ١٤	بَعْدَأهْلِ الكتابِ الأقْدَمِيْنَ
مِنْهُ	٤٢ : ١٥	من كتابهم(٦) أو محمّد(٧)صلّى الله عليه وسلّم(٨)
فَلِذٰلِكَ	٤٢ : ١٥	للإيمان(٩)
لَاحُجَّةَ	٤٢ : ١٥	لاخصُومةَ بالبُرهان لأنّ الحقّ قدظهر
اللهُ يَجْمَعُ	٤٢ : ١٦	يوم القيامة
والّذِيْنَ	٤٢ : ١٦	هُمُ اليَهُود
فِى اللهِ	٤٢ : ١٧	فِى دِيْنِهِبَعْدَمَاظَهَرَ(١٠)حقيقته"و"(١١)أجابه المُؤمنون
الكِتٰبَ	٤٢ : ١٧	جنسه(١٢) أو القرآن(١٣)
والمِيْزَانَ	٤٢ : ١٧	الشَّرعَ(١٤)
يُدْرِيْكَ	٤٢ : ١٧	مُعَلّقٌ(١٥)
السّاعة	٤٢ : ١٧	أي وقتهاو قيل(١٦) قريبٌ يستوى فيه المذكّروالمؤنّث

(١) قاله السّدّى راجع تفسيرالطبرى ١٦/٢٥

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٥٥/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٥٥/٢

(٣) راجع الكشّاف ٢١٦/٣

(٥) قال القرطبي: و قيل: (إنّ الّذِيْنَ أُوْرِثُوا الكِتٰبَ) قُرَيشٌ راجع تفسير القرطبي ١٢/١٦

(٦) كذا فى الكشّاف ٢١٦/٣

(٧) كذا فى تفسير البغوى ١٢٢/٣

(٨) و فى عليه الصّلوٰة و السّلام

(٩) راجع تفسير البغوى ١٢٢/٣، ١٢٣

(١٠) قد سَبَقَ ذكره راجع هامش رقم ٣ السلسبيل

(١١) فى م أو و هو تحريف

(١٢) كذا فى الكشّاف ٢١٧/٣

(١٣) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣١

(١٣) قال أبو السّعود العمادي فى قوله تعالى "الميزان" الوارد فى قوله (الله الذى أنزَلَ الكِتٰبَ بالحقّ و المِيْزَانَ) الشّرع الّذى يُوزَنُ به فى الحقوق و يُسَوّىٰ بين النّاس راجع تفسير أبى السعود ٢٨/٨

(١٥) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى و جملة (لعلّ السّاعةَ قريبٌ) سَدّ مَسَدّ المفعولين ل"يدريک" و (لعلّ) علّق الفعل عن العمل راجع التفسير المظهرى ٣١٥/٨

(١٦) ذكر القرطبي: قال الكسائي: (قريب) نعت ينعت به المذكّرُ والمؤنّث و الجمع بمعنى لفظٍ واحدٍ قال الله تعالى: (إنّ رحمةَ اللهِ قريبٌ من المُحسِنين) راجع تفسير القرطبي ١٥/١٦

يَسْتَعْجِلُ	٤٢ : ١٨	استهزاءً(١)
يَرْزُقُ مَن يَّشَآءُ	٤٢ : ١٩	أى يُوَسِّعُ(٢) رِزْقَهُ
نَزِدْ	٤٢ : ٢٠	من عشرة(٣) إلى سبعمائة(٤) فأكثر
مَالَمْ يَاْذَنْ	٤٢ : ٢٠	مفعولُ "شَرَعُوا"
كَلِمَةُ الْفَصْلِ	٤٢ : ٢١	التّأخير(٥) إلى البعث
تَرَى	٤٢ : ٢٢	يَوْمَ القيامة(٦)
عَلَيْهِ	٤٢ : ٢٣	على التّبليغ
إلّاالمَوَدَّةَ	٤٢ : ٢٣	استثناء منقطع(٧) و "للنّبيّ"(٨) صلّى الله عليه وسلّم في جميع قبائل(٩) العرب قرابةٌ و رُوِىَ أن المراد مودّة أهل بيته(١٠)
حَسَنَةً	٤٢ : ٢٣	سيّما مودّة النّبيّ و أهل بيته صلّى الله عليه وسلّم
كَذِباً	٤٢ : ٢٤	القرآن(١١)
يَخْتِمْ	٤٢ : ٢٤	بالصّبر(١٢) على إيذآئهم أو يُطْبَعْ(١٣) على قلبك لِتَفْتَرِيَ لكنك لست من أهل الطبع فالافتراء منفيٌ عنك
و يَمْحُ اللّهُ	٤٢ : ٢٤	مستأنفٌ(١٤)

(١) راجع تفسير النّسفي ٣٩٣/٤

(٢) قال النسفي: يُوَسِّعُ رزق مَن يَّشَآءُ إذا عَلِمَ مصلحة فيه راجع المرجع نفسه ٣٩٣/٤

(٣) كما جآء في التّنزيل الكريم: من جآء بالحسنة فله عَشْرُ أمثالها الأنعام: ١٦٠

(٤) كما ورد في التنزيل الكريم: (مَثَلُ الّذين يُنفِقُون أمْوالَهم في سبيل الله كَمَثَلِ حبّةٍ أنْبَتَتْ سَبْعَ سنابلَ في كلّ سنبلةٍ مائةُ حبّةٍ و الله يُضاعِفُ لمن يشآء و الله واسعٌ عليمٌ) البقرة ٢٦١

(٥) راجع تفسير الطبري ٢١/٢٥

(٦) كذا في تفسير الخازن ١٠١/٤

(٧) قال أبوحيّان الأندلسي: و الظّاهر أن قوله (إلّا المودّة) استثناءٌ منقطعٌ لأنّ المودّة ليست أجراً راجع البحر المحيط ٥١٦/٧

(٨) و في الأصل لنبي و هو تحريف و التصويب من م

(٩) مراد المؤلّف أنّه صلّى الله عليه وسلّم له قرابةُ الصِّهْرِ في كثيرٍ من قبائل العرب و أمّا قول المؤلّف "في جميع قبائل العرب" فعلى وجه التغليب لأنّه صلّى الله عليه وسلّم لم يتزوّج في جميعها بل تزوّج في كثيرٍ منها

(١٠) قال القرطبي: و قيل: القربى قرابةُ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم أى لا أسئلكم أجراً إلّا أن تَوَدّوا قرابتي و أهل بيتي راجع تفسير القرطبي ٢١/١٦

(١١) مراد المؤلّف أن الكفّار رأوا أنّه صلّى الله عليه وسلّم افترى على الله كذباً بأنّ القرآن منه تعالى

(١٢) راجع تفسير الخازن ١٠٢/٤

(١٣) راجع المرجع نفسه ١٠٢/٤

(١٤) قال النسفي في قوله تعالى(و يمح الله)مبتدأ غير معطوف على(يختم)راجع تفسير النسفي ٣٩٦/٤

و يَسْتَجِيبُ	٤٢ : ٢٥	يُجِيبُ دُعاءَهُم
بِقَدَرٍ	٤٢ : ٢٧	يقتضيه الحكمةُ
الغَيْثَ	٤٢ : ٢٨	المَطَرَ
جَمْعِهِمْ	٤٢ : ٢٩	حَشْرِهِمْ
و مَا أَصَابَكُمْ	٤٢ : ٣٠	قال عليّ رضى اللهُ عنه أرجى آيةٍ لأنّه اكرم من ان يُكَرِّرَ العقوبة أو يأخذ بعد العفو(١)
فِى الأَرْضِ	٤٢ : ٣١	أى هَارِبِيْنَ(٢) فيها(٣)
"الجَوَار(٤)	٤٢ : ٣٢	السّفن
كَالأَعْلَامِ	٤٢ : ٣٢	كالجِبَالِ فى العِظَمِ
يَظْلَلْنَ	٤٢ : ٣٣	يَصِرْنَ
رَوَاكِدَ	٤٢ : ٣٣	سَوَاكِنَ(٥) على ظَهْرِ البَحْرِ
يُوبِقْهُنّ	٤٢ : ٣٣	يُغْرِقُهُنّ
و يَعْفُ	٤٢ : ٣٤	فلايُغْرِقُ
و"يَعْلَمَ"(٦)	٤٢ : ٣٤	بالرّفع(٧) مستأنفٌ و النصب عطف على مقدّرٍ(٨) أى يُوبِقُهُنّ لِلانْتِقَامِ و لِيَعْلَمَ و الفِعْلُ(٩) معلّقٌ
مَحِيصٍ	٤٢ : ٣٥	مَخْلَصٍ(١٠)
فَمَا أُوتِيتُمْ	٤٢ : ٣٥	نزلتْ(١١) فى أبى بكرٍ رضى الله عنه تصدّق بماله كلّه فلامَهُ بعضٌ
والّذِيْنَ	٤٢ : ٣٧	عطف على (الّذين آمنوا)

(١) و فيه إشارة إلى قول عليٍّ راجع المرجع نفسه ٤/٣٩٩
(٢) راجع تفسير الجلالين ٦٤٣
(٣) مابين الواوين ساقطة من م
(٤) و في الأصل و في م "الجواري" و هو تحريف
(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٣
(٦) و في الأصل و في م "ليعلم" و هو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم
(٧) راجع تفسير القرطبي ١٦/٣٣، ٣٤
(٨) تفسيرأبي السعود ٨/٣٣
(٩) أي قوله (يعلم) معلق عن قوله (مَالَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ) كما تقول علمت مازيد قائم راجع البحرالمحيط ٧/٥٢١
(١٠) قال الراغب: حَاصَ عن الحقّ يحيص أي حَادَ عنه إلى شدّة و مكرٍ راجع مفردات راغب تحت مادّة حيص ١٣٨
(١١) كذا في الكشّاف ٤/٢٢٨

يَغْفِرُوْنَ	٤٢ : ٣٧	نَزَلَتْ(١) في الفاروق صَبَرَ على أذىً أهْلِ مكّة مع شوكته قبل الأمْرِ بالجهاد
شُوْرٰى	٤٢ : ٣٨	ذو "مشورةٍ"(٢) أى يتشاورون فى الأمور للحزم و الموافقة
يَنْتَصِرُوْنَ	٤٢ : ٣٩	يَنْتَقِمُوْنَ من الظّالم
مِثْلُهَا	٤٢ : ٤٠	بلازيادةٍ و فى هذه "الآيات"(٣) إشارة إلى الخلفاء الأربعة
بَعْدَ ظُلْمِهٖ	٤٢ : ٤١	مصدرٌ مضافٌ إلى المفعول(٤)
مَرَدٍّ	٤٢ : ٤٤	رُجُوعٍ إلى الدُّنيا
عَلَيْهَا	٤٢ : ٤٥	على [النّار](٥)
مِنْ طَرْفٍ	٤٢ : ٤٥	عينٍ(٦) أو نَظَرٍ(٧) "من" ابتدائية(٨) أو بمعنى الباء(٩).
الَّذِيْنَ خَسِرُوا	٤٢ : ٤٥	خبر "إنّ"
مِنَ اللّٰهِ	٤٢ : ٤٧	يتعلّق(١٠) ب"يأتى"(١١) أو "مردّ"(١٢)
مِنْ نَكِيْرٍ	٤٢ : ٤٧	إنكارٍ لِثُبُوْتِ الأعْمَالِ فى الصُّحُفِ و شهادة الأعضاء
كَفُوْرٌ	٤٢ : ٤٨	للنّعمة
اَوْ يُزَوِّجُهُمْ	٤٢ : ٥٠	أى يجمع لهم بنين و بناتٍ
إلَّا وَحْيًا	٤٢ : ٥١	فى المَنَامِ(١٣) أو بالإلهام(١٤)
اَوْ مِنْ وَّرَآئِ حجابٍ	٤٢ : ٥١	كموسىٰ عليه السلام فكان يسمع و هو مَحْجُوْبٌ(١٥) عن رؤيته تعالىٰ

---

(١) راجع تفسير القرطبى ٣٥/١٦
(٢) و فى م مشورة و هو تحريف
(٣) و فى م "الآية" و هو تحريف
(٤) راجع الكشّاف ٢٣٠/٤
(٥) هنا فى الأصل بياض فالتّكملة من م
(٦) قال القرطبى: ينظرون من عين ضعيفة راجع تفسير القرطبى ٣٦/١٦
(٧) راجع الكشّاف ٢٣١/٤
(٨،٩) كذا فى تفسير الجلالين ٩٤٥
(١٠) فى م متعلّق
(١١،١٢) راجع تفسير النّسفى ٢٠٥/٤
(١٣،١٤) راجع تفسير الجلالين ٢٠٣/٤
(١٥) راجع تفسير النّسفى ٢٠٥/٤

رَسُوْلاً	٤٢ : ٥١	كجبْرِيْلَ(١)
فَيُوْحِيَ	٤٢ : ٥١	المَلَكُ
بِإِذْنِهٖ	٤٢ : ٥١	تعالٰى
رُوْحاً	٤٢ : ٥٢	القرآن(٢) أو جبريل(٣)
تَدْرِيْ	٤٢ : ٥٢	قبل "الإيحاء"(٤)
مَاالْكِتٰبُ	٤٢ : ٥٢	القرآن(٥)
و لَا الْإِيمانُ	٤٢ : ٥٢	شَرَائِعُهُ(٦) أو التّصديق(٧) بدليلٍ سمعيّ
جَعَلْنٰهُ	٤٢ : ٥٢	الكتابَ(٨) أو الإيمانَ(٩)

---

(١) كذا في زاد المسير ٢٩٧/٧

(٢) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢٩٨/٧

(٣) قاله الربيع راجع تفسيرالقرطبي ٥٤/١٦

(٤) و في الأصل الإيماء و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) كذا في تفسيرالجلالين ٦٤٦

(٦) كذا في تفسير الجلالين ٦٤٦

(٧) و يحتمل عند المؤلّف قوله تعالى (الإيمان) الوارد في (ما كُنْتَ تَدْرِي الْكِتٰبُ و لَاالإيمانُ) التّصديق و أشار المؤلّف بقيد (دليلٍ سمعيّ) إلى أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم كان أمّيّاً لايعرف القراءة و الكتابة

(٨) كذافي تفسيرالنسفي ٤٠٦/٣

(٩) قاله السّدّي راجع تفسير القرطبي ٦٠/١٦

سورة الزُّخرُف مكّيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

والكتب المبين	٤٣ : ٢	قَسَمٌ(١) و مابعده جوابه
[جَعَلْنٰهُ	٤٣ : ٣	صَيَّرْنَاهُ
قُرْآناً	٤٣ : ٣	مفعولٌ ثانٍ](٢)
و إنّه	٤٣ : ٤	القرآن
فِيْٓ اُمِّ الْكِتٰبِ	٤٣ : ٤	حالٌ(٣)
لَدَيْنَا	٤٣ : ٤	بدلٌ منه
لَعَلِيٌّ حكيمٌ	٤٣ : ٤	خبر إنّ
اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ	٤٣ : ٥	نمسک(٤)
صَفْحاً(٥)	٤٣ : ٥	إمساكاً(٦) و المعنى لانترک الوحي أو تَذْكِيْرَكُمْ لأجلِ إسرافكم بل ننزله إلزاماً لكم بالحجّة
مِنْهُمْ	٤٣ : ٨	من أهل مكّة
بَطْشاً	٤٣ : ٨	قوّةً كعادٍ و ثمود و فرعون
مَضٰى	٤٣ : ٨	في القرآن قصّتهم
الذي جعل لكم الأرض	٤٣ : ١٠	مقوله تعالى و ليس في جوابهم
بِقَدَرٍ	٤٣ : ١١	لاطُوفاناً
فَاَنْشَرْنَا	٤٣ : ١١	أحْيَيْنَا
تُخْرَجُوْنَ	٤٣ : ١١	من القبور
الأزْوَاجَ	٤٣ : ٢١	أصناف المخلوقات(٧)
والأنْعَامِ	٤٣ : ٢١	كالإبلِ والفَرَسِ

---

(١) قال النحاس: الكتاب مخفوض بواو القسم و جواب القسم (إنّا جعلناه) راجع إعراب القرآن ٩٤/٣

(٢) التّكملة من م

(٣) قلت: و ذو الحال الضمير المنصوب في قوله تعالى "انه"

(٤) كذا في تفسيرغريب القرآن ٣٩٥

(٥) و في الأصل "صفي" و هو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٥

(٧) كذا في تفسير البيضاوي ٣٦٣/٢

الكلمة	الموضع	المعنى
مُقْرِنِيْنَ	٤٣ : ١٣	ضَابِطِيْنَ(١)
جُزْءاً	٤٣ : ١٥	قَالُوا: الملائكةُ بَنَاتُ اللّٰهِ(٢)
بِمَاضَرَبَ	٤٣ : ١٧	أي بالبنات أي بماجعله لله شبيهاً
ظَلَّ	٤٣ : ١٧	صار
كَظِيْمٌ	٤٣ : ١٧	مَمْلُوْءغماً
اَوَ مَنْ ينشوا	٤٣ : ١٨	اى جعلوا لله سبحانه من يربى فى الزِّينة و لايَقْدِرُ على المُخاصمة بالسّيف و اللّسان يَعْنِى البَنَاتِ و العربُ بشجاعتهم يَحْقِرُوْن مَنْ يُوصَفُ بهٰذا
أشهدُوا خلقهم	٤٣ : ١٩	أُحْضِرُوه فعرَفوا الأنوثة
شَهِدْتُهُمْ	٤٣ : ١٩	بأنوثتهم
من علم	٤٣ : ٢٠	لِأنّ المشيئة غير الرّضا
من قبلِهِ	٤٣ : ٢٣	قبل القرآن
أمّةٍ	٤٣ : ٢٤	ملّةٍ(٣)
قُلْ	٤٣ : ٢٤	النّذيرُ "اتّبعونهم"(٤) و لَوْجِئْتُكُمْ
براءٌ	٤٣ : ٢٦	مصدرٌ(٥) وصف به أي بريءٌ
الّا	٤٣ : ٢٧	لٰكنّ
سَيَهْدِيْنَ	٤٣ : ٢٧	ماهو خيرٌلى
جَعَلَهَا	٤٣ : ٢٨	كَلِمَةَ التّوحيد
فِىْ عَقِبِهِ	٤٣ : ٢٨	ذرّيّته فلايخلوا أولاده عن مُوحِّدٍ
لَعَلَّهُمْ	٤٣ : ٢٨	أهل مكّة
يَرْجِعُوْنَ	٤٣ : ٢٨	بِدَعْوَةِ المُوَحِّدِيْنَ
هٰؤُلَاءِ	٤٣ : ٢٩	مُشركِى هذا الزّمان
الحقّ	٤٣ : ٢٩	القرآن
رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ	٤٣ : ٣١	الوليد(٦) بن المغيرةِ و عروة بن مسعود الثّقفى من الطّائف زَعَمُوا أن النّبوّة إنّما تُعْطٰى لِأولى المالِ و الجاهِ

---

(١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٥٨

(٢) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع الكشّاف ٢٤١/٤

(٣) راجع تفسير البغوي ٣٤/٤

(٤) و في م اتبعوهم و هو تحريف

(٥) قال القرطبى: البراء يستعمل للواحد فما فوقه فلايثنى و لايجمع و لايؤنث لأنه مصدر وضع موضع النعت لايقال: البراءان و البراءون لأنّ المعنى ذو البراء و ذوو البراء راجع تفسيرالقرطبى ٧٦/١٦٠

(٦) قاله قتادة راجع الكشّاف ٢٤٧/٤

رَحْمَتُ رَبِّکَ	٤٣ : ٣٢	النّبوّة(١)
مَعِيشَتَهُمْ	٤٣ : ٣٢	رِزْقَهُمْ أی لَمْ يَمْلِکُوا قِسْمَةَ الدُّنيا فکيف النّبوّة؟
دَرَجٰتٍ	٤٣ : ٣٢	بِالْغِنٰی
سُخْرِيّاً	٤٣ : ٣٢	خادماً و أجيراً
و رَحْمَتُ رَبِّکَ	٤٣ : ٣٢	النّبوّة(٢)
أمّةً واحدةً	٤٣ : ٣٣	کُفّاراً(٣) لِرَغْبَتِهِمْ فِی الدنيا
مَعَارِجَ	٤٣ : ٣٣	مِنْ فِضّةٍ
يَظْهَرُونَ	٤٣ : ٣٣	يَصْعَدُونَ "السّطوح"(٤)
أبْوَاباً	٤٣ : ٣٤	من فضّةٍ
وَ زُخْرُفاً	٤٣ : ٣٥	ذَهَباً(٥) و زِينَةً(٦) لِأنّ الدُّنيا لاقَدْرَ لها عند الله
لَمّا	٤٣ : ٣٥	بالتّشديد(٧) بمعنی الا و "إن" نافية و بالتّخفيف(٨) ما زائدةٌ و "ان" مخفّفة
مَنْ يَعْشُ	٤٣ : ٣٦	يُعْرِضْ(٩)
نُقَيِّضْ	٤٣ : ٣٦	نُسَلِّطْ(١٠)
وَ إنَّهُمْ	٤٣ : ٣٧	الشّياطين
يَحْسَبُونَ	٤٣ : ٣٧	أی "المُعرِضُونَ"(١١)
جَآءَنَا	٤٣ : ٣٨	يوم القيامة
قَالَ	٤٣ : ٣٨	لشياطينه

(١) راجع زاد المسير ٣١٢/٧

(٢) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ٣١٣/٧

(٣) قال الحسن فی قوله: (و لولا أن يکون النّاس أمّةً واحدةً) لولا أن يکون النّاس کُفّاراً أجمعون يميلون إلی الدُّنيا لجَعَلَ اللهُ تبارک و تعالی الّذی قال ثُمّ قال و الله لقد مالت الدُّنيا بأکثر أهلها و مافعل ذلک،فکيف لوفعله راجع تفسير الطبری ٦٨/٢٥

(٤) و فی م السّطح و هو تحريف

(٥) قاله ابن عباس و قتادة و السدی راجع تفسيرالطبری ٧١/٢٥

(٦) قال أبوجعفر: و الزخرف فی اللّغة علی ما حکاه محمد بن يزيد الزّينة قال: يقال: بنی داره فزخرفها أی زيّنها و حسّنها راجع إعراب القرآن ١٠٩/٣

(٧) قال مکّی فی قوله (و إن کُلُّ ذلک لمّا): إن عند الکوفيّين بمعنی "ما" (لمّا) عندهم بمعنی إلّا فی قراءة من شدّد (لمّا) راجع مشکل إعراب القرآن ٢٨٣/٢

(٨) راجع البيان ٣٥٤/٢

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٧

(١٠) راجع تفسير البغوی ١٣٩/٤

(١١) و فی م "المؤمنون" و هوخطأ

وَلَن يَنفَعَكُمُ	٤٣ : ٣٩	هذا التَمنّى(١) لِأنّكم مُشتركون(٢) أو لاينفعكم اشتراكُكم(٣) فى العَذابِ فليس كذلِكَ العَاقِلة
إِذ ظَّلَمتُم	٤٣ : ٣٩	"إِذ" للتعليل(٤) أو ظرفٌ(٥) أى إذ ثَبتَ ظُلمُكُم
تَذهَبَنَّ بِكَ	٤٣ : ٤١	قبل تعذيبهم
وَعَدنٰهُم	٤٣ : ٤٢	من العذاب كوقعةِ بدرٍ
لَذِكرٌ	٤٣ : ٤٤	شرفٌ(٦)
لِقَومِكَ	٤٣ : ٤٤	لِأنَّه(٧) بلغتهم
تُسـَٔلُونَ	٤٣ : ٤٤	عَنِ العَمَلِ به
وَسـَٔلْ	٤٣ : ٤٥	ليلةَ(٨) الإسراء أو انظر(٩) فى أديان الرّسل لِيظهَر أنّهامُتّفقة على التّوحيد أو سَل أُمَمَهُم(١٠)
مِن أُختِهَا	٤٣ : ٤٨	الّتى قبلها(١١) او كلّ(١٢) واحدةٍ أكبر من الأخرى بخصوصيّته(١٣) او المقصودُ المبالغةُ(١٤)

---

(١) قلت: أى لمّا جاء المُعرِضُون عن ذكرالرّحمٰن يَومَ القيامةِ فيَرَونَ ما يَرَونَ من العذاب فيتمنّون أن يَكُونَ بينهم و بين الشّياطين المُضِلّين لهم أمدٌ بعيدٌ مثل بُعدِ المَشرِقَين فلن يَنفَعَهم هذا التّمنّى فهم مشتركون فى العذاب كما اشتركوا فى العقائد السّيئة و اقتراف الذّنوب فى الدّنيا

(٢) راجع تفسير النسفى ٤/٢١٦

(٣) راجع البحر المحيط ٨/١٧

(٤) قال الشّيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (وإذ ظَلَمتُم) أى لأجل ظُلمكم أنفسكم فى الدّنيا باتّباعكم إياهم فى الكفر و المعاصى وإذ للتعليل متعلّقٌ بالنّفى كما قال سيبويه إنّها بمعنى التّعليل حرف بمنزلة لام العلّة راجع روح البيان ٨/٣٧٠

(٥) راجع روح المعانى ٢٥/٨٣

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٨

(٧) أى القرآن شَرفٌ لك و لقومك لانّه بلغتهم

(٨) قال ابن زيد فى قوله (واسئل من أرسَلنَا من قبلك) الآية جمعوا له ليلة اسرى به بِبَيتِ المقدس فامهم صلى بهم فقال الله له: سلهم قال: فكان أشدّ إيماناً و يقيناً بالله و بماجاءه من الله أن يسألهم قال: فلم يكن فى شكٍّ و لم يسأل الانبياء و لا الّذين يقرءون الكتاب راجع تفسير الطبرى ٢٥/٧٨

(٩) قال النّسفى: ليس المراد بالسّؤال الرّسل حقيقة السوال و لكنّه مجازٌ عن النّظر فى أديانهم و الفحص عن مِلَلِهم راجع تفسير النسفى ٤/٢١٧

(١٠) راجع الكشّاف ٣/٢٥٤

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (و ما نُرِيهِم من آيةٍ إلّا هى اكبَرُ من أُختِها) و كانت كلُّ واحدةٍ أكبَرَ من الّتى قبلهاراجع البحر المحيط ٨/٢١

(١٢) راجع تفسير النسفى ٤/٢١٨

(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٢/٣٦٨

(١٤) انفرد الفرهاروى بهذا التّوجيه حيثُ لم يَذكُرهُ غيرُه من المُفسّرين فيما أعلَمُ

بِالْعَذَابِ	٤٣ : ٤٨	الطُّوفانِ والجَرَادِ وغَيْرِها
بِمَا عَهِدَ	٤٣ : ٤٩	النُّبوّة(١) و إجابة(٢) "الدّعوة"(٣) لِيَكْشِفَ عنّا الضّرَّ
مِنْ تَحْتِيْ	٤٣ : ٥١	تحت قَصْرِيْ(٤) أو حُكْمِيْ(٥)
تُبْصِرُوْنَ	٤٣ : ٥١	عَظْمَتِيْ
أَمْ	٤٣ : ٥٢	اسْتِفْهَامُ(٦) تقرير
مِنْ هٰذَا	٤٣ : ٥٢	مُوسٰى
يبين	٤٣ : ٥٢	يُوْضِحُ الكَلَامَ و كَانَ بِلِسَانِهِ لُكْنَةٌ
فلولا	٤٣ : ٥٣	هَلَّا
مُقْتَرِنِيْنَ	٤٣ : ٥٣	متتابعين(٧)
فَاسْتَخَفَّ(٨)	٤٣ : ٥٤	سخّرهم
آسَفُوْنَا	٤٣ : ٥٥	أغْضَبُوْنَا(٩)
سَلَفاً	٤٣ : ٥٦	جمع سالف أي ماضين
مَثَلاً	٤٣ : ٥٦	قصّةً و عِبْرَةً(١٠)
ضُرِبَ	٤٣ : ٥٧	جُعِلَ
مَثَلاً	٤٣ : ٥٧	مفعول ثانٍ
مِنْهُ	٤٣ : ٥٧	من المثل
يَصِدُّوْنَ	٤٣ : ٥٧	يَضِجُّوْنَ(١١) فَرَحاً رُوِيَ(١٢) أنّه لمّا نزل "إنّكم و ماتعبدون من دون اللّهِ حَصَبُ جهنّم"(١٣) قال ابن الزّبعري: رَضِيْنَا أن تَكُوْنَ أَصْنَامُنَا مع عِيْسٰى و "عزير"(١٤) و الملائكة(١٥) فنزلت(١٦)

---

(١) أي بعهده عندك و هو النّبوة راجع الكشّاف ٢٥٧/٤

(٢) أي بعهده عندك من إجابة الدّعوة راجع تفسير البيضاوي ٣٦٨/٢

(٣) و في الأصل "دعواه" و هو تحريف والتصويب من م

(٤) قال قتادة: و كانت جنانها و انهارها تجرى تحت قصره راجع البحر المحيط ٢٢/٨

(٥) راجع تفسيرالبيضاوي ٣٦٨/٢، ٣٦٩

(٦) قال الفرّاء: هذا من الاستفهام الذى جعل ب"أم" لاتّصاله بكلام مثله راجع معاني القرآن ٣٥/٣

(٧) قال قتادة في قوله(الملائكة مقترنين) أي متتابعين راجع تفسيرالقرطبي ٨٣/٢٥

(٨) قال الفرّاء في قوله (فاستخفّ قومه) يريد: استفزّهم راجع معاني القرآن ٣٥/٣

(٩) كذافي المرجع نفسه ٣٥/٣

(١٠) راجع قاموس القرآن ٤٢٨

(١١) قال ابن عبّاس و مجاهد و الضحّاك والسّدّي في قوله (يَصِدّون) يضجون راجع تفسير الطبري ٨٧/٢٥

(١٢) راجع أسباب النزول ١٧٥

(١٣) الأنبياء: ٩٨

(١٤) و في الأصل "عزيره" و هو تحريف و التّصويب من م

(١٥) و فيه إشارة إلى قوله ابن الزبعري راجع أسباب النّزول ١٧٥

(١٦) راجع المرجع نفسه ٢١٣

خَيْرٌ	٤٣ : ٥٨	أي عِيْسٰى خيرٌ(١) عندك فإن كان فی النّار فَلْيَكُنْ اٰلِهَتُنَا معه
ضَرَبُوْهُ	٤٣ : ٥٨	المثل
جَدَلاً	٤٣ : ٥٨	لأنّ (ما) لمَا(٢) لايَعْقِلُ و لِأَنّ عيسى مُسْتَثْنٰى "مُشَرَّفٌ"(٣) بالنّبوّة مسبوقٌ بالحُسْنٰى
مَثَلاً	٤٣ : ٥٩	أمراً عجباً(٤) لتولّده بلاأبٍ
مِنْكُمْ	٤٣ : ٦٠	بَدلَكُمْ(٥) أو مِنْ نَسْلِكُمْ(٦)
يَخْلُفُوْنَ	٤٣ : ٦١	كُمْ(٧)
وَ إِنَّهٗ	٤٣ : ٦١	عِيْسٰى(٨) "عليه السّلام"(٩) علامةٌ للقيامة إذا نَزَلَ و قَتَلَ الدَّجّال أو القرآن(١٠) سَبَبُ الْعِلْمِ بها لِأنّه ناطقٌ "بحقيتها"(١١) او علامة(١٢) لها لنزوله على النّبى الخاتمِ "صلّى الله عليه وسلّم"(١٣)
وَ لِأُبَيِّنَ	٤٣ : ٦٣	عطفٌ علىٰ "بالحكمة"
تَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ	٤٣ : ٦٣	من شريعةِ موسٰى و غَيْرِها"(١٤)

(١) مابين الراوين ساقطة من م

(٢) راجع تفسير الجلالين ٦٥٣

(٣) و فی م شرف و هو تحريف

(٤) راجع البحر المحيط ٢٥/٨

(٥) قال أبوحيّان الاندلسى فی قوله (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فی الأرض) قال بعض النّحويّين "مِنْ" تكون للبدل أی لجعلنا بدلكم ملائكة راجع المرجع نفسه ٢٥/٨

(٦) قال القرطبى: و قيل: لونشاء لجعلنا من الإنْسِ ملائكة و إن لَمْ تَجْرِ العادةُ بذلک راجع تفسيرالقرطبى ١٠٥/١٦

(٧) أی الملائكة يخلفونكم و قال السّدّی فی قوله تعالى (يخلفون) يكونون خلفَائكم راجع البحر المحيط ٢٥/٨

(٨) قال الضحاک فی قوله (و إنّه لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ) خروج عيسى بن مريم و نزوله من السّمآء قبل يوم القيامة راجع تفسيرالطبرى ٩١/٢٥

(٩) مابين الراوين ساقطة من م

(١٠) قال الحسن و قتادة و سعيد بن جبير فی الآية: يريد القرآن لِأنّه يدلّ على قرب مجیءِ السّاعة و به تعلم السّاعة و أهوالها و احوالها راجع تفسيرالقرطبى ١٠٥/١٦

(١١) و فی م بحقيقتها

(١٢) أی نزوله من أشراط السّاعة راجع تفسير البغوى ١٣٣/٤

(١٣) ساقطة من م

(١٤) ساقطة من م

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ	٤٣ : ٦٥	فى أنّه نبيٌّ أو إلهٌ أو ابنُ اللهِ
يَنظُرُونَ	٤٣ : ٦٦	أهلُ مكّةَ
تَأْتِيَهُم	٤٣ : ٦٦	بدلٌ(١)
يٰعِبَادِ	٤٣ : ٦٧	بإضمارِ يُقالُ لهم
الَّذِينَ	٤٣ : ٦٨	صفةُ العباد
تُحْبَرُونَ	٤٣ : ٧٠	تفرحون(٢)
لَايُفَتَّرُ	٤٣ : ٧٥	لايُخَفَّفُ(٣)
يٰمَالِكُ	٤٣ : ٧٧	خازنَ النّار
لِيَقْضِ	٤٣ : ٧٧	بالموت(٤)
مٰكِثُونَ	٤٣ : ٧٧	دائِمُونَ(٥)
جِئْنَاكُمْ	٤٣ : ٧٨	خطابٌ من(٦) الله فى الدّنيا(٧) "أو"(٨) الآخرة
أَبْرَمُوا	٤٣ : ٧٩	أحكَمُوا(٩)
أَمْراً	٤٣ : ٧٩	فى إبطالِ الإسلام
مُبْرِمُونَ	٤٣ : ٧٩	أَمْرَنَا فى إهلاكِهِمْ
بَلٰى	٤٣ : ٨٠	نَسْمَعُ
رُسُلُنَا	٤٣ : ٨٠	الحَفَظَةُ
فَأَنَا أَوَّلُ الْعٰبِدِينَ	٤٣ : ٨١	هُوَ أسلوبٌ بديعٌ فى إنكارِ الْوَلَدِ و يقالُ أَوّلُ الآنفين(١٠) من عبادته و يُقالُ المُوحِّدِينَ(١١) و"إن" نافيةٌ

---

(١) بدل من الساعة و المعنى: هل ينظرون إلّا إتيان السّاعة راجع الكشّاف ٢٦٣/٣

(٢) قاله الحسن راجع تفسير القرطبى ١١١/١٦

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله: (و لايفترعنهم) لايخفّف و لاينقص من قولهم: فترت عنه الحمّى إذا سكنت قليلاً و نقص حرّها راجع البحرالمحيط ٢٧/٨

(٤) راجع البحر المحيط ٢٨/٨

(٥) قال الزّمخشرى فى قوله (ماكثون) لابثون و فيه استهزاء و المراد خالدون راجع الكشّاف ٢٦٣/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٣

(٧) راجع تفسير أبى السّعود ٥٥/٨

(٨) و فى م "و" هو تحريف

(٩) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٠٠

(١٠) قال ابن قتيبة: و يقال (أوّل العابدين) أوّل الآنفين الغضاب. يقال عَبِدتُ من كذا أعْبَدُ عبداً فأنا عَبِدٌ و عابدٌ أى آنف راجع المرجع نفسه ٤٠١

(١١) قال القرطبى فى قوله تعالى (فانا أوّل العابدين) أى المُوحِّدِينَ من أهل مكّا على أنّه لاوَلَدَ له راجع تفسير القرطبى ١١٩/١٦

إِلٰهٌ	٤٣ : ٨٤	معبودٌ فيهما
إلّا مَنْ شَهِدَ	٤٣ : ٨٦	منقطعٌ إن أُرِيْدَ الأصنامُ و متّصلٌ إن أُرِيْدَ معها عِيْسٰى و عزيرٌ و الملائكةُ
بِالْحَقِّ	٤٣ : ٨٦	بالتّوحيد
يَعْلَمُوْنَ	٤٣ : ٨٦	يُصَدِّقُوْنَ(١) بِالْقَلْبِ
يُؤْفَكُوْنَ	٤٣ : ٨٧	عن التّوحيد
وقيله	٤٣ : ٨٨	بالجرّ قَسَمٌ و "يٰرَبِّ" مقولٌ و "إنّ" مع الجملة جوابُهُ(٢) أو عطفٌ(٣) علَى السّاعةِ و بالنّصب عطفٌ علىٰ محلّها(٤) أو علىٰ سرّهم(٥) أو بإضمار حرف القَسَمِ(٦) نحو يَمِيْنَ اللّهِ و الضّمير في الوجوه(٧) للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم و القسم بدعائه تعظيمٌ(٨) له
سلمٌ	٤٣ : ٨٩	سلامُ(٩) الْمُتَارَكَةِ

---

(١) راجع تفسير النّسفي ٣/٢٢٤

(٢) راجع الكشّاف ٣/٢٦٨

(٣) راجع العكبري ٢/٢٢٩

(٤) قال الزّجّاج في قوله تعالى (و قيله) عطف علي محلّ السّاعة راجع البحر المحيط ٨/٣٠

(٥) قال الأخفش في قوله تعالى (و قيله) عطف علي (سرّهم و نَجْوَاهُمْ) راجع المرجع نفسه ٨/٣٠

(٦) راجع الكشّاف ٣/٢٦٨

(٧) أي الضّمير في قوله تعالى (وقيله) عائد علي الرّسول صلى الله عليه وسلم في الأوجه المذكورة كما في الكشّاف ٣/٢٦٨

(٨) راجع المرجع نفسه ٣/٢٦٨

(٩) حكى النّقّاش: و معناه الأمر بتوديعهم السلام و لم يجعله تحيّةً لهم راجع تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٥

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة	الموضع	التفسير
إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ	٤٤ : ٣	القرآن من اللوح إلى السمآء الدّنيا
لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ	٤٤ : ٣	لَيْلَةِ الْقَدْرِ
يُفْرَقُ	٤٤ : ٤	يُفَصَّلُ
حَكِيْمٍ	٤٤ : ٤	محكم(١) أو ذو حكمةٍ(٢) مما يفعل في السّنة(٣)
أَمْرًا	٤٤ : ٥	نصب بالاختصاص(٣) أو مصدرٌ(٥) من غير لفظِ "يُفْرَقُ"(٦)
مرسلين	٤٤ : ٥	الرّسل
رَبِّ السَّمٰوٰتِ	٤٤ : ٧	بالجرّ بدلٌ من "ربّك" و الرّفع خبرٌ ثالثٌ
إِنْ كُنْتُمْ	٤٤ : ٧	يا أهلَ مكّة
شكٍّ	٤٤ : ٨	ممّا أُوْعِدُوا بِهٖ
بِدُخَانٍ	٤٤ : ١٠	هُوَ القَحْطُ الّذى أصابَ قُرَيْشًا بدعوته(٧) عليه السّلام حتّى أكلوا العِظَامَ و العَلْهَزَ و يَرَوْنَ الهوآء مُظلِمًا كالدُّخانِ من الجوع أو المراد دخانٌ(٨) يأتى بقُربِ السّاعة يَمكُثُ أربعين ليلةً بإضمار يقولون .

---

(١) راجع تفسير النّسفي ٤/٢٢٩

(٢) راجع المرجع نفسه ٤/٢٢٩

(٣) قال ابن عباس يكتب من أمّ الكتب في ليلة القدر ماهو كائنٌ في السّنةِ من الخيرِ والشّرِّ و الأرزاقِ و الآجالِ راجع زاد المسير ٧/٣٣٨

(٤) قال أبوالسّعود العمادى: (أمراً) نصب على الاختصاص أى أعنى بهٰذا الأمر أمراً حاصلاً من عندنا على مقتضى حكمتنا راجع تفسير أبى السعود ٨/٥٩

(٥) قال الزّجّاج: (أمراً) نصب ب"يفرق" مثل قولك يفرق فرقاً فأمر بمعنى فرق فهو مصدرٌ مثل قولك يضرب ضرباً راجع تفسير القرطبى ١٦/١٢٨

(٦) ساقطة من م

(٧) قال ابن مسعود: إنّ قريشاً ابطأت عن الإسلام و اسْتَعْصَتْ رسولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم دعا عليهم بسنين كسِنِيِّ يُوسُفَ فأصابهم من الجُهْدِ و الجُوْعِ حتّى أكلوا العِظَامَ و المَيْتَةَ و جَعَلُوا يَرفَعُوْنَ أبصارهم إلى السّماء فلايَرَوْنَ إلّا الدّخانَ راجع تفسير الطبرى ٢٥/١١١

(٨) راجع تفسير القرطبى ١٦/١٣٠

رَبَّنَا	٤٤ : ١٢	بإضمار يقولون
أَنّٰى لَهُمُ	٤٤ : ١٣	كيف يتذكّرون
مُعَلَّمٌ	٤٤ : ١٤	عَلَّمَهُ بَشَرٌ كما مَرَّ(١) "قبيل"(٢) الإسرآء
العَذابِ	٤٤ : ١٥	القحط(٣) او الدُّخانِ(٤)
البَطْشَةَ	٤٤ : ١٦	يَوْمَ(٥) القيامةِ أو بدرٍ(٦)
فَتَنَّا	٤٤ : ١٧	امْتَحَنَّا
عِبادَ اللّٰهِ	٤٤ : ١٨	بنى(٧) إسرآئيل أو أَدُّوا(٨) إلى الإيمان يا عِبادَاللّٰهِ
تَرْجُمُونِ	٤٤ : ٢٠	"و"(٩) أو عَدُّوه الرجم(١٠) بالحِجَارَةِ
فَاعْتَزِلُونِ	٤٤ : ٢١	اتْرُكُوا(١١) إيذآئى
فَأَسْرِ	٤٤ : ٢٣	أى قال تعالىٰ
مُتَّبَعُونَ	٤٤ : ٢٣	يَتْبَعُكُم فرعونُ
رَهْواً	٤٤ : ٢٤	مفتوحاً(١٢) أو ساكناً(١٣) و أراد أن ينضمّ(١٤) حتّى لايَتْبَعُهُمُ القبطُ
كَذٰلِكَ	٤٤ : ٢٨	الأمر كذٰلك
قَوماً آخَرِينَ	٤٤ : ٢٨	بنى إسرآئيل

---

(١) أى كما مرّ فى سورة النّحل الّتى قبل سورة الإسرآء و هو قوله تعالى (و لقد نعلم أنّهم يقولون إنّما يُعَلِّمُهُ بَشَر لِسَانُ الّذى يُلْحِدُونَ إليه أعجميٌّ و هذا لسانٌ عربىٌّ مبينٌ) النّحل: ١٠٣ و لشرح المؤلّف لهٰذه الآية الكريمة راجع السلسبيل

(٢) و فى م قبل

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٥/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٤٥/٢

(٥) راجع الكشّاف ٢٤٣/٤، ٢٤٤

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٤

(٧) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (عباد اللّٰه) هم بنى إسرآئيل راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٤

(٨) هذا معنى قول ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٣٥/٨

(٩) الواو ساقطة من م

(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى: كانوا قد تَوَعَّدُوه بالقتل فاسْتَعاذ من ذٰلك قال قتادة: الرّجم هُنا بالحجارة راجع البحر المحيط ٣٥/٨

(١١) راجع تفسير الجلالين ٦٥٨

(١٢) راجع الكشّاف ٢٨٦/٢

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٢

(١٤) راجع تفسير الطبرى ١٢١/٢٥

فَمَابَكَتْ	٤٣ : ٢٩	لِأنّها لاتبكي إلّا على المُؤمن(١) و البَاكِي مَسْجِدُهُ(٢) و "مُصْعَدُ"(٣) عَمَلِهِ
مِنْ فِرْعَوْنَ	٤٣ : ٣١	بدلٌ(٤)
عَلىٰ عِلْمٍ	٤٣ : ٣٢	عَالِمِيْنَ بِحَالِهِمْ
العٰلَمِيْنَ	٤٣ : ٣٢	عَالَمِى(٥) زَمَانِهِمْ بكثرةِ الأنبيآء فيهم
مِنَ الْاٰيَاتِ	٤٣ : ٣٣	من المنّ و السّلوى و فَلْقَ البحرِ
بَلٰؤٌ	٤٣ : ٣٣	نعمةٌ(٦) او امتِحَانٌ(٧)
هٰؤلَآءِ	٤٣ : ٣٤	قُرَيشاً(٨)
إنْ هِىَ	٤٣ : ٣٥	[ما](٩) الخاتمة إلّا الموت و لَابَعْثَ](١٠) بعده(١١) او مَا الْمَوْتَةَ الّتِى بَعْدَهَا حياة إلّا موت النّطفة(١٢) كقوله (كنتم أمواتاً فأحْيَاكم)(١٣)
بِمُنْشَرِيْنَ	٤٣ : ٣٥	بِمَبْعُوثِيْنَ
خَيْرٌ	٤٣ : ٣٧	فِى الْقُوّةِ
مِنْ قَبْلِهِمْ	٤٣ : ٣٧	كعادٍ و ثَمُوْدَ
أهْلَكْنٰهُمْ	٤٣ : ٣٧	فكَذَا كُفّار مكّة

(١) قال مجاهد: حُدِّثْتُ أنّ المُؤمنَ إذَامات بكتْ عليه الأرض أربعين صباحاً راجع المرجع نفسه ٢٥/١٢٥

(٢،٣) قال ابن عباس فى قوله (فما بَكَتْ عليهم السّمآء و الأرض) إنّه ليس أحد إلّا له باب فى السّمآء ينزل فيه و رزقه و يَصْعَدُ فيه عَمَلُه فإذا فقد بَكَتْ عليه مواضعه الّتى كان يَسْجُدُ عليها و قال أيضاً إنّه ليس على الأرض مُؤمنٌ يموت إلّا بكى عليه ما كان يصلّى فيه من المساجد حين يفقده و إلّابكَى عليه من السّمآء الموضع الّذى يرفع منه كلامه راجع المرجع نفسه ١٢٥/٢٥

(٤) قال القرطبي فى قوله تعالى (من فرعون) بدل من العذاب المهين أىْ أنْجَيْنَاهُمْ من العَذَابِ و من فرعون راجع تفسير القرطبي ١٣٢/١٦

(٥) راجع الكشّاف ٢٧٨/٣

(٦،٧) راجع الكشّاف ٢٧٨/٣

(٨) كذافى البحر المحيط ٣٨/٨

(٩،١٠) هنا فى الأصل و فى م بياض و على هامش الاصل تصريح بالفارسيا انه أكْلَتُهُ دُودُهُ فالتّكملة من ت

(١١) أى لاخاتمة لنا و لاالموتة إلا الّتى فى الدّنيا و لابعث بعدها راجع تفسير الخازن ١٢٣/٤

(١٢) قال الزّمخشرى: إنه قيل لهم إنكم تموتون موتةً تتعقّبها حياةٌ كما تَقَدَّمَتْكُمْ موتةٌ تَعَقَّبَتْهَا حياةٌ و ذٰلک قوله تعالى (كنتم أمواتاً فأحياكم ثم يُمِيْتكم ثُمّ يُحْيِيْكم) راجع الكشّاف ٢٧٩/٣

(١٣) ذكر أبو حيّان الأندلسي: و كان قد قال تعالى و كنتم أمواتاً فأحْيَاكم ثم يُمِيْتكم ثُمّ يُحْيِيْكم فذَكَرَ مَوْتَتَيْنِ أولىٰ و ثانيةً فأنْكَرُوا أن يكون لهم موتةٌ ثابتةٌ و المعنى ما آخر أمرنا و منتهى وجودنا إلّا عند موتتنا فيتضمّن قولهم هذا إنكار البعث راجع البحر المحيط ٣٨/٨

مَوْلًى	٤٤ : ٤١	قريبٌ(١) أو مُحِبٌّ(٢)
إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ	٤٤ : ٤٢	فإنّهم ينصرون(٣) أو يُغْنُونَ(٤) عن المؤمنين و ينصرونهم
يَغْلِي	٤٤ : ٤٥	بالتاء للشجرة(٥) و الياء لِلْمُهْلِ(٦) او الطّعام(٧)
خُذُوهُ	٤٤ : ٤٧	أي يقال للملآئكة
فَاعْتِلُوهُ	٤٤ : ٤٧	جُرُّوهُ(٨) بعُنفٍ
سَوَآءِ الْجَحِيمِ	٤٤ : ٤٧	وَسْطِهَا(٩)
عَذَابِ الْحَمِيمِ	٤٤ : ٤٨	الإضافة بيانيّة
ذُقْ	٤٤ : ٤٩	إهانةٌ
إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ	٤٤ : ٤٩	استهزاءٌ
فِي جَنَّٰتٍ	٤٤ : ٥٢	بدلٌ(١٠)
كَذَٰلِكَ	٤٤ : ٥٤	الأمر كذلك
يَدْعُونَ	٤٤ : ٥٥	يَطْلُبُونَ الْخُدَّامَ
فِيهَا	٤٤ : ٥٦	فِي الْجَنّة

(١،٢) راجع تفسير القرطبي ١٦/١٤٨

(٣) قال الزمخشري في قوله (إلّا من رحم الله) من رَحِمَ اللهُ في محلّ الرّفع على البدل من الواو في (ينصرون) أي لايمنع من العذاب إلّا من رحم الله راجع الكشّاف ٣/٢٨٠

(٤) قال النّحّاس: (من) في موضع رفع بمعنى: لايغني إلّا من رحم الله أي لايشفع إلّا من رحم الله راجع إعراب القرآن ٣/١٣٤

(٥) راجع العبكري ٢/٢٣١

(٦) و هو اختيار أبي عبيد راجع إعراب القرآن ٣/١٣٤

(٧) راجع الكشاف ٣/٢٨١

(٨) و في الأصل خبروه و في م جر وه و التصويب من تفسير الجلالين ٦٥٩

(٩) قاله ابن عبّاس راجع البحر المحيط ٨/٣٠

(١٠) أي بدل من (مقام) راجع تفسير البيضاوي ٢/٣٧٨

اِلَّا الْمَوْتَةَ	٤٤ : ٥٦	اسْتِثْنَاءٌ(١) منقطعٌ أى و لٰكنّ الموت الّذِى ذَاقُوه قَبْلُ أو متّصلٌ(٢) و الضّمير للآخرة و أوّلها(٣) من حين "النّزع"(٤) أوْهُوَ من التّعليق(٥) بالمحال لإنّ الْمَوْتَ الْمَاضِىَ لا "يُمْكِنُ ذوقها"(٦) فى المستقبل ويُقالُ إلّا بمعنى بَعْدَ(٧)
فَضْلًا	٤٤ : ٥٧	مفعولٌ(٨) له أو مطلقٌ(٩)
يَسَّرْنَاهُ	٤٤ : ٥٨	سَهَّلْنَا القرآن بِلُغَتِكَ
فَارْتَقِبْ	٤٤ : ٥٩	هَلَاكَهُمْ
مُرْتَقِبُوْنَ	٤٤ : ٥٩	هَلَاكَكَ

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٠/٨

(٢) قال العكبرى و قيل هو متصل راجع العكبرى ٢٣١/٢

(٣) قال القاضى ثناءالله الفانى فتى: (استثناء) متّصل و الضّمير للآخرة و الموت أوّل أحوالها راجع التفسير المظهرى ٣٤٨/٨

(٤) و فى م الشرع و هو تحريف

(٥) كذا فى الكشاف ٢٨٣/٤

(٦) و فى الاصل "لايكن ذقها" و هو تحريف و التّصويب من م

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٢/٢

(٨،٩) راجع تفسير النسفى ٨/٥

سورة جاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ مَايَبُثُّ	٤٥ : ٤	عطفٌ علىٰ "خلقكم"(١) أو الضّمير(٢) فيه
بَعْدَ اللهِ	٤٥ : ٦	بَعْدَ حَدِيْثِهِ(٣) و هو القرآن
وَ اٰيَاتِهٖ	٤٥ : ٦	حُجَجِهِ(٤)
يَصِرُّ	٤٥ : ٨	يَدُوْمُ على "كُفْرِهٖ"(٥)
مِن وَّرَآئِهِمْ	٤٥ : ١٠	أمامهم(٦) أو خلفهم(٧) لإقبالهم على الدُّنيا
مَاكَسَبُوا	٤٥ : ١٠	المَالُ و الأولادُ
و لَامَااتَّخَذُوا	٤٥ : ١٠	أي الأصنام
هٰذَا	٤٥ : ١١	القرآن
مِن فَضْلِهٖ	٤٥ : ١٢	بالتّجارة
مِنْهُ	٤٥ : ١٣	حالٌ كَوْنِهَا كائنةً منه تعالىٰ
قُلْ	٤٥ : ١٤	نزلتْ(٨) قبل الأمر بالقتال فى عُمَرَ رضى اللهُ عنه شَتَمَهُ رَجُلٌ من غفّار فأراد أن يَأخُذَهُ
لَايَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللهِ	٤٥ : ١٤	لايخافون نِقْمَهُ(٩) كما فَعَلَ بالأُمَمِ السّابقة
يَجْزِيَ	٤٥ : ١٤	اللهُ
قومًا	٤٥ : ١٤	المُؤمنين
يَكْسِبُوْنَ	٤٥ : ١٤	مِنَ الصَّبْرِ

---

(١) راجع الكشّاف ٢٨٣/٣

(٢) راجع البحر المحيط ٤٢/٨

(٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (بعد الله) أى بعد حديث الله و هو كتابه و كلامه كقوله (الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً) و قال (فبأيّ حديثٍ بعده يؤمنون) أى بعد حديث الله و كلامه راجع البحر المحيط ٤٢/٨

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٦٦١

(٥) و فى الأصل "كفر" و التّصويب من م كما أثبتّه من تفسير الجلالين ٦٦١

(٦،٧) قال أبوحيّان الأندلسى: والورآء ماتوارى من خلف و أمام راجع البحر المحيط ٤٣/٨

(٨) راجع أسباب النّزول ٢١٥

(٩) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (لايرجون أيّام الله) أى وقائعه بأعدائه و نقمته منهم راجع البحرالمحيط ٨٥/٨

الأَمْرِ	٤٥ : ١٤	أمر(١) دِينِهِمْ أو نبوّة(٢) مُحمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم
العِلْمُ	٤٥ : ١٤	بحقّيته
بَغْياً	٤٥ : ١٤	حَسَداً و عِناداً نَشَا بَيْنَهُمْ
شَرِيعَةٍ	٤٥ : ١٨	طريقةً(٣)
مِنَ الأَمْرِ	٤٥ : ١٨	الإسلام(٤)
وَ لَاتَتَّبِعْ	٤٥ : ١٨	كَانُوا يقولون: ارْجِعْ إلى دِيْنِ آبائك(٥)
مِنَ اللهِ	٤٥ : ١٩	من عَذَابِهِ
هٰذَا	٤٥ : ٢٠	القرآن(٦)
أَمْ حَسِبَ	٤٥ : ٢١	قَالُوا: لَوْ بُعِثْنَا أُصَبْنَا خيراً(٧)
اجْتَرَحُوا	٤٥ : ٢١	كَسَبُوا
سَوَاءً	٤٥ : ٢١	بالنّصب حالٌ(٨) أَوْ بدلٌ(٩) من الكاف و بالرّفع خبر(١٠) و المبتدأ "مَحْيَاهُمْ و مَمَاتُهُمْ" و الضّمير لِلْكُفّارِ أى(١١) فى عَدَمِ الأَخْذِ
إِلٰهَهُ هَوَاهُ	٤٥ : ٢٣	أىْ يَعْبُدُ هَوَاهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ	٤٥ : ٢٣	مَعَ عِلْمِهِ بِقُبْحِ(١٢) الْكُفْرِ أو عَلَى عِلْمِ اللهِ(١٣) سبحانه فى الأزل بخُذْلَانِهِ

---

(١) كذا فى الكشّاف ٢٨٩/٣

(٢) قال ابن عبّاس فى قوله (و آتيناهم بيّناتٍ من الأمر) يعنى أَمْرَ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم وشواهد نبوّته بأنه يهاجر من تهامة إلى يثرب وينصره أهل يثرب راجع تفسير القرطبى١٦٣/١٦

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٦٦٢

(٤) و فى الأصل "السّلام" و التّصويب من م

(٥) فيه إشارة إلى قول رؤساء قريش راجع البحر المحيط ٤٦/٨

(٦) كذا فى تفسير الجلالين

(٧) فيه إشارة إلى قول كفّار مكّة راجع تفسير القرطبى ١٦٥/١٦

(٨) قال مكّى: من نصب (سَوَآءً) جعله حالاً من الهاء و الميم فى (نجلعهم) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٧/٢

(٩) راجع البحر المحيط ٤٧/٨

(١٠) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢٩٦/٢

(١١) ساقطة من م

(١٢) قلت: مراد المؤلّف: أضلّ اللهُ مَنْ اتّخذ إلٰهَهُ هواه على رغم عِلْمِ المُتّخِذِ الضّالّ بقبح الكفر و قُبْحِهِ. قال القرطبى: و قيل: علىٰ عِلْمٍ مِنْ عَابِدِ الصّنم أنّه لايَنْفَعُ و لايَضُرّ راجع تفسير القرطبى ٤٩/٨ و قال أبوحيّان الأندلسي أصله الله علىٰ علمٍ من هذا الضّالّ بأن الحقّ هو الدّين و يُعْرِضُ عنه عناداً فيكون كقوله:و جَحَدُوا بها و اسْتَيْقَنَتْهَا أنفسُهم راجع البحر المحيط ٤٩/٨

(١٣) قال ابن عبّاس:أى على علمٍ قد سَبَقَ عنده أنّه سيُضِلّ راجع تفسير القرطبى ١٦٩/١٦

مِنۢ بَعْدِ اللّٰهِ	٤٥ : ٢٣	بَعْدَ إضلاله(١)
مَاهِيَ	٤٥ : ٢٤	أي الحياة
نَمُوْتُ و نَحْيَ	٤٥ : ٢٤	يموت بعضٌ و يتولّد بعضٌ(٢) أو بالتّناسخ(٣)
الدَّهْرُ	٤٥ : ٢٤	الزّمانُ لا الحقّ سبحانه
حُجَّتَهُمْ	٤٥ : ٢٥	خَبَرُ كان و اسمه "أن قالوا"
صٰدِقِيْنَ	٤٥ : ٢٥	فِيْ دَعْوَى الْبَعْثِ
يَوْمَئِذٍ	٤٥ : ٢٧	بدلٌ(٤)
جاثِيَةً	٤٥ : ٢٨	عَلَى الرُّكب(٥) أو مجتمعة(٦)
كِتٰبِهَا	٤٥ : ٢٨	كتابُ أعْمَالِهَا
اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ	٤٥ : ٢٨	مَقُوْلُ الملآئكةِ
نَسْتَنْسِخُ	٤٥ : ٢٩	نَكْتُبُ
أَفَلَمْ تَكُنْ	٤٥ : ٣١	أي يقال لهم
إِلَّا ظَنًّا	٤٥ : ٣٢	ضعيفاً(٧)
يُسْتَعْتَبُوْنَ	٤٥ : ٣٥	يُطْلَبُ منهم أن يُرْضُوا [رَبَّهُمْ](٨)
الْكِبْرِيَآءُ	٤٥ : ٣٧	العظمةُ

---

(١) أيْ بعد إضلال الله إيّاه

(٢) راجع الكشّاف ٢٩١/٣

(٣) قلت: لم تَكُنِ العربُ على اعتقاد به فيما أعلم و لم يَبْتَدِرْ إلى هذا التّوجيه غيرُ الفرهاروي

(٤) أيْ بدلٌ من قوله تعالى (يوم تقوم) راجع الكشّاف ٢٩٢/٣

(٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٦١ و قال ابن قتيبة: باركةٌ على الرّكب يُرادُ أنّها غير مُطمئنّة راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٥

(٦) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ١٧٤/١٦

(٧) قال البغوي في قوله تعالى: (إن نَظُنُّ إلا ظَنًّا): أي ما نعلم ذلك إلّا حدساً و توهُّماً راجع تفسير البغوي ١٦١/٣

(٨) هنا في الأصل بياض و سقطت اللفظة من م فالتّكملة من ت

سورة الأحقاف مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

وأَجَلٍ مُسَمًّى	٤٦ : ٣	لِلْمَجْمُوعِ(١) و هو يومُ القيامةِ أو لِكُلٍّ(٢) و هو وقتُ فنائِهِ
ائْتُونِي	٤٦ : ٤	للشهادة على شركتها
مِنْ قَبْلِ هٰذَا	٤٦ : ٤	القرآن(٣)
أَثَرَةٍ	٤٦ : ٤	بقيّة(٤) مِنْ عِلْمِ الأوّلين
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ	٤٦ : ٥	لا يُجيبُ دُعاءَه
وَهُمْ	٤٦ : ٥	الأصنام(٥)
كَانُوا	٤٦ : ٦	الأصنام(٦)
كَافِرِينَ	٤٦ : ٦	جاحِدِينَ يقولون: عَبَدتُّم أَهوَاءَكُمْ(٧)
لِلْحَقِّ	٤٦ : ٧	القرآن(٨)
فَلَا تَمْلِكُونَ	٤٦ : ٨	أي لا تَقْدِرُونَ على دَفْعِ عَذَابِهِ عنّي
بِمَا تُفِيضُونَ	٤٦ : ٨	تَخُوضُونَ(٩) و هُوَ الطَّعْنُ(١٠) في القرآن(١١)

(١) أي لِجَمِيعِ الكائن: و قال القرطبيّ في قوله تعالى (و أجلٍ مسمّى): يعني القيامة في قول ابن عباس وغيره و هو الأجل الّذي ينتهي إليه السمٰوات و الأرض راجع تفسير القرطبيّ ١٨٤/١٦

(٢) و قال القرطبي أيضاً: و قيل: إنه الأجلُ المقدورُ لِكلّ مخلوقٍ راجع المرجع نفسه ١٨٤/١٦

(٣) راجع البحرالمحيط ٥٥/٨

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٥/٨

(٥) راجع تفسير الجلالين

(٦) فيه اشارة الى قول الاصنام راجع تفسير النسفيّ ٢١/٥

(٧) راجع تفسيرالجلالين

(٨) قال القرطبيّ: الافاضة في الشي: الخوض فيه و الاندفاع أفاضُوا الحديثَ أي اندفعوا فيه راجع تفسير القرطبيّ ١٨٣/١٦

(٩) راجع الكشّاف ٢٩٤/٣

(١٠) التكملة من م

(١١) كذا في العكبريّ ٢٣٣/٢

كَفٰى بِهٖ	٤٦ : ٨	تعالٰى
بِدْعاً	٤٦ : ٩	بَدِيْعًا بَلْ سَبَقَنِيَ الرُّسُلُ
وَ مَآأَدْرِيْ	٤٦ : ٩	أي لا أعلم الغيبَ
إِنْ كَانَ	٤٦ : ١٠	القرآنُ والجزآءُ محذوفٌ أَلَسْتُمْ ظالمين(١)
شَاهِدٌ	٤٦ : ١٠	مُوسٰى(٢) في التّوراة أو عبدالله(٣) بن سلام
عَلٰى مِثْلِهٖ	٤٦ : ١٠	مثل مقحم أو على مثل مافي القرآن(٤) من أصول الإسلام
لَوْكَانَ	٤٦ : ١١	الإيمان
سَبَقُوْنَا	٤٦ : ١١	المُسلِمُونَ
بِهٖ	٤٦ : ١١	القرآن
قَدِيْمٌ	٤٦ : ١١	فيه الأَسَاطِيْرُ القديمةُ
مِنْ قَبْلِهٖ	٤٦ : ١٢	أي القرآن خَبَرٌ
كِتَابُ مُوسٰى	٤٦ : ١٢	مبتدأ
إِمَاماً	٤٦ : ١٢	حالٌ(٥)
مُصَدِّقٌ	٤٦ : ١٢	لِلْكُتُبِ المتقدمةُ
لِسَاناً	٤٦ : ١٢	حالٌ(٦)
ثُمَّ اسْتَقَامُوا	٤٦ : ١٢	علىٰ حُقُوقِ التّوحيدِ من الشّرائِعِ
جَزَآءً	٤٦ : ١٤	مفعولٌ(٧) مطلقٌ
كُرْهاً	٤٦ : ١٥	حملاً ذَا كُرْهٍ(٨) أو حال(٩) كَوْنِهَاذاتِ كُرْهٍ أي مشقّةٍ
و حمله [فصاله]	٤٦ : ١٥	أي مدّة حَمْلِهِ و رِضَاعِهِ و عَبَّرَ(١٠) عنه بغايةٍ وهي الفِصَالُ

---

(١) كذا في العكبريّ ٢٣٣/٢

(٢) قاله مسروق راجع تفسير الطّبريّ ٩/٢٦

(٣) قال ابن عبّاس و الحسن و عكرمة و مجاهد: هو عبد الله بن سلامٍ شَهِدَ على اليهود أنّ رَسُوْلَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم مذكورٌ في التّوراة و أنّه نبيٌّ من عند الله راجع تفسير القرطبيّ ١٨٨/١٦

(٤) راجع الكشّاف ٢٩٩/٣

(٥) حالٌ من (الكتاب) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٩/٢

(٦) قال الزّمخشري حالٌ من ضمير الكتب في مُصَدِّقٍ راجع الكشّاف ٣٠١/٣

(٧) أي جوزوا جزآءً راجع البيان ٣٦٩/٢

(٨) أي نُصِبَ (كُرْهاً) على أنّه صفةٌ للمصدر أي حملاً ذاكُرهٍ راجع تفسير النسفيّ ٢٥/٥

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٥/٥

(١٠) قال أبو حيّان الأندلسي: و عبّر عن مدّة الرّضاع بالفِصَالِ لمّا كانَ الرّضَاعُ يَلِي الفِصَالَ و يُلَابِسُهُ لِأنّه ينتهي به و يَتِمُّ مُنْتَهَى به راجع البحر المحيط ٦٠/٨

ثَلٰثُوْنَ شَهْراً	٤٦ : ١٥	فاقلّ الحَمْلِ ستّة أشهرٍ و أكثَرُ الرّضاعِ حَوْلَانِ
حَتّٰى	٤٦ : ١٥	أى عَاشَ(١) حتّى](٢)
اَرْبَعِيْنَ	٤٦ : ١٥	هى أكْثَرُ(٣) الأشُدّ و أقلّ ثَمَانِى(٤)عَشَرَ و قيل ثلاثٌ(٥) و ثلاثُوْنَ
اَوْزِعْنِىْ	٤٦ : ١٥	اَلْهِمْنِىْ
نِعْمَتَكَ	٤٦ : ١٥	الإسلام نزلتْ(٦) فى أبى بكرٍ رضى الله عنه أمَنَ و هو ابن ثمانٍ و ثلاثين و أمَنَ أبَوَاهُ و أبناؤه و بَنَاتُهٗ و ليس فى المُهَاجِرِيْنَ بهٰذه الصّفة غيره
صٰلِحاً	٤٦ : ١٥	قيل "الصَّلَوَاتُ الخمسُ"(٧)
اَحْسَنَ	٤٦ : ١٦	هو الإيمانُ(٨) أو بمعنى حَسَنٍ(٩)
فِىْ اَصْحٰبِ الْجَنَّةِ	٤٦ و ١٦	كائنين(١٠) فيهم
وَعْدَ	٤٦ : ١٦	مفعولٌ(١١) مطلقٌ
وَالَّذِىْ	٤٦ : ١٧	مبتدأ خبره "أولئك"
اُخْرَجَ	٤٦ : ١٧	من القبر(١٢)
مِنْ قَبْلِىْ	٤٦ : ١٧	و لَمْ يَخْرُجُوا(١٣)

---

(١) كذا فى تفسيرالجلالين
(٢) التّكملة من م
(٣) كذا فى الكشّاف ٣٠٢/٣
(٤) قاله ابن عباس راجع تفسيرالقرطبى ١٩٣/١٦
(٥) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ١٦/٢٦
(٦) كذا فى تفسير القرطبى ١٩٣/١٦
(٧) فى الأصل "الصّلوة الخمسة" و هو تحريف و التّصويب من م
(٨) قدسَبَقَ ذِكْرُهٗ راجع شرح الآية ٤ من سورة العنكبوت و شرح الآية ٣٥ من سورة الزّمر فى السلسبيل
(٩) كذا فى زاد المسير ٣٤٩/٧
(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (فى أصحٰب الجنّة): و محلّه النّصب على الحال على معنى كائنين فى أصحٰب الجنّة راجع البحر المحيط ٦١/٨
(١١) أى وَعَدتَّ وَعْدَ الصِّدْقِ راجع التفسير المظهرى ٤٠٦/٨
(١٢) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (أن أُخْرَجَ) أى أُخرج من قبرى للبعث و الحساب راجع البحر المحيط ٦٢/٨
(١٣) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله تعالى (و قَدْخَلَتِ الْقُرُوْنُ من قبلى): أى مَضَتْ و لم يخرج منهم أحدٌ و لابعث راجع المرجع نفسه ٦٢/٨

يَسْتَغِيثَانِ	٣٦ : ١٧	يَسْئَلانِ(١) اللّهَ أَن يُوَفِّقَهُ للإسلام أَوْ يقولان(٢)، الغِيَاثُ بِاللّهِ مِنْكَ(٣)
القَوْلُ	٣٦ : ١٨	بالعَذابِ(٤)
وَلِكُلٍّ	٣٦ : ١٨	مِنَ المُكَلَّفِينَ
أَذْهَبْتُمْ	٣٦ : ٢٠	أَي يقال(٥) لهم أَخَذْتُمْ نَصِيبَكُمْ(٦) مِنَ النِّعَمِ فِى الدُّنيا
أَخَا عَادٍ	٣٦ : ٢١	هُوداً عليه السّلام
إِذْ	٣٦ : ٢١	بدلٌ منه
بِالأَحْقَافِ	٣٦ : ٢١	رمل باليمن(٧)
النُّذُرُ	٣٦ : ٢١	جمعُ نذيرٍ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ خَلْفِهِ	٣٦ : ٢١	قَبْلَهُ و بَعْدَهُ،معترضةٌ
إِنَّمَا العِلْمُ	٣٦ : ٢٣	بوقتِ العَذابِ
رَأَوْهُ	٣٦ : ٢٤	العَذَابَ
عَارِضاً	٣٦ : ٢٤	سَحَاباً(٨)
بَلْ هُوَ	٣٦ : ٢٤	قولُ(٩) اللهِ سبحانه أو هودٍ(١٠)
كُلَّ شَيْءٍ	٣٦ : ٢٥	"مَرَّتْ"(١١) به
مَكَّنَّهُمْ	٣٦ : ٢٦	عاداً
إِنْ مَكَّنَّكُمْ فِيهِ	٣٦ : ٢٦	يا أَهْلَ مكّة(١٢) من المال و القوّة و "إِنْ" نافيةٌ
وَ جَعَلْنَا لَهُمْ	٣٦ : ٢٦	حَتَّى يُدرِكُوا الحَقَّ
مِنْ شَيْءٍ	٣٦ : ٢٦	من الإغناء و "من" صلة

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٦٦٨

(٢،٣) كذا فى الكشّاف ٣٠٣/٣

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٦٦٨

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٦٨

(٦) راجع الكشّاف ٣٠٣/٣

(٧) قال قتادة فى هذه الآية:ذُكِرَ لنا أَنّ عاداً كَانُوا حيّاً باليمن أهل رملٍ مشرفين على البحرِ بأرضٍ يقال لها الشّحر راجع تفسيرالطبرى ٦٣/٢٦

(٨) قال ابن قتيبة: و العارض: السّحاب راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٧

(٩) راجع الكشّاف ٣٠٧/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٣

(١١) وفى الأصل و فى م "امرت" و هو تحريف و التّصويب من تفسير الجلالين ٦٤٩

(١٢) أى مَكّنّا عاداً فيما لم نُمَكِّنْكُمْ فيه من القوّة و المالِ

إِذْ	٤٦ : ٢٦	ظرف(١) "مَا أَغْنَى" أو تَعْلِيْلُهُ(٢)
مِنَ الْقُرَى	٤٦ : ٢٧	كَثَمُوْدَ و عادٍ و الْمُؤْتَفِكَاتِ
فَلَوْلَا	٤٦ : ٢٨	فهلّا شَفَعَ أَصْنَامُهُمْ
اتَّخَذُوا	٤٦ : ٢٨	مفعولُهُ الأوّل ضميرٌ محذوفٌ(٣) و الثّاني(٤) "آلِهَةً"
قُرْبَاناً	٤٦ : ٢٨	مفعولٌ(٥) له أو حالٌ(٦) و هو التّقرّب أو ما(٧) يُتَقَرَّبُ به و كانوا يزعمون أنّ عبادتها تُقَرِّبُهُمْ إلى الله
وَ ذٰلِك	٤٦ : ٢٨	اتّخاذ الأصنام
مَاكَانُوا	٤٦ : ٢٨	"ما" مصدريّة
نَفَراً	٤٦ : ٢٩	سبعةٌ(٨) او تسعةٌ(٩) و القصّة في سورة الجنّ(١٠)
قَالُوا	٤٦ : ٢٩	فيما بينهم
قُضِيَ	٤٦ : ٢٩	تمّ(١١) القراءة
مُوْسٰى	٤٦ : ٣٠	لعلّهم كَانُوا(١٢) على "دينه"(١٣) او لم يَسْمَعُوا بِعِيْسٰى(١٤) أو لِأنّه أشْهَرُ مِنْهُ

---

(١) راجع الكشّاف ٣٠٩/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٣
(٣) قال أبوحيّان الأندلسي: و المفعول الأوّل الضّمير المحذوف العائد على الموصول راجع البحر المحيط ٦٦/٨
(٤) تقديره: فهلّا نَصَرَهُمْ و خَلَّصَهُمْ من العَذَابِ الّذين اتّخذوهم آلِهةً راجع تفسير أبي السعود ٨٧/٨
(٥) قال أبوحيّان الأندلسي: و أجاز الحوفي أن يكون قرباناً مفعول من أجله راجع البحر المحيط ٨/ ٦٦
(٦) راج البحر المحيط ٦٦/٨
(٧) قال الكسائي: القربان كل ما يتقرّب به إلى الله تعالى من طاعةٍ و نسيكةٍ راجع تفسيرالقرطبي ٢٠٩/١٦
(٨) قال ابن عبّاس في قوله (و إذْ صَرَفْنَا إليك نَفَراً من الجنّ يَسْتَمِعُوْنَ إلَيْكَ) : كانوا سبعة نفرٍ من أهل نصيبين فجَعَلَهم رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم رُسُلاً إلى قومهم راجع تفسير الطبري ٣١/٣٠
(٩) قال زرّ في الآية كانوا تسعة نفرٍ فيهم زوبعة راجع المرجع نفسه ٣١/٢٦
(١٠) راجع السلسبيل
(١١) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣
(١٢) قال عطاء: كان دينهم اليهوديّة لذلك قالوا: إنّا سَمِعْنَا كتاباً أُنْزِلَ من بعد مُوْسٰى راجع تفسير البغوي ١٧٥/٣
(١٣) في الأصل "دينهم" و هوتحريف والتّصويب من م
(١٤) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٠/٢

دَاعِيَ اللّٰهِ	٣٦ : ٣١	مُحَمّداً(١) صلّى الله عليه وسلّم
يُجِرْكُمْ	٣٦ : ٣١	"يُنْجِكُمْ"(٢)
لَمْ يَعْيَ	٣٦ : ٣٣	لَمْ يَعْجِزْ
بِقَٰدِرٍ	٣٦ : ٣٣	الباء صلة(٣)
أَلَيْسَ	٣٦ : ٣٤	أيْ يقال لهم
[أُولُوا] الْعَزْمِ	٣٦ : ٣٥	[ذَوُوا](٤) "الثَّبَاتِ"(٥) والصَّبْرِ
مِنَ الرُّسُلِ	٣٦ : ٣٥	من بيانية(٦) او بعضية(٧) و هم نوحٌ وإبراهيم و موسٰى و عِيسٰى و محمّد صلّى الله عليه وسلّم [و عليهم](٨)
وَ لَاتَسْتَعْجِلْ	٣٦ : ٣٥	بالعَذَابِ
مَايُوعَدُونَ	٣٦ : ٣٥	القيامة
لَمْ يَلْبَثُوا	٣٦ : ٣٥	فِى الدُّنْيَا بِزَعْمِهِمْ خَبَرُ كَانَ
بَلٰغٌ	٣٦ : ٣٥	أيْ هٰذا بلاغٌ

---

(١) كذا في تفسير الجلالين

(٢) و في الأصل و في م ينجيكم و الصّواب ما اثبتّه

(٣) قال أبوعبيد والأخفش في قوله تعالى (بِقَادِرٍ) الباء زائدةٌ للتوكيد كالباء في قوله (و كَفٰى بِاللّٰهِ شهيداً) راجع تفسير القرطبي ٢١٩/١٦

(٤) التّكملة من م

(٥) و في الأصل "الثّباب" و هو تصحيف والتّصويب من م

(٦) راجع تفسير النّسفي ٣٤/٤

(٧) راجع الكشّاف ٣١٣/٤

(٨) التّكملة من م

سورة محمّد مدنيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَضَلَّ	٤٧ : ١	أَحْبَطَ
وَ هُوَ الْحَقّ	٤٧ : ٢	معترضةٌ
كَفَّرَ	٤٧ : ٢	خَبَرٌ
بَالَهُمْ	٤٧ : ٢	حَالَهُمْ
ذٰلِكَ	٤٧ : ٣	الإِضْلال و التّكفير
يَضْرِبُ	٤٧ : ٣	يُبَيِّنُ
أَمْثَالَهُمْ	٤٧ : ٣	أَحْوَالَهُمْ
فَضَرْبَ الرِّقَابِ	٤٧ : ٤	فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ ضَرْبًا أي اقْتُلُوهم
أَثْخَنْتُمُوهُمْ(١)	٤٧ : ٤	أَكْثَرْتُمْ فيهم القَتْلَ و الجُرْحَ
الوَثَاقَ	٤٧ : ٤	مايُوْثَقُ به الأَسيرُ أى قَيِّدُوهم[(٢)
فَإِمَّا مَنًّا	٤٧ : ٤	فإِمّا تَمُنُّونَ منًّا(٣) بعد الأسر بإطلاقهم و إمّا تَفْدُوْنَ فداءً بالمال(٣) أو بأَسَارَى(٥) المُسلِمين و هٰذا عند أَبِي حنيفةَ منسوخٌ(٦) بآيةِ السّيف و حُكْمُهُمْ اليَوْمَ القَتْلُ او الاسترقاقُ
حَتّٰى	٤٧ : ٤	غايةِ القَتْلِ و الشَّدِّ
الحَرْبُ	٤٧ : ٤	أَهْلُهَا(٧)
أَوْزَارَهَا	٤٧ : ٤	بالأَمْنِ(٨) او الإِسلامِ(٩)
ذٰلِكَ	٤٧ : ٤	الأَمْرُ ذٰلك

---

(١) و فى الاصل (أَثْخَنْتُمُوهُنَّ) وهو تحريف و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٢) التّكملة من م

(٣) قال أبوحيّان الأندلسي: فى قوله (فإمّا منًّا) فالنّصب على إضمار فعل تقديره: فإمّا تَمُنُّون منًّا راجع النّهر المادّ ٢/٢/٩٥٦

(٤) راجع التفسيرات الأحمدية ٦٦١

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٦١

(٦) راجع الكشّاف ٣/٣١٤

(٧) راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٩

(٨) إى أثقالها مِن السّلاح و أن يَدْخُلوا فى العهد و يُصْبِحُوا ذمّيّين فى الإمارة الإسلاميّة راجع تفسير الجلالين ٦٤٣

(٩) أى حتّى يترك المُشرِكون شركهم و آثامَهُمْ و يُسْلِمُوا راجع المرجع نفسه ٦٤٣

لَانْتَصَرَ	۴۷ : ۴	لَانْتَقَمَ بعذابٍ غَيْرِ(۱)القَتْلِ ولٰكِنْ أَمَرَ به لِيَمْتَحِنَ(۲) "فَيُثِيبَ"(۳) المُجاهِدَ و الشهيدَ و يُعَاقِبَ الكافِرَ و المتخلّف يَوْمَ أُحُدٍ
قُتِلُوا	۴۷ : ۴	يَوْمَ أُحُدٍ
سَيَهْدِيهِمْ	۴۷ : ۵	إِلَى الْجَنَّةِ(۴)
عَرَّفَهَا	۴۷ : ۶	وَصَفَهَا(۵) او عطّرها(۶) أو يَعْرِفُونَ(۷) مَنَازِلَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا بِلَاحَاجَةٍ إلى دليلٍ
إِن تَنْصُرُوا اللهَ	۴۷ : ۷	دِينَهُ(۸)
أَقْدَامَكُمْ	۴۷ : ۷	فى الحَرْبِ(۹)
فَتَعْسًا	۴۷ : ۸	هَلَاكًا(۱۰) أى قَضَى "تعساً"(۱۱) أَوْ قال "تعساً"(۱۲) و هو خَبَرُ الموصولِ(۱۳)
أَمْثَالُهَا	۴۷ : ۱۰	أَمْثَالُ هٰذِهِ العَاقِبَةِ
مَوْلَى	۴۷ : ۱۱	ناصرٍ
وَ يَأْكُلُونَ	۴۷ : ۱۲	بالحِرْصِ من دون تدبُّر العاقبة
قَرْيَتِكَ	۴۷ : ۱۳	مكّة
أَفَمَنْ كَانَ	۴۷ : ۱۴	أى الأنبياء و المؤمنون
مَثَلُ الجَنَّةِ	۴۷ : ۱۵	صِفَتُهَا مبتدأ خَبَرُهُ "فِيهَا أَنْهٰرٌ" إِلَى آخِرِهِ
آسِنٍ	۴۷ : ۱۵	مُتَغَيِّرٍ

(۱،۲) راجع تفسير النّسفى ۳۸/۵

(۳) و فى الأصل "فيثبت" و هو تصحيف والتّصويب من م

(۴) راجع تفسير النّسفى ۳۸/۵

(۵) راجع غريب القرآن و تفسيره ۱۶۳

(۶) روى عطاء عن ابن عبّاس قال: (عَرَّفَهَا لَهُمْ) اى طَيَّبَهَا لهم من العرف و هو الريح الطّيّبة و طعامٌ معرّفٌ أى مطيّبٌ راجع تفسير البغوى ۱۴۹/۴

(۷) قال أبوسعيد الخدرى و مجاهد و قتادة: و معناه بينها لهم أى جعلهم يعرفون منازلهم منها راجع البحر المحيط ۷۵/۸

(۸) كذا فى الكشّاف ۳۱۸/۴

(۹) قاله ثعلب راجع البحر المحيط ۲۳۲/۱۶

(۱۰) كذا فى البحر المحيط ۷۶/۸

(۱۱) راجع البحر المحيط ۷۶/۸

(۱۲) و فى م "تفسا" و هو تحريف و التّصويب من م

(۱۳) راجع البحر المحيط ۷۶/۴

لَذَّةٍ	٤٧ : ١٥	لذيذةٍ(١)
[لِلشّٰرِبِيْنَ	٤٧ : ١٥	و هُمْ أهْلُهَا(٢)](٣)
وَ مَغْفِرَةٌ	٤٧ : ١٥	رِضْوَانٌ(٤)
كَمَنْ هُوَ	٤٧ : ١٥	أي[أ] مَنْ(٥) هُوَ فى "هذا"(٦) النّعيم كمن هو [خالدٌ فى النّارِ](٧) و قيل هو خبرٌ(٨) مَثَلُ الجنّةِ بحذف هَمزةِ الإنكار
و مِنْهُمْ	٤٧ : ١٦	من الكُفّار
مَنْ يَّسْتَمِعُ إلَيْكَ	٤٧ : ١٦	يَسْمَعُ القُرآنَ و هُمُ المُنَافِقُوْنَ
أوْتُوا الْعِلْمَ	٤٧ : ١٦	من الصّحابة
ماذا قال	٤٧ : ١٦	النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كأنّهم لم يَسْمَعُوْهُ تكبّرًا و استهزاءً أو لم يَفْهَمُوْهُ للطّبع
انِفًا	٤٧ : ١٦	فى هٰذه السّاعةِ
زَادَهُمْ	٤٧ : ١٧	اللّهُ
تَقْوٰهُمْ	٤٧ : ١٧	جَزَآءَهُ(٩)
يَنْظُرُوْنَ	٤٧ : ١٨	يَنْتَظِرُوْنَ
أنْ تَأْتِيَهُمْ	٤٧ : ١٨	بدلٌ(١٠)
أشْرَاطُهَا	٤٧ : ١٨	عَلَامَاتُهَا كالبَعْثَةِ الشّريفةِ [و انشِقَاقِ](١١) القَمَرِ و الدُّخانِ
فَأنّٰى	٤٧ : ١٨	أىْ فأين لهم نفعُ تذكُّرِهم إذا جآءَ(١٢) السّاعةُ

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٤١٠

(٢) أي هم أهل لانتفاع تلذّذ هذه الأشربة

(٣) التّكملة من م

(٤) راجع تفسير الجلالين ٦٧٣

(٥) التّكملة من الباحث

(٦) و فى م "هذه" و هو تحريف

(٧) التّكملة من م

(٨) و تقدير العبارة أمَثَلُ الجنّةِ التى وُعِدَ المتّقون كمَنْ هُوَ خالدٌ فى النّارِ و المزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٨/٨٧،٧٩

(٩) أي آتاهم اللهُ جزآءَ التّقوىٰ

(١٠) بدل من قوله تعالى (السّاعة) كما فى العكبرى ٢/٢٣٧

(١١) التّكملة من م

(١٢) قد سبق ذكره بهامش :٣ الصفحه

لِذَنْبِکَ	۴۷ : ۱۹	ترکُ(۱) الأفضلِ او لِذَنبِ(۲) أُمّتِکَ
مُتَقَلَّبَکُمْ	۴۷ : ۱۹	دُنیاکُم(۳)
مَثْوٰکُمْ	۴۷ : ۱۹	اٰخِرَتِکُمْ(۴)
وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا	۴۷ : ۲۰	شوقاً إلَى الْجِهَادِ
لَوْلَا	۴۷ : ۲۰	هَلَّا
مُحْکَمَةٌ	۴۷ : ۲۰	واضحةٌ(۵) الدَّلائلِ أو غيرُ(۶) منسوخٍ
مَرَضٌ	۴۷ : ۲۰	نِفاقٌ(۷)
فَاَوْلٰى لَهُمْ	۴۷ : ۲۰	وعيدٌ مُفسَّرٌ في سُورةِ القيامةِ(۸) و مابعده مستأنفٌ أي الوَاجِبُ طاعةٌ و يحتمل أن يَکُونَ الأَوْلٰى بمعنى الأفضلِ و طاعةٌ خَيرةٌ
مَعْرُوْفٌ	۴۷ : ۲۱	حَسَنٌ(۹) کسَمِعْنَا و أَطَعْنَا(۱۰)
عَزَمَ الْاَمْرُ	۴۷ : ۲۱	عَزَمَ(۱۱) صاحبُ الأَمْرِ عَلَى الْقِتَالِ
صَدَقُوا اللهَ	۴۷ : ۲۱	أَطَاعُوه في الجهاد
فَهَلْ عَسَيْتُمْ	۴۷ : ۲۲	لعلّکم
تَوَلَّيْتُمْ	۴۷ : ۲۲	عن(۱۲) الإيمانِ أو صِرْتُمْ(۱۳) وُلَاةً
اِنَّ الَّذِيْنَ	۴۷ : ۲۵	هُمُ الْمُنَافِقُونَ(۱۴) أو اليهودُ(۱۵)

---

(۱) قال النّسفي: ذَنْبُ الأنبياءِ تَرْکُ الأَفْضَلِ دونَ مباشرةِ القَبِيحِ راجع تفسير النسفي ۴۱/۵

(۲) قال القرطبي: و قيل: الخطاب له و المراد به الأُمّة راجع تفسير القرطبي ۲۴۲/۱۶

(۳،۴) قال ابن عباس والضّحّاک: (متقلّبکم) متصرّفکم و منتشرکم في أعمالکم في الدّنيا و مثواکم مصيرکم في الآخرةِ إلى الجنّة أو إلى النّار راجع تفسير البغوی ۱۸۳/۴

(۵) قال الزّمخشري في قوله (محکمة): مبيّنة غير متشابهة لاتحتمل وجهاً إلّا وجوب القتال راجع الکشّاف ۳۲۴/۴

(۶) راجع تفسير القرطبي ۲۴۳/۱۶

(۷) قال ابن عبّاس و الحسن و مجاهد راجع زاد المسير ۴۰۵/۷

(۸) راجع سورة القيامة من الآية ۳۴ إلى الآية ۳۵

(۹) قال البغوي: و قول معروف: حسن راجع تفسير البغوی ۱۸۳/۴

(۱۰) البقرة ۲۸۵

(۱۱) راجع تفسير القرطبي ۲۴۴/۱۶

(۱۲،۱۳) راجع تفسير البيضاوي ۳۹۶/۲

(۱۴) قال ابن عبّاس و الضّحّاک والسّدّي: هم المُنافِقون قعدوا عن القتال بعد ما عَلِمُوهُ فِي القرآن راجع تفسير القرطبي ۲۴۹/۱۶

(۱۵) قاله قتادة و مقاتل راجع زاد المسير ۴۰۸/۷

الشَّيْطٰنُ	٤٧ : ٢٥	خبرُ المبتدأ
املى لهم	٤٧ : ٢٥	وَعدهُمَ الأمانى البَاطِلَةَ
لِلَّذِيْنَ كَرِهُوا	٤٧ : ٢٦	أى المُشركين(١)
بَعْضِ الْأَمْرِ	٤٧ : ٢٦	عداوة(٢) النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم
فَكَيْفَ	٤٧ : ٢٧	حَالُهُمْ
رِضْوَانَهُ	٤٧ : ٢٨	العَمَلُ(٣) بِمَا يرضى الله
لَن يُخْرِجَ	٤٧ : ٢٩	يُظْهِرَ للمسلمين(٣)
أَضْغٰنَهُمْ	٤٧ : ٢٩	عَداوتهم(٥) الخفيّة
لَأَرَيْنٰكَهُمْ	٤٧ : ٣٠	لعرّفناك(٦) المنافقين
وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ	٤٧ : ٣٠	لامُ القَسم
لَحْنِ الْقَوْلِ	٤٧ : ٣٠	معناه(٧) أوإمَالَتِهِ(٨) إلى التَّعريض بإهانة المُسلمين
وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ	٤٧ : ٣١	بالتّكاليف الشّاقة
أَخْبَارَكُمْ	٤٧ : ٣١	مِنْ أعْمَالِ الخَيْرِ و الشّرّ
وَ شَاقُّوا الرَّسُوْلَ	٤٧ : ٣٢	قريظةُ و النّضيرُ(٩) أو المُطْعِمُونَ(١٠) لكُفّار يَوْمَ بدرٍ
وَ لَاتُبْطِلُوا	٤٧ : ٣٣	بالنّفاق و الرّيَاءِ و العُجْبِ والأذى و المَنّ
فَلَاتَهِنُوا	٤٧ : ٣٥	لاتَضْعُفُوا
وَتَدْعُوا	٤٧ : ٣٥	أى لاتَدْعُوا(١١) الكُفّارَ إلى الصُّلحِ
الأعْلَوْنَ	٤٧ : ٣٥	الغَالِبُوْنَ
لَن يَتِرَكُمْ	٤٧ : ٣٥	لَن يَنْقُصَكُمْ(١٢)

(١.٢) راجع تفسير القرطبى ١٦/٢٥٠

(٣) كذا فى تفسيرالجلالين ٦٧٦

(٣) و فى الأصل للمساكين و هو تحريف و التّصويب من م

(٥) راجع معانى القرآن ٣/٦٣

(٦) كذا فى المرجع نفسه ٣/٦٣

(٧) كذا فى تفسير الجلالين ٦٧٦

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٢/٣٩٧

(٩) راجع زاد المسير ٧/٤١٢

(١٠) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٧/٤١٢

(١١) قال ابن الجوزى فى الآية: و المعنى لاتَدْعُوا الكُفّار إلى الصُّلح ابتداءً.و فى هذا دلالة على أنه لايجوز طلب الصُّلح من المشركين راجع زادالمسير ٧/٤١٣

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٤١١

أَمْوَالَكُمْ	٤٧ : ٣٥	جميعاً(١) بل زَكٰوتَهَا
إِنْ يَسْئَلْكُمُوهَا	٤٧ : ٣٧	الأَمْوَالَ بِأَجْمَعِهَا
فَيُحْفِكُمْ	٤٧ : ٣٧	يُبَالِغْ فِي السُّؤَالِ
تَبْخَلُوا	٤٧ : ٣٧	جزَآءُ الشَّرطِ
وَ يُخْرِجْ	٤٧ : ٣٧	اللهُ(٢) أو البخل(٣)
أَضْغَانَكُمْ	٤٧ : ٣٧	أَحْقَادَكُمْ فِي الرَّسُوْلِ صلّى الله عليه وسلّم و المُؤمنين و الخِطَابِ للمُنافقين
هَا	٤٧ : ٣٨	للتّنبيه
هٰؤُلَآءِ	٤٧ : ٣٨	مُنَادَى
عَنْ نَفْسِهٖ	٤٧ : ٣٨	عَلَيْهِ(٤)
تَتَوَلَّوْا	٤٧ : ٣٨	عن طاعته
قَوْماً	٤٧ : ٣٨	أَهْلَ فَارِسٍ(٥)
أَمْثَالَكُمْ	٤٧ : ٤٨	فِي تَرْكِ الطَّاعةِ

---

(١) أي لَايَسْأَلُكُمُ اللهُ أَمْوَالَكُمْ كلَّهَا بَلِ الزَّكٰوةَ المفروضة فيها راجع تفسير الجلالين ٦٧٧

(٢،٣) قال البيضاوى: و الضمير فى (يخرج) لله تعالى و يؤيده القراءةُ أو البخل لأنّهٗ سبب الأضغان راجع تفسير البيضاوى ٣٩٨/٢

(٤) أي إنّ ضَرَرَ البُخْلِ عائدٌ على نفسه أي عليه راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٢

(٥) عن أبي هريرة قال: لمّا نزلتْ (وَإِنْ تَتَوَلَّوا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَايَكُوْنُوا أَمْثَالَكُمْ) كان سَلْمَانُ إلى جَنْبِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالوا يَا رَسُوْلَ اللهِ من هٰؤُلَآءِ القوم الذين إن تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا قال فضرب النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم على مَنْكِبِ سَلْمَانَ فقال من هذا و قومه والّذي نفسي بيده لَوْ أَنّ الدِّيْنَ تَعَلَّقَ بِالثُّرَيَّا لَنَالَتْهُ رجالٌ من أهل فارس راجع تفسير الطبرى ٦٦/٢٦

سورة الفَتح مدنيّة(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزل السورة] (٢)

رَأىَ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في السّنةِ السادسةِ أنّه اعتَمَرَ و طَافَ فزَعَمَ الصّحابة أنّ تَأوِيلَهُ يَقعُ في هٰذهِ السّنةِ فخَرَجَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم إلى مكّةَ حتّى نَزلَ"(٣) الحُدَيبِيَةَ و هِيَ علي حَدِّ الحَرَمِ فتجَهّزَ قريشٌ للقِتَالِ فأرسَلَ إليهم عثمانَ رضي الله عنه بأنّه جآء مُعتَمِراً غَيرَ مُحارِبٍ فشاعَ أنهم قتَلُوهُ فأمَرَ الصّحابةَ أن يُبَايِعُوهُ علىَ الجِهادِ و هٰذه بيعةُ الرِّضْوَانِ فصَالحُوهُ على أن يَرجِعَ من قابِلٍ "فيَعتَمِرَ"(٤) و أقامَ بالحُدَيبِيةِ عشرين ليلةً و المُسلِمُونَ في حُزنٍ مِنَ الإحصارِ فنزلَتْ(٥) السّورةُ أيّامَ رُجُوعِهِم

إنّا فَتحْنا	٤٨ : ١	وعد بفتح مكّة(٦) أو خيبر(٧) أو بفَتحِ الأرضِ له(٨)
لِيَغفِرَ ———	٤٨ : ٢	و لأمّتِهِ / فإنّ الجِهادَ سَبَبُ المَغفِرةِ
مِنْ ذَنْبِکَ	٤٨ : ٢	ترک الأفضل(٩) کحديثِ ماريةَ و امرأةِ زيدٍ أو ذَنُوبِ(١٠) آدَمَ و حوّآءَ أو أمّتِهِ(١١) أو لِيَعْصِمَکَ(١٢)

---

(١) و في الأصل مکّيّة و مدنيّة و التّصويب من م کما أثبتّه من الإتقان ٤١/١

(٢) التّكملة من الباحث

(٣) و في م نزلت و هو تحريف

(٤) و في م "يعتمر" و هو تحريف

(٥) راجع أسباب النزول ٢١٦

(٦) رواه مسروق عن عائشةَ و به قال السّدّي راجع زاد المسير ٤٢٣/٧

(٧) قاله مجاهد و العوفي راجع المرجع نفسه ٤٢٣/٧

(٨) قال أبو السّعود العمادي: و قيل: هو جميع ما فتح له عليه الصّلوة و السّلام من الفتوح راجع تفسير أبي السّعود ١٠٤/٨

(٩) كذا في التّفسير الكبير ٧٨/٢٨

(١٠،١١) قال عطآء الخراساني: (ما تقدّم من ذنبک) يعني ذَنْبَ أبَوَيکَ آدم و حوّآء ببرکتک (و ما تأخّر) ذنوب أمّتک بدعوتک راجع تفسير البغوی ١٨٩/٣

(١٢) قال الشّيخ إسماعيل حقّي البروسوی في قوله (لِيَغْفِرَ لَکَ اللهُ مِنْ ذَنْبِکَ): إنّ المرادَ بالمغفرة الحفظُ و العصمةُ أزلاً و أبداً فيکون المعنى لِيَحْفَظَکَ اللهُ و يَعْصِمَکَ من الذّنب المتقدّم و المتأخّر فهو تعالىٰ إنّما جآء بماتقدّم إشارةً إلى أنّه عليه السّلام محفوظٌ معصومٌ في اللّاحق کما في السّابق راجع روح البيان ٩/٩

نِعْمَتَهُ	٤٨ : ٢	بالملک مع(١) النبوة
مُسْتَقِيماً	٤٨ : ٢	فی إتمام الرِّسالةِ و المُلْکِ
السَّكِينَة	٤٨ : ٤	الصَّبْر و السّکونِ
إِيمٰناً	٤٨ : ٤	يقيناً وَ "طَمَأْنِينَةً"(٢)
لِيُدْخِلَ	٤٨ : ٥	متعلّقٌ ب"أَنْزَلَ" أو بمحذوفٍ(٣) أی أمَرَ بِالْجِهَادِ
ظَنَّ السَّوْءِ	٤٨ : ٦	هلاک(٤) المسلمین بالحديبية
شاهداً	٤٨ : ٨	على الأنبيآء(٥) أو هٰذه(٦) الأمّة
تُعَزِّرُوْهُ	٤٨ : ٩	تَنْصُرُوا دِيْنَه تعالىٰ
تُوَقِّرُوْهُ	٤٨ : ٩	تَعَظِّمُوْهُ
المُخَلَّفُوْنَ	٤٨ : ١١	[هم](٧) أَسْلَمُ وَ جُهَيْنَةُ و مُزَيْنَةُ و غِفَارٌ تَخَلَّفُوا عن الحَدِيبيةِ خوفاً و اعْتَذَرُوا بالشُّغُلِ
إِلىٰ أَهْلِيْهِمْ أَبداً	٤٨ : ١٢	بل يَقْتُلَهم أَهْلُ مكّةَ
مَغَانِمَ	٤٨ : ١٥	فی خَيْبَرَ وَعَدَهَا اللّٰهُ لِأَهْلِ حُدَيبية(٨) خاصّةً
ذَرُوْنَا	٤٨ : ١٥	هو مَقُوْلُهُمْ
كَلٰمَ اللّٰهِ	٤٨ : ١٥	وَعْدَهُ(٩) إيّاهَا لِأصحابِ بيعة الرِّضْوانِ
لَنْ تَتَّبِعُوْنَا	٤٨ : ١٥	نفيٌ(١٠) بمعنى النّهی

---

(١) كذا فی تفسير أبی السّعود ١٠٣/٨

(٢) فی الأصل و فی م "طمانية" و الصّواب ما أثبتّه

(٣) كذا فی تفسير الجلالين ٦٧٩

(٤) ظنّ المشركون إنّ اللّٰه لاينصر رسُوْلَهُ و المؤمنين فيَهْلِكُوْنَ بحديبية و لايرجعون إلى المدينة

(٥) تفرّد الفرهاروی بهذا التّوجيه فيما أعلم حيث لم أجده فی التّفاسير الميسرة

(٦) كما ورد فی التّنزيل الكريم و يكون الرّسول عليكم شهيداً البقرة ١٤٣

(٧) التّكملة من تفسير البيضاوی ٤٠٠/٢

(٨،٩) أی وعد اللّٰه المغانم لأصحاب بيعةِ الرِّضوانِ و قال القرطبی فی قوله تعالى (يُرِيْدُوْنَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللّٰهِ) و قيل: المعنی يريدون أن يُغَيِّرُوا وَعْدَ اللّٰهِ الّذی وعد لِأَهْلِ الحديبية و ذٰلک أنّ اللّٰهَ تعالىٰ جَعَلَ لهم غَنَائِمَ خَيْبَرٍ عوضاً عن فتحِ مكّةَ إِذَا رَجَعُوا من الحديبية على صُلْحٍ راجع تفسير القرطبی ٢٧١/١٦

(١٠) كذا فی تفسير البيضاوی ٣٩١/٢

مِنْ قَبْلُ	٣٨ : ١٥	قَبْلَ عَوْدِنَا(١) مِنَ "الحُدَيبِيَةِ" أو خُرُوجِنَا(٢) إلى خيبرِ
تَحْسُدُونَنَا	٣٨ : ١٥	فَتَحرِمُونَنَا غَنَائِمَهُ
الى قوم	٣٨ : ١٦	بَنِي حنيفةَ(٣) أتبَاعِ مُسَيلَمةَ الكذّاب أوْ مَنِ ارْتَدَّ(٤) من العرب و الداعى ابوبكر رضى الله عنه و قيل فارس والرّوم(٥) و قد دَعَاهم(٦) عُمَرُ رضى اللهُ عنه
بَأسٍ	٣٨ : ١٦	حَرْبٍ(٧)
أوْ يُسْلِمُونَ	٣٨ : ١٦	يُؤمِنُونَ أو يَنْقَادُونَ(٨)
فَإنْ تُطِيعُوا	٣٨ : ١٦	الدَّاعِيَ
مِن قَبْلُ	٣٨ : ١٦	الحديبيةِ و فى الآيةِ دليلٌ(٩) علىٰ صحّةِ خلَافةِ الشّيخين و خلافةُ الثّانى فَرْعُ خِلَافَةِ الأوّل
حَرَجٌ	٣٨ : ١٧	فى ترك الجهاد
عَنِ الْمُؤمِنِينَ	٣٨ : ١٨	و هُمْ ألفٌ و ثلاثمائةٍ(١٠) أو أربعٌ(١١) أو خمسٌ(١٢)
الشَّجَرَةِ	٣٨ : ١٨	سُمْرَةٍ(١٣) أو سِدْرَةٍ(١٤)
مَافِى قُلُوبِهِمْ	٣٨ : ١٨	مِنَ الخُلُوصِ

---

(١) كذا فى تفسير الجلالين ٦٨٠

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٠١/٢

(٣) قال الزّهرى و مقاتل و جماعة فى قوله (سَتُدْعَوْنَ إلى قومٍ أولِي بَأسٍ شديدٍ) هُمْ بَنُوحنيفةَ أهل اليمامةِ أصحابُ مسيلمةَ الكذّاب راجع تفسير البغوى ١٩٢/٤

(٤) راجع الكشّاف ٣٣٨/٤

(٥) قاله عبد الرّحمن ابن أبي ليلى و الحسن و ابن زيدٍ راجع تفسير الطبرى ٨٢/٢٦، ٨٣

(٦) أي دَعَا عُمَرُ المُخلّفِينَ الّذِينَ تخلّفوا عن الحديبية إلى غزوِ فارسٍ و الرّوم

(٧) راجع قاموس القرآن ٦٢

(٨) قال الزّمخشرى: و معنى (يسلمون): ينقادون لأنّ الرّوم نَصَارىٰ و فارسَ مجوسٌ يقبل منهم إعطاءُ الجزيةِ راجع الكشّاف ٣٣٨/٤

(٩) كذا فى تفسير القرطبى ٢٧٢/١٦

(١٠) قال عبد الله بن أبي أوفى: كانوا يومَ الشّجرة ألفاً و ثلاثَ مائةٍ راجع تفسير الطبرى ٨٨/٢٦

(١١) قال جابر: كنّا أصحاب الحديبية أربَعَ عشْرَةَ مئةً راجع المرجع نفسه ٨٧/٢٦

(١٢) قال قتادة: الّذين بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم تحت الشّجرة فجعلت لهم مَغَانِمَ خيبرِ كانوا يومئذ خمسَ عشرةَ مائةً و بَايَعُوا علىٰ أنْ لاَيفِرّوا عنه راجع المرجع نفسه ٨٧/٢٦

(١٣و١٤) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٢/٢

فَتْحاً قريبا	٤٨ : ١٨	خيبر(١) أو مكة(٢)
وَ مَغانِمَ	٤٨ : ١٩	من خيبر
تَأخُذُونَها	٤٨ : ٢٠	مَادَامَ(٣) الدُّنيا(٤)
هٰذِهِ	٤٨ : ٢٠	خيبر(٥)
النَّاس	٤٨ : ٢٠	اليهود(٦) و أسد و غطفان(٧)
عَنكُمْ	٤٨ : ٢٠	عَنْ عَيَالِكُمْ(٨) بمدينة
وَ لِتَكُونَ	٤٨ : ٢٠	العجلة(٩) او الكفّة(١٠) عطف على مقدّرٍ أي لِتَشْكُرُوهُ
وَ أُخْرىٰ	٤٨ : ٢١	نصب بِوَعَدَكُمُ(١١) أو عَجَّلَ(١٢) و هي غنائمُ هَوَازِنَ(١٣) أو فارس(١٤) و الرُّوم
أَحَاطَ	٤٨ : ٢١	عِلْماً و قُدْرَةً
الَّذِينَ كَفَرُوا	٤٨ : ٢٢	قريشٌ بالحُديبية
سُنَّةَ اللهِ	٤٨ : ٢٣	بِنَصْرِ الأنبياءِ مفعولٌ مطلقٌ(١٥)

---

(١) قاله قتادة و ابن أبي ليلى راجع جامع تفسيرالطبرى ٨٨/٢٦

(٢) قال القرطبي في قوله (وَأَثَابَهُمْ فتحاً قريباً) و قيل فتح مكّة راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/١٦

(٣) قد سبق ذكره لهامش : ٣

(٤) قال ابن عبّاس و مجاهد: إنّها المَغَانِمُ الّتى تكون إلى يوم القيامة راجع تفسير القرطبى ٢٧٨/١٦

(٥) قاله مجاهد راجع البحر المحيط ٩٧/٨

(٦) قال قتادة فى قوله: (وكَفَّ أَيْدِى النَّاسِ عَنكُمْ): إنّهم اليهودُ هَمُّوا أن يَغْتَالُوا عيال المُسلِمين الّذين خلّفو هم فى المدينة فكفّهم اللهُ عن ذٰلك راجع زاد المسير ٤٣٥/٧

(٧) قال الفرّاء: كانت أسد و غطفان مع أهل خيبر على رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم فقَصَدَهُمُ النّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم فصَالَحُوهُ فكفّوا و خلّوا بينه و بين أهل خيبر فذٰلك قوله: (وكَفَّ أَيْدِى النّاسِ عنكم) راجع معاني القرآن ٦٧/٣

(٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤١٢

(٩) قال القرطبي: و قيل: أي ولتكون هذه الّتى عجّلها لكم آيةً للمُؤمنين على صدقك حيث وَعَدتَّهُمْ أن يُصِيبُوها راجع تفسير القرطبى ٢٧٩/١٦

(١٠) و فى م "الكفّ" قال أبوحيّان الأندلسي: و لتكون أي هذه الكفّة آيةً للمؤمنين و علامةً يعرفون بها أنّهم من الله تعالىٰ بمكان و أنّه ضامن نصر و الفتح عليهم راجع البحر المحيط ٩٧/٨

(١١) راجع التّفسير المظهرى ٣٢/٩

(١٢) كذا فى الكشّاف ٣٤١/٣

(١٣) قاله ابن عبّاس و قتادة و الحسن و عبد الرّحمن بن أبى ليلىٰ راجع تفسير الطّبرى ٩١/٢٦

(١٤) أي سنّ اللهُ ذٰلك سنّةً راجع تفسير الجلالين ٦٨٣

ببطنِ مكّةَ	٤٨ : ٢٤	بَوادِی حُدَيْبِيَةَ لِأَنّ بَعْضَهَا من الحَرَمِ و طَافَ ثمانون رَجُلاً منهم بعَسْكَرِ المُسلِمِين فَأَخَذُوهُمْ فعَفَی(١) عنهم رَسُوْلُ اللهِ صلّی الله علیه وسلّم و رُوِیَ(٢) أنّ عِکْرِمَةَ بنَ أبی جهلٍ خرَجَ فی خَمْسِ مائةٍ فهَزَمَهُمْ الصَّحابَةُ فأدْخَلوهم "بمكّة"(٣)
مَعكُوفاً	٤٨ : ٢٥	محبوساً(٤) حالٌ(٥)
مَحِلّهُ	٤٨ : ٢٥	مقَام نحرِه أی منیً
وَلَوْلا	٤٨ : ٢٥	أی بمكّةَ
أنْ تطَئُوهُمْ	٤٨ : ٢٥	بدلُ اشْتِمالٍ من "رجال" و "نساء" أی تقْتُلُوْهُمْ و تَنْهَبُوهُمْ"(٦)
مَعَرَّةٌ(٧)	٤٨ : ٢٥	تأسّفٌ(٨) أو إثمٌ(٩)
بِغَيْرِ عِلْمٍ	٤٨ : ٢٥	متعلّقٌ ب"تطئوهم" و الجزآء محذوفٌ أی لأمَرَ بالقِتَالِ
لِيُدْخِلَ	٤٨ : ٢٥	متعلّقٌ بمحذوفٍ أی و لٰكِنْ لَمْ يَأمُرْ
فِی رَحْمَتِهِ	٤٨ : ٢٥	الإسلام(١٠)
مَن يَشَآءُ	٤٨ : ٢٥	كمُسْلِمَةِ(١١) الفَتْحِ
لَوْتَزَيَّلُوا	٤٨ : ٢٥	تميّزَ المُسلِمُون عن الكفّار
مِنْهُمْ	٤٨ : ٢٥	منْ أهْلِ مكّةَ
عَذاباً	٤٨ : ٢٥	القتلَ والسَّبْیَ
إذْجَعَلَ	٤٨ : ٢٦	نصب باذْكُرْ(١٢) أو بعَذَّبْنا(١٣)

---

(١) راجع تفسير الطّبریّ ٩٣/٢٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٩٥/٢٦

(٣) و فی الأصل و فی م "بمكّة" و هو تحريف و الصّواب ما أثبتّه

(٤) كذا فی تفسير غريب القرآن ٤١٣

(٥) حالٌ من الهدی راجع تفسير أبی السّعود ١١١/٨

(٦) و فی الأصل تهنوهم و فی م تنبهوهم والتّصويب من "ت"

(٧) وَرَدَتْ فی الأصل مرتين

(٨) قال القاضی ثناء الله الفانی فتی: و قيل معناه الجرب و أطلق.هٰهُنا علی المضرّة مُطْلَقاً تشبيهاً بالجرب و من المضرّةِ التأسّفُ علی قَتْلِ المُؤمنين و تَعْيِيْرِ الكفّار بذلک راجع التّفسير المظهریّ ٣٢/٩

(٩) قاله ابن زيدٍ راجع تفسير الطّبریّ ١٠٢/٢٦

(١٠) ای كالمسلمين الّذين أدْخَلَهُمُ اللهُ فی الإسلام يَوْمَ فَتْحِ مكّةَ

(١١،١٢) كذا فی الكشّاف ٣٤٣/٣

الكلمة	الموضع	الشرح
الحَمِيَّةَ	٤٨ : ٢٦	الأَنَفَةُ والتَّعصُّبُ و ذلك أنَّهم بعثوا سُهَيلَ بنَ عَمرٍو وغَيرَهُ للصُّلح فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لِعَلِيّ كرّمَ اللهُ وَجْهَهُ اكْتُبِ الْوَثِيقَةَ بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ هذا مَا "صَالَحَ"(١) رَسُولُ اللهِ(٢) فقالُوا: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللّهمّ و لَوْعَرَفْنَاكَ رَسُولاً ما مَنَعْنَاكَ(٣) فأرادَ المُسلِمُونَ أن يَأخُذُوهم فأنزَلَ الله تعالىٰ عليهم الوَقَارَ فقال عليه السَّلامُ "اكْتُبْ مَايُرِيْدُونَ"(٤)
كَلِمَةَ التَّقوىٰ	٤٨ : ٢٦	لَا إِلٰهَ إِلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ(٥) أوِ الصُّلحَ(٦) لأنّه وِقَايَةٌ عنِ الحَرْبِ و كانَ الصُّلْحُ خيراً لَهُمْ فى عِلْمِ اللهِ سبحانه
لَقَدْ صَدَقَ	٤٨ : ٢٧	نَزَلَتْ رداً(٧) لِبَعْضِ المُنَافِقِين طَعَنَ فِى رُؤيَاهُ صلّى
	٤٨ : ٢٧	اللهُ عليه وسلّم
الرُّؤيَا	٤٨ : ٢٧	فى رؤياه
إنْ شَاءَ اللهُ	٤٨ : ٢٧	حكاية لقوله عليه [الصّلوة و](٨) السّلام
مُقَصِّرِيْنَ	٤٨ : ٢٧	بَعْضَ الشَّعْرِ
فَعَلِمَ	٤٨ : ٢٧	اللهُ فِى الصُّلح مِنَ الخَيْرِ
مِن دونِ ذلك	٤٨ : ٢٧	قَبلَ الدُّخُولِ
فَتحاً قريباً	٤٨ : ٢٧	خيبر
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ	٤٨ : ٢٩	مبتدأٌ و خَبَرٌ
والَّذِيْنَ مَعَهُ	٤٨ : ٢٩	مبتدأٌ
أَشِدَّآءُ	٤٨ : ٢٩	خَبَرٌ
سِيْمَاهُمْ	٤٨ : ٢٩	نُوْرٌ(٩) يَوْمَ القِيامَةِ

(١) فى م "الصلح" و هو تحريف

(٢) فيه إشارة إلى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم راجع تاريخ الطّبرى ٢٨١/٢

(٣) فيه إشارة إلى قَوْلِ مُمَثِّلِي قُرَيشٍ لِصّلح حديبيا راجع تفسير أبى السّعود ١١٢/٨

(٤) فيه إشارة إلى قَوْلِ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلّم راجع المرجع نفسه ١١٢/٨

(٥) قال عطآء الخراسانى فى قوله: (أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوىٰ): لَاإِلٰهَ إِلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ راجع تفسير الطّبرى ١٠٥/٢٦

(٦) لَمْ يَتَبَدَّرْ إلى هذا التّوجيه غير الفرهاروى من المُفَسِّرين فيما أعْلَمُ

(٧) راجع تفسير الطّبرى ١٠٧/٢٦

(٨) التّكملة من م

(٩) قال مقاتل بن حيّان فى قوله (سِيْمَاهُمْ فِىْ وُجُوْهِهِمْ)النُّوْرُ يَوْمَ القيامةِ راجع تفسير الطّبرى١١٠/٢٦

ذٰلک	٤٨ : ٢٩	الوصفُ(١) المذكورُ أوْ مُبهمٌ(٢) يُفسّرهُ "كزرعٍ"
مثلهم	٤٨ : ٢٩	صفتهمْ(٣)
شطأه(٤)	٤٨ : ٢٩	أوّل ما يَنبتُ(٥) من النّبات
فآزره	٤٨ : ٢٩	قوّاهُ
فاستوى	٤٨ : ٢٩	استقامَ
سُوقه	٤٨ : ٢٩	كذٰلک الصّحابةَ انتقلوا من الضّعفِ إلى القوّةِ
ليغيظ	٤٨ : ٢٩	متعلّقٌ بمحذوفٍ أي قوّاهم و فيه إنّ مُبغضَ الصّحابةِ [رضيَ اللهُ عنهم](٦) كافرٌ
منهمْ	٤٨ : ٢٩	مِن لِلبيانِ(٧) لا "لِلتّبعيضِ"(٨)

(١،٢) كذا في تفسير البيضاوي ٣٠٥/٢

(٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٤١٣

(٤) قال ابن اليزيدي في قوله (أخرجَ شطأهُ):ما في جوانبه من فراخه،يقال قد أشطأَ الزّرعُ فهو مُشطِئٌ أي مُفرِخٌ راجع غريب القرآن و تفسيره ١٦٤

(٥) قال قتادة والزّهري في قوله (كزرعٍ أخرجَ شطأهُ)أخرجَ نباتَهُ راجع تفسير الطّبري ١١٤/٢٦

(٦) التّكملة من م

(٧) كذا في تفسير الجلالين ٦٨٤

(٨) و في الأصل "للتعيط" و هو تحريف و التّصويب من م

سورة الحُجُرات "مدنيّة"(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لاتُقَدِّمُوا	٤٩ : ١	[هي](٢) من جوامع الكلم اى اتبعوهما ولاتخالفوهما
أَن تَحْبَطَ	٤٩ : ٢	لئلا(٣) تحبط
يَغُضُّونَ	٤٩ : ٣	كأبي بكرٍ(٤) و عُمَرَ(٥) رضى الله عنهما كانا يُسِرَّانِ بعد هذا حتّى يستفهمهما
الّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ	٤٩ : ٤	عيينةُ بنُ حصنٍ والأقرعُ بنُ حابسٍ مِنْ وَفْدِ تميم قَالَا: اخْرُجْ إِلَيْنَا يا مُحَمَّدُ(٦) و هو [صلّى الله عليه وسلّم] في القيلولة فنزلتْ(٧)
الحُجُرَاتِ	٤٩ : ٤	بُيُوتِ(٩) أُمَّهَاتِ المُؤمنين
فَتَبَيَّنُوا	٤٩ : ٦	اعْرِفُوا(١٠) صِدْقَهُ أَو كِذْبَهُ
أَنْ	٤٩ : ٦	لِئَلَّا(١١) يروى أَنّ النّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم بَعَثَ الوَلِيْدَ بن عقبةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ مُصَدِّقًا إِلى بَنِي المُصْطَلِق و كان بينه و بينهم عداوةٌ في الجاهليّة فخَافَ و رجع وقال: أَرَادُوا قَتْلِي(١٢) فَهَمَّ النّبيُّ صلّى الله عليه و سلّم بِقَتْلِهِمْ فاعْتَذَرُوا فنزلتْ(١٣)

---

(١) و في الأصل "مكّية" و هو تحريف والتّصويب من م كما أثبتّه من الإتقان ٤١/١

(٢) التّكملة من م

(٣) راجع العكبرى ٢٤٠/٢

(٤) قال ابن عبّاس: لمّانزّل الله تعالىٰ (لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ):تالى أبُوبكرٍ أن لَايُكَلِّمَ رَسُوْلَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم إلّا كأخي السِّرَارِ فأنزل الله تعالىٰ في أبي بكرٍ (إِنَّ الّذِيْنَ يَغُضُّوْنَ أَصْوَاتَهُمْ عند رَسُوْلِ اللهِ) راجع أسباب النّزول ٢١٩

(٥) قال ابنُ الزبير: لمّانزلتْ (لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ) ماحدّث عُمَرُ عندالنّبي صلّى الله عليه وسلّم بعد ذلك فسمع كلامَهُ حتّى يَسْتَفْهِمَهُ ممّا يَخْفِضُ فنزلتْ (إِنّ الّذِيْنَ يغضّون أصواتهم عندرَسُوْلِ اللهِ) راجع تفسير القرطبي ٣٠٨/١٦

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٠٧/٢

(٧) راجع أسباب النّزول ٢١٩

(٨) قال الزّمخشري: والحُجْرَة:الرّقعة من الأرض المحجورة بحائطٍ يحوط عليها راجع الكشّاف ٣٥٧/٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٥٧/٣

(١٠) راجع معاني القرآن ٧١/٣

(١١) كذا في البيان ٣٨٣/٢

(١٢) فيه إشارة إلى قول الوليد بن عقبة راجع أسباب النّزول ٢٢٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٢

الأمرِ	۴۹ : ۷	اَلّذِی تُخْبِرُوْ نَهٗ
لَعَنِتُّمْ(۱)	۴۹ : ۷	لَهَلَكْتُمْ(۲)
اُولٰئِکَ	۴۹ : ۷	"التفاتٌ"(۳)
فَضْلاً	۴۹ : ۸	مفعولٌ له لِ"حبّبَ" و "كرّه"
بَغَتْ	۴۹ : ۹	تَعدّت نزلتْ(۴) فی تَشَاجُرٍ وَقع بین الأوس و الخزرج
یٰاَیُّهاالّذِیْنَ	۴۹ : ۱۱	نزلتْ(۵) فی وَفْدِ تمیمٍ "سَخِرُوا"(۶) من فُقَرآءِ المُهَاجِرِیْنَ
قَوْمٌ	۴۹ : ۱۱	رجالٌ(۷)
اَنْفُسَکُمْ	۴۹ : ۱۱	اَهْلَ(۸) الإسْلَامِ
لاتَنَابَزُوا بِالْاَلْقَابِ	۴۹ : ۱۱	النَّبْزُ هو التّسمیةُ بما یَغْضَبُ منه المُسَمّٰی أی لاتَدْعُوا بِألقابِ السُّوءِ
الفُسُوْقُ	۴۹ : ۱۱	بدلٌ(۹) من "الاسْمِ"(۱۰) و المذموم مَاذُکِرَ من "السُّخْرِیةِ(۱۱) و اللَّمْزِ و التَّنَابُزِ
ولاتَجَسَّسُوا	۴۹ : ۱۲	مَعَائِبَ المُؤمنین
لایَغْتَبْ	۴۹ : ۱۲	لایَذْکُرْهُ "بِعَیْبٍ"(۱۲) فیه و إن لَّمْ یَکُنْ فیه فَهُوَ بُهتَانٌ
فَکَرِهْتُمُوْهُ	۴۹ : ۱۲	أکْلَ لَحْمِهِ فکذا الغِیْبَةُ
ذَکَرٍ وَّ اُنْثٰی	۴۹ : ۱۳	آدم و حوّاء

---

(۱) قال ابنُ قتیبة فی قوله (لَعَنِتُّمْ) من (العَنَتِ) و هو الضَّرَرُ والفَسَادُ راجع تفسیر غریب القرآن ۴۱۶

(۲) راجع الکشّاف ۳۶۱/۳

(۳) و فی م القاة و هو تحریف

(۴) قاله مقاتل و سعید بن جبیر راجع تفسیر القرطبی ۳۱۵/۱۶

(۵) قاله الضّحاک راجع المرجع نفسه ۳۲۵/۱۶

(۶) و فی م "یخرو" و هو تحریف

(۷) راجع تفسیر البیضاوی ۳۰۹/۲

(۸) أی لایَغْتَبْ بَعْضُکُمْ بعضاً فإنّ المُؤمنین کَنَفْسٍ واحدٍ راجع المرجع نفسه ۳۱۰/۲

(۹) کذا فی تفسیر الجلالین ۶۸۶

(۱۰) و فی م "الاثم" و هو تحریف

(۱۱) و فی م "التحریة" و هو تحریف

(۱۲) و فی الأصل بغیب بالغین المعجمة و هو تصحیف و التّصویب من م

شُعُوباً	٤٩ : ١٣	جمعَ شَعْبٍ بالفتح و كلُّ شَعْبٍ يَشْتَمِلُ(١) علىٰ قَبَائِلَ كثيرةٍ أو الشَّعْبُ مِنْ قَحْطَانَ(٢) والقَبَائِلُ من عَدْنَانَ أو [الشَّعْبُ](٣) مِنَ العَجَمِ و [القبائلُ](٤) مِنَ العَرَبِ(٥)
لِتَعَارَفُوا	٤٩ : ١٣	لِيَعْرِفَ بعضُكم بعضاً لا "لِتَفَاخَرُوا"(٦)
قَالَتِ الأَعْرَابُ	٤٩ : ١٤	قومٌ من بني أَسَدٍ(٧) قَدِمُوا المدينةَ مُجْدِبِيْنَ فَأَظْهَرُوا الإيمانَ طَمَعاً في الصَّدَقَاتِ
لَمْ تُؤْمِنُوا	٤٩ : ١٤	بتصديق القلب
أَسْلَمْنَا	٤٩ : ١٤	بالانْقِيَادِ ظاهراً وهٰذا الفَرْقُ بين الإيمانِ و الإسلامِ لُغَوِيٌّ و لافَرْقَ شرعاً
لَايَلِتْكُمْ	٤٩ : ١٤	لَايَنْقُصْكُمْ
أَتُعَلِّمُوْنَ	٤٩ : ١٦	بِقَوْلِكُمْ : آمَنَّا
هَدٰكُمْ	٤٩ : ١٧	بَيَّنَ(٨) لَكُمْ و أَوْضَحَهُ

(١) قال ابن قتيبة:(الشعوب) أكبرُ من القبائل راجع تفسير غريب القرآن ٤١٦

(٢) ذكرالقرطبي: و قيل: إنّ الشُّعُوبَ عَرَبُ اليَمَنِ من قَحْطَانَ و القبائلَ من رَبِيْعَةَ و مُضَرَ و سَائِرِ عَدْنَانَ راجع تفسير القرطبي ٣٤٤/١٦

(٣،٤) التكملة من الباحث

(٥) ذكر البغوي: قيل: الشعوب من العجم والقبائل من العرب راجع تفسير البغوي ٢١٤/٣

(٦) و في الأصل "لتفاخرو" بدون الف الجمع و هو تحريف

(٧) كذا في أسباب النزول ٢٢٥

(٨) أي بَيَّنَ لَكُمَ الإيمانَ و أَوْضَحَهُ

سُورة قٓ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ](١)	٥٠ : ٢	جوابُ الْقَسَمِ محذوفٌ أي لَمْ يُؤْمِنْ كُفّارُ مكّةَ
مِنْهُمْ	٥٠ : ٢	مِنْ أَنْفُسِهِمْ
إِذَا	٥٠ : ٣	أَنَرْجِعُ إِذَا مِتْنَا ؟
بَعِيدٌ	٥٠ : ٣	عَنِ الْعَقْلِ
مِنْهُمْ	٥٠ : ٤	من لُحُومِ الْمَوْتَى و عِظَامِهِمْ
حَفِيظٌ	٥٠ : ٤	لتفصيل(٢) كُلِّ شيءٍ أو محفوظٌ(٣)
مَرِيجٍ(٤)	٥٠ : ٥	مُضْطَرِبٍ يقولون: ساحرٌ(٥) أو شاعرٌ(٦) أوكاهنٌ(٧)
زَيَّنَّاهَا	٥٠ : ٦	بِالْكَوَاكِبِ
فُرُوجٍ	٥٠ : ٦	ثُقُوبٍ(٨)
زَوْجٍ	٥٠ : ٧	صِنْفٍ(٩) مِنَ النَّبَاتِ
تَبْصِرَةً	٥٠ : ٨	مفعولٌ له لِلْأَفْعَالِ(١٠) المذكورةِ
حَبَّ الْحَصِيدِ	٥٠ : ٩	حَبِّ(١١) الزَّرْعِ الْمَحْصُودِ
بَاسِقَاتٍ	٥٠ : ١٠	حالٌ(١٢) أي طوالاً(١٣) أو حَامِلَاتٍ(١٤) الثَّمَرِ

---

(١) الكلماتُ القرآنيّةُ الّتي بين المعقوفتَيْنِ كلماتٌ قرآنيّةٌ شَرَحَهَا المُؤَلِّفُ بدون ذكرها في المتن

(٢) أي حافظ لتفصيل كلِّ شيءٍ راجع تفسيرالنّسفي ٤٣/٣

(٣) أي محفوظٌ من التّغيّر و تصرُّفِ الشّياطين راجع تفسير النّسفي ٧٧/٥

(٤) قال ابنُ قتيبة: وأصْلُ الْمَرْجِ أن يَقْلَقَ الشَّيْءُ فلا يستقرُّ يقال: مرج الخَاتَمُ في يدى مَرَجاً إذا قَلِقَ من الهُزَالِ راجع تفسير غريب القرآن ٤١٧

(٥،٦،٧) راجع تفسيرالنّسفي ٧٧/٥

(٨) قال البغوي في قوله (و مالهامن فروج): شقوقٍ و فتوقٍ و صدوعٍ راجع تفسيرالبغوي ٢٢١/٤

(٩) راجع قاموس القرآن تحت مادّة زوج ٢١٩

(١٠) اي (مَدَدْنَاهَا) و (أَلْقَيْنَاها) و (أَنْبَتْنَا)

(١١) راجع تفسيرالبغوي ٢٢١/٤

(١٢) قلت وذوالحال النّخل

(١٣) قاله ابنُ عبّاس و عكرمة و قتادة و مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطّبري ١٥٣/٢٦

(١٤) راجع تفسير أبي السّعود ١٢٧/٨

نَضِيدٌ	٥٠ : ١٠	بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ(١)
رِزْقاً	٥٠ : ١١	علّة "أَنْبَتْنَا"
الْخُرُوجُ	٥٠ : ١١	مِنَ الْقُبُورِ
أَفَعَيِينَا	٥٠ : ١٥	عَجِزْنَا
بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ	٥٠ : ١٥	الإبداء فَنَعْجِزَ عَنِ الْإِعَادَةِ
لَبْسٍ	٥٠ : ١٥	شكٍّ(٢)
خَلْقٍ جديدٍ	٥٠ : ١٥	الْبَعْثِ(٣)
مَاتُوَسْوِسُ	٥٠ : ١٦	تُحَدِّثُ بِهِ
أَقْرَبُ	٥٠ : ١٦	بِالْعِلْمِ
حَبْلِ الْوَرِيدِ	٥٠ : ١٦	الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ عَنْ جَنْبَيِ الْعُنُقِ يُمَثَّلُ بهما فى الْقُرْبِ
إِذْ	٥٠ : ١٧	بِإِضمارِ اُذْكُرْ
يَتَلَقَّى	٥٠ : ١٧	يَأْخُذُ عَمَلَهُ
الْمُتَلَقِّيَانِ	٥٠ : ١٧	الْمَلَكَانِ(٤) الْكَاتِبَانِ
عن اليمين	٥٠ : ١٧	قعيدٌ(٥) او عَنِ الشِّمال قعيدٌ[(٦) و قيل القعيدُ يَسْتَوِى(٧) فيه الواحدُ و الكثيرُ
مَايَلْفِظُ	٥٠ : ١٨	الإنسانُ
عَتِيدٌ	٥٠ : ١٨	حاضرٌ(٨) أي الْمَلَكَانِ(٩)
سَكْرَةُ الْمَوْتِ	٥٠ : ١٩	شِدَّتُهُ
بِالْحَقِّ	٥٠ : ١٩	يَرَاهَا الْمُحْتَضِرُ
ذٰلِكَ	٥٠ : ١٩	الْمَوْتُ

---

(١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤١٨

(٢) كذا في المرجع نفسه ٤١٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٤١٨

(٤) قال الحسن و مجاهد وقتادة: (المتلقيان) ملكان يَتَلَقَّانِ عَمَلَكَ: أحدٌ عن يَمِيْنِكَ يَكْتُبُ حَسَنَاتِكَ و الآخر عن شَمَالِكَ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِكَ راجع تفسير القرطبي ٩/١٧

(٥) ذكرالنحّاس فى قوله (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عن الْيَمِينِ و عن الشِّمَالِ قعيدٌ): فَمَذْهَبُ سيبويه و الكسائى أنّ المعنى عن اليمين قعيدٌ وعن الشّمال قعيدٌ ثمّ حذف راجع إعراب القرآن ٢٢٣/٤

(٦) التّكملة من م

(٧) قال القرطبى شرح (القعيد): قال الجوهرى: فعيل و فعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان و الجمع راجع تفسير القرطبى ١٠/١٧

(٨) كذا فى البحر المحيط ١٢٣/٨

(٩) قوله (عتيدٌ) هنا بمعنى الْمُثَنّٰى كما فى تفسيرالجلالين ٦٩٠

تَحِيْدُ	٥٠ : ١٩	تهرب
وَ نُفِخَ	٥٠ : ٢٠	لِلْبَعْثِ
سَائِقٌ	٥٠ : ٢١	مَلَكٌ يَسُوقُهُ(١) إلى الْحَشْرِ
شَهِيْدٌ	٥٠ : ٢١	مَلَكٌ(٢) يَشْهَدُ بِأَعْمَالِهِ أو جَوَارِحَهُ(٣)
لَقَدْ كُنْتَ	٥٠ : ٢٢	خطابٌ مِنَ اللهِ أوالمَلَائِكَةِ لِكُلِّ نفسٍ(٤) أو لِلْكَافِرِ(٥)
غِطَاءَكَ	٥٠ : ٢٢	الغفلة(٦)
حَدِيْدٌ	٥٠ : ٢٢	قَوِيٌّ(٧) يُدْرِكُ مَالَمْ يُدْرِكْ فِى الدُّنيا
قَرِيْنُهُ	٥٠ : ٢٣	المَلَكُ(٨) الكَاتِبُ
هٰذَا	٥٠ : ٢٣	كتابُ الأَعْمَالِ
أَلْقِيَا	٥٠ : ٢٤	يَاسائقُ(٩) وَ يَاشهيدُ أَوْ خطابٌ(١٠) للجمعِ أَوِ المفردِ(١١) بِلَفْظِ الْمُثَنّٰى عَلىٰ عَادَةِ الْعَرَبِ أو بإبدال(١٢) النُّونِ الخفيفةِ أَلِفاً أو أُقِيمَ(١٣) مُقَامَ أَلْقِ أَلْقِ

(١،٢) قال مجاهدٌ فى قوله (سَائِقٌ و شهيدٌ):السَّائِقُ و الشَّهيدُ مَلَكَانِ راجع تفسير القرطبى ١٣/١٧

(٣) قال الضَّحاك فى قوله (جَاءَتْ كلُّ نفسٍ مَعَهَا سائقٌ و شهيدٌ): السَّائقُ من الملائكة والشَّاهد من أنفسِهِمْ: الأيْدِى والأرْجُل و المَلائكةُ أيضاً شُهَدَاءُ عليهم راجع تفسير القرطبى ١٦٢/٢٦

(٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٦٣/٢٦

(٥) قال أبوحيَّان الأندلسى: و كُنِىَ بالغطاء عن الغفلة كأنّها غَطَّتْ جَمِيْعَهُ أو عَيْنَيْهِ فهو لَايُبْصِرُ فإذَا كان فى القيامة زالتْ عنه الغفلة فأبْصَرَ مَاكَانَ لَمْ يَرَهُ مِنَ الْحقّ راجع البحر المحيط ١٢٥/٨

(٦) كذا فى تفسير القرطبى ١٥/١٧

(٧) قال الحسن فى قوله تعالى (قرينه)؛هوكَاتِبُ سَيِّاتِهِ راجع البحر المحيط ١٢٦/٨

(٨،٩) قال أبوحيَّان الأندلسى فى قوله (أَلْقِيَا):الخطابُ مِنَ اللهِ للمَلَكَيْنِ السَّائقِ والشَّهيدِ راجع النهر المادّ ٩٨٨/٢/٢

(١٠) انفردالفرهاروى بهذا التَّوجيه فيما أُعْلَمُ

(١١) قال الفرَّاء:العَرَبُ تَأمُرُ الْوَاحِدَ و القَوْمَ بِمَا يُؤمَرُ بِهِ الاثنانِ فيقولانِ للرَّجل قُومَا عنَّا راجع معانى القرآن ٦٣/٣

(١٢) قال العكبرى: إنّ الألِفَ بدلٌ من النّونِ الخفيفةِ و أُجْرِى الوصل مُجْرَى الْوَقْفِ راجع العكبرى ٢/ ٢٣٢

(١٣) قال بكرُ بنُ محمدٍ المازنى: العربُ تقول لِلْوَاحِدِ: قُوْمَا على شرطٍ إذَا أرَادَتْ تَكْرِيْرَ الْفِعْلِ أى قُمْ قُمْ فجآء بِالألِفِ لِتَدُلَّ على هذا المعنى و كذا (أَلْقِيَا) راجع إعراب القرآن ٢٢٨/٣

قَرِيْنُهٗ	۵۰ : ۲۷	الشّيطانُ(۱) المُوَكّلُ بِهٖ فی جَوَابِ قوله: رَبَّنَا(۲) أَطْغَانِی الشّيْطَانُ
قَالَ	۵۰ : ۲۸	تعالىٰ
بِالْوَعِيْدِ	۵۰ : ۲۸	الباء زائدةٌ(۳)
هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ	۵۰ : ۳۰	طَلَبٌ(۴) لِلْمَزِيْدِ أو إنكارٌ له(۵)
أُزْلِفَتْ	۵۰ : ۳۱	قُرِّبَتْ
غَيْرَ بَعِيْدٍ	۵۰ : ۳۱	مكاناً(۶) غَيْرَ بعيدٍ أو حالٌ(۷) و لَمْ يُؤَنَّثْ لأنّه على وزن المصدر
تُوْعَدُوْنَ	۵۰ : ۳۲	فِی الدُّنيا
لِكُلِّ أَوَّابٍ	۵۰ : ۳۲	بدلٌ عن المُتَّقِيْنِ
حَفِيْظٍ	۵۰ : ۳۲	لحُدُوْدِ اللّٰهِ
ادْخُلُوْهَا	۵۰ : ۳۴	أي يُقَالُ لهم
بِسَلٰمٍ	۵۰ : ۳۴	سَالِمِيْنَ(۸)
مَزِيْدٌ	۵۰ : ۳۶	مِمّا لايَخْطُرُ بِقُلُوْبِهِمْ
قَبْلَهُمْ	۵۰ : ۳۶	قَبْلَ قُرَيْشٍ
بَطْشاً	۵۰ : ۳۶	قوّةً كعادٍ و فِرْعَوْنَ
فَنَقَّبُوا	۵۰ : ۳۶	تَصَرَّفُوا(۹)
هَلْ مِنْ مَحِيْصٍ	۵۰ : ۳۶	هَلْ وَجَدُوا مَخْلَصاً مِنَ الْمَوْتِ و الْعَذَابِ فكذا قُرَيْشٌ
كَانَ	۵۰ : ۳۷	ناقصةٌ أو تامّةٌ أو زائدةٌ
شَهِيْدٌ	۵۰ : ۳۷	حَاضِرٌ بِفَهْمِهٖ(۱۰)

---

(۱) كذا فی تفسير القرطبی ۱۷/۱۴

(۲) هذا على سبيل الفرض قال النّسفی: فكان الكافِرُ قال رَبِّ هُوَ أَطْغَانِی ف(قَالَ قَرِيْنُهٗ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهٗ وَلٰكِنْ كَانَ فِی ضَلٰلٍ بعيدٍ) راجع تفسير النّسفی ۸۱/۵

(۳) قال النّسفی: و الباء فی (بِالْوَعِيْدِ) زائدةٌ كما فی قوله (و لاتلقوا بِأَيْدِيْكُمْ) راجع تفسير النّسفی ۸۲/۵

(۴) كذا فی الكشّاف ۳۸۹/۴

(۵) راجع تفسير القرطبی ۱۸/۱۷

(۶) كذا فی تفسير النّسفی ۸۲/۵

(۷) حالٌ من الجنّة كما فی العكبری ۲۴۲/۲

(۸) كذا فی البحر المحيط ۱۲۸/۸

(۹) قال ابن قتيبة فی قوله (فنقّبوا): أی طَافُوا و تَبَاعَدُوا راجع تفسير غريب القرآن ۴۱۹

(۱۰) راجع تفسير النّسفی ۸۳/۵

لُغُوبٍ	٥٠ : ٣٨	تَعَبٍ فِى خَلْقِهَا
أَدْبَرَ	٥٠ : ٤٠	جَمْعُ دبرٍ أى فى أعقَابِ الصَّلٰوةِ والمراد بالتّسبيح والحمدِ إمّا ظاهِرُهُمَا(١) أو الصّلٰوة(٢) فقيل "الطُّلُوعُ"(٣) الفَجْرُ و الغُرُوبُ: الظُّهرُ والعَصْرُ و من اللّيلِ: المَغْرِبُ والعِشَآءُ و أدْبَارَ السُّجُودِ: النّوافِلُ(٤) أوِالتّهجُّدُ(٥) و الوِتْرُ
واسْتَمِعْ	٥٠ : ٤١	خطابٌ عامٌّ
المُنَادِ	٥٠ : ٤١	إسْرافيل(٦) أو جبرئيل(٧) يقول: للاجسام البالية إنّ اللّٰهَ يأمُرُ كُنْ بالاجْتِمَاعِ بفَصْلِ القَضَآءِ(٨)
مَكَانٍ قَرِيبٍ	٥٠ : ٤١	من السّمآء باثْنَى عَشَرَ مِيلاً(٩) و هو صخرةُ(١٠) اللّٰه
يَوْمَ	٥٠ : ٤٢	بدلٌ من يوم
الصَّيْحَةَ	٥٠ ٤٢	النَّفخةَ(١١) الثّانيةَ
بِالْحَقِّ	٥٠ : ٤٢	بِالبَعْثِ(١٢) أو حالٌ(١٣)
يَوْمَ	٥٠ : ٤٤	بدلٌ ثانٍ
سِرَاعًا	٥٠ : ٤٤	أى يَخْرُجُونَ مُسْرِعِيْنَ
بِجَبَّارٍ	٥٠ : ٤٥	(تَجْبُرُهُمْ)(١٤) عَلَى الإيمانِ و هٰذا قَبْلَ الجِهَادِ

(١) راجع تفسير النّسفى ٨٤/٥
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٤١٧/٢
(٣) و فى م طلوع بدون لام التّعريف
(٤،٥) راجع تفسير النّسفى ٨٤/٥
(٦) راجع تفسير القرطبى ٢٧/١٧
(٧) راجع المرجع نفسه ٢٧/١٧
(٨) فيه إشارة إلى ما يقوله المُنَادِى يَوْمَ التّنادى للأجْسَامِ البَالِيَةِ راجع تفسير الطّبرى ١٨٣/٢٦
(٩،١٠) قال القرطبى: و قيل: المكان القريب صخرة بيت المقدس و يقال:إنّها وسط الأرضِ و أقْرَبُ الأرْض مِنَ السّمآءِ اثْنَى عَشَرَ مِيلاً راجع تفسيرالقرطبى ٢٧/١٧
(١١) كذا فى زاد المسير ٢٥/٨
(١٢) كذا فى المرجع نفسه ٢٥/٨
(١٣) حالٌ من (الصَّيْحَة) راجع روح البيان ١٤٣/٩
وفى الأصل تجرهم و فى م "بجبرهم" و التّصويب من تفسيرالجلالين ٦٩٢

سورة الذَّارِيَات مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَالذّٰرِيٰتِ	٥١ : ١	الرِّيَاحِ(١)
فَالْحٰمِلٰتِ	٥١ : ٢	"السّحب"(٢) تَحْمِلُ الْمَاءَ
وِقْراً	٥١ : ٢	ثِقْلاً
فَالْجٰرِيٰتِ	٥١ : ٣	السُّفُنِ(٣)
يُسْراً	٥١ : ٣	حالً(٤) أَيْ سهلةً
فَالْمُقَسِّمٰتِ	٥١ : ٤	الْمَلَائِكَةُ(٥)
أَمْراً	٥١ : ٤	الرِّزْقَ و الْمَطَرَ(٦) بَيْنَ الْخَلْقِ
إِنَّمَا تُوْعَدُوْنَ	٥١ : ٥	الْبَعْث و مَايَتْبَعُهُ
الدِّيْنَ	٥١ : ٦	الْجَزَاءَ(٧)
الْحُبُكِ	٥١ : ٧	جمعُ "حَبِيكَةٍ"(٨) و هي الطّريقةُ أي مَدَارَاتُ الْكَوَاكِبِ
مُخْتَلِفٍ	٥١ : ٨	نحو شاعرٍ أو ساحرٍ أو كاهنٍ(٩)
يُؤْفَكُ عَنْهُ	٥١ : ٩	عن الإيمانِ(١٠) بالنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم
أُفِكَ	٥١ : ٩	عَنِ الْهِدَايَةِ في عِلْمِهِ تعالىٰ
قُتِلَ	٥١ : ١٠	لُعِنَ(١١)
الْخَرّٰصُوْنَ	٥١ : ١٠	الْكَذَّابُوْنَ(١٢)

---

(١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٢) و في م السّحائب

(٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٤) قلت: و ذوالحال الجاريات

(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٦) راجع تفسير الجلالين ٦٩٢

(٧) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢٠

(٨) كذا في تفسير الجلالين ٦٩٣

(٩) قال ابنُ زيد في قوله (إِنَّكُمْ لَفِيْ قولٍ مختلفٍ): خطابٌ لِلْكَفَرَةِ فيقولون: ساحرٌ شاعرٌ كاهنٌ مجنونٌ؛ و قال الضّحّاك: قول الكَفَرَةِ مُسْتَوِيًا إنّما يكون مُتَنَاقِضاً مُخْتَلِفاً راجع البحر المحيط ١٣٤/٨

(١٠) كذا في تفسير القرطبي ٣٣/١٧

(١١،١٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢١

غُمْرة(١)	٥١ : ١١	ضَلَال(٢) يغْشَاهُمْ
سَاهُوْنَ	٥١ : ١١	غَافِلُوْنَ
يَوْمَ هُمْ	٥١ : ١٣	جوابُ لَهُمْ أى يَقَعُ الْجَزَاءُ يَوْمَ هُمْ "يُعَذَّبُوْنَ"(٣)
فِتْنَتَكُمْ	٥١ : ١٤	عَذَابَكُمْ(٤)
قَلِيْلاً	٥١ : ١٧	مفعولٌ "يَهْجَعُوْنَ"
مَا	٥١ : ١٧	صلةٌ
حَقٌّ	٥١ : ١٩	نصيبٌ(٥)
الْمَحْرُوْمِ	٥١ : ١٩	مَن لَّايَسْئَل(٦) فَلَايُعْطىٰ
و فِى أَنْفُسِكُمْ	٥١ : ٢١	اٰيَاتٌ مِن تركيب الأعضَاءِ و الْقُوٰى
رِزْقُكُمْ	٥١ : ٢٢	الْمَطَرُ(٧)
و مَاتُوْعَدُوْنَ	٥١ : ٢٢	الجنّة(٨) أو يقال كُلُّ أمْرٍ(٩) مكتوبٌ فى اللّوح
إنّه	٥١ : ٢٣	الموعود
مِثْلَ	٥١ : ٢٣	حالٌ مِنَ الْمُسْتَكِنِّ فِى "حقّ" أى كما أنّ صُدُوْرَ النُّطْقِ عَنْكُمْ حَقٌّ لَا يُشَكُّ فيه فكذا ما وَعَدَ اللّٰهُ كائنٌ لَامَحَالَةَ
"الْمُكْرَمِيْن	٥١ : ٢٤	عند(١٠) اللّٰهِ"(١١) أو عنده(١٢)
إذْ	٥١ : ٢٥	ظَرْفٌ لِ"حديث"

---

(١) قال القرطبى: الغمرة مَا سَتَرَ الشّيئَ و غطّاهُ راجع تفسير القرطبىّ ٣٢/١٧

(٢) قال ابن عبّاس فى قوله (هم فى غَفْلتهم سَاهُوْنَ): ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادُّوْنَ راجع تفسير الطّبرىّ ٢٩/ ١٩٢

(٣) و فى م "يفرقون" و هو تحريف

(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٢١

(٥) كذا فى تفسير الخازن ١٩٥/٤

(٦) قال قتادة و الزّهرى: المحروم المتعفّف الّذى لَايَسْئَلُ النّاسَ شيئاً و لَايَعْلَمُ بحاجتِهِ راجع تفسير القرطبىّ ٣٨/١٧

(٧) قال الضّحّاك و مجاهد و سفيان فى قوله (رزقكم): المطر تفسير الطّبرىّ ٢٠٦/٢٦

(٨) قاله سفيانٍ راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٦

(٩) راجع الكشّاف ٣٠٠/٤

(١٠) قال القرطبىّ: (المكرمين) أى عنداللّٰهِ و دَلِيْلُهُ قوله تعالى (بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُوْنَ) راجع تفسير القرطبىّ ٤٣/١٧

(١١) مابين الواوين ساقطة من م

(١٢) قال مجاهد فى قوله (ضَيْفُ إبْرَاهِيْمَ الْمُكْرَمِيْنَ): أكْرَمَهُمْ إبراهيم وأُمَرَ أَهْلَهُ بِعِجْلٍ حينئذٍ راجع تفسير الطّبرىّ ٢٠٧/٢٦

سَلٰماً	٥١ : ٢٥	نُصِبَ بِنُسَلِّمُ(١)
سَلٰمٌ	٥١ : ٢٥	عليكم
مُنكَرُوْنَ	٥١ : ٢٥	لَا أَعْرِفُهُمْ قاله في نفسه
خِيفَةً	٥١ : ٢٨	لِأَنَّ اللِّصُوْصَ الَايَأْكُلُوْنَ طَعَامَ مَنْ يَنْهَبُوْنَهُ](٢)
بِغُلَامٍ	٥١ : ٢٨	إِسْحَاقَ عليه السّلام
امْرَاَتُهُ	٥١ : ٢٩	سارةُ رضى الله عنها
صَرَّةٍ	٥١ : ٢٩	صَيْحَةٍ(٣)
فَصَكَّتْ	٥١ : ٢٩	لَطَمَتْ(٣) تعجُّباً(٥)
عَجُوزٌ	٥١ : ٢٩	أى أنا كيف أَلِدُ؟
كَذٰلِكَ	٥١ : ٣٠	كما قُلْنَا
خَطْبُكُمْ	٥١ : ٣١	أَمْرُكُمْ سِوَى الْبَشَارَةِ.
فِيهَا	٥١ : ٣٥	فى "قرية"(٤) لُوْطٍ عليه السّلام
غَيْرَبَيْتٍ	٥١ : ٣٦	هو لوطٌ وَابْنَتَاهُ و فيه دليلُ علَى اتِّحَادِ(٨) الْإِيمانِ و الإسْلام
فِيهَا	٥١ : ٣٤	فى خَرَابِهَا
آيةً	٥١ : ٣٤	عِبْرَةً
و فِى مُوسٰى	٥١ : ٣٨	عطفٌ علَى "فِى الْأَرْضِ" اَى و فِى قِصَّتِهِ
فَتَوَلّٰى	٥١ : ٣٩	عن الإيمان
بِرُكْنِهِ	٥١ : ٣٩	بِجُنُوْدِهِ(٩) أَوْ شَوْكَتِهِ(١٠)
مُلِيمٌ	٥١ : ٤٠	فَاعِلُ مَايُلَامُ عَلَيْهِ
مِنْ شَيْءٍ	٥١ : ٤٢	من صلةٌ

---

(١) أى نُصِبَ قولُه تعالىٰ "سَلٰماً" بِنُسَلِّمُ المَحْذُوفِ
(٢) هنا فى الأصل بياض و فى م خِلْفَةُ الْعِبَارَةِ دون أيَّةِ إشارةٍ إليها فالتّكملة من ت
(٣) قاله ابن عبّاس ومجاهد وابن زيد والضّحّاک راجع تفسير الطبرى ٢٠٩/٢
(٣) قاله ابن عبّاس راجع المرجع نفسه ٢٠٩/٢٦
(٥) قال سفيان فى قوله (فصَكَّتْ وَجْهَهَا) وَضَعَتْ يَدَهَا علَى جَبْهَتِهَا تعجُّباً راجع المرجع نفسه٢٠٩/٢٦
(٦) قال القرطبي: و قوله (فيها): كنايةٌ عن القرية و لم يتقدّمْ لهاذكرلِأَنَّ المعنى مفهوم راجع تفسير القرطبى ٤٨/١٧
(٤) ساقطة من م
(٨) كذا فى الكشّاف ٢٠٢/٣
(٩) كذافى تفسير البغوى ٣٣٣/٣
(١٠) قال ابن عبّاس و قتادة فى قوله (فَتَوَلّٰى بِرُكْنِهِ) بقُوَّتِهِ راجع تفسير القرطبى ٤٩/١٧

حتّى حِيْنٍ	٥١ : ٤٣	ثلاثة(١) أيّامٍ
قِيام(٢)	٥١ : ٤٥	حَرَكَة(٣) للهَرَبِ
مُنْتَصِرِيْنَ	٥١ : ٤٥	منصورين
وَ قَوْمَ نُوحٍ	٥١ : ٤٦	أيْ أهْلَكْنَا
بِأَيْدٍ	٥١ : ٤٧	بقوّةٍ(٤)
لَمُوْسِعُوْنَ	٥١ : ٤٧	قادرون(٥) مِنَ الوُسْعِ أي الطّاقة
كُلِّ شَيْءٍ	٥١ : ٤٩	كلّ جنسٍ(٦)
زَوْجَيْنِ	٥١ : ٤٩	نَوْعَيْنِ(٧) كالسّمَاءِ وَ الأرْضِ والبَرِّ وَ البَحْرِ والذّكَرِ و الأنثى و الحَرِّ والبَرْدِ
فَفِرُّوْا	٥١ : ٥٠	بتقدير قُلْ
إلَى اللهِ	٥١ : ٥٠	إلى طاعته مِنْ عِصْيَانِهِ
كَذٰلِكَ	٥١ : ٥٢	كما كَذَّبُوْكَ
أتَوَاصَوْا بِهِ	٥١ : ٥٣	أوْصَى السّالِفُ لِلْخَالِفِ بالتّكذيبِ حتّى اتّفَقُوا
طَاغُوْنَ	٥١ : ٥٣	فالطّغيانُ هُوَ العِلّةُ لِاتِّفَاقِهِمْ
بِمَلُوْمٍ	٥١ : ٥٤	على عَدَمِ التّبليغ(٨)
إلّا لِيَعْبُدُوْنَ	٥١ : ٥٦	لِيَعْرِفُوْنِيْ(٩) والكُلُّ يَعْرِفُهُ أو لِأنْ آمُرَهُمْ بِالعِبَادَةِ(١٠)
مِنْ رِزْقٍ	٥١ : ٥٧	لِيْ(١١) أو لِأحَدٍ(١٢)

(١) كما وَرَدَ عنهم في التّنزيل الكريم (تَمَتَّعُوْا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أيّامٍ) هود: ٦٥
(٢) قال قتادة في قوله (فما استطاعوا من قيام): من نهوض راجع تفسير الطبري ٧/٢٧
(٣) أيْ فما اسْتَطَاعُوا مِنْ حَرَكَةٍ لِلْهَرَبِ مِنَ العَذَابِ أي ماتَحَرَّكُوا بعد أنْ نَزَلَ العذابُ بهم
(٤) قاله ابن عبّاسٍ و مجاهد و ابن زيدٍ راجع تفسير الطبري ٨٠٧/٢٧
(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٢٢
(٦) راجع تفسير البيضاوي ٤٢٣/٢
(٧) راجع تفسير القرطبي ٥٣/١٧
(٨) أيْ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ لِأنّكَ قد بَلَّغْتَهُمُ الرِّسَالَةَ وهُمْ مُعْرِضُوْنَ عَنْهَا و بِالتّالي لَسْتَ بِمَلُوْمٍ على عَدَمِ التّبليغ
(٩) قال مجاهد في قوله (و مَا خَلَقْتُ الجِنَّ و الإنْسَ إلّا لِيَعْبُدُوْنِ) إلّا لِيَعْرِفُوْنِي وقال البَغَوِيّ عن قول مجاهد هذا: وهذا أحسن لأنّه لو لم يخلقهم لم يعرف وجوده وتوحيده" راجع تفسير البغوي ٢٣٥/٤
(١٠) قال عليّ بن أبي طالب في قوله (إلّا لِيَعْبُدُوْنِ) أي إلّا لِآمُرَهُمْ أنْ يَعْبُدُوْنِي وأدْعُوَهُمْ إلى عبادتي راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٤
(١١) راجع البحر المحيط ١٤٣/٥
(١٢) راجع تفسير النسفي ٤/ ٦٦ .

يُطْعِمُونِ	٥١ : ٥٧	نون الوقاية
ظَلَمُوا	٥١ : ٥٩	كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مكّة
ذَنُوباً	٥١ : ٥٩	نَصِيْباً(١) من العَذَابِ
أَصْحٰبِهِمْ	٥١ : ٥٩	الكُفّارِ السّابقين
مِنْ يَوْمِهِمُ	٥١ : ٦٠	القيامة .

(١) قال ابنُ قتيبة في قوله (ذَنُوباً): الذّنوب: الحظّ و النّصيب و أُصله الدَّلْوُ العظيمةُ و كانوا يَسْتَقُونَ فيكون لِكُلِّ واحدٍ ذنوبٌ فجعل (الذّنوب) مَكَانَ (الحظّ والنّصيب): على الاستعارةَ راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٣

سورة الطُّور مكّية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَالطُّورِ	٥٢ : ١	جَبَلِ مُوسٰى(١) عليه السّلام
كِتٰبٍ	٥٢ : ٢	القرآنِ(٢) أو صحيفةِ(٣) الْأَعْمَالِ
فِىْ رَقٍّ	٥٢ : ٣	متعلّقٌ بِ"مسطورٍ" و الرَّقُّ الْجِلْدُ الرَّقِيْقُ يُكْتَبُ فيه(٤)
مَنْشُوْرٍ	٥٢ : ٣	لِلتِّلاوَةِ(٥) أوِالْعَرْضِ(٦)
الْبَيْتِ	٥٢ : ٤	فِيِ السَّمَآءِ السَّابِعَةِ(٧) بِحِذَآءِ الْكَعْبَةِ أوِ الْكَعْبَةِ(٨)
الْمَعْمُوْرِ	٥٢ : ٤	بِالزَّائِرِيْنَ
وَالسَّقْفِ	٥٢ : ٥	السَّمآءِ(٩)
الْمَسْجُوْرِ	٥٢ : ٦	الْمَمْلُوْءِ(١٠) أوِ الْمُوْقَدِ(١١) ناراً يَوْمَ القيامةِ
يَوْمَ	٥٢ : ٩	أي اذْكُرْ أو ظرفٌ(١٢) لواقعٍ

---

(١) قال القرطبي: الطور اسم الجبل الّذى كلّم اللهُ عليه مُوسٰى أقسم الله به تشريفاً له و تكريماً و تذكيراً لِمَا فيه من الآيات راجع تفسير القرطبي ٥٨/١٧

(٢) حكاه الماوردي راجع زاد المسير ٣٦/٨

(٣) هذا معنى قول مقاتل و الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٣٦/٨

(٤) ذكرالقرطبي: قال المُبَرِّدُ: الرَّقُّ مَا رُقِّقَ مِنَ الْجِلْدِ لِيُكْتَبَ فيه راجع تفسير القرطبي ٥٩/١٧

(٥) كذا في تفسير المظهري ٩٣/٩

(٦) راجع روح المعاني ٢٧/٢٧

(٧) قاله علي راجع تفسير القرطبي ٥٩/١٧

(٨) قال الحسن: البيت المعمور هو الكعبة راجع المرجع نفسه ٦٠/١٧

(٩) قال القرطبي في قوله (والسقف المرفوع): يعني السّمآء، سمّاها سقفاً لأنّها للأرض كالسّقفِ للبيت راجع المرجع نفسه ٦٠/١٧

(١٠) كذا في غريب القرآن و تفسيره ٣٤٩

(١١) قال محمّد بن كعب القرظي و الضّحّاك في قوله (و البحر المسجور): يعني المُوْقَدُ المُحمَّى بمنزلة التَّنُّور المسجور راجع تفسير البغوي ٢٣٧/٤

(١٢) كذا في العكبري ٢٤٥/٢

تَمُوْرَ ٥٢ : ٩ تَضْطَرِبُ(١)

يُدَعُّوْنَ ٥٢ : ١٣ يُسَاقُوْنَ(٢) بِالعُنُفِ

هٰذَا ٥٢ : ١٥ العذاب كما قُلْتُمْ في المعجزات

لَاتُبْصِرُوْنَ ٥٢ : ١٥ كَمَا كُنْتُمْ فِي الدُّنيا

مُتَّكِئِيْنَ ٥٢ : ٢٠ حالٌ من ضميرالعامل في قوله "جَنّٰتٍ"(٣)

بِإِيْمَانٍ ٥٢ : ٢١ حالٌ من الذُّرِّيَّةِ

أَلْحَقْنَابِهِمْ ٥٢ : ٢١ خبرٌ للموصول أي في إدْخَالِ الجَنَّةِ(٤) أو في دَرَجَاتِهَا(٥) و إنْ كَانَ الذُّرِّيَّةُ دونهم فِي العَمَلِ أوِ الحَقْنَا(٦) الإيْمَانَ التَّقْلِيْدِيَ بِالاسْتِدْلَالِيِّ

أَلَتْنٰهُمْ ٥٢ : ٢١ نَقَصْنَاهُمْ بسبب إلحاق ذُرِّيَّتِهِمْ

رَهِيْنٌ ٥٢ : ٢١ مرهونٌ يُجَازٰى "به"(٧)

يَتَنَازَعُوْنَ ٥٢ : ٢٣ يتداولون(٨)

يَتَسَاءَلُوْنَ ٥٢ : ٢٥ عمّا مضٰى عَلَيْهِم تَذْكَاراً لِلنِّعْمَةِ

فِيْ أَهْلِنَا ٥٢ : ٢٦ في الدُّنيا

مُشْفِقِيْنَ ٥٢ : ٢٦ من العذاب

نَدْعُوْهُ ٥٢ : ٢٨ "نَعْبُدُهُ"(٩) أو نَسْأَلُهُ(١٠) الْمَغْفِرَةَ

بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ٥٢ : ٢٩ بالرِّسالة

رَيْبَ الْمَنُوْنِ ٥٢ : ٣٠ حَادِثَةَ(١١) الدَّهْرِ أوِ الْمَوْتَ(١٢)

---

(١) كذا في الكشّاف ٣/٣٠٩

(٢) قال ابن عبّاس و عكرمة في قوله (يَوْمَ يُدَعُّوْنَ إِلٰى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا) يُدْفَعُوْنَ فيها دفعاً راجع تفسير الطّبرى ٢٧/٢٢

(٣) ساقطة من م

(٤) كذا في تفسير البيضاوي ٢/٤٢٥

(٥) كذا في المرجع نفسه ٢/٤٢٥

(٦) هذا التّوجيه لم يَتَبَدَّرْ إليه غَيْرُ الفرهاروي أحَدٌ من المُفَسِّرين فيما أَعْلَمُ

(٧) ساقطة من م

(٨) قال الطّبرى: و قوله (يتنازعون فيها كأساً) يقول: يتعاطون فيها كأسَ الشّرابِ و يتداولونها بينهم راجع تفسير الطبرى ٢٧/٢٨

(٩) و في الأصل "يعنده" و هوتحريف و التّصويب من م

(١٠) راجع الكشّاف ٣/٣١٢

(١١) قال ابنُ قتيبة: المنون: الدّهر راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٥

(١٢) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله (رَيْبَ الْمَنُوْنِ): الموت راجع تفسيرالطبرى ٢٧/٣١

الْمُتَرَبِّصِينَ	۵۲ : ۳۱	لِهَلَاكِكُمْ(۱)
أَحْلَامُهُم	۵۲ : ۳۲	عُقُولُهُمْ(۲)
طَاغُونَ	۵۲ : ۳۲	مُعَانِدُونَ
تقوله	۵۲ : ۳۳	افترى القران
شَيْءٍ	۵۲ : ۳۵	خالق(۳)
الْخَالِقُونَ	۵۲ : ۳۵	لِأَنْفُسِهِمْ(۴)
خَزَائِنُ رَبِّكَ	۵۲ : ۳۷	فَأَوْرَثَتْهُمُ الْكِبْرَ وَالْغُرُورَ
الْمُصَيْطِرُونَ	۵۲ : ۳۷	الْمُسَلَّطُونَ(۵) عَلَىٰ خَلْقِهِ تعالىٰ
سُلَّمٌ	۵۲ : ۳۸	لِلصُّعُودِ إِلَى السَّمَآءِ
يَسْتَمِعُونَ	۵۲ : ۳۸	كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ
فِيهِ	۵۲ : ۳۸	فِي السُّلَّمِ حتّى حَصَلَ لَهُمْ حقيقة الْأُمُورِ
بِسُلْطَانٍ	۵۲ : ۳۸	بحُجَّةٍ علَى الاسْتِمَاعِ
مَغْرَمٍ	۵۲ : ۴۰	هُوَ المالُ "المأخوذُ"(۶) قهراً
مُثْقَلُونَ	۵۲ : ۴۰	فلِذَا(۷) لايَتَّبِعُونَكَ
الْغَيْبُ	۵۲ : ۴۱	اللَّوحُ(۸)
يَكْتُبُونَ	۵۲ : ۴۱	"مَا شَآءُوا"
كَيْداً	۵۲ : ۴۲	قَتْلَ(۹) النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم أو حَبْسَهُ(۱۰) أَوْ إِخْرَاجَهُ(۱۱)
الْمَكِيدُونَ	۵۲ : ۴۲	الْمَغْلُوبُونَ(۱۲) أَوِ الْمُهْلَكُونَ(۱۳) يَوْمَ بدرٍ والاسْتِفْهَام فِي هٰذِهِ الآيَةِ للتَّوبِيخِ

---

(۱) و في م لِهلاكهم و هو تحريف ۳۱/۲۷

(۲) قال الفرّآء: الأحْلَامُ في هٰذا الموضع العقولُ والألبابُ راجع معاني القرآن ۹۳/۳

(۳) قال ابن عبّاس في قوله (أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ): من غيرِ ربٍّ خالقٍ راجع تفسير الخازن ۲۰۲/۴

(۴) كذا في تفسير البغوي ۲۳۱/۴

(۵) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطبري ۳۳/۲۷

(۶) في الأصل المأخود بالدّالِ المُهملة و هو تصحيف و التّصويب من م

(۷) أي أم تسألُهُم علىٰ تبليغ الرّسالة أجراً عظيماً فيحْسِبُونَهَا مَغْرَماً و صَارُوا بِلِزَامِ هٰذا الْمَغْرَمِ الثَّقِيلِ مجهودين فلايَتَّبِعُونَكَ

(۸) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله (أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ): أَمْ عندهم اللّوحُ المحفوظُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ مافيهِ و يُخْبِرُونَ النَّاسَ بِمَافيه راجع تفسير القرطبي ۷۶/۱۷

(۹،۱۰،۱۱) راجع روح البيان ۲۰۴/۹

(۱۲) كذا في الكشّاف ۴۱۴/۴

(۱۳) راجع تفسير الجلالين ۶۹۹

كِسَفاً	٥٢ : ٤٤	قطعة
سَاقِطاً	٥٢ : ٤٤	لِتَعْذِيبِهِمْ(١)
يَقُولُوا	٥٢ : ٤٤	لِإِفْرَاطِ(٢) الْعِنَادِ
مَرْكُومٌ	٥٢ : ٤٤	غليظ(٣)
يُصْعَقُونَ	٥٢ : ٤٥	يَمُوتُونَ(٤)
دُونَ ذٰلِكَ	٥٢ : ٤٧	قبله كَالْقَحْطِ وَالْقَتْلِ
بِأَعْيُنِنَا	٥٢ : ٤٨	مَحْفُوظِنَا(٥)
تَقُومُ	٥٢ : ٤٨	مِنْ نَوْمِكَ(٦) أَوْ مَجْلِسِكَ(٧) أَو لِلصَّلٰوةِ(٨)
وَ مِنَ اللَّيْلِ	٥٢ : ٤٩	بَعْضِهِ
أَدْبَارَ النُّجُومِ	٥٢ : ٤٩	عَقْبَ غُرُوبِهَا أَيِ الْفَجْرِ و قيل أُرِيدَ بِالتَّسْبِيحِ الصَّلٰوةِ(٩)

---

(١) و فی م لتعذبهم و هو تحريف

(٢) قال الزمخشری فی قوله (و إِن يَرَوْا كِسَفاً مِنَ السَّمَآءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ): يريد: إنّهم لِشِدَّةِ طُغْيَانِهِمْ وِ عِنَادِهِمْ لَوْ أَسْقَطْنَا عَلَيْهِمْ لقالوا: هٰذا سَحَابٌ مَرْكُومٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ و لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كِسَفٌ ساقطٌ لِلْعَذَابِ راجع الكشاف ٤/٢١٥

(٣) قال قتادة فی قوله (مركوم): بَعْضُه علىٰ بعضٍ راجع تفسير الطبری ٣٥/٢٧

(٤) كذا فی تفسير غريب القرآن ٤٢٦

(٥) قال أبو السّعود العمادی فی قوله تعالی (بِأَعْيُنِنَا): أی فِی حِفْظِنَا و حِمَايَتِنَا بحيث نُرَاقِبُكَ و نَكْلَؤُكَ راجع تفسير أبی السّعود ١٥٣/٨

(٦) قال ابن عبّاس فی قوله (حين تقوم) حين تقوم من منامک راجع البحر المحيط ١٥٣/٨

(٧) قاله ابن جبير و مجاهد راجع البحر المحيط ١٥٣/٨

(٨) قال الضّحّاک فی قوله (حين تقوم):حين تقوم إلیَ الصَّلٰوةِ راجع البحر المحيط ١٥٣/٨

(٩) قال أبوحيّان الأندلسی فی قوله (و مِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ و أَدْبَارَ النُّجُومِ): و قيل هو صلٰوةُ التّطوّعِ و قبل الفريضة راجع البحر المحيط ١٥٣/٨

سورة النَّجم مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سبب نزول السّورة(١)]

نَزَلَ(٢) رَدّاً لِقَوْلِ قُرَيشٍ ضلَّ مُحَمَّدٌ عَنْ دِيْنِ آبَائِهِ(٣)

وَ النَّجْمِ	٥٣ : ١	جِنسُ(٤) الْكَوَاكِبِ أَوِ الثُّرَيَّا(٤)
هَوٰى	٥٣ : ١	غَرَبَ(٥)
إِنْ هُوَ	٥٣ : ٤	مَنْطُوْقُهُ
شَدِيْدُ الْقُوٰى	٥٣ : ٥	جبريل(٦)
مِرَّةٍ	٥٣ : ٦	حَسَنٍ(٧) الْمَنْظَرِ
فَاسْتَوٰى	٥٣ : ٦	علىٰ صُوْرَتِهِ الأَصلِيّةِ لِيَرَاهُ النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم و لَمْ يَرَهُ عليها أَحَدٌ غَيْرَهُ مَرَّتَيْنِ(٨) مَرَّةً فِي السَّمَآء و مرّةً في الأرض و هو بِحِرَآء
وَهُوَ	٥٣ : ٧	جبريل(٩)
بِالأُفُقِ الأَعْلٰى	٥٣ : ٧	أُفُقِ(١٠) السَّمَآء
ثُمَّ دنا	٥٣ : ٨	جبريل عن النّبي صلّى الله عليه و سلّم
فَتَدَلّٰى	٥٣ : ٨	اشْتَدَّ قُرْبُهُ كأنّهُ تعلَّق بِهِ صلّى الله عليه وسلّم
فكان	٥٣ : ٩	قُرْبُ جِبْرِيْلَ مِنْهُ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) ركّز العلّامةُ الفرهاروي في سببِ نُزولِ السُّورةِ علىٰ مَدلُوْلِ الآيةِ (مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ و مَاغَوٰى) بينما ركّز أَبُوحيّانِ الأندلسي علىٰ ما يُسْتَفَادُ من الآيةِ (و مايَنْطِقُ عنِ الهَوٰى) حيث قال: سبب نزولها قول المُشركين أنّ مَحمّداً صلّى الله عليه وسلّم يَخْتَلِقُ القرآن راجع البحر المحيط ١٥٧/٨

(٣) و فيه إشارة إلى قول قُرَيشٍ راجع البحر المحيط ١٥٧/٨

(٤) قال الحسن في قوله (والنّجم): هو هُنَا اسْمُ الْجِنْسِ و المراد النّجوم إذَا هَوَتْ أي غَرَبَتْ راجع البحر المحيط ١٥٧/٨

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٣٠/٢٧

(٦) راجع البحر المحيط ١٥٧/٨

(٧) قال قتادةُ والرّبيعُ في قوله (شديد القوى): جبريل تفسير الطبري ٤٢/٢٧

(٨) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله: (ذُوْ مِرَّةٍ): ذو منظرٍ حَسَنٍ راجع المرجع نفسه ٤٢/٢٧

(٩) كذا في البحر المحيط ١٥٨/٨

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٤٢٩/٢

قَابَ قَوْسَيْنِ	٥٣ : ٩	قَدْرَهُمَا(١) و قيل قَابَ القَوْسِ طَرَفُهُ و فيه قَلْبٌ(٢) أى قَابَىْ قَوسٍ و هو تمثيل للتَقرّب علىٰ عَادَةِ العَرَب
فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ	٥٣ : ١٠	الضّمائرُ الثلاثَةُ لِلّٰهِ(٣) سبحانه أو أَوْحَى جبريلُ(٤) مَا أَوْحَى اللّٰهُ تعالىٰ إِلَيْهِ
الفُؤَادُ	٥٣ : ١١	فُؤَادُهُ صلّى الله عليه وسلّم أى لَمْ يَحْسِبْهُ خيالاً
أَفَتُمَٰرُونَهُ	٥٣ : ١٢	تُجادِلُونَهُ(٥)
عَلَىٰ مَا يَرَىٰ	٥٣ : ١٢	رؤية(٦) جبريل عليه السلام
نَزْلَةً	٥٣ : ١٣	مَرّةً(٧)
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ	٥٣ : ١٤	شَجَرَةٍ فى السَّمَاءِ السّابعةِ(٨) إليها يَنْتَهِى عُلُومُ الخَلَائِقِ مِنَ المَلَكِ وَغَيْرِهِمْ(٩)
المَأْوَىٰ	٥٣ : ١٥	يَأْوِىْ [إِلَيْهَا](١٠) المَلَكُ(١١) وَ المُؤمنونَ(١٢)
إِذْ	٥٣ : ١٦	ظرفُ "رأى"
مَا يَغْشَىٰ	٥٣ : ١٦	ملائكةٌ(١٣) لايُحْصِيهِمْ إلّا اللّٰهُ سبحانه أو نورٌ(١٤) عظيمٌ

---

(١) قال البغوى فى قوله (فكان قاب قوسين): كان بين جبريل و مُحمّدٍ عليهما السّلام مقدار قوسين راجع تفسير البغوى ٢٤٦/٤

(٢) راجع روح المعانى ٣٨/٢٧

(٣) قال ابنُ عبّاس فى الآية: عبده مُحمّدٌ صلّى الله عليه وسلم مَا أُوحَى إِلَيْهِ رَبُّهُ راجع تفسير الطبرى ٤٧/٢٧

(٤) قال ابنُ زيد: أَوْحَىٰ جبريلُ إلىٰ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلّى الله عليه وسلّم مَا أَوْحَىٰ اللّٰهُ إِلَيْهِ راجع المرجع نفسه ٤٧/٢٧

(٥) راجع تفسير غريب القرآن ٤٢٨

(٦) قال ابنُ مسعودٍ و عائشة: إنّه رأى جبريل علىٰ صُوْرَتِهِ الّتى خُلِقَ عليها راجع زاد المسير ٦٨/٨

(٧) كذا فى معانى القرآن ٩٧/٣

(٨) راجع زاد المسير ٦٩/٨

(٩) قال كعب فى قوله (عند سدرة المنتهى): إنّها سدرة فى أُصُلِ العرش إليها يَنْتَهِى عِلْمُ كُلِّ عَالِمٍ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أو نبيٍّ مُرْسَلٍ مَاخَلْفَهَا غَيْبٌ لايَعْلَمُهُ إلّا اللّٰهُ راجع تفسير الطبرى ٥٢/٢٧

(١٠) التّكملة من م

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (عندها جنّة المأوى): قيل جنّةُ مَأْوَى المَلَائِكَةِ راجع البحر المحيط ١٥٩/٨

(١٢) قال القرطبى: و إنّما قيل لها: جنّةُ المَأْوَى لِأَنّ تَأْوِىْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ المُؤْمِنِين و هى تحتَ العَرْشِ فَيَتَنَعَّمُوْنَ بِنَعِيْمِهَا و يَتَنَسَّمُوْنَ راجع تفسير القرطبى ٩٧/١٧

(١٣) قال مقاتل: يغشاها الملائكةُ أمثالَ الغِرْبَانِ حِيْنَ يَقَعْنَ عَلَى الشَّجَرَةِ راجع زادالمسير ٧٠/٨

(١٤) قال الحسن: غشيها نُوْرُ رَبِّ العِزَّةِ فَاسْتَنَارَتْ راجع تفسير البغوى ٢٤٨/٤

الكلمة	الموضع	التفسير
البَصَرُ	٥٣ : ١٤	بَصَرُهُ صلّى الله عليه وسلّم لَيْلَةَ الإِسْرَآءِ عمّا أُمِرَ بِرُؤْيَتِهِ
ماطغٰى	٥٣ : ١٤	إِلٰى مَالَمْ يُؤْمَرْ بِهِ
اللّٰتَ	٥٣ : ١٩	صَنَمٌ لثقيفٍ(١)
والعُزّٰى	٥٣ : ١٩	شَجَرةٌ(٢) لِغَطفَانَ يَعبُدُونَهَا
مَنٰاةَ	٥٣ : ٢٠	صخرةٌ لِهُذَيلٍ وَ خُزَاعَةَ يَذْبَحُونَ(٣) عندها
الثّالِثَة الأُخرٰى	٥٣ : ٢٠	تأكِيدًا "لِمَنَاة"(٤) و المفعول الثّانى لِ"رَأَيْتُمْ" محذوفٌ أى أرَأَيْتُمُوهَا قادرةً على شيءٍ
ولَهُ الأُنثٰى	٥٣ : ٢١	رَدٌّ لقولهم: الملآئكةُ بَنَاتُ اللّٰهِ(٥)
ضِيزٰى	٥٣ : ٢٢	فُعلٰى من "الضَّيز"(٦) و هُوَ الجَورُ كُسِرَ(٧) الفَاءُ لِيسلَمَ(٨) اليَاءُ
إِنْ هِىَ	٥٣ : ٢٣	الأَصنَامُ
بِهَا	٥٣ : ٢٣	بِعِبَادَتِهَا
وَ مَاتَهوَى	٥٣ : ٢٣	عطفٌ علىٰ "الظّن" أى هَوَاهُمْ
مَاتَمَنّٰى	٥٣ : ٢٤	رَدٌّ لقولهم: الأَصنَامُ يَشفَعُونَنَا و لَوْ بُعِثنَا لَوَجَدْنَا خيراً(٩)
لِمَن يَشَآءُ	٥٣ : ٢٦	مِنَ الشَّافِعِينَ(١٠) او المَشفُوعِينَ(١١)
مِنَ الحَقِّ	٥٣ : ٢٨	أى العقائد الّتى لابُدّ فيها مِنَ العِلمِ اليَقِينِىِّ
فَأَعْرِضْ	٥٣ : ٢٩	هٰذا قَبلَ الجِهَادِ(١٢)
ذٰلِكَ	٥٣ : ٣٠	طَلَبُ الدُّنيا

---

(١) راجع زاد المسير ٤١/٨

(٢) قال مجاهد: إنّها شجرةٌ لغطفانَ كانُوا يَعْبُدُونَهَا راجع المرجع نفسه ٤٢/٨

(٣) قال الزمخشرى: و مناة صخرةٌ كانتْ لِهُذيلٍ و خزاعة و كأنّها سُمِّيَتْ مناة لِأَنّ دِمَآءَ النّسَائِكِ كانتْ تُمْنٰى عندها راجع الكشّاف ٤٢٣/٤

(٤) و فى الأصل "المناة" و فى م للمناه و التّصويب من الباحث

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٠٢/٤

(٦) و فى الأصل "الضَّير" و هو تصحيف و الصّواب ما أثبتُّه

(٧،٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ فى هذا الكتاب

(٩) فيه إشاره إلى قول مُشرِكِى مكّة راجع تفسير البيضاوى ٤٣١/٢

(١٠،١١) راجع تفسير أبِى السّعود ١٦٠/٨

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسى فى قوله (فَأَعْرِضْ عَنْ مَّنْ تَوَلّٰى عَنْ ذِكْرِنَا): موادعه منسوخه بآية السّيف راجع البحر المحيط ١٦٤/٨

اَلَّذِیۡنَ یَجۡتَنِبُوۡنَ	۵۳ : ۳۲	صفۃٌ(۱) اَلۡمُحۡسِنِیۡنَ أَو بَیَانُھُمۡ(۲)
إِلَّا اللَّمَمَ	۵۳ : ۳۲	لکنَّ الصَّغَائِرَ(۳) تُغۡفَرُ لِمَنِ اجۡتَنَبَھَا
أَنۡشَأَکُمۡ	۵۳ : ۳۲	أَبَاکُمۡ(۴)
أَجِنَّۃٌ	۵۳ : ۳۲	جَمۡعُ جَنِیۡنٍ
"فَلَاتُزَکُّوۡا"	۵۳ : ۳۲	نزل(۵) فیمن أُعۡجِبَ بِعِبَادَاتِہٖ
اَلَّذِیۡ تَوَلّٰی	۵۳ : ۳۳	الولیدُ(۶) بنَ المغیرۃ أَسۡلَمَ فقال لہ بَعۡضُ الۡمُشۡرِکِیۡنَ: تَرَکۡتَ دِیۡنَ الۡآبَاءِ(۷) فقال: أَخَافُ اللّٰہَ(۸) قال: أنا أَتَحَمَّلُ الۡعَذَابَ عَنۡکَ إِنۡ أَعۡطَیۡتَنِی کذا مِنَ الۡمَالِ فَارۡتَدَّ(۹) و أَعۡطَاہُ شَیۡئاً و بَخِلَ بِالۡبَاقِیۡ
أَکۡدٰی(۱۲)	۵۳ : ۳۴	بَخِلَ(۱۰)
فَھُوَ یَرٰی	۵۳ : ۳۵	أَنَّ الۡعَذَابَ یُدۡفَعُ عَنۡہُ
صُحُفِ مُوۡسٰی	۵۳ : ۳۶	التَّوۡرَاۃُ(۱۱) أَو صُحُف(۱۲) نزلتۡ قَبۡلَہٗ
وَفّٰی	۵۳ : ۳۷	بِعُھُوۡدِ اللّٰہِ(۱۳) سبحانہ
أَن لَّا تَزِرُ	۵۳ : ۳۸	مُخَفَّفَۃٌ و ھو مع مَا عُطِفَ علیہ بدلٌ(۱۴) ممّا فی صُحُفِ

(۱،۲) راجع تفسیر أبی السّعود ۱۶۲/۸

(۳) قال ابن قتیبۃ: اللّمم: صِغَارُ الذّنوب راجع تفسیر غریب القرآن ۴۲۹

(۴) قال القرطبی: فی قولہ (إِذۡأَنۡشَأَکُمۡ مِنَ الۡأَرۡضِ)؛ یعنی أَبَاکُمۡ آدَمَ مِنۡ طِینٍ راجع تفسیرالقرطبی ۱۰۹/۱۷

(۵) راجع تفسیرالبغوی ۲۵۳/۴

(۶) قال مجاھدٌ و ابنُ زیدٍ و مقاتلٌ: نزلت فی الولید بن المغیرۃ راجع البحر المحیط ۱۶۶/۸

(۷) فیہ إشارۃ إلی قول من عیّر الولیدَ بنَ المغیرۃ فی إسلامہ راجع تفسیر البغوی ۲۵۳/۴

(۸) و فیہ إشارۃ إلی قول الولید بن المغیرۃ راجع المرجع نفسہ ۲۵۳/۴

(۹) و فیہ إشارۃ إلی قول مَنۡ عیّر الولیدَ بنَ المغیرۃ فی إسلامہ راجع المرجع نفسہ ۲۵۳/۴

(۱۰) قال قتادۃ فی قولہ (أکدٰی) أی بَخِلَ و انۡقَطَعَ عطاؤہ راجع تفسیر الطبری ۴۱/۲۷

(۱۱) کذا فی البحر المحیط ۱۶۴/۸

(۱۲) راجع تفسیرالجلالین ۷۰۳

(۱۳) راجع المرجع نفسہ ۷۰۳

(۱۴) قال أبوحیّان الأندلسی: و (أَنۡ) ھی المخفّفۃ من الثّقیلۃ و ھی بدلٌ من "ما" فی قولہ (بما فی صحف) راجع البحر المحیط ۱۶۴/۸

إلّاما سعى	٥٣ : ٣٩	قيل منسوخ(١) و قيل مخصوص(٢) بغرض الغير أو بالكافر(٣) أو اللّام بمعنى على(٤)
يُرى	٥٣ : ٤٠	في الآخرة
يُجزٰئه	٥٣ : ٤١	أي يُجزى العبدُ سعيَه
الجزاء	٥٣ : ٤١	مفعولٌ(٥) [مطلقٌ](٦) أوثانٍ(٧) أو بالجزاء(٨)
المُنتهٰى	٥٣ : ٤٢	الانتهاء بعد الموت
الزّوجين	٥٣ : ٤٥	"الصّنفين"(٩)
تُمنٰى	٥٣ : ٤٦	تُصبّ(١٠)
الأخرٰى	٥٣ : ٤٧	البعث(١١) كأنّه لازمٌ عليه
أقنٰى(١٢)	٥٣ : ٤٨	أعطى(١٣) الخزائن
الشّعرٰى	٥٣ : ٤٩	اليمانيّة(١٤) كوكبٌ أعظمُ الثّوابتِ خلفَ الجوزاء عبده بعضُ العرب
عاداً الأولٰى	٥٣ : ٥٠	قومُ هودٍ و الأخرٰى(١٥) قومُ صالحٍ

---

(١) روي عن ابن عبّاس أنّه قال هٰذه الآية منسوخة بقوله (اتّبعنٰاهم ذرّيّاتهم بإيمانٍ) قال: فادخل الجنّة بصلاح الآباء، راجع نواسخ القرآن ٤٢٩

(٢) لم أهتدِ إليه

(٣) قال الربيع بن أنس: إنّ المراد بالإنسان هاهنا: الكافر فأمّا المؤمن فلَهُ ماسَعَى و ماسُعِيَ لهُ راجع زاد المسير ٨١/٨

(٤) نقل ابن الجوزي عن العلماء: إنّ اللّام بمعنى (على) فتقديره: ليس على الإنسان إلّا ماسعى راجع زاد المسير ٨١/٨

(٥) قال الشّيخ إسماعيل حقّي البروسوي في قوله تعالى (الجزاء): هو مفعول مطلق مُبيّنٌ للنّوعِ راجع روح البيان ٢٥٣/٩

(٦) التكملة من م

(٧) قلت: لايصلح قوله تعالى (الجزاء) أن يكون مفعولاً ثانياً بل هو مفعولٌ مطلقٌ

(٨) قال الرّازي: الهاء ضمير السّعي أي ثمّ يُجزى الإنسانُ سَعْيَهُ بالجزاء، راجع التفسير الكبير ١٦/٢٩

(٩) قال الزّمخشري: و المنتهي: مصدرٌ بمعني الانتهاء راجع الكشّاف ٤٢٨/٣

(١٠) قال القرطبي في قوله تعالى (تُمنى): تُصَبّ في الرّحم و تُراق راجع تفسير القرطبي ١١٨/١٧

(١١) قال القرطبي في قوله: (و إنّ عليه النّشأة الأخرٰى) أي إعادة الأرواح في الأشباه راجع تفسير القرطبي ١١٨/١٧

(١٢) قال أبوعبيدة: جعل للإنسان قِنْيَةً و هو أصل مالٍ راجع زاد المسير ٨٣/٨

(١٣) قال مجاهد و مقاتل: أقنى: أرضى بما أعطى و قنّع راجع تفسير البغوي ٢٥٦/٤

(١٤) قال الرّازي: و في النّجوم شعريان إحداهما شاميّاً و الأخرى يمانيّاً و الظّاهر أنّ المراد اليمانيّة لأنّهم كانوا يعبدونها راجع التّفسير الكبير ٢٣/٢٩

(١٥) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٧

فَمَا أَبْقَىٰ	٥٣ : ٥١	أحداً مِنْهُمْ
مِن قَبْلُ	٥٣ : ٥٢	قَبْلَهُمَا
أَظْلَمَ	٥٣ : ٥٢	مِنْهُمَا (١)
أَهْوَىٰ	٥٣ : ٥٣	أَسْقَطَهَا (٢) مِنَ الْهَوَآءِ
مَا غَشَّىٰ	٥٣ : ٥٤	مطر الحجارة
تَتَمَارَىٰ	٥٣ : ٥٥	تَشُكُّ(٣) أَيُّهَاالإِنْسَانُ وَ فِى ذِكْرِ عَذَابِ السَّالِفِيْنَ نعمةٌ عَلَى السَّامعين لِيَتَعَظُوا فَلَايُصَابُوا بِمِثْلِهِ
هَٰذَا	٥٣ : ٥٦	القرآن (٤) او الرَّسول(٥)
مِنَ النُّذُرِ	٥٣ : ٥٦	مِنْ جِنْسِهِمْ
أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ	٥٣ : ٥٧	قَرُبَتِ(٦) القيامةُ
كَاشِفَةٌ	٥٣ : ٥٨	نفسٌ موضّحةٌ(٧) أَوْ دافعةٌ(٨)
الْحَدِيثِ	٥٣ : ٥٩	القرآنِ(٩)
تَعْجَبُونَ	٥٣ : ٥٩	تكذيباً [به](١٠)
سَامِدُونَ	٥٣ : ٦١	لَاهُوْنَ(١١) أَوْ مُتَكَبِّرُوْنَ(١٢) أَوْ مُغَنُّوْنَ(١٣) لِتَشْغَلُوا النَّاسَ عَنْهُ

---

(١) اى كان قوم نوح اظلم من عاد و ثمود

(٢) قال الفراء، في قوله تعالى (و المؤتفكة أهوى) يريد: و أهوى المؤتفكة لِأَنّ جبريل عليه السّلام احتمل قُرَيَاتِ قوم لُوطٍ حتّى رَفَعَهَا إِلَى السَّمَآءِ، ثُمّ أهواها راجع معانى القرآن ٣/ ١٠٣

(٣) قال الطّبرى في قوله (فَبِأَيِّ آلَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ) فبِأَيِّ نِعَمَاتِ رَبِّكَ يَا ابنَ آدم الّتى أَنْعَمَهَا عَلَيْكَ تَرْتَابُ و تَشُكُّ و تُجادلُ راجع تفسير الطبرى ٢٤/ ٨٠

(٤) قاله قتادة راجع زادالمسير ٨/٨٥

(٥) قاله ابن جريج راجع المرجع نفسه ٨/٨٥

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٠

(٧) قال الزّمخشرى في قوله (لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ كَاشِفَةٌ): ليس لها نفس مبينة متى تقوم كقوله تعالى (لَايُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ) راجع الكشّاف ٤/ ٢٩

(٨) قال البغوى: و قيل: ليس لها رادٌّ يعنى إِذَا غَشِيَتِ الْخَلْقَ أَهْوَالُهَا و شَدَائِدُهَا لَمْ يَكْشِفْهَا و لم يَرُدَّهَا عنهما أحدٌ راجع تفسير البغوى ٤/ ٢٥٧

(٩) راجع تفسير القرطبى ٧/ ١٢٢

(١٠) التّكملة من المرجع نفسه ١٤/ ١٣٢

(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٠

(١٢) قال الضّحّاك: سامدون شامخون مُتَكَبِّرُوْنَ راجع تفسير القرطبى ٧/ ١٢٣

(١٣) قال السّجستانى: و السّامد المغنّى تفسير غريب القرآن للسجستانى ١٣٩

سورة القَمَر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ[(١)	٥٤ : ١	سَأَلَ الْيَهُوْدُ(٢) أَوْ أُبوجهل(٣) شَقَّ الْقَمَرِ لِأَنَّ السِّحْرِ لَايَعْمَلُ فِي الفلكيات فانشق ليلة البدر فلم يؤمنوا(٤)
مُسْتَمِرٌّ	٥٤ : ٢	قوي(٥) من المرة او ذاهب(٦) لايقيم من المرور
وَ كُلُّ أَمْرٍ	٥٤ : ٣	ممّا قدّرهُ(٧) اللّهُ أَوْ من الوعد(٨) و الوعيد
مُسْتَقِرٌّ	٥٤ : ٣	واقعٌ(٩)
مِنَ الْأَنْبَآءِ	٥٤ : ٤	أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْهَالِكَةِ
مُزْدَجَرٌ	٥٤ : ٤	مُفْتَعِلٌ(١٠) بمعنى الزّجرِ الْبَالِغِ
حِكْمَةٌ	٥٤ : ٥	بدلٌ(١١) من "ما" أَوْ "مزدجر"(١٢) أو خبرُ "هِيَ"(١٣)

---

(١) مابين المعقوفتين الكلماتُ القرانيّةُ شرحها المُؤلّف بدون ذكرها في المتن

(٢) راجع تفسير الدّرّالمنثور ٦٤٢/٤

(٣) راجع روح البيان ٢٦٣/٩

(٤) قلت: لَمْ أَجِدْهُ هكذا في التّفاسيرِ العربيّةِ المتداولةِ و قد اقْتَبَسَ الشّيخ إسماعيل حقّي البروسوي في تفسيره المُسَمَّى بروح البيان ٢٦٣/٩، ٢٦٤ نصّاً باللّغة الفارسية و لعلّ ذلك نصٌّ من التّفسير الزّاهدي و فيما يأتي مُلَخّصَهُ باللّغة العربيّة أَوْرَدَ الْإِمام الزاهد رَحِمَهُ اللّهُ: جآءَ أَبُوجهلٍ و يهودي إلى رَسُولِ الله صلّى الله عليه و سلّم ليلاً فقال أَبُوجهلٍ: أَرِنِيْ يا محمّدُ آيةً وَ إلاّ أَضْرِبُ رَأْسَكَ بالسّيف و قال له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ماذا تطلبُ؟ فنظر أَبُوجهلٍ إلى يمينه و يساره يريد أن يطلب ما يتعذّر وُقُوْعُهُ فقال له اليهودي: هو ساحرٌ قُلْ له أن يَشُقَّ القَمَرَ فَانْشَقَّ شِقَّتَيْنِ شِقّةٌ بَقِيَتْ في موضعه و شقة ذَهَبَتْ إلى موضعٍ آخر ثُمّ قال له صلّى الله عليه وسلّم أَبُوجهلٍ قل له أن يَلْتَئِمَ فأشار إليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاتّصلتْ شِقّتان فَأَسْلَمَ اليهودي وقال أَبُوجهلٍ سَحَرَ أَعْيُنَنَا و شَقَّ القَمَرَ

(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣١

(٦) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٤٢

(٧) راجع تفسير البغوي ٢٥٩

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٥٩

(٩) راجع تفسيرالخازن ٢١٤/٤

(١٠) و الأصل عند سيبويه مزتجر بالتّاء راجع الكتاب ٤٢١/٢

(١١) كذا في إعراب القرآن ٢٨٦/٤

(١٢) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٥

(١٣) في الأصل و في م "هو" و التّصويب من مشكل إعراب القرآن ٣٣٥/٢

بَالِغَةٌ	٥٤ : ٥	كاملة
فَمَاتُغْنِ النُّذُرُ	٥٤ : ٥	لَايَنْفَعُهُمُ الإنذارُ(١) أُو المُنْذِرُونَ(٢) جَمْعُ نذيرٍ
يَوْمَ	٥٤ : ٦	بإضمارِ اُذْكُرْ(٣) أَوْ ظرفٌ(٣) "يَخْرُجُوْن"
الدَّاعِ	٥٤ : ٦	[الدَّاعي](٥) خُفِفَ بِالْحَذْفِ أي إسرافيل(٦)
نُكُرٍ	٥٤ : ٦	صَعْبٍ أي الْحِسَابُ
خشعا	٥٤ : ٧	حال من مفعول "يدع" محذوفا او فاعل(٧) "يخرجون"
أَبْصَرُهُمْ	٥٤ : ٧	بدل من ضمير(٨) "خشعاً" و فاعل "خاشعاً"
الأَجْدَاثِ	٥٤ : ٧	القبور.
مُهْطِعِيْنَ	٥٤ : ٨	مسرعين(٩) مادين اعناقهم
وَازْدُجِرَ	٥٤ : ٩	عطفٌ(١٠) علىٰ "قالوا" أي مُنِعَ مِنَ الدَّعْوَةِ لِكَثْرَةِ إِيْذَائِهِمْ
مُنْهمِر	٥٤ : ١١	مُنْصَبٍّ
المآءُ	٥٤ : ١٢	مَآءُ السَّمآءِ و مَآءُ الأرض(١١)
علىٰ أَمْرٍ	٥٤ : ١٢	[على](١٢) حالٍ قَدَّرَها اللهُ تعالىٰ
دُسُرٍ	٥٤ : ١٣	مَسَامِير(١٣) جَمْعُ دِسَارٍ أي علىَ السَّفِينَةِ
بِأَعْيُنِنَا	٥٤ : ١٤	بِمَرْأَىً مِنَّا أي محفوظةً بِحِفْظِنَا
جَزَآءً	٥٤ : ١٤	علةٌ لِمُقَدَّرٍ أي أَهْلَكْنَا قَوْمَهُ نُصْرَةً
لِمَنْ كَانَ كُفِرَ	٥٤ : ١٤	أيْ نُوحٍ فإنّه نعمة كَفَرُوْهَا و المعنى على قِرَاءَةِ كفر معلوماً معلومٌ

(١،٢) راجع تفسير النسفي ١١٦/٥

(٣) كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٣٦/٢

(٤) كذا في روح المعاني ٧٩/٢٧

(٥) و في الأصل "الدعى" و هو تحريف والتّصويب من م

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧/٥

(٧) قال ابن جزّي الكلبي: وانتصب خُشَّعاً عَلَىَ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيْرِ في (يخرجون) راجع التّسهيل في علوم التنزيل ٨٠/٤

(٨) راجع الكشّاف ٤٣٢/٤

(٩) راجع المرجع نفسه ٤٣٢/٤

(١٠) راجع التّفسير المظهرى ١٣٧/٩

(١١) قال مكّي (المآء) اسم للجنس فلذلك لم يقل: (المآءان) بَعْدَ ذِكْرِهِ لِخُرُوْجِ المَآءِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ من السّمآء والأرض راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٧/٢

(١٢) التّكملة من الكشّاف ٤٣٣/٤

(١٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٢

تَرَكْنَاهَا	٥٤ : ١٥	القِصَّة(١) أَوِ السَّفِينَة(٢) و نَظَرَهَا أَوَّل هٰذه الأُمَّة(٣)
مُدَّكِر	٥٤ : ١٥	أَصلُهُ مُذتَكِرٌ أَی مُتَّعِظٌ(٤)
فَكَيْفَ	٥٤ : ١٦	خَبَرْكَان
نُذُر	٥٤ : ١٦	إِنذَارِی
يَسَّرنَا	٥٤ : ١٧	سَهَّلنَا
لِلذِّكْر	٥٤ : ١٧	"لِلْاتِّعَاظِ"(٥)
مُسْتَمِرٍ	٥٤ : ١٩	نُحُوسَتُهُ عَلَيهِمْ
تَنزِعُ النَّاس	٥٤ : ٢٠	عَنْ سَرَادِيبِهِمْ
أَعجَازُ	٥٤ : ٢٠	أُصُولُ(٦)
مُنْقَعِرٍ	٥٤ : ٢٠	مُنْقَلِعٌ(٧)
بِالنُّذُرِ	٥٤ : ٢٣	بالانبياء(٨) او الانذار(٩) او الانذارات(١٠)
وَاحِداً	٥٤ : ٢٤	بِلَاخَدَمٍ وَ حَشَمٍ
سُعُرٍ	٥٤ : ٢٤	جنونٍ(١١)
الذِّكْرُ	٥٤ : ٢٥	الوَحْیُ(١٢)
أَشِرٌ	٥٤ : ٢٥	متكبِّرٌ(١٣)
غَداً	٥٤ : ٢٦	يَوْمَ(١٤) العَذَابِ أَوِ القِيَامَةِ(١٥)

---

(١) راجع التّفسير المظهری ٩/١٣٨

(٢) قال القرطبی فی قوله: (و تَرَكْنَاهَا): و قيل أَرادَ السَّفينة تَرَكَهَا آيةً لِمَنْ بَعْدِ قَومِ نُوحٍ يَعْتَبِرُونَ بها فلايُكَذِّبُونَ الرُّسُلَ راجع تفسير القرطبی ١٤/١٣٣

(٣) قال قتادة: أَبقَاها اللهُ بِبقا قِرْدَی من أَرضِ الجزيرة عبرةً و آيةً حتّی نَظَرَتْ إِلَيهَا أَوَائِلُ هٰذه الأُمَّة راجع تفسير البغوی ٤/٢٦١

(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٢

(٥) و فی الأَصل للإيقاظ و هو تحريف والتّصويب من م

(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(٧) كذا فی غريب القرآن و تفسيره ١٧٢

(٨) راجع تفسير أَبی السّعود ٨/١٧١

(٩) قال البغوی فی قوله (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ) بالإنذارِ الّذی جآءهم به صَالِحٌ راجع تفسير البغوی ٤/٢٦١

(١٠) راجع تفسير أَبی السّعود ٨/١٧١

(١١) كذا فی تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(١٢) كذا فی زاد المسير ٨/٩٧

(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٣

(١٤) هذا معنی قول مقاتل راجع زاد المسير ٨/٩٧

(١٥) قاله ابنُ السّائب راجع المرجع نفسه ٨/٩٧

فِتْنَةٌ	٥٤ : ٢٧	امتحاناً
فارتقبهم	٥٤ : ٢٧	انتظرهم
قِسْمَةٌ	٥٤ : ٢٨	مقسومٌ(١)
بينهم	٥٤ : ٢٨	بين النّاقة وَ القَوْمِ فيوماً لَّهَا و يوماً لَّهُمْ
كلُّ شِرْبٍ	٥٤ : ٢٨	نصيبٌ(٢) منه
مُحْتَضَرٌ	٥٤ : ٢٨	يحضُرُهُ صَاحِبُهُ فِي نَوْبَتِه
صَاحِبَهُمْ	٥٤ : ٢٩	قُدَارَ(٣) بنَ سَالِفٍ
فتعاطى	٥٤ : ٢٩	أخَذَ السَّيفَ(٤)
كهشيمِ المُحتظِرِ	٥٤ : ٣١	مَايَتَّخذُ حَوْلَ الْمَاشِيَةِ مِنَ الشَّوْكِ "و"(٥) الشَّجرِ و يُسَمَّى مُحْتَظِراً و مَا سَقَطَ مِنْهُ و بَلِيَ و كَسَرَهُ الأَقْدَامُ فَهَشِيْمٌ
أنذرهم	٥٤ : ٣٦	لُوطٌ
فتماروا	٥٤ : ٣٦	شَكُّوا(٦) أو تَجَادَلُوا(٧)
نُذُرِ	٥٤ : ٣٧	مَاأنذرتُكُمْ بِهِ
صبّحهم	٥٤ : ٣٨	جَاءهُمْ صباحاً
[مُسْتَقِرٌ	٥٤ : ٣٨	دَائِمٌ](٨)
أكُفّارُكُمْ	٥٤ : ٤٣	يَاقُرَيشُ
خَيْرٌ	٥٤ : ٤٣	فِي الْمَالِ وَ الْجَاهِ
أُولٰئِكُمْ	٥٤ : ٤٣	"المَذْكُورِيْنَ"(٩)
براءةٌ	٥٤ : ٤٣	مِنَ الْعَذَابِ
فِي الزُّبُرِ	٥٤ : ٤٣	فِي الْكُتُبِ الإلٰهِيَّةِ فَاحْذَرُوا مَا أصَابَهُمْ

---

(١) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٦
(٢) كذا في المرجع نفسه ٤٠٦
(٣) كذا في مفحمات الأقران ١٩١
(٤) راجع الكشاف ٣٣٨/٤
(٥) في الأصل "و" هو تحريف
(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٣
(٧) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٧
(٨) التكملة من ت
(٩) و في الأصل "المذكورة" و هو تحريف والتصويب من م

جَمِيعٌ	٥٣ : ٤٤	جَمَاعَةٌ(١)
مُنتَصِرٌ	٥٣ : ٤٤	نصر بَعْضُنَا بَعْضاً قاله(٢) أبُوجهلٍ يَوْمَ بدرٍ
مَوعِدُهُم	٥٣ : ٤٦	لِلْعَذابِ الأُخْرَوِيّ
أَدْهَى	٥٣ : ٤٦	أَشَدُّ عذاباً مِنَ الدُّنيا
وَأَمَرُّ	٥٣ : ٤٦	مِنَ المَرَارَةِ
ضَلَالٍ	٥٣ : ٤٧	فِي الدُّنْيَا
سُعُرٍ	٥٣ : ٤٧	[نَارٍ فِي الآخِرَةِ](٣)
يُسْحَبُونَ	٥٣ : ٤٨	يُجَرُّونَ
بِقَدَرٍ	٥٣ : ٤٩	مقدّراً كما اقْتَضَاهُ الْحِكْمَةُ
وَ مَاأَمْرُنَا	٥٣ : ٥٠	"للتّخليق"(٥)
إلّا	٥٣ . ٥٠	كلمة(٦)
وَاحِدَةٌ	٥٣ : ٥٠	وَهِيَ(٧) (كُنْ)
كَلَمْحِ البَصَرِ	٥٣ : ٥٠	كنظرٍ [به](٨)
أَشْيَاعَكُمْ	٥٣ : ٥١	أَشْبَاهَكُمْ مِنَ الكُفَّارِ
فِي الزُّبُرِ	٥٣ : ٥٢	مكتوبٌ فِي اللَّوحِ(٩) جُمِعَ لِأنّه أمّ الكُتُبِ أو صَحَائفُ(١٠) أعْمَالِهِمْ
مُسْتَطَرٌ	٥٣ : ٥٥	مكتوبٌ(١١)
مَقْعَدِ صِدْقٍ	٥٣ : ٥٥	مَكَانٍ حَسَنٍ لا لَغْوَ فيه و لاتَأْثِيمٌ

---

(١) كذا في الكشّاف ٤٣٠/٥
(٢) راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١٧
(٣) ساقطة من م
(٤) هنا في الأصل بياض و سَقَطت العِبارةُ فِي م بدون أيّةِ إشَارَةٍ إليه فالتّكملة من ت
(٥) في الأصل للتّحقيق و هو تحريف و التّصويب من م
(٦،٧) راجع الكشّاف ٤٤١/٤
(٨) التّكملة من م
(٩) راجع تفسير القرطبي ١٤٩/١٧
(١٠) راجع المرجع نفسه ١٤٩/١٧
(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٣٣

سورة الرّحمٰن مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْبَيَانَ	٥٥ : ٤	النُّطقَ(١)
بِحُسْبَانٍ	٥٥ : ٥	يَسِيْرًا وبِحَسَابٍ معلومٍ(٢)
وَالنَّجْمُ	٥٥ : ٦	"نَبَاتٌ" لاَسَاقَ(٣) لَهٗ
وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ	٥٥ : ٧	العَدْلَ(٤)
اِلاَّ	٥٥ : ٨	لِئَلاَّ تَجُوْرُوا
فِى الْمِيْزَانِ	٥٥ : ٨	فِى الْعَدْلِ(٥) اَوِ الْوَزْنِ(٦)
لِلْأَنَامِ	٥٥ : ١٠	الْخَلْقِ
الْأَكْمَامِ	٥٥ : ١١	جَمْعُ كُمٍّ غِلاَفُ الطَّلْعِ
الْحَبُّ	٥٥ : ١٢	كَالْحِنْطَةِ وَ الذُّرَةِ
الْعَصْفِ	٥٥ : ١٢	التِّبْنِ(٧)
الرَّيْحَانُ	٥٥ : ١٢	الرِّزْقُ(٨) اَوِ النَّبَاتُ(٩) الْعِطْرُ
رَبِّكُمَا	٥٥ : ١٣	اَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ
كَالْفَخَّارِ	٥٥ : ١٤	كَالْخَزَفِ

---

(١) قاله الحسن راجع تفسير ابن كثير ٢٧٠/٤

(٢) كذا فى تفسير القرطبى ١٥٣/١٧

(٣) و فى الأصل و فى م نبت و هو تحريف و التّصويب من غريب القرآن وتفسيره ١٤٣

(٤) قال قتادة: أراد بالميزان العدل راجع تفسير البغوى ٢٦٧/٤

(٥) قال قتادة فى هذه الآية: اعْدِلْ يَا ابْنَ آدمَ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُعْدَلَ لَکَ وَ اَوْفِ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُوْفٰى لَکَ فَاِنَّ الْعَدْلَ صَلاَحُ النَّاسِ راجع تفسير القرطبى ١٥٥/١٧

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٦

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٣٧

(٨) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٢٢/١٧

(٩) قال ابنُ عبّاسٍ فى قوله (والرّيحان): ما تنبت الأرضُ من الرَّيْحَانِ و قال الحسن: رَيْحَانُكُمْ هذا راجع تفسير الطّبرى ١٢٢/١٧

الْجَانَّ	٥٥ : ١٥	إِبْلِيسَ(١) أو أَبَا الْجِنِّ(٢) قَبْلَ آدَمَ بِسِتِّينَ أَلْفَ سَنَةٍ
مِن مَّارِجٍ	٥٥ : ١٥	لَهَبٍ(٣) خالصٍ أو مَمْزُوجٍ(٤) "مَعَ"(٥) الْهَوَآءِ وَالْوُجُودُ نعمةٌ عُظْمىٰ(٦)
مَرَجَ	٥٥ : ١٩	أَرْسَلَ(٧)
الْبَحْرَيْنِ	٥٥ : ١٩	الْعَذْبَ وَ الْمَالِحَ(٨)
بَرْزَخٌ	٥٥ : ٢٠	مِنْ قُدْرَتِهِ
لَا يَبْغِيَانِ	٥٥ : ٢٠	لَايَغْلِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِإِبْطَالِ طَعْمِهِ و خواصّه(٩) و إِلَّا فَاتَ مَنَافِعُ أو لَايَغْرِقَانِ الْجَزَائِرَ(١٠)
الْجَوَارِ	٣٣ : ٢٣	السُّفُنُ الْجَارِيَاتُ
الْمُنشَآتُ	٥٥ : ٢٣	الْمَرْفُوعَاتُ(١١) أَوِ الْمُرَكَّبَاتُ(١٢) بِتَرَاكِيبَ عجيبةٍ
كَالْأَعْلَامِ	٥٥ : ٢٣	كَالْجِبَالِ عِظَماً
عَلَيْهَا	٥٥ : ٢٦	عَلَى الْأَرْضِ
وَجْهُ رَبِّكَ	٥٥ : ٢٧	ذَاتُهُ وهٰذا الإخْبَارُ نِعْمَتُهُ "لِيَرْجِعُوا"(١٣) عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إليه
يَسْئَلُهُ	٥٥ : ٢٩	الحَاجَاتِ مقالاً و حالاً
كُلَّ يَوْمٍ	٥٥ : ٢٩	كُلَّ وَقْتٍ
هُوَ	٥٥ : ٢٩	تعالىٰ
فِي شَأْنٍ	٥٥ : ٢٩	أَمْرٍ مِنْ نَحْوِ إِيجَادٍ وَ إِعْدَامٍ بِلَاتَعَطُّلٍ
سَنَفْرُغُ لَكُمْ	٥٥ : ٣١	لِحِسَابِكُمْ و هُوَ تَهْدِيدٌ وإِلَّا فَلَايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عن شأنٍ وفيه نعمته لِيَتَّقُوا عَذَابَهُ

---

(١) قاله الضّحّاك راجع تفسير البغوى ٢٦٨/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٤

(٣) قال ابن عبّاس في قوله(مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ): من خالص النّار راجع تفسيرالطّبرى ١٢٦/٢٧

(٤) ذكرالقرطبي: و قال ابوعبيدة و الحسن: المارج خلط النّار وأصله مرج إذا اضطرب و اختلط راجع تفسيرالقرطبى ١٦١/١٧

(٥) ساقطة من م

(٦) هنا في م اضطراب

(٧) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ١٢٨/٢٧

(٨) كذا في تفسير البغوى ٢٦٩/٤

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٦٩/٤

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٦٩/٤

(١١) ذكر القرطبي، في قوله تعالى (الْمُنشَآتُ): المرفوعات الشّرع راجع تفسير القرطبى ١٦٣/١٧

(١٢) راجع تفسير أبي السّعود ٨/ ١٨٠

(١٣) في الأصل "يرجعوا" و هو تحريف والتّصويب من م

أَنْ تَنفُذُوا	٥٥ : ٣٣	هَرَباً مِن قَضَآءِ(١) اللّٰهِ تعالىٰ " و"(٢) عَذَابِهِ(٣)
أَقْطَارِ	٥٥ : ٣٣	نَوَاحِيهِمَا
فَانفُذُوا	٥٥ : ٣٣	أَمْرُ(٤) تَعْجِيْزٍ
بِسُلْطَانٍ	٥٥ : ٣٣	بِقُوَّةٍ وَ لَيْسَتْ لَكُمْ
يُرْسَلُ	٥٥ : ٣٥	يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شُوَاظٌ	٥٥ : ٣٥	لَهَبٌ(٥)
نُحَاسٌ	٥٥ : ٣٥	دُخَانٌ(٦)
فَلاتَنْتَصِرَانِ	٥٥ : ٣٥	لايَنْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً
وَرْدَةً	٥٥ : ٣٧	مِثْلَ وَرْدَةٍ حَمْرَآءَ
كَالدِّهَانِ	٥٥ : ٣٧	كَالأَدِيْمِ(٧) الأَحْمَرِ
فَيَوْمَئِذٍ	٥٥ : ٣٩	جَزَآءُ "إِذَا انْشَقَّتْ"
لايُسْئَلُ	٥٥ : ٣٩	اسْتِعْلاماً(٨) أَوْ فِي وَقْتٍ مخصوصٍ(٩)
ذَنْبِهِ	٥٥ : ٣٩	يَرْجِعُ إِلَى الْمُؤَخَّرِ لفظاً
إِنسٌ	٥٥ : ٣٩	الإِنْسِيُّ(١٠)
جَانٌّ	٥٥ : ٣٩	جِنِّيٌّ(١١)
بِسِيْمَاهُمْ	٥٥ : ٤١	سَوَادِ الْوَجْهِ وَ زُرْقَةِ الْعَيْنِ
بِالنَّوَاصِي وَ الأَقْدَامِ	٥٥ : ٤١	بِسِلْسِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا(١٢) أَوْ مَرَّةً(١٣) بِهٰذِهِ وَمَرَّةً بِهٰذِهِ فَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ

---

(١) راجع الكشاف ٣/٣٤٨

(٢) في الأصل "أو" و هو تحريف والتصويب من م

(٣) راجع التفسير الكبير ٢٩/١١٣

(٤) أيْ يأمرُهُمُ اللّٰهُ تعالىٰ أنْ يَنفُذُوا و لايَسْتَطِيْعُوْنَهُ قال ابنُ جزّي: وقوله (فَانْفُذُوا) أَمْرٌ يُرَادُ به التَّعْجِيْزُ راجع التسهيل لعلوم التنزيل ٣/٨٣

(٥) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله (شواظ من النار) لهب النار راجع تفسير الطبري ٢٧/١٣٩

(٦) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ٢٧/١٤٠

(٧) قال الزمخشري: و قيل: الدّهان الأديم الأحمر راجع الكشّاف ٣/٣٥٠

(٨) قال عكرمة: إنّها مواطن يُسْأَلُ في بَعْضِهَا و لايُسْئَلُ في بَعْضِهَا راجع تفسير البغوي ٣/٢٧٢

(٩) كذا في تفسير الجلالين ٧١١

(١٠) راجع تفسير أبي السّعود ٨/١٨٢

(١١) قال الحسن في قوله (يُعْرَفُ الْمُجْرِمُوْنَ بِسِيْمَاهُمْ): يُعْرَفُوْنَ بِاسْوِدَادِ الْوَجْهِ وَازْرِقَاقِ الْعُيُوْنِ راجع تفسير الطّبري ٢٧/١٤٣

(١٢) عن الضّحّاك: يجمع بين ناصيته و قدمه في سلسلة مِن وَرَآءِ ظَهْرِهِ راجع الكشّاف ٣/٣٥١

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣/٣٥١

هٰذِهِ	٥٥ : ٤٣	أَیْ یُقَالُ لَهُمْ
اٰنٍ	٥٥ : ٤٤	شدیدة(١) الحرارةِ
مَقَامَ رَبِّهِ	٥٥ : ٤٦	مَوْقِفَ(٢) الْحِسَابِ(٣)
جَنَّتَانِ	٥٥ : ٤٨	لِكُلٍّ(٤) مِّنْهُمْ اَوْ جَنَّةٌ لِّلْاِنْسِیِّ و جنةٌ لِلْجِنِّیِّ(٥)
اَفْنَانٍ	٥٥ : ٥٠	اَلْوَانِ(٦) النِّعَمِ اَوِ الْاَغْصَانِ جَمْعُ فَنَنٍ(٧)
عَیْنَانِ	٥٥ : ٥٢	التَّسْنِیْمُ وَ السَّلْسَبِیْلُ(٨)
زَوْجَانِ	٥٥ : ٥٣	نَوْعَانِ(٩) معروفٌ و غریبٌ(١٠) اَوْ رَطْبٌ وَیَابِسٌ(١١)
بَطَآئِنُهَا	٥٥ : ٥٤	مَایَلِی(١٢) الْاَرْضَ اَمَّا ظَهَائِرُهَا فَمِنْ نُوْرٍ(١٣) اَوْ سُنْدُسٍ(١٤) اَوْ مِمَّا(١٥) لَایَعْلَمُهُ اِلَّا اللّٰهُ
جَنَی الْجَنَّتَیْنِ	٥٥ : ٥٤	ثَمَرُهَا
دَانٍ	٥٥ : ٥٤	قریبٌ مِنَ الْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ
فِیْهِنَّ	٥٥ : ٥٤	فِی الْجَنَّاتِ
لَمْ یَطْمِثْهُنَّ	٥٥ : ٥٦	لَمْ یُجَامِعْهُنَّ(١٦)
الْاِحْسَانِ	٥٥ : ٦٠	الطَّاعةِ(١٧)

---

(١) قال ابنُ قتیبة: وَ الْاٰنِی الَّذِیْ قَدِ انْتَهَتْ شِدَّةُ حَرِّهٖ راجع تفسیر غریب القرآن ٤٣٩

(٢) اِلَی الْمَوْقِفِ الذی یَقِفُ فِیْهِ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ

(٣) هنا فی الأصل اضطراب

(٤) كذا فی تفسیر الجلالین ٤١١

(٥) كذا فی تفسیر البیضاوی ٤٤٤/٢

(٦) قال الزّمخشری: و قیل الأفنان، أَلْوَانُ النِّعَمِ ما تَشْتَهِی الْاَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْاَعْیُنُ راجع الكشّاف ٤/ ٤٥٢

(٧) كذا فی تفسیر البیضاوی ٤٤٤/٢

(٨) هذا معنی قول ابن عبّاس راجع زاد المسیر ١٢٠/٨

(٩،١٠) كذا فی الكشّاف ٤٥٢/٤

(١١) كذا فی تفسیر الجلالین ٤١١

(١٢) قال الزّجّاج فی قوله تعالی (بَطَآئِنُهَا) هی مِمَّا یَلِی الْاَرْضَ راجع تفسیر البغوی ٢٤٤/٤

(١٣) قال الحسن: بَطَائِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ و ظَوَاهِرُهَا مِنْ نُوْرٍ جَامِدٍ راجع تفسیرالقرطبی ١٧٩/١٧

(١٤) ذكر الخازن: و قیل ظواهرها من سُنْدُسٍ و هو الدِّیْبَاجُ الرَّقِیْقُ النَّاعِمُ راجع تفسیر الخازن ٢٢٩/٤

(١٥) قال ابن عبّاس: اِنَّمَا وَصَفَ لَكُمْ بَطَائِنَهَا لِتَهْتَدِیَ اِلیه قُلُوْبُكُمْ فَاَمَّا ظَوَاهِرُهَا فَلَایَعْلَمُهَا اِلَّا اللّٰهُ راجع تفسیر القرطبی ١٧٩/١٧

(١٦) قال قتادة: الطمث هو الجماع راجع تفسیر القرطبی ١٨١/١٧

(١٧) راجع تفسیرالجلالین ٤١٢

إلاالإحسٰنُ	٥٥ : ٦٠	الجنّة(١)
جنّتانِ	٥٥ : ٦٢	لِكُلّ مِن أصحابِ اليمينِ(٢) "والسّابِقتانِ"(٣) للمقرّبين
مُدهامّتانِ	٥٥ : ٦٤	مائلتانِ(٤) إلى السّوادِ مِن شِدّةِ الخُضرة(٥)
نضّاختانِ	٥٥ : ٦٦	فوّارتانِ(٦) بالمآءِ
خيرٰتٌ	٥٥ : ٧٠	نسآءٌ حِسانٌ خُلقاً(٧)
حِسانٌ	٥٥ : ٧٠	صُورةً(٨)
مقصُوراتٌ	٥٥ : ٧٢	مستُوراتٌ(٩)
رفرفٍ	٥٥ : ٧٦	وسائِدُ(١٠) جمعُ رفرفةٍ
عبقريٍّ	٥٥ : ٧٦	منسُوبٌ إلى عبقرٍ بلدِ الجنّ على زعمِهم(١١) فيضيفُون إليه كلّ عجيبٍ أى فُرشٍ "نفيسة"(١٢) و أُرِيدَ الجِنسُ و لذا جُمِعَ "حِسانٌ"
اسمُ ربِّكَ	٥٥ : ٧٨	قِيلَ ذاتُه(١٣) أو صِفتُه(١٤) و قِيلَ اسمٌ مُقحمٌ(١٥)

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٤٤٣/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٤٣/٢

(٣) فى م "السالفتان" و مراد المؤلف بالسّابقتان لفظة (جنّتٰنِ) الواردة فى الآية ٤٦ لهذه السّورة و هى (و لِمَن خاف مقام ربِّه جنّتٰنِ)

(٤) و فى "الأصول" "مائلاى" و هو تحريف و الصّواب ما أثبتّه

(٥) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (مُدهامّتانِ) سوداوانِ مِن شِدّةِ الخُضرةِ و الرّىّ راجع تفسيرغريب القرآن ٤٤٢

(٦) كذا فى تفسيرالقرطبى ١٨٥/١٧

(٧،٨) قال قتادة فى قوله (خيرات حسان):خيرات فى الأخلاق حسان فى الوجوه راجع تفسير الطّبرى ٢٧ /١٥٨

(٩) راجع تفسير البغوى ٢٧٧/٤

(١٠) قاله الحسن راجع زاد المسير ١٢٧/٨

(١١) قال الزّمخشرى: و العبقرىّ: منسوبٌ إلى عبقرٍ تزعمُ العربُ أنّها بلدُ الجنّ فينسبُون إليه كلّ شئٍ عجيبٍ راجع الكشّاف ٣٥٤/٤

(١٢) و فى م "نقية" و هو تحريف

(١٣،١٤،١٥)راجع تفسير البيضاوى ٤٤٥/٢

سورة الوَاقِعَة مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إِذَا	٥٦ : ١	نصب(١) بِاذْكُرْ أَو كاذبة(٢)
الوَاقِعَةُ	٥٦ : ١	القِيَامَةُ(٣)
كَاذِبَةٌ	٥٦ : ٢	كِذْبٌ(٤) أو نفسٌ تَكذِبُهَا يَوْمَئِذٍ(٥)
خَافِضَةٌ	٥٦ : ٣	لِلعُصَاةِ "خَبَرٌ(٦) هِيَ"(٧)
رَافِعَةٌ	٥٦ : ٣	لِلأَتْقِيَاءِ
إِذَا	٥٦ : ٤	ظَرْفٌ لَهُمَا(٨) أَوْ بدلٌ(٩) "إِذَا وَقَعَتْ"
رُجَّتْ	٥٦ : ٤	زُلْزِلَتْ(١٠)
بُسَّتْ	٥٦ : ٥	"سِيقَتْ"(١١) أَوْ دُقَّتْ(١٢) كَالسَّوِيقِ
فَكَانَتْ	٥٦ : ٦	الجِبَالُ
مُنبَثّاً	٥٦ : ٦	مُتفرّقًا(١٣)
أَزْوَاجاً	٥٦ : ٧	أَصْنَافاً

(١،٢) راجع البيان ٢/٤١٢

(٣) قال الزّمخشري في قوله تعالىٰ (الواقعة) :القيامة راجع الكشّاف ٤/٤٥٥

(٤) قال ابنُ الأَنْبَارِي: و كاذبة مصدربمعنى كذب كالعاقبة والعافية راجع البيان ٢/٤١٣

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٢/٤٤٥

(٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٤٣٩

(٧) ساقطة من م

(٨) أي ظرفٌ لقوله تعالىٰ (خافضةٌ) و لقوله تعالىٰ (رافعةٌ) راجع تفسير القرطبي ١٧/١٩٦

(٩) كذا في البيان ٢/٤١٣

(١٠) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٤٥

(١١) و في الأصل و في م سبقت والتّصويب من الكشّاف قال الزّمخشري في قوله (بُسّت) سِيقَتْ: مِن بَسّ الغَنَمَ إذا ساقَهَا كقوله تعالىٰ (و سُيِّرَتِ الجِبَالُ) راجع الكشّاف ٤/٤٥٦

(١٢) قال ابن قتيبة في قوله تعالى: (بُسَّتْ): فُتِّتَتْ حتى صارتْ كَالدَّقِيقِ و السَّوِيقِ المَبْسُوسِ راجع تفسير غريب القرآن ٤٤٥

(١٣) قال ابن اليزيدي: مُتَفَرِّقاً مَنْثُوراً راجع غريب القرآن و تفسيره ١٧٥

الْمَيْمَنَةِ	٥٦ : ٨	مَن يُعطى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ مبتدأٌ(١) خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الاَسْتِفْهَامِيَّةُ(٢) وَ الاَسْتِفْهَامُ لِلتَّعْظِيمِ و الثانى(٣) لِلتَّحْقِيرِ أو "لِلتَّهوِيلِ"(٣) مِنْ سُوْءِ حَالِهِمْ
و السَّابِقُوْنَ	٥٦ : ١٠	الاَنْبِيَاءُ و أَصْحَابُهُمْ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ حَقَّ الاتِّبَاعِ
السّٰبِقُوْنَ	٥٦ : ١٠	[خَبَرٌ](٥) إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَأْكِيْدٌ(٦) "وَ الْخَبَرُ"(٧) أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ
ثُلَّةٌ	٥٦ : ١٣	جماعةٌ(٨) كثيرةٌ خَبَرٌ(٩) هُمْ محذوفاً أو مبتدأٌ(١٠) خَبَرُهُ "عَلٰى سُرُرٍ"
الاَوَّلِيْنَ	٥٦ : ١٣	الأُمم(١١) السَّابقة لِكَثْرَةِ أَنْبِيَآئِهَا و أَصْحَابِهِمْ أو سَلَفِ(١٢) هٰذه الأُمَّةِ
الاٰخِرِيْنَ	٥٦ : ١٤	هٰذه(١٣) الأُمَّة او خلفها(١٤)
مَوْضُوْنَةٍ	٥٦ : ١٥	مَنْسُوجَةٌ(١٥) بِالذَّهَبِ مُزَيَّنَةٌ بِالْجَوَاهِرِ(١٦)
مُتَّكِئِيْنَ	٥٦ : ١٦	حالٌ(١٧) مِنْ فَاعِلِ الظّرف

(١،٢) أَيْ قوله تعالى (أَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ) مبتدا خبره قوله تعالى (مَا أَصْحٰبُ الْمَيْمَنَةِ) و هو جملةٌ استفهاميةٌ و هذاالاَستِفهامِ لِلتعظيم

(٣) أَيْ الجملة الاستفهامية الثّانية و هى قوله "مَا أَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ"

(٣) و فى م التّهويل و هو تحريف

(٥) التّكملة من م. و ذكر النّحّاس عَزْواً إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سيرين: و يجوز عنده أن يَكُوْنَ (السّٰبِقُوْنَ) الْاَوَّلُ مرفوعاً بالابتداء (و السابقون) خبره و تقديره: السّابقون إلى طَاعَةِ اللهِ هُمُ السّٰبِقُوْنَ إِلى رَحْمَةِ اللهِ راجع إعراب القرآن ٣/٣٢٣

(٦) كذا فى العكبرى ٢/٢٥٣

(٧) و فى الأصل الجزآء و هو تحريف و التّصويب من م

(٨) قال ابن قتيبة فى قوله (ثُلّة) جماعةٌ راجع تفسير غريب القرآن ٤٣٦

(٩) قال مكّى: قوله تعالى (ثُلّة) خَبَرُ ابْتِدَآءٍ أى هُمْ ثُلّةٌ (قليلٌ) عطفٌ عليه و (عَلٰى سُرُرٍ) خَبَرٌ ثانٍ راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٣٥٠

(١٠) كذا فى العكبرى ٢/٢٥٣

(١١،١٢) راجع الكشّاف ٢/٣٥٨

(١٣،١٣) راجع المرجع نفسه ٢/٣٥٨

(١٥) قاله ابن عبّاس راجع تفسيرالقرطبى ١٧/٢٠١

(١٦) راجع المرجع نفسه ١٧/٢٠١

(١٧) قال ابْنُ الأنبارى: حالٌ مِنَ الضّمير فى (عَلٰى سُرُرٍ) راجع البيان ٢/٤١٥

الكلمة	الموضع	المعنى
[مُخَلَّدُوْنَ	٥٦ : ١٧	لَايَكْبُرُوْنَ(١) أَو "ذَوُوا"الْخَلَدَةِ و هِيَ القُرْطُ قِيلَ هُمْ أطفالُ(٢) الكُفَّارِ](٣)
مَعِيْنٍ	٥٦ : ١٨	خَمْرٌ صافٍ(٤) كَالْمَآءِ أو جَارٍ (٥)
لَايُصَدَّعُوْنَ	٥٦ : ١٩	لَايَعْرِضُهُمْ صُدَاعٌ
[يُنْزِفُوْنَ	٥٦ : ١٩	يَسكُرُوْنَ(٦)](٧)
وَحُوْرٌ	٥٦ : ٢٢	[و](٨) لَهُمْ حُوْرٌ أَوْ عطفٌ(٩) عَلَى "وِلْدَانٌ"(١٠)
جَزَآءً	٥٦ : ٢٤	مصدرٌ لِجَزَيْنَا(١١) أَوْ مفعولٌ لَهُ لِجَعَلْنَا(١٢) لَهُمْ مَا ذُكِرَ
تَأْثِيماً	٥٦ : ٢٥	نِسبةً(١٣) إِلَى الإِثْمِ أَوْ فُحْشاً وَ(١٣) سَبّاً
إِلاَّ	٥٦ : ٢٦	لٰكِن
قِيلاً	٥٦ : ٢٦	قولاً
سَلٰماً	٥٦ : ٢٦	بدلٌ مِن "قِيلاً"
مَخْضُوْدٍ	٥٦ : ٢٨	بِلَاشَوْكٍ(١٥)
طَلْحٍ	٥٦ : ٢٩	الْمَوْزِ(١٦)

(١) قال أَبُوحَيّان الأَندلسی: إنَّهم يَبْقُوْنَ دائماً فِی سِنِّ الْوِلْدَانِ لَايَكْبُرُوْنَ وَ لَايَتَحَوَّلُوْنَ عَنْ شَكْلِ الوصافة راجع البحر المحيط ٢٠٥/٨

(٢) راجع تفسير الخازن ٢٢٣/٤

(٣) التّكملة من ت

(٤) جآء المُؤلّف بصفة الخمر علىٰ صِيغَةِ التّذكير والأَعْرَفُ فِی الْخَمْرِ التَّأْنِيثُ قال الزّبيدی فی الخمر: و قد يُذكَّرُ و أَنكَرَهُ الأَصمعی راجع تاج العروس تحت مادّة خمر(٥)

(٦) قال البغوی فی قوله (لاينزفون): لايسكرون هذا إِذَا قُرِئَ بِفَتْحِ الزّاي و مَنْ كَسَرَ فَمَعْنَاهُ لَايَنْفَدُ شرابُهُمْ راجع تفسير البغوی ٢٨١/٤

(٧) التّكملة من م

(٨) التّكملة من تفسير البيضاوی ٤٤٧/٢

(٩) كذا فی المرجع نفسه ٤٤٧/٢

(١٠،١١) راجع تفسير الجلالين ٧١٥

(١٢) قال القرطبی فی قوله (تأثيماً) والتّأثيم مصدرُ أَثَّمْتُهُ أی قُلْتَ له أَثِمْتَ قال مُحَمّدُ بْنُ كعبٍ لَايُؤَثِّمُ بَعْضُهُمْ بعضاً راجع تفسيرالقرطبی ٢٠٦/١٧

(١٣) ذكر القرطبی قال ابنُ عبّاسٍ فی قوله تعالى(لَغْواً وَ لَاتَأْثِيماً): بَاطِلاً و لَاكَذِباً راجع تفسيرالقرطبی ٢٠٦/١٧

(١٤) قال ابن قتيبة فی قوله (فی سدر مخضود): لَاشَوْكَ فيه راجع تفسير غريب القرآن ٤٤٧

(١٥) قاله ابن عبّاس وعطآء راجع تفسير الطبری ١٨١/٢٧

مَنضُودٍ	٥٦ : ٢٩	رَكِبَ(١) عَلَيْهِ "ثَمَرُهُ"(٢) مُتَرَاكِمًا
مَسْكُوبٍ	٥٦ : ٣١	جَارٍ أبدًا
لامَقْطُوعَةٍ	٥٦ : ٣٣	فِي فَصْلٍ(٣) كما فِي الدُّنيا
مَرْفُوعَةٍ	٥٦ : ٣٤	عَلَى "السُّرُرِ"(٤) مَسِيرَة خَمْسِ مِائَةٍ(٥) عامٍ و قيل "ثمانين"(٦)
أَنْشَأْنٰهُنَّ	٥٦ : ٣٥	الحُوْرَ
أَبْكَاراً	٥٦ : ٣٦	دَائِمًا بِلَا أَلَمِ الْفَضِّ
عُرُباً	٥٦ : ٣٧	مُحِبَّاتٍ(٧) لِأَزْوَاجِهِنَّ جَمْعُ عَرُوبٍ
لِأَصْحٰبِ	٥٦ : ٣٨	متعلّقٌ "بِأَنْشَأْنَا"(٨) أَوْ "جَعَلْنَا"(٩)
ثُلَّةٌ	٥٦ : ٣٩	خَبَرُهُمْ(١٠) و مَنْ زَعَمَ أنّها ناسخةٌ لِقَوْلِه "قليلٌ مِنَ الآخِرِيْنَ"(١١) فقد "سها"(١٢) لانها فى فرقة اخرى و لان الخبر لايَنْسَخُ(١٢)
سَمُومٍ	٥٦ : ٤٢	ريحٍ(١٣) "حارّةٍ"(١٤) جدًا

---

(١) قال القرطبى و المنضود المتراكب الّذى قد نضد أوّله وآخره بالحمل راجع تفسيرالقرطبى ٢٠٨/١٧

(٢) فى الأصل و فى م "ثمرة" و التّصويب من ت

(٣) قال الطبرى: لاينقطع عنهم شئٌ مِنْهَا أَرَادُوْهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَمَا تَنْقَطِعُ فَوَاكِهُ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ فِي الدُّنيا راجع تفسير الطبرى ١٨٥/٢٧

(٤) و فى م "السرير" و هو تحريف

(٥) عن أبى سعيدٍ عَنِ النّبىّ فى قوله (و فُرُشٍ مرفوعةٍ) قال: إنّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ و الْأَرْضِ و انّ مَابَيْنَ السَّمَاء و الأرض لَمَسِيْرَةُ خَمْسِ مائةِ عامٍ راجع تفسير الطبرى ١٨٥/٢٧

(٦) و فى الأصل و فى م ثمانية والتّصويب مِن الدّرّ المنثور قال الحسن فى قوله (و فُرُشٍ مرفوعةٍ): ارْتِفَاعُ فراشِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مسيرة ثمانين سنةً راجع الدّرّ المنثور ١٥/٨

(٧) قال ابنُ عبّاسٍ: العُرُبُ: الْمُتَحَبِّبَاتُ الْمُتَوَدِّدَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ راجع تفسير الطبرى ١٨٧/٢٧

(٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٤٧/٢

(٩) أى قوله تعالى (ثلّة من الأوّلين) خَبَرٌ لِمبتدأٍ محذوفٍ تقديره: هُمْ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ

(١٠) الواقعة : ١٣

(١١) وفى الأصل و فى م "سهى" و هو تحريف

(١٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: وليس قوله (ثلّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ و ثلّةٌ مِنَ الْآخِرِيْنَ)ناسخاً لقوله (ثلّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ و قليلٌ مِنَ الْآخِرِيْنَ) فإنّ الْإِخْبَارَ و لايَحْتَمِلُ النَّسْخَ راجع التفسير المظهرى ١٧٥/٩

(١٣) قال القرطبى: و السَّمومُ الرِّيحُ الحارّةُ الّتى تَدْخُلُ فِي مَسَامِ الْبَدَنِ و الْمُرَادُ هُنَا حَرُّ النَّارِ و لَفْحُهَا راجع تفسيرالقرطبى ٢١٣/١٧

(١٤) و فى الأصول حارّ و هو تحريف و التّصويب من المرجع نفسه ٢١٣/١٧

يَحْمُومٍ	٥٦ : ٤٣	الدُّخَانِ(١) أو جَبَلٍ(٢) فِي جَهَنَّمَ
لَا كَرِيمٍ	٥٦ : ٤٤	محمودٍ(٣) أو نافعٍ(٤)
يُصِرُّونَ	٤٥ : ٤٦	"يُدِيمُونَ"(٥)
الْحِنْثِ	٥٦ : ٤٦	الذَّنْبِ(٦) و هُوَ الشِّرْكُ أو "نَقْضُ"(٧) عَهْدِ(٨) اللّٰهِ
أَئِذَا	٥٦ : ٤٧	أَنُبْعَثُ إِذَا مِتْنَا ؟ و الهمزة للاستفهام(٩)
[أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	٥٦ : ٤٧	التَّكرار لِمَزِيدِ الإنكار
أَوَ آبَاؤُنَا	٥٦ : ٤٨	بفتحِ الوَاوِ عطفٌ عَلَى الْمُسْتَكِنِّ(١٠) فِي "لَمَبْعُوثُونَ" و قُرِئَ بِسُكُونِهَا أَوْ عَلَى مَحَلِّ(١١) "إِنَّ" وَاسْمِهَا](١٢)
إِلَى مِيقَاتِ	٥٦ : ٥٠	لِوَقْتٍ
[معلوم](١٣)	٥٦ : ٥٠	مُعَيَّنٍ
مِنْ زَقُّومٍ	٥٦ : ٥٢	بَيَانُ الشَّجَرِ
[مِنْهَا	٥٦ : ٥٣	التَّأْنِيثُ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى
عَلَيْهِ	٥٦ : ٥٤	و التَّذكيرُ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ و الضَّمِيرَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى الشَّجَرِ](١٤)
شُرْبَ الْهِيمِ	٥٦ : ٥٥	[مِثْلَ شُرْبِ الْهِيمِ وَ هُوَ](١٥) جَمْعُ أَهْيَمَ وَ هَيْمَاءَ الرمل(١٦) او الابل العطاش(١٧)

---

(١) قال ابن عباس في قوله (وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ): الدُّخَانِ راجع تفسير الطّبري ١٩٣/٢٧

(٢) قال ابن زيد: اليحموم جبل في جهنّم يستغيث إلى ظلّه أهل النّار راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٧

(٣) قال القرطبي: كلّ ما لاخَيْرَ فيه فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ راجع المرجع نفسه ٢١٣/١٧

(٤) قال البيضاوي في قوله (و لاكريم): و لانافع راجع تفسير البيضاوي ٤٣٨/٢

(٥) وفي الأصل "يدعون" و هو تحريف و التّصويب من م

(٦) قال ابن زيد في قوله(و كَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ): الحِنْثُ الْعَظِيمُ: الذّنب العظيم و ذلك الذّنب العظيم الشّرك لايَتُوبُونَ و لايَسْتَغْفِرُونَ راجع تفسير الطّبري ١٩٤/٢٧

(٧) و في الأصل نقص بالصّاد المهمله و هو التّصحيف و التّصويب من م

(٨) قال النّسفي: و الحنث نقض العهد المؤكّد باليمين راجع تفسير النّسفي ١٣٠/٤

(٩) هنا في الأصل اضطراب

(١٠) كذا في تفسير أبي السّعود ١٩٥/٨

(١١) كذا في التّفسير المظهري ١٧٦/٩

(١٢) التّكملة من م

(١٣) التّكملة من م

(١٤) التّكملة من م

(١٥) التّكملة من م

(١٦) قال الضّحّاك وابن عيينة: الهيم: الأرض السّهلة الّتي ذات الرّمل راجع تفسير البغوي ٢٨٦/٤

(١٧) قال ابن عباس في قوله (شرب الهيم): شُرْبَ الإبل العِطَاشِ و قال عكرمة في الآية: الإبل يأخذها العُطَاشُ فلاتزال تشرب حتّى تَهلِكَ راجع تفسير الطبري ١٩٥/٢٧، ١٩٦

فَلَوْلَا	٥٦ : ٥٧	فَهلاَّ
تُصَدِّقُوْنَ	٥٦ : ٥٧	بِالْبَعْث
تُمْنُوْن	٥٦ : ٥٨	تَقْذِفُوْنَهُ(١) فِى الرَّحِمِ
بِمَسْبُوْقِيْنَ	٥٦ : ٦٠	بِمَغْلُوْبِيْن(٢)
عَلٰى أَنْ نُبَدِّلَ	٥٦ : ٦١	نَجْعَل أَمْثَالَكُمْ بَدَلَكُمْ(٣)
فِيمَالاتَعْلَمُوْن	٥٦ : ٦١	مِنَ الأشْكَالِ كَالْقِرَدَةِ وَ الْخَنَازِيْر(۴)
فَلَوْلَا	٥٦ : ٦٢	فَهلاَّ
تَذَكَّرُوْنَ	٥٦ : ٦٢	بِقِيَاسِ الإِعَادَةِ عَلَى الإِبْداء
تَزْرَعُوْنَهُ	٥٦ : ٦٣	تُنْبِتُوْنَهُ(٥)
حُطَاماً(٦)	٥٦ : ٦٥	يَابِسا مُتَكَسِّرا(٧)
ظَلْتُمْ	٥٦ : ٦٥	صِرْتُمْ،اصله ظللتم
تَفَكَّهُوْنَ	٥٦ : ٦٥	بحذف التَّاء "تَنَدَّمُوْنَ"(٨) أَوْ تعجبون(٩)
إِنَّا لَمُغْرَمُوْنَ	٥٦ ٦٦	بِإِضْمَارِ قَائِلِين أَى لَمُهْلَكُوْنَ(١٠) أَوْ مُعَذَّبُوْنَ(١١) أَو صَارَ ما أَنْفَقْنَا فِى الزَّرْعِ غُرْماً عَلَيْنَا
مَحْرُوْمُوْنَ	٥٦ : ٦٧	عَنِ الرِّزْقِ
الْمُزْنِ(١٢)	٥٦ : ٦٩	السَّحاب(١٣) جَمْعُ مُزْنَةٍ

---

(١) راجع معانى القرآن ١٢٨/٣

(٢،٣) قال ابن قتيبة فى قوله (وَ مَانَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ عَلٰى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَ نُنْشِئَكُمْ) أى لَسْنَا مَغْلُوْبِيْنَ عَلٰى أَنْ نَسْتَبْدِلَ بِكُمْ أَمْثَالَكُمْ مِنَ الْخَلْقِ راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٠

(۴) قال الحسن: أى نُبَدِّلُ صِفَاتِكُمْ فنجعلكم قِرَدة و خَنَازِيْرَ كما فَعَلْنَا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ راجع تفسير البغوى ٢٨٧/۴

(٥) وفى الأصل تبنونه و هو تصحيف و التصويب من م

(٦) قال عطاء فى قوله (حُطَاماً): تِبْنَالَا قَمْحَ فيه راجع تفسير البغوى ٢٨٧/۴

(٧) قال الطّبرى فى قوله (حُطَاما): هَشِيماً لاينتفع به فى مطعم و غذاء راجع تفسير الطّبرى ٢٧/ ١٩٨

(٨) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٧٦

(٩) قاله ابن عبّاس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٩٨/٢٧

(١٠) قاله مقاتل بن حيّان راجع تفسير القرطبى ٢١٩/١٧

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٩٩/٢٧

(١٢) و فى م "الحزن" و هو تحريف

(١٣) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢٠٠/٢٧

فَلَوْلَا	٥٦ : ٤٠	فَهلّا
تُوْرُوْنَ	٥٦ : ٤١	تُخْرِجُوْنَها(١) مِن الشَّجَرِ
شجرَتها	٥٦ : ٤٢	و بَدْوُ العَرَبِ يَقْدِحُوْنَ النَّارَ مِن المرخ و "العفار"(٢) الاَخْضَرَيْنِ
جَعَلْنٰهَا	٥٦ : ٤٣	النَّارَ
تَذْكِرَةً	٥٦ : ٤٣	عَلى الْقَدَرِ(٣) أو نَارِ جَهَنّمَ(٤)
لِلْمُقْوِيْنَ	٥٦ : ٤٣	لِلْمُسَافِرِيْنَ(٥) أو الجَائِعِيْنَ(٦)
فَلا	٥٦ : ٤٥	لاصلةٌ(٧)
بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ	٥٦ : ٤٥	بِمَغاربها(٨) أوْ قَلْبِ(٩) النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم جُمِعَ تعظيما و النُّجُوْمُ الْوَحْيُ الْمُنَجَّمُ
اِنّهٗ لَقُرْاٰنٌ	٥٦ : ٤٧	جَوَابُ الْقسَمِ
كِتٰبٍ	٥٦ : ٤٨	اللّوحِ(١٠) أوِ الْمُصْحَفِ(١١)
مَكْنُوْنٍ	٥٦ : ٤٨	محفوظٍ(١٢)
الْمُطَهَّرُوْنَ	٥٦ : ٤٩	الْمَلٰئِكَةُ(١٣) أوِ الْمُتَوَضِّئُوْنَ(١٤) نَفْيٌ بمعنى النّهي و يَجُوْزُ عندنا التَّيَمُّمُ لِمَسِّهٖ مَعَ الْمَآءِ

(١) قال ابن اليزيدى في قوله (تورون): تَسْتَخْرِجُوْنَ مِنْ أُوْرِيَتْ أي: أُوْقِدَتْ راجع غريب القرآن و تفسيره ١٧٦

(٢) وفي الأصل الغفار و هو تصحيف و التّصويب من م

(٣) راجع التّفسير المظهري ١٧٩/٩

(٤) راجع تفسير ابي السعود ١٩٩/٨

(٥) قاله ابن عبّاس و قتادة و الضّحّاك راجع تفسير الطّبري ٢٠٢/٢٤

(٦) قال ابن زيد في قوله (متاعا لِلْمُقْوِيْنَ): المقوى: الجائع راجع المرجع نفسه ٢٠٢/٢٤

(٧) راجع الكشّاف ٣٦٨/٤

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٦٨/٤

(٩) هذاالتّوجيه لَمْ يَبْتَدِرْ إليه غَيْرُ الفرهاروى أَحَدٌ من الْمُفسّرين فيما أَعْلَمُ

(١٠) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٥١/٨

(١١) قاله مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ١٥١/٨

(١٢) قال الطّبري في قوله مكنون: مصون راجع تفسير الطّبري ٢٠٣/٢٤

(١٣) قاله ابن عبّاس و سعيد بن جبير و عكرمة و مجاهد وأبُوالعالية راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٤

(١٤) قال الشّيخ إسماعيل البروسوي: فالمراد المطهرون من الاحداث مطلقا فيكون نفيا بمعنى النّهي أي لَايَنْبَغِيْ أن يَمَسَّهٗ إلّا مَنْ كَانَ عَلٰى طَهَارَةٍ مِنَ الْأَدْنَاسِ كَالْحَدَثِ وَ الْجَنَابَةِ و نحوهما راجع روح البيان ٣٣٦/٩

تَنْزِيْلٌ	٥٦ : ٨٠	هو مُنَزَّلٌ(١)
الْحَدِيْثِ	٥٦ : ٨١	القرآن
مُدْهِنُوْنَ	٥٦ : ٨١	مُتَهَاوِنُوْنَ(٢)
رِزْقَكُمْ(٣)	٥٦ : ٨٢	"شكره"(٤) أَيْ تَجْعَلُوْنَ التَّكْذِيبَ مَكَانَ الشُّكْرِ و هُوَ قَوْلُهُمْ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا(٥)
فَلَوْلَا	٥٦ : ٨٣	فَهَلَّا
إِذَا	٥٦ : ٨٣	ظرفٌ لِ"ترجعونها" و الشَّرْطَانِ مُعلَّقان به
بَلَغَتِ	٥٦ : ٨٣	النَّفسُ(٦)
الْحُلْقُوْمَ	٥٦ : ٨٣	مَمَرُّ النَّفَسِ فِى أَقْصَى الْحَلْقِ و هُوَ رَأْسُ قَصَبَةِ الرِّئَةِ
تَنْظُرُوْنَ	٥٦ : ٨٤	إِلَى الْمُحْتَضِرِ(٧)
لَاتُبْصِرُوْنَ	٥٦ : ٨٥	لَاتَعْلَمُوْنَ(٨)
فَلَوْلَا	٥٦ : ٨٦	فَهَلَّا
مَدِيْنِيْنَ	٥٦ : ٨٦	مُحَاسِبِيْنَ(٩)
تَرْجِعُوْنَهَا	٥٦ : ٨٧	النَّفسَ الذَّاهِبَةَ وَ الْحَاصِلُ هَلَّا تَرُدُّوْنَ الرُّوْحَ فِى الْمُحْتَضِرِ إِنْ أَنْكَرْتُمُ الْبَعْثَ
صٰدِقِيْنَ	٥٦ : ٨٧	فِى نَفْيِهِ(١٠) لِئَلَّا يَمُوْتَ فَلَايُبْعَثُ

---

(١) قال ابن الجوزي في قوله تعالى (تنزيل) أى: هُوَ تنزيلٌ و المعنى: هو مُنَزَّلٌ فسُمِّيَ الْمُنَزَّلُ تنزيلاً في اتّساع اللّغة كما تقول للمقدور: قَدَرٌ و للمخلوق: خَلْقٌ راجع زاد المسير ١٥٣/٨

(٢) قال الزّمخشري في قوله تعالى (مُدْهِنُوْنَ) أي متهاونون به كمَن يُدْهِنُ فِى الْأَمْرِ أى يلين جانبه و لايتصلّب فيه تهاوناً به راجع الكشّاف ٣٦٩/٣

(٣) قال الطّبري في قوله تعالى (و تجعلون رزقكم انكم تكذبون): يقول: و تَجْعَلُوْنَ شُكْرَ اللهِ عَلٰى رِزْقِهِ إِيَّاكُمْ التَّكْذِيْبَ و ذٰلك كقول القائل الآخر: جَعَلْتَ إِحْسَانِى إِلَيْكَ إِسَاءَةً مِنْكَ إِلَيَّ بمعنى جعلتَ شُكْرَ إحساني أو ثوابَ إحساني إليك إساءةً منكَ إليّ راجع تفسير الطّبري ٢٠٤/٢٧

(٤) وفي الأصل "تنكره" و هو تصحيف و التّصويب من م

(٥) راجع تفسير الطّبري ٢٠٥/٢٧

(٦) أي إذا بلغت النفسُ الْحُلْقُوْمَ عِنْدَ الْمَوْتِ

(٧) قال القرطبي في قوله (و أنتم حينئذٍ تنظرون): و قيل المعنى فهلّا إِذَا بَلَغَتْ نَفْس أَحَدِكُمْ الْحُلْقُوْمَ عند النَّزْعِ و أنتم حضورٌ أَمْسَكْتُمْ رُوْحَهُ فِى جَسَدِهِ مع حِرْصِكُمْ عَلَى امتدادِ عُمْرِهِ و حُبِّكُمْ لبقائه راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٧

(٨) راجع تفسيرالجلالين ٤١٧

(٩) رواه الضّحّاک عن ابن عبّاس وبه قال الحسن وابن جبير و عطآء و عكرمة راجع زادالمسير ١٥٥/٨

(١٠) أى إِنْ كُنْتُمْ صادقين فى نَفْيِ الْبَعْثِ فَلِمَ لاتَرُدُّوْنَ الرُّوحَ إِلَى الْبَدَنِ بَعْدَ بُلُوْغِ الْحُلْقُوْمِ لِئَلَّا يَمُوْتَ المحتضر فلايُبْعَثُ

إنْ كَانَ	٥٦ : ٨٨	المَيِّتُ
فَرَوْحٌ	٥٦ : ٨٩	فَلَهُ رَاحَةٌ(١)
رَيْحَانٌ	٥٦ : ٨٩	رزقٌ(٢)
فَسَلَٰمٌ	٥٦ : ٩١	أَيْ فيُقَالُ لَهُ
مِنْ أَصْحَٰبِ الْيَمِينِ	٥٦ : ٩١	أَيُّهَا الْكَائِنُ مِنْهُمْ
تَصْلِيَةُ	٥٦ : ٩٤	إدْخالُهَا
إنَّ هَٰذَا	٥٦ : ٩٥	المذكور من احوال الفرق الثلاث
حَقُّ الْيَقِينِ	٥٦ : ٩٥	حقٌّ مِنَ الْخَبَرِ الْيَقِينِ(٣) أَوْ إِضَافَةُ(٤) الصِّفَةِ إلى مَوْصُوفِهَا أَوْ بِالْعَكْسِ(٥)

---

(١) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٢١١/٢٤

(٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٤٥١/٢

(٣) قال مجاهد: حقّ اليقين حقّ الخبر اليقين راجع إعراب القرآن ٣٤٨/٣

(٤) ذهب المؤلف الى ان قوله تعالى "حق اليقين" اصله يقين الحق فاضيفت الصفة الى موصوفها

(٥) راجع البحر المحيط ٢١٦/٨

سورةُ الْحَدِيد مكّيّة(١) "أو مَدَنيّة(٢)" (٣)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْأَوّلُ	٥٧ : ٣	قَبلَ كُلِّ شَيْءٍ
الْآخِرُ	٥٧ : ٣	بَعدَ كُلِّ شَيْءٍ
الظَّاهِرُ	٥٧ : ٣	بِآثَارِ صِفَاتِهِ
الْبَاطِنُ	٥٧ : ٣	بكنه ذاته
مَايَلِجُ	٥٧ : ٣	مرّ فى أوّلِ(٤) سورةِ سَبَا
مُسْتَخْلِفِينَ	٥٧ : ٧	خُلَفَاءَ مِنْهُ(٥) تعالىٰ أَوْ مِمَّنْ(٦) قَبلَكُمْ نَزلَتْ(٧) فى تَجْهِيزِ جَيْشِ الْعُسْرَةِ(٨)
وَ أَنفِقُوا	٥٧ : ٧	كَعُثْمَانَ(٩) رَضِىَ اللّٰهُ عنه
وَقَدْ أَخَذَ	٥٧ : ٨	اللّٰهُ يَوْمَ الْمِيْثَاقِ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ	٥٧ : ٨	أَرَدتُّمْ(١٠) الْإِيمَانَ فَأَسرِعُوا إِلَيهِ
لِيُخْرِجَكُمْ	٥٧ : ٩	اللّٰهُ(١١) أَوِ الْعَبْدُ(١٢)

---

(١) راجع الإتقان ١/٥٠

(٢) قال ابن الفرس: الجمهور على أنّها مدنيّةٌ راجع المرجع نفسه ١/٥٠

(٣) مابين الواويين ساقطه من م

(٤) راجع تفسير قوله تعالىٰ (مايلج) الوارد فى الآيةِ الثانيةِ فى سورةِ سَبَا فِى التّسلسبيل

(٥) قال ابن جزى الكلبى فى قوله تعالىٰ (و أَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيْهِ):يعنى أَنَّ الْأَمْوَالَ الّتى بِأَيْدِيكُمْ إِنّما هِىَ أَمْوَالُ اللهِ لِأَنّهُ خَلَقَهَا و لٰكِنّهُ مَتَّعَكُمْ بِهَا و جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ بِالتّصرُّفِ فِيهَا فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوُكَلاءِ. فَلاتَمْنَعُوهَا من الإِنْفَاقِ فِيما أَمَرَكُمْ مَالِكُهَا أَنْ تُنْفِقُوهَا فيه راجع التّسهيل ٩٥/٣

(٦) أى أَنفِقُوا مِنَ الْمَالِ الّذى جعلكم اللّٰهُ خُلَفَاءَ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ فِى التّصرُّفِ فيه راجع تفسير القرطبى ١٧/ ٢٣٨

(٧) قال الضّحّاک نزلتْ فى غزوه تبوک راجع البحر المحيط ٢١٨/٨

(٨) أى تجهيزِ جيشِ غزوةِ الْعُسْرَةِ و هى غزوة تبوک

(٩) ذكر أبوحيّان الأندلسى: قيل و فيه إشارة إلى عثمانَ بْنِ عفّانَ حَيْثُ بَذَلَ تِلْكَ النَّفَقَةَ الْعَظِيْمَةَ فى جَيْشِ الْعُسْرَةِ راجع البحر المحيط ٢١٨/٨

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٧١٩

(١١،١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢/٤٥٢

الْفَتْحِ	٥٤ : ١٠	فَتْحِ مكّةَ وَ الْعَدِيْلُ الثّانِي محذوفٌ(١) أي و مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَهُ و قَاتَلَ "قِيلَ"(٢) نَزَلَتْ(٣) في أبي بكرٍ رضي اللّٰهُ عنه
وَكُلاًّ	٥٤ : ١٠	مِنَ الْفَرِيْقَيْنِ
الْحُسْنَى	٥٤ : ١٠	الجنّة(٤)
فَيُضْعِفَهُ	٥٤ : ١١	مِن عَشْرٍ(٥) إِلَى سَبْعِ(٦) مائةٍ أو أَكْثَرَ(٧)
أَجْرٌ كَرِيمٌ	٥٤ : ١١	الرِّضَا(٨) أوالجنّة(٩)
بُشْرٰكُمُ	٥٤ : ١٢	مَقُولُ الْمَلائِكَةِ:أي بُشْرَاكُمْ دُخُولُهَا
انْظُرُونَا	٥٤ : ١٣	انْظُرُوا(١٠) إِلَيْنَا أَوِ انْتَظِرُوْنَا(١١) وَ لاَتُسْرِعُوا
قِيلَ	٥٤ : ١٣	استهزاءً
وَرَآءَكُم	٥٤ : ١٣	الْمَوْقِف(١٢) أَوِ الدُّنيا(١٣)
بَيْنَهُمْ	٥٤ : ١٣	بَيْنَ الْمُنَافِقِيْنَ وَ الْمُؤمنين(١٤)
بِسُوْرٍ	٥٤ : ١٣	"حائطٍ و هُوَ الْأَعْرَافُ"(١٥)
بَاطِنُهٗ	٥٤ : ١٣	بَاطِنُ السُّوْرِ(١٦) أَوِ الْبَابِ(١٧)
فِيهِ الرَّحْمَةُ	٥٤ : ١٣	الجنّة(١٨)
مِن قِبَلِهِ	٥٤ : ١٣	مِنْ جِهَتِهِ
أَلَمْ نَكُن	٥٤ : ١٤	فِي الدُّنيا

---

(١) قال النّسفي: و مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَ الْفَتْحِ لِأَنَّ قوله (مِنَ الَّذِيْنَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ) يَدُلّ عَلَيْهِ راجع تفسير النّسفي ١٥١/٥

(٢) في الأصل "قبله" و هو تحريف و التّصويب من م

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٠

(٤) قال أبوحيّان الأندلسي:مجاهدو قتاده بالجنّة راجع البحر المحيط ٢١٩/٨

(٥) كما ورد في التّنزيل الكريم: (مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الأنعام: ١٦٠

(٦،٧) كما ورد في التّنزيل الكريم (مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِيْ كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَ اللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ البقرة: ٢٦١

(٨) راجع تفسير الجلالين ٤٢٠

(٩) كذا في تفسير الطّبري ٢٢٢/٢٧

(١٠،١١)راجع تفسير البيضاوي ٤٥٣/٢

(١٢،١٣)راجع البحر المحيط ٢٢١/٨

(١٤) كذا في تفسير البيضاوي ٤٥٤/٢

(١٥) في الأصل "حائط الأعراف

(١٦،١٧)كذا في تفسير البيضاوي ٤٥٤/٢

(١٨) كذا في تفسير البغوي ٢٩٦/٤

فتنتم	٥٧ : ١٤	بالنّفاق(١)
و تربّصتم	٥٧ : ١٤	انتظرتم(٢) اضمحلال الإسلام أو تأخّرتم في التّوبة(٣)
وارتبتم	٥٧ : ١٤	في الإيمان
الأمانيّ	٥٧ : ١٤	الأطماع الفاسدة
أمر الله	٥٧ : ١٤	الموت(٤)
الغرور	٥٧ : ١٤	الشّيطان(٥) أو الدّنيا(٦)
كفروا	٥٧ : ١٥	جهاراً(٧)
مولكم	٥٧ : ١٥	أولى بكم(٨) أو ناصركم(٩) أو المتكفّل(١٠) بأمركم
ألم يأن	٥٧ : ١٦	ألم يأتهم وقت الخشوع من أنى الشّيءُ جاء وقته
الحقّ	٥٧ : ١٦	القران(١١)
ولا يكونوا	٥٧ : ١٦	عطف(١٢) على "تخشع" أو نهي(١٣)
الأمد	٥٧ : ١٦	العمر(١٤) و فترة(١٥) الأنبياء نزلت(١٦) في الصّحابة رزقوا الغنائم فتكاسلوا عن الطّاعة أو كثر المزاح فيهم(١٧)
بعد موتها	٥٧ : ١٧	فكذا القلوب بذكره

---

(١) كذا في تفسير الجلالين ٧٢١

(٢) هذا التّوجيه لم يبتدر إليه غير الفرهاروى أحد من المفسّرين فيما أعلم

(٣) راجع تفسيرالبغوى ٢٩٦/٤

(٤) كذا فى البحر المحيط ٢٢٢/٨

(٥) قاله عكرمة راجع تفسير القرطبى ٢٤٧/١٧

(٦) قاله الضّحاك راجع المرجع نفسه ٢٤٧/١٧

(٧) كذا في تفسير المظهرى ١٩٧/٩

(٨) قال الزّمخشرى فى قوله (هي مولكم): قيل هي أولى بكم راجع الكشّاف ٤٧٦/٤

(٩) قال الشّيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى الاية متوليكم أي المتصرّف فيكم تتولّاكم كما تولّيتم في الدّنيا موجباتها راجع روح البيان ٣٦٣/٩

(١٠) كذا فى تفسير البغوى ٢٩٧/٤

(١١) كذا فى إعراب القرآن ٣٦٠/٤

(١٢) راجع الكشّاف ٤٧٧/٤

(١٣،١٤) راجع روح البيان ٣٦٤/٩

(١٥) راجع الكشّاف ٤٧٧/٤

(١٦) راجع تفسير القرطبى ٢٤٩/١٧

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٧٢١

وَ أَقْرَضُوا	٥٧ : ١٨	عطفٌ(١) عَلَى الصِّلَةِ أَيِ الَّذِيْنَ تَصَدَّقُوْا وَ أَقْرَضُوا
وَالشُّهَدَاءُ	٥٧ : ١٩	عَلَى الْمُكَذِّبِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عطفٌ(٢) عَلَى الصِّدِّيْقِيْنَ أَوِ الْمَقْتُوْلُوْنَ(٣) فِى الْجِهَادِ مبتدأٌ خَبَرُهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
تَكَاثُرٌ	٥٧ : ٢٠	حِرْصٌ(٤) عَلَى كَثْرَتِهَا
كَمَثَلِ	٥٧ : ٢٠	خَبَرٌ(٥) هِيَ
الْكُفَّارَ	٥٧ : ٢٠	الزُّرَّاعِ(٦) تَسُرُّهُمْ(٧) الْبَذْرُ فِى الْأَرْضِ
يَهِيْجُ	٥٧ : ٢٠	يَجِفُّ
حُطَامًا	٥٧ : ٢٠	مُنْكَسِراً(٨)
إِلَّا فِى كِتٰبٍ	٥٧ : ٢٢	إِلَّا مكتوباً فِى اللَّوْحِ
نَبْرَأَهَا	٥٧ : ٢٢	نَخْلُقَ الْأَرْضَ(٩) أَوِ الْمُصِيْبَةَ(١٠) أَوِ النَّفْسَ(١١)
لِكَيْلَا	٥٧ : ٢٣	أَيْ قَدَّرَ وَ كَتَبَ لِئَلَّا يَفْرُطَ أَسَالكُمْ وَ فَرَحُكُمْ لِأَنَّ مَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ قَلَّ اعْتِنَاؤُهُ بِالدُّنْيَا
الَّذِيْنَ	٥٧ : ٢٤	بدلٌ(١٢) عَنْ "كُلِّ" "مُخْتَالٍ" أَوْ هُمْ(١٣) الَّذِيْنَ
يَتَوَلَّ	٥٧ : ٢٤	عَمَّا أُمِرَ بِهِ
أَرْسَلْنَا	٥٧ : ٢٥	الْمَلٰئِكَةَ(١٤) أَوِ الْأَنْبِيَاءَ(١٥)
وَالْمِيْزَانَ	٥٧ : ٢٥	الْعَدْلَ(١٦) أَوِ الْقِسْطَاسَ(١٧) نَزَلَ عَلَى نُوْحٍ

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

(٢) ذكر أبوحيّان الأندلسي قال ابن مسعود و مجاهد و جماعة:و الشُّهَدَاءُ معطوفٌ عَلَى الصِّدِّيقُونَ راجع البحر المحيط ٢٢٣/٨

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٨

(٤) قال الرّاغب: التّكاثُر التّباري فِى كَثْرَةِ الْمَالِ و العزّ راجع مفردات راغب تحت مادّة كثر ٤٢٣

(٥) خَبَرٌ مبتدأٍ محذوفٍ أي هِيَ كمثلٍ كما فى روح البيان ٣٤٠/٩

(٦) قال القرطبي الكفّار هنا: الزُّرَّاعِ لِأَنَّهُم يُغَطُّوْنَ الْبَذْرَ و المعنى أَنَّ الحياةَ الدُّنيا كَالزَّرْعِ يُعْجِبُ النَّاظِرِيْن إليه لِخُضْرَتِهِ بِكَثْرَةِ الْأَمْطَارِ ثُمَّ لَايَلْبَثُ أَنْ يَّصِيْرَ هَشِيْماً كَأَنْ لَّمْ يَكُنْ و إِذَا أَعْجَبَ الزُّرَّاعَ فَهُوَ غايةُ ما يُسْتَحْسَنُ راجع تفسيرالقرطبي ٢٥٥/١٧

(٧) و فى الأصل "لسترهم" و هو تحريف و التّصويب منى م

(٨) قال الرّاغب:الحُطَامُ ما يَتَكَسَّرَ مِنَ الْيُبْسِ راجع مفردات راغب تحت مادّة حطم ١٢٢

(٩،١١) قال القرطبي: الضّمير فى (نبرأها) عائدٌ عَلَى النُّفُوْسِ أَوِ الْأَرْضِ أَوْ الْمَصَائِبِ أَوِ الْجَمِيْعُ تفسير القرطبي ٢٥٧/١٧

(١٢) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٣٦١/٢

(١٣) أي قوله (الَّذِيْنَ يَبْخَلُوْنَ) خَبَرُ مبتدأٍ محذوفٍ و تقديره: هُمُ الَّذين راجع تفسير النّسفي ١٥٧/٥

(١٤،١٥) كذا فى تفسير البيضاوي ٣٥٦/٢

(١٦) قاله ابن عبّاس راجع زاد المسير ١٧٣/٨

(١٧) قال الزّمخشري:يُرْوَى أَنَّ جبريل عليه السّلام نَزَلَ بِالْمِيْزَانِ فَدَفَعَهُ إِلَى نُوْحٍ راجع الكشّاف ٤٨٠/٣

أَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ	٥٧ : ٢٥	قَدَّرْنَاهُ(١) أَوْ نَزَلَ آدَمُ وَ مَعَهُ آلَاتُ الْحَدِيْدِ(٢) نَزَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيْدُ وَ النَّارُ وَ الْمِلْحُ وَ الْمَآءُ(٣)
بَأْسٌ شَدِيْدٌ	٥٧ : ٢٥	لِأَنَّهُ آلَةُ الْقَتْلِ
مَنَافِعُ	٥٧ : ٢٥	فَلَايَتِمُّ صَنْعَةٌ إِلَّا بِهِ
لِيَعْلَمَ	٥٧ : ٢٥	عطفٌ على "لِيَقُوْمَ"
يَنْصُرُهُ	٥٧ : ٢٥	دِيْنَهُ بِالْقِتَالِ
بِالْغَيْبِ	٥٧ : ٢٥	غَائِبِيْنَ عَنْهُ(٤) تعالىٰ أَوْ عَنِ الْأَنْبِيَآءِ(٥)
وَالْكِتٰبَ	٥٧ : ٢٦	جنسه(٦) أو الخطّ(٧)
"قَفَّيْنَا على آثارهم"(٨)	٥٧ : ٢٧	أَرْسَلْنَا خَلْفَ نُوحٍ و إبراهيم و "أُمَمِهَا"(٩)
وَقَفَّيْنَا	٥٧ : ٢٧	هٰؤُلَاءِ الرُّسُلِ
رَهْبَانِيَّةً	٥٧ : ٢٧	نُصِبَ "بِالْمُضْمَرِ"(١٠) الْمفسّر(١١) و هِيَ تَرْكُ النِّسَآءِ وَ اللَّذَّاتِ وَ الْعُزْلَةُ
مَاكَتَبْنٰهَا	٥٧ : ٢٧	مَافَرَضْنَاهَا(١٢)

---

(١) ذَهَبَ أَهلُ التَّفسير إِلىٰ أَنَّ قوله تعالىٰ (أَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ) معناه: خَلَقْنَاه و أَنْشَأْنَاهُ و أَحْدَثْنَاهُ و أَوْجَدْنَاهُ و أَخْرَجْنَاهُ و هَيَّأْنَاهُ و لَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ الفرهاروى إِلىٰ أَنَّ (أَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ) بمعنى قَدَّرْنَاهُ و هذا التَّوجيه مِمَّا ابْتَكَرَهُ الفرهاروى راجع تفسير البغوى ٣٠٠/٣، و التَّفسير الكبير ٢٩/ ٢٤٢، و تفسير القرطبى ٢٦١/١٧، و البحر المحيط ٢٢٦/٨

(٢) قال ابن عبّاس: نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ مَعَهُ من الْحَدِيْدِ خَمْسَةُ أَشْيَآءَ مِنْ آلَاتِ الْحَدَّادِيْنَ، السَّنْدَانُ، و الْكَلْبَتَانِ، و الْمِيْقَعَةُ و الْمِطْرَقَةُ و الْإِبْرَةُ راجع تفسيرالقرطبى ٢٦١/١٧

(٣) لَمْ أَجِدْهُ هٰكذا في التَّفاسير و لٰكن البغوى ذكر: "رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ برفعه: إِنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ أَرْبَعَ بركاتٍ مِنَ السَّمَآءِ إِلىٰ الْأَرْضِ الْحَدِيْدَ و النَّارَ و الْمَآءَ وَ الْمِلْحَ راجع تفسير البغوى ٢٩٩/٣

(٤) قال البروسوى في قوله (بالغيب): حالٌ مِنْ فَاعِلِ يَنْصُرُ اَىْ غَائِبِيْنَ عَنْهُ تعالىٰ كَمَا قَالَ ابْنُ عبّاس رَضِيَ اللّٰهُ عنهما يَنْصُرُوْنَهُ و لَايُبْصِرُوْنَهُ راجع روح البيان ٣٨٠/٩

(٥) راجع تفسيرالقرطبى ٢٦١/١٧

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٢٣

(٧) قال البيضاوى: و قيل المراد بالكتاب الخطّ راجع تفسيرالبيضاوى ٢/٥٧؟

(٨) و في الأصل (على آثارهم قفّينا) و هو تحريف

(٩) وفي الأصل "امحها" و في م "أممها" و الصّواب ما أثبتّه ولعلّ الضمير في أممها عائد على الذّرّيّة في قوله تعالىٰ ذرّيّتهما

(١٠) و في الأصل "بالمضر و هو تحريف و التّصويب من م

(١١) قال أبوحيّان الأندلسي و جعل أبوعلى الفارسى: (ورهبانية) مقتطعةٌ مِنَ الْعَطْفِ على ماقبلهامن رأفةٍ و رحمةٍ فانتصب عنده و رهبانية على إضمارِ فِعْلٍ يُفَسِّرُه مابعده فهو من باب الاشتغالِ أى و ابتدعوا رهبانية ابتدعوها راجع البحر المحيط ٢٢٨/٨

(١٢) قاله ابن زيدٍ راجع تفسير القرطبى ٢٦٣/١٧

إلّاابْتِغَاءَ	٥٧ : ٢٧	لِكَيْ ابْتَدَعُوْهَا طَلَباً لِرَضَائِهِ
فَمَارَعَوْهَا	٥٧ : ٢٧	بِالتَّثْلِيْثِ وَإِنْكَار الْقُرْاٰن
آمَنُوا	٥٧ : ٢٧	بِالْأَنْبِيَاءِ الْمَاضِيْنَ
كِفْلَيْنِ	٥٧ : ٢٨	نَصِيْبَيْنِ(١) عَلَى الْإِيْمَانِ بِالنَّبِيِّ السَّابِقِ و مُحَمَّدٍ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
نُوْراً	٥٧ : ٢٨	تَمْشُوْنَ(٢) بِهِ
لِئَلاَّ	٥٧ : ٢٩	يَتَعَلَّقُ بِمُقَدَّرٍ أَيْ أُخْبِرُكُمْ و لاصلةٌ
لَايَقْدِرُوْنَ	٥٧ : ٢٩	بِدُوْنَ الْإِيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم

---

(١) قال الفرّاء في قوله: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ)؛ الكِفْلُ: الحظّ راجع معانى القرآن ١٣٧/٣

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦٧/١٧

سورة المُجَادَلَة مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

{سَبَبُ نُزُوْلِ السُّورة(١)}

غَضِبَ أَوْسُ بْنُ صامتٍ عَلَى امْرَأَتِهِ خَوْلَةَ(٢) فقال:أَنْتِ عَلَيّ كَظَهْرِ أمّي(٣) فقال النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم لها: حَرُمْتِ عَلَيْهِ(٤) فَرَاجَعَتْهُ فِي الْكَلَامِ حتّى قالتْ إنّ لِيْ صِغَاراً إنْ "ضَمَمْتُهُمْ"(٥) إلَيّ جَاعُوا وإنْ "ضَمَمْتُهُمْ"(٦) إِلَيْهِ ضَاعُوا(٧) فقال: مَا عِنْدِي مِنْ "أَمْرِكَ"(٨) شَيْءٌ(٩) فقالتْ: أَشْكُوْ إِلَى اللهِ تعالىٰ(١٠) فنزلتْ(١١)

تَحَاوُرَكُمَا	٥٨ : ١	تَرَاجُعَكُمَا
مَاهُنّ أُمّهٰتِهِمْ	٥٨ : ٢	فِي الْوَاقِعِ و هُوَ خَبَرُ(١٢) "الّذِيْنَ"(١٣)
إنّهُمْ	٥٨ : ٢	المُظَاهِرُوْنَ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) قال الطّبراني وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيْ نَسَبِهَا وَ اسْمِهَا فقال بعضُهم: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ قال بعضُهم: اسْمُهَا خُوَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ و قال آخرون: هي خُوَيْلَدُ بِنْتُ خُوَيْلَدٍ و قال آخرون هي خولةُ بِنْتُ الصّامت و قال آخرون هي خولةُ ابْنَةُ الدُّلَيْجِ راجع تفسيرالطّبرى ١/٢٨

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٢

(٤) راجع تفسيرالطّبرى ١/٢٨

(٥،٦) و في م "ضممتم" و هو تحريف

(٧) فيه إشارةٌ إلى قول خولة راجع الكشّاف ٣٨٤/٣، ٣٨٥

(٨) و في م "الر" و هو تحريف

(٩) فيه إشارةٌ إلى قَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع الكشّاف ٣٨٥/٣

(١٠) وفيه إشارةٌ إلى قول خولة راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٣

(١١) راجع أسباب النّزول ١٣٢، ٢٣٢

(١٢) كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٦٢/٢

(١٣) و في الأصل "ان" و هو تحريف و التّصويب من م

لِمَاقَالُوا	٥٨ : ٣	لِنَقْضِهِ(١) بِإِرَادَةِ الْجِمَاعِ
فَتَحْرِيْرُ	٥٨ : ٣	فَعَلَيْهِ تَحْرِيْرُ
رَقَبَةٍ	٥٨ : ٣	مُطْلَقَةٍ(٢) و عِنْدَ الشَّافعي(٣) [رَحِمَهُ اللهُ](٤) مُؤْمِنَةٍ
فَإِطْعَامُ سِتِّيْنَ مِسْكِيْنًا	٥٨ : ٤	نِصْفُ(٥) صَاعٍ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ(٦) مِنْ غَيْرِهِ او يُقَدِّمُ عَلَى الْمَسِّ اِلاَّ أَنَّهُ لَا يَسْتَأْنِفُ إِنْ وَقَعَ الْمَسُّ فِيْ خِلَالِهِ بخلافِ الصّوم](٧)
ذٰلِكَ	٥٨ : ٤	شُرِعَ ذٰلك
يُحَادُّوْنَ	٥٨ : ٥	يُخَالِفُوْنَ
كُبِتُوْا	٥٨ : ٥	أُذِلُّوْا
كَمَا كُبِتَ	٥٨ : ٥	مَامصدريّةٌ
مَا يَكُوْنُ	٥٨ : ٧	تامّةٌ
نَجْوَى ثَلٰثَةٍ	٥٨ : ٧	تُنَاجِيهِمْ
إِلَّا هُوَ	٥٨ : ٧	اللهُ تعالى
مِنْ ذٰلِكَ	٥٨ : ٧	مِنَ الثَّلَاثَةِ
وَلَا أَكْثَرَ	٥٨ : ٧	مِنَ الْخَمْسَةِ
نُهُوْا	٥٨ : ٨	هُمُ الْيَهُوْدُ(٨) وَالْمُنَافِقُوْنَ(٩) إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْمُسْلِمُوْنَ تَغَامَزُوْا وَ تَنَاجَوْا فَنُهُوْا فَلَمْ يَنْتَهُوْا(١٠)
حَيَّوْكَ	٥٨ : ٨	يَقُوْلُوْنَ: السَّامُ عَلَيْكَ(١١) و اللهُ تعالى(١٢) يقول: السّلام عَلَيْكَ
وَ يَقُوْلُوْنَ	٥٨ : ٨	اسْتِدْلَالاً عَلٰى عَدَمِ نُبُوَّتِهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم
لَوْلَا	٥٨ : ٨	هَلَّا
إِنَّمَا النَّجْوَى	٥٨ : ١٠	بِمَا نُهِيَ عَنْهُ
لِيَحْزُنَ	٥٨ : ١٠	علّة محذوفٍ أي يَحْمِلُهُمْ عَلَى النَّجْوَى

---

(١) أيْ لِنَقْضِ الظِّهَارِ

(٢،٣) راجع التّفسير الكبير ٢٥٩/٢٩ و أحكام القرآن ٣١١، ٣١٢

(٤) التّكملة من م

(٥،٦) هذا النّصاب وَفْقَ مَذْهَبِ الأَحْنَافِ راجع أحكام القرآن ٣١٢/٥

(٧) التّكملة من هامش الأصل و متن م

(٨،٩،١٠) كذا قاله مجاهد و ابن عبّاس راجع أسباب النّزول ٢٣٣

(١١) فيه إشارةٌ إلى قول اليهود راجع المرجع نفسه ٢٣٣

(١٢) ساقطةٌ من م

وَلَيْسَ	٥٨ : ١٠	الشَّيْطَانُ
بِضَآرِّهِمْ	٥٨ : ١٠	الْمُسْلِمِيْنَ
تَفَسَّحُوا	٥٨ : ١١	تَوَسَّعُوْا و كَانُوا يَتَزَاحَمُوْنَ عَلَى الْقُرْبِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم و لَايُوَسِّعُوْنَ مَجْلِسًا لِلْقَادِمِ
يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ	٥٨ : ١١	فِى الرِّزْقِ وَ الْقَبْرِ وَغَيْرِهِمَا
انْشُزُوا	٥٨ : ١١	قُوْمُوا لِلصَّلٰوةِ(١) أوِ الْجِهَادِ(٢) أو تَوَسِيْعًا(٣) عَلَى الْقَادِمِيْنَ
دَرَجٰتٍ	٥٨ : ١١	فِى الْقُرْبِ إِلَيْهِ تعالىٰ "تمييزٌ"
بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰىكُمْ	٥٨ : ١٢	مَعَ النَّبِيِّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم وكَانُوا يُكْثِرُوْنَ مِنْ تَنَاجِيْهِ بِلَاضَرُوْرَةٍ
صَدَقَةً	٥٨ : ١٢	عَلَىٰ مُسْتَحِقِّهَا و مَاعَمِلَ بِالْاٰيَةِ إِلَّا عَلِيٌّ(٣) كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ كَانَ لَهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقَ(٥) بِهَا و نَاجَاهُ فِى عَشْرِ مَسَائِلَ(٦) وحُكْمُ الْاٰيَةِ كَانَ ساعةً(٧) أوْ عَشَرَةَ(٨) أيَّامٍ ثُمَّ نُسِخَتْ بِمَابَعْدَهَا
ءَأَشْفَقْتُمْ	٥٨ : ١٣	أخِفْتُمْ عِتَابُ لِمَنْ لَمْ يَتَصَدَّقْ
تَابَ اللّٰهُ	٥٨ : ١٣	رَجَعَ بِالرُّخْصَةِ
الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا	٥٨ : ١٤	أحَبُّوا هُمُ الْمُنَافِقُوْنَ(٩)
قَوْمًا	٥٨ : ١٤	هُمُ الْيَهُوْدُ(١٠)
مَاهُمْ	٥٨ : ١٤	أىْ لَيْسَ الْمُنَافِقُوْنَ مُسْلِمِيْنَ و لَايَهُوْدَ
الْكَذِبِ	٥٨ : ١٤	دَعْوَى الْإِيْمَانِ

---

(١) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ١٨/٢٨

(٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ١٨/٢٨

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٦١/٢

(٣) قال علىٌّ رضى اللّٰهُ عنه: إنّ فِى كِتَابِ اللّٰهِ عزّوجلّ لَاٰيَةً مَاعَمِلَ بِهَا أحَدٌ قَبْلِى و لَايَعْمَلُ بِهَا بَعْدِى (يٰأيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا إذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُوْلَ فَقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) قال: فُرِضَتْ ثُمَّ نُسِخَتْ راجع تفسير الطّبرى ٢٠/٢٨

(٥،٦) راجع الدّرّ المنثور ٨٣/٨

(٧) قال ابن عبّاس: مابقى إلّا ساعةً مِنَ النَّهَارِ حتّى نُسِخَ راجع تفسير القرطبى ٣٠٣/١٧

(٨) قال مقاتل بن حيّان: إنّما كان ذٰلك عَشْرَ لَيَالٍ ثُمَّ نُسِخَ راجع المرجع نفسه ٣٠٣/١٧

(٩) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٢٣/٢٨

(١٠) قال الطّبرى فى قوله تعالى: (يَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكَذِبِ): و ذٰلِكَ قولهم لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم: نَشْهَدُ أنّكَ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ و هُمْ كَاذِبُوْنَ غَيْرُ مُصَدِّقِيْنَ به و لَامُؤْمِنِيْنَ به راجع المرجع نفسه ٢٣/٢٨

يَعْلَمُوْنَ	٥٨ : ١٤	إِنَّهُمْ "كَاذِبُوْنَ"(١) رُوِيَ(٢) أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنِ نَبْتَلَ الْمُنَافِقَ مَعَ قَوْمِهِ كَانَ يَسُبُّ الْمُسْلِمِيْنَ فَسَأَلَهُ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فَحَلَفَ عَلَى أَنَّهُ لَايَسُبُّ و "حَلَفَ"(٣)قَوْمَهُ
جُنَّةً	٥٨ : ١٦	سِتْراً لِإِيْمَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
فَصَدُّوْا	٥٨ : ١٦	لَازِمٌ(٤) أَوْ مُتَعَدٍّ(٥)
مِنَ اللهِ	٥٨ : ١٤	مِنْ عَذَابِهِ
عَلَى شَيْءٍ	٥٨ : ١٨	مِنْ نَفْعِ الْحَلْفِ الْفَاجِرِ كَنَفْعِهِ فِي الدُّنيا
اسْتَحْوَذَ	٥٨ : ١٩	غَلَبَ
الْأَذَلِّيْنَ	٥٨ : ٢٠	الْمَغْلُوْبِيْنَ(٦)
لَأَغْلِبَنَّ	٥٨ : ٢١	بِالْحُجَّةِ(٧) أَوِ السَّيْفِ(٨)
يُؤْمِنُوْنَ	٥٨ : ٢٢	صفة "قوماً"
يُوَآدُّوْنَ	٥٨ : ٢٢	مفعولٌ ثانٍ لِ"لَاتَجِدُ"
وَلَوْكَانُوْا	٥٨ : ٢٢	الْمُحَادُّوْنَ
عَشِيْرَتَهُمْ	٥٨ : ٢٢	أَقَارِبَهُمْ قِيْلَ(٩) نَزَلَتْ(١٠) فِيْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَارَزُوْا أَقَارِبَهُمْ فِي الْجِهَادِ
بِرُوْحٍ	٥٨ : ٢٢	نُوْرٍ(١١) الْإِيْمَانِ أَوِ النُّصْرَةِ(١٢) أَوِ الْقُرْآنِ(١٣)
مِنْهُ	٥٨ : ٢٢	تعالى

---

(١) في الأصل اكاذبون و هو تحريف و التّصويب من م
(٢) رَوَاهُ عكرمة عن ابن عباس راجع تفسيرالقرطبي ٣٠٢/١٤
(٣) في الأصل خلف بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التّصويب من م
(٤) ذَهَبَ الْمُؤلِّفُ إلى أنّ قوله (فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللهِ) معناه: امْتَنَعُوا عَنْ سَبِيْلِ اللهِ و لعلّ الْمُؤلِّفَ اخْتَارَهُ لِأنّ الصَّدَّ وَ الصُّدُوْدَ قَدْ أتى في القرآن بمعنى الْامْتِنَاعِ نحو (يَصُدُّوْنَ عَنْكَ صُدُوْداً) النّساء ٦١ و لَمْ يَذْهَبْ إلى هٰذا المعنى في هذا المقام من التّنزيل الكريم غَيْرُ الفرهاروى من الْمُفَسّرين فيما أَعْلَمُ
(٥) قال السدي في قوله تعالى (فصدوا عن سبيل الله) صَدُّوْا النَّاسَ عَنْ دِيْنِ الْإِسلامِ راجع زاد المسير ١٣/٨
(٦) كذا في تفسير الجلالين ٤٢٨
(٧،٨) كذا في المرجع نفسه ٤٢٨
(٩) قاله ابن مسعود راجع أسباب النّزول ٢٣٦
(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٣٦
(١١) لَمْ أَجِدْهُ هٰكذا في التّفاسير و لٰكن البيضاوي قال: هو نُوْرُ الْقَلْبِ و قال ابن جريج نورٌ و إيمانٌ و برهانٌ و هُدًى راجع تفسير البيضاوي ٤٦٣/٢ و تفسير القرطبي ٣٠٩/١٤
(١٢) قال الحسن سَمّىٰ نُصْرَةَ إِيَّاهُمْ روحاً لِأنّ أَمْرَهُمْ يَحْيَابه راجع تفسير البغوي ٣١٣/٤
(١٣) قال الربيع في قوله تعالى: (بِرُوحٍ) يعني بالقرآن و حُجَجِهِ راجع المرجع نفسه ٣١٣/٤

سورة الحَشْر مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١)]
كَانَ لِبَنِى(٢) النَّضِيْرِ و هُمْ مِنَ الْيَهُوْدِ عَهْدٌ مَعَ النَّبِيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فَنَكَثُوْهُ بِمُوَالَاةِ قُرَيْشٍ و إِعَانَتِهِمْ فَبَعَثَ رَسُوْلُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم مُحَمَّدَ(٣) بْنِ مُسلمةَ الأنصاريَّ لِيَقْتُلَ كَعْبَ ابْنَ الأَشْرَفِ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فَقَتَلَهُ خُدْعَةً ثُمّ حَاصَرَهُمْ و خَرَّبَ دِيَارَهُمْ و أَحْرَقَ زُرُوْعَهُمْ و قَطَعَ نَخِيْلَهُمْ و أَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّام فَنَزَلَتْ(٤)

لِأَوَّلِ الْحَشْرِ	٥٩ : ٢	لِأَوَّلِ(٥) إِخْرَاجِهِمْ وَ الثَّانى(٦) إِخْرَاجُ يَهُوْدَ خيبرِ إِلَى الشَّامِ فِىْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضى اللّهُ "تعالى"(٧) عنه أو أَوّلُ حَشْرِهِمْ إِلَى الشّام(٨) وآخَرُ(٩) الْحَشْرِ مِنْ نَارٍ يَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الشَّام بِقُرْبِ السَّاعَةِ
أَنْ يَخْرُجُوا	٥٩ : ٢	لِتَحَصُّنِهِمْ
فَأَتٰهُمُ اللّهُ	٥٩ : ٢	عَذَابُهُ
لَمْ يَحْتَسِبُوْا	٥٩ : ٢	لِاحْتِقَارِهِمْ بِالْمُسْلِمِيْنَ

---

(١) التكملة من الباحث

(٢) راجع الكشّاف ٣/٤٩٨

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسلمة بنِ سلمةَ الأنصاريّ الأوسيّ الحارثيّ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدِمُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ و آخَى رَسُوْلُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه و سلّم بَيْنَهُ و بَيْنَ أَبِى عُبَيْدَةَ و شَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَدْراً و مَابَعْدَهَا إِلّاَ غَزْوَةَ تَبُوْكَ فإنّه تَخَلَّفَ بِإِذْنِ النَّبِيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم له و كَانَ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى قَتْلِ كَعْبِ بنِ الأشرف و إِلَى ابْنِ أَبِى الْحُقَيْقِ و كَانَ مُسلمةَ مِنْ فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ وَ اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلم عَلَى الْمَدِيْنَةِ فى بَعْضِ غَزَوَاتِهِ و كَانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ فَلَمْ يَشْهَدِ الْجَمَلَ وَ لَاصِفِّيْنَ و للمزيد من التّفصيل عن ترجمة حياته راجع الاصابه ٣/٣٨٣

(٤) راجع لباب النّقول ٤٥٥

(٥،٦) راجع تفسيرالبغوى ٤/٣١٥

(٧) ساقطة من م

(٨،٩) راجع تفسيرالبغوى ٤/٣١٥

بِأَيْدِيهِمْ	٥٩ : ٢	حَسَداً(١) عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ أَوْ إِخراجاً(٢) لِنَفَائِسِ الأَحْجَارِ وَ الْخَشَبِ مَعَهُمْ
وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِيْنَ	٥٩ : ٢	فَإِنَّهُمْ صَارُوا سَبَبَاً لَهُ "بِنَقْضِ"(٣) الْعَهْدِ
فَاعْتَبِرُوْا	٥٩ : ٢	فيه دليلٌ(٤) على صحّةِ الْقِيَاسِ
كَتَبَ اللهُ	٥٩ : ٣	قَدَّرَ
الْجَلاَءَ	٥٩ : ٣	الْخُرُوْجَ عَنِ الْوَطَنِ
فِي الدُّنْيَا	٥٩ : ٣	بِالْقَتْلِ وَ السَّبْيِ كَبَنِيْ قُرَيْظَةَ
مِنْ لِيْنَةٍ	٥٩ : ٥	نَخْلَةٍ(٥) كريمةٍ
لِيُخْزِيَ	٥٩ : ٥	متعلّقٌ بمحذوفٍ(٦) أي إذن. نزلتْ(٧) ردّاً على مَنْ قال يا مُحَمَّدُ كُنْتَ تَمْنَعُ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ(٨) و جواباً لِقَوْلِ الصَّحَابَةِ قَطَعْنَا بَعْضاً وَ تَرَكْنَا بَعْضاً فَهَلْ لَنَا فِيْمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ و فِيْمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ(٩)
مَا أَفَاءَ اللهُ	٥٩ : ٦	جَعَلَه غنيمةً(١٠)
مِنْهُمْ	٥٩ : ٦	مِنْ بَنِي النَّضِيْرِ
فَمَا أَوْجَفْتُمْ	٥٩ : ٦	ما أَسْرَعْتُمْ(١١) خَبَرُ مَا
مِنْ خَيْلٍ	٥٩ : ٦	"مِنْ" صلةٌ

(١) كذا في التّفسير الكبير ٢٩/٢٩

(٢) راجع تفسيرالجلالين ٤٣٠

(٣) و في الأصل بنقص بالصّاد المهملة و هو تصحيف والتّصويب من م

(٤) قال السّيوطي: استدلّ به على حُجّيّةِ الْقِيَاس و أنّه فرضُ كفايةٍ عَلَى الْمُجْتَهِدِيْنَ لِأَنَّ الاعْتِبَارَ قِيَاسُ الشَّيْئِ بِالشَّيْئِ راجع الإكليل ٢٠٤

(٥) قال سُفيان: هِيَ كِرَامُ النَّخْل و قال مقاتل: هِيَ ضربٌ مِنَ النَّخل يقالُ لِثَمَرِهَا اللّون، و هو شَدِيْدُ الصُّفْرَةِ يُرَى نَوَاهُ مِنْ خارجٍ يَغِيْبُ فيه الضرسُ و كَانَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ و أَعْجَبِهَا إِلَيْهِمْ وكَانَتِ النَّخْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا ثَمَنُهَا ثمنُ وصيفٍ و أَحبّ إِلَيْهِمْ مِن وَصِيْفٍ فلمّا رَأَوْهُمْ يَقْطَعُوْنَـهَا شقّ ذلک عليهم راجع تفسير البغوى ٣١٦/٤

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٤٦٢/٢

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٣٤

(٨) فيه إشارةٌ إلى قول بنى النّضير راجع تفسيرالطّبرى ٣٣/٢٨

(٩) فيه إشارةٌ إلى قول بَعْضِ الصّحابةِ راجع أسباب النّزول ٢٣٤

(١٠) قال ابن الجوزى: ذَهَبَ قومٌ أنّ الْمُرَادَ بالفَيْءِ هَاهُنَا: الغنيمةُ الّتى يَأْخُذُهَا الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عنْوَةً راجع زاد المسير ٢١٠/٨

(١١) قال القرطبي:الإيجافُ: الإيضاعُ في السَّيْرِ و هُوَالإسْرَاعُ يقال: وَ جَفَ الْفَرَسُ إِذَا أَسْرَعَ و أَوْجَفْتُهُ أنا أَيْ حَرَّكْتُهُ و أَتْعَبْتُهُ راجع تفسير القرطبى ١٠/١٨

رِكَابٍ	٥٩ : ٦	إبلٍ(١) أىْ لَمْ يُصِبْكُمْ "مشقةٌ"(٢) فإنّ قُرَاهُمْ كَانَتْ عَلَىٰ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَمَشَوْا إِلَيْهَا رِجَالاً إلاّ النّبيّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فهو عَلَىٰ حِمَارٍ أو جَمَلٍ فَفُتِحَتْ بِلاَقِتَالٍ فَكَانَ الْغَنَائِمُ لِرَسُولِ اللهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم خاصّةً فأَعْطَى خُمُسَهَا لِلْأَصْنَافِ الأربعة وقَسَمَ الْبَاقِى فِى الْمُهَاجِرِيْنَ و لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ إلاّ ثَلاَثَةَ فُقَرَآءَ(٣)
لِذِى الْقُرْبىٰ	٥٩ : ٧	بَنِى هَاشِمٍ(٤) وَبَنِى الْمطلب
كَىْ لاَ	٥٩ : ٧	لِئَلاَ
يَكُوْنَ	٥٩ : ٧	الْفَئُ
دُوْلَةً	٥٩ : ٧	مُتَدَاوِلاً وكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يحرمون الْفُقَرَآءَ مِنْ غَنَائِمِهِمْ(٥)
لِلْفُقَرَآءِ	٥٩ : ٨	متعلّقٌ(٦) بمحذوفٍ أى "اعْجَبُوا"(٧) أو أعطوا أو بدلٌ(٨) مِنْ لِذِى الْقُرْبىٰ مَعَ مَا عُطِفَ عليه
فَضْلاً	٥٩ : ٨	رِزْقاً(٩)
تَبَوَّءُوا الدَّارَ	٥٩ : ٩	تَوَطَّنُوا الْمَدِيْنَةَ "وهُمُ الْأَنْصَارُ"(١٠)
وَالْإِيْمَانَ	٥٩ : ٩	كأنّهم اتّخَذُوْهُ مُستقرّاً لَهُمْ(١١)
مِنْ قَبْلِهِمْ	٥٩ : ٩	مِنْ "قَبْلِ"(١٢) هِجْرَةِ الْمُهَاجِرِيْنَ
حَاجَةً	٥٩ : ٩	طَلَباً(١٣) أو حَسَداً(١٤)
مِمَّا أُوْتُوْا	٥٩ : ٩	أي الْمُهَاجِرُوْنَ مِنَ الْفَئِ

(١) قال ابن العربي المالكى: الرِّكَابُ اسمٌ للإبل عُرْفاً لُغَوِيّاً راجع أحكام القرآن لابن العربي ١٧٧/٣

(٢) فى الأصل "مشتق" و هو تحريف و التصويب من ت

(٣) راجع التّفسير الكبير ٢٨٥/٢٩

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٨٥/٢٩

(٥) راجع روح البيان ٤٢٨/٩

(٦) كذا في تفسير الجلالين ٨٣١

(٧) فى م "اعجوا" و هو تحريف

(٨) راجع الكشّاف ٥٠٣/٣

(٩) كذا فى زاد المسير ٢١٢/٨

(١٠) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(١١) راجع الكشّاف ٥٠٣/٣

(١٢) ساقطةٌ من م

(١٣) راجع روح البيان ٤٣٣/٩

(١٤) كذا فى تفسيرالجلالين ٧٣١

وَ يُؤْثِرُوْنَ	٥٩ : ٩	"الْمُهَاجِرِيْنَ"(١)
خَصَاصَةٌ	٥٩ : ٩	حاجة نزلتْ فِيْ سَعْدِ بْنِ معاذٍ رضى اللّٰهُ تعالىٰ عنه فقال الْفَيْءُ لِلْمُهَاجِرِيْنَ و هُمْ شُرَكَاءُ فِيْ أَمْوَالِنَا(٢) أَوْ فِي رَجُلٍ(٣) مِنْهُمْ أَطْعَمَ ضَيْفَهُ وَ لَمْ يَأْكُلْ هُوَ و عِيَالُهُ شَيْئاً
وَ مَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ	٥٩ : ٩	أَيْ حَفِظَهُ اللّٰهُ تعالىٰ عَنْ بُخْلِ نَفْسِهِ
مِنْ بَعْدِهِمْ	٥٩ : ١٠	بَعْدَ الصَّحَابَةِ إِلَى الْقِيَامَةِ
غِلاًّ	٥٩ : ١٠	حَسَداً
الَّذِيْنَ نَافَقُوْا	٥٩ : ١١	ابْنُ أُبَيٍّ وحِزْبُهُ(٣)
لِإِخْوَانِهِمْ	٥٩ : ١١	مِنَ الْكُفْرِ أَيْ بَنِي النَّضِيْرِ
أُخْرِجْتُمْ	٥٩ : ١١	مِنَ الْوَطَنِ
فِيْكُمْ	٥٩ : ١١	فِيْ قِتَالِكُمْ
لَكَاذِبُوْنَ	٥٩ : ١١	فِيْ هٰذِهِ الْمَوَاعِيْدِ
ثُمَّ لَا يُنْصَرُوْنَ	٥٩ : ١٢	أَيِ النَّضِيْرِ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ
رَهْبَةً	٥٩ : ١٣	مصدرٌ(٥) مجهولٌ أَيْ مَرْهُوْبِيَّةً
صُدُوْرِهِمْ	٥٩ : ١٣	الْمُنَافِقِيْنَ(٦)
مِنَ اللّٰهِ	٥٩ : ١٣	لِأَنَّهُمْ أَظْهَرُوا الْإِيْمَانَ خوفاً مِنْكُمْ و أَبْطَنُوا النِّفَاقَ و لَمْ يَخَافُوا مِنَ اللّٰهِ تعالىٰ
لَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ	٥٩ : ١٤	الْيَهُوْدُ وَ الْمُنَافِقُوْنَ "لِجُبْنِهِمْ"(٤)
جَمِيْعاً	٥٩ : ١٤	مُجْتَمِعِيْنَ

---

(١) و فى م المهاجرون "و هو تحريفٌ" و قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (يؤثرون): أى يُقَدِّمُوْنَ الْمُهَاجِرِيْنَ فالْمَفْعُوْلُ محذوفٌ راجع روح البيان ٩/٤٣٣

(٢) فيه إشارةٌ إلى قول سَعْدِ بْنِ معاذٍ راجع تفسير القرطبى ١٨/٢٣

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٣٨

(٣) كذا فى زاد المسير ٨/٢١٤

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقّى البروسوى فى قوله (أَشَدُّ رهبةً): الرَّهْبَةُ مخافةٌ مَعَ تَحَرُّزٍ و اضْطِرَابٍ و هِيَ هُنَا مصدرٌ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُوْلِ و هو رُهِبَ أى أَشَدُّ مَرْهُوْبِيَّةً و ذٰلك لأَنَّ (أَنْتُمْ) خطابٌ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَ الْخَوْفُ لَيْسَ وَاقِعاً مِنْهُمْ بَلْ مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ فَالْمُخَاطَبُوْنَ مَرْهُوْبُوْنَ غَيْرَ خَائِفِيْنَ راجع روح البيان ٩/٤٤٠

(٦) راجع تفسير القرطبى ١٨/٣٥

(٤) ساقطةٌ من م

مُحَصَّنَةٍ	٥٩ : ١٤	بِالْخَنْدَقِ(١)
بَأْسُهُمْ	٥٩ : ١٤	قِتَالُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ	٥٩ : ١٤	أَيْ إِذَا قَاتَلَ بَعْضُهُم بَعْضاً شَجُعُوْا وَ إِنْ قَاتَلُوكُمْ جَبُنُوْا
جَمِيعاً	٥٩ : ١٤	مُتَّفِقِيْنَ
شَتَّى	٥٩ : ١٤	مُتَفَرِّقَةٌ
كَمَثَلِ الَّذِيْنَ	٥٩ : ١٥	أَيْ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْمَقْتُوْلِيْنَ بِبَدْرٍ فِيْ أَنَّ كُلّاً وَجَدَ مِنَ الْعَذَابِ الْعَاجِلِ
لَهُمْ	٥٩ : ١٥	فِي الْآخِرَةِ
كَمَثَلِ الشَّيْطٰنِ	٥٩ : ١٦	أَيْ مَثَلُ الْمُنَافِقِيْنَ فِيْ تَحْرِيْضِ الْيَهُوْدِ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ التَّبَرِّيْ عَنْهُمْ
عٰقِبَتَهُمَا	٥٩ : ١٧	الشَّيْطَانِ وَ الْكَافِرِ
الظّٰلِمِيْنَ	٥٩ : ١٧	الْكَافِرِيْنَ(٢)
مَا	٥٩ : ١٨	موصولةٌ أَوِ استِفْهَامِيَّةٌ
لِغَدٍ	٥٩ : ١٨	الْقِيَامَةِ
فَأَنْسٰهُمْ أَنْفُسَهُمْ	٥٩ : ١٩	مَايَنْفَعُهَا مِنَ التَّوْبَةِ وَ الطَّاعَةِ
عَلَىٰ جَبَلٍ	٥٩ : ٢١	بَعْدَأَنْ يُرَكَّبَ فِيْهِ الْعَقْلَ وَ فِيْهِ لَوْمُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَدَمِ الْخَشْيَةِ
مُتَصَدِّعاً	٥٩ : ٢١	مُتَفَرِّقاً(٣)
السَّلٰمُ	٥٩ : ٢٣	السَّالِمُ مِنَ الْعُيُوْبِ
الْمُؤْمِنُ	٥٩ : ٢٣	لِلْمُطِيْعِيْنَ مِنَ الْعَذَابِ
الْمُهَيْمِنُ	٥٩ : ٢٣	مُفَيْعَلٌ مِنَ الْأَمْنِ(٤) وَ الْهَاءُ بَدَلُ الْهَمْزَةِ أَوْ مِنْ هَيْمَنَ إِذَا كَانَ حَافِظاً لِلشَّيْءِ

---

(١) في م بالخندق لجبنهم و هو تحريف

(٢) كذا في تفسير الجلالين ٤٣٣ ــ مابين الدارين ساقطة من م

(٤) قال البغوي في قوله تعالى: (المهيمن) هو في الأصل مؤيمن قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً كقولهم أرقت و هرقت و معناه الْمُؤْمِنُ راجع تفسير البغوي ٣٢٦/٤

(٥) قال البغوي: يقال هيمن يهيمن إذا كَانَ رَقِيْباً عَلَى شَيْءٍ راجع المرجع نفسه ٣٢٦/٤

سورة المُمتَحِنَة مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١)]

أَمَرَ رَسُوْلُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم نَفراً مِنْهُمْ عليٌّ رضى اللهُ عنه أَنْ يَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ(٢) و بِهَا امْرَأَةٌ فِى هَوْدَجٍ مَعَهَا كِتَابٌ فَيَأْتُوا بِهِ فأُخْرِجُوْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَفِيْهِ "مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مكّةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ يُرِيْدُكُمْ فَخُذُوا حِذْرَكُمْ"(٣) فقال حاطبٌ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَهْلِي و مَالِيْ بمكّةَ و لَيْسَ لِيْ بِهِمْ قرابةٌ فأَرَدْتُ أَنْ يَحْفَظُوْهَا و أَنَا مُوْقِنٌ أَنَّ اللهَ يَفْتَحُ مكّةَ عَلَيْكَ(٤) فصدّقَهُ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم و قال عُمَرُ رضى الله عنه "دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ المُنَافِقِ"(٥) فقال مَا يُدْرِيْكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فقال: "اعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ"(٦) فَأَدْمَعَ عُمَرُ رضى الله تعالى"(٧) عنه و كَانَ حَاطِباً بَدْرِيّاً فنزلتْ(٨)

تُلْقُوْنَ	٦٠ : ١	تُوْصِلُوْنَ
بِالْمَوَدَّةِ	٦٠ : ١	البَاء صلةٌ
أَنْ تُؤْمِنُوْا	٦٠ : ١	لِإِيْمَانِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ	٦٠ : ١	جَزَاؤُهُ محذوفٌ أى لَاتَتَوَلَّوْهُمْ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) روضة خاخ: موضعٌ بين الحَرَمَيْنِ بِقُرْبِ حمراء الأسد من المدينة راجع معجم البلدان ٣٣٥/٢

(٣) راجع تفسير القرطبى ٥١/١٨

(٤) فيه إشارةٌ إلى قول حاطب بن أبى بلتعة رضى الله عنه راجع أسباب النّزول ٢٣٠

(٥) فيه إشارةٌ إلى قول عمر رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٣٠

(٦) فيه إشارةٌ إلى قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٣٣/٨، ٦٣٤

(٧) ساقطةٌ من م

(٨) راجع أسباب النّزول ٢٣

إِنْ يَثْقَفُوكُمْ	٦٠ : ٢	أَنْ يَظْفَرُوا أَهْلَ مَكَّةَ بِكُمْ
بِالسُّوْءِ	٦٠ : ٢	القَتْلِ وَ الضَّرْبِ وَالسَّبِّ
لَوْ	٦٠ : ٢	لِلتَّمَنِّى
أَرْحَامُكُمْ	٦٠ : ٣	أَقْرِبَاؤُكُمْ(١)
وَ لَا أَوْلَادُكُمْ	٦٠ : ٣	اَلَّذِيْنَ تَوَادُّوْنَ الْكُفَّارَ لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ
يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ	٦٠ : ٣	فَيُفَرِّقُ(٢) كُلَّ قَرِيبٍ عَنِ الْآخَرِ أَوْ يُدْخِلُ(٣) الْكُفَّارَ جَهَنَّمَ
بُرَءٰؤُا	٦٠ : ٤	جَمْعُ بَرِيْءٍ
كَفَرْنَا بِكُمْ	٦٠ : ٤	بِدِيْنِكُمْ
إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيْمَ	٦٠ : ٤	أَىْ لَا تَتَأَسَّى(٤) بِهٰذَا الْقَوْلِ وَ إِنَّمَا قَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْهٰى عَنِ الْاِسْتِغْفَارِ لِلْكُفَّارِ
مِنَ اللّٰهِ	٦٠ : ٤	مِنْ عَذَابِهِ
مِنْ شَيْءٍ	٦٠ : ٤	من صلة
فِتْنَةً	٦٠ : ٥	أَى(٥) مَحَلَّ عَذَابِهِمْ
لِمَنْ كَانَ	٦٠ : ٦	بدلٌ مِنْ لَكُمْ
يَرْجُوا	٦٠ : ٦	يَخَافُ
يَتَوَلَّ	٦٠ : ٦	يَعْرِضْ عَنْ أَمْرِاللّٰهِ
مِنْهُمْ	٦٠ : ٧	مِنَ الْكُفَّارِ
مَوَدَّةً	٦٠ : ٧	وَقَدْ وَقَعَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ
لَا يَنْهَاكُمْ	٦٠ : ٨	نَزَلَتْ(٦) فِى أَسْمَآءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ رضى الله عنهما قَدِمَ عَلَيْهَا أُمُّهَا مُشْرِكَةً بِهَدَايَا فَلَمْ تَأْذَنْ لَهَا بِالدُّخُوْلِ
أَنْ تَبَرُّوْهُمْ	٦٠ : ٨	تُحْسِنُوْا إِلَيْهِمْ بدلُ اشْتِمَالٍ "عن الّذين"
وَ تُقْسِطُوْا	٦٠ : ٨	تَعْدِلُوْا(٧) و هٰذا قَبْلَ آيَةِ السَّيْفِ(٨)

(١) قال ابن الجوزى فى قوله تعالى (أَرْحَامُكُمْ): أَىْ قَرَابَاتُكُمْ و المعنى ذَوُوْا قَرَابَاتِكُمْ راجع زاد المسير ٢٣٣/٨

(٢) فى الأصل فيصر و هو تحريف والتصويب من م

(٣) كذا فى تفسير القرطبى ٥٥/١٨

(٤) قال القاضى ثناء الله القانى فتى: فإنّ اسْتِغْفَارَهُ لِأَبِيْهِ الْكَافِرِ لَايَنْبَغِىْ فِيْهِ التَّأَسِّى وَالاتباع و إنّما كان ذٰلك قَبْلَ النّهى لِمَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاه راجع التّفسيرالمظهرى ٢٦٠/٩

(٥) و فى م "او" و هو تحريف

(٦) راجع أسباب النّزول ٢٤١

(٧) كذا فى تفسير البغوى ٣٣١/٤

(٨) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٤٣١

ظَهَرُوا	٦٠ : ٩	عَاوَنُوا
إِنْ تَوَلَّوْهُمْ	٦٠ : ٩	بدلٌ "عن الّذين"
يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمنوا	٦٠ : ١٠	وَقَعَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ عَلٰى أَنَّ مَنْ قَدِمَ مِنْ أَهْلِ مَكَّة عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مُهَاجِرًا رَدُّوْهُ إِلَيْهِمْ و هَاجَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِمْ فنزلتْ(١) لِأَنَّ الصُّلْحَ وَقَعَ فِي الرِّجَالِ خاصّةً
فَامْتَحِنُوْهُنَّ	٦٠ : ١٠	بِالْحَلْفِ عَلٰى أَنَّهُنَّ هَاجَرْنَ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا لِغَرَضٍ آخَرَ
وَ آتُوْهُمْ	٦٠ : ١٠	الْكُفَّارَ
مَا أَنْفَقُوْا	٦٠ : ١٠	عَلٰى زَوْجَاتِهِمُ الْمُهَاجِرَاتِ مِنَ الْمَهْرِ و هُوَ منسوخٌ(٢)
أُجُوْرَهُنَّ	٦٠ : ١٠	مُهُوْرَهُنَّ غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُمْ أَزْوَاجَهُنَّ
بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ	٦٠ : ١٠	جَمْعُ عِصْمَةٍ و "هِيَ"(٣) النِّكَاحُ(٤) أَيْ طَلِّقُوا الْكَافِرَاتِ و لَاتَنْكِحُوْهُنَّ
وَسْئَلُوْا	٦٠ : ١٠	مِمَّنْ تَزَوَّجَ بِزَوْجَاتِكُمُ الْكَوَافِرِ
مَا أَنْفَقْتُمْ	٦٠ : ١٠	مِنَ الْمُهُوْرِ
وَلْيَسْئَلُوْا	٦٠ : ١٠	الْكُفَّارُ مِمَّنْ تَزَوَّجَ بِزَوْجَاتِهِمُ الْمُهَاجِرَاتِ
شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ	٦٠ : ١١	أَيِ ارْتَدَّ بَعْضُ زَوْجَاتِكُمْ و لَحِقَتْ "بِالْكُفَّارِ"(٥) بِلَا أَدَاءِ الْمَهْرِ إِلَيْكُمْ
فَعَاقَبْتُمْ	٦٠ : ١١	فَحَارَبْتُمُ الْكُفَّارَ و غَنِمْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَعْطُوْا زَوْجَ الْمُرْتَدَّةِ الْمُؤْمِنَ مَهْرَهَا مِنَ الْغَنِيْمَةِ و هُوَ منسوخٌ(٦)
يٰأَيُّهَا النَّبِيُّ	٦٠ : ١٢	نزلتْ(٧) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّة
الْمُؤْمِنٰتُ	٦٠ : ١٢	مُرِيْدَاتُ الْإِيْمَانِ
بِبُهْتٰنٍ	٦٠ : ١٢	إِسْقَاطِ(٨) الْأَوْلَادِ أَوْ نِسْبَةِ وَلَدِ الْغَيْرِ إِلٰى أَزْوَاجِهِنَّ(٩)
مَعْرُوْفٍ	٦٠ : ١٢	كَتَرْكِ النِّيَاحَةِ وَ التَّسْوِيَةِ وَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الشَّارِعُ

---

(١) راجع أسباب النّزول ٢٤١
(٢) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٤
(٣) و في م "هو" و هو تحريفٌ
(٤) قال القرطبي و المراد بالعصمة هُنَا النِّكَاحُ راجع تفسير القرطبي ٩٥/١٨
(٥) في م "و لَحِقَتْ بِلَا أَدَاءِ الْمَهْرِ إِلَيْكُمْ بِالْكُفَّارِ" و هو تحريفٌ
(٦) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٦
(٧) راجع تفسير القرطبي ٧١/١٨
(٨) تفرّد به الفرهاروي حيث لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ فيما أعلم
(٩) قال القرطبي: و قيل: المعنى لَايُلْحِقْنَ بِرِجَالِهِنَّ وَلَدًا مِنْ غَيْرِهِمْ راجع تفسير القرطبي ٨٢/١٨

فَبَايِعْهُنَّ	٦٠ : ١٢	فِى الصَّحِيْحَيْنِ(١) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَايَعَهُنَّ كَلَاماً بِلَا مَسِّ "يَدٍ"(٢)
قَوْماً	٦٠ : ١٣	اليَهُوْدَ و كَانَ فُقَرَآءُ الْمُسْلِمِيْنَ يَفْعَلُوْنَهُ طَمَعاً فِى مَالِهِمْ
مِنَ الْأخِرَةِ	٦٠ : ١٣	لِتَكْذِيْبِهِمُ النَّبِىَّ الْمُبَشَّرَ بِهِ عِنَاداً
مِنْ أَصْحٰبِ الْقُبُوْرِ	٦٠ : ١٣	بيانيةٌ أى يَئِسُوا عَنِ الرُّجُوْعِ إلَى الدُّنْيَا(٣) أَو عَنْ ثَوَابِ(٤) الْأخِرَةِ

---

(١) راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٣٦/٨ أمّا صحيحُ مُسلمٍ فلَمْ أجِدْهُ فيه و لعلّ مُسلماً لَمْ يَرْوِهِ لِأنّ المباركفورى لَمْ يَذْكُرْ مُسلماً فى تَخْرِيْجِ هٰذا الحَدِيْثِ

(٢) و فى م "مس يد" و هو تحريفٌ

(٣) قال قتادة: المعنى كما يَئِسَ الْكُفَّارُ الّذِيْنَ فِى الْقُبُوْرِ أنْ يَّرْجِعُوْا إلَى الدُّنْيَا راجع تفسير القرطبى ٤٦/١٨

(٤) راجع الكشّاف ٥٢١/٣

سورةُ الصَّفّ "مكّيّة(١) أو" مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لِمَ تقُولُونَ	٦١ : ٢	كَانَ يَقُولُ أحَدُهُمْ قَتَلْتُ و مَا قَتَلَ(٣) أوْ كَانُوا يَسْئَلُونَ الرُّخْصَةَ فِي الجِهَادِ فَلَمَّا أمِرُوا بِهِ تَكَاسَلُوا(٥)
مَقْتاً	٦١ : ٣	"تمييزٌ"
أنْ تَقُولُوا	٦١ : ٣	فَاعِلُ "كبر"
صفّاً	٦١ : ٤	صَافِّيْنَ(٦)
مَرْصُوصٌ	٦١ : ٤	مُحكَمٌ بِالرَّصَاصِ "المَصْبُوبِ"(٧)
لِقَوْمِهِ	٦١ : ٥	بَنِي إسرائيل
لِمَ تُؤْذُونَنِي	٦١ : ٥	بِإنْكَارِ الآيَاتِ وَالرَّمْيِ بِالزِّنَا وَالأُدْرَةِ
وَقَدْ	٦١ : ٥	"مُحقِّقَةٌ"(٨)
زَاغُوا	٦١ : ٥	عَنْ قَوْلِهِ
أزَاغَ اللهُ	٦١ : ٥	مِنَ الهِدَايَةِ
مِنَ التَّوْرَاةِ	٦١ : ٦	خَصَّ لِأنَّهُ الأشْهَرُ
جَاءَهُمْ	٦١ : ٦	مُحَمَّدٌ(٩) أو عِيسَى(١٠) "عَلَيْهِمَا"(١١) السّلامُ
لِيُطْفِئُوا	٦١ : ٨	اللّامُ صلةٌ و أن مُقدّرةٌ
نُوْرَ اللهِ	٦١ : ١١	دِيْنَهُ(١٢)
تُؤمِنُونَ	٦١ : ١٢	بيان التِّجَارَةِ خبرٌ بمعنى الأمْرِ(١٣)

---

(١) قاله ابن يسار راجع زاد المسير ٢٤٩/٨

(٢) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٣) قاله ابن عبّاس و الحسن و مجاهد و عكرمة راجع زادالمسير ٢٤٩/٨

(٤) قال الضّحاك في قوله تعالى (لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَالَا تَفْعَلُوْنَ) أنْزَلَ اللهُ هذا في الرَّجُلِ يَقُوْلُ فِي القِتَالِ مَالَمْ يَفْعَلْهُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَ القَتْلِ راجع تفسيرالطّبرى ٨٤/٢٨، ٨٥

(٥) راجع زاد المسير ٢٥٠/٨

(٦) قوله تعالى (صفّاً) مصدرٌ وَقَعَ مَوْضِعَ الحَالِ كما في تفسيرالنّسفي ١٩٣/٥

(٧) و في م المصروب و هو تحريفٌ

(٨) و في م مخفّفة و هو تصحيفٌ

(٩،١٠) راجع تفسير القرطبى ٨٤/١٨

(١١) و في م "عليه" و هو تحريفٌ

(١٢) كذا في تفسير البيضاوي ٣٤٣/٢

(١٣) كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٧٤/٢

يَغْفِرْلَكُمْ	٦١ : ١٢	جوابُ(١) لِلْأَمْرِ أَوِ الشَّرْطِ(٢) محذوفٌ أَيْ أَنْ تَفْعَلُوا
وَ أُخْرٰى	٦١ : ١٣	و لَكُمْ نِعْمَةٌ أُخْرٰى
نَصْرٌ	٦١ : ١٣	عَلٰى قُرَيْشٍ(٣) خَبَرُ(۴) هِيَ أَو بدلٌ(٥) مِنْ "أُخْرٰى"
وَفَتْحٌ	٦١ : ١٣	لِمَكَّةَ(٦) أَو فَارِسَ وَ الرُّوْمِ(۷)
كَمَا قَالَ	٦١ : ۱۴	كَالْحَوَارِيِّيْنَ (٨) حِيْنَ "قَالَ لَهُمْ"
[أَنْصَارِيْ]	٦١ : ۱۴	ضِمْنَ](٩) مَعْنَى التَّوْجِيْهِ
كَفَرَتْ	٦١ : ۱۴	بِتَكْذِيْبِهِ أَو قَوْلِهِمْ(١٠): ابْنُ اللّٰهِ
فَأَيَّدْنَا	٦١ : ۱۴	بِالْحُجَّةِ وَ الْحَرْبِ
ظَاهِرِيْنَ	٦١ : ۱۴	غَالِبِيْنَ

---

(١) كذا في إعراب القرآن ٣٢٢/۴

(٢) أي قوله (يغفر) جوابُ شرطٍ محذوفٍ و تَقْدِيْرُهُ أَنْ تَفْعَلُوْا يَغْفِرْلَكُمْ راجع تفسيرالجلالين ۴٣٠

(٣) قال الكلبي: هُوَ النَّصْرُ عَلٰى قُرَيْشٍ راجع تفسير البغوى ٣٣٨/۴

(۴) قال ابْنُ الأنباري (نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ) مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ خَبَرُ مبتدإٍ محذوفٍ و تقديرُهُ هِيَ نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ راجع البيان ۴٣٦/٢

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣۷٥/٢

(٦) قاله ابْنُ عبّاس راجع زاد المسير ٢٥٥/٨

(۷) قاله عطاء راجع تفسير البغوى ٣٣٨/۴

(٨) أي كُوْنُوا أَنْصَارَ اللّٰهِ كَالْحَوَارِيِّيْنَ راجع التّفسير المظهرى ٢۷٣/٩

(٩) هُنَا فِي الْأَصْلِ بياض و في م سقوط العبارة بدون أَيِّ إشارةٍ إِلَيْهَا فالتّكملة من ت

(١٠) راجع تفسيرالجلالين ۴٣٠

سورة الجُمُعَة مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْأُمِّيِّيْنَ	٦٢ : ٢	الْعَرَبِ(١) أَوْ أَهْلِ(٢) مَكَّةَ
الْحِكْمَةَ	٦٢ : ٢	أَحْكَامِ(٣) الشَّرْعِ
وَإِنْ	٦٢ : ٢	مُخَفَّفَةٌ
وَ آخَرِيْنَ	٦٢ : ٣	عطفٌ عَلَى "الْأُمِّيِّيْنَ" و هُمُ الْعَجَمُ(٤) أَوِ التَّابِعُوْنَ(٥) أَوْ جَمِيْعُ(٦) الْأُمَّةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
لَمَّا يَلْحَقُوْا	٦٢ : ٣	فِى الْفَضْلِ(٧) أَوْ "لَمْ"(٨) يُعَاصِرُوْهُمْ(٩)
ذٰلِكَ	٦٢ : ٣	الْبَعْثُ و مَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ
لَمْ يَحْمِلُوْهَا	٦٢ : ٥	لَمْ يَعْمَلُوْا بِهَا(١٠)
أَسْفَاراً	٦٢ : ٥	كُتُباً(١١)
بِئْسَ	٦٢ : ٥	الْمَذْمُوْمُ محذوفٌ أى هٰذَا "الْمَثَلُ"(١٢)
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ	٦٢ : ٦	شَوْقًا إِلَى الْحَبِيْبِ وَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ قَيْدٌ لِلثَّانِى
بِمَا قَدَّمَتْ	٦٢ : ٧	بِسَبَبِ الْكُفْرِ مَعَ عِلْمِهِمْ بِالْحَقِّ

---

(١) قاله قتادة ومجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٤/٢٨

(٢) الفرهاروى عَلَى رَأْىٍ أَنَّ "الأُمِّيَّ" يحتمل أَنْ يَكُوْنَ منسوباً إلى مكّةَ فهُوَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تعالىٰ "النَّبِيَّ الأُمِّيَّ" على هٰذَا النَّمَطِ فِيْ سُوْرَةِ الأعراف و كذٰلك عنى "بالأمّيّين" أَهْلَ مكّةَ هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ سَاكِنُوْا أُمِّ الْقُرٰى

(٣) راجع روح البيان ٥١٣/٩

(٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٩٥/٢٨

(٥) قاله عكرمة و مقاتل راجع تفسير البغوى ٣٤٠/٣

(٦) قال ابن زيدٍ فى قوله (و آخرين):هُمْ جَمِيْعُ مَنْ دَخَلَ فِى الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع المرجع نفسه ٣٤٠/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٤١/٣

(٨) ساقطةٌ من م

(٩) راجع تفسيرالقرطبى ٩٣/١٨

(١٠) كذا فى المرجع نفسه ٩٥/١٨

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٦٥

(١٢) و فى الأصل "لليل" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

فَاسْعَوْا	٦٢ : ٩	فَامْضُوْا(١)
ذِكْرِ اللّٰهِ	٦٢ : ٩	الْخُطْبَةِ وَالصَّلٰوةِ
فَانْتَشِرُوْا	٦٢ : ١٠	أَمْرٌ(٢) إِبَاحَةٍ
فَضْلِ اللّٰهِ	٦٢ : ١٠	رِزْقِهٖ(٣)
إِلَيْهَا	٦٢ : ١١	إِلَى التِّجَارَةِ كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم يَخْطُبُ(٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ عِيْرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ وَ ضُرِبَ أَمَامَهَا الطَّبْلُ و كَانُوا فِيْ جَدْبٍ فَتَفَرَّقُوْا إِلَيْهَا إِلَّا اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْهُمْ أَبُوْبكرٍ وَ عُمَرُ رضى اللّٰهُ عنهما

---

(١) كذا في تفسير النّسفى ٥/٢٠٠

(٢) قال القرطبى فى قوله (فَانْتَشِرُوْا) هٰذَا أَمْرُ إِبَاحَةٍ راجع تفسيرالقرطبى ١٨/١٠٨

(٣) كذا في المرجع نفسه ١٨/١٠٨

(٤) راجع أسباب النّزول ٢٤٢، ٢٤٣

سورة المُنَافِقُونَ مكيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١)]

لَطَمَ بَعْضُ الْمُهَاجِرِيْنَ سَنَاناً(٢) حَلِيْفَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِيِّ الْمُنَافِقِ وَ النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجعٌ من غَزْوَةِ الْمُصْطَلَقِ فصَاحَ سَنَانٌ "يا لَلْأَنْصَارِ"(٣) فكَادُوْا يَتَشَاجَرُوْنَ فقَالَ ابنُ أَبِيّ مَاقَالَ فسَمِعَ زَيدُ بنُ أَرْقم و ذَكَرَهُ لِرَسُوْلِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم فحَلَفَ ابنُ أُبَيّ عَلىٰ أنَّهُ لَمْ يَقُلْ سُوْءً فنَزَلتْ(٤) تصديقاً لِزَيْدٍ

لَكٰذِبُوْنَ	٦٣ : ١	فِیْ دَعْوَی الْإِخْلَاصِ
جُنَّةً	٦٣ : ٢	سُتْرَةً لِأَمْوَالِهِمْ وَ دِمَآئِهِمْ
اٰمَنُوْا	٦٣ : ٣	بِاللِّسَانِ
ثُمَّ كَفَرُوْا	٦٣ : ٣	بِالْجَنَانِ(٥) أَوْ أَظْهَرُوا(٦) الْإِيْمَانَ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ و الْكُفْرَ عِنْدَ شَيَاطِيْنِهِمْ
أَجْسَامُهُمْ	٦٣ : ٤	لِحُسْنِهَا
وَ إِنْ يَّقُوْلُوْا	٦٣ : ٤	"كَلَامًا"(٧)
تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ	٦٣ : ٤	لِفَصَاحَتِهِ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ	٦٣ : ٤	فِیْ عَدَمِ الْعَقْلِ وَ التَّأَمُّلِ فِی الْاٰيَاتِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) هو سنان الجهنيّ حليفُ بَنِى الْعَوْفِ من الخزرج راجع أسباب النّزول ٢٤٣

(٣) و فى م صاح "بالانصار"

(٤) راجع زاد المسير ٢٤٢/٨

(٥) راجع تفسيرالجلالين ٤٤٣

(٦) راجع تفسير أبى السّعود ٢٥٢/٨

(٧) و فى الأصل "كاما" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

مُسَنَّدَةٌ	٦٣ : ٤	إِلَىٰ نَحْوِ الْجِدَارِ وَ الْخَشَبُ حِيْنَئِذٍ لَاتَنْفَعُ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَتْ فِيْ سَقْفٍ أَوْ عَمُوْدٍ و قِيْلَ(١) كَانُوا يَسْتَبِدُوْنَ(٢) فِيْ مَجْلِسِهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم
كُلَّ صَيْحَةٍ	٦٣ : ٤	صَوْتٍ عالٍ فِي الْمُسْلِمِيْنَ
عَلَيْهِمْ	٦٣ : ٤	مفعولٌ ثانٍ(٣) و هٰذَا لِخَوْفِهِمْ مِنَ أَنْ يَنْكَشِفَ أَسْرَارُهُمْ فَيُقْتَلُوْنَ و "يُنْهَبُوْنَ"(٤)
فَاحْذَرْ هُمْ	٦٣ : ٤	عَنْ كَشْفِ الْأَسْرَارِ لَهُمْ
يَسْتَغْفِرْلَكُمْ	٦٣ : ٥	عَمَّا قُلْتُمْ
يَصُدُّوْنَ	٦٣ : ٥	يُعْرِضُوْنَ
مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّهِ	٦٣ : ٧	فُقَرَآءِ(٥) الْمُهَاجِرِيْنَ
الْأَعَزُّ	٦٣ : ٨	أَرَادَ ابْنُ أُبَيٍّ بِهٖ نَفْسَهُ(٦)
الْأَذَلَّ	٦٣ : ٨	أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَعَزَّهُمُ اللّهُ تعالىٰ أَبَداً
لَوْلَا	٦٣ : ١٠	هَلَّا(٧) أَوْ "لَوْ" لِلتَّمَنِّي(٨) و "لَا" صِلَةٌ
فَأَصَّدَّقَ	٦٣ : ١٠	أَتَصَدَّقَ(٩) بِالْمَالِ

(١) ذكر ابْنُ جزّي الكلبي: و قيل كَانُوا يَسْتَبِدُوْنَ فِيْ مَجْلِسِ رَسُوْلِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم فَشَبَّهَهُمْ فِي اسْتِنَادِهِمْ بِالْخَشَبِ الْمُسَنَّدَةِ إِلَى الْحَائِطِ راجع التّسهيل ١٢٢/٤

(٢) و في الأصل "يبندون" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(٣) قال أبُوحَيّانِ الأندلسي في قوله (عليهم):فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ الثّاني لِ(يحسبون) أي واقعة عليهم راجع البحر المحيط ٢٧٢/٨

(٤) و في م ينبهون و هو تحريفٌ

(٥) في م "فقهر" و هو تحريفٌ

(٦) قال أبُوحَيّانِ الأندلسي في قوله (لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ): و هو مِنْ كَلَامِ ابْنِ سَلُوْلٍ و يعني بِالْأَعَزِّ نَفْسَهُ وَ أَصْحَابَهُ و بِالْأَذَلِّ الْمُؤْمِنِيْنَ راجع البحر المحيط ٢٧٤/٨

(٧،٨) كذا في تفسير الجلالين ٧٤٤

(٩) قال النّحّاس: و أصل فَأَصَّدَّقَ فَأَتَصَدَّقَ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الصّاد راجع إعراب القرآن ٤٣٩/٤

سورة التّغابن مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

"اسْتَغْنَى	٦٤ : ٦	عَنْ إِيْمَا[نِهِمْ(٢)]"(٣)
وَ النُّوْرِ	٦٤ : ٨	القرْاٰن(٤)
التَّغَابُنِ	٦٤ : ٩	التَّأَسُّفِ(٥) أَوِ التَّضَارِّ(٦) فكلُّ أَحَدٍ يَطْلُبُ نَفْعَهُ فِيْ ضَرَرِ غَيْرِهِ
يَهْدِ قَلْبَهُ	٦٤ : ١١	لِلْاسْتِقَامَةِ عَلَيْهِ وَ الصَّبْرِ
عَدُوًّا لَّكُمْ	٦٤ : ١٤	لِمَنْعِهِمُ الْهِجْرَةِ وَ الْجِهَادِ
وَ إِنْ تَعْفُوا	٦٤ : ١٤	نزلتْ(٧) فِيْمَنْ أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ أَهْلَهُ الْمَانِعِيْنَ
فِتْنَةٌ	٦٤ : ١٥	امْتِحَانٌ
خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ	٦٤ : ١٦	أَيْ مَا تُحِبُّوْنَهُ(٨) أَوْ صِفَةٌ(٩) إنفاق
وَ مَنْ يُّوْقَ	٦٤ : ١٦	مَنْ يَحْفَظُهُ اللهُ عَنْ بُخْلِ نَفْسِهِ
يُضٰعِفْهُ	٦٤ : ١٧	مِنْ عَشَرَةٍ(١٠) إِلَىٰ سَبْعِ مِائَةٍ أَوْ أَلْفٍ(١١) أَوْ مَالًا يُحْصٰى(١٢)

---

(١) في الأصل مكّيّة قال القرطبي مدنيّة في قول الأكثرين وقال الضّحّاك مكّيّة راجع تفسير القرطبي ١٣١/١٨

(٢) التّكملة من ت

(٣) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٤) قال الطّبري في قوله تعالى (وَالنُّور): و هُوَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ الّذي أَنْزَلَهُ عَ نَبِيِّهِ محمّدٍ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبري ١٢١/٢٨

(٥) قال البغوي في قوله(التّغابن)و هو تفاعل من الغبن و هو فوت الحظّ راجع تفسير البغوي ٣٥٣/٤

(٦) قال الطّبرسي في قوله(يوم التّغابن):تَفَاعُل مِنَ الْغَبْنِ و هُوَ أَخْذُ شَرٍّ وَ تَرْكُ خَيْرٍ أَوْ أَخْذُ خَيْرٍ وَ تَرْكُ شَرٍّ فَالْمُؤْمِنُ تَرَكَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنيا و أَخَذَ حَظَّهُ مِنَ الْاٰخِرَةِ فَتَرَكَ مَا هُوَ شَرٌّ لَّهُ وَ أَخَذَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فَكَانَ غَابِنًا وَ الْكَافِرُ تَرَكَ حَظَّهُ مِنَ الْاٰخِرَةِ وَ أَخَذَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا فَتَرَكَ الْخَيْرَ وَ أَخَذَ الشَّرَّ فَكَانَ مَغْبُوْنًا. راجع مجمع البيان ٢٩٨/٥

(٧) راجع أسباب النّزول ٢٣٥

(٨) راجع تفسير البغوي ٣٥٣/٤

(٩) قال القرطبي في قوله (خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ) و هو عند الكسائي و الفرّاء نعتٌ لمَصْدَرٍ محذوفٍ أي أَنْفِقُوْا إِنْفَاقًا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١٨

(١٠) كما جَاءَ في التّنزيل الكريم (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الأنعام: ١٦٠

(١٢،١١) كما وَرَدَ في التّنزيل الكريم(مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِيْ كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ)البقرة : ٢٦١

سورة الطَّلَاق "مدنيّة"(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إِذَا طَلَّقْتُمْ	٦٥ : ١	أَرَدْتُمْ(٢) الطَّلَاقَ و جُمِعَ لِإِرَادَةِ أُمَّتِهِ(٣)
لِعِدَّتِهِنَّ	٦٥ : ١	مُسْتَقْبِلَاتٍ(٤) لِعِدَّتِهِنَّ أَيْ فِيْ طُهْرٍ لَا مَسَّ فِيْهِ كَمَا هُوَ الْمَسْنُوْنُ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ	٦٥ : ١	لِأَنَّ النِّسَآءَ غَافِلَاتٌ
لَاتُخْرِجُوْهُنَّ	٦٥ : ١	فِي الْعِدَّةِ
مُبَيِّنَةٍ	٦٥ : ١	ظَاهِرَةٍ كَالزِّنَا وَ السَّرِقَةِ و الشَّتْمِ(٥)
لَاتَدْرِيْ	٦٥ : ١	خِطَابٌ عَامٌّ
ذٰلِكَ	٦٥ : ١	الطَّلَاقُ
أَمْرًا	٦٥ : ١	رَجْعَةً(٦)
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ	٦٥ : ٢	قَارَبْنَ أٰخِرَ الْعِدَّةِ
بِمَعْرُوْفٍ	٦٥ : ٢	الرَّجْعَةِ بِلَاضِرَارٍ
فَارِقُوْهُنَّ	٦٥ : ٢	بِتَرْكِ الرَّجْعَةِ
أَشْهِدُوْا	٦٥ : ٢	عَلَى الرَّجْعَةِ(٧) أَوِ الْفُرْقَةِ(٨) أَمْرُ ندبٍ(٩)
أَقِيْمُوْا	٦٥ : ٢	أَدُّوْا

---

(١) و فى الأصل مكية والتصويب من م كما أثبتّه من الإتقان ٤١/١

(٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٦٨

(٣) راجع أحكام القرآن لِابْنِ الْعَرَبِيّ ١٨٢٣/٣

(٤) كذا فى التّسهيل ١٢٥/٤

(٥) قال ابن عبّاس: الفاحشة كلّ معصيةٍ كالزّنا و السَّرِقَةِ و الْبَذَآءِ عَلَى الْأَهْلِ راجع تفسير القرطبى ١٥٦/١٨

(٦) قال ابن العربى: قال جميع المفسّرين:أَرَادَ بِالْأَمْرِ هَاهُنَا الرَّغْبَةَ فِى الرَّجْعَةِ راجع أحكام لابن العربى ١٨٢٣/٣

(٧،٨) راجع أحكام القرآن للجصاص ٣٥٠/٥

(٩) قال القرطبى: و هٰذَا الْإِشْهَادُ مَنْدُوْبٌ إليه عند أبى حنيفة راجع تفسيرالقرطبى ١٥٧/١٨

وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ	٦٥ : ٢	قيل نزلتْ(١) فِىْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ "الْأشجعىّ"(٢) "أسَرَ"(٣) الْكُفَّارُ ابْنَهُ فَأمَرَهُ النَّبِىُّ صلّى اللّٰهُ عليهِ وسلّم بِالتَّقْوٰى بِالْحَوْقَلَةِ فجآءَ ابْنُهُ سَائِقًا أرْبَعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأنِ
مَخْرَجاً	٦٥ : ٢	مِنَ الْكَرْبِ(٣)
بَلِغُ أمْرِهِ	٦٥ : ٣	فَاعِلُ مُرَادِهِ فَلَايَفُوتُهُ مَا أرَادَ
قَدْراً	٦٥ : ٣	مِقْدَارًا لَايَتَجَاوَزُهُ(٥) أوْ زَمَنًا(٦) مُعَيَّناً لِوُقُوعِهِ
يَئِسْنَ	٦٥ : ٤	لِكِبَرِ السِّنِّ وَ هٰذَا فِىْ حُدُوْدِ خَمْسِيْنَ
ارْتَبْتُمْ	٦٥ : ٤	جهلتُمْ(٧) عِدَّتَهُنَّ
وَالّٰئِىْ لَمْ يَحِضْنَ	٦٥ : ٤	لِلصِّغَرِ عطفٌ عَلَى "الّٰئِىْ يَئِسْنَ" أىْ عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أشْهُرٍ أيْضًا وَ كِلَا الْحُكْمَيْنِ فِىْ غَيْرِ الْمُتَوَفّٰى زَوْجُهَا لِأنَّ عِدَّتَهَا أرْبَعَةُ أشْهُرٍ وَ عَشْرٌ فِى الْبَقَرَةِ(٨)
وَ أولٰتُ الْأحْمَالِ	٦٥ : ٤	مُطَلَّقَاتٌ(٩) أوْ "مُتَوَفّٰى عَنْهُنَّ أزْوَاجُهُنَّ"(١٠) مبتدأ خَبَرُهُ مَابَعْدَهُ
ذٰلِكَ	٦٥ : ٥	الْمَذْكُوْرُ مِنَ الْأحْكَامِ وَ الْمَوَاعِظِ
أسْكِنُوْهُنَّ	٦٥ : ٦	الْمُعْتَدَّاتِ
مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ	٦٥ : ٦	بَعْض مَكَانِ سُكُوْنَتِكُمْ
مِنْ وُجْدِكُمْ	٦٥ : ٦	طَاقَتِكُمْ(١١)
لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ	٦٥ : ٦	لِيَضْطَرِرْنَ إلَى الْخُرُوْجِ

---

(١) راجع أسباب النّزول ٢٤٥

(٢) فى الأصل "الاسجعى" وهو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٣) و فى الأصل اسرر و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(٣) قال أبو العالية فى قوله تعالى(يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً):مخرجاًمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ راجع تفسير القرطبى١٨/٤٨٣

(٥،٦) راجع تفسير البيضاوى ٢/٤٨٣

(٧) و قال مجاهد: قوله (إنِ ارْتَبْتُمْ) للمخاطبين يعنى إنْ لَمْ تَعْلَمُوْا كَمْ عِدَّةُ الْيَائِسَةِ و الّتى لَمْ تَحِضْ فَالْعِدَّةُ هٰذه راجع تفسير القرطبى ١٨/١٦٣

(٨) أى قوله تعالى فى سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ: (وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ و يَذَرُوْنَ أزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأنْفُسِهِنَّ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وَ عَشْرًا) البقرة٢٣٤

(٩) و فى الأصل "مطلقا" وهو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٠) و فى الأصل و فى م متوفّيات أزْوَاجُهُنَّ و هو تحريفٌ و التّصويب من تفسير الجلالين

(١١) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (مِنْ وُجْدِكُمْ):مِنْ سَعَتِكُمْ راجع تفسير القرطبى ١٨/١٣٥

الكلمة	الموضع	المعنى
أَرْضَعْنَ لَكُمْ	٦٥ : ٦	أَوْلَادَكُم مِنْ غَيْرِهِنَّ لَامِنْهُنَّ إِذْ لَا أُجْرَةَ(١) حِينَئِذٍ خِلَافاً لِلشَّافِعِيّ(٢) [رحمه الله](٣)
وَ أْتَمِرُوا	٦٥ : ٦	تَشَاوَرُوا أَيُّهَا الْآبَاءُ وَ الْأُمَّهَاتُ الْمُطَلَّقَاتُ فِي أُجْرَةِ الرِّضَاعِ
تَعَاسَرْتُمْ	٦٥ : ٦	لَمْ تَرْضَ(٣) الْمَرْأَةُ بِالْأُجْرَةِ الْمُعْتَادَةِ وَ لَمْ يَزِدِ الْأَبُ عَلَيْهَا
لَهُ	٦٥ : ٦	لِلْأَبِ
أُخْرَى	٦٥ : ٦	و لايجبر الام
لِيُنْفِقْ	٦٥ : ٧	على المطلقة و "المرضعة"(٥)
قُدِرَ	٦٥ : ٧	ضُيِّقَ أى الانفاق على حسب الطاقة
عُسْرٍ	٦٥ : ٧	فِي الرِّزْقِ
عَتَتْ	٦٥ : ٨	أَبَتْ(٦)
فَحَاسَبْنَاهَا	٦٥ : ٨	فِي الْآخِرَةِ
نُكْراً	٦٥ : ٨	شَدِيداً "فَظِيعاً"(٧)
الَّذِينَ آمَنُوا	٦٥ : ١٠	نعتٌ(٨) لِلْمُنَادَى أو بَيَانٌ(٩)
ذِكْراً	٦٥ : ١٠	قُرْآناً(١٠)
رَسُولاً	٦٥ : ١١	النَّبِيّ(١١) [أو جبريل(١٢) عليه السّلام](١٣) نُصِبَ بِأَرْسَلَ(١٤) أَوْ عطفُ بَيَانٍ بِتَأْوِيلِ ذِكْرٍ بِمُذَكِّرٍ أَوْ ذِي ذِكْرٍ(١٥)

(١،٢) راجع تفسيرالقرطبى ١٦٩/١٨

(٣) التّكملة من م

(٤) فى الأصول لم يرض وهو تصحيفٌ والصّواب ما أثبتُّه

(٥) و فى م "المرتضعة" و هو تحريفٌ

(٦) قال السّدّى فى قوله تعالى: ﴿و كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَ رُسُلِهِ﴾ غَيَّرَتْ و عَصَتْ راجع تفسيرالقرطبى ١٥٠/٢٨

(٧) فى الأصل قطيعا و هو تصحيفٌ والتّصويب من م

(٨،٩) كذا فى تفسير الجلالين ٤٥٠

(١٠) قاله السّدّى راجع تفسيرالطبرى ١٥٢/٢٨

(١١) قال أبوحيّان الأندلسى والظّاهر أنّ الذِّكْرَ هُوَ الْقُرْآنُ وأنّ الرَّسُولَ هُوَ مُحَمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع البحرالمحيط ٢٨٦/٨

(١٢) قاله الكلبى راجع تفسير القرطبى ١٧٤/١٨

(١٣) هنا فى الأصل بياض و التّكملة من م

(١٤) أى نُصِبَ بِفِعْلٍ مقدّرٍ و تقديره أَرْسَلَ رَسُولًا راجع البيان ٤٤٥/٢

(١٥) راجع البحر المحيط ٢٨٦/٨

لِيُخْرِجَ	٦٥ : ١١	اللهُ(١) أو القرآنُ(٢) والرَّسُولُ(٣)
رِزْقًا	٦٥ : ١١	فِى الْجَنَّةِ
مِثْلَهُنَّ	٦٥ : ١٢	سَبعاً و فِى الْحَدِيثِ(٤) مَا يَنُصُّ عَلَى أَنَّ الْأَرَاضِىَ طِبَاقٌ مُتَبَاعِدَةٌ كَالسَّمَاءِ إلاّ أَنَّ الإمَامَ النَّوَوِىَّ قَالَ لَمْ يَثْبُتْ(٥) وَ الْمُتَفَلْسِفَةُ يُأوِّلُونَهُ بِالأقَالِيمِ و لِذَا جُمِعَ السَّمَاءُ فِى الْقُرْآنِ لَا الْأَرْضُ
الْأَمْرُ	٦٥ : ١٢	الوَحْىُ(٦) أو القَضَاءُ وَ الْقَدْرُ(٧)
بَيْنَهُنَّ	٦٥ : ١٢	بَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِيْنَ
لِتَعْلَمُوا	٦٥ : ١٢	يتعلّقُ بِـ"خَلَقَ"(٨) أَوْ "يَتَنَزَّلُ"(٩) أَوْ بِمَحْذُوفٍ(١٠) أىْ أَعْلَمَكُمْ بِهِ

(١،٢،٣) قال أبوحيان الأندلسى: الضمير فى (ليخرج) عائدٌ على الله تعالىٰ أَوْ عَلَى الرَّسُولِ أَوْ عَلَى الذِّكْرِ راجع البحرالمحيط ٢٨٧/٨

(٤) رواه قتادة مرفوعاً عن النّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ١٥٣/٢٨

(٥) لَمْ أَهْتَدِ إلَيْهِ

(٦) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٠١/٨

(٧) قاله الأكثرون راجع المرجع نفسه ٣٠١/٨

(٨،٩) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢٨٦/٢

(١٠) كذا فى تفسير الجلالين ٧٥١

سورة التّحْرِيْم مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

(سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(٢))

كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ و يَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً فَاتَّفَقَتْ عَائِشَةُ و حَفْصَةُ رضى الله عَنْهُمَا عَلَى أَنْ "تَقُوْلاَ"(٣) نَجِدُ مِنْكَ رَائِحَةَ الْمَغَافِيْرِ(٤) جَمْعُ مَغْفُوْرٍ صَمْغٌ كَرِيْهُ الرَّائِحَةِ و كَانَ يُحِبُّ الطِّيْبَ و يَكْرَهُ ضِدَّهُ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ فَحَرَّمَ الْعَسَلَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَمَرَهَا بِالْكَتْمِ فَأَفْشَتْهُ لِعَائِشَةَ فنزلتْ(٥) عِتَاباً لَهُ عَلَى التَّحْرِيْمِ و لَهُمَا عَلَى الاحْتِيَالِ وَ الإِفْشَاءِ و هٰذَا هُوَ الصَّحِيْحُ و قِيْلَ خَلاَ بِمَارِيَةَ رضى الله عنها فِيْ يَوْمِ عَائِشَةَ(٦) أَوْ حَفْصَةَ(٧) فَعَلِمَتْ به حَفْصَةُ فَحَرَّمَ مَارِيَةَ عَلَى نَفْسِهِ و بَشَّرَهَا بِأَنَّ أَبَابَكْرٍ و عُمَرَ رضى الله عنهما يَمْلِكَانِ أُمَّتَهُ بَعْدَهُ و أَمَرَهَا بِالْكَتْمِ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ فنزلتْ(٨)

---

(١) و فى الأصل مكّيّة والتّصويب من م كما أثبتّه من الإتقان ٤١/١

(٢) التّكملة من الباحث

(٣) فى الأصل اى يقولا و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٤) فيه إشارةٌ إلى قول عائشة و حفصة رضى الله عنهما راجع تفسير القرطبى ١٤٤/١٨

(٥) راجع تفسير القرطبى ١٤٤/١٨

(٦) راجع تفسير الطّبرى ١٥٤/٢٥

(٧) راجع الدّرّ المنثور ٢١٣/٨

(٨) راجع أسباب النّزول ٢٣٤، ٢٣٨

فَرَضَ	٦٦ : ٢	شَرَعَ
تَحِلَّةَ أَيْمٰنِكُمْ	٦٦ : ٢	تَحْلِيْلَهَا بِالْاِسْتِثْنَآءِ(١) أَوِ الْكَفَّارَةِ(٢) وَ "اخْتَلِفَ"(٣) فِيْ أَنَّهٗ عليه السّلام أَعْتَقَ رَقَبَةً(٣) لِلْكَفَّارَةِ أَوْ لَمْ يَكَفِّرْ(٥) وَ هٰذا مِنْ خَصَائِصِهٖ وَ الْاٰيَةُ تَعْلِيْمٌ لِلْاُمَمِ
نَبَّأَتْ	٦٦ : ٣	حفصةُ عآئشةَ
بِهٖ	٦٦ : ٣	بِالْحَدِيْثِ
وَأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ	٦٦ : ٣	أَحَدُ الضَّمِيْرَيْنِ لِلْحَدِيْثِ وَ الْاٰخَرُ [لِلنَّبِيِّ](٦) عَلَيْهِ السّلام
عَرَّفَ	٦٦ : ٣	النّبيُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم حَفْصَةَ
بَعْضَهٗ	٦٦ : ٣	بَعْضَ الْحَدِيْثِ اَیْ عَاتَبَهَا عَلٰى إِفْشَآءِ بَعْضِ السِّرِّ
وَ أَعْرَضَ	٦٦ : ٣	عَنِ الْعِتَابِ عَلٰى بَعْضِهٖ كَرَمًا
فَلَمَّا نَبَّأَهَا	٦٦ : ٣	حَفْصَةَ
أَنْ تَتُوْبَا	٦٦ : ٤	يَاعَائِشَةُ و حَفْصَةُ
صَغَتْ	٦٦ : ٤	انْحَرَفَتْ(٧) عَنِ الْأَدَبِ
قُلُوْبُكُمَا	٦٦ : ٤	جُمِعَ(٨) لِثِقَلِ تَوَالِی "التَّثْنِيَتَيْنِ"(٩)
تَظٰهَرَا	٦٦ : ٤	تَعَاوَنَا
عَلَيْهِ	٦٦ : ٤	[عَلَى النَّبِيِّ](١٠) صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم بِمَالَا يَرْضَاهُ
مَوْلٰهُ	٦٦ : ٤	نَاصِرُهٗ

(١،٢) راجع الكشّاف ٤/٥٦٣

(٣) في الأصل اختلفت و هو تحريفٌ والتّصويب من م

(٤) قال مقاتل: إِنّ رَسُوْلَ اللّٰه صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم أَعْتَقَ رَقَبَةً في تحريم مارِيَةَ راجع الكشّاف ٤/٥٦٥

(٥) عن الحسن: قال: إِنّه لَمْ يَكَفِّرْ لِأَنَّهٗ مغفورٌ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَاتَأَخَّرَ راجع المرجع نفسه ٤/٥٦٥

(٦) التّكملة من م

(٧) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (صَغَتْ): عَدَلَتْ و مَالَتْ راجع تفسير غريب القراٰن ٤٧٢

(٨) قال القرطبي في قوله تعالى (صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا) و قال (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا) و لَمْ يَقُلْ: فَقَدْ صَغَى قَلْبَاكُمَا وَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ إِذَا ذَكَرُوا الشَّيْئَيْنِ مِنَ اثْنَيْنِ جَمَعُوْهَا. راجع تفسير القرطبي ١٨/١٨٨

(٩) و في الأصل "تثنين" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٠) التّكملة من م

صٰلِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ	٦٦ : ۴	الشَّيْخَانِ(١) أَوْ عَلِيٌّ(٢) رضى اللّٰهُ عنهم أَوْ جِنْسُ(٣) الصُّلَحَآءِ مفردٌ(۴) أو جمعٌ(٥)
ظَهِيْرٌ	٦٦ : ۴	فَوْجٌ مُعَاوِنٌ(٦) لَهُ
سٰئِحٰتٌ	٦٦ : ٥	صَائِمَاتٌ(۷) أَوْ مُهَاجِرَاتٌ(٨)
وَأَهْلِيْكُمْ	٦٦ : ٦	بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ
الْحِجَارَةِ	٦٦ : ٦	مَرَّ [فِيْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ(٩)](١٠)
غِلَاظٌ	٦٦ : ٦	بِالْقَلْبِ
شِدَادٌ	٦٦ : ٦	بِالتَّعْذِيْبِ
مَا أَمَرَهُمْ	٦٦ : ٦	فِيْمَا أَمَرَهُمْ(١١) أَوْ هُوَ بدلٌ(١٢) عَنِ الْجَلَالَةِ
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا	٦٦ : ۷	يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نَصُوْحًا	٦٦ : ٨	صَادِقَةٌ(١٣) خالصةٌ(١۴)
يَوْمَ	٦٦ : ٨	ظرفُ "يُدْخِلَكُمْ"
يَسْعٰى	٦٦ : ٨	عَلَى الصِّرَاطِ
أَتْمِمْ	٦٦ : ٨	إِلَى دُخُوْلِ الْجَنَّةِ لَاكَنُوْرِ الْمُنَافِقِيْنَ فَإِنَّهُ يَنْطَفِئُ

(١) قال الضحاك فى قوله (صالح المؤمنين): خِيَارُ الْمُؤْمِنِيْنَ أَبُوْبَكْرٍ الصِّدِّيْق و عُمَرُ راجع تفسير الطبرى ١٦٣/٢٨

(٢) حكاه الماوردى راجع زادالمسير ٣١١/٨

(٣) قال القرطبى: و(صالح): اسم جنسٍ كقوله تعالى (وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ) راجع تفسير القرطبى ١٨٩/١٨

(۴) راجع تفسير النسفى ٢٢۴/٥

(٥) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (صالح المؤمنين): و يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ أَصْلُهُ صَالِحُوْ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْوَاوِ، فَكُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ عَلَى اللَّفْظِ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاحِدٌ فِيْهِ كما جَآءَتْ أَشْيَآءُ فِي الْمُصْحَفِ مَتْبُوْعٌ فيها حُكْمُ اللَّفْظِ دُوْنَ وَضْعِ الْخَطِّ راجع الكشاف ٥٦٦/۴

(٦) قال الطبرى: و الظهير فى هذا الموضع بلفظٍ واحدٍ فى معنى جمعٍ و لَوْ أُخْرِجَ بِلَفْظِ الْجَمِيْعِ لَقِيْلَ: وَالْمَلَآئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظُهَرَآءُ، راجع تفسيرالطبرى ١٦٣/٢٨

(۷) قاله ابن عباس وقتادة والضحاك راجع المرجع نفسه ١٦٥/٢٨

(٨) قاله زيدُ بْنُ أَسْلَمَ وَ ابْنُ زيدٍ راجع المرجع نفسه ١٦٥/٢٨

(٩) ساقطةٌ من م

(١٠) راجع شرح قوله تعالى (الحجارة) فى السلسبيل

(١١) التكملة من ت

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ۷٥٢

(١٣) قال قتادة: النَّصُوْحُ الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ راجع تفسير القرطبى ١٩۷/١٨

(١۴) قال القرطبى فى قوله تعالى (نَصُوْحًا) و قيل الخالصة راجع المرجع نفسه ١٩۷/٢٨

الْكُفَّارَ	٦٦ : ٩	بِالْقَتْلِ
الْمُنٰفِقِيْنَ	٦٦ : ٩	بِالْحُجَّةِ
فَخَانَتَاهُمَا	٦٦ : ١٠	بِالنِّفَاقِ
مِنَ اللّٰهِ	٦٦ : ١٠	مِنْ عَذَابِهِ
امْرَاَتَ فِرْعَوْنَ	٦٦ : ١١	اٰسِيَةُ اٰمَنَتْ بِمُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذْ قَالَتْ	٦٦ : ١١	حِيْنَ عَذَّبَهَا فِرْعَوْنَ
مِنْ فِرْعَوْنَ	٦٦ : ١١	نَفْسِهِ
وَ عَمَلِهِ	٦٦ : ١١	تَعْذِيْبِهِ](١) فَتَوَفَّاهَا اللّٰهُ تعالىٰ و قِيْلَ رُفِعَتْ حَيَّةً(٢) إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمَقْصُوْدُ مِنَ الْمَثَلَيْنِ(٣) أَنَّهُ لَا يُنْجِيْ شَيْءٌ سِوَى الْإِيْمَانِ وَ لَا عِبْرَةَ بِغَيْرِهِ مِنْ قَرَابَةِ الْأَسْعِدَآءِ أَوِ الْأَشْقِيَاءِ
مَرْيَمَ	٦٦ : ١٢	عطفٌ علىٰ "امْرَأت فرعون"
فَرْجَهَا	٦٦ : ١٢	[قيل](٤) جَيْبَ قَمِيْصِهَا(٥)
رُوْحِنَا	٦٦ : ١٢	الْمَخْلُوْقُ بِلَا سَبَبٍ(٦)
بِكَلِمٰتِ رَبِّهَا	٦٦ : ١٢	شَرَائِعِهِ(٧) و قيل صُحُف(٨) إدريسَ وَ الْكُتُبِ غَيْرِهَا
مِنَ الْقٰنِتِيْنَ	٦٦ : ١٢	تَغْلِيْبٌ(٩) أو مِنْ(١٠) أَوْلَادِهِمْ

(١) مابين المعقوفتين تكملةٌ من م

(٢) قال ابن كيسان رُفِعَتْ إِلَى الْجَنَّةِ حَيَّةً فهِيَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ كما في تفسير الجلالين ٤٥٣

(٣) أيْ مَثَلُ امْرَأَةِ نُوْحٍ و مَثَلُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ

(٤) التّكملة من م

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤٥٣

(٦) راجع تفسير أبي السّعود ٨/ ٢٧٠

(٧) راجع التّفسيرالكبير ٣٠/ ٢٧٠

(٨) راجع الكشّاف ٤/ ٥٧٣

(٩) قال أبوحيّان الأندلسي (و كانت من القانتين): غلب الذُّكُوْرِيَّةَ عَلَى التَّأْنِيْثِ وَ الْقَانِتِيْنَ شامِلٌ لِلذُّكُوْرِ وَالْإِنَاثِ راجع البحر المحيط ٨/ ٢٩٥

(١٠) راجع الكشّاف ٤/ ٥٧٣

سورة المُلک مکیّة

بسم اللّٰہ الرّحمن الرّحیم

خَلَقَ	٦٧ : ٢	قدر(١)
تَفٰوُتٍ	٦٧ : ٣	عَیبٍ(٢)
فَارْجِعِ الْبَصَرَ	٦٧ : ٣	اُنظُرْ مَرَّةً اُخْرٰی فِی السَّمَآءِ
فُطُوْرٍ	٦٧ : ٣	شُقُوْقٍ(٣) جَمْعُ فَطْرٍ
کَرَّتَیْنِ	٦٧ : ٣	قِیْلَ اَیْ کَرَّاتٍ(٤) کَلَبَّیْکَ وَ سَعْدَیْکَ
خَاسِئًا	٦٧ : ٣	بَعِیْداً(٥) عَنْ اِدْرَاکِ الْعَیْبِ
حَسِیْرٌ	٦٧ : ٣	ضعیفٌ(٦) مِنْ طُوْلِ النَّظَرِ
رُجُوْمًا	٦٧ : ٥	راجمةٌ(٧) لِمُسْتَرِقَةِ السَّمْعِ بِشُعْلَةٍ مِّنْهَا و یقال اُسْبَابُ الرَّجْمِ بِالْغَیْبِ لِلْمُنَجِّمَةِ(٨)
تَفُوْرُ	٦٧ : ٧	تَغْلِیْ
تَمَیَّزُ	٦٧ : ٨	تَتَقَطَّعُ
اِنْ اَنْتُمْ	٦٧ : ٩	مِنْ کَلَامِ الْکُفَّارِ(٩) اَوِ الْمَلٰٓئِکَةِ(١٠) لَهُمْ
نَسْمَعُ	٦٧ : ٩	قَوْلَ النَّبِیِّ صلّی اللّٰہُ علیه وسلّم سَمَاعَ تَدَبُّرٍ

---

(١) راجع تفسیر البیضاوی ٢/٤٨٩

(٢) قال القرطبی فی قوله تعالی (مَا تَرٰی فِیْ خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ): المراد بذلک السّمرات خاصّةً اَیْ مَاتَرٰی فِیْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ مِنْ عَیْبٍ وَ اَصْلُهٗ مِنَ الْفَوَاتِ و هُوَ اَنْ یَفُوْتَ شَیْءٌ شَیْئاً فَیَقَعُ الْخَلَلُ لِقِلَّةِ اسْتِوَائِهَا راجع تفسیرالقرطبی ١٨/٢٠٨

(٣) قاله سفیان راجع تفسیر الطّبری ٢٩/٢

(٤) قال اَبُوحَیَّانَ الاَندلسی فی قوله تعالی (کرّتین): هی تثنیةٌ لَاشَفْعُ الوَاحِدِ بَلْ یُرَادُ بِهَا التَّکْرَارُ کَاَنَّهٗ قال کَرَّةً بَعْدَ کَرَّاَیْ کَرَّاتٍ کثیرةٍ کقوله لَبَّیْکَ یُرِیْدُ اِجَابَاتٍ کثیرةٍ بَعْضُهَا فِیْ اِثْرِ بَعْضٍ راجع البحر المحیط ٨/٢٩٨

(٥) قال ابن قتیبة فی قوله تعالی (خَاسِئًا): مُبْعَداً مِنْ قَوْلِکَ خَسَاْتُ الْکَلْبَ اِذَا بَاعَدْتَهٗ راجع تفسیر غریب القرآن ٤٧٣

(٦) قال النّسفی فی قوله تعالی (و هو حسیر): کَلِیْلٌ مُعْیٍ لَمْ یَرَ فیها خَلَلاً راجع تفسیر النّسفی ٥/٢٣٠

(٧) ذَهَبَ البروسوی إلی أنّ قوله تعالی (رجومًا) یحتمل اَنْ یَکُوْنَ جَمْعُ راجم کَسُجُوْد جَمْعُ سَاجِدٍ راجع روح البیان ١٠/٨٠

(٨) قال البیضاوی فی قوله تعالی (رجوما): و قیل معناه: و جَعَلْنَاهُ رُجُوْماً و ظُنُوْناً لِشَیَاطِیْنِ الاِنْسِ و هُمُ الْمُنَجِّمُوْنَ راجع تفسیر البیضاوی ٢/٤٩٠

(٩،١٠) کذا فی تفسیر الجلالین ٧٥٥

أَوْنَعْقِلُ	٦٧ : ١٠	دَلَائِلَ الإِيْمَانِ
فَسُحْقاً	٦٧ : ١١	بُعْداً عَنِ الرَّحْمَةِ مفعولٌ(١) مطلقٌ
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ	٦٧ : ١٣	ردّ عَلَىٰ مَنْ قال: أَسِرُّوا حتى لَايَسْمَعَ ربُّ مُحمّدٍ(٢) صلّى اللّه عليه وسلّم(٣)
مَنْ خَلَقَ	٦٧ : ١٤	فَاعِلُ(٤) "يعلم" وَ قِيْلَ مَفْعُوْلُهُ بِحَذْفِ الْعَائِدِ الْمَنْصُوْبِ و فَاعِلُهُ الضَّمِيْرُ(٥)
ذَلُوْلاً	٦٧ : ١٥	مُسَخَّرَةً(٦)
مَنَاكِبِهَا	٦٧ : ١٥	جَوَانِبِهَا(٧) أَوْ جِبَالِهَا(٨)
النُّشُوْرُ	٦٧ : ١٥	الْبَعْثُ(٩) لِلْجَزَاءِ
مَنْ فِي السَّمَاءِ	٦٧ : ١٦	أَيِ الْحَقُّ(١٠) سبحانه وَ الْمُرَادُ قَضَاؤُهُ(١١) وَ "أَمْرُهُ"(١٢) الْمُثْبَتُ فِي اللَّوْحِ أَوْ هُوَ عَلَىٰ وَفْقِ زَعْمِ(١٣) الْعَرَبِ أَوْ "أُرِيْدَ"(١٤) الْمَلَائِكَةُ(١٥)
أَنْ يَخْسِفَ	٦٧ : ١٦	بدلٌ مِنْ "مَنْ"
تَمُوْرُ	٦٧ : ١٦	تَتَحَرَّكُ وَ تَضْطَرِبُ "لِتَبْلَعَكُمْ"(١٦)
نَذِيْرِ	٦٧ : ١٧	إِنْذَارِيْ(١٧)
نَكِيْرِ	٦٧ : ١٨	عَذَابِيْ(١٨)

---

(١) قال الزّجاج: هو منصوبٌ على المصدر أي أَسْحَقَهُمُ اللّهُ سُحْقاً أيْ بَاعَدَهُمْ بُعْداً راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٨

(٢) و فيه إشارةٌ إلى قول المشركين راجع أسباب النّزول ٢٤٩

(٣) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٤،٥) قال العبكري قوله تعالى (من خلق): مَنْ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ فَاعِلُ يَعْلَمُ وَالْمَفْعُوْلُ محذوفٌ أي أَلَا يَعْلَمُ الْخَالِقُ خَلْقَهُ وَ قِيْلَ الْفَاعِلُ مُضْمَرٌ وَ مَنْ مَفْعُوْلٌ راجع العكبري ٢٦٥/٢

(٦) قال القرطبي: و الذَّلُوْلُ الْمُنْقَادُالَّذِي يَذِلُّ لَكَ و المصدرُ الذُّلُّ و هو اللِّيْنُ وَ الْانْقِيَادُ راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٨

(٧) قاله الفرّاء، راجع معاني القرآن ١٧١/٣

(٨) قاله ابن عبّاس و قتادة راجع تفسير البغوي ٣٧١/٣

(٩) راجع البحر المحيط ٣٠١/٨

(١٠،١١)كذا في تفسير البيضاوي ٢٩١/٢

(١٢) و في م "امره" و هو تحريفٌ

(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٢٩١

(١٤) و في الأصل "زيد" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٥) راجع تفسيرالبيضاوي ٢٩١/٢

(١٦) وفي الأصل "لبعلكم" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٧،١٨)راجع تفسير البيضاوي ٢٩١/٢

صَافَّاتٍ	٦٧ : ١٩	بَاسِطَاتٍ(١) الْأَجْنِحَةِ
وَيَقْبِضْنَ	٦٧ : ١٩	الْأَجْنِحَةِ
مَايُمْسِكُهُنَّ	٦٧ : ١٩	فِي الْهَوَآءِ
أَمْ مَنْ	٦٧ : ٢٠	إِنْكَارٌ "لِنُصْرَةِ"(٢) غَيْرِ اللّٰهِ تعالىٰ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْأَصْنَامِ
مَنْ	٦٧ : ٢٠	مبتدأ
هٰذَا	٦٧ : ٢٠	خَبَرُهُ
الَّذِيْ	٦٧ : ٢٠	صِفَةُ "الجزآء" و بَدَلُهُ
يَنْصُرُكُمْ	٦٧ : ٢٠	صفة "جند"
إِنْ أَمْسَكَ	٦٧ : ٢١	اللّٰهُ(٣) سبحانه أَيْ مِنَ الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِصِفَةِ(٤) الرَّازِقِيَّةِ إِنْ لَّمْ يَرْزُقِ اللّٰهُ سبحانه
مُكِبًّا	٦٧ : ٢٢	يَسْقُطُ عَلىٰ وَجْهِهٖ فِيْ كُلِّ قَدَمٍ تَمْثِيْلٌ لِحَالِ الْكَافِرِ وَ الْمُؤْمِنِ
الْوَعْدُ	٦٧ : ٢٥	الْقِيَامَةُ(٦) أَوِ الْعَذَابُ(٧)
الْعِلْمُ	٦٧ : ٢٦	بِوَقْتِ الْمَوْعُوْدِ
فَلَمَّارَأَوْهُ	٦٧ : ٢٦	الْعَذَابَ أَيْ يَرَوْهُ
زُلْفَةً	٦٧ : ٢٦	قَرِيْبًا(٩)
سِيْئَتْ	٦٧ : ٢٦	اسْوَدَّتْ(١٠)
تَدَّعُوْنَ	٦٧ : ٢٧	تَطْلُبُوْنَ ضُمِّنَ مَعْنَى الْاسْتِعْجَالِ
أَرَأَيْتُمْ	٦٧ : ٢٧	أَخْبِرُوْنِيْ
أَهْلَكَنِيَ اللّٰهُ وَ مَنْ مَّعِيَ	٦٧ : ٢٧	فَنَصِيْرُ إِلَى الْجَنَّةِ
أَوْ رَحِمَنَا	٦٧ : ٢٨	بِطُوْلِ الْبَقَآءِ
غَوْرًا	٦٧ : ٢٨	غَائِرًا فِي الْأَرْضِ
مَعِيْنٍ		جَارٍ(١١) أَوْ ظَاهِرٍ (١٢) وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ

---

(١) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٧٥

(٢) و في الأصل "مصرة" و في م "لمضرة" و كلاهما تحريفٌ و التّصويب من ت

(٣) راجع تفسير القرطبي ٢١٨/١٨

(٤) راجع تفسير البيضاوي ٤٩٢/٢

(٥) قال القرطبي في قوله (مُكِبًّا)، أي مُنَكَّسًا رَأْسَهُ لَايَنْظُرُ أَمَامَهُ وَ لَايَمِيْنَهُ وَ لَاشِمَالَهُ فَهُوَ لَايَأْمَنُ مِنَ الْعُثُوْرِ وَالْانْكِبَابِ عَلىٰ وَجْهِهٖ راجع تفسير القرطبي ٢١٩/١٨

(٧،٦) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/١٨

(٩) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٧٥

(١٠) كذا في تفسير البغوي ٣٧٣/٤

(١١) قاله سعيد بن جبير راجع تفسير الطّبري ١٣/٢٩

(١٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٣/٢٩

سورة الْقَلَم مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْقَلَم	٦٨ : ١	الْأَعْلىٰ(١)
يَسْطُرُونَ	٦٨ : ١	الْمَلَآئِكَةُ مِنَ الْوَحْيِ وَالْخَيْرِ
مَا أَنْتَ	٦٨ : ١	جَوَابُ الْقَسَمِ
بِنِعْمَةِ	٦٨ : ١	بِسَبَبِ إِنْعَامِهِ عَلَيْكَ
بِمَجْنُونٍ	٦٨ : ٢	رَدّ عَلىٰ قُرَيشٍ(٢)
خُلُقٍ	٦٨ : ٣	مِنَ السَّخَآءِ وَ الرَّحْمِ وَ الشَّجَاعَةِ وَ الْحَيَآءِ وَ سَآئِرِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ(٣) أَوْ عَلىٰ دِيْنٍ(۴)
بِأَيِّكُمْ	٦٨ : ٦	الْبَآءُ صِلَةٌ(٥) أَوِ "الْمَفْتُونَ" مصدرٌ بِمَعْنَى الْجُنُونِ(٦)
لَوْ	٦٨ : ٩	لِلتَّمَنِّي(٧) أو مصدرٍ(٨)
تُدْهِنُ	٦٨ : ٩	تَلِيْنُ لَهُمْ فَلَا تَطْعَنُ فِيْ دِيْنِهِمْ
فَيُدْهِنُونَ	٦٨ : ٩	يَلِيْنُونَ لَكَ فَلَا يَطْعَنُونَ فِيْ دِيْنِكَ

---

(١) لعلّ الْمُؤلّف أَرَادَ بِهِ الْقَلَمَ الأَعْلىٰ لِأَنّ اللهَ خَلَقَهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ كَتَبَ بِهِ مَاكَانَ وَ مَا يَكُوْنُ إِلىٰ أَنْ تَقُوْمَ السَّاعَةِ لِكَوْنِهٖ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ عُلُوِّهٖ عَلَى الْجَمِيْعِ عِنْدَ الْمُؤلِّفِ فِيْمَا أَرىٰ

(٢) و كَانُوا يَقُوْلُوْنَ لِلنَّبِيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم إِنَّكَ مَجْنُوْنٌ كما وَرَدَ فِي التّنزيل الكريم (وَ قَالُوا يٰأَيُّهَاالَّذِيْ نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُوْنٌ) الحجر:٦

(٣) قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ خُلُقُ رَسُوْلِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم الْقُرْآنُ راجع تفسير الطّبرى ١٩/٢٩

(۴) قال ابن زيدٍ فى قوله تعالى (إِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيْمٍ) عَلىٰ دِيْنٍ عظيمٍ راجع المرجع نفسه ١٩/٢٩

(٥) قال ابن الأنبارى: و قيل الباءُ فِيْ (بِأَيِّكُمْ) زائدةٌ و تقديره أَيُّكُمُ الْمَفْتُوْنُ أي الْمَجْنُوْنُ راجع البيان ٢/ ۴٥٣

(٦) قال العكبرى: إِنّ الْمَفْتُوْنَ مصدرٌ مِثْلُ الْمَفْعُوْلِ وَ الْمَيْسُوْرِ: أَيْ بِأَيِّكُمُ الْفتون: أي الْجُنُوْنُ راجع العكبرى ٢/٢٦٦

(٧) كذا فى روح البيان ١٠/١٠٩

(٨) قال أبوحيّان الأندلسى: لَوْهُنَا عَلىٰ رَايِ بَعْضِ النَّحْوِيِّيْنَ مصدريّةٌ بمعنى أَنْ أَيْ وَدُّوْا إِدْهَانَكُم راجع النّهر المادّ ٢/٢/١١٣٦

الكلمة	الآية	المعنى
وَلَاتُطِعْ	٦٨ : ٩	نَزَلَتْ(١) فِى الْوَلِيْدِ(٢) بْنِ "الْمُغِيْرَةِ"(٣) و قِيْلَ فِى أَبِىْ جَهْلٍ(٤) "أَوْ"(٥) "أَسْوَدِ"(٦) بْنِ عَبْدِ يَغُوْثَ(٧)
حَلَّافٍ	٦٨ : ٩	كَثِيْرِالْحَلْفِ كَاذِبًا
مَهِيْنٍ	٦٨ : ١٠	حَقِيْرٍ(٨) أَوْ ضَعِيْفِ(٩) الْعَقْلِ
هَمَّازٍ	٦٨ : ١٠	طَعَّانٍ(١٠) فِى الْوَجْهِ أَوْ عَيَّابٍ(١١)
بِنَمِيْمٍ	٦٨ : ١١	هُوَ نَقْلُ الْحَدِيْثِ لِلْإِنْسَادِ فِى النَّاسِ
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ	٦٨ : ١١	بَخِيْلٍ(١٢) أَوْ مَانِعٍ(١٣) غَيْرَهُ عَنِ الطَّاعَةِ
مُعْتَدٍ	٦٨ : ١٢	ظَالِمٌ(١٤)
عُتُلٍّ	٦٨ : ١٢	سَيِّئُ(١٥) الْخُلُقِ
بَعْدَ ذٰلِكَ	٦٨ : ١٢	الْمَذْكُوْرِ مِنَ الْعُيُوْبِ متعلّقٌ بِ"زَنِيْمٍ"
زَنِيْمٍ	٦٨ : ١٣	وَلَدِ(١٦) الزِّنَا و قِيْلَ لَمَّا نَزَلَتْ سَأَلَ الْوَلِيْدُ أُمَّهُ وَ خَوَّفَهَا بِالقتل إِنْ كَذَبَتْ فَاعْتَرَفَتْ(١٧)

---

(١) راجع فتح الباري ٦٦٢/٨

(٢) ذكر يحيى بن سلام راجع المرجع نفسه ٦٦٢/٨

(٣) و في الأصل "مغيرة" و التّصويب من م

(٤) قاله ابن عبّاس راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٨

(٥) و في م "و" بدل "او" و هو تحريفٌ

(٦) و في الأصول أسد و هو تحريفٌ والتّصويب من فتح الباري ٦٦٢/٨

(٧) ذكره سنيد بن داود راجع فتح الباري ٦٦٢/٨

(٨) قال القرطبى في قوله (مهين): و قِيْلَ مَعْنَاهُ الْحَقِيْرُ عِنْدَ اللّٰهِ راجع تفسير القرطبى ٢٣١/١٨

(٩) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٨

(١٠) قال أبوحيّان الأندلسى: الْهَمْزُ أَصْلُهُ فِى اللُّغَةِ الضَّرْبُ طَعْنًا بِالْيَدِ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ نَحْوِهِمَا ثُمَّ اسْتُعِيْرَ لِلَّذِىْ يَنَالُ بِلِسَانِهِ راجع البحر المحيط ٣٠٥/٨

(١١) قال ابن قتيبة راج تفسير غريب القرآن ٤٧٨

(١٢) كذا في المرجع نفسه ٤٧٨

(١٣) قال ابن عباس(مناع للخير)أى للإسلام يَمْنَعُ وَلَدَهُ وَعَشِيْرَتَهُ عَنِ الْإِسلام راجع تفسيرالبغوى٣٨٧/٤

(١٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٥٨

(١٥) قال عليُّ بْنُ أَبِى طالبٍ و الحسن: الْعُتُلُّ الْفَاحِشُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ راجع تفسير القرطبى ٢٣٣/١٨

(١٦) و قال مجاهد و سعيد بن المسيّب و عكرمة في قوله (زنيم): وَلَدُ الزِّنَى الْمُلْحَقُ فِى النَّسَبِ بِالْقَوْمِ راجع تفسير القرطبى ٢٣٥/١٨

(١٧) راجع تفسير النّسفى ٢٣٠/٥

الكلمة	الموضع	المعنى
أَنْ	٦٨ : ١٤	لِأَنْ وَ يتعلّقُ بِمَا بَعْدَهُ أَىْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا لِكَوْنِهِ ذَا مَالٍ وَ بَنِيْنَ
سَنَسِمُهُ	٦٨ : ١٦	نَكْوِيْهِ(١) أَوْ نُعْلِمُهُ(٢)
الْخُرْطُوْمِ	٦٨ : ١٦	أَنْفُ(٣) الْفِيْلِ أَوِ الْخِنْزِيْرِ(٤) أَىْ يُوْسَمُ بِنَارِ جَهَنَّمَ(٥) أَوْ يَسْوَدُّ وَجْهُهُ(٦) أَوْ يُقْطَعُ(٧) أَنْفُهُ يَوْمَ بَدْرٍ
بَلَوْنَاهُمْ	٦٨ : ١٦	أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَحْطِ
أَصْحٰبَ الْجَنَّةِ	٦٨ : ١٦	أَهْلَ ضَرْوَانَ(٨) مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ
لَيَصْرِمُنَّهَا	٦٨ : ١٦	يَقْطَعُوْنَ ثَمَرَهَا
مُصْبِحِيْنَ	٦٨ : ١٧	لِيَحْرِمُوا الْمَسَاكِيْنَ وَ كَانَ أَبُوْهُمْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ
لَايَسْتَثْنُوْنَ	٦٨ : ١٨	لَايَقُوْلُوْنَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تعالى
طَائِفٌ	٦٨ : ١٩	نَارٌ(٩)
كَالصَّرِيْمِ	٦٨ : ٢٠	اللَّيْلِ(١٠) أَوِ الصُّبْحِ(١١) أَرْضاً بَيْضَاءَ(١٢) أَوْ كَالْبُسْتَانِ(١٣) الْمَقْطُوْعِ
أَنْ	٦٨ : ٢٢	مُفَسِّرَةٌ
يَتَخَافَتُوْنَ	٦٨ : ٢٣	يَتَكَلَّمُوْنَ سِرّاً فِيْمَا بَيْنَهُمْ
أَنْ	٦٨ : ٢٤	مُفَسِّرَةٌ

---

(١) قاله الضّحّاک و الكسائى راجع تفسير البغوى ٣٤٩/٤

(٢) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (سَنَسِمُهُ) و قيل معناه: سَنُعْلِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَلَامَةٍ مَشُوْهَةٍ يَبِيْنُ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْكَفَرَةِ كَمَا عَادَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وسلّم عَدَاوَةً بَانَ بِهَا عَنْهُمْ راجع الكشّاف ٥٨٨/٤، ٥٨٩

(٣،٤) قال البروسوى و فى التّعبير عَنِ الْأَنْفِ بِلَفْظِ الْخُرْطُوْمِ اسْتِهَانَةٌ بِصَاحِبِهِ وَ اسْتِقْبَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُ لَايُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِى الْفِيْلِ وَ خِنْزِيْرٍ وَ كُلَّمَا كَانَ الْحَيَوَانُ أَخْبَثَ وَأَقْبَحَ كَانَتِ الْاِسْتِهَانَةُ أَشَدَّ وَأَكْثَرَ راجع روح البيان ١١٣/١٠

(٥،٦،٧) راجع تفسير القرطبى ٢٣٦/١٨، ٢٣٧

(٨) كَانَتْ قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ و كَانَ فِى الْقَرْيَةِ بُسْتَانٌ راجع تفسير النسفى ٢٤١/٥

(٩) قال النّسفى و قِيْلَ أَنْزَلَ اللّٰهُ تعالى عَلَيْهِم نَاراً فَأَحْرَقَتْهَا راجع المرجع نفسه ٢٤١/٥

(١٠) قال ابن قتيبة: واللّيل هُوَ: الصَّرِيْمُ وَ الصُّبْحُ أَيْضاً صَرِيْمٌ لِأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ راجع تفسير غريب القرآن ٤٧٩

(١١) راجع تفسير النسفى ٢٤١/٥

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٤٩٥/٢ ، مراد المؤلف: أصبحت تلك الجنة أرضاً بيضاء كالصبح.

(١٣) راجع البحر المحيط ٣١٢/٨

"حَرْدٍ"(١)	٦٨ : ٢٥	مَنْعٍ(٢) الْمَسَاكِينِ أَوْهُوَاسْمُ "لِجَنَّتِهِمْ"(٣) و فِيهِ تَهَكُّمْ
لَضَالُّونَ	٦٨ : ٢٦	طَرِيقَهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا هِيَ
قَالُوا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ	٦٨ : ٢٧	ثَمَرَهَا
أَوْسَطُهُمْ	٦٨ : ٢٧	خَيْرُهُمْ(٤)
لَوْلَا	٦٨ : ٢٧	هَلَّا
تُسَبِّحُونَ	٦٨ : ٢٧	تَذْكُرُونَ اللهَ بِالاسْتِثْنَاءِ(٥) أَوِالتَّوْبَةِ(٦) رُوِيَ(٧) أَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا أَبْدَلَهُمُ اللهُ جَنَّةً "يَحْمِلُ"(٨) عُنْقُودَهَا(٩) الْبَغْلَ
كَذٰلِكَ الْعَذَابُ	٦٨ : ٢٧	الْعَاجِلُ
لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ	٦٨ : ٣٣	أَطَاعُونَا
أَفَنَجْعَلُ	٦٨ : ٣٥	رَدٌّ عَلَىٰ قَوْلِهِمْ إِن بُعِثْنَا فَلَنَا نَعِيمٌ(١٠)
إِنَّ	٦٨ : ٣٨	مفعولٌ(١١) (تدرسون)
فِيهِ	٦٨ : ٣٨	فِي الْكِتَابِ
تَخَيَّرُونَ(١٢)	٦٨ : ٣٨	تَخْتَارُونَ
بَالِغَةٌ	٦٨ : ٣٨	مُؤَكَّدَةٌ(١٣)
إِلَىٰ	٦٨ : ٣٨	متعلّقٌ بالظّرف

---

(١) في الأصل "خرد" بالخاء المعجمة و هوتصحيفٌ

(٢) قال ابن قتيبة: وَالْحَرْدُ وَ الْمُحَادَرَةُ: الْمَنْعُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٧٩

(٣) و في الأصل "كالجنتهم" و هو تحريفٌ والتصويب من م و قال الزمخشري و قيل (حرد) عَلَمُ الْجَنَّةِ راجع الكشّاف ٥٩١/٤

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٩١/٤

(٥) قال مجاهد في قوله تعالى (أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ): تَسْتَثْنُونَ فَكَانَ التَّسْبِيحُ فِيهِمُ الاسْتِثْنَاءَ راجع جامع البيان ٣٥/٢٩

(٦) قال القرطبي في قوله تعالى (تسبحون): و قيل هَلَّا تَسْتَغْفِرُونَهُ مِنْ فِعْلِكُمْ و تَتُوبُونَ إِلَيْهِ مِنْ خُبْثِ أَعْمَالِكُمْ راجع تفسير القرطبي ٢٤٣/١٨

(٧) رُوِيَ عَنِ ابْنِ مسعودٍ راجع الكشّاف ٥٩٢/٤

(٨) و في م "تحمل" و هو تصحيفٌ

(٩) التكملة من م

(١٠) فيه إشارةٌ إلى قول كفّار مكّة راجع تفسير القرطبي ٢٤٦/١٨

(١١) كذا في البيان ٤٥٣/٢

(١٢) قال أبوحيّان الأندلسي: حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ أَصْلُهُ تَتَخَيَّرُونَ راجع النهر المادّ ١١٣١/٢/٢

(١٣) كذا في تفسير القرطبي ٢٤٧/١٨

إنّ لَكُمْ	٦٨ : ٣٩	جَوَابُ(١) القَسَمِ
بِذٰلِكَ	٦٨ : ٣٩	الحُكْمِ و هُوَ أنّ لَهُمْ نَعِيماً إنْ كَانَ بَعْثٌ
زَعِيمٌ	٦٨ : ٤٠	كَفِيلٌ(٢)
شُرَكَاءُ	٦٨ : ٤١	أصْنَامٌ(٣) تَكْفُلُ لَهُمْ
يَوْمَ	٦٨ : ٤٢	مفعولٌ(٤) اذْكُرْ أوْ يَوْمَ(٥) ظَرْفُ يَأتُوا
يُكْشَفُ	٦٨ : ٤٢	عِبَارَةٌ عَنْ شِدَّةِ الهَوْلِ إذَا الأمْرُ العَظِيمُ يُشَمَّرُ لَهُ عَنِ السَّاقِ و قِيلَ(٦) السَّاقُ الشِّدَّةُ بِلُغَةٍ(٧)
يُدْعَوْنَ	٦٨ : ٤٢	امْتِحَاناً
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ	٦٨ : ٤٢	لِأنّ ظُهُورَهُمْ تَصِيرُ طَبَقاً وَاحِداً(٨)
خَاشِعَةً	٦٨ : ٤٣	حالٌ مِنْ ضَمِيرِ يُدْعَوْنَ
يُدْعَوْنَ	٦٨ : ٤٢	فِي الدُّنيا
الحَدِيثِ	٦٨ : ٤٣	القُرْآنِ(٩)
مَغْرَمٍ	٦٨ : ٤١	هُوَ المَالُ المَأخُوذُ جَبْراً
مُثْقَلُونَ	٦٨ : ٤٦	فَلَا يُؤمِنُونَ
الغَيْبُ	٦٨ : ٤٧	اللَّوْحُ(١٠)

(١) قال النسفي في قوله تعالى (إنّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ): و هُوَ جَوَابُ القَسَمِ لِأنّ المعنى (أمْ لَكُمْ أيْمَانٌ عَلَيْنَا) أمْ أقْسَمْنَا لَكُمْ بِأيْمَانٍ مُغَلَّظَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ فِي التَّوْكِيدِ راجع تفسير النسفي ٢٤٢/٥

(٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٨٠

(٣) قال البيضاوي: و قيل المعنى أمْ لهم شُرَكَاءُ يعني الأصْنَامَ يَجْعَلُونَهُمْ مِثْلَ المُؤمِنِينَ فِي الآخِرَةِ كأنّهُ لَمَّا نَفَى أنْ تَكُونَ التَّسْوِيَةُ مِنَ اللهِ تعالى نَفَى بِهٰذَا أنْ تَكُونَ مِمَّا يُشَارِكُونَ اللهَ به راجع تفسير البيضاوي ٤٩٧/٢

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٨/٢

(٥) قال مكي: و يجوز أنْ تَنْصِبَهُ بِ(يأتُوا) أيْ يَأتُوا بِشُرَكَائِهِمْ فِي هٰذَا اليَوْمِ راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٩/٢

(٦) قال ابن عبّاس: في قوله (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ): يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةٍ راجع البحر المحيط ٣١٦/٨

(٧) و في م طبعة و هو تحريفٌ

(٨) عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم يقول: يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤمِنٍ وَ مُؤمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً و سُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقاً وَاحِداً راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ٦٦٣/٨

(٩) قال السّدّي راجع تفسير القرطبي ٢٥١/١٨

(١٠) كذا في الكشّاف ٥٩٦/٣

يَكْتُبُوْنَ	٦٨ : ٤٧	مِنْهُ مَايَقُوْلُوْنَ
كَصَاحِبِ الْحُوْتِ	٦٨ : ٤٨	يُوْنُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى قِلَّةِ الصَّبْرِ قيل [نَزَلَتْ(١) حِيْنَ أَرَادَ الدُّعَآءَ عَلٰى ثَقِيْفٍ](٢)
مَكْظُوْمٌ	٦٨ : ٤٨	مَمْلُوْءٌ غَمًّا فِىْ بَطْنِ الْحُوْتِ
نِعْمَةٌ	٦٨ : ٤٩	رَحْمَةٌ
بِالْعَرَآءِ	٦٨ : ٤٩	الْأَرْضِ(٣)
مَذْمُوْمٌ	٦٨ : ٤٩	وَلٰكِنْ نُّبِذَ مَرْحُوْمًا(٤)
وَاِنْ	٦٨ : ٥١	مُخَفَّفَةٌ
لَيُزْلِقُوْنَكَ	٦٨ : ٥١	لَيُسْقِطُوْنَكَ(٥) وكَانَ(٦)الْعَيْنُ فِى بَنِى اَسَدٍ فَجَآءَ قُرَيْشٌ بِبَعْضِهِمْ لِيَنْظُرَ فِى النَّبِىِّ صلّى اللهُ عليه و سلّم فَيُهْلِكَهُ فَعَصَمَهُ اللهُ تعالٰى(٧)
الذِّكْرُ	٦٨ : ٥١	الْقُرْاٰنُ قَالَ الْحَسَنُ هِىَ دَوَآءُ الْعَيْنِ(٨)

---

(١) راجع الكشاف ٥٩٦/٤

(٢) التكملة من م

(٣) قال ابن قتيبة فى قوله (لنبذ بالعراء) العراء الارض راجع معانى القران ١٤٨/٣

(٤) اى لَوْ لَا تَدَارَكَتْهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهٖ لَنُبِذَ مَذْمُوْمًا و لٰكِنْ تَدَارَكَتْهُ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّهٖ فَصَارَ مَرْحُوْمًا و نُبِذَ غَيْرَ مَذْمُوْمٍ

(٥) قال الكلبى فى قوله (لَيُزْلِقُوْنَكَ):لَيَصْرَعُوْنَكَ راجع تفسير الطّبرى ٤٦/٢٩

(٦) قد سبق ذكره بهامش ٣٠ رقم الصفحة

(٧) قال أَبُوْحَيَّانِ الأندلسى:و ذُكِرَ أَنَّ اللَّفْعَ بِالْعَيْنِ كَانَ فِىْ بَنِىْ أَسَدٍ قال ابْنُ الكلبى كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يَمْكُثُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَايَاكُلُ ثُمَّ يَرْفَعُ جَانِبَ خَبَآئِهٖ فَيَقُوْلُ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ إِبِلًا وَ لَا غَنَمًا اَحْسَنَ مِنْ هٰذِهٖ فَمَا يَذْهَبُ إِلَّا قليلاً ثُمَّ تَسْقُطُ طَآئِفَةٌ أَوْ عِدَّةٌ مِنْهَا قال الكفّار لهذا الرَّجُلِ أَنْ يُصِيْبَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم فأَجَابَهُمْ وأَنْشَدَ:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُوْنَكَ سَيِّدًا ‌ ‌ ‌ وَ أَخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُوْنٌ

أَىْ مُصَابٌ بِالْعَيْنِ فَعَصَمَ اللهُ نَبِيَّهٗ صلّى اللهُ عليه وسلّم و أَنْزَلَ هٰذه الأية قال قتادة:نَزَلَتْ لِدَفْعِ الْعَيْنِ حِيْنَ أَرَادُوْا أَنْ يَّعِيْنُوْهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ و السَّلامُ راجع البحر المحيط ٣١٨/٨

(٨) قال الحسن: دَوَآءٌ مِنْ إِصَابَةِ الْعَيْنِ أَنْ يَّقْرَأَ هٰذه الأيةَ راجع المرجع نفسه ٣١٨/٨

سورة الحَاقَّة مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحَاقَّةُ	٦٩ : ١	القِيامَةُ الوَاقِعةُ حَقًّا مبتدأ
مَا الحَاقَّةُ	٦٩ : ٢	خبرٌ وَ الاسْتِفهَامُ لِلتَّهوِيلِ
مَاالحَاقَّةُ	٦٩ : ٣	فِى مَحلِّ المَفعُولِ الثَّانِى
بِالقَارِعَةِ	٦٩ : ٤	القِيامَةِ لِقَرعِهَا بِالعَذابِ وَ الهَولِ
بِالطَّاغِيَةِ	٦٩ : ٥	بِطُغْيَانِهِمْ(١) او "بِالصيحة"(٢) المجاوزة للحد(٣)
عَاتِيَةٍ	٦٩ : ٦	قويّةٍ(٤) أو عَاصِيَةٍ(٥) عَلىٰ خَزَنَتِهَا بِإِذْنِهِ تعالىٰ
حُسُوماً	٦٩ : ٦	مُتَتَابِعَاتٍ(٦)
صَرعىٰ	٦٩ : ٦	الهَالِكِينَ(٧)
أَعجَازُ	٦٩ : ٦	أُصُولُ
خَاوِيَةٍ	٦٩ : ٧	ساقطةٍ(٨)
بَاقِيَةٍ	٦٩ : ٨	نَفْسٍ باقيةٍ
بِالخَاطِئَةِ	٦٩ : ٩	بِالخَطِيئَةِ و هِىَ الكُفْرُ
رَابِيَةً	٦٩ : ١٠	شَدِيدَةً(٩)
المَآءُ	٦٩ : ١٠	الطُّوفَانُ(١٠)
حَمَلنٰكُم	٦٩ : ١٠	آبَآءَكُمْ(١١)
الجَارِيَةِ	٦٩ : ١١	سَفِينَةِ(١٢) نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(١) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٥

(٢) و فى م "الصيحة" و هو تحريف

(٣) كذا فى تفسير الجلالين ٦٦١

(٤) قال ابْنُ زيدٍ فى قوله تعالى(عاتيةٍ): القَاهِرَةُ الَّتِى عَتَتْ عَلَيْهِمْ فَقَهَرَتْهُمْ راجع تفسير الطّبرى ٥٠/٢٩

(٥) قال النّسفى: عَتَتْ عَلىٰ خُزّانِهَا فَلَمْ يَضْبِطُوهَا بِإِذْنِ اللهِ غَضَباً عَلىٰ أعداءِ اللهِ راجع تفسير النّسفى ٢٤٩/٥

(٦) قال قتادة فى قوله تعالىٰ (حُسُومًا) متتابعةً لَيْسَ لَهَا فَتْرَةٌ و عَنْهُ أَيْضًا دَآئِمَاتٍ راجع تفسير الطّبرى ٥١/٢٩

(٧) راجع تفسير الجلالين ٦٦٢

(٨) كذا فى تفسير البغوى ٣٨٦/٤

(٩) قاله ابن عبّاس و مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٥٣/٢٩

(١٠) راجع تفسير النّسفى ٢٥٠/٥

(١١) راجع تفسير الطّبرى ٥٤/٢٩، ٥٥

(١٢) قال الطّبرى: و الجَارِيَةُ سَفِينَةُ نُوحٍ راجع المرجع نفسه ٥٤/٢٩، ٥٥

لِنَجْعَلَهَا	٦٩ : ١١	السَّفِينَةَ(١) أَوِ الْفَعْلَةَ(٢)
تَعِيَهَا	٦٩ : ١٢	تَحْفَظَهَا(٣) التَّذْكِرَةَ(٤)
نُفِخَ	٦٩ : ١٣	لِلْبَعْثِ
الْوَاقِعَةُ	٦٩ : ١٥	الْقِيَامَةُ
وَاهِيَةٌ	٦٩ : ١٦	ضَعِيفَةٌ
الْمَلَكُ	٦٩ : ١٦	الْمَلَائِكَةُ(٥)
أَرْجَائِهَا	٦٩ : ١٦	أَطْرَافِهَا
فَوْقَهُمْ	٦٩ : ١٦	فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ(٦) أَوِ الْخَلْقِ(٧)
ثَمَانِيَةٌ	٦٩ : ١٧	أَعْدَادٍ(٨) أَوْ "صُفُوفٍ"(٩) وَ "قَبْلَهُ"(١٠) أَرْبَعَةٌ(١١)
خَافِيَةٌ	٦٩ : ١٨	نَفْسٌ(١٢) أَوْ سَرِيرَةٌ(١٣)
فَيَقُولُ	٦٩ : ١٨	لِمَنْ حَوْلَهُ سُرُورًا
هَاؤُمُ	٦٩ : ١٨	خُذُوا(١٤)-اسْمُ فِعْلٍ
كِتَابِيَهْ	٦٩ : ١٩	الْهَاءُ لِلْوَقْفِ
ظَنَنْتُ	٦٩ : ٢٠	أَيْقَنْتُ(١٥)

(١،٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/١٨

(٣) في الأصل "تحفظ" و هو تحريفٌ و التّصويب من م كما أثبتّه من معاني القرآن ١٨١/٣

(٤) ولعلّ المُؤلِّفَ أَشَارَ إِلَى أَنَّ المُرَادَ بِالضَّمِيرِ المَنْصُوبِ المُؤَنَّثِ فِيْ قوله هو "تحفظها" التّذكرة و تقدير عبارته:تَحْفَظُهَا أي التَّذْكِرَةَ

(٥) قال القرطبي في قوله تعالى (و الْمَلَكُ):يعني الملائكة اسمٌ لِلْجِنْسِ راجع تفسير الطّبري ١٨/ ٢٦٥

(٦،٧) قال القرطبي و قيل (فوقهم):أي حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِيْنَ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَرْجَائِهَا و قِيْلَ (فوقهم) أي فَوْقَ أَهْلِ الْقِيَامَةِ راجع المرجع نفسه ٢٦٧/١٨

(٨) أَيْ يَحْمِلُهُ ثَمَانِيَةُ أَعْدَادٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

(٩) و في م "صنوف" و هو تحريفٌ قال ابن عباس في قوله تعالى (وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ):ثمانيةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَايَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللهُ راجع تفسير الطّبري ٥٨/٢٩

(١٠) و في م قيل و هوتحريفٌ

(١١) أَيْ يَحْمِلُ عَرْشَهُ تعالى أَرْبَعَةُ مَلَائِكَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ و إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زِيْدَتْ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ أُخْرَى كَمَا رَوَى ابْنُ إسحاق:بَلَغَنِيْ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال:هُمُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ يعني حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَيَّدَهُمُ اللهُ بِأَرْبَعَةٍ آخَرِيْنَ فكانُوا ثَمَانِيَةً راجع تفسير الطّبري ٥٩/٢٩

(١٢) كذا في زاد المسير ٣٥١/٨

(١٣) كذا في تفسير النّسفي ٢٥١/٥

(١٤) قال القرطبي في قوله تعالى هَاؤُمُ:و قِيْلَ أَيْ خُذُوا راجع تفسير القرطبي ٢٦٩/١٨

(١٥) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبري ٦٠/٢٩

رَاضِيَةٍ	٦٩ : ٢١	مَرْضِيَّةٍ(١) أَوْ رَاضٍ(٢) صَاحِبُهَا
فِيْ جَنَّةٍ	٦٩ : ٢٢	بدلٌ(٣) أَوْ خَبَرٌ(٤) أَوْ ظرفٌ(٥) "عِيْشَةٍ"
قُطُوْفُهَا	٦٩ : ٢٢	ثِمَارُهَا(٦)
دَانِيَةٌ	٦٩ : ٢٣	قَرِيْبَةٌ مِنَ الْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ
كُلُوْا	٦٩ : ٢٣	يُقَالُ لَهُمْ
هَنِيْئاً	٦٩ : ٢٣	مُنْهَضِماً(٧)
الْخَالِيَةِ	٦٩ : ٢٤	الْمَاضِيَةِ فِى الدُّنْيَا
يٰلَيْتَهَا	٦٩ : ٢٧	مَوْتَةَ الدُّنيا
الْقَاضِيَةَ	٦٩ : ٢٧	بِفَنَآءِ(٨) الْأَبَدِ
مَالِيَهْ	٦٩ : ٢٨	مَالِىَ(٩) أَوْ مَا كَانَ(١٠) لِىْ
سُلْطٰنِيَهْ	٦٩ : ٢٩	حُجَّتِىْ(١١) أَوْ تَسَلُّطِىْ(١٢)
خُذُوْهُ	٦٩ : ٢٩	أَمْرٌ لِخَزَنَةِ النَّارِ
فَغُلُّوْهُ	٦٩ : ٣٠	قَيِّدُوْا يَدَيْهِ مَعَ عُنُقِهِ
صَلُّوْهُ	٦٩ : ٣١	أَدْخِلُوْهُ(١٣) أَوْ أَحْرِقُوْهُ(١٤)

---

(١) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٦

(٢) قال القرطبى فى قوله تعالى (فَهُوَ فِىْ عِيْشَةٍ راضِيَةٍ): و قِيْلَ ذَاتُ رِضًا اَىْ يَرْضٰى بِهَا صَاحِبُهَا راجع تفسير القرطبى ٢٧٠/١٨

(٣) هو بدلٌ من قوله (عيشةٍ) بإِعَادَةِ الْجَارِ راجع إعراب القرآن ٢٢/٥

(٤) قلْتُ ذَهَبَ الفرهارويُّ إلى أنّ قوله تعالى (فِىْ جَنَّةٍ): خَبَرُ مبتدإٍ محذوفٍ و تقديره هُوَ فِىْ جَنَّةٍ عاليةٍ

(٥) راجع التفسير المظهرى ٥٤/١٠

(٦) كذا فى تفسير البغوى ٣٨٨/٤

(٧) قال الرّاغب: و الهَنِيْئُ كُلُّ مَا لَايَلْحَقُ فِيْهِ مَشَقَّةٌ وَ لَايُعْقِبُ وَخَامَةً راجع مفردات راغب تحت مادّة هنأ ٥٤٤

(٨) و فى م "لفناء"

(٩) أَىْ لَمْ يَنْفَعْنِىْ مَالِىَ وَ لِلْمَزِيْدِ مِنَ التَّفْصِيْلِ راجع التّفسير المظهرى ٥٥/١٠

(١٠) قال الزّمخشرى فى قوله (مَا أَغْنٰى عَنِّىْ مَالِيَهْ): اسْتِفْهَامٌ عَلٰى وَجْهِ الْإِنْكَارِ أى: أَىُّ شَيْءٍ أَغْنٰى عَنِّىْ مَاكَانَ لِىْ مِنَ الْيَسَارِ راجع الكشّاف ٦٠٤/٤

(١١) قاله عكرمة و مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٦٣/٢٩

(١٢) هذا معنى قوله ابن زيدٍ راجع تفسير البغوى ٣٨٩/٤

(١٣) كذا فى تفسير النّسفى ٢٥٢/٥

(١٤) قال الزّجّاج فى قوله (صلّوه): اجْعَلُوْهُ يَصْلَى النَّارَ راجع زاد المسير ٣٥٣/٨

سَبْعُوْنَ	٦٩ : ٣١	قِيْلَ بِذِرَاعِ الْمَلَكِ(١) و هُوَ سَبْعُوْنَ بَاعاً(٢) وَ كُلُّ بَاعٍ مِنْ مَكَّةَ إِلٰى كُوْفَةَ(٣) و قِيْلَ "عِبَارَةٌ"(٣) عَنِ الطُّوْلِ(٥)
فَاسْلُكُوْهُ	٦٩ : ٣٢	أُدْخِلُوْهُ
لَايَحُضُّ	٦٩ : ٣٣	لَايُرَغِّبُ
حَمِيْمٌ	٦٩ : ٣٥	مَنْ يَرْحَمُهُ(٦)
غِسْلِيْنٍ	٦٩ : ٣٦	صَدِيْدِ(٤) أَهْلِ النَّارِ
فَلَا	٦٩ : ٣٨	صِلَةٌ
[بِمَاتُبْصِرُوْنَ]وَ مَالَا تُبْصِرُوْنَ	٦٩ : ٣٨	مُطْلَقٌ(٨) أَوِ الْأَجْسَامَ وَ الْأَرْوَاحَ(٩) أَوِ الْكَعْبَةَ وَ الْبَيْتَ الْمَعْمُوْرَ(١٠)
إِنَّهُ	٦٩ : ٣٨	الْقُرْاٰنُ. جَوَابُ الْقَسَمِ
رَسُوْلٍ	٦٩ : ٤٠	جبريل(١١). قَالَهُ رِسَالَةً عَنِ اللّٰهِ تعالىٰ
قَلِيْلاً	٦٩ : ٤١	أُرِيْدَ بِهِ الْعَدَمُ(١٢) أَوْ لِأَنَّهُمْ آمَنُوْا(١٣) بِنَحْوِ الْحَجِّ وَصِلَةِ الرَّحْمِ

---

(١) قال ابن عبّاس فى قوله (ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعاً) سَبْعُوْنَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْمَلَكِ راجع تفسير القرطبى ٢٤٢/١٨

(٢،٣) قال نُوْفُ الْبِكَالِى فِى قوله (فِىْ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُوْنَ ذِرَاعاً):كُلُّ ذِرَاعٍ سَبْعُوْنَ بَاعاً كُلُّ بَاعٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ فِىْ مَسْجِدِ الْكُوْفَةِ راجع تفسير الطّبرى ٦٣/٢٩

(٣) و فى م "عارة" و هو تحريفٌ

(٥) قال الرّازىّ فى قوله (سَبْعُوْنَ ذِرَاعاً): إِنَّهُ لَيْسَ الْغَرَضُ التَّقْدِيْرُ بِهٰذَا الْمِقْدَارِ بَلِ الْوَصْفُ بِالطُّوْلِ راجع التفسير الكبير ١١٣/٣٠

(٦) قلت لَيْسَ لَهُ يَوْمَئِذٍ صَدِيْقٌ حَمِيْمٌ يَرْحَمُهُ وَ يَنْفَعُهُ

(٤) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ٦٥/٢٩

(٨) قال قتادة: أَقْسَمَ بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَيَدْخُلُ فِيْهِ جَمِيْعُ الْمُكَوَّنَاتِ وَ الْمَوْجُوْدَاتِ راجع تفسير البغوى ٣/ ٣٩٠

(٩) ذكر البغوى فى قوله (بِمَا تُبْصِرُوْنَ وَ مَالَاتُبْصِرُوْنَ) و قِيْلَ مَاتُبْصِرُوْنَ مِنَ الْأَجْسَامِ وَ مَا لَاتُبْصِرُوْنَ مِنَ الْأَرْوَاحِ راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣

(١٠) ذَهَبَ الفرهارویّ إِلٰى أَنَّ قَوْلَهُ تعالىٰ (بِمَاتُبْصِرُوْنَ) يُرَادُ بِهِ الْكَعْبَةُ و قوله (و مَالَاتُبْصِرُوْنَ) يُرَادُ بِهِ الْبَيْتُ الْمَعْمُوْرُ و هٰذَا التَّوْجِيْهُ لَمْ أَجِدْهُ فِى التَّفَاسِيْرِ الْمُتَدَاوِلَةِ الْمُيَسَّرَةِ و لعلّ ذٰلِكَ مِنْ مُبْتَكَرَاتِهِ

(١١) قاله الحسن و الكلبى و مقتل راجع تفسير القرطبى ٢٤٣/١٨

(١٢) قال الزّمخشرى فى قوله تعالى (قَلِيْلاً)ءوَ الْقِلَّةُ فِى معنى الْعَدَمِ راجع الكشّاف ٦٠٦/٣

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٦٣

تَقَوَّلَ	٦٩ : ٤٤	افْتَرَى(١) مُحَمَّدٌ صلّى اللّهُ عليه وسلّم
لَأَخَذْنَا مِنْهُ	٦٩ : ٤٤	أَخَذْنَا(٢) أَوِ انْتَقَمْنَا مِنْهُ(٣)
بِالْيَمِيْنِ	٦٩ : ٤٥	بِالْقُوَّةِ(٤) أَوْ سَلَبْنَا قُوَّتَهُ(٥)
الْوَتِيْنَ	٦٩ : ٤٦	عِرْق(٦) الْقَلْبِ الَّذِىْ يُسْرِعُ الْمَوْتُ بِقَطْعِهِ
مِنْ أَحَدٍ	٦٩ : ٤٦	مِنْ صلةٌ "وأَحَدٍ" اسْمُ "مَا" و "مِنْكُمْ" حَالٌ مِنْهُ
حَاجِزِيْنَ	٦٩ : ٤٧	مَانِعِيْنَ الْعَذَابَ
إِنَّهُ	٦٩ : ٤٧	الْقُرْآنَ فِى "الْمَوَاضِعِ" الثَّلَاثَةِ(٧)
"لَحَسْرَةٌ"	٦٩ : ٥٠	إِذَا عُذِّبُوا عَلَى تَكْذِيْبِهِ
لَحَقُّ الْيَقِيْنِ	٦٩ : ٥١	مَرَّ(٨) فِىْ آخِرِ الْوَاقِعَةِ

---

(١) قال القرطبى فى قوله تعالىٰ (تَقَوَّلَ) أَىْ تَكَلَّفَ وَ أَتَى بِقَوْلٍ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ راجع تفسير القرطبى ٢٤٥/١٨

(٢،٣) كذا فى تفسير البغوى ٣٩٠/٤

(٤) قال ابْنُ عَبَّاسٍ فى قوله تعالىٰ (لَأَخَذْنَا بِالْيَمِيْنِ) لَأَخَذْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٤

(٥) قال نِفْطَوَيْهِ فى قوله تعالىٰ (لَأَخَذْنَا بِالْيَمِيْنِ): لَقَبَضْنَا بِيَمِيْنِهِ عَنِ التَّصَرُّفِ راجع تفسير القرطبى ٢٤٦/١٨

(٦) قاله ابْنُ عَبَّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ٦٤/٢٩

(٧) المواضع الثّلاثة هى الآيات : ٤٨، ٥٠، ٥١

(٨) راجع تفسير الكلمة بِسُوْرَةِ الْوَاقِعَةِ فِى السّلسبيل

سورة الْمَعَارِج مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ(١)]
اسْتَعْجَلَ بِالْعَذَابِ نَضْرُ(٢) بنُ الْحَارِثِ أَوْ أَبُوجَهْلٍ(٣) فَنَزَلَتْ(٤)

بِعَذَابٍ	٧٠ : ١	يَوْمُ(٥) بَدْرٍ أَوِ الْقِيَامَةِ(٦)
مِنَ اللهِ	٧٠ : ٣	متعلّقٌ(٧) بِـ"واقعٍ" أَوْ صِفَةٌ(٨) "وَاقِعٍ"
ذِى الْمَعَارِجِ	٧٠ : ٣	الدَّرَجَاتِ(٩) الْعَالِيَةِ خَلَقَهَا لِلْمُؤْمِنِيْنَ فِى الْجَنَّةِ أَوِ السَّمَاوَاتِ(١٠) مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
الرُّوحُ	٧٠ : ٣	جِبْرِيْلُ(١١)
إِلَيْهِ	٧٠ : ٣	إِلَى أَمْرِهِ
سَنَةٍ	٧٠ : ٤	مِنْ سِنِي(١٢) الدُّنْيَا يَطُولُ عَلَى الْكَافِرِ لِلشَّدَائِدِ عَلَيْهِمْ(١٣) وَ هُوَ أَخَفُّ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ صَلوٰةٍ مَكْتُوبَةٍ(١٣) يُصَلِّيْهَا

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٠
(٣) قال الرّبيع:إنّ السّائِلَ هُنَا أَبُوجَهْلٍ راجع تفسير القرطبى ٢٧٩/١٨
(٤) راجع أسباب النّزول ٢٥٠
(٥،٦) قال البيضاوى فى قوله تعالى (بعذاب):و مُضِىُّ الْفِعْلِ لِتَحَقُّقِ وُقُوعِهِ إِمَّا فِى الدُّنيا و هُوَ قَتْلُ بَدْرٍ أَوْ فِى الْأخِرَةِ و هُوَ عَذَابُ النَّارِ راجع تفسير البيضاوى ٥٠٣/٢
(٧) كذا فى العكبرى ٢٦٨/٢
(٨) لَعَلَّ تَقْدِيْرَ الْعِبارة عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ: بِعَذَابٍ أَوْقَعَهُ اللهُ تعالىٰ عَلَى الْكَافِرِيْنَ لَايَدْفَعُهُ أَحَدٌ
(٩) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (ذِى الْمَعَارِجِ):ذِى الدَّرَجَاتِ راجع تفسير الطّبرى ٧٠/٢٩
(١٠) راجع تفسير البيضاوى ٥٠٣/٢
(١١) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ٢٨١/١٨
(١٢) راجع المرجع نفسه ٢٨١/١٨
(١٣) راجع تفسير الجلالين ٧٦٥
(١٣) عن سعيدٍ أنّه قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم (فِىْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ سنةً):مَا أَطْوَلَ هٰذَا فقَالَ النّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم و الّذى نَفْسِىْ بِيَدِهِ أَنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَتّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلوٰةِ الْمَكْتُوبَةِ يُصَلِّيْهَا فِى الدُّنْيَا راجع تفسير الطّبرى ٧٢/٢٩

الكلمة	الموضع	المعنى
يَوْمَ	٧٠ : ٨	أىْ يَقَعُ الْعَذَابُ يَوْمَ
كَالْعِهْنِ	٧٠ : ٩	الصُّوْفِ تُطَيِّرُ(١) بِالرِّيْحِ
يُبَصَّرُوْنَهُمْ	٧٠ : ١١	يُبْصِرُ بَعْضُ الْأَحْبَابِ بَعْضاً وَ لَايُكَلِّمُوْنَهُمْ
صَاحِبَتِهِ	٧٠ : ١٢	زَوْجَتِهِ
فَصِيْلَتِهِ	٧٠ : ١٣	أَقَارِبِهِ(٢)
الَّتِىْ	٧٠ : ١٣	كَانَتْ
تُئْوِيْهِ	٧٠ : ١٣	فِى الدُّنْيَا وَ تَخْدُمُهُ
ثم يُنْجِيْهِ	٧٠ : ١٤	الْمُجْرِمَ(٣) نَفْسَهُ أَوِ الافْتِدَآءُ(٤) "الْمُجْرِمُ" عَطْفٌ عَلٰى "يَفْتَدِىْ"
إِنَّهَا	٧٠ : ١٤	النَّارَ
لَظٰى	٧٠ : ١٥	مُلْتَهِبَةٌ(٥)
لِلشَّوٰى	٧٠ : ١٦	لِجِلْدِ(٦) الرَّأْسِ أَوْ لِلْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ(٧) أَوْ لما "احترقت"(٨)
تَدْعُوْ	٧٠ : ١٦	تَقُوْلُ(٩): إِلَىَّ إِلَىَّ يَا فُلَانُ
أَدْبَرَ	٧٠ : ١٧	عَنِ الْحَقِّ
جَمَعَ	٧٠ : ١٧	الْمَالَ
فَأَوْعٰى	٧٠ : ١٨	حَفِظَهُ و لَمْ يُزَكِّهِ
هَلُوْعًا	٧٠ : ١٩	حَرِيْصًا(١٠) بَخِيْلًا(١١) أَوْ يُفَسِّرُهُ مَابَعْدَهُ(١٢)

---

(١) لعلّ مُرَادَ الْمُؤَلِّف تُطَيِّرُ الْجِبَالُ بِالرِّيْحِ كما تُطَيِّرُ الصُّوْفُ بِهَا

(٢) قال ابن قتيبة فى قوله تعالٰى (فصيلته): عَشِيْرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ راجع تفسير غريب القرآن ٤٨٥

(٣) رأى الفرهاروى: إِنَّ ضَمِيْرَ الْفَاعِلِ فِىْ قَوْلِهِ تعالٰى (يُنْجِيْهِ): عائدٌ عَلَى الْمُجْرِمِ و هُوَ مُنْفَرِدٌ بِرَايِهِ هٰذا فيما أعلم

(٤) راجع الكشاف ٦١٠/٣

(٥) قال ابْنُ الْأَنْبارى: سُمِّيَتْ لَظٰى لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا وَ تَلَهُّبِهَا يُقَالُ هُوَ يَتَلَظّٰى أَىْ يَتَلَهَّبُ وَ يَتَوَقَّدُ راجع زاد المسير ٣٦١/٨

(٦،٧) قال الفرّآء: وَ الشَّوٰى الْيَدَانِ وَ الرِّجْلَانِ وَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ راجع معانى القرآن ١٨٥/٣

(٨) راجع التسهيل ١٤٧/٤

(٩) و فيه إِشَارَةٌ إِلٰى مَا تَقُوْلُهُ اللَّظٰى لِلْكُفَّارِ وَ الْمُشْرِكِيْنَ الْمُدْبِرِيْنَ عَنْ طَاعَةِ اللهِ الْمُتَوَلِّيْنَ عَنِ الْإِيْمَانِ راجع تفسير القرطبى ٢٨٩/١٨

(١٠) قاله حصين راجع تفسير الطّبرى ٤٩/٢٩

(١١) قال سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ فى قوله ((إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا)) شَحِيْحاً جَزُوْعًا راجع المرجع نفسه ٤٨/٢٩

(١٢) قال ابْنُ عبّاسٍ فى قوله (إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا): تفسيره قوله تعالٰى (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعاً، و إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا) راجع المرجع نفسه ٤٨/٢٩

إِذَا	٧٠ : ٢٠	ظرفٌ لِ"جَزُوعًا" و هُوَ صِفَةٌ لِ"هَلُوعًا"
[الشَّرُّ	٧٠ : ٢٠	كَالْمَرَضِ وَ الْفَقْرِ](١)
مَنُوعًا	٧٠ : ٢١	لِحَقِّ اللهِ تعالىٰ فِى مَالِهِ
حَقٌّ مَّعْلُومٌ	٧٠ : ٢٤	كَالزَّكٰوةِ وَ الصَّدَقَةِ الْمُوَظَّفَةِ(٢)
الْمَحْرُومِ	٧٠ : ٢٥	الْمُحْتَاجِ الَّذِىْ لَايَسْئَلُ فَيُحْرَمُ
مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	٧٠ : ٣٠	مِنَ الْجَوَارِىْ
[فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ](٣)	٧٠ : ٣١	كَالْمُتْعَةِ وَ اللِّوَاطَةِ وَ الزِّنَا
الْعَادُوْنَ	٧٠ : ٣١	الْمُتَجَاوِزُوْنَ إِلَى الْحَرَامِ
قَائِمُوْنَ	٧٠ : ٣٣	بِلَاكَتْمٍ
صَلَاتِهِمْ	٧٠ : ٣٤	كُرِّرَتْ لِلْاهْتِمَامِ بِهَا
قِبَلَكَ مُهْطِعِيْنَ	٧٠ : ٣٥	مُسْرِعِيْنَ(٤) إِلَيْكَ
عِزِيْنَ	٧٠ : ٣٧	حَلَقًا(٥) عَنْ يَمِيْنِكَ وَ شِمَالِكَ لِلْإِنْكَارِ وَ الْاِسْتِهْزَآءِ
مِمَّا يَعْلَمُوْنَ	٧٠ : ٣٩	مِنَ الْمَنِيِّ فَلَايَسْتَحِقُّوْنَ عَالَمَ الْقُدْسِ إِلَّا بِعَمَلٍ صَالِحٍ
فَلَا	٧٠ : ٤٠	"لا" صلةٌ
نُبَدِّلَ	٧٠ : ٤١	مَكَانَهُمْ
خَيْرًا مِّنْهُمْ	٧٠ : ٤١	فِى الدُّنيا أَوِ الدِّيْنِ(٦)
بِمَسْبُوْقِيْنَ	٧٠ : ٤١	عَاجِزِيْنَ(٧) عَنْ هٰذَا
فَذَرْهُمْ	٧٠ : ٤٢	تَهْدِيْدٌ(٨) أَوْ مُؤَقَّتٌ فَلَا نَسْخَ(٩)
يَوْمَهُمْ	٧٠ : ٤٢	الْقِيَامَةِ وَ قِيْلَ يَوْمَ بَدْرٍ
يَوْمَ	٧٠ : ٤٢	بدلٌ(١٠) أَوْ بِإِضْمَارِ اذْكُرْ

---

(١) هنا فى الأصل بياضٌ و سَقَطَتِ الْكَلِمَاتُ مِن م بِدُوْنِ إِشارةِ النَّاسِخِ إِلىٰ سُقُوْطِهَا فالتكملة من ت

(٢) لعلَّ المُؤلِّفَ أرادَ بِالصَّدَقَةِ "الْمُوَظَّفَةِ" الصَّدَقَةَ الْمُعَيَّنَةَ كَصَدَقَةِ الْفِطْرِ وَ الْعُشْرِ وَ مَا إِلىٰ ذٰلِكَ

(٣) هنا فى الأصل بياضٌ

(٤) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٤

(٥) قال الفرّاء: وَ الْعِزُوْنَ: الْحَلَقُ، الْجَمَاعَاتُ كَانُوا يَجْتَمِعُوْنَ حَوْلَ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم فيقولون لَئِنْ دَخَلَ هٰؤُلَآءِ الْجَنَّةَ كَمَا يَقُوْلُ محمّدٌ صلّى الله عليه و سلّم لَنَدْخُلَنَّهَا قَبْلَهُمْ و لَيَكُوْنَنَّ لَنَا فِيْهَا أَكْثَرُ مِمَّا لَهُمْ معانى القرآن ١٨٦/٣

(٦) راجع التفسير الكبير ١٣٢/٣٠

(٧) كذا فى المرجع نفسه ٢٦١/٥

(٨) راجع البحر المحيط ٣٣٦/٨

(٩) قال ابنُ الْجَوْزِيِّ: زَعَمَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ أَنَّهَا منسوخةٌ بِآيةِ السّيف و إِذَا قُلْنَا أَنَّهُ وَعِيْدٌ بِلِقَاءِ الْقِيَامَةِ فَلَا وَجْهَ لِلنَّسْخِ راجع نواسخ القرآن ٤٩٥

(١٠) بدلٌ من قوله (يومهم) راجع البحر المحيط ٣٣٦/٨

الْأَجْدَاثِ	٤٠ : ٤٢	الْقُبُوْرِ
سِرَاعاً	٤٠ : ٤٢	إِلَى الْمَحْشَرِ جَمْعٌ سَرِيعٌ
نُصُبٍ	٤٠ : ٤٢	رَايَةٍ(١) منصوبة كَمَا تُنْصَبُ بِجَمْعِ الْعَسْكَرِ الْمُتَفَرِّقِ
يُوْفِضُوْنَ	٤٠ : ٤٣	يُسْرِعُوْنَ(٢)
ذٰلِكَ	٤٠ : ٤٣	مبتدأ(٣)
الْيَوْمُ	٤٠ : ٤٣	خَبَرٌ(٤)

---

(١) قال ابن عباس و قتادة و الضّحّاک و سفیان فی قوله (نصب): عَلَمٌ راجع تفسیر الطّبری ٨٩/٢٩

(٢) قال ابن قتیبة الإِیْفَاضُ: الإِسْرَاعُ راجع تفسیر غریب القرآن ٤٨٦

(٣،٤) كذا فی البحر المحیط ٣٣٦/٨

سورة نـــوح مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أَنْ	٧١ : ٣	مفسّرةٌ(١)
مِنْ	٧١ : ٤	زائدةٌ(٢) أَوْ بَعْضِيَّةٌ(٣) لِإِخْرَاجِ حقّ الْعَبْدِ(٤)
يُؤَخِّرْكُمْ	٧١ : ٤	بِلَاعذاب
لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ	٧١ : ٤	لَآمَنْتُمْ
وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ	٧١ : ٧	لَفُّوْهَا عَلَىٰ رُؤُوْسِهِمْ
أَصَرُّوْا	٧١ : ٧	دَامُوْا عَلَىٰ كُفْرِهِمْ
جِهَارًا	٧١ : ٨	بِصَوْتٍ رفيعٍ
السَّمَآءَ	٧١ : ١١	الْمَطَرَ(٥) و كَانُوا فِيْ جَدْبٍ
مِدْرَارًا	٧١ : ١١	مُتَتَابِعًا(٦)
وَقَارًا	٧١ : ١٣	إِكْرَامَهُ(٧) إِيَّاكُمْ بِأَنْ تُؤْمِنُوا أَوْ لَاتَخَافُوْنَ(٨) لِلّٰهِ عظمةً و جلالاً
أَطْوَارًا	٧١ : ١٤	نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً إِلَىٰ آخِرِ الْخَلْقِ(٩)
فِجَاجًا	٧١ : ٢٠	وَاسِعَةً(١٠)
اتَّبَعُوْا	٧١ : ٢١	اتَّبَعَ الْعَامَّةُ رُؤَسَآءَهُمُ الْمَغْرُوْرِيْنَ بِالْمَالِ وَ الْأَوْلَادِ
كُبَّارًا	٧١ : ٢٢	شَدِيْدَ(١١) الْعِظَمِ

---

(١) كذا فى البيان ٢/٤٦٣

(٢) اى قوله تعالى (مِنْ) الْوَارِدَةِ فِىْ قَوْلِهٖ تعالى (يَغْفِرْلَكُمْ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ) صلةٌ زائدةٌ قال السّدّى معناه يَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ راجع تفسير القرطبى ٢٩٨/١٨

(٣) كذا فى البحر المحيط ٣٣٨/٨

(٤) و فى م "العيد" و هوتصحيفٌ

(٥) قال القرطبى: و قيل: السَّمَآءَ:الْمَطَرَ أي يُرْسِلُ الْمَطَرَ راجع تفسير القرطبى ٣٠١/١٨

(٦) كذا فى تفسير الطّبرى ٩٣/٢٩

(٧) راجع التّسهيل ١٥٠/٤

(٨) كذا فى تفسير القرطبى ٣٠٣/١٨

(٩) كذا فى تفسير البغوى ٣٩٨/٤

(١٠) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٠٧/٢

(١١) قال البروسوى فى قوله (كُبَّارًا): أىْ كبيراً فِى الْغَايَةِ و هُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْكَبِيْرِ راجع روح البيان ١٠/ ١٨١

وَدًّا وَّ لَاسُوَاعاً وَّ لَايَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً	٧١ : ٢٣	أَسْمَاءُ أَصْنَامِهِمْ
إِلَّا ضَلَالاً	٧١ : ٢٤	دَعَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْوَحْيِ بِأَنَّهُمْ لَايُؤْمِنُوْنَ(١)
مِمَّا	٧١ : ٢٥	"مِنْ" تتعلق بـ"أُغْرِقُوْا" و "مَا" صلةٌ
دَيَّاراً	٧١ : ٢٦	ذَا(٢) دَارٍ أَوْ دَائِراً(٣)
فَاجِرًا كَفَّارًا	٧١ : ٢٧	عِنْدَ الْبُلُوْغِ(٤)
لِوَالِدَيَّ	٧١ : ٢٧	كَانَا(٥) مُؤْمِنَيْنِ
بَيْتِيَ	٧١ : ٢٧	قِيْلَ مَسْجِدِيْ(٦)
تَبَاراً	٧١ : ٢٧	هَلَاكاً(٧)

---

(١) راجع تفسير الطّبرى ١٠١/٢٩

(٢) قال القرطبى: و قيل: الدَّيَّارُ صَاحِبُ الدَّارِ راجع تفسير القرطبى ٣١٣/١٨

(٣) قال الطّبرى فى قوله (لَاتَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ دَيَّارًا) و يعنى بالدَّيَّارِ مَنْ يَدُوْرُ فِيْ الْأَرْضِ فَيَذْهَبُ وَ يَجِيْئُ فِيْهَا راجع تفسير الطّبرى ١٠٠/٢٩

(٤) قلتُ: وَصَفَهُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَصِيْرُوْنَ إِلَيْهِ أَوْ بِمَا يَكُوْنُوْنَ فِيْ عِلْمِ اللهِ تعالىٰ

(٥) فى م "كان"

(٦) كذافى الكشّاف ٦٢١/٣

(٧) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٨٨

سورة الْجِنّ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](١)

كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم يُصَلِّي الصُّبْحَ(٢) بِبَطْنِ نَخْلَةَ(٣) رَاجِعًا مِنَ الطَّائِفِ فَاسْتَمَعَ لِقِرَآءَتِهِ سَبْعَةٌ(٤) أَوْ تِسْعَةٌ(٥) مِنَ الْجِنِّ فَآمَنُوا وَ رَجَعُوْا إِلَى قَوْمِهِمْ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

أَنَّهُ	٧٢ : ١	ضَمِيْرُ الشَّأْنِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ وَ "إِنَّ" فِي الْمَوَاضِعِ الْاثْنَيْ عَشَرَ بِالْكَسْرِ-عطفٌ عَلَى إِنَّا سَمِعْنَا وَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْمَجْرُوْرِ(٦) فِي "آمَنَّا بِهِ" أَوْ "أَنَّهُ اسْتَمَعَ"(٧) أَيْ أُوْحِيَ إِلَيَّ هٰذَا مَحْكِيًّا عَنِ الْجِنِّ
جَدُّ رَبِّنَا	٧٢ : ٣	عَظَمَتُهُ(٨)
سَفِيْهُنَا	٧٢ : ٣	جَاهِلُنَا(٩) قِيْلَ إِبْلِيْسُ(١٠)
شَطَطاً	٧٢ : ٤	كِذْباً(١١) مُتَجَاوِزاً(١٢) لِلْحَدِّ كَاتِّخَاذِ الزَّوْجَةِ وَ الْوَلَدِ
أَنْ	٧٢ : ٥	مُخَفَّفَةٌ

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) كذا في تفسير الطّبري ١٠٣/٢٩
(٣) موضعٌ بين مكّة و الطّائف راجع تفسير الجلالين ٧٧٠
(٤) رَوَى عاصمٌ عن زِرّ: أنّهم كانُوا سَبْعَةَ نَفَرٍ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ حرّانَ و أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ نصيبين راجع تفسير القرطبي ٣/١٩
(٥) حَكَى جويبر عن الضّحّاك: أنّهم كَانُوا تِسْعَةً مِنْ أَهْلِ نصيبين راجع المرجع نفسه ٣/١٩
(٦) راجع الكشّاف ٦٢٣/٤
(٧) كذا في تفسير القرطبي ٧/١٩
(٨) قاله قتادة راجع تفسير غريب القرآن ٤٨٩
(٩) كذا في المرجع نفسه ٤٨٩
(١٠) قاله قتادة راجع تفسير الطّبري ١٠٧/٢٩
(١١) قال الكلبي في قوله (شَطَطًا) هُوَ الْكِذْبُ راجع تفسير القرطبي ٩/١٩
(١٢) قال الزّمخشري: و الشَّطَطُ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ فِي الظُّلْمِ وَ غَيْرِهِ راجع الكشّاف ٦٢٣/٤

وَ أَنَّهُ كَانَ	٧٢ : ٥	إِلَىٰ أَحَدٍ(١) مِنْ كَلَامِهِ(٢) تعالىٰ أَوِ الْجِنِّ(٣)
يَعُوذُونَ	٧٢ : ٦	يَقُولُونَ فِى مَخَاوِفِ السَّفْرِ أَعُوذُ بِسَيِّدِ هٰذَا(٤) أَوْ هُمُ الْكَهَنَةُ(٥)
فَزَادُوهُمْ	٧٢ : ٦	الْإِنْسُ الْجِنَّ لِافْتِخَارِهِمْ بِهٰذَا(٦) أَوْ بِالْعَكْسِ(٧)
رَهَقاً	٧٢ : ٦	ضَلَالاً(٨)
وَ أَنَّهُمْ	٧٢ : ٧	الْجِنَّ(٩) يَا إِنْسُ أَوِ الْإِنْسَ(١٠) يَا جِنُّ
أَنْ	٧٢ : ٧	مُخَفَّفَةٌ
لَمَسْنَا	٧٢ : ٨	لِسَمْعِ كَلَامِ(١١) الْمَلَائِكَةِ
حَرَساً	٧٢ : ٨	مِنَ الْمَلَائِكَةِ(١٢)
شُهُباً	٧٢ : ٨	وَ كَانَتْ قَبْلَ الْبِعْثَةِ و لٰكِنْ شُدِّدَتْ(١٣) بعد او سُلِّطَتْ(١٣) عَلَيْهِمْ

---

(١) أَيْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ إِلَىٰ أَحَدٍ رِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ قال أبوحيان الأندلسى: رَوَى الْجُمْهُورُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْمَبِيتَ أَوِ الْحُلُولَ فِىْ وَادٍ نَادٰىهَا بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: يَا عَزِيزَ هٰذَا الْوَادِى إِنِّىْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّفَهَاءِ الَّذِيْنَ فِى طَاعَتِكَ فيعتقد بِذٰلِكَ أَنَّ الْجِنِّيَّ الَّذِىْ بِالْوَادِى يَمْنَعُهُ وَ يَحْمِيهِ راجع البحر المحيط ٣٣٨/٨

(٢) إِنَّ مَنْ كَسَرَ قَوْلَهُ "انّ" الوارد فى قوله تعالى (وَ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ): جَعَلَهُ مبتدأً مِنْ كَلَامِ اللّٰهِ تعالىٰ كما فى تفسير القرطبى ١٠/١٩

(٣) أَىْ مَنْ فَتَحَ قَوْلَهُ (انّ) الواردة فى قوله (وَ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ) جعله مِنْ قَوْلِ الْجِنِّ وَ رَدَّهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ (أَنَّهُ اسْتَمَعَ) راجع المرجع نفسه ١٠/١٩

(٤) و فيه إشارةٌ إلى ماكانتِ الْعَرَبُ يَقُولُونَهُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلُوا بِوَادٍ راجع تفسير الطبرى ١٠٨/٢٩

(٥) تفرّد الفرهاروى بِهٰذَا التَّوجيه حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ سِوَاهُ فِيْمَا أَعْلَمُ

(٦) قال مقاتل: إِنَّ الْإِنْسَ زَادُوا الْجِنَّ رَهَقاً لِتَعَوُّذِهِمْ بهم راجع زاد المسير ٣٧٩/٨

(٧) ذكر الزّجاج: إِنَّ الْجِنَّ زَادُوا الْإِنْسَ رَهَقاً راجع المرجع نفسه ٣٧٩/٨

(٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٨٩

(٩) أَىْ إِنَّ الْجِنَّ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا إِنْسُ و للمزيد من التفصيل راجع تفسير البيضاوى ٥١٠/٢

(١٠) أَىْ إِنَّ الْإِنْسَ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا جِنُّ راجع المرجع نفسه ٥١٠/٢

(١١) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله تعالى (إِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ): أَصْلُ اللَّمْسِ الْمَسُّ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلتَّطَلُّبِ و المعنى طَلَبْنَا بُلُوغَ السَّمَاءِ لِاسْتِمَاعِ كَلَامِ أَهْلِهَا راجع البحر المحيط ٣٣٨/٨

(١٢) قال أبوحيان الأندلسى: و الظاهر أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَرَسِ الْمَلَائِكَةُ أَىْ حَافِظِيْنَ مِنْ أَنْ تَقْرَبَهَا الشَّيَاطِيْنُ راجع المرجع نفسه ٣٣٩/٨

(١٣) قال ابن قتيبة: إِنَّ الرَّجْمَ كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم و لٰكن لَمْ يَكُنْ مِثْلَ مَاكَانَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ فِىْ شِدَّةِ الْحِرَاسَةِ و كَانُوا يَسْتَرِقُونَ بَعْضَ الْأَحْوَالِ فلمّا بُعِثَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم مُنِعُوا مِنْ ذٰلِكَ أَصْلاً راجع تفسير البغوى ٤٠٢/٣

(١٣) كما يَتَبَادَرُ من قوله تعالىٰ (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً) الجنّ: ٩ .

رَصَداً	٧٢ : ٩	حَافِظاً(١) لِلسَّمَآءِ أَوْ مُنْتَظِراً(٢) لِإِحْرَاقِهِ
أُرِيْدَ	٧٢ : ١٠	بِمَنْعِ "الْاِسْتِرَاقِ"(٣) وَ هُوَ رَشَدٌ لِيَقِلَّ(٤) الْكَهَانَةُ
طَرَائِقَ	٧٢ : ١٠	فِرَقاً(٥)
قِدَداً	٧٢ : ١١	مُخْتَلِفَةً(٦) فِي الْعَقَائِدِ
ظَنَنَّا	٧٢ : ١٢	أَيْقَنَّا
الْهُدٰى	٧٢ : ١٣	الْقُرْاٰنِ(٧)
فَلَا	٧٢ : ١٣	فَهُوَلَايَخَافُ
بَخْساً	٧٢ : ١٣	نَقْصاً(٨) فِيْ حَسَنَاتِهِ
رَهَقاً	٧٢ : ١٣	ظُلْماً(٩) وَ زِيَادَةِ سَيِّئَاتِهِ
الْقَاسِطُوْنَ	٧٢ : ١٣	الظَّالِمُوْنَ(١٠) بِكُفْرِهِمْ
تَحَرَّوْا	٧٢ : ١٤	قَصَدُوْا(١١)
وَأَنْ	٧٢ : ١٤	مُخَفَّفَةٌ معطوفةٌ عَلٰى أَنَّهُ اسْتَمَعَ
اسْتَقَامُوْا	٧٢ : ١٤	أَهْلُ مَكَّةَ
غَدَقاً	٧٢ : ١٦	كَثِيْراً(١٢)
لِنَفْتِنَهُمْ	٧٢ : ١٦	هَلْ يَشْكُرُوْنَ
يَسْلُكْهُ	٧٢ : ١٧	يُدْخِلْهُ
صَعَداً	٧٢ : ١٧	شَدِيْداً(١٣)

---

(١) قال القرطبي: الرَّصَدُ: الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ راجع تفسير القرطبي ١٣/١٩

(٢) قال الراغب: الرَّصَدُ:الْاِسْتِعْدَادُ لِلتَّرَقُّبِ يقال: رَصَدَلَهُ وَ تَرَصَّدَ وَ أَرْصَدَ لَهُ راجع مفردات راغب تحت مادة رصد ٢٠٢

(٣) و في م "الاسترقاق" و هو تحريفٌ و قال عياض: إِنَّ الرَّمْيَ بِالشُّهُبِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم لِإِنْكَارِ الشَّيَاطِيْنِ لَهُ وَ طَلَبِهِمْ سَبَبَهُ وَ لِهٰذَا كَانَتِ الْكَهَانَةُ فَاشِيَةً فِي الْعَرَبِ وَ مَرْجُوْعًا فِيْ حُكْمِهِمْ حتّى قُطِعَ سَبَبُهَا بِأَنْ حِيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِيْنِ و بَيْنَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ راجع فيض الباري ٦٤٢/٨

(٤) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣

(٥،٦) راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(٧) كذا في تفسير الجلالين ٤٤١

(٨) و في م نقصانا

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(١٠) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبري ١١٣/٢٩

(١١) كذافي تفسير القرطبي ١٧/١٩

(١٢) قال ابن قتيبة:الْغَدَقُ:الْكَثِيْرُ راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٠

(١٣) قال ابن قتيبة في قوله (صَعَداً):شَاقًّا راجع تفسير غريب القرآن ٤٩١

أَحَداً	٤٢ : ١٨	كَمَا أَشْرَكَ الْيَهُوْدُ عُزَيْراً وَ النَّصَارٰى عِيْسٰى فِى مَسَاجِدِهِمْ(١)
عَبْدُ اللّٰهِ	٤٢ : ١٨	مُحمّدٌ صلّى اللّهُ عليه وسلّم
كَادُوْا	٤٢ : ١٨	الْجِنُّ الْمُسْتَمِعُوْنَ
لِبَداً	٤٢ : ١٩	مُلْتَصِقِيْنَ(٢) فِى ازْدِحَامِهِمْ وَ حِرْصِهِمْ عَلٰى الْقُرْبِ مِنْهُ(٣) جَمْعُ لِبْدَةٍ
قُلْ	٤٢ : ١٩	جَوَاباً لِقَوْلِهِمْ: ارْجِعْ عَنْ دِيْنِكَ(٣) وَ قُرِئَ مَاضِياً(٥) وَ الضَّمِيْرُ لَهُ صلّى اللّهُ عليه وسلّم
ضَرّاً	٤٢ : ٢١	ضَلَالاً(٦)
مِنَ اللّٰهِ	٤٢ : ٢١	مِنْ عَذَابِهِ إِنْ شَآءَ
مُلْتَحِداً	٤٢ : ٢٢	مَلْجَأً(٤)
إِلَّا	٤٢ : ٢٢	اسْتِثْنَاءٌ مِنْ مَفْعُوْلِ(٨) "لَا أَمْلِكُ" أَوْ لٰكِنْ(٩) أُبَلِّغُ "بَلَاغاً"
رِسَالَاتِهِ	٤٢ : ٢٣	عَطْفٌ عَلٰى "بَلَاغاً"
"مَايُوْعَدُوْنَ"(١٠)	٤٢ : ٢٣	هُوَ الْعَذَابُ يَوْمَ بَدْرٍ(١١) أَوِ الْقِيَامَةِ(١٢)
مَنْ أَضْعَفُ	٤٢ : ٢٣	ضِدُّ الْأَقْوٰى

---

(١) قال قتادة فى قوله تعالى (وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ فَلَاتَدْعُ مَعَ اللّٰهِ أَحَداً):كَانَتِ الْيَهُوْدُ وَ النَّصَارٰى إِذَا دَخَلُوْا كَنَائِسَهُمْ وَ بِيَعَهُمْ أَشْرَكُوْا بِاللّٰهِ فَأَمَرَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ أَنْ يُخْلِصَ لَهُ الدَّعْوَةَ إِذَا دَخَلَ راجع تفسير الطّبرى ٢٩/١١٤

(٢) قال الرّاغب فى قوله تعالى(يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لِبَداً)أىْ مُجْتَمِعَةً راجع مفردات راغب تحت مادّة لبد ٣٦٦

(٣) هنا فى الأصل بياض و فى م سُقُوْطُ الْعِبَارَةِ بِدُوْنِ بياضٍ وَ لَا أَيِّ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ فالتّكملة من ت

(٣) و فيه إشارةٌ إلى قول كُفّارِ قُرَيشٍ راجع تفسير القرطبى ٢٥/١٩

(٥) قال القرطبى: قَرَأَ أَكْثَرُ الْقُرَّآءِ (قال) عَلَى الْخَبَرِ راجع المرجع نفسه ٢٥/١٩

(٦) راجع تفسير النّسفى ٢٤٥/٥

(٤) كذا فى غريب القرآن و تفسيره ١٨٩

(٨) أىْ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ إِلَّا الْبَلَاغَ إِلَيْكُمْ راجع تفسير الجلالين ٤٤٢

(٩) ذكر أَبُوحَيَّانِ الْأَنْدلسى وَجْهاً بِهٰذَا الصَّدَدِ منها: قال الحسن: هُوَ اسْتِثْنَاءٌ منقطعٌ أىْ لَنْ يُجِيْرَنِىْ أَحَدٌ لٰكِنْ إِنْ بَلَّغْتُ رَحِمَنِىْ بِذٰلِكَ و للمزيد من التّفصيل راجع البحر المحيط ٣٥٣/٨

(١٠) و فى الأصل "توعدون" و هو تحريفٌ

(١١) كذا فى الكشّاف ٦٣٢/٣

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٤٢

عَدَداً	٤٢ : ٢٣	أَعْوَاناً(١) أَهُمْ أَمِ الْمُؤْمِنُونَ(٢)
إِنْ	٤٢ : ٢٤	نَافِيةٌ
أَمَداً	٤٢ : ٢٥	أَجَلاً طَوِيلاً(٣)
غَيْبِهِ	٤٢ : ٢٦	أَخَصّ عُلُوْمِهِ بِهِ(٣) أَوْ مُطْلَقاً(٥) وَ هُوَمَا غَابَ(٦) عَنْ حَوَاسِّ الْبَشَرِ وَ"اسْتِدْلَالِهِمْ"(٧)
أَلاَّ	٤٢ : ٢٦	مُتَّصِلٌ(٨) أو منقطعٌ(٩)
مِنْ	٤٢ : ٢٦	بيانيةٌ
رَسُوْلٍ	٤٢ : ٢٦	فَيَكُوْنُ مُعْجِزَةً(١٠) لَهُ أَمَّا النُّجُوْمُ(١١) وَ الرَّمْلُ(١٢) فَمِنْ بَقَايَا الْوَحْيِ أَوِ الْاسْتِدْلَالُ(١٣) "التَّجْرِبِيُّ"(١٤) وَ إِخْبَارُ الْوَلِيِّ أَوِ(١٥) الدَّلِيْلُ(١٦) الْفِرَاسِيُّ أَوِ الْمَنَامِيُّ(١٧) وَالْكَاهِنُ(١٨) مِنَ الْجِنِّ الْمُسْتَرِقَةِ(١٩)

---

(١) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٢

(٢) و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٤٤٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٤٤٢

(٤) راجع تفسير البيضاوي ٥١٢/٢

(٥) راجع تفسير أبي السعود ٣٤/٩

(٦) قال الحسن في قوله تعالى (غَيْبِهِ) مَاغَابَ عَنْ خَلْقِهِ راجع البحر المحيط ٣٥٥/٨

(٧) و في م استدلاتهم و هوتحريفٌ

(٨) راجع العكبري ٢٤١/٢

(٩) قال أبوحيان الأندلسي في قوله (إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُوْلٍ) اسْتِثْنَاءٌ مُنقطعٌ كَأَنَّهُ قال فَلَايُظْهِرُ عَلٰى غَيْبِهِ الْمَخْصُوْصِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُوْلٍ فَلَهُ حَفَظَةٌ يَحْفَظُوْنَهُ مِنْ شَرِّ مَرَدَةِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ راجع البحر المحيط ٣٥٦/٨

(١٠) راجع تفسير البغوي ٤٠٦/٣

(١١) راجع التفسير المظهري (دهلي) ٩٩/٩

(١٢) ذَهَبَ الفرهاروي إلى أَنَّ عُلُوْمَ النُّجُوْمِ وَ الرَّمْلَ مِنْ بَقَايَا الْوَحْيِ وَ للمزيد من التفصيل عَنْ مَذْهَبِهِ هذا راجع نكات العلوم

(١٣) راجع التفسير المظهري ٩٩/٩ (١٤) في الأصل "التجاربي" والصواب ما أثبتناه

(١٥) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: الْعِلْمُ اللَّدُنِّيُّ يَحْصُلُ لِلْأَوْلِيَاءِ بِتَوَسُّطِ الرُّسُلِ راجع المرجع نفسه ٩٤/٩

(١٦) كما ورد في الحديث: اتَّقُوْا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُوْرِ اللهِ راجع الجامع الصحيح للترمذي مع تحفة الأحوذي ٢٠٩/٣

(١٧) راجع التفسير المظهري (دهلي) ٩٤/٩

(١٨) مُرَادُ الْمُؤَلِّف منه "إِخْبَارُ الْكَاهِنِ"

(١٩) قال القاضي ثناء الله الفاني فتي: أَمَّا عِلْمُ الْكَهَنَةِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مُطَابِقاً لِلْوَاقِعِ فَذٰلِكَ مَا اسْتَرَقَ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ و للمزيد من التفصيل راجع التفسير المظهري (دهلي) ٩٨/٩ ، ٩٩

فَإِنَّهُ	٢٦ : ٧٢	تعالىٰ
يَسْلُكُ	٢٦ : ٧٢	يَجْعَلُ أَمَامَ الرَّسُولِ وَ خَلْفَهِ
رَصَداً	٢٧ : ٧٢	مَلَآئِكَةً يَحْفَظُونَهُ عَنِ الشَّيَاطِيْنِ حتّى يَتَأَهَّلَ لِعِلْمِ الْغَيْبِ
لِيَعْلَمَ	٢٧ : ٧٢	اللّٰهُ تعالىٰ
أَنْ	٢٧ : ٧٢	مُخَفَّفَةٌ
أَبْلَغُوْا	٢٧ : ٧٢	الْمَلَآئِكَةَ(١) أَوِ الرُّسُلَ(٢)

(١.٢) راجع البحر المحيط ٨/٣٥٤

سورة المُزَّمِّل مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُزَّمِّلُ	٤٣ : ١	أَصْلُهُ الْمُتَزَمِّلُ(١) تَزَمَّلَ النَّبِيُّ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم أَيْ تَلَفَّفَ بِثِيَابِهِ مُرْتَعِداً خَوْفاً مِنْ جِبْرِيلَ(٢) أَوَّلَ مَا رَآهُ فَنَزَلَتْ أَوِ الْمُزَّمِّلُ حَامِلُ أَثْقَالِ النُّبُوَّةِ(٣)
قُمْ	٤٣ : ٢	صَلِّ(٤)
نِصْفَهُ	٤٣ : ٢	بدلٌ(٥)
مِنْهُ	٤٣ : ٣	النِّصفِ(٦)
قَلِيلاً	٤٣ : ٣	حتّٰى تَقُومَ الثُّلُثَ(٧)
أَوْزِدْ	٤٣ : ٣	حتّٰى تَقُومَ الثُّلُثَيْنِ(٨)
رَتِّلْ	٤٣ : ٣	أَوْضِحْ(٩) قِرَآءَتَهُ بِلَا عَجَلٍ(١٠)
قَوْلاً	٤٣ : ٥	الْوَحْيَ(١١)

---

(١) كذا فى إعراب القرآن ٥/٥٥

(٢) كذا فى إعراب القرآن ٥/٥٥

(٣) قال عكرمة (يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ) بِالنُّبُوَّةِ وَ الْمُلْتَزِمُ بِالرِّسَالَةِ و عَنْهُ أَيْضًا يَا أَيُّهَا الَّذِيْ زُمِّلَ هٰذَا الْأَمْرَ أَيْ حُمِّلَهُ راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٢

(٤) قال القرطبى: و قد قيل: إِنَّ (قُمْ) هُنَا مَعْنَاهُ صَلِّ عُبِّرَ بِهِ عَنْهُ وَ اسْتُعِيْرَ لَهُ حتّٰى صَارَ عُرْفاً بِكَثْرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ راجع المرجع نفسه ١٩/٣٣

(٥) بدلٌ مِنَ (اللَّيل) كما فى مشكل إعراب القرآن ٢/٤١٨

(٦) أَيْ مِنَ النّصف

(٧،٨) راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٥

(٩) قاله الحسن فى قوله تعالى (وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) اِقْرَأْهُ قِرَآءَةً بَيِّنَةً راجع تفسير الطّبرى ٢٩/١٢٦

(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (و رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) أَيْ لَا تَعْجَلْ بِقِرَآءَةِ الْقُرْآنِ بَلِ اقْرَأْهُ فِي مَهَلٍ وَ بَيَانٍ مَعَ تَدَبُّرِ الْمَعَانِي راجع تفسير القرطبى ١٩/٣٧

(١١) رَوَى هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلّم كان إِذَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ و هُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا فَمَا تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَتَحَرَّكَ حتّٰى يُسَرَّى عَنْهُ راجع تفسير القرطبى ١٩/٤٧

ثَقِيلاً	٧٣ : ٥	وَ كَانَ يَتَحَدَّرُ جَبِينُهٗ عَرَقاً فِي الشِّتَآءِ(١) عِنْدَ الْوَحْيِ أَوْ عَلَى الْكُفَّارِ(٢) لِإِبْطَالِ دِينِهِمْ أَوِ الْمُؤْمِنِينَ(٣) بِالتَّكْلِيفِ أَوْ فِي الْمِيزَانِ(٤) بِثَوَابِهٖ
نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	٧٣ : ٥	قِيَامَهٗ(٥) بَعْدَ النَّوْمِ(٦) أَوِ الْعِبَادَةَ(٧) النَّاشِئَةَ بِهٖ
أَشَدُّ وَطْأً	٧٣ : ٥	مُوَافَقَةً(٨) مِنَ الْقَلْبِ وَ اللِّسَانِ لِلْفَرَاغِ وَ الْحُضُورِ أَوْ كُلْفَةً(٩) عَلَى النَّفْسِ
أَقْوَمُ قِيلاً	٧٣ : ٦	أَحْسَنُ(١٠) قِرَآءَةً
سَبْحاً	٧٣ : ٧	شُغْلاً(١١) فِي مَعَاشِكَ وَ دَعْوَةِ الْخَلْقِ فَتَفَرَّغْ لَيْلاً لِلْقِيَامِ
تَبَتَّلْ	٧٣ : ٨	انْقَطِعْ(١٢) إِلَيْهِ تعالىٰ
وَاهْجُرْهُمْ	٧٣ : ٨	اتْرُكْهُمْ(١٣)

---

(١) قالتْ عائشةُ: و لَقَدْ رَأَيْتُهٗ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ وَ إِنَّ جَبِينَهٗ يَتَفَصَّدُ عَرَقاً راجع تفسير البغوى ٣٠٨/٣

(٢) ذكر القرطبى فى قوله تعالى (ثقيلاً): و قيل عَلَى الْكُفَّارِ لِمَا فِيهِ مِنَ الاحْتِجَاجِ عَلَيْهِمْ وَالْبَيَانِ لِضَلَالَتِهِمْ وَ سَبِّ آلِهَتِهِمْ وَ الْكَشْفِ عَمَّا حَرَّفَهٗ أَهْلُ الْكِتَابِ راجع تفسير القرطبى ٣٨/١٩

(٣) قال قتادة فى قوله (ثقيلاً): ثَقِيلٌ وَ اللهِ فَرَائِضُهٗ وَ حُدُودُهٗ راجع تفسير الطبرى ٣٨/٢٩

(٤) قال ابنُ زيدٍ فى قوله تعالى (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثقيلاً): هو وَاللهِ ثَقِيلٌ مُبَارَكٌ الْقُرْآنُ كَمَا ثَقُلَ فِي الدُّنيا ثَقُلَ فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ راجع تفسير الطبرى ١٢٧/٢٩

(٥) قال القرطبى: و قيل: إنّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ قال ابن مسعودٍ: الْحَبَشَةُ يَقُولُونَ: نَشَأَ أَيْ قَامَ راجع تفسير القرطبى ٣٩/١٩

(٦) قالتْ عائشةُ و ابنُ عباسٍ أيضاً: إِنَّمَا النَّاشِئَةُ الْقِيَامُ بِاللَّيْلِ بَعْدَ النَّوْمِ: و مَنْ قَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّوْمِ فَمَا قَامَ نَاشِئَةً راجع المرجع نفسه ٤٠/١٩

(٧) قال البيضاوى فى قوله (ناشئة الليل): الْعِبَادَةُ الَّتِي تَنْشَأُ بِاللَّيْلِ أَيْ تَحْدُثُ راجع تفسير البيضاوى ٥١٣/٢

(٨) راجع الكشاف ٦٣٩/٣

(٩) قال ابن قتيبة فى قوله: (أَشَدُّ وَطْأً) أَيْ أَثْقَلُ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ راجع تأويل مشكل القرآن ٣٦٣

(١٠) قال مجاهد وقتادة أَيْ أَصْوَبُ لِلْقِرَآءَةِ وَ أَثْبَتُ لِلْقَوْلِ لِأَنَّهٗ زَمَانُ التَّفَهُّمِ راجع تفسيرالقرطبى ٤١/١٩

(١١) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (سَبْحًا): أَيْ تَصَرُّفاً فِي حَوَائِجِكَ وَ إِقْبالاً و إدباراً و ذِهاباً و مجيئاً راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٣

(١٢) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٩٣

(١٣) قال الرّاغب: الهجر و الهجران: مُفَارَقَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرَهٗ إِمَّا بِالْبَدَنِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ راجع مفردات راغب هجر ٥٣٤

جَحِيْمًا	٧٣ : ١٠	بِلَاجَزَعٍ(١) وَ هٰذَا قَبْلَ السَّيْفِ(٢)
ذَرْنِيْ	٧٣ : ١٠	تَهْدِيْدٌ(٣)
قَلِيْلًا	٧٣ : ١١	إِلٰى يَوْمِ(٣) بَدْرٍ أَوِ الْمَوْتِ(٥)
أَنْكَالًا	٧٣ : ١٢	قُيُوْدًا(٦) جَمْعُ نِكْلٍ بِالْكَسْرِ
ذَاغُصَّةٍ(٧)	٧٣ : ١٣	يَحْتَبِسُ(٨) فِى الْحَلْقِ
يَوْمَ	٧٣ : ١٣	ظَرْفٌ(٩) لِعَامِلِ "لَدَيْنَا" أَوْ بِإِضْمَارِ اُذْكُرْ
كَثِيْبًا	٧٣ : ١٣	رَمْلًا(١٠)
مَهِيْلًا	٧٣ : ١٣	سَائِلًا(١١) مِنْ هَالَ يَهِيْلُ
شَاهِدًا	٧٣ : ١٥	يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَبِيْلًا	٧٣ : ١٦	شَدِيْدًا(١٢)
يَوْمًا	٧٣ : ١٦	عَذَابَهٗ مَفْعُوْلُ "تَتَّقُوْنَ"
شِيْبًا	٧٣ : ١٧	جَمْعُ أَشْيَبَ وَ هُوَ حَقِيقَةٌ(١٣) أَوْ"(١٣) مَجَازٌ(١٥) عَنْ شِدَّةِ هَوْلِهٖ أَوْ طُوْلِهٖ(١٦)

---

(١) كذا فى زاد المسير ٣٩٢/٨

(٢) قال قتادة: كَانَ هٰذَا فِىْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِآيَاتِ الْقَتْلِ وَ الْقِتَالِ راجع الإيضاح لِنَاسِخِ الْقرآن و منسوخه ٣٤٣

(٣) راجع مجمع البيان ٣٨٠/٥

(٣،٥) كذا فى تفسير النسفى ٢٨٠/٥

(٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٣

(٧) قال الطبرى فى قوله تعالى (و طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ): وَ طَعَامًا يُغَصُّ بِهٖ آكِلُهٗ فَلَا هُوَ نَازِلٌ عَنْ حَلْقِهٖ وَ لَا هُوَ خَارِجٌ مِنْهُ راجع تفسير الطبرى ١٣٥/٢٩

(٨) قال ابن عبّاس: شَوْكٌ مِنْ نَارٍ يَعْتَرِضُ حُلُوْقَهُمْ لَايَخْرُجُ وَ لَايَنْزِلُ راجع البحر المحيط ٣٦٣/٨

(٩) كذا فى البيان ٢٧٠/٢

(١٠) قال الفرّاء: و الْكَثِيْبُ: الرَّمْلُ راجع معانى القرآن ١٩٨/٣

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٣

(١٢) قاله ابنُ عبّاس و به قال مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ١٣٧/٢٩

(١٣) ذكر أبوحيّان الأندلسى: و قال قومٌ: ذٰلِكَ حقيقةٌ تَشِيْبُ رُؤُوْسُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ كما قَدْيُرَى الشَّيْبُ فِى الدُّنْيَا مِنَ الْهَمِّ الْمُفْرِطِ كَهَوْلِ الْبَحْرِ و نحوه راجع البحر المحيط ٣٦٥/٨

(١٣) ساقطة من م

(١٥) قال القرطبى: و قيل: هذا ضَرْبُ مَثَلٍ لِشِدَّةِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَ هُوَ مجازٌ لِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَايَكُوْنُ فيه وِلْدَانٌ وَ لٰكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ هَيْبَةَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِحَالٍ لَوْكَانَ فِيْهِ هُنَاكَ صَبِيٌّ لَشَابَ رَأْسُهٗ مِنَ الْهَيْبَةِ راجع تفسير القرطبى ٥٠/١٩

(١٦) قال الزمخشرى: و يَجُوْزُ أَنْ يُوْصَفَ الْيَوْمُ بِالطُّوْلِ وَ أَنَّ الْأَطْفَالَ يَبْلُغُوْنَ فِيْهِ أَوَانَ الشَّيْخُوْخَةِ وَ الشَّيْبِ راجع الكشّاف ٦٤٢/٤

بِهٖ	٧٣ : ١٨	بِشِدَّتِهٖ(١) أَوْ فِيْهِ(٢)
هٰذِهٖ	٧٣ : ١٩	الْاٰيَاتِ(٣)
إِنَّ رَبَّكَ	٧٣ : ١٩	نَزَلَ تَخْفِيْفًا (٣) بَعْدَ سَنَةٍ(٣)
أَدْنٰى	٧٣ : ١٩	أَقَلَّ(٥)
يُقَدِّرُ	٧٣ : ١٩	يُحْصِي(٦) فَلَا يَخْفٰى عَلَيْهِ قِيَامُكُمْ
أَنْ	٧٣ : ١٩	مُخَفَّفَةٌ
لَنْ تُحْصُوْهُ	٧٣ : ١٩	لَنْ تُطِيْقُوْهُ(٧) أَوْ لَنْ تَعْرِفُوْا(٨) "هٰذِهٖ"(٩) الْمَقَادِيْرَ
	٧٣ : ١٩	الْمَحْدُوْدَةَ وَ كَانُوْا يُطَوِّلُوْنَ الْقِيَامَ مَخَافَةَ النَّقْصِ
فَتَابَ	٧٣ : ١٩	رَجَعَ بِالتَّخْفِيْفِ(١٠)
فَاقْرَءُوْا	٧٣ : ١٩	صَلُّوْا(١١)
مَاتَيَسَّرَ	٧٣ : ١٩	مِنْ قِرَاءَةٍ ثُمَّ نُسِخَ(١٢) بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَبَقِيَ مَنْدُوْبًا(١٣)
أَنْ	٧٣ : ١٩	مُخَفَّفَةٌ
يَضْرِبُوْنَ	٧٣ : ١٩	يُسَافِرُوْنَ(١٤)
فَضْلِ اللّٰهِ	٧٣ : ١٩	رِزْقِهٖ(١٥) بِالتِّجَارَةِ
هُوَ	٧٣ : ١٩	ضَمِيْرُ فَصْلٍ
خَيْرًا	٧٣ : ٢٠	مفعولٌ ثانٍ

(١،٢) كذا فی تفسیر القرطبی ٥٠/١٩

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣

(٤) قال ابنُ عبّاسٍ: كَانَ بَيْنَ أَوَّلِ الْمُزَّمِّلِ وَ آخِرِهَا قَرِيْبٌ مِنْ سَنَةٍ راجع المرجع نفسه ٣٣٤

(٥) كذا فی معانی القرآن ١٩٩/٣

(٦) قال ابن الجوزی فی قوله: (وَ اللّٰهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ)يَعْلَمُ مَقَادِيْرَهُمَا فَيَعْلَمُ الْقَدْرَ الَّذِيْ تَقُوْمُوْنَ بِهٖ مِنَ اللَّيْلِ راجع زاد المسير ٣٩٥/٨

(٧) قاله الحسن و إِلَيْهِ ذَهَبَ سعيدٌ و سفيانُ راجع تفسير الطّبری ١٣٠/٢٩

(٨) قد ورد "أَحْصٰى" بمعنی عَلِمَ فِي التّنزيل الكريم راجع قاموس القرآن ح. ص. ى ١٣٤، ١٣٥

(٩) و فی الأصل "هذا" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٠) قال البغوی فی قوله تعالى (فَتَابَ) فَعَادَ عَلَيْكُمْ بِالْعَفْوِ وَ التَّخْفِيْفِ راجع تفسير البغوی ٤١١/٤

(١١) ذكر القرطبی فی قوله تعالى (فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) أَيْ فَصَلُّوْا مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكُمْ وَ الصَّلٰوةُ تُسَمّٰى قُرْآنًا كقوله تعالى (وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ) أَيْ صَلٰوةَ الْفَجْرِ راجع تفسير القرطبی ٥٣/١٩

(١٢) قال مكّی: و قيل: إِنَّ قوله (فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ) كَانَ فَرْضًا ثُمَّ نَسَخَهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٤

(١٤،١٥)كذا فی تفسير الجلالين ٧٧٥

سورة المُدَّثِّر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْمُدَّثِّرُ	٧٤ : ١	أَصْلُهُ الْمُتَدَثِّرُ(١) كَالْمُزَّمِّلِ مَعْنًى(٢)
فَطَهِّرْ	٧٤ : ٤	عَنِ النَّجَاسَةِ(٣)
وَ الرُّجْزَ	٧٤ : ٥	الْأَوْثَانَ(٤) وَ الْمَعَاصِى(٥)
فَاهْجُرْ	٧٤ : ٥	دُمْ(٦) عَلٰى تَرْكِهَا
وَ لَاتَمْنُنْ	٧٤ : ٦	بِأَدَآءِ الرِّسَالَةِ طَالِبًا(٧) مِنْهُمُ الْأَجْرَ الْكَثِيْرَ أَوْ عَلَى اللّٰهِ بِعَمَلِكَ زَاعِمًا أَنَّهُ(٨) كَثِيْرٌ أَوْ لَاتُعْطِ(٩) هَدِيَّةً لِطَلَبِ أَكْثَرَ مِنْهَا وَ هٰذَا خَاصٌّ بِهِ(١٠)
نُقِرَ	٧٤ : ٨	نُفِخَ ثَانِيًا(١١)
النَّاقُوْرِ	٧٤ : ٨	الصُّوْرِ(١٢)
يَوْمَئِذٍ	٧٤ : ٩	بَدَلٌ(١٣)
يَوْمٌ	٧٤ : ٩	خَبَرٌ(١٤)

(١) كذا في إعراب القرآن ٦٥/٥

(٢) راجع تفسير النّسفى ٢٨٥/٥

(٣) قال أبوحيّان الأندلسي: الظّاهر أنّه أَمْرٌ بِتَطْهِيْرِ الثِّيَابِ مِنَ النَّجَاسَاتِ لِأَنَّ طَهَارَةَ الثِّيَابِ شرطٌ فى صحّةِ الصّلوٰةِ و يَقْبَحُ أَنْ تَكُوْنَ ثِيَابُ الْمُؤْمِنِ نَجِسَةً راجع البحر المحيط ٣٧١/٨

(٤) قاله ابْنُ عبّاسٍ و إِلَيْهِ ذَهَبَ مجاهد و عكرمة و الزّهرى راجع تفسير الطّبرى ١٤٧/٢٩

(٥) و عن ابنِ عبّاسٍ أيضًا في قوله (و الرُّجْزَ فَاهْجُرْ) وَ الْمَأْثَمَ فَاهْجُرْ أَىْ فَاتْرُكْ و كذا رَوٰى مغيرةُ عَنْ إبراهيمَ النّخعى قال: الرُّجْزُ الإثم راجع تفسير القرطبى ٦٦/١٩

(٦) كذا فى تفسير الجلالين ٤٧٦

(٧) قال ابْنُ زيدٍ في قوله تعالى (و لَاتَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ)؛ لَاتَمْنُنْ بِالنُّبُوَّةِ وَ الْقُرْاٰنِ الّذى أَرْسَلْنَاكَ بِهِ تَسْتَكْثِرُهُمْ بِهِ تَأْخُذُ عَلَيْهِ عِوَضًا مِنَ الدُّنْيا راجع تفسير الطّبرى ١٣٩/٢٩

(٨) قال الحسن: لَاتَمْنُنْ عَمَلَكَ تَسْتَكْثِرُهُ عَلٰى رَبِّكَ راجع المرجع نفسه ١٣٩/٢٩

(٩) قال ابْنُ عبّاسٍ: لَاتُعْطِ عطيّةً تَلْتَمِسُ بِهَا أَفْضَلَ مِنْهَا راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢٩

(١٠) قال الضّحّاك: هذا حُرْمَةُ اللّٰهِ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم: لِأنّه مَأْمُوْرٌ بِأَشْرَفِ الْآدَابِ وَ أَجَلِّ الْأَخْلَاقِ أَبَاحَهُ لِأُمَّتِهِ راجع تفسير القرطبى ٦٧/١٩

(١١) راجع تفسير القرطبى ٧٠/١٩

(١٢) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ١٥١/٢٩

(١٣) بدلٌ من قوله (ذٰلِكَ) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٢٣/٢

(١٤) خَبَرٌ لقوله (ذٰلِكَ) راجع المرجع نفسه ٤٢٣/٢

عَلٰی	٤٣ : ١٠	متعلّقةٌ ب"عسير"
ذَرْنِیْ	٤٣ : ١٠	تَهْدِیْدٌ(١)
وَحِیْداً	٤٣ : ١١	بِلاَ أَهْلٍ و مالٍ(٢) نَزَلَتْ(٣) فِی الْوَلِیْدِ بْنِ الْمُغِیْرَةِ سَمِعَ فَوَاتِحَ حٰـمٓ الْمُؤْمِنِ فَعَرَفَ أَنَّهٗ كَلاَمُهٗ تعالىٰ فَخَافَ قُرَیْشٌ أَنْ یُّؤْمِنَ فَلَمْ یَزَلْ أَبُوجَهْلٍ یُكَلِّمُهٗ حتّٰی عَادَ إِلٰی الْعِنَادِ(٣)
مَمْدُوْداً	٤٣ : ١٢	وَسِیْعًا(٥)
شُهُوْداً	٤٣ : ١٣	حَاضِرِیْنَ(٦) مَعَهٗ أَوْ یَشْهَدُوْنَ الْمَجَالِسَ(٤)
مَهَدْتُّ لَهٗ	٤٣ : ١٣	بَسَطْتُ(٨) لَهٗ فِی الْجَاهِ وَ الْعَیْشِ
كَانَ	٤٣ : ١٦	فِیْ عِلْمِنَا(٩) أَوْ صِلَةٌ
سَأُرْهِقُهٗ	٤٣ : ١٤	أُكَلِّفُهٗ(١٠)
صَعُوْداً	٤٣ : ١٤	مَشَقَّةً(١١) مِنَ الْعَذَابِ وَ فِی الْحَدِیْثِ لِلترمذی(١٢): جَبَلٌ مِنْ نَارٍ یَتَصَعَّدُ فِیْهِ سَبْعِیْنَ خَرِیْفاً وَ "یَهْوِیْ"(١٣) كَذٰلِكَ فِیْهِ أَبَداً
فَكَّرَ	٤٣ : ١٨	فِی الْقُرْاٰنِ
وَقَدَّرَ	٤٣ : ١٨	فِیْ نَفْسِهٖ هَلْ یَجِدُ فِیْهِ مَطْعَناً
فَقُتِلَ	٤٣ : ١٩	لُعِنَ(١٣)

---

(١) كذا فی تفسير القرطبی ٤٢/١٩

(٢) كذا فی الكشّاف ٦٣٤/٣

(٣) راجع أسباب النّزول ٢٥٠، ٢٥١

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥١

(٥) راجع الكشّاف ٦٣٤/٣

(٦،٤) كذا فی المرجع نفسه ٦٣٨/٣

(٨) كذا فی تفسير القرطبی ٤٢/١٩

(٩) ای كَوْنَهٗ عَنِیْداً فِیْ عِلْمِنَا فَطْمَعُهٗ فِیْمَا یُرِیْدُ

(١٠) كذا فی النّهر المادّ ١١٨٣/٢/٢

(١١) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبری ١٥٣/٢٩

(١٢) راجع الجامع الصّحيح للترمذی مع تحفة الأحوذی ٢٠٩/٣

(١٣) فی الأصل "تهوی" مكانَ "يهوی" و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(١٣) كذا فی تفسير غريب القرآن ٣٩٦

الكلمة	الموضع	التفسير
نَظَرَ	٧٤ : ٢١	فِيْ وُجُوهِ(١) قَوْمِهٖ أَوْ فِيْمَا(٢) يَطْعَنُ أَوْ فِي النَّبِيِّ(٣) صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
عَبَسَ	٧٤ : ٢١	لِعَدَمِ فَوْزِهٖ بِمَطْعَنٍ
بَسَرَ	٧٤ : ٢٢	زَادَ فِيْ الْعُبُوْسِ(٤) أَوْ "ضَحِكَ"(٥)
أَدْبَرَ	٧٤ : ٢٣	عَنِ الْإِيْمَانِ(٦) أَوْ عَنِ النَّبِيِّ(٧) صلّى اللّٰهُ عليه و سلّم
هٰذَا	٧٤ : ٢٣	الْقُرْاٰنُ
يُؤْثَرُ	٧٤ : ٢٤	يُنْقَلُ عَنِ السَّحَرَةِ
لَاتُبْقِيْ	٧٤ : ٢٨	عُضْوًا إِلَّا أَحْرَقَتْهُ
لَوَّاحَةٌ	٧٤ : ٢٨	محرقة
لِلْبَشَرِ	٧٤ : ٢٩	لِلْجِلْدِ(٨) أَوْ لِلْكُفَّارِ(٩)
تِسْعَةَ عَشَرَ	٧٤ : ٣٠	مَلَكًا(١٠) أَوْ صِنْفًا(١١) مِنَ الْمَلَائِكَةِ هُمْ خَزَنَتُهَا(١٢)
أَصْحٰبَ النَّارِ	٧٤ : ٣٠	خَزَنَتَهَا(١٣)
مَلٰٓئِكَةً	٧٤ : ٣٠	فَلَايُقَاوِمُ أَحَدٌ قُوَّتَهُمْ
عِدَّتَهُمْ	٧٤ : ٣٠	عَدَدَهُمْ(١٤) تِسْعَةَ عَشَرَ
فِتْنَةً	٧٤ : ٣٠	قَالَ أَبُوالْأَشَدَّيْنِ: (١٥) أَكْفِيْكُمْ / فَاكْفُوْنِيْ اثْنَيْنِ(١٦)

(١،٢) كذا في تفسير الجلالين ٧٤٦

(٣) راجع تفسير البيضاوي ٥١٨/٢

(٤) قال النّسفي في قوله تعالىٰ (بَسَرَ): زَادَ فِي التَّقَبُّضِ وَ الْكُلُوْحِ راجع تفسير النّسفي ٢٨٨/٥

(٥) كذا في "ت" قال قتادة و السّدّي في قوله تعالىٰ (بَسَرَ): أي كَلَحَ وَجْهَهُ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ راجع تفسير القرطبي ٧٥/٢٠ و أمّا ما ذكره الزهراوي من معنى ضحك فأخلت العاجم منه

(٦) كذا في تفسير القرطبي ٧٦/١٩

(٧) كذا في تفسير البيضاوي ٥١٨/٢

(٨) قال مجاهد في قوله تعالى (البشر): إِنَّهُ جَمْعُ بَشَرَةٍ وَ هِيَ جِلْدَةُ الْإِنْسَانِ الظَّاهِرَةُ راجع زاد المسير ٣٠٧/٨

(٩) قال الأخفش في قوله تعالى (البشر): إِنَّهُمُ الْإِنْسُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٨

(١٠،١١) كذا في الكشّاف ٦٥٠/٤

(١٢) ذكر الرّازي: و حَكَى الْوَاحِدِيُّ عَنِ الْمُفَسِّرِيْنَ: إِنَّ خَزَنَةَ النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ مَالِكٌ وَ مَعَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ راجع التّفسير الكبير ٢٠٣/٣٠

(١٣) كذا في تفسير النّسفي ٢٨٨/٥

(١٤) كذا في البغوي ٤١٧/٤

(١٥) كذا في الأصل و في م و هو كذٰلك في زاد المسير و الّذي في تفسير البغوي: هو أَبُو الْأَشَدِّ أُسيد بن كلدة بن خلف الجمحي راجع تفسير البغوي ٤١٧/٤

(١٦) و فيه إشارةٌ إلى قول أبي الأشدّين راجع المرجع نفسه ٤١٧/٤

أُوتُوا الْكِتَابَ	٧٤ : ٣٠	لِنُطْقِ التَّوْرَاةِ بِهٰذَا الْعَدَدِ
لَايَرْتَابَ	٧٤ : ٣٠	فِيْ هٰذَا الْعَدَدِ
مَرَضٌ	٧٤ : ٣٠	نِفَاقٌ(١) أَوْ شَكٌّ(٢)
بِهٰذَا	٧٤ : ٣٠	الْعَدَدِ
مَثَلاً	٧٤ : ٣٠	سَمَّوْهُ مَثَلاً لِغَرَابَتِهِ(٣)
هِيَ	٧٤ : ٣١	السَّقَرُ(٤) أَوْ خَزَنَتُهَا(٥) أَوِ السُّوْرَةُ(٦)
كَلَّا	٧٤ : ٣٢	قِيْلَ بِمعنى أَلَا(٧) الْمُنَبِّهَةِ
أَدْبَرَ	٧٤ : ٣٣	مَضَى(٨) وَ قُرِئَ(٩) دَبَرَ أَيْ جَاءَ(١٠) بَعْدَ النَّهَارِ
أَسْفَرَ	٧٤ : ٣٤	ظَهَرَ(١١) أَوْ نَوَّرَ(١٢) الْعَالَمَ
إِنَّهَا	٧٤ : ٣٤	سَقَرُ
الْكُبَرِ	٧٤ : ٣٥	الْبَلَايَا الْكِبَارِ
نَذِيْراً	٧٤ : ٣٦	حالٌ(١٣) مِنْ "إِحْدٰى" مُأَوَّلَةً "بِالْعَذَابِ"(١٤) أَوْ مِنْ قُمْ(١٥) [فَأَنْذِرْ](١٦) فِي أَوَّلِ السُّوْرَةِ
لِمَنْ	٧٤ : ٣٦	بدلٌ(١٧)
يَتَقَدَّمَ	٧٤ : ٣٧	إِلَى الْإِيْمَانِ(١٨) أَوِ الْجَنَّةِ(١٩)
رَهِيْنَةٌ	٧٤ : ٣٨	مَرْهُوْنَةٌ(٢٠)

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ٢٩/ ١٦١

(٢) قال القرطبي: ويجوز أن يُراد بالمرض: الشكّ والارتياب راجع تفسير القرطبي ١٩/ ٨٢.

(٣) راجع الكشّاف ٤/ ٦٥٢

(٤،٥،٦) كذا في تفسير البيضاوي ٢/ ٥١٩

(٧) كذا في تفسير الجلالين ٧٧٧

(٨،٩،١٠) كذا في تفسير الجلالين ٧٧٧

(١١) كذا في المرجع نفسه ٧٧٧

(١٢) قال ابن قتيبة في قوله (أَسْفَرَ): أي أضاءَ راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٧

(١٣) كذا في إعراب القرآن ٥/ ٧٧

(١٤) و في م "العذاب" و هو تصحيفٌ

(١٥) كذا في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٢٧

(١٦) التكملة من م

(١٧) بدلٌ مِنَ الْبَشَرِ كما في تفسير الجلالين ٧٧٧

(١٨،١٩) راجع المرجع نفسه ٧٧٧

(٢٠) كذا في المرجع نفسه ٧٧٧

أَصْحٰبَ الْيَمِيْنِ	۷۴ : ۳۹	مَنْ يُّعْطٰى كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ و قيل: الْمَلٰٓئِكَةُ(۱) أَوْ أَطْفَالُ(۲) الْمُؤْمِنِيْنَ
فِىْ جَنّٰتٍ	۷۴ : ۳۹	خَبَرٌ(۳)
هُمْ يَتَسَآءَلُوْنَ	۷۴ : ۴۰	يَسْئَلُوْنَ
سَلَكَكُمْ	۷۴ : ۴۲	أَدْخَلَكُمْ(۴)
لَمْ نَكُ	۷۴ : ۴۳	قِيْلَ: لَمْ نَعْتَقِدْ فَرَضِيَّةَ(۵) الصَّلٰوةِ وَ الزَّكٰوةِ و قِيْلَ الْكُفَّارُ مُعَذَّبُوْنَ(۶) بِالْفُرُوْعِ و قِيْلَ الْآيَةُ فِىْ عُصَاةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْغَفْلَةُ كَالتَّكْذِيْبِ
نَخُوْضُ	۷۴ : ۴۵	فِى الْبَاطِلِ
الْيَقِيْنُ	۷۴ : ۴۷	الْمَوْتُ(۷)
فَمَا تَنْفَعُهُمْ	۷۴ : ۴۸	أَىْ لَا شَفَاعَةَ لَهُمْ
عَنِ	۷۴ : ۴۹	متعلقةٌ بـ"معرضين" و هُوَ حالٌ(۸)
كَأَنَّهُمْ	۷۴ : ۴۹	فِى النُّفُوْرِ عَنِ التَّذْكِرَةِ
حُمُرٌ	۷۴ : ۵۰	وَحْشِيَّةٌ جَمْعُ حِمَارٍ
قَسْوَرَةٍ	۷۴ : ۵۱	أُسد(۹)
صُحُفًا	۷۴ : ۵۲	أَمْرَةً لَهُمْ بِالْإِيْمَانِ
كَلَّا	۷۴ : ۵۳	رَدْعٌ(۱۰)
كَلَّآ	۷۴ : ۵۴	حَقًّا(۱۱)
إِنَّهٗ	۷۴ : ۵۴	الْقُرْاٰنُ
التَّقْوٰى	۷۴ : ۵۶	أَهْلٌ لِأَنْ تَخَافُوْهُ

---

(۱) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ۱۶۶/۲۹
(۲) قاله عليٌّ رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ۱۶۵/۲۹
(۳) أىْ خَبَرُ مبتدأٍ محذوفٍ أىْ هُمْ فِىْ جَنّٰتٍ راجع تفسير أبى السّعود ۳۰/۹
(۴) كذا فى تفسير غريب القرآن ۴۹۸
(۵) راجع التّفسير الكبير ۲۱۱/۳۰
(۶) للمزيد من التّفصيل راجع التّفسير المظهرى دہلى ۱۳۲/۱۰
(۷) كذا فى قاموس القرآن ۵۰۲
(۸) حالٌ مِنَ الضّمير فى (لهم) راجع البيان ۴۷۴/۲
(۹) كذا فى تفسير غريب القرآن ۴۹۸
(۱۰،۱۱) راجع تفسير الجلالين ۷۷۸

سورة القِيَامَة مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لَا	٧٥ : ١	صلة
اللَّوَّامَةِ	٧٥ : ٢	تَلُوْمُ نَفْسَهَا عَلَى الْقُصُوْرِ فِي الطَّاعَةِ وَ إِنْ أَكْمَلَتِ الطَّاعَةَ وَ جَوَابُ الْقَسَمِ محذوفٌ أى لَتُبْعَثُنَّ
نَجْمَعُ	٧٥ : ٣	لِلْبَعْثِ
بَلٰى	٧٥ : ٤	نَجْمَعُهَا
بَنَانَهُ	٧٥ : ٤	رُؤُوْسَ الْأَصَابِعِ مَعَ صِغَرِهَا فَالْعِظَامُ الْكِبَارُ أَسْهَلُ
لِيَفْجُرَ	٧٥ : ٥	أَنْ يُكَذِّبَ(١)
أَمَامَهُ	٧٥ : ٥	يَوْمَ الْبَعْثِ(٢) أَوْ أَنْ يَفْعَلَ الْفُجُوْرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ(٣)
بَرِقَ	٧٥ : ٧	تَحَيَّرَ(٤) لِهَوْلِ مَايَرَى
جُمِعَ	٧٥ : ٩	[فِي فَقْدِ(٥) النُّوْرِ أَوْ](٦) يُجْمَعَانِ فَيَطْلُعَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ(٧) أَوْ يُقْذَفَانِ فِي الْبَحْرِ(٨) أَوِ النَّارِ(٩)
لَاوَزَرَ	٧٥ : ١١	لَا مَلْجَأَ(١٠)
الْمُسْتَقَرُّ	٧٥ : ١٢	لِلْخَلْقِ مصدرٌ(١١) أَوْ ظرفٌ(١٢)
بِمَاقَدَّمَ	٧٥ : ١٣	مِنَ الْعَمَلِ

---

(١) اللّام مقدّرةٌ و نصبه بِأَنْ مقدّرةً أىْ أَنْ يُكَذِّبَ كما فى تفسير الجلالين ٧٧٩

(٢) كذا فى المرجع نفسه ٧٧٩

(٣) كذا فى الكشّاف ٦٦٠/٤

(٤) قال ابن قتيبة فى قوله تعالىٰ (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ): إِذَا حَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ و أَصْلُ الْبَرَقِ الدّهش راجع تفسير غريب القرآن ٤٩٩

(٥) قال الطّبرى فى قوله تعالىٰ (إِذَا جُمِعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ): وَ جُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ فِيْ ذِهَابِ الضَّوْءِ راجع تفسير الطّبرى ١٨٠/٢٩

(٦) هنا فى الأصل بياضٌ و فى م سُقُوْطُ الْعِبَارَةِ بِدُوْنِ أَيِّ إِشارةٍ إليها فالتّكملة من ت

(٧) كذا فى زاد المسير ٤١٩/٨

(٨) قال عطاء بن يسار: يُجْمَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُقْذَفَانِ فِى الْبَحْرِ فَيَكُوْنُ نَارُ اللهِ الْكُبْرٰى راجع تفسير الطّبرى ١٨٠/٢٩

(٩) ذكر ابن الجوزى: و قيل يُقْذَفَانِ فِى النَّارِ راجع زاد المسير ٤١٩/٨

(١٠) كذا فى تفسير غريب القرآن ٤٩٩

(١١) كذا فى العكبرى ٢٧٤/٢

(١٢) راجع تفسير النّسفى ٢٩٥/٥

وَ أَخَّرَ	۷۵ : ۱۳	مِنَ الْمَالِ(۱) أَوْ بِأَوَّلِ(۲) الْعَمَلِ وَ آخِرِهِ
بَصِيْرَةٌ	۷۵ : ۱۴	شَاهِدٌ(۳) "بِهِ"(۴) إيشْهَدُ أَعْضَاؤُهُ بِعَمَلِهِ](۵) التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ(۶)
مَعَاذِيْرَهُ	۷۵ : ۱۵	جَمْعُ مَعْذِرَةٍ "وَالْجَزَاءُ" محذوفٌ أَيْ لَاتُقْبَلُ مِنْهُ
بِهِ	۷۵ : ۱۶	بِالْقُرْآنِ قَبْلَ فَرَاغِ جِبْرِيْلَ [مِنْهُ](۷) و كَانَ يُسَارِعُ فِيْهِ "مَخَافَةَ"(۸) النِّسْيَانِ و لَعَلَّ الْمُسَارَعَةَ(۹) وَقَعَتْ فِى الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَايَفُوْتُ(۱۰) التَّنَاسُبُ وَ [لَا] (۱۱) يَسْقُطُ-زَعَمَ الْمَلَاحِدَةُ أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْآيَاتِ سَقَطَ هُنَا(۱۲)
جَمْعَهُ	۷۵ : ۱۷	فِىْ قَلْبِکَ
قُرْآنَهُ	۷۵ : ۱۷	تَوْفِيْقَکَ بِقِرَاءَتِهِ
قَرَأْنَاهُ	۷۵ : ۱۸	عَلٰى لِسَانِ جِبْرِيْلَ
فَاتَّبِعْ	۷۵ : ۱۸	اسْتَمِعْ(۱۳) لِقِرَاءَتِهِ و قِيْلَ اعْمَلْ(۱۴) بِمَافِيْهِ
بَيَانَهُ	۷۵ : ۱۹	تَفْهِيْمَهُ لَکَ
كَلَّا	۷۵ : ۲۰	قِيْلَ بمعنى "أَلَا" لِلتَّنْبِيْهِ(۱۵)

---

(۱) راجع تفسير البغوى ۴۲۲/۴

(۲) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ۴۲۲/۴

(۳) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ۹۹/۱۹

(۴) ساقطةٌ من م

(۵) هنا فى الأصل بياضٌ و فى م سُقُوْطِ الْعِبَارَةِ بدون أيّةِ إشارةٍ إليها فالتّكملة من ت

(۶) كذا فى البحر المحيط ۳۸۶/۸

(۷) التّكملة من م

(۸) فى الأُصل مجافة بالجيم المعجمة و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(۹) و للمزيد من التّفصيل راجع التفسير الكبير ۲۲۱/۳۰، ۲۲۲، ۲۲۳

(۱۰) أَوْرَدَ الإمامُ الرّازى شَوَاهِدَ كَثِيْرَةً تُؤَيِّدُ حُسْنَ الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ هٰذِهِ الْآيَةِ و بَيْنَ مَا قَبْلَهَا راجع التفسير الكبير ۲۲۳/۳۰

(۱۱) التّكملة من الباحث

(۱۲) قال الرّازي: زَعَمَ قومٌ مِنْ قُدَمَاءِ الرَّوَافِضِ أَنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ قَدْ غُيِّرَ وَ بُدِّلَ وَ زِيْدَ فِيْهِ وَ نُقِصَ عَنْهُ و احْتَجُّوْا عَلَيْهِ بِأَنَّه لَامُنَاسَبَةَ بَيْنَ هٰذِهِ الْآيَةِ و بَيْنَ مَا قَبْلَهَا راجع التّفسير الكبير ۳۰

(۱۳) كذا فى تفسير الجلالين ۷۷۹

(۱۴) هذا معنى قول ابنُ عبّاسٍ راجع زاد المسير ۴۲۲/۸

(۱۵) راجع تفسير الجلالين ۷۷۹

العَاجِلَةَ	٧٥ : ٢٠	الدُّنيا(١)
وُجُوهٌ	٧٥ : ٢٠	مبتدأٌ
نَاضِرَةٌ	٧٥ : ٢٢	حَسَنَةٌ(٢) خَبَرٌ
نَاظِرَةٌ	٧٥ : ٢٣	بِلاَجِهَةٍ وَ كَيْفٍ
بَاسِرَةٌ(٣)	٧٥ : ٢٤	عَبُوسَةٌ مُنْقَبِضَةٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْغَمِّ
تَظُنُّ	٧٥ : ٢٤	تُوقِنُ(٤)
فَاقِرَةٌ	٧٥ : ٢٥	[حادثةٌ](٥) بَلِيَّةٌ عظيمةٌ كاسرةٌ(٦)
كَلاَّ	٧٥ : ٢٥	قِيلَ لِلتَّنْبِيهِ(٧)
بَلَغَتْ	٧٥ : ٢٥	النَّفْسُ(٨)
التَّرَاقِيَ	٧٥ : ٢٦	عِظَامُ الحَلْقِ جَمْعُ تَرْقُوَةٍ
رَاقٍ(٩)	٧٥ : ٢٧	شافٍ(١٠) لَهُ بِالرُّقَى يَقُولُهُ أَوْلِيَاءُ(١١) الْمُحْتَضَرِ أَوِ الْمَلاَئِكَةِ(١٢) تَهَكُّماً أَوْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ(١٣) لِبَعْضٍ مَنْ يَرْقَى مِنْكُمْ بِرُوحِهِ؟(١٤)
ظَنَّ	٧٥ : ٢٧	عَلِمَ الْمُحْتَضَرُ(١٥)
أَنَّهُ الْفِرَاقُ	٧٥ : ٢٨	مُفَارِقُ الدُّنْيَا أَوْ مَابِهِ سَبَبُ الْفِرَاقِ

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٧٧٩

(٢) قال الحسن فى قوله (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) حَسَنَةٌ راجع تفسير الطّبرى ١٩١/٢٩

(٣) و فى الأصل "باصره" بالصّاد المهملة و هو تحريفٌ و التّصويب من التّنزيل الكريم

(٤) كذا فى تفسير الجلالين ٧٨٠

(٥) التّكملة من م

(٦) قال سعيدُ بْنُ المسيّب فى قوله (فَاقِرَةٌ): قَاصِمَةُ الظَّهْرِ راجع تفسير البغوى ٤٢٣/٤

(٧) راجع تفسير الجلالين ٧٨٠

(٨) أى إذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ وَ رُوحُه تَرَاقِيَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ راجع معانى القرآن ٢١٢/٣

(٩) قال عكرمة فى قوله (وَقِيْلَ مَنْ رَاقٍ): هَلْ مِنْ رَاقٍ يُرْقَى راجع تفسير الطّبرى ١٩٤/٢٩

(١٠) قال أبى قلابة فى قوله (و قِيْلَ مَنْ رَاقٍ): هل من طبيبٍ شافٍ راجع المرجع نفسه ١٩٤/٢٩

(١١) هو مروى عن ابْنِ عبّاسٍ و به قال عكرمة راجع زاد المسير ٤٢٤/٨

(١٢) قاله سُلَيْمَانُ التَّيمىّ و مقاتل بن سليمان راجع تفسير البغوى ٤٢٤/٤

(١٣) أىْ يقول بَعْضُ الْمَلاَئِكَةِ لِبَعْضِهِمْ راجع المرجع نفسه ٤٢٤/٤

(١٤) فيه إشارةٌ إلى مايقوله بَعْضُ الْمَلاَئِكَةِ لِبَعْضٍ عِنْدَ مَوْتِ الْكَافِرِ لِلصُّعُوْدِ بِرُوحِ الْكَافِرِ و نفسه راجع المرجع نفسه ٤٢٤/٤

(١٥) أىْ عَلِمَ الْمُحْتَضَرُ أنّ مَا نَزَلَ بِهِ هُوَ سَبَبُ الْفِرَاقِ مِنَ الدُّنيا راجع الكشّاف ٦٦٣/٤

اِلْتَفَّتْ	٧٥ : ٢٩	لِتَشَنُّجِ الْعَضَلَاتِ مِنَ الْوَجَعِ(١) أَوِ الْيُبْسِ(٢) أَوِ اجْتَمَعَتْ شِدَّةُ الْمَوْتِ بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ(٣)
الْمَسَاقُ	٧٥ : ٣٠	السَّوْقُ(١٤)
فَلَاصَدَّقَ	٧٥ : ٣١	"أَوْ لَمْ يَتَصَدَّقْ مِنْ مَالِهِ"(٦) نَزَلَتْ(٧) فِي أَبِي جَهْلٍ
يَتَمَطَّى	٧٥ : ٣٣	يَتَكَبَّرُ(٨)فِي مَشْيِهِ
أَوْلَى	٧٥ : ٣٤	اِسْمٌ(٩) فِعْلٍ للتهديد(١٠) و اللَّامُ لِلْبَيَانِ(١١) أَوْ "أَفْعَلُ"(١٢) مِنَ الْوَيْلِ(١٣) مَقْلُوبًا أَوْ قَرَّبَكَ اللّٰهُ الْهَلَاكَ(١٤) وَ اللَّامُ صِلَةٌ(١٥) أَوِ الْعَذَابُ(١٦) أَحَقُّ بِكَ وَ التَّكْرَارُ لِلتَّأْكِيدِ(١٧) أَوْ أُرِيدَ شِدَّةُ الْمَوْتِ فَالْقَبْرِ فَهَوْلُ الْبَعْثِ فَالنَّارُ(١٨)
سُدًى	٧٥ : ٣٦	مُهْمَلاً ضَائِعًا لَايُكَلَّفُ وَ لَايُبْعَثُ لِلْحِسَابِ
يُمْنَى	٧٥ : ٣٧	يُصَبُّ فِي الرَّحِمِ
كَانَ	٧٥ : ٣	الْمَنِيُّ
فَخَلَقَ	٧٥ : ٣٧	مِنْهُ الْأَعْضَاءَ
فَسَوَّى	٧٥ : ٣٨	جَعَلَهَا سَوِيَّةً
مِنْهُ	٧٥ : ٣٩	مِنَ الْمَنِيِّ
ذٰلِكَ	٧٥ : ٤٠	الْفَاعِلُ

---

(١) قال الشَّعبيُّ وَغَيْرُهُ:المعنى الْتَفَّتْ سَاقَاالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ راجع تفسيرالقرطبي١١٢/١٩

(٢) قال الحسن: مَاتَتْ رِجْلَاهُ وَ يَبِسَتْ سَاقَاهُ فَلَمْ تَحْمِلَاهُ وَ لَقَدْ كَانَتَاجَوَّالَا عليهما راجع المرجع نفسه١١٢/١٩

(٣) قال مجاهد: التفّت أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت راجع تفسير الطبري ٢٩/١٩٢ (٤) قال القرطبي: والمساق: المصدر من ساق يسوق كالمقال من قال يقول راجع تفسير القرطبي

(٥) قاله قتادة. راجع تفسير الطبري (٦) راجع تفسير القرطبي ١٩/ ١١٣ (٧) كذا في النهر الماد ٢/٢/ ١١٩٣

(٨) قال أبوحيّان الأندلسي في قوله (يَتَمَطَّى) يَتَبَخْتَرُ فِي مِشْيَتِهِ راجع النّهر المادّ ٢/٢/ ١١٩٣

(٩) كذا في البيان ٢/٤٧٨

(١٠) قال البغوى في قوله تعالى (أَوْلَى):هِيَ كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّهْدِيْدِ وَ الْوَعِيْدِ راجع تفسير البغوى ٤/٤٢٥

(١١) كذا في تفسير الجلالين ٧٨٠

(١٢) و في م "فعل" و هو تحريفٌ

(١٣) قال القرطبي: قيل: هُوَ مِنَ الْمَقْلُوْبِ كَأَنَّهُ قِيْلَ:أويل ثُمَّ أُخِّرَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ راجع تفسير القرطبي١١٥/١٩

(١٤) ذكر القرطبي: و قال أبوالعبّاس أَحْمَدُ بْنُ يحيى: قال الأصمعي: (أَوْلَى) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ مُقَارَبَةُ الْهَلَاكِ راج تفسير القرطبي ١١٥/١٩

(١٥) كذا في تفسير البيضاوى ٥٢٣/٢

(١٦) راجع تفسير القرطبي ١١٥/١٩

(١٧) راجع النّهر المادّ ١١٩٣/٢/٢

(١٨) راجع تفسير النّسفي ٢٩٨/٥

سورة الدَّهْر مكّيّة(١) "أو مدنيّة(٢)" (٣)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

هَلْ	٤٦ : ١	قَدْ(٤)
الْإِنْسٰنِ	٤٦ : ١	آدَمُ(٥) أَوْ بَنُوهُ(٦)
حِيْنٌ	٤٦ : ١	أَرْبَعُوْنَ سَنَةً مُصَوَّراً مِنْ طِيْنٍ(٧) أَوْ مُدَّةَ الْحَمْلِ(٨)
أَمْشَاجٍ(٩)	٤٦ : ١	مُخْتَلِطَةٍ "لِتَخَالُطِ"(١٠) مَاءِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ(١١)
نَبْتَلِيْهِ	٤٦ : ١	بِالتَّكْلِيْفِ
فَجَعَلْنٰهُ	٤٦ : ٢	لِذٰلِكَ
هَدَيْنٰهُ	٤٦ : ٢	بَيَّنَّا لَهُ
شَاكِراً	٤٦ : ٣	حَالٌ مِنَ الْمَفْعُوْلِ(١٢)
مِزَاجُهَا	٤٦ : ٣	مَا يُمْزَجُ(١٣) بِهٖ
كَافُوْراً	٤٦ : ٥	لِلتَّبْرِيْدِ(١٤) أَوْ هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ(١٥)

---

(١) قاله ابنُ يسار و مقاتل و حكى عن ابن عبّاس راجع زاد المسير ٤٢٧/٨

(٢) قاله الجمهور منهم مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ٤٢٧/٨

(٣) مابين الواوين ساقطةٌ من م

(٤) ذكر القرطبي: و قد حكى عن سيبويه (هَلْ) بمعنى قَدْ راجع تفسير القرطبي ١١٨/١٩

(٥) ذكرابن الجوزي: هذا قول الجمهور راجع زاد المسير ٤٢٨/٨

(٦) قال القرطبي: و قد قيل: الإنْسَانُ في قوله (هَلْ أَتٰى عَلَى الْإِنْسَانِ حِيْنٌ) عُنِيَ بِهِ الْجِنْسُ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ راجع تفسير القرطبي ١٢٠/١٩

(٧) كذا في زاد المسير ٤٢٨/٨

(٨) كذا في المرجع نفسه ٤٢٨/٨

(٩) قال الفرّاء: الأَمْشَاجُ:الأَخْلَاطُ، مَاءُ الرَّجُلِ وَ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَ الدَّمُ وَ الْعَلَقَةُ راجع معاني القرآن ٢١٤/٣

(١٠) و في الأصل "لتحالط" بالحاء المهملة و هوتحريفٌ والتّصويب من م

(١١) قال عكرمة: مَاءُ الرَّجُلِ وَ مَاءُ الْمَرْأَةِ يَخْتَلِطَانِ راجع تفسير الطّبري ٢٠٣/٢٩

(١٢) أيْ حالٌ من الهاء في (جَعَلْنٰهُ) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٣/٢

(١٣) قال قتادة: يُمْزَجُ لَهُمْ بِالْكَافُوْرِ وَ يُخْتَمُ لَهُمْ بِالْمِسْكِ راجع تفسير البغوي ٤٢٧/٤

(١٤) قال القرطبي في قوله (كَافُوْراً) و قيل: كَالْكَافُوْرِ فِيْ بَيَاضِهٖ وَ طِيْبِ رَائِحَتِهٖ وَ بَرْدِهٖ لِأَنَّ الْكَافُوْرَ لَايُشْرَبُ راجع تفسيرالقرطبي ١٢٥/١٩

(١٥) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله (كَافُوْراً) هُوَ اسْمُ عَيْنِ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ يقال له عَيْنُ الْكَافُوْرِ راجع تفسير القرطبي ١٢٥/١٩

عَيْناً	٧٦ : ٦	نُصِبَ(١) بِالْمَدْحِ أَوْ بدلٌ(٢) "مِنْ" "كَأْسٍ" أَوْ "كَافُوراً"(٣)
بِهَا	٧٦ : ٦	مِنْهَا(٤)
يُفَجِّرُونَهَا	٧٦ : ٦	تَجْرِي(٥) بِأَمْرِهِمْ حَيْثُ شَآءُوا
يُوفُونَ	٧٦ : ٧	قِيلَ مَرِضَ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ فَنَذَرَ "أَبَوَاهُمَا"(٦) رضى اللهُ "تعالى"(٧) عَنْهُمْ(٨) صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَاسْتَطْعَمَهُمَا عِنْدَ الإِفْطَارِ الأَوَّلِ مِسْكِينٌ وَ الثَّانى يَتِيمٌ وَ الثَّالِثِ أَسِيرٌ فَلَمْ يُفْطِرُوا إِلَّا بِمَآءٍ فَنَزَلَتْ(٩)
مُسْتَطِيراً	٧٦ : ٧	مُنْتَشِراً(١٠)
عَلَى حُبِّهِ	٧٦ : ٧	تَعَالَى(١١) أَوِ الطَّعَامِ(١٢) أَوِ الطَّعَامِ(١٣) لِجُوعِهِمْ
أَسِيراً	٧٦ : ٨	مِنَ(١٤) الْمُسْلِمِينَ لِحَقٍّ عَلَيْهِ أَوِ الْكُفَّارِ بِأَيْدِيهِمْ(١٥)
إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ	٧٦ : ٨	قَوْلُهُمْ بِلِسَانِ الْمَقَالِ(١٦) وَ(١٧) الْحَالِ(١٨)
شُكُوراً	٧٦ : ٩	شُكْراً(١٩)

(١) قال البغوى فى قوله (عَيْناً):و قيل: نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ راجع تفسير البغوى ٤٢٨/٤
(٢) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٣٧/٢
(٣) كذا فى النّهر الماد ١١٩٧/٢/٢
(٤) قال القتبى: الباء بدلُ "مِنْ" تقديره:يَشْرَبُ مِنْهَا راجع تفسير القرطبى ١٢٦/١٩
(٥) قال أبوحيّان الأندلسى:يثقبونها بِعُودِ قَصَبٍ و نحوه حَيْثُ شَاؤُوا فهِيَ تَجْرِي عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ راجع النّهرالماد ١١٩٦/٢/٢
(٦) و فى م "ابوهما" و هو تحريفٌ
(٧) ساقطةٌ من م
(٨) التّكملة من م
(٩) كذا فى تفسير النّسفى ٣٠١/٥
(١٠) قال ابن قتيبة فى قوله تعالى (مُسْتَطِيراً):فَاشِياً مُنْتَشِراً راجع تفسير غريب القرآن ٥٠٢
(١١) قال الدّارانى فى قوله تعالى (عَلَى حُبِّهِ):عَلَى حُبِّ اللهِ تعالى راجع تفسير القرطبى ١٢٨/١٩
(١٢) قال الفضيل بن عياض فى قوله تعالىٰ (عَلَى حُبِّهِ):عَلَى حُبِّ إِطْعَامِ الطَّعَامِ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩
(١٣) قال ابنُ عبّاسٍ و مجاهد فى قوله تعالى (عَلَى حُبِّهِ):عَلَى قِلَّةِ الطَّعَامِ و حُبِّهِمْ إِيَّاهُ و شَهْوَتِهِمْ لَهُمْ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩
(١٤) قال سعيد بن جبير و عطآء:هُوَ الْمُسْلِمُ يُحْبَسُ بِحَقٍّ راجع المرجع نفسه ١٢٩/١٩
(١٥) روى أبوصالحٍ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ: قال:الأَسِيرُ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يَكُونُ فِي أَيْدِيهِمْ راجع المرجع نفسه ١٢٩/١٩
(١٦) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٢٥/٢
(١٧) و فى الأصل "او" و هو تحريفٌ و التّصويب من م
(١٨) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٢٥/٢
(١٩) راجع إعراب القرآن ٩٩/٥

عَبُوساً	٧٦ : ١٠	كَرِيْهَةً(١) الْمَنْظَرِ
قَمْطَرِيْراً	٧٦ : ١٠	شَدِيْداً(٢)
لَقَّاهُمْ	٧٦ : ١٠	أَعْطَاهُمْ(٣)
نَضْرَةً	٧٦ : ١١	حُسْناً(٤)
بِمَاصَبَرُوْا	٧٦ : ١٢	بِصَبْرِهِمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ
مُتَّكِئِيْنَ	٧٦ : ١٢	حَالٌ مِنْ مفعول "جَزَاهُمْ"
شَمْساً	٧٦ : ١٢	حَرّاً(٥)
زَمْهَرِيْراً	٧٦ : ١٣	بَرْداً(٦) و قِيْلَ قَمَراً(٧) فَهِيَ(٨) مُضِيْئَةٌ(٩) بِدُوْنِهِمَا
وَ دَانِيَةً	٧٦ : ١٤	قَرِيْبَةً
ذُلِّلَتْ	٧٦ : ١٤	سُخِّرَتْ(١٠)
قُطُوْفُهَا	٧٦ : ١٤	ثِمَارُهَا يَنَالُهَا الْقَاعِدُ وَ الْمُضْطَجِعُ
بِآنِيَةٍ	٧٦ : ١٤	جَمْعُ إِنَاءٍ
قَوَارِيْرَ	٧٦ : ١٥	[جَمْعُ قَارُوْرَةٍ و هِيَ](١١) الزُّجَاجَةُ(١٢)
[قَوَارِيْرَ	٧٦ : ١٦	نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ(١٣)](١٤) فَهِيَ مِنْ فِضَّةٍ وَ صَفَاؤُهَا كَالزُّجَاجِ

(١) قال البغوي: و قيل: وُصِفَ الْيَوْمُ بِالْعَبُوْسِ لِمَا فِيْهِ مِنَ الشِّدَّةِ و قال الكلبي: الْعَبُوْسُ الَّذِيْ لَا انْبِسَاطَ فِيْهِ راجع تفسير البغوي ٤٢٩/٤

(٢) كذا قاله الفرّاء، راجع معاني القرآن ٢١٦/٣

(٣) كذا في الكشّاف ٦٧٠/٤

(٤) كذا في تفسير البغوي ٤٢٩/٤

(٥) كذا في تفسير الجلالين ٧٨٢

(٦) قال مجاهد: الزَّمْهَرِيْرُ: الْبَرْدُ الْمُقْطِعُ راجع تفسير الطبري ٢١٤/٢٩

(٧) ذكر القرطبي: قال ثعلب: الزمهرير: الْقَمَرُ بِلُغَةِ طَيٍّ راجع تفسير القرطبي ١٣٨/١٩

(٨) أي الْجَنَّةُ

(٩) قال النّسفي في قوله (لَايَرَوْنَ فِيْهَا شَمْساً وَ لَازَمْهَرِيْراً): أي الْجَنَّةُ مُضِيْئَةٌ لَايُحْتَاجُ فِيْهَا شَمْسٌ و قَمَرٌ راجع تفسير النّسفي ٣٠٢/٥

(١٠) قال النّسفي في قوله: (ذُلِّلَتْ): سُخِّرَتْ لِلْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ وَ الْمُتَّكِئِ راجع المرجع نفسه ٣٠٢/٥

(١١) هنا في الأصل بياض و التّكملة من م

(١٢) ساقطة من م

(١٣) كذا في تفسير النّسفي ٣٠٣/٥

(١٤) التّكملة من ت

قَدَّرُوهَا	٧٦ : ١٦	أي الطَّائِفُوْنَ بِقَدْرِ شُرْبِ الشَّارِبِيْنَ بِلَا زِيَادَةٍ وَ نَقْصٍ
زَنْجَبِيْلاً	٧٦ : ١٧	وَ الْعَرَبُ "تَسْتَلِذُّهُ"(١) أَوْ هُوَ عَيْنٌ(٢) فِي الْجَنَّةِ
عَيْنًا	٧٦ : ١٨	نَصْبٌ(٣) بِالْمَدْحِ أَوْ بَدَلٌ(٤) وَ لَهَا اسْمَانِ(٥)
مَنْثُوْرًا	٧٦ : ١٩	مِنْ "صَدَفِهِ"(٦)
ثَمَّ	٧٦ : ٢٠	كَلِمَةُ ظَرْفِ مَكَانٍ(٧) أَيْ فِي الْجَنَّةِ
عَالِيَهُمْ	٧٦ : ٢٠	نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ(٨) خَبَرٌ(٩) مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُبْتَدَاءِ
طَهُوْرًا	٧٦ : ٢١	بِخِلَافِ(١٠) خَمْرِ الدُّنيا أَوْ مُطَهِّرًا(١١) لِلْقُلُوْبِ عَنِ التَّعَادِيْ وَ التَّحَاسُدِ
نَحْنُ	٧٦ : ٢٣	تَأْكِيْدٌ (١٢) أَوْ فَصْلٌ(١٣)
فَاصْبِرْ	٧٦ : ٢٤	عَلَى "مُشَاقٍّ"(١٤) تَبْلِيْغِهِ(١٥) أَوْ قَضَائِهِ(١٦)
آثِمًا	٧٦ : ٢٤	عُتْبَةُ(١٧) بْنُ رَبِيْعَةَ
كَفُوْرًا	٧٦ : ٢٤	وَلِيْدُ(١٨) بْنُ مُغِيْرَةَ قَالَا: ارْجِعْ عَنْ دِيْنِكَ(١٩) أَوْ لَا تُطِعْ(٢٠) مَنْ دَعَاكَ إِلَى إِثْمٍ(٢١) أَوْ كُفْرٍ(٢٢)

---

(١) و في الأصل "تستلزه" بالزاء المعجمة بَدَلَ الذّال المعجمة و هو تحريفٌ والتّصويب من م

(٢) قال قتادة: الزّنجبيل اسْمٌ لِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ منها الْمُقَرَّبُوْنَ صِرفاً و يُمْزَجُ لِسَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ راجع البحر المحيط ٣٩٨/٨

(٣) راجع التّفسير الكبير ٢٥١/٣٠

(٤) بدلٌ من قوله تعالى (زنجبيلا) كما في النّهرالمادّ ١١٩٨/٢/٢

(٥) أَيْ لِلْكَاسِ اسْمَانِ أَحَدُهُمَا (زنجبيلا) و الثّاني (عَيْناً)

(٦) و في الأصل "صدقة" بالقاف المُثَنّاة فوقها و هو تصحيفٌ و التّصويب من م

(٧) كذافي مشكل إعراب القرآن ٢٣٩/٢

(٨) كذا في المرجع نفسه ٢٣٩/٢

(٩) قال أبوالسّعودالعمادي: قيل (عَالِيَهُمْ): ظرفٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ (ثِيَابٌ) مبتدأٌ مُؤخّرٌ و الْجُمْلَةُ صِفَةٌ أُخْرَى لِوِلْدَانٍ كَأَنَّهُ قيل: يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ فَوْقَهُمْ ثِيَابٌ راجع تفسير أبي السّعود ٧٥/٩

(١٠) قال الزّمخشري في قوله تعالى (شَرَاباً طَهُوْرًا): لَيْسَ بِرِجْسٍ كَخَمْرِ الدُّنيا لِأَنَّ كَوْنَهَا رِجْسًا بِالشَّرْعِ لَا بِالْعَقْلِ و لَيْسَتِ الدَّارُ دَارَ تَكْلِيْفٍ راجع الكشّاف ٦٧٣/٤

(١١) قال مقاتل هو عَيْنُ مَاءٍ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا نَزَعَ اللّٰهُ مَاكَانَ فِيْ قَلْبِهِ مِنْ غِلٍّ وَ غِشٍّ و حَسَدٍ راجع تفسير البغوى ٤٣٦/٤

(١٢،١٣)كذا في روح المعاني ١٦٥/٢٩

(١٤) و في الأصل "شاق" و هو تحريفٌ و التّصويب من م

(١٥) قال النّسفي في قوله تعالى (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ):عَلَيْكَ بِتَبْلِيْغِ الرِّسَالَةِ وَ احْتِمَالِ الْأَذِيَّةِ و تَأْخِيْرِ نُصْرَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ مِنْ أَهْلِ مكة راجع تفسير النّسفي ٣٠٣/٥

(١٦) أَيْ فَاصْبِرْ لِقَضَاءِ رَبِّكَ راجع تفسير القرطبي ١٤٩/١٩

(١٧،١٨)قال مقاتل:أَرَادَ بِالْآثِمِ عُتْبَةَ بْنَ ربيعة و بِالْكَفُوْرِ وَلِيْدَ بْنَ الْمُغِيْرَةِ راجع تفسير البغوى ٤٣١/٤

(١٩) و فيه إشارةٌ إلى قول عتبة بن ربيعة و وليد بن مغيرة راجع المرجع نفسه ٤٣١/٤

(٢٠،٢١،٢٢)راجع تفسير الجلالين ٧٨٣

فَاسْجُدْ	٧٦ : ٢٦	صَلِّ(١)
لَيْلاً	٧٦ : ٢٦	التَّهَجُّدَ(٢)
طَوِيْلاً	٧٦ : ٢٦	صِفَةٌ "ليلاً" (٣) أَوْ سُجُوْداً(٤)
العَاجِلَةَ	٧٦ : ٢٦	الدُّنيا(٥)
وَرَآءَهُمْ	٧٦ : ٢٧	خَلْفَهُمْ
شَدَدْنَا	٧٦ : ٢٧	أَحْكَمْنَا
أَسْرَهُمْ	٧٦ : ٢٧	بَدَنَهُمْ(٦) بِالْعِظَامِ وَ الرِّبَاطَاتِ وَ الْأَعْصَابِ
إِذَا	٧٦ : ٢٧	إِنْ(٧)
بَدَّلْنَا	٧٦ : ٢٧	جَعَلْنَا(٨)
أَمْثَلَهُمْ	٧٦ : ٢٨	بَدَلَهُمْ(٩)
هٰذِهِ	٧٦ : ٢٩	السُّوْرَةُ(١٠)
تَشَآءُوْنَ	٧٦ : ٣٠	شَيْئاً أَوِ الطَّاعَةَ(١١)
رَحْمَتِهِ	٧٦ : ٣١	الْهِدَايَةَ أَوِ الْجَنَّةَ(١٢)

---

(١) كذافى الكشّاف ٦٤٥/٣

(٢) قال البيضاوى فى قوله تعالى (و سَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيْلاً) تَهَجَّدْ لَهُ طَائِفَةً طَوِيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ راجع تفسير البيضاوى ٥٢٨/٢

(٣) كما يَتَبَادَرُ بِمُجَرَّدِ قرآءة هٰذه الآيةِ (وَ سَبِّحْهُ لَيلاً طَوِيْلاً)

(٤) أَيْ صِفَةٌ لِ(سُجُوْداً) الْمَحْذُوْفِ و تَقْدِيْرُ الْعِبَارَةِ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ سُجُوْداً طَوِيْلاً

(٥) كذافى تفسير الجلالين ٤٨٣

(٦) قال الفرّآء: الأَسْرُ الْخَلْقُ راجع معانى القرآن ٢٢٠/٣

(٧) كذا فى الكشّاف ٦٤٥/٣

(٨،٩) كذا فى تفسير البغوى ٤٣١/٣

(١٠) كذا فى الكشّاف ٦٤٦/٣

(١١) راجع التّفسير الكبير ٢٦٣/٣٠

(١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٤٨٣/١١

سورة المُرسَلات مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً	٧٧ : ١	أُقسم بِالْمَلَآئِكَةِ تُرْسَلُ بِالْمَعْرُوْفِ وَ تَسِيْرُ بِقُوَّةٍ وَ تَنْشُرُ الشَّرَائِعَ وَ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تُلْقِي الْوَحْيَ عَلَى الْأَنْبِيَآءِ
وَ الْعٰصِفٰتِ عَصْفًا	٧٧ : ٢	
وَ النّٰشِرَاتِ نَشْراً	٧٧ : ٣	
فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقاً	٧٧ : ٤	أَوْ بِاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ أُرْسِلَتْ بِالْمَعْرُوْفِ وَ كَسَرَتِ الْأَدْيَانَ الْبَاطِلَةَ وَ نَشَرَتِ الْهِدَايَةَ وَ فَرَّقَتْ وَ أَلْقَتْ عِظَةً فِي قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِيْنَ
فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً[(١)	٧٧ : ٥	أَوْ بِالرِّيَاحِ تُرْسَلُ مُتَتَابِعَةً كَعُرُفِ الْفَرَسِ وَ تَشْتَدُّ تَارَةً وَ تَنْشُرُ الْخَيْرَ وَ الْبَرَكَةَ أُخْرٰى وَ تُفَرِّقُ لِلْحَدِيْثِ "نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَ أُهْلِكَ عَادٌ بِالدَّبُوْرِ"(٢) وَ تُوْجِبُ تَسْبِيْحًا وَ حَمْداً لِمُرْسِلِهَا
عُذْراً أَوْ نُذْراً	٧٧ : ٦	إِعْذَاراً لِأَهْلِ الْحَقِّ وَ إِنْذَاراً لِلْعُصَاةِ وَ هُوَ عِلَّةٌ لِلْقَسَمِ أَوِ التَّالِيَاتِ(٣) أَوْ تَفْصِيْلٌ(٤) لِلذِّكْرِ
إِنَّمَا تُوْعَدُوْنَ	٧٧ : ٧	جَوَابُ الْقَسَمِ وَ هُوَ الْبَعْثُ وَ مَا يَتْبَعُهُ
طُمِسَتْ	٧٧ : ٨	ذَهَبَ ضَوْءُهَا(٥)
فُرِجَتْ	٧٧ : ٩	شُقَّتْ
أُقِّتَتْ	٧٧ : ١١	جُمِعَتْ وَ الْهَمْزَةُ [عِوَضٌ] (٦) عَنِ الْوَاوِ وَ أَصْلُهُ الْجَمْعُ لِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ وَ الْجَزَآءُ مَحْذُوْفٌ نَحْوُ: وَقَعَ الْفَصْلُ بَيْنَ الْخَلَآئِقِ

---

(١) جَآءَ الْمُؤَلِّفُ بتفسير الْاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةِ (مِنْ أَوَّلِ السُّوْرَةِ إِلٰى فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً) دون ذِكْرِهَا فِيْ مَتْنِ الْكِتَابِ وَ ذَهَبَ إِلٰى أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُقْسَمِ بِهَا يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ احْتِمَالَاتٍ: الْمَلَآئِكَةَ أَوِ الْاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِيَّةَ أَوِ الرِّيَاحَ .

(٢) راجع المعجم الصّغير للطّبرانى ٢٢٣/٢

(٣) أى قوله تعالى (عُذْراً أَوْ نُذْراً) علّةٌ لِمَا أَقْسَمَ اللهُ بِهَا فِى الْاٰيٰتِ الْخَمْسِ الْأُوْلٰى و الفرهاروى مُتَفَرِّدٌ بِهٰذَا التّوجيه فيما أعلم

(٤) قوله تعالى (عُذْراً أَوْ نُذْراً) تفصيلٌ لِقَوْلِهِ تعالٰى (ذِكْراً) الْوَارِدُ فِيْ (وَ الْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً) أَيْ أُقْسِمُ بِالْمُلْقِيٰتِ ذِكْراً لِيَكُوْنَ إِعْذَاراً لِأَهْلِ الْحَقِّ وَ إِنْذَاراً لِلْعُصَاةِ وَ الفرهاروى مُنْفَرِدٌ بِهٰذَا التّوجيه فيما أعلم كذا فى معانى القرآن ٢٢٢/٣

(٥) كذا فى تفسير غريب القرآن ٥٠٦

(٦) التّكملة من م

لِأَيِّ يَوْمٍ	٧٧ : ١٢	أَيْ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتِ الرُّسُلُ لِيَشْهَدُوا عَلَى أُمَمِهِمْ(١) أَوِ "الطَّمْسُ"(٢) وَ الْفَرْجُ وَ النَّسْفُ وَ الْجَمْعُ(٣)
لِيَوْمِ الْفَصْلِ	٧٧ : ١٣	بدلٌ(٤) أَوِ الْاِسْتِفْهَامُ(٥) لِلتَّمْهِيدِ و هٰذَا جَوَابُهُ
الْأَوَّلِينَ	٧٧ : ١٦	كَقَوْمِ(٦) نُوحٍ و عَادٍ وَّ ثَمُودَ
الْآخِرِينَ	٧٧ : ١٧	كَكُفَّارِ مَكَّةَ(٧)
مَهِينٍ	٧٧ : ٢٠	ضَعِيفٍ(٨)
قَرَارٍ	٧٧ : ٢٠	مَقَرٌّ(٩)
مَكِينٍ	٧٧ : ٢٠	مَحْصُونٍ
قَدَرٍ	٧٧ : ٢٢	وَقْتِ(١٠) الْوِلَادَةِ
فَقَدَرْنَا	٧٧ : ٢٣	عَلَى ذٰلِكَ
كِفَاتًا	٧٧ : ٢٥	جَامِعَةٌ(١١)
أَحْيَاءً وَّ أَمْوَاتًا	٧٧ : ٢٦	مَفْعُولَانِ لِ"كِفَاتًا"
شَامِخَاتٍ	٧٧ : ٢٧	مُرْتَفِعَاتٍ
انْطَلِقُوا	٧٧ : ٢٩	أَيْ يُقَالُ لِلْمُكَذِّبِينَ انْطَلِقُوا إِلَى الْعَذَابِ
ظِلٍّ	٧٧ : ٣٠	ظِلِّ دُخَانِ(١٢) جَهَنَّمَ وَ هُوَ يَتَشَعَّبُ ثَلَاثًا لِكَثْرَتِهِ أَوْ "لِيُحِيطَ"(١٣) بِرَأْسِهِ وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ وَ قِيلَ ظِلُّ الْمُثَلَّثِ "تَهَكُّمٌ"(١٤) إِذْ لَا ظِلَّ لَهُ

(١) التّكملة من م
(٢) فى الأصل لطمس و هو تحريفٌ و التّصويب من م
(٣) أَيْ أُخِّرَتْ هٰذِهِ الْمَظَاهِرُ الْكَوْنِيَّةُ مِنَ الطَّمْسِ وَ الْفَرْجِ وَ النَّسْفِ وَ الْجَمْعِ لِيَوْمٍ عظيم
(٤) قال مكّى: قيل: هو بدلٌ من (أَيِّ) بِإِعَادَةِ الْخَافِضِ راجع مشكل إعراب القرآن ٤٢٧/٣
(٥) أَيْ قوله تعالى (لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ)اسْتِفْهَامٌ لِلتَّمْهِيدِ وقوله تعالى (لِيَوْمِ الْفَصْلِ)جوابٌ لِلْاِسْتِفْهَامِ الْمَذْكُورِ
(٦) راجع التّفسير المظهرى دهلى ١٦٦/١٠
(٧) راجع الكشّاف ٤
(٨) قال ابنُ عبّاسٍ فى قوله تعالى (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ):يَعْنِى بِالْمَهِينِ:الضَّعِيفَ راجع تفسير الطّبرى ٢٣٥/٢٩
(٩) كذا فى تفسير النّسفى ٣٠٨/٥
(١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ):أو قيل إِلى وَقْتِ الْوِلَادَةِ راجع تفسير القرطبى ١٩١/١٩
(١١) قال القرطبى فى قوله تعالى (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا) : أى ضَامَّةً تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ عَلَى ظُهُورِهَا وَ الْأَمْوَاتَ فِى بَطْنِهَا يقال: كَفَتُّ الشَّيْءَ أَكْفِتُهُ إِذَا جَمَعْتُهُ وَ ضَمَمْتُهُ وَ الْكَفْتُ:الضَّمُّ وَ الْجَمْعُ راجع المرجع نفسه ١٦١/١٩
(١٢) قال مجاهد فى قوله (إِلَى ظِلٍّ ذِى ثَلَاثِ شُعَبٍ): دُخَانُ جَهَنَّمَ راجع تفسير الطّبرى ٢٣٩/٢٩
(١٣) و فى الأصل و فى م "لتحيط" و هو تحريفٌ وَّ الصّواب مَا أَثْبَتَهُ
(١٤) و فى م "تحكم" و هو تحريفٌ

ظَلِيْلٍ	٧٧ : ٣١	بَارِدٍ
أَنَّهَا	٧٧ : ٣١	النَّارَ
بِشَرَرٍ	٧٧ : ٣١	جَمْعُ شَرَرَةٍ
كَالْقَصْرِ	٧٧ : ٣٢	الْبِنَاءِ(١) الرَّفِيْعِ
كَأَنَّهُ	٧٧ : ٣٢	الشَّرَرَ فِى اللَّوْنِ وَ الْهَيْئَةِ
جِمَالَاتٌ	٧٧ : ٣٢	ذُكُوْرُ(٢) الْإِبِلِ
صُفْرٌ	٧٧ : ٣٣	[قِيْلَ سُوْدٍ(٣)
لَا يَنْطِقُوْنَ	٧٧ : ٣٣	"الْكُفَّارُ"(٤) بِحُجَّةٍ(٥) أَوْ فِىْ بَعْضِ(٦) الْأَوْقَاتِ](٧)
فَيَعْتَذِرُوْنَ	٧٧ : ٣٦	عَطْفٌ عَلَى "يُؤْذَنَ" أَىْ لَا إِذْنَ فَلَا اعْتِذَارَ.
الْفَصْلِ	٧٧ : ٣٨	بَيْنَ الْمُحِقِّ وَ الْمُبْطِلِ
كَيْدٌ	٧٧ : ٣٨	فِىْ الْهَرَبِ
فَكِيْدُوْنَ	٧٧ : ٣٩	تَهْدِيْدٌ عَلَى كَيْدِهِمْ فِى الدُّنْيَا
فِىْ ظِلَالٍ	٧٧ : ٤١	دَائِمُوْنَ فِيْهَا
كُلُوْا	٧٧ : ٤٣	أَىْ يُقَالُ لَهُمْ
الْمُحْسِنِيْنَ	٧٧ : ٤٤	فِى الْاعْتِقَادِ وَ الْعَمَلِ
كُلُوْا وَ تَمَتَّعُوْا	٧٧ : ٤٤	مُسْتَأْنَفٌ خُوْطِبَ بِهِ الْمُكَذِّبُوْنَ
قَلِيْلًا	٧٧ : ٤٤	فِى الدُّنْيَا
إِنَّكُمْ	٧٧ : ٤٦	عِلَّةُ لِـ"تَمَتَّعُوْا"
وَ إِذَا قِيْلَ	٧٧ : ٤٦	فِى الدُّنْيَا
ارْكَعُوْا	٧٧ : ٤٨	صَلُّوْا(٨)
بَعْدَهُ	٧٧ : ٥٠	بَعْدَ الْقُرْآنِ](٩)

---

(١) قال القرطبى: الْقَصْرُ: الْبِنَاءُ الْعَالِى راجع تفسير القرطبى ١٩/١٦٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٢/٥٣١

(٣) قال أبو حيان الأندلسى وقِيْلَ صُفْرٌ سُوْدٌ راجع البحر المحيط ٨/٤٠٧

(٤) ساقطة من م

(٥) كذا فى تفسير القرطبى ١٩/١٦٦

(٦) راجع زاد المسير ٨/٤٥١

(٧) التكملة من م

(٨) كذا فى تفسير القرطبى ١٩/١٦٨

(٩) التكملة من م

سورة النَّبَأ [مكيّة](١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

عَمَّ	٧٨ : ١	عَنْ أَيِّ شَيْءٍ
يَتَسَآءَلُونَ	٧٨ : ١	أَيِ الْكُفَّارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ(٢) أَوْ يَسْأَلُونَ الْمُؤْمِنِينَ(٣)
عَنِ النَّبَإِ	٧٨ : ٢	متعلّقٌ بِمَحْذُوفٍ أَيْ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ(٥) أَوِ الْقُرْآنِ(٥) أَوِ الْقِيَامَةِ(٦)
مُخْتَلِفُونَ	٧٨ : ٣	فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفِيهِ(٧) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَشْكُرُ(٨) أَوِ الْمُؤْمِنُونَ يُثْبِتُونَ(٩) وَ الْكُفَّارُ يَنْفُونَ(١٠)
أَوْتَاداً	٧٨ : ٧	لِإِحْكَامِ الْأَرْضِ
أَزْوَاجاً	٧٨ : ٨	ذُكُوراً وَ إِنَاثاً(١١) أَوْ أَصْنَافاً(١٢)
سُبَاتاً	٧٨ : ٩	رَاحَةً(١٣)
مَعَاشاً	٧٨ : ١١	أَيْ وَقْتَ تَحْصِيلِ مَعَاشٍ
شِدَاداً	٧٨ : ١٢	مُحْكَمَاتٍ
سِرَاجاً	٧٨ : ١٣	الشَّمْسَ
الْمُعْصِرَاتِ	٧٨ : ١٤	السُّحُبِ كَأَنَّهَا تَعْصِرُ الْمَاءَ
ثَجَّاجاً	٧٨ : ١٤	مُنْصَبّاً بِكَثْرَةٍ
أَلْفَافاً	٧٨ : ١٦	كَثِيرَةَ الْأَشْجَارِ جَمْعُ(١٤) لِفٍّ بِالكسر وقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ(١٥)

---

(١) التّكملة من تفسير الجلالين ٧٨٦

(٢) راجع تفسير البغوى ٤٣٦/٤

(٣) راجع الكشّاف ٦٨٤/٤

(٤) راجع تفسير الخازن ٣٧١/٤

(٥) قاله مجاهد و مقاتل و الفرّاء راجع زاد المسير ٤/٩

(٦) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ٢/٣٠

(٧) راجع الكشّاف ٦٨٤/٤

(٨) راجع المرجع نفسه ٦٨٤/٤

(٩) راجع زاد المسير ٥/٩

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥/٩

(١١) و كذا فى تفسير البغوى ٤٣٦/٤

(١٢) و كذا فى تفسير البغوى ٤٣٦/٤

(١٣) و كذا تفسير غريب القرآن ٥٠٨

(١٤) و كذا فى تفسير القرطبى ١٧٤/١٩

(١٥) راجع المرجع نفسه ١٧٤/٩

الكلمة	الموضع	المعنى
مِيقَاتاً	٧٨ : ١٧	وَقْتاً لِلْحِسَابِ
يَوْمَ	٧٨ : ١٨	بدلٌ مِنْ "يَوْمَ"(١)
أَفْوَاجاً	٧٨ : ١٨	كُلَّ أُمَّةٍ مَعَ نَبِيِّهَا
أَبْوَاباً	٧٨ : ٢٠	[ذَاتَ أَبْوَابٍ](٢)
سَرَاباً	٧٨ : ٢٠	كَالسَّرَابِ يُظَنُّ أَنَّهَا قَائِمَةٌ وَ هِيَ هَبَاءٌ
مِرْصَاداً	٧٨ : ٢١	طَرِيقاً(٣) لِلْمُرُورِ أَوْ مَكَاناً(٤) يَنْظُرُ زَبَانِيَةٌ(٥) الْكُفَّارَ
أَحْقَاباً	٧٨ : ٢٣	دُهُوراً مُتَوَالِيَةً إِلَى غَيْرِ النِّهَايَةِ(٦)
بَرْداً	٧٨ : ٢٤	رَاحَةً(٧) أَوْ نَوْماً(٨)
إِلَّا	٧٨ : ٢٥	لٰكِنْ
جَزَاءً	٧٨ : ٢٦	جَزَيْنَاهُمْ جَزَاءً
وِفَاقاً	٧٨ : ٢٦	مُوَافِقاً لِكُفْرِهِمْ
كِذَّاباً	٧٨ : ٢٨	تَكْذِيباً
كِتَاباً	٧٨ : ٢٩	حَالٌ(٩) أَيْ مَكْتُوباً فِي اللَّوْحِ(١٠) أَوْ فِي الصُّحُفِ(١١) وَ الشَّيْءُ: الْعَمَلُ(١٢) أَوْ أَعَمُّ(١٢)
مَفَازاً	٧٨ : ٣١	مَكَانَ فَوْزٍ وَ هُوَ الْجَنَّةُ
حَدَائِقَ	٧٨ : ٣٢	بَسَاتِينَ بدلُ بَعْضٍ عَنْ "مَفَازاً"
أَعْنَاباً	٧٨ : ٣٢	عَطْفٌ عَلَى "مفازاً"
دِهَاقاً(١٤)	٧٨ : ٣٤	مُمْتَلِئَةً

---

(١) و قوله تعالى "يَوْمَ يُنْفَخُ" بدلٌ مِنْ قوله "يَوْمَ الْفَصْلِ" راجع النهر الماد ٢/٢/١٢٠٩
(٢) التكملة من هامش ت
(٣) راجع تفسير البغوى ٣٢٨/٤
(٤) راجع زاد المسير ٧/٩
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٣/٢
(٦) راجع المرجع نفسه ٥٣٣/٢
(٧) قاله الحسن و عطاء راجع زاد المسير ٥٣٣/٢
(٨) قاله مجاهد و السدى و أبوعبيدة و ابن قتيبة راجع المرجع نفسه ٨/٩
(٩) قلت: و ذُوالحَالِ هُوَ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ (فِي أَحْصَيْنَاهُ)
(١٠) راجع الكشاف ٦٩٠/٤
(١١) راجع المرجع نفسه ٦٩٠/٤
(١٢) راجع تفسير الخازن ٣٤٣/٤
(١٣) راجع تفسير الطبرى ١٦/٣٠، ١٧
(١٤) و فى "ت" دناقا و هو تحريف

فِيهَا	٤٨ : ٣٥	فِى الْجَنَّةِ
عَطَآءً	٤٨ : ٣٦	مِنْ فَضْلِهِ وَ هُوَ بدلٌ عَنْ "جَزَآءً"
لَايَمْلِكُونَ	٤٨ : ٣٧	لَايَقْدِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى خِطَابِهِ لِلشَّفَاعَةِ وَغَيْرِهِ خَوْفاً مِنْهُ
يَوْمَ	٤٨ : ٣٨	ظرفٌ(١) "لَايَمْلِكُونَ" أَوْ مفعولٌ اذْكُرْ
الرُّوحُ	٤٨ : ٣٨	جِبْرِيْلُ(٢) أَوْ مَلَكٌ(٣) عَظِيمُ الْخِلْقَةِ أَوْ عَالَمٌ(٤) يُشْبِهُ الإِنْسَ
صَفّاً	٤٨ : ٣٨	مُصْطَفِّيْنَ
لَايَتَكَلَّمُونَ	٤٨ : ٣٨	فِى الشَّفَاعَةِ
صَوَاباً	٤٨ : ٣٨	كَلِمَةَ التَّوْحِيْدِ(٥) أَوِ الشَّفَاعَةِ(٦)
فَمَنْ شَآءَ	٤٨ : ٣٩	رِضیٰ اللّٰهُ تعالیٰ
مَئَاباً	٤٨ : ٣٩	بِطَاعَتِهِ
يَوْمَ	٤٨ : ٤٠	ظَرْفُ عَذَابٍ(٧)
كُنْتُ تُرَاباً	٤٨ : ٤٠	فِى الدُّنْيَا غَيْرَ مُكَلَّفٍ(٨) أَوْ كَالْبَهَائِمِ فَإِنَّهَا تَصِيْرُ تُرَاباً بَعْدَ حِسَابِهَا(٩) أَوْ يَتَمَنَّى إِبْلِيْسُ(١٠) كَوْنَهُ مَخْلُوقاً مِنْهُ كَآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ

---

(١) راجع العكبرى ٢/٢٨٠

(٢) قاله الضّحّاك و الشعبى راجع إعراب القرآن ٥/١٣٧

(٣) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع نفس المرجع ٥/١٣٧

(٤) قال قتادة "الرُّوْحُ": خُلِقَ عَلٰى صُوْرَةِ بَنِیْ آدَمَ راجع تفسير الطّبرى ٣٠/٢٢

(٥) ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَر المفسرين راجع زاد المسير ٩/١٣

(٦) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبى ١٩/١٨٧

(٧) و قوله "يَوْمَ" ظرفٌ لِ"عذاباً" بِصِفَتِهِ راجع الجلالين ٧٨٨

(٨) راجع الكشّاف ٤/٦٩٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٤/٦٩٢

(١٠) راجع زاد المسير ٩/١٣

سورة النّازعات مكّية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[وَ النّٰزِعٰتِ(١) غَرْقاً]	٧٩ : ١	أُقسم بِالْمَلاَئِكَةِ(٢) الّتِیْ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ أَیْ بِالشِّدَّةِ
[وَالنّٰشِطٰتِ]	٧٩ : ٢	وَ الّتِیْ تُخْرِجُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِیْنَ بِالنَّشَاطِ(٣) أَیِ الرِّفْقِ
[وَ السّٰبِحٰتِ]	٧٩ : ٣	وَ الّتِیْ تَسْبَحُ أَیْ "تَغُوْصُ"(٤) فِی الْأَبْدَانِ لِأَخْذِ الْأَرْوَاحِ(٥) أَوْ تَذْهَبُ فِیْ أَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضِ حَیْثُ أَمَرَ اللّٰهُ(٦)
[فَالسّٰبِقٰتِ]	٧٩ : ٤	وَ الّتِیْ تَسْبِقُ(٧) بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِیْنَ إِلَی الْجَنَّةِ أَوْ تَسْبِقُ(٨) الْجِنَّ إِلٰی سَمَاعِ الْوَحْیِ(٩) أَوْ تَسْبِقُ(١٠) إِلٰی مَا أُمِرَتْ

(١) جَاءَ الْمُؤلّف بِشَرْحِ الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِیَّةِ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ النَّازِعَاتِ إِلٰی (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) دُوْنَ أَنْ ذَكَرَهَا فِیْ مَتْنِ التّفسیر وَ حَمَلَهَا جمیعًا عَلَی الْمَلاَئِكَةِ مَرَّةً وَ عَلَی النُّجُوْمِ أُخْرٰی

(٢) قاله علیٌّ وَ ابْنُ مسعودٍ راجع زاد المسیر ١٣/٩

(٣) راجع معانی القرآن ٢٣١/٣

(٤) وفی ت تفرض وهو تحریفٌ والصّواب ما أثبتّهُ

(٥) قاله ابْنُ السّائب راجع زاد المسیر ١٦/٩

(٦) راجع البحر المحیط ٤١٩/٨

(٧) قاله مقاتل ٤١٩/٨

(٨) وفی ت یشق وهو تحریفٌ والصّواب ما أثبتّهُ

(٩) راجع إعراب القرآن ١٣٠/٥

(١٠) راجع تفسیر البیضاوی ٥٣٦/٢

الكلمة	الموضع	الشرح
فَالْمُدَبِّرَاتِ	٧٩ : ٥	وَالَّتِى تُدَبِّرُ(١) أَمْرَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ أَوْ كُلَّمَا أُمِرَتْ بِهِ(٢) و قِيْلَ بِالنُّجُوْمِ(٣) تُشْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ وَ تَخْرُجُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى بُرْجٍ(٤) وَ تَسْبَحُ(٥) فِى الْفَلَكِ وَ يَسْبِقُ(٦) أَسْرَعُهَا عَلَى أَبْطَإِهَا وَ تُدَبِّرُ(٧) النَّبَاتَ وَ الْمَعْدِنَ وَغَيْرَهُمَا بِإِذْنِ خَالِقِهَا وَ الْمُقْسَمُ بِهِ مَحذوفٌ(٨) أَيْ لَتُبْعَثُنَّ
يَوْمَ	٧٩ : ٦	ظَرفٌ(٩) لِتُبْعَثُنَّ أَوْ "تَتْبَعُهَا"(١٠) فَالْيَوْمَ وَاسِعٌ لِلنَّفْخَتَيْنِ أَوْ مَفْعُوْلٌ(١١) اذْكُرْ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	٧٩ : ٦	النَّفْخَةُ الْأُوْلَى(١٢) الْمُحَرِّكَةُ لِلسَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ
الرَّادِفَةُ	٧٩ : ٧	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ(١٣) بَعْدَ أَرْبَعِيْنَ(١٤) مِنْ سِنِى الدُّنْيَا
يَقُوْلُوْنَ	٧٩ : ١٠	مُنْكِرُوا الْبَعْثِ
فِى الْحَافِرَةِ	٧٩ : ١٠	الْحَالَةِ الْأُوْلَى أَيِ الدُّنيا(١٥)
أَإِذَا	٧٩ : ١١	نُبْعَثُ
نَخِرَةً	٧٩ : ١١	بَالِيَةً
قَالُوْا	٧٩ : ١٢	اسْتِهْزَاءً
تِلْكَ	٧٩ : ١٢	رَجْعَتُنَا
خَاسِرَةٌ	٧٩ : ١٢	ذَاتُ خُسْرَانٍ

---

(١) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٢) راجع زاد المسير ١٧/٩
(٣) قاله الحسن و قتادة و الأخفش راجع زاد المسير ١٤/٩
(٤) قاله أبوعبيدة و ابن كيسان راجع المرجع نفسه ١٤/٩
(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٦) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٧/٩
(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٦/٢
(٨) ذكر النّحّاس هٰنا فِىْ جَوَابِ الْقَسَمِ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ و قَالَ أَصَحُّهَا وَ أَحْسَنُهَا "لَتُبْعَثُنَّ" راجع إعراب القرآن ١٣١/٥
(٩) راجع الكشّاف ٦٩٣/٣
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٧٨٩
(١١) راجع البيان ٤٩٣/٢
(١٢) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ٣١/٣٠
(١٣) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ٣١/٣٠
(١٤) راجع تفسير الجلالين ٧٨٩
(١٥) راجع معانى القرآن ٢٣٢/٣

فَاِنَّمَا هِيَ	٧٩ : ١٣	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ
زَجْرَةٌ	٧٩ : ١٣	صَيْحَةٌ(١)
بِالسَّاهِرَةِ	٧٩ : ١٤	عَلٰى وَجْهِ(٢) الْأَرْضِ أَوْ هِيَ أَرْضٌ مِنْ فِضَّةٍ(٣) أَوْ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٤)
إِذْ نَادٰهُ	٧٩ : ١٦	ظرفٌ "حَدِيْث"
هَلْ لَكَ	٧٩ : ١٨	رَغْبَةٌ
الْآيَةَ الْكُبْرٰى	٧٩ : ٢٠	الْيَدُ(٥) أَوِ الْعَصَا(٦) أَوْ يُقَالُ كِلَاهُمَا(٧) كَآيَةٍ واحدةٍ
يَسْعٰى	٧٩ : ٢٢	مِنْ خَوْفِ(٨) الثُّعْبَانِ أَوْ أَدْبَرَ عَنِ الْإِيْمَانِ يَسْعٰى(٩) بِالْفَسَادِ
فَحَشَرَ	٧٩ : ٢٣	الْجُنْدَ(١٠) أَوِ السَّحَرَةَ(١١)
الْأَعْلٰى	٧٩ : ٢٤	مِنْ كُلِّ(١٢) شَيْءٍ أَوْ مِنَ الْأَصْنَامِ(١٣) الَّتِي كَانَتْ بِصُوْرَتِهِ
نَكَالَ	٧٩ : ٢٥	مفعولٌ مطلقٌ
الْآخِرَةِ	٧٩ : ٢٥	بِالْحَرْقِ(١٤)
وَالْأُوْلٰى	٧٩ : ٢٥	بِالْغَرَقِ(١٥) أَوْ عَذَابِ كَلِمَتِهِ هٰذِهِ(١٦) وَ قَوْلِهِ(١٧) "مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِيْ"(١٨)

---

(١) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبري ٣١/٣٠

(٢) قال الفرّاء في قوله "السّاهرة": وَجْهُ الْأَرْضِ راجع معاني القرآن ٣١/٣

(٣) رَوَى الضّحّاک عن ابنِ عبّاس قال: أَرْضٌ مِنْ فِضَّةٍ لَمْ يُعْصَ اللهُ جلّ ثناءُهُ عَلَيْهَا قَطُّ خَلَقَهَا حِيْنَئِذٍ راجع تفسير القرطبي ١٩٩/١٩

(٤) و قال وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ في قوله تعالىٰ "السّاهرة": قَالَ جَبَلٌ عِنْدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ راجع زاد المسير ٢٠/٩

(٥) قاله الزّجّاج راجع زاد المسير ٢١/٩

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٩٠

(٧) قال الحسن و مجاهد راجع تفسير الطّبري ٣٠/٣٠

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٣

(٩) راجع تفسير البغوي ٤٣٣/٤

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣٤/٢

(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠٣/١٩

(١٣) قال عطاء: كَانَ صَنَعَ أَصْنَامًا صِغَارًا وَ أَمَرَهُمْ بِعِبَادَتِهَا فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلٰى راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٩

(١٤،١٥) قال الرّبيع بن أنس: عَذَّبَهُ اللهُ فِيْ أَوَّلِ النَّهَارِ بِالْغَرَقِ وَ فِيْ آخِرِهِ بِالْحَرْقِ راجع زاد المسير ٢١/٩

(١٦،١٧) رجع الكشّاف ٦٩٦/٤

(١٨) القصص : ٣٨

ءَأَنتُمْ	٧٩ : ٢٧	أَيُّهَا الْمُنكِرُونَ لِلْبَعْثِ
رَفَعَ	٧٩ : ٢٨	مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ(١)
سَمْكَهَا	٧٩ : ٢٨	سَقْفَهَا(٢)
فَسَوَّاهَا	٧٩ : ٢٨	بِلَا عِوَجٍ وَ فُطُورٍ
أَغْطَشَ	٧٩ : ٢٩	أَظْلَمَ وَ أُضِيفَ اللَّيْلُ وَ الضُّحَى إِلَى السَّمَاءِ لِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ
دَحَاهَا	٧٠ : ٣٠	بَسَطَهَا قِيلَ(٣) كَانَتْ مَخْلُوقَةً قَبْلُ وَ دُحِيَتْ بَعْدَهَا
مَتَاعًا	٧٩ : ٣٣	أَيْ فَعَلَ هَذَا تَمْتِيعاً
الطَّامَّةُ	٧٩ : ٣٤	الْبَلِيَّةُ وَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ	٧٩ : ٣٥	بدلٌ(٤) مِنْ "إِذَا"
فَأَمَّا	٧٩ : ٣٧	جوابُ(٥) "إِذَا"
آثَرَ	٧٩ : ٣٨	اخْتَارَ
هِيَ الْمَأْوَى	٧٩ : ٣٩	مَأْوَاهُ
مَقَامَ رَبِّهِ	٧٩ : ٤٠	مَوْقِفَ(٦) الْحِسَابِ
مُرْسَاهَا	٧٩ : ٤٢	قِيَامَهَا(٧)
فِيمَ	٧٩ : ٤٣	فِي أَيِّ شَيْءٍ
أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا	٧٩ : ٤٣	وَقْتَهَا أَيْ لَا تَذْكُرُهُ
مُنتَهَاهَا	٧٩ : ٤٤	منتهى علمها
لَمْ يَلْبَثُوا	٧٩ : ٤٦	فِي الدُّنْيَا(٨) أَوِ الْقُبُورِ(٩)
ضُحَاهَا	٧٩ : ٤٦	الْإِضَافَةُ إِلَى الْعَشِيَّةِ لِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ إِذْ هُمَا طَرَفَا النَّهَارِ

---

(١) راجع تفسير أبي السعود ١٠١/٩

(٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠٢/١٩

(٣) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع تفسير الطبري ٤٥/٣٠

(٤) راجع تفسير الجلالين ٧٩١

(٥) راجع المرجع نفسه ٧٩

(٦) قاله مقاتل راجع تفسير البغوي ٤٤٥/٤

(٧) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٩٨

(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٩/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٩/٣

سورة عَبَسَ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](١)
كَانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم مَعَ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَجَآءَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمٰى و قال: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِيْ مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ فَعَبَسَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم و أَعْرَضَ لِقَطْعِهٖ كَلَامَهُ مَعَهُمْ فَنَزَلَتْ(٢)

لَعَلَّهُ	٨٠ : ٣	الْأَعْمٰى(٣) أَوِ الْكَافِرُ(٤) الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُ
يَزَّكّٰى	٨٠ : ٣	عَنِ الْمَعَاصِي
اسْتَغْنٰى	٨٠ : ٥	عَنِ الْإِيْمَانِ
تَصَدّٰى	٨٠ : ٦	بِحَذْفِ التَّآءِ(٥) تَتَوَجَّهُ(٦) إِلَيْهِ طَمْعاً فِيْ إِيْمَانِهٖ
وَ مَا عَلَيْكَ	٨٠ : ٧	أَيْ لَاضَرَرَ عَلَيْكَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهٖ
يَسْعٰى	٨٠ : ٨	لِطَلَبِ الْعِلْمِ
يَخْشٰى	٨٠ : ٩	اللهَ
تَلَهّٰى	٨٠ : ١٠	بِحَذْفِ التَّآءِ(٧) أَيْ تَشْتَغِلُ بِغَيْرِهٖ
كَلَّا	٨٠ : ١١	أَنْ لَاتَفْعَلَ مِثْلَ هٰذَا
إِنَّهَا	٨٠ : ١١	السُّورَةُ(٨) أَوِ الْآيَاتُ(٩)
فِيْ صُحُفٍ	٨٠ : ١٣	مَكْتُوبَةٌ(١٠) فِيْهَا أَوْ خَبَرٌ ثَانٍ(١١)

(١) التكملة من الباحث
(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢
(٤) راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٩
(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٣/١٩
(٦) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥
(٧) في "ت" يتوجه بِالْيَآءِ الْمُثَنَّاةِ تَحْتَهَا و هُوَ تصحيفٌ وَ الصَّواب ما أَثْبَتُّهُ
(٨) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥
(٩) قاله الفرّآء، راجع معاني القرآن ٢٣٦/٣
(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨/٩
(١١) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٠/٢
(١٢) وَ الْخَبَرُ الْأَوّلُ هُوَ "تذكرةٌ" راجع الآيَةَ ١١ من السُّورة نفسها

الكلمة	الموضع	المعنى
مَرْفُوعَةٍ	٨٠ : ١٣	قَدْراً(١) أَوْ فِي السَّمَآءِ(٢)
مُطَهَّرَةٍ	٨٠ : ١٤	عَنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ(٣)
سَفَرَةٍ	٨٠ : ١٥	مَلَآئِكَةٍ(٤) يَكْتُبُوْنَهَا مِنَ اللَّوْحِ(٥)
بَرَرَةٍ	٨٠ : ١٦	مُطِيْعِيْنَ(٦)
قُتِلَ	٨٠ : ١٧	لُعِنَ(٧)
مَا أَكْفَرَهُ	٨٠ : ١٧	تَعَجُّبٌ
مِنْ نُطْفَةٍ	٨٠ : ١٩	مُسْتَأْنَفٌ أَيْ خَلَقَهُ مِنْهَا
فَقَدَّرَهُ	٨٠ : ١٩	بِالتَّغْيِيْرِ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً إِلَى التَّصْوِيْرِ
السَّبِيْلَ	٨٠ : ٢٠	لِلْخُرُوْجِ مِنَ الرَّحِمِ(٨) أَوْ طَرِيْقَ(٩) الْإِيْمَانِ وَ الْكُفْرِ
فَأَقْبَرَهُ	٨٠ : ٢١	جَعَلَهُ فِي الْقَبْرِ
كَلَّا	٨٠ : ٢٣	حَقّاً(١٠) أَوْ رَدْعٌ(١١) لِلْعَاصِيْ عَنْ عِصْيَانِهِ
لَمَّا يَقْضِ	٨٠ : ٢٣	لَمْ يَفْعَلْ
مَا أَمَرَهُ	٨٠ : ٢٣	اللّٰهُ تعالىٰ
الْمَآءَ	٨٠ : ٢٥	الْمَطَرَ
قَضْباً	٨٠ : ٢٨	الرَّطْبَةُ نَبْتٌ يُعْلَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَ بَذْرُهُ مُبْهَمٌ(١٢)
غُلْباً	٨٠ : ٣٠	"مُتَكَاثِفَةً"(١٣) الْأَشْجَارِ جَمْعُ أَغْلَبَ(١٤)
أَبّاً	٨٠ : ٣١	مَا يَرْعَاهُ(١٥) مَرْعىً(١٦) الدَّوَآبِّ أَوِ التِّبْنُ(١٧)

---

(١) راجع تفسير البغوى ٤/٤٤٧

(٢) راجع المرجع نفسه ٤/٤٤٧

(٣) راجع الكشاف ٤/٧٠٢

(٤) قاله الجمهور راجع زاد المسير ٩/٢٩

(٥) راجع الكشاف ٤/٧٠٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٩٢

(٧) راجع تفسير غريب القرآن ٥١٣

(٨) قاله ابن عبّاس و السدّي و قتادة وغيرهم راجع تفسير الطبري ٣/٥٥

(٩) كما جآء في التنزيل الكريم: إنّا هديناه السبيل إمّا شاكراً و إمّا كفوراً

(١٠) و كذا في تفسير الجلالين ٧٩٢

(١١) راجع تفسير القرطبي ١٩/٢١٩ (١٢) قال ابن التيمية [illegible] المؤلف [illegible] الجامع.

(١٣) في "ت" متكاثقة بالقاف المثنّاة فوقها و هو تصحيف و الصواب ما أثبتّه (١٤) قال ابن عباس: الغلب: [illegible] راجع تفسير [illegible]

(١٥) قال ابن عبّاس في قوله تعالى: "أبّاً": إنّه ما ترعاه البهائم راجع زاد المسير ٣/٣٤

(١٦) قال مجاهد في قوله تعالى "و أبّاً": قال المرعى راجع تفسير الطبري ٣/٦٠

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٧٩٢

مَتٰعاً	٨٠ : ٣٢	تَمْتِيْعاً مفعولٌ لَهٗ لِ"أَنْبَتْنَا"
[الصَّآخَّةُ]	٨٠ : ٣٣	النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ تُصِمُّ سَامِعَهَا وَ الْجَزَآءُ محذوفٌ نَحْوَ فإذا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ كَانَ هَوْلٌ عظيمٌ
يَوْمَ	٨٠ : ٣٣	بدلٌ مِنْ "إذَا"
شَأْنٌ	٨٠ : ٣٧	حالٌ
يُغْنِيْهِ	٨٠ : ٣٧	يَشْغَلُهٗ عَنِ التَّوَجُّهِ إلٰى غَيْرِهٖ
مُّسْفِرَةٌ	٨٠ : ٣٨	مُضِيْئَةٌ
غَبَرَةٌ	٨٠ : ٤٠	غُبَارٌ
قَتَرَةٌ	٨٠ : ٤١	سَوَادٌ

سورة التَّكوِير مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كُوِّرَتْ	٨١ : ١	لُفَّتْ(١) أَوْ كُسِفَتْ(٢)
انْكَدَرَتْ	٨١ : ٢	سَقَطَتْ(٣)
سُيِّرَتْ	٨١ : ٣	أُزِيلَتْ(٤) عَنْ "أَمَاكِنِهَا"(٥)
الْعِشَارُ	٨١ : ٤	جَمْعُ عُشَرَآءَ نَاقَةٌ أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ
عُطِّلَتْ	٨١ : ٤	مَعَ أَنَّهَا خَيْرُ(٦) أَمْوَالِهِمْ وَ فِيهِ تَهَكُّمٌ بِهِمْ
حُشِرَتْ	٨١ : ٥	لِلْقِصَاصِ مِنَ الْبَشَرِ وَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ تَكُونُ تُرَاباً
سُجِّرَتْ	٨١ : ٦	أُوقِدَتْ(٧) نَاراً وَ أَهْلُ الْكَشْفِ يَرَوْنَهُ الْيَوْمَ كَذٰلِكَ
وَإِذَا النُّفُوسُ	٨١ : ٧	الْأَرْوَاحُ(٨)
زُوِّجَتْ	٨١ : ٧	بِأَجْسَادِهَا(٩) أَوْ كُلٌّ(١٠) مِنَ الصَّالِحِ وَ الْفَاسِقِ بِمِثْلِهَا
الْمَوْءُودَةُ	٨١ : ٨	بِنْتٌ تُدْفَنُ حَيَّةً
الصُّحُفُ	٨١ : ١٠	"كُتُبُ"(١١) الْأَعْمَالِ
كُشِطَتْ	٨١ : ١١	أُزِيلَتْ(١٢) عَنْ مَكَانِهَا
سُعِّرَتْ	٨١ : ١٢	أُحْمِيَتْ(١٣)
أُزْلِفَتْ	٨١ : ١٣	قُرِّبَتْ(١٤) مِنْ أَهْلِهَا

---

(١) قاله الزّجاج راجع تفسير البغوى ٣٥١/٤

(٢) راجع تفسير الطّبرى ٦٤/٣٠

(٣) قال قتادة فى قوله تعالىٰ (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) تَسَاقَطَتْ و تَهَافَتَتْ راجع المرجع نفسه ٦٥/٣٠

(٤) قال القرطبى فى قوله تعالىٰ (وَ إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ): يَعْنِى قُلِعَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَ سُيِّرَتْ فِى الْهَوَآءِ راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/١٩

(٥) فى ت "أماسخها" و هو تحريفٌ و الصّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ

(٦) فى ت غير بالغين المعجمة و هو تحريفٌ و الصّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ

(٧) قاله سفيان راجع تفسير الطّبرى ٦٨/٣٠

(٨،٩) قال الشّعبى فى قوله تعالى (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) زُوِّجَتِ الْأَرْوَاحُ الْأَجْسَادَ راجع المرجع نفسه ٣٠/٧٠

(١٠) قاله الحسن و قتادة راجع زاد المسير ٣٩/٩

(١١) فى ت الكتب الأعمال و هو تحريفٌ و الصّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٧٩٣

(١٣) راجع تفسير القرطبى ٢٣٥/١٩

(١٤) كذا فى معانى القرآن ٢٤١/٣

عَلِمَتْ	٨١ : ١٤	جَزَاءُ الشُّرُوطِ(١) كُلِّهَا وَ الْمُرَادُ زَمَانٌ(٢) مَدِيدٌ مُحْتَوٍ عَلَى الْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ
نَفْسٌ	٨١ : ١٤	كُلُّ نَفْسٍ
مَا أَحْضَرَتْ	٨١ : ١٤	مِنَ الْعَمَلِ
فَلَا	٨١ : ١٥	لَاصِلَةٌ
الْخُنَّسِ	٨١ : ١٥	الْخَمْسَةِ الْمُتَحَيِّرَةِ(٣) تَخْنَسُ أَيْ تَرْجِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَلَى خِلَافِ تَرْتِيبِ الْبُرُوجِ
الْجَوَارِ	٨١ : ١٦	الْجَارِيَةِ فِي الْفَلَكِ
الْكُنَّسِ	٨١ : ١٦	الْغَائِبَةِ فِي مَغَارِبِهَا(٤) أَوْ فِي ضَوْءِ(٥) الشَّمْسِ
عَسْعَسَ	٨١ : ١٧	أَقْبَلَ(٦) أَوْ أَدْبَرَ(٧) مِنَ الْأَضْدَادِ(٨)
تَنَفَّسَ	٨١ : ١٨	طَلَعَ(٩) أَوِ امْتَدَّ(١٠)
إِنَّهُ	٨١ : ١٩	الْقُرْآنَ
رَسُولٍ	٨١ : ١٩	جِبْرِيلَ(١١) جَاءَ بِهِ مِنَ اللهِ
ذِي قُوَّةٍ	٨١ : ٢٠	كَحَمْلِ مُؤْتَفِكَاتٍ(١٢)
عِنْدَ	٨١ : ٢٠	متعلق بـ"مكين"(١٣) أَيْ ذِي شَرَفٍ
مُطَاعٍ	٨١ : ٢١	تُطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ(١٤)
ثَمَّ	٨١ : ٢١	فِي السَّمَاءِ

---

(١) أَيِ الشُّرُوطَ الَّتِي وَرَدَتْ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى قوله تعالى "وَ إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ"

(٢) راجع تفسير أبي السعود ١١٦/٩

(٣) هِيَ الْكَوَاكِبُ الْخَمْسَةُ الدَّرَارِيُّ: زُحَلُ وَالْمُشْتَرِيُ و عُطَارِدُ وَ الْمِرِّيخُ وَالزُّهْرَةُ و للمزيد من التفصيل راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١٩

(٤) راجع تفسير الجلالين ٧٩٤

(٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٣/٢

(٦) قال ابنُ عباسٍ و قتادة و الضحّاك راجع تفسير الطّبرى ٧٨/٣٠

(٧) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٧٨/٣٠

(٨) قاله المبرّد راجع تفسير القرطبى ٢٣٨/١٩

(٩) قاله المبرّد راجع تفسير القرطبى ٢٣٨/١٩

(١٠) قاله الزّجّاج راجع المرجع نفسه ٤٣/٩

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٨٠/٣٠

(١٢) و كَانَ مِنْ قُوَّتِهِ أَنَّهُ اقْتَلَعَ قُرَيَاتِ قَوْمِ لُوطٍ مِنَ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ وَ حَمَلَهَا عَلَى جَنَاحِهِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَلَبَهَا راجع تفسير البغوى ٤٥٣/٤

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٧٩٥

(١٤) راجع تفسير البغوى ٤٥٣/٤

أُمِيْنٍ	٨١ : ٢١	عَلَى الْوَحْيِ
رَاٰهُ	٨١ : ٢٣	مُحَمَّدٌ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِصُوْرَتِهِ الْأُصْلِيَّةِ
بِالْأُفُقِ	٨١ : ٢٣	بِمَطْلَعِ(١) الشَّمْسِ
وَ مَاهُوَ	٨١ : ٢٤	مُحَمَّدٌ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم
الْغَيْبِ	٨١ : ٢٤	أَخْبَارِ(٢) السَّمَآءِ
بِضَنِيْنٍ	٨١ : ٢٤	بِبَخِيْلٍ(٣) يُخْفِيْ شَيْئاً مِّنْهَا وَ بِالظَّآءِ بِمُتَّهَمٍ(٣)
وَ مَاهُوَ	٨١ : ٢٥	الْقُرْاٰنُ
فَأَيْنَ تَذْهَبُوْنَ	٨١ : ٢٦	مِنْ تَصْدِيْقِهِ إِلٰى تَكْذِيْبِهِ
لِمَنْ	٨١ : ٢٨	بدلٌ مِنَ الْعَالَمِيْنَ
يَسْتَقِيْمَ	٨١ : ٢٨	عَلَى الْحَقِّ
تَشَآءُوْنَ	٨١ : ٢٩	الْاِسْتِقَامَةَ أَوْ مُطْلَقاً

---

(١) كذا في تفسير القرطبي ٢٤١/١٩

(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٩٣

(٣،٣) قال ابن قتيبة: مَنْ قَرَأَ بِضَنِيْنٍ بِالضَّادِ أَرَادَ بِبَخِيْلٍ وَ مَنْ قَرَأَ بِظَنِيْنٍ بِالظَّآءِ فَالْمَعْنٰى بِمُتَّهَمٍ راجع تفسير غريب القرآن ٥١٦

سورة الانفطار مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

انتثرت	٨٢ : ٢	سقطت
فجّرت	٨٢ : ٣	سَالَ بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً
بعثرت	٨٢ : ٤	قُلبت و أُخرج مافيها
علمت	٨٢ : ٥	جزآء(١)
ماقدّمت	٨٢ : ٥	في أوّل العمر(٢)
وأخّرت	٨٢ : ٥	في آخره(٣) أو ما عملت و تركت(٤)
الإنسان	٨٢ : ٦	العاصي
فسوّاك	٨٢ : ٧	جعلك سليم الأعضاء
فعدلك	٨٢ : ٧	جعلك متعادل الأعضاء متناسبها
صورة ما	٨٢ : ٨	"ما" صلةٌ
كلّا	٨٢ : ٩	ردعٌ عن الاغترار
بالدّين	٨٢ : ٩	الجزآء(٥) أو الإسلام(٦)
بغائبين	٨٢ : ١٦	مخرجين(٧)
ما أدراك	٨٢ : ١٧	تفخيمٌ لليوم
يوم	٨٢ : ١٩	بالرّفع خبر هو(٨) بالنّصب بدلٌ(٩) من يوم الدّين
لله	٨٢ : ١٩	بلا توسّط سبب

---

(١) أي جزآء للشّروط المذكورة في الآيات الأربع الأولى من السّورة

(٢) تفرّد الفرهاروي بترجيحه هذا و لم يذكره غيره من المفسّرين فيما أعلم

(٣) لم يذهب إليه غيره من المفسّرين فيما أعلم

(٤) راجع تفسير النّسفي ٣٣٢/٣

(٥) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٥/٢

(٦) راجع المرجع نفسه ٥٤٥/٢

(٧) قال الفرّآء: إذ دخلوها فليسوا بمخرجين منها راجع معاني القرآن ٢٤٢/٣

(٨) راجع إعراب القرآن ١٤٠/٥

(٩) راجع البيان ٤٩٩/٢

سورة المُطَفِّفِينَ مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](١)
كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُطَفِّفُونَ أَيْ يَخْسِرُونَ الْكَيْلَ وَ الْوَزْنَ فَنَزَلَتْ(٢) أَيَّامَ الْهِجْرَةِ

إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ	٨٣ : ٢	أَخَذُوا مِنْهُمْ بِالْكَيْلِ
يَسْتَوْفُونَ	٨٣ : ٢	يُتَمِّمُونَ
كَالُوهُمْ	٨٣ : ٣	كَالُوا لَهُمْ
يَوْمَ	٨٣ : ٦	نُصِبَ بِ"مَبْعُوثُونَ"
كَلَّا	٨٣ : ٧	حَقًّا(٣) أَوْ رَدْعٌ(٤) عَنْ غَفْلَةِ الْحِسَابِ
كِتَابَ الْفُجَّارِ	٨٣ : ٧	كِتَابَ أَعْمَالِهِمْ
سِجِّينٍ	٨٣ : ٧	دَفْتَرٍ(٥) جَامِعٍ لِصَحَائِفِ الْمَعَاصِي وَ قِيلَ صَخْرَةٌ مَجُوفَةٌ تَحْتَ النَّارِ(٦)
مَرْقُومٌ	٨٣ : ٩	مُعَلَّمٌ بِعَلَامَةِ الشَّرِّ
كَلَّا	٨٣ : ١٤	رَدْعٌ(٧) عَنْ هٰذَا الْقَوْلِ
رَانَ	٨٣ : ١٤	غَلَبَ(٨) حَتَّى أَحَاطَ بِهَا كَالصَّدَإِ عَلَى الْمِرْآةِ
كَلَّا	٨٣ : ١٥	رَدْعٌ(٩) عَنِ الرَّيْنِ
لَمَحْجُوبُونَ	٨٣ : ١٥	فَلَا يَرَوْنَهُ(١٠) أَوْ عَنْ فَضْلِهِ(١١)

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع أسباب النّزول ٢٥٣
(٣) راجع تفسير الجلالين ٧٩٤
(٤) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٦/٢
(٥) راجع تفسير النّسفي ٣٣٥/٤
(٦) عن أبي هريرة أنّ رَسُولَ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم قال: الْفَلَقُ جُبٌّ فِيْ جَهَنَّمَ مُغَطًّى وَ أَمَّا سِجِّينٌ فَمَفْتُوحٌ راجع تفسير الطّبري ٩٦/٣٠
(٧) راجع تفسير القرطبي ٢٥٩/١٩
(٨) قاله أبوعبيدة راجع المرجع نفسه ٢٦٠/١٩
(٩) راجع الكشّاف ٤٢١/٤
(١٠) راجع التّفسير المظهري ٢٢٢/١٠
(١١) و قال مجاهد في قوله تعالى "لمحجوبون" أَيْ عَنْ كَرَامَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ مَمْنُوعُونَ راجع تفسير القرطبي ٢٦١/١٩

الكلمة	السورة : الآية	المعنى
كَلَّا	٨٣ : ١٨	حَقّاً(١)
عِلِّيِّيْنَ	٨٣ : ١٨	دَفْتَرٌ(٢) جَامِعٌ لِصَحَائِفِ الْحَسَنَاتِ و قِيْلَ مَكَانٌ تَحْتَ الْعَرْشِ(٣)
مَرْقُوْمٌ	٨٣ : ٢٠	مُعْلَمٌ بِعَلَامَةِ الْخَيْرِ
الْمُقَرَّبُوْنَ	٨٣ : ٢١	تَكْرِيْماً وَ حِفْظاً وَ شَهَادَةً
يَنْظُرُوْنَ	٨٣ : ٢٣	فِيْمَا يَسُرُّهُمْ
نَضْرَةَ النَّعِيْمِ	٨٣ : ٢٤	حُسْنَهُ
رَحِيْقٍ	٨٣ : ٢٥	"خَالِصَة"(٤)
خِتَامُهُ مِسْكٌ	٨٣ : ٢٦	بدل(٥) الطِّيْنِ أَوْ آخِرُ(٦) جُرْعَتِهِ مِنْهُ تَنْشُرُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ
وَ فِيْ ذٰلِكَ	٨٣ : ٢٦	النَّعِيْمِ(٧) أَوِ الرَّحِيْقِ(٨)
فَلْيَتَنَافَسْ	٨٣ : ٢٦	فَلْيَرْغَبِ الرَّاغِبُوْنَ فَيَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ
مِزَاجُهُ	٨٣ : ٢٧	مَا "يُمْزَجُ"(٩) بِهِ
تَسْنِيْمٍ	٨٣ : ٢٧	أَشْرَفُ أَشْرِبَةِ الْجَنَّةِ(١٠) يَنْبَعُ تَحْتَ الْعَرْشِ(١١)
عَيْناً	٨٣ : ٢٨	نُصِبَ بِالْمَدْحِ
بِهَا	٨٣ : ٢٨	الباء صلةٌ(١٢) أَوْ ضُمِّنَ الشُّرْبُ مَعْنَى التَّلَذُّذِ(١٣)
الْمُقَرَّبُوْنَ	٨٣ : ٢٨	أَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَهُمُ الْمِزَاجُ مِنْهَا(١٤)

(١) كذا في تفسير القرطبي ٩/ ٢٦١

(٢) راجع الجلالين ٧٩٧

(٣) راجع نفس المرجع ٧٩٧

(٤) و في ت خالص و التّصويب من تفسير الجلالين ٧٩٨

(٥) أَيْ مَخْتُوْمٌ أَوَانِيْهِ بِالْمِسْكِ مَكَانَ الطِّيْنِ وَ لَعَلَّهُ تمثيلٌ لِنَفَاسَتِهِ راجع تفسير البيضاوى ٥٤٦/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٧٩٨

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٧/٢

(٨) راجع نفس المرجع نفسه ٥٤٧/٢

(٩) و في "ت" يخرج و هو تحريفٌ و التّصويب من الجلالين ٧٩٨

(١٠) قال أبُوصالح في قوله تعالى "و مزاجه من تسنيم": قال: هُوَ أَشْرَفُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ راجع تفسير الطبرى ١٠٩/٣٠

(١١) قال ابن زيد: بَلَغَنَا أَنَّهَا عَيْنٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ راجع تفسير القرطبى ٢٦٦/١٩

(١٢) راجع العكبرى ٢٨٣/٢ ، ٢٧٦

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٣/٢ ، ٢٧٦ و راجع تفسير الجلالين ٧٩٨

(١٤) قال ابنُ عبّاسٍ في قوله تعالى (مزاجه من تسنيم): عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُوْنَ و يُمْزَجُ فِيْهَا لِمَنْ دُوْنَهُمْ راجع تفسير الطبرى ١٠٩/٣٠

اَلَّذِيْنَ أَجْرَمُوْا	٨٣ : ٢٩	كَأَبِىْ جَهْلٍ(١)
اَلَّذِيْنَ آمَنُوْا	٨٣ : ٢٩	كَعَمَّارٍ(٢) وَ بَلَالٍ(٣) وَ صُهَيْبٍ(٤)
يَتَغَامَزُوْنَ	٨٣ : ٣٠	يُشِيْرُوْنَ بِعُيُوْنِهِمْ سُخْرِيَةً
فَكِهِيْنَ	٨٣ : ٣١	فَرِحِيْنَ بِالسُّخْرِيَةِ
وَمَا أُرْسِلُوْا	٨٣ : ٣٣	اَلْكُفَّارُ
عَلَيْهِمْ	٨٣ : ٣٣	اَلْمُؤْمِنِيْنَ
حٰفِظِيْنَ	٨٣ : ٣٣	عَنِ الضَّلَالِ وَ هٰذَا إِنْكَارٌ عَلٰى قَوْلِهِمْ
يَنْظُرُوْنَ	٨٣ : ٣٥	إِلٰى عَذَابِهِمْ(٥)
هَلْ	٨٣ : ٣٦	قَدْ

(١) راجع النّهر الماد ٢/٢/١٢٣٦

(٢،٣،٤) راجع المرجع نفسه ٢/١٢٣٦

(٥) أَيْ يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُوْنَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِى الْجَنَّةِ إِلَى الْكُفَّارِ وَ هُمْ يُعَذَّبُوْنَ فَيَضْحَكُوْنَ مِنْهُمْ كَمَا كَانَ الْكُفَّارُ يَضْحَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فِى الدُّنْيَا كَمَا فى تفسير الجلالين ٤٩٨

سورة الانشقاق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أُذِنَتْ	٨٤ : ٢	أَطَاعَتْ بِالْإِنْشِقَاقِ(١)
وَحُقَّتْ	٨٤ : ٢	حُقَّ لَهَا الطَّاعَةُ(٢)
مُدَّتْ	٨٤ : ٣	بُسِطَتْ(٣)
أَلْقَتْ مَافِيهَا	٨٤ : ٤	الْمَوْتٰى وَ الْكُنُوْزَ وَ الْجَوَابُ محذوفٌ نحو جُزِيْنَاهُمْ كُلًّا كُلًّا بِعَمَلِهٖ
كَادِحٌ	٨٤ : ٦	سَاعٍ(٣) فِى الْأَعْمَالِ(٤)
إِلٰى رَبِّكَ	٨٤ : ٦	إِلٰى لِقَائِهٖ بِالْمَوْتِ(٥) أَوْ إِلٰى جَزَائِهٖ(٦)
فَمُلَاقِيْهِ	٨٤ : ٦	تَعَالٰى(٧) أَوِ الْعَمَلِ(٨)
أَهْلِهٖ	٨٤ : ٩	فِى الدُّنيا(٩) أَوِ الْحُوْرِ(١٠)
يَدْعُوْا ثُبُوْراً	٨٤ : ١١	يَتَمَنّٰى(١١) الْهَلَاكَ أَوْ يَقُوْلُ يَا ثُبُوْرَاهُ(١٢)
كَانَ	٨٤ : ١٣	فِى الدُّنيا
لَنْ يَحُوْرَ	٨٤ : ١٤	يَرْجِعُ(١٣) إِلَى اللّٰهِ تعالىٰ
بَلٰى		يَرْجِعُ

---

(١) راجع تفسير البغوى ٤٦٣/٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٦٣/٤

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٨/٢

(٤) قال الزّجّاج: وَالْكَدْحُ "فى اللغة" السَّعْىُ وَ الدَّأْبُ فِى الْعَمَلِ فِىْ بَابِ الدُّنيا وَ الْآخِرَةِ، راجع زاد المسير ٦٣/٩

(٥) راجع التّفسير المظهرى ٢٢٩/١٠

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٨/٢

(٧) راجع تفسير القرطبى ٢٤١/١٩

(٨) راجع المرجع نفسه ٢٤١/١٩

(٩) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٩

(١٠) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٩

(١١) راجع التّفسير المظهرى ٢٢٩/١٠

(١٢) راجع البحرالمحيط ٤٣٤/٨

(١٣) راجع معانى القرآن ٢٥١/٣

فَلَا	١٦ : ٨٣	لَاصلةٌ
الشَّفَقِ	١٦ : ٨٣	الْحُمْرَةُ(١) بَعْدَ الْغُرُوبِ
وَ مَاوَسَقَ	١٧ : ٨٣	جَمَعَهُ وَ سَتَرَ(٢)
اتَّسَقَ	١٨ : ٨٣	اجْتَمَعَ نُورُهُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
لَتَرْكَبُنَّ	١٩ : ٨٣	أَيُّهَا النَّاسُ
طَبَقاً	١٩ : ٨٣	حَالاً مُتَجَاوِزاً فِي الشِّدَّةِ عَنْ حَالٍ فِي الْقَبْرِ وَ الْقِيَامَةِ(٣) أَوْ حَالاً بَعْدَ حَالٍ مِنَ النُّطْفَةِ وَ الْمُضْغَةِ وَ الْعَلَقَةِ(٤)
بِمَا يُوعُونَ	٢٣ : ٨٣	يَجْمَعُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ(٥)
إِلَّا	٢٥ : ٨٣	لٰكِنَّ

(١) راجع معانى القرآن ٣/٢٥١

(٢) قال مجاهد فى قوله تعالى "و ماوسق": مَالَفَّ وَ ضَمَّ وَ أَظْلَمَ عَلَيْهِ راجع تفسير البغوى ٤/٣٦٥

(٣) راجع الكشّاف ٤/٤٢٨

(٤) راجع تفسير القرطبى ١٩/٢٧٨

(٥) راجع الكشّاف ٤/٤٢٨

سورة البُرُوج مكّية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ	٨٥ : ٢	الْقِيَامَةِ(١)
وَ شَاهِدٍ وَّ مَشْهُوْدٍ	٨٥ : ٣	يَوْمَ عَرَفَةٍ وَ الْجُمُعَةِ كَذَا فِى الْحَدِيْثِ لِلتِّرْمِذِى(٢) فَالْأَوَّلُ يَشْهَدُ لِحَاضِرِيْهِ بِعَرَفَاتٍ وَ الثَّانِى يَشْهَدُهُ الْمُصَلُّوْنَ وَ الْمَلَآئِكَةُ وَ قِيْلَ اللّٰهُ تعالٰى وَ خَلْقُهُ(٣) أَوْ هٰذِهِ الْأُمَّةُ وَ الْأُمَمُ(٤) أَوِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ الْحَاجُّ(٥)
قُتِلَ	٨٥ : ٤	جَوَابُ(٦) الْقَسَمِ أَوْ هُوَ محذوفٌ(٧) أَىْ قُتِلَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ كَمَا قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُوْدِ(٨) وَ هُوَ الشَّقُّ فِى الْأَرْضِ فَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ أَحْرَقُوْا الْمُوَحِّدِيْنَ بِالنَّارِ فِى الْحُفْرَةِ
النَّارِ	٨٥ : ٥	بدلُ اشْتِمَالٍ مِنَ "الْأُخْدُوْدِ"
عَلَيْهَا	٨٥ : ٦	عَلٰى حَوَالَى الْأُخْدُوْدِ(٩) أَوِ النَّارِ(١٠)
شُهُوْدٌ	٨٥ : ٧	حَاضِرُوْنَ
مَا نَقَمُوْا	٨٥ : ٨	لَمْ يُنْكِرُوْا
فَتَنُوْا	٨٥ : ١٠	عَذَّبُوْا

(١،٢) عَنْ أبى هريرة قال قال رَسُوْلُ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه وسلّم: اَلْيَوْمُ الْمَوْعُوْدُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ الْيَوْمُ الْمَشْهُوْدُ يَوْمُ عَرَفَةٍ وَ الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ راجع الجامع الصّحيح للتّرمذى مع تحفة الأحْوَذى ٢١١/٤

(٣) قاله سعيد بن جبير راجع زاد المسير ٧٤/٩

(٤) قاله الحسين بن الفضل راجع تفسير القرطبى ٢٨٥/١٩

(٥) قاله أبُوبكر العطّار راجع المرجع نفسه ٢٨٥/١٩

(٦) قال الفرّاء: يقال فى التّفسير أنّ جَوَابَ الْقَسَمِ فى قوله: "قتل" كما كَانَ جَوَابُ "وَالشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا" فى قوله "قَدْ أَفْلَحَ" راجع معانى القرآن ٢٥٢/٣ (٧) ذكر القرطبى: رقيل: جواب القسم محذوف راجع تفسير القرطبى ٢٨٦/١٩

(٨) راجع تفسير أبى السّعود ١٣٥/٩

(٩) راجع تفسير الجلالين ٨٠١

(١٠) راجع زاد المسير ٧٤/٩

الْحَرِيْقِ	٨٥ : ١٠	تَأْكِيدٌ(١) أَوْ إِحْرَاقِهِمْ(٢) الْمُؤْمِنِيْنَ أَوْ فِي الدُّنيا(٣) فَرُوِيَ أَنَّ نَارَ الْأُخْدُوْدِ أَحَاطَتْ بِهِمْ(٤)
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيْدُ	٨٥ : ١٣	بِالْبَعْثِ(٥) أَوْ يُبْدِئُ الْبَطْشَ فِي الدُّنيا وَ يُعِيْدُهُ فِي الْآخِرَةِ(٦)
فِرْعَوْنَ وَ ثَمُوْدَ	٨٥ : ١٨	بدلٌ(٧) مِنَ الْجُنُوْدِ فَلْيَعْتَبِرُوْا بِهِمْ
كَفَرُوْا	٨٥ : ١٩	مِنْ قُرَيش(٨)
وَرَآئِهِمْ	٨٥ : ٢٠	خَلْفَهُمْ
بَلْ	٨٥ : ٢١	أَيْ لَيْسَ شِعْراً وَ كَهَانَةً(٩)
مَحْفُوْظٍ	٨٥ : ٢٢	عَنِ التَّغْيِيْرِ(١٠) وَ الشَّيَاطِيْنِ(١١) فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ(١٢)

---

(١) راجع التّفسير المظهري ٢٣٨/١٠

(٢) أَيْ لَهُمْ عَذَابٌ إِحْرَاقِهِمِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْآخِرَةِ راجع تفسير الجلالين ٨٠١

(٣) راجع تفسير البغوي ٤٤٠/٤

(٤) قاله الرّبيع بن أنسٍ و الكلبي راجع المرجع نفسه ٤٤١/٤

(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/١٩

(٦) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ٢٩٦/١٩

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٦٨/٢

(٨) راجع الكشّاف ٧٣٣/٤

(٩) راجع زاد المسير ٧٩/٩

(١٠) راجع تفسير البغوي ٤٤٢/٤

(١١) راجع الكشّاف ٧٣٣/٤

(١٢) راجع المرجع نفسه ٧٣٣/٤

سورة الطّارق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّارِقِ	٨٦ : ١	مَنْ يَأتِى فِى اللَّيْلِ(١)
إِنْ	٨٦ : ٤	نَافِيَةٌ(٢)
لَمَّا	٨٦ : ٤	إلاَّ وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ فَ"مَا" صلةٌ وَإِنْ مُخَفَّفةٌ(٣)
حَافِظٌ	٨٦ : ٤	مَلَكٌ يَحْفَظُ عَمَلَهَا(٤) وَ الْجُمْلَةُ جَوَابٌ(٥)
دَافِقٍ	٨٦ : ٦	مُنْدَفِعٌ
الصُّلْبِ	٨٦ : ٧	ظَهْرِ الْأَبِ
وَ التَّرَائِبِ	٨٦ : ٧	صَدْرِ(٦) الْمَرْأَةِ
رَجْعِهِ	٨٦ : ٨	بَعْثِهِ
يَوْمَ	٨٦ : ٩	نُصِبَ بِ"رَجْعِ"(٧) أَوْ قَادِرٌ(٨)
تُبْلَى السَّرَائِرُ	٨٦ : ٩	تَظْهَرُ الضَّمَائِرُ(٩)
فَمَالَهُ	٨٦ : ١٠	لِلْإِنْسَانِ
الرَّجْعِ	٨٦ : ١١	الْمَطَرِ(١٠)
الصَّدْعِ	٨٦ : ١٢	النَّبَاتِ(١١)
إِنَّهُ	٨٦ : ١٣	الْقُرْآنَ

---

(١) راجع معانى القرآن ٢٥٤/٣

(٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٣/٢

(٣) راجع إعراب القرآن ١٩٧/٥

(٤) كذا فى الكشّاف ٤/ ٢٣٥

(٥) راجع إعراب القرآن ٥/ ١٩٨

(٦) قال الفرّاء: التَّرَائِبُ مَا اكْتَنَفَ لَبَّاتِ الْمَرْأَةِ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ الْقَلَائِدُ راجع معانى القرآن ٢٥٥/٣

(٧) راجع الكشّاف ٤/ ٢٣٥

(٨) راجع العكبرى ٢/ ٢٨٥

(٩) راجع إعراب القرآن ٥/ ٢٠١

(١٠) راجع معانى القرآن ٢٥٥/٣

(١١) راجع المرجع نفسه ٢٥٥/٣

فَصْلٌ	٨٦ : ١٣	فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ
يَكِيْدُوْنَ	٨٦ : ١٥	فِيْ دَفْعِ الْإِسْلَامِ
وَأَكِيْدُ	٨٦ : ١٦	بِاسْتِدْرَاجِهِمْ(١) أَوْ إِجْزَائِهِمْ بِكَيْدِهِمْ(٢)
رُوَيْداً	٨٦ : ١٤	قَلِيْلاً(٣) مُصَغَّرٌ(٣) رُوْدٍ بِمَعْنَى الْمَهْلِ وَ لَانَسْخَ(٥) لِلتَّرْقِيَةِ

(١) راجع الكشّاف ٤/٢٣٤

(٢) راجع البحر المحيط ٨/٤٥٦

(٣) راجع تفسير البغوی ٤/٤٤٣

(٣) قال القرطبی:و الرُّوَيْدُ فِيْ كَلَامِ الْعَرَبِ:تَصْغِيْرُ رُوْدٍ و كذاقاله أَبُوعبيد راجع تفسير القرطبی١٩/١٢

(٥) راجع نواسخ القرآن ٥٠٦

سورة الأعلى مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اسْمَ	۸۷ : ۱	قِيلَ مُقْحَمٌ(۱)
الْأَعْلٰى	۸۷ : ۱	صِفَةُ الرَّبِّ(۲) أَوِ الْاِسْمِ(۳)
فَسَوّٰى	۸۷ : ۲	جَعَلَ الْخَلْقَ مُعْتَدِلاً عَلٰى وَفْقِ الْحِكْمَةِ
فَهَدٰى	۸۷ : ۳	كُلاًّ إِلٰى مَا قُدِّرَ لَهُ
فَجَعَلَهُ	۸۷ : ۵	بَعْدَ الْخُضْرَةِ
غُثَاءً	۸۷ : ۵	يَابِساً
أَحْوٰى	۸۷ : ۵	أَسْوَدَ
سَنُقْرِئُكَ	۸۷ : ۶	كَانَ النَّبِيُّ صلّى الله عليه وسلّم يَتَعَجَّلُ فِي أَخْذِ الْقُرْاٰنِ مِنْ جِبْرِيْلَ وَ يَجْهَرُ مَعَهُ بِالْقِرَاءَةِ فَنَزَلَتْ(۴)
إِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ	۸۷ : ۷	مِمَّا نُسِخَ حُكْمُهُ وَ تِلَاوَتُهُ(۵)
نُيَسِّرُكَ	۸۷ : ۸	نُوَفِّقُكَ لِلشَّرِيْعَةِ السَّهْلَةِ(۶) أَوِ الطَّرِيْقَةِ السَّهْلَةِ(۷)
إِنْ نَفَعَتْ	۸۷ : ۹	الشَّرْطُ عَلٰى أَصْلِهِ(۸) وَ هٰذَا بَعْدَ التَّبْلِيغِ أَوِ الْمَعْطُوفُ مَحذوفٌ أَيْ وَ إِنْ لَّمْ تَنْفَعْ(۹) أَوْ إِنْ مُخَفَّفَةٌ أَوْ بِمَعْنٰى قَدْ(۱۰)

---

(۱) أَيْ لَفْظُ الْاِسْمِ مُقْحَمٌ وَالْمَعْنٰى سَبِّحْ رَبَّكَ الْأَعْلٰى راجع التّفسير المظهرى ۲۴۳/۱۰

(۲) راجع إعراب القرآن ۲۰۳/۵

(۳) راجع المرجع نفسه ۲۰۳/۵

(۴) قاله مجاهد و الكلبى راجع تفسير القرطبى ۱۸/۲۰

(۵) راجع الكشّاف ۷۳۸/۴

(۶) راجع المرجع نفسه ۷۳۹/۴

(۷) راجع المرجع نفسه ۷۳۹/۴

(۸) قال أبو حيّان الأندلسي: وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَمْرَ بِالتَّذْكِيْرِ مَشْرُوْطٌ بِنَفْعِ الذِّكْرٰى وَ هٰذَا الشَّرْطُ إِنَّمَا جِيْءَ بِهِ تَوْبِيْخًا لِقُرَيْشٍ أَيْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرٰى فِيْ هٰؤُلَاءِ الْعُصَاةِ الْكُفَّارِ وَ مَعْنَاهُ اسْتِبْعَادُ انْتِفَاعِهِمْ بِالذِّكْرٰى راجع البحر المحيط ۴۵۹/۸

(۹) قاله علي بن أحمد النيسابورى راجع المرجع نفسه ۹۱/۹

(۱۰) قاله مقاتل راجع زاد المسير ۹۰/۹

وَ يَتَجَنَّبُهَا	٨٧ : ١١	الذِّكْرٰى
الْاَشْقٰى	٨٧ : ١١	مُطْلَقاً(١) أَوِ الْوَلِيْدُ(٢) بْنُ مغيرةَ و عُتْبَةُ(٣) بْنَ ربيعةَ
وَ لَا يَحْيٰى	٨٧ : ١٣	حَيَاةً صَالِحَةً
تَزَكّٰى	٨٧ : ١٤	مِنَ الْكُفْرِ(٤) أَوْ زَكّٰى مَالَهُ(٥) و قِيْلَ تَوَضَّأَ(٦)
[وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ]	٨٧ : ١٤	وَ كَبَّرَ لِلْافْتِتَاحِ
فَصَلّٰى	٨٧ : ١٤	الْخَمْسَ(٧) وَ قِيْلَ أَرَادَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ(٨) وَ تَكْبِيْرَاتِ(٩) الْعِيْدِ وَ صَلٰوتِهِ(١٠)
إِنَّ هٰذَا	٨٧ : ١٨	فَلَاحَ الْمُزَكِّى(١١) أَوِ الْمُصَلِّى(١٢)

---

(١) راجع تفسير الطّبرى ١٥٥/٣٠

(٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠/٢٠

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٠/٢٠

(٤) راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٣٠

(٥) و قال قتادة فى قوله تعالى "مَنْ تَزَكّٰى": أَدّٰى زَكٰوةَ مَالِهٖ راجع إعراب القرآن ٢٠٧/٥

(٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٣/٢

(٧) قاله ابنُ عبّاسٍ و مقاتل راجع زاد المسير ٩١/٩

(٨-١٠) راجع تفسير القرطبي ٢٣/٢٠

(١١) راجع تفسير البغوى ٤٧٧/٤

(١٢) راجع المرجع نفسه ٤٧٧/٤

سورة الغَاشِيَة مكّيَة

بسم اللّٰه الرّحمن الرّحيم

هَلْ	٨٨ : ١	قَدْ(١)
الغَاشِيَةِ	٨٨ : ١	يَغْشَى هَوْلُهَا الْخَلْقَ
وُجُوهٌ	٨٨ : ٢	ذَكَرَ الْجُزْءَ وَ أَرَادَ الْكُلَّ
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ	٨٨ : ٣	ذَاتُ تَعَبٍ بِجَرِّ(٢) السَّلَاسِلِ وَ "الْأَغْلَالِ"(٣) وَ صُعُودٍ(۴) عَلَى جَبَلِ النَّارِ
حَامِيَةٌ	٨٨ : ۴	شَدِيْدَ الْحَرَارَةِ وَ كَذَا "آنِيَةٍ"
ضَرِيعٍ	٨٨ : ٦	نَبْتٌ مُشَوِّكٌ لَايَاكُلُهُ دَآبَّةٌ
نَاعِمَةٌ	٨٨ : ٨	حَسَنَةٌ
لَٰغِيَةً	٨٨ : ١١	لَغْواً(٥) أَوْ نَفْساً(٦) ذَاتَ لَغْوٍ
مَّوْضُوعَةٌ	٨٨ : ١۴	عِنْدَهُمْ(٧) أَوْ عَلَى أَطْرَافِ(٨) الْأَنْهَارِ
نَمَارِقُ	٨٨ : ١٥	وَسَآئِدُ(٩)
زَرَابِيُّ	٨٨ : ١٦	فُرُشٌ(١٠)
مَبْثُوثَةٌ	٨٨ : ١٦	مَبْسُوطَةٌ(١١)

---

(١) قاله قطرب راجع تفسير القرطبي ٢٠/٢٥

(٢) رُوِىَ هٰذَا الْمَعْنٰى الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ و به قال الحسن راجع زاد المسير ٩/٢٥

(٣) و فى ت "اغلال" بدون لام التّعريف و هو تحريفٌ و الصّواب ما أثبتّه

(۴) قال الضّحّاك: يُكَلَّفُوْنَ ارْتِقَآءَ جَبَلٍ فِي النَّارِ راجع زاد المسير ٩/٩٥

(٥) راجع إعراب القرآن ٥/٢١٢

(٦) راجع الكشّاف ۴/٧۴٣

(٧) راجع تفسير البغوى ۴/۴٧٩

(٨) راجع إعراب القرآن ٥/٢١٣

(٩) راجع معانى القرآن ٣/٢٥٨

(١٠) قال أبُوعبيدة الزّرابى: الْبُسُطُ و قَالَ ابْنُ عبّاسٍ الزّرابى: الطَّنَافِسُ الّتِىْ لَهَا خَمْلٌ رقيقٌ راجع تفسير القرطبى ٢٠/٣۴

(١١) قاله الكلبى و الفرّاء راجع المرجع نفسه ٢٠/٣۴

أَفَلَايَنْظُرُوْنَ	٨٨ : ١٧	فَيَسْتَدِلُّوْنَ عَلَى الْوَاجِبِ وَ صِفَاتِهِ
الْإِبِلِ	٨٨ : ١٧	خُصَّ مِنْ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْعِظَامِ لِكَثْرَتِهِ بِالْعَرَبِ وَ لِأَنَّهُ كَثِيْرُ الْحَمْلِ سَهْلُ الْاِنْقِيَادِ وَ قَانِعٌ بِالشَّوْكِ وَ صَبُوْرٌ عَلَى الْعَطَشِ نَافِعٌ بِأَجْزَآئِهِ حَتَّى الْبَوْلِ فَهُوَ مِنْ عَجَآئِبِ الْقُدْرَةِ وَ قِيْلَ جَوَابٌ(١) لِقَوْلِ الْكُفَّارِ: كَيْفَ يَصْعَدُوْنَ عَلَى السُّرُرِ الْمَرْفُوْعَةِ بِأَنَّهَا كَالْإِبِلِ تَخْفَضُ ثُمَّ تَرْفَعُ
بِمُصَيْطِرٍ	٨٨ : ٢٢	بِمُسَلَّطٍ(٢) حَتَّى تَرُدَّهُمْ عَنِ الْكُفْرِ إِذَا الْهِدَايَةُ مِنَ اللهِ تعالىٰ فَلَانَسْخَ(٣)
إِلَّا	٨٨ : ٢٣	لٰكِنْ
إِيَابَهُمْ	٨٨ : ٢٥	رُجُوْعَهُمْ

(١) راجع تفسير النسفى ٣٥٧/٤

(٢) راجع تفسير البغوى ٤٨٠/٥

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٤٤٦

سورة الفَجْر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْفَجْرِ	٨٩ : ١	وَقْتَهُ(١) أَوْ صَلٰوتَهُ(٢)
وَ لَيَالٍ عَشْرٍ	٨٩ : ٢	مِنْ أَوّلِ(٣) ذِى الْحِجَّةِ وَ قِيْلَ مِنْ مُحَرَّمٍ(٤) أَوْ آخِرِ(٥) رَمَضَانَ
وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ	٨٩ : ٣	الصَّلٰوة(٦) بَعْضُهَا شَفْعٌ وَ بَعْضُهَا وَتْرٌ
إِذَا يَسْرِ	٨٩ : ٤	يَمْضِى(٧) وَ الْمُقْسَمُ بِهِ محذوفٌ(٨) نحو: لَيُعَذِّبَنَّ(٩) الْكُفَّارُ
هَلْ	٨٩ : ٥	لِلتَّقْرِيْرِ(١٠)
بِعَادٍ	٨٩ : ٦	الْأُوْلٰى(١١)
إِرَمَ	٨٩ : ٧	مُنِعَ لِلْعُجْمَةِ(١٢) أَوِ التَّأْنِيْثِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ(١٣) عطفُ بَيَانٍ(١٤) أَوْ بدلٌ(١٥) مِنْ عادٍ، سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ(١٦) أَوْ أَهْلِ(١٧) إِرَمَ وَ هُوَ بَلْدَتُهُمْ(١٨)

---

(١) رَوَاهُ أَبُوصالحٍ عَنِ ابْنِ عبّاسٍ قال: هُوَ انْفِجَارُ الصُّبْحِ كُلَّ يَوْمٍ راجع زاد المسير ١٠٢/٩

(٢) وروى عطيّة عن ابن عبّاسٍ قال: صَلٰوةُ الْفَجْرِ راجع المرجع نفسه ١٠٢/٩

(٣) رَوَاهُ زرارة عن ابن عبّاسٍ راجع تفسير الطّبرى ١٦٨/٣

(٤) قاله عيان بن رئاب راجع زاد المسير ١٠٣/٩

(٥) رَوَاهُ أَبُوظبيان عن ابن عبّاسٍ راجع المرجع نفسه ١٠٣/٩

(٦) رَوَاهُ عمران بن حصين عن النّبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ١٤٢/٣٠

(٧) و كذافي الكشّاف ٤٣٦/٣

(٨) و كذافي المرجع نفسه ٤٣٦/٣

(٩) و كذافي المرجع نفسه ٤٣٦/٣

(١٠) راجع النّهر المادّ ١٢٦٠/٢/٢

(١١) راجع التّفسير الكبير ١٦٧/٣١

(١٢) راجع معانى القرآن ٢٦٠/٣

(١٣) راجع العكبرى ٢٨٦/٢

(١٤) راجع البيان ٥١١/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ٥١١١/٢

(١٦) راجع التّفسير الكبير ١٦٧/٣١/٣

(١٧) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٧/٢

(١٨) راجع معانى القرآن ٢٦٠/٣

ذَاتِ الْعِمَادِ	٨٩ : ٧	صِفَةٌ(١) عادٍ أَوْ إِرَمَ(٢) أَيْ ذَاتِ الْقُدُودِ الطِّوَالِ(٣) أَوِ الْخِيَمِ(٤) أَوِ الْبُيُوْتِ(٥) "الرَّفِيْعَةِ"(٦) جَمْعُ عِمَادَةٍ
مِثْلُهَا	٨٩ : ٨	فِي الْقُوَّةِ(٧) أَوِ الزِّيْنَةِ(٨) رُوِيَ(٩) اَنَّ شَدَّادَ بْنَ عَادٍ مَلَكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَسَمِعَ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ مِثْلَهَا فَبَنَى جَنَّةً سَمَّاهَا إِرَمَ فِيْ بَعْضِ صَحَارِي عَدَنٍ فِيْ ثَلَثِمِائَةِ سَنَةٍ فَأَعْجَلَ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا وَ أَخْفَاهَا اللّٰهُ سبحانه و أَبْصَرَهَا(١٠) عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ قَلَابَةَ فِيْ أَمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه
جَابُوْا	٨٩ : ٩	قَطَعُوْا(١١) الْأَحْجَارَ لِلْمَنَازِلِ
الصَّخْرَ	٨٩ : ٩	جَمْعُ صَخْرَةٍ
"بِالْوَادِ"	٨٩ : ٩	وَادِي الْقُرٰى(١٢)
الَّذِيْنَ	٨٩ : ١١	صِفَةٌ(١٣) عَادٍ وَ ثَمُوْدَ وَ فِرْعَوْنَ
سَوْطَ عَذَابٍ	٨٩ : ١٣	نَوْعَهُ(١٤)
لَبِالْمِرْصَادِ	٨٩ : ١٤	أَيْ بِمَكَانِ الرَّصْدِ وَ تَمْثِيْلٌ أَيْ يَرَى(١٥) وَ يَسْمَعُ

(١،٢) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٥٧/٢

(٤) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/١٠

(٥) راجع تفسير القرطبى ٤٦/٢٠، ٤٧

(٦) و فى ت الرفيقة و هو تحريف والتصويب من تفسير القرطبى ٤٧/٢٠

(٧) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(٨) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/١٠

(٩) راجع تفسير ابن كثير ٥٠٩/٤

(١٠) قال ابن كثير: هذه الحكاية لَيْسَ يَصِحُّ إِسْنَادُهَا وَ لَوْصَحَّ إِلَى ذٰلِكَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَدْ يَكُوْنُ اخْتَلَقَ ذٰلِكَ أَوْ أَنَّهُ أَصَابَهُ نَوْعٌ مِنَ الْهَوَسِ وَ الْخَيَالِ فَاعْتَقَدَ أَنَّ ذٰلِكَ لَهُ حَقِيْقَةٌ فِي الْخَارِجِ وَ لَيْسَ كذلك و هٰذا مِمَّا يُقْطَعُ بِعَدَمِ صِحَّتِهِ وَ هٰذا قريبٌ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ كَثِيْرٌ مِنَ الْجَهَلَةِ وَ الطَّامِعِيْنَ راجع تفسير ابن كثير ٥٠٩/٤ و قال ابن حجر: فيها ألفاظٌ مُنْكَرَةٌ وَ رَاوِيْهَا عبد الله بن قلابة لَايُعْرَفُ راجع فتح البارى ٤٠٢/٨

(١١) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(١٢) قاله محمد بن إسحاق راجع تفسير القرطبى ٤٨/٢٠

(١٣) راجع زاد المسير ١١٧/٩

(١٤) قال الفراء فى قوله تعالى "سوط عذاب": هٰذِهِ كَلِمَةٌ تَقُوْلُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تَدْخُلُ فِيْهِ السَّوْطِ راجع معانى القرآن ٢٦١/١٣

(١٥) قال ابن عباس فى قوله تعالى "لبالمرصاد": يَرَى وَ يَسْمَعُ راجع تفسير الطبرى ١٨١/٣٠

فأما الإنسان	٨٩ : ١٥	نزل(١) في أبي بن خلف
فأكرمه	٨٩ : ١٥	بالغنى و العز
أكرمن	٨٩ : ١٥	فيأمن بأسه
أهانن	٨٩ : ١٦	فيقنط من رحمته أو يزعم(٢) الدنيا إكراما و الفقر إهانة فقوله "أكرمه" مبني على زعمه
كلا	٨٩ : ١٧	ردع عن الأمن و القنوط أو الزعم(٣) لأن الإكرام بالهداية و الإهانة بالإضلال
بل	٨٩ : ١٧	أي لاتنبهون(٤) بل لايكرمون(٥) بل الإهانة في بخلهم(٦)
لاتحضون	٨٩ : ١٨	لايأمر بعضكم بعضا
التراث	٨٩ : ١٩	الميراث و التاء [مبدلة](٧) عن الواو
أكلا لما	٨٩ : ١٩	جمعا(٨) بين الحلال و الحرام و كانوا يحرمون(٩) النساء و الصبيان
جما	٨٩ : ٢٠	كثيرا
كلا	٨٩ : ٢١	ردع(١٠) أو حقا(١١)
دكا دكا	٨٩ : ٢١	دكا بعد دك(١٢) و كذا "صفا صفا" فالتكرار ليس للتأكيد
و جاء ربك	٨٩ : ٢٢	أي أمره(١٣) أو آثار هيبته(١٤)

---

(١) راجع مفحمات الأقران ٢٠٩

(٢) راجع البحر المحيط ٤٧٠/٨

(٣) راجع تفسير البغوي ٤٨٥/٤

(٤) كذا في النسخة الوحيدة و صيغة جمع الخطاب من الفعل المضارع من نبه (س) والمراد لاتفهمون

(٥) لعل المؤلف أشار إلى ما قراه الحسن و مجاهد و أبورجاء و قتادة والجحدري و أبوعمر بياء الغيبة

(٦) مراد المؤلف ليست الإهانة بالفقر وعدم إعطاء الله المال لهم بل الإهانة فيما بخلوا بعدم إكرام اليتيم

(٧) التكملة من إعراب القرآن ٢٢٣/٥

(٨) أي إنهم يجمعون في أكلهم بين نصيبهم و نصيب غيرهم كما في تفسير القرطبي ٥٣/٢٠

(٩) كان أهل الشرك لايورثون النساء و لا الصبيان بل يأكلون ميراثهم مع ميراثهم و تراثهم مع تراثهم راجع المرجع نفسه ٥٣/٢٠

(١٠) راجع الكشاف ٧٥١/٤

(١١) راجع التفسير المظهري ٢٥٩/١٠

(١٢) راجع الكشاف ٧٥١/٤

(١٣) قاله الحسن راجع تفسير القرطبي ٥٥/٢٠

(١٤) راجع الكشاف ٧٥١/٤

بِجَهَنَّمَ	٨٩ : ٢٣	تُقَادُ(١) بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
الإِنْسَانُ	٨٩ : ٢٣	الْكَافِرُ(٢) أَوْ مُطْلَقاً(٣)
أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	٨٩ : ٢٣	أَيْ نَفْعُهَا
قَدَّمْتُ	٨٩ : ٢٤	الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ
لِحَيَاتِي	٨٩ : ٢٤	لِهٰذِهِ الْحَيَاةِ(٤) أَوْ فِي حَيَاةِ الدُّنيا(٥)
عَذَابَهُ	٨٩ : ٢٥	مِثْلَ عَذَابِ اللهِ
وَلَا يُوثِقُ	٨٩ : ٢٦	يُقَيِّدُ بِالأَغْلَالِ وَ السَّلَاسِلِ
وَثَاقَهُ	٨٩ : ٢٦	مِثْلَ وَثَاقِ اللهِ وَ قُرِئَ "يُعَذَّبُ" وَ "يُوثَقُ" مَجْهُولَيْنِ فَالضَّمِيرَانِ لِلْكَافِرِ
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ	٨٩ : ٢٧	خِطَابٌ لِلْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ
الْمُطْمَئِنَّةُ	٨٩ : ٢٧	بِذِكْرِ اللهِ سبحانه
رَاضِيَةً	٨٩ : ٢٨	بِالثَّوَابِ
مَرْضِيَّةً	٨٩ : ٢٨	عِنْدَهُ
عِبَادِي	٨٩ : ٢٩	الصَّالِحِينَ

---

(١) قال عَبْدُ اللهِ بْنِ مسعودٍ في قوله تعالى: وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ: قال: جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا راجع تفسير الطّبري ١٨٨/٣٠

(٢) راجع تفسير القرطبي ٥٦/٢٠

(٣) راجع التّفسير الكبير ١٤١/٣١

(٤) راجع تفسير البيضاوي ٥٥٨/٢

(٥) راجع المرجع نفسه ٥٥٨/٢

سورة الْبَلَد مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لَا	۹۰ : ۱	صلة(۱)
الْبَلَدِ	۹۰ : ۱	مكّةَ(۲)
حِلٌّ	۹۰ : ۲	سَاكِنٌ(۳) بِهِ مُشْرِفٌ لَهٗ(۴) أَوْ سَتَكُوْنَ ذَاحِلٍّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَيَجُوْزُ لَكَ الْقِتَالُ فِيْهِ(۵)
وَ وَالِدٍ	۹۰ : ۲	آدَمَ(٦) أو إبراهيم(۷)
وَ مَاوَلَدَ	۹۰ : ۲	ذُرِّيَّتِهٖ(۸) أَوْ مُحَمّدٍ(۹) صلّى اللّهُ عليه وسلّم
لَقَدْ خَلَقْنَا	۹۰ : ۳	جَوَابُ(۱۰) الْقَسَمِ
فِيْ كَبَدٍ	۹۰ : ۳	فِيْ تَعَبٍ مِّنَ الْوِلَادَةِ وَ الصِّبَا وَ الْمَصَائِبِ وَ الْمَوْتِ وَ الْقَبْرِ وَ الْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ
أَيَحْسَبُ	۹۰ : ۵	رَدٌّ عَلٰى أَبِى الْأَشَدَّيْنِ(۱۱) كَانَ شَدِيْدَ الْبَطْشِ يَقُوْمُ عَلَى الْجِلْدَةِ فَيَجُرُّهَا عَشَرَةُ رِجَالٍ فَتَنْخَرِقُ وَ لَايَتَحَرَّكُ قَدَمَاهُ وَ كَانَ يَغْتَرُّ بِقُوَّتِهٖ
أَنْ	۹۰ : ۵	مُخففّةٌ(۱۲)
يَقُوْلُ	۹۰ : ٦	افْتِخَاراً
أَهْلَكْتُ	۹۰ : ٦	فِيْ عَدَاوَتِهٖ صلّى اللّهُ عليه وسلّم
لُبَداً	۹۰ : ٦	كَثِيْراً(۱۳)

---

(۱) راجع أحكام القرآن ابن عربى ۱۹۳۳/۴

(۲) قاله ابن عبّاس راجع تفسير الطّبرى ۳۰/۱۱٦

(۳،۴) راجع تفسير القرطبى ۲۰/٦۱

(۵) راجع زاد المسير ۹/۱۲۷

(٦) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطّبرى ۳۰/۱۹۵

(۷) قاله أبوعمران الجونى راجع المرجع نفسه ۳۰/۱۹٦

(۸) الضّمير المجرور فى "ذريته" يَرْجِعُ إِلٰى اٰدَمَ أَوْ إبراهيم فَمَنْ عَنٰى بِالْوَالِدِ اٰدَمَ فَعِنْدَهٗ يَرْجِعُ الضَّمِيْرُ إِلٰى اٰدَمَ وَ مَنْ عَنٰى بِالْوَالِدِ إبراهيمَ فَيَكُوْنُ إبراهيمَ مَرْجَعاً لِلضَّمِيْرِ الْمَذْكُوْرِ

(۹) راجع تفسير البيضاوى ۲/۵۵۹

(۱۰) راجع تفسير القرطبى ۳۰/٦۲

(۱۱) راجع معانى القرآن ۳/۲٦۳

(۱۲) راجع تفسير الجلالين ۸۰۸

(۱۳) راجع غريب القرآن و تفسيره ۲۰۵

أَنْ	٩٠ : ٤	مُخَفَّفَةٌ(١)
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	٩٠ : ٧	وَ اللّٰهُ سبحانه عَالِمٌ مُبْصِرٌ بِهِ فَيُجَازِيْهِ(٢) أَوْ مَا أَنْفَقَهُ(٣) قَلِيْلٌ لَايَفْتَخِرُ بِهِ
أَلَمْ نَجْعَلْ	٩٠ : ٨	أَيْ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَشْكُرْ
النَّجْدَيْنِ	٩٠ : ١٠	الطَّرِيْقَيْنِ(٤) الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ أَوِ الثَّدْيَيْنِ(٥)
فَلَااقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	٩٠ : ١١	لَمْ يَدْخُلْ فِي الْعَمَلِ الشَّاقِّ(٦) الَّذِيْ يُحْمَدُ عَلَيْهِ
مَا الْعَقَبَةُ	٩٠ : ١٢	مَا اقْتِحَامُهَا(٧)
فَكُّ رَقَبَةٍ	٩٠ : ١٣	اعْتَاقُهَا(٨) وَ عَوْنٌ(٩) الْمُكَاتَبِ
مَسْغَبَةٍ	٩٠ : ١٤	جُوْعٍ(١٠)
مَقْرَبَةٍ	٩٠ : ١٥	قَرَابَةٍ
مَتْرَبَةٍ	٩٠ : ١٦	فَقْرٍ(١١)
ثُمَّ	٩٠ : ١٧	عطفٌ عَلٰى "اقْتَحَمَ" و هُوَ لِتَرْتِيْبِ الذِّكْرِ
الْمَرْحَمَةِ	٩٠ : ١٧	عَلَى الْخَلْقِ
الْمَيْمَنَةِ	٩٠ : ١٨	الْيَمِيْنِ(١٢) أَوِ الْبَرَكَةِ(١٣)
الْمَشْئَمَةِ	٩٠ : ١٩	الشِّمَالِ(١٤) أَوِ الشُّوْمِ(١٥)
مُؤْصَدَةٌ	٩٠ : ٢٠	مُطْبَقَةٌ(١٦)

---

(١) راجع تفسير الجلالين ٨٠٨

(٢) و هذا معنى قول قَتَادَة راجع التّفسير الكبير ١٨٣/٣١

(٣) و هذا معنى قول الكلبي راجع المرجع نفسه ٨٣/٣١

(٤) راجع تفسير الطّبرى ٢٠٠/٣٠

(٥) قاله الرّبيع بن خثيم راجع المرجع نفسه ٢٠٠/٣

(٦) راجع زاد المسير ١٣٣/٩

(٧) راجع البيان ٥١٣/٢

(٨) راجع تفسير الطبرى ٦٨/٢٠

(٩) كما جَآءَ الْحَدِيْثُ الشَّرِيْفُ وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِيْنَ فِيْ ثَمَنِهَا راجع الدّرّ المنثور ٥٢٣/٨

(١٠) قال قتادة فى قوله: "أَوْ إِطْعَامٌ فِيْ يَوْمٍ ذِيْ مَسْغَبَةٍ" يَوْمٍ يُشْتَهٰى فِيْهِ الطَّعَامُ راجع تفسير الطّبرى ٢٠٣/٣٠

(١١) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩

(١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٠/٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٥) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢

(١٦) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩

سورة الشَّمْس مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[ ](١)

ضُحَاهَا	٩١ : ١	ضَوْئُهَا(٢) أَوْ وَقْتُ(٣) ارْتِفَاعِهَا نَحْوَ رُمْحٍ
تَلَاهَا	٩١ : ٢	تَبِعَهَا لَيْلَةَ(٤) الْهِلَالِ أَوْ خَلْفَهَا(٥) لَيْلَةُ الْبَدْرِ
إِذَا جَلَّاهَا	٩١ : ٣	أَيِ الشَّمْسَ(٦) وَ فِيهِ تَجَوُّزٌ وَقِيلَ الظُّلْمَةَ(٧) أَوِ الْأَرْضَ(٨)
يَغْشَاهَا	٩١ : ٤	الشَّمْسَ(٩) أَوِ الْأَرْضَ(١٠)
وَ مَا بَنَاهَا	٩١ : ٥	مَصْدَرِيَّةٌ(١١) أَوْ بِمَعْنَى "مَنْ"(١٢) وَكَذَا الْأَخِيرَانِ(١٣)
طَحَاهَا	٩١ : ٦	بَسَطَهَا
نَفْسٍ	٩١ : ٧	آدَمَ(١٤) أَوْ نُفُوسٍ(١٥)
فَأَلْهَمَهَا	٩١ : ٨	بَيَّنَ لَهَا

---

(١) فى "ت" هنا بياضٌ بِقَدْرِ سَطْرٍ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ

(٢) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبرى ٢٠٨/٣٠

(٣) راجع تفسير القرطبى ٨٣/٣٠

(٤) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٣٨/٩

(٥) حكاه الماوردى راجع المرجع نفسه ١٣٨/٠

(٦) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٢٠

(٧) راجع معانى القرآن ٢٦٦/٣

(٨) راجع الكشّاف ٧٥٩/٣

(٩) راجع إعراب القرآن ٢٣٥/٥

(١٠) راجع تفسير أبى السّعود ١٦٣/٩

(١١) هذا مذهب قتادة والزّجّاج راجع زاد المسير ١٣٩/٩

(١٢) قاله الحسن و مجاهد و أَبُوعُبَيْدَةَ راجع المرجع نفسه ١٠٨/٩

(١٣) مُرَادُ الْمُؤَلِّفِ بِالْأَخِيرَانِ لَفْظَتَا (مَا) الْوَارِدَتَانِ فى قوله تعالى (و مَا طَحَاهَا) وفى قوله تعالى (وَمَا سَوَّاهَا) مِثْلَمَا وَرَدَ فِى قوله تعالى (وَ مَا بَنَاهَا)

(١٤) قاله الحسن راجع زاد المسير ١٣٩/٩

(١٥) قاله عطاء راجع نفس المرجع ١٣٩/٩

قَدْ أَفْلَحَ	٩١ : ٩	جَوَابٌ بِحَذْفِ اللَّامِ(١) أَوِ الْجَوَابُ محذوفٌ(٢) بَعْدَ قَوْلِهِ(دَسَّٰهَا)نَحْوَ لَيُعَذَّبَنَّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم كَثَمُودَ
دَسَّٰهَا	٩١ : ١٠	ضَيَّعَهَا بِالضَّلَالِ
بِطَغْوَاهَا	٩١ : ١١	بِسَبَبِ طُغْيَانِهَا
انْبَعَثَ	٩١ : ١٢	قَامَ(٣) أَوْ أَسْرَعَ(٤)
أَشْقَاهَا	٩١ : ١٢	قُدَارُ(٥) بْنُ سَالِفٍ
نَاقَةَ اللَّهِ	٩١ : ١٣	دَعُوهَا(٦) أَوْ تَحْذِيرٌ(٧)
سُقْيَاهَا	٩١ : ١٣	نَوْبَةَ شُرْبِهَا وَ كَانَتْ غِبًّا(٨)
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ	٩١ : ١٤	أَهْلَكَهُمْ
فَسَوَّاهَا	٩١ : ١٤	الدَّمْدَمَةَ عَلَى جَمِيعِهِمْ
وَلَا يَخَافُ	٩١ : ١٥	اللَّهُ
عُقْبَاهَا	٩١ : ١٥	عَاقِبَةَ الدَّمْدَمَةِ كَمَا أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَتَلَ أَحَدًا خَافَ الْانْتِقَامَ

(١) راجع النهر الماد ٤٨٠/٨ (٢) راجع التفسير الطبري ١٠/ ٢٧١

(٣) راجع تفسير أبي السعود ١٦٣/٩

(٤) راجع تفسير الجلالين

(٥) راجع تفسير الطبري ٢١٣/٣٠

(٦) راجع تفسير القرطبي ٧٨/٢٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٧٨/٢٠

(٨) راجع تفسير الطبري ٢١٣/٣٠

سورة اللّيل مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يَغْشٰى	٩٢ : ١	النَّهارُ(١) أوِ الشَّمْسَ(٢) أوِ الدُّنْيَا(٣)
مَا	٩٢ : ٣	مَنْ(٤)
الذَّكَرَ وَ الْاُنْثٰى	٩٢ : ٣	مُطْلَقاً(٥) أوْ آدَمَ وَ حَوّآءَ(٦)
إنَّ سَعْيَكُمْ	٩٢ : ٤	جَوابُ(٧) الْقَسَمِ
لَشَتّٰى	٩٢ : ٤	مُخْتَلِفٌ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ مَابَعْدَهُ يُفَسِّرُهُ
بِالْحُسْنٰى	٩٢ : ٦	لَا اِلٰهَ إلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ(٨)
فَسَنُيَسِّرُهُ	٩٢ : ٧	نُهَيِّئُهُ
لِلْيُسْرٰى	٩٢ : ٧	الْجَنَّةِ(٩)
اسْتَغْنٰى	٩٢ : ٨	عَنْ ثَوابِ اللهِ
لِلْعُسْرٰى	٩٢ : ١٠	النّارِ(١٠)
وَ مَا	٩٢ : ١١	نَافِيَةٌ(١١)
تَرَدّٰى	٩٢ : ١١	هَلَكَ(١٢) أوْ سَقَطَ(١٣) فِيْ جَهَنَّمَ
لِلْهُدٰى	٩٢ : ١٢	إيْضَاحِ السَّبِيْلِ(١٤)
تَلَظّٰى	٩٢ : ١٤	بِحَذْفِ التّاءِ(١٥) تَلْتَهِبُ

---

(١) راجع البحر المحيط ٤٨٢/٨
(٢) راجع المرجع نفسه ٤٨٢/٨
(٣) راجع المرجع نفسه ٤٨٢/٨
(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٤٨/٢
(٥) ذَكَرَهُ الماوردی راجع زاد المسير ١٤٦/٩
(٦) قاله ابْنُ السّائب و مقاتل راجع زاد المسير ١٤٦/٩
(٧) راجع البيان ٥١٧/٢
(٨) راجع تفسير البيضاوی ٥٦٢/٢
(٩) قاله زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ راجع زاد المسير ١٥٠/٩
(١٠) قاله ابْنُ مسعودٍ راجع المرجع نفسه ١٥٠/٩
(١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٤٤٩/٢
(١٢) راجع الكشّاف ٧٦٢/٤
(١٣) راجع المرجع نفسه ٧٦٢/٤
(١٤) راجع النّهر المادّ ١٢٨٤/٢/٢
(١٥) راجع إعراب القرآن ٢٤٣/٥

لَا يَصْلَاهَا	٩٢ : ١٥	بِالْخُلُودِ
كَذَّبَ	٩٢ : ١٦	النَّبِيَّ
وَسَيُجَنَّبُهَا	٩٢ : ١٧	يُبْعَدُ عَنِ النَّارِ
إِلَّا ابْتِغَاءَ	٩٢ : ٢١	وَلٰكِنْ أَعْطَىٰ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ
يَرْضَىٰ	٩٢ : ٢١	بِثَوَابِ اللّٰهِ نَزَلَتِ(١) السُّورَةُ فِي أَبِي بَكْرٍ الْأَتْقَىٰ رضي اللّٰهُ عنه اشْتَرَى بِلَالًا مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْأَشْقَىٰ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَذِّبُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَعْتَقَهُ لِوَجْهِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِبِلَالٍ مِنَّةٌ سَالِفَةٌ عَلَيْهِ

(١) راجع أسباب النزول ٢٥٥

سورة الضُّحٰى مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّوْرَةِ](١)
تَأَخَّرَ الْوَحْيُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوماً فَقَالَ الْكُفَّارُ: تَرَكَهُ اللّٰهُ(٢) فَنَزَلَتْ(٣)

سَجٰى	٩٣ : ٢	سَكَنَ(٤) مَا فِيهِ أَوْ سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ(٥)
مَاوَدَّعَكَ	٩٣ : ٣	جَوَابُ الْقَسَمِ(٦)
مَاقَلٰى	٩٣ : ٣	مَا "أَبْغَضَكَ"(٧)
يُعْطِيْكَ	٩٣ : ٥	حُذِفَ الْمُعْطٰى تَفْخِيماً لَهُ وَ قِيلَ الشَّفَاعَةُ(٨) أَوْ أَنْ لَايَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ النَّارَ(٩)
فَآوٰى	٩٣ : ٦	إِلٰى أَبِي طَالِبٍ(١٠)
ضَالًّا	٩٣ : ٧	فِي الشَّامِ(١١) حِيْنَ خَرَجَ مَعَ أَبِيْ طَالِبٍ أَوْ بِلَا(١٢) شَرِيْعَةٍ
عَائِلًا	٩٣ : ٨	فَقِيْراً
فَأَغْنٰى	٩٣ : ٨	بِمَالِ(١٣) خَدِيْجَةَ أَوِ التِّجَارَةِ(١٤) أَوِ الْغَنَائِمِ(١٥) أَوِ الْقَنَاعَةِ(١٦)
فَلَاتَنْهَرْ	٩٣ : ١٠	وَ لَاتَزْجُرْ
فَحَدِّثْ	٩٣ : ١١	لِأَنَّ ذِكْرَ النِّعْمَةِ مِنْ جُمْلَةِ الشُّكْرِ

---

(١) تكملة من الباحث
(٢) و فيه إشارةٌ إلى قولهم راجع تفسير الطّبرى ٢٣١/٣، ٢٣٢
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٥٦
(٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٩٢/٢٠
(٥) قاله الحَسَنُ وَابْنُ عبّاس راجع المرجع نفسه ٩٢/٢٠
(٦) و كذا فى مشكل إعراب القرآن ٤٨٠/٢
(٧) و فى "ت" بفضلك و هو تحريفٌ و التّصويب من إعرب القرآن ٢٣٩/٥
(٨) راجع التّفسير الكبير ٢١٣/٣١
(٩) راجع المرجع نفسه ٢١٣/٣
(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٥٨/٩
(١١) راجع تفسير أبى السّعود ١٤٠/٩
(١٢) راجع الكشّاف ٤٦٨/٣
(١٣) راجع تفسير القرطبى ٩٩/٢٠
(١٤) راجع تفسير أبى السّعود ١٤١/٩
(١٥) راجع الكشّاف ٤٦٨/٣
(١٦) راجع المرجع نفسه ٤٦٨/٣

سورة أَلَمْ نَشْرَحْ مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ	٩٤ : ١	بِنُورِ(١) الْمَعْرِفَةِ أَوْ أُرِيْدَ شَقَّهُ فِي صِبَاهُ(٢) وَ لَيْلَةَ (٣) الْمِعْرَاجِ فَمُلِئَ نُوْرًا
وِزْرَكَ	٩٤ : ٢	تَرْكَ(٤) الْأَفْضَلِ الْمُسَمَّى زَلَّةً أَوْ مَشَاقَّ(٥) التَّبْلِيْغِ أَوْ غَمِّ(٦) الْأُمَّةِ
أَنْقَضَ	٩٤ : ٣	أَثْقَلَ
ذِكْرَكَ	٩٤ : ٤	فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الْخُطْبَةِ بَلْ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَادَامَ(٧) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ
الْعُسْرِ	٩٤ : ٥	شَدَائِدِ التَّبْلِيْغِ وَ الصَّبْرِ عَلَيْهَا
يُسْرًا	٩٤ : ٥	النَّصْرَ وَ رَفْعَ الذِّكْرِ
فَرَغْتَ	٩٤ : ٧	مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ(٨) أَوِ الصَّلٰوةِ(٩) أَوِ التَّبْلِيْغِ(١٠)
فَانْصَبْ	٩٤ : ٧	فَاتْعَبْ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ(١١) أَوِ الدُّعَاءِ(١٢) أَوْ شُكْرِ(١٣) النُّبُوَّةِ

---

(١) كما جَاءَ فِي التَّنزيل الكريم: أَفَمَنْ شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلٰى نُوْرٍ مِّنْ رَّبِّهِ

(٢) قال ابْنُ عَبَّاسٍ و جماعة: هٰذِهِ إِشَارَةٌ إِلٰى شَقِّ جِبْرِيْلَ عليه السّلامُ صَدْرَهُ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلّم فِي وَقْتِ صِغَرِهِ راجع البحر المحيط ٤٨٧/٨

(٣) راجع روح المعانى ١٥٧/٣٠

(٤) راجع التّفسير المظهرى ٢٩١/٩

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٩

(٦) انْفَرَدَ الفرهاروى بِهٰذَا التَّوجيه حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ فِيْمَا أعلم

(٧) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤ التّسلسيل

(٨) راجع التّفسير المظهرى ٢٩٤/٩

(٩) قاله ابْنُ عبّاسٍ و الضّحّاک، و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٦/٩

(١٠) قاله الكلبى راجع تفسير القرطبى ١٠٩/٢٠

(١١) راجع التّفسير المظهرى ٢٩٤/٩

(١٢) راجع تفسير الطّبرى ٢٣٦/٣٠

(١٣) راجع تفسير أبى السّعود ١٤٣/٩

سورة التّين مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ التِّيْنِ وَ الزَّيْتُوْنِ	٩٥ : ١	أقسم بِشَجَرَتَيْنِ(١) لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهِمَا كَمَا عُرِفَ فِي الطِّبِّ وَقِيْلَ هُمَا جَبَلَانِ(٢) بِالشَّامِ أَوِ التِّيْنُ مَسْجِدُ دِمَشْقَ وَ الزَّيْتُوْنُ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٣)
سِيْنِيْنَ	٩٥ : ٢	اسْمُ بُقْعَةٍ(٤) وَ قِيْلَ الْمُبَارَكُ(٥) أَوِ الْحَسَنُ(٦) وَ هُوَ طُوْرُ مُوسٰى(٧) عَلَيْهِ السَّلام
وَ هٰذَا الْبَلَدِ	٩٥ : ٣	مكّة(٨)
لَقَدْ خَلَقْنَا	٩٥ : ٤	جَوَابُ(٩) الْقَسَمِ
فِيْ أَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ	٩٥ : ٤	تَصْوِيْرٍ مِنْ تَنَاسُبِ الْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ وَ الْبَاطِنَةِ وَ تَرْكِيْبِ الْعَقْلِ وَالْحَوَاسِّ فِيْهِ أَوِ الْإِيْمَانِ(١٠) لِأَنَّهُ يُوْلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
أَسْفَلَ سٰفِلِيْنَ	٩٥ : ٥	بِالْهَرَمِ(١١) أَوْ غَلَبَةِ الصِّفَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ(١٢) عَلَيْهِ أَوْ بِإِدْخَالِ النَّارِ(١٣)

---

(١) قال ابْنُ عبّاسٍ و الحسنُ و مجاهدٌ و عكرمةُ وإبراهيمُ النّخعي و عطآء بن أبي رَبَاحٍ و جابرُ بْنُ زيدٍ و مقاتل و الكلبي: في قوله تعالى "و التين و الزيتون" هُوَ تِيْنُكُمُ الَّذِيْ تَأْكُلُوْنَ وَ زَيْتُوْنُكُمُ الَّذِيْ تَعْصِرُوْنَ مِنْهُ الزَّيْتَ راجع تفسير القرطبي ١١٠/٢٠

(٢) رَوَاهُ أبُومكينٍ عن عكرمةَ راجع المرجع نفسه ١١١/٢٠

(٣) قاله ابْنُ زيدٍ راجع المرجع نفسه ١١١/٢٠

(٤) راجع الكشّاف ٤٤٣/٤

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير الطّبري ٢٤١/٣٠

(٦) رَوَاهُ عكرمةُ عن ابنِ عبّاسٍ راجع تفسير القرطبي ١١٢/٢٠

(٧) قاله كعب راجع تفسير الطّبري ٢٤٠/٣٠

(٨) راجع مفحمات الأقران ٢١١

(٩) راجع تفسير القرطبي ١١٣/٢٠

(١٠) هٰذَا التَّعْبِيْرُ انْفَرَدَ بِهِ الفرهاروي حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ فِيْمَا أَعْلَمُ

(١١) قاله ابْنُ عبّاسٍ و عكرمةُ وإبراهيمُ قتادة راجع زاد المسير ١٤٢/٩

(١٢) تفرد به الفرهاروي فيما أعلم

(١٣) قاله الحسن و أبُوالعالية و مجاهد راجع زاد المسير ١٤٣/٩

إِلَّا	٩٥ : ٦	مُنْقَطِعٌ(١) أَوْ مُتَّصِلٌ(٢)
فَمَا يُكَذِّبُكَ	٩٥ : ٧	أَيُّهَا الْمُنْكِرُ(٣)
بَعْدُ	٩٥ : ٧	بَعْدَ وُضُوحِ أَدِلَّةِ الْبَعْثِ
بِالدِّينِ	٩٥ : ٧	بِالْجَزَاءِ

---

(١) من قال معنى " أَسْفَلَ سَافِلِينَ" إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ فَهُوَ جَعَلَ الاسْتِثْنَاءَ عَلَى هٰذَا مُنْقَطِعاً كما في النّهر المادّ ٢/٢/١٢٨٢

(٢) من قال معنى " أَسْفَلَ سَافِلِينَ" إِلَى النَّارِ جَعَلَ الاسْتِثْنَاءَ مُتَّصِلاً مِنْ ضَمِيرِ رَدَدْنَاهُ فَإِنَّهُ فِي معنى الجمع كما في تفسير أبي السّعود ١٧٦/٩

(٣) راجع إعراب القرآن ٢٥٩/٥

سورة اقرأ مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[بيانُ بَدْءِ التَّنْزِيْلِ الْكَرِيْمِ](١)
نَزَلَتْ بِغَارِ حِرَآءَ فِيْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ(٢) إِلىٰ قَوْلِهِ "مَالَمْ يَعْلَمْ"

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	٩٦ : ٣	أي الْكِتَابَةِ
كَلَّا	٩٦ : ٦	حَقًّا
إِنَّ الْإِنْسَانَ	٩٦ : ٦	نَزَلَتْ(٣) فِيْ أَبِيْ جَهْلٍ
أَنْ رَآهُ اسْتَغْنىٰ	٩٦ : ٧	بِسَبَبِ أَنْ عَلِمَ نَفْسَهُ مُسْتَغْنِيًا بِالْمَالِ
الرُّجْعىٰ	٩٦ : ٨	الرُّجُوْعِ
أَرَأَيْتَ	٩٦ : ٩	لِلتَّعَجُّبِ وَالْخِطَابُ الْعَامّ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ
الَّذِيْ يَنْهىٰ	٩٦ : ٩	قَالَ أَبُوْجَهْلٍ: لَوْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي لَفَعَلْتُ كَذَا(٤) فَقَصَدَهُ مُصَلِّيًا ثُمَّ نَكَصَ وَ قَالَ: رَأَيْتُ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُ خَنْدَقًا(٥)
إِنْ كَانَ	٩٦ : ١١	الْعَبْدُ الْمُصَلِّيْ(٦) وَ الْجَزَآءُ محذوفٌ(٧)
إِنْ كَذَّبَ	٩٦ : ١٣	النَّاهِيْ
أَلَمْ يَعْلَمْ	٩٦ : ١٣	جَزَآءُ(٨) الشَّرْطِ
يَرىٰ	٩٦ : ١٤	عَمَلَهُ فَيُجَازِيْهِ
كَلَّا	٩٦ : ١٥	حَقًّا(٩) أَوْ رَدْعٌ(١٠) عَنِ التَّكْذِيْبِ وَ التَّوَلِّيْ
لَمْ يَنْتَهِ	٩٦ : ١٥	عَنِ الْكُفْرِ
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	٩٦ : ١٥	نَجُرَّنْ(١١) بِنَاصِيَتِهِ إِلىٰ جَهَنَّمَ

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) راجع البرهان فى علوم القرآن ٢٠٦/١
(٣) راجع تفسير القرطبى ١٢٢/٢٠، ١٢٣
(٤) فيه إشارةٌ إلى ماقاله أبوجهل للنّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع تفسير الطّبرى ٢٥٢/٣٠، ٢٥٣
(٥) وفيه إشارةٌ إلى قول أبيْ جَهْل راجع الكشّاف ٧٧٧/٣
(٦) و هُوَ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم راجع زاد المسير ١٦٨/٩
(٧) راجع التّفسير المظهرى ٣٠٧/٩
(٨) راجع المرجع نفسه ٣٠٧/٩
(٩) راجع التّفسير الكبير ٢٣/٣٢
(١٠) راجع التّفسير المظهرى ٣٠٨/٩
(١١) راجع تفسير الخازن ٣٢٢/٣

نَاصِيَةٍ	٩٦ : ٦١	بدلٌ(١) مِنَ "النَّاصِيَةِ"
كَذِبَةٍ خَطِئَةٍ	٩٦ : ٦١	وُصِفَتْ(٢) بِوَصْفِ صَاحِبِهَا
نَادِيَهُ	٩٦ : ١٧	أَهْلَ مَجْلِسِهِ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلّم أَغْلَظَ لَهُ فَقَالَ: أَتُهَدِّدُنِي وَ أَنَا أَكْثَرُ نَادِيًا لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ الْوَادِيَ بِالْجَيْشِ(٣)
سَنَدْعُو الزَّبَانِيَةَ	٩٦ : ١٨	سَنَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ(٥) بِعَذَابِهِ
كَلَّا	٩٦ : ١٩	رَدْعٌ لِأَبِي جَهْلٍ عَنْ قَوْلِهِ هٰذَا
لَا تُطِعْهُ	٩٦ : ١٩	يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسلّم أَبَا جَهْلٍ فِي مَنْعِهِ الصَّلٰوةَ
وَاقْتَرِبْ	٩٦ : ١٩	إِلَى اللّٰهِ بِالطَّاعَةِ

(١) راجع العكبري ٢/٢٩٠

(٢) راجع الكشّاف ٤/٢٢٨، حذفت عليه والصّواب ما أثبته .

(٣) و فيه إشارةٌ إلى قولِ أبي جَهْلٍ راجع تفسير الجلالين ٨١٥

(٥) قال مجاهدٌ و قتادةُ والضّحاكُ "الزّبانِيَةُ" الملائِكَةُ راجع تفسير الطّبرى ٢٥٤/٣٠

سورة القَدْرِ مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](٣)

سَمِعَ الْمُسْلِمُوْنَ أَنّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إسرآئيلَ غَزَا أَلْفَ شَهْرٍ لَمْ يَضَعْ سِلَاحَهُ فَتَعَجَّبُوْا فَنَزَلَتْ(٤) تَسْلِيَةً لَهُمْ وَ رَوَى التّرمذيّ أَنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم رَأَى فِي رُؤْيَاهُ أَنّ "بَنِي"(٦) أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَسَاءَهُ هٰذَا فَنَزَلَ(٧)

أَنْزَلْنَاهُ	٩٧ : ١	الْقُرْآنَ دُفْعَةً مِنَ اللَّوْحِ إِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا(٨)
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	٩٧ : ١	الشَّرَفِ(٩) أَوْ تَقْدِيْرِ(١٠) أُمُوْرِ السَّنَةِ أَيْ إِظْهَارِهَا لِلْمَلَآئِكَةِ وَ هِيَ مُبْهَمَةٌ فِي السَّنَةِ(١١) أَوْ شَهْرِ رَمَضَانَ(١٢) لِعَيْنِهِ أَوْ دَآئِرَةٌ(١٣) فَالْجُمْهُوْرُ أَنَّهَا لَيْلَةُ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ	٩٧ : ٣	إِنّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فِيْهَا خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ شَهْرٍ(١٤) أَوْ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَمْلِكُهُ بَنُوْ أُمَيَّةَ(١٥) بَعْدَكَ

---

(١) هذا قول الأكثرين راجع الإتقان ٥٣/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣/١

(٣) التّكملة من الباحث

(٤) راجع أسباب النّزول ٢٥٨

(٥) أَخْرَجَهُ التّرمذى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عليّ و قال التّرمذيّ غريبٌ راجع جامع التّرمذى مع تحفة الأحْوَذى ٢١٦/٤

(٦) و فى "ت" "البنى" و هو تحريفٌ والصّواب ما أثبتّهُ

(٧) راجع جامع التّرمذى مع تحفة الأحوذى ٢١٦/٤

(٨) قاله ابْنُ عبّاسٍ راجع تفسيرالطّبرى ٢٥٨/٣٠

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٣٠/٢٠

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٣٠/٢٠

(١١) قاله ابْنُ مسعودٍ راجع زاد المسير ١٨٣/٩

(١٢) راجع تفسير ابن كثير ٥٣٣/٤

(١٣) أَيْ تَدُوْرُ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ شُهُوْرِ السَّنَةِ الْأُخْرٰى

(١٤) راجع زاد المسير ١٨٤/٩

(١٥) راجع تفسير القرطبى ١٣١/٢٠

(١٦) راجع البحر المحيط ٢٩٦/٨

الْمَلَآئِكَةُ	٩٧ : ٤	إِلَى السَّمَآءِ(١) أَوِ الْأَرْضِ(٢)
وَالرُّوحُ	٩٧ : ٤	جِبْرِيلُ(٣) عَلَيْهِ السَّلامُ أَوْ خَلْقٌ(٤) غَيْرُ الْمَلَكِ أَوِ الرَّحْمَةُ(٥)
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	٩٧ : ٤	متعلقٌ بِتَنَزَّلُ وَ مِنْ لِلسَّبَبِيَّةِ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَاهُ الْحَقُّ سبحانه فِي السَّنَةِ كُلِّهَا إِلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْقَابِلَةِ
سَلٰمٌ	٩٧ : ٥	أَيْ "سَلَامٌ"(٦) لِكَثْرَةِ سَلَامِ الْمَلَآئِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا

---

(١) راجع الكشاف ٤/٢٨١

(٢) راجع المرجع نفسه ٤/٢٨١

(٣) قاله الأكثرون راجع زاد المسير ٩/١٩٣

(٤) راجع التفسير الكبير ٣٢/٣٤

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٢/٣٤

(٦) و في ت السّلام و هو تحريف و التصويب من زاد المسير ٩/١٩٣

سورة البَيِّنَة مكيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مِنْ	٩٨ : ١	بَيَانِيَّةٌ(٣)
مُنْفَكِّيْنَ	٩٨ : ١	خَبَرٌ(٤) "يَكُنْ" أَيْ عَنْ دِيْنِهِمْ
رَسُوْلٌ	٩٨ : ٢	بدلٌ(٥) مِنَ "الْبَيِّنَةِ"
صُحُفاً	٩٨ : ٢	سُوَرٌ(٦) الْقُرْاٰنِ
مُطَهَّرَةً	٩٨ : ٢	مِنَ الْبَاطِلِ
كُتُبٌ	٩٨ : ٣	مَكْتُوْبَاتٌ مُسْتَقِيْمَةٌ فَاٰمَنَ(٧) بَعْضٌ وَاسْتَمَرَّ بَعْضٌ عَلٰى دِيْنِهٖ
وَ مَاتَفَرَّقَ	٩٨ : ٤	أَيْ كَا الْكِتَابِيُّوْنَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ مُتَّفِقِيْنَ عَلٰى صِدْقِهٖ وَ اخْتَلَفُوْا بَعْدَهَا
وَ مَاأُمِرُوْا	٩٨ : ٥	فِي التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ
لِيَعْبُدُوْا	٩٨ : ٥	لِاَنْ يَعْبُدُوْا
حُنَفَاءَ	٩٨ : ٥	جَمْعُ حَنِيْفٍ-مَائِلِيْنَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ
دِيْنُ الْقَيِّمَةِ	٩٨ : ٥	دِيْنُ الْمِلَّةِ الْمُسْتَقِيْمَةِ

---

(١) راجع الإتقان ٥٤/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٤/١

(٣) راجع تفسير الجلالين ٨١٦

(٤) راجع إعراب القرآن ٢٧١/٥

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/٢

(٦) قال البغوي في قوله "صُحُفاً، كِتَاباً" يُرِيْدُ مَا يَتَضَمَّنُهُ الصُّحُفُ مِنَ الْمَكْتُوْبِ فِيْهَا و هُوَ الْقُرْاٰنُ راجع تفسير البغوي ٥١٣/٤

(٧) ذكر البغوي قال المفسّرون: لَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْكِتَابِ مُجْتَمِعِيْنَ فِيْ تَصْدِيْقِ مُحَمَّدٍ صلّى اللهُ عليه وسلّم حتّى بَعَثَهُ اللهُ فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوْا فِيْ أَمْرِهٖ وَ اخْتَلَفُوْا فَاٰمَنَ بِهٖ بَعْضُهُمْ وَ كَفَرَ اٰخَرُوْنَ راجع المرجع نفسه ٥١٣/٤

سورة الزَّلزَلة مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

زُلْزِلَتْ	٩٩ : ١	عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُوْلٰى(٣) أَوِ الثَّانِيَةِ(٣)
زِلْزَالَهَا	٩٩ : ١	أي الشَّدِيْدَ الْمُنَاسِبَ لِعِظَمِهَا
أَثْقَالَهَا	٩٩ : ٢	الْمَوْتٰى(٥) أَوِ الْكُنُوْزَ(٦)
الْإِنْسَانُ	٩٩ : ٣	الْمُنْكِرُ(٧) لِلْحَشْرِ
مَالَهَا	٩٩ : ٣	لِلْأَرْضِ تَعَجُّباً وَ تَحَيُّراً
يَوْمَئِذٍ	٩٩ : ٣	بدلٌ مِنْ "إِذَا"
تُحَدِّثُ	٩٩ : ٣	الْأَرْضُ بِلِسَانِ الْحَالِ(٨) أَوِ الْمَقَالِ(٩) وَ هُوَ جَوَابُ "إِذَا"
أَخْبَارَهَا	٩٩ : ٣	مِنَ الزَّلْزَلَةِ وَ الْإِخْرَاجِ(١٠) أَوْ مَا عَمِلُوْا(١١) عَلٰى ظَهْرِهَا
بِأَنَّ	٩٩ : ٥	متعلّقٌ بِ"تُحَدِّثُ" وَ الْبَاءُ لِلسَّبَبِيَّةِ
أَوْحٰى لَهَا	٩٩ : ٥	بِالتَّحْدِيْثِ(١٢)
يَصْدُرُ	٩٩ : ٦	يَرْجِعُوْنَ(١٣) مِنَ الْمَوْقِفِ(١٣)
أَشْتَاتاً	٩٩ : ٦	مُتَفَرِّقِيْنَ
أَعْمَالَهُمْ	٩٩ : ٦	جَزَآءَهَا

(١،٢) مكّيّة فِيْ قَوْلِ ابْنِ مسعودٍ و عطآء و جابر و مدنيّة فى قولِ ابْنِ عبّاسٍ وقتادة راجع تفسير القرطبى ١٣٦/٢٠

(٣،٣) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(٥،٦) كذا فى تفسير الجلالين ٨١٦

(٧) راجع المرجع نفسه ٨١٦

(٨،٩) كذا فى تفسير البيضاوى ٥٦١/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٦١/٣

(١١) راجع تفسير الجلالين ٨١٦

(١٢) قال القرطبى: إنّها تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِوَحْيِ اللّٰهِ "لَهَا" أَىْ إِلَيْهَا راجع تفسير القرطبى ١٣٨/٢٠

(١٣) كذا فى تفسير القرطبى ١٣٩/٢٠

(١٣) أَىْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

سورة العَادِيَات مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](١)
رِقيْلَ أَبْطَأَ سَرِيَّةُ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ الْمُنَافِقُوْنَ: هَلَكَتْ(٢) فَنَزَلَتْ(٣)

وَ الْعَادِيٰتِ	١٠٠ : ١	أُقْسِمُ بِالْخَيْلِ تَعْدُوْ فِي الْغَزْوِ
ضَبْحًا	١٠٠ : ١	وَ هُوَصَوْتُ أَنْفِهَا عِنْدَ الْعَدْوِ مَصْدَرٌ رِفِعْلٍ محذوفٍ(٤) أَوْ حالٌ(٥)
فَالْمُوْرِيٰتِ	١٠٠ : ٢	مُوْقِدَاتِ النَّارِ بِوَقْعِ الْحَوَافِرِ عَلَى الْأَحْجَارِ وَ الْقَدْحُ إِخْرَاجُ النَّارِ بِضَرْبٍ جَمٍّ
فَالْمُغِيْرٰتِ	١٠٠ : ٣	عَلَى الْعَدُوِّ
فَأَثَرْنَ	١٠٠ : ٤	هَيَّجْنَ وَ صَحَّ الْعَطْفُ لِأَنَّ الْأَسْمَآءَ موَوَّلَةٌ بِأَفْعَالٍ(٦)
بِهٖ	١٠٠ : ٤	بِالصُّبْحِ(٧) أَوْبِمَكَانِ الْعَدْوِ(٨)
نَقْعًا	١٠٠ : ٤	غُبَارًا
فَوَسَطْنَ بِهٖ	١٠٠ : ٥	بِالنَّقْعِ(٩) أَوِ الصُّبْحِ(١٠) أَوِ الْمَكَانِ(١١)
جَمْعًا	١٠٠ : ٥	مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ صَارَتْ وَسْطَهُمْ لِلْحَرْبِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ	١٠٠ : ٦	الْكَافِرَ(١٢) جَوَابُ(١٣) الْقَسَمِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) فيه إشارةٌ إلى قول المُنَافِقِيْنَ راجع أسباب النّزول ٢٥٨، ٢٥٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٩
(٤) راجع البحر المحيط ٥٠٣/٨
(٥) حال من فاعل العاديات راجع التّفسير المظهري ٣٢٤/١٠
(٦) قال أبوحيانٍ الأندلسي: فَأَثَرْنَ معطوفٌ عَلَى الأسمِ الْفَاعِلِ الَّذِيْ هُوَ صِلَةُ الرِلَاتِهٖ فِيْ مَعْنَى الْفَاعِلِ إِذْ تقديره: فَاللَّاتِيْ عَدَوْنَ فَأَغَرْنَ فَأَثَرْنَ راجع البحر المحيط ٥٠٣/٨
(٧) راجع المرجع نفسه ٥٠٣/٨
(٨) قال الزّجّاج: المعنى: فَأَثَرْنَ بِمَكَانٍ عَدْوِهِنَّ وَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ الْمَكَانِ راجع زاد المسير ٢٠٩/٩
(٩،١٠،١١) راجع الكشاف ٧٨٤/٤
(١٢) كذافي تفسير الجلالين ٨١٨
(١٣) راجع تفسير القرطبي ١٦٠/٢٠

لَكَنُودٌ	١٠٠ : ٦	كَفُورٌ(١) لِلنِّعْمَةِ أَوْ بَخِيلٌ(٢) أَوْ عَاصٍ(٣)
وَإِنَّهُ	١٠٠ : ٧	الْحَقّ سبحانه
عَلَىٰ ذَٰلِكَ	١٠٠ : ٧	الْكُنُود(٣) أَوِ الْإِنْسَان(٥) عَلَىٰ كُنُودِ نَفْسِهِ شَهِيدٌ لِظُهُورِ عَلَامَاتِهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُ	١٠٠ : ٨	الْإِنْسَانَ
الْخَيْرِ	١٠٠ : ٨	الْمَالِ(٦)
أَفَلَا يَعْلَمُ	١٠٠ : ٩	أَنَا مُجَازِيهِ
بُعْثِرَ	١٠٠ : ٩	أُخْرِجَ(٧)
حصل	١٠٠ : ١٠	ظَهَرَ(٨)
لَخَبِيرٌ	١٠٠ : ١١	مُجَازٍ بِحَسَبِ عِلْمِهِ

(١،٢،٣) راجع تفسير القرطبي ١٦٠/٢٠

(٣) ذكر البغوي: قال: أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ: وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُونِهِ كَنُوداً لَشَاهِدٌ راجع تفسير البغوي ٥١٨/٣

(٥) قال ابن كيسان راجع المرجع نفسه ٥١٨/٣

(٦) قال الدامغاني: الْخَيْرُ بمعنى الْمَالِ راجع قاموس القرآن خير ١٦٧

(٧) راجع تفسير البغوي ٥١٨/٣

(٨) قال القرطبي: وقرأ عُبَيْدُ بْنُ عمير وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم «وَحَصَلَ» بفتح الحاء وتخفيف الصاد وفتحها أي ظهر راجع تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣

سورة القَارِعَة مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

القَارِعَةُ	١٠١ : ١	الْقِيَامَةُ تَقْرَعُ بِالْهَوْلِ وَ الْعَذَابِ مُبْتَدأٌ(١) خَبَرُهُ "مَاالْقَارِعَةُ"
يَوْمَ	١٠١ : ٢	نُصِبَ بِمَحْذُوفٍ أَىْ تَقْرَعُ(٢)
كَالْفَرَاشِ	١٠١ : ٣	كَطُوَيْرَاتِ السِّرَاجِ فِى الْاِضْطِرَابِ
الْمَبْثُوثِ	١٠١ : ٣	الْمُتَفَرِّقِ(٣) مِنَ الْاِضْطِرَابِ وَالْحَيْرَةِ إِلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ لِلْحِسَابِ
كَالْعِهْنِ	١٠١ : ٥	كَالصُّوفِ الْمَصْبُوغِ(٤)
الْمَنْفُوشِ	١٠١ : ٥	الْمَنْدُوفِ يَطِيرُ(٥)
رَاضِيَةٍ	١٠١ : ٧	صَاحِبُهَا(٦) أَوْ ذَاتِ رِضًا(٧)
فَأُمُّهُ	١٠١ : ٩	مَأْوَاهُ(٨)(
مَاهِيَهْ	١٠١ : ١٠	الْهَاءُ لِلسَّكْتِ(٩)
حَامِيَةٌ	١٠١ : ١١	شَدِيدُ الْحَرَارَةِ

---

(١) راجع التّفسير الكبير ٧١/٣٢

(٢) راجع الكشّاف ٧٨٩/٣

(٣) راجع غريب القرآن و تفسيره ٢١١

(٤) ذكر القرطبى أهل اللّغة يقولون: العِهْنُ: الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ راجع تفسير القرطبى ١٦٥/٢٠

(٥) أَىْ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوفِ الْمَنْدُوفِ الَّذِى يَطِيرُ

(٦) راجع التّفسير الكبير ٧٣/٣٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٧٣/٣٢

(٨) راجع معانى القرآن ٢٨٧/٣

(٩) راجع تفسير القرطبى ١٦٨/٢٠

سورة التَّكَاثُر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ألهٰكُمُ	١٠٢ : ١	شَغَلَكُم عن الطَّاعة
التَّكَاثُرُ	١٠٢ : ١	فِي الأَمْوَالِ أَيِ الْحِرْصُ عَلَىٰ كَثْرَتِهَا (١) أَوِ التَّفَاخُرُ بِهَا (٢)
حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	١٠٢ : ٢	حَتَّىٰ الْمَوْتِ وَقِيلَ تَفَاخَرَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَ بَنُو سَهْمٍ بِالْكَثْرَةِ فَغَلَبَ الأَوَّلُونَ فقال بَنُو سَهْمٍ: قُتِلَ رِجَالُنَا فِي الْحُرُوبِ (٣) فَعَدُّوا مَوْتَاهُمْ فَنَزَلَتْ (٤)
كَلَّا	١٠٢ : ٣	حَقًّا (٥) أَوْ رَدْعٌ (٦)
سَوْفَ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٣	عِنْدَ الْمَوْتِ أَنَّكُمْ ضَيَّعْتُمُ الْوَقْتَ
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٤	فِي الْقَبْرِ (٧) أَوِ الْحَشْرِ (٨)
كَلَّا	١٠٢ : ٥	حَقًّا
لَوْ تَعْلَمُونَ	١٠٢ : ٥	أَهْوَالَ الآخِرَةِ وَالْجَزَاءُ محذوفٌ (٩) أَيْ لَا أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ
لَتَرَوُنَّ	١٠٢ : ٦	مِنْ بَعِيدٍ (١٠) أَوَّلًا أَوْ لَتَعْلَمُنَّ (١١)
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا	١٠٢ : ٧	لَتُبْصِرُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ	١٠٢ : ٧	مَصْدَرٌ أَيْ رُؤْيَةً (١٢) الْيَقِينِ أَوْ صِفَةٌ (١٣) لِمَصْدَرٍ محذوفٍ أَيْ رُؤْيَةً هِيَ ذَاتُ الْيَقِينِ
عَنِ النَّعِيمِ	١٠٢ : ٨	فِي أَيِّ شَيْءٍ صَرَفْتُمُ النَّعِيمَ وَ كَيْفَ شَكَرْتُمُوهُ

---

(١) راجع تفسير القرطبي ١٦٨/٢٠

(٢) راجع تفسير أبي السّعود ١٩٥/٩

(٣) فيه إشارةٌ إلى قولهم راجع الكشّاف ٧٩١/٤

(٤) راجع أسباب النّزول ٢٥١

(٥) راجع تفسير الخازن ٤٣٣/٤

(٦) راجع الكشّاف ٧٩٢/٤

(٧) راجع تفسير القرطبي ١٧٣/٢٠

(٨) راجع المرجع نفسه ١٧٣/٢٠

(٩) راجع العكبري ٢٩٣/٢

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٧٣/٢

(١١) قال الزّمخشري: وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالرُّؤْيَةِ الْعِلْمُ وَ الإِبْصَارُ راجع الكشّاف ٧٩٢/٤

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٨٢٠

(١٣) راجع التفسير المظهري ٣٣٥/١٠

سورة العَصْر مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَالْعَصْرِ	١٠٣ : ١	وَقْتِهِ(٣) أَوْ صَلوٰتِهِ(٣) أَوِ الدَّهْرِ(٥)
الْإِنْسَانَ	١٠٣ : ٢	جِنْسُهُ(٦)
بِالْحَقِّ	١٠٣ : ٣	الْإِيْمَانِ(٧)

---

(١) قاله ابنُ عبّاسٍ و ابنُ الزّبير و الجمهور راجع زاد المسير ٢٢٣/٩

(٢) قاله مجاهد، و قتادةَ و مقاتلُ راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٩

(٣) قال الحسن و قتادة في قوله تعالى "والعصر: إنّه العَشِيّ و هُوَ مَابَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا راجع تفسير القرطبي ١٧٩/٢٠

(٣) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٢٥/٩

(٥) قاله ابنُ عبّاس راجع تفسير القرطبي ١٧٨/٢٠

(٦) راجع البحر المحيط ٥٠٨/٨

(٧) قاله مقاتل راجع تفسير البغوي ٥٢٣/٣

سورة الهُمَزَة مكّيّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّوْرَةِ(٣)]
نَزَلَتْ(٤) فِيْ أُمَيَّةَ(٥) بْنِ خَلْفٍ وَ وَلِيْدِ(٦) بْنِ مُغِيْرَةَ وَ الأَخْنَسِ(٧) بْنِ شَرِيْقٍ كَانُوا يُؤْذُوْنَ النَّبِيَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم بِاللِّسَانِ

هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ	١٠٤ : ١	مَنْ يُكْثِرُ الْغِيْبَةَ وَ الطَّعْنَ بِالْمُوَاجَهَةِ بِاللَّقَبِ وَ النَّشْرِ
عَدَّدَهُ	١٠٤ : ٢	أَحْصَاهُ(٨) أَوْ جَعَلَهُ(٩) عُدَّةً وَ ذَخِيْرَةً
أَخْلَدَهُ	١٠٤ : ٣	يَجْعَلُهُ خَالِداً
الْحُطَمَةِ	١٠٤ : ٤	تَحْطِمُ أَيْ تَكْسِرُ كُلَّ مَا أُلْقِيَ فِيْهَا
الأَفْئِدَةِ	١٠٤ : ٧	وَهِيَ لِرِيَاسَتِهَا(١٠) أَشَدُّ الأَعْضَاءِ تَوَجُّعاً بِالْمُؤْذِى
مُؤْصَدَةٌ	١٠٤ : ٨	مُطْبَقَةٌ
مُمَدَّدَةٌ	١٠٤ : ٩	عَلَى الْبَابِ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ فَتْحَهُ

---

(١) قال القرطبي: هي مكّيّة بإجماع راجع تفسير القرطبي ١٨١/٢٠

(٢) ذكر ابن الجوزي: قال هِبَةُ اللهِ المُفَسِّر: و قَدْ قِيْلَ: إنّها مدنيّة راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٣) التكملة من الباحث

(٤) راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٥) قال مُحَمَّدُ بْنُ إسحق: مَا زِلْنَا نَسْمَعُ أَنَّ هٰذِهِ السُّوْرَةَ نَزَلَتْ فِيْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ راجع التفسير الكبير ٩١/٣٢

(٦) قاله ابن جريج و مقاتل راجع زاد المسير ٢٢٦/٩

(٧) قاله عطاء و الكلبي راجع التّفسير الكبير ٩١/٣٢

(٨) راجع تفسير القرطبي ١٨٣/٢٠

(٩) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٥/٢

(١٠) مراد المؤلّف: الأفئدة أكثر الأعضاء إحساساً بالتّوجّع وأشدّها بالتّألّم لكونها من الأعضاء الرّئيسة اللّطيفة في الأبدان فاطّلاع النّار الموقدة عليها هو أشدّ العذاب للّذين ألحّوا فيها للهمز واللّمز والذّنوب الأخرى المذكورة في هذه السّورة الشّريفة.

سورة الفِيل مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ](١)
بَنٰى(٢) أَبْرَهَةُ مَلِكُ الْيَمَنِ بَيْتاً بِصَنْعَاءَ وَ سَمَّاهُ "بِالْقُلَيْسِ" وَ أَمَرَ أَنْ يُحَجَّ دُوْنَ الْكَعْبَةِ فَلَمْ يَحُجَّهُ النَّاسُ فَجَاءَ بِالْفِيْلِ لِيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ فَظَهَرَ طُيُوْرٌ مَعَ كُلٍّ ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ فِى الْمِنْقَارِ وَ الرِّجْلَيْنِ أَصْغَرُ مِنَ الْحِمَّصِ فَرَمَتْهُمْ فَكَانَ الْحَجَرُ يَقَعُ فِىْ رَأْسِ الْكَافِرِ وَ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَ هٰذَا فِىْ سَنَةِ الْمَوْلُوْدِ الْمُقَدَّسِ

أَبَابِيْلَ	١٠٥ : ٣	جِمَاعاً(٣)
كَعَصْفٍ	١٠٥ : ٥	وَرَقِ الزَّرْعِ(٤)

---

(١) التّكملة من الباحث
(٢) وللمزيد من التّفصيل راجع الكشّاف ٤/٧٩٦، ٧٩٨
(٣) راجع إعراب القرآن ٥/٢٩١
(٤) راجع زاد المسير ٩/٢٣٧

سورة القُرَيْش مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لِإِيْلَافِ	١٠٦ : ١	و هُوَ جَعْلُ الشَّيْئِ بِالْوَفَاءِ بِشَيْئٍ وَ اللَّامُ متعلّقٌ بمحذوفٍ أَيْ اعْجَبُوْا(١) أَوْ بِقَوْلِهِ: "فَلْيَعْبُدُوْا"(٢) أَوْ "يَجْعَلُهُمْ"(٣) فِى السُّوْرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَ يَعْضُدُهُ أَنَّهَا فِىْ مُصْحَفِ أُبَيّ رضى اللّٰهُ عنه سُوْرَةٌ و كَانَتْ قُرَيْشٌ يَتَّجِرُوْنَ فِى الشِّتَآءِ إِلَى الْيَمَنِ وَ فِى الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ وَ النَّاسُ لَايَتَعَرَّضُوْنَهُمْ بِالنَّهْبِ تَأَدُّبًا لِلْحَرَمِ فَأَمَرَهُمُ اللّٰهُ أَنْ يَعْبُدُوْهُ شُكْرًا بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ أَوْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِإِهْلَاكِ(٤) أَصْحَابِ الْفِيْلِ لِأَنَّهُ يُوْجِبُ زِيَادَةً فِىْ وَجَاهَتِهِمْ عِنْدَ النَّاسِ
إِيْلَافِهِمْ	١٠٦ : ٢	تَأْكِيْدٌ(٥) أَوْ بدلٌ(٦)
رِحْلَةَ	١٠٦ : ٢	مفعولٌ(٧) الْإِيْلَافِ أَوِ الْإِيْلَافِ(٨) الْعَهْدِ
أَطْعَمَهُمْ	١٠٦ : ٤	بِالتِّجَارَةِ
مِنْ	١٠٦ : ٤	قِيْلَ بِمَعْنَى بَعْدُ(٩)

(١) قال الزّجّاج: قال قومٌ هٰذِهِ اللَّامُ لَامُ التّعجّب كان المعنى: اعْجَبُوْا لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ راجع التّفسير الكبير ١٠٥/٣٢

(٢) قاله الخليل راجع مشكل إعراب القرآن ٥٠٣/٢ (٣) ذكر ابن خالويه: اختلف العلماء في "لإيلاف" فقال قومٌ: هي و"ألم تر" سورة واحدة. منهم الفراء أو سفيان بن عيينة قالا: والتقدير: "فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش" فعلى هذا تكون اللام لام الخفض المتصلة بـ"ألم تر" راجع إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٩٥.

(٤) راجع تفسير أبي السّعود ٢٠٢/٩

(٥) راجع معانى القرآن ٢٩٣/٣

(٦) بدلٌ من الإيلاف الأوّل راجع تفسير البغوى ٥٣٠/٤

(٧) قال الرّازى: نصب الرّحلة بإِيْلَافِهِمْ مفعولاً به راجع التّفسير الكبير ١٠٤/٣٢

(٨) ذكر الألوسى: قال الهروى فى الغريبين: الْإِيْلَافُ عُهُوْدٌ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمُلُوْكِ فَكَانَ هاشمٌ يُؤَالِفُ مُلُوْكَ الشَّامِ وَ الْمُطَّلِب كِسْرٰى و عَبْدُ شمسٍ و نَوْفَلُ يُؤَالِفَانِ مَلِكَ مِصْرَ وَ الْحَبَشَةِ قال: و معنى يُؤَالِفُ يُعَاهِدُ و يُصَالِحُ و فِعْلُهُ آلَفَ عَلٰى وزن فَاعَلَ راجع روح المعانى ٢٣٨/٣٠

(٩) راجع تفسير القرطبى ٢٠٩/٢٠

سورة المَاعُوْن مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[فِيْمَنْ نَزَلَتْ السُّوْرَةُ](١)

نَزَلَتْ(٢) فِيْ أَبِي جَهْلٍ(٣) أَوِ الْوَلِيْدِ(٤) بْنِ مُغِيْرَةَ أَوِ الْعَاصِ(٥) بْنِ وَآئِلٍ

أَرَأَيْتَ	١٠٧ : ١	تعجيبٌ
بِالدِّيْنِ	١٠٧ : ١	بِالْجَزَآءِ(٦) أَوِ الْإِسْلَامِ(٧)
يَدُعُّ	١٠٧ : ٢	يَدْفَعُهُ بِشِدَّةٍ
لَايَحُضُّ	١٠٧ : ٣	لَايُرَغِّبُ غَيْرَهُ
لِلْمُصَلِّيْنَ	١٠٧ : ٤	بِالرِّيَا(٨)
سَاهُوْنَ	١٠٧ : ٥	تَارِكُوْنَ(٩) أَوْ غَافِلُوْنَ(١٠) يُؤَخِّرُوْنَهَا عَنِ الْوَقْتِ
الْمَاعُوْنَ	١٠٧ : ٧	الزَّكٰوةُ(١١) أَوِ الْأَمْتِعَةُ الْحَقِيْرَةُ(١٢) الَّتِيْ جَرَى(١٣) الْعَادَةُ عَلَى التَّعَاوُنِ بِهَا كَالْقِدْرِ وَ الْقَصْعَةِ وَ الْمِلْحِ وَ الْمَآءِ وَ النَّارِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع زاد المسير ٢٤٣/٩، ٢٤٤

(٣) حَكَاهُ الماورديّ راجع زاد المسير ٢٤٤/٩

(٤) قاله السّدّى راجع المرجع نفسه ٢٤٤/٩

(٥) قاله ابْنُ السّائب راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٩

(٦) حكاه الماوردي راجع المرجع نفســه ٢٤٤/٩

(٧) راجع التّفسير الكبير ١١٢/٣٢

(٨) راجع زاد المسير ٢٤٤/٩

(٩) راجع تفسير البغوى ٥٣٢/٤

(١٠) راجع التّفســير المظهرى ٣٤٩/٩

(١١) قاله عليٌّ و مجاهدٌ وَ ابْنُ عُمَرَ راجع تفسير الطّبري ٣١٣/٣٠، ٣١٥

(١٢) قال ابْنُ مسعودٍ في قوله تعالى (الماعون): مَايَتَعَاطَوْنَ فِي الْعَادَةِ مِنَ الْفَاسِ وَ الدَّلْوِ وَ الْمِقْدَحَةِ وَ نَحْوِهَا و عَنْ عآئشةَ: الْمَآءُ وَالنَّارُ وَ الْمِلْحُ و للمزيد من التّفصيل راجع الكشّاف ٨٠٦/٤

(١٣) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٤ السلســبيل

سورة الكَوْثَر مكّيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْكَوْثَرَ	١٠٨ : ١	حَوْضُ(١) النّبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أوْ نَهْرٌ(٢) فِى الْجَنّةِ أوِ الْخَيْرُ(٣) الْكَثِيرُ
وَانْحَرْ	١٠٨ : ٢	الْهَدَايَا(٤) وَ الأضَاحِى(٥) بِاسْمِهِ تعالى
شَانِئَكَ	١٠٨ : ٣	عَدُوَّكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ(٦) سَمَّى النّبيَّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم أبْتَرَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ قَاسِمٍ
هُوَ الأبْتَرُ	١٠٨ : ٣	لَايَبْقَى لَهُ ذِكْرُ الْخَيْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ

---

(١) قاله عطاء راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/٣٠

(٢) قاله ابنُ عُمَرَ وَ ابنُ عبّاسٍ و عائشةُ و مجاهدٌ و أبُوالعالية راجع المرجع نفسه ٣٢٠/٣٠، ٣٢١

(٣) قاله سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ وَ ابنُ عبّاسٍ و عكرمةُ و مجاهدٌ و قتادةُ راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٣

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٢٤/٣٠

(٥) راجع تفسير أبِى السّعود ٢٠٥/٩

(٦) قاله ابنُ عبّاسٍ راجع زاد المسير ٢٥٠/٩

سورة الكَافِرُون مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](١)

نَزَلَتْ(٢) لِقَوْلِهِمْ: يَامُحَمَّدُ! اعْبُدْ إِلٰهَتَنَا سَنَةً نَعْبُدُ إِلٰهَکَ سَنَةً(٣)

لَا أَعْبُدُ	١٠٩ : ٢	فِي الْحَالِ(٤)
وَ لَا أَنَا عَابِدٌ	١٠٩ : ٤	فِي الْاِسْتِقْبَالِ(٥)
دِيْنُكُمْ	١٠٩ : ٦	تَبَرِّي عَنْ دِيْنِهِمْ فَلَا نَسْخَ(٥)

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع أسباب النّزول ٢٦١

(٣) وفيه إشارةٌ إلى ماقاله رهطٌ مِنْ قُرَيشٍ لِلنَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم راجع أسباب النّزول ٢٦١

(٤) كذا في تفسير الجلالين ٨٢٤

(٥) و كذا في المرجع نفسه ٨٢٤

(٦) ذكر القرطبي: وقيل: مَانُسِخَ مِنْهَا شَيْئٌ لِأَنَّهَا خَبَرٌ وَ مَعْنَى (لَكُمْ دِيْنُكُمْ) أَيْ جَزَاءُ دِيْنِكُمْ وَ سُمِّيَ دِيْنُهُمْ دِيْناً لِأَنَّهُمْ اعْتَقَدُوْهُ وَ تَوَلَّوْهُ وقيل: المَعْنَى لَكُمْ جَزَاؤُكُمْ وَلِيَ جَزَائِي لِأَنَّ الدِّيْنَ الْجَزَاءُ، راجع تفسير القرطبي ٢٢٩/٢٠

سورة النَّصْر مدنيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَ الْفَتْحُ ١١٠ : ١ فَتْحُ(٢) مكّةَ

وَاسْتَغْفِرْهُ ١١٠ : ٣ لِأُمَّتِكَ(٣) وَ فِى السُّوْرَةِ إِيْذَانٌ بِقُرْبِ مَوْتِهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم

---

(١) فى ت مكّية أو مدنيّة و هُوَ مِنْ وَهْمِ النّاسخ لِأَنّ السُّوْرَةَ مدنيّةٌ بِإجْمَاعٍ

(٢) قاله الحسنُ و مجاهدٌ راجع تفسير الطّبرى ٢٣٠/٢٠

(٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٠/٢

سورة تبّت مكيّة(١)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إسَبَبُ نُزُوْلِ السُّوْرَةِ(١)
لَمَّا نَزَلَ "وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَکَ الْأَقْرَبِيْنَ"(٢) صَعِدَ الصَّفَا وَ
قَالَ: يَاصَبَاحَاه(٣) فَاجْتَمَعُوْا إِلَيْهِ فَخَوَّفَهُمْ بِعَذَابِ اللهِ
فقال أَبُولَهَبٍ: تَبًّا لَکَ أَلِهٰذَا دَعَوْتَنَا(٣)؟ وَأَخَذَ حَجَرًا
لِيَرْمِيَهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَنَزَلَتْ(٥)

تَبَّتْ	١١١ : ١	هَلَكَتْ(٦)
يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ	١١١ : ١	ذَاتُهُ(٧) أَوْ جَارِحَتَاهُ(٨)
وَ تَبَّ	١١١ : ١	كَالْإِخْبَارِ(٩) بِحُصُوْلِ الدُّعَاءِ أَوْ تَاكِيْدٌ(١٠)
مَاأَغْنٰى	١١١ : ٢	يُغْنِيْ(١١)
مَالُهٗ	١١١ : ٢	الْمَوْرُوْثُ وَ الْمَكْسُوْبُ(١٢) أَوْ مَالُهٗ وَ وَلَدُهٗ(١٣) جَوَابٌ لِقَوْلِهِ(١٤)؛ لَوْكَانَ الْعَذَابُ حَقًّا افْتَدَيْتُ بِمَالِيْ وَ وَلَدِيْ(١٥)

---

(١) التكملة من الباحث
(٢) الشّعراء ٢١٣
(٣) راجع أسباب النّزول ٢٦١
(٤) فيه إشارةٌ إلى قول أَبِيْ لَهَبٍ راجع المرجع نفسه ٢٦
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦١
(٦) قال الرّاغب: التَّبُّ وَ التَّبَابُ: الاسْتِمْرَارُ فِي الْخُسْرَانِ وَ (تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ)؛ أي اسْتَمَرَّتْ فِيْ خُسْرَانٍ راجع مفردات راغب تحت مادة تبب
(٧) ذكرالقرطبي: و قيل: الْمُرَادُ بِالْيَدَيْنِ نَفْسُهٗ راجع تفسير القرطبي ٢٠/٢٣٥
(٨) راجع الكشّاف ٤/٨١٣
(٩) راجع النّهر المادّ ٢/٢/١٣١٥
(١٠) قال القاضي ثناء الفاني فتى في قوله تعالىٰ (وَتَبَّ) الْوَارِدُ في (تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ وَتَبَّ): إِخْبَارٌ بَعْدَ إِخْبَارٍ لِلتَّاكِيْدِ راجع التّفسير المظهري ١٠/٣٦٥
(١١) ذكر ابن الجوزي: و قال الْمُفَسِّرُوْنَ قوله (أَغْنٰى): هَاهُنَا بمعنى يُغْنِيْ راجع زاد المسير ٩/٢٦٠
(١٢) راجع تفسير النسفي ٥/٣٠٧
(١٣) راجع المرجع نفسه ٥/٣٠٧
(١٤،١٥) قال ابنُ عبّاسٍ: لَمَّا أَنْذَرَ رَسُوْلُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم عَشِيْرَتَهٗ بِالنَّارِ قَالَ أَبُوْلَهَبٍ: إِنْ كَانَ مَا يَقُوْلُ ابْنُ أَخِيْ حَقًّا فَإِنِّيْ أَفْدِيْ نَفْسِيْ بِمَالِيْ وَ وَلَدِيْ فَنَزَلَ (مَا أَغْنٰى عَنْهُ مَالُهٗ وَ مَاكَسَبَ) راجع تفسير القرطبي ٢٠/٢٣٨

وَ امْرَأَتُهُ	١١١ : ٣	أُمُّ جَمِيلٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَان الْأُموِيّ عطفٌ(١) عَلَىٰ فَاعِلِ "سَيَصْلَىٰ"
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	١١١ : ٣	نُصِبَ(٢) بِالذَّمِّ أَيْ النَّمَّامَةَ أَوْ حَامِلَةَ(٣) الشَّوْكِ لِتُلْقِيَهُ فِيْ طَرِيقِهِ صلّى الله عليه وسلّم
فِيْ جِيْدِهَا	١١١ : ٥	عُنُقِهَا
حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ	١١١ : ٥	لِيفُ النَّخْلِ(٣) أَوْ سِلْسِلَةٍ(٥) "حَدِيْدٍ" بَيَانُ حَالِهَا فِيْ جَهَنَّمَ أَوْ تَمْثِيْلٌ لِحَقَارَةِ شَأْنِهَا وَ قِيلَ ذَهَبَتْ تَحْتَطِبُ فَوَضَعَتْ الْحُزْمَةَ عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَانْزَلَقَتْ "فَخَنَقَهَا"(٦) الْحَبْلُ فَمَاتَتْ

---

(١) راجع إعراب القرآى ٥/٣٠٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٥/٣٠٦

(٣) راجع المرجع نفسه ٥/٣٠٦

(٣) راجع زاد المسير ٩/٢٦٢

(٥) قال عروة في قوله (في جيدها حبل من مسد) : قال سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعاً راجع تفسير الطبري ٣٠/٢٤٠

(٦) في ت حقنها و هو تحريف و التصويب من تفسير القرطبي ٢٠/٢٤١

سورة الإخلَاص مكيَّة(١) أو مدنيّة(٢)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ السُّورَةِ](٣)
نَزَلَتْ(٤) جَوابًا لِقَوْلِهِمْ: صِفْ لَنَا رَبَّكَ(٥)

هُوَ	١١٢ : ١	مبتدأ(٦)
اللهُ	١١٢ : ١	خَبَرٌ(٧)
أَحَدٌ	١١٢ : ١	خَبَرٌ آخَرُ أَوْ بدلٌ(٩) مِنْهُ أَوِ الضَّمِيرُ(١٠) لِلشَّأْنِ وَ الْجُمْلَةُ تَفْسِيرُهُ
الصَّمَدُ	١١٢ : ٢	الْغَنِيُّ(١١) أَوِ الدَّائِمُ(١٢) أَوِ الْفَاعِلُ(١٣) مَاشَاءَ أَوْ غَيْرُ الْمُرَكَّبِ(١٤) أَوْ غَيْرُ الْمَعْلُومِ بِكُنْهِهِ(١٥)

---

(١) راجع الإتقان ٥٥/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٥٥/١
(٣) التّكملة من الباحث
(٤) راجع أسباب النّزول ٢٦٢
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٢
(٦) راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٥
(٨) راجع تفسير أبي السّعود ٢١٢/٩
(٩) قاله الأخفش راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
(١٠) راجع البيان ٥٣٥/٢
(١١) قال أبوهريرة: إنّهُ الْمُسْتَغْنِيُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ أَحَد راجع تفسير القرطبي ٢٤٥/٢٠
(١٢) ذكرالقرطبي: و قال قوم: الصَّمَدُ: الدَّائِمُ الْبَاقِيُ الَّذِيْ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ راجع المرجع نفسه ٢٤٥/٢٠
(١٣) قاله الحسين بن الفضل البجلي راجع التّفسير الكبير ١٨١/٣٢
(١٤) راجع المرجع نفسه ١٨٢/٣٢
(١٥) قال أبوبكر الورّاق: إنّهُ الّذِيْ أَيِسَ الْخَلَائِقُ مِنَ الْاِطِّلَاعِ عَلَى كَيْفِيَّتِهِ راجع التّفسير الكبير ٣٢/ ١٨٢

سورة الفَلَق مكيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[سَبَبُ نُزُولِ المُعَوِّذَتَيْنِ](١)
سَحَرَ لَبِيْدُ اليَهُوْدِيُّ وَ بَنَاتُهُ النَّبِيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فِيْ إِحْدٰى عَشْرَةَ عُقْدَةً عَلٰى وَتَرٍ وَوَضَعُوْهُ فِيْ بِئْرٍ تَحْتَ حَجَرٍ فَمَرِضَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم فَأُخْرِجَ السِّحْرُ بِإِخْبَارِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلامُ و نَزَلَتِ السُّوْرَتَانِ وَ انْحَلَّتْ بِكُلِّ آيَةٍ عُقْدَةٌ فَبَرِئَ(٢)

الفَلَقِ	١١٣ : ١	الصُّبْحِ(٣) أَوْ وَادٍ(٤) فِيْ جَهَنَّمَ
غَاسِقٍ	١١٣ : ٢	القَمَرِ()(٥) وَ قِيْلَ اللَّيْلَ(٦) إِذَا أَظْلَمَ أَوِ الثُّرَيَّا(٧) إِذَا "سَقَطَتْ"(٨) لِكَثْرَةِ الأَمْرَاضِ
وَقَبَ	١١٣ : ٢	انْخَسَفَ
النَّفّٰثٰتِ	١١٣ : ٣	النَّفّاخَاتِ(٩) لِلسِّحْرِ

---

(١) التّكملة من الباحث

(٢) راجع تفسير ابن كثير ٥٥٥/٤

(٣) قاله ابْنُ عبّاسٍ وَ الحَسَنُ و سعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ و جابرٌ راجع تفسير الطّبرى ٣٥٠/٣٠

(٤) ذكر أبُوحَيَّانِ الأندلسى فى قوله تعالى (الفلق)؛ و قيل وَادٍ فِيْ جَهَنَّمَ راجع البحر المحيط ٥٣٠/٨

(٥) قال ابن قتيبة؛ و يقال: "الغاسق": القَمَرُ إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ راجع تفسير غريب القرآن ٥٤٣

(٦) ذكر أبُوحَيَّانِ الأندلسى فى قوله تعالى (غاسق)؛ قال الزّجّاج: هُوَ اللَّيْلُ راجع البحر المحيط ٨/ ٥٣٠

(٧) قال ابن زيد فى قوله تعالى: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ:قَالَ كَانَتِ العَرَبُ تَقُوْلُ: الغَاسِقُ: سُقُوْطُ الثُّرَيَّا و كَانَتِ الأَسْقَامُ وَ الطَّوَاعِيْنُ تَكْثُرُ عِنْدَ وُقُوْعِهَا و تَرْتَفِعُ عِنْدَ طُلُوْعِهَا راجع تفسير الطّبرى ٣٥٢/٣٠

(٨) و فى ت سقط و هو تحريفٌ و التّصويب من زاد المسير ٢٧٥/٩

(٩) قال الزّمخشرى النّفث:النَّفْخُ مِنْ رِيْقٍ راجع الكشّاف ٨٢١/٤

سورة النّاس مدنيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الْوَسْوَاسِ	١١٤ : ٤	الشَّيْطَانِ(١)
الْخَنَّاسِ	١١٤ : ٤	الْمُسْتَتِرِ(٢) أَوِ الْمُتَأَخِّرِ(٣) عَنِ إِلْقَاءِ الْوَسْوَسَةِ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ تعالىٰ
فِىْ صُدُوْرِ النَّاسِ	١١٤ : ٥	بَنِىْ(٤) آدَمَ أَوْ مَنْ(٥) يَنْسَى اللّٰهَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ	١١٤ : ٦	بَيَانٌ(٥) لِلْوَسْوَاسِ(٦) أَوِ الَّذِىْ يُوَسْوِسُ(٤) أَىْ مِنْ شَيَاطِيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَعْطِفَ(٨) النَّاسَ عَلَى الْوَسْوَاسِ

وَ نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَ نَسْأَلُهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَ الصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِيْنَ

---

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطّبرى ٣٥٥/٣.

(٢) قال القرطبى: وُصِفَ إِبْلِيْسُ بِالْخَنَّاسِ لِأَنَّهُ كَثِيْرُ الْاِخْتِفَاءِ راجع تفسير القرطبى ٢٦٢/٢٠

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٦٢/٢٠

(٤،٥) قال ابنُ عبّاسٍ مَا مِنْ مَوْلُوْدٍ إِلَّا عَلٰى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ فَإِنْ ذَكَرَ اللّٰهَ خَنَسَ وَ إِنْ غَفَلَ وَسْوَسَ وَ هُوَقَوْلُهُ تعالىٰ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ راجع المستدرک ٥٤١/٢

(٦،٤) راجع الكشّاف ٨٢٤/٤

(٨) راجع مشكل إعراب القرآن ٥١٢/٢

مراجع البحث و التّحقيق

باللّغة العربيّة

(ا) المطبوعة

ابن الأثير، عزّالدّين علىّ بن محمّد الجزرىّ (ت ٦٣٠هـ)
"أسد الغابة فى معرفة الصّحابة"
دار إحياء التّراث العربى بيروت ١٣٤٤هـ

ابن الأنبارى، كمال الدّين أبوالبركات عبد الرّحمٰن بن محمّد (ت ٥٤٤هـ)
"البيان فى غريب إعراب القرآن"
تحقيق: الدّكتور طٰهٰ عبد الحميد طٰهٰ
قم، دون تاريخ

ابن الجوزىّ، أبو الفرج جمال الدّين عبد الرّحمٰن البغدادىّ (ت٥٩٤هـ)
"زاد المسير فى علم التّفسير"
المكتب الإسلامىّ بيروت (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)

ابن حجر، العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)
"الإصابة فى تمييز الصّحابة
دار إحياء التّراث العربى بيروت (١٣٢٨هـ)

ابن حجر ....
فتح البارى
دار نشر الكتب الإسلاميه لاهور (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)

ابن الرشد، أبوالوليد محمد بن أحمد القرطبى
"بداية المجتهد و نهاية المقتصد"
المكتبة العلميّة لاهور (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

ابن سعد، أبو عبد الله محمّد البصرىّ (ت ٢٣٠ هـ)
"الطبقات الكبرىٰ"
دار صادر بيروت دون تاريخ

ابن العربيّ، أبوبكر محمّد بن عبد الله المالكيّ (ت ٥٤٣هـ)
"أحكام القرآن"
تحقيق: على محمّد البجاويّ
دار الفكر بيروت (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

ابن عربيّ، محيّ الدّين الشّيخ الأكبر (ت ٦٣٨هـ)
"فصوص الحكم"
تعليق: الدّكتور أبوالعلا عفيفيّ
دار الكتاب العربيّ بيروت لبنان

ابن قتيبه. أبو عبد الله محمّد بن مسلم الدّينوري (ت ٢٧٦هـ)
"تفسير غريب القرآن"
تحقيق: أحمد الصّقر
مكتبة التّوحيد و السّنة بشاور (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)

ابن كثير، أبوالفداء إسمٰعيل (ت ٧٧٤ هـ)
"تفسير القرآن العظيم"
دار المنار دون تاريخ

ابن منظور، ابوالفضل جمال الدّين محمّد بن مكرّم (ت ٧١١هـ)
"لسان العرب"
قم ١٤٠٥هـ

ابن هشام، أبو محمّد عبد الملك بن هشام المعافريّ الحميريّ البصريّ
"السّيرة النبويّة"
تحقيق: مصطفى السّقّاء، إبراهيم الأبياريّ، عبد الحفيظ مثليّ
مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م)

ابن هشام، أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف الأنصاري المصريّ (ت ٧٦١هـ)
"شرح قطر النّدى و بلّ الصّدى"
تحقيق: محمّد محى الدّين عبد الحميد
مكتبة السّعادة مصر (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م)

ابن اليزيدي، أبو عبد الرّحمٰن عبد الله بن يحيٰ (ت ٢٢٦هـ)
"غريب القرآن و تفسيره"
تحقيق: الدّكتور عبد الرّزاق حسين
مؤسّسة الرسالة بيروت (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)

أبوحيان، محمّد بن يوسف الأندلسيّ (ت ٧٥٤هـ)
"البحر المحيط"
دار الفكر بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)

أبوحيان ....
"النّهر المادّ من البحر المحيط"
تقديم و ضبط: بوران و هديان الضناويّ
دار الفكر بيروت (١٩٨٤م/ ١٤٠٤هـ)

أبوداؤد، سليمان بن أشعث (ت)
"سنن أبي داؤد مع عون المعبود"
مطبعة نشر السّنة ملتان ١٣٩٩هـ

أبو السّعود، محمّد بن محمود العماويّ (ت ٩٥١هـ)
"إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم"
دار إحياء التّراث العربيّ بيروت دون تاريخ

أحمد، الإمام أحمد ابن حنبل (ت ٢٤١ هـ)
"مسند الإمام أحمد"
تحقيق: أحمد محمّد شاكر
دار المعارف مصر

الإصفهاني، أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران
"المبسوط في القراءات العشر"
تحقيق: سبيع حمزه حاكميّ
مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق (١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م)

الأعظمیّ،   محمّد مصطفیٰ الدّکتور
"مغازی عروة بن الزّبیر"
مکتبة التّربیة العربیّة لدول الخلیج الریاض (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

الألوسی،   أبوالفضل شهاب الدّین محمود (ت ١٢٧٠هـ)
"روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم و السّبع المثانی"
(أ)   دار إحیآء التّراث العربی   بیروت
(ب)   مکتبة إمدادیّة   ملتان

البحرانی،   هاشم الحسینی
"البرهان فی تفسیر القرآن"
قم

البخاری،   أبو عبد الله محمّد بن إسماعیل (ت ٢٥٦هـ)
"الجامع الصّحیح البخاری مع فتح الباری"
دار نشر الکتب الإسلامیّة   لاهور (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

برخوردار،   المولویّ الملتانیّ
"التّعلیقات علی النّبراس"
سرگودها (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

بطلیوسی،   ابن السّید
"کتاب التنبیه علی الأسباب الّتی أوجبت الاختلاف بین المسلمین فی آرآئهم و مذاهبهم و اعتقاداتهم"
تحقیق و تعلیق: الدّکتور أحمد حسن کحیل، الدّکتور حمزه عبد الله النّشرتیّ
دار الاعتصام (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)

البغویّ،   أبو محمّد الحسین بن مسعود الفرّآء (ت ٥١٦ هـ)
"معالم التنزیل"
إعداد و تحقیق: خالد عبد الرّحمٰن
مروان السّوار   ملتان

البكريّ،   أبوعبيد (ت ٤٨٧ هـ)
"فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال"
تحقيق: عبد المجيد عابدين و الدكتور إحسان عبّاس
مطبعة مصر   الخرطوم (١٣٤٨هـ/ ١٩٥٤م)

البيضاويّ،   أبو الخير ناصر الدّين عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥هـ)
"أنوار التّنزيل و أسرار التّاويل"
مصطفىٰ البابى الحلبى و أولاده   بمصر (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)

التّرمذى،   أبوعيسىٰ (ت ٢٧٩هـ)
"سنن الترمذى مع تحفة الأحوذى"
دار الكتاب العربى   بيروت

ثناء الله،   القاضى الفانى فتى (ت ١٢٢٥هـ)
"التفسير المظهرى"
ندوة المصنّفين   دهلى، بلوجستان بک دبو   كوئته

الجصّاص،   أبوبكر أحمد بن على الرّازى (ت ٣٧٠هـ)
"أحكام القرآن"
تحقيق: محمد صادق قمحاوى
دار إحياء التّراث العربى   بيروت (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)

الحاكم،   أبوعبد الله محمد بن عبد الله النّيسابورى (ت ٤٠٥هـ)
"المستدرک على الصّحيحين فى الحديث"
مكتبة المعارف   رياض

حقّى،   الشّيخ إسماعيل البروسوى (ت ١١٣٧هـ)
"روح البيان"
دار إحياء التّراث العربىّ   بيروت (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)

الخازن،   علاء الدّين على بن محمّد (ت ٧٢٥ هـ)
"لباب التّأويل فى معانى التّنزيل"
مصر

الدّامغانی،   الحسين بن محمّد
"إصلاح الوجوه و النّظائر فی القرآن الكريم"
تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل
دار العلم للملايين   بيروت، الطبعة الثانية ١٩٤٤م

الرّاغب الاصفهانی،   أبوالقاسم الحسين بن محمّد (ت ٥٠٢ ھ)
"المفردات فی غريب القرآن"
إيران

الرّضی،   أبوالحسن محمّد بن الحسين الرّضی
"تلخيص البيان فی مجازات القرآن"
مؤسّسة الطبع و النّشر وزارة الثّقافة والإرشاد الإسلامیّ ١٤٠٤م

الزّبيدی،   مجد الدّين مرتضٰی الحسينی (ت ١٢٠٥ھ)
"تاج العروس من جواهر القاموس"
دار مكتبة الحياة   بيروت

الزّركشیّ،   بدر الدّين محمّد بن عبد الله (ت ٧٩٤ھ)
"البرهان فی علوم القرآن"
تحقيق: محمد أبوالفضل، أبوإبراهيم
دار الفكر ١٤٠٠ھ/ ١٩٨٠م الطبعة الثانية

الزّمخشری،   أبوالقاسم جار الله (ت ٥٣٨ھ) الكشّاف
إشراف: الدّكتور محمّد بن عبد المعيد خان
مطبعة دائرة المعارف الإسلامية بحيدر آباد الدكن (١٣٨٢ھ/ ١٩٦٢م)

السّجستانیّ،   أبوبكر محمّد
"تفسير غريب القرآن"
دار التّراث   القاهرة

السّيوطيّ، جلال الدّين عبد الرّحمٰن (ت ۹۱۱ھ)
"الإتقان فی علوم القرآن"
تحقیق: محمّد أبوالفضل إبراهیم
منشورات الرّضی بیدار ۱۳٦۳ھ

السّیوطیّ ....
"الإکلیل فی استنباط التّنزیل"
مکتبه إسلامیّة کوئته دون تاریخ

السّیوطیّ ....
"تفسیر الجلالین"

السّیوطیّ ....
"الدّرّ المنثور فی التّفسیر بالمأثور"
دار الفکر بیروت (۱۴۰۳ھ/ ۱۹۸۳م)

السّیوطیّ ....
"مسالک الحنفاء فی والدی مصطفی" المتضمّنة فی "الحاوی للفتاوی"
المکتبة النوریّة الرّضویة فیصل آباد دون تاریخ

السّیوطی ....
"مفحمات الأقران فی مبهمات القرآن"
تحقیق: إیاد خالد الطباع
مؤسّسة الرّسالة بیروت (۱۴۰٦ھ/ ۱۹۸٦م)

شیخ زاده، محیّ الدّین
"حاشیة محی الدّین شیخ زاده علی تفسیر البیضاویّ"
المکتبة الإسلامیّة دیار بکر (ترکیا)

صدیق حسن، نواب قنوجی بهوپالیّ (ت ۱۳۰٤ھ)
"نیل المرام فی تفسیر آیات الاحکام"
فیصل آباد دون تاریخ

الطّباطبائی، محمّد حسین
"المیزان فی تفسیر القرآن"
طهران دون تاریخ

الطّبرسیّ، أبوعلی الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ)
"مجمع البیان"
المکتبة العلمیّة الإسلامیّة طهران دون تاریخ

الطّبریّ، ابن جریر (ت ٣١٠هـ)
"تاریخ الأمم و الملوک"
مطبعة الاستقامة بالقاهرة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)

الطّبریّ ....
"جامع البیان عن تاویل آی القرآن"
دار الفکر بیروت (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)

العکبریّ، أبوالبقآء عبد الله بن الحسین (ت ٦١٦هـ)
"إملآء مَا مَنَّ بِهِ الرَّحمٰن مِنْ وُجُوْهِ الإعراب و القرآءات فی جمیع القرآن"
تحقیق: إبراهیم عطوه عوض
مکتبه الصّادق طهران (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)

عیاض، القاضی الأندلسیّ (ت ٥٤٤هـ)
"الشّفاء بتعریف حقوق المصطفیٰ"
عبد التّواب أکیدمی ملتان دون تاریخ

غولرویّ، غلام مهر علیّ
"الیواقیت فی المواقیت"
چشتیاں

الفرّآء، أبوزکریا یحیی بن زیاد (ت ٢٠٤هـ)
"معانی القرآن"
تحقیق: الدّکتور عبد الفتاح إسماعیل شبلیّ
قم دون تاریخ

الخليل بن أحمد، الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)
"كتاب العين"
تحقيق: الدّكتور مهديّ المخزوميّ، الدّكتور إبراهيم السّامرائيّ
مؤسّسة دار الهجرة قم ١٤٠٥هـ

الفرهارويّ، عبد العزيز القرشي الملتاني (ت ١٢٣٩هـ)
"الأوفاق"
الأكاديميّة العزيزية كوت أدّو

الفرهارويّ ....
"زمرّد أخضر"
مكتبة چراغ دين لاهور ١٣٤٥هـ

الفرهارويّ ....
"السّرّ المكتوم"

الفرهارويّ ....
"الصّمصام في أصول التّفسير"
المكتبة السّلفية ملتان

الفرهارويّ ....
"عنبر أشهب"
مكتبة چراغ دين لاهور ١٣٤٥هـ

الفرهاروي ....
"كوثر النّبيّ وزلال حوضه الرّويّ"
مكتبة قاسمية ملتان دون تاريخ

الفرهاروي ....
"مرام الكلام في عقائد الإسلام"
المطبعة الفاروقية ملتان

الفرهارويّ ....
"النّاهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية"
مطبعة المكتبة الحقيقة إستانبول (تركيا) ١٤٠٣هـ

الفرهارويّ ....
"النّبراس شرح العقائد"
سرگودها ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

الفيروز آباديّ، أبوطاهر محمّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)
"تنوير المقياس في تفسير ابن عبّاس"
مكتبة فاروقية ملتان

القرطبيّ، أبوعبد الله محمّد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ)
"الجامع لأحكام القرآن"
تحقيق: مصطفى السّقاء
دار الفكر بيروت (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)

القيسي، الشّيخ قاسم
"تاريخ التّفسير"
مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٦م)

المزيّ، الحافظ جمال الدّين (ت هـ)
"تهذيب الكمال في أسماء الرّجال"
تحقيق: الدّكتور بشّار عوّاد معروف
مؤسّسة الرّسالة بيروت ١٩٨٥م

مكيّ، أبو محمّد ابن أبي طالب العتبيّ (ت ٤٣٧هـ)
"الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه"
تحقيق : الدّكتور أحمد حسن فرحات
دار المنار جده (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)

مکّیّ،	أبو محمّد ابن أبی طالب العتبی (ت ٤٣٧هـ)
"مشکل إعراب القرآن"
تحقیق: یاسین محمّد السّوّاس
مکتبۂ تحقیقاتی و انتشاراتی نور

ملّاجیون،	الشّیخ أحمد الجونفوری (ت هـ)
"التفسیرات الأحمدیّۃ فی بیان الآیات الشّرعیۃ"
بشاور	دون تاریخ

النّحّاس،	أبوجعفر أحمد بن محمّد (ت ٣٣٨ هـ)
"إعراب القرآن"
تحقیق: زهیر غازی زاهد
عالم الکتب	بیروت (١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)

النّسفیّ،	أبوالبرکات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٧٠١ هـ)
"مدارک التّنزیل و حقائق التّأویل"
مکتبۂ علمیّۃ	لاهور

النّیسابوری،	نظام الدّین الحسن بن محمّد القمیّ (ت ٧٢٨هـ)
"غرائب القرآن و رغائب الفرقان"
تحقیق: إبراهیم عطوه عوض
مطبعۃ البابی الحلبی	بمصر (١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م)

الواحدیّ ،	أبوالحسن علیّ بن أحمد النّیسابوریّ (ت ٤٦٨ هـ)
"أسباب النّزول"
دار نشر الکتب الإسلامیۃ	لاهور

یاقوت،	شهاب الدّین أبوعبد الله الحمویّ (ت ٦٢٦هـ)
"معجم البلدان"
دار صادر	بیروت (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م)

(ب) المخطوطة

الفرهاروىّ، عبد العزيز القرشى الملتانى
"الإلهام"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهاروىّ ....
"التّرياق"
منه نسخة مصوّرة عند المولوى خدابخش المدرس بمدرسة خيرالمدارس (ملتان)

الفرهاروىّ..................
"الحاشية العزيزيّة على متن إيساغوجى"
مخطوطة له عند المولوى سراجىّ فى مدينة ديره غازى خان

الفرهاروىّ ....
"سرّ السّمآء"
مخطوطة فى مكتبة زاوية كنديان

الفرهاروىّ ....
"السّلسبيل"
منه ثلاث نسخ مصوّرة لدى الباحث الّتى قام بتحقيقها كرسالة الدّكتوراة

الفرهاروىّ ....
"شرح تهذيب الكلام"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهاروى ....
"عالم المثال"
منه نسخة مصوّرة عند الباحث

الفرهاروىّ ....
"معجون الجواهر فى نكات العلوم"
مخطوطة فى مكتبة حبيب فائق ملتان

باللّغة الفارسيّة

(ا) المطبوعة

آزاد، بلگرامی غلام علیّ
"مآثر الکرام"
لاهور

آزاد ....
"سرور آزاد"
لاهور

رحمٰن علی
"تذکره علمائے هند

عبید الله، خواجه ملتانیّ
"سرّ دلبران
لاهور

نادر، شیر محمد خان
"زبدة الأُخبار"
ترتیب و تصحیح: اُحمد نبی خان
لاهور

نجم الدّین، چشتیّ سلیمانیّ
"مناقب المحبوبین
لاهور ۱۳۱۲هـ

الفرهارویّ عبد العزیز القرشیّ الملتانیّ
"إیمان کامل"
ملتان

(ب) المخطوطة

أحمد، الشيخ الدّيرويّ

"شاخچه باغچه

مخطوطة فى مكتبة حبيب فائق بمدينة ملتان

خدكه، علی محمد خان

"تذكرة الملوک"

مخطوطة فی مكتبة يملكها أولاد خدكه بمدينة ملتان

رنگريز

"شمائل حسنيّة"

مخطوطة فی مكتبة زاوية غلام حسين شهيد ملتانيّ

زاهد شاه

"أسرار كماليّة"

نسخة منه لدی المباحث

غلام حسين، شهيد ملتانی

"أنوار جماليّة

مخطوطة فی مكتبة زاويه غلام حسين شهيد ملتانیّ

باللّغة الأُردية

إكرام، شيخ محمد
"آب كوثر"
إداره ثقافت إسلاميّة لاهور

أُبوالحسنات، ندويّ، مولانا
"هندوستان كى قديم إسلامى درسگاهيں
المطبع النظامى لاهور ١٩٨٩م

بٹالوي، سبحان رائے
"خلاصة التّواريخ"
أُردو ترجمه: ڈاكٹر ناظر حسين زيدى
لاهور ١٩٦٦م

برخوردار، ملتانيّ
"گلزار جماليّة"
مطبع أبى العلائى آگره

برنى، ضياء الدين
"تاريخ فيروز شاهى
أُردو ترجمه: ڈاكٹر سيد معين الرّحمٰن
لاهور ١٩٨٦م

حكيم چند
"تاريخ ضلع ملتان"
لاهور ١٨٣٨م

سرسيّد، أُحمد خان
"تذكره أُهل دهلى"
تحقيق: قاضى أُحمد مياں جوناگڑهى
كراچى ١٩٦٥م

شمس الدّین، حکیم بهاولپوریؒ
"مخزن سلیمانیؒ"
نول کشور

صدیقیؒ، بختیار حسین پروفیسر
"برصغیر پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم
إداره ثقافت إسلامیّة لاهور ۱۹۸۲م

عطآء الله، شیخ
"مکتوبات إقبالؒ" (دوم)
لاهور دون تاریخ

فرشته، محمد قاسم هندو
"تاریخ فرشته"
ترجمه: عبد الحئی
لاهور دون تاریخ

فیّاض محمود، عبد القیّوم پروفیسر
أطهر ظهور أحمد
"تاریخ أدبیات مسلمان پاک و هند
لاهور ۱۹۷۲م

گیلانی، مناظر أحسن، سیّد
"هندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت"
محبوب المطابع دهلی (۱۳٦۳هـ/ ۱۹۴۴م)

لطیف، سیّد محمّد
"تاریخ پنجاب"
لاهور ۱۹۸٦م

مبارکپوری، قاضی أطهر
"خلافت أمویّة اور هندوستان"
سکهر ۱۹۸٦م

"خلافت عبّاسیّہ اور ہندوستان"
سکھر ١٩٨٦م

منہاج سراج، أبوعمر منہاج الدین
"طبقات ناصریّ"
مرکزی اردو بورڈ لاہور (١٩٧٥، ١٩٧٧م)
(المهنية المركزية للغة الاردية بلاهور)

منیر
أردو ترجمہ: "زمرد أُخضر"
إدارة طبيب حاذق گجرات

مہر، غلام رسول
"جماعت مجاہدین"
کتاب منزل لاہور دون تاریخ

مہر............
"سید أُحمد شہید"
لاہور ١٩٨١م

ندویؒ، أبو الحسن علی
"سیرت سیّد أَحمد شہید"
کراچی ١٩٧٥م

ندویؒ، سید سلیمان
"عرب و ہند کے تعلّقات"
کراچی ١٩٧٦م

ندویؒ، مولانا عمران خان
"مشاہیر أَہل علم کی محسن کتابیں
کراچی

هندی،   كنهيا لال

"تاريخ پنجاب"
لاهور

هندی ....

"تاريخ لاهور"
ترتيب: نواب كلب علی خان فائق
لاهور ١٩٤٤م

رسائل و مجلّات الأرديّة

المعارف (ديسمبر ١٩٨٦م)
إداره ثقافت اسلاميه كلب روڈ لاهور

باللغة الانكليزية

1. Baney Jee	The Khalsa Raj. New-Dehli. 1985
2. Burnes, Alexander	Travels into Bokhara Karachi, N.D
3. Fuzulur Rahman	Islamic Research Mathodolog Karachi, 1965.
4. Latif, S.M.	History of the Punjab.
5. Leitner, G. W.	History of Indegnious Education in the Punjab, 1971
6. Lepel, Griffin	Rulers of India, Ranjeet Singh Hyderabad Deccan, 1922.
7. Lockhart, L	Nadir Shah Lahore 1976
8. Nijjar, B.S.	Panjab under the Sultans Lahore, N.D.
9. - do -	Panjab under the later Mughal Lahore, N.D.
10. Zubair Ahmad.	The contribution of India to Arabic Literature Lahore, 1968.

المختصرات المعتمدة

الإتقان	الإتقان فی علوم القرآن
أسد الغابة	أسد الغابة فی معرفة الصّحابة
الإصابة	الإصابة فی تمیز الصّحابة
الإکلیل	الإکلیل فی استنباط التّنزیل
الإیضاح	الإیضاح لناسخ القرآن و منسوخه
بدایة المجتهد	بدایة المجتهد و نهایة المقتصد
البرهان	البرهان فی علوم القرآن
البیان	البیان فی غریب إعراب القرآن
تفسیر ابن عبّاس	تنویر المقیاس فی تفسیر ابن عبّاس
تفسیر ابن کثیر	تفسیر ابن کثیر
تفسیر أبی السّعود	إرشاد العقل السّلیم إلی مزایا القرآن الکریم
التّفسیرات الأحمدیّة	التّفسیرات الأحمدیة فی بیان الأیات الشّرعیّة
تفسیر بغویّ	معالم التّنزیل
تفسیر بیضاویّ	أنوار التّنزیل و أسرار التّأویل
تفسیر طبریّ	جامع البیان عن تاویل أیِ القرآن
تفسیر قرطبیّ	الجامع لأحکام القرآن
تفسیر نسفیّ	مدارک التّنزیل و حقاق التّأویل
تفسیر نیشابوریّ	غرائب القرآن و غائب الفرقان
روح المعانی	روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم و السّبع المثانی
زاد المسیر	زاد المسیر فی علم التّفسیر
الشّفاء	الشّفاءبتعریف حقوق المصطفیٰ
الصّمصام	الصّمصام فی أصول التّفسیر
العکبریّ	إملآء مَامَنّ بِهِ الرّحمٰن من وجوه الإعراب و القرآات فی جمیع القرآن
کتاب الشّبیه	کتاب الشّبیه علی الأسباب الّتی أوجبت الاختلاف بین المسلمین فی آرائهم و مذاهبهم و اعتقاداتهم
الکشّاف	الکشّاف عن حقائق التّأویل و غوامض التّنزیل

المبسوط   المبسوط فی القرآت العشر
مرام الکلام   مرام الکلام فی عقائد الإسلام
المستدرک   المستدرک علی الصّحیحین
مفحمات الأُقران   مفحمات الأُقران فی مبهمات القرآن
مفردات الدّامغانی   إصلاح الوجوه و النّظائر فی القرآن الکریم
النّهرالمادّ   النّهر المادّ من البحر المحیط
نیل المرام   نیل المرام فی تفسیرآیات الأُحکام

أعلام الرجال

أعلام النّسآء

القبائل و الشّعوب

أعلام الكتب

الأماكن